(احاديث)

٦

(شرح الحرز على البخاري المسمى بفيض الباري) شارحي محمد بن عبد السلام

(اسبو مجلد ده شرح بخاري شريف كتاب دعوات دن نهايته قدر موجوددر)

HACI MAHMUD EFENDI
ESKI 3
Vakif Kütüphanesi
T.C.

الزيادة ابن الفاد ومحمد بن ابراهيم التيمي وابو سلمة بفتحتين واذن بكسر المعجم اسمع والمراد لازمه وهو الرضى به والارادة له
وكل اي ذكر الزهري وكل من قوله يا لامة خلفي قطعة من حديث بريرة وباب اهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونها
وسلي بالاصوات في المحاريب والخافق دمنة تستفاد الترجمة قوله ابو نعيم مصغرا ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
وبالراء ابن كدام بكسر الكاف وخفة المهملة بعدها ميم المهملة الاولى وكسر الثانية والراء المخففة والمد بن عمار بالراي وبعد الالف
المثناة ولبكا كان في السحر في الصلاة قوله حجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وفتح الهاء بعدها
وابو بشر بسكون الموحدة وشين معجمة وار بالمختفيا عن الكفار وكان يرفع صوته اما اقامة للسنة واما لظنهم انهم لا يسمعونه واما
استغراقا في مناجاة الله تعالى مرة بابعد او عبد الرحمن بن ابي نعيم بضم العين المهملة بين دسلوان الدين الاولى المهملة
وبعدها مدي اي بهاء مرة اول الاذان فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت رفع الصوت بالقرآن احرى بالسكينة له
راوي قوله قيس بفتح القاف وكسر الموحدة وعمار بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح مهملة بعدها المعجمة
الكبي بالكي والجريري بفتح الجيم وكسر الراء مرة الحيض قوله السائح المصري كان البخاري اسكن بين الاحاديث الى ان الظاهر انه لقيه
الحافظ لدمج حسن الصوت به واما وحول حديثا لا فكنه الباقي فسماعها حسن صوته بقراءته فاذا سمعا فيها التراجم معقود وعند ذلك
كله يحقق ما تقدم ان التلاوة فضل المعلم بدليل وصفها بالتحسين والجهر وكذا افادته الاحوال المحمودة والاذعان

باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن

قال المهلب يريد ما تيسر على حفظه من اللسان من لغة واعراب
السور بكسر الميم وتسكين المهملة وفتح الواو وبالراء ابن محرمة بضم الميم واسكان المهملة وعبد الرحمن بن عابد الحرقي بضم
المهملة وبالقاف وخفة الراء وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة الاولى وتخفيف الزاي واسامون بالمهملة اوابنه
تصحيف في بعضها تربعت والتلبيب بمعنى الجلوس منه والموحدتين جمع الثياب عند الوثب الخصومة والجوارسلة اطلقه وعلي
حبيبه وظن عمر رضي الله تعالى عنه جواز ذلك اجتهادا وسبعة احرف في لغات وقيل الحرف الاعراب بعد فلان يقرأ بحرف
عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقال الاكثرون موضع السبعة فصيل هي في صورة الدلالة من ادغام والظهار
ونحوها تيقنا كل ما يوافق لغة فلا يكلف العرب الامر والاسدي فتح حرف الحضارمة وقيل السبعة كلها لمضر وعدها
القاضي عياض هو توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الداودي هن القراءات تسبع ليس كل حرف منها واحد
من السبعة المذكورة في الحديث وهذا بالحضومات قوله قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر اي هونا ه للحفظ وكل ميسر
اي ان الله تعالى قد لكل احد سعادته وشقاوته فيسر على السعيد اعمال السعداء وهيأه لذلك وسهله في الشقي قوله ابو معمر
بفتح الميمين عبد الله وزيد من الزيادة المشهور بالرشك بالراء والمعجمة والكاف القسام البصري مطرف بفتح الطاء المشددة
بالمهملة والراء ابن عبد الله العامري وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون قوله هم بجل العاملون تقال كل
منهما يدخل عليه ما ليس من خلقها وفيه ان التلاوة عمل العبد وقد يسرها الله تعالى له قوله سعد بن عبد مصغرا هذا الحرف
ابو عمر بالمهملة والراي المعجمة السلمي بالضم الكوفي ختن ابي عبد الرحمن قوله ينكتا اي يضرب به في الارض فيؤثر فيها وتنبعثون
اي قدر لك الازل ان تكون من اهل النار او من اهل الجنة فقالوا لا نعتمد على ما قدر لنا سبقا علينا ونترك العمل فقال لا
اعملوا وان اهل السعادة ميسرون لعملهم واهل الشقاء لعملهم فان قلت ما حاصل الكلام قلت هو انهم قالوا اذا كان الامر
مقدورا فما الحكمة التي في العمل لاجلها جاء التكليف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حكمة له اذ كل ميسر لما خلق له وهو يسير
على من يسره الله تعالى عليه فان قلت فلم المواعيد العقاب قلت هما باعتبار علاماتها للخطابي لما اخبرهم عن سبق الكتاب
اراد ان يتخذوه حجة في ترك العمل فاخبرهم ان هذين امرين لا يطلع احد منا على موالعلة الموجبة لحكم الربوبية
وظاهر هو السمة اللازمة هي العبودية وانما هو امارات للعاقبة غير حقيقة فمن ان كل ميسر لما خلق له وان فعله في الفعل
دليل معبر في الاجل والظاهر لا يترك لباطن مرجع كما بالخبر قوله وانتم وما تعبدون اي تخطون وقال ابن في الخاتم

SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kr. Hacı Mahmud Ef.
Y.
E. 518
T. 297.2

وتسهيله اي نسأله سهولة ان كلفنا والمهنا بالضم والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذري مما دون وهو على كل شيء
اي درور الاسنة البيض اي من سمين وكرم نحو من قوله فلكم بحمل وهو لها ان يريد به ارادة المنة عليهم واضافة النعم فيها الى الله
تعالى خالق كل الافعال وتحملنا اي بلغنا غفلة وكاسبب ذهوله عن الحاد الحق ودفعت وتحلل من الحل وهو النقض عن
عهدة اليمين والخروج من جرمها الا ما لا يحل له منها بالكفارة ويحتمل ان يكون الدعاء جوابا آخر للجواب الاول اي لا تعلم وكلا الكلامين
صحيح ان الله هو كلكم والتالي باطل فالمقدم مثله والملازمة ظاهرة ولم يحملان صحيحان قوله عمرو بن علي بن بحر هذا البصري ابو حاتم
هو الصفار روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة وقرئ بضم القاف وسكون الراء ابن خالد السدوسي وابو جمرة بضم الجيم وبالراء
اسمه نصر بن عمران الضبعي المهملة العصبي بضم المهملة وفتح الموحدة وقال لي قلت لابن عباس اي حدثنا اما مطلقا واما عن قصة وقد عبد القيس وهم
بالضم وفتح الموحدة غير منصرف قبيلة كانوا بين سرعة والمدينة صلى الله عليه وسلم على ساكنها وفي اشهر حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب وذلك لانهم كانوا يحتمون عن الغارة فيها قوله شهادة فان قلت الايمان فعل القلب وهذه الاعمال الاربعة
ليست فعله فكيف فسرها قلت عند من يقول باتحاد الايمان والاسلام كما هو مذهب البخاري فلا اشكال فيه وعند غيرهم يقدر
مضاف نحو موجبات الايمان فان قلت لم عدل عن لفظ المصدر الى معنى المصدر وهو ان يعطوا قلت للاشعار بالمعنى
المتجدد الذي للفعل لان فرضيته كانت متجددة قلت تقدم في كتاب الايمان وفي فرض صوم رمضان قلت لعله ناظر
الى الواجبات الغالبة وان لم يكن ذلك في رمضان ولعله لم يذكر الحج ايضا وفي الحديث اختصار والنقير بفتح النون وفتح القاف
وسطه ويتبذ فيه والمزفت بتشديد الفاء المطلي بالزفت اي القار وللختم بفتح المهملة والموقاية وسكون النون جرار خلب فيها
الخمر فان قلت معنى النهي عنها عن الانتباذ فيها لانها ظروف فما معنى انها تشتد حتى اذا كان على عهد من لا يرى تحريم المسكر
سكرا وهو يشعر قلت لا يستعمل الرجل في ان قلت معناه لا تشربوا اسكارا متعمدين فيها وقيل كان هذا في اول الاسلام وعار
مشوفا من بواعث غرض ولطائف كثيرة من الايمان قلت هذا الحديث يدل على ان العمل منسوب الى العبد والترجمة والحديث
السابق حيث قال فلكم الله على انه منسوب الى الله فان قلت هذا هو المقصود اذ معنى الكسب اعتبار الجهتين واستفاد المطلوب
من الحديثين ولعل عدم التجاري في تكثير هذا النوع في هذا الباب وعن جابر ما نقل عنه انه قال لفظي بالقرآن مخلوق ان صح عنه
قلت اصحاب هذه الصور اي المصورين احيوا اي اجعلوا حيوانا ذا روح وهذا تسمية للاصولين بامر التجويز والمقصود صدد
تعذيبهم بنوع آخر فان قلت اسند الخلق اليهم مجازا وهو خلاف الترجمة قلت المراد منه ما يشمل والخلق لفظ الخلق عليهم استهزاء بهم
او اراد به ما قدروه وصوروه وشبهوه بالخلق والخلق بناء على زعمهم فيه قوله محمد بن العلاء محدثنا ممدود وابن نفيل بصيغة التفضيل بالجيم
بجيلة لجوز ذرعه بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة واسمهم بفتح الهاء وبالتحتية الجلي قوله ذهب من الذهاب الذي بمعنى العدم والاباد
اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت هو استهزاء او قول على زعمهم او التشبيه في الصور وعدها من سائر
الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة كافر فهو هو والدين بفتح المهملة الصغير او سمي عطف
الخاص على العام او هو شك من الراوي والعرب بالتحريك ثمانون بجيلة وتميم ثمانون بجيلة واحزى بجيلة الحاد وفيه نوع من التهكم في الخاسئة
ونوع من التذليل والالزام باب قراءة الفاجر اي اذا قرئ بتمامه جعل تبعا للوحي والحديث والمقابلة
لم تطابق لما تقدم عليه والترجمة اما هو من باب العطف التفسيري قوله تلا وتم مبتدا وخبر لا يجاوز الحنجور نحو كلامه من الحديث
وذيلني بعضها واصواتهم واكثر الحلقوم وهو مجرى الطعام والشراب قوله هدة بضم الهاء واسكان المهملة والوقاية
ابو قلابة فيسمى بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة ويقال ابو قلابة بالتشديد وهمام هو ابن يحيى الحوذي بضم المهملة وتسكين
الواو وبالمعجمة وابو موسى عبد الله الاشعري والرجل كلهم بصريون وفيه رواية الصحابي عن الصحابي والاترجة بضم الهمزة والاترج
بادغام النون في الجيم والترجة لغات قالوا الاترجة افضل الثمار لتواصل الوجود فيها على كل جزء منها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين
ملمسها ولون ما يسر الناظرين تؤكل بعد كل وجبة للائذة اذ طيب النكهة ودباغ المعدة وفي الفم واشتراك الحواس الاربع البصر والشم

نسدد بنا العلي عليكم اي اصله وجملته وكل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي ما يكلم من شيء خيرا وشرا الا كتب عليه وقال
تخوضون الكلام عن مواضعه اي يزيلونه من جهة المعنى ويولونه غير الحق المراد وقال تعالى وان كانوا عن دراستهم لغافلين
اي عن تلاوتهم وقال تعالى ولتعنى اذن واعية تحفظها اذن حافظة قوله خليفة بفتح المعجمة وفتح اللام وبالقاف بياط من
خياطة الثوب ومعمر هو ابن سليمان بن طرخان بفتح المهملة هو التمار وقال العسكري هو بالضم والذرع والذراع بالمعجمة وابو نوفل
ضد الخافض بفتح معجمة المنع بالنون والفاء والمهملة البصري قوله قضى اصابي امر الله علمه وكتبه كالبا اما حقيقة كما به على اللوح
المحفوظ ومعنى الكتابة خلق صورته فيه او الامر بالكتابة واما مجاز عن تعلق الحكم والاخبار به والعذيه المكانية مستعيدة في حقه
تعالى لتنزيه محمول على ما لا يليق به او مؤول على سبيل التمثيل والاستعارة وهو من باب التشبيهات فان قلت
كيف يتصور السبق في القديم اذ معنى القديم هو عدم السبق فيه قلت حادث من صفات الافعال اي المراد سبق تعلق الرحمة وذلك
لان اتصاله المعلوم به بعد عصيان العبد بخلاف تعلق الخبر فانه من مقتضيات صفاته مرارا قوله محمد بن ابي غالب بالمعجمة وكر اللام
ابو عبيد الله القوسي بالقاف والواو والمهملة وليس لهو بصاحب الواسطي وقيل هو محمد بن ابي غلاب ومحمد بن اسمعيل
بن ابي سمينة صاحب الهريلي وابو جعفر البصري مات سنة ست وماتين لم يتقدم ذكره قوله قبل ان يخلق فان قلت في الحديث السابق لما
خلق الله الخلق هو مشعر بان الكتابة بعد الخلق قلت المراد من الاول تعلق الخلق وهو حادث فجاز ان يكون بعد ومن
الثاني نفس الحكم وهو ازلي فلا يكون قبله او من قضى اراد العضاة قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته يظاهر ما جاء من غضبه عليه
من خلقه لم يخبره في الدنيا من رحمته وان لم يعجلهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار المخلدين من الكفار اذ في قدرته ان يخلق لهم عذابا
يكون عذاب النار بالنسبة اليه سيرا لها رحمة وتخفيفا بالاضافة الى ذلك العذاب باب قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون اي الله تعالى اتاكل شيء حلقناه تقدير حلسا كل شيء بقدر فيلزم منه ان يكون الله تعالى خالق كل شيء فان قلت قوله تعالى
وما عملوه فيه دليل على ان بعضه ليس بخلقه فعلمنا حينئذ ان المعنى بالكسب اي ما يكون مسندا الى العبد من حيث
ان له قدرة ومسندا الى الله من حيث ان وجوده يتاثر فيه جميعا فاعد هما بين الجبر والاختيار بين القدر وحاصله انه مسند الى الله
تعالى خلقا والى العبد عادة فان قلت القدر خير يوثر على دقيق الاشارة فاذا اتفق الثاني فلا يليق الاتيان القدر معنى قلت
المعرض عن جامع بخروج القدر الحادث عنه بلي صفة يتوسب عليها الفعل او الترك عادة فكل ما اسند من افعالنا العباد الى الله تعالى
فهو بالنظر الى التاثير وقال له الخلق وما اسند الى قدرتهم وقال له الكسب وقد يعبر عنه بعضهم بان الاضافة الى الله باعتبار
القدرة عليه والى العبد باعتبار المحلية فان قلت فلم يذم ويمدح قلت كان يذم الفروض ويمدح ما حاد الجائز فان قلت فلم يحكم بانه
ثواب ويعاقب به قلت لانه علامة لها فان قلت فالمعتزلي يقول بمثله يكون قبيحا قلت لا حكم للعقل فيه والعبد علكه فله ان يفعل
فيه ما شاء ويحكم ما يريد ويقال للصورين احيوا ما خلقتم هذا لفظ الوعيد لكن البخاري اظهر مرجع الضمير في الحديث لفظا لم
فان قلت اسند الخلق اليهم تبعا لاشياء لسبي مخلوقة لله تعالى قلت هذا القول على سبيل الاستهزاء او التعجيز قوله ابن عيينة
هو سفيان وبين اسماء ابن خارجة بينهما حيث عطفا احدهما على الآخر وكيف لا والامر قديم والخلق حادث وفيه ان لا خلق لغير الله حيث خص
على انه تعالى بتقديم الخبر على المبتدا قوله فالمعنى جئنا بما كانوا يعملون من الايمان وسائر الطاعات فسمى الايمان عملا اي
ادخله في جملة الاعمال قوله وقد عبدنا القرن وهم ربيعة ومضر جعل اي الامور كلها مجملة وبالايمان اي بتقيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم
جاء مجيء بعضهم وبالشهادة اي بكلمة التوحيد وفعل اي النبي صلى الله عليه وسلم كلا من مجمل الايمان عملا قوله عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبي ابو محمد وعبد الوهاب بتخفيف هو ابن عبد المجيد الثقفي وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بفتح
الجيم والراء الساكنة والضم بن عاصم التيمي ويقال الكلبي ويقال الليثي وزهدم بفتح الزاي بالمهملة وسكون الهاء الجرمي بضم المهملة وفتح
المعجمة والراء الجرمي بالجيم والراء ابو قبيلة من اليمن وتقول ابو بجاني الاسنوري بجيم فالنون فالسين وهو بتم الله بضم
الهمزة وفتح الهاء وسكون الميم وفتح الموحدة قبيلة وسيأتي في النجاسة وقذرته بكسر القاف والذال المعجمة ولا حدثك اي فواحدثك ولا احدثك

ان يأتي الرجل امرأته في دبرها وقد ورد في الحديث ان الله لا يستحي من الحق ثم ان الجماع تعتريه عوارض فقد يكون حراما وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا وقد يكون واجبا وقد يكون مندوبا فالحرام ما كان في حيض او نفاس او احرام او صوم واجب او في مكان مغصوب او في مكان نجس او بحضرة من يتأذى به او في وقت يتضرر به الولد او يتضرر به الوالد او يتضرر به هو او في وقت يتضرر به المولود الذي في بطن امه او في وقت يتضرر به المولود الذي ارضعته امه او في وقت يتضرر به المولود الذي ارضعته امه او في وقت يتضرر به المولود الذي ارضعته امه

والمكروه في الاحوال التي ذكرنا انها تمنع من الجماع الحرام وقد يكون مكروها في اوقات اخر كما اذا كان الرجل جائعا او عطشانا او مهموما او حزينا او كسلانا او مريضا او كان الطعام او الشراب حاضرا او كان الرجل مدافعا للبول او الغائط او الريح او كان في الليل بعد ان يمضي منه ساعة او ساعتان او كان في اول النهار قبل ان يمضي منه ساعة او ساعتان او كان في اول الليل او في اول النهار او في وسط النهار او في وسط الليل او كان في بيت الخلاء او في الحمام او في الطريق او في المقبرة او في المسجد او في بيت فيه مصحف او في بيت فيه سراج او في بيت فيه نائم او في بيت فيه صبي يعقل او في بيت فيه صبي لا يعقل او في بيت فيه صبي يعقل او لا يعقل او في بيت فيه صبي يعقل او لا يعقل او في بيت فيه صبي يعقل او

قوله ابو الزناد بكسر الزاي وتخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والاخفش بالجيم والنون الاخفش
وهو باقفى المهوري يقال اخفى عليه فيخطفه اذا افتش والاخفش من الخفوع بالجاء الخاء والنون وبالمهملة الذلك
اي اسد ذلا والمراد صاحب الاسم وقد يستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور وسفيان بن عيينة
مرة اراسنده وفي رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعطف منصوب ومعناه انه مر نوح الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله اي عبد الرحمن بن ابي الزناد وشاهان الملك وشاهان الملاك ومعناه ملك الملوك
لكن في تاء العجم تعظيم المضاف على المضاف اليه نحو معنى راي الجهان وهو سكون النون بن ماهان بكسر الميم
قال ابن بطال انما كان ابغض الاسماء لانه صفة الله تعالى ولا ينبغي لمخلوق ان يسمى بشيء من ذلك والاخنع اي الاذل
الخطابي انما الاسماء ان كان محفوظا لمعناه اقبح الاسماء واخبثها من الخنا والفحش واما اخنع فمعناه اوضعها
لمباضعة واذلها له عند الله تعالى قوله السور بكسر المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بني هاشم استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم كذا في كتاب النكاح واسم ابي طالب
عبد مناف وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنيته قوله اخي بني عبد الحميد وسلمين اي ابي سلمة ومحمد بن الاعيق
بفتح المهملة وكسر القوقانيه والقطيفة الكساء والدثار وفدك بفتح القوقانيه فالواو والمهملة والكاف
قريه بقرب المدينه وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الواو سيد الخزرج بفتح المعجمة والراء واسكان الزاي
والجيم والحارث بلام التعريف وبدونها وبالمثلثة وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الواو وسكون التحتانيه
وابن سلول بالراء صفة لعبد الله اذ سلول بضم المهملة وفتح اللام الاولى ام عبد الله قوله واليهود عطف
على العبدة او على المشركين وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة والعجاجة بفتح المهملة وتخفيف
الميم الاولى وعمر اي على ولا تغيروا اي لا تنتروا العثار واحسن ايفعل التفضيل الحسن القرآن ان كان حقا
ويجوز ان يكون ان كان حقا شرطا فلا توذونا جزاؤه قيل قاله لهما وبتنا وروحن اي يتوانيون وابو الجباب
بضم المهملة وخفة الواو الاولى وبابي اي ائت مفديا بابي والبجير مصغرا البجر عند البرد وسمي البلد ويتوجع
اي يجعلون ملكا ويعصبوا راسه بعصابة الملك وهذه كايه وتحيل ارادة الحقيقة ايضا منه وسن بكسر السين
عفن بالماء وبقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل كانه مر في اخر كايه المرئي قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الآية
وقال تعالى وهذه كثيرة من اهل الكتاب لو يردونكم الآية والتاويل هو تفسيرها يوول اليه الشيء والصناديد جمع الصنديد
وهو السيد الشجاع وقفل اي رجع وتوجه اجابتيل على التمام ويقال توجه الشيخ اي كبر وبابيوا بلا لام الامر
اولاد الماضي ثانيا وعبد الله بن الحرث بن نوفل بفتح النون والفاء وسلون الواو وبالنون الهاشمي وحاطه اي كلاءه
ورعاه والصخاح بالخاء المعجمة والضاد المهملة وبالحاء المهملة الغراي وقيق حنيف قال ابن بطال فيه ان الله تعالى
قد يعطي الكافر عوضا من اعماله التي شكرها تكون قربة لاهل الايمان لان ابا طالب نفعه نصره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وحياطته به حيث خفف عنه العذاب به وذلك لنصرته له لا لقرابته منه ولهذا لا يخفف عن ابي لهب
لانه عمه ايضا وقال غيره جواز تكنية المشرك على وجه التالف وغيره من الصالح فان قلت ما وجه تكنيه ابي لهب
قيل كان وجهه شيطانا فجعل الله على جهل ما كان يتجر به في الدنيا ويتزين به سببا لعذابه اقول التكنية
ليست للاكرام بل للاهانة اذ هو كناية عن الجهنم اذ معناه ذا جهنم الى قال في الكشاف فان قلت
لم كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم والتكنية تكرمة قلت فيها وجه احدها ان يكون مشتهرا بالكنية دون
الاسم مثل الجديد تشهر بدعوى السود وكما شهر الاصمعي انه كان اسمه عبد الغزي فعدل عنه الى كنيته والثالث

انه

انه كان من اهل النار وماله الى النار ذات لهب وافقت حاله كنيته فكان حقيرا بذكرها واسامح باب
قوله المعاريض قوله التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهي التورية بالشيء عن الشيء
وفي الثاني في المعاريض لمندوحة اي سعة قوله مندوحه بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى السحة والمتسع
وقيل عسه وكفاية قوله اسحق اي ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري واسم ابي طلحة زيد وهو زوج ام انس ام سليم
بفتح السين وقال كيفا للغلام حين كان جاهلا بموته ولما الجواب فكان بعد موته عالما به وهذا لمن من
هذا يهذا اذا اسكن والنفس بفتح الفاء مفرد الانفاس وبسكونها مفرد النفوس اراد ت به سكون النفس بالموت
والاستراحة من بلا الدنيا وقال ابو طلحة انها تريد سكونه من المرض وزوال العلة وهي اصدق فيما تعلمته
ولم يكن صادقا فيما ظنه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامها وسئل عن شيء كذبا على الحقيقة ومر في الجنائز قوله
ثابت عند الرابل النباتي بالموحدة وتخفيف النون الاولى والد هو سوق الابل والغنائها واسم الحادي هو انجشه
بفتح المعجمة والجيم وسكون النون وبالجيم غلام اسود لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعوار يستعاذ بقوله
ارفق وشبه النساء بالزجاج عند حوله الابل بالحداء وزيادة منها يخاف عليهن السقوط فيحذرهن ما يحذر
من العوار من الكسر ومر مباحثة قريبا في باب ما يجوز من الشعر وسليمن بن حرب بضم المهملة وسكون الراء
لعلي بن مسهور وحبان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون بن هلال الباهلي وهمام هو ابن يحيى بن
دينار والاكسر بالجزم والرفع وشبه صنعة النساء بالقوارير لسرعة التاثر فهن قوله شعبه بضم المعجمة واسكان
المهملة ابن الحجاج العتكي بالمهملة والفوقانيه واسم فرس ابي طلحة مندوب اخو المفروض ذكره اي واسع الجري
شبه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه مر في الجهاد قال ابن بطال الذي ارجح حديث القوارير وانفرس ليس من
المعاريض بل من باب المجاز ولعل المجاز بها راي ذلك جائز قال فالمعاريض التي حقيقة اولى بالجواز قوله
للقمر بن تقدم في كتاب الوضوء انه مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة اي ليس الكبر زعمهما بشاق عليكم وهو عظيم عند الله وقوله
مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابن سبرة بزيادة من الزيادة ويحيى بن عروة بن الزبير بالعوار
قوله بشيء اي حق ولا طبيقه له ومن الجن بالجيم والنون اي الكلمة المسموعة من الحق بالمهملة والقاف وللجني مقرد
الجن خلاف الانس وتخطفها بفتح الطاء على الافصح وكسرها وبقرها بفتح القاف وشد الراء اي يبصوت
بها يقال قرقر الدجاج اذا صوت او صياح كما يعب القارورة يقال قرقر في الحديث في اذنه وصبرني وقيل القرقرة
تردد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه وفي بعض الدجاجة وكسرها من الحديث في باب صفة ابليس كتاب بدء
الخلق الخطابي ليس بشيء معناه نفي ما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد على اخبار الجنيا
الذي يوحي اليهم من الغيب وهذا كما يقول لمن عمل عملا من غير اتقان لصنعه ما عملت شيئا ولمن قال قولا غير
سديد ما قلت شيئا قال والدجاجة بالدال ولعل الصواب الزجاجة بالزاي اي لبيلام معنى القارورة التي في
الحديث الاخر وان صحت الرواية بالدال فيومن قولهم قرقر الدجاجة وقرقرت اذا طعمت صوتها وروي
قرقر بكسر القاف وهو حكاية صوته قال وقد بين صلى الله عليه وسلم ان اصابة الكهان انما هو لان
الجن تلقي اليه الكلمة التي تسمعها اسرافا من الوحي فيزيد فيها اكاذيب بعدها على ما كان سمع فربما اصاب وربما
اخطا وهو الغالب وهو لاي الكهان فيما علم لندرة الامعان فوهم لم اذ هان عادة ونفوس سريعة وطباع
نارية فالفتهم الشياطين لما بينهم من المناسبة وما عصمهم عما وسعهم من القدرة فهم يقرعون اليهم في هذا

بن عبد الله بن ابي ثور مرسل الحديث في باب التثاوب قوله هند مصغرا وغير مصغر بنت الحارث الفراسية
بكسر الفاء وبالراء وبالمهملة وقيل القرشية وعبر عن الرجمة بالخزاين كقوله تعالى خزاين رحمة ربي وعن العذاب
بالفتن لما انها اسباب موديه الى العذاب او هو من المجازات لما وقع من الفتن بعد ذلك وفتح الخزاين
حين تسلط الصحابة رضي الله عنهم على ما بايدي من في فارس والروم قوله رب فيه لغات وفعلها محذوف اي رب
كاسية عرفها ان التي تلبس رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة معاقبات في الاخرى بفضيحة
التعري وان اللابسات للثياب الفيه عاريات عن الحسنات فيها مرفي كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث
في بعض النسخ قبل باب التكبير وحينئذ لا يناسب ترجمة ذلك الباب قال ابن بطال قال المهلب بين حديث
اسلمة مناسبا للترجمة فقال انما هو للحديث السابق يعني لما ذكر ان لكل نفس بحلم للعطاء الوعد مقعدا
من الجنة او النار كذا التحذير من النار بما قوي اسبابها وهي الفتن والطعنان والنظر عند فتح الخزاين
ولا تقصير في ان يذكر ما يوافق الترجمة ثم يتبعه بما يقوي معناه وقال ايضا عادة العرب اذا العجمي
عند الكلام والخطب وعي والشعوبية وهم طايفة تفضل العجم على العرب انكروا ذلك عليهم وقد جعل منهم
وكيف لا وكان موسى عليه السلام عيي وقد جمع الله تعالى من البراهين العظام وقد ذكر سليمان عليه السلام منه
تحذيرها لعباداته وسلوانه وخطبه اقول في سنه للانبيا ودينة للاولياء ومذمة للاعدا وقوة
للضعفا قوله عقيبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة واسكان الهاء وبالموحدة
الازدي بفتح الميم وبكون الزاي والمهملة وعبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الجيم وشد الفا المفتوحة
المزني بفتح الزاي والنون من اصحاب الشجرة والمذف بالمعجمتين رمي المصي بالاصابع والنكاية قتل العدو
وجرحه والعقا بالقاف والقاف والمرالقلع قال ابن بطال هو الرمي بالسابه والابهام والقصود
النهي عن اذي المومنين وهو من جملة اداب الاسلام والله تعالى اعلم باب للحمد للعاطس
قوله محمد بن كثير ضد القليل وسليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالجيم النيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعطس بفتح العين المعطى بالضم والكسر والتشميت بالجيم اصله شمانة الاذى والتفعيل
للسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده فاستعمل للدعا بالخير لا سيما بلفظ يرحمك الله وبالمهملة الدعا
بكونه على بمت حسن قوله اشمت بفتح المعجمة والمهملة واسكان الجيم وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم
ومعوية بن سويد مصغر السود بن مقرن بفاعل التقرين بالعين والراء والبرا بتخفيف الراء وبالمد
ابن عازب قوله ابرار القسم اي تصديق القسم من اقسم عليك وهو ان تفعل ما اساله والامر في هذا السبع
مختلف في بعضها للوجوب وفي بعضها للندب كما ان النهي يحمل ان يكون في بعضها لغير التحريم ومر في اول
كتاب الجنايز انه من استعمال اللفظ الواحد في معنييه الحقيقي والمجازي او لا قوله الناشر جمع
الشر بكسر الميم من الوناثر بالمثلثة والراء وهي مراكب كانت النسا تصنعه لازواجهن على البروج قال ابو
العبايات خمسة الاسبعة قلت السابع القسي والسابع اية الفضة ذكرها في كتاب اللباس قوله
التثاوب بالمهملة على الاصح وقيل بالواو وقيل التاوب بوزن التفعل وهو النفس الذي يقع من
الانسان كالتمطي وتمطل النفس وكدون الحواس ويورث الغفلة والكسل ولذلك كان امر بالعكس
منه والعطاس بخلافه لانه مما يستفرغ الدماغ ويستفرغ الفضلات عنه ويصفا الروح ولذلك كان امر بالعكس
قال قلت الرحمة في التشميت للحامد ومر في البرا عام قلت سوا ان كان مطلقا لكن لا
لابد من التقييد بالحامد للحديث الذي بعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال

الامور ويستفتونهم في الحوادث فيلقون اليهم الكلمات المرجومة قال الله عز وجل هل انبيكم على من تنزل الشياطين
ثم قال والشعرا يتبعهم الغاوون فوصلهم بالذكر ولذلك نجد الكهان يقطعون تقطيع قوافي الشعر
ونجد بعضهم يدعي ان له خليلا من الجن يملي عليه الشعر على لسانها ويقوله على لسانه قال وحكى عن جرير
بن عبد الله قال كنت في سفر في الجاهلية فاضللنا الطريق فصرت الى خيام فركب فتوسوا لنا البان الوحوش
واذا هم حي من اليمن ثم دعوا شيخا منهم فقالوا عن لنا فغنى لهم ببيت ثم ثنى باخر فقلت احدهما لطرفة والاخر للاعشى
فقال كذبت انا الذي كنت القي الشعر على لسانها هذا شان حزب العقلاء الكاهن يتكلف الكذب ويطلب
الاجر ويافذ الرشوة فحزب الغدي اولياؤهم الملايكة والصالحين وحزب الضلال اولياؤهم الشياطين وشر الخلق
قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا الاية قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله ويحيى بن بكير مصغر البكر بالوحدة
وعقيل بضم المهملة وفتح الراء ابي قبيل مجي جبريل عليه السلام بالوحي وحرا بكسر الحا وحفة الرا او بالمد مصغرا على الاول
جبيل بمكة والكرسي بضم الكاف وكسرها مر في اول الجامع قوله ابن ابجر مصغر سعيد وشريك بفتح المعجمة وكسر الراء
منه الوحيد ابن عبد الله وكريب مصغر الكرب بالراء والوصلة ابن ابي مسلم مولى ابن عباس مات بالمدينة ومبعوثه
وجه النبي صلى الله عليه وسلم خاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واوعضه سك من الرادي مر مرارا قال
ابن بطال فيه رد على اهل الزهد في قولهم انه لا ينبغي النظر الى الدنيا تحقيرا وبدا الله عز وجل بتارك السوء العاجل
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب باب من ذكر العود بعد ذكر
في الارض اذا ضرب فاثرها قوله يحيى ابن سعيد القطان وعثمان ابي ابن عثمان بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمثلثة
المصري وفي بعض النسخ بحيى بن عثمان وهو سهو فاحش وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون وبلوي
بدون النون البلية وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع كما اخبر ان البلا الذي اصابه هو
شهادته رضي الله تعالى عنه وتقدم الحديث في كتاب المناقب وذكر فيان الحايط هو بستان فيه بير اريس بفتح
المهملة وكسر الراء وباسكان التحتانية وبالمهملة قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشد المعجمة وابن ابي عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليم هو البصري ومنصور هو ابن المعتمر وسعيد بن عبيد مصغر العبد حين
ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي القاري قوله فزع بلفظ المجهول اي ملا عليه بانه من
اهل الجنة او النار وقضي عليه بذلك في الازل ولا يتكل اي لا يعتمد عليه اذ العقد وركاين سوا علمنا او لا
فقال لا بل عليكم بالاعمال فان الذي قدر عليه بانه في الجنة فسيعمل الله تعالى عليه عمل الصالحين ومن قدر انه في
النار يسير الله تعالى عليه عمل المفسدين ومر في كتاب الجنايز في باب موعظة المحدث بلطايف شريفة فتامل لها
قوله اخي هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية وعلي بن حسين
هو زين العابدين وصفية بفتح المهملة بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وشد الثانية والغوابر
اي الباقيات والغابر من الاضداد بمعنى الماضي والباقي وتقلب اي تتصرف البيتها وارسله
بفتحتين هند المخزومية ونقدبا عجاز الذال يقال رجل نافذ في امره اي ماض وعلي رسلكا بكسر الراء اي على
هينتكما ويقال افعل كذا على رسلك اي اتيد فيه ولا تستعجل وسجان الله اما حقيقة اي انزه الله عز وجل
ان يكون رسوله متهما عاليا ينبغي واما كناية عن التعجب من هذا القول وكبر اي عظم وشق عليهما وبلغ اي كبلغ
ووجه الشبه عدم المفارقة وكالاعتصاد ويقذف اي ساءها كان بسببه لان سئل هذا التهمة في حقه صلى الله
عليه وسلم نكاد ان تكون كفرا مر الحديث في الاعتكاف قوله ان الدثور بلغط الجيوان الزهور عبد الله

بن

ووقع التوبا فكيف يرده قلت يعني اذا اراد التوب وان الماضي بمعنى المضارع قال وقد
ان وجد له علة على الترجمة وضع اليد على الفم قلت عموم الرد اذ قد يكون ذلك ما لوضع كما
ينطبق الشفة على الشفة مع ان الوضع اسهل واحصن قال ابن بطال والحديث لوضع ولكن ثبت في
بعض الروايات اذا ساب احدكم فليضع يده على فيه قال قلت الضحك ههنا حقيقة او مجاز
عن الرضى به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة تدعو الى العدول عنها هذا آخر كتاب
الادب ادبنا الله عز وجل بفضله العميم وعصمنا الله عز وجل من نزغات الشيطان ورشحات الاقدام
بلطفه الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء السلام قوله يحيى بن جعفر البيكندي بكسر الموحدة واسكان التحتانية
وفتح الكاف وسكون النون وبالمهملة وعبد الرزاق هو ابن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد مند
العتال البصري وهمام بتشديد الميم ابن منبه بكسر الموحدة المشددة الصنعاني تقدموا مرارا قوله
صورته فان قلت ما مرجع الضمير قلت ادم لانه اول خلق في اول الامر بشرا سويا كامل الخلقة طويلا
ستين ذراعا كما هو الشاهد خلافا لمن قال انه نقص بعد ان كان ثم نقص حتى صار كذلك قوله
لمولده فله اطوار قال ابن بطال اذا قد صلى الله عليه وسلم بذلك ابطال قول الدهرية انه لم يكن قط
انسان الا من نطفة ولا نطفة الا من انسان وقول القدرية ان صفات ادم عليه السلام على نوعين
ما خلقها الله تعالى وما خلقها ادم عليه السلام بنفسه قال وقد قال الله صلى الله عليه وسلم من رجل يضرب
عبدا في وجهه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته فالهاء كناية عن المضروب وجهه
قال وقد يقال هو عائد الى الله عز وجل لكن الصورة هي الهيئة وذلك لا يعم الا على الاجسام فمعنى الصورة
هنا ان يقال على صورة هذا الامر اي صفته يعني خلق ادم عليه السلام على صفته اي حيا عالما سميعا
بصيرا متكلما او هو اضافة تشريف كبيت الله وروح الله لانه ابتدأها على مثال سابق من غير احتراع
فنزلها بالاضافة اليه قوله نفر بفتح الفاء وسكون العين جماعة رجال من ثلثة الى عشرة وهو بالرفع خبر مبتدأ محذوف
والجملة على صورته حال وبنقص بالجر عطف على طوله قال بعضهم هو في معنى ما قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في
احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وفيه اشعار بجواز فنا العالم كله كما جاز فنا بعضه وفيه ان الملائكة
عليهم السلام تعلم فيما لا يعلمه الا من يتكلمون بلسان العرب ويجيون بتحية الله عز وجل والامر بتعلم العلم من اهله
قوله سعيد بن ابي الحسن اخو الحسن البصري مر في كتاب البيوع وقال ابو الحسن لاخيه اصرف بصرك عني قوله
قال الله تعالى يعلم خائنة الاعين وهي صفة للنظر اي يعلم النظر الشبيه بالسرقة الاعين التي حرم الله
النظر من حضائر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسار بالعين الى الساج من الضرب ونحوه على خلاف ما يظهر بالقول قوله
سلمين بن بلال رضي الله عنه قوله بيمينه والعضل بسكون الجيم ابن عباس رضي الله عنهما وصيا فعل من الوصاة وهي الحال والحسن
وضم بفتح الجيم والمهملة واسكان الثلثة بينهما وخلف ابو مديه الى خلفه وهل يقضي اي هل تجري عينه وحول على
عليه وسلم وجه الفضل حين علم باداسته النظر انه اجمل حسنها فخشي عليه فتنة الشيطان وفيه حرمة النظر الى الاجنبيات
ومباحثة تقدمت في اول الحج قوله ابو عامر عبد الملك العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة وذهير مصغر الذهب
ابن محمد التميمي الخراساني وزيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار هند الميمين قوله المجلس بفتح اللام
مصدر وكذا الاذي من نحو التصفير على الباب واحتقارهم وعين لهم عندهم ذم واستماع السلام من الخروج الى شغل لهم
يجب فعودهم في الطريق والاطلاع على احوال الناس فيما يكرهونه قوله اسم من اسماء الله تعالى قال الله تعالى هو الله

والدعاء بالاب اشد بالتعريف وابلغ في التمييز وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس يوم القيامة الا بامهاتهم لان في ذلك سترا على الاباء وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال لفظ لقب بكسر القاف والمهملة تعني خبثت كذا في لفظ الخبث اذ الخبث حرام على لوسنين قال وليس النهي على سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب وقد صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان على راسه ثلث عقد اصبح خبيث النفس كسلان وقال القاضي العزفي ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر هنا عن صفة شخص معين مذموم الحال لا يمتنع الحاق هذا اللفظ عليه فقول لقبت وخبثت واحد في المعنى ولكنه استقبح لفظ خبثت فاختار لفظا سريا من الساقة سليما منها وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن قوله ابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن سعد الساعدي انا الدهراي الدهر او كما قال ابن بطال كان ينبغي للبخاري ان يذكر حديث ابي هريرة في هذا الباب قال وهذا الباب من الابواب التي مجلة المنية على تبويبها لكن المعنى المترجم به مفهوم منه قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان الشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد هو ابن كيسان المقبري بضم الموحدة وفتحها قوله فليرد وذلك اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك ليلا يبلغ الشيطان مراده من ضحكه عليه من تشويه صورته او من دخوله فيه كما قال في بعض الروايات وهاهو كناية صوت الساوب يعني اذا بلغ به ما ضحك الشيطان فحا بذلك يعني الحمية الكراهة فيها ينصرف الى الاسباب الجالبة لها وذلك ان الوطاس انما يكون مع الحقة وانفتاح السدد والتثاوب انما هو ضحك على ما تلا الفم والبدن وكثرة الاكل قال وقيل ما ساب نبي قط قال وانما اضيف الى الشيطان لانه يزين للنفس في كل ما تهواه اقول فالمزين هو الشيطان برمي السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في الاكل واختلف في التثاؤب فقال الظاهرية واجب على كل السامعين وقال مالك رضي الله تعالى عنه واجب على الكفاية وقيل هو ندب ثم اختلفوا في انه سنة على العين او على الكفاية واولوا لفظ الحق بانه ثابت او حقيق او حق في حسن الادب او كرم الاخلاق قال ابن بطال معنى الاضافة الى الشيطان اضافة الارادة والرضى اي انه يجب ان يري نشاب الانسان لانه حال تغير الصورة فيضحك من جوفه لان الشيطان يفعل الساوب والانسان انما خالق الا الله عز وجل ولذا اكل ما سبتا اليه كان اما بمعنى الارادة واما بمعنى الوسوسة في العمد ورقوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتحتين واخوه اي في الاسلام وقد يقال في لفظ اخ صاحبه من الدار وفي المال الحامد وقيل القلب وقيل السار اعلم ان الشارع انما امر العاطس بالحمد لما حصل له من النعمة لخروج ما اصر من دساعة من الاجزاء قال الطيبي العطسة تدل على قوة طبيعة الدماغ وصحة مزاجه فهي نعمة وخفة لاوانها جالبة للخفة الودية الى الطاعات فاسند الحمد عليها ولما كان ذلك بغير الوضع الشخص وحصول حركات عن معبوطة بغير اختيار وطلب قيل انها ذلل لو البدن اريد ازالة ذلك الا بفعال عنه بالدعاء والاستغاثة بجوابه قال وعلى كل لا يقتضي واذا جيء بتحية فهو احسن منها اي بكافيه باكثر منه فلهذا امر بالدعوتين الاولى فلاح الاخرى وهو الهداية المقتضية له والثانية بصلاح حاله في الدنيا وهو اصلاح البال ليهود عاقبة بخير الدارين وسعادة الدارين وعلى هذا تتسق سائر احكام الشريعة واذا صلى الله عليه وسلم على صاحبها قوله شمته بضم المعجمة وسكان المهملة وسليمي التميمي بفتح العوفانية واسكان التحتانية قوله فليرده فان قلت اذا تثاب

ولفظ العتبة فانه كان اما التفات من التكلم الى الغيبة والما بجر ندم من نفسه شخصا اخر تحكي عنه قوله اعلم الناس
فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده من العلم على وجه التعريف لا على سبيل الفخر والاعجاب وشان الحجاب اي انه
المجاهد وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية واني بضم الميم وفتح الواو وشد التحتانية
واما ذكر هذه السنين لونه اعلم ان ابا مسلم جلالة ولونه اقرا الناس كان يستفيد منه والميتي مفعول من الاثنا
وهو الزقاق وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية والعروس لغة ليستوي فيه الرجل
والمراة ما دام اما في اول اسمها مرفوعة في سورة الاحزاب قوله ابو النعمان محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهملة
والراء ومعتمر اخو الحاج بن سليمان التيمي وابو مجلز بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق
منذ السابق السدوسي بالمهملات واحد ايطفق قالوا فيه ان الصنيف لا يحتاج في القيام والخروج الى الاذن
الاضياف وفيه جواز التعريض بالقيام من عنده قوله اسحق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور ورجح
هو ابن ابراهيم بن سعد الزهري وقيل بكسر القاف وفتح الوصل الجهني والناصح بصيغة مبني المجهول بالنون
والمهملتين بوضح معروف بالمدينة ومر في الحديث بمباحثة في الوضوء وقال ثمة انه صحيف افي بالفاء والتحتانية
وبالمهملة اي واسع وسوده بفتح المهملة واسكان الواو بنت زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات
وقيل بسكون الميم العامرية وفي لفظ اجلسناك الرام النضيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيه فضيلة عمر رضي الله تعالى عنه حيث نزل القران على وفق رايه قوله كما اندهنا اي حفظته
حفظا ظاهرا فالمحسوس بلا شك ولا شبهة فيه المجرا المذكور اولا النعمة بعدم الجيم والمذكور ثانيا
بتقديم الفاء والمدري بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء مقصورا هذيل يسرح بها الشعر الجوهري
شي كالمسلة تكون مع الناشطة تصلح بها قرون النساء وجعل اي شرع الاستيذان في الدخول
لاجل ان لا يقع البصر على عورة اهل البيت وليلا يطلع على احوالهم سبق في كتاب اللباس في باب
الامتشاط قوله عبيد الله مصغرا ابن ابي تميم بن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم والمستعفر بكسر
الميم وبالمعجمة والفاء والمهملة الفضل الطويل العريض وتخيل بكسر الفوقانية اي يأتيه من حيث لا يشعر
وفيه جواز قصد عين الناظر الى اهل دار غيره وليستدل به من لا يرى القصاص على من فقا عين مثل
هذا الناظر فيحمل هذا على قوله الجوارح جمع الجارحة وجوارح الانسان اعضاؤه الذي يكتب
بها والحديدي بضم المهملة وسكون التحتانية عبد الله وابو طوس ايضا عبد الله واللهم ما يلم به الشعث
من سوء النفس وقيل هو العائد من الذنوب وقيل هو صغائر الذنوب والمرنوم من كلام ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما انه النظر والنطق الخطابي يريد به المعفو عند المستثنى في كتاب الله تعالى
فيما قال الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وسمي النظر والنطق زنا لان مقدماته
وحقيقته اما تنتج بالفرج قال ابن بطال كل ما كتبه الله عز وجل على ابن ادم فهو سابق في علم الله تعالى لا بد
بذلك الكتوب عليه وان الانسان لا يملك دفع ذلك عن نفسه غير ان الله تعالى تفضل على عباده وجعل ذلك
سببا لاطالب لما عاده اذا لم يكن للفرج تصديق به فان صدقه الفرج كان ذلك من الكبائر قوله
لا مكاله بضم الميم اي لا حيلة له في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك وتمنى وفي نسخة احدى اللتين
فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار فما معناهما هنا قلت لما كان التصديق هو الحكم
بمطابقة الخبر الواقع والتكذيب الحكم بعدمها فكانه هو الواقع او النافع فهو تشبيه او لما كان الايقاع مستلزما
للحكم بها عادة فهو كناية والله تعالى اعلم بالصواب

باب التسليم والاستيذان ثلاثا قوله

الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وعمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح وكسر القاف الاولى قوله قبل عباده اي قبل
السلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح الواو اي من جهة عبادة وهو الموافق للتقدم في كتاب الصلاة في باب
التشهد حيث قال السلام على اسمن عباده والعرف اي من الصلاة ويختير اي يختار والتخير والاختيار بمعنى واحد
وفيه ان الجمع المحلى بال اللام وان كان يصيغ جمع القلة مفيد الاستغراق مر شرح الحديث في الصلاة قوله محمل بن هشام
بكسر الميم وفتح الصاد ومعرفة اليمين وهمام بن منبه بكسر الموحدة ومحمد بن سلام بتخفيف اللام على الاصح
ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمتين وبالمهملة ابن يزيد بالزاي الحراني بالمهملة وشد الراء وابن جريج
بضم الجيم الاولى عبد الملك وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعيد الخراساني ثم المكي وثابت ضد الزائل
مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وروح بفتح الراء وابو عمار الحاء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة قوله
ابراهيم هو ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ قال لاجل لفظ حدثني ونحوه لانه سمع منه
في مقام المذاكرة لا في مقام التحمل والتحديث وموسى بن عقبة بضم المهملة وتسكين القاف وبالموحدة ومولى
ابي سليم صفوان السلم وعطاء بن يسار ومنذ اليمين واما الحكم فيه فاني ان العجز ينبغي ان يتواضع مع الكبير ويوقره
وكذا سلام القليل على الكثير هو ايضا من باب التواضع لان حق الكثير اعظم واما سلام الراكب على الماشي فليلا
يتكبر كونه عليه فامر بالتواضع له واما تسليم الماشي على القاعد ونحو من باب الداخل على القوم فيبادر بالسلام
استحبابا لاعلامهم بالسلامة وايمانهم عن شر بالدعاء لهم وكذلك تسليم الراكب ايضا على الماشي فان ذلك
فالمناسب ان يسلم الكثير على الصغير والكثير على القليل لان الغالب ان الصغير يخاف من الكبير والقليل من الكثير
قلت حيث كان الغالب في الفريقين امن بعضهم عن بعض لوضع جانب التواضع الذي هو لازم السلام وحينئذ
نظهر رجحان احد الطرفين باستحقاق التواضع له اعتبر الاعلام بالسلامة والدعاء رجوعا الى ما هو
الاصل من الكلام ومقتضى اللفظ فان قلت اذا كان الشاة كثيرا والقاعد قليلا فما عتبار التحي السلام
على الماشي وباعتبار القلة على القاعد فما تعارضان فما حكمه قلت تساقط الجهتان فحكمه حكم الراكب
التقيا معا فايهما بدا بالسلام فهو خير له او يرجح ظاهرا من الماشي وكذلك الراكب فانه يوجب الايمان لتسلط
وعلو قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وسليمان ابو اسحق الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة وبالنون واسمه بفتح الميم والمهملة وتسكين المعجمة وبالمثلثة عن لك التحتانية ونون الاخت
المذكور ومعوية بن سويد مصغر السواد ابن مقرن بفاعل المقرن بالقاف والراء قوله نضر الضعيف
فان قلت تقدم في الجنائز ان احدى للسبع هي اجابة الداعي وفي هذا الطريق ترك ذكر النعل
بدله فاوجهه قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الغير او ان الضعيف ايضا داع والنضر اجابته وبالعكس فان قلت
ذكر تمة رد السلام وهنا اوفاء السلام قلت هما سلامان شرعا والمراد جمع الميثر بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالمثلثة والراء ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف والقسي ثوب يؤتى به من القس بفتح القاف وشد المهملة
ثوب مضلع بالحرير قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد الحبو وابو الخير مرثد بضم الميم والمثلثة
واسكان الراء بينهما وبالمهملة واي الاسلام اي لاجل الاسلام مر في كتاب الايمان وعطاء بن يزيد من الزيادة بالزاي الليثي
مرادف الاسد وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وثلثاي ثلاث ليال وصدعنه يصد صدودا اي اعرض وصد عن
الامر صدا اي منع وصرفه عنه مر الحديث في كتاب الادب في باب البحر واعلم ان ابتدا السلام سنة على الكفاية
وقال الحنفية فرض عين ولما معناه فقيل هو اسم الله فمعناه اسم الله عليك اي انت في حفظه وقيل هو بمعنى السلامة
اي السلامة مستقرة عليك ملازمة لك والله اعلم بالصواب

باب اية الحجاب قوله ابن وهب هو عبد الله

ولفظ

اسحق اي ابن منصور او ابن ابراهيم وعبد العمد اي ابن عبد الوارث وعبد الله بن الشيخ ضد الغرد وثمامة
بضم المثلثة وخفة الميم قوله ثلاثا وذلك ليبالغ في الفهم والاستماع ولهذا كرر القصص في القرآن ولربما
ذلك في قلوبهم والحفظ انما هو تكرير الدرس واخرج الحديث مخرج العموم والمراد به الخصوص اي ان كان ذلك
امره قوله فيزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خفيف مصغر الخصف بالخاء والمهملة والفاء الكوفي وبراجو
الرطبا ابن سعيد المدني ومذعور بالعاء المهملة والذال واسمال العين يقال ذرعنه اي افزعه قوله ما منعك اي ما
عمرا ابي موسى يا منعك مرة كاتبا بالبيع قوله ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد التحتانية وابن المبارك عبد الله
وابن عيينة سفيان قال البخاري اراد عمر رضي الله تعالى عنه التثبت لانه لا يجيز خبر الواحد اقول لا شك
ان المراد التثبت لما يجوز من السهو وغيره بدليل انه قبل خبر حمل بفتح المهملة واليم ابن مالك وهل في ان دية الجنين
عن وحشي عبد الرحمن بن عوف في الجزية لم نقف هذه القصة دليل على قبول ذلك لانه بانضمام تحفظ عن اليه لم يصر
سوا انفرادا فهو غير واحد وقد قبله بلا خلاف وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلمه من هو دونه والامثلة
لله عز وجل ومولى قوله سعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة ففي بعضها شعبة بضم المعجمة وسكون
المهملة انما الحجاج وابو رافع ضد الخافض نفيع مصغر ضد الضع الصايغ بالمهملة والنون بعد الالف وبالمعجمة وهو
ابي الدعا نفس لان الاجانة اجانة الى تمديد قوله عمر بن ذر بفتح المعجمة وشد الراء الهمداني والحق من اللحون
والصفة اللام فيها للعهد عن صفية كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزل فيها فقرا الصحابة رضوان الله
تعالى عليهم واني قلت هذا الحديث يدل على انه لا بد للمدعو من الاستيذان والحديث السابق على عدم
قلت قال المهلب اذا دعي فاتي مجيبا للدعوة ولم تنتزاح المدة او كان في موضع الدعوة اليه مدعوا
احزما ذن له لهذا دعاه واذنه واستراح ولم يسبقه احد في الدخول فلا هذا وجه الجمع بينهما قوله
عجا ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وسيار بفتح المهملة وشد التحتانية وبالراء ابن وردان
بفتح الواو وتسكين الراء وبالمهملة وبالنون وثابت بالمثلثة وبالموحدة البناني بضم الموحدة وخفة النون
قوله على صبيان سلم عليهم وذلك من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريبهم على تعليم السنن ورياضة
لهم على اداب الشريعة ليبلغوا سادبين باذابها قوله عبد الله بن مسلم بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف
وسكون المهملة وفتح النون وبالموحدة وعبد الله بن ابي حازم بالمهملة والزاي سلمه بالمفتوحتين وبضاعة
بضم الموحدة وخفة المعجمة وبالمهملة بنت المنذر بن ساعدة من الانصار وقال ابن سلم نخل اي بستان
وتكرر اي تطحن واصله من الكرضوع لتكرار عود الزقاور جوعها من في الطحن بعد اخرى وقد تكون الكرة
بمعنى العصوت والشريف مرتكا بالجمع قوله ابن سقاتل بكسر القوقانية مهملتين ويقرئك السلام في بعضها
يقرا عليك السلام يقال اقرا فلانا السلام واقرا عليه السلام كان في مكان لا يخص روايته بعض الحاضرين
واقرا فلانا السلام كانه مبلغ السلام سلامه كمله على ان يقرا السلام ويرده قوله تروي خطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت اللذ جسم فاذا كان في مكان لا يخص روايته بعض الحاضرين
قلت المرئية تخلقها الله عز وجل في الشخص لئلا يعم بخلقه ولهذا جاز عند الاستغراب ان يرى اعمى العين
نقه الدلس ولا يرى احدا من هو عندها قال ابن بطال السلام جايز على النساء الاعلى الشابات منهن خاف
ان يكون في مكالمتهن بذلك فاتنة الاعين او نزغات الشيطان وقال الكوفيون لا يجوز اذن لبعض
منهن دون بعض والحديث حجة عليهم قوله يونس هو ابن يزيد بالنون ابي الايلي بالتحتانية واللام
واللام والنعمان بضم النون ابن راشد الجزري بالجيم والزاي المفتوحتين وبالراء قوله كرهها لانه

لا يتضمن

لا يتضمن الجواب عما سأله اذ الجواب المفيد اما جايز والا فلا بيان فيه وفيه جواز ضرب بابا الحاكم قال بعضهم انما
كره لانه لم يستاذن بلفظ السلام بل بالدق ولفظ انا الثاني تاكيد للاول قوله عبد الله بن نمير
مصغر النمر بالنون الخارفي بالمعجم وكسر الراء بالفاء وعبيد الله اي ابن عمر بن حفص العمري وابو اسامة هو حماد
بن اسامة سمع عبيد الله وفي الاخر اي باللفظ الاخير وهو صحيح نظمين حالسا بعني قال مكانه حتى تستوي قاعدا والاول
باب مذهب من قال يجلس الاسراء بعد العود من الحديث في الصلاة في باب وجوب القراءة قوله
ابن بشار بالموحدة وشد المعجمة محمد ويحيى ابي القطان وعبيد الله ابي العمري وسعيد ابي المقبري قال قلت
روى سعيد في الطريقة السابقة عن ابي هريرة بلا واسطة وفي هذا روى عن ابيه عن ابي هريرة
فذكر كلمة الاب زايدة هنا او ناقصة ثمة قلت لا زايدة ولا ناقصة لان سعيدا سمع منهما تارة يروي عن
الاب واخرى عن ابي هريرة اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام ثبت على نوعين بتقديم
السلام على الشيء وبالمكافاة عنه وكلاهما جواب والله تعالى اعلم باب اذا قال فلان يقرئك
السلام فقال افرا فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه حين بلغه سلامه حمله على ان يقرا السلام ويرده
قال النواوي معناه يقرا السلام عليك قوله عامر اي الشعبي وفيه فضيلة عائشة رضي
الله تعالى عنها واستحباب رد السلام ووجوب على الرسول تبليغه وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية
اذا لم يخف مفسدة والرد واجب على الفور قوله اخلاط اي مختلطون وهشام اي ابن يوسف
الصنعاني والقطيفي بفتح القاف الدثار المخمل وقد تكسر القاف والمهملة قرية بخيبر وسعد بن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة الخارجي بالمثلثة الخزرجي بفتح المعجمة الراء وسكان الزاي بينهما وبالجيم وسلول
بفتح المهملة وضم اللام الاولى اسم عبد الله فالابن صفة له قوله نزع وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف
الواو وبالمهملة والجحاج بفتح المهملة وتخفيف الجيمين الحبار وحمر اي عظيم لا تغبروا اي تثيروا
الحبار ولا احسن اي ليس احسن منه وان كان في بعضها ان يكون والظاهر انه شرط لما قبله لما بعده والرجل
الرحل وموضع متاع الشخص واعشار من عشيه عشيانا اذ جاء وهمر اي تعددوا النجارب والمقاديب
وابو جاب بضم المهملة وخفة الموحدتين والبحر ضد البر قرية البلدة ويتوجوه اي يجعلوه ملكا لانهما لا يملكان
الملكية وشن تكبيرا لغارة اي اغتص به بعني بقي علقة لا تبعد ولا يزال مروي سوء الدعا ان قال المهلب
كان صلى الله عليه وسلم يتالف بالمال فضلا عن المحبة والكلمة الطيبة ومن استيلافه انه كنى بن ابي بن ابي جاب
وكل هذا رجاء ان يميل الى الاسلام وفيه عيادة المريض ولزوم الحزن للاشراف الناس والارتداف قوله اقرف
اي اكتب وتتبين اي تظهر صحة توبته وعزمه ان مجرد التوبة لا يوجب الحكم بصحتها بل لا بد من معنى زايد
يعلم فيها بالقراين تعجبه من ندامته على الغايات واقباله على الدارك ونحو ذلك مما يتبين توبته الصادقة
ليس في ذلك رد محمد ولكن معناه انه لا يتبين توبته من ساعته ولا يومه حتى يمر عليه ما يدل على ذلك
قوله عبد الله بن عمر وبالواو ويحيى بن بكير تصغير البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وبالقاف بعد
القوقانية وضم الموحدة الخفيفة موضع بين المدينة والشام وكلمة بفتح اليم وضمها واذن اي اعلم
من الحديث بطوله عن قرة بتوكيد الراء وبالذمة اي العهد وهم اليهود والنصارى ونحو وابو اليمان بفتح
التحتانية وخفة اليم وبالنون واسمه الحكم بالمفتوحتين والسائب الوتد وعثمان ابن ابي شيبة بالمعجمة المفتوحة
بعدها المثناة وهشيم بالتصغير وكذا عبيد الله قال النواوي عليكم بالواو على فاهر اي عليكم الموت
ايضا اي نحو وامر فيه سواء كلتا نحو وثانيا ان الواو هنا للاستيناف لا للعطف وتقدير عليكم ما تستحقونه

من الذم القاضي البيضاوي معناه واقول عليكم ما تريدون بنا او ما تستحقونه ولا يكون وعليكم عطف
على عليكم لا للعطف وتقدير عليكم في كلامهم ولا يخفى ذلك تقريره ومراجعته في كتاب الادب في
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا والله تعالى اعلم بالصواب باب من نظر في كتاب من يحذر
بلفظ المجهول قوله يوسف بن يعقوب بضم الواو وسكون العين المهملة وفتح القاف وبعد الواو باء
موحدة ابن ابي يوسف واسمه ميسرة الاغر بالغين المعجمة والراء المشددة ابو مسلم الكوفي قوله
عن ابي رجاء هو مولى ابي قلابة قوله عن ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف الموحدة واسمه عبد الله
بن زيد الجرمي قوله عن مالك بن الحويرث في رواية الكشميهني حدثنا مالك بن الحويرث قوله
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه اي بمن خلفنا من اهلنا قوله فاقمنا عنده اي بالمدينة
عشرين ليلة في رواية الكشميهني عشرا قوله وكان رحيما رفيقا بالنون من الرفق ضد العنف
قوله لو رجعتم الى اهليكم اي بعد ان علمتموهم ما تعلمتموه مني قوله وعلموهم ومروهم
اي بما علمتموه مني قوله وصلوا كما رايتموني اصلي فيه دليل على ان الصلاة توقيفية لا مجال
للرأي فيها قوله فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم فيه دليل على ان الاذان لا يتعدد
لكل صلاة بل يكتفى باذان واحد لكل صلاة وهو مذهب الجمهور وقال الشافعي يؤذن لكل
صلاة في وقتها وهو قول الليث والاوزاعي وابن حبيب من المالكية وقال ابو حنيفة يؤذن
للفوائت في اول فائتة فقط وقال مالك يؤذن للفوائت في اول فائتة ان فاتت في وقت واحد
وان فاتت في اوقات متفرقة اذن لكل واحدة منها وقال الثوري يؤذن لكل فائتة في وقتها
وان فاتت في وقت واحد وقال الطحاوي ذهب قوم الى ان الاذان انما شرع للجماعة
فقط واحتجوا بحديث ابن مسعود في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة التعريس
وفيه انه لم يؤذن لها وبحديث ابي قتادة في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه
انه لم يؤذن لهم وانما امرهم بالاقامة فقط وبحديث ابن مسعود ان المشركين شغلوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله
فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام
فصلى العشاء وبحديث جابر ان عمر جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
والله ما صليتها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه فتوضأ للصلاة فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب وبحديث ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يطلع الفجر وبحديث سمرة بن جندب نحوه وبحديث
عبد الله بن رباح الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان خمس عشرة كلمة
والاقامة سبع عشرة كلمة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان
تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وبحديث ابي جحيفة رايت بلالا يؤذن ويدور
ويتتبع فاه ها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه
وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة وبحديث ابي
محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة
الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة
وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة
مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله
عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي
صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة
ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه
الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث
ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة
الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه
وسلم علمه الاذان مرتين مرتين والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاة وبحديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة الا قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وبحديث ابي محذورة ان

مرات اي يمينا وشمالا وقبلا والاكثرون اي بالام الاقلون اي ثوابا قوله مكانك اي الزم مكانك
وعرض بلفظ المجهول اي ظهر عليه احد اوصافه اه وقت اي توقفت ولفظ قلت هو مقول الاعمش وابو
الدرداء بالمهملتين ممدودا اسمه عويمر بن زيد الانصاري وكذلك انما دخل اللام عليه لان الشهادة في
القسم وابو صالح هو من باب الاداب ومحاسن الاخلاق قوله خلاد بفتح الخاء وشد اللام والمهملة ان تجلي
الكوني وتمحوا امر فان قلت كيف يكون الامر استدراكا من الخبر قلت يقدر لفظ قال بعد لفظ
لكن او يقال نهي ان يقيم ويقعد بركا يقيمن ويجعل ان لا يكون من تمة الحديث فهو من كلام ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قوله يكن وكان هذا وعاء سمه لانه وعا استحق ذلك القائم منه فقاوله من مجلسه مرغبة
طيب قلبه اولان الايثار بالقرب خلاف الاولى فنع من ذلك ليلا يترتب احد بسببه خلاف الاولى والوا
يجب الايثار بحفوظ النفس وامور الدنيا ودون القربة قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمن التجيبي رضي الله تعالى
وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق السدوسي قوله اخذ اي طفق
يحرك كانه يتهيأ للقيام واستحى ان يقول لهم قوموا لانه على خلق عظيم وفيه انه لا ينهى لاحد ان يطول
الجلوس بعد قضاء حاجته التي دخل لها وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عنده ويظهر التثاقل عليه
والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب باب الاحتباء مصدر احتبى الرجل اذا جمع
ظهره وساقيه بعمامة والقرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا ومقصورا
ضرب من التعود فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فانك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس على
اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه وتكبي بيديه فيضعهما على ساقيه قوله محمد بن ابي غالب بالمعجمة وكسر اللام
القوسي بالقاف مات ببغداد سنة خمسين ومايتين وابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة المخففة الحزامي
بكسر المهملة وبالزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة الاسلمي الديني وفنا الدار ما امتد من
جوانبها قوله حبابا بفتح المهملة وشد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الراء والراء وتشديد التاء الفوقانية
الكوفي ومتوسد هو من قولهم وسدته اذا جعلته تحت راسه من الحديث في اوسط
باب علامات النبوة قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقلنا الا
تدعو لنا الا تستنصر لنا فقال كان الرجل ممن كان من قبلكم يحفر له الارض فيجعل فيه فجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصد عن دينه والله ليتمن هذا الامر الى اخر الحديث قوله بشر بالوحدة المرة
الكوفي ابن الفضل بفتح المعجمة الشديد والجريري مصغر الجر بالجيم والراء سعيد بن ابي اياس
بتحتية فمهملة ثقيلة اخر المثناة التحتانية وابو بكرة هو نفيع مصغر النفع ضد الضر الثقفي فان قلت العقوق فكيف
يكون في درجة الاشراك وهو كفر قلت اوخل في سلكه تغليظا لامر الوالدين وتغليظا على العاق
اذ المراد ان اكبر الكبائر فيما يتعلق بحقوق الله عز وجل الاشراك وفيما يتعلق بحق الناس العقوق قال الله تعالى
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قوله مسدد بضم الدال المهملة الاولى
الشدة والمرور هو الباطل ومر تحقيقه في اول كتاب الادب قوله قصدا اي مقصودا والقصد
اتباع النبي والعدل وابو عاصم هو الضحاك وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وعقبة بضم المهملة وبالموحدة
ابن الحرث بالمثلثة القرشي المكي قوله دخل البيت تمامه فتفزع الناس من سرعته فخرج عليهم فقال ذكرت
شيأ من شيء عندنا فكرهت ان تحبسني فامرت بقسمته منه او اخرجا بمعناه الجعد قوله فتيبة مصغر تثنية الرجل
وجرير بفتح الجيم والاعمش سليمن وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مسلم واستقبله بالنصب
وانسل بالرفع قوله اسحق اي ابن شاهين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد هو ابن عبد الله الطحان وعوف

بزعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وخالد الاول هو المذكور آنفا وخالد الثاني هو ابن مهران
بكسر الميم وتشديد الهاء الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي
بفتح الجيم واسكان الراء وابو المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالمهملة عامر بن اسامة الهذلي البصري
ورديد هو والد ابي قلابة وعبد الله بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر كله قوله يا رسول الله
فان قلت كيف مطابقته للسؤال قلت لعله محدوف اي اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله او يكفيني
ذلك وسطرا اي نصفا وهو منصوب على الاختصاص وكذلك الصيام وبالرفع اي هو صيام وانما كان
هذا افضل لزيادة المشقة فيه اذ من سرد الصوم صار الامساك طبيعته فلا يحصل له مقاساة
كثير منه ومرارا قوله ميزيد من الزيادة ابن هرون والمغيرة بضم الميم وكسرها باللام
ودون ابن مقسم بكسر الميم وفتح المهملة الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة بفتح المهملة والقاف
وسلون اللاهر ابن قيس النخعي وجليسا التنوين اي جليسا عظيما مالا والسر هو سر النفاق وهو انه
صلى الله عليه وسلم ذكر اسما لنا فقبض وعينهم له وخصصه بهذه النقبة اذ لم يطلع عليها احد غيره وعلقمة
مصغر الحدقة بالمهملة والمجمة والقاف ابن السمان بالنحاسة وخفة الميم وعمار بفتح المهملة وشد الميم وبالراء
ابن ياسر صدا العاص دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له بامانه من الشيطان وان طيب مطيب وعبد الله
بن مسعود رضي الله تعالى عنه هو كان صاحب سواك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطهرته وساده والسهو
بدل الوسادة السرار بكسر المهملة اي لسان مر الحديث في كتاب المناقب وكناه ابو الدرداء يفرا والذكر
والانثى بدون لفظ ما خلق واهل الشام كانوا يظرونه على القراة المرهونة المتواش وما خلق
الذكر والانثى وبيكسونه في قراته الشاذة وكان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه موافق لابي الدرداء
فان قلت ما وجه تعلق باب السرير والوسادة وحق بكما بالاستيذان قلت لما كان المراد
منه الاستيذان في دخول المنزل دل على سبيل التعميم ما يتعلق بالمنزل وملابسه ملابسه والله اعلم
باب القائلة اي العقيلولة وهي النوم بعد الظهر ومحمد بن كثير منذ القليل وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة وبتعدي بالمال الدال وهي ابا الكنية ولم تقل بكر العقاني مرفوعا باب
التكني في كتاب الادب قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس الانصاري والبخاري كثيرا
يروي عنه بدون الواسطة وعمامه بضم الثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس وابو سلم مصغر السلم
ابراهيم والنطع فيه اربع لغات فتح النون وكسرها مع سكون الطاء وفتحها والجمع نطوع وانطاع
والسكدم بضم المهملة وشد الكاف نوع من الطيب والخموط بفتح المهملة وضم الموحدة طيب يصبغ
للرخامة وفيه الكافور والصندل ونحوه قوله فيامون مصروف محدود على الافصح وام
حرام هذا الحلال بنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة خاله انس بن مالك نسبا وخالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت من النطق
والنبح بالمهملة والمثلثة والموءدة المفتوحتين وبالجيم المفتوحتين الوسط والاسر جمع السرير
وشكل اسحق بن عبد الله انه قال ملوكا او سلم الملوك وفي الحديث معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومرارا قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مراد في الاسد واللبستين بكسر اللام
والعمامة بتشديد الميم المدمرة في كتاب اللباس ابن العمامة ان يجعل ثوبه على راسه ولا يقيه فيبدو
اذ شقيه ليس عليه ثوب وقال واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه

شي والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او النهار والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه وتكون ذلك بيعهما من غير نظر فان قلت ليس في دليل على الترجمة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته على الترجمة انه حمل النهي بالنبي فمفهومه ان ما عداها ليس منهيا عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز قوله معمر بفتح الميمين ومحمد بن ابي حفصة بالمهملتين البصري مر في كتاب المواقيت وعبد الله بن بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة الخزاعي المكي قوله فاستنكر الفاء وحفص الثاء والمهملة ابن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي وازواج منصوب على الاختصاص والمعادن الترك ولم يجاوز لفظ المجهول والمتبة بكسر الميم تعني كان مشبها مماثلا لنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحب اي قال لها مرحبا وعن متاي اتمتعت واعالي بالباء للقسم ولما اخبرتني يعني الا تخبرني قاله الزمخشري في المفصل وقال نشدتك الله الا فعلت معناه ما الذي يمنعك الا فعلك والجزع نقيض الصبر وقد مر الجمع بينه وبين فضل عائشة رضي الله تعالى عنها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام في كتاب المناقب قوله الاستلقاء اي النوم على القفا ومنع الظهر على الارض وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة وبالمهملة ابن تميم المازني الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد والامر يتقدم الصدقة على النحوي كان للوجوب فنسخ وقال بعض الاصوليين الوجوب اذ نسخ نفي البدل قوله دون الثلاث لانه ربما يوهم انهما يريد ان به غائله وفيه ادب المجالسة والتزام الجليس قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالمثناتين والبو وايل بالمد بعد الالف شقيق ومن اجل ان يحزنه من الحزن والاحزان وذلك اما مشعر بقلة الالتفات اليه واما لخوفه من ذلك وفي بعضها اجل بفتح اللام وحذف النون فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت مفهومه ان لو يكن ثلثه بل اكثر ما حي اثنان منهم الخطابي السبب فيه انه اذا بقي فردا حزن اذ لم يكن شريكه فيها ولعله قد لا يسوطنه بها فارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الادب والى محافظة حقه والى اكرام مجلسه وقيل انما يكره ذلك في السفر لانه مظنة التهمة واما اذا كانوا بحضرة الناس فان هذا المعنى مامون قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وشقيق بفتح المعجم وكسر القاف الاولى ابو وايل والملا الجماعة قوله فوصفهم بها حيث قال ادم نحوي وهذا من هذا من باب المبالغة كقولك ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه فقيه قوله محمد بن بشار بالموحدة وشد المعجمة ان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ونحوه بكتاب الاستيذان قلت من جهة ان مشروعية الاستيذان هو ليلا يطلع على احوال داخل البيت او ان الغالب ان الناجاة لا يكون الا في البيوت والمواضع الخاصة فذكره على سبيل التبعية للاستيذان والله تعالى اعلم باب لا تترك النار قوله ابن عيينة هو سفيان ولا تتركوا هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيره واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها اذا ابين من الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا باس بها قوله يزيد معدان البردي بالموحدة والراء والمهملة وكذا ابو بردة بضم اولها وسكون اوسطها وحدث بلفظ المجهول وعدوي يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع قوله كثير مد القليل ابن شنظير بكسر المعجمتين واسكان النون بينهما والمخاشنة وبالشين الازدي البصري والتحرير التخطيه والاجافة الرد يقال اجفت الباب اي رددته والفويسقة الفار والفتيلة فتيلة الصباح قوله حسان ابن عطية عباد بفتح المهملة وشد الموحدة ساكن مكة المشرفة وهمام هو ابن يحيى والايكاء الشد والربط والسقاء

القربة وفاويه تاصيانه من الشيطان فانه لا يكشف غطا ولا يحل سقاء من الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة كما ورد به الحديث والجم يقولون ملك وكانون الاول من القدرات والحسبان والعود الخب ويراد به ان التحرير يحمل بذلك قوله الابط بسكون الوسط وحكى فتحه بالقاف والزاي والمهملة المنوفات والقطع اي سنة الانبياء عليهم السلام الذين امرنا ان نقتدي بهم واول من امرنا ابراهيم عليه الصلاة والتسليم ان لا تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات والتخصيص بالخمس لانها في الرواية القائلة بانها غير الختم والسواك والمضمضة والاستنشاق والاستنجاء وهذه الخمسة وفيه روايات اخر قوله الاستحداد استعمال الحديد لحلق العانة والختان واجب والاربعة الباقية سنة فالمراد من الفطرة السنة التي هي الطريقة الاعم من المندوب قوله شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي وابو الزناد بالزاي والنون عبد الله والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة موضع وقيل هو آلة النجار والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن المخزومي بكسر المهملة وتخفيف الزاي المدني وابن ادريس هو عبد الله الازدي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة اعلم الاعلام كان يسبح دهره ويزيد زمانه وابو اسحق هو عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة وباهمال العين ومحمد بن عبد الرحيم المشهور بصاعقة وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن موسى مات سنة ثلاثين ومايتين ويدرك اي البلوغ والختان انما يجب اذا بلغ ويندب قبله قوله يحيى بن بكير مصغرا وعقيل وحميد كذلك وقال فليقل لانه تعالى مون تعظيم الاصنام حين حلف بها فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد اي كفارته كلمة التوحيد الشهادة وكفارة الدعوى الى القمار التصدق مما يطلق عليه اسم الصدقة ومر مباحثه في اواسط كتاب الادب فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الاستيذان وما وجه تناسب الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الاشارة الى ان الدعا الى القمار لا يكون اذنا للدخول في منزله لانه يحتاج الى الكفارة فلا اعتداد له شرعا وملابسه ان اللهو وكذا الختان لا يحصل الا في الدور والمنازل الخاصة لا سيما وكل منهما يتضمن اجتماع الناس عند اصحابهما والدخول عليهم واما مناسبته للترجمة فقال شارح التراجم واما مطابقة الخبر لها فلان الحلف باللات هو حلف على الحلف بالحق فيكون باطلا قال ووجه مطابقة الآية لما جعل اللهو فيها قايدا الى الضلال ساداعن سبيل الله فهو باطل قوله اشراط الساعة اي علاماتها فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات من العشر قلت بين الجمعين معارضة او ان الفرق بينهما في الجموع التكسيرية في المعارف قوله البهم بضم الموحدة جمع الابهم وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه وبقرها جمع البهمة وهي اولاد الضان ويقال البهم ايضا للجماعة منها ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقر من اهل البادية تبسط لهم الدنيا حتى يتباهوا في الحالة البلهاء يعني العرب تستولي على الناس وهو اشارة الى اتساع دين الاسلام واستعلاء اهله قوله اسحق هو ابن سعيد بن عمرو بن العاص الاموي ورايتي منهما للفاعل والمفعول عبارة عن شخص واحد وعمرو هو ابن دينار وقبض اي توفي وبنى اي قال ابن عمر ذلك قبل البنا وفي بعضها قبل ان يبنى اي يتزوج ويحمل انه اراد الحقيقة اي البناء بدن والباشرة بنفسه واهله اراد السبب بالامر به ونحوه والله تعالى اعلم بالصواب

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم وهو الندا وهو مستحب عند الفقها وهو الصحيح وقال بعض الزهاد ترك افضل استسلاما للقضا وقبل ان دعا لغيره فحسن والا فلا قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن واخفى اي ادخى واجل خبية ومعناه لكل نبي دعوة مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها واما باقي

دعواتهم لنوعي رجا اجابتها وبعضها لا يجاب وجاء في الحج سالت ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة وهي ان لا يذيق بعض امته باس بعض ويحتمل ان يكون المراد لكل نبي دعوة لامته وفيه بيان كمال شفقته على امته ورافته بهم وفي النظر في مصالحهم فاخر صلى الله عليه وسلم دعوته الى يوم القيامة اوقات حاجتهم قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي والسبول بالباء الموحدة والسين المهملة وبعد الواو لام اسم جد معتمر الاعلى قوله الاستغفار فان قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله تعالى فما وجهه هنا اذ الثواب للمستغفر له قلت هو نحو مكة افضل من المدينة اي ثواب العابد في مكة افضل من ثواب العابد في المدينة فالمراد المستغفر هذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر بغير قوله ابو مريم بفتح الميمين عبد الله والحسين اي العلم وعبد الله اي ابن بسر بن مصعر المبرده بالموحدة والراء المهملة وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي بفتح المهملتين وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة الحزرجي الانصاري مات سنة ثمان وخمسين قوله ابوء من قولهم باء بحقه اي اقر به الخطابي يريد الاعتراف ويقال قد بأ فلان بن بنه اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه قال وانا على عهدك اي انا على ما عاهدتك عليه ووعدك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه اني مقيم على ما عهدت الي من امرك ومنهي وعدك والتوبة بالاجر عليه واشتراطه الاستطاعة في ذلك معناه الاستراحة الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى قوله من اهل الجنة فان قلت المومن وان لم يقل من اهلها ايضا قلت الراوي به يدخلها ابدا من غير دخول النار وان الغالب ان الوقف بحقيقة المومن بمضمونها لا يعصي الله تعالى اولا ان الله تعالى يعفو عنه بركة هذا الاستغفار فان قلت ما الحكمة في كون افضل الاستغفارات قلت اشتماله من التعبدات والمدح وجل اعلم بذلك لكن لا شك ان فيه ذكر الله تعالى باكمل الاوصاف بحسب ما يحتمله الحالات وهو اوفى غاية التفرع ونهاية الاستكانة لربه لا يخفى الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع والتوحيد الذي هو اصل الصفاء الوجودية السماة بصفات الجلال والاعتراف بالصفات السبعة التي هي الصفات الوجودية السماة بصفات الاكرام وهي القدرة اللازمة من الخلق المكون منه للارادة والعلم والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوعد من السمع والبصر اللازمان من الحس للمسموع والمبصر بتصور الاتحاد السماع والابصار واما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية وبالذنوب وبقابلة النعم التي تقتضي تقييدها وهو الشكر قوله ابوء بالمثناتين والاستغفار انما هو بالنسبة الى ما مضى واما التوبة فهي وان كانت انما لذلك لكن يشترط فيها ان يعزم ان لا يعود الى شيء في المستقبل فان قلت كم يستغفر وهو مغفور له ومعصوم قلت الاستغفار عبادة او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى او ما لا تراعى او ما كان عن سهو وقبل النبوة وقال بعضهم استغفاله في مصالح الامة ومحاربة الاعداء او تاليفا لوفود وغوذ لك شاغل عن عظم مقامه مع حضور مع الله تعالى وفراغه بما سواه فيراه ذنبا بالنسبة اليه وان كان من الامور اعظم الطاعات وافضل الاعمال فنزوله عن عالي درجته فيستغفر لذلك وقيل كان دائما في الترقي في الاحوال فاذا راى ما قبلها مونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيات المقربين وقيل يجد للطبع غفلات مفتقرا الى الاستغفار قوله اهوشها باسمه عبد الله المدايني الاصغر وعمار بضم المهملة وخفة الميم ابن عمير مصغر عمر والحرث بن سويد مصغر السود التيمان وعبد الله اي ابن مسعود وقال به هكذا اي دفعه ودبه يعني بهوان مهملة عند الفتح التعارف لا يصح على الله وفي بعضها زيد عليه وبيه فعيله من الوبا قان قلت ما الحديث الذي يدله وما الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قال النووي رضي الله تعالى عنه قالوا طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح الى اخره وعد بشير عبد الله هو ان المومن بري ذنوبه قوله ابو عوانة بتخفيف الواو والنون اسمه الوضاح وجرير بفتح الجيم وابو اسامه هو حماد ابو معويه هو محمد بن خازم بالخاء المعجمة والزاي والاسود عند الابيض ابن يزيد بالزاي النخعي واسحق قال الغساني لعله ابن منصور وحبان لعله ابن منصور بضم المهملة وسكون الوحدة وبالنون ابن هلال الباهلي البصري وهمام هو ابن يحيى الازدي وهدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وسقط على بعضه اي دفع عليه وساقه من غير قصد واصله اي اضاعه والفلاة المفازة اي ان الله تعالى ارضى بتوبة عبده من وابد منالته بالفلاة والله تعالى اعلم بالصواب

باب الضجع على الشق الايمن

وهو وضع الجنب على الارض ويوضع من الايذاء وهو الاعلام فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو اعند الاضطجاع قوله سعيد بن عبيد مصغر ضد الحر والبرا بتخفيف الراء والد ابن عازب بالمهملة والزاي واصلت اي جعلت نفسي منقادة لكما يقع لكما والجات اي عمدت ليلي اموري كما يعتمد الانسان ظهره الى ما يستند اليه ورهبة ورغبة اي خوفا من عقابك وطمعا في ثوابك والملجا بالمد وجاز تخفيفه وانما هو مقصور وفي مثل هذا الترك نكتة اوجه يجوز فيه السكون والكسر اي دين الاسلام واخر ما يقول اجعل اقوالك في تلك الليلة وفيه استحباب الوضوء عند النوم ليكون اصدق لرويا واطرد من تلعب الشيطان واما كون النوم على الايمن فلانه اسرع الى الانتباه فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول نبي له كتاب خواص من النبي وقال النواوي لا يلزم من الرسالة النبوة ولا العكس فالواسب الراد ارادة الجمع بين الفصيحين وتعداد النعمتين وقيل هو تخليص الكلام من اللبس اذ الرسول يدخل فيه جبريل وغيره وقيل هذا دعا فيقتصر فيه على اللفظ الوارد بحروفه لاحتمال ان لها خاصية ليست لغيرها قوله وهذا الذكر مشتمل على الايمان بكل ما يجب الايمان اجمالا من الكتب والرسل من الالهيات والعبوديات وهو المراد على اسناد الكل الى الله عز وجل ذاتا وصفة وفعلا وهو المعاش وعلى الثواب والعقاب وهو المعاد من تفصيله في اخر كتاب الوضوء قوله قيس بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وعبد الملك بن عمير مصغر اوربي بكسر الراء واسكان المهملة وبالموحدة وسند التحاتيه ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة ومدينه مصغر المدينة بالمهملة والمعجمة والعاء ابن اليمان بتخفيف الميم واوي بفتح الهمزة فان قلت بالله يجيء بمعنى لا بامنه قلت عن المسمى قلت لا ولا سيما من حيث ان الاسم يجعل ان يكون منها نحو قوله الى الجلد اسم السلام عليكما والسبيله كفقه في كتابنا الكواشف في شرح الواقف قوله النشور اي الاحياء للبعث يوم القيمة قال قلت هذا النشر احيانا وكاماتة بالايقاظ وانامه قلت الموت عبارة عن تعلق الروح من البدن وذلك قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولهذا يقال له اخو الموت اوظاهرا وباطنا وهو الموت المتعارف قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين

ذكره

انقطع

موتعا و التي لم تمت في منامها او الطلق الاحيا و الاماته على سبيل التشبيه و هو استخراج معجم
قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء هذا الرفيف البصري كان بيع الثياب البرويه خفيف الهروي و محمد
بن عن بفتح الهملتين و اسكان الراء الاولى و ابو اسحق عمرو السبيعي قوله اخذه قال قلت الترجم
مغيث بالعين من اين استفاد قلت اما من قد يصرح به لو يكن بشرطه و اما مما ثبت انه كان يحب التبامن في
كله و هبيرا بوا حد ابن زياد بكسر الزاي و حفة التحتانيه العبدي و العلاء بن السيب بالمهملة و المثناة المشددة
المفتوحة الكاهلي و تحت ليد ابي في ليلة قوله ابن محمدي هو عبد الرحمن و سلمة بالفتح حين ابن كهيل بضم
الكاف و فتح الهاء و سكون التحتانية و بالمعجمة الكلبي و كريب بضم الكاف ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس و ميمونة بنت الحرث الهلالية ام المؤمنين رضي الله عنها
عليه وسلم و السناق بكسر المهملة و خفة النون و بالقاف ما يشد به راس القربة من رباط او خيط و بين الوكوء
اي وضوا خفيفا و وضوا كاملا جامعا لجميع السنن و لم يكن بان اكتفى بثلاثة ثلاثة و الخلخال بان اوصل
الماء الى مواضع يجب ايصال الماء اليها و تعليقه ايتاء المرأة و تميمة و تحرت و ايهما يا سقط و في بعضها ارنبة
و في بعضها انفحة من النفحة بالنون من التفاعل او عمد و كلت قوله و احمل يا نورا
هذا عام بعد خاص و التنوين للتعظيم و سبع اعضاء اخر في بدن الانسان الذي كالثابوت للروح او بدنه
الذي ماله ان يكون في الثابوت اي الحارة و هي العصب و اللحم و الدم و الشعر و البشرة و الخصلتان الاوليان
لعلهما اللحم و العظم و المراد سبع اجزاء التصحيف مسطور لا ادكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق
و قيل المراد سبع انوار اخر كائنة مكتوبة موضوعة و التابوت الذي كان لبني اسرائيل فيه سكينة من ربكم
و بقيه مما ترك الموسى و الهرون قوله سلمين بن ابي مسلم بكسر اللام الكحيفة الاحول و الصيام و الصنم
معناهما واحد و هو القائم تدبير الخلق المعطي له ما به قوامه و ابتدائي رجعت اليك مقبلا بالقلب عليك
و بك خاصمت اي بما اعطيتني من البرهان و التبيان خاصمت المعاند و المحاكمة دفع القضية الى الحاكم اي
من كل مجد الحق جعلتك الحاكم بيني و بينه لا غيرك ممن كانت تحاكم اليه الجاهلية من صنم او كاهن و لا
يخفى انه من جوامع الكلم و لفظ الصنم اشارة الى ان قوام الاشياء و وجودها منه و الملك الى ان الحاكم هو
ايجادا و اعدادا و كلم نعم فلهذا قرنه بالحمد و الحق اشارة الى المبدا و القول و نحوه الى الحاشر و الساعة
و نحوها الى المعاد و فيه اشارة الى النبوة و الى الجزا و الى الايمان و التوكل و الانابة و الاستغفار من
الحديث و كتاب الله تعالى اعلم **باب التسبيح و التكبير عند المنام** قوله سلمين
بن حرب مد الصلح و الكم بالفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار و ابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا
عبد الرحمن قوله من الرجي و ذلك انها كانت تطحن بنفسها البر و الشعير للخبز و مكانك اي الزمه
فان قلت ما وجه الخبر بالسبب المطلوب قلت اما ان يراد به ما يتعلق بالاخرة و الحاد في
الدنيا و الاخرة خير و ابقى و اما ان يراد بالسبب ما طلبته بان يحمل لها بسبب هذه الاذكار قوة تقدر
بها على اكثر مما تقدر الخادم عليه من الخدمة و كتاب النفقات و قالد هو الحذاء و ابن سيرين
محمد قوله المعوذات بكسر الواو اريد به المعوذتان و سورة الاخلاص تغليبا او اريد بها المعوذتان
و ما يشبههما من القرآن و اقل الجمع اثنان مرعى الطب قوله زهير مصغر الزهر ابن معوية
الجعفي الكوفي و الداخل عند الخارجة الطرف و خلف بلفظ الماضي و معناه يسن ان يفرش فراشه
قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل حية او عقرب و غيرهما من الموذيات و هو لا يشعر و لينفض ثوبه
مسنون بطرف ازاره لئلا يحمل ما به مكروه ان كان ثمة هناك فان قلت ما وجه تخصيص الرحمة

باب السواك و الحفظ بالارسال قلت الامساك هو كناية عن الوتد فالترجمة تناسب و الارسال
عن البخاري الدنيا فالحفظ مناسبه له و ابو مهر بفتح الجيم و اسكان الميم و بالراء انس بن عياض الليثي الذي
يحيى بن الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب و يحيى هو القطان و بين بالوحدة و سكون الجيم
و بالنون ابن المفضل بفتح الميم السدوسي و ابن عجلان بفتح المهملة و سكون الجيم مهملة الحفتة الدني و عرفه في هذين
الطريقين دوي سعيد عن ابي هريرة بدون الواسطة الا في طريق الاولى و قال ثانيا ردا و او
قال لان الرواية تستعمل عند التحمل و القول عند الاداء قوله ابو عبد الله الاعز بالجيم و شد الراء
سليمين الجهني المدني و ابو سلمة بالمعجمتين فان قلت الله تعالى منزه عن المكان و الجهة و الترول هو
الحركة من جهة العلو الى جهة السفل قلت الحديث من المتشابهات و لا بد من التاويل اقابل اهل العاطفة
ولت على تنزيهه منه فالمراد نزول تلك الرحمة و نحوه او من التفويض فان قلت في الرحمة في الليث
الثلث قلت حين يبقى الليلة يكون قبل الثلث و هو المعصوم من النصف قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
و سكون الراء الاولى بينهما و عبد العزيز بن صهيب بضم الصاد المهملة و الحبث و قال شارح الهداية الفاء
هو جمع الخبيثة و الخباث جمع الخبيثة يريد بهما ذكران الشياطين و اناثهم و قال بعضهم الخبث الكفر و الخبائث
الشياطين و مر في اول الكتاب الوضوء قوله يزيد من الزيادة ابن ابي زياد مصغرا الزاي ابو الحرث و الحسين
اي بالعلم و عبد الله بن بريدة مصغر البرد بالموحدة و بالمهملة و بشير مصغر البشر ابو الوضاح و العجير
ابن كعب العبدي بالمهملتين المفتوحتين و سماه بفتح السين المهملة و الجيم و النشد بالمهملة الاولى ابن ابي نفرة
المزني بالواو و بالمهملة و ابو اي عبرة و مر الحديث ايضا مع الحديثين اللذين بعده و وهبي بكسر الواو و سكون
الوحدة و بالموحدة و سماه المحاسبي ابن خراش بكسر المهملة و تخفيف الراء و بالمعجمة و ابو خيرة بالمهملة و الراي
كعين مصغر الصيرفي و خرشة بالمعجمتين و الراء المفتوحات ابن الحر مهملة العبد الغفاري بالغين و الفاء و القاف
و الراء و ابو ذر بتشديد الجيم الراجندب الغفاري قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب عبد العزيز
و ابو الخير مرثد بفتح الميم و المثلثة و سلمون الراء بدلها و بالمهملة الجيني و عبد الله سوا بن
عمرو بن العاص و الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه و الذنب كذلك و هذا الدعاء من الجوامع اذ ليس
امر ان غاية التقصير و هو كونه ظالما لنفسه كثيرا و طلب غاية الابعاد التي هي الكفر و الرحمة التي هي
ضدها و الرحمة ايصال الخير الى الاول مبارة عن الزحزحة عن النار و الثاني على ادخال الجنة و هذا
هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا من الطائرين بكرمك يا اكرم الاكرمين مر في الصلاة قوله عمرو بن
الحرث المصري و قال الكلاعي هو ابن سلمة بفتح اللام الثانية بالام و الوحدة المغوصي النيسابوري
و بلال بن سعير مصغر السعر بالمهملتين التيمي و بعضهم بالضاد بدل السين و الدعا اي الدعا الذي
في الصلاة ليوافق الرجمة قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح الشين المعجمة بعد التحتانية و جرير بفتح الجيم و ابو
وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق و ذات بور لفظ الذات معجمة و هو من اضافة المسمى الى اسمه و السلام
اسم من اسمائه الحسنى و بخبر اي يختار مر في كتاب الصلاة و ممة بلفظ الدعا مكان الثنا و الله اعلم
باب الدعا بعد الصلاة قوله اسحق ابي ابن منصور و يزيد بن ابي زياد بن ابي الجعد
و ورقا بنون الاورق ابن عمرو و سعي بضم المهملة و فتح الميم و شد المثناة و ابو صالح هو ذكوان السمان
و الدثور الاموال الكثيرة و النشر الجفاف قال قلت كيف يساوي قوله هذه الكلمات مع
سهولتها الامور الشاقة من الجهاد و نحوه و افضل العبادات قلت اذا دعي بهذه الكلمات من الاخلاص

لا سيما المرء حال الفقر فهو من اعظم الاعمال مع ان لفظ القضيب ليت كليه اذ ليس كل افضل احمر وكل العلس
فان قلت مر في كتاب صلاة الجمعة من بلغ واحد وكبر ثلاثة وثلثين وهناك قد عشر قلت لما كان ثمة
الدرجات معدة بالعلو وكان اضافته زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عد التسابيح والتحاميد
والتكابير مع ان المقصود العدد لا اعتبار له واعلم ان التسبيح اشارة الى نفي النقائص عن الله تعالى وهو
المسمى بالتنزيهات والتحميد الى اثبات الكمالات له والتكبير الى انه اجل ان تحيط به ادراك العقول جل
جلاله وتعالى كذا قوله ابن عجلان بفتح الميم واسكان الجيم وبالمهملة وراء خذا الخوف ان جموع بفتح الميم
وسكون الجيم وفتح الواو الكندي بكسر الكاف وتسكين النون وبالمهملة الفقيه وزيد بن عمرو بن عبد العزيز
مات سنة ثنتي عشرة ومائة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء ابن عبد الحميد وعبد العزيز بن رفيع مصغر مهملة
الخفض الاسدي المكي وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري وسهيل مصغر السهل ابن ابي
صالح ذكوان السمان والمسيب بفتح الجيم المشددة ابن رافع خذ الحافظ الكاهلي الصواف العوام
مات سنة خمسين ومائة ووراد بفتح الواو وشد الراء وبالمهملة مولى المغيرة وكاتبه قوله سداي
بدلك وهو يعني من الديلمية كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الخطابي الجد فيخبر بالعين
ويقال هو الحظ والبخت ومن معنى البدل اي لا ينفعه حظ بذلك اي بدل طاعته الراغب قيل الراد
بالجد الاب وبالام اي لا ينفع احدا نسبه بقوله تعالى فلا انساب بينهم ومنهم من رواه بالكسر وهو
الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما تنفعه رحمتك مرفي اجماعه قوله ابو موسى هو عبد
بن قيس بن سليم بضم المهملة الاشعري وعبيد مصغر ضد الحر ابو عامر بن سليم مصغر اخي الجهني ومر
قصته في غزوة اوطاس قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد سلمة بفتحتين بن الاكوع
مذ ذو الكوع بالواو والمهملة والمدعامر هو اخو وقيل عمه كما انه سلمة بن عمرو بن الاكوع ولوسعنا جوابه
محذوف او هو اليمني ويقال الشيء هنوه واصله هنوه وتصغيرها هنيه وجمعها هنيات جريد الاشعار
القصار كالاراجيز وبدو ان البدو سوق الابل والغناء لها والسايق هو الحادي فان قلت
الدنو ليس شعرا قلت المقصود هذا المراجع وما بعده من الصاريع والاخرجوه والا تصدقنا
وكاصلينا فان قلت مر في الجهاد ان الاريجار بعد الاراجيز كان في حفر الخندق قلت
لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا قوله لما متعتنا به اي وجبت الشهادة له بدعائك
وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر كانوا قد غربوا الى صلى الله عليه وسلم بما استرجع لاجله
في غزاة يخصوبا الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر وتمريق
بضع الهاء وسكون الواو وفي غزوة خيبر قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء الجهني وعبد الله
بن ابي اوفى بضم الهمزة وبالفاء والقصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتثل امر الله عز وجل في ذلك
حيث قال وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ولا يحسن ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم على عين الا
تبعا صلى الله عليه وسلم كآل بني هاشم والطلب قوله قيس بن حازم بالمهملة والزاي وجرير
بضم الجيم ابن عبد الله الاحمسي وبرحني من الاراحة بالراء والحاء المهملة واللام والمهملة المفتوحات
موضع كان فيه صنم بعبد وثنه والنغب بضم النون وسكون المهملة وفي ما نصب بعبد من دون الله
تعالى والبمانية بتخفيف الميم والتحتانية على الاصح واحسن بالمثلثين قبيلة جرير واكمل الاجر
اي الطلي بالقطران بجيما راسود لذلك صارت سوقا من الاحراق مر الحديث في الجهاد قوله

سعيد

سعيد ابن الربيع بضم الخويف وام سليم بصيغة المسلم الوانشي وقد استجاب الله تعالى دعاءه وحقق وقد
اكثر ماله بحيث بلغني انه كان له بستان بالبصرة يثمر له في السنة مرتين والبرذون كان يطوف بالبيت ومعه من ذريته
اكثر من تسعين نفسا قوله عبد ضد الحر ابن سليمى واسقطت من النسيان اي نسيتها فان قلت
كيف جاز على الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت النسيان لبني آدم بخلاف الوحي لهم وجاز النسيان عليه
فيما ليس طريقه البلاغ بشرط ان لا يقر عليه واما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما بعده فان كان مما يتلى كما فيما نحن
فيه فهو جايز بلا خلاف قال الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قوله وجعفر بالمهملتين وسليمان
اي الاعمش وقتما اي بالقاف وجوز ان يكون منصوبا مطلقا والمعمول به محذوف ووجه الله اي ذات الله
اي الخلاص فيراد هو من وجه عن الوجه الجهي تقدم الحديث بكماله في الانبياء عليهم السلام قوله السجع
هو الكلام المقفى فيجيء تحاذي الحاء والكاف المفتوحين والنون الا زاز بالزاي الوحدة والراء المشددة
بزي العدد قيل ضده البغر وجاز بفتح المهملة وشد الوصل وبالموحدة والنون اي هلاك ابو جبيرة ضد العدو
الباهلي وهو دون بن موسى المقري من المقرا المجوز للاخوين ويقبيه سوق النخل والزبير مصغر الزبر
بالقاف والوصلة والقرا اي الجزيرة بكسر الجيم وشد الراء وتكون التحتانية وبالمهملة النجراني بضم النون
الظالم قوله هذا القرآن اي لا علم عندي الا ما علمتني قال الله تعالى يا ايها الفيلك يا ايها الظالم
بالظاهر للحكم بالاسم والحقيقة للتي لله تعالى قوله فلا امين عندك حرج ولقولك لا دينك هنا
وامروك اي التحول امنك وهم يشهون الحديث والاسابه والاملاء وقال الساون في الحديث والاستفتاح
عند استفتاحهم والاجتناب عن البيع وان قلت قد جاء في كتاب الجهاد في باب الدعاء على المشركين
للمسلم ترك الكاسر بيع الحساب لهم الاحزاب وقط ايضا لا اله الا الله وحول نصب عبد واعرجته
بالجيم والراء والكاف والمثناة تحت قوله فليغرم من عز مت على كراعا وعز يمه اذا اردت فعله وتطوق عليه اي يلتقط
بالجيم والراء والكاف والمثناة تحت قوله عبد الله بن سلمى بضم اللام والميم والزنادبكسر الزاي وبالنون
عبد الله الاغر هو عبد الرحمن قوله لعلي عزم المسئلة اشد في طلبها والجزم به من عزم مخفف
في الطلب ولا تعليق على مشية دليل هو حسن الظن بالله تعالى والاجابة وتيسير اسبابها الجزوفية اذني هذا
التعليق سؤال الايسر عما عن الطلوب منه والمطلوب والله تعالى اعلم باب يستجاب
للعبد ما لم يعجل قوله ابو عبيد مصغر ضد الحر سعد الزهري مولى عبد الرحمن بن ازهر مر
في الصوم ويستجاب من الاستجابة بمعنى الاجابة قال الشاعر فلم يستجن عبد لك بجيب
دعاءهم اي كل واحد منكم اذ اسم الجنس الصناف مفيد للعموم على الاصح ويقول يا لبيك فان قلت
ان شرط الاستجابة للعبد ان يدعو الاكابر العجلة وبعدم القول فما حكم الصور الثلاث الباقية
يعني وجود هما وجود العجلة دون القول والعكس قلت مقتضى الترتيب عدم الاستجابة
في الاولتين واما الثالثة فهي غير معقولة فان قلت قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان مطلق
لا يفيد فيه قلت كل مطلق يحمل على العهد كما هو مقرر في الاصول فان قلت هذا الاخبار
يقتضي اجابة كل الدعوات التي استكملت فيه العدد ان لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال سألت الله
تعالى ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة وفي ان لا يلبق امته باس بعضهم وكذا مفهوم لكل نبي
دعوة مستجابة ان له دعوات عن مستجابة قلت التفضل من جملة الامتنان وكم تعالى خلق الاشياء
من اجل فوجود الشرط متعذر او متعسر في اكثر الاحوال وقال بعضهم ان الله عز وجل لا يرد دعاء المؤمن

وان تاخر وقد يكون ما سأله معجلا في الحال فيعوضه عنه ما يصلح وربما امر بعوضه في الآخرة
قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والشهور في الاسانيد سكون الواو وخالد هو ابن الوليد
المخزومي سيف الله وفتحته انه صلى الله عليه وسلم ابى بني جذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر فذكر ذلك صلى الله عليه وسلم
فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين كتاب المغازي قوله اهيب مصغرا الاوس بفتح
الهمزة وبالواو والمهملة عبد العزيز ومحمد بن جعفر بن ابي كثير من الكثير الانصاري وشريك ضد
الوحيد ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان الشهور المدني قوله محمد بن محبوب هذا البصري
مر في الفصل وابو عوانه بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح الواسطي وتغيمت الفاء المعجمة
الدالة على الحذف اي فدعا فاستجاب الله تعالى دعاءه فتغيمت وحوالينا بفتح اللام منصوب على الظرفية
اي امطري حوالينا ولا تمطري علينا فان قلت ابن موضع الدلالة على الترجمة قلت تخطف اذ الخطيب غير
مستعمل القبلة من الحديث في كتاب الاستسقاء وقوله وهيب مصغر الوهب ابن خالد وعمرو بن يحيى المازني
الانصاري وعباد بفتح المهملة وشد الواو ابن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله وفي الحديث
ان الامام يخرج للاستسقاء ويقلب الرداء خلافا للحنفية فان قلت من اين يستفاد الترجمة
قلت من السياق حيث قال خرج يستسقي والاستسقاء هو الدعاء فسر الاستسقاء الى ما قبل
الاستقبال والى ما بعده فوله فاستقبل اي الانس بن مالك رضي الله تعالى عنه وعبد الله بن محمد بن ابي
الاسود منذ الابيض مر في الصلاة وحرمي بفتح المهملة والراء والمهملة الانصارية المشهور بام سليم
تصغير السلم وقد استجاب الله تعالى دعاءها فيه فكثر مالها وكان له بستان يثمر في كل سنة
مرتين واكثر ولدها كان يطوف بالبيت ومعه اكثر من سبعين نفسا من نسله قوله الكرب اي الحزن يا حد
بالنفس وسلم بلفظ فاعل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي وابو العالية بالمهملة من
العلو هو رفيع مصغر منذ الحفظ البصري والعلم هو العلامة عند الغضب وحيث يطلق على الله تعالى
يراد لازمه وهو انه حكم العقوبة ووصف العرش بالعظمة هو من جهة الكيفية وبالكرم اي الحسن من جهة
الكيفية فهو ممدوح واما وصفه وخصص بالذكر لانه اعظم اجسام العالم فيدخل الجميع تحته دخول
الادنى تحت الاعلى ولفظ الرب من بين سائر الاسماء الحسنى لتناسب كشف الكروب الذي هو مقتضى
التربية ولفظ الحليم لان كربا لومن غالبا انما هو على تقصير في الطاعات او وقوع في المخالفات
برجاء العفو المعلل للمحزون وفيه التوحيد الذي هو اصل التنزيهات السماء بالاوصاف الجلالية وفيه
العظمة التي تدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي يدل على العلم اذ الجاهل بالشيء لا يتصور
منه الحلم عنه ومما اصل الصفات الوجودية الحقيقية السماء بالاوصاف الاكوانية وعند ذكر الله
تعالى تطمئن القلوب وهذا الذكر من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسيما راوي هذا
الحديث حبر الامة وبحر العلم عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وقد كنت مكثرها عند شرح هذا
الباب ماسدا مجاورين قبره المبارك بالحرم المحرم بوج الطايف والحمد لله على ذلك فان قلت
هذا ذكر لا دعا قلت انه ذكر يستفتح به الدعا بكشف الكروب وقد سئل سفين بن عيينه
اما علمت ان الله تعالى شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين قوله وهب
بكسر ابن جرير وشعبه اي ابن الحجاج وفي بعضها وهيب مصغرا اي ابن خالد وسعيد ابي ابن ابي عروبة بفتح

المهملة

المهملة ومنع الراء بالواو وبالواو والله تعالى اعلم بالصواب باب التعوذ من جهد البلاء
قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وشد التحتانية مولى ابن ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح بمهملة وجهد البلاء
بفتح الجيم الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال والجهد بالفتح والضم الطاقة وبالضم المشقة
والدرك بفتح الراء اللحاق والتبعة والشقا بالفتح والمد الشدة والعسر وهو ضد السعادة وهو يقسم الى دنيوي
واخروي وهو في المعاش من النفس والمال والاهل والخاتمة في المعاد وذلك سوء القضاء وهو مما اختلف
الله تعالى من حيث هو حكم عن الاسوء فقالوا في تعريف القضاء والقدر القضاء هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال
في الازل والقدر هو ايقاع المخلوقات التي لتلك الكليات على سبيل التفصيل في الانزل وقد الله تعالى وان
من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وشماتة الاعداء اي الحزن بفرح عدو والفرح بزنه وهو ما
يسكن القلب ويوسوس في النفس ناشئا من شديد او اعتداء على امر عليه وسلم بذلك تعليما لامته وهن كلمة
جامعة لان الكروه اما ان يلاحظ من جهة المبدا وهو سوء القضاء او من جهة المعاد وهو درك الشقاء او
شدة الامر هو الشقا الحقيقي او من جهة المعاش وذلك اما من جهة عين وهو شماتة الاعداء او من جهة غير
وهو جهد البلاء نعوذ بالله من ذلك قال سفين بن عيينه هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث والواحد
منها من كلام راويها فان قلت كيف جاز ان يخلط كلامه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما خلط بل
اشتبه عليه تلك الثلاثة بغيرها وعرف انها كانت ثلثة من هذه الاربعة فذكر الاربعة تحقيقا لرواية تلك الثلاثة
قطعا اذ لا مخرج عنها وروى البخاري في كتاب القدر الحديث وذكر فيه الاربعة مسندا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم جزما بلا تردد ولا شك ولا قول بزيادة وفي بعض الروايات قال سفين اشك اي زدت
واحدة منها الدبيق بالمهملة اخرت واخار اوزيد وحوه وسعيد بن محمد بن عوير مصغر العمر
بالمهملة والغاء والراء المنصرف وهو مصغر بالجيم وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وفي رجاله اي
اصل في جملة طايفة اخبري اخبروه اليها به او في ضمن طايفة مسمين له قوله تجبر اي سكن الوتر
ولا انتقال الى ذلك المعهود بين البقاء والحياة وتزل بضم الزاي اي خضر الوتر كان الوتر نازلا وهو
منزول واتحض اي ربح واتحضه اي ازعجه وتحض بضم اوله فتح عينه وجعل يطرف وتحض الفرخ والريش
الاعلى اي اخترت الوحي لي رفاقه الملا الاعلى من الملايكة عليهم السلام او المذكورين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قوله لا نجانا بالنصب اي حتى اقارا لاخرة تعين
ذلك فلا يخالفنا بعد ذلك والدين الذي كان خدمانيا في حال الصحة هو انه لن يقبض من قط من بريء متعمد
قوله اللهم الرفيق الاعلى فان قلت ما محله قلت النصب على الغاية او الرفع بيانا او بدلا لقوله ذلك او
هو خبر محذوف قوله خبابا بفتح المعجم وشد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة وسكون الراء وشد الواو فتاة
الصحابي الكوفي سعى في عقبه لوجع كان فيه فان قلت قد نهى عن الكي قلت كان ذلك قبل ان يعتقد ان الشفا
من الكي او ذلك للعذر على هذا واه اخرجه مسلم في الحديث في كتاب المرضى قوله محمد بن المثنى هذا المعروف بالزمن
اسلام بتخفيف اللام وشد يدها واسمعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية وعبد العزيز
بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والموحدة واما نهي عن التمني لانه في معنى التبرم عن قضاء الله تعالى في امر
ينفعه في اخرته او لان التمني لخوف فساد الدين قوله لابد هو حال وتقديره ان كان احدكم فاعلا حالة
كونه لابد له من ذلك فان قلت قد جوز العمل بعد النهي قلت موضوع الضرورة مستثنى من جميع الاحكام
والضرورات تبيح المحظورات او النهي هو عن اللون معينا وهذا يجوز في احد الامرين لا على التعيين او التخيير

انما هو في اذا كان مجزوما مقطوعا به وهذا معلق لا منجز فوله فتيبه معجز العتبه قتبة الرحل ابن سعيد
وحاتم بالمهملة ابن اسمعيل والجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وبقال له الجعيد ايضا معجزا والسائب عل
فعل السيب بالمهملة والمحاسنه والموءلة ابن يزيد من الزيادة ووجع النعل بالاسيم والزربكسر الزاي وتشديد
الراء واحد الازرار والقمص والجحلة بفتح المهملة والجيم بينها الروس كالعقبة تزين بالثياب والستور لعاولها
ازرار كاره وقيل المراد بالجحل القص او الطائر الحرون ودرها بيضاء مرة يا باستعمال فضل الوضو
وفيه رواية اخرى تقدمت في صفه النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن وهب عبد الله وسعيد بن ابي
ايوب الخراج المصري ومن السوق اي من جهة دخول السوق والمعاملة فيه وقيل رحم اي فيما اشتراه
وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان واصاب اي ابن هشام الراحلة اي من الدرج اي يعني بتمامها قوله محمود
بن الربيع بفتح الراء وكسر الحاء المعجمة وسكون التحتانية وفتح الميم وبالعين المهملة قلت الجمع في علم المسح
والدعا بالبركة فالفعل قام مقام القول في المقصود قوله لم يغسله فيه ان الراس كان في بول الغلام
وسيجيء في الوضوء قول ابو اليمان بالتحتانية وخفة الميم الحكم بالعوهتين وعبد الله بن تعلبه بلفظ
الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصغر بالمهملتين والراء العذري بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء
وفي الحديث الايثار بركة خلافا للمخنفيه والله تعالى اعلم بالصواب باب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم الحكم بالغوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار دابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا هو
عبد الرحمن وكعب ابن عجرة بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء وعلمنا اي عرفنا كيفيته وفي ان يقال سلام
عليكما ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابراهيم بن حمزة بفتح المهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
بالحاء والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بضم المهملة والراء والواو وسكون الراء بينهما وبالمهملة
ويزيد بن الزياده بن عبد الله بن اسامه بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشد الموحدة
الاولى الانصاري فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول
افضل من ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهما قلت هذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص
بالكامل بل من باب بيان حال لا يعرف بما يعرف فلا يشترط ذلك والتشبيه فيما يستقبل وهو
اقوى او المجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان ال ابراهيم افضل من ال محمد اذ فيهم الانبيا عليهم السلام
ولا نبي في ال محمد في سورة الاحزاب قول سليمان ابن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء
وابن ليلى في بفتح المعجمة وسكون الواو وبالفا مقصورا عبد الله الاسلمي قوله لا تحسن الصلاة
على غير النبي لغير النبي الاتباعا كما له بني هاشم ومر في الزكاة قوله عبد الله بن سلمى بفتح اللام واللام
وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر
السلم الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة
الوسطانية وعما اسيد ربان توله زكاه اي طهران ونموا اي في الخير اوصلاحا واحمد بن صالح هو المصري
وكذا عبد الله بن وهب فان قلت ما هن الفا اي فاما موصولة قلت جزا به وشرطها محذوف
يدل عليه السياق اي ان كنت سبتني موسى فكذا فان قلت اذا كان مستحقا للسب فلم يكن مرتكبا
له قلت المراد به غير المستحق له بدليل الروايات الاخر الدالة عليه فان قلت عامة ما في الباب
انه لا يكون له اجر فما وجه انقلابه به قلت هذا من جملة خلقه الكريم وادبه العميم حيث قصد
مقابلة ما وقع منه بالخير والكرامة انه لعلي خلق عظيم صلى الله عليه وسلم قوله لحفوا بالمهملتين وهتام اي

الدستوائي بواحفوه للسبيه اي الحوا عليه في السوال واكثروا السوال عنه ويقال احفيته اذا حملته
على ان يبحث عن الخبر ولاف بالراء والنصب طلاوحي اي خاصم وبدعي اي ليس بنسب الى غير ابيه وحذافه
بفتح المهملة وخفة المعجمة وبالفا السهمي واسم الرجل هو عبد الله وحلم بانه والد بالواو هي ان كلم القرين
او بالعتابة بالواو بالاستهلاكي وانشا اي طفق يقول رضينا بما عندنا من كتاب الله تعالى وسنة نبينا
صلى الله عليه وسلم والتغبيا به عن السوال وانما قال له دليل الراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وشفقته على المسلمين لئلا يوذوا النبي صلى الله عليه وسلم بالتكثير عليه وفيه ان عتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس مانعا للقضا خلافا لسابر القضاه وفيه فهم عمر رضي الله تعالى عنه وفضل علم
لانه خشي ان يكون كره سوالهم كان يجب له وفيه انه لا سيال العالم الا عند الحاجه قوله كالليوم
اي يوما مثل هذا اليوم والحايط محراب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر في العلم قوله قتيبه مصغر
قتبه الرحل وعمرو بن ابي عمرو وقيل مولى المطلب بلفظ فاعل الافتعال بن عبد الله بن خطب بفتح المعجمة
وسكون الواو بينهما وبالموحدة الخ وهي القرشي وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام
انس قوله لهم قتلى لهم للمدوح بتوقح والحزن للكروه واقح والجرهند القدن والكسل الثقل
عن الامر ضد الطلاوه والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بفتحتين ثقله وشدة
وقوته وغلبة الرجال تسلطهم واسيلا وتم هرجا ومرجا وهذا الدعا من جوامع الكلم قالوا
انواع الرزايل ثلاثة نفسانية وبدنية وخارجية والاولى بحسب القوى التي للانسان العقليه
والغضبيه والشهويه ثلثة ايضا فالجهل والحزن يتعلق بالعقليه والجبن بالغضبيه والبخل بالشهوية
والعجز والكسل بالبدنيه فالباقي تكون عند سلامة الاعضا وتمام الآلات والقوي والاول
عند نقصان عضو ونحوه والضلع والغلبه بالخارجيه فالاول بالي والثاني جابي والدعا مشتمل
على الكل قوله صفيه بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانيه الاولى المفتوحة وشد الثانية اكثر بها
وحازها اي اختارها من الغنيمه واخذها لنفسه واراه بضم الهمزة ابصره يحوي اي يجمع ويدور
العباه من في من الاكسيه فنون من باب عطفا العام على الخاص وانصها بفتح المهملة واسكان
الفا وبالواو ممنوزا موضع بين خيبر والمدينه واكيس بمن خلط بالسمن والاقط والنصع
فيه اربع لغات ونباهم بالموحدة اي ظهروا والمجاز يحتمل الحقيقة لقول قدس الله تعالى روحه
اوفيه اضمار اي بخبا اهله وتم اهل المدينه قوله مثل اي نفس حرمة العبد في الجزا وكونه
بان قلت في بعض مثل ما حرم به بزيادة به فما معناه قلت اما ان يكون مضمونا بتزع
الخافض اي بمثل ما حرم به وهو الدعا بالتحريم او معناه احرم بمثل هذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم
به ابراهيم عليه السلام والبركة في المد مستمرة وفا وعادة للبركة في الوزن اقي المراه الريه
بما يقذوبه ومر في الجهاد في باب من غزا بصبي والله تعالى اعلم بالصواب باب التعوذ
من عذاب القبر قوله الحميدي بضم الحا عبد الله وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة ولم خالد بن سعيد بن العاصي اسم ابيه بتخفيف الميم المفتوحة ومعيقب بضم
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص وارذل العمر الهرم حيث
يكون قال الله تعالى ومن نعمر ننكسه في الخلق ولفظ فتنة الدجال قالوا هو من زيادة
شعبه الحجاج قول عثمان بن ابي شيبه بفتح الجيم ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الرا

وابو وايل بلفظ واعل الوبل بالتحتانية هو شقيق بكسر القاف الاول قال الخطابي في بعض
النسخ ابو وايل ومسروق بالعطف وهو وهم فيما رواه ابو وايل عن مسروق وما احفظ
ابو وايل رواية عن عائشة رضي الله تعالى عنها قوله عجوزان العجوز يطلق على الشيخ والشيخة
ولا يقال عجوزة الا على لغة رديئة والعجز بضمتين جمعه فان تلك سبق في الجنائز ان معه
دخلت قلت لا سماه بتهما ولم ابهم اي لم احسن في تعديدهما قوله ان عجوزين حذف خبر
للعلم به وهو خلقا فان قلت العذاب ليس مسموعا قلت المقصود صوت المعذب به من
الانسان ونحوه او بعض العذاب نحو الضرب مسموع ومر في الجنائز ان صوت الميت يسمعه كل شيء
الا الانسان قوله الحيا اما مصدر او اسم زمان والممات اي زمان الموت او بعده او وقت
النزع والعمر اخو الحجاج بن سليمان والهرم هو اقصى الكبر والفتنة الامتحان والضلال
والاثم والكفر والعذاب والفضيحة قوله المأثم بعني الاثم والمغرم بعني الغرامة وهي ما يلزمك
اداؤه كالدين والديه فان قلت ما فائدة التكرار في فتنة القبر عذابه قلت فتنة القبر
هو سؤال منكر ونكير عليهما السلام ونحوه وعذاب القبر ما يترتب بعد على المجرمين فكان
الاول مقدمة للثاني وعلامة له وكذا فتنة النار وكذا نحو سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ
قوله الله تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قوله فتنة الغنى بنحو الطغيان
والبطر وعدم تاديه الزكاة فان قلت لم زاد لفظ الشر فيه ولم يذكر في الفقر ونحوه قلت
تقريرا لما فيه من الشر وان مضرته اكثر من مضرة غيره او تغليبا على الاغنياء حتى لا يغتر والعلماء
ولا يغفلوا عن مقاساة اولئك الى صون اخوانهم الاحرار فيا بخلاف صورته فانها قد تكون خيرا
قوله البرد بفتح الراء الجامد الغمام فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغة في الغسل ان يغسل بالماء
الحار لا البارد لا سيما الثلج ونحوه قلت قال الخطابي هذا مثال لم يكن هناك اعيان السيئات
وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه والثلج والبرد ما آل
معصوران على الطهارة لم تمسهما الايدي ولم يعتهنهما استعمال فكان من شأنهما او كد في
بيان ما اراده من التطهير وتقدم في الصلاة له اوجه اخر وقول يحتمل انه جعل الخطايا
بمنزلة ما رجس لانها مودية اليها فعبر عن الطاهر بما يزيلها بالغسل تاكيدا في الاطفاء والمبالغة
فيه باستعمال المبرد الذي يرقيا عن الماء الى ابرد منه وهو الثلج ثم الى ابرد منه وهو البرد
بدليل جموده قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو ابن بلال والضلع بفتح المعجمة
واللام المفتوحتين الثقل والعوة وفي الحديث انفا قوله محمد بن المثنى هذا هو الزمن وعند ابن ماجة
العجم وسكون النون وفتح المهملة وبالزاي اسمه محمد وعبد الملك بن عمير بضم عين ومر تفاصيله
الحديث قوله ارذل العمر هو الهرم وحين اشكس الاحوال قال الله تعالى وسكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وقال تعالى الا الذين تابوا اراد لنا اي اسقاطنا
قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وابن حبيب بضم المهملة فان قلت فالدعاء بطول
العمر دعاء عليه لا دعاء له وقد ثبت في الحديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز
قلت الواو بطوله الممدوح ما لم ينكس ويبق على عمله ويقوى على طاعة اللهم اجعلنا من
السعداء الابرار والله تعالى اعلم باب الدعاء برفع الوبا قوله الوبا مقصورا

وممدودا

وممدودا قيل الموت الذريع والمجمه بضم الجيم واسكان المهملة وبالقاف سيقات اهل الشام وكان
سكانها في ذلك الوقت يهودا وفيه الدعاء على الكفار بالامراض والبليات قوله في مدنا اي حيا يقدر
به اذ بركته مستلزم لبركته او المراد كثرة الاقوات من الثمار والخلات من قبيل كاب الصوم قوله عامر هو ابن
سعد بن ابي وقاص والشكوى غير منصرف واشفيت اي اشرفت عليه ودنوت منه وكان له ابنة واحدة
في ذلك الحين واسمها عائشة والشطر النصف وكبر بالموحدة وروي بالمثلثة وان تذر بفتح الذال وقيل معناه
ان تذروا العالة جمع العائل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم بالسوال والخلف
بفتحتين كرر قال النواوي رضي الله تعالى عنه المراد بالتخلف في الحلك كالف طول العمر وهو من الحيوانات
فانه عاش حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون وقضى به المتركون قوله اعن بفتح الميم وبقال انفت
الامراض بفتح النون اي كلها لم ولا تنقض عليهم والبابس شديد الحاجة وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون
الواو وباللام كان من مهاجرة يارمات بمكة حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص دفي لابن خولة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي يترحم عليه ورثى له من جهة وفاته بمكة لانه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها
ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يطع متمناه ومر مباحث الحديث في الجنائز قوله الحسين مصغرا ابن علي
الجعفي الكوفي وزايدة فاعله من الزيادة ابن قدامة الثقفي ومصعب بضم الميم مر تفاصيل الحديث
وركع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة الجراح بالجيم وسدة الباء والمهملة والدنس بضم النون
الوسخ سبق الحديث انفا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع عند العامري وقالة اي عائشة ام
المومنين رضي الله تعالى عنها ومحمد هو ابن سلام والمثنى هو ابن المثنى وابو محذورة محمد بن قارظ بالمعجمة
والظاء المشالة قوله محمد بن بشار بتشديد المعجمة وابن سلم بفتح السين وسكون اللام امر انس وما اعطيه اعم من المال
والولد فيدخل فيه العلم والدين واجابه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه مشهورة
مر مرارا وابو الهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم وروى له سبحه وفي بعضها
هشام بن عروة والاول هو الصحيح وسعيد بن الربيع بفتح الراء عند الحربي الهروي قوله الاستهلال
اي الطبا الحين بوزن العنبة اسم من قولك اهلان اصبح وجل ومطرق ملقط فاعل التطرق بضم الميم
وفتح المهملة وسكون الراء الكسورة ابو الصحب بلفظ المفعول بالمهملتين وعبد الرحمن بن ابي الموالي بفتح
الميم نحو الساحل ومحمد بن المنكدر بصيغة فاعل الانكدار واذا هم اي اذا قصد الانسان بفعل او ترك
واستخيرك اي اطلب منك الخير ملتبسا بعلمك بحيرتي وسري ويحتمل ان يكون الباء للاستعانة او
للقسم واستقدرك اي اطلب منك القدرة منك ان تجعلني قادرا عليه ويقال استقدر الله خيرا اسأله
ان يقدر له وفيه لف ونشر غير مرتب قوله ان كنت تعلم ان للشك ولا يجوز الشك في كون الله
عز وجل عالما قلت الشك في ان علمه متعلق بالخير او الشك لاني اصل العلم قوله او قال هو شك
من الراوي وتردد بدمنة فان قلت ما الفرق بينهما قلت يحتمل ان يكون العاجل والاجل مذكورين
بدل الالفاظ الثلاثة وان يكونا بدل الاخرين فان قلت فكيف يخرج الداعي به عن عمدة التقصي حتى
يكون جازما بانه قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعله دعوة ثالثة مران يقول ما ان يرى
ديني ومعاشي وعاقبة امري واخري في عاجل واجلي وثالثة قوله فاقدر بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا
لي او قدر لي وقيل معناه سهل لي ورضني اي اجعلني راضيا بذلك ويبسي اي يحبس حاجة سئل ان يقول
ان كنت تعلم ان هذا الامر من العمل او التزوج ونحوه مرفي او اخري كابا لتطوع قوله محل بالعلا بالله

وابو اسامة حماد وبريد معضد البرد بالوحدة والراء المهملة وابو بردة بضم الوحدة وسكون الرا
وعبيد معضد مد الجراسم لبني عامر الاشعري عم ابي موسى وبي ابو عامر في دكنة يوم اوطاس بالمهملتين
فات به فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك دعا له مر تمة في المغازي والله تعالى اعلم بالصواب

باب الدعاء اذا اعلا عقبه قوله سليمي اي ابن حرب بذل العلع وابو عثمان هو عبد الرحمن
وابو موسى هو عبد الله بن قيس والرعوا بفتح الوحدة اي ارفقوا بانفسكم يعني لا تبالغوا في الجهر
وام في بعض النسخ امرا ولعل بالعبنا مناسبة غالبا ومر في عزوجبر بدل بجبر بالقريبا قوله كنزا اي كالكنز
في كونه امرا يقينيا مدخرا مكنوزا عن اعين الناس وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله تعالى ومعناه
لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وفي لفظ حسنة او جه ذكرها النحاة قوله حديث جابر
وهو ما تقدم في كتاب الجهاد وفي باب التسبيح اذ هبط وادانا قال جابر كنا اذا صعدنا واذا نزلنا سبحنا
ويحيى ابن ابي اسحق الخضرمي حديثه سبق في الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو وابو معمر عبد الله
يحيى ابن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقفل من سفر فان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية الاخر وهو لما اشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون لربنا حامدون قوله قفل اي رجع والشرف بالفتحتين المكان العالي والاخر ابو جحاف
الحزب اجمع قبائل العرب عاد من لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرنهم الله عز وجل بالاسفل وهم
عن باب الدنيء فان قلت قد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السجع وهذا سجع قلت نهي عن سجع كان
كسجع الكهان في كونه متكلفا او ضمنا للباطل قوله صعرة اي من الطيبا الذي استعمل عند الزفاف
وميم بفتح الميم والحاء بينهما سكون الهاء والميم اي ما حالك وما شانك وكلة او مه بمعنى كف من الراوي
وما استفهامية فحكمها الحذف والنواة اسم لخمسة دراهم وزنا من الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصف مثقال
في البيع قوله ابو الغيث بضم النون محمد بن الفضل الشهور بجارم بالمهملة والراء وعمرو اي ابن دينار وابن
عيينة اي سفيان ومحمد بن مسلم الطائفي حماد وما الحديث لكنهما لم يذكرا هذا الدعاء فان قلت في الحديث
السابق بارك الله لك وفي هذا بارك الله عليك فما الفرق بينهما قلت اوا في الاول اختصاص البركة
وفي الثاني استعلاؤها عليه قوله عثمان بن ابي شيبة هذا الشيخ وكرب بضم الكاف والراء وآخره باء موحدة
لم يسقط عليه بحث لا بحصل به العمل الصالح ايكان من ليس له عليهم سلطان والا فالوسوسة لازمة مرئي
الوتر قوله فروه بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو ابن ابي الغراء بفتح الغين المعجمة وبالراء والمد
وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة ابن حميد بضم المهملة الضبي النحوي والكذاب اي القراء وفي بعض نسخ تعلم الكذاب
بلفظ المجهول وصيغة المصدر قوله ابراهيم بن المنذر بالنون وبكسر الجيم الخفيفة وانس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة وطب اي سحر ومطبوب اسم مسحور ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين
اليهودي والشاطبة بالضم ما تخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وسكون الفاء وعاء طلع النخل ويطلق على
الذكر والانثى ولهذا قيل بقوله ذكر ودروان بفتح المعجمة وتسكين الراء وبالواو وبالنون بئر في بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية والقاف بضم النون وتخفيف القاف الماء الذي ينقع فيه
والنخلة مد وشبه النخل برؤس الشياطين في كونها وحشة النظر وهو في استفتاح الصلوة قوله شراسل
تعلم المنافقين السحر من ذلك فيؤذون المسلمين به مر في صفة ابليس في كتاب بدء الخلق الخطابي انما كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله فلما رأت انه قد حضر صاوآتيان اهله اذ كان اخذ عنهن بالسحر

دون

دون ما سواه فلا ضرر فيما لحقه من السحر فانه لم يؤثر السحر في ابدان الانبياء عليهم السلام ليس بأكثر من
القتل والسم ولم يكن ما فعل غضيلتهم وانما هو البلاء من الله تعالى وانما يتعلق بالسنوه
فقد عصمه الله تعالى من ان يلحقها الفساد والدليل على ذلك قوله زاد انما ذكر ذلك لان المقصود من
الرحمة انما يحصل منه وهو تكرار الدعا قوله السبع اي سبع سنين مخصبة كما كان في زمن يوسف
عليه السلام من القحط المفرط فاخذتهم سنة حتى اكلوا الجيف والميتة وابو جهل هو عمرو بن هشام المخزومي
فرعون هذه الامة وعليك بهاي بالهلاكه اي خذه واهلكه قول ابن سلام بتخفيف اللام على الاصح محمد
وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وابن ابي خالد هو بكر اسمعيل بن ابي اوفى عبد الله وسريع الحساب
معناه اما الله تعالى سريع في الحساب واما ان وقت الحساب وما مجيء سريع قوله معاذ بضم الميم
وبالمهملة ابن المثنى ابن فضالة بفتح الفاء وخفة الضاد المعجمة وهشام اي ابن ابي عبد الله سنوار ويحيى اي ابن ابي
كثير بالمثلثة وابو سلمة بفتحتين وعياش بتشديد التحتانية بن المهلة والجيم ابن ابي ربيعة بفتح
الراء وكسر الموحدة والوليد بن الوليد بفتح الواو فيهما وسكون المثناة التحتية وبالمهملة اسباط
العنبر المخزومي والوطاة بفتح الواو وسكون الطاء المهملة وبالقدم ويراد منها الاهلاك لان من
يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في اهلاكه ومضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وبالراء قبيلة عن مسعف مر في
الاستسقاء قوله الحسن بن الربيع البجلي الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام الحنفي
وعاصم اي الاحول والقراء اسموا بها لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اوراع الناس يقرئون
الصفة يعلمون القرآن وكان رد السلطين فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الى اهل نجد
ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قتلهم عامر بن الطفيل
بالضم في احياء عصية وغيرهم فقتلوهم رضوان الله عليهم وجل عليهم قوله وجدا اي حزن وعصية
مصغر العصي قبيلة فان قلت مر في الجهاد انه قنت اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار
له قوله هشام اي ابن يوسف وعمر بفتح الميمين والسام الموت والمر السمي في بعض النسخ المسمعين
بالنون وجوز بعضهم عمل الجوازم والنواصب قالوا ان عملها افتح مر في الادب قوله محمد
بن السني ضد الفرد وهشام بن حسان مصغرا وعبيد بن سفرف البصري وعبيد بفتح المهملة وكسر
الموحدة وبالمهملة السلماني بسكون اللام وبيرحم اي احيا وقبورهم اي انوا تا فان قلت ما وجه
التشبيه قلت استغالهم بالنار مستوجب لاستغالهم عن جميع المحرمات فكانه قال شغلهم الله
تعالى عن جميعها كما شغلونا عنها قوله وفي صلاة العصر تفسير من الراوي ادراجا منه مر في
مواقيت الصلاة قوله علي ابن المديني وابو الزناد بكسر الزاي عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن
والطفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة ثم قبيلة ابي هريرة
وات بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاستسلام فان قلت هم طلبوا الدعا عليهم فهو صلى الله
عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على العالمين مر في الجهاد في باب
الدعا للمشركين والله تعالى اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد الله بن
الصباح بتشديد الواو هو البصري مات سنة مليتين وابو اسحق هو عمرو والهداني السبيعي
وابن ابي موسى الطريق الذي يجعل تشعبا بان المراد به ابو بردة ابن ابي موسى يعني عامرا
والرواية التي بعده الطريق الذي هو ابو بكر ابن ابي موسى لكن قال الكلاباذي هو عمرو ابن

ابي موسى الاشعري والاسراف ههنا التجاوز عن الحد وفي امري يجمل ان يتعلق بالاسراف خاصة
وان يتعلق بجزع ايضا على سبيل التنازع بين العوامل والتعمد عند السهو والخطا والجهل عند العلم
والهزل عند الجد فان قلت ما وجه عطف التعمد على الخطا قلت اما من عطف الخاص على العام
باعتبار ان للخطيئة اعم من التعمد او من عطف احد المتغايرين على الاخر بان يحمل الخطيئة على ما وقع
على سبيل الخطا وات المقدم اي تقدم من تشاء من خلقك للجزء حتى الا يوفقه وتوخر من تشاء
عن ذلك يجمل لانك تقول عبد الله بن معاذ بضم الميم فيهما البصري وابو اسحق بسكون
النون وفتح الوحدة التميمي البصري وقيل عبد الله مكبرا وابو اسحق السبيعي وابو بردة بضم
الوحدة عامر بن ابي موسى الاشعري ومحمد بن المثنى عند المزي المشهور بالزمن وشيخه عبيد الله
بن عبد المجيد الحنفي البصري وفي بعضها عبد الحميد والاول هو الصحيح واسرائيل هو ابن يونس
بن ابي اسحق السبيعي وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها لي فان قلت
هو مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت قاله تواضعا او عد ترك الاولى ذنبا
او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته او لان الدعا عبادة قال القرافي بالقاف وحكى
الزاوي بالقاف في كتاب القواعد قول القائل لوعاية العلم اعزك ويجمع السلمين دعا بالحال لان صاحب
الكبيرة يدخل النار ويخرج منها بالشفاعة ثانيا في الحشر ان اقول وفيه منع ومعارضة اما المنع فلانه
المعارضة فهو يقوله حكايته عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
والمومنات قوله الساعة اي التي يستجاب فيها الدعوة ومحمد هو ابن سيرين وهو قائم يصلي يقال
يقال حالان ثلثة متداخلة او مترادفة وقال بيد اي اشار بيده الى انها ساعة لطيفة حقيقة
قليلة والمراد بها التقليل واختلفوا في تلك الساعة فقيل بين الطلوعين او عند الزوال
او عند التاذين او وقت الصلاة او بين العصر الى الغروب او اخر ساعة منه وقال بعضهم معنا
يصلي يدعو او معنى قائم ملازم مواظب عليه والحكمة في اخفائها ان لا تخصص الطاعة
بها كاخفاء ليلة القدر ومنها اخر كتاب الجمعة قوله ابن ابي مليكة مصغر الملك عبد الله وعليكم
بالواو فان قلت الواو تقتضي التشريك قلت معناه وعليكم الموت ايضا اذكل من عليها
فان او الواو للاستيناف اي وعليكم ما تستحقونه من الذم مرة كاذب السلام ومستحقه
لانه بالحق ولا يستجاب لانه بالظلم قوله العداري هو امر من الامام وفي الصلاة والوافقه
اماني الزمن واماني الصفة من الخشوع ونحوه والذنب خاص بحقوق الله تعالى من الدلائل الخارجة
وتقدم في الصلاة في باب فضل التامين قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشد الحاء
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح ذكوان والعدل بالفتح المثل والنظير
ايضا عتاقة هنر رقاب والحرز بكسر المهملة وسكون الراء العوذة والومنع الحصن ومر
في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس قوله عبد الملك بن عمرو بالواو العقدي بفتح المهملة
الاولى وبالقاف وعمرو بن ابي نابل فاعله من النهاده الهمداني وابو اسحق عمرو بن السبيعي
وعمرو بن ميمون الاودي بالواو والمهملة التابعي ادرك الجاهلية وهو الذي رجم القرده
في حكايته المشهورة والحديث بهذا الطريق مرسل ولا يخفى لان السنة بين الحديثين محفوظة

او

او نسبة الماية الى الغنم كنسبة العشر الى الرقبة الواحدة وموسى ابن اسمعيل وابن اسحاق بلفظ
قال لانه تحمل منه البخاري هذا كان لا تحديثا ونقلا او هو تعليق ووهب مصغرا ابن خالد ود اود لعبد
ابن ابي هند وعامر اي الشعبي وابو ايوب هو خالد الانصاري الخزرجي واسمعيل اي ابن ابي خالد
والربيع بفتح الراء وعد الحريف ابن خثيم مصغرا الخثم بالمعجمة والمثلثة البتوري كان يدرع قاسا مات سنة
بضع وستين وادم هو ابن ابي اياس بفتح التحتانية وبالمهملة وعبد الملك بن ميسرة هذا السمة الهلالي وهلال
هو ابو ايوب في بفتح التحتانية وخفة المهملة وبالفا الاشجعي والاعمش موسلمين وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون ابن عبد الرحمن وعبد الله اي ابن مسعود وابو محمد الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء
مولى ابي ايوب ولا يعرف له اسم ولم يذكر الا في هذا الوضع قوله قال عمر اي ابن ابي زايدة وفي
بعضها عمرو بالواو والظاهر انه واو العطف اي قال ابو اسحق كما في الطريق السابقة وكذا
عبد الله بن ابي السفر هذا المحرز سعيد الهمداني وابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق السبيعي قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وخطاياه اي من حقوق الله تعالى لان حقوق الناس لا تحط الا
الا باسترضا الخصوم قوله نهير مصغر الزهري حرب هذا الصلح وابن فعنيل بتصغير الفضل العجم
محمد الضبي وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى
وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء والمهملة هرم البجلي قوله كلمتان اي كلامان مطلوبان الكلام
كما يقال كلمة الشهادة والميزان اي الذي يوزن به القبيحة اعمال العباد وخفته اقوال والاصح
انه جسم محسوس وله لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال كالاعيان موزونة او توزن صحف
الاعمال وفيه اثبات الميزان وفيه صيغ القابلة بين الخفة والثقل والعقود انه عمل يسير
وله ثواب كثير وفيه جواز السجع ما نهي عنه لو فيما كان مثل سجع الكهان لكونه متكلفا او
متضمنا باطلا والحبيبة المحبوبة يقال حبب فلان الى هذا الشيء اي جعله محبوبا والمراد هنا محبوبية
قابل ومحبة الله عز وجل للعبد ارادة انعامه الخاص به والتكريم فان قلت الفعيل بمعنى المفعول
لا سيما اذا كان موصوفا مذكورا مع ما يوصف به الذكر والمونث فما وجه لحوق علامة التانيث
قلت التسوية بينهما جايزة لانها واجبة او وجوبية في المفرد في التي او انثها لمناسبة الكثيف
والثقيلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه القاعدة لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية
فان قلت لم خصص لفظ الرحمن بهذين من سائر الاسما الحسنى قلت لان المقصود من الحديث
بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير قوله سبحان
مصدر لازم للمفعول بامضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم شخصي وعلم جنسي
ثم انه تارة يكون للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان قلت فاللام في
سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين العلمية والاضافة قلت سكريم بعناب قال الشاعر
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم قوله بابيض ماض الشفرتين يمان فان قلت ما معنى التسبيح
قلت التنزيه يعني من الله تعالى تنزيها بما يليق به تعالى فان قلت ويحمد معطوف فما
المعطوف عليه قلت الواو للحال تقديره وسبحت الله تعالى ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه
للتسبيح ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد معنى قائما بالفاعل والمراد من الحمد لازمه مجازا وهو ما يوجب
الحمد من التوفيق ونحوه او لعطف الجملة على الجملة فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمختار انه هو

الثنا على الجميل الاختياري لوجه التعظيم واعلم ان لله تعالى صفات عدمية مثل انه لا شريك له وواحد
ولا مثل له وسائر التنزيهات وتسمى بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة وكونه
وتسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاول
والتحميد الى الثاني والاطلاق للقطبين يعني ترادف التسبيح والتحميد بتعلق ليس بالعموم فكانه قال تنزهه عن
جميع النقايص واحمد لجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقتضي التخلية اولا عن النقصان ثم التحلية
ثانيا بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهو انه ذكر في الاول لفظ الله الذي
هو اسم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العلية والاسنى الحسنى ثم وصفه بالتعظيم الذي هو
شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتحيز
ونحوه وللعلم بكل المعلومات وللقدرة على كل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا وانما
تكرار التسبيح فلانه قرنه على الاطلاق ثم بان التسبيح ليس الا ملتبسا بالحمد لتعلم بثبوت الكمال
بقيا واثباتا معا جميعا او لان الاعتناء بالتنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين فيه
قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا جاء في القرآن بعبارات متعددة
جاء بلفظ المصدر سبحان الذي اسرى بعبده وبلفظ الماضي نحو سبح لله ما في السموات وبلفظ المضارع
نحو يسبح لله وبلفظ الامر نحو سبح اسم ربك الاعلى وان التسبيحات مما تدركه عقولنا بخلاف الكاملة
بان عقولنا قاصرة عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين الحقايق الا لهية لا تعرف الا على
طريق السلب كما يقال في العلم الالهي انه الذي منه الاله ليس بجاهل اما معرفة حقيقة علمه فلا سبيل الى
الجهد من الكل الخامد فيها استدلالا بقوله تعالى وسبح بحمد ربك وتاويل لهذا الامر والمهل بها اعظم القصد
وهو انحطاط خطاياه وان كانت في الكثرة مثل زبد البحار اللهم حط خطايانا واجزل عطايانا يا ارحم
الراحمين باب فضل ذكر الله تعالى قوله محمد بن العلا بالمد وبريد مصغر البرد
بالوحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة فان قلت ما وجه المناسبة
بين الذكر والحي قلت الحي عد اداته والنفع والغرة ونحوها قوله جرير بضم الجيم الراء الاولى
والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان والذكر يشمل الصلاة والقرآن وتلاوة الحديث وتدريس
العلوم ومناظرة العلم ونحوها وهلوا اي لعلوا وهذا رد على اللغة التميمية حيث لا يقولون شيء
باستواء الواحد والجمع فيقولون فيهم فان قلت ما وجه السؤال وهو اعلم بهم قلت وهو اعلم فيه
فوائد من جملتها الاظهار على الملائكة عليهم السلام ان في بني ادم المسبحين والمقدسين وفيه ترغيب
للذاكرين واهل التصوف الذين يلازمونها ويواظبون عليها وكثر اعداد الملائكة عليهم السلام
وتباهيهم على بني ادم بالخيرات وفيه استدراك لما سبق منهم بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدما وفيه اثبات الجنة والنار وفيه ان الصحبة لها تاثير عظيم وان طلب السعداء
سعدا والتحريض على صحبة اهل الخير قوله سمعه اي ابن الحجاج ولم يرفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسهيل مصغرا ابن ابي صالح ذكوان السمان قوله محمد بن مقاتل بكسر القاف وسليمان التيمي بفتح الفوقية
وكسر التحتية وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بضم النون واسكان الهاء وبالمهملة واخذ اذني طفن بمعنى
والتنبيه العجيب وشك الراوي في اللفظ وهذا على مذهب من يحتاط ويريد نقل اللفظ بعينه
قوله كر الجنة فان قلت الكلمة كيف كانت من الكثرة في كونها ذخيرة لغيبة تزيح

الاستغفار منها مرارا قوله رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ما فايدة الاوامر
التوكيد ودفع التصحيف ملتبسا بسبع وسبعين او الوصف بالعدد الكامل في اعداد السماع قلت
فالحكمة في الاستثنا وسبعين واحدة منها قوله الفرد افضل من الزوج وتتبع الاوراد هو الراجح
غير التكرار تسع وتسعون لان مائة واحدة يتكرر فيه الواحد ومر وجه اخر في اخر كتاب الرقاق قوله
حفظها يريد الحافظة محافظة مقتضياتها والتصديق بمعانيها وقيل ليس فيه حصر لانه اذا لقن معناه
انه لسؤله اسم غير بل معناه ان هذه الاسماء من احصاها دخل الجنة اي المراد الاخبار عن دخول الجنة
باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء فيها وقيل واسماء الله تعالى وان كانت اكثر من ذلك لكن معاني جميعها
محصورة فيها فلذلك حصرها قيل وفيه دليل على ان اشتراء سمائه لهو الله تعالى لاضافته الاسماء اليه
وفيه ان الاسم هو المسمى وقيل هو الاسم الاعظم قوله وتر بالكسر هو الفرد وقد يفتح ايضا ومعناه ههنا
انه واحد لا شريك له ويحبها لوتر ولهذا جعل الصلوات خمسا والطواف سبعا وندب الى التغليب واكثر
الاعمال وخلق السماء سبعا ونحو ذلك قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف
الاولى ويزيد من الزيادة بن محمود بالتخفي لكونه ذكر الذهبي في التهذيب وصاحبه اي عبد الله
بن مسعود رضي الله تعالى عنه واما ما بالتخفيف وان ما لكن واخبر بلفظ المجهول اي بانه مشغول بكم
او المكان بمعنى الكون ويتحولنا بالجزم الخاتمة تهددنا والسامة الملالة وزنا ومعنا من لا كابة العلم
والله اعلم

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم وهي مستنبطة من الرقة مناسبة لفظية
اي كتاب الكلمة الرقة للقلوب وقيل من الرقة بمعنى الرحمة وفي بعضها كتاب الرقاق وهو جمع الرقيق
قوله الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام نسبة الى ملكان الشرقة ابن ابراهيم التيمي البلخي وعبد الله بن سعيد بن ابي هند
الشيخ بفتح المعجمة وسكون الميم وبالجيم في الاسم ومخبول هو خبر وكثير هو المبتدا وهو مشتق
امامن العين باسكان الباء وهو النقص في البيع وامامن العين بفتحها وهو النقص في الراي فكانه
قال هذان الامران اذا لم يستعملا فيما ينبغي نقد عين صاحبهما فيهما اي باعتبار بعض الاحوال فعاقبتهما
اولى له في ذلك راي النبهة فان الانسان اذا لم يعمل الطاعة في زمن صحته ففي زمن المرض بالطريق
الاولى وعلى ذلك حكم الفراغ اعني التفرغ فيه فمن لا عمل خاسرا مغبونا هالكا وقد يكون الانسان صحيحا
ولا يكون متفرغا للعبادة لاشتغاله باسباب المعاش وبالعكس ربما اجتمعا للعبد وقص من
نحل الفضايل فذلك هو العين وكيف لا والدنيا سوق الارباح وتجارات الاخرة قال
ابن بطال فيه تنبيه على عظيم نعمة الله تعالى على عباده في الصحة والكفاية لان المرء لا يكون فارغا
حتى يكون مكفيا مونة العيش فمن انعم الله تعالى عليه بهما فليحذر ان يغبنهما لا سيما ويعلم انه
خلق من غير ضمن ورزقه الله وبدأه بالنعم الجليلة كالصحة ونحوها من غير استحقاق منه لها وضمن
ارزاقه ووعد له بجزيل الحسنات اضعافا مضاعفة وامر ان يعبده شكرا عليها وتحميلا
لجزا العامل فمن لم يفعل فقد غبن ايامه وندم حين لا ينفعه الندم قوله عباس بالمهملتين وشله
الوحدة ابن عبد العظيم العنبري بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالراء صفوان
بن عيسى الزهري مات سنة ثمان وتسعين ومائة قوله معوية بن قرة بضم القاف وشد الراء
المزني البصري واحمد بن المقدام العجلي بكسر الميم وسكون الجيم والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
ابن سليمان النميري بتصغير النمر بالنون وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله يمر بنا في بعض

بصريا ومن الحديث قوله غدوة بفتح المعجمة وسكون المهملة وسبيل امر من الجهاد وتقدم محمد والتويع
لراشد الزولي مولاه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم الطاء المهملة وخفة الفاء وبالواو والمنذر بكسر
الميم اكثيف وكاتب غرايب كلها جامعة لانواع النصايح اذ الغريب لقلة معرفته بالناس قليل الحسد
والعداوة والحقد والنفاق والتراع وساير الرذايل التي تنشا فيها الاختلاط بالخلايق ولقد
اقامة قليل الدار وكثر الشان والمرزعة والاهل والعيال وساير العلايق التي بنتا الاستغنا
عن الخلايق فان قلت الغريب هو عابر سبيل فما وجه العطف عليه قلت لا يحول لا يستلزم الغريب
والبالغة فيه اكثر من تعلقاته اقل من تعلقات الغريب فهو من باب عطف العام على الخاص
وفيه نوع من الترقي والترغيب الى الاخر والتوجه اليه وارتحى المرجع ودار المعراد والزهد
في الدنيا والاستعداد للموت ونحو ذلك قوله ايخذ بعض اوقات ممكن لوقت مرضك
يعني استغل في الصحة بالطاعة بقدر ما تودع في المرض تعصم يدرك بها قوله الامل بارتك
ما وجه مناسبة الاتي بالترجمة قلت عدها وعي قوله تعالى كل نفس ذايقة الموت اوعي ها وما
الحيوة الدنيا الامتاع الغرور اوذكرها لمناسبة قوله تعالى وما هو عمر حزحه من العذاب
اذ في تلك الايه يود احدهم لو يعمر الف سنة والله تعالى اعلم قوله عمل وان قلنا اليوم ليس بعمل بل فيه
العمل والجزا بقدر فيه والاوجب نصب عمل قلت حجة نفس العمل مبالغة لقولهم ابو حنيفة فقه
وسفيان انجاة وهذا حجة عليهم قوله صدقة اخت الزكاة ابن العقيلي بكسر المهملة وسكون التحتية اي ابن سعيد
ابن مسروق الثوري ومسدد فاعل الاخبار على لغة يوكلوني برضي بفتح الباء والربيع مد الطريف
ابن خثيم معجمة الخثم بالمعجمة والمثلثة وهما ايضا ثوريان فالاربعة ثوريون اخلط بفتح الخا
وبكرها جمع الخط قوله هذا الانسان مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا هو على سبيل
التمثيل فان قلت الخطوط ثلثة ان الصغار كل منها خمسة واحد والكبار اربعة فكيف ذلك
قلت الداخل فيه اعتباران اذ نصف داخل ونصف مثلا خارج فالمقدار الداخل هو
الانسان فرضا والخارج اجله والاعراض اي الافات جميعها من الامراض المهلكة وكلها بثته
اي لذعته لهذا اي الاجل اي لم يمت الا خطا اي لا بد ان يموت بالموت الطبيعي وحاصله
ان ابن ادم يتعاطى الامل ويخطي الاجل دون الامل قال الشاعر الله اصدق والامال كاذبة
ومل هدى الميم وسكون الهاء وسواس قولهسلم اي ابن ابراهيم وهمام اي ابن يحيى فان قلت
خطوطا في مجمل وذكر اثنين في مفصله قلت فيه اختصار عن مطوله والخط الاخر الانسان
والخطوط الاخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ لا شك الخط المحيط هو اقرب من الخط
الخارج منه قالوا الامل مذموم لجمع الناس الا للعلما فانه لولا امل و طوله لما صنفوا والفرق
بينه وبين الامنية ان الامل ما اشتمل على سبب والتمني ما تمنيته من غير سبب قال بعض الحكما
الانسان لا ينفك من امل فان فاته الامل عول على التمني وقالوا من قصر امله اكرمه الله تعالى
باربع كرامات لانه اذا ظن انه يموت عن قريب يجتهد في الطاعة وتقل همومه فانه لا يهتم الا
لما يستقبله من المكروه ويرضى بالقليل وينور قلبه والله تعالى اعلم باب من بلغ
ستين سنة فقد اعذر الله اليه اي ازال عذره فلا ينبغي له الا الاستغفار

والطاعة

والطاعة والاقبال على الاخرة بالكلية ولا يكون له على الله عز وجل بعد ذلك حجة فالعبرة للسبب وقيل
معناه اقام الله عز وجل عذره في تطويل عمره وتمكينه من الطاعة مدة مديدة قوله عبد السلام بن حبيب
بضم العين المهملة وفتح الموحدة التنوخي المتفقه عن سحنون وعنه عمر بن علي المقدمي بفتح الميم والدال المشددة ومعين بفتح الميم وسكون المهملة
وبالنون العفاري بكسر المهملة وخفة الفا وبالراء للانساب بجيمة في كتاب الايمان قال الاطباء الانسان
اربعة سن الطفوليه وسن الشباب وسن الكهوليه وسن الشيخوخة فاذا بلغ الستين وهو اخر
الانسان فقد ظهر فيه ضعف القوة وتبين فيه النقص ولا يخطط وجاه نذير الموت فهو دنا الاجل
الى الله تعالى وابو حازم هو الاعرج سلمة بن دينار وابن عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد والقبري
هو سعيد مولى الكبير اي الشيخ وكان الانسب ان يذكر هذا الحديث في الباب المتقدم وابن وهب
هو عبد الله وهو عطف على الليث وهو ابن سعد وسعيد اي ابن المسيب وابو سلمة بفتحتين ابن
عبد الرحمن بن عوف كلاما عن ابي هريرة قوله هشام اي الدستوائي وبكير اولا بالخ الومهة اي بطعن
في السن دنانا بضمها اي بعظم فان قلت فلو صحت الروايه في الكلمة الثانية بالنون فما التلفيق بينه
وبين الحديث السابق الذي ذكر فيه الشباب قلت المراد بالشباب الزيادة في القوة وبالكبر الزيادة
في العدد فذاك باعتبار الكيف وهذا باعتبار الكم قالوا التخصيص بهذين الامرين هو لان احب
الاشيا الى ابن ادم نفسه فاحب بقاها وهو العمر وسبب بقايها وهو المال فاذا احس بقرب الرحيل
نوى حبه لذلك والكرى عند الصباح يطيب قوله سعد اي ابن ابي وقاص وحديثه ما تقدم في الزكاة
وقوانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت عليها قوله معاذ بالضم المروزي ومحمود بن الربيع
وزعم اي قال واغما قاله عقل لانه كان صغيرا حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم وشربه
ما ذبح من ذلك الماجة على وجهه وعتبان بكسر المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مالك
راهد بني سالم هو الخصي بالمهملتين وبالنون ابن محمد الانصاري فان قلت تقدم الحديث بطوله
في الصلاة في باب المساجد في البيوت وذكر فيه ان الزهري هو الذي سأله الحصين وسمع منه والمفهوم
هنا ان السامع هو محمود قلت ان كان الروايه بالرفع فهو عطف على محمود من احد بني سالم فلا اشكال
وان كانت بالنصب فالمراد سمعت عتبان الانصاري ثم السالمي او عتبان كان سالميا ايضا ويقال بان السماع
من الحصين كان حاصلا لهما ولا محذور فيه لكن يحتاج سماع الصحابي من التابعي او المراد بان الاخذ عن الحصين
فان قلت فاذا حرمه الله تعالى على النار فما الفرق بين التركيب قلت الاول حقيقة باعتبار
ان النار لا تمسه لما يليق به والتحريم بمناسب الفاعل ولما العنوان فهما متلازمان والوفاة الاتيان اي انتهت
القوم اي انتهتهم ووجه الله اي ذات الله عز وجل والحديث من المشكلات او لفظ الوجه زايد
او المراد جهة الحق والاخلاص لا الرياء نحو قولهم عمرو بن عمرو بالواو والنفطنين مولى المطلب
المخزومي والصفي الحبيب الصافي وخالعو كل شي وذلك كالولد والاخ وساير محبوباته واحتسبه
اي صبر عليه لله تعالى ولم يجزع على فقده والحسبة بالكسر الاجر واسم من الاحتساب واحتسب بنيا
بكذا عند الله تعالى اي نوى به وجه الله عز وجل والله تعالى اعلم باب ما يحذر من زينة الدنيا
اي لتحبب ونضارتها وحسنها والزهرة النور والناضرة في الرغبة قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة يروي عن عمه موسى بكسر الميم وفتح سكون المهملة وفتح الواو
وبالزاي ابن مخرمة بضم الميم والراء وتسكين المعجمة بينهما وعمرو بالواو ابن عوف بفتح المهملة وبالواو والفا

الانصاري حليف اي بحالف لبني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الواو وشد التحتانيه وابو عبيدة بضم المهملة عامر
ابن الجراح بفتح الجيم وشد الراء امين هذه الامة احد العشرة رضي الله تعالى عنهم والبحرين لفظ التثنيه قد
يراد بلد بعرف الهند والفلا ما لم يكن فيه ماء كثير بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وآخره من الوافاه تعالى
وافيت القوم اي اتيتهم واهبر واهبر القطع واملوا اي رجاؤا قولهم كم عن الامر من في الجب به قوله يزيد
من الزيادة ابن حبيب ضد المعروف وابو الخير مرثد الراء اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء بينهم
وبا لمهملة وعقبه بضم المهملة وتسكين القاف وصبلي اي دعائم بدعائمه البيت ولا بد من هذا التاويل
لما تقدم في اخبار الله صلى الله عليه وسلم وقد تمدا احد قبل ان يعمل عليهم ومرثد والغيط بفتح الغين
والراء المقدم بطب الماء اي سابقكم اليه كالمهيء له وفيه اثبات الحوض المورود وانه مخلوق اليوم وفيه
اخبار بالغيب فخرج له صلى الله عليه وسلم قوله عطاء بن يسار ضد اليمين فان قلت لفظ ما يخرج بالبيع
جعله خيرا للاكثر قلت فيه اضمار نحو ما اخاف تسنيه عليكم او تما يخرج وهل بالي الحين بالبناء اي هل
يقبح النعمة عفو بحو حمدناه فان قلت هذه في الزكاة في باب العبد ثم علي اسيدي اعلم دفنوا فقالوا
له تكلم النبي ولا يكلمك قلت دفنوا اولا حيا ثم سكوته صلى الله عليه وسلم وحمدوه اخرا حيث صار سوالهم
سببا لاستفادتهم منه قوله عضن انا اما للمهلة نحو رجل فعلامه او هو صفة لموصوف محذوف نحو
بقله حضرة او بمعنا انواع المال والحبط بالمهمل والموحد المفتوحتين انتفاخ البطن ووجع يأخذ البعير
في بطنه من كلا يستولبه اونم يضرب ان يقتل والخضخضة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية القلق الخضخضة
اوضب من الكلا وقيل هي ما يبس البقل والبقل واجرت من الاجرار وهو ان يحز البعير من الكبش
ما اكل من الفم فيمضغه من تاسه وثلطت بالمثلثة واللام والمهملة الخثوطات اي البيسا لرقيق
دميقا وحاصله ان ما تعني الله تعالى ان يكون خيرا لابد ان يكون خيرا والذي يخاف عليه هو النقص
فيه تارة في الكفاية ولا يتعلق ذلك بنفس النعمة ثم ضرب لذلك مثلا والعرض منه ان جمع المال
غير محرم لكن الاستكثار منه مذموم بل يكون سببا للهلاك قوله هو اي المال بفتي حبث كان وضل
وضبطه بالحق فتح العين للرجل في المالين قوله ابو جرير بالجيم والراء تصغير يكون المهلة ابن عمران
وذهيم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة الكعبي بفتح
الجيم وعمران بن حصين مصغر الحصن قوله لا يستشهدون بمعاهدة الحسنة مستثناه منه ويخونون
ولا يؤتمنون اي يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى للناس معها اعتماد عليه ويظهر السمن اي يكثرون
بما ليس فيهم من الزهد او يحفلون الاموال او يخفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان
الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة لكن المذموم منها ما يستكنه
له الخلق قوله ابو حزم بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وعسيل بفتح المهملة الباهلي فان قلت
يسوقهم بدو رقلت المراد بيان حرصهم على الزهادة يحلفون على ما لا يشهد والفان بالعكس الرجل
في سرعة الشهادة واليمين وحمر من الرجل عليها حتى لا يدري ما يهم بيتدئ فكانهم يتسابقان لقلة
مبالاتهم بالدين وفي الحديث فضل الصحابة وان التابعين وتبع التابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومن الحديث
في النهاية قوله خباب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن الارت التميمي قال قلت لكي مذموم
قلت ذلك اذا كان لدواعي لم تنقضهم الدنيا اي لم تدخل للدنيا فيهم نقصانا بوجه من الوجوه
اي لم يستغلوا بجمع المال بحيث يلزم بحكمهم نقصان والمراد من التراب الخيطان بقرينة ويوبق

حايطا

حايطا ولولا ذلك لكان اللفظ محتملا لارادة الكثرة وفي الدفن في الارض قوله محمد بن كثير هذا القبيل وابو
وابل بالموحدة بعد الالف شقيق وتمام الحديث فحسنة فقرا المهاجرين وغنى الباقين والله تعالى اعلم باب
قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق قوله سعد بن حفص بالمهملتين وسيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانيه
وبا لموحدة ابن عبد الرحمن المخزومي ويحيى اي ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابراهيم القرشي التيمي وكذلك محاذ قرشي
تيمي وابن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة هما لا بضم المهملة مولى عثمان من الحديث في الوضوء والقاعد يوزن
الساجد بالقاف والمهملتين موضع بالمدينة ولا تقتحرون على الذنوب محمد بن علي المغفر فان ذلك
بمشيئة الله عز وجل قوله الذهاب بالكسر لصاحب الذهب بالكسر لطرح العنعنة والجمع الذهاب
ويحيى بن حماد الشيباني البصري روى البخاري في الصحيح عنه بواسطة الحسن بن مدرك وسيبان بفتح الموحدة وتشديد
التحتانيه ابن بشر بالموحدة المكسورة والجيم والشين المعجمة الاحمسي بالمهملتين وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
ومرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملة قبل الالف وبعدها ابن مالك الاسلمي والحفاله بالضم وبالفاء
او بالمثلثة الرذاله من كل شيء ويقال لما بقي من آخر الشهر ومن التمر ارذاله والثاء والفاء يتعقبان
كقولهم فوم وثوم وهلا بيالهيم الله عز وجل باله اي لا يرفع الله عز وجل لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا ويقال
باليت التي مبالاة وباله وبالية فان قلت لفظ الباله ليس بعدد ما لبالت قلت وجهه قلت هو اسم لجمع
وقيل اصله بالية فحذفت التاء تخفيفا مرفي عرق الدبيلة قولها بو بكر اي ابن عياش بتشديد التحتانيه
وبالشين المعجمة القاري المحدث وابو صبين بضم المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانيه والنون عثمان قوله
تعس بكسر المهملة وفتحها هلك وسقط وعبد الدينار اي خادمه وطالبه كان عبدا له والقطيفة الدثار المخمل
والكميه الكساء الاسود المربع واعطي بلفظ المجهول قال اسمعيل فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون قولها ابو عاصم اي الضحاك وكثير اروى البخاري عنه بالواسطة وابن جريج بضم الجيم الاولى
عبد الملك قوله لا ينبغي لما فان قلت الاتباع لا يكتفي لا يستعمل باللام قلت هذا تعلق بقوله تالثا
اي تالثا لما اي يتبعها قلت كثير من بني ادم يقنعون بما اعطاهم الله تعالى ولا يطلبون الزيادة فيه
قوله هذا حكم الجنس وبيان انه لو خلي طبعه لكان كذلك فلا ينتقض بما كان على خلافه لسبب من الاسباب
ويتوب الله على من تاب من المعصية رجع بها اي يوفقه للتوبة او يرجع عليه من التشديد الى التخفيف
او يرجع عليه بقوله قوله محمد هو ابن سلام ومخلد بضم الميم واللام وسكون المعجمة المجلي بها ابن يزيد من الزيادة
ومن القران اي المنسوخ تلاوته وعبد الله بن الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يعني لو
ان لابن ادم الخ ويحمل ان يراد به قوله لا ادري ايضا قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظله
الغسيل اي مغسول الملائكة حين استشهد وهو جنب والغسيل هو حنظله وعباس بتشديد الموحدة
بيا المثلثة هو ابن سهل بن سعد الساعدي قوله في الرواية الاولى اكوف وفي الثانية العين والنون
ثم قوله ليس المقصود منه الحقيقة بقرينة علم الانصار على التراب وعين بملا ايضا بل هو كناية
عن الموت لانه مستلزم على الابتلاء فكانه قال لم يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارتين
كلها واحد ليس فيها الا النفي في العلام قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام وهشام اي الطيالسي
وحماد بن سلمة بفتحتين وابي بضم الميم كمبقوله نري فان قلت ما وجه التخصيص بسورة التكاثر وهي
ليست ناسخة له لانتفاء المعارضة بينهما قلت شرط نسخ الحكم المعارضة واما نسخ اللفظ فلا يشترط
فيه ذلك فمقصوده انه لما نزلت السورة التي بمعناه اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخ تلاوته

و الاكتفا بما هو مع الناس بيّنهما عرفنا رسوك الله صلى الله عليه وسلم انه ليس قرانا فلا يكون من
بابا البيع في شيء والله تعالى اعلم قوله خضر الطالبانية او انواعها او انواع المال او صفة لمحذوف كالبقلة والاشيا
اي لا يقدر الا ان يرح بما حصل لنا عما في آية زين للناس حب الشهوات من النساء قوله حكم بفتح المهملة ابن خزام
بكسر المهملة وخفة الزاي والمراد على الشيء الاطلاع عليه والتعرض له بخو بسط اليد وكالذي يأكل او يمكن به الجوع
الكاه به وقد يشي يجوع الكلبة كلما ازداد اكلا ازداد جوعا واليد الحثيا في المنفقة وقيل في التحفف تقدم الكلام
الكلام في باب الاستعفاف قوله عن جعفر بن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي

بها فان قلت هذا الاستثنا متصل او منقطع قلت منقطع ويحتمل ان يكون متصلا من قبيل قوله تعالى الا بذنون في الموت الا الموتة الاولى والتشديد بالمهملة من السداد وهو القصد من القول والعمل واختيار الصواب منهما وقربوا اي بلغوا النهاية بل تقربوا منها والدلجة بضم الدال وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبتشديدها السير اخره والقصد اي الزموا الوسط والاستقامة تبلغوا المنزل الذي هو مقصدكم شبه المتعبدين بالسافرين وقال لا تستوعبوا الاوقات كلها في السير بل اغتنموا اوقات نشاطكم وهو اول النهار واخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينها ليلا ينقطع بكم وقال الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل مر في الايمان قوله سليمان هو ابن بلال وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة قان قلت ما التطبيق بين الحديثين وقوله تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت هو ان يقال الباء للسببية بل للالصاق او المقابلة او هي زائدة اي بسبب الاعمال وقال بعضهم دخول الجنة بفضل الله تعالى والدرجات فيها بالاعمال فالحديث في دخولها والاية في درجاتها اقول جابر مجاز في سورة النحل ان الدخول بالعمل قال الله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتقدم هذا البحث في كتاب الايمان قوله ادومه فان قلت الدايم كيف يكون قليلا اذ معنى الدوام شمول الازمنة مع انه غير مقدور ايضا قلت المراد من المدوم المواظبة العرفية وهي الاتيان به كل شهر او كل يوم بقدر ما يطبق عليه عرفا اسم المداومة قوله محمد بن عمرو بن عمر بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى واكلفوا اي كلفت به كلفا او الفت به واكلفه غيره والتكليف الامر بما يشق عليك فان قلت ما تطيقون فيه اشارة الى بذل المجهود وغاية السعي وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه دايما ولا تجزون عنه في المستقبل قوله عثمان بن ابي شيبه بفتح المعجم ضد الشباب وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بن قيس النخعي قوله قال ابن بطال فان قيل هو معارض بقولها ما رايته اكثر صياما على قدر نشاطه وفراغه منه في شعبان قلنا لا معارضة لانه كان كثير الاسفار فلا يجد سبيلا الى صيام الثلاثة الايام من كل شهر فيجمعها في شعبان وانما كان يوقع العبادة على قدر نشاطه وفراغه من جهاده قال وانما حض امته على القصد حضنه على الانقطاع عن العمل الكثير فكان رجوعا من ثقل الطاعات والديمة بكسر الدال وهي مطر يدوم وسكون قوله محمد بن الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء وبالقاف الا هو ازدي بالواو والزاي والبش والبشر بالقطع وفي بعضها بالوصل وضم الباء ايا البش والبشر بالثواب على العمل وان قل والمغفرة ستر الذنوب والرحمة انعام الخير وقال محمد بن المثنى هو موسى روى هذا الحديث عن ابي المغيرة بسكون المعجم سالم ابن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية عن ابي سلمة يعني رواه بالواسطة عنه اذ الطريق المقدم كان عنه بلا واسطة قوله عفان بتشديد القاف ابن الصفار وانما قال البخاري بلغه قال لانه اخذ هذا الحديث لا تحديثا وتحميلا وكثيرا روى عنه بالواسطة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ورقا كجعد ورقا ومعنى وقيل بكسر القاف الجعد والممتلئ المعصوب وقيل يقال منه له اذا صون حتى كانه يتطرا به والقيل بضمتين العدام وكالبيو اي بيوما مثل هذا اليوم مر في الصلاة في باب السمر في الامر فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان يكون الجنة المرغب فيها والنار المرهب منها نصب عين المصلي ليكونا باعثين على مداومة العمل وادام بن قيل وقت التنبيه ان الشخص اذا وقف في الصلاة فحقه ان يمثلهما بين عينيه ليكونا شاغلين له عن سائر الافكار الحادثة عن تذكير الشيطان نعوذ بالله تعالى منه وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان اللهم اجعلنا

بردوه الجر والاشارة الى كسر النفس والفاظها الجر والملاحوف اذا ادمر الذراب الخطابي اشكل الامر في شدة الحر على قوم حتى توهموا انه يصف من الحر الذي يجد الانسان وسطه لكن مما اورد الجاحظ عن عامة اهل نجد في الجاهلية يصيبهم كثيرا فاذا اشتد البطن لم يمكنه معه الاكتساب فيعمد الى صفايح رقاق في طول الكف فيربطه على البطن فيعدل القامة بعض الاعتدال قوله لتسبعني من الاسباع ما بعضها من الاستباع وماني نفسي اي من الجوع وطلب الطعام وفي بعضها من السبع وهو ظلم اللون ورداته الجهد والحق اي اتبعني وكله لي مما تاذع فيه النعلان ودخل الثاني تكرار للاول او دخل الاول يعني اراد الدخول فاستبد اي يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم قوله اهدته فلانة في بعضها اهداه فلان وماعي اي فاسدا في نفسي وماعي والظاهر ان كلا منهما معنى قان قلت لفظ قانيتهم قد عدوتم شعبان الاتيان والدعوة بعد الاعطا لكن الامر بالعكس قلت فكنا نعطف على حرا فاذا جاؤا رددنا عجبي الاستعمال داخلا تحت القول والتقدير عند نفسه قوله روي بفتح الواو وبحوز في ربي قان قلت الرعل ثاني معرفة ذلك معاده فيكون هو الاول بعينه على القاعدة النحوية لكن المراد غيره قلت ذلك حيث لا قرينة ولفظ هي انثيت قرينة المغايرة كما في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا قوله فرى الله اي على الدوام وتلمظ المجنن وسمي اي بعمل وفيه ان كمان الحاجة اولى مسانهها وان جاز له الاخبار بما طرا من غير حوجة منه فتامل واستحباب الاستيذان وان كان في بيت اهله والسوال من الوارد الى البيت وتشريك الفقرا في شرب الساقي والتراب اخرا والحمد على الخير والتسمية عند الشرب واعتناءه صلى الله عليه وسلم بالصدقة واكرام الجديد قوله سعد اي ابن ابي وقاص واول العرب لانه كان في اول فتنة جرى الاسلام وهو اول من رمى الى الكفار والحيد بفتح المهملة وسكون الواو وقيل بفتحها ايضا ثم المثناة التحتانية اوتمر عاية العنقاء او بقله والسمر الخبز ومالة خلط اي يخرج مخرج منهم مثل البعير المخلط بعضه ببعض لجفاقه وسوء اسد قبيله وتعزدني اي تودبني على احكام الابل وتعلمني وتوقفني عليها وذلك انهم كانوا قالوا لعمر رضي الله تعالى عنه انه لا يحسن يصلي فقال ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد خبت وضل عملي وضاع سعيي فيما مضى وفيما سلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشاه من ذلك مر في كتاب الاطعمة قوله عثمان هو ابن محمد بن ابي شيبه بفتح المعجم وسكون التحتانية وبالواو الكوفي وحرير بضم المعجم وتباعا بكسر الفوقانية وخفة الواو اي متابعة متوالية واسحق اي ابن ابراهيم يقال له لولو سكن بغداد مر في سورة النمل واسحق ابن يوسف الازرق في تبعدم الزاي على الراء الواسطي وسمرة بكسر المهملة وسكون الميم الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كعب بكسر الكاف وخفة المهملة العامري مر في الوضوء وهلال الوزان في الاجانب والطين بضم الهمزة قوله احمد بن ابي رجاء ضد الخوف الحروي والنفر بسكون المعجمة ابن شميل معجم الشين بالمعجمة وهدبه بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد والسميط بالمهملتين من سمط الشاة اذا نتف صوفه بعد ادخاله في الماء الحار فان قلت الشاس سميطه قلت لا ادري في الشاة ونحوها بين الذكر والانثى بالصاد نحو شاة وحشي او ان الفعيل بمعنى المفعول كثير استوى فيه الذكر والانثى وعن انه صلى الله عليه وسلم ما كان مشتهيا في المأكولات ومر في الاطعمة قوله محمد بن المثنى مندر العزد وانما اوطاسنا ويوني بلغط الجمع وبالنون في بعضها بالتحتية معجما قوله محمد بن الفضيل معجم الفضل بالجيم العنزي وعثمان بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن الهقعاق بالقافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء البجلي بالموحدة والجيم والقوت المسكة من الرزق وفيه فضل الكفاف واخذ السعة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك وغيره توفيرهم الاجر والله تعالى اعلم

باب القصد والمداومة على العمل

قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة اسمه عبد الله بن عثمان الانصاري المروزي واشعث بالمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثا مونثه وبقوم اي من النور والصابح اي الديك او الوذن قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وتتمدني بالمعجمة قبل الميم والمهملة بعدها ويقال لتحزه الله برحمته اساءه

من المخرجين من النار الى دخول الجنة وذلك هو الفوز العظيم هذا آخر ما كتبناه من هذا الشرح بالطايف
وأوله ما نصه حامدا لله والمصلي على رسوله المحرم بالمسجد الحرام تجاه البيت المعظم المشرف القديم بين الركنين اليمانيين
زاده الله عظمة وشرفا وكرما وآجرنا بركاته والله اعلم باب الرجا مع الخوف
قوله الخ انما كان اشد لانه يستلزم العلم بما في كتب الالهية والعمل بها ومن سورة المايدة وقيل الخوف
هو قوله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقيل هو ليس ما كانوا يصنعون قوله فثبته مصغر
الثبة بالثاء والباء فاسد والوصل وعمرو بن ابي عمرو بالواو في اللفظين ومائة رحمة اي مائة نوع
من الرحمة او مائة جزء من الرحمة تقدم بلفظ الجزء في كتاب الادب وكله في بعض كلم قوله لو يعلم فان قلت
لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول والامر بالعكس صرح به ابن الحاجب في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
كما يعلم انتفاء الفساد بانتفاء التعدد وليس في الحديث كذلك او فيه انتفاء الثاني وهو انتفاء الرجا لانتفاء
الاول وهو العلم فان قلت هو لانتفاء غيره وذلك بالنظر الى الخارج لا انتفاء الثاني لانتفاء
الاول كما في لو جئتني لاكرمتك فان الاكرام منتف لانتفاء المجيء وبالنظر الى الذهن لانتفاء الاول لانتفاء
الثاني فانا نعلم انتفاء المجيء بانتفاء الاكرام وليستدل به عليه وكذلك انتفاء الفساد لانتفاء التعدد
ويعلم انتفاء التعدد بانتفاء الفساد بالتقريب المبحث ظاهر هذا والمقصود من الحديث ان الشخص
ينبغي ان يكون بين الخوف والرجا بحيث لا يكون مفرطا في الرجا بحيث يصير من الفرقة المرجئة ولا مفرطا
في الخوف بحيث يصير من الفرقة الوعيدية بل يكون بليهما فالله تعالى يرجون رحمته ويخافون
عذابه وكل من يتبع الملة الحنيفية السمحة السهلة صلى الله عليه وسلم على صاحبها عرف ان قواعدها اصولا
وفروعا كلها في حال الوسط اما في الاصول فكما في صفات الله عز وجل لا يثبت بحيث يلزم التجسيم ولا ينفي
بحيث يلزم التعطيل وكما في افعال العباد لا يكون جبريا ولا قدريا بل يقول بامر بين امرين وكما في الامانة
لا يكون خارجيا ولا راوضيا بل يكون سنيا وهلم جرا واما في الفروع فكما في العبادة البدنية مثلا
لا يكون جافيا ولا مخافيا قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وكما في العبادة
المالية لا يكون مسرفا ولا قتارا قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما وكما في نحو ذلك كالطرق في حد الامور ذميمة وبليها ذم اهل الطريقة قوله الصبر هو حبس
النفس وتارة يستعمل بعن كما في العاصي فيقال صبر عن الزنا واخرى بعلى كما في الطاعات فيقال صبر على الصلاة
والصابرون في الآية مطلقة يحتمل الاستثنا اي الصابرون عن الجزع او على المصيبة ومحارم الله
عز وجل محرماته قوله عطاء بن ابي يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وناسا في بعضها اناسا والحق
بين جملة حالية او اعتراضية او اسمية فيه وما يكون في بعضها ما يكون فاما موصولة واما نكرة
من الحديث في الزكاة والاستعفاف طلبا لعفة وهي الكف عن الحرام والسوال بين الناس اي يعطيه
العفاف قالوا معناه من تعفف عن السوال ولم يظهر الاستغنا جعله الله عفيفا ومن ترقى عن هذه
المرتبة الى ما هو اعلى من اولها والاستغنا لمن ان اعطي شيا لم يرده بميلا الله قلبه غنا ومن فاز بالمدح الاعلى
ويصبر وان اعطي لم يقبل لهو هو اذ الصبر الجامع لمكارم الاخلاق قوله خلدا بفتح المعجمة وسكون اللام
وبسر بكسر المهملة الاولى وفتح الثانية وبالتاء وزيادا بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن ثلاثة
وتخفيف اللام وبالقاف وكلة اوتنفتح للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي وقيل لها اي الكلتين
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الصبر على الطاعة

وعن ترك الشكر اي الكفران ثم التكرار يتضمن الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية ومن في سورة الفتح
من يتوكل التوكل هو تفويض الامور الى مسبب الاسباب وقطع النظر عن الاسباب المعادية وقيل
ترك السعي فيما لا تسعه قدرة البشر والربيع بفتح الراء ابن ضبع بمعجمة فموحدة والحكم الثوري الكوفي
ومن كل ما ضاق يعني التوكل على الله تعالى عام من كل امر معتبر على الناس يعني لا خصوصية للتوكل في امور
هو جار في جميع الامور التي ضاق على الانسان قوله اسحق قال الغساني لم اجد منسوبا عند شيوخنا لكن حديث
البخاري في الجامع كثيرا عن ابراهيم عن روح بفتح الراء والمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة قلت
حصين بمعجمة فمهملتين فان قلت معنى في كتاب الطب انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين
قلت المامور بها ما يكون بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقية العرب وما عليه اهل الجاهلية
ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها مما هو عادتهم قبل الاسلام والطير ما يكون في الشر
والفال ما يكون في الخير وفي مباحث تقدمت ثمة قوله علي بن مسلم بفاعل الاسلام الطوسي ثم البغدادي
وهشيم مصغرا ومغيرة بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم العبدي الكوفي والشعبي بفتح الشين وسكون
المهملة عامر وورد بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة مولى ربيعة وكاتبه قوله قيل وقال وهما اما فعلان
اما مصدران والمراد بهما اما حكاية اقاويل الناس قال فلان كذا وقال فلان كذا واما امور الدين
بان يفعل من غير احتياط ودليل وكثرة السوال اي في المسايل التي ما حاجة اليها اومن الاموال اوعن الاموال
ارعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا تسالوا عن اشيا ومنع وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاء
وطلب ما ليس لكم اخذ مرة اولا كما بالادب وعبد الله بن عمي بمعجمة عمر القسطي والله تعالى اعلم بالصواب
باب حفظ اللسان قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول عن عمه عمرو ابو بكر عازم بالمهملة والزاي سلمة
بفتح اللام العثمان عليه مجازا اذ لا دين للعثمان وهو اداء الحق الذي عليه يعني من ادى الحق الذي عليه
لسانه من ترك تكلما لا يجيبه او على ذمه من ترك اكل مال لا يحل له او الحق الذي عمل فرضه من ترك الزنا او ترك
حفظه من الجنة وفيه ان اعظم المؤثر في العبد في الدنيا اللسان والفرج فمن وقي شر هما فقد وقي اعظم
الشر وقوله بالله واليوم الآخر انما خصهما بالذكر اشارة الى المبدا والمعاد وخصص الامور الثلاثة
بالحفظ لكمال التحفظ قولا وفعلا وذلك اما بالنسبة الى المتكلم او الى المسافر او الى محله والمانع
قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وسعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها وابو
هريرة شرح معجم السرح بالمهملة والراء والمهملة اسمه حويلد الخزاعي بمعجمة فزاي ونفخ الزاي والمهملة وجايزته
بالنصب اي اعطوا جايزته وللوح الرواية بالرفع كان بعد بين الموجه عليكم بجايزته وهذا يحتمل محتملين
الاول انه تكلف له اذا نزل بهم يوما وليلة وفي اليومين الآخرين يكون كالضيف يقدم له ما حضر
والثاني ان الغوي يثبته ايام تم يعطى ما يجوز به مرتحله اي المترل اي قوت يوم وليلة فان قلت
الجايزة هي اليوم ظرف يكرف ونفخ حرفها قلت معناه معد اي زمان جايزته يوم وليلة وفي
نسخ بطايف مرة اولا كتاب الادب بقوله عبد الله بن مسلمة على الاضافة بالنون المروزي وابو النضر
بسكون المعجمة هاشم بن القاسم التميمي الخراساني مر في الوضو وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما ولا يلقى لها بالا اي لا يلتفت اليها خاطر ولا يعتد لها ولا يبالي بها وهو مقارب
لقوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ومن رضوان الله تعالى اي مما رضيه الله تعالى به ومن سخط
الله اي مما لم يرض به قالوا اي مثل الكلمة عند السلطان لتغير سببا لضرر شخص وان لم يرد ذلك المتكلم
او الكلمة التي تدفع بها مظلمة وان لم يقصد قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم بالحا

الحاء والزاي عبد العزيز و يزيد بالزاي ابن عبد الله الليثي المدني وعلي بن التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وملثنة اي لا يتدبر فيها ولا يتفكر في معانيها وما يترتب عليها و تطلق الكلمة ويراد
بها الكلام كقولهم كلمة الشهادة قوله بين المشرق فان قلت لفظ بين يقتضي دخوله على متعدد قلت
المشرق يتعدد معنى اذ مشرق الصيف هو غير مشرق الشتاء وبينهما بعد عظيم وهو نصف كرة الفلك
او المنفي باحد المعنيين عن الاخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر وقد ابان جاء من هنا و المغرب
وفيه ان من اراد النطق بكلمة ان يتدبرها في نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحة تكلم بها والا امسك
قوله محمد بن بشار بالعجمة والشين وحبيب مصغر حب بالمهملة والموحدة الخزرجي وحديث سبعة يظلهم الله
تحت ظل عرشه مر في كتاب الصلاة بالجماعة وفي بعضها لم يرد لفظ سبعة قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح
الشين وجرير بفتح الجيم وربعي بكسر الراء وسكون الوحدة وكسر المهملة وشد التحتانية ودرني بضم
الذال من الدر وهو التفريق وبفتحها من الذرية يقال ذرت الريح الشيء واذرته وذرته الماء
واذهبته ومسايف اي مخاوف ومر الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام في باب ذكر بني اسرائيل مرارا اربعة
قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وحفر بلفظ المجهول وخبر بالرفع والتنوين فيه للعوض
ولم يختر من الاختيار افتعال من الخير او الراء ومعناه لم يرد خيرا او لم يحبا ويقدم بفتح الدال
اي ان يقدم بهذه الهيئة وهذه الثلثة والسحق والسهك بمعنى واحد وقيل السهك دونه قوله وزبى
هو القسم من الخبز بذلك عندهم ليصح جزء وفي صحيح مسلم فاذهم لسانا فعلوا ذلك به وزبى قال القاضي
عياض في بعض نسخه فتعلوا ذلك وذري قال وان صحت هذه الرواية ففي وجه الكلام ولعل الدال سقطت
لبعض النساخ وتابعه الباقون اهـ قلت ولفظ البخاري يحتمل ان يكون بصيغة الماضي من التربيه
اي زبى اخذ الوائق بالتاكيدات والمبالغات لكنه موقوف على الرواية فاذا رجل قائم مبتدا وخبر
قال ابن مالك جاز وقوع المبتدا نكرة جاز محضه بعد اذا المفاجاة لانها من القرائن التي تتحصل بها الفائدة
هو لك انطلقت فاذا اسبع الطريق قوله او فرق بفتح الراء اي خوف وهذا شك من الراوي وتلاقاه
بالقاف اي تدارکه فان قلت مفهومه عكس المقصود اذ الظاهر ان يقال فما تلافاه الا ان رحمه قلت
ما موصوله اي الذي تلافاه هو الرحمة او نافية وكلمة الا استثنائية محذوفة على مذهب من يجوز حذفها او المراد
ما ينافي عدم الابتيار بادة رحمه او كان رحمة وقائده فحذف اباعثمن عبد الرحمن النهدي بفتح النون
يقال سمعت سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه ومعاذ هو ابن معاذ التميمي قوله برد بضم الموحدة مصغر البرد وابو بردة
بضم الموحدة اللفظين فان قلت ما العائد في ما يجتني الله تعالى قلت محذوف اي يجتنيه به
والنذير العريان اي المنذر الذي تجرد عن ثوبه واشار برفعه ويديه من فوق راسه اعلاما للقوم
بالفتح قيل كان عادتهم ان الرجل منهم اذا راى الغارة لجميع واراد انذار قومه يتعرى من ثيابه وانما فعل
ليعلم ان قد جمع امرهم صار مثلا لكل ما يخاف مفاجاته وقيل ان حتى كان ناكما في بني زيد واراد ان يغزوا
فتحا لجموم ليلا ينذر قومه فصادف فرصة فهرب بعد ان رمى ثيابه وانذرهم وقال ابن بطال رجل من
جشم حمل عليه يوم رمي الجمرة رجل فقطع بل فرفع الى قومه يحرم عن حقيقته فضرب المثل به لمن اتاهم
يحذرهم ويخبرهم عن التحقيق الخطابي روي العريان بالموحدة فان كان محفوظا فمعناه المفتح الازار
لابس ولا يوري يقال رجل عريان اي فصيح اللسان قوله فالجار النصب معقود مطلق اي الاسراع به
والادلاج يلفظ الافعال السير اول الليل وبالافتعال السير اخر الليل والمهل بفتحتين السكينة
والتاني وصبحهم اتاهم صباحا واجاحهم اي استاصلهم قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله

والفرائس بفتح الفاء وتخفيف الراء جمع الفراشة وهي معروفة البق وقيل هي بعوضة فتقع في النار من الطيارات
ولحم في الامر وفي نفسه فيه لجاجة فالحمه فانفحم ويقال انفحم الليل اذا جم والحجز جمع الحجزة وهي معقد الازار
ومن الرواية موضع النكتة فان قلت القياس وانتم تقتحمون لانه ليوافق لفظ حجزكم قلت هو الاصل
وفيه اشارة الى ان من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم تحذيره لا افخامه لها وابضا فيه احتراز
عن مواجهتهم بذلك قالوا هذا مثل ضربه صلى الله عليه وسلم لامته لينبههم على استنقاذهم من حوف التورط
في محارم الله عز وجل ومثل لهم ذلك بما شاهدوه من الامور ليقرب ذلك من افهامهم قبل اتباع الشهوة المؤدية
الى النار بوقوع الفراش الذي شانه يلبح ضوء النار فيظن انها لا تضر او لا تحرقها قوله لسانه اي قوله وفعله
اي فعله ومر الحديث بطريقين مر في اول كتاب الايمان والله تعالى اعلم باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم اي من الاهوال والاحوال التي بين ايدينا عند النفخ وفي البرزخ
ويوم القيمة قوله يحيى بن بكير مصغرا وعقيل بضم العين ومعنى الحديث لو علمتم ما اعلم من القلة
والحرمان لعمل عليكم استئناف امر الله عز وجل فخاف لقلبه ضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفيه لون عان
من صنعة البديع مقابلة الضحك بالبكاء والقلة بالكثرة ومطابقة كل منهما بالاخر وسليمان بن حرب
بعد الصلح الاعرج هو عبد الرحمن والمكاره هو نحو الاجر في العبادات والصبر على مشاقها
وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان الى المسيء والصبر عن المعاصي واما الشهوات التي النار محفوفة بها اي
الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والعبث والملاهي واما الباحث فهي ما يكن الاكارم منها فان بعض المباحات
او تقسي القلب او تشغل عن الطاعات قالوا وهذا من جوامع العلم ومعناه لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب
المكروهات والنار بالشهوات وهما محجوبتان فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب وهتك حجاب الجنة بافتحام
الكاره وهتك حجاب النار بالمشتهيات وفي بعض الروايات بدل حفت حفت قيل هو خبر بمعنى الامر
والنهي قوله موسى بن مسعود النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والاعمش بالجر عطفا
على منصور واسمه سليمان والثران سير النخل وهو ما وقيت به القدم من الارض وفيه دليل واضح
على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي مقربة الى النار وقد يكون في اسير الاشياء فليتق المؤمن
الا يزهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا من الشر فيحسبه هينا وهو عند الله عظيم فان المؤمن
لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله تعالى بها والسيئة التي يسخط الله عز وجل عليه بها قوله عبد الملك بن عمير
بضم عين عمرو وبالمثلثة اي فان او غيرنا بتا وفارج عن مد للانتفاع فان قلت هذا مصراع لا بيت
قلت اطلق الكل واراد الجزء مجازا او المراد هو ومصراعه الاخر وهو وكل لغيم لا مهمل
زايل فان قلت روي انه لما انشد لبيد العامري المصراع الاول قال له عثمان رضي الله عنه صدقت
فلما انشد الثاني قال له كذبت اذ نعيم الجنة لا يزول قلت يراد بالنعيم ما هو نعيم لنا في الحال
اي نعيم الدنيا وهي بقربنه ان العذاب حقيقة في مباشر الضرب حالا فان قلت التعدد بالاول
ينافي التكذيب بالثاني اذ من صدق ان ما خلا الله باطل يلزمه القول ببطلان ماسوى الله عز وجل
فكل نعيم دنيوي او اخراوي هو سواه قلت ليس المراد بالله ذاته فقط بل ذاته وصفاته وما كان
من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحو مر في الادب في باب ما يجوز من الشعر قوله فضل بكسر الشدة
المهملة والفلق بفتح المعجمة الصبح او الاولاد الاتباع ونحوه اي فيما يتعلق بزينة الدنيا ونحو المال والبنون
وبيطر اليمن هو اسفل منه ليهمل عليه نعماءه ويفرح بما انعم الله تعالى عليه ويشكر عليه واما في الدين

وما يتعلق بالاخرة فينظر الى من فوقه ليتزيد رغبته في اكتساب الفضائل قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وجبد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان وابو رجاء المخون العطاردي بضم المهملة الاولى وتشديد الراء والرجل كلهم بصريون لان ابن عباس سكن البصرة قوله فيما يروي عن ربه فان قلت ما المقصود من هذا الكلام اذ كل كلامه كذلك انه يوصل الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى قلت اما بيان انه من الاحاديث القدسية او بيان ما فيه من الاسناد المرفوع الى الله تعالى حيث قال ان الله تعالى كتب او بيان الواقع وليس فيه ان بين ذلك او قال فيما يرويه اي في جملة ما يرويه وفيه قوله كتب الحسنات اي قدرها وجعلها حسنة او سببه وفيه دلالة على بطلان الحسن والقبح العقليين وان الافعال ليست بذواتها حسنة او قبيحة بل الحسن والقبح شرعيان حتى لو اراد الشارع التعكيس والحكم بان الصلاة قبيحة والزنا حسن كان له ذلك خلافا للمعتزلة فانهم قالوا الصلاة في نفسها حسنة والزنا قبيح والشارع كاشف مبين لا مثبت وليس له تعكيس قوله عشر حسنات قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والى سبع مائة ضعف اي مثل والضعف يطلق على المثل وعلى المثلين قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة الاية والى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء فان قلت لم كان الهم بالحسنة معتبرا باعتبار انه فعل القلب لزم ان يكون الهم بالسيئة ايضا كذلك قلت هذا من فضل الله تعالى وجوده على عباده حيث عفى عنهم قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ان ذكر في الشرط الامتثال الذي لابد فيه من المعالجة والتكليف فيه كما تفضل عليهم ايضا بكتابة الحسنة عشرا وبكتابة السيئة واحدة فان قلت اذا هم بالسيئة ولم يعملها فعاقبته ان لا تكتب له سيئة فلم كتبت له حسنة قوله الكف عن الشر حسنة فان قلت تعقبوا ان الخص اذا عزم على ترك صلاة بعد عشر سنة عصى في الحال قلت ان العزم وهو توطين النفس على فعله غير الهم الذي هو تحديث النفس من غير استقرار وفيه ان الحفظة تكتب ما هم به العبد ولا يشترط ظهور شيء منه ولا يخفى ان الترك الذي يثاب عليه ما يكون لوجه الله تعالى لا لامر اخر قوله فعدها اذا تركها مع القدرة عليها او يحمل الانسان تاركا للشيء الذي لا يقدر عليه قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي ومهدي بضم الاول الازدي البصري وغيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن جرير والرجال يصيرون ادكا ان مخففة من الثقيلة قال ابن مالك فاسقط ان المخففة بدون اللام الفارقة بينها وبين النافية عند الامن من الالتباس ومعنى الحديث راجع الى قوله وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم والله تعالى اعلم باب الاعمال بالخواتيم قوله علي بن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الحارثي بالمثلثة ابو الحسن الحمصي وشعيب بضم المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة ابن اسحاق بالمهملة والقاف الدمشقي بالدال المعجمة ابو عمرو الاوزاعي بفتح الهمزة والزاي وسكون الواو وبالعين المهملة نسبة الى اوزاع بطن من همدان نزل بيروت وحسان بضم المهملة وتشديد السين ابن عطية بالمثناة المحاربي بالموحدة والراء ابو كبشة بفتح الكاف وبالشين المعجمة اسمه عمرو بن سعد وقيل سعد بن عمرو وقيل عمرو بن عمرو وقيل عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن قرط وقيل اسمه كنيته وقيل غير ذلك وهو صحابي نزل الشام وكان من خزاعة وقيل من الازد وقيل من غسان وقيل من بجيلة وقيل من دوس وقيل من بارق وقيل من بني سعد العشيرة وقيل من بني سعد هذيم وقيل من بني سعد بن ليث وقيل من بني سعد بن بكر وقيل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم وقيل من بني سعد بن هذيل وقيل من بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل من بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار

المفتوحين فلم اسمع اولم يسبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عنه في ذلك المكان والتسمية التشهير وازالة الخمول بغير الذكر
الخطابي اي من عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك بان فيهم الله تعالى ويفضحه ويظهر
ما كان يبطنه وقال بعضهم من قصد بفعله الجاه والمنزلة عند الناس ولم يرد به وجه الله تعالى فان الله تعالى يجعله حديثا عند الناس
الذي اراد نيل المنزلة عندهم ولا ثواب له في الاخرة وكذلك من راءا بعمله الناس راءا الله عز وجل به اي اظهرهم على انه فعل
لهم لا لوجهه واستحق سخط الله تعالى عليه قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الى
قوله وباطل ما كانوا يعملون ولعد به بضم الهاء واسكان المهملة والوصل ابن خالد ويقال له خالد بفتحها وتشديد
المهملة والرديف الراكب خلف الراكب والمؤخر بوزن الفاعل هي العود الذي يسند اليه الراكب من خلفه واراد بذكر المبالغة
في سؤال ربه ليكون اوقع في نفس سامعه لكونه اضبط واما تكرير صلى الله عليه وسلم فلانا فلتاكيد الاهتمام بما يخبر وليكمل
تنبيه كل واحد فيما سمعوه قوله وحق العباد فان قلت فيه دلالة لمذهب المعتزلة القائلين بالوجوب على الله تعالى قلت لا نعني الحق
المحقق الثابت او المقدر او لغو واجب شرعا باخبار الله تعالى وفعل او هو كما لو اوجبه تحقيقا تاكيدا وفي الحق على سبيل الله
مرفوعا حركا بالناس قوله التواضع هو اظهرها والتنزل عن مرتبته وقيل هو تعظيم من فوقه من اولياء الله والعلماء بالله وزهير
وحميد كلاهما بلفظ التصغير وحمد قال الكلاباذي هو ابن سلام والفراري بفتح الفاء وخفة الراي وبالراء هو مروان وابو خالد
الاحمر عند الاصيلي سليمان بشد يد التحتانية الاودي والعضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد الناقة الشقوفة الاذن
واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوفة لكنها صارت لقبا لها وقيل لسبق بلفظ المجهول والعقو بفتح العين
هو الذي من الابل حين يمكن ظهره من الركوب والدفي ذلك سنتان مر في الجهاد في باب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قول
محمد بن عمر بن مكرم بفتح الكاف وتخفيف الراء العجلي بكسر المهملة الكوفي مات ببغداد سنة ست وخمسين وخالد بن مخلد بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة الاحمسي بالمهملة مولاهم ابو الهيثم بضم الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة العوذي بالمعجمة
والذال المعجمة ابن عبد الله ويقال ابن عبد الله ابو عبد الله البجلي بفتح الموحدة والجيم وبالمهملة كوفي مات سنة ست وستين
وقيل بعدها وقيل قبلها وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين
وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين
وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين
وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل سنة مائة وواحدة وقيل سنة مائة واثنتين وقيل سنة
مائة وثلاث وقيل سنة مائة واربع وقيل سنة مائة وخمس وقيل سنة مائة وست وقيل سنة مائة وسبع وقيل سنة مائة وثمان
وقيل سنة مائة وتسع وقيل سنة مائة وعشر وقيل سنة مائة واحدى عشرة وقيل سنة مائة واثنتي عشرة وقيل سنة مائة وثلاث
عشرة وقيل سنة مائة واربع عشرة وقيل سنة مائة وخمس عشرة وقيل سنة مائة وست عشرة وقيل سنة مائة وسبع عشرة
وقيل سنة مائة وثمان عشرة وقيل سنة مائة وتسع عشرة وقيل سنة مائة وعشرين وقيل سنة مائة واحدى وعشرين
وقيل سنة مائة واثنتين وعشرين وقيل سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة واربع وعشرين وقيل سنة مائة وخمس
وعشرين وقيل سنة مائة وست وعشرين وقيل سنة مائة وسبع وعشرين وقيل سنة مائة وثمان وعشرين وقيل سنة مائة
وتسع وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين وقيل سنة مائة واحدى وثلاثين وقيل سنة مائة واثنتين وثلاثين وقيل سنة
مائة وثلاث وثلاثين وقيل سنة مائة واربع وثلاثين وقيل سنة مائة وخمس وثلاثين وقيل سنة مائة وست وثلاثين
وقيل سنة مائة وسبع وثلاثين وقيل سنة مائة وثمان وثلاثين وقيل سنة مائة وتسع وثلاثين وقيل سنة مائة واربعين
وقيل سنة مائة واحدى واربعين وقيل سنة مائة واثنتين واربعين وقيل سنة مائة وثلاث واربعين وقيل سنة مائة
واربع واربعين وقيل سنة مائة وخمس واربعين وقيل سنة مائة وست واربعين وقيل سنة مائة وسبع واربعين
وقيل سنة مائة وثمان واربعين وقيل سنة مائة وتسع واربعين وقيل سنة مائة وخمسين وقيل سنة مائة واحدى
وخمسين وقيل سنة مائة واثنتين وخمسين وقيل سنة مائة وثلاث وخمسين وقيل سنة مائة واربع وخمسين
وقيل سنة مائة وخمس وخمسين وقيل سنة مائة وست وخمسين وقيل سنة مائة وسبع وخمسين وقيل سنة
مائة وثمان وخمسين وقيل سنة مائة وتسع وخمسين وقيل سنة مائة وستين وقيل سنة مائة واحدى وستين
وقيل سنة مائة واثنتين وستين وقيل سنة مائة وثلاث وستين وقيل سنة مائة واربع وستين وقيل سنة
مائة وخمس وستين وقيل سنة مائة وست وستين وقيل سنة مائة وسبع وستين وقيل سنة مائة وثمان
وستين وقيل سنة مائة وتسع وستين وقيل سنة مائة وسبعين وقيل سنة مائة واحدى وسبعين
وقيل سنة مائة واثنتين وسبعين وقيل سنة مائة وثلاث وسبعين وقيل سنة مائة واربع وسبعين
وقيل سنة مائة وخمس وسبعين وقيل سنة مائة وست وسبعين وقيل سنة مائة وسبع وسبعين
وقيل سنة مائة وثمان وسبعين وقيل سنة مائة وتسع وسبعين وقيل سنة مائة وثمانين
وقيل سنة مائة واحدى وثمانين وقيل سنة مائة واثنتين وثمانين وقيل سنة مائة وثلاث
وثمانين وقيل سنة مائة واربع وثمانين وقيل سنة مائة وخمس وثمانين وقيل سنة
مائة وست وثمانين وقيل سنة مائة وسبع وثمانين وقيل سنة مائة وثمان وثمانين
وقيل سنة مائة وتسع وثمانين وقيل سنة مائة وتسعين وقيل سنة مائة واحدى
وتسعين وقيل سنة مائة واثنتين وتسعين وقيل سنة مائة وثلاث وتسعين
وقيل سنة مائة واربع وتسعين وقيل سنة مائة وخمس وتسعين وقيل
سنة مائة وست وتسعين وقيل سنة مائة وسبع وتسعين وقيل سنة
مائة وثمان وتسعين وقيل سنة مائة وتسع وتسعين وقيل سنة
مائتين وقيل سنة مائتين واحدى وقيل سنة مائتين واثنتين
وقيل سنة مائتين وثلاث وقيل سنة مائتين واربع وقيل
سنة مائتين وخمس وقيل سنة مائتين وست وقيل
سنة مائتين وسبع وقيل سنة مائتين وثمان
وقيل سنة مائتين وتسع وقيل سنة
ثلاثمائة وقيل سنة ثلاثمائة
واحدى وقيل سنة ثلاثمائة
واثنتين وقيل سنة
ثلاثمائة وثلاث
وقيل سنة
ثلاثمائة
واربع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وخمس
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وست
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وسبع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وثمان
وقيل
سنة
ثلاثمائة
وتسع
وقيل
سنة
اربعمائة
وقيل
سنة
اربعمائة
واحدى
وقيل
سنة
اربعمائة
واثنتين
وقيل
سنة
اربعمائة
وثلاث
وقيل
سنة
اربعمائة
واربع
وقيل
سنة
اربعمائة
وخمس
وقيل
سنة
اربعمائة
وست
وقيل
سنة
اربعمائة
وسبع
وقيل
سنة
اربعمائة
وثمان
وقيل
سنة
اربعمائة
وتسع
وقيل
سنة
خمسمائة
وقيل
سنة
خمسمائة
واحدى
وقيل
سنة
خمسمائة
واثنتين
وقيل
سنة
خمسمائة
وثلاث
وقيل
سنة
خمسمائة
واربع
وقيل
سنة
خمسمائة
وخمس
وقيل
سنة
خمسمائة
وست
وقيل
سنة
خمسمائة
وسبع
وقيل
سنة
خمسمائة
وثمان
وقيل
سنة
خمسمائة
وتسع
وقيل
سنة
ستمائة
وقيل
سنة
ستمائة
واحدى
وقيل
سنة
ستمائة
واثنتين
وقيل
سنة
ستمائة
وثلاث
وقيل
سنة
ستمائة
واربع
وقيل
سنة
ستمائة
وخمس
وقيل
سنة
ستمائة
وست
وقيل
سنة
ستمائة
وسبع
وقيل
سنة
ستمائة
وثمان
وقيل
سنة
ستمائة
وتسع
وقيل
سنة
سبعمائة
وقيل
سنة
سبعمائة
واحدى
وقيل
سنة
سبعمائة
واثنتين
وقيل
سنة
سبعمائة
وثلاث
وقيل
سنة
سبعمائة
واربع
وقيل
سنة
سبعمائة
وخمس
وقيل
سنة
سبعمائة
وست
وقيل
سنة
سبعمائة
وسبع
وقيل
سنة
سبعمائة
وثمان
وقيل
سنة
سبعمائة
وتسع
وقيل
سنة
ثمانمائة
وقيل
سنة
ثمانمائة
واحدى
وقيل
سنة
ثمانمائة
واثنتين
وقيل
سنة
ثمانمائة
وثلاث
وقيل
سنة
ثمانمائة
واربع
وقيل
سنة
ثمانمائة
وخمس
وقيل
سنة
ثمانمائة
وست
وقيل
سنة
ثمانمائة
وسبع
وقيل
سنة
ثمانمائة
وثمان
وقيل
سنة
ثمانمائة
وتسع
وقيل
سنة
تسعمائة
وقيل
سنة
تسعمائة
واحدى
وقيل
سنة
تسعمائة
واثنتين
وقيل
سنة
تسعمائة
وثلاث
وقيل
سنة
تسعمائة
واربع
وقيل
سنة
تسعمائة
وخمس
وقيل
سنة
تسعمائة
وست
وقيل
سنة
تسعمائة
وسبع
وقيل
سنة
تسعمائة
وثمان
وقيل
سنة
تسعمائة
وتسع
وقيل
سنة
الف
وقيل
سنة
الف
واحدى
وقيل
سنة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
الف
واربع
وقيل
سنة
الف
وخمس
وقيل
سنة
الف
وست
وقيل
سنة
الف
وسبع
وقيل
سنة
الف
وثمان
وقيل
سنة
الف
وتسع
وقيل
سنة
الفين
وقيل
سنة
الفين
واحدى
وقيل
سنة
الفين
واثنتين
وقيل
سنة
الفين
وثلاث
وقيل
سنة
الفين
واربع
وقيل
سنة
الفين
وخمس
وقيل
سنة
الفين
وست
وقيل
سنة
الفين
وسبع
وقيل
سنة
الفين
وثمان
وقيل
سنة
الفين
وتسع
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
واربع
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وست
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
ثلاثة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وقيل
سنة
اربعة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
اربعة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
اربعة
الاف
واربع
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وست
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
اربعة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وقيل
سنة
خمسة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
خمسة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
خمسة
الاف
واربع
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وست
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
خمسة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
ستة
الاف
وقيل
سنة
ستة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
ستة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
ستة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
ستة
الاف
واربع
وقيل
سنة
ستة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
ستة
الاف
وست
وقيل
سنة
ستة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
ستة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
ستة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وقيل
سنة
سبعة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
سبعة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
سبعة
الاف
واربع
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وست
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
سبعة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
واحدى
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
واربع
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وخمس
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وست
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وسبع
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وثمان
وقيل
سنة
ثمانية
الاف
وتسع
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وقيل
سنة
تسعة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
تسعة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
تسعة
الاف
واربع
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وست
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
تسعة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وقيل
سنة
عشرة
الاف
واحدى
وقيل
سنة
عشرة
الاف
واثنتين
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وثلاث
وقيل
سنة
عشرة
الاف
واربع
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وخمس
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وست
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وسبع
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وثمان
وقيل
سنة
عشرة
الاف
وتسع
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
احدى
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
اثنتي
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثلاث
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
اربع
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
خمس
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
ست
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
سبع
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثمان
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
واحدى
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
واربع
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وخمس
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وست
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وسبع
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وثمان
وقيل
سنة
تسع
عشرة
الف
وتسع
وقيل
سنة
عشرين
الف
وقيل
سنة
عشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
عشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
عشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
عشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
عشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
عشرين
الف
وست
وقيل
سنة
عشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
عشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
عشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
احدى
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
اثنتين
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثلاث
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
اربع
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
خمس
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
ست
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
سبع
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثمان
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
واحدى
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
واربع
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وخمس
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وست
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وسبع
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وثمان
وقيل
سنة
تسع
وعشرين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
واربع
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وست
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثلاثين
الف
وتسع
وقيل
سنة
اربعين
الف
وقيل
سنة
اربعين
الف
واحدى
وقيل
سنة
اربعين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
اربعين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
اربعين
الف
واربع
وقيل
سنة
اربعين
الف
وخمس
وقيل
سنة
اربعين
الف
وست
وقيل
سنة
اربعين
الف
وسبع
وقيل
سنة
اربعين
الف
وثمان
وقيل
سنة
اربعين
الف
وتسع
وقيل
سنة
خمسين
الف
وقيل
سنة
خمسين
الف
واحدى
وقيل
سنة
خمسين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
خمسين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
خمسين
الف
واربع
وقيل
سنة
خمسين
الف
وخمس
وقيل
سنة
خمسين
الف
وست
وقيل
سنة
خمسين
الف
وسبع
وقيل
سنة
خمسين
الف
وثمان
وقيل
سنة
خمسين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ستين
الف
وقيل
سنة
ستين
الف
واحدى
وقيل
سنة
ستين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ستين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ستين
الف
واربع
وقيل
سنة
ستين
الف
وخمس
وقيل
سنة
ستين
الف
وست
وقيل
سنة
ستين
الف
وسبع
وقيل
سنة
ستين
الف
وثمان
وقيل
سنة
ستين
الف
وتسع
وقيل
سنة
سبعين
الف
وقيل
سنة
سبعين
الف
واحدى
وقيل
سنة
سبعين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
سبعين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
سبعين
الف
واربع
وقيل
سنة
سبعين
الف
وخمس
وقيل
سنة
سبعين
الف
وست
وقيل
سنة
سبعين
الف
وسبع
وقيل
سنة
سبعين
الف
وثمان
وقيل
سنة
سبعين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وقيل
سنة
ثمانين
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثمانين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثمانين
الف
واربع
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وست
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثمانين
الف
وتسع
وقيل
سنة
تسعين
الف
وقيل
سنة
تسعين
الف
واحدى
وقيل
سنة
تسعين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
تسعين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
تسعين
الف
واربع
وقيل
سنة
تسعين
الف
وخمس
وقيل
سنة
تسعين
الف
وست
وقيل
سنة
تسعين
الف
وسبع
وقيل
سنة
تسعين
الف
وثمان
وقيل
سنة
تسعين
الف
وتسع
وقيل
سنة
مائة
الف
وقيل
سنة
مائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
مائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
مائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
مائة
الف
واربع
وقيل
سنة
مائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
مائة
الف
وست
وقيل
سنة
مائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
مائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
مائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
مائتين
الف
وقيل
سنة
مائتين
الف
واحدى
وقيل
سنة
مائتين
الف
واثنتين
وقيل
سنة
مائتين
الف
وثلاث
وقيل
سنة
مائتين
الف
واربع
وقيل
سنة
مائتين
الف
وخمس
وقيل
سنة
مائتين
الف
وست
وقيل
سنة
مائتين
الف
وسبع
وقيل
سنة
مائتين
الف
وثمان
وقيل
سنة
مائتين
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وست
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثلاثمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وست
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
اربعمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وست
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
خمسمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وقيل
سنة
ستمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
ستمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ستمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وست
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
ستمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وست
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
سبعمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وست
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
ثمانمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
واحدى
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
واثنتين
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وثلاث
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
واربع
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وخمس
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وست
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وسبع
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وثمان
وقيل
سنة
تسعمائة
الف
وتسع
وقيل
سنة
مليون
وقيل
سنة
مليون
واحدى
وقيل
سنة
مليون
واثنتين
وقيل
سنة
مليون
وثلاث
وقيل
سنة
مليون
واربع
وقيل
سنة
مليون
وخمس
وقيل
سنة
مليون
وست
وقيل
سنة
مليون
وسبع
وقيل
سنة
مليون
وثمان
وقيل
سنة
مليون
وتسع
وقيل
سنة
مليونين
وقيل
سنة
مليونين
واحدى
وقيل
سنة
مليونين
واثنتين
وقيل
سنة
مليونين
وثلاث
وقيل
سنة
مليونين
واربع
وقيل
سنة

واما ابن حبيب فصغر الحصن ولم حارثة بالجمع والكراع والملة اسم الريح ضد الحريف وسهم عزوز بالاضافة والصفة اي عزيز
لايدري من الرامي به وهلت من قولهم هلنة امه اي ثكلته والقد بكسر القاف وشد المهملة السوط والنصف
بفتح النون وكسر المهملة الخمار مر الحديث في اول الجهاد قوله فما استعني عمل السوء وما رضي اهل جنهم قال قلت الجنة
ليست واشكر بل هي دار جزا قلت الشكر ليس على سبيل التكليف بل هو على سبيل اللذة او المراد لازمه وهو
الرضى والفرح لان ان كرعا التي دخل به فرحان بذلك قوله عمرو اي ابن عمرو الخزومي ومن قبل بكسر القاف اي
من جهة يعني طوعا وعنه مرة في كتاب العلم في باب الحرص على الحديث قوله عبيده بفتح المهملة الساعي بين
الدين او المشي على الاست يقال جا الرجل اذا مشى على يديه وجا الصبي اذا مشى على استه قوله لنحرمني يقال حرمته
اذا استهلته قال قلت ليس محل استعمال الحرم الضحك الى اسنتال قلت امثال هذه الاطلاقات مراد بها لوازمها
من الاهانة ونحوها وكان يقال ذلك الرجل يوائل اسر منزله في الجنة وهذا من تمام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة او امثالهم من اهل العلم رضي الله تعالى عنهم قوله عبد الملك بن جريج بالضم المنظلي وعبد
الله بن ابي الحرث بن نوفل بن الحرث وعبد المطلب الملقب به بتشديد الموحدة الثانية وتمام الحديث لعلك تشفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار تقدم انفا والله تعالى اعلم بالصواب باب الصراط جسر جهنم قوله سعيد
بن ابي المسيب وعطا بن يزيد من الزيادة المكي مرادف الاسدي وتضارون بالتشديد معروفا ومجهولا اي هل تضرون
احدا او هل يضام احد بعضكم بعضا وعنه وعنه بالتخفيف من الضير بمعنى الضرر وكذلك اي وامحاطا بل مضارة ولا مزاحمة بالمناكبة
في الجهة والمقابلة وضوح الشعاع ونحوه لانها امور لازمة للرؤية عادة لا عقلا والطواغيت الشياطين والاصنام ردوا الضمير
وانط الشمس والقمر والطواغيت مكررة في بعض بدون الكرار وهو مستدرك قوله منافقوها ظن المنافقون ان لشركهم
المؤمنين في الاخرة نفعهم فاختلطوا بهم في ذلك اليوم حتى ضرب بينهم لسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
قوله باتيهم الاتيان والصور من الصورة الصفة او اضاح الكلام على سبيل المطايبة قوله انت ربنا قال قلت من اين عرفنا قلت
بان الله عز وجل علمهم به او عرفوا من وصف الانبيا عليهم السلام لهم او بتصريح يوم القيمة جمع المعلومات قرويين
قوله جسر وهو جدد وهو على متن جهنم او هو من المفرد امدد من السعف وخبر من اجزت الوادي وجزته اي مشيت عليه
وقطعته وقيل معناه لا تحرز احد على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم فكانه يجيز الناس او اصبر احد اجاز الى الله من نبي
والكلاليب جمع الكلوب كتنور وتنال فيه قيضا كلاب كزنار وهو المنشال او السعدان نبت من افضل مراعي الابل وقوله
شوك عليهم من الواب مثل الجمل وتخطف بفتح الطا وكرها هاوين للهلك والجدل المصروع وما ظهر اعضاؤه اي حمل
كل بطنه منهم قدر حزقة قال الاصيلي هو الجدول بالجيم والجدوله الاشراف على السقوط والقراع اي الخلاص عن الهلاك
ومحال على الله عز وجل فالمراد امام العلم بين العباد واثر الجود بهجته ويحتمل ان يراد الاعظم السعة وامحاش الامحاش
المهلكة المجحة الاحتراق وما بعدها بلفظ المجهول والحبه بكسر المهملة بذر الرياحين والحمل بمعنى المحمول يعني ينبتون سريعا
وتسبى بالفاء والمجحة والوهج اذا بني وكمي والعشب ايضا الاصابة بكل عاهة ويستعمل في الذكا بفتح الجيم والقمر
الوه اللهب والاشتعال وقيل بالمد ايضا فقه وما اعذرك فعل التعجب من الغدر وهو بفتح المهملة وترك الزنى قوله اشتى ظهرك
قال قلت ليس هو اشقى للحق لانه مومن خارج عن النار قلت الاشقى بمعنى المشوه او تخصيص الحاق بالخارجين منها قال قلت
المحل لا يصح على الله تعالى قلت مجاز عن الرضى به وسركه امر حسن الفلاني وذلك الرجل قيل اسمه هناد بالنون والمهملة وقيل
جسيمة بفتح اهل الجنة سلوم هل بفتح النار من المومنين احد وعند الجنة الجر اليقين قال قلت ما وجه الجمع بين الروايتين
تحمل ابي بكر على انه اخبار لا بالمحل ثم اطلعه الله تعالى بفضله بالعفو عنه ووقوع الرويه يوم القيمة والعبور على الصراط وقيلة

قوله ابن عمران هو عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واهون
اي اسهل واقل مرارا وطهور بواحد وبضم ثانيه وكبيره او محمد وتنقيه الاثر بالمثلثة والراء والقاف رجع القرد بالمثلثة والمهملة
وضم الاولى العبا الصغير ويات كالحليون وبمثلثة الطرائث والضغوس بالمعجمتين وضم الموحدة وبالمهملة السيئ الغذاء الصغير
مثل الحليون والرجل الضعيف والشوك الذي يوكل والغرض من التشبيه بيان ضعف عالم وطوان صورتهم وتجد دخلقهم وكان
الغرض اني دعني اتنعيه قد سقط فاي كان لا يعطي الحروف حقها وهذا النعت بالاثرة الاثرة هو انكسار الاسنان وهذا منزل
جاء في الحديث ابطال مذهب المعتزلة في نفي الشفاعة للعصاة قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد بن
المهلهل وبالمهملتين وبالقاف ابن يزيد الراسبي بالراء والسين المهملة وخفة الموحدة قوله عمرو بن يحيى بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم المازني وامحشتم من الامحاش
بالمهملة قيل الاحتراق بعد الاحراق والحمم بضم المهملة وفتح الميم المحم والحبة بكسر المهملة بزر البقل والرياحين وقيل السيل
حملها وبحوله والحماة بالفتح وسكون الميم وكسرها وبالاسم الطين الاسود المنتن الحديث في الايمان في باب تفاضل اهله بزيادة
الاعمال ونقصها ذو الصفرة والالوان الغاوي لسوء بنائه يلون ضعيفا ويضعفه بلونه امر مهلكة يأتم بعده ذلك نسمه وسيم قوله بنو
فلان وابو الجعد الذي يروى عن عمر والسبيعي والغطاء بن ابي ميمونة مدني الدور الخزومي واحمش اي بحت قوله عبد الله بن رباح
الجوف اليمري قال قلت وقع الحديث المتقدم مرجعه وفي الثاني جرثان قلت المراد من الاول جرثان بزنة القدس
كما اذا قلت ضربت ظهره واسمها لا يدمن ارادة الظهر من الجلس والرجل بكسر الميم وفتح الجيم من الحجان او الحاس او القعور بضم القاف
الاسنة من الزجاج والبا للتعدية ووجه التشبيه بحكان الناريقلي الرجل الذي رأسه فمه بحيث لم يرى الجوار الا وهو ثيابه كما
الناريقلي بدن الانسان بحيث يودي اثره الى الدماغ قاله صاحب مطالع الانوار كذا في جميع الروايات وذو البا الغاوي
والغمر بالواو وهذا الين اسامة الرواية قال والغمر بالغين المعجمة وبالميم مفتوحا وقال ابن عدي ضعف الحديث بالمهلهل
بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة في كتاب الشامل الغمر بالكسر المطبوخ واهل الحديث يروونه بالضم قوله سليمان بن حرب
عند الصلح وعمرو وهو ابن مرة بضم الميم وسكون الراء وخفة المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن وعدي بفتح المهملة الذي
في التحتانية ابن حاتم الطائي واشاح اي مرن وحصه وابراهيم من حمزة بالمهملة والزاي وابن ابي حازم بالمهملة الحاء والزاي والراي
عبد العزيز الدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وقد تسكن الراء وبالمهملة اسم ابيه عبد العزيز وزيد من الزيادة ابن عبد الله
الهاد وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري والتفخاخ بالحاء المعجمة والفاء والخاء المعجمة وبالمهملة
وجه الارض اي نحن الكبين فاستعيذ بالله قال قلت اعال الكفار كلهم يومئذ اليه هباء منثورا فكيف انتفع ابو طالب بعمله حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له قلت هذا البين حتى المهملة لانه من حمايتي النبي صلى الله عليه وسلم وامر الدماغ لعله
وما تواه وقيل الهامة وقيل جلدة رقيقة تحيط بالدماغ قوله جمع اسه اي ذو العوهات ولو استعفا جزان محذوف او هو للتمني
وتزحاس الاراحة بالراء والمهملة اي تحاس الوقت وتهوله واحواله ويفصل بين العباد ولست هناك اي لست في هذه
الرتبة والخطة لادعي اكل البشر ولوح دعوته ولا براهيم معارضة الدلالات ولموسى قتله القبطي وانما قالوا تواضعا وهضما لنفس
والا بانهم نبيه هم معصومون عن الكبائر مطلقا وعن الصغائر عمدا وسهوا عندي اي يرتابون في السجود ويمتنع من التشفع الرسل
شفاعتك وحبسه القرآن اي اجزغاه وهو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به قال قلت اوهم عليه السلام ان قول
الرسل لا نوح عليه السلام قلت يحتمل ان يقال المراد هو اول رسول اذ دعوته هي بالاصالة اول دعوة رسول
لقومه قال قلت القلب مرجعه الاستقامة ولا يصح على الله تعالى قلت مجاز عن ارادته لازم
وهو ابطال العقاب والحكم بان الله تعالى لم يلهمهم السوال ابدا عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابدا فضلته في نوعه
العظيم وهي الشفاعة العظمى المقام المحمود لا يبدو على الاقدام عليه غير مر الحديث في سورة يونس قوله الحسن بن ذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف والواو ابو سلمة البصري روى عنه يحيى القطان في الوتر وابو داود الخوف عمران القطان

البخاري ومسلم وغيرهما من الطرق وتمامه فيما سيأتي ان شاء الله تعالى والله اعلم قوله بعد الكلام في شرح هذا المقام كالتكميل لما تقدم زيادة الايضاح لا ان الموضع عليه في المطابقة في السؤال وبيانه لزم الاكرمين وجواز نقض البرهان موافق كما مر في باب من جلد في الحد زيادة قوله غير ما ذكر اي من الكتب الستة وليات الذي هو جزء من الصلاة من باب فضل السجود والله تعالى اعلم بالمقصود كتاب الحوض قوله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اسقني بكاسس نبي صلى الله عليه وسلم شربة لا اظمأ بعدها ابدا الجرمة بيتك الحرام وقبلة المكرمين صلى الله على نبيك الحبيب الكريم ثم حسن وهو مجلوف اليوم واحادية كبيرة بحيث صارت سوانح من جملة المعنى الاتي به واحد وهو الورد قوله سبعين اي الاعمش وسبعين بالنون بعد الالف والفرط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء وغيرها فاذا فرطت القوم اذا تقدمتهم لترياد لهم الماء فتهيئ لهم وفيه اشارة الى ان هذه الامة قليلة من بين الامم كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرطها قوله المغيرة هو ابن مقسم الضبي وتخلجن بلفظ المجهول اي يبعدن عن الحوض وتجذبن من عقل وهم اما المرتدون واما العصاة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن قوله جرثا بفتح الجيم وسكون الراء وبالثاء المثلثة مقصورا عند الجمهور وفي بعضها مد وهو ادرج بفتح المرة وتسكين المهملة وضم الراء وبالمهملة موضعان وفي صحيح مسلم قال عبد الله فسألته فقال ترتيا بالشام بفتح المثناة ثم الراء ثم المثناة ثم الياء المثناة من تحت كذا في المشارق قال النووي بفتح التاءين وبعدهما راء ثم ياء مثناة من تحت ثم همزة ممدودة وهو موضع بالشام بينها مسيرة ثلاث ليال كما بين أعلم انه هما استشكل القوم قالوا بينهما وبين بيت المقدس مسيرة ساعة تقريبا لا ثلاث ليال والمقصود من التشبيه المبالغة في بيان سعته لكن لا مبالغة في مسيرة ساعة فاجابوا بان الحديث مختصر تقديره كما بين المدينة وجرباء وادرح وبينهما في علم موضع واحد وطء بسهولة بين فتاة وفتاة وجود والقدس والخليل وفي الدارقطني ذلك مرتجا وهو ما بين ناحية جوخى كما بين المدينة وجرباء وادرح اقول المبالغة حاصلة في مسيرة ساعة لان السعة امر اضافي تختلف باختلاف المقامات او كان في الاول هذا المقدار ثم زاد من فضل الله عليه وعمل ان لا يليق وجه التشبيه بيان طول الحوض وعرضه بل يكون المشابهة في الاماميه او هو اماي كما ان مائه يغذي المسجد الاقصى اماي وان تكون الكاف للمقارنة نحو اشتغل بالصلاة كما دخل الوقت يعني هو اماي مقارنا للماء بينما قوله عزيز بن محمد الدراوردي بفتح الدال المهملة والراء وسكون الواو وبعد الالف المثناة من تحت ثم المهملة نسبة الى دراورد قرية بخراسان وهشيم مصغر الهشم ابو معوية وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر وعطاء السائب بالمهملة والموحدة بعد الالف المثنى الكوفي قال الكمال باذي روى عنه هشيم في اول الحوض مات سنة ست وثلاثين ومائة قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكي ابيض اي اشد بياضا ورد قيل الذي جوز مجيء افعل التفضيل من الالوان قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء آخره بفتح المثناة وسكون التحتانية وفتح اللام مدينة هي احد الحجازين وادان وسقايا بفتح المهملة الاولى بلدة باليمن فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر فكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود بيان المسافة والنسخة تضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل لكل قوم بما يقرب من فهمهم من الامور الحسانية او كان في الاول ذلك القدر ثم زاده الله تعالى تفضلا عليه ونيل ليس في القليل من هذه المسافة منع الكثرة قوله سمام هو ابن محمد الادوسي بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة وحاؤه بتخفيف الفاء اي جبانا ولا منافاة بين دوننا نهرا والحوض لامكان اجتماعهما والاول زيادة والراشد بن الراشد الجيد في الغاية وقد عده انه طيبه بالموحدة او طيبه بالنون قوله محمد بن مطرف بالمهملة وتشديد الراء المكسورة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ولم يظهر لي لم يغلش بينه ان الشرب منه ممكن بعد الحساب والنجاة من النار والاشارة الى الصفة الواردة من المائدين عليه كلهم ليشربون وانما يمنع الذين يذادون من الورود والمرور عليه والنهان بن ابي عياش بفتح المهملة وتشديد النون وبالمعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ايضا بعدها كرر النون تاكيد وهو نصب على المصدر وهذا مشعر بانهم مرتدون عن الدين لانه لا يشرع للعصاة بمثل هذا الزجر ولا ينزل لهم مثل ذلك قوله اهدر بضم الهمزة وسكون الهاء وكسر الموحدة الاولى الحيطي بفتح المهملة الاولى والموحدة وكونه من التحليه بالمهملة وهو المنع يقال حلاه عن الماء اذا طرده ومنعه وفي بعضها وهو من الحلاة في الرأس والتهكم الرجوع الى خلف وروى الازرقي عن ابي هريرة وفي اسعده علوه بالجيم من جلا الوطن والزبيد بالتاي والموحدة محمد واما ابن ابي واقع بالقاف الخاء المعجمة فهو عبيد الله مصغرا قال القاباني في بعض النسخ مكررا وهو وهم فان قلت الزهري روى هذا الحديث عن ابي هريرة

واسطة

واسطة وتابعا جاء بواسطتين فهل يسقط عن الاول شيأ قلت هو كان صغيرا ابن ست او سبع سنوات وقد ابا هريرة رضي الله عنه فالظاهر ان روايته عنه على سبيل التلقين قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا رواه بعض المحدثين قلت لا يقدح لانه لا يلزم من عدالة الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول قوله ابو ابهيم بن التيهان بالمثناة من فوق الاولى بدر المهملة وخفة الزاي ويجوز فتح الموحدة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتانية ثم ميم وقد يقال ابو الهيثم بالمثلثة قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ولم يظهر لي لم يغلش بينه ان الشرب منه ممكن بعد الحساب والنجاة من النار والاشارة الى الصفة الواردة من المائدين عليه كلهم ليشربون وانما يمنع الذين يذادون من الورود والمرور عليه والنهان بن ابي عياش بفتح

ورد له الكتب قوله بخراع بالذال المعجمة وبالراء والعين المهملة وبالذال المعجمة ايضا وبالراء والغين المعجمة وبالذال المعجمة ايضا وهو الذراع او اقل من ذراع والكتاب الخط والكتاب ايضا مكتوب (سعد) وحمل يعني الفقه الازلي قوله او ام عوانة اي ابا عوانة وهو الوضاح بن عبد الله اليشكري بالشين المعجمة والكاف والراء وبالنون وبالقاف وسليمان بن حرب من اهل الصلح وعبد الله بن عمرو ابن ابي بكر بن انس روى عن حماد وبقي خلق اي ممن يطلق عليه لفظ الكتابة بل هو مكتوب على الجبهة او على الراس مثلا وهو في بطن اسرع الحفيف فان قلت قالها وكل الله في الحديث السابق ثم رفع الله ملكا قلت المراد بالرفع الحكم عليه بالضرب قوله على علم الله اي حكم الله لان معلوم الله لا يتغير والا لزم الجهل بعلم بعلوم الحكم بوقوعه وجفاف القلم عبارة عن عدم تغير حكمه لان الكاتب اذا جف قلمه عن المداد لا يتبدل الكتابة وعبارات الاقي اي بكلا تلقاه ويصل اليك وقال الله تعالى وانك لبا روف في الجزات وهم لها سابقون فان قلت تفسير ابن عباس رضي الله عنه يدل على ان السعادة سابقة والاية على ان الخيرات بين السعادة مسبوقة قلت معنى الاية انهم يسبقون الناس لاجل السعادة لانهم سبقوا السعادة قوله يزيد من الزيادة والريك بكسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف وهو الزيد وبوابي بتشديد الموحدة وبالموني الضبي البصري قال الخطابي ريك معناه المنام وقال الغساني هو ما تناثر منه العجوة وصل كبير المعجمة يقال بلغ من طول الحسنا الى انه دخلت فيها عقرب ومكث ثلاثة ايام ولا يدري فيها اتوله بالريك بالفارسية الفعل الصغير بلبعض اصول الشرح على هذه الاضافة البادلي من الصفة ومطرف بفاعل التظريف بالمهملة والراء ابن عبد الله التخير بالخاء المعجمة والنون والياء التحتانية وبالراء العامري وعمران بن حصين صغيرا بالمهملتين وبالصاد المهملة الاخير فان قلت المروءة انما هي بالعمل لانه امارة فما وجه قوله قلت معرفتنا بالعمل انما هو لنا لا للملائكة عليهم السلام فلا تنافي قول العمل قالوا الفرق بين لفظ الترف المتروف بينهما بحسب قضاء الله تعالى ويقدره قوله مهدي بن ميمون بالشين والغين المعجمة وسكون الموحدة وضم المهملة وفتحها وبالراء محمد بن جعفر وابو بكر بن الموحدة وسكون المعجمة جعفر البكري عند الترمذي وابو نعيم بتشديد الياء وتخفيفها وعطاء بن يزيد من الزيادة النواوي الطفاوي السكوني فهم ثلاثة مذاهب والاكرون منهم في الترمذي وتقدم ما عند وهو الصحيح انهم من اهل الجنة البيضاوي الثواب والعقاب لما بالاعمال والالزم ان يكون الدراري في الجنة ولا في النار لعدم الموجب لها بالتلطف الرباني والحذلان الالهي المتقدم لهم في الازل والاولى فيهم التوقف قوله اسحق قال الكلاباذي ورقاء اخو محمد عن اسحق بن ابراهيم بن نصر الجنداوي واسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والعقل الحلقة والرابطة التي بين الحي اذا لزموا وطاعنهم لما اخذوا وداوينا اخوذ بتحتين بلفظ المعروف وحدعا اي مقطوعة الطرف اي ابوابه بغزانة من غير مثل تعريم المهملة الثانية والزمن ان الضلالة ليست من ذات الولد ومقتضى طبعه بل هي سبب خارج من ذاته مرة اخرى والله اعلم باب وكان امر الله قدرا مقدورا قوله لقاحا لاخت اعم من اخت الزانية اذ المومنات اخوات بني المرامان تشاركا في ملك زوجة ليتملكها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستقراع الصحنة بجازا مرسلا عن النكاح قوله عبد الله بن عباده فان قلت ذكر في الجنائز وهنا ابيه وفي كتاب المرتى البيت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخرج مرة عن صبي واخرى عن صبية قوله جبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وبالراءين المتباينتين وبالزاي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والسبي اي جواري سبيات والغزل بفتح الغين المعجمة الرجز وقت الارتحال والنسمة بتحتيتين المتفرقة اي قد راصه عمر حتى لا يخرج من العدم الى الوجود مرة اخرى قوله صفار بالتحتية والاعمش سليمان وابو وائل شقيق وادركت هي المخففة من الثقيلة يعني انني شاهدتهم انذرهم وابعرف انه ذلك بعينه قوله حرملة بالمهملة والزاي مجهما الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبد وحنش ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وبالشين المعجمة ويقال ابو رشدين بضم الراء وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وبالنون ابن عبد الله اليزني بالزاي والنون المفتوحتين وبالمثناة التحتية الساكنة وبالنون ايضا وهو الصحيح فيهما من اهل الجنة البيضاوي الثواب والعقاب لما بالاعمال والالزم ان يكون الدراري لا في الجنة ولا في النار لعدم الموجب لها بالتلطف الرباني والحذلان الالهي المتقدم لهم في الازل والاولى فيهم التوقف قوله اسحق قال الكلاباذي ورقاء اخو محمد عن اسحق بن ابراهيم بن نصر الجنداوي واسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والعقل الحلقة والرابطة التي بين الحي اذا لزموا وطاعنهم لما اخذوا وداوينا اخوذ بتحتين بلفظ المعروف وحدعا اي مقطوعة الطرف اي ابوابه بغزانة من غير مثل تعريم المهملة الثانية والزمن ان الضلالة ليست من ذات الولد ومقتضى طبعه بل هي سبب خارج من ذاته مرة اخرى والله اعلم باب وكان امر الله قدرا مقدورا قوله لقاحا لاخت اعم من اخت الزانية اذ المومنات اخوات بني المرامان تشاركا في ملك زوجة ليتملكها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستقراع الصحنة بجازا مرسلا عن النكاح قوله عبد الله بن عباده فان قلت ذكر في الجنائز وهنا ابيه وفي كتاب المرتى البيت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخرج مرة عن صبي واخرى عن صبية قوله جبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وبالراءين المتباينتين وبالزاي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والسبي اي جواري سبيات والغزل بفتح الغين المعجمة الرجز وقت الارتحال والنسمة بتحتيتين المتفرقة اي قد راصه عمر حتى لا يخرج من العدم الى الوجود مرة اخرى قوله صفار بالتحتية والاعمش سليمان وابو وائل شقيق وادركت هي المخففة من الثقيلة يعني انني شاهدتهم انذرهم وابعرف انه ذلك بعينه قوله حرملة بالمهملة والزاي مجهما الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبد وحنش ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم الميم وبالمثناة التحتية الساكنة وبالنون ابن عبد الله اليزني بالزاي والنون المفتوحتين وبالمثناة التحتية الساكنة وبالنون ايضا وهو الصحيح فيهما من اهل الجنة البيضاوي الثواب والعقاب لما بالاعمال والالزم ان يكون الدراري لا في الجنة ولا في النار لعدم الموجب لها بالتلطف الرباني والحذلان الالهي المتقدم لهم في الازل والاولى فيهم التوقف قوله اسحق قال الكلاباذي ورقاء اخو محمد عن اسحق بن ابراهيم بن نصر الجنداوي واسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والعقل الحلقة والرابطة التي بين الحي اذا لزموا وطاعنهم لما اخذوا وداوينا اخوذ بتحتين بلفظ المعروف وحدعا اي مقطوعة الطرف اي ابوابه بغزانة من غير مثل تعريم المهملة الثانية والزمن ان الضلالة ليست من ذات الولد ومقتضى طبعه بل هي سبب خارج من ذاته مرة اخرى والله اعلم باب وكان امر الله قدرا مقدورا قوله لقاحا لاخت اعم من اخت الزانية اذ المومنات اخوات بني المرامان تشاركا في ملك زوجة ليتملكها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستقراع الصحنة بجازا مرسلا عن النكاح قوله عبد الله بن عباده فان قلت ذكر في الجنائز وهنا ابيه وفي كتاب المرتى البيت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخرج مرة عن صبي واخرى عن صبية قوله جبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وبالراءين المتباينتين وبالزاي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والسبي اي جواري سبيات والغزل بفتح الغين المعجمة الرجز وقت الارتحال والنسمة بتحتيتين المتفرقة اي قد راصه عمر حتى لا يخرج من العدم الى الوجود مرة اخرى قوله صفار بالتحتية والاعمش سليمان وابو وائل شقيق وادركت هي المخففة من الثقيلة يعني انني شاهدتهم انذرهم وابعرف انه ذلك بعينه قوله حرملة بالمهملة والزاي مجهما الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبد وحنش ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم الميم وبالمثناة التحتية الساكنة وبالنون ابن عبد الله اليزني بالزاي والنون المفتوحتين وبالمثناة التحتية الساكنة وبالنون ايضا

وبالمثناة التحتية الزاي الجراح جمع الجرح وانبته اي الحنه وجعله ساكنا غير متحرك وبرثاب اي لبا لبن لانهم راوا ذلك وراوا بالراء الفعل الصالح واصوبه بيده اي مدها واشد اي عداءه واشد بيدا قوله اوعثمان بفتح المهملة وسكون الواو وآخره بالمهملة والزاي سلمة وغنما بالفتح والمد بقال اغنى عنه فما فلان اي ناب عنه واجزاه مجزاه وطاقية مخففا اي الاضلاع والقلم عليه والغزوه هي غزوة خيبر والذبابة بضم المعجمة وبالموحدة من الطرف فان قلت في الحديث السابق ثم رفع الله ملكا قلت لامنافاة لاحتمال كليهما مرارا قوله ان الاعمال اي اعتبار الكمال لانبت الا بالنظر الى الخاتمة اي عاقبة حال الشخص هي المعتبر عند الله تعالى لحظ هذا الكون كان وازاء سلم عند الموت بين اهل الجنة والعكس في العلس في الحديث معجم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشد الراء الهمداني فان قلت الذر الزام قربة فلم يكون منهيا قلت الغرة غير منهية لكن الزام منهي اذ عالا يفيد وعلى الرواية قوله لا يرد فان قلت الصدقة ترد البلاء وهذا الزام الصدقة قلت لا يلزم من رد الصدقة رد الزام الخطابي هذا باب غرب من العلم وهو ان ينهى العبد عن الشيء ان يفعل حتى اذا فعل وقع واجزا وفي لفظ انما يستخرج الدال على وجوب الاتيان بالمندوب قوله بذر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة وهما مرويان منه بكسر الموحدة وتقدم ذكره بضبطه المتكلم وفي بعضها فذكره بصيغة لفظ المجهول الغائب والجار والمجرور فان قلت الزجر مقلوبه اذ الذر يلقى العبد الى الذر لقوله يلقيه الحديث الا ان يقال انهما مثلان ذمان قوله خاله الذي ابنح الحاء وشد المعجمة والمد وابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس قوله عزاة اي شرفا بفتح المعجمة والزاي والفاء مكانا عاليا وارتبعوا بفتح الموحدة اي ارتفعوا بالفتح واخفضوا اصوالهم يقال ربع الرجل اذا وقف وكس واصم في بعضها اصما ولعله باعتبار السامع وفي لاحول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه من خمسة المخرج هو من الشارع على لفظ بالله وهي كلمة استسلام وتفويض ومعنى الكنز فيه ان له ثوابا مدخرا نفيسا كالكنز فانه من تقابلس مدخرا لهم قوله لاعاصم قال الله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال الله تعالى احب الانسان ان يترك سدى اي مهملا مردودا في الصلاة وقال الله تعالى وقد خاب من دساها اي اغواها فان قلت ما وجه مناسبة الايتين للترجمة قلت بيان ان من لم يعمه الله عز وجل كان سدى وكان مغويا قوله عبد الله بن سعد بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة والنون والبطانة بكسر الموحدة الصاحب الولجة المشاورة وفي بعضها ما يدل على انه لا يشترط في الامر العلو ولا الاستعلاء والله تعالى اعلم باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال الله تعالى لا يرجون من توهما الامن قد امن وقال الله تعالى ولا يملكون الا ولا الا من اتخذ عند الرحمن عهدا من هذه الايات ان الايمان والكفر بقدر الله تعالى قوله مضمومين الميمين في النسخ هكذا الذي قالوا مسموعا مضموم الميم الاولى وفتح الثانية وقال ابن عباس معنى حرام بالحبشية وجب قوله محمود بن غيلان بضم المعجمة وسكون التحتانية وبالنون وبالمهملة طاوس عبد الله والطير البحتري صفا والذنوب واصله ما يلم به الشخص من شهوات النفس والمفهوم من كلام ابن عباس انه الشرك والمنظ والمني الخطابي يريد به الممنوعة المستثنى في كتاب الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وهي المنظ والنظرة ونحوها الا انه من معدوداته وحقيقته انما هو في الفرج قوله لا يحالة بفتح اللام اي لا بد له من ذلك ولا محالة ايضا وفي فعل الطابع كذف احدى التاءين فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار قلت الكلام هنا على سبيل التشبيه مرفي باب اوليات عائشة رضي الله عنها قوله شباب بفتح المعجمة وضم الموحدة الاولى بن سوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء الزاري روى عنه محمد وورقاء موت الا ورق بالواو والراء والقاف ابن عمر الخواني بفتح المعجمة والحاء المهملة وبعد الالف نون وبنان قوله رويا عين اي في اليقظة لا رويا منام والقوم تجرهم لعام الفتح قوله اصح اي تحاج

وما لم وجبنا اذا وقعنا في الجب وهي الحفرة اي ثبت سبب الجب ومنه نسبة الشيء الى السبب والمراد بالجبة التي تلبس
هي دار الجزاء في الآخرة وهي مخلوقة قبل آدم عليه السلام قوله بيده هو من المتشابهات فاما ان يفوض الى الله عز وجل واما ان
يؤول بالقدرة والنعمة منه كما به الواح التوراة قوله او بعبرسنة المراد بالتقدير بمعنى الكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الملائكة
والاصح ان الله عز وجل اذن لآدم بالرفع بدلالات اي غلبة حتى موسى عليه السلام بالحجة ثلاثا اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى ثلاث مرات ولا بأس في ما تقدم في كتاب الانبياء عليهم السلام انه ثالث مرتين واما الثالثة فهل انه بالارداح ويقل
انه بالابدان ولا بعد ان الله تعالى احياهما كما في ليلة الاسراء او احيا آدم في حياة موسى عليهما السلام الخطابي انما حج آدم عليه السلام
ورفع الحجر اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا واما الحلم الذي شارعاه فانما يعرف ذلك على سواء اذ لا يتبدد احدان لبعض
الافعال الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ظاهرا ومن قبل احدانهما خرج عن القصد الى احد الطريقين
مذهب القدرية والجبرية النواوي معناه انك تعلم انه مقدر قبل الخلق وايضا القوم شرعي لا عقلي واذا ما ان عز وجل يعذر
فيه زال عنه الملوم فلم لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصي مالوصل على المعصية كانت بتقدير الله تعالى ولم يسقط عنه الملامة قلت
هو بان قد اوالتكليف وقد لوسه زجره له وغيره عنها واما آدم عليه السلام فيه خارج عن هذه الدار فلم يكن في هذا القول فائدة سوى التحيل
وغيره قوله مهرسنا بكسر المهملة وبالنون وبعد مضمر الفتح بالفاء المهملة وبعده مفتوحة ان اول اسمه بالفم وبالموحدتين وابو الفتح الاسترا
ودراد بفتح الواو وشد الراء ولي المغيرة من شعبة الثقفي وكاتبه قوله الجد هو ما حصل الله تعالى للانسان من حظوظ الدنيا وهي تسمى
البدل وتسمى من البدلية كقوله تعالى ادخلوا الباب الاعظم اي بدل الاعظم اي المحظوظ لا ينفعه حظه منه ذلك اي بدل طاعتك
فالله الراغب قيل اراد بالجد الاب اي لا ينفع احدا نسبه النواوي منهم من رواه بالحرف وهو الاجود اي لا ينفع ذا الاب منك
اجتهاده انما ينفعه رحمتك وابن جريج بضم الجيم الاولى وفتح الثانية اي معوه هو عبد الملك والوالد اي معوه هو عبد الله في صحف الرزق
وخفة الميم وشد النون الثانية بوزن ابي بكر المخزومي والحمد بالفتح اشهر وهو الحالة التي يختار عليها المرء وقيل هو قوله الحامد كالشكر
بفتح الراء الخلاف والشقة والشقا بالفتح والمد الشدة والعدو وهو بناول المدينة والدنيا وبه وسواد الفتا اي المفتى اذ علم الله تعالى
حيث هو حكمه كله حسن والنهاة هي الحرون بفتح العين والفرج بخزنه وانما دعى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فعلما لامته وحذرا من
جامعه مر شرحها في كتاب الدعوات حيث قال سفين هذه الاوراد الاربعة بلا نهاية في الحديث وواحد منها كلا مي انا زد عليها
قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ومقلب القلوب اي مقلب اعراضها وهو
من الارادة وغيرها او حقيقة القلب لتقلب دينه والله على ان اعمال القلب من الاعتقادات والارادة وسائر الاعراض فانها لا تقبل
كما قال الجراح قوله علي بن حفص بالمهملتين وبشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وابو سياد اسمه صاد والخ بضم المهملة وتشديد النون
الخاء واراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم او زجره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستطع ان يخرج الكلمة
تامة وقيل بينت موجود بين الخيلاء والمتورانه اعترته في قلبه اية الدخان وهي فاعلة بينت ومن زنا الهاء خان مبين وهو بعيد
من الالفاظ اللفظ الذي نفى عليها وهو الكهنة وهذا ان الله صلى الله عليه وسلم لن تجاوز تقدرك وقدر اما لك من الكهان الذين يحفظون
من الله الشيطان كلمة واحدة من جملة الكثرة التي تخطفه صدقا وكبارا واخبارا بالمغيبات فالخبر الكلب اذا بعد وهو خطاب زجر واعتاد
قعود وبعقبها بحذف الواو وتحقيقها او بابا وبل لمن يعتق الحزن وبلن لغة حكاها الكسائي قوله ان امكنه وفيه رد على المجوز حيث قال
والمخارق في باب كان الاتصال والانطباق اي لا تطيق قلة اذ المقدر انه يخرج في آخر الزمان حروجا يعتد في الادمن ثم يسلط
عليه اللام قوله فان قلت كان يدعي النبوة فلم لا يقتل حدا قلت انه كان عن بالغ او كان في ايام مهادنة الرسول صلى الله عليه وسلم
واما استحانة صلى الله عليه وسلم اياه فلا ربط لا بحاله الصحابة وان مر به لا يجاوز عن الكهانة مر في آخر الجنائز قوله بفاتحة الكتاب
عليه بفاتحتي الامر هو ما الحكم اي بفاتحتي الامر من كتب الله تعالى انه يعطي الحكم قال الله عز وجل والذي قدر فهدى اي قدر الشقاوة والسعادة وهدى
الانعام والانهار هو تفسير لقول تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي لا للفظ فهدى اي ذلك للانسان الشقاوة والسعادة قوله اعطى

الخفاف

الخطابي بفتح المهملة واللهجة وسكون الزاي بينهما والمغرب سكون المعجمة بن سهيل بمعجمة المهملة وداود بن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء
والفرقاسية المروزي وعبد الله بن بريدة بضم الراء الاسلمي قاضي مرو ويحيى بن يعمر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الميم الثانية
كلام مرفوع وهو من الغرائب والطاعون الوبا وقيل هو بثر يولم حدا يخرج غالبا من الاباط مع لهب وسواد حوالية وخفقان القلب
فان قلت ما معنى كون العذاب رحمة قلت هو ان كان محنة صورة لكنه رحمة من حيث انه يتضمن مثل اجر الشهيد نهر
سب الرجعة لهذه الامة ومر مباحثه في كتاب الطب قوله حريز بضم الجيم بن حازم بالمهملة والزاي وابو الحكم هو السبيعي والاعنف
الازد بالمهملة بعازب بالمهملة والزاي وبغوا اي ظلموا وابينا من الاباء وفي بعض من الاباء وفي بعض من الاباء وفيه اعلم كتاب الايمان
والنذور بسم الله الرحمن الرحيم الحنث ضد البر وجوده منه والاسم الحنث والاثم المكلف قربة او معصية قوله نهى
ان تحالف بحرف النوناية الرودني وعبد الله بن ابي الهذيل فان قلت الرجل لم يحلف وما فائدة نهيه قلت المبالغة فيه
وبيان انه لم يكن من شأنه ذلك ولا يصح لونه منه وكفارة اليمين وهو قوله تعالى في آية الطعام عشرة مساكين الاية قيل فكان لما حلف انه
لا يرسل لحاجة نفسه الا ناكل قوله عن هذا فان قلت ما مرجع الضمير في قوله عنها قلت مرجعه اليمين او المحلوف
بها المعروف عليه مثل الخصلة المفعولة او النذر وله او لا معنى لقوله لا احلف على الحلف قوله مهر بالفتح بدون المعجمة وجرير بضم الجيم وفتح
الراء المدرك بن حازم بالمهملة والزاي والحسن اي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم بعدها وبالراء الاولى فتح سنان
مات سنة خمسين رضي الله تعالى عنه قوله وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كراهة سوال ما يتعلق بالحكومة نحو الفتاوى والحسبة ونحوها
وان سال لا يكون معه اعانة من الله تعالى فلا يكون له كفاية له لذلك العمل فينبغي ان يولى وفيه ان من حلف على فعل او ترك وكان الحنث
خيرا من التمادي عليه استحب له الحنث بل يجب نظرا الى ظاهر الامر والسياق مشعر بجواز تقديم الكفارة على الحنث وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما وأستثنى ان في الكفارة بالصوم لانه عبادة بدنية فلا تقدم على وقتها كالصلاة فجلان المالية فانها
تجوز كالتعجيل الزكوة الخطابي فيه جواز تقديمها وهو يجيز الصوم فانه بدل عن الواجب ولا وجوب للاصل اما الحنث فلا يعني
بعد قوله غسان بضم المعجمة واسكان المهملة وبالنون وبالزاي بن جرير بضم الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء ابن ابي موسى الاشعري واسمه
اي الحلب منها ما يحلبنا من الابل ويحمل اثقالنا وذلك كان في غزوة تبوك وقال الله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الابية قوله ثلاثة ذود
وهو الابل من الثلاث الى العشر قيل يؤنث اضافة الى المؤنث والرجع الاعم وهو الاجود الذرى بضم الذال وكسرها جمع الذروة بالكسر
والضم ذروة كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة فان قلت تقدم في باب الحلف في الحسن انه حسنة ودون تبوك انه ستة ابعر
قلت لا منافاة بينهما او ليس في ذلك الثلاث فتأمل الحس والمس قوله بل الله حملكم يرجح الخطابي هذا الحديث قوله تعالى والله خلقكم وما
تعملون يتأمل مذهب اهل السنة ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى وقال المازري بتقديم الزاي على الواو هذا الله اسم جل اعطاني ما احملكم
عليه وقال لا اجد ما احملكم عليه فدل على ان الحلم قد يجيء بمعنى الحمل وقال القاضي عياض ويجوز ان يكون ادعى الله ان الله يحملهم قوله اوانيت هذا الحديث من
الراوي في تقديم اتيت على كرهت والمس وامتنع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث وبالعكس
قوله نحن الاخرون السابقون اي المتأخرون في المدة الموجودون في القيامة فان قلت ما وجه ذكرهما وما وجه دخول الفاء عليه قلت
هذا اول حديث في صحيفة همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح بذلك ثم سرد الاحاديث فذكر الراوي
هذا للتصوير مثل ذكر اخر الوضوء في اول الجمعة وغيرها قال ابن بطال واما قال البخاري ذلك هنا فلعل ان يكون سمع ابا هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير واحد فحدث بها جميعا كما سمعها ويكن ان يكون الراوي فعل ذلك لانه سمع من ابي هريرة احاديث في ايام
وذلك تذكرها على الترتيب الذي سمعه قوله بلح بضم اللام وكسرها الذي يصر ويضم عليه ولا يحمل منه بالكتان وهو نائم بلفظ اسم الفاعل
فان قلت هذا يشعر بان اعطاء الكفارة فيه لم لان الصيغة تقتضي الاشتراك قلت ليس الحث بنام لانه يسأل ويعلم تعظيم اسم الله
وبين اعطاء الكفارة وبينه ملازمة عادة قال النواوي رحمه الله تعالى بهي الكلام على نوعي الحالف فانه يؤمر ان يلزم الحنث وهذا اذا
في عدم التحلل بالكفارة فقال صلى الله عليه وسلم الاثم عليه في الكفارة اكثر لوجب الاثم ومعنى الحديث انه لو حلف عينا تعلق بها حق مخلوق دون

الحفاظ

الاسدي عاش مائة وعشرين سنة وكان اسود الراس واللحية وبفتح الذال وبالراء آخره ضبط بضم الجيم وسكون
الزاي الغفاري قال البيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرى بضم الهمزة اي اظن في نفسي شيأ يوخذ الاحرية وفي بعضها
شيا وفي بعضها اوزل اي في حقي شيأ من القرآن وما شاني اي ما حالي وما امري وتهكل اوتحكل اي الامر عرف بنا
وتما لاعلى المسحيين قوله تنعين تقدم في كتاب الانبياء عليهم السلام ان بعض الروايات تصفه بالانثاة وبالوفور والعبد
وفي صحيح ستون وفي بعضها مائة وصاحبه اي للملك او للزين والطوف عليهن كناية عن الجماعة وبين زفر اي تصرف بالعبد
في بعضهم بما قال الله تعالى والغنا على زنة حبلى الرجل حبا ثم اناب واما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال الجاهلية
الوحي لانه من باب علم الغيب وفيه استحباب ذلك ان شاء الله قال الله عز وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
قال القاني بوزن سلام والاخوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وبالواو وسلام مسندا وابو اسحق عمرو الشيعي والراء
بفتح الواو والمدني عاذب بالمهملة والذال المعجمة والراء والقاف القطعة وسعد بن معاذ الاوسي سيد
الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك او كان معتني الوقت
اسأله قلبه او كان اللامسون المتجوون من الانصار يقال منديل سيد لم حزمنه او كان سعد يحب ذلك الجنس من الثوب
او ذلك اللون وفيه منقبة سعد وان ادنى ثيابه يهدى له ذلك لان المنديل اوفى الثياب معد للوسخ والامتهان رفع
بدل الهدية من المشركين قوله هند مسفرة وعمرو مسفرف بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مهشم
وسعيد بفتح الراء القرشي ام معوية اسلمت يوم الفتح وابو جنابك ذلك من يحيى بن ابي كثير الراوي بين لفظ الجمع والمفرد والاجناء
جمع والجانفرة وهي الجبة من الوبر او الصوف او شك بين الاخبار الاحاد الحي قوله وايضا اي متزيدين من ذلك
او من الايمان في قلبك فزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وقيل معناه دانما ابقا بالنسبة
الى ملزة لك والاول اولى مسك بفتح الميم وخفة المهملة وكسرها والتشديد اي بخيل بخ ولا اي لاحرج وبالمرد
اي الطعم بالمعروف والحديث في كتاب المغازي قوله اصرم بن عثمان الاودي بالواو والمهملة وسرع مصغر السرح بالمهملة
والراء والمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي وابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي ويوسف روى عن جده
وعمرو بن ميمون ادرك الجاهلية ورجم القردة والرجال بارضهم كوفيون قوله مضيف اي مسند مجمل وبيان اصله بني تقدم
احدى الثاءين على النون وقلب الفا وصار مثل قاض والربع سكون الموحدة وضمها وذلك لذلك قوله عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة
الاولى الانصاري ويزيد وهابكرها وكان بالتشديد ويحيى الها بعدها قليلة وتنزل ثلث القرآن لان جميعه اما متعلق
بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلاثة اضرب قصص واحكام وصفات اهـ عز وجل وسوى الاخلاص محضة
عز وجل وصفاته في ثلثه فان قلت فيجب ان يكون معادلا للثلث ولا شك ان المشتمل في ذاته ثلث القرآن اكثر من غيرها بكثير
والاجر يتبعه والثواب قلت قراءة السورة لها ثواب وراء الثلث فقط واما وراء الثلث فلا عبرة بها تقدم في فضائل
القرآن قوله اسحق قال القاني لعله ابن منصور وحيان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون بن هلال الباهلي وهمام
ابن يحيى واذا امارتكم ما زيدكم فان قلت ليت رأى من ورا الظهر قلت الرؤية امر مخالف اهـ عز وجل ولا يشترط فيه
المقابلة ولا المواجهة فتدبر حتى جوز الاشعرية رؤية الحي الصرفة اندلس مرة السلام قوله اسحق قال الكلاباذي وهب بن جرير
روى عنه اسحق بن ابراهيم الحنظلي رضي الله عنه واسم الخطاب لجنس المراة واولادها يعني الانصار فان قلت
الانصار افضل من المهاجرين يوما ومن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما خصوصا قلت هو عام مخصص بالدلائل الخارجية
الموجبة منه قالوا ما من عام الا وقد خصص الا قوله تعالى الله خالق كل شيء وقوله تعالى اعلم بالصواب باب لا تحلفوا بابائكم قوله عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام والركب وكان الابل وهم العشرة فصاعدا ومعبد بن عفيف معصر العين بالمهملة والفاء والراء وكرابعي فاء

لها من قبل نفسي وانما يحكيان عن غيرهما فلا يجيئه وهو يلفظ الفاعل من الاثر وهو الرواية وتقل كلام الغير وعقل بضم العين والزاي
بضم الزاي محمد وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بالرفع والكلام في النهي عن الحلف بالاباء يقتضي تعظيم المخلوق وحقيقة العظمة مختصة
بالله عز وجل فالتضاهي به عز وهذا احكم عز الاباء وسائر المخلوقات قال قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت
انما ذلك يجري على اللسان عود الكلام او ذهب له لا يقصد به اليمين قال قلت فقد اقسم الله تعالى بمخلوقاته نحو العاديات
والطور قلت لله عز وجل ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيه على شرفه قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام بالموحدة
عبد الله الجرمي والقسم بن عاصم المنقري بفتح القوقانية وذهوم بفتح الذال المعجمة والقوقانية والمهملة وسكون الهاء بعدها معجمة بناء على الضرب
بالمعجمة والوا الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء والاشعريون في بعض الاستعرين بحذف يا النسبة ثم اهمه بفتح القوقانية واسكان الخاء
حي من اليمن والحرضة لرجل بقدوة بكسر الدال وفيها ولا حدثك اي فوالله لاحدثك ونسخلة اي نظلب منه البلا بعملها والنهب
اي الغنيمة قال قلت تقدم في غزوة تبوك انه صلى الله عليه وسلم ابتاعهن من سعد قلت لعله اشتراهما منه من سهمانه من ذلك النهب او هما نصبا
او اجاعه فقدوم الاشعريين والشاة في غزاه مر بحقيقته وغر الذري اي بيعن الاسنة وتغفلنا اي طلبنا غفلته وتحللها اي كفرها
والتحلل بوا القضي من عمله اليمين والخروج من حرمتها الى ما تحلل له قال قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الظاهر
انه الحديث كان على الحاشية في الباب السابق ونقله الناسخ الى هذا الباب او انما البخاري استدل به من حيث انه
صلى الله عليه وسلم حلف في هذه القصة مرتين اولا عند الغضب وآخرا عند الرضى ولم كلف الاباء الله عز وجل يدل
ان الحلف انما هو بالله تعالى على الحالتين قوله بالطواغيت جمع الطاغوت وهو الصنم والشيطان وكل راس ضلال
وفي صحيح مسلم الطواغي جمع الطاغية وهو الصنم البيضاء وحمد بضم الحاء ولفظ لا الا الا الله انما امرت بذلك لانه لا يحق
صور تعظيم الاصنام حين حلف بها وبينه ان كفارته هو هذا القول لا عزل لتصدق امرا بالصدقة لكفر اللفظة
في كلامه لهذه المعصية والامر بها سبق في كتاب الادب في باب من لم ير الاكفار قوله فصه بفتح القاف وكسرها قال قلت
ما الغرض فيما قال واجعل نفسه من داخل قلت بيان انه لم يقل الزينة بل للختم ومصالح اخرى مرفق اللباس قوله
تعلى بلفظ مفعول المعلى بالمهملة وثابت ضد الزائل ابن الضحاك ضد النكاكان من اصحاب الشجرة قال الكرماني
البخاري ظاهر الحديث ان الحالف تحل اسلامه ويصير يهوديا مثلا كما قال وتحمل ان يراد به الهدد والوعيد كانه قال
هو مستحق لمثل هذا به ولفظ به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله وفعله اي في الجرم او ان الاثم او في الابعاد قال اللبس
بعده من رحمة الله تعالى والقتل بعيد من الحياة الحسية وهو اي الرمي فعله لان النسبة الى الكفر الوحيد للفعل كالقتل
في ان السبب للشيء فاعله مرفق الاوب قال قلت ما شاء الله وما شئت ان يجمع بينهما جواز كل واحد منهما مفردا قلت
ليس في الباب ما يدل عليه قوله يروى عن ابي اسحق السبيعي انه قال لنحت كتاب البخاري من اصل كان عند الفربري
ليتم بعد وقد بقيت عليه مواضع بيضها فربما تراجم لم تبت بعدها شيئا وربما احاديث لم يترجم عليها فاضفنا بعضها الى بعض
قال ولذلك لم ترفع في النسخ شيء من التقدم والتاخر والزيادة والنقصان لانه من الوضع الثاني اضافه اليه قوله عمرو بن عاصم البصري
وهمام هو ابن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري وثلاثتهم ابو اوس وابو عمي وتقدم حديثهم مطولا في
كتاب الانبياء عليهم السلام في باب ذكر بني اسرائيل والحبال بالمهملة جمع الحبل هو الوصال كالرسن وقيل القطعات وفي بعضها بالجيم
والبلاغ الكفاية قوله في الرويا اي في تعبير الرويا وقصته كما سياتي ان شاء الله تعالى في كتاب التعبير ان رجلا اتى رويا
فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله والله لتدعني فاعبرها فقال فاعبرها فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم قال قلت او رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبرا القسم فلما ابرم قلت ذلك مندوب فيه عند عدم المانع وكان له صلى الله عليه وسلم مانع ومنه قيل كان
في شانه مفاسد سياتي في التعبير ان شاء الله تعالى قوله قيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشعث بالمعجمة

والمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابي اسقفا مونثه ومعربه من سوذ بضم المعجمة والمهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة
بوان عازب قوله سعد اي ابن عبادة الخزرجي وابي بضم الميم وفتح الموحدة وابي بلفظ الاداة المضاف الى يا المتكلم
ذلك الوادي في اسمه وتقدم بعيدا في الجنائز وزيادي او رباب القدر ابي بن لعب بحذف ابن لعب اذا لم يلفظ الاداة المضاف الى يا المتكلم
حضرموت والحجر بفتح المهملة وكسرها والتقعقع حكاية صوت صدور من سمه الزرع قوله ونخلة بالضم اي نخلها
والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله تعالى وان منكم الا واردها اي واسه ما منكم الا واردوها قال قلت ما المستثنى
منه قلت يمينه البار لانه في حكم القدر لعدم الحنث فكانه قال لا يمس النار من مات له ثلاثة الا تحلة الوارد وهي الجواز
سعد بفتح اللام والموحدة وسكون المهملة الاولى بن خالد وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة ابن وهب الخزاعي والمنطوق بفتح الميم
اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل متذلل قوله لو اقسم لابر قسمه كرم الله تعالى
ابن مربال بالموحدة والراء والمثلثة ابن حبيب بضم المهملة وفتح الموحدة المشدد الراوي بالمعجمة المجموع المنوع وقيل الذي لحمه محالات
في لحمه وقيل البطين والغليظ الجافي الغبد الشديد والمستكبر عن الحق والمراد ان اغلب اهل الجنة هكذا لانهم اغلب اهل
النار هكذا لا الاستيعاب في الطرفين وحاصله ان كل ضعيف اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذا النار وغرض من ذكر
ما مر لي اعلم قوله سعد بن حفص بالمهملتين المشهور بالفضل بالمعجمة وسيان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابو معبد الخزاعي وعبيد بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود تسبق قال قلت
هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهد ون به فتارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة
يكتبون او يطلع سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبتدئ فتكاد يمينا بشهادة قلت ما الاتم
بالله اي قوله الرجل اشهد بالله ما كان كذا او العهد وهو ان يقول وعهد الله كذا وقد مر في اول مناقب الصحابة رضي الله تعالى عنهم
قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشدد ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان اي الاعمش ومنصور هو بالجر عطفا
على سليمن والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وبالمعجمة والثالثة ابن قيس الكندي مر في باب الشرب قوله اعوذ بوجهك اعوذ
بالضم فيطابق الترجمة قوله لا يستعاذ الا بصفة ذاتية واليمين تتعلق بها ولا اي لا اسالك وعزتك والحديث بطوله
مر في اوائل كتاب الحوض قوله لاغنى اي لا استغنا ولا بد وقصته سبقت في الوضوء في ان ايوب عليه السلام كان يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجاد قوله فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك قوله شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي ويحيى هو القطان وقد مر في مباحث ذكره في سورة ق وسعيد يروي بالواو اي يجمع
ويقبض قوله عمرا اي حياته وبقاءه والاوسي بضم الالف بالواو والمهملة عبد العزيز وحجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم وعبد الله التيمي بضم التاء المثناة الخير الحيوان المشهور واستعاذ اي طلب من يعوذه ومنه لو من ضغطة وعبد الله هو ابن ابي
ابن سلول والسيد بضم الالف ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد هو ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والحشة اي القتل ابن
سلول مر في كتاب الشهادات قوله اللغو هو مجرى الكلام اي ما يصل الرجل به كلامه وقيل هو الذي لا يعقد عليه القلب قوله في الايمان
بفتح الهمزة وخلا وبفتح الموحدة وشد اللام ابن يحيى اللحمي بضم المهملة وسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الشين ابن كدام بكسر الكاف
والمهملة وتخفيف الدال الاولى ابن ادي بفتح الهمزة وبالدال والف العامري وانما قال يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
لان الظاهر من اسند سمع من اوس صحابي لجزمه او تكلم بالجزم يعني الوجود الذهني لا المرئي وان الاعتبار بالوجود القولي في القولين
المواضع الحلبات قال قلت لو اصر على الامر على المعصية يعاقب عليه الا على حتى قال النووي ترك بعد عشر سنة وجزم عليه بعضهم
في الحال قلت ذلك لم يسمر وسوسة ولا حدث النفس بل هو نوع من العمل يعني عمل القلب مر في كتاب العتق قوله عثمان بن الهيثم
بفتح الهاء وسكون التحتانية وبالمثلثة ومحمد قال الكرماني بحذف يحيى الذهلي وكذا الحالق اي الطواف قبل النحر وهل اتى ولا اجل
هذه الثلاث افعل للاجوج في القدم والتاخر قوله ابو بكر بن عياش بمثناة تحتانية وبالمعجمة بعد الالف القاري وعبد العزيز

ابن ربيع بمعجمة مضمومة ثم مهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة وهو ابن خثيم بمعجمة مفتوحة ثم مثلثة مصغر ابن عائذ بن عبد الله بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي وهو ثقة من كبار التابعين مات سنة ثمان وستين وله ثمان وثمانون سنة وكان يرسل ولا يمكث حتى يقول المراسيل فانفتى من كثرة جلوسه قوله وزر ابا بكرة في داره بالزاي والراء أي عاده قوله طفت طواف الوداع أي طواف الركن قال قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمين قلت غرضه من الترجمة بيان رفع التهم عن النابي والمخيطي وخوهما وعدم الجناح فيه وعدم المؤاخذة فيه فهذا الحديث وما بعده من الاحاديث بناسبها بهذا الوجه قوله عبيد الله مصغر أو سعد هو المقبري وحديثه تقدم في كتاب الصلاة في باب وجوب القراءة قوله وزر بفتح الزاي وسكون الراء وبالراء أبي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء والمد وعلي بن مسهر بفاء على الاصح وبالمهملة والراء وهو من ملحقات الجوهري واحرم أكم أبيها على الله أحد وأحر أكم الذين وراكم واصلوا والخطاب للمسلمين أراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فيرجعون الطائفة المقتدمة قاصدين لقتال الأخرى ظانين انهم من المشركين فيحالف الطائفتان ويعمل ان يجعل الخطاب للكافرين من اصحاب ابليس واليمان بتحتانية ابن أبي حذيفة واسمه حسيل مصغر الحل بالمهملتين وكان ذلك اليوم في الهدنة التي وقعت بين المسلمين وقريش فقصدوه بالقتل فكان حذيفة يصيح ويقول هو أبي هو أبي للا تقتلوه وما اجترأ الزاي أي ما اشتوا وما تكلفوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم وعفى عنهم وفيه اشارة بقضية حزن وحسن من قبل الله تعالى به ذلك الوجه قوله عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء للمهلب بالاعرابي وحلاس بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمهملة ابن طريف المجاشعي بالجيم والراء والمهملة أبو مهران ابن سيرين عطف على حلاس مرفوع الصورة قوله ابن أبي بلفظ الحيوان المشهور بكى والاصح هو عبد الرحمن وعبد الله بن بكيرة بالموحدة والمهملة والتوءمان اسم امه واما الوه فهو مالك الجاشعي وهم اخ في الزيادة والنقصان قال قلت لفظ افتريت صريح في انه لبعض قلت هذا اخلط من الراوي وجمع بين الحديثين قد مر بيانهما على الصواب في كتاب الصلاة قال في باب استقبال القبلة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فقيل أسلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم قال ثم اقبل علينا بوجهه وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وليصل احدكم فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وفي الباب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت وتقدم في ابواب السهو ويجاب بان المراد من القصر الاتمام وهو الغير فكانه قال اغيرت الصلاة عن وضعها او تجتهد اي تجتهد في تحقيق الحق بان تاخذ بالاقل قلت قوله قلت اي قلت حدثنا من بعض هذه الامة احد مطلقا ولكنت اي قال البخاري كنت محمد بن بشار وبالحاء المهملة والشين المعجمة قال في المغاني بمعاذ بضم الميم فيهما قال المحدثون المكاثبة بان يكتب اليه الشيء من حديثه فيقول هو كما نا وله المقارنة بالاذن فقط كالسماع عند الاكثر وجوز بعضهم فيها ان يقول انا وانا مطلقا والاحسن تقييده بالمكاتبة وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله المزني بضم الميم وسكون المهملة الاتي من اولاد المغيرة الخاتمة في السنة الثانية ولابد في فتحة المغيرة من سكون الياء التحتانية قال في المغاني الغالبة وان قلت ان الاصل في المغيرة ان يقال مغيرة بالتاء لان المراد القبيلة او الجماعة قلت قد جاء حذف التاء من المغيرة كما في قولهم بنو مغير بالتصغير وهو ابن عبد الله بن مغير الخزاعي وقد روى عنه البخاري في الادب المفرد وابن ماجه في التفسير وابو داود في الاطعمة والترمذي في الاشربة والنسائي في الصيد والذبائح وابن عون بفتح المهملة وسكون النون وخفة الموحدة بن ثابت بكسر النون وخفة التحتانية للمرأة وهو ابن عبد الله بن عون بن ارطبان بضم الهمزة وسكون الراء وضم الطاء المهملة وبالموحدة وقيل بالتحتانية بدل الموحدة وقيل بالنون بدل الموحدة وقيل بالميم بدل الموحدة وقيل بالفاء بدل الموحدة وقيل بالقاف بدل الموحدة وقيل بالتحتانية بدل الراء وقيل بالتحتانية بدل الطاء وقيل بالتحتانية بدل الراء والطاء

وادمسة اي خلطت الجر بالادام وفيه معجمة مرة باب بلامات النذور قوله عليه بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابو رجاء بفتح الراء والجيم وبالمهملة اللين مرادف الاسدي مر الحديث في اول الصحيح مشروحا بطابقه فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت

اليمين ايضا على فان قلت في بعضها الايمان بكسر الهمزة قلت منه هل البخاري ان الاعمال داخلة في الايمان قوله اهدى اي حمل هديته للمسلمين او تصدق به في جريمة اي حديث تخلفه عن غزوة تبوك وفي رواية الاية فيه وفي ماجيه مراد بضم الميم وهلال الذي تخلفه صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين تاب الله عليهم قوله عذرهم وفي نسخة احرامهم الى خمس ليلة بخلاف سائر المخطئين من العرفة ومرت قصته قوله الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني والحجاج هو ابن محمد الاعور وعبيد بن عمير بلفظ التصغير فيهما وزعم ابو زينب ان حمض بفتح الحاء المهملة وبالجيم الاسدية وانيا بالفوقية والمشهور الذي تعالى ومانذري بنون بالمعجمة وذرت والمفاريح جمع المفروق وبضم الميم والفاء والراء وهو نوع من الصمغ حلب عن بعض التجر حلوكالعسل وله رائحة كريهة وقال ابو حنيفة بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يحدثه الرائحة لاجل ملاكه الانبياء عليهم السلام محرم على نفسه بظن صدقها واكثر اهل التفسير الاية نزلت في تحريم جاريته بالتفاته الحفصة حادثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف جاز لنبي ان حرم حلالا قلت ليس بتحريم جاريته بالتفاته لحفصة الفرج الطبيعية للنساء وهو صغير معنى عرفا فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه صلى الله عليه وسلم شرب من بيت حفصة والمظاهر هي عائشة وسودة وزينب ومعنى الله عنهن قلت لعل الشرب كان مرتين وطولنا الكلام به فيه قوله لعائشة اي الخطاب لها ولقوله شربت عسلا اي الحبس المركان ذلك القول وهشام اي ابو يوسف الصنعاني سمع عبد الملك بن جريج قوله فليح بصغر الفاء باللام والفاء والمهملة وسعيد بن الحرث الانصاري فامني المدينة لم يهمز لفظ المعروف والمجهول فان قلت ليس في الحديث ما يدل على كونهم متهمين قلت بعضهم من السياق او لان كان مشهورا بينهم لم يذكروه هنا وهاهنا في الحديث بعده قوله خلاد بضم المعجمة وشدة اللام وبالمهملة وعبد الله بن رجاء بضم الراء وشدة الجيم قوله بلفظه النذر الله فان قلت الامر بالعكس فان النذر يلقيه الى النذر قلت تقدير النذر غير تقدير الانفاق فالاول يلقيه الى الله والثاني يوصله الى الايتاء والاخراج فان قلت القياس ان يقال فاستخرج بلفظ المتكلم ليوافق الماضي والاحق قلت هو

الثقات وبعد الثقات اخر ويوفيني اي يعطيني على ذلك الامر الذي بسببه نذرت لاستقامة المكن يوفي عليه من قبل النذر فان قلت من اين لزم الرجحة قلت من لفظ يستخرج قوله ابو جمرة بالجيم والراء بضم ثم سكون المهملة واسم ابيه نصر بن عمران وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بضرب بفتح المعجمة وكسر الراء الشديدة وبباء بفتحها وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء وبمهملتين وبالنون قوله حرثكم ذرى اي الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رضي الله تعالى عنهم ويبدون بكسر الدال وبعدها موحدة ويخونون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى اعتماد الناس عليهم ولا يؤتمنون اي لا يعتمد ونهم اعتمادا يشهدون ان تحلوا دون الجمل اي يرد ورد الطلب دونه والحلب ونحوها في الجمل خاصة بعشية بدل اخر ونظر فيهم السمن اي يمكثون بما ليس فيهم من الثروة او يعملون الاموال او يفعلون عن امر الدين لان الذي لب على اليمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة بي

باب النذر في الطاعة

قوله طلحة قال البخاري قال يحيى بكر بصغر البكر بالموحدة قال مالك واسم عبد الملك الالهاني بفتح الهمزة وسكون المثناة وباللام قوله فلا يعصه اولا اعتبار بالنذر وفيه اذا شرطه ان يلزم المنذور وقربه ويحكى ان رجلا نذر بمعصيته فامره سعيد بن المسيب بوفاء به وكرهه بعدم الوفاء وبالكفر فاخبر الرجل سعيدا فقال سعيد اما احدهما فاكرهه او ليوجعن الامر اظهر وجع الرجل فاخبر عكرمة فقال سله من ندر ان اطاعه هو امر بمعصيه فان قال نعم فقد كذب لان معصيته اسوء ان لا يكون طاعة وان قال معصيته فقد امرك بمعصيته ايزيان

قوله في الجاهلية فلا تقوله نذر وهي زمان مدة البعث يعني قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم وتم اسلم ايا الذي في الحديث الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف وحجة على الحنفية فان قلت شرط النذر اسلام الناذر قلت هذا امر الندب وعلى ان الندر التزام وهذا لم يلزمه فان قلت اي الرجحة قلت القياس يدل عليها يعني يندب له الوفاء بما لا يكلمه مرة اخرى الاشكا

قوله

قوله وانتم الاف وبالمدينة موضع مشهور وبالمدينة وقيل بدر ويصرف وصلى عليها قوله قاما ان يقام على تمام عن او مرة الجريمتها مثاريه واما ان يقال العصر راجع الى قبا واما مسئلة الصلاة عن مختلف فيها بين الفقهاء قوله سعد بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة وسعد اي ما رفضا الوارث حقوق الورث طريقة شرعية لان القضاء في بعض الكوامع واجب كما اذا كان مالا وتهلك قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر فان قلت اذا اجتمع حق الله تعالى وحق الناس يقدم حق الناس قاضي مواخ قلت معناه اذا كنت تراعي حق الناس فان تراعي حق الله اولى واحرى فاحرى للتقديم والتاخير لبس معناه اخي بالتعظيم وفيه نوع من التياسي الجلي فان قلت تقدم في باب الحج عن الليث ان امراة قالت ان امي نذرت الى الحج قلت لانها لا تعلم ان وجوب الحج على الفور وعدم الفور قوله ابو عاصم الضحاك النبيل ونفسه بالنصب مفعول تعذب ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي متمايلا بين يديه مسندا عليها والتمايل بفتح الفوقية وخفة الزاي وبالراء وان مات يوم الرؤس سنة ثلاث وتسعين ومائة والمراد بالميم والزاي مثل الحظام ما وضع في انف البعير ليشد به قبل اسم الرجل فان قلت ان الدلالة على الرجحة قلت التحتي الجمل تقرب نفسه ولا عزم الفقه ولا التزام مالا يلزم مما فيه المشقة ولا ضرر فيه لكن الجمهور فسروا بالجمل بمثل النذر ما عينا عبد ولم يملك شيئا مر الحديث في باب الكلام في الطواف قوله ابو اسيد بالتصغير مالك بن ربيعة من الانصار واسمه يسير بضم فتح الفوقية وكسر السين المهملة وفاء اسم صومعة لانه قربة بخلاف اخواته ومكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ مفعول التقديم وفضيل بضم الفاء المعجمة وموسى بن عقبة بفتح العين المهملة وبالقاف وحلم بفتح المهملة واللام وبالميم قوله عبد الله بن حرف ضد الوقيعة الاسلمي لم يتقدم ذكر في الجامع ولم يلق اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزيد لفظ المتكلم فلون من جملة مقول عبد الله وفي بعضها بلفظ الغائب وفاعله عبد الله وقيل حلم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة بن زريع بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية وبالعين المهملة ضد الوزع وبالنون وعوانة بفتح المهملة وخفة النون وبالقاف حيث قال وليوفوا نذورهم ونصبنا بلفظ المجهول والوقف شاهد بان الف هي موصول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزيد عليه يعني لا يقطع بلا ولم وهذا من غايته ودعه حيث وقف في الحرم باحدهما تعارض الدليلين عنده فان قلت سيأتي انه قال لا نذر فيما لا يملك قلت يحتمل ان يكون قضيتين تغيرا بهما وذهب بعضهم الى ان الامر والنهي اذا تعارضا وتعذر الجمع قدم النهي وكتاب الصوم لم يترجم الا بثلاثة والاربعة قوله هل يدخل اي هل يصح اليمين والنذر المنهي على الاعيان مثل والذي نفسي بيده ان الشملة لتشتعل عليه نارا ومثل ان يقول هذا الارز نذر او نحوه قوله ارضا وتلك كانت لخيبر وحبست اي ونقضه الحديث بتمامه في كتاب الوصايا قوله بيرحاء فيه وجهان والمشهور وضم فتح الموحدة والراء وسكون التحتانية وبالمهملة مقصورا واللام لحابط لام البيان نحو هيت لك اي هذه الاسم لحابط ومستقبله اي مقابله وبانيه باعتبار الفعل مرت قصته في باب الزكاة على الاقارب قوله وذكر لفظ الحوالة المشهور اسند الدال بكسر الدال واسكان التحتانية وابو الهيثم بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن مطيع سند الى هنا مضى والاموال الاستة منقطع اذ الاداء بالمال هنا القضاء من الارز والنخل ونحوه والصبير بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة وتقدم الحديث في مخزوم حيث ورد فيه الضباب وراشد بضم الراء وبالشين المعجمة وبالمهملة بريد وبدع بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ووجه لفظ المجهول وادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة والعابر بالمهملة والزاي من نصال والمهملة الكل ولم يقسم المقاسم اي احدها قبل القاسم وكان غلولا وقال الله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة والزاي بكسر الميم سير النعل الذي يكون على وجهها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

باب كفارات الايمان

الكفارة فعالة بالتشديد من الكفر وهي التغطية يعني التي تغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا ما كفر به من صدقة ونحوها قوله ما امرهما موصوله وما كان في القرآن او نحو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم الاية فاصوما يحل يعني هو الواجب المخير ويقال لحق الكفارة المخرج قوله ذهب بوان عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء الى الانصاري وبدنة حلق راسه بين الصيام والصدقة والنسك قال الله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك قوله ابو بشر بالاصفر

يوسف وبه الخياط بالخاء المعجمة والطاء المهملة والنون عبد الله وعبد الرحمن جد ابي ليلى بفتح اللامين منصورا
ويوسف مع الطاء وكل بياء قبل الراء من راسه مرة الخ واجرني عطف على مقدر اي فالا وشهاب اجرني تلا ان هذا واجرني ان يون
ابي ايوب النجاني ان المراد بالحياء ترك الاثم بامر وبالسك شاه وبالصدقة مسا كين قوله وقال استقبل قد فرغ من اتم غلاما
ابي ليلى بالكاف وبالتاب ايا بذكر هذين الابنين في اول الباب لانهما الزمه وموضوعه قوله من فيه اي قال سفين سمعته من في الزهري
وموضوعه ليس معناه وبحا المدلس وحميد بضم الحاء قوله وحدثنا قتيبة بن سعيد الخ قوله وحدثنا محمد بن رمح الخ
حمى الوجع والكل بكسر الميم الوبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والزنجبيل واحد بالجيم الذال اخر الاحقان وادلها الثانيا
ثم الربا عيات ثم الاثاب ثم الضواحك ثم الارحام الواحد ومثل هذا التحمل منه صلى الله عليه وسلم كان من النوادر
وقيل المراد بالرحم واحد الاسنان مطلقا وقال الطحاوي على سبيل التصدق او لخصوص به او منسوخ ومر كتاب الصوم
قوله مهران محبوب ضد المبغض البصري وعبد الواحد هو ابن زياد بالخاء المعجمة الحفيفة العبدي والاوزاعي بتخفيف الواو
الحرم بعني من طرق المدينة قوله عشر مساكين قلت في الحديث ستون مسكينا فكيف يوافق الجواب
قلت لعل غرضه ان المساكين العشرة في كفارة اليمين يجوز ان تكون قريبة او بعيدة كما في كفارة الوقاع تياسا على الكفارة
المخيرة كالكفارة المرتبة وقيل لعل اهله كانوا عشرة والاول اقرب قوله بركة اي بركة المد او بركة كل منهما وعثمان بن ابي
بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وبالموحدة والقاسم المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والجعيد بضم الجيم وفتح المهملتين
والسائب بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالموحدة بن يزيد بالزاي وكان الصاع في عهده صلى الله عليه وسلم اربعة امداد
والمد رطل عراقي وثلث رطل فزاد عمر بن عبد العزيز في المد بحيث صار مدا وثلث مد من المد الهمري المستعمل في زمن
قال السائب هذا الكلام لعمر قوله منذ ويلفظ فاعل الانذار بن الوليد بفتح الواو والجارود بالجيم واكرا والواو
والمهملة وابو قتيبة مصغر تبة الرحل سلم بفتح المهملة واسكان اللام الخراساني سكن البصرة قوله المد الاول صنه لانه
لمد النبي صلى الله عليه وسلم اراد هو الاول واما الثاني فهو المد المزيد في عهد عمر الهمري قال ابن بطال كلام السائب يدل على ان صاع
كان يومئذ وزنه اربعة ارطال واما مقدار ما زيد فيه زمان عمر رضي الله تعالى عنه فلا نعلم ذلك وانما قال بالمد الاول
ليفرق بينه وبين مد هشام بن الحرث الذي احدثه اهل المدينة في كفارة الظهار لتغليظها على المظاهر وهذا هشام كان
اكبر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بثلثي مد ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الا مد واحد ومدنا اي مد المدينة الذي زاد
فيه عمر رضي الله تعالى عنه اعظم من مدكم اي مد العراق وهو مد عمد صلى الله عليه وسلم ولا ترى الفضل الا في مد النبي صلى الله
عليه وسلم وان كان المد الهمري افضل حسب الوزن قوله ليطعون اي القطعة والكفارة وله لهم اي لاهل المدينة في بكالهم
ما كيل به فاد قلت ما وجه مناسبة الباب بكتاب الكفارة قلت كفارة اليمين فيها الطعام عشر
امداد لعشرة مساكين وكفارة الوقاع الطعام ستين مسكينا ستين مدا وفي كفارة الحالق ثلاثة اصوع لستة مساكين
قوله داود بن رشيد مصغر الرشد بالراء والمعجمة والمهملة البغدادي مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وابو غسان مع
المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفتح المهملة وشد آخره المكسورة وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي
تعالى عنه وزين العابدين وسعيد بن مرجان بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم وبالنون وهي اسم امه واما ابوه فهو عبد الله
العامري قوله سلمه اشارة الى بيان ازكى الرقاب وقال الحنفية يجوز اعتاق الرقبة الكافرة بها وحي زوجة يا لمعب
وحاصله ان من اعتق عبدا اعتقه الله عز وجل من النار وقد اثنى رضي الله تعالى عنه الرقبة المطلقة في اليمين بالمؤمنة
في كفارة القتل حملا للمطلق على المقيد والله اعلم باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة قوله
وعمرو بن دينار واسم الرجل ابو محمد كوفي بالمعجمة واسم المملوك يعقوب والمشتري نعيم مصغر النعم النحام بالنون والمهملة ولقبه
لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمة نعيم اي شعلة في الجنة لما رأى في النسخ نعيم بن النحامين باه والاين والصواب ما

والغيطل بفتح الغين المعجمة اي من اهل مصر فان قلت قال في الاربعة قلت جاز في الدر جاز اعتاقه ويأتي
الباء في قبله وقال ابو ثور يجزئ المكاتب عن الكفارة وان ادى بعض النجوم وقالت ابراهيم والشعبي لا يجزئ عتق ولد الزنا منهما والمعنى
في هذه الاعتاقات خلاف قوله باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر اي عبدا مشتركا فان قلت هذا حديث واحد
منه وما فائدة ذكر مثل هذا الباب فان قلت قالوا ان البخاري ترجم الابواب وخلى بياضا ليترجم الفقيه الجليل ما
عد حفيظا بترجمه يناسبها او لعل عمر بذلك وقيل به اشار به الى ان ما نقل فيه من الاحاديث ليس بشرط الحكم بالمعتقة وبعضه مصغر
عتب المدبر وبرير بفتح الموحدة واشترطوا اي قالوا يتبعها بشرط ان يبقى ولاؤها للبائع قوله فعلان بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالنون
بفتح الميم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء واسمه اي الحلب منه ما علمنا واما النبأ والنابل بالمهملة والموحدة الالف اي نبلغ ابن الابل
قوله جاء بلفظ الواحد والمراد به الجمع كالسامر فيقال نابل اذا قبل لبنها واهله من نال الشيء اذا اناله وبلغه يعني بذلك او يقال نابل في بعض
الروايات شوابل جمع شابل والحديث مر ادوية قوله فان قلت ابن الاستثنا قلت لفظ ان شاء الله ويطلق على مثل هذا الشرط
الاستثنا لان ما لهما واحد وفائدة ذكر طرق ابي الغيث بيان التجويز بتقديم الكفارة على الحنث وتأخيرها عنه وهو مذهب من الرواية
عمار بن جبير بصغر الجيم المهملة والجيم والالف المكي لم يقدروه قوله تسعين قيل لم يرد حديث في الصحيح الا خلافا فاني العدد في حديث سليمان
بمائة وتسعة وتسعون وسبعون وستون والاستثناء اذا لا اعتبار لمفهوم العدد والحديث مؤول على ابي هريرة والطاف بمعنى المر به
وقاربه والشق الخف ويروى اي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحنث بالمثلثة وفي بعضها لم يحب بالجيم الكاف من الحبة وفي الرمان ودركا
بضم الواو وفتحها اي ادراكا اولحاقا ولو استثنى اي قال ان شاء الله لم يحنث وفيه ان لكل حالف ان يحلف بقوله ان شاء الله تعالى
واه اخالفه لم يحنث الا اريد البر لا الحلف فان قلت الحنث معصية فكيف يجوز في سليمان عليه السلام قلت
لعل ذلك باختياره او هو صغير معفو عنها قوله قال اي سفيان نا ابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن
قوله علي بن حجر بفتح المهملة وتسكن الجيم وبالراء العدوي مات سنة اربع واربعين ومائتين وزهدم بفتح الزاي
والمهملة واسكان الهاء الجرمي بضم الجيم وبالراء فان قلت فالظاهر ان يقال بينه يعني ابا موسى كما تقدم في باب
لا تحلفوا بآبائكم حيث كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود قلت لعله حمل نفسه من اتباع ابي موسى
كواحد من الاشاعرة فاراد بقوله بيننا ابا موسى واتباعه لحقيقة والاتباعية وكانه مولى اي لبني من العرب الخالص
وعبد زنة بكسر الدال وفتحها الكات الدجاجة مثل الجلالة فان قلت ثلاثا وثلثه فقد قلت ومر في المغازي
لبسه ابوه والاساقاة اذ ذكر العامل ليشمل الكرم وغيره والذرى اي بسعن الاسنة ونصلها اي طلبا غفلته عن عينه وخلاله اي كفرها فان
قلت الحنث معصية قلت لا خلاف في انه اذا اتى بما هو خير من المحلوف عليه لا يكون معصية وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام
والموحدة عبد الله بن عامر الكلبي مصغر الكلب التميمي بفتح الفوقانية عطف على ابي قلابة رضي الله عنه فان قلت لم قال ولا
تابعه وتابعوه بالتاء الفوقانية قلت اشار الى ان الاخيرين حدثاه بالاستقلال والاول تبع غيره بما قال هو كذلك وصدقه او يحمل
والاول على التعليق والاخيرين على الاستقلال قوله عثمان بن عمر بن فارس بالراء والمهملة البصري مر في الصلاة وابن عون بالنون عبد الله وعبد الرحمن
بن بفتح المهملة وضم الميم وسكونها القرشي مات بالكوفة سنة حسين رضي الله تعالى عنهم قوله وكلت بالتخفيف مر في اول كتاب الايمان
واهمل بسكون الجيم ابن هانئ الجحبي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومرثد بالمثلثة والمهملة ومر في الاطعمة تابع عثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين قوله تابعه
ابن عون يونس بن عبيد مصغرا وسماك بكسر المهملة وضمة الميم وبالكاف او عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وكذا ابو حرب
عبد الصمد وحميد بضم الحاء الرؤاسي بفتح الراء وفي الله تعالى عنهم اجمعين كتاب الفرائض بسم الله الرحمن الرحيم
الفرائض جمع الفريضة وهو التقدير اي المقضيا المقدر في كتاب الله تعالى للورثة وهي سهم النصف وربعه وثمنه وثلثيه وسدسه وثلث
وسدس وثلثا ما بقي محمد بن المكدر ربما على الابدال المكدر والمهملة والراء وفي بعضها فاتاني في بعضها فاتياني فاتى بلفظ المجهول والوضوء بفتح الواو على المشهور
وآيه الفرائض اي يوصيكم الله وفي بعض الرواية انها نزلت في حق سعيد بن ابي سعيد والاضافة لاحتمال ان بعضها نزلت في هذا وبعضها

في ذلك او كانا في وقت واحد فان قلت فهذا يقطر الوحي ولا يحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في محل المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بغير اياس عن الوحي وهو واجب كانا يقاس عليه او لم يكن من المسائل التعبدية وفيه عبادة للربي والشيخ او التبرك بامر الصالحين وظهرت لنا المسئلة وظهر بركة اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لعجب لعزم المرء وسألوني الناس عن علم الغيب والبعث وقيل اي قبل اندراس العلم والعلماء وهو دون الذين لا يعلمون شيأ ومطلوب بمقتضى طبعهم الفاسد تحويلها الى قبور والظن فان قلت الجهد ساوى بينه وبين الظن والمكلفون مامورون بها باتباعهم مما بينته ايضا في المشتهيات والظهار وغيرهما قلت التحذير منه انما هو فيما يحتمل القطع كالاعتقاديات والاظهر ان المراد به الظن اي ظن السوء بالمسلمين ما لا يتعلق بالاحكام قولا كذب فان قلت الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه ان الظن اكثر كذبا من سائر الاحاديث فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني او معناه الذي ينشأ الظن المذموم فان قلت اي الظن ينشأ اكثر الكذب لا تجسسوا بالجيم وهو ما تطلبه لغيرك ولا تحسسوا بالحاء وهو ما تطلبه لنفسك والاول اي لا تقاطعوا ولا تهاجروا ولا تباغضوا كما بالنكاح في باب يخطب على خطبة اخيه فان قلت ان دلالة هذا على الترجمة قلت كما تشارح الراجم الذي في الفرائض العبد وجسم سواء الذي هو لهما لمراد المتمرين على قتلها المخلص من ممالك الظنون وقد لا يعلم وجه المناسبة الا بعد علم العلم ومن العلم الدرس اقوله ويجمل ان يقال لما كان عباد الله هو محل كلهم احوجنا الا بد من تعلم الفرائض ليعلم الخروج الوارث من عدمه قوله فذلك بفتح الفاء والمعلوم يا مليت من المدينة كما صلى الله عليه وسلم صالح اهلها على نصف ارضهم وكان حالصالحه ولما خيبر فوقع افتتحها عنوة وكانت ارضها له وكتمه على اهلها جزية كما دلت عليه اثرها بمنع حاصلها على اهلها وعلى الصالح العامة والاجور بفتح الراء والعين صحيح ايضا على الكسر فان قلت لم لم يرثني ويرث منال يعقوب وقال الله تعالى ورث سليمان داود قلت ذلك في غير المال فان قلت كلمة انما للحصر في الجزء الاخير وهي لا يصح لغة معناه لا يكون لا من هذا المال والعقود العلس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذ الباقي بعد نفقتهم كان للصالح قلت الاكل ما هو حقيقة واما الاخذ والتصرف فتخصيص اي لا تاخذون الا بعض هذا المال وهو مؤنتكم والنفقة ولا يأكلون الا بعضه ولما الحكمة في ان مؤنة وكانت الانبياء طول المدة قلت لعل اثرة الا يوثن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك ولا يتم كالا بالامة فانهم كل اولادهم يعني الصالح العامة وهو معنى الصدقة قوله فجرحه اي انتفخت عن نفاسة الا الجران الحرم من تركك السلام ونحن وهي قد ساءت قرينا من ذلك بسنة لشهر ملي قتلها واسحيل بن اسماعيل بفتح الهمزة وفتح الواو والنون قوله عقيل بالضم وملكان بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو والمهملة ابنا الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة وبعد معجمة الكسر ابن مطعم نقا على الاطلاق للشرعي وكان مجده قريشا من ملتي ما كان ايتملك فاطلقت الي ملك حتى اسمع منه الى بلاط سلطان يوما ما ثم سكون الراء وما القاهم موزا وغير يهموز علم صاحبش وفي عين ابي هل لك رغبة في دولهم ملك واسنكم بفتح السين ابيا ساكم بالله وبرسوله يعني الانبياء عليهم السلام او هو جمع التعظيم ولم يطعم بضم حين حصر بفتح الكاف او جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اي حين طلب التغيمة ولم يجعل لسائر الانبياء عليهم السلام وخاصة في بعض ما اضافها المعلم والمزابل جمع مزبلة وتكم واستاثر اي استبد وانفرد وبنا اي بنشرها وذكر لها عن وهذا المال اي عدا الذي اراد الذي تطلبان صدقتكما سنة وجعل بالمد اي هو الذي جعل الناس قوله فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمكما واحد اي في الدين متفقان لا تنازع بينكما وبذلك اي بان قولا فيه كما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابو بكر رضي الله عنه كما يعلمه بما ذكرتما انكما عالمان بذلك لهذا الوجه والله اعلم قوله وشلان من فقار فيه لك الخطاب في هذه القصة مشكلة لا سيما اذا كانا قد اخذا عن القصة عن علي على ما سيجيء الذي يبدأ من بعد عمي تحاسبا والجواب انه كان يشق عليها الترك فطلبا ان يقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فنهاهما عن ذلك لعلمه بالاجر في ترك القسم لما يجري عليها اسم الصدقة لا بالقسم انما تقع الاتلاف ويتطاول الزمان فتطوى الكتمة مرا لحديبية بالجيم في الحر قوله احد من رسلم بفتح الميم واللام وعبدا بفتح المهملة وسكون الواو والمهملة ابو سلمة تحسبن بمعنى اعلم قوله ووفا اي ما بين يديه وقفا دبر الميت اي كان من ضابعيه صلى الله عليه وسلم وقد كان من خاصة علي الصلاة والسلام وقيل من خالد وفيه انه تام بمطلع الامر حيا وميتا وولي امرهم الحالين واستعالي اعلم بالصواب باب ميراث الولد من ابيه وامه بالفتحانية لا بالنون وضمير الضمير راجع الى البنات والذكر فعلها التذكير على ان البنات بمعنى ان كان البنات اخ لمن وكان صدقهن فيهم من لم يرث سمي كالام مثلا كالوما من بنات وابن ولم يجد بالا وهو غيطي فريضة وما بين البنات والابن ووذلك كان في العصبة ترث الباقي من الفرائض فالمراد بالاخ ما يعم الاخت بالحاء المهملة والنون قوله ولي رجل ذكرهما سواء الاسم وان تباعد ما بينهما فذكر بعد رجل فاك الخطابي ولي اي اقرب رجل من العصبة وانما كره البنات بعد

بالذكور ليعلم ان العصبة اذا كان عما او ابن عم ومن في معناهما ومعناه ان الاخت لا ترث شيأ ولا يكون باقي المال بينهما للذكر فالتنبيه فيها سببا استحقاقه وهي الذكورة مثل حظ الانثيين كما يكون حق فيمن يرث بالبنوة النووي المراد بالاولى الاحق كما الخلاعر الفاسق الاندري من هو اللاحق واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على استحقاقه وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث فلهذا جعل الذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي بلفظ التركة المتروك ذكره سفعة او ولي الرجل والولي بمعنى القريب الاقرب مكان فلان اولى بفلان اي اقرب منه ذكر من حمد وفعل وصلة من جهة بطن ورحم فالاول يرجع الى معنى مضاف الى الميت وقد اشير بذلك الرجل الى جهة الاب والولد فاقتضى بذلك نفي الميراث عن الولد الذكر من جهة الام كما قال وبقوله ذكر نفيه عن النساء بالعصوبة وان كن من الام والبنين الميت من جهة الصلب ولو خلفا صنف لرجل يلزم الغلو ولا يبقى معه لهم الطفل الرضيع او لا يقال الرجل في العرف الا للبالغ وقد يعلم انه يرث ولو ابن سنة وان لا يحصل التفرقة بين قرابة الام وقرابة الام اولى يحتمل ان يكون تاكيدا لما يلزم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو العرف او المشخص ذكرا كان او انثى كما على الاستعمالات وان يكون لا خراج الخنثى والذي يرد بالرجل الميت لان الغالب في الاحكام ان يذكر الرجل ويدخل النساء تبعا لتبعيه قوله انثى اي انثى وقيل اي بنت والمنطر بالرفع والجر وكثر بالمثلثة والتوهين وان يترك تقع المرة وبكرها والتقدير ولو جر لم يكن جزاء الشرط والعالة جمع العائل والفقير وتكففون اي يمدون الايدي الناس كدنهم يا بلفظ المجهول من الاجرة واختلف غرر بجر في ابي ذويب تخلفا عن الجزء ولعلك هو استعمل استعمالي عبي والبابين سندبد الحاجة او الفقير وسعد بن خوله بفتح الجيم وسكون الواو ومن بني عامر من لوي بضم اللام وفتح الجيم وسكون التحتانية مات بمكة في حجة الوداع وهي كلمة ترحم ان كان يكره ان يموت بكلا التي هاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما يتمنى ورثي بكسر المثلثة يرق ويترحم قيل هذا كلام سعد وقيل كلام الزهري وفيه بحث تقدمت في الجنائز باب يرثى النبي صلى الله عليه وسلم قوله لكن البائس فيكون للجر هائم للتنبيه بقصره وابو سعويه هو شيبان بفتح المعجمة وتشكي الضاع به والوجع والاشعث بفتح الجيم بالمهملة الساكنة والمثلثة والاسود ابن يزيد من الزيادة النخعي كان له ثمانون حجة وتخم في كل ليلتين والنصف للاخت بالتعصيب لان الاخوات مع البنات عصبة ولد بن ثابت الانصاري قال صلى الله عليه وسلم افرضكم زيدا اي علمكم بالفرائض وابن طاوس اسمه عبد الله قوله وذكر تقدم فائدته فان قلت العصبة لا تختص بالذكور قلت لعل المراد قوله ابو قيس بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وتسكين الراء والواو وبالنون اللاوي واسكان الواو وبالمهملة مات سنة عشرين ومائة وهو على مصغر الحرب بالراي ابن ترجيل بفتح المجيم ففتح الراء وسكون المهملة وكسر الواو الاودي ايضا بالحاء المهملة وتشديد المعجمة بعض بالفضل قوله لما لف اي ذبابا ان الجد حكم الاب وسوافرون قيل اهل سوافر دون اي فيهم كثرة ابو مالك السبيعي بالجيم على الاجماع السكوني بقول وما ارث هو في مقام الانكار اي يرث الجد وحده دون الاخوة كما هو العكس لهؤلاء على من قال بالعكس بلغهم ولي المسئلة اقول وفي مذاهب اهل الرواية وطبقة اهل الرأي قلت حق الترجمة ان يقال ميراث الجد مع الاخوة اذ لا وجه لقوله مع الجد فيها قلت عرضه على مسئلة اخرى وهي ان الجد لا يرث مع الاب وهو محجوب وما في الحديث الذي بعده وفلان اولى رجل دليل على قوله وفاد من يعني بلد اهل وقوله ان ابكر يعني الله تعالى منه انزل الجد لكا اي جعله مشاركا في الارث والجب ومعنى الكلام لو كنت منقطعا الى غير الله انقطعت اليه وكرر معاذا عند كل هذا ليسمع لاستماع ذلك ولكن خلة الاسلام معه افضل من الخلة مع غيره وصرعة الصلاة في بادي الحوض في المسجد قوله وانه بالواو والقاف للتحرير تعقبي القاف انه جرلها اما فتوجيهه انه عطف على الجواب المحذوف وهو نورثه مثلا وسيق في كتاب المغانم انزل الجزء وداود قوله دفاموت الاورث الحي الخوارزمي وعصبة اصبين ابي نجيح بضم العين المهملة وفتح الصاد المهملة وباء موحدة اي ما اراد والبين عند وجود الولد والربع عند عدمه والزوج النصف عند عدم الولد والربع عند وجوده والحقيقة للذكر مثل حظ الانثيين قوله لجان بكسر اللام قبيلة والوزع اسم لدية الجنين وهي بفتح ياء وعبد ياء الجزء وسروي بالسين المهملة ابيات اعقل الدية يعني النوع على عصبته لان الاجماض كان منه خطأ وشبه عمد والدية فرع على العاقلة قتل عبد امة قوله عصبه بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي هي عصبه وبشر بالوحدة المضمومة وبالجيم ابن خالد وسلمى هو الاشجعي وعمر بالراء ابن عباس الصغير والوهن الصغير وعبد الله بن عمرو ابن مهدي وليس هو ابن مهدي وليس هو ابن بشر وان بالمثنة وآخره راء وآخره واو ولد بالنون وهو بمعنى الحمل بالحاء المهملة والميم والمهملة ابن اسماعيل ابن علية بالتصغير والمهملة ابن اسماعيل ابن مجالد بالجيم والمهملة ابن سعيد الهمداني شعبان قلت ليس في الدية ذكر الاخوة قلت مذكور في الاب واسقاطي اعلم بالصواب والمرجع والمآب باب يستفتونك قوله اسرائيل يروي عن جده ابي اسحق السبيعي والبراء ابن عازب والكلالة الميت الذي لا ولد له ولا والد وقيل الوارث الذي لا ولد له وقيل اسم لما دون الولد وقيل للورثة فان قلت سقط من الورقة ان اخر ما نزل آية الربا قلت الراوي قد ينسى

عن ابن عباس عن عثمان وهنا البراء عن عثمان قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وعبد الله هو ابن موسى روى عنه البخاري والحديث السابق بدون الواسطة وابن حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان ولد
لولي العهد احتراز عنه للبيان نحو سجر الاراك اي الولي الذين هم العصبة فان قلت قد يكون لها صاحب الفروض قلت هم
متعددون على العصبة فاذا كان الاقرب فيطريق الاولى يكون للابعد ايضا والكل العالي والضياع بفتح الضاد معجمة جمع ضيعة
كالضعف الذي هو شيء لم فانا ناصره فلا دعي بلفظ الامر للغائب المجهول وفي بعضها بسكون اللام والقياس ان لا يثبت الالف لانه مجزوم
ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر الا يا سبكا والا بنا بي بالا ليت لبنون بي زيادة قوله سيه بضم الميم وخفة الياء وشكل التحتانية ان
بسطام بفتح الموحدة وكسرها البصري وروح بفتح الراء ابن القاسم قوله ولي رجل فان قلت العصبة قد يكون غير ذلك قلت
العصبة عند الاطلاق محمول على العصبة بنفسه وهو كل ذكر يدلي بنفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو الاصل في العصوبة قوله ابن زيد
هو حماد وابن زيد هو ابن زيد من ابن ابادة الجرمي بالواو وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة وبالفاء فان قلت الهجري ما هو الفرق
فيه قلت الهجري بالجيم والاجري بالراء لا فاقة بينهما الا المبالغة او زيد يا النسبة فيه لشاكل فان قلت ان العايد الى اسم كان
وضع المهاجري مكانه واللازم في مثله الارتباط بينهما سواء كان بالضمير او غيره فان قلت تقدم في سوق المشاة بالعكس قلت ترك الهاء
الايضاحي قلت المقصود منهما بيان اثبات الوراثة بينهما في الجملة قلت وفيه اشارة الى ذلك وهو انه قد تمنع الموانع كل جملة
والممنوع والذين عاقدت والمفهوم من هما عكسه قلت فاعل نحتها اي جعلها والذي هاقدت منصوب على الاغراء اي اعني الذين عاقدت
والملاعنة بلفظ المفعول وحكى بعضهم بالقاف والراي والمهملة المفتوحات والحق الولد بالمراة حتى يجري التوارث بينهما وتمرير مرا للاثر
قوله صعقبة بفتح المهملة واسكان العين وفاء وبالموحدة ابن لهيعة وقاسم وعمد الى اصبحي اليه عند موته والوليد الامة وابنها اسمه الاثر
وزمعة بفتح الزاي والميم والمهملة وابن اخي وعبد صدا الظهر هو ابن زمعة فاسلموحي وللعاهر الزاني اي اجرا الخبيث والحرمان اذ لو رجد
الرجم للعاهر وكليا اذ ليس كل زان مرجوما وسودة بفتح المهملتين ام المومنين رضي الله تعالى عنها امرها بالحجاب من ابن الوليدة الذي
تورعا واحتياطا مر الحديث بلغايبه في العتق وعن مولد محمد بن زياد بتخفيف التحتانية الجمحي المصري كالقاضي بفتح المعجمة وسكون اللام اكمني
قوله حفص المهملتين والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة العاد وبين بفتح الموحدة والهدي بلفظ الهبول فان قلت اين ذكر ميراث
اللقيط قلت هو مما ترجم ولم يتفق له الحاق الحديث به قوله السايبة اي المهملة كالعبد يعتق على ان لا ولاء لاحد عليه وكالعبد
يترك لا يركب ولا يحمل ولا يمنع من ان ياكل او يشرب بفتح القاف وكسر الموحدة والمهملة وهو ثري معجما وعبد الله هو ابن مسعود رضي
تقاليعهم واحتضر البخاري وفاته انه جاء رجل الى عبد الله فقال اني اعتقت عبدا وجعلته سايبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال
عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت ولي نعمته فلك ميراثه قوله لا شرط اهل بلا يعني بسوء
شرط ان يكون الولاء لهم وعبرت بلفظ المجهول اي لما عتقت جبرت بين فسخ نكاحها واختيار نفسها وامضاء النكاح واختيار الزوج وكم
زوجها كان مفتيا بضم الميم وبالجيم المكسور وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبته بالترجمة قلت لما كان الولاء للعتق استوى فيه السايبة
وغيرها مر الحديث الكمرة من عنس بن مرة وقال البخاري قول الحكم في قول زوجها حر مرسل وقول الاسود فيه ايضا منقطعا والراجح فيه قول
ابن عباس رضي الله عنه انه عبد فان قلت ما الفرق بين المرسل قلت اختلف فيهما والراجح ان المرسل قول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه
والمنقطع هو ان يسقط من الاسناد رجل او يذكر فيه رجل مبهم وقيل المنقطع مثل المراسيل وهو كلما لم يتصل باسناده غير ان المرسل اكثر
ما يطلق على رواية التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطيب المنقطع ما روي عن التابعي فمن دونه موقوفا عليه اي من قوله او فعله
قوله همير بفتح الجيم وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن يزيد من الزيادة وغير هذا الصحيفة حال او هو استئنافي
العطف مقدر كما قاله الشافعي رضي الله تعالى عنه قال التحيات المباركات الصلوات بتقديم والصلوات ومن الحراجات اي احكام الجراحة
واسنان الابل الديات تحول عبر بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراجل بالمدينة القاضي عياض واما ثور بلفظ الحيوان المعروف
فهم من كنى عنه بلفظ كذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لعلمهم اعتقده واذكر ثورا خطا اذ ليس في المدينة موضع يسمى ثورا فقال بعضهم الصحيح

بدله

بدله المعجمة احد اي من غير الواحد وقيل يحتمل ان ثورا كان اسما لجبل صغير احد واما غير فخفي اسمه واوي الغضة في اللازم والمدني
المتوفى اشهر ومحمد ثانيا بفتح الدال اي المحدث في امر الدين وكسرها اي صاحبه الذي جاء ببدعة في الدين والصرف الغرض بعينه والعدل النافلة
وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد بالعدل عن الجنة دار الرحمة في اول الامر لا مطلقا قوله والى اي الحدم
او تيلا ولفظ بغير اذن مواليه ليس لتقييد الحكم انما هو ابراد الكلام على الغالب قبل هو للتاكيد لانه اذا استاذنهم في ذلك منعوه وفيه حرمة
انتماء الانسان الى غير ابيه او انتماء العبد الى غير معتقه لما فيه من كفران النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم وقد مهد اي المهد والامان
يعني امان المسلم الكافر صحيح والمسلون كنفس واحدة فيه وادناهم اي مثل المراة والعبد فاذا امن احدهم حربيا لم يجز لاحد هم ان ينقض ومنه
ومن لحقه بالحجر والفاء والراء اي يعقل عمدا مرفي الحج في باب حرمة المدينة قوله بيع الولاء بفتح الواو وبالمد وهو ارث حتى ارث المعتق من العتيق
وذلك لانه غير مقدور والتسليم والله تعالى اعلم بالصواب باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن البصري لا يرى
ان اسلم على يديه ولا يديه على ذلك السلم معنى لا يكون له ولاوه ويذكر عن تميم بن اوس الداري بالمهملة والراء قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسنة يسلم على يدي قال هو اولى الناس بمحياه ومماته فان قلت ما موضع الضمير في رفعه قلت الحديث اذا اسلم على يديه بغير بينة الترجمة
وهو الذي ذكر بعد قوله وهو اولى الناس واختلف اهل الحديث في صحته ولهذا ذكر البخاري في التعليق بصورة التمريض ومن صحح اوله
بانه اولى في حياته بالنصر وفي مماته بالغسل والصلوة عليه والدفن في مقبرته لان الولاء لمن اعتق خصصه بالمعتق فان قلت ما وجه
تعلق حديث بريرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص يعني الولاء مختص بمن اعتق وبعد المالك في اعتاقه قوله محمد بن العلاء ابي محمد بن
سلام ان شاء الله تعالى وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والورقاء بكسر الراء الدارم المضروب يعني اعتقه بعد عطائه وقال اي الاسود
كان زوجها حرا وهو مرسل قوله حفص بالمهملتين وهمام بن يحيى وابن سلام بالتخفيف في الاشهر محمد ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة ومعويه بن قرة بضم القاف وشد الراء المزني البصري قوله مولى القوم اي منهم في النسبة اليهم والميراث منه وان لم
القوم منهم في انه يرثهم ويرثونه ذوي الارحام قوله شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن الحرث القاضي قوله عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكلا اي عيالا اذا اسلم عن النجاري الرد على طايفة
قالوا وروايته عن احمد انه يستحق الميراث اذا اسلم قبل قسمة التركة وذلك لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة قوله
عمر وعثمان بن عفان القرشي الاموي وكل من رواه عن ابن شهاب قال عمر وبالواو الا مالكا فانه قال عثمن ولم يختلفوا انه كان لعثمن
ولعفان بنبي عمر والاخر بني عمر الا ان هذا الحديث لم يرو عند الجماعة قال الكلاباذي وهم مالك فيه فقال عمر بدون الواو وفان قلت في
عدم توريث المسلم عن الكافر مع ورود النص في اسلامه وما الاثر عن الكافرون يقطع الله عز وجل الولاء بين المسلم والكافر وعدم المسلم
هو خبر مستقل من تتمة الحرمة ومن غلبة المسلمين على الكافرين في الدنيا بحيث لو غلب الاخ المسلم مثلا في دار الحرب على احد الوارث ملك
رقبته وماله ونحو ذلك وفي الجملة الاخرى خبر وابق قوله وليدته اي امته ولم يرا اي ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن وسودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك نوعا من الحديث آنفا فان قلت هنا ثلاث تراجم متواليه باب ميراث العبد النصراني
باب اثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ فالحديث لاي ترجمة من التراجم قلت الحديث ظاهر في باب من ادعى اخا
وهذا مما يودي مما ذكروا ان البخاري رحمه الله تعالى ترجم الباب الاول واراد ان يلحق بما فلم يتفق له وخلى عن الترجمة ايضا
والنقلة ضموا البعض الى البعض وقوله خالد الاول هو ابن عبد الله والثاني ابن مهران اي الحذاء وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
كان يصلي حتى يغشى عليه وادعى اي انتسب وهو يعلم الا بد من التقييد فان الاثم يتبع العلم فان قلت الحق هو الله عز وجل على الكافر
قلت هذا والحديث الذي بعده او لوما بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله عز وجل وحق ابيه او هو للتغليظ نحو
ومن كفر فان الله غني عن العالمين فذكره اي قال عثمان ذكرته الحديث لابي بكر بفتح الموحدة واسمه نفيع مصغر ضد الضخم
الثقفي قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ابن الفرج بالجيم وعمرو هو ابن الحرث وجعفر بن ربيعة بفتح الراء
والربال الاربعة مصريون وعراك بكسر المهملة وضعف الراء ابن مالك الغفاري بكسر المهملة وبالراء الكفيف مر الحديث في مناقب قريش قوله

فحاكما ابي الشخصان وفي بعضها فحاكما فان قلت كيف نقص سليمان حكم داود عليهما السلام قلت حكما بالوحي او مكونه سليمان عليه السلام كانت ناسخة او الاجتهاد وجاز النقض بدليل اقوى على ان التعبير تقتضي تحمل ان يكون راجعا الى داود عليه السلام فان قلت لما اعترفا لكم بان الحق لصاحبه فكيف خالف قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد الاقرار النووي رحمه الله تعالى رحمة اسعد لسليمان عليه السلام فسعد العزى على انها اسم ولعل الجرار انه بعد ذلك للصغرى على انها امة والدية بالضم والفتح والكسر وسكون الدال سميت بها لانها تقطع مدي حياة المجروح والسكين لانها تسكن حركة الميت قضاء الانبياء عليهم السلام قول القاضي يفتح من القيافة وهي معرفة الاثار وهو باصطلاح الفقهاء هو اهل الخبرة دلالات مجوبة بعرفه في اصناف في الربع احد ابويه واما بقية الالحاق به قوله تبرق بالنعم والمسار بر الخطوط والوتر في بعضها الوتر بن بالنون قيل هو لغة وهو بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة الاولى ابنة المدلجي بسكون المهملة وكسر اللام والجيم وكانت القيافة في الجاهلية في قبيلة كان الكفار طعنوا في نسب اسامة كما انه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة والثلثة ابيض فلما سمع صلى الله عليه وسلم الزامهم به لانهم كانوا يعتقدون ان القائف فرح به لانه وجد لهم عن الطعن في نسبه وصار حجة ايضا في شرعنا بتقرير صلى الله عليه وسلم والكوفيون لا يقولون به وتقدم في مر المنهي صلى الله عليه وسلم به لكونه زاجرا لهم ومظهرا للحق وسلام قريش فولدات بوم اي ليبوما وهو من اضافة المسمى الى اسمه وقيل الذات شم والنكساء وكان سرور صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كتاب الحدود

لبسم الله الرحمن الرحيم

باب لا يشرب الخمر

قوله ابو بكر بن عبد الله بن الحارث المخزومي والد عبد الله

ولا يشرب الخمر قال ابن مالك هذا اما حذف فاعله والتهيب بفتح النون معدر وبضمها الاسم المذهوب ليعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا ظلما وهم ينظرون اليه ويتفرجون ويسكون ولا يقدرون على دفعه فان قلت ما بين ذكر رفع الابصار قلت اخراج مثل الوهوب للمستلع والوائد العامد فان رفعها لا يكون عادة الا في الغالبات ظلما مرجحا فان قلت كيف يتعلق بما قبلها او بعدها قلت تحملها اي لا يشرب ايها حين يشرب دفعة تنبيه على جميع انواع المعاصي لانها اما مالية كالسرقة او لا جهرا كالنهب او عقلية كالخمر فافعاسر به لدواجح المحترمة به على ان صاحبها الكبير ليس مومنا كاملا انه ليس كافرا واجيب بانه من باب التغليظ لما ثبتا ما لعصيه اخرج الخمر عن التصديق الذي هو الايمان او معناه ففي الكمال او فعله مستحلا او ينزع عنه نور الايمان كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو الرار سة الانذار يزول الايمان اذا اعتاده فمن حال دون الحكم او شك ان يقع فيه من الحديث في كتاب الظالم وسعيد هو ابن المسيب والا النهب اي لم يذكر حكم الانتهاب بل اخواته الثلاثة فقط اولم يذكر لفظ النهبة مع صحتها بل قال لم ينتهب حين ينتهب وهو موصول عن ابن ابي عاصم بتخفيف النهابة والمهملة والموحدة السوف رطبه او يابس والذي تقشر من خوصه قاله ابن ابي مليكة معصر المكي عبد الله وعقبة بضم المهملة وبالواو ابن الحرث القرشي النوفلي والنعمان بضم النون ابن عمرو الانصاري ويقال له النعيمان مصغرا وانكر الراوي انه النعيمان او ابن النعمان كان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم روي انه جاء اعرابي وناخ ناقته فقبل النعيمان لو خرتها فاكلناها وبزر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فخرها الاعرابي فصاح واعقراه يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم من فعل قالوا النعيمان فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرمه ثمنها وله حكايات قال الاستيعاب انه كان رجلا صالحا وكان له ابن اسمه عبد الله كان يشرب الخمر فجلده النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فاتي به النعيمان هو الذي جلد في الخمر اكثر من خمس مرات مر الحديث في باب الوكالة في الحكم وقوله هب مصغرا الوالي وسلم بفتح الاسلام ابن ابراهيم البحري وهشام اي الدستوائي اي اخلفوا في قدوحد اكثر فقال الشافعي رضي الله تعالى عنه اربعون وللامام تمانين الى ان يبلغ ثمانين على سبيل التعزير للقذف وانواع الايذاء ونحوه وقال الاخرون ثمانون قوله ابو عثمان بضم المهملة وسكون الميم وبالراء النهدي اي الاسدي وبزيد من الزيادة ابن عبد الله بن الهاد وقد تعينوا عليه الشيطان وقاه بريد حزبه والتعوا وعوم عليه بالجوي فقد عاونتم الشيطان او قاه الله ذاوي يخلصه رحمته صلى الله عليه وسلم ولعنه عنه سعرعه او لانه يتوهم انه مستحق له لذلك بتوهم الشيطان بدوسا وس يوله خالد بن الحرث البصري وشقيق هو النوري وابو صبي بكسر المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وعمير مصغرا ابن سعيد النخعي ملى سنة خمس عشرة ومايه لم يتقدم ذكر وفي بعضها متعمدين بدون الياء وهو ما قاله النعاة في قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام بالنصب واحد بالرفع وودبته اي اعطيت ديته وغرمتها وهو بتخفيف الدال ولم لبسه اي الضرب بالسياط او نوقا لا ربعون

النووي اي لم يقدر فيه حدا مضبوطا واجمعوا على ان من وجب عليه الجلد فمات فلا دية فيه ولا كفارة على الامام ولا على الجلاد ولا في بيت المال قوله مكي منسوب الى مكة المشرفة واكيد مصغر الجيد والمهدي ابن عبد الرحمن ويزيد بالزاي عمر اصرم مخيف مصغر الخصفة بالخاء المعجمة والمهملة والفاء الكوفي والسايب بالمهملة والموحدة ابن يزيد من الزيادة ولمر بكسر الميم اي ماتا بالقهقرة اي رجوعا الى خلافه وعتوا بالفوقانية جاوز الحد قوله خالد بن يزيد بالزاي ابن ابي هلال البيتي وزيد ابن اسلم مولى عمر بن الخطاب وعبد الله اللبق بالجار وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل واذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به وقال يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم فيامر به فيعطى ثمنا اكثر منه بكثير فيقول هذا اللبق يا لعنون معارض عادوي انه صلى الله عليه وسلم لعن شاربا لخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا كان لعنة على معين وذلك على غير معين لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين او هذا بعد التكرير بالحدود وذلك قبل او لهذا التابيد وذلك للتلاعن ومن وفيه جواز الاخبار بذلك وله وانما على انه بجاء الله ورسوله فان قلت ما موصولة لا نافية فكيف وقع جوابا للقسم قلت جوابه محذوف هو بجر مبتدا محذوف اي هو ما علمة منه والجملة معترضة بين القسم وجوابه قوله علي بن المديني وانس بفتح المهملة وخفة النحانه بالجيم وبزيد بن الهاد المذكور ان انفاسع المدني والله تعالى اعلم

باب السارق حين يسرق

قوله نظر ون على الصبر في وتفضيل مصغر الفضل بالمعجمتين وان بفتح الهمزة واسكان الزاي وبالواو والنون وعمرو بن حفص للمهملين والفاء ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة قال لا اعلم سلمين كانوا يرون ان المراد بالبيضة بيضة الحديد التي تلبس على راس المقاتل والحبل ما يساوي منها ثلثة دراهم لجعل السفينة وغرضه انه لا قطع في الشيء القليل بدليل انه انصاب كبيض دينار وقيل ليس الرواة بان تعمدا هذا السياق في موضع استعمال العاجز البلاغة تاباه لانه لا يذم في العادة من خاطر بدين فيما له قدر وانما يذم من خاطر فيما لا قدر له فهو موضع تقليل لا تكثير وليس المراد بان نصاب السرقة انما ثبت على عظم ملجرفيه وهو التعرض لملاف يل في مقابلة حقير من المال او انه اذا برق البيضة فلم تقطع حين لا سرقة ما هو اكثر منها كما انه برق منها لي بسبب قطعه او انه صلى الله عليه وسلم قال له ذلك عند نزول الاية بجمله قبل بيان النصاب فيها قوله لحما بواو ورمي عنا بذا فعله والمرجع الا نفذ المجن الموتم بفتح الميم واسكان الواو وبالنون وعبادة بضم المهملة وفتح الموحدة وهذن الاب اي بالهما النبي اذا جاك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا الاية مر الحديث بقوله في كتاب الايمان في حب الانصار قوله يحيى اي ابن معين معصوم من الايدي او عاصم الاول موالي ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وروى عنه البخاري بغير الواسطة في الواسطة القلادة وعاصم الثاني موالي محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم وواقد بكسر القاف وبالمهملة اخو عاصم وروى عن قوله يوما يعني يوم الفرار قلت مع ان الفضل الايام يوم عرفة قلت المراد بايوم وقت او الثاني وهما في حج نبي ولد وسبق بالطايف في كتاب الحج قوله ثلثا اي قال ثلثا وبحج كله رفعه ووبلكم كلمة عذاب قوله لسالم باسم فان قلت كيف جرم صلى الله عليه وسلم في امر بن احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار وفظاهر وان كان من الله عز وجل والمسلمين فعناه ما يرجع الى الاثم كما في تخيير في الجاهدين في اعباده والمقصد فيها قال الجاهدين بحث تجري العلاء لا يجوز واما انها كان حرمة الله انتهاك ما حرمه وهتك لاحد بالمهملة والحث على العفو والانتصار لله بن وانما يستحم للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى مر في مناقب قريش في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قولنا بو الوليد هشام الطيالسي وامراة ابي فاطمة الخزومية بالمعجم ترقد لو فاطمة اي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها كول سعيد هو البراز بتشديد الزاي الاولى البغدادي ومن تحري اي حاسري بطريق الحاء والدال وجب بالكسر المحبوب وايم الله الحمز للوصل مر في المناقب في باب اسامة قوله لو تعلمون كم تقطع قال الظاهرية لا يقطع في القليل والكثير وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه في عشرة دراهم وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه في ربع دينار من الذهب ومن الكف وقال بعضهم من المرفق وقيل من المنكب ومن الشمال بكسر الشين عند اليمين وبفتحها عند الجنوب وقالت ليس الا ذلك يعني لا يقطع بعد ذلك بينها قوله لعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وغرفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ابن عبد الله بن دينار وابوه اي ابراهيم بن عبد الرحمن بن خالد التيمي بفتح الفوقانية وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله واسمعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو

وما كولو والمهلة وان وهب عبد الله وعمران بن موسى ضد المهمة والحسين ابن دكوان العلم وكنيته ابا بكر ضد القليل ومحمد بن عبد الرحمن
يروي عن عمه عمر قوله عبد ضد الحر ابن سليمي الكوفي المحن بكسر الميم وفتح الجيم وسكون النون والمجعة بفتح المهملة والجيم والقاف الاموي بالولاء
والقاضي ايكة لا جمعني من ابي دينار وحميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن الرواسي الكوفي وامي اقل وذو ثمن اشارة الى ان القطع يكون
فيما قيل يحقق ماله ثمن ظاهر وفي بعضها وكان كل واحد ذو ثمن فلا بد من تقدير ضمير الشان اي كان ووضح بعج الواو ابن ادريس عبد الله
الاودي بالواو والمهملة وهو مرسل لانه لم يروه احد باسناده واهله خلاف الاصطلاح المشهور في المرسلات والمحل هو الذي يحق بن يسار قوله
ثلثة دراهم فان قلت ما التوفيق بينه وبين ربع دينار قلت كان الدينار في ذلك الوقت يساوي اثني عشر درهما وهو المناسب
لما في نصب الزكاة اذ عشرون مثقالا وما يتاه درهم بحسب الصرف الدينار بكون درهمين ونصفا ولا عتبار الكسر وقال ثلثة دراهم وهذا
امر تقريبي قوله جويرية بضم الجيم وفتح الواو وسكون التحتية وبالراء اسما الضبي وابو جمرة بضم الجيم وتسكين الميم وبالراء انس وموسى بن عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة وقد جاء انس بن عتبة بن المنذر العين والصاد المهملة وقيل العين المعجمة ايضا قال الدمياطي ولعله تصحيف
انس وموسى بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة المحمول اي حديث وحسنت ودلك بان انعم الرباعي القرآن المضعف لما
قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة والفاء وابو اويس عبد الله بالمعجمة بعد الالف وبالمهملة وأخذ ملفظ المحمول اي حديث
وظهور اي يظهر له مرئي اول كتاب الايمان كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة اسم الجمع فاعل من
المحاربة اي الذين يحاربون المعهود سواء الاية الكريمة الكفار كقطاع الطريق وقال الجمهور اي في حق القطاع فقال ابو حنيفة
وملك رضي الله تعالى عنهما الامام مخير فيما وقف الشافعي رضي الله تعالى عنه على التفصيل فان قتلوا قتلوا حتما وان اخذوا اخذوا حتما وان اخافوا السبيل فقط نفاهم والنفي عند التعزير لمن خرج من بلده ونحوه وعند ما قد تمكن الله تعالى برحمته الخبيث بلد الحنفية
ابو حنيفة رحمه الله تعالى برحمته الخبيث عليه وقيل اراد عند النبي قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم بدال الاسلام الدمشقي والاوزاعي بالواو والزاي
والمهملة عبد الرحمن الشامي وكنى ابي كنوه الفقيه الشافعي ابو ثور كلاهما بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وبالراء الاول ابراهيم بن خالد
الراء الرجيلي القضاعي بالضم ابن اليمان نسبة الى رجيلة بطن من قضاعة وكل بضم المهملة وفتح الكاف وباللام قبيلة والجوهري من الاجواد اي الاجواد الاعلام والابل
اي كرهوا الاقامة بها لسقم اصابهم والمستدل له الحنفية على ظهار بوله ما يوكل لحمه وروثه واجيبان سقمهم كان لاجل لقاح اويوا
اي طردوا الا قسمهم وعمل اي فقاها وادهبا بولها ولبنها لتحسم المهلبي بفتح المهملة واللام وبالموحدة حمزة الحافظ ابو
الوضوء قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو جعفر الكوفي من العلو بالمهملة الفارسي والعربي عضو به اي عزب
بضم المهملة وفتح الزاي وسكون المعجمة وبالموحدة قيل دال على سبق انفاقه من عمد قلت كانوا سلفا من الخوارج اي ما
من مكفل وعزبه فقد اوكد اعلام بحسبهم لانهم كانوا اتقى واورع الصحابي سقيفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسكن الفقراء والغرباء
الزاهدين وابعضا اي افضلنا وابقاء التي فضلته والرسل بكسر الراء وسكون السين المهملة الليل وآل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كقوله الكلمة من
الموسى بن عقبة او هو من باب الاتفاق ان قلت سبق انفاقا على الصدقة قلت كانا مختلفين واسم الولي بياء وعد ابن
والدود وضم الجيم من الابل مابين الثلاثة الى الست والضرع بفتح المهملة وكسر الراء والمخر وهو من الاصداد اذ جاء بمعنى الفتح ايضا والخلد
جمع الخلب وزجيل بالجيم المعجمة من الرجل بالراء والجيم وهو كالمراوح ومناسبتها بهم ظاهر وقيل لبس فيه صلى الله عليه وسلم امره به
ولا نهي سقيم فكيف ان يكون تركه سقيم عقوبة للجاني والسقي الذي ما لكن قوله فتاح بكسر اللام وبالقاف المهملة بين الفتح
وفي الصافة الخلوب وسمر محفوفة ومسدودة اي فقاها بسمار ويروى والحن بالفتح الاوجاع الحاد ما كنت صنعتم في الزرع والحدود ان من
الشرع قيل ليس منسوخا والناسخ فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل بهم اما وقيل المهني عما ينبغي ان يفعل وقوله ورجم قال الشافعي قال الاصيلي هو اول من
القاضي ما نقاده والوصان والمهملة هو ابن سلام والاول هو الصواب قوله خيف بصيغة الجبل بالجيم والوهاط المتدرة وحصى المهملتين
الله تعالى اضافه تشريف الناقة الكعبي هو عبد الله من حوالي الاسلام نوه محمد وفي الوطء عرسه وقيل الوادي من الاودية
المكان في وادي الوقف الذي وقت التعمي منهم ونستدل عليهم الحرة واصدع العرق بفتح فكسر فلان فيها فلان فيها اي فيها الشدة وحماية والحادث اي اوسع

مجنونة زنت وقد امر عمر رضي الله تعالى عنه برجمها فردها علي وقال لعبد ذلك فلي عنها وبلغ ابو بكر ذلك اي بلغ **قوله** من سمع قيل ينبغي ان يكون ذلك هو ابو سلمة لما صرح به في الروايات الاخر والقتبي اي معلي الجنائز وهو تصحيف الدوقد واذ لقنه بالجيم والقاف اي افلقه واصابه بحده والى ارض فلاة عجماء سوداء والدهنة بين حمرة وفيه ان للامام ان يسأل عن شروط الرجم والتعريض للمقر بالدفع عن نفسه وجواز استتابة الامام في اقامة الحد وفيه ان معلي الاعياد والجنائز ليس له حكم المسجد وانه يجرد الهربة ليسقط الحد وقال ابن بطال اذا رجع عن اقراره قبل الشافعي واحمد والكوفيون رضي الله تعالى عنهم يترك ولا يحد **قوله** سعد اي ابن ابي وقاص وسعد بن لهيعة زعموا بفتح الزاي والميم وسكونها وبالمهملة اسم عبد من الحواضع اي امة زنعه فقال سعد هو ابن اخي وقال عبد الله هو اخي وسوده بعهد المهلين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثبت زنعه وقال لها احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة والد تلك الابن لعتبة بن ابي وقاص مر مرارا اي تعاهدها اي الزاني الحجر وهو الرمي بالحجارة حتى يموت والجلد للبكر غير المحصن والرجم للثيب المحصن والحرمان والاثم ان يرجم كل الزناة **قوله** محمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة **قوله** البلاط بفتح الموحدة وقيل بكسرها موضع من مسجد صلى الله عليه وسلم والسوق والارض المستوية والمراد من المعروسة بالجمان والنمرقة الجمان وقال ابن خالد بضم الميم واللام وسكون الجيم بينهما والمهد القطوان بالقاف والمهد والوطاء بالطاء المهملة والنون روى عنه البخاري بلا واسطة في العلم وغيره وسليمان هو ابن بلال **قوله** احدثا اي زنيا من احدث اذا زنا واحدثوا من الاحداث وهو الايذاء والتحميم تسخيم الوجه بالحمم اي السود بالفتح والتشديد بالجيم والمراد من المتفعلة الارتكاب معكوسا وقيل ان تحمل الراعيان على حمار يقابل اقفيتهما ويطاف بهما وعند ابن ماجة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان ماعزا لما رجم هرب فمر على رجل معه لحي جمل فضربه به فقتله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه فرجمه الثاني بلحي جمل بضم اللام وسكون الحاء المهملة بعدها تحتانية ثقيلة عظم الساعد مع اليد وقيل عظم الذراع وقيل عظم الساق وقيل هو عظم الفك الذي فيه الاسنان والمراد به هنا الفك لقوله فشجه وفيه ان الحدود كفارات لاهلها وان الرجم لا يكون الا بعد الاعتراف اربعا وان الاقرار مرة واحدة يكفي وان الرجم لا يحفر له وان الحجارة الصغار المعتادة في الرمي لا بأس بها وان الرجل يتولى رجم نفسه اذا ثبت زناه بالاقرار وان الامام لا يتولى رجم احد بيده وان الرجم لا يكون الا بحضرة الامام او نائبه وان الرجل يرجم قائما وان المرأة ترجم قاعدة وان الرجم لا يكون الا بحجارة لا تقتل بالمرة الواحدة وان الحامل لا ترجم حتى تضع وان الحد لا يقام على الحامل حتى تسقي ولدها اللبأ وان الحد لا يقام على المريض حتى يبرأ وان الحد لا يقام في المسجد وان الحدود تسقط بالشبهات والله تعالى اعلم بالصواب

باب رجم اليهودي والزانية

والاجماع على انهما لا ترجم حتى تضع او يقطع على خلاف فيه **قوله** عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وقولي اي القرآن وفيه ان العام يأتي بلفظ الكبير من الصغير ومنزلة اي منزلة عبد الرحمن وجها اي عمر ولو روايتين جزاوا بحذف نحو ترابت يجبا او هو للتمني وفلانا هو رجل من الانصار **قال قلت** لو رجم لا زم ان يدخل الفعل وهنا دخل على الحرف **قلت** قد هو في تقدير المصدر اذ معناه مرة واحدة والفائدة بفتح الفاء تسكين اللام وبالعوقة بفتحه من غير تذبير اي بالبيوع فباعدت المايعة عليه فمن ذلك انا لو بايعت فلانا لم ايضا ويصبوم في بعضها يعصبونهم وهو لغة قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح بالرفع وهو تشبيههم ان بما الصدرية فلا يحتبون بها اي الذين يقصدون امور الدين للكسوف بفتحهم عند كل قائل يا لبرعم والانتشار بالدال في الضغط ولا يعوها لا يحفظوها ويضعوها في بعضها يضعونها وترك النصب جائز مع النواصب لكنه خلاف الافصح وفيه جواز المراجعة على الامام اذا خشي الفتنة وفيه ان لا يوضع دقيق العلم الا عند اهل الفهم **قوله** عقب ذكر الحجارة اي يوم حواضن والثمر المعاقب له اي اول المحرم واحد بالرفع وسعيد بن زيد عمر وبن نفيل مصغر النقل بالنون والقاف واللام العدوي والد العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم ولم انتب بجمع المجر اي الحجارة لانه لم يتعلق بني وقال لسعيد ذلك ليستعد لاحضار ذلك وانكر هو عليه استبعاده ذلك لتقرير الغرابة والاستغراب **قوله** ما عسيت ان تقول القياس ان يقال عسى ان يقول فكانه في معنى جون يجوز ووعاها حفظا وفيه الحظ لاهل العلم والضبط على التبليغ والترغيب للاستماع **قوله** لاحد **قال قلت** ظاهر يقتضي ان يقال له ليرجع الضمير الى الموصول **قلت** الشرط هو الاحداث والاحداث وعموم الاحداث مقامه **قوله** اية الرجم اي الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما وفيه كانه قرآنا فنسخ تلاوته دون حكمه وان طال بكسر اللام وان يقول بفتحها **قوله** او ان كفروا بعيه اذ شاك فيها كان في القرآن او كان هو كذا لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او هذا ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم وهو ابيا من النسوخ التلاوة دون الحكم ومرمى مناقب قريش انه صلى الله عليه وسلم قال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر بالله عز وجل والكفر اما ذكر تغليظا واما للتعمل **قوله** لا نظر في الاخرة وهو الملائمة والمدح والاعناق اي الابل بسطح من بكر السير اي ليس فيكم مثل ابي بكر رضي الله عنه في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق لذلك صفت سبعة على كل اله فحاه وفي واصرها فلا يقطعن احد اثرها ذلك وقد كانت فلتة لانه لم يكن بايعة الا عمر جمع حواضن النعمة عوالمهم

وقيل انهم تعلموا الى دخولهم الى الانصار والمتون بسكون السين وفتح الواو وفتحها وسكون الواو والباج من الباجية بالموحدة ومن الفارابية بالنون اي تابع الفارابي والتابع والمتابع بمعنى واحد والمنصوب قيل حمار ٢٠ يوما ولعل مرادها لا تقطع بذلك والتزع المخ بفتح الزاي المعجمة بعدها عين مهملة اخرجه وانزعه انا عرفها للحاكم اي لانه لك اخبر بها نفسها بالفعل اي اذا فعلت ذلك فقد اخبرت بنفسها وعرفتها للناس قوله باسرهم اي باجمعهم والسقيع الصقيع كان لهم طاق يجتمعون فيه لفصل القضايا وتدبير الامور وسامن بكسر الهمزة الوسطانية وخالف عنها اي اعرض عنها قال المهلب اي في المحضور والاجتماع لا في القول والفعل ولفظة الغالب والرجلان بما عوم بضم الهملة وفتح الواو واسكان التحتانية انسا من الانصار وهي بفتح الميم وسكون الهملة وبالنون ابن عدي بفتح الهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري وقالا بالمهملة من القاعل اي يجمع ومن مثل من الرسيل وهو الاحفاء والدفق في الثوب وبين ظهرانيهم واسعد بن ظهرانيهم فزيدت الالف والنون للتاكيد وسعد مرفوعه بالضم وحفة الوصل سيد الخزرج ويوعك بفتح الهملة اي تحم ويوجع بدنه وتشهد اي تؤدي كلمة الشهادة والكتيبة بفتح الكاف الجيش ولنصار اسم جمع لناصر ونبه او رسوله ودق بتشديد القاف اي بادت الخطابي اي نفس بسرعة بمنزلة الريح الدبور بفتح الدال المهملة وبعدها موحدة ساكنة وهي التي تقابل الجنوب اي ان عددكم الاصنام الا وهو الانصار قيل والله انه الرقة يسيرون سريعا اي وانتم قوم طراعن بالطاء المهملة اي قليلون من مكاننا فاذا استم نزلة تخولونا من الاخول بالمعجمة والزاي وهو النقص والحذف وان تحضنوا الهملة والجيم اي تخرجونا من الامر اي الاموال والحكومة وتنازعونا ايضا بقاء بضمتين جمع بقية وهي ما تبقيه عند وذرين الذر بالذال والواو والراء وهو النمل الصغير والخنين والمراد اي شيء بعض الجدالي اوقع عند من الغضب ونحوه وقيل بكسر الذال اي الحسد واستعمل الذوق والمذوقة واعضبه من الاعضاب في بعض النسخ من العصبان والحلم هو الاناة عند الغضب والوقار وهو الاناة في الامور والجراح الحلم وسكن اي العين الامر اعد الشيء المبرح فان قلت فيه جواز ذلك وقد جعله من الكبائر قلت تالم نواسعاوتاديا وعلى بان كلامها لا يدري نفسه اهلا لذلك بعد وجوده وفيه انه لا يكون للرجل الا امام واحد اما في الصلاة وهي كان الاسلام قلت تالم نواسعاوتاديا وعلى بان كلامها لا يدري نفسه اهلا لذلك بعد وجوده وفيه انه لا يكون للرجل الا امام واحد

قوله لا تعرضن من الاتم اي بريا الكعبي وبيرحا بالحاء المهملة والجيم بينهما راء ساكنة بستان لبني النضير وقوله ليوزن بالنون اي يزيد شيئا اي زيادة ونقصا وقوله لنا شيء نفسه اي النفس الشيطان الموانع والقابل الانصاري هو الذي يقبل الحق ممن جاء به والمدد المضموم وفتح الواو على الاشهار والمدد بفتح الميم وكسرها وسكون الهملة بعدها دال مهملة اي الجند والعون وبنو عمرو بن عوف بطن من الانصار وبنو النجار بفتح النون وتخفيف الجيم وبالراء ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي انس بن مالك الخزرجي النجاري والسقيا بالسين المهملة والقاف موضع بين مكة والمدينة على سبعة اميال من الروحاء وبها بئر لعلي رضي الله تعالى عنه والمنصرف بفتح الراء وكسر الصاد المهملة اي الانصراف والمراد الرجوع الى المدينة والمنصرف بفتح الراء وكسر الصاد المشددة اسم مكان من التصريف والمراد به الطريق وبنو عمرو بن عوف بطن من الانصار وبنو النجار بطن من الخزرج وبنو ساعدة بالمهملة والعين المهملة بطن من الخزرج وبنو الحارث بن الخزرج بطن من الخزرج وبنو جشم بن الخزرج بطن من الخزرج وبنو النجار بطن من الخزرج وبنو عدي بن النجار بطن من الخزرج وبنو مازن بن النجار بطن من الخزرج وبنو دينار بن النجار بطن من الخزرج وبنو عدي بن النجار بطن من الخزرج وبنو مازن بن النجار بطن من الخزرج وبنو دينار بن النجار بطن من الخزرج

وثلاثا وثلاثا قيل انها بالجمع بالفوقانية بالجمد وهي بكسر الجيم وسكون التحتانية وبالفوقانية قوله عن الامام الاول اذ قيل اذ عن الامام وغيابها حال عرفا على الاقاسم وهو الغير وكمذا ان يكون حالا عن المحدود والقيام في عبارته تجوز قوله ابن له قريب للعطف اكوا في المشهور بن عبد الرحمن قوله ان ابني هذا كلام الاعرابي لا خصم سرقيا بالصلح فكذا جاء الاعرابي فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال الاعرابي ان ابني والاصح فقال اجر كتاب الله اي حكم الله وليس معنا انس بالنون والمد الاصلي والمراة ايضا اصلي وفي اختصار اي فان اعترفت بالزنا فارجمها بتحمد عليه سائر الفوائد والايات والقواعد الشرعية قوله لارجمن فان قلت الاية سوا الاحصنت او لم تحصن ليس عليها الا الجلد فاقيد القيد قلت لا يحتاج مفهومه لانه خرج مخرج الغالب اذ قلما تزنا الامة المتزوجة كذلك وفي القرآن ما يدل انها وان كانت متزوجة لا يجب عليها الا نصف الجلد لانه الذي يتنصف بالرجم فكيف اذا لم يكن متزوجا قال الله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ان الاحصان ليس مذكورا في كلامه صلى الله عليه وسلم بل الحكم فيه وعلى الاحصان هنا بمعنى العفة عن الزنا فان قلت قوله الخطابي بكسر الخاء المعجمة وبعدها طاء مهملة مخففة وبعد الالف باء موحدة نسبة الى الخطاب بن كريب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي ابو سليمان البستي الفقيه المحدث الاديب الشاعر صاحب التصانيف الحسان المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة قوله بكر شيا وبر تضيه لا ضيه قلت لعل يستعفه عنه قوله احكام جمع الحكم بمعنى الحكمة وهو مصدر ورفع اسم الفاعل المجهول والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والمهملة والتعجيم والشعر بسكون الهملة وفتحها واسمعيل بن امية بضم الهمزة وحميم وسكون الهملة وفتح التحتانية الاموي وفيه ان السيد يقيم المدعى عليه

قوله ان ولد لك ولد بصيغة العتق من التشريق البيع اربع مرات والتصغير بفتح الميم وكسر الغاء وبالراء الشرح والقبل الفتوى وتبين اي تحقق زنا ما وثبت ان ترتب التوبيخ والملامة والتعيير والشعر بسكون الهملة وفتحها واسمعيل بن امية بضم الهمزة وحميم وسكون الهملة وفتح التحتانية الاموي وفيه ان السيد يقيم المدعى عليه

قوله بكر شيا وبر تضيه لا ضيه قلت لعل يستعفه عنه قوله احكام جمع الحكم بمعنى الحكمة وهو مصدر ورفع اسم الفاعل المجهول والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وسليمان بن اسحق وعبد الله بن ابي اوفى ملفظ افعل من الوفا وقبل سورة النور اي قبل نزول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد

قوله فان قلت فيه دليل على الترجمة قوله الملاعن رجم علي بن سهر والدين انه لم يقبل نزول سورة المائدة ان ولد ما وجه تعلقه الزنا بالبيوت وما ذكر قلت تولد بحيث تكونك وعندهم التوراة وفيها حكم الله عز وجل في الزنا اليهودي ودفع قصتها اليه صلى الله عليه وسلم فرجما معه اي وجم بعد نزول اهل الايه او قبلها قوله فجلد ك بالجهود وعبد الله بن سلام بالتخفيف والاصح انه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بشرع من قبلنا الا اذا نسخ او خالف شرعنا ولم ينسخ ولم يخالف شرعنا ما يعتقدونه ويجيء من ابي اذا عطف او من جنا بالجيم والنون اذا اكب عليه وعن البخاري من عزا الباب ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والام يرجم اليهودي وليزن موكلام الاعرابي لا كلام الراقف مرفي الصلح صريحا قال النووي هو للاقفه في استيذانه قبل الى القسمة قوله وجلد ابنه فيه ان الابن كان بكرا او انه اعترف بالزنا اذ اقرار الاب لا يقبل عليه والله تعالى اعلم بالصواب

باب من ادب اهله او غيره ودون

اصل طان يحمل ان يكون بمعنى عباد او غير وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري وفعله اي الدفع قبل الاتا والغشاء اي الغرب المتدلي بين مرءوسه قبل مواتيا الصلاة قوله وجبت لا تمامها كانت سبب توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولهم حاف فلان وكله او الامكانه على في ذكر اد عندي او الاولى عندي قوله عمرو اي ابن مرة البصري وذكر في باب اي وكري وفي الموت مليبي لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فخذان اكون سببا لهم عن النام تقوله بالنهم قوله وداد بفتح الواو وشد الراكب المغيرة بن شعب الثقفي وسعد بن عبادة بضم الهملة وخفة الموحدة الخزرجي وغير مسخ بفتح الفاء وكسرها اي غربة بحد السيف للاعلان لا تضحى وهو من الاضاءة والغير والفتح المانع من التعلق اجنبي نظرا وبغيره وفرج الله عن وصل عن العامي فان قلت ايجوز سل هذا القسم فلم اعاه صلى الله عليه وسلم قلت لما تقرر في القواعد الشرعية انا لا نحكم بجواز الفعل الا بعد ثبوتا الوجه له وقيل يسعه لكن الاولى تركه بين وبين ربه قوله التقرير بمعنى وهو نوع من الكناية عند النحوي والادق من الابل اي الذي في لونه بياض الى سواد كالرماد والاحمر ابرق لكن واراه بالضم لانه من الدشت في العلف المطابي فيه ان التقرير بالقذف لم يكن الحد دفعه اثباتا شيء واثبات القياس وانما سالة عن الوان الابل لان الحيوانات تجري طبايع بعضها على بعض الالوان والخلقة ثم قد يرد منها الشيء لعارض ذلك الاصل يحمل عجيب بولد زا طبايع ونوازع العروق وفيه الزجر عن تحقيق ظن السوء وتقويم فكم القرآن على اعتبار المشابهة انتهى فان قلت اين محل التعريض قلت حيث قال اسود يعني ابا ابيض وهو اسود ليس بي فانه زاجر قوله يزيد من الزيد الجيد ضد الرديء وبكر معرف بكر ابا لوحدة ابن عبد الله بن الاشج المدني وسليمان بن بلال ومحمد اليمين وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء هانبي بكسر النون المكسور وفتح الفوقانية والراء الانصاري قوله فضل صعصعة الفضل بالجيم ابن سلمى السعيري بالنون المفتوحة والرواية عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم غيث سقاه الله تعالى لهم اجمعين لعلم اراد به برده المذنوبا فان قلت ما وجه ان الحرث بن الحرث الذنب

وفلانا

بسلام بالوصال **قلت** اعتمد العلة فقد قيد الزهري وبيانه التقييد الرتبة على الوصال في الموطن للتقصير في أتوا الوظائف **فان قلت** تقدم في كتاب الصوم
أول وهنا ابيت **قلت** مراده منها الوقت المطلق المقيد بالليل والنهار ولما العام الله تعالى لم يسبق الى الكتبة بالتبرز وأما تعالى العام وأما بالمبيت بالليل
صيامه اعتمادا عن أنهما وهو القوة وقيل المجاز هو الوجه لأنه لو أتى حقيقة بالنهار لم يكن صائما وبالليل لم يكن صائما **قوله** لا يعيش بالمهملة وشد الضاد وبالجيم
في بعض النسخ لفريوجد عن عبد الله عن عمر فوقوف على سالم عن عبد الله وجر افاقا رسي مرفوع وهو الحركات الثلاث وهو البيع بالكيل ونحوه والمقصود انه نهى عن البيع حتى
يقبضه المشتري **قوله** ينتهك من الانتهاك اي حتى تؤتى بحصيد يشك حرمة عدم عدد الله تعالى في شيء من الله تعالى وذلك اما بالضرب واما بالسب واما
بتأخير حصر **قوله** المسيلمتون سيكون الفا لكن قتلوا الصواب فيها وقال سيبين لخطئة ذلك اي المذكور بعده وهو ان جاءت بها سود اعين ذا اليتين فلا ارى
الاحد قتل بها وان جاءت به احمر الصور اكامة وهي قلة الطير اما الاحمد صدق وذهب بها موتى الدهان والوهن بفتح المهملة وبالزاد وبينه كتاب اي موتى وقيل موتى
حمرا تموت بالارض **قوله** ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن ذكوان وعبد الله بن ذكوان بفتح المهملة الاولى والنون الثقيلة
عاصم بن عمر بن بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ورميل مصغر عامر الجهني واجن اي مجنون وهو كان مصغر اللون وسيط بسكون الوسط وكسرها بغير لغة
والمدد بفتح الميم وسكون المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ورميل مصغر عامر الجهني واجن اي مجنون وهو كان مصغر اللون وسيط بسكون الوسط وكسرها بغير لغة
ابن زيد الدوسي وابو الغيث بالمثلثة والمثناة سالم والوثبات المملكات والقوي اي الاولى بوجه الترخص بالمهملة يوم القتال اي القرار والتبرير فسد الخصاصة بالمعجمة
والفاء فلان اي اتاه وكان للنسب الجهني **قوله** فضيل مصغر الفضل بالجيم ابن غزوان بفتح الجيم واسكان الزاي ولين اي بضم الميم وفتح النون وتشديد المهملة
عبد الرحمن الجمحي القرشي بفتح الجيم اشعارا بانه لا عدل له في الدنيا **قوله** انشدك الله اي اسألك الاقتضاك حكم الله تعالى وابين في الكلام
الرمل الكلام خصه بدليل رواية كتاب الصلح ورد اي مردود اي يجب رده واما حضر فيها لانه اسلمي والمراة اسلمية لنواعرف بجاد قومه واسمه رزاح
اعلم بالصواب **كتاب الديات** لسم الله الرحمن الرحيم الديات جمع الدية والمصدر وديت القتيل اي اعطيت
ديته جرير بضم الجيم ابن عبد الحميد والاعمش سليمان وابو وابل بالمثلثة شقيق بالقافين وعمرو بن شرحبيل بفتح الجيم وسكون المهملة وشرحبيل
واسكان المعجمة وباللام **قوله** عشيبان بطم **فان قلت** هذا الذي هو مقطوع الظاهر **قلت** هذا الذي هو مقطوع الظاهر اذا كان عادتهم
ذلك او ان الفعل وضعف الاعتقاد في ان الله عز وجل هو الرزاق **قوله** قليل بفتح المهملة الزوجة وقيل الزنا والخيانة مع الجار والنبكي اي الله ورسوله
يحفظ حق مرئي في سورة الفرقان **قوله** في نفسه الكلابادي والغساني وفي سعة اي بشرح الصدر فان فعل نفسا بغير حق مار مخترا ضيقا لا يجد
الله عز وجل عليه مالم يوقد على قتل الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الاية **قوله** الحويرث بتقديم المعجمة المسعودي الكوفي والوظ ما تبع
لحم الضحية ويعصر عليه بخانه وغيره مما اي يخبر خرق من الحوض الجلد للسقاء **فان قلت** الحرام يغني عن هذا القيد **قلت** الحرام يراد به ما شأنه
ان يكون حرام السفك او هو لتأكيد **قوله** اوو ابل **فان قلت** تقدم في الرواية السابقة انه روي عن عبد الله بواسطة عمرو وهنا بلا واسطة
قلت كلا ما صحيح فانه روي بعشرة تارة بالواسطة واخرى بدونها في كثير من المواضع **قوله** العمياني القصاب في الهمزة لعظم الظاهر وعطاء بن يزيد بن
وعبد الله بن يزيد بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار بكسر المعجمة الفوقي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون
النون وبالمهملة حليف بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ويقال له المقداد بن الاسود الزهري **قوله** بمولاك اي الكافر مباح الدم فيقتل الكافر فان قال لا
صار محقون الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا مثل القصاص كالكافر يحق الدين فانه يشبهه لا لحاجة او مرتدا في قوم كافرا وقيل معاهدا
فقد قتله اثم كما كان هو اولا فيقتص منه ثانيا فانه تشبيه فإن لم يثم مرفي المغازي في غزوة بدر **فان قلت** كيف تطلع بدر ولم يكن يومئذ بكم ايماء **قلت**
دفعا للسيل او السواد كان على سبيل الوثن والتمثيل لا سيما وفي بعضها ان ليست تركت الشرط **قوله** حبيب مصغر الحب وابو الحسن بفتح المهملة وسكون
الميم وبالزاي والمهملة القصاب وسعيد هو ابن جبير وما بعده تفسير لما قبله **قوله** فيصيب مع القاف وكسر الواو من باب الاعمال العاد وعبد الله بن سهم
وشد الزاي وابن آدم الاول هو قابيل قتل هابيل ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة والكفل النصيب **قوله** واقد بكسر
القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نسبه الراوي لجده لامه فالمراد بقوله ابنه حين لا عبد الله هو روى عن جده عبد الله **قوله**
محمد بن بشار وبشدة المعجمة وعمل من فوقه بناء على الاصل وان الفعل وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة هرم بن عمرو وحريز بالحاء المهملة مع جيم
واستعمت بصيغة الماضي جملة حالية وفي بعضها بلفظ الامر فلا يرد من قوله اصلاحا لحي وابو بكرة بالموحدة مفرد صغير اسمه نفيع مصغر ضد الخير الثقفي

قوله

مهملة بن جعفر خوعند بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وغين معجمة وبالراء وزراعي بكسر القاف وخفة الراء وبالمهملة بن يحيى الخالدي بالجيم والراء والقاف والعين
المفتوحة اي نفس صاحبها في الام والنار وهي النكاية التي يتوعد صاحبها عالما ان الامر بخلافه ومعاذ بضم الميم ابن معاذ التميمي البصري واما هو تطبور الحارث
والد مقول ابو بشار **قوله** عبيد الله بن بكر بن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم واصلحه الكبير فضيل في الوجه الجيد وقيل ما او عد الشارع عليه بخصوصه
وان يجتنبها بعد الاشتراك لكونها كبيرة بخلافها بخلاف ما او عد عليه شرع وضعفا **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى وبالجيم
تجارة وهذا للحديث هذا الاسناد وبالمعاذي قيل عزوة الفتح الا ان عمر بن محمد بن ابي نراه **قوله** هشيم مصغر الهشم وحصين كذلك الحاء المهملة
والياء بفتح المجم وكسرها واسكان الواو وبالحاء المهملة وبالنون حصين اسيد اي مذعب المذحجي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الجيم وبالجيم واسامة بن زيد
بالمهملة والشين المعجمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه جبير وابن الوليد الفحطاني بفتح القاف وخفة اللام والمهملة والمخرقة بفتح المهملة وفتح
الراء والقاف قبيلة من جمجمة معجم الجيمين بالجيم والقاف والنون لاجتماع ايتيام مساحا وعشياه بكسر السين والرجل الموتود هو مركاس بكسر الميم
ابن بكيل بضم النون وكسر القاف وبالكاف ومتعوذ اي احرم بكن بدلك قاصدا للايمان بل كاد غرض التعوذ من القتل **فان قلت** كيف جاز عموم سيق
الاسلام **قلت** يتمنى اسلاما لم يذنب فيه او ابتداء الاسلام لجب ما قبله **الخطابي** ويشبه ان اسلامه تداولا **قوله** تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما رأوا بأسنا وهو محض مقالته كان متعوذا ولذلك لم يلزمه ذنبه **قوله** يزيد من الزيادة اي الى حد عدد وابو المتوكل الناجي بفتح النون
والمثلثة وسكون الواو وبالجيم والمسابحي بضم الميم وفتح الواو وبالمهملة وشد الواو وبالمهملة عبد الرحمن بن مسهر معجم الفعل بالمهملين وعبادة بضم المهملة
وخفة الواو التابعي كان في عهد الملك يجلسه معه على السرير وابو ليلى العقبة وابا يحيى اي في المعروف ولعظم الجبة متعلق بقوله فابيناه وذلك
اذا اشار الى الترك وثانيا الى الاتلاف وقضاء ذلك اي حكم الله عز وجل ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه مراد به اكثر وعادا الاسناد في باب ونوفل الاعمار
كذا بالنا نبت **قوله** حرير به مصغر الحاء به بالجيم اي اسما بالمد وحما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث **قوله** حمل حيا ايا ميتا **فان قلت** قال
الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين **قلت** جوابه من قاتلنا من جهة الدين ومن استباح ذلك **قوله** الاحنف بالمهملة والنون
من قيس السعدي وهذا الرجل اي عليا وابو بكرة اي نفيع مصغر النفع فمذ الضرر رضي الله تعالى عنهم فالقاتل في بعضها بالنون القاف وهو ذليل جواز حذف
القاتل من فعل المثبت اعتذر بانكارها ويحتمل ان يقال اذا اطرفيه **قال الخطابي** هذا انما لم يكونا يقاتلان على تاويل واما يقاتلان على عادة اولى الامر بجوه
قاما من اهل البغي ادفع القاتل فقتل فانه لا يدخل في هذا الوعيد لانه ماموربالقتال بالدرب من نفسه غير قاصد به قتل صاحبه مراد الحديث في اول الباب في الايمان
والله تعالى اعلم بالصواب **باب سوال القاتل حتى يقر والاقرار في المرض ونحوه** بحاج بضم المهملة وشد الجيم الاولى ومنهال
بكسر الميم وسكون النون وشام بحيى ورجال كلهم بصريون والرمز بالجيم الذي وفيه القصاص لا تقتل مرة كتاب الاملاق باب الاثنانة **قوله** محمد قال الغساني في
الكلاباذي هو ابن عبد الله بن نمير بضم معجم الفعل الجواد المشهور وقال ابن السكن هو ابن سلام وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة والاودي بضم الواو
والجيم والمهملة الحلي من الغضب والخطاب والرمي بفتح الهاء **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين وعمرو بن بضم الميم وشد الواو والفاء في الموضعين
فان قلت ما فائدة وصف المارق للحاجة والمارق لغة مقول مطلقا **قلت** لاشعار بان الدين المعتبر هو ما عليه الجماعة **فان قلت** الشافعي
رضي الله تعالى عنه يقتل بترك الصلاة **قلت** لانه تارك للدين الذي هو الاسلام بمعنى الاتيان بما يتوقف عليه صحة الوجوه والفاء لبيان قصر
والقود القصاص **قوله** فقيل له **فان قلت** الجواب يقتل القتيل ان قتل القتيل محال **قلت** اراد القتيل هذا القتيل بقتل سابق ومثل يذكر في علم
الكلام على سبيل المغالطة قالوا الممكن ايجاد الوجود بوجود سابق فيكون تحصيل الحاصل ايجاد الموجود هذا الوجود وكذا حديث من قتل قتيلا فله سلبه وقبل
ذكر اوله تعالى هدي للمتقين **قوله** لنواي ولي القتيل غير النظر من اي الدية والقصاص وابو نعيم بضم النون الفضل بسكون الجيم وشيبان نوفلان من
الشيب بالجيم والتحتانية والموهن ابو معوية الضرير ومحي ابو ابي الكثير بالمثلثة وخراش بضم الجيم وحد الراي وبالمهملة قتيبة وعبد الله بن رجاء مذ الخوف
وزهير هذا الصلح ابن سلمة بضم الجيم وشد المهملة الاولى وسهيل تراه فان الاسد قتيل والقبل بالقاف واللام ولا يخل اي لا يجوز ولا يعضد لا يقطع وشد
اي عرف لحيني لا يجوز لفظتها الا للشريفين قعدوا ابوشاه بالمعجمة والهاء عمر بن عبد الرحمن الشامي على الاحكام المذكورة ونقل
عن الحلبي واستدلوا على جواز انفصال الاستثناء عن المستثنى منه وعلى جواز تفويض المرأي ولاية صلى الله عليه وسلم بلال على قوم وعبد الله بن موسى في سورة
القتال وقد يعتذر عن الحنفية القتل بالقاف وزاد عبيد الله في روايته اهل القتيل عمدان يقاد **فان قلت** ما وجه صحته واستشكلوه **قلت** هو منقول

ما لم يعلم فاعله لقوله ويود او اما معطوف على يقاد فهو منصوب عليه الا القتيل وفيه سياحث ذكرناها في كتابنا العلم في باب الكتابة قوله عمرو اي ابن شاس وابو بكر بن الدية فالواو اما بمعنى او او اما معطوف على عيسى عليه السلام القصاص وكذا احد منهما واقع في الطرف وهذا الدين الاسلام في الواجب وسطا وهكذا جميع الاحكام يعلم من استقرائها اما الخطابات فكاني صفاته تعالى بحيث يودي الى التجسيم ولا في بحث يودي الى التعطيل والله تعالى لعباده اجبر ولا قدر وفي امور الآخرة لا يحتج الموتى ولا يحتج الرجال بعضهم بعضا وفي الامامة لا مزوج ولا نصر وفي العبادات لا اسراف ولا تقتير في اماتها ولا جهرة ولا مخافتة في البقيات وهلم جرا وقد يسقط صنة لزوم كونه صلى الله عليه وسلم قائم النبيين صلوات الله وسلامه عليهم احمد وراد الذي يقرء من بعده اما ان يامر او لا يامر فراجعه واما بالسر وكذا ما اضاف للتمليك الذي هو المقصود من النسوع قوله عبد الله هو ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر القرشي ونافع بن جبير هذه الكبرى بضم الظاء المعجمة وسكون الهاء بعدها راء مفتوحة وبعد الالف همزة ممدودة وقد تقصر قوله الظلم اي بفتح الظاء المعجمة وسكون اللام بعدها ميم وهو في الاصل بمعنى المفعول قلت ما يفتر الله تعالى ان ولد ابتداء الكون والناس اي المسلين الملحد اي المايل عن الحق العادل عن القصد اي النظام والظلم والجور موجرم مكة زاده الله تعالى شرفا وعظمة وجلالا وبعدها المجاورين بها اهلا ومالا وتقاصدقا وعدلا اقوالا وافعالا فان قلت فاعل الصغير فيها مايل عن الحق فيكون ابغض من صاحبا الكبير المفعول في غيرها قلت نعم مقتضاه ذلك بل يريدها كذلك قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ويحتمل ان يقال هو خبر مبتدا والجملة اسمية فالمقصود ثبوت الالحاد ووالله اولا التنوين للتنكير او التعظيم اي صاحب الالحاد الكبير او العظيم او معناه النظم في ارض الحرم بتغييرها عن وضعها او تبديل احكامها ونحوه قوله سنة الجاهلية اي طريقها اهلها كما فيما صح مثلا فان قلت اي صغير قلت معنى طب سنتها ليس فعلها بل ارادة قتالك الفاعل والشافعي وتفرد بها بل جميع قواعد عامة من اسم الجنس المضاف عام ولهذا المعنى لم يقل فاعلها قوله سفكها اي سكاف للطلب وليس بقيد فانها وسكون الفاء فان قلت الحراق هو المحظور المستحق فعل هذا الوعيد لمجرد الطلب قلت المراد الطلب اي سكاف للطلب المترتب عليه القتل بالوكر الطلب ليلزم في الحراق بالطريق بالطريق الاولى ففيه مبالغة قوله فروه بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو والكوفي وعلي برسم فاعل الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن عرعرة بعد العين بياع الشاة باللبن والمجد الواسطي قوله اخراكم اي اتقلوا واحذروا اخراكم وقتلوا اي السلم والمهاجم بتحريك الميم اما هذيل فلوح خطا مسموع كما قرأ نافع حذيفة ابي فلم يسمحوا منه فدعي لهم وتصدق وبه بينة على السلم الخطابي فيه ان السلم اذا قبل صاحبه خطا عند اسالم الحرب لا شيء عليه وكذلك في جميع الاشخاص اذا فعل قاتله ما اهلاكه قوله منهم اي من المشركين بالخطايب بالعلم المنهور وراء مكة شرفها الله تعالى مراد الحديث وكتاب بدء الخلق صفة ابليس قوله سحق قال الصغاني لم اجد منسوبا عند احد ولعله ابن منصور وهمان بالمهملة المفتوحة وشدد الوهاني ابن هلال اما هلي بالوصلة وهمام اروحي وان ولت ما نابين السوال عنها ولا يثبت ما قرارها شي قلت ان يوف البهم من عمر فيطلب فان اقر بشيء عليه قوله يزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع وسعيد اي ابن ابي عروبة بيع المعلة وفم الرا الكشيف وهي قتل الرجل بالمراة والله تعالى اعلم بالصواب

باب القصاص بين الرجال والنساء

بفتل المراة ويجرحه اي قطعه عضوا منها وقال اكفيه اقتصر فيها بينهما فيما دون النفس جراحات وارباهيم ابي النخعي وابو الزناد بالنون عبد الله واصحابه عبد الرحمن الاعرج ونحوه قوله وجرحت تعليق من البخاري والربيع مصغر ضد المريض بنتا بالنصب بسكون المجر قيل اسم بها هدب لفظ الاخت وهو الوافق للامر في سورة البقرة في ايكتب عليكم القصاص ان الربيع نقيرها كسرت ثنيته جاء بها الى اخر اللهم الا ان تعالى لحد امراة اخرى لكنها لم تعلم اخر الامد قوله القصاص بالنصب اي ادوه اي الزموه فان قلت الجراحة غير مضبوطة فلا يتصور التكافؤ فيه قلت قد تكون مضبوطة وجوز بضم القاف على وجه التحري قوله لحد دنا مستق من الدد وهو ما يغيب المستقط الدقا واحد شقي الفم ولا تلد وابهم اللام وكراهيته اي لمرتبتها نهي تحريم بل كرهه كراهة المريض الدوا ولد بلفظ المجهول اي لا يبقى لاحد الا بلد تعاصا ومكافاة فعلهم اقول يحتمل ان يكون ذلك عقوبة لهم لخالفتهم الخطابي فيه محبة لمنة اي الدعة والسوط وكونها من الايلام والضرب القصاص على وجه التحري وان لم يوقف على علة ان اللدود يشعر بشدة وتعذيب على احد بتجاوز ومرمى اخر الغادي قوله لحن الاخرون السابقون اي المتاخرون والدنيا المتقدمون والاخرة فان قلت ما وجه ذلك الباب قلت مر مرارا ان لعل في اخر الوضوء انه يمكن ان يكون ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك وفسق واحد فحدث بها جميعا كما سمعها اولى الراوي من ابي هريرة سمع منه احاديث او لعله اذكر على الترتيب الذي سمعه اوكان اول مجلسه ذلك فاستفتح بذكر قوله باسناده اي المذكور المتقدم وقوله بالجيم اي سيئه باصبعك والمناح الاثم ويجيء اي القطان وحميد بالضم الطويل والحديث مرسل اولا ومسندا اخرا وسدد ما عمال السين اي فوه وفاعله النبي

النبي صلى الله عليه وسلم والشقص بكسر الميم وبالقاف والمعدل النصل العريض والسهم الذي فيه فان قلت هذا الحديث لا يطابق الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم فلا دليل على جواز ذلك لآحاد الناس قلت هم اقوالهم وافعالهم متناولة للامة الا ما دل دليل على تخصيصه قوله اسحق قال الصغاني لم يخلو العبا الدرية اي منصورة واما ابن بشر واما ابراهيم الحنظلي ومنع حفظ المجهول واي عباد الله اي يا عباد الله قاتلوا اعداكم وجاهدوا بالرامي ما استعدوا به الكفوا عن قتلوا اي المسلمون الحمان وبقية اي بقية حرن او بقية جرح المديث كما بالصغاني قوله البكر مع اليم وشد بدل الكاف والحمانيان ابراهيم ويزيد من الزيادة اي له عبيد سنزيد للمرة وسلمة بفتح اوله وسكون الواو وفتح العين فتسكين الكاف وفتح الواو وبالمهملة وغير جرير قريبة كان يهود ويخوا بيع مزابنة من المدينة الى الشام وعام يوم سلمة والمحاربة عن الشيء اصله هو والوثب هنه وتصغير هاهنيه وقد تبدل الياء قافا وبقال لها هنيه وهنيهات والمراد بها الزجر وحيهلا اسم فعل بمعنى اسرع اي اقبلوا استشهد فلان اي اسشهده فلان سمع عمر ذلك فاستوى قاعدا وانتصابه على الحال وجبت الشهادة به عليك ولتكن تركته لك كانوا قد اقروا انه صلى الله عليه وسلم اعطاه خاصة عند القتال اي استشهده فلان سمع عمر ذلك فاستوى قاعدا وانتصابه على الحال ولتكن تركته لك كانوا قد اقروا انه صلى الله عليه وسلم اعطاه خاصة عند القتال اي استشهده فلان سمع عمر ذلك فاستوى قاعدا وانتصابه على الحال قوله اجرين اجر الجهاد واجر الجمد وبالحاء المهملة والظاء المعجمة جمع الجحد وزيد اي بزيد الاجر على اجر من الجهاد وهذا احد تسع عشر من الثلاثيات فان قلت ابن ماجه ذكر الحديث في الوصايا قلت لعله ترجم عليه صلى الله عليه وسلم ما لديه ولو نشه على ما قاله اديسان السلم هذا والظاهر ان لفظ فلان ليس بقيد فان نفسه اديته له ولعله من تعريف الفقهاء وفيه الاصل قال الظاهرية دينه على ما قاله فرعا اراد الجاني ديتها دده واستحيا اعلم قوله وزوان بضم الزاي وفتح الراء المهملة وتشديد الواو وفي لفظ افعل التفضيل من الوفاء وعمران بضم العين المهملة وتشديد الميم وسكون النون وبالتحتانية وفي آخره نون اسم ابيه فاسمه بالفتح وخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وسكون التحتانية النسبي قول المصنوع وابو عامر هو العقدي وابو جزي عبد الملك وعلي بن زيد بن جدعان من العاشرة ابن ماجه مقتله مختياه قلت ذكر تفصيل لا شتى الكبر او اراد الثنية الجنس باعتبار ايكم كبار الامتان على المصنوع قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بالطويل والقرشي سكون الجيم جد انس فان قلت الكبير لا ينضبط قلت قد ينضبط ومع هذا جواز ذكر الضبط بالنحوي قال مالك رحمه الله تعالى يجرح الظالم فيه المتوحد والكرو قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه قصاص في كل الا السن فان قلت سبق انفا انه حرجت وقال هنا كسرت والجرح غير الكسر قلت قد يطلق الجرح على الكسر والفتوح وسكون الراي الانصاري وزوجه في الراوي حميد ان مختلفان احدهما جد احدهما والثاني ثنية كسرتها فعفى صلى الله عليه وسلم بالقصاص فلعلت انها في الجراحة ان لا يقتص منها وحلفا خوها في الكسر لا يقتص منها هذا هو الحديث الثاني في العشرين من الثلاثيات قوله سوا اي بالدية ومحمد بن بشار بشد المعجمة والمهملة الاولى وكسر الثانية محمد وكان الجاري اي بهذا الطريق الذي نزل عن الاول ورجح البخاري حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الخطابي فيه اصل في كل جناية لا تضبط فانه اذا لم يكن اعتباره من طريق المعنى يعتبر طريق الاجزاء والاسنان اذ معلوم ان الايدي من الكوع والمنخر والبهاء ما فيس ويتهما سوا نظرا الى الاسم فقط قوله اصاب قوم من رجل اي بجنين وهل يعاقب لفظ المجهول عاقل اي مقتوله قلت هو من تتابع الفعلين لفظ وكلم قال بل خلافين الجمع بما لعاقبة والاقتصاص قلت اذا الغالب استعمال ذي الدم والجناية والجناه الكلماه والجناه فيتنا ولان مثل جناية العمد وخطا فيتنا ولان الكل وانما خص الاقتصاص بالذكر رده الدما نقل عن ابن سيرين انه في رجل يقتل الرجلان يقتل احدهما ويوخذ الدية من الاخر وعن الشعبي انهما يرقان الى اولياء فيقتل من شاء منهما او منهم اذ كثر وا ويعفوا عن الاخر او الباقين ان كثروا وعن الظاهرية انه لا يوخذ عليها بل الواجب الدية قوله سطرف بنا على التقريب في المعلة والتا اعلى طريق في المعلة المفتوحة الكوفي والشعبي هو عامر وجا بلفظ التثنية باخراي برجل اخر فقالا اخطانا فان هذا كان السارق فلا اكل فابطل شهادتهما او لا بامتناع ان وثانيا انهما صارا ضمنين بدية الرجل الاول قوله ابا بشار بشد الموحدة بهدل بخاء المعجمة اي عقل لعاقبة صنعا بالمدينة الجزء ذلك الغلام قتل بها وقتل عن بعضها الله تعالى عنه لقصاصه سبعة نفر قال لو اشترك فيها اهل صنعا لقتلتهم قوله بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الراء اسم فاعل من جرجر البعير اذا صوت عند الكلل وعلي بن زيد بن جدعان من العاشرة ابن ماجه بضم الميم وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالمهملة اسم ابيه فاسمه بالفتح وخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وسكون التحتانية النسبي قول المصنوع وابو عامر هو العقدي وابو جزي عبد الملك

وقف مرحوص الحاوي عنها اقدى

من الامور العظام كالقتل والقطع واشباه ذلك ﴿ لا يملد وفي بالعين وقيل بالكبد وكراهيه بالقضيب والرفع وانا انظر جملة حاليه اي لد مجهود وحاد نظري اليه والا فالقياس استئناف لعد وهو لم يكن حاضرا وقت الدار فلا قصاص عليه قالوا وفيه بيان جواز القصاص بكل الم من قتل لعد والشرط فيه ان لا يتميز الناظر من كتاب الطب والله تعالى اعلم ﴿ باب القسامة ﴾ وهي مشتقة من القسم على الدم او من قسمه اليمين فقالوا تحلف الورثة وتستحق دية صاحبهم وقال لا تكفي يمين المدعي عليه ويقسم اليمين على خمسين من المدعي عليهم هذا وهم القسامة مخالف لاثر الدعاوي وهي ان اليمين على المدعي وذلك ان المدعي هو الذي لو سكت ترك وهنا الظاهر معه والمدعي عليه من الظاهر معه وهنا الظاهر مع المدعي اذ الاصل براءة الذمم واللوث والقرينة الحالية تظن صدقه ومن جهة انها حسون بمينا وذلك لتعظيم امر الدم قال الشافعي وابو حنيفة منا الله تعالى عنهما يجب بها الدية لوجود العلم فيها بقطع القسامة وذلك واحد وهو ان الله تعالى عنهما يجب القسامة وانكر الباقون بالكلية حكما وكذا طايفة اخرى كابي قلابه ونحوه قالوا لا حكم لها وكان الاشعث بالجيم وفتح الميم وشد الثاني والثالث المهملة وبالذال المعجمة ابن قيس الكندي قال كان لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت مالي شهود فقال فيمينه م ع كتاب الشرب اي ابي مليكة معقل الملك عبد الله ولم يؤد من الاداء اذا افتقر وعدي بفتح الميم الاولى وكسر الثانية اي لم يقدر غير مصروف واي من النادر ورد البصر بفتح الوحدة وكسرها وضمها والشماتين اي يا عبد الحسن ﴿ قوله ﴾ سعيد بن عبيد معرف عند الحرالطائي الكوفي ويشير بضم الوحدة وبالمهملة ابن بسار عند البصريين الانصاري وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي واحد هم اي عبد الله بن سهل بن زيد والملكي عليهم هو بخ وضم كالذي خاصموا وفي بعضها بلفظ الجمع والكبر بضم الكاف معه راجع الاكبر او مفرد بمعنى الاكبر تقال هو كبرهم اي اكبرهم وفي بعضها الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اي كبر السن بتوقد موا اكبركم سنا في الكلام وقصتان لهما المقتول عبد الرحمن مواعدهم وهو كان بكم فقال صلى الله عليه وسلم بكلم الاكبر كم فتكلم اتاكم خويصه ومحيصه بصحران بالمهملات وسكون التحتانية بينهما وفي بعض نسخ والتشديد ﴿ قال قلت ﴾ كان الكلام حقه ان كان هو الواردة لها ﴿ قلت ﴾ اي ان لم يتكلم الاكبر ليفهم صورة القضية ثم بعد ذلك تكلم النبي او معناه فيكن الاكبر وكلمة لو ﴿ قوله ﴾ ليسطل بنصبها بطل اي يهدر وقال المهلب في حديث سعيد بن عبيد او هام حتى قال ما تؤون باليمين على من قتله انه سامع عليه الاعمة الايمان وهو مع ذهبه وحيث قال تحلفون لانه اسقط بعض الحديث الذي يحفظه وهو فتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لم نشهد قال فيحلفون وحيث قال ما رأى ابل العدد قم وبايا عوا عليه ﴿ قال قلت ﴾ كيف جاز مراجعة الصدقة ﴿ قلت ﴾ قيل هو من الصلح العام وهو من صدق الزكاة اثبا والاظهر ان يقال استدعاهم ليعلمهم ويعاملهم وعامل النبي صلى الله عليه وسلم كما هو وليه الامر وقيل لا يجوز قبل تكملوا ردها على الذين عليهم فلما لم يرضوا بها علم انهم عدلوا عن حقهم اصلا وهو المخاطر والافاستحقاقهم والا فاستحقاقهم ﴿ قلت ﴾ كتابا بخريمه وكتاب الاديم وغيرها قال بعضهم لما فيه من الاحكام من الاسطر ابدا واحد القصة قال الاثار فيها استناده مع ان القصة واحدة ﴿ قوله ﴾ ابو بشر بالموحدة وسكون المعجم اسمه اسحيل وهو المنهوري بضم الميم وفتح الهاء وسكون النون وفتح الميم الاولى اي ابي عثمان الصواف البصري وابو رجاء مولى العوام بن حوشب سلمان بكسر الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن ربيعة الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء ونصبي اي اطنبني خلق سريع للافتاء ولاجماع العلماء وشوس بكسر المعجمة وفتح الميم وتشديد المهملة بالتنوين اسم البلد المنوه بالتنوين ويترك ويقال بالتاء المثناة ابن دياد الاعيا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وتحمر بالحاء المهملة وسكون الميم بلد اخر بها والحرب بضم اللام الذئب والضباعة وقتل اولا بصيغة المفعول وثانيا بالمجهول اي قتل خاير الى قصة من الذئب او من الضباعة اي قتل خطا فصل فصلا ما بالمعروف اي صلة رسوله الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قال قلت ﴾ عن اجمع على الدية فلا يرد انه قد يقتل بقتيل خطا اصلا ﴿ قلت ﴾ وبالخطاء عند ثبوته لا يستلزم القصاص لانتفاء شرطه ﴿ قوله ﴾ ليسر الحق للاستفهام والواو للعطف على مؤدوا ولا يؤدوا بالحكم والسر وبفتح الراجع الصادق او سمه وبالكسر بمعنى المروة وشم مسدد او محفا الحاء المهملة وسكون الفاء وبالام قبيلة وثمانية بطن من تغلب اي لعنوا الاثم وشرهها وسرها لا لاموال جاز للمداوي صاد من الصيد المؤدي بالنون والواو وبالموحدة وذكر الساجي لهم سمرة الشعر وقال ابن عبد البر عزوا الذكر بالشعر وعينه عوجاء ولم ذكرا المجهول ومر هذا الحديث اكثر من عشر مرات اوقها احد الموضوع ﴿ قوله ﴾ عنت بضم المهملة والموحدة وسكون النون بهما وبالمهملة ابن سعيد بن العاص الاموي وان حمصا اي ساحمه وهذا الشيخ ابو قلابه ﴿ قوله ﴾ وقد كان عوفا ابي قلابه وفي هذا ابو سنة اي بسنة وحياته لدعي الدم الولاة الدم بيد احد يقتضاه ﴿ قوله ﴾ قلت هو قول ابي قلابه ايضا وهو دليل قيد والمانع بقال زعم فلان قولا اذا سكت وما ماسكه والمانع بالكسر والمباني بالخفيف في الثلاثة وقوله ما المجهول وفي بعضها وقفه بضم وفتح وقوله ﴿ قال قلت ﴾ هم نسوة

﴿ قلت ﴾ سئل عن الاطلاقات جايز من باب اطلاق الكل واراده الجزء او المراد الكون تقريبا او تغليبا وتخمة بالضم والمعجم سوء هضم وهو غير معروف والتمايل الظرف والندم اي سقط وافتل وتفتل وانفتل بمعنى تلصص والقريان نحو المقتول والرجل الذي يحلون مكان الرمل الساجي ومر مثل هذين في كتاب التمايل ﴿ باب القسامة ﴾ في الجاهلية وقال عد وما حار المولد ومن ثمانية والاربعين عرضا من هوازن وعرض من هوازن العقد ان اكلف توهم اداء على المدعي عليه لا على المدعي فتحصل النذر من الانصار والديوان بفتح الدال وكسرها مجتمع الصحف قال التابعي بالفتح والضم والمعلم مجمعا للحرم وهي الله تعالى عنه كيف ابطل حكم القسامة الثابتة بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفا الراشدين بقول ابي قلابه وهو من بلد التابعين وسمع منهم في ذلك قولا مرسلا غير مسند مع انه افترض عنه تعمد الاعمال الا بنص خبر فرك احدهما على الاخر لعله دفعه وذكر سمع حكايه مرسلة مع انها لا تعلق لها بالقسامة انما الحلم ليس قسامة وكنا نحو عدنا الذكر لا حجة فيه والله تعالى اعلم بالصواب ﴿ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا ﴾ بلفظ المجهول وابو الوفى بالضم بعد الجيم الفقيه وتابي اجمع اكرم الشمس بكسر الفاء الحريص وتحفله بالجيم يستغفله وبابه من حيث لا يراه وبطعنه بالعين والفتح والدري بالمهملة المكوك واسكان المهملة وبالذال المعجمة امنوا مدين هو بالهاء شراس الراس وقيل بالسين المهملة بالسط ويتنظرن اي ينظرني بعيني طعنت لا في كنت مترددا بين نظرك وتوتك نحو نظره وقيل بكر الفاء اي ما سرح الانسان في دخول الدار من جهة البصر ليلا يقع على عورة اهله وعذفته بالمعجمة في كتاب بدء السلام ﴿ قوله ﴾ العاقلة اولياء النكاح وسموا بذلك لانهم يعقلون على القتل اي الفقها وسبب الورد ﴿ قوله ﴾ صدوفة اي اتراه ابن الفضل بكسر الواو بين ساكنين ومطرف بفاء قبل الظرف بالمهملة والدراوردي بالمهملة اكاري وابو حميضة مصغر الحمضة بالحاء والضاد المعجمتين والطف بالطاء المهملة والفاء ﴿ قوله ﴾ ابرا الضمة اي خلق الانسان ﴿ قال قلت ﴾ الا انها ما استثنى او هو ثبت والاستثناء من الاثبات منفي ﴿ قلت ﴾ هو منقطع لكن الفهم محذوفا او هو في الخط موقوف واي ولا فهم مر في كتاب العلم انه قال لا الا كاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة والفهم بالسكون والحركة والتخير في كتاب العاقلة ﴿ قال قلت ﴾ مر في باب حرم المدينة ان فيها المدينة حرم من غير الكعبة الحرم احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله تعالى ﴿ قلت ﴾ عدم التغيير ليس معرفا للعدم فلا ساقاه ﴿ الخطابي ﴾ معنى قوله ما يفهم من قولي كلامه ويستدرك من باقي معانيه التي يجوز الظاهر من لفظه ويدخل فيه جميع وجوه القياس واراد بالعاقل ما يتحمل العاقلة وذلك ان الظاهر من القاتل الكفر وهو لا يرث ورثة المسلم واجاز الزهري وربيعة ان يرث من ديته ما ورث من ماله وقال الحكم وحماد لا يرث من ديته شيئا وقال مالك والاوزاعي والليث والشافعي واصحاب الرأي يرث من ديته ما ورث من ماله وقال ابو ثور ان كان القاتل ممن يرث المقتول ورثه من ديته ما عدا الوصية فانها لا تنفذ له وقال ابو عبيد ان كان القاتل ابنا او اخا ورثه من ديته ما عدا الوصية فانها لا تنفذ له وان كان ابا ورثه من ديته ما عدا الوصية فانها تنفذ له وان كان ابنا ورثه من ديته ما عدا الوصية فانها لا تنفذ له وان كان ابن

الزكاة قوله انجاها اي تلاقيها والنجاء بالمد العرب بالرجل والفرق بينهما وبين الرد بالعنان انه لا يمكنه التحفظ من النفح وربما نفح البعير ونفحها وكسرها ايضا
وهو عرق موضع الدابة اوضها بنود ونحوه وشرع مصغرا شرع بالجيم والراء والمهملة القاضي وعابت بلفظ الغيبة اي لا يغضي ما كان على سبيل الكفاءة منها والربا
فتضرسه برجلها كما تفسير العاذ وهو اما مجرور وبما بعده صفة اي بان بعضها او مرفوع لخبر مبتدا محذوف اي وهو ان يعزها قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة معدل
العار وعز اي تسقط وانهما من الانتاب وفي بعضها من الاتباع وظنها اي وتاهما مترسلا اي متسهلا في السير مرفوقا بها لا يسوقها ولا يتبعها وفي بعضها
بما في التنزيل قوله مسلم نقل على الاسلام ومحمد بن زياد بتخفيف الثانية ابن الجهم البصري وعقلها اي دينها فان قلت جرحاهدر كما مر بيانها قلت
ما سلار ان اذ معناه لا دية لها قوله عبد الواحد هو ابن زياد البصري والحسن بن عمرو الفقيمي معجم الفاء بالقاف والقاف التيمي الكوفي ومعاوية بالياء
والنون وفي بعضها معاوة بالتاء المثناة الفوقية ولم يرجح بفتح التاء وكسرها ايضا ولم يجد ذكرهم ولم يتبينا فان قلت جاء من ادعى شيئا عزيز الله تعالى لم يجد وانجد انه
وان ربما توجد من قد يسبق ما وفي الوطا في بعض الكتابات العاريات لا يجدن ريحها وان ريحها توجد من خمسمائة عام قلت قال ابن بطال
يحتمل ان يكون الاربعون اشد في الرقة ابلغ ابن ادم اليها زاد عقله ودينه ذكاء وحدة في الفهم على الطاعة والسجود فيها زيادة الطاعة والعمل مرتبة
الاربعين في الاستبصار واما الخمسمائة التي بين نجد وبين حلوان العراق فلم يجئ في احاديث الفتن والذي جاء في احاديث الفتن وحدث بها
عمار قوله الف قلت ويحتمل ايضا ان يكون العدد لخصوصه مقصودا بل المقصود المبالغة والتكثير ولهذا خصص بعدد بين العددين اذ الاربعة هو المشتمل على ابتداء
العدد في الاحاد واحادة عشر والمائة عشرات والالف مئات والسبع هو العدد وتوأم العدد الكل وهو ستة اذ حزاوه بتدبير وهي النصف والثلث والسدس
لا زايد ولا ناقص واما الخمسمائة التي بين السماء والارض فان قلت الترجمة في الدعي والوكالي وقد مر عدد الجزء قلت العاهد ايضا ذمي
باعتبار ان لذمة المسلمين في عهدهم فالذمي اعم من ذلك مر الحديث في اخر الجهاد قوله الشيبي بفتح الجيم عامر والحديث باسناده سبق انفا وهو حجة على الكوفيين قوله
عمرو بن يحيى المازني بالزاي المؤن وفي اسمها ولا تخيروا اي لا تقولوا ابعدهم خيرا من بعض ولا تتسبوا الى الخير به فان قلت سيد ناصلى الله عليه وسلم اسمه
قادا ما سيد ولد آدم قلت اما انه قاله لك قبل علمه بانه افضل او معناه لا تخيروا بحث يلزم نقص على الاخر او بحيث يودي الى الكفر
فان قلت ما مناسبة الترجمة قلت تتمة الحديث يدل على المناسبة كما هو مذكور في الذي يجد قوله يصعقون من صعق اذا غشي عليه من الفزع
ونحوه والقائمة كالعمود للعرش وجوزي في بعضها لجزي من جزى بمعنى اذا كفا وصعقة بها ما لله تعالى وخر موسى صعقا فان قلت مر في كتاب الخصومات
لا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله فما التوفيق بينهما قلت المستثنى قد يكون
نفس موسى عليه السلام ونحوه او معناه لا ادري اي هذه الملاءة الاقامة او الاستثناء او الجزاء والله تعالى اعلم بالصواب قوله باب
استتابة المرتدين بسم الله الرحمن الرحيم قوله جرير بفتح الجيم وعلقمة بفتح العين واللام وسكون القاف وبالميم ومسعود بالدال المهملة والراء ظلم دهم
يدل عليه النون وهو الشرك فان قلت كيف جمع الايمان والشرك قلت كما اجتمع في الذين قالوا هو الاله الاخذ شفعا وما عدا الله الكبرياء
بالله واشركوا به في مباحثه في كتاب الايمان في اول الجامع اراه بشر بالجيم والشين ابن المفضل بفتح الميم المشددة والجريري بضم الجيم وشد الراء المهملة
وابو بكرة هو نفيع مصغرا المتقفي فان قلت مر انما ان القتل من اكبر الكبائر وكذا الزنا ونحو قلت كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بما يليق بكل مكان
بحسب الفاعل وما يناسب حال المخاطبين الحاضرين لذلك المقام فيما كانوا اذا كان منهم من يجري على العقوق او شهادة الزور فربما جرهم بذلك ثم ان الله تعالى
خص اما بان جعل كلا منهما قسيما الاشراك قال الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به لما فيهما من شائبة الاشراك مع انه صلى الله عليه وسلم لم يحجر في هذه الثلاثة قوله ان ليته ان قلت
لم تمنوا سكوته وكلامه صلى الله عليه وسلم قلت اراد وا استراحته مرة كما في الادب قوله محمد بن الحسين بن ابراهيم الفراهيدي العامري ما ابعد ذا
وعبيد الله معمر اردوي يحمد النجاري في الايمان بلا واسطة وشيبان فولاد مر الشيب بعد الشباب البزي وفراس بكسر الفاء وضم الراء ومهملة ابن يحيى المكتب
قوله الاشراك فان قلت موصوف كيف طابق السوال بلفظ الجمع قلت لما قال ما هذا سد قال شامل عن اكثر او احد او معناه موجود ونحو اذهب
الكبائر فان قلت تقدم في اول كتاب الديات قريبا انه قال لهم ان تعقل ولدك خشية ان يظلم معك قلت لعل ذاك لك السائل كان يتفق بخلاف
امر القتل والزجر عنه وعلى هذا فتغليظ امر العقوق اراه العقوق اي ما تقص صاحبه في الاثم او النار وتقطع اي ياخذ قطعة من ماله لغة وهو على سبيل المثال
واما حقيقة فهي العين الكائنة التي يتعهدها صاحبها عالما ان الامر خلافه ولفظ قلت اما لعبد الله واما لبعض الرواة عنه قوله خلاد بفتح المعجم وشد اللام

وبالمهلة وتا الاولى اي ما على في الكفر وبالاخرى ما على في الاسلام الخطابي ظاهر خلاف ما اجمع عليه الامة من ان الاسلام يجب ما قبله وقال
الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فتاويله انه يخبر بما كان منه في الكفر وسك كانه قال لم اؤ اخذك بما قد سلف منك في كفرك
قال لا استوثق اسلامك من معاودته متى اذا اسلمت ثم عاقبتك على المعصية التي اكتسبتها في الاسلام اقول لعل ان يكون اسلم في الاسلام الا يكون
صحيح الاسلام اي لا يكون ايمانه خالصا بان يكون منافقا ونحوه قوله واستتابتهم عطف على حكم وهذه الايات تدل على انه لا فرق في بين المرتد والزنديق الذي لا يظهر
يزعم انه لا دين الا الدهر والاخير قوله ليس لخروجه قبل هو ابطن للكفر الظاهر الاسلام كذا قيل وقيل قوم من المنوية الظاهرية بالمانوية وقيل من الدهرية وقيل هو من يعتقد كاعتقاد
السوفسطائية الذين انكروا الحقائق على رفي اعتقادهم كانوا يعتقدون الاوثان وقالوا كانا بالفضلاني الظهر الاسم ابي هم طائفة من الزنادقة ينتمي الى ابي شاكر ادعوا ان عليا رضي الله تعالى عنه
كان يلهمهم علما بالسر والغيب قوله ان ارتدوا الذين ارتدوا عن دين الاسلام في زمن ابي بكر رضي الله تعالى عنه من اهل الردة قوله ان ظاهر الاسلام والمرتد
استتابة هل واجب او مستحب وفي قدرها وفي قبول توبته وهل المراة كالرجل فيها او لا ثم اذا تاب يسقط قتله او لا يسقط بل سمع توبته عند الله عز وجل فقط مر الحديث في الجهاد
قوله الف القاف وشد الراء ابن خالد السدوسي وحميد بفتح الحاء ابن هلال السدوسي بالمهملة وابو بردة بضم الموحدة ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وساد اي اهل الوبر وبادية
اسمها بفتح الباء الاستعمال وقلصت شفته اذا ارتدت وتبالها لعما لها الرتع قوله لن اوشك من اوشك اي وقدم اي عاد الى قوله موسى وقضاه الله خير قضية اي هذا حكم الله تعالى ثلاثا
مرات قوله احد عما مر انه معاذ في المغازي في باب بعث معاذ وابي موسى الى اليمن بحث كثير قوله اوجوا اي اذا مر بنية احتمام الفصل للقضاء وقتل الطاعن والطاعنة وذلك لان
كلا منهما اوجب على نفسه بالاسلام في فيما كان الصفة تزل سوار الواجب لانه فيه تهتم وحرما وبوكلا اليها ولانهما عليا فيجب الخوف لخروجه عنه وما سموا ما فيه العناق والفتح الاني مر الجاد
الخطابي هذا حديث مشكل لان اول المقصود على الكرم والمقرون من الصلاة والزكاة فيوجب ان يكونوا مامورين بالاتيان بالدين مقرين بالصلاة ثم انهم كانوا موالين في منع الزكاة
بانه تعالى قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها والتطهير وقع بعد وجوب الصلاة وسلم وكذا صلاة يزعليها مكا وسئل عن البقر توجب الوقص عرفنا احد الجواب
ان لها ان يزكوا ويستفيد اتحدوا كما حاب سيلوم الذين يحاهم يقولون كثر وا ضعف الزكاة فقد وهم اهل النفوذ لضعف الاسم الى البلاد بما الردة او كانا عظم خطبا وفي الصف الثاني عرض الخطابي
وقوله الثاني فقال لشر وهو اعلم بظاهر الكلام قبل ان ينظر الى اخر فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه لاقاتلن من فرق بين ما يجمع الله ظاهر الكلام ان قال
المنع من الصلاة كان بالاجماع وذلك رده المخالف في المفهوم بان هذا الرد ليختص مرادها بالمصر صلاة فيما تعمدوا الصلاة وتوا الزكاة واما التاركون والزكاة فكان
الفاعل فيها قد يقال لكل قوم موجود كما في زمننا قد يقاتل على غير شكلي ويسبق الامام ان يدعوا الصديق ويرجح ان يستجاب قوله عرف اي الدليل الذي اقامه الصديق وهو ان يجوز تخصيص القليل
المحمد ذي تفرع اهل العلم ووجوب الزكاة في الخمار والصغار من كل صنف اما مر بحثا في اول الزكاة والله تعالى اعلم بالصواب باب اذا عرض
الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لتفرع وموضوع من الكلام وانتقوا على ان سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر قتل به المسلم والذمي واما عدم
قتل هذا اليهودي القائل يا سام فاسكانه في اول الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم يوالف قلوب فلم يقتله كما مر قتل المنافقين وان كان يلوي لسانه فيه كما هو عادتهم او لانه كان معاهدا والعهد
وهو الموافق لقاعدين مر الحاجة اذ هو تعريض لا تصريح قلت وفي بعض نسخ قلنا وفي بعض نسخ سلمنا والاول اظهر قوله السام بضم المهملة وهو الموت وقيل وهو مجمل الشتمة من الدين اي الطاعون فان قلت
قلت معناه وعليكم ما تستحقون من الغضب والعذاب اي انه مقدر وانا اقول عليكم والوسيشترك اي يحرز ثم كما موت بما الحديث في كتاب الادب في باب الرفق قوله فان قلت
الظاهر ينتفي ان قولهم ليس اعلم فانيا قلت لعل حكم من معنى الغضب لكل احد وساب في هذا الطريق ذكره وحكمه حدود الواو في بعضها سام عليك فتل عليك لمذهب الزندقة في المخاطب الموالف
قوله تنتفي بفتح الجيم والفاء فزعة ولد مي اي جرحي بجيم بدم قال الزركشي بضم الفاء وسكون الزاي ومن الفاء والوحوح ان سيد نا صلى الله عليه وسلم ما اكله هو الحكيم فيه وكانه اوجاه
عليه فلم يقع قتله يوم احد ولم يجعله لذلك فلا وقع متعلقا للعفو بذلك قوله الخوارج كذا الشهور ستاتي في المغازي والمعتزلة كل من خرج على الامام الحق هو قاتل في قوله الفقهاء الخوارج
تحكيم الذين قالوا الامارة تكون في قريش ولو في اثنين وفي الخوارج خالفنا والي الخوارج ابناء وابناء ابناء وقيل طائفة من البدع قطعا وقيل طائفة من البدع قطعا وقيل هم طائفة من الخوارج
سموا بذلك لانهم خرجوا على الناس بتاويلهم الفاسد وعن الحق واقبل لها الباطل قوله خلق الله اي يبرا الرسل من الكفار ويولون كافا بسوء وقيل حملوها اياه لوقوعها وسيرها
والله اعلم يبرز استعارة بمعنى الاستيلاء على قوله عروة بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل لغسل الملائكة اياه يوم احد قوله عروة بن حنظلة بن قيس بن عمرو بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي
التيمي ابن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بفتح المهملة وشد الراء ابن كعب القرشي التيمي ابو عبد الله المدني احد الفقهاء السبعة التابعين بالمدينة المنورة
وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم ولد في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه سنة احدى وعشرين وقيل اثنتين وقيل ثلاث وعشرين ومات سنة ثلاث وتسعين وقيل اربع وقيل خمس وقيل سبع وقيل ثمان وقيل تسع وقيل عشر ومائة بالمدينة المنورة
وقيل بالشام وقيل بالعقيق وقيل بقصر له بالوادي القرى وهو ابن سبعين سنة وقيل ابن احدى وسبعين سنة وقيل ابن اثنتين وسبعين سنة وقيل ابن ثلاث وسبعين سنة
وقيل ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن ست وسبعين سنة وقيل ابن سبع وسبعين سنة وقيل ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن تسع وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة
وقيل ابن احدى وثمانين سنة وقيل ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل ابن اربع وثمانين سنة وقيل ابن خمس وثمانين سنة وقيل ابن ست وثمانين سنة
وقيل ابن سبع وثمانين سنة وقيل ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة وقيل ابن احدى وتسعين سنة وقيل ابن اثنتين وتسعين سنة
وقيل ابن ثلاث وتسعين سنة وقيل ابن اربع وتسعين سنة وقيل ابن خمس وتسعين سنة وقيل ابن ست وتسعين سنة وقيل ابن سبع وتسعين سنة وقيل ابن ثمان وتسعين سنة
وقيل ابن تسع وتسعين سنة وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وسنة اشهر وقيل ابن مائة وسنتين وقيل ابن مائة وثلاث سنين وقيل ابن مائة واربع سنين
وقيل ابن مائة وخمس سنين وقيل ابن مائة وست سنين وقيل ابن مائة وسبع سنين وقيل ابن مائة وثمان سنين وقيل ابن مائة وتسع سنين وقيل ابن مائة وعشر سنين
وقيل ابن مائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن مائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن مائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن مائة واربع عشرة سنة وقيل ابن مائة وخمس عشرة سنة
وقيل ابن مائة وست عشرة سنة وقيل ابن مائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن مائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة
وقيل ابن مائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن مائة واربع وعشرين سنة
وقيل ابن مائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن مائة وست وعشرين سنة وقيل ابن مائة وسبع وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثمان وعشرين سنة
وقيل ابن مائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وثلاثين سنة
وقيل ابن مائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واربع وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وست وثلاثين سنة
وقيل ابن مائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واربعين سنة
وقيل ابن مائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن مائة واثنتين واربعين سنة وقيل ابن مائة وثلاث واربعين سنة وقيل ابن مائة واربع واربعين سنة
وقيل ابن مائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن مائة وست واربعين سنة وقيل ابن مائة وسبع واربعين سنة وقيل ابن مائة وثمان واربعين سنة
وقيل ابن مائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن مائة وخمسين سنة وقيل ابن مائة واحدى وخمسين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وخمسين سنة
وقيل ابن مائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن مائة واربع وخمسين سنة وقيل ابن مائة وخمس وخمسين سنة وقيل ابن مائة وست وخمسين سنة
وقيل ابن مائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن مائة وثمان وخمسين سنة وقيل ابن مائة وتسع وخمسين سنة وقيل ابن مائة وستين سنة
وقيل ابن مائة واحدى وستين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وستين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وستين سنة وقيل ابن مائة واربع وستين سنة
وقيل ابن مائة وخمس وستين سنة وقيل ابن مائة وست وستين سنة وقيل ابن مائة وسبع وستين سنة وقيل ابن مائة وثمان وستين سنة
وقيل ابن مائة وتسع وستين سنة وقيل ابن مائة وسبعين سنة وقيل ابن مائة واحدى وسبعين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وسبعين سنة
وقيل ابن مائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن مائة واربع وسبعين سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين سنة وقيل ابن مائة وست وسبعين سنة
وقيل ابن مائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن مائة وثمان وسبعين سنة وقيل ابن مائة وتسع وسبعين سنة وقيل ابن مائة وثمانين سنة
وقيل ابن مائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن مائة واربع وثمانين سنة
وقيل ابن مائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن مائة وست وثمانين سنة وقيل ابن مائة وسبع وثمانين سنة وقيل ابن مائة وثمان وثمانين سنة
وقيل ابن مائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن مائة وتسعين سنة وقيل ابن مائة واحدى وتسعين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وتسعين سنة
وقيل ابن مائة وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن مائة واربع وتسعين سنة وقيل ابن مائة وخمس وتسعين سنة وقيل ابن مائة وست وتسعين سنة
وقيل ابن مائة وسبع وتسعين سنة وقيل ابن مائة وثمان وتسعين سنة وقيل ابن مائة وتسع وتسعين سنة وقيل ابن مائتين سنة
وقيل ابن مائتين وسنة اشهر وقيل ابن مائتين وسنتين وقيل ابن مائتين وثلاث سنين وقيل ابن مائتين واربع سنين وقيل ابن مائتين وخمس سنين
وقيل ابن مائتين وست سنين وقيل ابن مائتين وسبع سنين وقيل ابن مائتين وثمان سنين وقيل ابن مائتين وتسع سنين وقيل ابن مائتين وعشر سنين
وقيل ابن مائتين واحدى عشرة سنة وقيل ابن مائتين واثنتي عشرة سنة وقيل ابن مائتين وثلاث عشرة سنة وقيل ابن مائتين واربع عشرة سنة
وقيل ابن مائتين وخمس عشرة سنة وقيل ابن مائتين وست عشرة سنة وقيل ابن مائتين وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وثمان عشرة سنة
وقيل ابن مائتين وتسع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وعشرين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وعشرين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وعشرين سنة
وقيل ابن مائتين وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن مائتين واربع وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وست وعشرين سنة
وقيل ابن مائتين وسبع وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثلاثين سنة
وقيل ابن مائتين واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واربع وثلاثين سنة
وقيل ابن مائتين وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وست وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وثلاثين سنة
وقيل ابن مائتين وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واربعين سنة وقيل ابن مائتين واحدى واربعين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين واربعين سنة
وقيل ابن مائتين وثلاث واربعين سنة وقيل ابن مائتين واربع واربعين سنة وقيل ابن مائتين وخمس واربعين سنة وقيل ابن مائتين وست واربعين سنة
وقيل ابن مائتين وسبع واربعين سنة وقيل ابن مائتين وثمان واربعين سنة وقيل ابن مائتين وتسع واربعين سنة وقيل ابن مائتين وخمسين سنة
وقيل ابن مائتين واحدى وخمسين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن مائتين واربع وخمسين سنة
وقيل ابن مائتين وخمس وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وست وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وخمسين سنة
وقيل ابن مائتين وتسع وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وستين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وستين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وستين سنة
وقيل ابن مائتين وثلاث وستين سنة وقيل ابن مائتين واربع وستين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وستين سنة وقيل ابن مائتين وست وستين سنة
وقيل ابن مائتين وسبع وستين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وستين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وستين سنة وقيل ابن مائتين وسبعين سنة
وقيل ابن مائتين واحدى وسبعين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن مائتين واربع وسبعين سنة
وقيل ابن مائتين وخمس وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وست وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وسبعين سنة
وقيل ابن مائتين وتسع وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثمانين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وثمانين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وثمانين سنة
وقيل ابن مائتين وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن مائتين واربع وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وست وثمانين سنة
وقيل ابن مائتين وسبع وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وتسعين سنة
وقيل ابن مائتين واحدى وتسعين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن مائتين واربع وتسعين سنة
وقيل ابن مائتين وخمس وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وست وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وتسعين سنة
وقيل ابن مائتين وتسع وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسنة اشهر وقيل ابن ثلاثمائة وسنتين وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث سنين
وقيل ابن ثلاثمائة واربع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وخمس سنين وقيل ابن ثلاثمائة وست سنين وقيل ابن ثلاثمائة وسبع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وثمان سنين
وقيل ابن ثلاثمائة وتسع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وعشر سنين وقيل ابن ثلاثمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتي عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست عشرة سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وعشرين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وعشرين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وعشرين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وثلاثين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وثلاثين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع واربعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان واربعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وخمسين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وخمسين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وستين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وستين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وستين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وسبعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وسبعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمانين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وثمانين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وثمانين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وتسعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وتسعين سنة
وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة سنة
وقيل ابن اربعمائة وسنة اشهر وقيل ابن اربعمائة وسنتين وقيل ابن اربعمائة وثلاث سنين وقيل ابن اربعمائة واربع سنين وقيل ابن اربعمائة وخمس سنين
وقيل ابن اربعمائة وست سنين وقيل ابن اربعمائة وسبع سنين وقيل ابن اربعمائة وثمان سنين وقيل ابن اربعمائة وتسع سنين وقيل ابن اربعمائة وعشر سنين
وقيل ابن اربعمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة واربع عشرة سنة
وقيل ابن اربعمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وست عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان عشرة سنة
وقيل ابن اربعمائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وعشرين سنة
وقيل ابن اربعمائة وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وعشرين سنة
وقيل ابن اربعمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاثين سنة
وقيل ابن اربعمائة واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وثلاثين سنة
وقيل ابن اربعمائة وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وثلاثين سنة
وقيل ابن اربعمائة وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين واربعين سنة
وقيل ابن اربعمائة وثلاث واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وست واربعين سنة
وقيل ابن اربعمائة وسبع واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمسين سنة
وقيل ابن اربعمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وخمسين سنة
وقيل ابن اربعمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وخمسين سنة
وقيل ابن اربعمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وستين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وستين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وستين سنة
وقيل ابن اربعمائة وثلاث وستين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وستين سنة
وقيل ابن اربعمائة وسبع وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبعين سنة
وقيل ابن اربعمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وسبعين سنة
وقيل ابن اربعمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وسبعين سنة
وقيل ابن اربعمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وثمانين سنة
وقيل ابن اربعمائة وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وثمانين سنة
وقيل ابن اربعمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسعين سنة
وقيل ابن اربعمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ابن ا

كتاب الاكراه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

ان الثالثة وهي هذه اخبر ليت في ان الله تعالى **قلت** معناه انها احبي في دينه تعالى او اشارة الى انها محل الامر الالهي بقلاني الثالثة فان فيها شايه
منع وظلم **قوله** المحتى المؤن والمؤن المنوحين ابراهيم **فان قلت** كيف يكون المستحلف ظلوما **قلت** المدعى للحق اذا لم يكن له بينة ويستحلف المدعى عليه
فهو ظلوم وعند المالكية النية نية المظلوم ابدا وعند الشافعية نيته القاضي او هي بأحد اليمينين للمستحلف **قوله** لا يسيل من
الاسلام وهو الخلال في حاجة او في قضاء حاجته **قوله** سعيد بن سليمان البزاز بتشديد الزاي الاولى البغدادي روى عنه البخاري كثيرا بلا واسطة
وهشيم معجزا **قوله** اقرأت اي اخبرني والواو عاطفة على مقدر بعد الهمزة وفيه نوعان من المجاز الخلق الروية واراد الاخبار والخلق الاستفهام
واراد الاخبار والعلاقتان ظاهرتان وكذا القرينة ونحن بالراي نمنعه فهو شك من الراوي ومنه كاب بالظاء وقال ثعلب بان ياخذ فوق ديبر
والله تعالى اعلم **كتاب الحيل** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** علقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن وقاص بفتح الواو وتشديد
القاف والمهملة الليثي المدني **فان قلت** الاعمال جمع القلة لكن المراد منها جميع الاعمال الاسلامية **قلت** الفرق بالقلة والكثرة في الذكر
وانما العرف فلا فرق بينهما **قوله** فهجرته **فان قلت** الشرط والجزاء سبب ومسبب وكيف يتحدان **قلت** المراد من الجزاء اللازم وهو الحظه
اي هجرته هجرة عظيمة النفع كثيرة الثواب ومباحثه تقدمت في اول الجامع قال صاحب شرح التراجم وجه مطابقة الحديث لترك الحيل ان مهاجر
امرئ القيس جبل الحج حيلة في تزوج ام قيس **قوله** احمى بضم فسكون المهملة وبضم فتح الميمين **فان قلت** ما وجه تعلق الحديث بالكتاب
قلت قالوا مقصوده الرد على الكخفية حيث صححوا صلاة من احدث في الجلسة الاخيرة وقالوا التحلل كجعل بكل ما يضاد الصلاة فهم متحيلون في صحة
الصلاة مع وجود الحدث وجه الرد انه محدث في صلاته فلا تصح لان التحلل منها ركن فيها لحديث تحليلها بالتسليم كما ان التحرم بالتكبير ركن منها
وحينئذ قالوا المحدث في الصلاة يتوضا ويبني وحيث حكموا ببطلانها عند عدم النية في الوضوء بعلة انه ليس عبادة **قوله** عاصم بضم المثلثة وخفة الميم
ابن عبد الله خالف بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنهم والاسلام مسلسل بالانبيين لان محمدا هو ابن عبد الله بن النبي بن عبد الله
ابن انس **قوله** ولا يجمع عطف على فريضة اي لو كان لكل شريك اربعون شاة والواجب شاتان لم يجمع بينهما ليكون الواجب شاة واحدة كما لو
كان بين اثنين اربعون لا تفرق لئلا يجب الزكاة كما نهاها جملة في استقاطها او تنقيصها **قوله** ابو سهيل بضم السين نافع بن مالك
عن ابي عامر عم الامام مالك وطلحة بن عبيد الله بضم التيمي احد العشرة المبشرة قتله مروان بن الحكم يوم الجمل رضي الله تعالى عنهم **قوله** شرايع
الاسلام اي واجبات الزكاة وغيرها **فان قلت** مفهوم الشرط يوجب انه ان تطوع لا يفرق **قلت** شرط اعتبار مفهوم المخالفة
عدم موافقة وههنا مفهوم الموافقة ثابت اذ من تطوع بفرض بالطريق الاولى مر اباحثه في كتاب الايمان **قوله** ادخل بقط الجهول
من الادخال وفي بعضها وادخل بواو العطف والحقه بما التي تمت لها المشتبه بفعل الخل والركوب **فان قلت** المشهور انه اذا قال
بعض الناس اراد به الخنفية وهذا لبعض مخالفيهم اذ الشافعي وغيره يقولون به **قلت** الشافعي رضي الله تعالى عنه لا يقول لاني
عليه بل وجه على هذا الغير **قوله** اسحق قال الكلاباذي يروي البخاري عن اسحق بن منصور وابن ابراهيم الحنظلي وابو نعيم السدوسي عن عبد
الرزاق **قوله** شجاعا من الشجاع اي حيه والاقرع بالقاف اي الذي تناثر شعر راسه لكثرة سمه وقيل ابيض **قوله** اذا مار اب النون وكلمة
ما زايدة والخف البعير كالظلف للشاة وهو جملة حاليه اي جاز عند التزكية قبل الحول يوم فيكون يسقط في ذلك اليوم قال شارح المصري
مغلطاي التركي وما الزم البخاري باحنيفة من التناقض فليس بمناقض لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول وجعل من قدمها كمن قدم دينا موجلا
قوله سعيد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومات اي صاحب الابل فلا شيء في ماله اي تزكيته **فان قلت** حاصل هذا الفرع الثلاثة
المذكورة كل واحد منها بعلة حديث حكم واحد وهو انه اذا زال عن ملكه قبل الحول فلا شيء عليه فلم كررها ولم فرقها **قلت** لارادة التتبع
وبيان مخالفتهم فلانه احاديث قال المهلب كان البخاري اراد ان يوقف ان كل حيله يتصل بها احد في اسقاط الزكاة فان اتم ذلك عليه لانه صلى الله
عليه وسلم لما منع من جمع الغنم وتفريقها لمخشية الصدقة فهم هذا المعنى وفهم ايضا من الفظ ان اصدق انه من راوان ينقص من الفرايض يجعل يحتالها
انه لا يفرق وما اجاز الفقهاء من تعريف صاحب المال في ماله قرب طول الحول يريد وابذل ذلك الفرار من الزكاة ومن نوى ذلك فلا اثم عنه ساقط الا
عقوبة من مخلوق في طيبنا الشجاع الاقرع وحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حجة ظاهرة اذا امر بقضاء النذر عن امه فالفرايض المكتوبة
منها اللذين والزم **قوله** عبيد الله مصغرا العمري وعبد الله ابي عمر رضي الله عنهم والشغار بكسر الشين من شغر اذا خلا ومن شغر الكلب

فهو سفت لصفة ابيه وقطا اي بصر **قوله** كرها اي بالفتح والضم معناها واحد وقيل الفتح ما اكرهت نفسك عليه والضم ما اكرهك عليه غيرك **قوله** حسين بن محمد بن
بهرام ابو علي سأم نسمة فان وثيق وما قيل لم يروهم ذكر واسناد جميع السبعة من المرتجل الذي في سلمى بضم وبفتح الفاء وكسرها وسكون الحاء المهملة
جمع المرو واسكان الحاء المهملة وهطا بالطاء المهملة اسم جبل المدينة وحذا الواو والمر بعد الالف **باب** اذا استكرهت المراة على الزنا وقال الليث تعليق وصله البيهقي
معتمد هذا المرتضى اخت المحارز وجه حديثها عن عمر رضي الله تعالى عنهما قالت ان عبدا اغار فاخذ مال رجل من حمى الضريبة واقتضها فاتى عمر فاستعداه عليه
بكارتها والمحصنة بكسر الصاد وفتح النون بقتلها والاقتصاص ايضا بالقاف معناه وقتله اي من البلد اي عشرة بنصف سنة كان حق لسيده
للزوجة الجلد والغرب كليهما **قوله** بفتحهما بالفاء والتاء والمهملة اي يقتضيها والحكم بفتحتين للحاكم القاضي موجبا للاختراع والعذراء البكر وذلك اي الاكراه اي موجبه وشبهه
وبقدرتها اي بنيته تحتها اي يأخذ للحاكم من الرجل المفترع من اجل الامة البكر دية الافتراع بنسبة فيه نقصا اي ارش النقص وهو التفاوت بين قيمتها بكرا وثيبا
وغرم اي بمجهول يقوم والمراد من قيمة الامة مائة دينار فما اخذت فيها **فان قلت** ما فائدة تحديد معلوم انه لا اقل من البلدان لتوجيهم **قلت** بيان ان اعتبار
تجميع الغرة في الامة الثيب اي وطيها كما هو في حكم امة الدين غرم على الواطي لكن على المذهب فقط **قوله** هاجر ابراهيم عليه السلام من العراق الى الشام فمصر بالباء
وتخفيف الراء اسم الحي عليها السلام وقرية في حران موضع المهملة وسكون الراء والباء الموحدة **قوله** فارسل بها لانه اكرهه عليها **فان قلت** ان كتسبيل على الشك وهي لترك
في الماضي **قلت** هو على خلاف مقتضى الظاهر نحو ولئن كنت مقبورا لتبعثن وخط بلفظ المجهول اي خط وضرب وخفظ اي حركه ونفخ ونفر وفي مرآة الارب
فان قلت ما وجه ذكر في هذا الباب اذ كانت معصومة من كل سوء **قلت** لعل غرضه انه كما لا ملامة عليها في الخلق معه اذ اراها ان ذلك لا يحل له
ان لا يحد عليها بل يجب اي يدفع بحد ونحوه اي عذر ولا يحد له اي بحد **فان قلت** لم كرر القود وهو القصاص بعينه **قلت** كما تكرار اذ القصاص اعم من ان
يكون في النفس والقود ليشمل ما في القتل وهو تاكيد **قوله** كل عذر مبتدا خبره محذوف اي كذلك بان ينزل او لغرس او لتاخر وحق ونحوها او كل عذر
اي نفاها وذكر في الاسلام ليجعل اعم من الفاح الفرجي من النسب ونحوه ذلك اي جاز له الاكل والشرب والاقرار والطيب لغير الاب والاخ في الدين بمعنى الولي
عن القتل لقوله عليه الصلاة والسلام انما المحلول لا يحل ولا يسل اي لا يحل له **قوله** غير الناس قالوا الراد بها كفيه والحرم ما لا يحل نكاحها ابدا لحرمة
المهلب موضع الثناء قول الذي الزم البخاري ابا حنيفة رضي الله تعالى عنهما هو ان ظالما لو اراد قتل رجل وقال له بعض شركائه اي الكل اتركه او اقتل ابنك
او ابنك او انا اخرج له فسيعه لانه ليس بمضطر عند ابي حنيفة وانما لم يكن عنده مضطرا لان الاكراه انما يكون فيما يتوجه الانسان في خاصة نفسه الا ترى ان
يرفع بها عن غيره ولعمري ان ما الزم عليه لازم لو يقيد فعلى هذا لا يتصور عنده اكراه ولا يحل لذلك الاتري الى قولهم لو قتل ابا رجل او ابنه او احد المحارم او لتبيعن هذا العبد او لتوافقن اذا بيع والاقرار والطيب تلزم في القياس لما تقدم انه يصير على قتل ابيه وعلى هذا ينبغي ان يلزمه كل ما عدد في آخر
وعند البخاري دون الغرم والاجنبي لان انه لا يلزم عنده على نفسه من عدم ما نقض على هذا المعنى بقولهم ولكنا نستحسن ونقول البيع وكل ما يقدر به ذلك باطل وانما اكره
بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزم صح القياس ولا يجوز له القياس فيما قال وقول البخاري فرق بديع ان مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه في الرجم كذلك
مذهبه في الاجنبي فلو قيل لرجل لتقتلن هذا الرجل الاجنبي او لتقرأن سورة فعل ذلك لينجيه من القتل لزمه رجم ماعز عنده لانه نفسه فتخليص الاجنبي نفسه
عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم والمراد اخوة الاسلام لا اخوة النسب وكذا قول ابراهيم عليه السلام في زوجته هي اختي يريد اخوة الاسلام وهذا لا ينافي
توجه حماية نفسه المسلم والدفع عنه فلا يلزمه ما عدون من البيع ونحوه وسمه الشرب والاكل كما لو قيل له تفعلان هذا الاشيا او تقتلان
وسمه في نفسه اسانها ولا يلزم حكما اقول في تقرير جواب الاول انما يستقيم لو كانت الرواية لم تقتل لكن في جميع نسخ الرواية تقتلن بالخطاب
على طريقة احوذي اللهم الا ان يقرأ تقتلن بصيغة التكلم انه مشكل جدا لان لزومه في القياس لا يلزمه فيه لانه ملزوم الصبر على قتل ابنه كما يقدر به فلا يلزم
ركيكا ليس كذلك في صورة البيع والقول **قوله** يحتمل ان يقرأ على وفق ما في الفتح بان يقال انه ليس بمضطر لانه ليس بمجبر في الصورة ستعد معه التخيير بينا في الاكراه لا الاكراه
في الصورة الاولى اي الاكل والشرب ونحوهما القتل لم يكن اكراها في اتلافه فجبت قالوا بطلان البيع لانه فقد ما قصوا فالتزم سقوط قوله
بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه ثم فرقهم بين ذي المحرم وغيره شيء لو اجد عليه كتاب ولا سنة اذ ليس فيهما ما يدل على الفرق فيتمسك في باب الاكراه وهذا الباب
وما ذكر البخاري من استدلاله بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حجة ظاهرة اذا امر بقضاء النذر عن امه فالفرايض المكتوبة منها بالاولى
الاجنبي عليهم السلام انه صلى الله عليه وسلم كذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات تنتين منها في ذات الله تعالى وقوله اي سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا

اذا ارغم رجل وهو ان يكره الرجل بشرط ان يزوجه ابنته او يكون معه او كل منهما يضع الاخر مرفي كتاب النكاح والمراد ان يتزوج المرأة بشرط ان
يتمتع بها اياما ثم يخلي سبيلها قال قلت لم قال في النكاح انه فاسد وفي الشرط باطل قلت لان اصل النكاح مشروع ولما الشرط فلان اصله
الشيوع وهذا كخفية عالم بشيوع باصله ووصفه فيلغو الوصف ويشيع باصله دون وصفه فاسد قال ابن بطال قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
نكاح السفاح ومعناه عندي ان يصح بمجرد القبول وكل نكاح فساده من اصل صداقه لا ينعقد عندي ويصح بمهر المثل قوله باسا اي بحرجا وفي بعض النسخ
كما بالنون والجيم من البشيع ايهم يجوزون نكاح المتعة وراوي النهي عنها علي رضي الله تعالى عنه قوله حتى تمتع اي عند نكاح المتعة قال قلت
حيث قال فيما مر ومعناه عندي الاحتمال فيه قلت الفساد لا يوجب الفسخ باحتمال لعدمه بخلاف الشرط منه كما قالوا في بيع الربا لوجوه من
الزيادة وهو البيع وغيره او المقصود منه القول الاخير وهو القول بجواز قوله فضل اي الزايد على ما حل رجاحة والكلا كالحمل الغب وشبهها
ويجمع بلفظ المجمول الخطابي هذا في الرجل يحمي البيعة والوات ونحوهما بالاحياء بقرب البيوت وفيه كلا يرعاه الماشية فضل الماء
ليلا يكون مانعا للكلا عنهم اذا منعوا من الماء بعد ما منعوا من الكلا ليس لهم مقاومتهم قال قلت ما كيفية تعلقه بكتاب الحيل قلت هو ارادة صيانة
الكلا المباح للكل الشركة فيه فحيل بصيانة الماء ليلزم صيانة الغالب قال المهلب ظاهر الحديث انه اذا لم يرد به منع الكلا انبغى ان يمنع
الا لكون المقصود انه لا يمنع فضل الماء بوجه من الوجوه وذلك كما انه اذا لم يمنع ليبيعه فاحرى ان لا يمنع ليسقيه قوله الناضح
وهو ان يزيد في الثمن بلا رغبة فيه ليوقع المعرفة فيه وانه عرب من التحيل لتكثير الثمن من الثمن قوله عيانا اي لو علموا عن الامور ان ادنى
الزايد على الثمن معاينة بلا تدليس لكان اسهل لانه ما جعل الدين الا قوله بكسر المجر وتخفيف اللام وبالواو اي لا خديعة اي لا يلزم في هذه حيث
او يشترط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل حبان بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون ابن منقذ بفاعل الانقاذ اي التخليص وجعل صلى الله
عليه وسلم هذا القول منه بمنزلة شرط الخيار ليكون الرد اذا تبين الخديعة وقيل عام في كل احد مرة واحدة في البيع قوله مجر بفتح المهملة وشدها
وادنى من سنة نسأها اي اقل من مهر مثل قاربها وذكر الحديث اي ما في الحديث وسمته اي التعمير اذا كانت ذات مال وجمال ورغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها لفقد المال وللمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قال وكانهم تركوها حين رغبوا عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق مثل ما في النكاح واسقط هذا من بعض النسخ قوله باب
اذا غصب جارية ٥ قوله فقضى اي الحاكم اي الماذون له بذلك اي للمغصوب منه دون رد القيمة الى الغاصب ولا يكون القيم ثمنا لانه ليس
ذلك بمقابل انما اخذ القيم لزعم علمائنا فاذا ارادة ذلك وجب الرجوع الى الاصل قوله لا خلق صاحبا واعتل اي تعلل واعتذر قوله
سوالكم قال قلت مقابل الكم بالجمع بتعدد التوزيع فيلزم ان يكون ما ذكر تخرجوا بنا عليه قلت هو كقولهم بنو تميم قتلوا انفسهم اي
قتلوا بعضهم بعضا فهو مجازا او استعارة التعريضية الصادرة عن ظاهرها كما علم من القواعد الشرعية قوله لتا اي علم وهو علامة مذكرة
فلا شك ان الاتلال ما يهيأ ما سند وحباه في حواشيه المسلم قوله محمد بن كثير منذ القليل وانما سلم بفتحتين هذا لخزومية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانما انا بشر مسلم لا اعلم الغيب بواطن الامور كما مقتضى الحالة البشرية فانا احكم بالظاهر ولعل استعمل استعمالا عيني والحن
من لحن بكسر الحاء اذا فطن لحجته والحنه لها سر الحديث في كتاب المظالم وعلم بعد الحق البالغ وعلى نحو ما اسمع لان القاضي يحكم بالظاهر
وحقه لا يحل ولا يحرم ومن اخيه اي من اخواته وقطعة من النار اي حرام عليه ورجعه الى النار قوله يحيى ابن ابي كثير بالمثلثة ولا يشكل بما مر في
والاستيهاب والاستشارة مر في كتاب النكاح ولم يزوج بلفظ ما لم يسم فاعله ولا باس لان مذهب اكثر في احكم القاضي بنود ظاهرا وباطنا
قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم وجعفر هو ابن محمد الصادق وكانت ام جعفر بنت القاسم ابو بكر بن
ابي اويس واسمه من جملة الاسم وضم فاعل التجميع بالجيم والمهملة ابن زيد بالراي ابن جارية بالجيم هكذا ذكر في النكاح وفي نسبه الجدلي ولا تحسبن الجمع
خطابا للمراة المخطوبة واصحابها وحفص بفتح المهملة وسكون الفاء وبالصاد المهملة خادم بكر المجر الاولى وخفة الثانية قوله سمعت اي سمعت
يحيى بن يوسف في روايته عن القسم ان عبد الرحمن روى عن ابيه عن جده قال قلت ما قاله في النكاح عن ابيه قلت ذلك عن رواية
مالك لا رواية سفيان بن عيينة ولا محمد وزكريا كما قاله رواية عبد الرحمن بالواسطة ودونها قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
والايم من لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب فقط بقرينة المقابلة بالبكر وسيجيء ايضا وكل له وهذا تشنيع عظيم لانه اقدم

على

على الحرام البين بما لا يتجرم شنعا لركوب الاثم قوله ابو عاصم هو الضحاك والخباري نسبة الى بلد وبها وابن جريج
عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وذكوان بفتح المعجمة وبالواو مولى عايشة رضي الله تعالى عنها والباديه الفيفاء من الفلا وبتمامها في بعضها
تلبسه ولفظ فادركت ظاهرها بعد الشهادة بلغت وضعيفا تحمل ان يراد انه جاء شاهدين الى انها ادركت ورضيته زوجا فيكون داخلا
تحت الشهادة والقافة تشبيه قال قلت حاصل هذه الفروع الثلاثة واحد وهو ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا وباطنا ويحل ويحرم فاقتضى
التكرار قلت كره التشبيه مخافة الاول صوح في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغير اذ لا يتم بعد البلوغ او في الاولين نبت الرشد
بالشهادة او انه قبل العقد وفي الثالث بالاعتراف او انه بعده قوله عبيد مسعدا واجاز اي تمم النهار او اذن والعلة بالضم القرحة وسوء
بضم المعلبة ذمعة والمخافير جمع المخفور بضم الميم وبالجيم الفا والواو والراء مع كالعسل ذر ايحم كرامية وجرت بالجيم والراء والعلهز
لمست باللسان واكلت والفلذ بالعسل والعرفط بضم المهملة والفا واسكان الراء والمهملة بخر حيث الثمر وانا دية بالنون وفي بعضها بالموحدة
وفرقا اي جوعا وحرمانا اي مسغبة من العسل قال قلت تقدم في كتاب الطلاق انه ذب في بئر بئر وانظاهر انه تكرار لهذا القول
عايشة وحفصة قلت بعد شرب في بيتها انما قضيتان قال قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت
هذا كان من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء وقد عفي عنها ومر مباحثه قوله الطاعون هو بثر مؤلم جدا يخرج غالبا من الابط مع لهيب
وحمقان وفي نحو عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء وسرغ بفتح المهملة واسكان الراء والمجمة
مصغرا وغير منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز والوبا معقودا وممدودا المرض العام ولا تقدموا بفتح الدال قال قلت
لا يموت احد الا باجله ولا استقدم ولا استاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لم ينه عن ذلك هذا عليه اذ لا بد منه الا ما كتب عليه
بالعدوى من النفس في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامة كانت من اجل خروجه مر في كتاب الطب وسالم بن عبد الله
بالعين عن عبد الله والصواب هو الاول قوله الوجع هو الطاعون والرجز بكسر الراء ومنها العذاب والقذر فيه بالراء اي لا يكون
وايما في بعض الاوقات باب في الطيب والشعة والعيبة تملك بالعوض والشعة تملك بالعوض عند الكل وفي بعض النسخ بالعكس
بفتح على التركيب التقديم للحادث قوله مخالف لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخاص به وهو العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه اي رجوعه
مخالف للسنة قال قلت فما مذهب البخاري رضي الله تعالى عنه في هذه قلت لا يجيز الرجوع الا في هبة الوالد وذلك لانه وماله كاسبه
ويوجب الزكاة على القريبة المكتسبة قوله السمتيا في بيع المد وسكون الميم وكسر الفوقانية وبالنون وشد السواي العيب
الرديء اي لا رجوع ولا قائمة الصفة المذمومة قوله سالم يقسم اي ملكا شركا مشاعا بين الشركاء وفيه ان الشفعة للشريك لا للجار وقد
بالتخفيف والمد يداي مسخة قال ابن مالك رضي الله تعالى عنه اي ملمسة وبليت من العرف وهو الخالص وقال لا شفعة اذا صار معروفا
وصار في حكم الجوار وخرج عن الشركة قوله للجوار بالغين والكاف المجاورة يعني اثبت الشفعة للجار والحديث نفاه وما شدده بالجيم الثنين
وهو اثبات الشفعة للجار فالجار حينئذ قال في هذه الصورة لا شفعة للجار فيما قال في الدار وناقض كلامه ولان اشتري اي ان اراد الشراء قوله
ابراهيم بن عقبة مدني التابعي الطائفي وعمر بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء والتحتانية وبالمهملة الثقفي والسور بالمهملة والراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة وسعد هو ابن مالك المكي مات في وقائص الغربي احد العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم وابو
رافع مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال هذا اي سعد وفيه ان الامر لا يستلزم طلب العلو ولا الاستعلاء
او محمل شك من الراوي او موطنه موقته بالنجوم والنجم الوقت المعروف والمعين والصقع بفتح المهملة صاد او سين وفتح القاف وسكونها
وبالموحدة القرب والقرب قال قلت هذا دليل على ان الشفعة للجار قلت لا نه لا يلزم من قيل بشفعة الجار ان لا يحق بقاء
بان يتعين ويتعرف عليه مثلا مع ان الحديث مر وكان الظاهر لا مستدرك ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف مذهبه حقيق مبني كان الشفعة
قوله قلت اي قال علي بن المديني قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا اي ان الجار احق بل قال الشفعة فلم يقسم يعني ليس الجار ومن رواية معمر الواضح
كما يبيع فقال سفيان لكن ابراهيم قال في هكذا يعني الجار احق قوله اذا اراد ان يبيع اي الملك في بعض النسخ يبيع الشفعة بزيادة لفظ الشفعة
فهو من الباح او الدرك لازم البيع وهو الاراد وفي بعضها تقطع وكذا في بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر لقيل وجه ان الجهد اذا انعقد للثواب لم يرجع

وفايدته دفع المجاز في الطلاق البين والحبري والحبر الى بكسر المهملة قال قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ولا قلت قاله تعظيما واظهارا للشفقة والناموس صاحب السر يعني جبريل عليه السلام والمدح بالجمع والمجد للنبوة حتى للشاب القوي قال قلت بم انتصب قلت بتقدير لبيني اكون جزعا او هو على المذهب من ينصب بالجر بن او حذف واو ومجرى القسم للاستفهام والواو للعطف على مقدر يهجرها وهم سنيد او مخرج وهو راس من التاسر بالزاي قبل التحتانية وبالراء بعد الفا وهو التقوية والتسديد واللهب بفتح السين الجزم بثبوت الحديث مبسوط الشرح في اول الجامع قوله حزن بكسر الذال وفتحها بلغتان ايضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت من هنا الى اخر الحديث ثبت بهذا الاسناد لم قلت لفظ اعم من النبوة به او غيره لكن الظاهر من السياق انه بغير وعدا بما لما لعين وفي بعضها بالجاء بها ويتردى بسقط والتاهب المرتفع العالي من الجبل وعز واوفى اشرف والذروة بالكسر والفتح الغم الاعلى وتبدا ظهر والجاش بالمهز وعزة النفس والاضطراب اعلم ان عايشة رضي الله عنها لم تدرك ذلك الوقت فاما ان سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي اخر قوله الحسنة وهي ما يا عبها حسنا ظاهرها او حسن تاويلها وتسموا الرويا الى حسنة ظاهرها وباطنا كالتكلم مع الانبياء عليهم السلام او ظاهرا لا باطنا كسماع الملاهي والى رديئة ظاهرا وباطنا كذبح ابنه او ظاهرا لا باطنا كذبح الولد قوله من النبوة اي لحق الانبياء عليهم السلام دون غيرهم وكان الانبياء عليهم السلام يوحى اليهم في منامهم كما في اليقظة وقيل معناه ان الرويا تاتي على موافقة النبوة لا مناجزة ومن النبوة قوله نزهير مصغر الزهر ويجيى وهو ابن سعيد والغافل عدم العبارة لان تعريفها دراج منه زايد على كلام شيخه وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري والحلم بضمتين وبسكون اللام الرويا لكن خصصوا الرويا بالمحبوب والحلم بالمكروه قالوا ان الله عز وجل يخلق في قلب انسان اعتقادات كما يخلق في قلبه المعلومات وربما جعلها على على امور اخر يلحقها في المال كما جعل الغنيم علامة للظفر والجميع خلق الله تعالى وجعل لكن جعل ما هو علم على ما يغر بحضور الشيطان فلبسالية مجازا لحضور عندها وان كان لا فعل له حقيقة قوله ابن الهاد هو يزيد بن الراي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبد الله بن خباب بفتح المعجم وشد الموحدة الاولى الانصاري قوله من الشيطان اسند اليه لانه بحضور او لانها على شاكلته وطبعه ولا يدركها الا حذلانه وربما فسرها بما يجري في المال او في المآل قوله عبد الله بن يحيى بن يزيد كثيرا منذ التعليل العامي لما تقدم ذكره وانتهى اي سنده على عبد الله وقال لقيته بالمدينة بضم الميم وهي بلاد الحوش مكة والفين قوله حلم بفتح اللام وامرا لمصنف عن تمامه طردا للشيطان الذي يحضر رويا المكروه وتحمله واستقدارا وحض لانها محل الاقذار والمكروهات قوله مسلد قال اصحاب علوم الحديث اذا روى الراوي حديثا ليس عنده باسناد اخر له وقال في اخر مسلد او نحوه هل يجوز رواية لفظ الحديث الاول بالاسناد الثاني فقال شعبة لا والنواوي قال نعم وقال ابن معين يجوز في مسلد ولا يجوز في نحوه قوله محمد بن بشار بالعجام الشين وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة الخطابي قيل مدة الوحي ثلثة وعشرون سنة وكان يوحى اليه في منامه اول الامر ستة اشهر وهي نصف سنة وهي جزء من ستة واربعين جزءا من اجزاء النبوة قال وبلزم عليهم ان يلحقوا بها سائر الاوقات التي كان يوحى اليه في منامه في بقية ايام حياته اقول لا يلزم لان تلك الاوقات منغرز في اوقات الوحي الذي في اليقظة والاعتبار لغالب بخلاف تلك الاشهر الستة فانها مختصة بالوحي التاتي وقال معنى الحديث تحقيق امر الرويا وانها انما كانت للانبياء عليهم السلام يثبتونه وكانت الانبياء عليهم السلام جزءا من اجزاء العلم الذي كان بايديهم قال القاضي عياض في بعض الروايات ستة واربعين وفي بعضها سبعين وفي بعضها خمسين فقيل هذا اختلاف راجع الى اختلاف حال الراي فالصالح مثلا جزء من ستة واربعين والفاسق جزء من سبعين وبينهما لمن بينهما قوله ثابت اي البناني بضم الموحدة وخفة النونين وحميد بالضم الطويل واسحق بن اله طلحة وشعيب اي ابن الحجاب بالمهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وابراهيم بن حمزة بالمهملة والراي ابو اسحق القرشي وعبد العزيز ابن الماجشون بالجيم والشين المعجمة بينهما الف والنون وبعد الواو نون اخرى وهو لقب لابيه واسمه دينار وقيل عبد الله وقيل ميمون والماجشون في الاصل الحمرة والبياض الذي يشبه لون الجص وقيل الاحمر الابيض الشعر والجمع ماجاشن وقيل الماجشون الديباج الاحمر وقيل الابيض وقيل الاصفر وقيل الاحمر والابيض والاصفر وقيل الاحمر والابيض والاسود وقيل الاحمر والابيض والاخضر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر والاعسر وقيل الاحمر والابيض والاسود والاخضر والاصفر والازرق والاشهب والاكحل والاشقر والاسمر والاحوى والاعفر والاشعث والاغبر والاصلع والاقرع والاجلح والاحمش والاحنف والاعرج والاعمى والاعور والاخرس والابكم والاصم والابتر والاقطع والاشل والاعسر والاعسم والاعسر

وقال بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قد خص بطريق الى العلم لم تجعل لغيره فالمراد ان الرويا تسبيها مما حصل له جزء من ستة واربعين جزءا قال ابن بطال **فان قيل** ما معنى الرويا جزءا من النبوة **قلنا** ان لفظ النبوة ماخوذ من الانباء اي الرويا انباء صدق من الله عز وجل لا كذب فيها كالنبوة **فان قيل** بالتفاوت بين الروايات في انها جزء من ستة واربعين او جزء من سبعين ونحوها **قلنا** الرويا قسمان جلي يظاهره كمن راى انه يسافر فسافر في اليقظة وخفي يحتاج تعبيره التاويل واذا ذلك للاجزاء كانت اقرب الى النبا الصادق واجل واذا كثرت خفي تاويلها وذلك كالوحي فان كان كلاما صريحا او نحو كالصلصلة للجرس فاضبط الوحيين فاتى بمعنى للخبر بوحي وتوفيق الاختلافات بين الروايات واخرها شيت **قوله** لم يبق **فان قلت** هو في معنى الماضي لكن المراد منه الاستقبال اذ قبل زمانه كان عن بعدها بانقضائها فالمراد بعد **قلت** صدق في زمانه انه لم يبق لاحد عن نبوته **فان قلت** الرويا الصالحة اعم لاحتمال ان تكون منذرة اذ الصلاح قد يكون باعتبار تاويلها **قلت** فترجع الى المبشرات لم يخرج منها الا صلاح لها لا سوء ولا تاويلا **قوله** من البدو اي فيما قاله بعضهم اي من البادية ويحتمل ان يكون مقصوده ان فاطر السموات والارض معناه البديع والخالق والبادي من البدو اي الخلق فطارح معناه باديه **قوله** فلما اسلما وتله للجبين اي سلما امره من الذبح ووضع جبهته ملتصقا بالارض وهذان البابان بمعاريجها البخاري ولم يتفق له اثبات حديث فيهما والله تعالى اعلم بالصواب **باب التواطي على الرويا** اي التوافق **قوله** ارى اي في المنام **فان قلت** الاولى رجع والسبع سجدة فلا مطابقة **قلت** اعتبر الاخير به بالنظر الى كل جزء منها فلعل كان اللائق للترجمة ان يذكر البخاري ههنا حديث ابي رويا كم قد تواطات على الرؤيا الاولى **قوله** وهو على معه ابن يوسف الجعفي **قيل** ان استدل به من قال الرويا الصادقة تكون لكافر ايضا فان قيل لعله مزيد الوحي عليه **اجيب** بان كلما يلبسه الكافر نوع غرور من الشيطان فنقص لذلك حظه من رويا ه واما كونها جزءا من النبوة فكلا لانها مقيدة بالايمان وهذا قال رويا الوحي والله عز وجل يكلم ما قد يعم لحن الاقليلا مما تحسنون اي تحرسون ثم يا تي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي الاعناب والدهن اي السمسم ونحوه وقال الله تعالى واذكر بعد امة اي بعد من ذكرت بالمرة بلغ واوعى والامة القرن من الناس وقرئ بفتح النون والميم الخفيفة والهاء اي بنسيان **قوله** عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد بالضم الضبعي مع تجريده بالجيم وهي واسماء لان مسلما كان بين الذكور والاناث وابو عبيد معجز مولى لخراسة سعد الزهري ولبث يوسف عليه السلام فيه بضع سنين والداعي اي الى الخروج منه لم اجبته الحامل ولخرجت فلم اتاخر ولم اقل ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن **فان قلت** في تفضيل يوسف عليه السلام على نفسه صلى الله عليه وسلم **قلت** بل قاله تواضعا او بيانا للعلي اذ لعله الخروج مفاتيح الاسراج بها اولى ومن كابا الانبيا عليهم السلام **قوله** سيراني **فان قلت** لم يع برويه يوم العيد رياء وعن **قلت** قيل المراد به اهل عصره اي من رآه في المنام وقد الله عز وجل لمحبيا نبيه والتشرف بلقا به المبارك صلى الله عليه وسلم او يرى بعد تلك الرويا في الدار الاخرى اويراه فيها رويا خاصة في القربة والشفاعة ولا يتمثل اي لا تحصل بمثال صورتي ولا تشبه بي فانه كما منع الله عز وجل الشيطان ان يتصور بصورتي في اليقظة كذلك منع في المنام ليلا يشتبه الحق بها بالباطل **قوله** معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة ابن اسد وعبد العزيز ابن المختار منذ المكي الانصاري وثابت البناني بضم الموحدة الاولى وتشديد النون الاولى والرجال كلهم بصريون **قوله** فقد راني **فان قلت** الشرط والجزا متحدان فما معناه **قلت** هو في معنى الاخبار اذ من راني فاخبر بانه رويه حقة ليست اضغاث احلام ولا تخييلات الشيطان ورويته سبب الاخبار **فان قلت** كيف يكون ذلك وهو في المدينة والراي في المشرق والمغرب **قلت** الرويه امر يخلقها الله عز وجل ولا يشترط فيها عقلا مواجهه ولا مقابله ولا خروج شعاع ولا عين ولهذا جاز ان يرى اهل الصين بعد اندلس **فان قلت** كثيرا يرى على خلاف متوجه المرو فيرى شخصان في حاله واحدة في مكانين والجسم الواحد لا يكون الا في مكان واحد **قلت** قال النواوي رحمه الله حاكيا من بعضهم ذلك نحن انه راه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات حريا ان يكون من هذا بما يراه عادة فذاته التريث حتى يتبين قطعا لانخيال ولا طريق لكن نحن الامور العادية قد تكون مستحيلة للراي ومن تحقيقات اخر ما كابا العلم ورويا الرؤس

اي الرويا الصالحة من المومن الصلح والوجب لتقييد الاحاديث السالفة نفيا هذا ومن جملة استظهارا في الاخر واني ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرويا سنة اربع وحسبني وسبعا به ببلدة اصبهان فقلت يا رسول الله من راني في النام فقد راني في حديث صحيح فقال صحيح ونعم الاستظهار **قوله** عبيد الله بن ابي جعفر الاموي المصري وكان بليته في زمانه وابو قتادة بالقاف والفوقانية الحارثي الانصاري وليتفت بالضم والكسر ولا يضر لان الله تعالى جعل ذلك سببا لسلامته من ذلك الكروب كما جعل العدد وقاية للمال مرافقا ولا يرايا اي لا يتصدى لان يصير مرئيا بعيون **قوله** خالد بن خلي بفتح الخا وكسر اللام المخففة وشدد التحتانية قاضي حمص ومحمد بن حرب ضد الصلح الاجرش بالموحدة والرا والجيم المحمي والزبيدي بضم الزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد السامي **قوله** راي الحق اي الرويا الصحيحة الثابتة لا اضغاث احلام ولا خيالات باطله وابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله وابن الحاد هو يزيد بالزاي وابن خباب بضم المعجم وشد الموحدة الاولى ولا يتلوني اي لا يتكلف كوني مثل كوني اولا يسهد تكوني اي يتشكل بشكلي **فان قلت** التكون لازم فاوجه **قلت** لزومه عقلي لازم او معناه لا تكون كوني لحذف المضاف واوصل المضاف اليه بالفعل **قوله** سمع بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بالجيم والفا وزاي الصحابي وعلية سيابي في اخر كابا التعبير واحمد بن المقدام المجلي بكسر المهملة واسكان الجيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وتخفيف الفا وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا اباهريرة رضي الله تعالى عنهم **مفاتيح الكلم** اي لفظ قليل يفيد معاني كثيرة وهذا غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح الخزاين الذي هو آلة للوصول الى كنوزها تشاكل وفي روايه اخري سماني ربي بمعجم الكلم وقال البخاري لعلي هو ان جوامع الكلم هو ان الله تعالى يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد وفي الامرين ونحو ذلك **قوله** بالرعب بضم العين وسكونها الفزع اي مهتمرون من عدو الكلام بمجرد الصيت ويخافون منهم او يعتقدون بدون ايجاد خيل وركاب والبارحة اسم الليلة الماضية وان كان قبل الزوال وضعف بدي اما حقيقة او مجازا باعتبار المآل ويستغلونها بالمثلثة سيحرثونها خراسكري ودفاين قيصر في بعضها يستغلونها بالقاف اي يقتسمونها **قوله** ادم جمع الادم والدال بالكسر الشعر المجاور رجة الاذن ورجل بالجيم سرجها بالسين المهملة **فان قلت** العواتق جمع فكيف اضاف الى النبي **قلت** ما هو الا نحو فوق صعت قلوبكما وجازف مثله اذ الالتباس **قوله** جعد اي غير سبط او قصير والقطط البالغ في الجعودة ولما في هذا الراسيه **فان قلت** الدجال لا يدخل مكة والسياق يدل على انه كان عند الكعبة زاد نعيم عن وجل شرقا ومعه دنا بالابنيا عليهم السلام **قوله** واذكر في الكتاب بمريم انه كان بطوفا ايضا **قلت** هو لا يدخل وقت خروجه واظهار شوكته وسبق التحقيق منه **قوله** رايت وفي بعضها اريت وساق الحديث وهو اني رايت دلو سطها الحمن والعسل فاري يتكففون منها الناس والمستكثر والقليل منهم بين ذلك الطرفان الاولان هو عن ابن عباس والثالث عن ابي هريرة والثاني احدهما على الشك وفي بعضها وابا هريرة بالواو وفيها جميعا والثالث فيه نوع انقطاع ومعمر بفتح الميمين ايضا من اصحاب الزهري كان لا يسند الحديث والاكثر بعد ذلك اسندوه كما ذكره وغيره لكن فصيل كان تارة يسند الى ابن عباس واخري الى ابي هريرة فيحتمل ان يكون سمع الوجهين عنهما **قوله** ان يحزن بضم الزاي وفتحها لغتان بمعنى الحزن عبد الله وابن سيرين وحرام ضد الحلال من الحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وبالنون خال انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم وقيل بضم الميم وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة **فان قلت** كيف جاز له صلى الله عليه وسلم دخول عليها **قلت** كانت محارمه من الرضاعة ويقال لخويرجي اي ينسب الى القول والبيع بفتح المثنة والومن والياء الوسط وبالجيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرية في باب غزوة المراة البرداسة تعالى اعلم بالصواب

باب رويا النسا قوله سعيد بن عفير مصغر الحفر بالمهملة والفا والرا وخارجه مضاد الراقد ابن وليد ابن نشيط الانصاري وهو ايضا من الاعلام المشتركة واما الولا بالمد قال ابو عيسى الترمذي يا تي خارجه ولعل له عرضا في عدم تعيينه لها وطارقا اي وقع ليلا سهما وعثمان بن مظعون بالمعجمة والمهملة والعين ابو السايب بالمهملة قبل الالف وبالموحدة ورثها في مبتدا وعليك صلة والله القسمية جزم بتقدير القول اي تهاد تي عليك فقيل هذا **فان قلت** بم تهادة له لا علمه **قلت** المقصود منها محض الاستعلام فقط **قوله** بابي انت وامي مذهب ابي انه واليقين الموت **فان قلت** ابن قتمه **قلت** هو والله ما ادري

وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مودر ونحن والراسخون في العلم انلم يكن عطفا على الله عز وجل فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم
مغفور له ما تقدم وما تاخر وله من الكرامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفي للدراية التفصيلية والمعلوم هو الاجمالي راجع
في الجنائز قوله ما يفعل به اي يفعل وذلك اي العين عمله وكان الله الجاري هو غير منقطع لذلك لا ينقطع ثواب عمله قوله ابو قتادة هو الحارث
والد قتادة المذكور حين اسمه ليرث على الاصح فان قلت ما فايدة قوله انه من الصحابة وذلك كان مشهورا بينهم قلت تعظيما وافتخارا به
وتعليما للجاهل به والمراد باي المنام المحبوب والحلم اي المكروه من الشيطان اي على طبعه والا فالكل من الله عز وجل وعلم بفتح اللام
مرتفعا قوله حدثني بالافراد ابن عبيد الله بضم عين عبد الله وفتح باء عبيد جمع الاطفار فان قلت الخروج يستعمل بين قلت معناه
خروج من الدين حاصلا وظاهرا في الاطفار فليس مسلما او هو باعتبار ان بين حروف الجر معارضة فان قلت الذي للخروج هو
للابعاض قلت هو بمعنى مروي به او تمد معقد ربعي امرأ الركد بخ قوله العلم بالنصب والدين اول شيء يناله الولود من طعام الدنيا
وبه يقوم حياة كذلك حياة القلوب يقوم بالعلم قوله فان قلت الترجم انما هو للاقتفاء ايضا قلت الاطراق كثيرا
وفيه فضيلة غزو صبي الله تعالى عنه مر الحديث في العلم قوله ابو امامه بضم الميم اسمه اسعد ولد في عهده صلى الله عليه وسلم وقص مع
شقص والذي بالمثلثة وسلون المهملة مفرد وبضمها وكسر اللام وشد النون ايضا يرمح فان قلت ما مناسبة في الدين قلت
القميص سمي لعرف الدين كما يستر الدين الاقوال السيئة فان قلت ما الفرق بين القميص الذي يجر لخيلاء ذلك لا القميص للاحتراز
الذي هو لباس التقوى يجر في الاذيال قوله عبد الله الحبشي بضم الجيم واسكان المهملة وبالقاف وهو من بني سعد العشيرة والد الراوي لم يسم
القيسي وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص وعبد الله بن سلام بالتخفيف وانما قالوا انه من اهل الجنة لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه
يقول انه لا يزال يمسك من يموت ولما انكر ابن سلام عليهم قيل انه قال للمواضع وكما هو ابن قيشا راليه بالاصابع فيدخل الموت
والاولى ان يقال قالوا لانهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوا لسند لانه اجتهاد انهى ومنشيه الحزن وهل وضبط بلفظ المجهول
مندغض وفي بعضها قبضت من باب كان اي قام فيه وفي بعضها قبضت بلفظ مجهول القبض وهو فيهما باعتبار العباد فان قلت
فلم اثبت العمر في دارها وهو عائد الى الموت بقرينة الحديث الذي بعن ميت قال لمن اعمل العمر ورع قلت اما لانه موتث
سماعي او لانه في معنى العمر او لان المراد منه عمره حيث استوى فيه التذكير والتانيث لم يلحقه التا والمصنف قيل لم يوصف بالمعمر
اي الخادم وقيته بكسر القاف والعروة الوثقى اشارة الى قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى قوله عبيد مصغرا وادبك بالجهول والسرقة بفتح المهملة والراء بالقاف النظم من الحرير واكثر ما يلفظ بلفظ التكلم ومعنى
اي يدم ويكلمه وهذه الرواية يحتمل ان تكون قبل النبوة وان يكون بعدها ويعلم بالعلم بان رؤياه وحي مخبر عما علم بلوغ الشك
ومعناه البقين اشارة الى انه لا دخل فيه ولبس باختيار وفي قدره قوله محمد هو الكلاباذي ابن سلام وابن المثنى يروي ان عن
معويه محمد بن حازم بالمهملة والزاي قوله الملك فان قلت من اين علم انه رجل قلت الملك يتشكل بشكل الرجل فان قلت
الكاشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا الملك قلت يحتمل ان يراد بقوله اكشفها امرت بكشفها او كشف كل ما فيها
قوله جوامع الكلم اي الكلم القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة قال النجاري يعني انه يجمع الامور الكثيرة في الامر الواحد مرارا قوله ازهر
مذللا سود ابن سعد الحمان وابن عون بالنون عبد الله وخليفة بضم المعجمة وبسر اللام وبالتحتانية والقاف حياط بالمهملة وشد
التحتانية ومعاذ بن معاذ بضم الميم فيهما التميمي ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة والواو وصيف بفتح الواو المادم
فان قلت كيف كانت العروة بعد الانتباه من النوم قلت يعني انتبهت حال الامساك من غير وقوع فاصل بينهما او بل
كانت بعد الانتباه مقبوضة كانها تستمسك شيأ مع انه لا يحمد ورد التزام الاستمساك حقيقة بعد التحول قدر الله عز وجل
فان قلت ما المراد بروضة الاسلام ويعود الاسلام قلت يحتمل ان يراد بالاول ومرجع ما يتعلق بالدين وبالعود الاركان
الخمسة او كلمة الشهادة وبالعروة الايمان مر الحديث وكتاب الفضائل قوله باب عود الفسطاط وهو الفساقات والفساطيط والفسطاط
بضم القافين وكسرها المراد قال ابن بطال سالتا المهلب كيف ترجم البخاري هذا الباب ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله راى حديث

ابن

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اكلاءه فيه ان السرقة كانت معروفة بها في الارض على عهود كالحبشة وان ابن عمر اقتلها فوضعها تحت وسادته
وقام هو بالسرقة مسكا وهو كالهودج من استبرق فلا يرى هو ولا غيره من الحبشة الا اطار اليه ولعلم يكن هذا نسخ لم يذكر
لكنه ترجح به لدليل ان ملك مروي من فعلم او ليس سنده للحبشة فالغلبة البينة عن محمد بن كاسب والاستبرق هو الغليظ من
الديباج وهو فارسي معرب بزيادة القاف قوله معلى لفظ مفعول التقية بالمهملة وهي معنى او اهوى من الاهوا وهو
السقوط والامداد والارتفاع ويجر الجر بالشين لانه من اشرف الملابس وطيران السرقة فوق بزقة الله تعالى فلا يمكن من الحبشة
حتى شا قوله عبد الله بن صباح بتشديد الموحدة العطار البصري وعوف بالفا السهو بالاعرابي ومحمد بن سيرين بكسر المهملة
والراء لم يكذب قط وفي بعضها لم تكن تكذب وجزم بها بدلا الخطابي يعني اذا قارب الزمان بان اعتدل ليلا ونهارا وقيل
المراد اذا تقاربت الشامة قوله محمد اي ابن سيرين وهو من كبار البصريين وهذا من المالة يعني وكان يقال الي الحق وحديث
النفس هو ما كان دون البيقظة في خيال النحض فيري ما يتعلق به عند المنام وتخويف الشيطان هو الحلم اي المكروهات منه وبشري
غير معرف اي المبشرات وهي المحبوبات واختلفوا فقال بعضهم من لفظة وكان يقال الي لفظة الدين كل كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفعل كله كلام ابن سيرين وقيل التعديث ثبات في الدين هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكن فاعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلين فاعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام ابي بكرين وانما يكن الفعل لانه
من صفات الكمال والله تعالى او الاخلال في اعنائهم اقوله لعل مهدا اخشى ان تاويل معنى حديث التقارب بان المراد منه
رويا المؤمن كلها والكل حق من البشرى تقال الرويا لات ويعني ان المراد به هو القسم الاخير يونس اي ابن عبيد مصغرا اي ابن
ابي عبيد بن فرقد ابو عبيد بضم عين عبيد وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالدال المهملة هشام بن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم بالضم الراسبي بالراء والمهملة والموحدة البصري لم يسبق
ذكر قوله اي المذكور من لفظ الرويا ثلث اي في الدين ولعل اي لا يكون ذلك في الحديث ولفظ يعجبهم مشعر بذلك وفي
القيد اي ما ذكر في العقد وهو التعقد ثبات في الدين قوله الا في الاعناق اي غالبا اذ قال الله تعالى غلت ايديهم قوله من نسائهم
اي الايقاري وهي اقرحارجه وفي لسكني اي في الاقامة والتوطن في بيوتنا ويروي له اي يجعل ثوابه مستمرا كالمال الجاري
ترجم افتعالا والله تعالى اعلم باب نزع الماء من البير ه هي رويي بفتح الواو قوله يعقوب ه
ابن ابراهيم بن كثير بالمثلثة الدورقي وشعيب بن حرب ضد الصلح المدايني مات سنة سبع وتسعين ومايه وفتح بفتح المهملة وسكون
الجيم ابن جرير بفتح معجم الجار به بالجيم والتنوين بفتح الجيم والقاف الدلو المملي بالراء والنزع الاستقاء والمنعف بالنون والفاء لغتان
واسحالت اي تحولت من الصعوبة الي الكبر والغرب الدلو الكبير والعبقري بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة بينهما ه
وبالراء الكامل الحاذق في عمله ويقري بالقاف وكسر الراء فزاي به بفتح القاف والراء المكسورة وشد التحتانية اي يبرك عليها جيدا
صالحا عجيبا والعطن للابل كالوطن للناس وغلب على بير كها حول الحوض قوله زهير مصغرا ابن معويه الجعفي وموسى هو ابن عقبة
بسكون القاف وسالم هو ابن عبد الله بن عمر والقليب هو البير القلوب تراب اهل المطي وابن لي لحاف بضم القاف وخفة الوطاء
عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر رضي الله تعالى عنه النواوي قالوا هذا
الحلم مثال لما جري للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك ماخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب
الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر رضي الله تعالى عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله تعالى عنه
فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الما الذي به صلاحهم وامير هم بالمستقي لهم وانما ما لم وفي زمن
ضعف فليس فيه حظ من فضيلة لبكر رضي الله تعالى عنه وانما هو اخبار عن ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر رضي الله
تعالى عنه لطولها وانتشار الاسلام والفتوحات ومصر الامصار واما والله يغفر له فليس فيه تنقيص فيه ولا اشارة الي ذنب
وانما هي كلمة يدعون بها كلامهم ونحسنا لدعامه وفيه اعلام نجلافتهما وصحة ولايتهما وكثر انتفاع المسلمين بهما قوله على حوض
فان قلت سبق على بير وعلى قليب قلت لاختلاف ه وتولي اي اعرض وفي لفظ تنحي اشارة الي زيادة مار له الاسلام من الحدث

في الفضائل وقبله قوله رايتني بضم ري النكاح وسوضا اما من وضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار التكليف فاهذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف وبابي انت وامي اي مؤدي بابي انت وفيه جواز ذكر الرجل عاما من خلفه كغير عمر رضي الله تعالى عنه وعمرو بن يحيى بابوا وورجل من قريش يعني عمر رضي الله تعالى عنه وعرف رسول الله صلى الله عليه ان المراد به عرفا ابا لؤلؤ المجوسي واما بالقرائن مرة الفضائل قوله سبط بسكون الموحدة وكسرها ويخفف بضم الطاء وبالكر فان قلت مر في كتاب الانبياء عليهم السلام في باب مريم واما عيسى عليه السلام فاعمر جعد قلت ذاك ليس في الطواف بل في وقت اخر واراد جعودة الجسم اي كسان وابن قطن بفتح القاف المهملة والنون عبد العزى في المصطلق بفاعل الاصطلاق بالمهملتين وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت الدجال لا يدخل مكة قلت لا يدخل ويقطع دونها ويقيا لا يدخل مستغيثا ولعل هذا بعد دخوله قال المهلب المنطيف الصب وكان ينطف لان تلك الليلة كانت ماطرة اقول يحتمل ان يكون ذلك اثر غسله بزمزم ونحو او العرق من سنة بيان لطافته ونظافته لا حقيقة النطف مر في كتاب الانبياء عليهم السلام قوله الري انما يروى بمعنى اللبن وهو اطلاق على سبيل الاستعارة واسناد للزوج السقي به وقيل الري اسم من اسما اللبن مر مرارا قوله الروع بفتح الواو الفزع وعبد اسه مصغرا ابو قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة البشري بفتح الموحدة والمعجمة المعدي بكسر الميم وسكون العين المهملة وسكون القاف ابن سلم الصفار البصري روى عنه البخاري في الجنائز بلا واسطة وصخر بن نافع وبني المسجد اي كنس المسجد وروياء غير مصروف والمقحمة بكسر الميم وسكون القاف وبالحاء المهملة العهود اوني كالحجر يعزب به راس الفيل ويقبلان اي من الاقبال ضد الادبار او من اقبل البني اذا جعلته يلي قبالته ولم يزع في بعضها ولن يزع بلن من الردع وهو الزجر فان قلت راس ملك مكن العين الموقف منه ثبت بسكون الميم فحذف الالف قبلها جرى الوصل مجرى الوقف ويجوز ان يكون جزما والجزم بلن لغة حكاها الكسائي والعدول جمع القرن وهو المثل في فم البعير للبزل اذا كان من عجان واسفلهم اي في جهة اليمن قوله الاحد باليمن وفي بعضها على اليمن والغرب من لا اهل له والاعزب قليل الاستعمال فابيت عند اظل ويعبر من العبارة واخذاني بالنون وفي بعضها بالواو مع الناقية قوله جز بالمهملة والزاي ابن عبد الله بجتل رضي الله تعالى عنهم مر الحديث في العلم والله تعالى اعلم بالصواب

باب اذا طار الشيء في النوم

قوله لسعيد بن محمد الجرمي بضم الميم واسكان الراء الكوفي وصالح هو ابن كيسان وعبد الله بن عبيد معصغر ضد الحر ابن نشيط بفتح النون وكسر الجيم الربذي بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة وذكر بلفظ المجهول في الموضع الثاني فان قلت فاحكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم الذاكر قلت غايته الرواية عن مجهول الاسم ولا باس به كان الصحابة كلهم عدول قوله سوارين في بعضها اسوارين وقطعتها بالسين اي استعظمت امرهما وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية العتبي بفتح المهملة واسكان النون وبالمهملة الاسود الصفاوي وكان يقال له ذو الحمارة لانه علم حمارا فاقال له اسجد لمعمر فسجد له قتله فيروز الديلمي وصيله تصغير السلعة ابن جبيب ضد العدو والحبيق اليماني كان صاحب فيروز بعد او اول من ادخل البيضة القارورة قتل وحشي قتل حمزة رضي الله تعالى عنه مر في علامات النبوة قال المهلب او لما ذكر ابن لان الكذب اخبار عن الشيء بخلاف ما هو به ومنعه غير موضع السوار في بل ليس من اجل الرجال ولو به من الذهب مستعارا بدمني يذهب عنه ولا بقاله والطبران عبادة عن عدم ثبات امرهما والنفخ اشارة الى ان زوالهما بغير كلفة تذكر لهود النفخ على الكاذب قوله محمد بن العلاء بالمد وزيد معصغرا البرد وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء واراه بالضم الظنة وقول الراوي عن ابي موسى والوهل بفتح الواو وسكون القاف وفتحها الوهم والياء بمعنى اللام الخفيفة بلاد الجوبين مكة واليمن سميت باسم جار به فنا زرقا كانت تصارع الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وجربا لها والجيم المتوحتين قاعدين او من الجرين وقيل بلد باليمن وبزرب كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قوله فنا اي الزوايا وقد جاء في بعض الروايات بقرابتي

وهنا

وهنا الزيادة اي تخبرني يا ابا الرويا اذ خبر البقر هو قتل المومنين يوم احد والله خير مبتدا وخبر اي يوليها الله عز وجل للمتقين جزاهم من تقايهم في الدنيا وصنع الله عز وجل جزم لم قيل الاولى ان يقال انه من جملة الرويا وانها كلها عند رويا البقر يدل تاويله لما يقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الجزم ما جاء الله تعالى به قوله بعد يوم بدر اي من فتح مكة وخير في بعضها بعد بالضم اي بعد واحد وتسعين قتيل بمعناه جاء الله تعالى به بعد بدر الثانية من تثبت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتقرف العدو وهم هيبة عنهم اقول وتحمل ان يراد بالخير الغنيمة وبعد اي بعد الخير والثواب والخير حصلا في يوم بدر في العلامات قيل سبب الحرب بالبقر لاجل ما لها من السلاح ولما كان طبع البقر النطاح والتناطح والدفاع عن نفسها والفتل بالخير قوله عام من سنة بكر اللوم الشدة ٥ وكان اولى به من الاحاديث من الاخرون في الدنيا السابقون في الاخرة فكما روى البخاري حديث فيروز رواه اولا ثم اتبعه بالمقصود فكذا قيل مثله مر في اخر الوضوء عافية فنا ملها قوله كم بضم الواو اي نظم امرها وسيق في قوله صفعا بالمد وصاحبها الاسود العنسي وسيله الذاب عوصاحبا لميا مسيلمة قوله كرز بضم الكاف الناجية والدئنة واسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس معصغر الاوس الاصبحي والحون بضم المهملة وسكون النون وفي اخره نون عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وسعيد بصيغة اليم والفتانية وسكون الفاء وبالمهملة والجحفة بضم الجيم واسكان المهملة سميت بذلك والوبا مفعود ومحمد ود ومحمد بن القدي بفتح الدال المشددة وفتيل مصغر الفتل والمجر بن سليمن في المدينة اي بترشانها فان قلت ما تم هذا الحديث حيث لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزم من التركيب اذ معناه قال رايت وهو معدود في حكم اللفوظ قوله ابو بكر بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهلة هو عبد الحميد المذكور انفا واهل الجحفة كانوا يهود كثير بن الاقي للسليين وثوران الراس ياوي بالكمي لكونها منبرة للجبن بالاضعار والوا وارتفاع الشعر لا سيما من السود لانه اكثر استيحاشا قوله هر اي حرك والفتح اي فتح مكة المشرفة قال المهلب هذه الرويا للنبي صلى الله عليه وسلم في ضرب المثل لان السيف ليس هو الصحابة لكنهم لما كانوا من يصال بهم كما يصال بالسيف عبر عنهم بالسيف قوله طلا بضم اللام وسكون وتحلم اي تكلف الحلم وتطاوس القبيح اي يعذب بذلك وذلك التكليف نوع من التعذيب فلا استدلال له في تكليف ملا يطاق كيف وانه ليس في دار التكليف قوله كارهون اي لاستماع او نحوه ومن ذلك والانك بالمد ضم النون الرصاص الذاب قوله وكلف يحتمل ان يكون عطفا تفسيريا لقوله عذب وان يكون نوعا اخر مما حث التصوير في اخر كتاب البيع وصلة ايوب قال ذلك لانه في ظرف الاخر الذي بعده موقوف غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو هاشم يحيى بن الاسود دينار الرماني بالراء المضمومة وتشديد الميم وبالنون كان ينزل قصر الرمان بواسط مر في سورة الحج فان قلت اين حزا هون الشرط وهو من سور واخواته قلت هو كلف وصب وعذب كما تقدم لنا مختصرا قوله لا تحق هو ابن شافعين بالجيم وكسر الفاء وخالد هو ابن عبد الله الطحان وخالد الثاني هو الحذاء وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الدال بينهما وبالمهملة قوله علي بن مسلم بكسر اللام الخفيفة الطوسي ثم البغدادي والغريبة الكتب العظيم التي تجلب جرابا والجمع قرب مثل اكلب والحي اي الكذب الاكاذيب وهالم تر العين وفي بعضها هالم ير بالباء وبعدها رويته عينية مثنى فان قلت من لا يرى لا يسمى الرويا قلت المقصود نسبته اليها واحسان معناها بالرويه ٥ فان قلت الكذب في اليقظة اكثر فما الحكمة في تخصيص المنام قلت وجه تعظيم الكاذب في رويا لذلك قلت هو لان الرويا جزء من النبوة والكاذب يفتري على الله عز وجل وهو اعظم الفري واولى بتعظيم العقوبة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء وعبد ربه ابن سعيد الانصاري وعن ضني من الامراض وابو قتادة بضم القاف الحرث قوله لينفل بالنون فاعل بضم الفاء وكسرها اي ليسبق وذلك لطرد الشيطان واستعدادا قوله ابو خيثم بن خزيمة بالمعجمة والمثلثة والذارع وكذا ابن ليلة خادم عبد العزيز الدراوردي بفتح المهملة والراء وبالمهملة عبد العزيز ايضا وزيد من الزيادة ابن الهاد ومر الشيطان اي من طبعه وعلى وفق رضاه والا فكل من الله تعالى ولا يذكرها بسوء لانه ربما يفسر بها تفسيرا مكروها على ظاهر صورتها وكان محتملا لو فعلت كذلك بتقدير امر عز وجل ولهذا قال في الحسنة لا تحدث بها الا من يحب لانها اذا اخبر بها عدو مثلا ربما تحمل على تفسيرها بشر فقد يقع على تلك الصفة ويحمل الفتى الحال حزن من ذلك التفسير والله تعالى اعلم بالصواب

باب من لم ير الرويا الاول عابر

قوله العابر بن في الواد العابرين اي في الوادي المعبرين قوله العابر الاول قيل ذلك اذا كان معينا في وجه العبارة اما اذا لم يعين فلا اذ لعل الرادر الاعلى ايما به الصواب نعم الاولى ان يقال باب من لم يعتقد ان تفسير الرويا هو للعابر الاول اذا كان مخطيا

لايبلغ استقلالا وتجاوز الله عني وعفا عنهم اللهم تجاوز عنا بكرمك والله تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن

والعذاب قوله بفتح الموحدة وسكون واسكان المعجمة ان السبي بفتح المهملة وشد التحتانية كذا في صاحب مواعظ بكلم فيه الابو البقري ثم الكذي مات سنة حش وتسعين وماية ولم يتقدم ذكر وابن ابي مليكة مصغرا عبد الله واسما بوزن عمر ابن ابنا الصديق رضي الله عنهما قوله انا على حوضي اعني يوم القيمة ومن دوني اي من عندي والتقهقري الرجوع الى خلف ونقل بلفظ المجهول والمعنى من تقدم بكسر الميم الصبي الكوفي والعرط بفتح الفا المتقدم الى الماء ليهيئه لاصحابه والهوب ايهلت واستدرت واختلجوا بالمجهول اي سلبوا من عندي وابو حازم بالمهملة سلم فان قلت قال ثم من ورد شرب واخبرا ليرد على اقوام فحيجال قلت الورود الاول اتيانه هو على الحوض وورد الثاني اتيانه صلى الله عليه وسلم والمعنى يرد على عباتي بفتح المهملة وشد التحتانية وبالجيم الانصاري وسحقا اي بعدا ثم الشد بل ان كان بالكوز كالذين قاتلهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه فبعدا لهم ابدا من الخير والحوض وسائر الخيرات وان كان في البيع والمظالم ونحوها فبعدا لهم حالا لكن لا يشفع لهم ويغبرون منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب الحوض

قوله يحيى بن سعيد القطان بالرفع لانه صفة ليحيى والاشر بفتح الميم والثلثة الاستبشار في الحظوظ الدنيا وبه والاختيار لنفسه والاختصاص بها والجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان الصيقل وابو رجاء هذا الحوفي العطاردي بضم المهملة الاولى وكسر الراء وبالمهملة ومن السلطان اي من طاعته والميتة بالكسر اي بكون كاهل الجاهلية حيث لم يروا اماما مطاعا ولم ير المراد انه يموت كافرا بل انه يموت عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا يجوز منازعته في السلطنة بذلك

فان قلت الامان مستثنى ما وجهه قلت من الاستفهام الانكاري اي فاي فارق احد الحكام او ما موذ ر فالناس منك جاز ذلك كقوله تعالى ما لهذا الرسول يمشي في الاسواق وما يليه منكم بمعتد لدفق ولا مقارب وسيجيء اول كتاب الاحكام مصرحا بالمنع عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الامير لا يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ولا زايين قال الاصمعي نبع الازايين قوله حواجبه ما تنفك الاساءة على الكشف اذ ترى به بلدا قفرا والحواجب جمع الحوجوج بالمهملة والراء ومنع الجيم الاولى وهو الغامة والقفر بالقاف والفاء الخالي الذي لا شيء به تسلم مذهبا خر وهو ان يجعلوا الاخرى عطف ما بعده فاعطوف على ما قبلها قوله عمرو ابن الحارث وبكير بضم الموحدة اخا الاشج بالمعجمة والجيم وبسار اخو الرطب ابن سعيد وحنادة بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة ونشديد التحتانية وعباده بالضم والتخفيف وبانهما بلفظ الغايب والتكلم روايتان ومنقطنا وسكرهنا اي قهرنا ومن نا ومحبوبا وكرهنا واثرة اي على الاستيثار الامرا محطوظهم واعتصاصهم اياها بانفسهم والامرا اي الامارة قوله الا ان يروا اي بعينا قال الا ان تروا فالمناسب ترى بلفظ المتكلم والبواح بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمهملة الظاهر المكشوف المراح ماح بالشيء اذا ضرح النواوي المراد بالكفر ههنا المعاصي الا ان تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنابذة بالانكار به والظاهر ان الكفر ظاهر والمراد من النزاع القتال والبرهان الدليل القطعي كالنص ونحوه وفي بعضها برحا بالراء قوله محمد بن عمرو بن حلحلة بضم المهملتين واسكان الراء الاولى وسعيد بن الحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفير

فان قلت كيف طابق انكم سترون لقوله ما تكرهون فصبر قلت غرضه ان استعمال فلان ليس لصلاحه خاصة بل لك ولجميع المسلمين ثم غير لفظ الاستقبال لان خاصة مقيد فانه لفلان ولي وظهرية المطابقة قوله اعمالهم هو معطوف على فلان الناس قوله مروان هو ابن الحكم الاموي والمصدوق اي من عند الله تعالى والصدق من عند الناس والمهلكم بفتح الهاء والكاف على الاختصاص واحداث اي لسان فان قلت ليس في الحديث ذكر التفهقر الذي يوجب الباب قلت لعله لم يستند كر فلم يتفق له او لسانه الى انه ثبت في العلم لكنه ليس ببرهان ثم ان الموجب لهلاك الناس انهم اساءوا قليون قوله ملك بن اسمعيل ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة والنون المهدي بالفتح واسم سلم بفتح اللام واسم جبيه هند الحدوج وزينب بنت جحش بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم وزينب عن ام حبيبة

ولهذا صلى الله عليه وسلم الصديق لحظات بعضنا قوله حلقه بالضم السحابة وتطفا لغم والكدر تقطر ويتكفؤن ياخذون والاكف منها ويبسطونها اليه للاخذ ثم المستكثر في الاخذ منهم المستقل فيه والسبب هو الحبل والواصل من الوصول وقيل هو معنى الوصول كقوله تعالى في عيشة راضية وبابي اي مؤدي بابي ات وتدعني اي تتركني وينقطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بالمجهول يقال انقطع به بمجهول اذا عجز عن تنقرم قوله اختلفوا في بعضها اختلفوا في بعض الحفاظ فقيل هو تصحيف التميمي في الشعر والعسل بني واحد والعوان الثيب وكان حق ان تعبرها بالكتاب والسنة لانها بيان الكتاب وبها تتم الاحكام لقام الدين بهما وقيل حفاظ هو التعبير بحضرة رسول الله صلى الله عليه وقيل هو ذكر ثم يوصل لم اتليس في الرويا الا الوصل وهو قد يكون بعين وكان ينبغي ان يقف حيث وقفت الرويا ويقول ثم يوصل فتط ولا يقول له وقيل الحفاظ سوء الحفظ عبرها فان قلت لم يعبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكيسوا انتم قلت هذا امتحان لاجرم ذرأ او كان يلزم في بيان مفاسد الناس واليوم زاد ذاك قوله لاتقسم فان قلت قد امر صلى الله عليه وسلم باقسام المقسم به قلت ذلك مخصوص عالم يكن فيه مفسدة وههنا لو ابر يلزم مفاسد من قتل عمر رضي الله تعالى عنه ونحوه او بالاحرى للاطلاع على بان يكون من امر الغيب ونحوه او بما يستلزم توجها على احد من الناس واليوم زاد ذلك قوله لاتقسم فان قلت قد امر صلى الله عليه وسلم باقسام المقسم قلت ذلك مخصوص عالم يكن فيه مفاسد كما مر او على ترك تعيين الدين يا حدون بالسبب وكان ذا شأنا وكان منا صلى الله عليه وسلم اعلمهم مفاسد وفيه جواز تعبير الرويا وان عابرها قد تخطي وقد يصيب وان العالم ليسئل عن العلم اذا اختيم منه فتضة على الناس قوله موتل ملفظ مفعول التاميل ابن هشام النحوي ختن اسمعيل بن ابراهيم المشهور بالاعرابي وابو رجاء هذا الحوفي عمران العطاردي وسمرة بضم المهملة وضم الميم بن جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة ومنها قوله ذات ذات لفظ الذات مقحم او هو من باب اضافة المسمى الى اسمه واتيان بلفظ مثنى فاعل الاتيان ويثلغ بالغين من الثلغ بالمثلثة والمعجمة والكسر وهو ان يدمغ بالمدقة تدمغ ويثلغ من الاثلغ وفي بعضها فيضع والكوب بالفتح وضم اللام الشديدين الكلاب بضم الكاف وبشر مضارع البشر بتكرار المعجمة والراء التقطيع والشق فان قلت مر الحديث في اخر الجنايز وكان فيه صاحب الكوب مقدمة على قصة الصخرة وايضا قال في الاولى فاذا رجل جالس على ركن من الرواية وفيه مخالفة ثالثة وهو انه ذكر مضطجع بدل جالس قلت لا تواطيب للترتيب ولعل كانا صنعا مرتين فاختلفت حالتهما فان يستلقي وتارة يجلس وتارة يضطجع وهو ذلك كما تقول من به قلق والم قوله النتور والواهن الكلل مما توافق فيها اللغات واللفظ الصوت والجلبة وضوضوا بفتح الجيمين وسكون الواو الاولى بلفظ الماضي او صاحوا ويفغروا بالفاء والغين المعجمة بفتح الفا المتقدم الى الماء ليهيئه لاصحابه والهوب ايهلت واستدرت واختلجوا بالمجهول اي سلبوا من عندي وابو حازم بالمهملة سلم فان قلت قال ثم من ورد شرب واخبرا ليرد على اقوام فحيجال قلت الورود الاول اتيانه هو على الحوض وورد الثاني اتيانه صلى الله عليه وسلم والمعنى يرد على عباتي بفتح المهملة وشد التحتانية وبالجيم الانصاري وسحقا اي بعدا ثم الشد بل ان كان بالكوز كالذين قاتلهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه فبعدا لهم ابدا من الخير والحوض وسائر الخيرات وان كان في البيع والمظالم ونحوها فبعدا لهم حالا لكن لا يشفع لهم ويغبرون منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب الحوض

قوله يحيى بن سعيد القطان بالرفع لانه صفة ليحيى والاشر بفتح الميم والثلثة الاستبشار في الحظوظ الدنيا وبه والاختيار لنفسه والاختصاص بها والجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ابو عثمان الصيقل وابو رجاء هذا الحوفي العطاردي بضم المهملة الاولى وكسر الراء وبالمهملة ومن السلطان اي من طاعته والميتة بالكسر اي يكون كاهل الجاهلية حيث لم يروا اماما مطاعا ولم ير المراد انه يموت كافرا بل انه يموت عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا يجوز منازعته في السلطنة بذلك

فان قلت الامان مستثنى ما وجهه قلت من الاستفهام الانكاري اي فاي فارق احد الحكام او ما موذ ر فالناس منك جاز ذلك كقوله تعالى ما لهذا الرسول يمشي في الاسواق وما يليه منكم بمعتد لدفق ولا مقارب وسيجيء اول كتاب الاحكام مصرحا بالمنع عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الامير لا يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ولا زايين قال الاصمعي نبع الازايين قوله حواجبه ما تنفك الاساءة على الكشف اذ ترى به بلدا قفرا والحواجب جمع الحوجوج بالمهملة والراء ومنع الجيم الاولى وهو الغامة والقفر بالقاف والفاء الخالي الذي لا شيء به تسلم مذهبا خر وهو ان يجعلوا الاخرى عطف ما بعده فاعطوف على ما قبلها قوله عمرو ابن الحارث وبكير بضم الموحدة اخا الاشج بالمعجمة والجيم وبسار اخو الرطب ابن سعيد وحنادة بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة ونشديد التحتانية وعباده بالضم والتخفيف وبانهما بلفظ الغايب والتكلم روايتان ومنقطنا وسكرهنا اي قهرنا ومن نا ومحبوبا وكرهنا واثرة اي على الاستيثار الامرا محطوظهم واعتصاصهم اياها بانفسهم والامرا اي الامارة قوله الا ان يروا اي بعينا قال الا ان تروا فالمناسب ترى بلفظ المتكلم والبواح بفتح الموحدة وخفة الواو وبالمهملة الظاهر المكشوف المراح ماح بالشيء اذا ضرح النواوي المراد بالكفر ههنا المعاصي الا ان تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنابذة بالانكار به والظاهر ان الكفر ظاهر والمراد من النزاع القتال والبرهان الدليل القطعي كالنص ونحوه وفي بعضها برحا بالراء قوله محمد بن عمرو بن حلحلة بضم المهملتين واسكان الراء الاولى وسعيد بن الحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفير

فان قلت كيف طابق انكم سترون لقوله ما تكرهون فصبر قلت غرضه ان استعمال فلان ليس لصلاحه خاصة بل لك ولجميع المسلمين ثم غير لفظ الاستقبال لان خاصة مقيد فانه لفلان ولي وظهرية المطابقة قوله اعمالهم هو معطوف على فلان الناس قوله مروان هو ابن الحكم الاموي والمصدوق اي من عند الله تعالى والصدق من عند الناس والمهلكم بفتح الهاء والكاف على الاختصاص واحداث اي لسان فان قلت ليس في الحديث ذكر التفهقر الذي يوجب الباب قلت لعله لم يستند كر فلم يتفق له او لسانه الى انه ثبت في العلم لكنه ليس ببرهان ثم ان الموجب لهلاك الناس انهم اساءوا قليون قوله ملك بن اسمعيل ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة والنون المهدي بالفتح واسم سلم بفتح اللام واسم جبيه هند الحدوج وزينب بنت جحش بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم وزينب عن ام حبيبة

عن زينب بن جحش وهذا من الغرائب اجتمع فيه اربع صحابيات زوجات لرسول الله صلى الله عليه وسلم وملستان له اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبه ومن امها وكلاهما صواب قوله للعرب انما خصهم لان معظم شرهم راجع اليهم وبقاله ان ياجوج منهم الترك وقد اهلكوا الخليفة المستعصم بالله وجرى ما جرى ببغداد منهم والردم السد الذي بيننا وبينهم ويملكذ بكسر اللام وحكى فتحها واكبت بالمختين فسروه بالصوف كلها والزنا خاصة اي ان الحبث اذا كثر فقد تحصل الهلاك العام لكن ظهران للطبيعين ومحصص لهم عن الذنوب وفتحه على الفاسقين وبعود الكل على جنسهم وفيه حومة المركون الى الظلم والاخذ عن مجالستهم وعقد سفيان بن عيينة اي بيده تسعين وهو سنهو وعند الحساب قوله اشرف اي علاه وارتفع والاطم بضم المهملة الحصن والخبال الفساد والغطرسة الطغيان والتشبيه عواقبهم هو الكفر والعموم اي لاخصوصيه لها بطائفة وفيه اشعار الى الخروج الجارية بينهم كقتل عثمان رضي الله تعالى عنه ويوم الجمل بفتح المهملة وسكون الزاي وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم بالصواب

باب ظهور الفتن

قوله عاش بضم المهملة وشد الشين المعجمة ومدة المعجم الرقام المصري وسعيد هو ابن المسيب الخطابي بتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهو كالساعة وذلك من استلذاذ العيش كما ندوالله تعالى اعلم يريد خروج المهدي وبسط الامن في الارض وايام الرخاء فصار اقول لهذا لا يناسب اخواتها من ظهور الفتن وكثرة الهرج وايم اصله ايما اي ايّ بتي الهرج وحبد بالضم ابن عبد الرحمن قال الطحاوي رضي الله تعالى عنه يعني بتقارب احوال اهله في ترك طلب العلم والرضى بالجهل وقلة الناس لا يتهيؤن للعلم وفوق كل ذي علم عليم وانما يتساوون اذا كانوا جاهلا كما قوله الشح مسلط البخل والحرص فان قلت ذلك ثابت في جميع الازمنة قلت المراد غلبة وكثرته بحيث يراه جميع الناس فان قلت تقدم في نزول عيسى عليه السلام في كتاب الانبياء عليهم السلام انه يقبض اناسا ممن لا يقدر له ووقت كتاب الزكاة لا تقوم الساعة حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها قلت كلاهما من اشراط الساعة لكن كل واحد منهما في زمان غير زمان الاخر قوله عبيد الله مصغرا قال العسقلاني في بعض النسخ حدثنا سدد نا عبيد الله بزيادة سدد وهو هو ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله اي ابن ابي مسعود وعمر بن بعض بالمعجمتين وشلة اي مسلة ما ذكر انفا وهو ان بين يدي الساعة اياما والهرج بلسان الحبشة القتل هو ادراج من ابي موسى قوله كالكلاباء ي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد ابن ابي عدي واعن غندر في الجامع واصل هوابر حيان بالمهملة وشد التحتانية الكوفي قال ابو وائل اصحاب عبد الله رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح فشدد بالمعجمة قوله شرار الناس والناكانوا شرار الناس لان ايامهم خبيثة لا تنبغي ذكرا لهم فكيف بمن هو شر منهم ومن لا خير فيه لهو من الفرار وهذا اخبار عن الواقع يعني لا تقوم الساعة الا على الاشرار قوله الزبير مصغرا الزبر بالزاي والموحدة والرا ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الهمداني الكوفي مات قاضيا بالري سنة احدى وثمانين وما يليه لم يتقدم ذكر والحجاج هو ابن يوسف الثقفي الحاكم بالعراق وما يليقون اي الناس من ظلمه وكثرة تقديره قوله اشرف اي اطلع ليرى من قاله ما يستحق الاهم والاشر فان قلت زمان نزول عيسى عليه السلام لا يكون اشرا فيه لمثل الاشرح عدلا قلت المراد منه الذي وجد بعد عيسى عليه السلام وهو قبله او الذي مر جنس الاشرار وفي الجملة معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبي عليه السلام المعصوم غير داخل فيه ولا مراد منه قوله اخي اي عبد الحميد ابن ابي اويس محمد بن عبد الله بن ابي عتيق بضم المهملة الصديق ولهذه القرشية بكر التي وخفة الراء وبالمهملة وفتح عاصم بكر الراي خايفا والخزاين اسنان الى الخمرات والفتن الى الشرور وعاريه بالجر ومعناه كاسيات من نعم الله عز وجل عاريات من شكرها وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها مر في كتاب العلم بلطايف قيل فيه ان الفتن مقرونة بالخزاين لما ان الانسان ليطغى من جملة فتنة الاشراف ولهذا قال رب كاسية كاسيات لبيس منا اي ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا لانه ليس من ديننا فان قلت فاتو لكنه في الطايفتين احداهما باغية قلت الباغية ليست مقهورة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في البغي قوله مجن بن الحلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والرا وابو بردة بضم الموحدة واسكان الرا قوله محمد هو الذهلي بضم المعجم وتسكين الهاء ولا يشبه بلفظ المثنى والمثنى ويبن الحروف معاصه ومعناه تنزع العوسق منك وفي بعضها بتزع بالزاي المفتوحة وبالمعجمتين لوتغري قوله عمرو هو ابن دينار ركبني ما ابي محمد سمعت بلفظ

الخطاب

الخطاب والمقاسم جمع المقسم وهو ما يقسم فيه والمراد بالظهر والنبل جميع السهام وان تصيبا بكاف الخطاب لاصحابه او لاعم وقد تمسك بهذا من يقول ان المامور بالسجدة كالمامور بالصلاة قوله فذكره لك اذا كان من جهة انه مسلم او كان مستدلا له او اطلاق الامر التغليظ والمراد منه المعصية وذلك غير الصحابي قال البقاعي وهو ان ليس بحرج لا كفر ولا معصية مر في كتاب الايمان قوله لجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى بن مهاك بكسر الميم واسكان النون وواو وقد تكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وبجزب بالجيم حوابا للامر وبالرفع استيناف وقال بعضهم وهو سفلطاي المصري من جزم اوله على الكبر ومن رفع لا يجعله متعلقا بما قبله بل لا حالا او مستانفا قوله لزم بضم القاف وشد الزا ابن خالد الصدوسي وابو بكر هو نفيع مصغر منا العنزي والرجل الاخر لعله حميد بن عبد الرحمن بن عوف مر في بدء الخلق في باب الخطبة ايام منى والاعراض جمع عرض من الحسب وموضع المدح والذم من الانسان والابتلاء جمع البشرة وهو ظاهر الجلد فان قلت لم يذكر اي مسلم في هذه الروايد فكيف تشبه به فيما ان لي في تركهم هذا قلت كان السوال التقرير ذلكية اذ هم انهم وهو من الشهور كانت معتبرة في آدابهم عندهم فان قلت فكذا حرمة البلدة قلت هذه الخطبة كانت محفوفة بما قد يدعو رفع وهم من يتوهم انها خارجة عن الحرم او دفع من يتوهم ان البلد لم سوى ما تناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فردها او اختصره الراوي اعتمادا على ما يراه والباقي معلوم لا يليم ذكره في محة التشبيه قوله لرب صبغ بكسر اللام وكذا اصلحه والضمير الراجع الى الهدب المذكور بمعقول اولد له ومن هو اي له مفعول ثان والقطان من البليغ ومن الابلاغ قوله فكان ذلك اي وقع البليغ كثيرا من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين ادرج الجامع البخاري بذلك في كتاب العلم قال محمد كان كذلك قوله ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجم وفتح الراء عبد الله قال المهلب هو رجل استنع من الطاعة فاخرج اليه جارية صفر الوفاض فاخذ ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة السعدي جيشا فظفر به في ناحية العراق فالتقى كان ابو بكرة الصحابي سبكها فامر جاريه بصلبه فصلبهم الى النار وفي الجذع الذي صلبهم ثم امر جاريه حشه ان يشرموا على الى بكر عمل على استقلاله وانفاذه اولا فقال له حشمه هذا ابو بكر يراك وما صنعت بابن الحضرمي وما انكر عليك بكلام ولا سلاح فلما سمع ابو بكرة ذلك دعى بفرقة له فاتوا به وحملوا على ما البيت فبعثه فكيف اذا قاتلهم لا في ما اكل الفتنة في الاسلام ولا التحرك فيها مع احد الطايفتين وبشت بلفظ الكلم من البشر بالموحدة والشاء والمعجمة وهو التناول والمساعدة والرمي واستداد الدماي ما رميتهم بقبضة ولا خمتهم وخوها وقال ابن عبد البر اسمه معوية ابن الحضرمي الجاري البصري لباحد هما من زياد بالزاي وبالتحتانية وكان امير ابها العلي رضي الله تعالى عنه فكتب بادابي على ابن الحضرمي الدار التي يسكنها قوله احمد بن اشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجم وبالموحدة بعد الالف المهملة والكاف والموحدة ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجم الضبي وعلي بن مسهر كذا بقاعل الاد راك

متواجبين عصبيه وتعليا نوافيصا كالاول ثم ان الدما التي جرت بين الصحابه ليست في هذا الوعيد اذ كانا مجتهدين فيها وكان اعتقاد كل طايفه انهم على الحق وخصمه على الخطا ووجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله تعالى ويدخل لكن علي رضي الله تعالى عنه كان مصيبا في اجتهاده وخصومه كانوا على الخطا ومع ذلك كانوا ماجورين اجرا واحدا واما من استبان ذلك لم يوال الى ظهور الحق عيان وكان الامر مشكلا عند فراي التوقف فيها راجح الحديث في كتاب الايمان **قوله** واراد **فان قلت** مريد المعصيه اذا لم يفعلها كيف يكون من اهلها **قلت** اذا جزم بفعلها واصر عليه يصير به عاصيا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم **قوله** يونس بن عبيد بصري العبدي والاحنف بالمهملة والنون ابن قيس التميمي وفي هذا الطريق ثلث الواسطه بين الحسن وابي بكر وموصل مفعول الناصل ابن هشام ومعلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة ابن زياد بكسر الزاي وفتحه الحنائيه الفردوسي بضم الفاء وبكاو بفتح الوحدة وتشديد الكاف ابن عبد العزيز بن ابي بكر وربيع بكسر الراء واسكان الموحدة وفتح المهملة وشد التحتانيه ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء والجيم الاعور العطاف تقدم الاول في الجمعه وجل برحمته والله تعالى اعلم بالصواب

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعه قوله محمد بن المثنى هذا الفرد والوليد مع الواو ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد الراوه ابن جابر وبسر اهو ابن ارطبه بضم الوحدة ابن عبد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمه والمهملة ابو ادريس عايذ الله من العوذ بالعجم الذال الخولاني بفتح المعجمه والمهملة وخفة اللام المنسوبين وحذيفة بن اليمان العبسي واسم اليمان حسيل بالمهملتين مصغرا والد حذيفة صحابي قتل خطا يوم احد كما تقدم في الجهاد **قوله**

الاول والثاني اربعة اوجه نصبهما ورفعهما ونصب الاول ورفع الثاني والعكس كان اماما فتحه واما تاء وفتحه مصغرا ومكبرا
قوله عمرو بن جعفر بالملتين ابن خيان بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة ولا يغلق بالخطبة كما هو ان دون غد لبيده اي لما مر ورياما ظاهرا
والاماليد جمع الاغلوطة وهي الكلام الذي يغلط به ويتغالط فيه اي لا يشبهه فيه لانه من معدن الصدق وامرنا اي قلنا او طلبنا
وفيه ان الامر لا يستلزم فيه القول والاستعلاء قال ابن بطال استدل به قتل عمرو بالنفع لابي موته وقال عمر اذا كان بالقتل فلا
تسكن الفتنة ابدا وكان حذيفة مصيبا وكان مروان اجرا على سواله لكثرة علمه وعلو منزلته ومر الشرح في اول كتاب الصلاة مطبا
قال قلت قال اولا يهلك وتبقى ابابا معلقا واخرا هو الباب قلت المراد بين زمانك او احيائك وبينها او الباب بدرك
عمرو نحو بين الفتنة ونفسها قوله شريك بفتح الشين والحايك هو بستان ادريس بفتح الهمزة وكسر الراء وبالتحتانية والمهملة والقاف
بفتح القاف هو البئر حول البئر وجرثي وسطها وسمها ومعها ودلاها اي ارسلها فيها وكانت اي قف وانبت كانت عليه والبلا هو البلاء
الموتان بها شهيد الدار وقتالهم امم مكان فتحا واسم فاعل كسرا قال قلت كيف حض عثمان رضي الله تعالى عنه البلاء وقد اصابه عن رضي الله
تعالى عنه حيث استشهد قلت لم يحض عثمان رضي الله تعالى عنه من التسليط عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول في حزبه وتسليم
القباح اليه قوله تاولت اي فسرت ذلك لغتهم وهم وذلك مرجع كونها مصاحبين له مجتمعين به عند الحضة المباركة التي هي اسرى بقاع الارض
ولان من جهة ان احدا مما في اليمين والاخرى اليسار واما عثمان رضي الله تعالى عنه وهو في البقيع مقابلا لهم ومرعى مناف اي بكر العدوي
رضي الله تعالى عنه قوله بشر بالوحدة ابن خالد العسكري واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكم فيها وقع من الفتنة
بين الناس والسعي في اطفائها ما ترى وقيل المراد التكلم في بيان ولديه بسكون الفاء وظهر منه من شرب الخمر ولهذا اي عثمان لكان له
وكل ما دون شيادون ان افع بالمد من ابواب الفتح اي كله على سبيل المثل والادب والشرد دون ان يكون فيه الفتنة ونحوها وكله
ما موصوفة او موصولة قوله فيطن بلفظ المعروف وبطيف بمعنى يطوف حرق كاب بدء الخلق بالموصفة الثانية قوله عفار بضم المهم
بفتح الفاء واسكان التحتانية وفتح الثاء المثلثة وبالراء ابو قبيلة من اليمن وايام الجمل بالجيم اي ايام مقاتلته علي عايشة رضي الله تعالى عنهما بالبصرة
وسميت به كانها كانت على جمل وفارسا مصروفة النحو وقال ابن مالك الصواب عدم الصرف اقول هو يطلق على الفرس فعلى الاول
فعل الاول بحسب العرف الان يقال الدار القبيلة وعلى الثاني جاز الامران كساير البلاد وابنة كسرى يقال لها بوران بضم الموحدة وسكون
الواو وبالراء وبالنون وكان مدة ملكها سنة وستة اشهر وكسرى بضم الكاف وكسرها ابن قباد بضم القاف وخفة الموحدة قال المهلب
المعروف ان ابا بكر كان على راي عايشة رضي الله تعالى عنها قال بنت كسرى انهم سيغلبون لان الفلاح هو البقاء الا انه وهن راياها قوله
ابو بكر بن عياش بالمعجمة وشده التحتانية المقري وابو حصين بضم المهملة وكسر الثانية عثمان الاسدي الكوفي لم يتقدم ذكر وعاصم بضم المهملة وشد الميم
ابن بهدلة العاصم الحنفي للمعرفين والموصل بينهما من السابقين الاولين فصل بصيغتين بتشديد الفاء المكسورة واللام اي اعلى رضي الله عنه قال قلت
المناسب لما قبله ان يقول لعايشة رضي الله تعالى عنها السلام اي قال قلت السلام يقوم بعضها مقام بعض قال قلت الله تعالى اعلم ازلا وابدا بما كان وكان ويكون
قلت المراد به العلم الوقوعي او تعلق العلم او الدلالة على سبيل المجاز عن التغيير اي يغير كان التغيير لائم للعلم قوله اتى لاي غيبه بفتح الهمزة وكسر المثناة
وسكون التحتانية عبد الملك الكوفي احد من لصعفا لم يسبق ذكر واهم بالتصغير ابن تميم بفتحتين معجمة عبد الله وابن ليم بالتصغير ابن سعد قوله
والمهملة اي الجمر بلفظ مفعول التصغير بالمهملة والموحدة والراء الزبيري وهو ابن من بضم الميم وسكون الراء وابو سعد هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة الدوري الانصاري مات بعد علي وابو موسى هو عبد الله الاشعري ويستفتهم اي يطلب منهم الخروج لعلي عايشة رضي الله تعالى عنهما وقوله
ضمير العاقل راجع الى الجمل مسعود وان كان على خلاف الظاهر لكن يجب العمل عليه بقرينة الحديث الذي يعده قوله عبدان بفتح المهملة وسكون النون
وبالمهملة والنون وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بضم المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتحتين ابو وايل ولعل فيه لف وتشويش يوجد من النساخ
واعلم ان الفعل التفضيل وهنا للامر اي ترغيب الناس الى الخروج للقتال قال قلت الا يطاق فيه كيف يكون عيبا قلت لان تاخره عن امثاله
مقتضى فاصلحوا بين اخويكم والمراد بصاحبك هو ابو موسى والحمد هي ازار ورداء ولا يكون حلة الا من ثوبين والبرد غير الحلة ثياب السعد
وابو موسى لما سمعوا عارا رضوه بخصوصه وفيه بورك لهم ورحمهم الله تعالى اعلم بالصواب باب اذا انزل الله بقوم عذابا قوله

عبد الله بن عثمان المشهور بجدان بسكون الوحدة ومن كان فيهم هو من جميع القوم بني بصيبا لصالحين منهم ايضا قال الله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكن محسنون يوم العتبة على حسبا عالم فيثاب الصالح بذلك لانه كان يحييها ويعاقب فيه قوله اسرائيل
بن يونس البصري وعبد الله بن بشير مر معنى بشير بن معبد بن يزيد بن معويه قوله ابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالدال
نصله بفتح النون وتسكين المعجمة الاسلمي العابد غزا خراسان فاتها والعلية بضم المهملة وكسرها وشد اللام والتحتانية الغرفة والشا
جمل يستظهر بستفتي ويطيب منا الحديث واعتب عذاله اي تغربت اليه ولاحا اي التبايل وما تزول اي من الغرغ والكذب والفند
ذلك ان مروان وابن عايشة قال الاصيلي الدرداق لبعضهم وجه مطابقة للترجمة ان هذا القول الذي قاله اسلامة وابو البختري يقبل عند مروان
حين يرد ولعل لحظ هو ان ارادهم ان يتركوا ما يتازع فيه ولا يقاتلوا عليه كما فعل عثمان والحسين رضي الله تعالى عنهما فسمى على ظالمهم متمسك
الظالم واعتب بدله عند اصوب منه فانه لم يقتد من التغيير الاعلى وعدم الرضى به قوله ادعم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية
واصل بكسر المهملة الاطناب منه الاقصى الذي وقد على عمرو متعلق بمقدر يدل عليه كما سبق اذ لا يجوز ان يقال هو متعلق بالضمير القايم مقام
الفاعل اذ المضمر لا يعمل فيما اذا كان مرفوعا متصلا وجهه سببية للترجمة ان الناقين باطل والقرون على الجاعة فالمؤمن كذلك
ما دام في الجماعة قوله ابن ابي سفيان الاموي عبد الله ومروان بن الحكم بن ابي العاص ابن عم عثمان رضي الله تعالى عنه
وبنو اياد بكسر الزاي وضد التحتانية ابن ابي سفيان الاموي عبد الله ومروان بن الحكم بن ابي العاص ابن عم عثمان رضي الله تعالى عنه
وبنو اياد على الحلاف وعبد الله بن الزبير بن العوام والقراء جمع القاري وهم طايفة منهم وما سماهم على ترك تسمية الحسين
وكان لهم رئيس سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي كان فاضلا قاريا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين رضي الله تعالى عنه ولا
يريد الاسامة عليهم في الهجرة ونوالها وهذا كله عند موت معويه بن يزيد بن معويه قوله ابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالدال
نصله بفتح النون وتسكين المعجمة الاسلمي الصحابي غزا خراسان فاتها والعلية بضم المهملة وكسرها وشد اللام والتحتانية الغرفة والشا
جمل يستظهر بستفتي ويطيب منا الحديث واعتب عذاله اي تغربت اليه ولاحا اي التبايل وما تزول اي من الغرغ والكذب والفند
ذلك ان مروان وابن عايشة قال الاصيلي الدرداق لبعضهم وجه مطابقة للترجمة ان هذا القول الذي قاله اسلامة وابو البختري يقبل عند مروان
حين يرد ولعل لحظ هو ان ارادهم ان يتركوا ما يتازع فيه ولا يقاتلوا عليه كما فعل عثمان والحسين رضي الله تعالى عنهما فسمى على ظالمهم متمسك
الظالم واعتب بدله عند اصوب منه فانه لم يقتد من التغيير الاعلى وعدم الرضى به قوله ادعم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية
واصل بكسر المهملة الاطناب منه الاقصى الذي وقد على عمرو متعلق بمقدر يدل عليه كما سبق اذ لا يجوز ان يقال هو متعلق بالضمير القايم مقام
الفاعل اذ المضمر لا يعمل فيما اذا كان مرفوعا متصلا وجهه سببية للترجمة ان الناقين باطل والقرون على الجاعة فالمؤمن كذلك
ما دام في الجماعة قوله ابن ابي سفيان الاموي عبد الله ومروان بن الحكم بن ابي العاص ابن عم عثمان رضي الله تعالى عنه
وبنو اياد على الحلاف وعبد الله بن الزبير بن العوام والقراء جمع القاري وهم طايفة منهم وما سماهم على ترك تسمية الحسين
وكان لهم رئيس سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي كان فاضلا قاريا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين رضي الله تعالى عنه ولا
يريد الاسامة عليهم في الهجرة ونوالها وهذا كله عند موت معويه بن يزيد بن معويه قوله ابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالدال

ابيحي بكسر الباء وبرجمن بالعادة الاهتمام **قوله** سليمن اي ابن بلال وتقدم لفظ الحيوان السنور الدبل وابو انيس بفتح الجيم والمهملة سلام وقحطان بفتح القاف وسلون المهملة الاولى وبالنون قبيلة ابو اليمن والسوق بالعين اما حقيقة واما مجازا عن القهر والضرب ونحوه مرعى مناقب وراتق وذو النعراب مسلم بن يحيى الملائي وبطاع في الاسلام **قوله** اثر الساعة اي علاماتها **فان قلت** كيف كان اولها وبينه سيد نا صلى الله عليه وسلم وغيرها ايضا من جملة العلامات **قلت** المراد علاماتها المستبعد لقيامها مع كما بالانبياء عليهم السلام **قوله** اعناق بالعنب وتدي لادام وسجد ويصري بفتح الميم واسكان المهملة والراء وكسر الصاد المهملة ومدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران بفتح المهملة وتسكين الواو وبالراء قال النووي رحمه الله تعالى خرج منها نحو سبعين نبيا وخسفن وسبع مايه بئار بالمدينة وكانت بالراء لحظيمة خرجت من حضرموت المدينة الشرقي وتا الحرة وتواتر العلم بها عند جميع اهل الشام **قوله** عبد ياليل بن عبد كلال الحميري بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة الاخيرة بالجيم والميم مات سنة سبع وخمسين وماتين وبعضهم يهمل المهملة وسلون القاف ابن خالد السكوني بفتح المهملة وضم الكاف وتا النون وعبيد الله مصغرا هو ابن زرعة بن حضن بن هانم بن عتبة بن الخطاب رضي الله تعالى عنه المرهبي بالمهملة والراء والموحدة خالد والهمزة في فجل وراجح للصبي باسم الذي يجري بالعراق اخو جلهم وكسر الجيم الناضجة وفتحها اي ينكشف عن الكمرة ذهاب مائيه وهو لا ذم ومتعبد ولا باه ذلا نم مستعقب بطيات وهو اثر من الاليات **قوله** محصب بفتح الميم والمهملة واسكان المهملة بينهما ابن خالد الغافقي وحارثة ابن وهب اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولا يبن لكثرة الاموال وقلة الرغبات للعلم بقرب قيام الساعة ونقر لاما لد والفسطاطان العظيمتان على وجه ركاد دعوى كل واحد منهما انه على الحق **قوله** يعبث اي يظهر ويحرجون اي يخلطون بني الحق والباطل قرسون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة ويهودي على الاصبهية لكن كلهم مشتركون في التمويه وادعاء الباطل العظيم وقد وجد منهم كثير والعياذ بالله عز وجل واهلكهم وقرب بالرفع اي عدد هم وقرب لو هو مضبوب مكتوب بالالف على اللغة الربيعية وبتقارب الزمان اي اهله بان يكون كلم جالا وتحمل الجملة على التحقيق بان يعتدل الليل والنهار حقيقيا وذلك بان تنطبق منطقة البروج على معدل النهار فيفيض من الفيضان وهو ان يكثر حتى يسيل الوادي وهم قال ابن بطال ربه مفعوله ومن يقبل فاعله وهيم اي يحزنه بسببه وقال النووي يهم بضم الياء وكسر الهاء وبفتح الياء وضم الهاء وهو ظاهر ان يقال من لا يقبل **قلت** قد يرد به من شانه ان يكون قابلا لهما ولا اربا اي لا حاجة **قوله** نشر اي الهايم واللقحة بكسر اللام الفريسة العهد بالولادة والناقة الحلوب ولا يطعم اي لا يشرب به ويليط يقال لاط يلوط ويليط اذا لصقه واصله الصق والصقه والاكل بضم الحاء نحو اللهم مر في كتاب الرقاق والله تعالى اعلم **باب ذكر الدجال** وهو تخصيص بعد تعميم اثر قوله تعالى لخلق عباده به واقدر على شيء من معتاد ولايته تعالى من احيا الميت واشباع كنوز الارض وامطار السماء وانبات الارض بامره ثم ليحي تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شيء منها وهو يكون مدعيا للالهية وهو في نفس دعواه مكذب لها بعضور حاله من استحالة العود وعجزه عن ازالة دلائل الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه **فان قلت** لظاهر المجز على يد الكذاب ليس بمكن **قلت** انه يدعي الالهية واستمالة ظاهر فلا محذور فيه بخلاف مدعي النبوة فانها ممكنة فلو اتى الكذاب فيها بمعجز لتبس النبي بالمتنبي **فان قلت** ما فايدة تمكينه من هذه الخوارق **قلت** امتحان العباد **قوله** اتم اي ادى الناس وفي بعضها لاتم وهو معلق بمقدر من ياب التمام والنهر بسكون الهاء وفتحها هو الهون قال القاضي معناه هو الهون عليّ اسهل وجل من ان يجعل ذلك سببا لضلال الموحدين بل هو لزيادة الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معجزتي من ذلك **قوله** عين اليمنى اي عوراء جهة اليمنى وطافية بالمهموز اي ذهب نورها وبعدها اي الناحية الساحلة وسعد بن حفص بالمهملتين وسيان بفتح المجم وامكان المخابنة وبالموحدة النحوي وحمى اي ابرله كثير وزحف اي تحرك الدبة ويضطرب اهلها وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والمخرج في جبل عابد الى ابراهيم وابو بكر هو التقفي والرعب بضم الراء وضم المهملة المفزع ومحمد بن بشر بكسر الباء وسكون المجم وبالراء العبدي وسعير بكسر المهملة وسكون المهملة الاولى وبالراء الهلالي **قوله** صالح هو ابن كيسان وابن شهاب

هو

هو الزهري **فان قلت** اولد كدم وعدم الغيب كثير من الخوارق وغيرها **قلت** ذكره لك لان العوام محسوس والعوام لا تدرك وقد لا تهتدي الى الدلائل العقلية مر في كتاب الانبياء في باب نوح عليه وعليهم السلام **قوله** سبط بكسر الموحدة وكسرها وتخفف بالضم والكسر اوبراق سلون الهاء وفيها شك من الراوي وابن قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون وخزاعة بضم المجمة وبعد الالف عين مهملة وتا التانيث والتاء للالحاق وبطاع في الاسلام **فان قلت** سبق في اول كتاب الفتن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم يقول لا اله الا الله **قلت** لا منافاة والجواز تكرار ذلك القول وخص العرب بالذكر لان شرهم بالنسبة اليها اكثر كما وقع بعده او من قتلهم الخليفة وحتى والردم السد الذي بيننا وبينهم وهو سد ذي القرنين ويهلك بكسر اللام والحث بفتح المجم والموحدة العنق وقيل الزنا خاصة اي اذا كثر يحمل الهلاك العام لكن يحتون على مستقذراتهم **فان قلت** لا يكون الامر بالعكس كما لا يبقى لهم جليس وتقلب بركة الخير على سوء الشر **قلت** هو على القليل كذلك كما في ما اذا كثر الخبث فان الاكثر يجر الاقل وحاصله ان الغلبة للاكثر في الصورتين **قوله** وهيب مصغرا وابو طاوس عبد الله **فان قلت** قد ذكرنا عن وهيب سبعين وفي اول الفتن عن سبعين وفي باب الانبياء عليهم السلام في باب ذي القرنين وعمق اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** لا منع للجمع بان عد كلهم واما عمق لبوحي الابهام والسجسج موضع خاص لغرفة الحساب والله تعالى اعلم بالصواب

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحكم هو اسناد امر الى اخر اثباتا او نفيا وفي اصطلاح الاصوليين خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير واما خطاب الوضع فالسبب لغة ما يتوصل به الى غيره وشرعا ما يلزم من عدمه العدم ولذاته لا يلزم من وجوده وجود ولا من عدمه عدم ولا وجود لذاته والشرط لغة العلامة وشرعا ما يلزم من عدمه العدم ولذاته لا يلزم من وجوده وجود ولا من عدمه عدم والمانع ما يلزم من وجوده العدم لذاته لا يلزم من عدمه وجود ولا من وجوده عدم والصحة ترتب الاثار المطلوبة على الفعل والفساد بخلافه والعزيمة ما شرع من الاحكام ابتداء والرخصة ما شرع لعذر مع قيام المحرم لولاه والاداء فعل العبادة في وقتها المقدر لها شرعا والقضاء فعلها خارج وقتها والاعادة فعلها فيه لخلل والاول ان كان لعذر فالاداء كاملا والا فناقص والثاني ان وافق الاداء فكذلك والا فناقص

فعلام رعايته قوله على صدقاته وامحاب معاشرته فان قلت اذا كان كل منا راعيا فمن الرعية قلت اعضاؤه وجوارحه وقواه وحواسه او الراعي يكون مرعيا باعتبار اخر لكونه مرعيا للامام راعيا لاهله او الخطاب خاص باصحاب المقربات من الحديث قوله محمد بن جبير مضطرب امره الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام وهم اي هو واصحابه وعبد الله هو ابن عمرو بن العاصي والحطان بفتح الغاف واسكان المهملة الاولى وبالنون ابو اليمن ولا يوثر اي لا يروى والاماني التخفيف والتشديد وهذا الامر اي الخلافة وكبه الله اي القاه وهو من الغرائب اذ الكب لازم وكب متعد عكس المشهور فان قلت هذا الاخبار في كلام محمد الله لم كان مكنونا عند عدم اقامتهم الدين قلت غرضه انه لا اعتبار له اذ ليس له في الكتاب وكذا في السنة فان قلت مر انفا في باب تغيير الزمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قلت هذا رواه ابو هريرة ورعا بلغ مقوله واما عبد الله فلم يرفعه مرة مناقب قريش قوله هذا الامر اي الامامة فان قلت فكيف خلا الزمان عن خلافتهم قلت لم يخل اذ ربما تغلب عليهم من ليس منهم كما في زماننا هذا قوله ثابت بن عباد بفتح المهملة وشد الواو هو الكوفي وابراهيم من حميد بالحاء المهملة والمعجمة تقدما في الكسوف والملك بالمثناة والسلط عليه نحو الاهلاك والحكمة العلم النافع والمراد به علم الدين فان قلت الحسد مطلقا مذموم قلت هذا الذي حسد ابل غبطة ويطلق احدهما على الاخر او معناه لا حسد الا فيهما او ما فيهما بحسد فلا حسد لفوات عز وجل لاحد وقوله فيما اوتاه الاواه الاولى من الاتاء العطاء وباب الافتعال ابو السباح بفتح الكوفة وشد الحاء المهملة وبالمهملة بزيادة الصبحي والزبيبة بفتح الزاي الحبة من العنب اليابسة السوداء اراد بها شعر رأسه وبيان حقان صورته على سبيل المبالغة وهنا فكيه الاثنا والعشرون الخلفاء لان الحبشة لا تتولى الخلافة لان لا يمن قريش قوله لا يزال امر الناس ماضيا اي ما داموا قائمين بالدين او ما داموا مجتمعين فيه فيكون كناية عن الاجتماع والاتفاق والمراد بالناس الخلفاء الاثنا عشر او الاعم من ان يكون بالواسطة او بدونها او فيموت على طاعتهم والانقياد لهم والمعروف اذا بعثتهم في السرايا واذا ولاهم البلدان ليلا تفرق الكلمة قوله الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة ابن دينار الصيرفي وابو رجاء ضد الخوف عمران الحلواني فان قلت ما فاين كلمة رويه قلت الاستعارة بان رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وفيموت بالرفع والنصب نحو ما تيقنا فحدثنا والبيعة بكسر الباء الطاعة من البيع كالبيعة الماهلية لا امام لهم ولا يريد به ان يكون كالمرقوم بها قوله على المرء وقيلا هو عبد الله بن عمرو بن العاص قوله اي ثابت او واجب عليه وسعد بن عبيد بضم العين مصغرا عند الحي ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي ختن ابي عبد الرحمن بن عبد الله السلمي بضم المهملة والسين المهملة قطعة من الجيش نحو ثلثمائة او اربعمائة ورجلا هو عبد الله بن حدافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة المهمي وليا جمعهم اي الاجمعهم حالا بمعنى كلمة الاستثناء ومعناه ما الطلب منكم الا جمعكم ذكر الزمخشري في المفصل واحد حلها الهمزة للاستفهام قوله لما خرجوا فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فاستحلوها كفروا وهذا جزاء من جنس العمل وقال بعضهم اراد بالابد الدنيا اي لو وجدوها لما توانوا لما يخرجوا منها من الدنيا من الحدب المعاذي قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والحسن ابي البصري وعبد الرحمن اي ابن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبالراء وكلت بالتخفيف وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكفر هو هنا من قول بعد الايمان وفي الحديث السابق قبيل فتنة استعار باء الترتيب بين الحب والكفار فيما تقدم على ما مر قوله ابن لك ذنب بالحوان المشهور محمد وسكون عين عبس الراء وفتحها ولم المرتع اولها وبلت الفاطمة اي بس احرقها وذلك كناية عن الاذى والمراد بالجاه والاذان الحب والرهبة اولا لكراهتها القتل والعزل ومطالبة الفتات في الاخر لكن اخرها القتل والعزل ومطالبة البقعة في الاخر قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة المشدد وعبد الله بن حمران بضم المهملة واسكان الميم وبالراء الاموي وعبد الحميد جعفر الاموي المدني وعمر بن الحكم بالفتحتين الانصاري وفي هذا الطريق ايضا الواسطة بين سعيد وابي هريرة بخلافه الطريق

السابقة

السابقة ومحمد بن العلاء بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة واسكان المعجمة استحفظ ولم ينصح اما بصيغة تعريفهم ما يلزمهم من دينهم او بامهال حدودهم وحقوقهم او ترك حاله جورهم والعدل فيهم قوله ابو الاشهب بالمعجمة جعفر العطاردي مر في تفسير سورة النحل والحسن اي البصري وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن ابي شقيق كان يوميذ امير البصرة ومعقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر الغاف ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ولم يحطها من الحياطة وهو الحفظ والتعهد ولم يجد رائحة الجنة اما التعليط واما التسهل واما انه لم يجد رائحتها مع الفائزين الاولين لانه ليس عاملا في جميع الازمان فان قلت مفهوم الحديث انه يجدها عكس المنصوص قلت لا معتبر اي لا يعتد بها او الخبر محذوف اي فامن عبد كذا الا حرم الله تعالى عليه الجنة ولم يجدها استيناف كالمعلل له او ما للنفي وجاز زيادة من لتاكيد في الاثبات عند بعض النحاة وفي بعض النسخ الا لم يجد بزيادة الا تصريحا بالمراد قوله الحسين بن علي الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وزايين فاعله من الزيادة ابن قدامة بالضم الثقفي وهشام بن عروة والغاش ضد الناصح وحرم اي في اول الحال او هو للتغليظ او عند الاستحلال باب من شاق شق الله تعالى عليه اي يقابل الله تعالى عليه بمثل شققت عليه اي دخلت عليه المشقة قوله خالد هو ابن عبد الله والحريري مصغر الجر بالجيم والراء سعيد وطريف بفتح المهملة ابن مجالد بالجيم وكسر اللام او عمه بفتح الفوقانية مر في الادب وصعصعة بفتح المهملة الاولى وشد الثانية وبالمهملة والزاي المازني من تابع البصرة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة ومنها ابن عبد الله البجلي وفي بعضها جندب بدون الالف وهو لغة ربيعة يكتبون المنصوب بدونه وهو اي جندب كان بوصي اصحابه قال العزيزي قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب قوله من سمع اي من عمل للسمعة يظهر الله تعالى الناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السر ابر حزا الفعله وقيل اي يسمعه الله عز وجل اوليائه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل معناه من اراد بعمله الناس اسمع الناس ليعطوه بذلك شيئا من الله عز وجل يوم القيامة وفضحه حتى يرى الناس ويسمعون ما عمله به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من الشهرة ومن يشاقق هو ما ابغض الناس ويحمل على ما يشق عليهم من الامر واما بان يكون من شقاق الخلاف وهو بان يكون في شق منهم وفي ناحية من جماعتهم قوله ينتن بالضم والكسر وكفه في بعضها كف وهو كناية عن مقدار دم انسان واحد وانحرافه الى صبه اي من قدر ان لا يجعل له القتل بغير الحق حائلا بينه وبين الجنة فليفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل وابو عبيس بن جبر بفتح التحتانية واليم واسكان المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي عمرو والشعبي هو عامر الكوفي وجرير بفتح الجيم وقد لك ابو المجد وسلة السجد اي عتبته ورحبته واستكان خشع وذل وهو افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من الكون فالمد قياس وكحيز بالموحدة والمثلثة قوله ثابت ضد الزائل المباني بضم الوحدة وخفة النون وفلانه غير مصروف كناية عن اعلام اناث الاتاني والبك عني وكف مسك مني وخلوها لكسر هو الخالي والصدمة اصابة الاذى بعني وقع في اول الامر مسك التقصير مر الحديث في الجنائز فان قلت كان له ثواب مثل الغلام الذي كان على السرية واذن لغيره في الدخول فيها بامر صلى الله عليه وسلم وابي موسى كان بوابا في البستان في حديث نزه بالجنة قلت معناه لم لم يواب دائما او في حجرته التي كانت مسكنا له اولم يكن ذلك تبعيضه صلى الله عليه وسلم بل باشار ذلك بلفظهما قوله دون هو اما بمعنى عند واما بمعنى غير لكن الحديث الماضي يدل على انه بمعنى غير تاخر والاول يحتملهما فقال يقال انه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي وعمامة بضم المثلثة وحفة الميم ابن انس بن مالك رضي الله عنه وقيس هو ابن سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري فان قلت ما فائدة تكرار معنى الكون حيث قال كان يكون وهل احد اعما الا زايد قلت فائدته بيان الاستمرار والدوام والشرط بضم المعجمة وفتح الراء وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات والاشراط الاعلام فصاحب الشرط معناه صاحب العلامات

للقدم صلى الله عليه وسلم مكة كان قيس في مؤخرته وبقوله في امون والعلى اختلفوا فيه فقال الحنفية لا يقيم المدود الا امرأ الامصار ولا يقيمها عامل السواد وفي بعض المالكية لا يعمل الا والي الشطاط **قوله** قرع بضم القاف وتشديد الراء ابن خالد السدوسي وحميد بالضم ابن هلال العدوي بالمهملتين والواو وبعثه اي ارسله الى اليمن فتحيا وعبد الله السباع بشد الموحدة العطار البصري ومحبوب صدق المبعوض ابن الحسن ابو حفص القرشي البصري ويقال اسمه محمد لم يتقدم ذكر واما خالد هو الحذاء ومعاذ بضم الميم ابن جبل ضد السهل الانصاري وهو اي الرجل المردود قضا الله بالرفع اي هذا الله ورسوله مر في كتاب المغازي لحباب بفتح الموحدة ابن صوي ومعاذ وهي اسم يقال عنها مستوفي ووجه مطابقته للترجمة انها قبلاه والرد الى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد الملك بن عمير مصغرا وابو بكر هو بضم الموحدة النقفي وسجستان بكسر المهملة الاولى والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية قبل الالف فبالنون بعدها بلاد بين كرمان والهند لم سلطان مستقل واسلمه كذبه والتم بالفتحتين الحاكم وذلك لان الغضب يغير الطباع ويفسد الراي ويطير العقل ولذلك يقال عدو الحصا اعقل فلا يؤمن معه الخطا وفي معنا الغضب كل عارض الانسان واد هشه عن الفكر من الجوع والمرض ونحوه فلا يقضي حتى يزول عنه ذلك الاعراض **قوله** اسمعيل بن ابي خالد البجلي وقيس بن ابي حازم بالمهملة بجلي ايضا وابو مسعود هو عقبة بن عمرو الانصاري البدري فلان كاء عن معاذ بن جبل وما صلى ما بين هذا الحديث او لحاق في كتاب العلم في باب الغضب في الموعظة **قوله** محمد بن ابي يعقوب الكرماني المشهور عند المحدثين بفتح الكاف لكن اهلها يقولون بالكسر واهل مكة اعين بلدانا وهو بلد اهل السنة والجماعة والعقايل للفلس لا يكاد يوجد حتى منها وهو مولدي واولادي من مس جلدي تراباً طهرها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام من الفساد والطغيان وحسان بابر هم العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي الكرماني ايضا تقدما في البيع ومحمد بن شهاب الزهري وتغيظ اي غضب **فان قلت** فاين التاجر الى الظهر الثاني **قلت** هو ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من معصية وان يطول مقامه معها فلعله يحاسبها ويذهب ما في نفسها من سبب طلاقها فيمسكها مرة اول الطلاق والله تعالى اعلم بالصواب

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه

وفي بعضها للحاكم والتهمة بفتح الهاء بمعنى ان يحكم بشرطين عدم التهمة ووجود ثمرة القضية كقضاء هند على زوجها لابي سفيان وزوجته النفقة عليه كانت معلومة مشهورة وقال ملك واحمد رضي الله عنهما لا يقضي بعلمه لحديث الخصمين يختصمون الى وحق الله تعالى ولان حق الناس وهندي بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالمهملة والباء بالمد الجبهة قيل اراد ت بقولها اهل خبا نفسه صلى الله عليه وسلم فلت عنه باهل الخبا اهل الارض له ويحتمل ان يريد به اهل بيته او صحابته وابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي ابو معاوية ومسيك بفتح الميم وفتح المهملة وبكسرها وبالتشديد ومن معروف اي من الاطعام الذي هو المعروف بان لا يكون فيه اسراف وفي فوايد تقدمت في النفقات **قوله** ما يضيق عليه اي ما لا يجوز عليه اما بشرط فيه وبعض الناس قيل اراد به الحنفية وانما صار هو كالحاكم التجاري وداعليهم اي هو حد الاعمال والمصير مالا الى عاملي سمان الحدود واحكامها وفي بعضها في الحدود بالجمع وفي الزاي لا حد والمهملة العبدي كذا له ابن قرقول بفتح القافين وسكون الراء وبالكاف والواو وبعدها هاء الطالع اي بشهادة الحاذود حيث شهد على قدامة بن مظعون بشرب الخمر فكتب عمر رضي الله تعالى عنه الى عامله بالبحرين ان يسير اليه قدامة في ذلك وابراهيم اي النخعي واذا عرف اي اذا كان الكتاب والختم مشهورا بخطه لا يلتبس بخط غيره والشعبي هو عامر وعليه ملك واما الزهري فقال انه اذا شهد القاضي على اقرار ما في كتابه ولم يعرف الشاهد ما فيه لم يجز للقاضي المكتوب اليه الحكم به **قوله** معوية بن عبد الكريم الثقفي الضال في طريق مكة سنة عمان وما به وعبد الملك بن علي بوزن عمر مني قاضي البصرة واياس بكسر الموحدة وبتخفيف التحتانية ابن معوية المزني البصري القاضي بها وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله القاضي وبلال ابن ابي بردة بضم الموحدة واسكان الراء الاشعري امير البصرة وقاضيها وعبد بن بريدة مصغرا ابو بردة بالموحدة الاسلمي قاضي مرو وعامر بن عبيد بفتح العين وكسر الموحدة الباهلي القاضي بالبصرة وعباد بالمفتوحة وشد الموحدة ابن منصور القاضي بها وابن ابي ليلى بفتح اللام من غير ياء

التحتانية

التحتانية مقصورا محمد بن عبد الرحمن القاضي وسوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء ابن عبد الله العنبري بالنون والموحدة القاضي وعبيد الله بن محرز بفاعل الاهراز بالمد والراء والزاي وابو بردة بكسر الباء وخفة اللام عبد الله **قوله** ساهك وهو عبد الله بن سهل وعدي بن نضلا من اليهود كخيبر وتدوا اي لطموا الدية فكفتها واخرجا محيصة بضم الميم وفتح المهملة وشد التحتانية وبالمهملة **قوله** من وراء الستر اما السعي واما بغير ذلك ومحمد بن بشار بالمعجمة الشديد والموحل بفتح الواو وكسر الوو وبالمهملة اللحان والبراقة وهذا دليل على ان حاب القاضي جح وان لم يكن مختوما **قوله** ليستوجبا اي ميراث بعير اهلا للقضا او متى يجب عليه القضا **قوله** وهذين بعني داوود وسليمن لرأيت بلفظ غايبه المجهول وضراهم بفاعل المزاحة بالزاي والمهملة ابن ذفر الكوفي والخطه بالغين المعجمة والامر فاخطا اي جاوز ومات ومنهن بعضنا منهم ولعل ماك باعتبار العفيفة الخفيفة والميم لا للم ونحوه او الضمير راجع الى القضا والوصه العيب والعاد وفيها اي لدقايق القضا يا مستغرسا للحق من كلام المخصوم والحلم هو الطمانينة اي يكون محلا لسماع كلام المحاكمين واسع الخلق غير متضجر ولا غضوب والعفة الزاهدة عن الطماع اي لا يأخذ الرشوة بعمول العدية ولا يميل الى ذي جاه ونحوه والصلابة هي القوة النفسانية على استيفا الحدود من الفتل والقطع والجلد **فان قلت** هذه سنة لا حسنة **قلت** السادس من تتمة الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسوال **قوله** شرح معصفر الشرح بالجيم والراء والمهملة القاضي قال شارح المصري هذا التعليق ضعيف وهو رد على ما قال التعليق المجزوم به عند البخاري صحيح والعاله بضم المهملة وخفة الميم وقيل هو من الالتفات وهي اجر العمل **قوله** السايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والوهدة ابن اخت نمر بلفظ الحيوان المشهور الكندي وحويطب تصغير الحطب بالمهملتين ابن عبد العزى اسم الصنم المشهور العامري من الطلقا مات سنة اربع وخمسين وعبد الله بن السعدي بفتح المهملة الاولى مات سنة عمان وخمسين ولم يتقدم ذكرهما وهذا الاسناد من العراقيين اجتمع فيه اربعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم **قوله** افقر اليه مني **فان قلت** كيف جاز الفصل بين افعل التفضيل وبين كله من **قلت** ليس اجنبيا بل هو العوق به من العلة لان ذلك محتاج اليه بحسب اللفظ والصلة تحتاج اليها بحسب الصيغة **قوله** غير مشرف اي غير طامع وناظر اليه والا ان لم يجز اليك فلا تتبعه نفسك عليه واتركه **فان قلت** لم منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايثار **قلت** انما اراد الافضل والاعلى من الاجر اذ عمر وان كان ماجورا بايثاره على الاحوج لكن اخذ ومباشرته الصدقة بنفسه اعظم اجرا وذلك لان العمل بعد الموت انما هو بعد رفع الشخ الذي هو مسبول عن النفوس وفيه ان من اشتغل بشي من عمل المسلمين له اخذ الرزق عليه كانه صلى الله عليه وسلم اعطى عمر رضي الله تعالى عنه العامل على عمله الذي استعمله عليه وفيه ان اخذ ما حكم من غير سوال افضل من تركه كانه نوع من اضاعة المال والله تعالى اعلم

باب من قضى ولاعن في المسجد

من باب شارع الفعلين ولاعن هو بمعنى امر بالعان على سبيل المجاز كوقف الخليفة الكعب وحكى بن بفتح التحتانية وباليم وسكون المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي بمرو وهو اول من نقط المصاحف وربما كان بتقديم السوق والطريق وكلاهما ذوران بضم الزاي وخفة الراء الاولى اسم او في بعض النسخ وسكون الواو والقاف مضمورا العامري قاضي البصرة والمذهب بسكون المهملة وفتحها والمكان المتسع اخبرني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية اي واحد منهم يقال هو احوج الرجل اي واحد منهم ورجلا هو عويمر بضم العين مصغر عامر العجلاني مر في اللعان مطولا واخرجاه اي الزاني والزانية **قوله** رجل اي ماعز بكسر المهملة وبالزاي الاسلمي ومن سمح قيل يشبه ان يكون ذلك هو ابو سلم طاصرح به في الروايات الاخر والصلي هو مصلي الجنائز وهو التبيع وقال في الزجر اسما دبعدم رواتهم الاقرار اربعا مرتين الزنا **قوله** لم سله بفتحتين هذا المجهول ام المومنين رضي الله تعالى عنها والحق ابلغ واقطن واعلم بحجته وقطعة من النار ان مآله اليها وفيه ان البر لا يعلم الغيب الا ان يعلم الله تعالى وانه يحكم بالظاهر وحكمه في مثل هذه القصة صلى الله عليه وسلم لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينة كما هو مقتضى الشريعة وان التقصير والخطا انما هو من الشاهدين مثلا وكذلك كل حاكم حكم بمقتضى البينة وان كانت خطاء

وفيه ان الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما خلافا للحنفية مرقاة الظالم قوله للخصم متعلق بالشهادة اي اذا حكم الحاكم شاهدا للخصم الذي هو احد الخاصمين عند سواحلها فتسهل توليته للقضاء وفي زمان التولي هل له ان يحكم بها اختلفوا في انه له ذلك او لا قوله الامير اي السلطان او من هو فوقه وقال اي عبد الرحمن جوابا لهم واما جزا فهو محذوف نحو فاقول ذلك فيه قوله اية الرجم وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والغرض انه لم يلحقها بالمصحف بمجرد عمله وحسان قوله لم يذكر اراد به الرد على من قال باقرار الخصم حتى يدعوا بشاهد بن يحضرا قران قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة محمد عتبة الدار ويحيى ابن سعيد الانصاري وعمر بن كثير ضد القليل مولى ابي ايوب الانصاري وابو محمد هو نافع مولى ابي قتادة بفتح القاف الحرث الانصاري الخزرجي قوله حنين بالنون والسلبة بفتحتين ما مع القتيل من الثياب والاسلحة ونحوهما والاصبغ بالباء الصاد والجار العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحريف بوصفه باللون الردي وعلى الثاني تصغير الصبغ على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة اسد صغر هذا او شبهه بالصبغ لضعف اقتراسه الخطابي الاصبغ بالصاد المهملة نوع من الطير وسأل صخيف قوله تدع بالرفع والنصب والجزم اراد بالاسد ابا قتادة وقام في بعض فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا قتادة هو القاتل للقتيل والخراف بكسر المهملة وخفة الراء السبتان وتالته اي اتخذته اصل المال واقتنيته ان قلت اول القصة وهو طلب البينة يخالف آخرها حيث حكم بدونها قلت لا مخالف لان الخصم اعترف بذلك مع ان المال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطي من شاء ويمنع من شاء قوله عبد الله قيل هو ابن صالح اللهبي كاتب الليث قال فقام اي بدل علم وفيه دلالة على ان الرواية السابقة مبعثه ان يكون علم من الحديث في وجه حنين قوله حفيهما من الاحفاء وهو تمكن لفظ المفعول وقال بعضهم اي بعض العلماء او بعض اهل الحجاز مثل الشافعي والقاسم اذا الطلق ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم غالبا وعني في بعضها بتعني ودون علم عنز اي اذا كان هو وهل عالما به لا غير قوله عبد العزيز الاويسي بالواو والمهملة وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه والحديث مرسل لانه تابعي وصفيه بضم المهملة وحضة المتناهيا الاولى وسكون الثانية الغبيرة ام المومنين رضي الله تعالى عنها وفلا سجان تعجبا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشيطان يوسوس فخشي ان يوقع في قلوبكما شيئا من الظنون الفاسدة فبادر ثمان به فقلته دفعا لذلك وابن مسافر عبد الرحمن بن خالد بن مسافر العنسي المصري وابن ابي عتيق بفتح المهملة محمد بن عبد الله بن ابي عتيق الصديق وعبد الملك بن الحكم بن ابي بردة بضم الموحدة بعد المهملة الاولى والقاف وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن عبد الله بن ابي موسى الاشعري والمبع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة هو بليذ العسل يتخذ منه مسكرا والحديث بهذا الطريق مرسل قوله النضر بالمعجمة ابن شميل بضم المعجمة وابو داود سليمان الطيالسي ويزيد من الزيادة ووكيع بفتح الواو وصخر جد راجع لابي سعيد والله تعالى اعلم

باب اجابة الحاكم الدعوة

قوله اي الكفار والداعي اي الطعام لكن لا يجاب الا اجابة شرائط مذكورة في الفقهيات قوله ابو حميد تابعي عبد الرحمن الساعدي واسد بسكون السين لانه الازد وصرح به في كتاب الهبة وعبد الله بن اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وبفتحها وبالوحدة وبالسبة وبقال ايضا الاتبية بتبديل اللام ميما وهي اسم ابيه قوله بتعر بكسر العين وبالفتح من اتباع صوت الغنم والعفر بضم المهملة وتسكين الفاء وبالراء البيا من الخالط للحمر ونحوها والابط بسكون الوحدة وبمقابلة المثنى بالمثنى تفيد التوزيع وزاد هشام لسفيان وهو يروي عن ابيه عروة قوله اذني بلفظ المفرد وفي بعضها بالمثنى وذلك على مذهب من جوز حالاته الثلثة بالبا قوله استقضا بقال استقضى فلانا اي طلب اليه ان يقضيه والوالي اي العنقا وعثمان بن صالح اي السهمي المصري مر في اشقا والقمر وسالم بن معقل بضم الميم وكسر القاف مولى لبني حذيفة معضن الحدقة بالمهملة والمعجمة والقاف ابن عتبة بسكون الفوقانية القرشي كان يوم اليمامة بيمن سالم فقطعت فاخذها

بيان

بيان فقطعت فاعتنقها حتى قتل رضي الله عنه والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وفي الكشاف وهم الذين شهدوا بدرا وقيل من هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وان زيدا هو ابن الخطاب العدوي من المهاجرين الاولين شهد الشاهد كلها وعامر بن ربيعة بفتح الراء هو صاحب المعونة قوله اسمعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة وموسى بن عقبة بسكون القاف ومروان بن الحكم بفتحتين والسور بكسر الميم ابن مخرمة بضم الميم والراء واسكان المعجمة قوله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعضها لهم اي له ولمن كان مساعدا في عتقهم ويحتمل ان يكون الضمير لبوازن وهو ازن بن مثل ساعد قبيلة والعرفا جمع العريف وهو الذي يعرف اصحابه وهو كالنقيب للقوم وطيبوا اي تركوا السبايا بطيب قلوبهم واذن لوليه اعتاقهم واهلاقهم قوله بغا قال لانه ابطان امره واظهار امر اخر ولا يراد به انه كفر بلسانه كالكفر قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف القاف ان قلت ما المراد بالوجهين اذ لا يصح حمله على الوجه المشهور قلت هو مجاز عن الجهتين مثل المدح والمذمة واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون ان قلت هذا عام لكل منافق سواء كان قرارا ام لا فكيف يكون جزاء القسم الثاني قلت هو للتغليظ او المستقبل او المراد تراخي الناس لان من استهزء بدلك لا يجب احد الطايفتين قال المهلب قيل هو معارض لحديث عمر الذي فيه ليس اهل العشيرة ممن يلقاه بوجه طلق وليس ذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يقل خلاف ما قال اولا افلم يقل بحضورهم ابن العشيرة بل تفضل عليه بحسن اللقا استيلافا وكفى بذلك اذاه عن المسلمين ومنه اجاز العلما التجرح والاعلام بما يعلم من سوء حال الرجل اذا خشي من فساد قوله محمد بن كثير ضد القليل وهند بنت ابي سفيان الاموي واخذ اي بدون اذنه مرقربا بالجيد قوله بلغ اي افصح في كلامه واوفى على اظهار محبته ولعل استعمال عسى وبلغها معا لانه افضل لانه لا بد من الحكم بالظاهر ومعتني الحجر واوليدها تجنيبي على سبيل التهديد اذ معلوم ان العاقل لا يختار اقد النار التي تحرقه مرارا قوله عتبة بسكون الفوقانية ابن ابي وقاص عمد اي وصي عند وفاته والوليد الجار به وزمعة بسكون الميم وفتحها واسم الابن عبد الرحمن وابن اخي اي هو ابن اخي وعبد ضد الحر والعاهر الجراي الزاني الخبيث من الولد وسوده بضم المهملة الاولى ام المومنين رضي الله تعالى عنها وانما امرها بالاحتجاب من الاعمى التابع فيه تورعا واحتياطا لظاهر الحديث في اول البيع قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وبمين عبد اي يمين عبس التحض عندها لتحلف عليه لعلي لا يكون سرواسنه ويتقطع اي يتكسب قطعه من المال لنفسه وفاجر اي كاذب فان قلت العتب غليان دم القلب لارادة الانتقام ولا يصح على الله تعالى قلت امتنال لقول الاطلاقات يراد بها لوازمها اي يعاملني معاملة العقاب اليه والاسحت بالضم ثم فتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي واسم الرجل المخاصم الحضيش بالحا والمعجمة والشين المعجمة والتا الفوقانية والثلث واسكان القاف وكسر المعجمة الاولى وهو كندي ايضا وحلف بضم الحا وكسر اللام وبالفا كتاب الرب قوله ابن عيينة سفيان وابن منيرة بضم المعجمة والراء وتسكين الوحدة عبد الله قاضي الكوفة والحلبية بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات وحصام يحتمل ان يكون مصدرا لكن السياق يشعر بجمع خصيم مرارا قوله ضياعهم جمع ضيعة وهي العقار وهو من باب عطف الخاص على العام وبعير مصغرا وهو الظاهر لانه صلى الله عليه وسلم قال له بعير اي سعلة في الجنة فلفظ الابن زايد والمنع هو مدبر ذكره في الحوت الذي ابتلع قوله عمير مصغرا لحيوان المشهور محمد بن عبد الله بن عمير الهمداني ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة واسمعيل بن ابي خالد وسلم بفتحتين ابن كهيل مصغرا وعطاء بن رباح بضم الوحدة والرجل هو المشهور بالمذكور واسم الغلام يعقوب والمشتري تم وعن دبر اي عتق عتقه عيوته وفيه جواز بيع المدبر ومر الحديث في باب المزابنة والله تعالى اعلم

باب من لم يكترث

اي لم يبال به ولم يعتد به وبثنا اي جيشا وطعن بالمجهول قوله قلت قال النجاه الشرط سبب لجزا مقدم عليه وهنا ليس كذلك قلت يورد مثل هذا بالاخبار عندهم اي ان طعنتم فيه فاعرفوا بانكم طعنتم في ابيه وبلاده عند الناس اي ان طعنتم فيه فاتم بذلك لانه لم يكن حقا والغرض انه كان خليقا بالامارة لما ظهر من كفايته وتقصيه عن عمدها فكذا هنا فلا اعتبار لطعنكم ولا الكبر ان به قوله وايم الله للوصل وتخليقا لبعضها بدون اللام وحويصة ابن مسعود جد الراوي من امه قوله الحضم بكسر المهملة والاكل الدائم في الخصومة اي الذي لا يرجع الى الحق قال الله تعالى وتنذر به قوما لدا اي عوجا جمع الالد قوله فان قلت الابغض هو الكافر قلت معناه ابغض الكفار الكافر المعاند او ابغض الرجال الجائر بحوراي يظلم وروه اي مردود يعني ينقض حكمه قوله ابو عبد الله نعيم معمر ابن حماد الراوي بتشديد الفا المروزي الاصل ورد والضابط فاضل في القرآن وقد مات بسامرا محبوسا سنة تسع وعشرين ومايتين وخالد بن الوليد سيف الله وبنو جذيمة بضم الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد القيس وصبا الرجل اذا خرج من دين الى دين وصبأ خالد اي من الحق الى الباطل وترك التثبت في امرهم واما خالد فيحتمل انه لما راى ان لفظ صبانا ليس صريحا في الاسلام لم يرد ذلك ايضا ما حاقنا الدم اوجب انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة عن الاستسلام لمن قتل المغاوي قوله ابو الغني بضم النون محمد بن العقيل وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة المدني وبنو عمرو بالواو بين عوف بالفا بتبيله قوله فان قلت فان قلت ليس ههنا الفا سوا الما الشرطية او الظرفية قلت جزاء محذوف وهو الوزن والفا للعطف عليه والتقصيو التصغير وهو التعويت باليد ولا يمسك بلفظ المجهول وامضيته من الامضا وهو الانفاذ وهكذا اي مشيرا بالكف في مكانه وهيئ مصغر الهنو اصلها الهنوو اي ذما ما بيها وحكاه علي قول النبي صلى الله عليه وسلم السنا من الاشارة بالاصبع والكف في المكان والتهقري نوع من المشي وهو الرجوع الى خلف ومضيت اي نفوذت وابو لحافة بضم اللام وخفة المهملة والفا عثمان التيمي اسلم عام الفتح وعاش الى خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ولم يقبل لي اولابي بكر بتخيير النفس واستضعافا للمرتبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابكم اي سحركم حاجر في بعضها نابكم اي انيابكم وليبسح اي ليقل سبحان الله وفيه فوايد كثيرة ومسابل عزين قد مرت في كتاب الصلاة في باب من دخل ليوم الناس قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابو ثابت ضد الزايل مولى عثمان رضي الله تعالى عنه وعبيد بالضم ابن السباق بالمهملة وستر الوحل المتفق مر في الحديث في سورة براءة واليمامة بتخفيف الميم الاولى جارية زرقا كانت بصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام وبلاد الجو منسوبة اليه وهي من اليمن وهنا قيل مسيلمة الكذاب وقيل من العمالقة سبعون وسيماء واسحرا اي اشد وكثر وحيز يجعل ان يكون افعل التفضيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون تعلم حيزا مما كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يعني هو حيز في زمانهم وكان الترك حيزا في زمانه لعدم تمام النزول واحتمال النسخ فلو جمع بين الوقتين وسارت به الركبان الى الابد ان لم تنسخ لا ادى ذلك الى اختلاف عظيم والعسب جمع العسيب وهو جريد النخل اذا نزع منه الخوص والنحاف بالمعجمة جمع اللخفة للحجر الابيض وقيل الخزف وخزيمة مصغرا لمهملة بالمعجمة والزاي ابن ثابت الانصاري وابو خزيمة هو ابن اوس والشك من الراوي فان قلت مر في باب جمع القرآن ان الاية التي مع خزيمة من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من سورة الاحزاب قلت اية التوبة كانت تعدل سورة من العسب الى الصحف واية الاحزاب من الصحف الى المصحف فان قلت كيف الجمع بالقرآن وشرطه التواتر معنا علم احدها مكتوبا عند غير قلت اذا كان متواترا فاهذا التتبع فان قلت للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم هل فيها قراءة اخرى امر لا قلت فاوجه ما اشتهر ان عثمان رضي الله تعالى عنه هو جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها فجرد عثمان رضي الله عنه

اللغة

اللغة القرشية منها او كانت صحفا فجعلها مصحفا واحدا جمع الناس عليها واما الجامع الحقيقي سورا وايات فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي وتقدم تحقيقه في براءة قوله ابو ليلى بفتح اللامين مقصورا ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة الانصاري الحارثي وكبرا مومه اي عظماهم وعبد الله بن سهل بن زيد بن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة واما التحاسة فشدده مكسورة ومخففة ساكنة وبالمهملة ابن مسعود بن كعب الحارثي وجهد بالفتح الفقر والاشتداد ونكادة العيش والفقر بالفا والقاف والرائم القناة والخوص بمعروفها السل وحويصة بالمهملتين على وزن محيصة الوجهين وهو اي حويصة اكبر اي انه لما امر صلى الله عليه وسلم بقتل اليهود وثب بمحيصة على يهودي فقتله فجعل حويصة يضرب محيصة ويقول اي عدو الله اقتلته اما والله لربما شحم بطنك من ماله فقال له محيصة والله لقد امرني بقتلك لضربت عنقك فقال والله ان هذا الدين لعجب فاسلم حويصة قوله كبر اي قدم الاسن في الكلام ويدوا اي اعطوا اليهود يطوادوه صاحكم وكتبوا في بعض النسخ اي الحي اسمي باليهود وفيه تكلف وادخلت بالمجهول واعلم ان الدعوى كانت لاخيه عبد الرحمن لابني عمه اوعم ابنه او لابني اخيه على الخلاف فيه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لتحقيق صورة القضية وكيفيتها فاذا عرف حقيقة الدعوى يتكلم صاحبها او معناه وكل الاكبر بالدعوي فان قلت عرض اليمين على الثلثة وانما اليمين على الوارث خاصة وهو اخوه قلت كان معلوما عندهم ان اليمين يخص به فاطلق الخطاب لانه كان لا يحل نبا الا بمشورتهما او هو كان كالوالد لهما وان عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند قطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت وشرح الحديث مع احكام القسامة وانها مخالف لسائر الدعاوي مر ولا في اخر الجهاد قوله ابن ابي ذيب بالحيوان المشهور ومدوز يد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء والنون والعسيف بفتح المهملة الاولى الاجير ورداي مردود راي يجب الرد عليك وانيس مصغر الانس بن الضحاك الاسلمي على الاصح والمراة كانت اسلمية وفارجمها اي ان اعترفت فارجمها صرح به في سائر الروايات قالوا كان بينهما علامة لاعلام المراة بان الرجل قذفها بانه فجر بها ان لها عند عبد القذف فتطالب به او تعفو عنه الا ان تعترف بالزنا فيجب عليها الرجم لانها كانت محصنة وذلك كان حد الزنا الاحتباس بالتجسس بل لو اقر الزاني ثم رجع عن مر مرارا والله تعالى اعلم بالصواب وابو الملا

باب ترجمة الحاكم قوله

حاجر ضد الداخل ابن زيد بن ثابت الانصاري وكان باليهود اي كاتبهم يعني خطهم وكتبت بلفظ المتكلم قوله لعل اسنان المراة كانت حاضر عند هم وترجم ابن حاطب بالمهملتين وكسر الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة عبيد الله مولى حاطب عن فعل صاحبها وهي كانت تؤتيه بالنون والواو والموحدة وتا التانيث اعجمه من جملة عنقا حاطب وقد ذكرت وجملة ما قرت ان ذلك من عبد الله اسمه مرعوس بالراء والمهملة والواو بدل من قوله ابو جرم بفتح الجيم وبالراء المهملة الصنعي بضم المعجمة وفتح الموحدة قوله من مذحج وقال ابن قرقول بضم القافين في المطالع اي لا بد له ممن يترجم له عن بكلم بغير لسانه وذلك بتكرير فيتكرر المترجمون قال وعدل بعضهم متترجمين بالتثنية واختلفوا اهل هو من باب الخبر فيقتصر على واحد او من باب الشهادة فلا بد من اثنين قال مغلطاي العمري كانه يريد بعض الناس الشافعي رضي الله تعالى عنه وهو رد لقول من قال ان الخبري اذا قال بعض الناس اراد به ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه اقول عرضهم بذلك غالب الامر او في موضع شنع عليه وفتح الحاء اراد به ايضا ههنا الخضم لان محمد بن الحسن قال بانه لا بد من اثنين غايته ما قال ابو يوسف رضي الله تعالى عنه انيبا قابل به لكن لم يكن معصوما بالذات ثم يقول الحق ان الاجادي ماجرر السبله اذ لا نزاع لاحد انه يكفي ترجمان واحد عند الاخبار ولا بد من اثنين عند الشهادة في الحقيقة النزاع في انها اخبار او شهادة حتى لو سمع الشافعي رضي الله تعالى عنه انها اخبار لم يقبل المتعدد ولو سمع الحنفي

انها منادة لقاله به والصور المذكورة كلها اخبارات اما المكتوبات فظاهر واما قضية الدابة وهو قوله ابي جرة فاظهر فلا يحل
لمن يقاله على سبيل الاعتراض قال بعض الناس كنا بين السوالين يرد عليه انه نصب الادله في غير ما ترجم عليه وهو ترجمة الحكم
اذا حكم فيها قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب جد بني امية الاموي وهو قتل بكسر القاف وفتح التاء على المشهور وقيصر الروم وفي
لكب اي جلهم والترجمان بفتح التاء وضمها وضم الجيم وبفتحها وبضمها الغريبة اخرى وذكر الحديث اي المذكور في اول
الجامع فان قلت هرقل كان كافرا فلا حجة في فعله قلت قال بعضهم انما ذكر ليدل ان الترجمان كان يجري عند الامام
مجرى الخبر واقول وجه الاحتجاج انه كان نصرانيا وشرع من قبلنا حجة مالم ينسخ وعلى قول من قال بانه اسلم فالامر ظاهر
محمد قالوا هو ابن سلام وعبد جد الحر ابن سليمان وابو حمزة بالضم عبد الرحمن وابن التيمي بضم اللام واسكان
العين وفتحها وكسر الواو وفتحها وفي بعضها بدل اللام الميم عبد الله وموسى بالضم قبيله قوله فلا اعرفن
بلام جواب القسم وفي بعضها فلا اعرفن بلفظ النهي وما جاء الله اي بحبه زيد ومامعه ربه او موصوفة اي رجلا ما
جاء الله ورجل فاعل لمحذوف اوخبر مبتدا او يتعين كسر الهمزة وفتحها من العمال وهو صوت الغنم الحديد والصبي وغيرها
تحوله بطانة بكسر الموحدة الصاحب الوليج الدخيل والطلح على البرس وبضم النجاري بالدخلا فجعل جمعا والشور
بضم المعجمة واسكان الواو واصبغ بفتح الهمزة والوحدة وتسكين الهملة بينهما وبالمعجمة قوله تخضه بضم الهملة اي لكل نبي
وخليفة بطانتان بطانة صالحة وبطانة طالحة والمعصوم من عصمه الله عز وجل من الطالحة ولكل منهما نفس امارة بالسوء ونفس لوامة
والمعصوم من اعطاه نفسا مطمئنة او لكل قوى ملكية وقوى حيوانية والمعصوم من رجح اسد لم جانب الملكية قال
المهلب عرضه اثبات الامور لله عز وجل وهو الذي يعصم من نزغات الشيطان والمعصوم من يعصمه الله تعالى لا من عصمة
نفسه قوله سليمين هو ابن بلال ويحيى هو ابن سعيد الانصاري ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب بفتح المهملة وهو عطف
على يحيى لكن الفرق بينهما بان المروي بالطريق الاول هو الحديث المذكور بعينه والثاني هو مثله وموسى هو بن عقبة
بكون القاف وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والاوزاعي عبد الرحمن ومعبوية بن سلام بالتشديد ابن ابي سلام ممطور الدمشقي وعبد الله
بن عبد الرحمن هو ابو حسين النوفلي وسعيد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية المدني وعبد الله بن ابي جعفر
الاموي المصري وصفوان ابن سليم بالضم مولى آل ابن عوف فالحديث مرفوع من تسعة انفس من الصحابة
رضي الله تعالى عنهم قوله عباده بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الوليد بن عباده بن الصامت الانصاري لم يتوله
ذكر وفي المنشط والمكره اي فيما تفرح به وفيما تكرهه وان لا تنازع اي وان لا تقاتل الامراء والا تعبه قبل
هذا كان في بيعة العقبة الثانية قوله ونعم وبلواو هو الصيرفي وخالد بن الحرث الهجيمي مصغر الهجم وفيما استطعت
بصيغة الخطاب وفي بعضها فيما استطعتم وعبد الملك بن مروان الاموي قوله هشيم بالتصغير الواسطي وسالم
ابن ابي النضر الوقاص والحكم بن وردان العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وابو ابي قوله السمع على البيع اوامره ونواهيه
وتطيعه ذلك امتثالا وانما فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل التلقين ان اقول فيما استطعت
وهذا من كمال شفقته صلى الله عليه وسلم على الامة وزاد ابو نعيم لكل مسلم وهو عطف على السمع كحبك
عن جرير انه امر مولاه ان يشتري فرسا فاشتراه بثلاثمائة وجاء به وبصاحبه ليستوفي الثمن فقال جرير
لصاحب الفرس فرسك خير من ثلاثمائة اتبيعه بارخص منها قال قد دللتك قال فرسك خير من ذلك ثم لم يزل
له ذلك ويزيد الى ان بلغ ثمانمائة فاشتراه بها وكان اذا قوم السلعة بعد ما يشتري عيوبها فقيل له اذا تعلن
ذلك لم تزد لك ابيع فقال انا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم قوله الى عبد الله فان
لم تكن له ذكر الى فقال اولا اليه وثانيا الى عبد الله ثم الاول هو المكسور ان الظاهر هو الاصل قلت ليس تكرار اذ الثاني
هو المكتوب اليه اني كتبت هذا وهو الى عبد الله الى اخر وتقريره من ابن عز الى عبد الله عبد الملك

قوله

قوله ان تنبي فان قلت الوالد كيف يقر من جهة الاولاد النكاح قلت هذا اخبار منه اقرارهم السابق منهم قوله
حاتم بالمهملة ابن اسمعيل ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر وسلمة بفتحتين ابن الاكوع وعلى الموت اي على ان يثابت لي بدليه
ونفر ولا نفر حتى نموت فان قلت تقدم انهم بايعوا على السمع والطاعة وعلى الجهاد وعلى الصبر وعلى عدم الفرار
وسمي قريبا انهم بايعوا على بيعة النساء وعلى الاسلام ونحن قلت المقامات مختلفة فاذا جاء الامر الجليل بايعه على الاسلام
ولما كان قوله الحديبية مستندين للقتال وفي عدده بايعوا على الصبر وعلى الموت ولما كان قوله في العقبة وهو اوايل
الاسلام موسسين للقاعدة الكلية بايعوه على السمع والطاعة في ما ينبي وعلى ما في اية بيعة النساء وهلم جرا قوله
عبد الله بن محمد بن اسماء بوزن عز اسمع عم جويرية معجمة الجارية بالجيم اخا سماء الضبعي وسمي من الاعلام المشتركة بين الذكور
والاناث وحميد بالضم وليس في الجامع حميد بالفتح والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها واسكان المعجمة والزهط الستة
ثم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن رضي الله عنهم وكلم من الكلم الطعن لما حضر عمر الموت وذلك اخر
ذي الحجة سنة ثلاث عشرة قيل له استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هولاء الرهط الذي توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض وانا فيكم اي ارغب على وجه المبالغة واصبر معكم وعن هذا الامر اي من جهته ولا جله ولا
يطاعقبه اي عقب احد من اولاد الخمسة اي لا يمشي خلفه احد قوله لجح بفتح اللام اي طابت نفسه من الابل او لومه وكثير بالمثلثة
والمهملة مجاز عن النوم واعمارنا بالوحدة وسنن الذين من الابهار او هو لا معنى وتراكم الظلم وبعض الشيء وسطه
وهو على طمع اي طمع الخلافة وتغيير الامر عليه وشيء من المخالفة الوجيه للفتنة وافوا من تولهم وافنيا لعام اي
حجة ومن وافيت القوم اتيتهم ولعبد لوا بعثمان رضي الله تعالى عنه من عدل فلان بفلان اذا ساواه ولا تجعل من اصاب
نعثمان رضي الله تعالى عنه على نفسك سبيلا من القتل والخالفة او الملالة ونحوها فقال عبد الرحمن لعلك طابت نعثمان بالعتك
على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفتين وهن المعطوفات من الناس الى اخر عطف العام على الخاص والعكس والله
تعالى اعلم باب من بايع مرتين قوله ابو عاصم هو الضحاك ضد البكا المشهور بالنبيل بفتح النون
وكسر الموحدة والبخاري كثيرا روى عنه بالواسطة ويزيد بالزاي ابن ابي ابن ابي عبيد مصغر مولى سلمة بالفتحتين ابن عمرو
بن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي والشجرة الحديبية وهي التي نزل فيها الوحي رضي الله عنه ومن اذن بايعوك
تحت الشجرة وهي ايضا بيعة الرضوان قوله في الاولى اي في الزمان الاول وفي بعضها في الاولى اي في المرة الطائفة
الاولى اي في الساعة الاولى حين الجهاد اتى قال بايعت ثم عدت الى الظل فلما خف الناس قال ابن الاكوع الا
تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فابعته الثانية وهذا هو الحادي والعشرون من ثلاثيات
البخاري قوله الاعراب هم سكان البادية من جبل الغرب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف
والنون واسكان المهملة بينهما والمهملة ومحمد بن المنكدر بفاعل الانكدار والاعرابي هو من سواد النسب والوعك
بالفتح الواو واسكان المهملة الحمى وشك المرد وجع البدن وخرج اي من المدينة والكير ما ينفخ الحداد فيه وخبثها
بالمعجمات وبالضم والسكون الردي والغش وتنصع من النصوع بالنون والمملئين الخلوص وطيبها بكسر الطا
واسكان التحتانية وبفتحها وكسر الحانية وسكون المهملة فاعله اي تخلص طيبها ومن النصع وطيبها مفعوله مرة اخرى الحجفي
بالجيم المدينة قوله عبد الله بن يزيد بالزاي المقري من الاقران وكثيرا روى البخاري عنه بدون الواسطة كما في التهجد
وسعد بن ابوب واسمه منقلاص بالقاف والمهملة وانما قال هو استعارة بان ذكر سنه منه من سجعه وابو عتبل
بضم المهملة وكسر القاف وسكون التحتانية وباللام والمثلثة بعد الراي وسكون الهاء ابن معبد بفتح الميم والوحدة وسكون
المهملة الاولى ابن عبد الله بن هشام القرشي المصري وكان اسم عبد الله ومعبد بالضم ومعنى اسم عبد الله وحارساه على اهل
المدينة كما سيأتي على الكبار ومراد البخاري من الحديث ان بيعة الصغير كالكبير فلهذا لم يبايعه ومن الحديث الشركة

ابو حزم بالمهملة والزاي محمد بن ميمون البكري ولد ينابدون التنوين واعاقبين بقوله بعدا لعصر تغليظا له لانه
اشرف الاوقات في النهار لشرف الاعمال واجتماع ملائكة الليل والنهار فيه ولهذا تغلظ الايمان به واعطى لفظ
المجهول وبها اي في مقابلتها واتيا للمقابلة نحو بعت هذا بذاك واخذها اي المشتري بالقيمة التي ذكرها البائع
انه اعطى فيها كاذبا اعتمادا على كلامه والحال انه لم يعط ذلك القدار بسلعة مرغ كابا بالشرب فان قلت قد ثبت
مكان لا يكلمهم الله تعالى لا ينظر اليهم قلت الغرض منها واحد وهو الخذلان والتحقير فان علة منع ابن
السبيل فضل ينابوت المقصود وان يكون المانع ممنوعا والرجل ممنوعا والعكس قلت المفهوم من متغايران
لكنهما مثلازمان مقصودا فان قلت فرق عمة الحديث بطريق اخر ايضا فكذا ثبت لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل مائه فذكر مكان التابع للامام الحالف للاقتطاع فهم اربعة لا ثلثة قلت التخصيص بعدد لا ينفي الزائد
عليه قوله ابو ادريس عائذ الله بالمعجمة الاخيرة الخولاني بضم المعجمة وسكون الواو وبالنون مر الاسناد والمتن
بعينه في كتاب الايمان مبسوطا فان قلت الترجمة في بيعة السائل لما ورد في القرآن في بيعهن نسب اليهن وان بويع
الرجال قوله بالكلام فيه اشارة الى ان بيعة الرجال كانت بالمراضاة وعلكها بالنكاح واما ملكت اليمين فالمراد بها الاماء
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله الخ قوله لحفصة هي بنت سيرين وام عطية بنون المهملة
الاولى بينهما معجمة المنسبة بالنون والمهملة والوحدة الانصاري وقيل بضم النون ايضا ومر في كتاب الزكاة ما يوم الاضحى
عزام عطية حيث قال عزام عطية قالت بعثت الى قبيلة الانصار وبه تباه لكن الصحيح انها اياها لا غيرها وبالعنا بصيغة
المتكلم وان صح الرواية بصيغة الغايب فالمعنى صح قوله فقبضت فان قلت هذا مشعر بان البيعة لهن ايضا كانت
باليد قلت لعلهن كن يمددن عند المبايعة بلا ملامسة وفلانة غير منصرف اي اسعد تثنى في النياحة وانا اريد
ان اكافيها بالنياحة وذهب كان تساعدها او لغيري ورجعت وبايعت فان قلت لم قال لصلى الله عليه وسلم سابها
وسكت ولم يزجرها قلت لعله عرف انه ليس من جنس انواعها المحرمة واما التفت الى كلامها حتى يزجرها لعدم
كان جوازها من خصايصها والمنوع من صح مسلم ان فلانة كانيه عن ام عطية الراوية للحديث وام سليم بضم المهملة
وام العلا بالمهملة انصاريه وابو سبرة بضم المهملة وسكون الموحدة وبالراء في الجزيرة هكذا في وفت منا امراة
غير خمس نسوة ام سليم وام العلا وامراة ابي سبرة وامراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة او امراة معاذ او المراة
اخرى قال الداودي معناه لم يف من بايع مع او عطية الوقت الذي بايعت فيه من النسوة الا خمسا لانه لم يدرك
الناجية من السلمات غير خمس قوله ابو نعيم مضرب والاقاله فسخ البيع والله تعالى اعلم باب
الاستخلاف قوله ابو يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري وارساله هو قوله المتبع على الراس من الصداع
ونحن وذاك اي موتك والسياق يدل عليه وانكلاه اي وافقدان المراة ولدها وهذا كلام كان يجري
على السنتهم عند اصابة مصيبة اوخوف اومكروه ونحو ذلك وفي بعضها وانكلتاه بزيادة الفوقانية وفي
بعضها وانكلتياه بزيادة التحتانية وكسر اللام وفي بعضها وانكلياه بلفظ الصغة وفتح اللام وظلت بالكسر
ومعرسا من اعرس بامراته اذا بنى بها وبل انا ولرساه اي اصاب لما من حكايه وجع راسك واشتعل بوجع راسي
ادلا باس لك وانت تفلسين بعدي عرفه بالوحي قوله اعهد اي وصي بالخلافة فان قلت سيذكر بعد ذكر هذا الاثر
اولم يكن دخل في الخلافة قلت المقام مقام استمالة قلب عايشة رضي الله تعالى عنها يعني كان الامر مفوضا لي
والذكر كذلك الاشارة في ذلك بحضور اخيك فانا اريك هم اهل امري واهل مشورتي او لما اراد تفويض
الامر اليه بحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رسالة الى احد او قضاء حاجة لتصدي لذلك

وفي

وفي بعضها او اثنتين من الاثنين قال في الطالع قيل انه هو الصواب قوله ان يقول اي كراهة ان يقول قيل الخلافة لي
او للفلان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعيبه قطعا للنزاع والاطماع ثم قال قلت بالله لغير ابي بكر رضي الله تعالى
عنه وبديع الوصيين وبالعكس تلك من الداوي وفيه علم من اعلام النبوة وفيه فوايد تعلمتها باب المرضى قوله فقد
ترك اي التصريح بالتشخيص المعين وعند الامر له والاقتدا بصنيع الادلة على خلاف الصحيح بورضي الله تعالى عنه
وراغب وارهب بمثل معنيين اي راغب في الدنيا وحسن راسي وراهب من اطهار ما يعتبر من الكراهة اورا غب
في الخلافة وارهب منها فان وليت الراغب حسبت ان لا يعان عليها وان وليت الراهب حسبت لا يقوم بها ولهذا توسط
عالم بين الطالبين حيث جعل لا احد من الطايفة السنية ولم يجعل لواحد معين منهم وعجل ان يراد بي راغب فنزه الله
ناهب من عذابه ولا اعول مالكم وفيه دليل على ان الخلافة تحصل بغير الامام السابق وكفافا اي يكف علي واكف عنها
اي راسا بواس لا لي ولا علي قال الشاعر علي انني راض بان احمل الهوى قوله واخلص منه كما علي ذكا لبا قوله حيا وميتا
اي كما اجمع فجمعهما بينهما فلا اعين تحضا بصيغة قوله الاخر ولما الخطبة الاولى يعني التي خطبها يوم الدفاه وقال فيها ان محمدا
صلى الله عليه وسلم لم يمت وسيرجع وهي كما لا عتدار من الاول وبدبرنا بعض الوهلة اي بحوت بعدنا وبخلفنا بقالا له
مدبري فلان اي خلفني وبحدي الله محمد اصلى الله عليه وسلم تحمد فعليه والنور القران والسقيفة بيع المهملة الساباط
والطاق كانت مكان لهنا معهم للحكومات قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بنا على الاطعام وابايه اي
اخبرني قال بعضهم هذا من ابدال الدلايل على خلافته قوله قيس بن مسلم بكسر اللام الجدلي وطارق بكر الطا
المهملة وبزاي معجمة بضم الموحدة وكسرها الراي وبالنجم موضع بالحجر اوما لبنى اسد وغطفان كان فيها حرب في ايام
الصديق رضي الله تعالى عنه ووفد الحارثي مختصل من قصتها وهي ان وفد نهاجا والى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
بعدها يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المخلية والسلم المخزية فقالوا ما نرضى المخلية فما المخزية قال ينزع منكم الحلقة والكراع
ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يريكم الله تعالى خليفة رسوله
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين بعد دوبكم به قوله جابر بن سمرة بضم المهملة وهم الميم وبالتاء المثناة فوق بعض
عليه وسلم ان يخبر باعاجيب تكون بعده من الفتن حتى يعرف الناس وقت واحد على اثني عشر اميرا ولو اراد غير
هذا القائل يكون اثنا عشر اميرا يفعلون كذا فقال اراهم عز الخير علما انه اراد انهم يكونون في زمن واحد ويحتمل
ان يكون المراد يكون من الامراء اثنا عشر مستحقين للامامة بحسب بعز الاسلام بهم والله تعالى اعلم قوله ابي يعني سمرة
والد جابر والد كلاهما صحابيان وانه اي رسولا الله صلى الله عليه وسلم قوله الربيب ابن الزوجة وهي الهمة والمعضلة
بعد المعرفة اي بعد شهرتهم بالخير لا عسى عليهم وذلك الاضاح لا بل تادي الجران ولا بل مخارهم بالتاء
وفي بعضها رضي الله تعالى عنه اخت ابي بكر رضي الله تعالى عنهم عن النياحة فلم تنته فانهدها عن نفسه وقيل انه انهدها
عن البيت ثم بعد ذلك رجعت مرة كاب الحصومات قوله فخطب في بعضها يحتطب من التحطيب بمعنى الخطيم اعالف
لا رجال اي اتيهم اي اخالف المستغلين بالصلاة قاصدا الى بيوت الذين لم يخرجوا عنها الى الصلاة واحرقها
عليهم والعرق بفتح المهملة وسكون الراء الكعظم الذي اخذ عنه اللحم والمرماة بكسر الميم ما بين طرفي الشاة من اللحم
وقيل كراع الطلف وقيل ما يقع عليه الري وهو ارذل السهام اي لو علم انه لو حضر صلاة العشاء لوجد نفعا
دنيويا وان كان حسيسا حقيرا لحضرها لقصور همته ولا يحضرها من النوبات فان قلت فيه ان الجماعة فرض
عين قلت هو لاي كانوا منافقين لان المومنين لا يتوانون مرماه على الجماعة محمد صلى الله عليه وسلم او كان ذلك
لاستهانتهم وعدم مبالاتهم والمراد بها الجمعة من الحرب في صلاة الجماعة قوله الجرمين وفي بعضها المجوس وحديثه هو
الذي تقدم بطوله في غزوة تبوك وآذن اي اعلم بتوبتهما الله عز وجل علينا قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية **كتاب التمني** بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في التمني من تمنى الشهادة** قوله قال عملا المعاني فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال اخرون الطلب فيه بالعرض والطلب الذاتي انما هو في الامر والنهي فقط قالوا الفرق بينه وبين الترجي انه منه اذ هو لا يستدعي ان يمكن وهو ايضا اعم من ان يستدعي ان لا يمكن والترجي يستدعي ان يمكن اي لا يستعمل في الممتنعات والترجي لا يستعمل الا في الممكنات قوله سعيد بن عفير بضم العين وفتح الفاء وسكون التحتية وبالراء ابن مسلم الانصاري مولاهم المصري يروي عن الليث وابن لهيعة وعنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه مات سنة ست وعشرين ومائتين قوله عن سريه بن يونس قلت قوله الغزاة اعم من ان يكون في حال الحياة او بعد الممات والمراد هنا هو في حال الحياة لان حصول الشهادة بعد الموت معلوم قال قلت المقصود من الشهادة هو الحكم الحاصل عليه او ان الاحياء للجزاء معلوم قال قلت لانه ضروري الوقوع قال قلت من لفظ وددت اذ التمني لا يكون الا فيما لا يمكن او يستبعد وقوعه قلت قوله ليقولن اي كلهم قبل ثلاثا قال قلت في الروايه السابقه اربع مرات قلت لا منافاة اذ مفهوم العدد لا يترك اعتباره ويحتمل ان يكون استند فيه الى الخبر صحفنا فكان يقول ثلاث مرات استند بالله انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك وفائدة التاكيد ظاهرة انه كلام الراوي عن ابي هريرة اي اشهد بالله ان ابا هريرة كان يقول كلمات افعل ثلث مرات وان صح الروايه بالجهول فهو من جمله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اقسم ثلثا في سبيل الله عز وجل وكان ابو هريرة يقول ان جمله معترضه في الحديث والاحيان قوله اسحق بن نصر بسكون المهمله واخر سفرجل وارصد من الرصد ومن الارصاد وصوب بعضهم راجع الى الديتار او الى الدين والجمله حاليه من الزكاة قال قلت الحديث لا يوافق الترجمه لان لا دليل على امتناع الشيء لا سباع غيره لكن التمني قلت لو سلمنا ان مجرد اللازم وهو كون غيره اتقى هو نوع من التمني فغايته ان هذا من على التقدير قال السكاكي الجزاء به جملة جزاء به مفيده بالشرط فعلى هذا هو من باب الشرط قوله لو استقبلت اي لو علمت بما اول الحال ما علمت اي لتمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يحل له الاحلال حتى يبلغ الهدي محله قال قلت فيه اشعار بان التمتع افضل قلت لا ان الغرض مخالفة اهل الجاهليه حيث قالوا اذا عرة اشهر الحج من الحرة العمره في الحج يريد من الزياده ابن زريع بصحة الزاي وبفتح ضاد العدد والمعلم الزيني بالزاي والنون النبهي وليثنا بالجيم اي كاسقر بن فامرنا بالتمتع الاصاحب الهدي وطلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة بالجنه وقالوا اي الصحابه المامورون بالاحلال وعفير مثنا لسبب قربهم دنا بالجاع قوله ساقه بضم المهمله وخفه القاف وبالفاء ابن لك الكناني بالنونين ولقد اي العمرة بشهور الحج او القارنة او المتعه من فسخ الحج اي العمرة اي المتعه والبطحاء اي المحصب وانطلق بي دليل على انها كانت معهوده قوله خالد بن مخلد بضم الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعه بضم الفا العنزي بضم المهمله والنون والزاي وارق اي بمر وقنبه وذان بليد لقط الذان مخ وسعد اي بن لي وقاص قال قلم احتاج الى الحراسه وقد قال الله تعالى والله يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الايه او المعنى من اضلال الناس وتغويرهم الامر الى سبب الاسباب يعني يترتب السبب ولا يرى ترتب السبب عليه منه بل يرى ذلك من الله تعالى كما قال قيد لها وتوكل فهذا هو نفس التوكل والغطيط بفتح المعجم صوت النائم ونفخ وابو عبد الله هو البخاري رضي الله تعالى عنه وقال عايشه رضي الله تعالى عنها هو قليل سنه والاذخر هو حشيش طيب الريح والجليل بضم الجيم ابيات قوله اثنين في بعضها اثنتين اي خصلتين فالضاف محذوف من رجل اي خصله رجل ولعفلت اي لغرات اولا ولا نفقت ثانيا قال قلت لعن عظيمه لا حسد قلت معناه لا حسد الا فيهما ولكن هذا ان لا حسد فيهما فلا حسد كقوله تعالى لا بيع وقوله فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت في الحديث دلالة على ان التمني مكروه قوله ما يكره من التمني اي هو نوعان نوع محمود ونوع مكروه كتمني الموت ولا يخفى ما في بعضها والحسن

والحسن بن الربيع بضم الراء البجلي وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام بالتشديد وعاصم بن سليمان الاحول والنفر بكسون الفاء ابن انس بن مالك ولا تمتنوا افعله بحذف احدى التاءين ومحمد هو ابن سلام مخففا ومشددا وعبده بفتح الخاء ابن سليمان واسمعيل ابن ابي خالد وقيس هو ابن ابي حازم بالمهمله والزاي وخباب بضم المعجم وسكون الموحده الاولى الارت بفتح الراء وشدد الثالثه والتاء اي في بطنه قال قلت الكي مبني عنه قلت ذلك عند عدم الضرورة او عند اعتقاد ان الشفاء منه وحده قوله ابو عبيد مصغر مولى الزهري اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ويستعتب اي يرضى الله عز وجل بالتوبه وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب العتاب والمراد اذا طلب ازاله العتاب وهو على غير قياس الاستعتاب انما يبنى من الثلاثي لا من المزيد فيه قوله ابو اسحق عمرو السبيعي بفتح المهمله وكسر الموحده والمرا بالتخفيف والدا ابن عازب بالمهمله والزاي ويوم الاحزاب اي يوم اجتماع قبايل العرب على قبايل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق وكان في ذلك الوقت حفر الخندق وبطنه في بعضها اطيب وانزل بالنون الحفيفه للتاكيد والسكينه والوقار والطمانينه والاول الدين وربما قال ان الملا والى باب الرجز كاد بالجهاد ان الاعدا وبغوا اي ظلموا وابينا من الابا واما ما يتعلق به من انه شعر ام لا وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استوفينا حقه في الجهاد وما قاله هدات الا اصبع دميت وكلمه ابينا هنا مكرر والله تعالى اعلم بالصواب

باب كراهية التمني للفا الموت وقوله معويه بن عمرو الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بضم الفا وخفة الزاي وموسى بن عقبه بسكون القاف وسالم ابو النضر بسكون المعجم واليه اي الى عمر عبيد الله القرشي وعبيد الله بن له او في بسكون الواو وبالفا مقصور الاسلمي وفيه دلالة على جواز الروايه بالكتابه دون السماع والعافيه اي السلامه من الكروهات والبليات في الدنيا والاخرى قال قلت تمني القتال في سبيل الله غير مكروه قلت كراهته من جهة الوثوق على ثوابه والاعجاب بنفسه ونحو ذلك قوله ما يجوز من لو وفي بعضها اللو بالتشديد لما اراد واانما جعلوها اسما بالتعريف ليكون علامة لذلك وبالتشديد ليكون متمكنا قال الناعي الام علي لو وان كنت عالما ما دام لو لم تحسو اوابله قوله ابو الزناد بالنون عبد الله والثلاثيين الى بعضهما وعبد الله بن شداد بضم المعجم وشد المهمله الاولى ولوكنت جزاف محذوف اي لرجمتها وفي اللامعه التجات بالواو لدعتها بالرجل المهم بالتا واعلنت اي التبوع الاسلام مع اللعان قوله عمرو اي ابن دينار وعطا اي ابن ابي رباح بفتح الموحده والمد يرسل تارة ويسند اخرى وليس في روايته ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واعم اي بطا واحتبس او دخل في ظلمه الليل والصلاة مغفوب على الاعزل ومرفوع واشق بضم الشين انقل عليهم وادخلهم في المشقه كما جا في بعض الروايات لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشا الى الثلث والوقت بفتح اللام اي لولا ان اشق عليهم لحكمت بان هذه الساعة هي وقت صلاة العشا قوله ابن المنذر بكسر المعجم الخفيفه ابراهيم ومعن بسكون المهمله وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وتشديد الزاي الاولى ومحمد بن مسلم بفاعل الاسلام الطايفي وجعفر بن ربيعه بفتح الرا الكندي وعبد الرحمن هو الاعرج ولا منع اي امر ايجاب اذ الامر الندبي حاصل اتفاقا فان قلت عقد الباب على لو وفي الحديث لولا ولولا استاع الشيء لاستاع غيره ولولا استاع الثاني لوجود غيره فيلزم بوت بعد قلت ماله الى لو اذ معناه لو لم تكن المشقه لامرتهم ويحتمل ان يقال ان اصل لو يدل على قوله عباش بتشديد التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد الرقام البصري وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وحميد بالضم تارة يروي عن انس بلا واسطه والاخرى بالواسطه قوله اناس من الناس فان قلت فما معناه قلت التنويه للتصغير كما قال الزمخشري في قوله تعالى امر بي بعده ليلا او للتقليل كما في قوله تعالى ورضوان من الله اكبر وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن الوصال فهم حملوه على النهي التنزيهي واجروا موافقته في فواصلوه فقال لو ان الشهر كان لزدت على الوصال حتى يتجرفون عنه ويتركون تعمقهم في اسئاله قوله سليمان بن المغيرة البصري سيد اهل العلم مات سنة خمس وستين ومايه فان قلت في هذه الروايه اطلق فكيف الصيام مع الاطعام في النهار في التي بعدها ابين فكيف صح الوصال قلت

الغرض من الاطعام غرامة وهو الصقوبة وكالمنكل اي كالحذب لم مر في كتاب الصوم قوله ابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام بالتشديد واسمه سلم بن سليم الجوهر المهملة والثلثة ابن ابي السعثاء بلفظ مونث الكوفي والاسود بن يزيد بالزاي والمهملة بفتح اللام يعني الجر بكسر الحاء وتقاله له الحظم ايضا اهو من الكعبة او لا وهو مطلق ليس مخصوصا بسنة ادرع وحوها وما في بعضها ما بالمهملة وتوهم بعض بعضها تحصيفا قوي والنفقه اي الات الحمان من الجر وغيره اي لم يريدوا ان يضيفوا اليها من خارج ما كان في زمان ابراهيم عليه السلام فيه وحديث اي جريد وادخل الماضي المجهول والمعروف المستقبل واما في الروايات بالفتح فيها وجواب لو لا محذوف اي لفعلت مر مبسوطا في الحج قوله لو لا الجر قال محي السنة ليس المراد منه الانتساب عن النسب الولادي لانه حرام افضل الانتساب وانما اراد النسب البلادي اي لو لا ان الجر اسوة بني وعبادة مامورا لما نسبت الي وادركه والترجمة منه التعريض بان افضل اعلى من النبي بعد الجر وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لو لا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار قوله شعبا بكسر الشين الطريق في الجبل والشعب بين الجبلين والانصار مع النعلة المدينون الذين آووا ونصروا اي اناسهم في ظرائهم ومحاهدهم في الخيرات والفضايل مر الحديث في مناقب قريش الانصار موسى اي السبوذكي بفتح العوقانيه وضم الموحدة وبالواو وفتح المعجمة وتشديد الموحدة ومعقل بن خالد وعمرو بن يحي المازني الانصاري وعباد بالفتح وشد الموحدة ابن تميم بن زيد سمع عن عمه عبد الله بن زيد المدني الانصاري المازني وابو التياح بفتح المثناة التحتانيه وبالمهملة يزيد من الزيادة الصبعي بضم المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة وفي الشعب اي لم يذكر هذا الوتر وفيه فضيلة الانصار وافضلية المهاجرين رضي الله تعالى عنهم اجمعين **كتاب الاذان** بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اذان جبرائيل عليه السلام

والاذان الاعلام والتعريف والتقول بحجة والخبر كما يوخذ وهو ما بلغك وروايته والكثر مبلغا احالنا العادة فيه الوقوع على الكذب وضابطه افادة العلم واحد وهو ليس كذلك سواء كان المخبر به شخصا واحدا او اشخاصا كثيرة بحيث رعما اخبر واحدا وقيل بلغة انواع متواتر ومستفيض وهو ما زاد عليه على بلغة وهو المراد المشهور واحاد فخبر التواتر عند هذا القايل يفيد العلم اليقيني والصدوق وهو بنا العامل وعرضه ان يكون ملكه الصدق حتى يكون عدلا وهو من باب اطلاق اللازم واراده الملزوم وانما ذكر الاذان والصلاة ونحوهما ليعلم ان افادة العمليات لا في الاعتقاديات والاحكام جمع الحكم وهو خطاب الله عز وجل المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير قوله قال الله تعالى فلولا وجه الاستدلال به انه تعالى اوجب الحذر انذار طايفة من الفرقة والفرقة ثلثة والطايفة واحد او اثنان وبقوله فعالي ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا انه اوجب التثبت عند الفسق فحيث لا فسق لا تثبت فيجب العمل به او انه علل التثبت بالفسق ولم يقل لما علل به علم ان ما يدل لا يكون الا بالغير وفيها مباحث مذكورة في حاشيتنا على الحسامي بالتفصيل والرد والرد في اصول الفقه قوله وثبت فان قلت اذا كان الخبر الواحد مقبولا فما فايدة بعث الاحاد قلت لرده الى الحق عند سهو وفيه نوعان من الاستدلال لان الخبر الواحد والرد ايضا واحد والسند هي الطريقة المحمدية يعني شريعته واجبا ومندوبا وغيرهما قوله ابو قلابة بكسر القاف وحمه اللام وبالموحدة عبد الله وملكة بن حويرث مصغرا الحارث الليثي وشبيب جمع الشباب ومتقاربون اي في السن ورفيقا بالقافين القلب وفي بعضها بالفاء وواقرن استفنا سوبح من الكلام او شك من الراوي وافيموا اي كونوا معتنين فهم وعلوم الشرايع ومرروهم بالاتيان بالواجبات والاجتناب عن المحرمات واولا احفظها لبين شكا بل تيقنا واكرمكم اي افضلكم او اسنكم عند التساوي في الفضيلة مر في اوايل الاذان قوله يحي اي القطان والنبي بمعنى العوقانيه سليمن وابو عثمان عبد الرحمن وابن مسعود عبد الله والسحور بالضم والفتح ما يتسحر به اي من اكله ويرجع من الرجوع متعد ومن الرجوع لازم وهكذا اي مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب وحتى يعول هكذا اي حتى يصير مستطيرا منتشرا في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق وحتى

هو

هو القطان الراوي للحديث مر في الاذان قوله اس ام مكتوم بالمعوقانيه عبد الله وقيل عمرو بن قيس كان بلال يوذن بالاذان الاول وهو قبل الصبح وعبد الله بالاذان الثاني وهو في الصبح قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبه بمعجمة مصغر العتبه الدار والمسن اي دلحتين من الظهر او العصر وذو اليدين اسمه الخرباق بكسر الجيم واسكان الراء وبالموحدة ولقب به لطول في يديه وتقرر الصلاة بالمجهول والمعروف فان قلت الكلام يبطل الصلاة فيما لاستثنايه قلت انه صلى الله عليه وسلم يتكلم في نفسه انه قد اكمل الصلاة وهو خارج من الصلاة وسبيله سبيل الناسي لا فرق بينهما وهذا لك كلام فهم فان الزمان كان نسخ فجري منهم الكلام بوهم انه خارج الصلاة لامكان وقوع النسخ وحي القصر فان قلت قال الشافعي رضي الله تعالى عنه سجود السهو قبل السلام فما وجوابه عن هذا الحديث قلت هو معارض بما تقدم في باب سجود السهو انه سجد قبل السلم ولا نزاع في جواز الامرين انما النزاع في الافضل وبما ترك صلى الله عليه وسلم الافضل بيانا للجواز فانه بالنسبة اليه افضل فان قلت لم يبق هذا خبر واحد لان الناس وافقوه وصدقوه قلت لم يخرج به عن الاحاد نعم صار من الاخبار المفيد للظن لسبب انه صار محفوفا بالقراين قوله قتاما ممدود وغير ممدود وغير منصرف واستقبلوها بلفظ الامر قوله يحي هو ابن موسى الحتي بفتح المعجم وشد الفوقانيه وقيل ابن جعفر البلخي وركوع جمع راكع فان قلت في الحديث السابق انه صلاة الفجر قلت التحي بل كان عند صلاة العصر وبلوغ الخبر الى قبا في اليوم الثاني وفي صلاة الصبح فان قلت صلاة اهل قبا في المغرب والعشا قبل وصول الخبر اليهم صحيحة قلت نعم لان النسخ لا يثبت في حكم الا بعد العلم به قوله ابن قزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات يحي وابو طلحة زيد وابو عبيد معمر بن عبد الله بن الجراح الفهري بكسر الفاء والفضيخ بالمعجمتين شراب يتخذ من البسر وهو مر اي الفضيخ مر مفصوح اي مكسور في الحديث السابق كما بالاثر به قوله ابو اسحق هو عمر السبيعي وصلة بكسر المهملة وفتح اللام الخفيفة ابن زفر غير منصرف ابو العلا الكوفي وجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء غير منصرف بلد باليمن واستشرف اي طلعوا لها وغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامير في الموعود لا حرصا على الولايه والامامه وان كانت مستركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بعض بصفات ثابت عليهم وكانوا بها احق كالحيا بعمر رضي الله تعالى عنه قوله خالد اي الحذا وابو قلابه عبد الله وامين اي عظيم غاية في الفطنه زايد فيما على اقرانه مر في المناقب قوله عبيد مصغرا كذا ابو حنين بالمهمله وبالنون بوالي زيد بن الخطاب وما يكون اي من اقواله وافعاله واحواله قوله زبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة ابن الحارث اليامي بالتحتانيه وسعيد بن عبيد بالضم حتن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة ورجلا هو عبد الله بن حذافه بضم المهملة وخفة المعجمة وبالقاف وارادوا اي بقهم وقيل البعض الاخرون انما اسلموا فرارا منها لحدد النار وسكن غضب الامير ولم يدخلها مر في المغازي قوله لم يز الوا بن الدخول فيها معصية فلما استحلوها كفروا وهذا اجزا من حبس الجبل قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب بضد الزايل الصلع وعبد الله مصغرا وزيد بن خالد الجهني بالضم وفتح الهاء وابدن له حرف علي قوله الاعرابي اي ابدن له في الحكم وعرض الحاد وقال اي الاعرابي ان ابني كان عسيفا بمعنى المعمل الاجير والانيس مصغرا نس بالنون والمهملة الاسلمي والمراة كانت اسلمية ايضا مر مرارا والله تعالى اعلم بالصواب

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة

بفتح الطاء من سعث ليطلع على احوال العدو قوله ان النكر ريفاعل اي انكر ابوها النبي ندب اي دعي اليه وحث عليه واستدب اي اجابه واسرع اليه والحواري بفتح المهملة وخفة الواو وكسر الراء وحد الهاء تاكيد وهو لفظ معرب مصرف واذا اضيف الى يا المتكلم جاز حذفه والاكتفاء بالكسر وتشديدها فتحة المخفف فاذا فيه استفهام مر في المناقب فان قلت كل الصحابه كانوا انصارا له صلى الله عليه وسلم قلت كان له اختصاص وقرب وزيادة فضايل امراة لا سماء ولدن اليوم قوله قال اي ابن المنكدر وحدث ابو بكر وقال ابن المديني قلت لسفيان بن عيينه ان سفيان الثوري يقول هذا كان يوما هال قريظه مصغر القرظه بالقاف والراء والتي قبيله من اليهود هال ابن عيينه اذا حفظته

من اى المنكر يعني يوم الخندق وحفظا ظاهرا محققا كظهور جلوسك هنا ثم قال سفيان بن عيينة يوم الخندق ويوم قريظة يوم احد والاحزاب ايضا اسم للايام كان في زمن واحد **قوله** ابو عثمان عبد الرحمن وحايطا هو بستان ادريس بفتح الهمزة وكسر الراء بعدها تاء مثناة من فوق **قوله** عبيد بالضم ابن حنين معجمة فنون مصغر الحنن بالمهملة والنون ومشربة بفتح الميم الاولى وكسرها واسكان الثانية وبالتحتانية الكلبي وبصري بضم الواو وكسر الراء وتسكن المهملة وكسر الراء وتخفف الواو وتاء تانيث في آخر الشام وفيقي هو مثل ملكي الروم وكسري بضم الكاف وكسرها واسكان الثانية وبالتحتانية وكسرها ملك الفرس والبحرين بلفظ التثنية ضد البربر ببلادهم وقيل باليمن وامر اي امر حاصله وهو عبد الله السهمي وقال ابن شهاب فحبستان ابن المسيب قال فدعا على كسرى واهله وهذا امر مسل نقل في كتب التواريخ ان المزق لكتاب كان برويز بضم الواو وتخفف واسكان الراء وكسر الواو وبالتحتانية فالراء ومزق اسم شهر بن بكسر الميم وسكون الهاء وضم الراء واسكان الواو وبالتحتانية بلفظ فاعل من الاسناد ضد الاحسن والذي عندكم اي الدنيا وهبيب مصغرا وخالد اي الحذاء المدني في العلم وعبد الله بن الصباح بالتشديد العطاردي البصري ومعتمر اخو الحاج وعوف بالواو والفاء المشهور بالاعرابي وابو العلاء بكسر العين وسكون اللام سار ضد الوقاف ابن سلامة وابو برزة بفتح الموحدة وتسكن الراء والزاي نضلة بفتح النون واسكان المعجمة الاسلمي وبضمكم من الاغنا بالمعجمة والنون ويروي يضحككم بالنون والمهملة والمجراي رفعكم او جركم عن العشر **قوله** وامركم عطف على سبعة عليه كما في ملتوبه رضي الله تعالى عنه وجوامع الكلم اي الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة والرعياء بجر والغير الواصل الى العدو ويزعون مبنى ويوصون **قوله** وترغثونها بالراء والمعجمة والمثلثة اي تستخرجون منها وترتضعونها وتلغثونها اي تمصونها وقيل عامعي واحد مثل عمر وعمل وبين الحرفين متغاربة **قوله** او من مجهولا ام من معروفا وهو شك من الراوي وعليا اي معلوما عليه يعني فيه تضمين معناها والا فاستعماله ما تعديا وباللام واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء فامن به البشر واما معجزتي التي اتيت لم يعط احد مثلها فلهذا انا اكثرهم تبعا الثاني ان الذي اوتيته لا ينطرق عليه تخييل بحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يتخيل السحر بشيء ما يغارب صورتها كما خيلت السحرة في صون عصي والقيا وقد يروج على بعض العوام والفرق بين العجز والسحر يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر فيعتقد تساوي الاقوال الاخر ذكرناها في فضائل القرآن **فان قلت** انما للحصر ومعجزته ما كانت متحدة في القرآن **قلت** المراد النوع المختص به او اعظمها واشهرها فانه اشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغايب الى يوم القيمة ولهذا رتب عليه وانا ارجو اولا ايمه بمعنى استعمل الامام هنا بمعنى الحق بدليل ادخلها **فان قلت** الشام المقتدي فكيف ابن استفاد الماموميه عن ذكر القدمة الاولى ايضا **قلت** هي لا زمه اذ لا يكون متبوعا لهم الا اذا كان تابعا لهم اي بالوضع الانبياء عليهم السلام اي لم يتبعه الا دنيا ولهذا لم يزد كرا لواو بين النون متين وقال في كتاب التفسير قال مجاهد احدثنا ممن نقتدي بمن قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وهن بمن شاء قبلا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة نوعية لاشخصية وقال في القرآن يفهمون وفي السنة يتعلمونها لان الغالب على حال المسلم ان يتعلم القرآن في اول مرة فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلهذا اوصى بفهم معناه وادراك منطوقه ومفهومه ويدعوا اي يتركوا الناس اي لا يتعرض لهم احد امرا سعد حويصه نفسه عن الغير بفتح ان قدر على اخيال خير فيها او هي بفهم معناه ونعت والا اترك الشر ايضا خير كثير **قوله** عمرو بن عباس بالمهملتين والوحدة الاصوازي بالزاي البصري وعبد الرحمن ابن مهدي وواصل عند الفاضل بن حيان بالتحتانية والنون وابو وايل بالهمزة والالف شقيق بالقافين وشيبة بفتح المهملة المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن سليم بالجيم العنزي بالنون اسلم بعد الفتح وبنى الى ازمان بزيد بن معويه والمسجد اي المسجد الحرام والى بالاضافة الى يا التكلم وهمتاي قصدت اي ان لا اترك في الكعبة ذهبا ولا فضة بلفظ المجهول منه كما باب الحج في باب كسوة الكعبة **قوله** حذر بفتح المعجم واسكان الوحدة الاصل والرجال اي الوضين والامانة قيل المراد بها الايمان ويترايبه ونزل القرآن يعني كان في طباعهم الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس وورد الشرع بذلك فاجمع الطبع بالشرع في حفظها سرع كتاب الرقاق **قوله** عمرو بن مرة بالضم وسكون الراء الجملي واما شيخه فهو البدان بسكون الياء الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة وعبد الله بن مسعود والهذلي بضم الهاء واسكان وكسر المهملة المعتز والطريق ومحمد ثنا ثما اي البدع التي لم يكن لها اصل في الكتاب والسنة مرفي الرقاق **قوله** بينكما الخطاب للاعرابي وحضم فيادي ابنه العسيف

اذ المراد بالحبل الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة المرشحة والقرينة الاضافة الى الله عز وجل والجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للمقصود من السقي ونحوه عبد الله الحميدي بالضم ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الهلالي العامري وقيس بن مسلم بفاعل الاسلام وطارق بكسر الراء الاحمسي بالمهملتين وعرفه غير مصرف وجمعه شرف **فان قلت** لم فرق بينهما **قلت** لان الاول علم للزمان المعين والثاني اسم جنس له **فان قلت** ما وجه الوافق بين الكلامين **قلت** مقصوده ان ذلك اليوم ايضا عندنا عيد مرعى الايمان **قوله** الغداي في اليوم الثاني من يوم المبايعة الاولى الخاصة ببعض الصحابة والذي عنده الاحن والذي عندكم اي الدنيا وهبيب مصغرا وخالد اي الحذاء المدني في العلم وعبد الله بن الصباح بالتشديد العطاردي البصري ومعتمر اخو الحاج وعوف بالواو والفاء المشهور بالاعرابي وابو العلاء بكسر الميم وسكون النون سار ضد الوقاف ابن سلامة وابو برزة بفتح الموحدة وتسكن الراء والزاي نضلة بفتح النون واسكان المعجمة الاسلمي وبضمكم من الاغنا بالمعجمة والنون ويروي يضحككم بالنون والمهملة والمجراي رفعكم او جركم عن العشر **قوله** وامركم عطف على سبعة عليه كما في ملتوبه رضي الله تعالى عنه وجوامع الكلم اي الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وبالرعياء بجر والغير الواصل الى العدو ويزعون مبنى ويوصون **قوله** وترغثونها بالراء والمعجمة والمثلثة اي تستخرجون منها وترتضعونها وتلغثونها اي تمصونها وقيل عامعي واحد مثل عمر وعمل وبين الحرفين متغاربة **قوله** او من مجهولا ام من معروفا وهو شك من الراوي وعليا اي معلوما عليه يعني فيه تضمين معناها والا فاستعماله ما تعديا وباللام واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء فامن به البشر واما معجزتي التي اتيت لم يعط احد مثلها فلهذا انا اكثرهم تبعا الثاني ان الذي اوتيته لا ينطرق عليه تخييل بحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يتخيل السحر بشيء ما يغارب صورتها كما خيلت السحرة في صون عصي والقيا وقد يروج على بعض العوام والفرق بين العجز والسحر يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر فيعتقد تساوي الاقوال الاخر ذكرناها في فضائل القرآن **فان قلت** انما للحصر ومعجزته ما كانت متحدة في القرآن **قلت** المراد النوع المختص به او اعظمها واشهرها فانه اشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغايب الى يوم القيمة ولهذا رتب عليه وانا ارجو اولا ايمه بمعنى استعمل الامام هنا بمعنى الحق بدليل ادخلها **فان قلت** الشام المقتدي فكيف ابن استفاد الماموميه عن ذكر القدمة الاولى ايضا **قلت** هي لا زمه اذ لا يكون متبوعا لهم الا اذا كان تابعا لهم اي بالوضع الانبياء عليهم السلام اي لم يتبعه الا دنيا ولهذا لم يزد كرا لواو بين النون متين وقال في كتاب التفسير قال مجاهد احدثنا ممن نقتدي بمن قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وهن بمن شاء قبلا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة نوعية لاشخصية وقال في القرآن يفهمون وفي السنة يتعلمونها لان الغالب على حال المسلم ان يتعلم القرآن في اول مرة فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلهذا اوصى بفهم معناه وادراك منطوقه ومفهومه ويدعوا اي يتركوا الناس اي لا يتعرض لهم احد امرا سعد حويصه نفسه عن الغير بفتح ان قدر على اخيال خير فيها او هي بفهم معناه ونعت والا اترك الشر ايضا خير كثير **قوله** عمرو بن عباس بالمهملتين والوحدة الاصوازي بالزاي البصري وعبد الرحمن ابن مهدي وواصل عند الفاضل بن حيان بالتحتانية والنون وابو وايل بالهمزة والالف شقيق بالقافين وشيبة بفتح المهملة المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن سليم بالجيم العنزي بالنون اسلم بعد الفتح وبنى الى ازمان بزيد بن معويه والمسجد اي المسجد الحرام والى بالاضافة الى يا التكلم وهمتاي قصدت اي ان لا اترك في الكعبة ذهبا ولا فضة بلفظ المجهول منه كما باب الحج في باب كسوة الكعبة **قوله** حذر بفتح المعجم واسكان الوحدة الاصل والرجال اي الوضين والامانة قيل المراد بها الايمان ويترايبه ونزل القرآن يعني كان في طباعهم الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس وورد الشرع بذلك فاجمع الطبع بالشرع في حفظها سرع كتاب الرقاق **قوله** عمرو بن مرة بالضم وسكون الراء الجملي واما شيخه فهو البدان بسكون الياء الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة وعبد الله بن مسعود والهذلي بضم الهاء واسكان وكسر المهملة المعتز والطريق ومحمد ثنا ثما اي البدع التي لم يكن لها اصل في الكتاب والسنة مرفي الرقاق **قوله** بينكما الخطاب للاعرابي وحضم فيادي ابنه العسيف

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم والكتاب هو الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه وقيل ما نقل بين دفتي المصحف تواتروا والسنة هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وهن الترجمة مقتبسة من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله

بامرأته واعطى وليد مايه من الغنم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفي آخره نون الغداني بالمهملة مصغر الغنى ابن سليمان وهلال بن علي ويقال هلال بن ابي هلال وهلال بن ابي ميمونة وهلال بن اسامة للذين دعكان يسار منه اليمين قوله فقد ابي يعني عن قبول الدعوة او امتثاله الاولى الثاني قلت العامي يدخل الجنة انفا ان لا يسبق بحمد اغ النار قلت يعني لا يدخل اول الحال او المراد لا يأبى الامتناع عن الاسلام قوله محمد بن عباده بضم المهملة وحد الوحدة وبالمهملة الواسطي ويزيد من الزيادة ابن هرون وسلم بفتح اللام ابن حيان بالمهملة وبنون الصانع المدني وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصورا ومدودا المدني وابي يزيد على سلم قوله لصاحبكم اي لمسيلمة يا محمد صلى الله عليه وسلم وسلم وسلم فتح اللام اي صفعته ويمكن ان يراد به ما على اهل النار وهو يا فتاه من الاسبق واذا تمهل به والمادية بفتح الدال وضمها طعام يدعى اليه الناس كالوليمة والوليها اي فرغوها واكفوها كما عادة بعبر الوليمة حين يتم العمود فان قلت اشبيه ينبغي ان يكون مثل الذي هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثلي ومثل رجل بناء الخ اي الداعي قلت هذا ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد حتى تشبيه المركب بالمركب من غير ملاحظة مطابقة المفردات من الطرفين كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كما قوله فرق بفتح الفاء والقاف وفي بعضها بسكون الراء اي فادق بين الطيع والعاصي قوله خالد ابن يزيد بالزاي ابو الهيثم وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني وهو سقط لان سعيدا المزبور لم يدرك جابرا واوله هو خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت في المنام كان جبريل عليه السلام عند راسي وميكائيل عليه السلام عند رجلي يقول احدهما للاخر اضرب صاحبك هذا مثلا قوله استقيموا اي ابتوا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ولا تنوعوا فانكم ستؤولون فربما ملحق بعض اللحوق قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ولكن في الصدر الاول اذا اطلقوا القراءة اراد وابهما العلم قوله محمد بن العلاء بالمد ابو كريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالموحدة ابو بردة بالزاي ابيها وابو بردة بضم الموحدة وكذا ابو بريد بضم الموحدة والعريان اي المجرد عن الثياب كان عادتهم ان الرجل اذا راى العدو واراد انذار قومه فلع ثوبه ويدور حول راسه اعلاما لقومه من السعد من بالغان ونحوها وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب الرقاق في باب الانتهاء عن المعاصي والنجا محمد وداود مقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اي الانجاء والادلاج يلفظ الافعال السراول الليل وبالافتعال امن والمهل السكينة وصبحهم اي امام صباحا واغارهم واغاثهم بالمثلثة والمآسا سلم قوله الناس وهم طايفة منعوا الزكاة بشبهة ان صلاة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ليست سكنا لهم ولذا امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان صلوتك سكن لهم قوله حق المال اي هذا داخل تحت الاستثناء الواقع للعصم البيع للقال وابن بكير مصغرا يحيى وعبد الله هو ابن صالح المصري كاتب الليث وعناقا هو الانثى من اولاد المعز مرعى في الزكاة قوله عيينة مصغرا العين ابن حصين بدر الهملة الاولى ابن حذيفة بفتح المعجمة وكسر الذال المعجمة والقاف ابن بدر بضم الموحدة والمهملة العبد وشاوته بلفظ الصدر وبلفظ المفعول والمراد العطاء الكثير ورفع به اي بالغ في فضي به وقاله مراد الحديث في سوق الاعراف قوله فاطمة بنت الوليد بكسر المعجمة الخفيفة زوجة هشام بن عروة واسماء حديثها وكشفت في بعضها وخسفت وتفتل اي تمتحن وذلك بسوال متكرر وتكرر واجتنا اي اجتنبا دعوته وقبلناها واسنابه والمرتاب الشاك في موته من يقول ليه العلم في بابه من اجاب الفتيا بالاتان وهلك بسوالهم في بعضها اهلك سوالهم فان قلت لم كان السوال مهلكا قلت لانه يفضي الى ما لا يحمد وفيه ايذا الانبياء عليهم السلام والله تعالى اعلم بالصواب

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

قوله عبد الله بن يزيد بالزاي العدوي من الاقران وسعيد بن ابي ايوب الخراعي فان قلت السوال ليس بحرام فكيف يلبس بالكبائر قلت السوال عن الشيء يجر مسببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فالقتل سلبي مضرته راجعة الى المسئول ومن بلاغة فانه عام للكل فان قلت فيه ان احكام الله تعالى معللة قلت الاشعرية لا ينكرون امكان التعليل بل ينكرون الوجوب بمعنى ان يكون الفعل بحيث ان النبي الفلاني تتعلق الحكمة به اذا سيل عنه وقد سبق القضاء بذلك لان السوال عن الحكمة فان قلت قوله تعالى فسيلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السوال قلت هو معارض بقوله لا تسيلوا عن اشيا والتحقيق ان المامور به هو ما تعرف حكمته من وجوبه ونحوه والنهي هو تعبدا

به عباده ولم يكلم حكمة فيه قوله اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور او ابن راهويه وعفان هو ابن مسلم الصفار وسلم هو ابن النضر بسكون المعجمة وبراء اخر ابن طريف ابن سعيد وجرى اي جوطة نوع من المجد يصير بسرة الناس يصلح به من رمال اي من رمضان وكان ذلك في الرواح ومنسكي في بعضها منعكم اي حرمكم على الجماعة فيها ولم ابي ملتبسا بكم ونفرض والكوته الى الخروج منه فان قلت صلاة العبد ونحوها شرع فيه الجماعة والمسجد قلت لعلهم الفريضة لانها من شعار الشرع فان قلت نحبه المسجد ولعلها الطواف فهو افضل قلت العام قد يخصص بالادلة الخارجية مثل ان نحبه المسجد تنظيمه فلا تنحبه الاذى ومن عاد الاوقد خاض الا والله بكل شيء علم مر في باب صلاة الليل وفيه انه اذا تعارضت مصلحتان اعتبر اهمها قوله يزيد هو ابن عبد الله بن ابي بريد بضم الموحدة في الثلثين روى عن جده عن ابيه عبد الله الاشعري ابي موسى قوله حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة والقاف السهمي وشيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة مر في كتاب العلم قوله وراد بتشديد الراء كاتب المغيرة ومولاه ود بمراي عقب الجهاد او ابو الاب وبالكسر الاجتهاد اي لا ينفع الغنا ونحوه او الغنى او الجد والمعنى ذلك اي بذل فضلك ومن للبدلية مر في كتاب الوتر بعد الصلاة قوله قيل وقال تلفظ الاثنان ويلفظ الفعلين اي نهى عن الجدال والحلاف او عن اقوال الناس وكثرة السوال اي عن المسايل التي لا حاجة اليها او عن اخبار الناس او عن اخوال تعاشيل معاش صاحبك او هو سواد للاموال والاسباع من الدنيا وبه واضاعة المال هو صرفه فيما لا ينبغي واغا اقتصر على الامهات لان حرمتهن اكد من الاباء ولان اكثر العقوق مع الامهات وواد البنات ومن احاجت الراب وهذا طبق من عاداتهم ومنعا اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق وهات اي طلب ما ليس له منها من في كتاب الادب فان قلت الكلف اي في المعاشرة مع الناس وفي الاطعمة واللباس وغيره قلت اذ الناس ابتلوا بسوء من الامور العظام الهايلة التي بين ايديهم واما استكثار صلى الله عليه وسلم من طلب السوال فذلك كان على سبيل التعجب منه قوله النار بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان سائغا او عرف زوجة خاصة حاله كما عرف حسن خاتمة العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم قوله فبرك من البرك وهو للبعير ما يستعمل للانسان لا يستعمل المسوء لنسبه مجازا واولا يعني اولا يرضون بجني رضيلم اولا والذي نفسي بيده لئن كان كذا وقد يقال لا يقعد بكت بالتاء نحو اولي مدرارا وبالجاز والمجرور قيل هو الموبل فقلت وقيل من الولي وهو القرب اي قارب الهلاك وقيل يكلمه تستعملها العرب لمن راام امرا فعاقه بعد ان كاد يجيبه وقيل كله يقال عند المعتبه يعني كيف لا وقيل معناه التعديد وقال المبرد يقال الرجل اذا اتلف من غلبه اولي لك اي كدت تهلك ثم افلت قوله عرفت بالضم الخايط وجاب الناجب وكالبوم صفة لموصوف اي يوم مثل يوم هذا اليوم قوله روح بفتح الراء ابن عباده بالضم وتخفيف الواو والحسن بن الصباح بتشديد الموحدة الواسطي وشبابة بالموحدة مر في كتاب العلم قوله ورقاء بالمد وشل الواو وورقاء موت الاورق ابن عمر وعبد الله ابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو الانصاري قاضي المدينة قوله لن نبرح اي لن نزال فان قلت معرفة الله تعالى بالدليل فرض عين او فرض كفاية فالسوال عنها واجب لا متعد منها قلت يحتمل ان يراد ان كونه تعالى فيما يخلو ويمر وري او نسبي يقارب المعرفة فالسوال عنه نفت او من منه السوال الذي يكون على سبيل التعنت والافهو مرجع الايمان اذ لا بد من الانقطاع الى ما لا يكون له خالق دفعا للتسلسل او من دون قوله محمد بن عبيد مصغرا وهو ثقة ذرح وفي بعضها حرب بالمهملة والموحدة والعسيب مع المهملة الاولى جريد النخل ولا يسمى كذلك بالرفع والجر وصعد الوحي اي حامله وقد ينسى الله عز وجل اليهود سوالهم عما لا ينبغي لهم السوال عنه الى قوله العلم لها كذا قاله الخارج المري مر في كتاب العلم والله تعالى اعلم

باب الاقتدا باعمال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله خواتيم اي اتخذ كل احد خاتما لان مقابلة الجمع بالجمع يقتضي التوزيع وقد وقعت في بعضها اتخذت مر في اللباس والغلو التجاوز عن الحد في البدعة وهي ما لم يكن له اصل في الكتاب والسنة وكاتواصلوا اي في الصوم فان قلت اذا كان يطعمه الله عز وجل فلا يكون مواصلا بل مفطرا قلت

المراد بالاطعام كما مر وهو التقوية او طعام الجنة مثلا لا يكون معطرا **قوله وان دلت** العصابة لم خالفوا النبي **قلت** طعنوا ليس للتحريم وان سلم اي في اصله حتى يحتج به واعنه وعن سائر الطاعات وكالتكل اي كالمعاقب وفي بعضها كالمدلول بعضها كالمنكي مرضا العصام **قوله** ابن اخيم اي بجيم بزيد بالزاي النبهي الكوفي والاجر بالمد وضم الجيم وتشديد الزاي معرب واسمه الابل اي الابل الدبات لاحتلاف الجمل وشبهه والخطا وعن بيع المجمد واسكان الهاء وبالواجبل وكذا كابه عن موضع جبل وعن مباحث الحديث **قوله** حرم المدينة اخ الخ **قوله** وحدثا اي بدعة وظلما واللعنة فيها هو البعد عن الخير او الى الجر بخلاف لعنة الكفار فانها البعد عن كل الابعاد او كل اخوان العرف الفريضة والعدل النافلة وقيل بالعكس **قوله** فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي الكتاب وذمة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون لنفس واحدة فيعتبر امان ادناهم من العبد والمراة ونحوهما واخفرا اي نقض عهده **قوله** والي اي بسبب قسمه اليهم كما تمامه الى غير ممتنع وذلك لما فيه من كف النفس او تضييع حقوق الارث والولاء والعقل وقطع الرحم ونحوه بغير اذن سواليه ليس بتضييع الحاجة واما الراد الكلام على الغالب **فان قلت** ما وجه مناسبته للترجمة **قلت** لعله استفاده من قوله علي رضي الله عنه سكت من سطح وما فيه ما في الكتاب والسنة **قوله** مسلم يحتمل ان يكون ابن صبيح صعصعة الصحابي وابن ابي عمران البطين بضم الموحدة كما تمامه ير وبان عن مرثد والاعمش روى عنهما **قوله** شيأ رخص فيه اي اسهل فيه مثل الافطار في بعض الايام والصوم في بعضها غير رمضان وشل التزوج واحترز قوله عنه بان سووا الصوم والافطار والعزوبة واعلم اشارة الى القوم العلمية واستدم خيبة واتقام الى القوم العلمية اي يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت افضل لهم عند الله عز وجل وليس كما توهموا اذا نا اعلم بالله فضل واولاهم بالعمل مرسكا بالادب في باب من لم يواجه بالعتاب **قوله** نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن ابي مليكة عبد الله والجزان بتشديد التحتانية ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما واشارة اي بان يكون واحدهما هو عمر الاقرع بالقاف عن حابس بالمهملتين والوحاظ بينهما الحظلي بالمهملة والنون والمجهجاي بني مجاشع بالجيم والمعجمة والمهملة بلفظ ابي ملكة تابعي ومسلم صوح الاحزاب وابن الذبير عبد الله وابيه على اي كان عمر بعد ذلك لم يرفع صوته ولم يذكر ذلك عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وكاحي السراة اي كاصحاب المسارة قال ابو العباس النحوي اي كاسرار واحي صلة **قوله** مروا اي قولوا الحلق الخاص وارادة العام واختلف الاصوليون في ان الامر بالشيء امر بذلك الشيء ام لا وان الامر بالامر امر اولا وفعل اي قلت وصواحب يوسف اي انس تشوشن الامر علي كما انهن كن يشوشن على يوسف عليه السلام وما كنت بلفظ الخطاب وبالتكلم مرضية العصام **قوله** ابن ابي ذئب بالجيوان المشهور محمد وعوعر معصعة عامر العجلاني وعاصم بن عدي بعين المهملة الاولى وكسر الثانية وخلف عاصم اي بعد رجوعه وقرانا اي قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الاية ورعاهما اي عويمرا وزوجته ولعانهما لان نفس اللعان يوجب المفارقة وجرت السنة اي صارت الحكم بالفراق بينهما شريعة والوحي مع الواو والمهملة والراء وبيه واسم اي اسود واعين الواسع العين العظيم والاليتين هو على الاصل والا فالاستدلال على خلاف التاسة **فان قلت** كل الناس ذو اليقين اي يجزمون **قلت** معناه اليقين كبيرتين والكرو اي الاعم لانه منتظم لبيوت زنا هما عادة مرثد اللعان ملك بن اوس بضم الميم واسكان الواو وبالقاف موزا وعن بمهموز اسم صاحبه عمر رضي الله تعالى عنه وموكاه **قوله** بين الظلم والمأثم لعباس مثل هذا القول كان عليا كان كاولد له ولو الدما لين لعين اوعلة براءتها حقيقتها اذ الظلم هو ومنع الشيء غير موتحزه وللوستاذ للصغيرة والمحصنة الباهرة التي لا ملبوس بها عرفا وفي الجدعاء للعلي رضي الله تعالى عنه ان يكون ظالما وللعباس بالقاس وحاشا ان يصير ظالما بنسبته الظلم اليه فلا بد من التاويل وقال تبعهم هنا سقدر اي هذا الظلم ان لم ينصف او كالظلم قال الماوردي هذا اللفظ لا يليق بالعباس وحاشا على من ذلك لو سهو من الرواة وان كان لا بد من صحته فيقول بان العباس تكلم بما لا يعتقد ظاهرا بالعنوة الى الجر ورد الظالم عالما

يعتقد انه مخطئ فيه ولهذا لم ينكر احد من الصحابة لا المخطئ ولا غيره مع تسننهم في انكار المنكر وما ذاك الا لانهم فهموا بقرينة الحال انه لم يرد به الحقيقة **قوله** استبدا اي تجاسرا في الكلام وتكلما بغليظ القول كالمستبدين واتيد وامن الاستعمال اي اصبروا واحملوا واشدكم الله في بعضها بالله ولا يورث بغير الراء وصدقة بالرفع ويريد نفسه اي لا يريد به لامة وقيل جمع لان ذلك حكم عام لكل الانبياء عليهم السلام **قوله** هذا الامر اي تقسيم ما تركم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية تصرفه فيه في حياته وتصرف ابو بكر فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحو ذلك هذا المال اي الفيء ولم يعطه عثمان اباح الكل او المال له لانه لغنيهم واحتازها بالمهملة والزاي وجهاد وفي بعضها بالمعجمة والراء واستاثر اي استقل واستبد وبتها اي عزلها وما لله اي ما هو لمصالح المسلمين **قوله** اسما مبتدا وتزعمان خبره وكذا اي ليس مختلفا ولا قائلا بالحق **فان قلت** كيف جاز لهما مثل هذا الاعتقاد وخفة **قلت** قالا باجتهاد مما قبل ورود حديث لا نورث اليهما بعد ذلك رجعا عنه واعترفا انه حق بدليل ان عليا لم يغير الامر عما كان حين آلت نوبة الخلافة اليه **قوله** على كلمة واصل يعني لم يكن بينهما مخالفة وامر كما مجمع عليه يؤتى فيه ولا ينازع عليه **فان قلت** اذا كان فاعلى ان الحديث ذم عمر فما وجه ذكره في هذا سلمان وما يعييان تعييبهما **قلت** كان لا يتصرفان فيها بالترك فطلبا ان يقسم بينهما ويحصص كل واحد منهما بنصيبه فكره عمر القسم ليلا يظن وسيما شطاول الزمان انها ملك **قوله** عنها اي ان عمر تما على التصرف فيها مشتركا فانا اكفيكما هما وانصرف فيها لكام الحديث مبسوطا في الجهاد في قصة فدك والله تعالى اعلم **باب** **ايثوهن** **اوي يحدثا** رواه علي رضي الله تعالى عنه في الجزية **قوله** عاصم اي الاحول وحدثا اي بدعة اوظلما ونحوهما واي بالمدينة قال الدارقطني في كتاب العلل موسى ابن انس وهم من الجاري اومن موسى شيخه والصواب النضر بسكون المعجم ابن انس كما رواه مسلم في صحيحه **قوله** بكر وفي بعضها بذكر وسعيد بن علبى بن ثلمد بضم المثلثة وفتح اللام وبالمهملة العرى وابن وهب عبد الله وابن عبد الرحمن بن شرح بضم المعجم والراء والمهملة الاسكندراني وفي بعض نسخه سبع وستين ومايه وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن خ علينا اي بارا علينا وعبد الله هو ابن عمر بن العاص وان اعطا تموه اي بعضها واعطاهن ومع فتح العلا بعلمهم اي بقبض العلما مع علمهم قبيح نوع قلة في الحرفين او مراد من لفظ بعلمهم تكتبهم بان يجمع العلم من الدفاتر ويبقى مع على الصاحبه او مع بمعنى عند من الحديث وكتابا بالعلم وبعد اي ذلك السنين اولى الخير وابن اخي موعز بن اسما اخت عائشة وخبيبا اي من حمذانة ما عين حرفا منه روي انها لبثت لدة فتاكه حين يسأله عن الحديث الذي ذكر لك فلقيته فسألته فذكره لي نحو الربع الاول فلما اصبحت قال لقد ما احسب الا قد صدق لم يزد فيه شيأ ولم ينقص منه **قوله** ابو حرز بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وابو وابل بالهمز بعد الالف شقيق وصفين بكسر المهملة وشد الفا المكسور وسكون التحتانية وبالنون موضع بين الشام والعراق بشاطئ الفرات فيه وقع القاتلة بين علي ومعوية وموه غير منصرف وسهل بن حنيف صحف الحنف بالمهملة والنون **قوله** انتهوا وذلك ان سهلا كان بهم بالتقصير في القتال فقال انتهوا وابكم فاني لا اقدر ما كنت قصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يوسيذ لو قدرت علي مما نفذ حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا لنفذنا الا من بعلنيه كذا يوقف اليوم لعالج المسلمين **فان قلت** لم نسب الى جد لا الى احد لا الى الاقدس **قلت** ان رده الى الشرين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى عليهم من سائر الامور فاراد القتال بسببه وان لا يرد وا اباجد له ولم يرضوا بالعار **قوله** ليقطعنا بالجام الطا المكسور يجوفنا ويبولنا واسبلن اي السيوف اي افضين بنا الى امر سهل غير فه خيرا غير هذا الامر الذي نحن فيه من هذه القاتلة الى وقعت فيها واعراب هذا اللفظ كاعراب الجمع كقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون والمشهور ان يعرب في النون ويكون بالتا في الاحوال الثلاث **قوله** برأي ولا بقياس **فان قلت** ما الفرق بينهما **قلت**

قيل ما مراده قال وقيل الرأي هو الفكر اي ليقل بمقتضى العقل وبالقياس وقيل الرأي هنا لسان وله سئل الامتحان وبالله
اي في قوله عز وجل لتحكم بين الناس بما اراك الله ولقائل اي يقول اذا حكم بالقياس فقد حكم ايضا بما اراه الله عز وجل
وابن المكدر بالتون محمد واسم ابيه عبد المنكدر تابعي الاسناد واي رسول الله هو ايضا بدا والقرن اي لبدا القريب وبالاسم
وابو الميراث بي يوصيكم الله في اولادكم للابيه خبر المدينين سورة النساء في قوله حوان حيث لا ازر
اذ ليس في الحديث دليل عليه ولو ليست عنه صلى الله عليه وسلم ذلك واما الاجتهاد له صلى الله عليه وسلم فقال المجوزون
كان التوقف فيما لا فما اصلا لا يقاس عليه لانه مأمور به بعموم قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وهو افضل اولي الابصار
ووقع منكرا لدلالة عليه من باب سبحانه اصلا معلوما وقوله تمثيل اي يقاس وهو اثبات مثل حكم معلوم في معلوم اخر لاشتراكهما
في علة الحكم وعبد الرحمن بن عبد الله الاصبهاني بفتح الميم وكسرها وبالفاء والوحدة ففيه اربع لغات وقوان بفتح المعجمة واسكان
الكاف وبالواو وبالنون ومن نفسك اي من اوقاتك واجمعن اولا بلفظ الامر وثانيا بالماضي وتقدم اي في اليوم
القيمة مر في كتاب العلم قال وقلت ابن الترجمة قلت القول بان لها حاجبا من النار انما هو امر توقيفي يعلم من الله عز وجل
ليس فيه للرأي ولا تمثيل لا دخل لهما فيه قوله وهم اي اهل العلم هنا كلام البخاري وعبد الله مصغرا وقيس هو ابن ابي
حازم بالمهملة والزاي وظاهر بن علي الحوائي غايرين معا ويحتمل ان يكون علي الحوائي خبرا ثانيا لقوله كلهم ثقات وقيل
غايرين امر عالمين وامر الله اي القيمة مر قبيل كتابة اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين قيل فيه حجة الاجماع وامتناع
خلو العصر عن المجتهد قوله حميد بالضم ابن عبد الرحمن بن عوف وابو سفيان اسمه صخر بمعجمة مهملة وسلون المعجمة وفتحها
عام لان الشرط في سياق النفي تفيد العموم اي جميع الخيرات ويحتمل ان يكون التنوين للتعظيم وانا قاسم اي اقسم بينكم
فاعطي كل واحد ما يليق به من احكام الدين والله يوفق من يشاء منهم للفهم والتفهم منه والتذكر لسماعه واوعى
بالتشكك من الراوي وفيه ان امته اخر الامم قال وقلت يعارضه ما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
قلت بجبل الشرار هو الاغلب قال وقلت ليس في الباب ما يدل على انهم اهل العلم حتى ما ترجم عليه قلت نعم فيه اذ من جد للاسلام
ان يكون فيهم الفقه والفهم ولا بد منه لترتبط الاخبار الدالة بعضها ببعض ويحصل جزء جامع بينهما معنى من بطايف
في كتاب العلم قوله من فوقهم كما مطار الجان عليهم كما على قوم لوط عليه السلام او من تحت ارجلكم كالخسف كما فعل بقارون
او يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا اصحاب اهوا مختلفة ويذيق بعضكم اي يقتل بعضكم بعضا ولفظ بوجهك من التشابهات
وهانان اي الخصلتان او الخصلتان وهما اللبس والاذاقة ومن سورة الانعام بلفظ وهذا اي الاخير من اتم
التردد وهو الجمع بينهما قوله اصلا لو قال اراه معلوما لوافق اصطلاح اهل القياس واصبغ بفتح المعجمة والموحدة
وسلول المهملة بلفظهما ابن الفرج بفتح الراء والجيم وانكرة لا اراني ابيض وهو اسود والورقاء بفتح الواو والاورق
ملونة بياض الى سواد قال وقلت ابن تظن ان ذلك ليسلخ جاء ابالك الحمر والورق الاصل وترعى اي اجتنبه الى
حتى ظهر لونه عليه والانتفاء اي اللعان ونفى الولد من نفسه في اللعان وابو بشر بالموحدة المكسورة واسمه جعفر قاضيه
في بعض قاضيته بغير الضمير واقضي في اكثر النسخ اقضوا اي اقضوا ايها السلمون الحق الذي لله ودخل الراء في
هذا الخطاب خولا بالعقد الاول في الكتب الاصولية ذكروا ان النساء داخلات في خطاب الرجال لاسيما عند القرائن
الدخول فيه قال وقلت لا يقتضي حق الادمي مقدم بما حق الله عز وجل قلت التقديم بسبب اجتماعه بالباقي قال وقلت
لا بالباقي للاخبر بالوفاء والذوم قلت عقد النابغة فيه يدل على صحة القياس وانه ليس مذموما والباب بالتقدم مضمر
بالذم والكراهة قال وقلت القياس على نوعين صحيح مشتمل على جميع شرائطه المذكورة في الاصول وفاسد بخلاف ذلك
فالمذموم هو الفاسد واما الصحيح فلا مذمة فيه بل هو مأمور به وفي الباب دليل على وقوع القياس منه صلى الله عليه
وآله وسلم في العلم باب ما جاء في اجتهاد القضاة والاجتهاد لغة البالغة الجهد بالضم طاقة

استفراغ

استفراغ الوسع في درك الاحكام الشرعية قال وقلت في القرآن فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الظالمون فاولئك
هم الفاسقون وقيل في تخصيص اية الظلم قائل قلت الظلم عام شامل للكفر وللمعاصي كلها ومنع الشيء في غير موضعه
وهو يتحرى قوله الحكم العلم الواقي للنفس ويقضي بها اثنان الى الكمال ليعدل اثنان اي الى التكميل يعني انكامل العهد
ومن قبل بكسر القاف اي من جهة نفسه قوله وساوى عطف على اجتهد واهل العلم ما شرع فيه العاملان اي الساوون
والسوال قوله منها بن عباد بفتح المهملة وسكون الواو وابو الهيثم بن حميد بالضم وعبد الله هو ابن مسعود والرجل
كلم كومنون قوله اثنتين في بعضها اثنتين اي خصلتين ورجل اي خصل رجل وباطلق للحد واراد الخطيب
او معناه لا حد الا فيهما اذ هو غيظ فلا حد لقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قوله
يحيى هو القطان باذي ابن سلام وابن المثنى بروياه عن ابي معوية قوله يهدر من خازم بالحاء والزاي المعجمة
المثنى سيأتي في تقريب نظم فيلق جيش جلبة محركة وفيه عن بضم الجيم اي وفيه الجبن عن وجع عبد الله تعالى عنه لقاوي
بضم الله تعالى عنه لقاوي خص ابل ولا تبرح اي لا تفارق مكانك حتى يحكم شاهد على قولك ومحمد بن مثنى سمع اللام والالف
الخزرجي البدري قال وقلت خبر الواحد حجة يجب العمل به فلم الزمه ما لا يلزمه قلت للتأييد وليطمئن قلبه بذلك
مع انه لو خرج بالتمام اخرجه عن نوبة خمسة واحد وابن ابي الزناد بالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان بفتحة وكاتب
الدباغ قوله ابن ابي حبيب وابو الخير بفتح المعجمة وكسر الموحدة مرثد بكسر الميم وسكون الراء وفتح المثلثة
مبتدأ محذوف وهو اسم الخيل الشهور اي الفرس ويطلق ايضا على الادم ومن استفهام بلا انكار قال وقلت الناس ليسوا
محصورين فيهما قلت الواو حصر الناس المعهود من التبوعين المتعددين ابو عمر وهو حفص بالمهملتين ابن ميسرة مولى
اليمنة من صنعا الشام وكان اصله من اليمن من مرة همدان قبيلة نفطر وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والسنن بفتح المهملة
والنون الطريقة والجمع والجهة والهود بالرفع اي الذين صاموا اليهود بالجر بدل عن قبلكم قال وقلت هو مغاير لما تقدم
انفا انهم فارس قلت الروم نصراني وفي الفرس كان يهود يعلم ان ذلك ذكر على سبيل الثال قال وقلت في
مر الحديث كتاب الانبياء عليهم السلام وذكر بني اسرائيل قوله الحميدي بالضم عبد الله والاخوان سليمان وعبد الله
بن مرة بالضم وشداد الراء ابن ادم الاول هو قابيل سن القتل اذ اصل اخاه هابيل وهذا اول قتل وقع في
العالم والكحل التعيب والحظ والله تعالى اعلم بالصواب **باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم**
وحض على اتفاق اهل العلم قوله على اتفاق في بعضها عليه من اتفاق وهو من باب تنازع العاملين وكاذكى
وحض وهو الاجماع هو اتفاق جميع اهل الحل والعقد اي المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم في امر من امور
الدين بيانه باتفاق المجتهدين الحرمين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور قال سلك رضي الله تعالى عنه اجماع اهل المدينة
حجة وعبارة البخاري مشعر بان اتفاق الحرمين كليهما اجماع قوله بها اي بالمدينة لان ما ذكر في الباب كله فيها
متعلق بالمدينة وحدها قوله جابر بن عبد الله السلمي بفتحتين وقيل بكسر اللام والوعك شدة حرارة الحمى وامتناع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فتح بلجة لانه تضمن الارتداد والكير بالنون فيه الحداد والخبث بالمعجمتين
الرديء وتنصع بفتح المهملة الاولى لازم في بعضها تصيح من التصييح التلجلج والطيب بكسر الطاء وهو التمايل
وبفتحها ويشدها ملسون مرسلا اقرب من الاقرا ولما كانوا جوابه محذوف تخرج عبد الرحمن عند
رضي الله تعالى عنهما وقد صرح به في كتاب الجهاد في باب الزنا ولفظ عني يحتمل ان يعلق ايضا بقوله
ست اقرئي وتوشدت اما للتمني واما الى يكون محذوف الجزاء والذين برءوا بدون ان يوصوم اي قوله
الذين يقصدون امورا ليس ذلك وظيفتهم ولا لهم مرتبة ذلك فيبرؤن بياسرونها بالظلم والغطيف قوله
والرعل بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاحداث واراذل الناس وبغلبون اي يكثرون في مجلسك ويمرونها

النجاشي وبالنون يحيى بن معين النيسي وخطبنا في بعضها خطبنا بلفظ الماضي اما خطبة عمر رضي الله تعالى عنه فهي التي تقدمت في كتاب الاشربة انه قام
المنبر فقال اما بعد فوددت ان رجالا تحزم للزرع وهي من حسنة العرب والمر والعسل والمنطقة والشعير والحزم ما خامر العقل واما خطبة عثمان رضي الله
تعالى عنه فقيل كانت في الزكاة حيث قال شهر زكاتكم قوله هشام بن حسان سقرفا وغير منصرف العرف وسبي بضم القاف والعملة وسكون الراء بينهما
وبالحاء المهملة والركن بكسر الميم واسكان الراء الاجانة وتشرع اي ترد الماء وتدخل اليد فيه وتاخذ منه او تخوض وحاصله انا نغتسل من ماء واحد
عمار بن عمار بفتح العين وشد الواو فيهما ابو معويه الضبي وخالف بالعين العبدي سليم بضم السين وفتح اللام وهو عامل لهم غدروا وقتلوا القراء قوله
ابو كريب بضم الكاف وبالباء الموحدة محمد بن العلاء وابو اسامة حماد وبريد وابو بردة بضم الموحدة فيهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف وسقاني في بعضها اسقاني
وسعيد بن الربيع بفتح الراء وعبي بن لبيد كثير بالمثلثة وابن ابي ملكة والظاهر انه يعني جبريل عليه السلام والعقيق بفتح العين المهملة وكسر القاف وبالياء
المدينة ولعل المراد سنة الاحرام وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وهرون بن اسمعيل الخزاز بالخاء المعجمة والزاي المشددة الراوي الاول وعلي هو ابن
المبارك وفي نسخة اما ان يكون لمتعين مع واما ان يراد عن مدرجة في حجة بعني القران قوله وقت اي عين الميقات وقرن بسكون الراء وقال الجوهري
هو بفتحها وهو على مرحلتين من مكة سمي بها الله تعالى وكنت بدون الالف اما باعتبار انه غير منصرف واما باعتبار البقعة الاربعة وقد هو ما ارتفع من
تهامة الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وذو الحليفة مصغر الحلفة بالمهملة وبالام يلملم بفتح اللامين وبسكون الميم الاولى وذكر
بلفظ المجهول فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لعرق اهل العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وذلك الوقت مسلمين في وقت لهم سماهن
قوله التنعيم مصغر النعيم بالعين المهملة ابن سلمين وادي بلفظ المجهول والعرس اسم المكان من التعريس وهو المنزل الذي كان في اخر الليل قال قلت
ولعني هو رواية عن المجهول قلت قد تدح بذلك لانه يروي عن صحابي اخر والصحابة كلهم عدول لم ترد الدينان في الخ فان قلت ليس في الباب ما يدل على
اجماع اهل مكة قلت لعل الذي فيه يذكر المهاجرين والله تعالى اعلم باب قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء
قوله احمد بن محمد السماك المروزي فان قلت ابن منصور بنون قلت جعله كالفعل اللازم اي ينعل النون وتخففه او محذوف ورفع راسه
على حاله هو في الاخر فان قلت ما وجه التضعيف بها وله الحمد في الدنيا والاخرة قلت نعم الاخرة اشرف فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او الواو بالاضافة
العائمة ايما كل محمود اليك قوله فلانا او فلانا بعني سهيل وذكوان مر في الدعاء قوله محمد بن سلام بالتخفيف وعنابة بفتح العين وشد النون قاتيه
ابن بشير بفتح الموحدة وكسر الجيم الجزري بالجيم والزاي والفراء واسحق بن راشد بالعجمة والشين المعجمة الجزري ايضا قوله لعمر اي لعلي وفاطمة ومن عندهما
رضي الله تعالى عنهم واقل للبلغ انسان وبعثنا اي من النوم للصلاة وهو مدبر اي يولي ظهره وفي بعضها منصرف والحديث من الثنائيات او حرفهم
يقول الله عليه وسلم على الصلاة بالاعتبار الكب والقدن الكاسبة وايا به علي رضي الله تعالى عنه باعتبار التقنا والقدر قال لو كان نصيب فحذ
فيما من سمة جوابه والاحسن اربد ذلك او تسليما لقوله قال المهلب لو يكن لعلي رضي الله تعالى عنه ان يدع ما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة
بقوله بل كان عليه الاعتصام بقوله ولا حجة لاحد في ترك الامور مثل ما اتى به علي رضي الله تعالى عنه من الحديث في كتاب التهجد والمداد هو الحاجم
والدافر وسنه حسن وقبح واحسن فاكان لنفس الحق من الفرائض سلاه نواحسن وما كان من غير الفرائض فوحسن وما كان لغير الوقت اوهو
تابع للطريق فيا عتبان بجموع انواعا وهذا هو الظاهر قوله سعيد اي المقبري وابو كيسان والد اسرائيل التوراة وقيل هو الوضع
الذي كانوا يقرون فيه واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص وفي بعضها المدارس بضم الميم وتسلوا من السلامة وذلك اربد اي
التبليغ هو مقصودي وما على الرسول الا البلاغ قال المهلب يوضح الترجمة من الحديث ان اليهود لما لزمهم الاعتصام به قالوا ان لبثت
راد من لا من فانع في تبليغه ودين وهذه محاولة باحسن من كتاب الاكراه قوله تعالى الا التقابل نحو تحمنا بناك قوله بل دم الفاعل اي تولد
الجاعة وهو اهل العلم يعني يلزم على المكلف متابعة حكم الاجماع والاعتصام به وهو اتفاق المجتهدين من الامة في عصر على امر ديني وهذه الاية مما
استدل بها الاصوليون على حجة الاجماع قال عند الجمهور الدليل وجل بقوله وسطا اد معناه عدولا ونجبهم عنهم عن الحفظ توكلا وتغفلا كبير وصغير
وكذا بوصالح هو ذكوان وتيهدون تمام الاية وهو لتكونوا شهداء على الناس يدل عليه من سورة البقرة وحيوة بن عون بالنون الخزومي
روى عنه اسحق بن منصور قوله العامل اي عامل الزكاة مثلا والحاكم اي القاضي فاحظابه افعل واجب الزكاة او في قضايه وخلاف الرسول
عليه السلام اي مخالفا للسنة ومن يتبع اي بها هلا وحاصله ان من حكم بغير السنة ثم تبين ان السنة خلاف حكمه وجب عليه الرجوع عنه اليها وهو الاعتصام

ايي خطبتك واوصيك او كلمتك فيه الطير بفاعل الاطار اي ينقلها عنك كل ناقل بالسرعة والانتشار كالبالة
والضبط وفي بعضها فيطير وابها بلفظ المجهول من التطير بعزما وجعله كل مطير بفتح الميم وكسر المهملة وفي بعضها مطار وابه
الرحم المسيح والشيخ اذا زيادا فارجوهي وهو منسوج اللاق من عام العضه في كتاب الحاربين قوله ممشقان بالقاف
اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر وتمخط اي استنثر وبخ بخ باسكان المعجمتين وبالنونين مخففتين ومسددتين كلمة تقال
عند الرضا والاعجاب وراييتي بضمير التكلم والهوس خصايص افعال القلوب واحرا اي اسقط ومغشيا عليه اي مغمى عليه من الجوع
قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة المكسور ولولا منزلتي اي لولا اني كنت عزيزا عندك لما حضرتك
لانك صغير اجلا والعلم بالمتوحيين وكثير بالمثلثة ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية مروي كما بالعمل
وغرضه ان صغير السن وكبيرها ضبطوا العلم معاينة منهم لسانه صلى الله عليه وسلم قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله بن الزبير
هو ابن اختها عائشة رضي الله تعالى عنها حيث جعلت ثالثة العجيجين له صلى الله عليه وسلم كما قال لملك رضي الله تعالى عنه
حين سأله الرشيد عن الشيخين فقال منزلتهما في حياته كمنزلتهما بعد وفاته من المباينة قوله صاحبي بلفظ التثنية ولا اوثرهم
بتاء المثناة اي اقدمهم بوثر فن احد عندهم قال صاحبا لطالع لهو من باب القلب اي لا اوثر بهم احدا ويحمل
ان يكون كاوثرهم بها حد اي لا اقسم لاحد والبا بمعنى اللام قوله ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس مصغر الاوس
بالواو والمهملة عبد الله وناتي بلفظ التكلم والعوالي جمع العالية وهي المواضع المرتفعة من قرى المدينة من جهة نجد
وبعضها من المدينة اربعة اميال او ثلاثة وابعدها بنو عمرو بن زراره بضم الزاي وخفة الراء الاولى والقاسم بن سلام
ابو عبيد الهروي في الكوفي والجعد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين ويستعمل مكبرا ابينا ابن عبد الرحمن والسائب بالمهملة والجمع بعد الالف
ابن يزيد من الزيادة وكان الصاع على زمن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل وثلث عراقي وزاد عمر بن عبد العزيز
في المذهب صار الصاع مدا وثلثا ومن الامداد العربية وقد زيد في جملة عاليه وفي بعضها مد وثلث فذلك اما بالنات
اللغة الربعية يكتبون المنصوب بدون الالف واما ان كان في ضمير الشان مر الحديث مع تحقيق الدعاء كتاب الكفارات قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والبركة المكان مستنقع الماء كوكبة الخيل بوضم بفتح المعجمة وسكون الميم
وبفتح القراء انس بن عياض بتخفيف التحتانية وبالمعجمة اخرا وموسى بن عقبة بسكون القاف وتوضع الجنائز اي الصلاة
عليها وفي بعضها موضع الجنائز وعمرو هو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي بالزاي وحنا اي بعضنا باهله ويحتمل ان يكون بان
الله تعالى فيه الحياة والادراك والحب ولابنا الدينة بفتح الموحدة حرتاها اي ماطرفاها بالحجارة السود ونحوها في احد ولم
يتابعوا في التحرم قوله ابن ابي مريم سعيد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة وابو غسان بفتح المعجمة وشد الجيم المهملة محمد بن مطرف
بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة سلمة من الدينة عليه الصلاة قوله ضبيعة مصغر الضبع بالجيم والموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري
ورد منه اي كره منه او حقيقة وكذا حكم المنبر لوامعناه من لزوم العبادة فيما بينهما فلم يرضه منها ومن لزومها عند المنبر
ليشرب من الحوض مرسياحة في باب فضل الصلاة في مسجد مكة مرسياحة والدينة قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم والسابقة
بين الخيل المراجعة في اعدادها ومنها اي من الخيل والامد الغاية والحفيا بالمهملة واسكان الفاء والقاف وبالمد موضع بينه
وبين ثنية الوداع خمسة اميال اوستة والثنية اضيفت الى الوداع لان الخارج من الدينة يمشي معه المودعون اليها وزريق
مصغر الزرق بالزاي والراء الخطابي تفسير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف سلام بفتح السين المهملة والجلال والقلائد تعلق الاوتار حتى
تعرق فيه فيكون لها وتعليق زيد في السائلة للخيل المضمر لقوتها وتقص بالقاف والصاد المهملة تقصر عنها عن شاوة اي ان الفحل
ليكون عن كبير بين الفوقين وكله اعداد للقوة في اعز ازكل شيء وجل سئلا لقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ورباط الخيل
من الحديث في الصلاة في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله اسحق كذا الكلاباذي هو ابن ابراهيم المتطبب وابن ادريس عبد الله وابو
عثمنة بفتح العين وكسر الثاء وشد النون الحماني بحيى بن عبد الملك ابن ابي غنية الخزاعي الكوفي واصله من اصفهان وابن حيان بفتح المهملة وشد
التحتانية

لعلها ان اراد بها الجماعة وهو ما يوافق ما في بعض النسخ
بعد من التنبيه وان اراد بها الواحد فهو ما في بعض النسخ
القاف بعد الثاء المثلثة وهو ما يوافق ما في بعض النسخ
وعلى هذا فالضمير في عليه راجع الى الحديث

بالسند وفي الترجمة نوع تكرر قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس ومعن الاوسي واخوه عبد الحميدي وهو تابعي يروي عن سليمين بدون واسطة اخيه واخري بواسطة ٥ له العسقلاني سقط من الفربري من هذا الاسناد سليمين بن بلال فذكر هو زيد المروزي انه ذكر في اصل الدرس والصواب راوية الفسوي فانه ذكر ولا يتصل السند الا به قوله فان كلت فاسع يا اخت هرون هو كما يقال يا اخا هرون اي يا واحد منهم والجنيب بضم الجيم وكسر النون نوع من التمر هو اجود تمر لهم والجمع نوع ردي قوله وكذلك الميزان فان قلت تقدم للحديث او اخر كتاب البيع وليس فيه ذكر هذه الجملة فما معناها قلت بحمي الزوائد ذكر مع الحيلان لا يجوز فيها ايضا التفاضل فلا بد فيها من التماثل والتقابض قوله عبد الله بن يزيد بالدال اي القرشي من الانصار وحبوب سمع المهملة واسكان النون بعدها ابن نزيح بضم النون وفتح الزاي وسكون المثناة التحتية بعدها الجيم واهمال الحاء وبزيد بالزاي المزني راهبر بن المرة بالمثناة التحتية وكسر الراء وابو قبيل هو من الغوث قال في الطبقات اسمه سعد وقال البخاري اسمه من الكنى التي لا يوقف على اسمائها لم يتقدم ذكره فان قلت القياس ان يقال اذا اجتهد فلم يدر اكم ستا خر عن الاجتهاد قلت اذا كم بمعنى اذا راد ان يحكم فان قال سماه بان يقال الحول فلم يتفاوت الا خر قلت كانه قال بالصواب فاذ بحثنا عنا لا جر وانه لك فضل اصر يوتيه من يشا ولعل للعبيب زياده في الحل اما كيفيه قوله الخطي لم يكون له ابو قلت الاجر انما هو على اجتهاده في طلب الصواب لا على خطائه وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله في كل مجتهد واحد وفي كل واقعه لله تعالى حكم من وصل اصاب ومن تخلف اخطا وفيه ان المجتهد يخطي ويصيب وتحقيق السبيل وطريقه اصوليون طولنا النفس فيها في كتاب النقود والرد قال ابن بزيد بن عبد الله بن الهاد وابو بكر محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمر بن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومي تعليق من البخاري وعبد الله بن ابي بكر يروي عن شيخ ابيه والاسناد مرسل لان ابا سلمة تابعي قوله ما كان يعيب عطف على مقول القول وما نافية او على الحجة فما موصوله وعبد الله بن عمر بلفظ التصغير فيهما البيئي بكسر الباء الموحدة وسكون التحتية وبالهمز وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وما سعت اي من الرجوع لعدم التوقف وكانوا من ثم الاصوليون سنة فعل علي ان الامر به هو النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى الله عليه وسلم اذا استيذن احدكم ثلثا فلم يوذن فليرجع قوله فقالوا والقابل ولا هو الي يركب معه الانصار ولها في اي شغلني والصفق ضرب اليد على اليد للبيع فان قلت طلب عمر مني الله تعالى عنه البينة يدل على انه لا يحتج بخبر الواحد قلت لا بد من اضمار او يجوز ان يقال اقام عليه فانفعل فان قلت ما غرضه منه قلت يعني يوم القيامة مظهرا انكم على الحق في الانكار او اني عليه في الاكثار او سوا لهم اي مزاحم والمال وان كان عاما لكنه قد يختص بنوع منه قوله لقبضه بالرفع وقد ينصب وبعضها فلم يقس والاموال هو الاصح من جهة النحو ليسمع في بعضها سمعه وفي الرواية الاولى من جهة المعنى مرة كما يعلم والله تعالى اعلم بالصواب

باب من ترك النكير من النبي ع

اي الانكار عليه ان تقرير الرسول صلى الله عليه وسلم حجة اذ هو نوع من فعله وهذا لو كان منكرا للزوجه التغيير وهو من خصائصه قوله لانس عزا ارسول الله عليه وسلم لجواز انه لو تبين له وجه الصواب لعزه ذلك قوله قادم بن جليد بالجيم المخاسابي وعبيد الله بن معاذ العنبري بالنون الساكنة والموحدة المفتوحة وابن الصايغ في بعض النسخ الصياد واسمه صاف فان قلت من اين علم عمر رضي الله تعالى عنه حتى جاز له الحلف قلت جاز الحلف لظنه ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او لهمه بالعلامات والقرائن قوله بالدلايل اي بالدلالات الشرعيه او العقليه قال ابن الحاجب وغيره الامر المتفق عليه حد الكتاب والسنة والاجماع بالعلامات والقرائن والقياس والاستدلال وذلك كالعلم بثبوت الملزوم بثبوت لازمه عقلا او شرعا عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا والكلام بالفتح والكسر قيل بمعنى واحد ومعنى الكلام كما ورد انا النبي صلى الله عليه وسلم ان الخمر وهو الخمر حامل لمعنى الحكم وهو الخمر من حيث يعقل منها ذو خمر اي من حيث ان من شربها يخامر عقله فان من شربها في سبيل استمالة لنوع عاصل للخمر اجرا او خمرا وسمي ربيطها خمرا او ربا لنوع عاصل للشريري خمرا او ثمرا واما تفسيرها فالتعليم عائد الى عمر رضي الله تعالى عنه الى الرواة الناقلين الموصين بالتوصية قوله اسند لابن عباس اي من اكلم اياه كعمر صلى الله عليه وسلم على الامامة اذ لو كان حراما لمنعهم عن الاكل قوله بوصالح هو ان يشتري السمن بباع السمن والوبر الام والنسل والمرح الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومعقول الحال محذوف نحو جبل الذي يشتد به وطيها بكسر الطاء وفتح التحتانية هو جبل طويل تشد اليه عنان الربي والاستنان العدو والشرف بفتحتين السوط سمي به اي ليسقيه والآبار اربن او بمعنى في وفي بعضها بسقي بلفظ بنوت المجهول قوله وقابها فان قلت فيه دليل على ان فيها الزكاة قلت هو محمل لدلك لكنه ليس بصاف فيه مع انه معارض بما تقدم في

كاب

كاب الزكاة ليس علي المسلم في فرسه صدقة قوله سترة انه ساتر للقوم ومخرج ولعن الابه بالنصب لاعمى ولفظه الفاذه بتشديد الذال ومن تحقيق الحديث كاب الترجمة قوله عبي اي ابن ابي جعفر البيكندي بالموحدة والتحتانية والكاف والنون والمهملة قال الكلاباذي وابن عيينة سفيان ومخرمة بن صفوة بنت شيبة الحجبية وهي امه واما ابوه فلوعبد الرحمن ومحمد بن عمرو بن حلحلة بالمهملتين الثاني في الفضيل بمعجمة الفضل بالحج ابن سليمن المخزومي بالنون ومسفور بن عبد الرحمن بن شيبة برفع الابن صفة لمسفور وبكابة الالف ان شيبة هو اسم ابي صفية امه قوله سفية الي بفتح الام واما عبد الرحمن فهو ابن طلحة الحجبي والفرصه بكسر الفاء وباهمال الصاد حزة او قطعة تقطع بها الراه من الخيش وممسكه اي حطبه بالسكن قال في معالم السنن قد تولى المسكه على محق الاسكان دون الحطيبة يريد انها تسكن بيدها فتستعمل وتوصفين اي تنظفين وتطهرين اي اراد معناه اللغوي واسم الراه كاسماعيل بن يزيد من الزيادة الي بفتح الكاف الانصاري وعطيه النساء مر في كتاب الحيض مباحث قوله ابو نيزر بالنون المكسورة جعفر او حميد بالمهملتين والفا اسمها هرمز بل معقر بفتح المهملة وسكون القاف وكسر العين المهملة بعدها راء ابن حزن بفتح المهملة واسكان الزاي وبالنون الهلالي خالة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اصاب في العيد قوله اخذ بن صالح المصري وعطا عن ابي رباح بتصغيرها وحضرات بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة الخضر وبجوز فيه ضم الضاد وفتحها وسكونها وفي بعض حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد وسمي الطبق بدلا لاستدارته تشبيها بالقمر قوله قربوها الي بعض اصحابه نقل بالمعنى اذ هو صلى الله عليه وسلم قد قربوها الي فلان ومن لا يناجي اي الملايكة عليهم السلام وفيهم اي الملايكة يتاذون بما يتاذون به بنو ادم وقيل النبي خاص بمجيل عليه الصلاة والسلام والجمهور على انه عام وتحق به مجامع العبادات كصلاة العيد والجمعة كما له والجمع كما له قوله ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء سعيد وابن وهب عبد الله وبقال ربا لقاف وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي والظاهر ان لفظ ولم يذكر وكذا لفظ فلا ادري لاحمد وبحتمل ان يكون لابن وهب او لابن عفير او للقاري تعليقا فان قلت ما معنى قول الزهري او كونه من الحديث قلت معناه ان الزهري نقل من سلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا الوبر من البيت وابي صفوان اي مسندا كما في الحديث ولهذا نقل يونس ابن يزيد وهب من الحديث في اواخرها بالجاعة باب ما جاء في البول قوله عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابوه سعيد وعمه يعقوب وجيم معمر مفتوحة كما ذكره ابن ماكولا وهو ابن راشد وهمام بالتشديد ابن منبه بفتح الميم وسكون النون وبالموحدة اخو وهب وهو من اقران معمر مات قبله بسنة قوله ما تعامل الاطعام والحوري بالنون عبد الله وكانا بصريين اي يعدم واحدا منهما له سومة صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذين الحديثين بالترجم قلت اما الاول فيستدل به على ان الماكل ميتا دي بالراجح الكره واما الثاني فيستدل به على طاهر اي بكر الله اعلم تعالى عنه قوله اهل الكتاب اي اليهود والنصاري وعن شي اي مما يتعلق بالشرايع لم يرد عنا بكتبه يلتبسه لجواز السوال عن الاحوال الصدقة لنا بيننا وعن القصص ونحوها اجماعا وهو عام مخصوص قوله كعب الاحبار وهو كعب بن ماتع بالمثناة الفوقانية المكسورة والمهملة والاحبار جمع حبر بفتح الحا وكسرها وهو العالم اي كما تعلم وكان من علي اصل الكتاب واسلم في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فصار من علي التابعين قوله ان كان محققة من الثقيل وحذف اللام والكتاب اي التوراتيه والانجيل وليتلوا اي ليتحن قوله محلين بتشديد الراء وبالجيم المكسورة والتحتانية الساكنة وبالراء المفتوحة اي يحرمون ما احل الله تعالى وعثمان بن عمر بن فارس النمري وبحيى بن ابي كثير بالمثلثة وبالعبرانية اي بلغة اليهود والحبر بكسر الحاء وفتحها ما تزل اليك اي من الحديث البقر قوله اخبرهم اي ابن سعد فان قلت كما تقدم لنا معنى احدث قلت معناه احدث نزولا مع ان اللفظ حادث وانما القديم هو المعنى لقيامه بذات الله تعالى وخصها اي بالذكر فانها لم تنسب اي لم يلفظ لانه لم تعرف الحريف ولا تبديل في التوراة وحدثهم بلفظ المجهول وفي بعضها حدثكم ما جاكم فاعل بتاكم والاسناد مجازي والمعنى اي الكتاب والسنة ولا تكذبوا تنفي في بعضها الابكلام التنبيه وعرضه انهم مع ان كتابهم محرف فلا تسلكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسلوهم ولا يجوز لكم السوال عنهم والله تعالى اعلم بالصواب

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش

اي مجمول على الحرام المنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه للاباحة بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما في حديث اتم عطيه وكذلك الامر فانه محمول على الجاز بالاجماع الا اذا عرف انه للغير بالقرينة الدالة على ارادة الحقيقة كما في حديث جابر في الاصوليين النهي ورد لمناسبة اوجه وهو حقيقة في التحريم مجازة في باقيها والامر لستة عشر وجها حقيقة في الايجاب مجازة في البواقي قوله اطلوا اي من الاحرام واصيبوا من النساء ايجامعوهن

يعني هذا الحي علم انه للاباحة فلا كلام على الايجاب ولم يعزم اي لم يوجب عليهم الجماع اي لم يامرهم امر ايجاب بل امرهم امر اباحة
قوله او عطيه بضم المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة بضم ونون وكسر الموحدة وبعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة تصغير نسبة
وقيل اسمها نسيبة بنت كعب الانصارية وقيل اسمها نسيبة بنت الحارث وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو وقيل اسمها نسيبة بنت الحارث
وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن عوف وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن نضلة وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن عوف
وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن عوف بن مبذول وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم
وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وقيل اسمها نسيبة بنت عمرو بن عوف
بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن
بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب
بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول
بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد
بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو
بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة
بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة
بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس
بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها
نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر
بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو
بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة
بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار
بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن
بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو
بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث
بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف
بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن
بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقيل اسمها نسيبة بنت كعب

الاولى والثانية عثمان والاشهر مذكر الشحنا بالمثلثة ابن سليم بصري سكن مصر السلم والاسود هذا الابيض ابن هلال التوزي قوله رحمهم
الله قال قلت لا تجب على الله عز وجل لغرض وهل هو دليل للجزء قلت الملاك الحق اما على سبيل الشكلة واما الاقرار
به الثابت او الواجب الشرعي باخبار عنه او كالواجب في تحقيق وتوقعه مومن اراد قوله عبد الرحمن بن ابي صعصعة بضم الصادين
المهملتين وسكون العين الاولى الانصاري وبردها بفتح اولها وكان يلفظ حرف الشين بالفعل في بعض الفاظه
ما في الكون وتبقا لها اي ابدها قال ابن مالك وتعدل ثلث القرآن لان مالديه اي ثلث انواع احكام وقصص وصفات اولانه
متعلق اما بالمبدا او اما بالمعاش واما بالمعاد وسورة الاخلاص ما فيه الا ما يتعلق بالمبدا او الصفات قال قلت الشك
في قراءة الثلث الاتي منها في قراءتها فيحتمل ان يكون حكمه قلت بلون ثواب قراءة الثلث بعشر وثواب قراءتها بقدر ثواب
من منها لان التشبيه في الاصل لا في الزايد فتسع منها في مقابلة زيادة المشقة ابو قتادة مع الفتح ابن النعمان بضم النون
الانصاري احد ابي سعيد رضي الله تعالى عنهم احمد قال الكلاباذي روى البخاري عن ابن صالح العبري في مواضع بلا واسطة
وروى عن محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن يحيى الذهلي الموصل عنه في اول التوحيد وقال العيني ليس في بعض النسخ ذكره
واقول وهو محتمل لصحة الوصل لانه شيخ البخاري وفي عنه كثيرا ويحتمل ايضا ان يكون ذلك كلام الفربري ويريد به البخاري نفسه
وعن وهو ابن الحرث وسعيد بن ابي هلال المدني وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري وكنى بامه كان له اولاد عن
دحلان وعن بمعنى المعلة بنت عبد الرحمن بن محمد الانصاري واخي بمعنى الحا وكسرها علي عن به اي ابراهيم الهيم وفيه ان من اجداده
عز وجل احمد الله وشل هذا الحديث تقدم في كتاب الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى
وابو معويه محمد بن خازم بالجمة والزاي بعد الالف المعجمة الضرير بضم الضاد المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
التوزي قوله ابو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي بضم الكاف وسكون اللام وبالموحدة قوله ابي النبا
قلت تقدم في كتاب الرضاع انها قالت ان ابني قد حفر تا فاني قلت قال ابن بطال هذا الحديث لم يضطلع الراوي فرفع قال
صليه وسر قال صبيا اقول انها يعتقان قوله فرضها بالصبر والاحتساب وهو جعل الولد في احتساب الله تعالى راضيا بقضائه
طالبا الاجر من عنده وستحق من عبادة بالفتح والتخفيف الورعين سبيلة الخروج والنفس بسكون الفاء وتفتح اي تضطرب ويزيد
كانها تموت وقال ابن بطال لا يعد ما هنا لانه استغرب ذلك منه لانه كان يالف محمدا منه من سفاوة الصبي بالكبر وعلل انه لو رحمه
جعلها الله في قلوب عباده الرحماء وليس مرادا بالجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ ما هذا مفقود فهو سهو راو والرحمة من الله
تعالى ارادة ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزم له لا ارادة قال الزمخشري من ابواب اثبات صفة الرحمة وعلم من التعريفين
المغايرة اي صفة الارادة والله اعلم باب قوله تعالى ان الله هو الرزاق وفي بعضها اني انا الرزاق
وقال بعضهم هو قراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قوله ابو عمر بضم المهملة والراي مهدد وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة عبد الله
قال قلت الصبر هو حبس النفس على المكروه وهو تعالى منزه عنه قلت المراد لازمه وهو ترك العاجلة بالعقوبة منه
قال قلت هو ايضا منزه عن الاذى قلت نعم به اذى يلحق انبياءه او اثبات الولد له ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم
لانه تكذيب له وانكار لنبوته قال قلت من الله سبحانه لقوله اصبر قلت انما جاز وقوع انما صلة بينهما لانها ليست بمعنى
قوله يزعمون له الولد اي يلصقون اليه ويثبتونه له ثم يدفع عنهم المكروهات من المعلق والبليات ويرزقهم الارزاق له قوله
مقابلة قيان والحسان واختلفوا في الرزق فالجمهور على انه ما ينتفع به العبد غذا او غيره حلالا او حراما وقيل هو الغذا
وقيل هو الحلال وعزي هذا لاثبات صفة الرازقية له تعالى اوفي عايدة الى صفة القدم لان معناه انه خالق الرزق ومنعم على العبد
قال قلت القدم قديمه وافادة الرزق حادثة قلت التعلق حادث قال قلت لو يكن في الازل رازقا وصار عند وجود
العبد رازقا فيلزم التغير فيه وكونه محل الحوادث قلت التغير في التعلق ليس قدحا فيه قد ثبت لم يكن متعلقا بالرزق
قال انه رازقه وهو قديم ومن نظر الى تعلق القدم وهذا هو منشا الاختلاف في انه صفة ذاتية او صفة فعلية قال العلم

الارادة ٢

وهو

وهو عادته واستعاذ الدوث انما هو من الصفات الذاتية كالعلم والاحياء قوله يحيى قيل هو ابن زيادة بن عبد الله
بن مصعب الذهلي وهو الذي نقل عنه البخاري في كتابه معاني القرآن قوله الباطن على كل شيء بعلمه يكل شيء يعني العالم
بظواهر الاشياء وبواطنها وقيل اي الظاهر بالادلة الباطن بذاته عن الحواس اي الظاهر عند العقل الباطن عند الحس
وهو تفسير لقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن قوله خالد بن مخلد بضم الميم واللام واسكان المعجمة وفتح الغين
استعان اما تكتبه واما معرفة وتعلم تقرير مع شرح الحديث ومع باقي التخصيص بحسن مجان الغيوب الا بعلمها
الا الله تعالى اكثر من الكثير واخر الاستغفار قوله بغيض من غاض الماء اذا نقص وهو لازم ومتعد والبغض السقط
الذي لم يتم خلقه قال قلت الدراية علم يحصل بالتكلف فكيف يصح استعمالها الله تعالى عنه قلت اراد به العلم المطلق
الذي في اي في الليل الخراج اما لفواصلها وروبته فعائشة رضي الله تعالى عنها عن انكى لم يقتل عنه صلى الله عليه
وسلم بل قالته اجتهادا واستدلالا وفيه مباحث كثيرة قال قلت التلاوة هي لا يعلم من غيره والارض الغيب الا الله
لما ذكر في الجامع قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجعا اليه صلى الله عليه وسلم او ذكر المقصود من الاتيان وجاز
سئله اذ ليس قاصرا للقرآن ولا لنقل اياه والغرض من الباب اثبات صفة العلم وفيه ايضا رد على المعتزلة حيث
قالوا انه عالم بلا علم قوله زهير معجما ابن معاوية الجعفي ومعمر بضم الميم وبالراء ابن محسن بكسر الميم وسكون
بضم الجيم ابو وايل ابن سلمة بفتحتين قوله هو السلام اي الذي سلم الخلق من النقايص والعيوب هو صفة عرفية او اسم
علي عباده قال الله تعالى سلام قولا من رب رحيم فهو صفة كلامية قال الخطابي اي الذي سلم الخلق من ظلمه وقيل اي منه
السلامة لعباده فهو صفة فعلية مر مباحث الحديث في الصلاة قوله سعيد اي ابن المسيب وبمعنى من اثبات
فاما ان يفوض واما ان يؤول بقدرته والزبيدي مصغرا الزاي بعد الباء والوحدة محمد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
وابو سلمة بالفتح حبر ابن عبد الرحمن بن عوف وصفة الملك راجع الى صفة القدرة فهو صفة فعل وبه صفة ذات
تصير فعلية قوله من حلف بغير الله تعالى مر في كتاب الايمان قال ابن بطال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله عليه و
يقول اعوذ بعزتك وسمي تسلطا قوله وسلطانه في بعضها وسقط بعض المعلقين القاف وكسرها وسلطون الطاء
والنون اي حبس مرسلا مسولا قوله رجل ويروى ان اسمه قال قلت ليس كلام ذلك الذي حجة قلت حكاية رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبيل التقرير والتصديق حجة قوله قال ابو سعيد هو ابن ثمامة حبيب ابن عمر بن رضي الله تعالى عنه
وهو ان الله تعالى يأذن له بالدخول في الجنة ويوطيه اسابيه ثم يقول له ذلك وعن امثاله والحديث بطوله
مر قريبا قيل كانا بالقرب من مدينة ايوب في كتاب الغسل وهو انه كان يغتسل فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
عليه السلام يحثي في ثوبه فناداه ربه جل جلاله يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا
لي عن بركتك قوله ابو معمر بفتح الميم عبد الله وحسين معجما وابن بريد بضم الموحدة عبد الله الاسلمي
قاضي مرو ويحيى بن يعمر بلفظ المضارع بضم الميم وهو الاشهر وبفتحها الغافي بها انفا قوله لا يموت بلفظ الغايب
وفي بعضها بالخطاب قال قلت انا كان الخاطب نفس الرجوع اليه لحصل الارتباط به
وذلك الحكم لحوانا الذي سمتني اي حلل قال قلت فيه ان الملايكة عليهم السلام لا يموتون قلت انما يموتون
اللقب لاعتباره قوله ابن ابي الاسود هذا الابيض عبد الله بن محمد البصري وحري بفتح الحاء والراء الشبيه
انما عمار بالضم وخفة الميم والرجال كلهم بصريون وخليفة مع الجيم والقاف ابن خياط بالمعجمة والتحتانية وزريع بالزاي
ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن عروبة مع المهملة وضم القاف الحفيفة وفي الطريق السابقة
هو شعبة لا سعيد ومعمر احو الحاج بن سليمان الشهور بالتيمي والعرق بين الطرق ان البخاري رويه الاول
بالتحديث عن شيخه وفي الثانية بالعنعنة والثالثة بالتعليق عن غير شيخه قوله تعول اسناد القول اليها اما مجاز عن حالها

واما حقيقة ما يخلق الله تعالى القول فيها واما القدم فقيل المراد بها التقدم اي بصنع الله تعالى من قدمه لها من الثواب او ثم مخلوق اسمه القدم اواراد بوضع القدم الزجر عليها والتسكين لها كما يقول التي تريد خوفه وابطاله جعلته تحت قدمي او معوض لله عز وجل **قوله** تنزوي بمعنى تجتمع الانزواء وفي بعضها تزوي بالمجهول من زوى شرعنه اذا طواه او من زوى الشيء اذا جمعه وقبضه **قوله** قد اسم مرادف لقط اي حسب وروي بسكون الدال وكسرها **قوله** يفضل اوعن الاعلى فيها وبنبي الله اي لخلق الله تعالى لها فيسكنهم الموضع الذي يفضل منها وبقي عنها وفي بعضها افضل بصيغة افعل التفضيل فقيل هو شل الناقص والاصح اعم كاني مروان وسل عنك ما ادري واني لا جل اي لاجل وجد ان دخول الجنة ليس بالعمل مرية بضم فسكون فتح والغرض من الباب اثبات صفة العز فقال الخطابي هي الغلبة اي المنع الذي لا يجير مغلوبا وقد يكون بمعنى نفي السبب القدرة وبمعنى القوة وبمعنى القدر وصفة فعل بمعنى التقدير لمخلوقاته اقول وهي ايضا بمعنى القوة وقيل بمعنى للعزة الموضوع فعليه وقيل هي عبارة عن العلم المحيط والقدرة التامة والارادة التي صفة مركبة لا بسيطة والله تعالى اعلم **باب قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق** اي ملتبسا بالحق لا بالباطل واللعب وقيل اي بحق الحق كما ينبغي وقيل اي يقول لمن يريد خلقه كن فيكون رفيع الفاف وبا عمار النهار وسكين اي الليل محوت من الليل اي في الليل او من قولهم ليل مراود اي مخادع والمراد ثم اذا قام من الليل والربة للسيد والصلح والمالك والقيم اي المدبر للقوم والبور اي من البور اي فاسقة وهو من جملة صفات الفعل **فان قلت** الوعد اعم فما قوله **قلت** هو عطف الخاص على العام والحق هنا بمعنى الثابت والصدق والملقا البعث وانبت اي رجعت الى عبادتك وفوضت اليك وبك اي بمرهانك الذي اعطيتني خاصمت الاعداء وكل من جاحد الحق خاصم ليك اي جعلتك الحاكم بيني وبينه كما كنت تحاكم اليه الجاهلية من الصنم ونحوه واما سواله المغفرة لذنوبه فاضع او تعليم لامته وفيه مباحث شريفة قدمت ثمة **قوله** ثابت منذ الزاي ابن محل العامد البناني بضم الواو وخفة النون الاولى وسكون الثانية الى البنو وزاد انت الحق قبل لفظ وقولك الحق اي الثابت المتحقق الوجود على الاطلاق وازلا وابدا **قوله** تميم بن سلمى بفتحتين السلمي بالضم الكوفي مات سنة مائة وسبع اي ادرك صحبة الاكابر لان البعثة والصحبة انما يتصوران في الاجسام وهو من عنده الله على العترة حيث قال انه سميع بلا سمع وعلى من قلد معنا السمع العام بالسموعات **فان قلت** ابن يتصور التخيل وهو عبارة عن وصول الهواء المتموج الى العصب المفروش في مقعر الصماخ **قلت** ليس السمع كذلك بل هو حالة يخلقها الله تعالى في الحي عقيب حركة سنه الله تعالى انه لا يخلق عادة الاعند وصول الهواء اليه ولا ملازمة عقلا بينهما فانه سبحانه وتعالى يسمع المسموع بدون هذه الوسائط العادية كما انه يرى بدون الواسطة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه من الامور التي لا يحصل الابصار الا بها عادة **قوله** ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بضم النون وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وادعوا بفتح الواو وبا عمال العين اي ارفعوا والاتيا للغوا في الجهر واصم في بعضها اصما ولعله لمناسبة غائبا **فان قلت** المناسب ولا اعي **قلت** الاعمى عبارة عن الاحساس بالبصر والغائب كالاعمى في عدم رويته ذلك البصر فهي لازمه ابلغ واعم وزاد القريب انه تعالى سامع وباصر كما يسمع ويبصر لبعده عن المحسوس فاستلزم القرب لبعده لبيان وجود المنفي وعدم الله ولم يرد بالقرب قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في المكان بل القرب في البعض او هو مما كور على سبيل الاستعارة **قوله** كنز اي كالكنز في نفاسته او ان لك من الدراري اي الادلة على كلمة اي كنز لهذا الكلام من الحديث عن خير **قوله** عمرو اي ابن الحوت وبزيد اي ابن حبيب عند العدوي وابو الخير عند الشراسي اسمه مرثد بضم الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة ومعفر اي عظيم وغفط من عندك يدل ايضا على التنظيم لان عظم المعطي تستلزم عظيم العطاء مرعب **قال** الراوي وجه تعلقه بالترجمة **قلت** بعض الذنوب مسموع وبعضها مبصر فلا يمكن مغفرته الا بعد الاسماع والابصار وان لم يعلم **قلت** يوضح الترجمة على وفق ما مضى اعتقاد ونوع تسبيحا لدعائه **قلت** ما رد والاي جوابهم لك او دوم الذين عليك وعدم فهو لحم

الاسلام

الاسلام وانما ناداه بعد رجوعه من الطايف وباسه من اهله والمقصود من الباب اثبات صفتي السمع والبصر ومما من الصفات الذاتية وقد مر بيانها في الكواشف الفارغ صفة العلم ومما من صفات السبعة الحقيقية **قوله** من سمع الم وسلون للمملة وبالنون وعبد الرحمن بن ابجا الموالي جمع الولي قال سمعت ابن النكدر وبالنون محدث لعبد الله بن حسين بن حسين بلفظ التكبير فيهما ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وجابر بن عبد الله السلمي بضم المملة واللام والاستعاذ اي صلاة الاستعاذ ودعاوها وبي طلب الخير بوزن الغيبة اسم من قولك اختاره الله تعالى واستقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي قدرة عليه والباء بعلمك وبقدرتك محل ان يكون للاستعانة وان يكون للاستطاف كما في قوله تعالى ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان بربكم فاغفر لنا ذنوبنا **قال** قدرتني اقدر اجعله مقدورا لي وبمعنى اجعلني قادرا عليه **قلت** اي بذكر حاجة معينة باسمها ورضني اي اجعلني راضيا بقضائك **قوله** ابن المبارك اي عبد الله وخلق اي خلق به وتقلب القلوب اي تبدل الخواطر ونواقض العزائم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف يشاء **فان قلت** لو لا تحمله على الحقيقة بان يكون معناه يا جاعل القلب قلبا **قلت** لانه مظان استحالة يسئل عنه وفيه ان اعراض القلب كالارادة ونحوه تخلق الله تعالى وهذا من الصفات الفعلية ومرجعه الى القدرة وقيل سمي القلب لكثرة تقلبه من حال الى حال **قوله** وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا لانه يتقلب والله تعالى اعلم بالصواب

باب ان لله مائة اسم الا واحدا في بعضها الاواحد ولعلها باعتبار الكل او في الصفات الحقيقية الوحدة نحو رجل علامة وراويه **قوله** تسعة وتسعين **فان قلت** ان اعتبرت الاسماء بالنسبة الى الذات والى الصفات الحقيقية في اقل منها ولا في اكثر منها **قلت** المراد اسما من احصاها دخل الجنة لان كل اسم آية حسنى او معاني الكل راجعة اليها **فان قلت** ما فايدة ما يأتي الا واحدا **قلت** التوكيد ودفع التصحيف او الوصف بالعدد الكامل في اول الامر **فان قلت** ما الحكمة في الاستثناء **قلت** قبل الوتر افضل من الشفع لان الله تعالى وتر يحب الوتر وسمي الافراد من غير التكرار تسعة وتسعون لان مائة واحدا يتكرر فيه الواحد وقيل الكامل من العدد في المائة لان لا لوف آحاد احاد احاد احاد عشرات لا لوف ومبانيها فاسما الله عز وجل مائة الا واحدا **اول** احصاها اي حفظها وعرفها لان العارف بها لا يكون الا موحدا والموحد يدخل الجنة لا محالة او عدها معتقدا لها اوطاق النهار بحقها والعمل بمقتضاها والاول اولى لتواتر الروايات التي كاد الدعوات وهو حفظها **فان قلت** من قال لا اله الا الله دخل الجنة فاوجه تعلقه بالاحصاء **قلت** هذا غاية ما يفتني اليه علم العلماء من معرفة بعالي اي من احصاها بلغ النهاية فلم يبق في علم مطلب كول يليه ومن الجنة مرتب على حاب الشرط والغرض من الباب اثبات الاسماء لله عز وجل واختلفوا فيها فقيل الاسم نفس المسمى وقيل غيره وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح **قول** مصنفه بفتح المملة وكسر النون وبالقاف على حاشية الثوب اي ينفض فراشه قبل ان يدخل فيه لبلا يكون قد دخل فيه حية او عقرب ولا يشعر وبل مسوح على حاشية الفراش ليلا يفعل به مكروه ان كان هناك شيء **فان قلت** باوجه تخصيص الترجمة بالاساك والحفظ وبالارسال **قلت** الاساك كالوعن الوقت فالرحمة تناسبه والارسال عن البقلة الدنيا فالحفظ مناسب له وبجي هو القطان وبشار بمعاني المثل ابن الفضل بفتح المعجم الشديد وعبد الله اي العمري وزهير مصغرا ابن معويه وابو ضمرة بفتح المعجم وسكون الميم وبالراء انس **قول** عن ابيه اي كيسان واعلم ان اسناد الطريقة الثالثة والاولى والرابعة روي عن ابي هريرة بدون الواسطة وفي هذه الطريقة بواسطة الاب وابن عجلان محمد الفقيه المدني مر في كتاب الدعوات **قول** ربعي بكسر الراء والمملة واسكان الموحدة وتشديد التحتانية ابن حراش بكسر المملة وتخفيف الراء والمعجم مر في الحديث ثمة ايضا وسعد بن حفص بالمملتين وشيبان بفتح المعجم وسكون التحتانية وبالموحدة وخرشة بفتح المعجمتين والراء المفتوحات ابن الحر وعبد العزيز الغزاري

بالقاف والزاي والراء قوله معين قتيبة الرجل وحبر بفتح الجيم وسالم هو ابن الجعد بفتح اللام والمهملتين وكريب مصغر الكرب
فان قلت التقدم ان اتى فلان جملة يفيد وقت المراد به تعلقه ولم يقيد شيطان اي بقوله من المخلصين مركاب
المضموم قوله عبد الله بن مسلمة بالقاف اللام وفضيل مصغر الفضل ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالضاد
المعجمة ثم الكوفي ثم المكي مات سنة سبع وثمانين وما بهم يتقدم رضي الله تعالى عنه ومنصور بن المعتمر
وابرهيم النخعي وتمام سوان الحوت النخعي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي الجواد بن الجواد
قوله الكلب المعلم هو الذي يزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ولا يأكل منه مرارا والمعرض بكسر الميم بلا ريب
ويقبل غالبا ان يصيب بعد من عوده دون حده اي منتهاه وقيل هو نصل عريض له ثقل فان قتل الصيد بحده فهو ذكاة
ذكاة وهو معنى الخرق بالجيم والراء المجمل اكله وان نسل بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الي داخل فلا يصل
والخرق بالزاي اي جرح ونفذ وطعن فيه ولوضح الرواية بالراء فمعناه مزق تقدم في باب الصيد فان قلت فيه وجوب
ذكر اسم الله تعالى فيه قلت معارض بالحديث الذي عقبه قوله ابو خالد الاحمر هو عبد الاسود سليمان الازدي وحديث
بالتنوين وياتونا بالادغام وبالفك والكمان بضم اللام جمع اللم وفيه جواز وفيه جواز اكل ما يمسك التسمية عند الذبح
والدراوردي مع المهملة والراء والواو وتسكين الراء وبالمهملة عبد العزيز واسامة بن جعفر بالمهملتين الدالي
ومضر تابعه راجع الي خالد ويسمي اي يذكر اسم الله تعالى مثل البسمل ويكبر اي يقول الله اكبر وشعبه بن الحجاج بفتح
المهملة الاسود ضد الابيض وجذب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها مر الحديث في باب الصيد وورقاء
مونث الاورق ابن عمر الخوارزمي فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وان قلت انها كلمة تجري على
اللسان عمود الكلام لا يقصد به اليمين والحكمة في النهي انه يقتضي تعظيم المخلوق به وحقيقة العظمة مختصة بالله
وهذا حكم عن الاباحي سائر المخلوقات مر في كتاب اليمين قال ابن بطال غرض من هذا الباب ان يتبين الاسم
هو المسمى وموضع الدلالة على انه قال باسمك وضعت وبك رفعت ذكر الاسم من ولم يذكر اخري فدل ان معناهما
واحد وايضا لو كان اسمه غيره لكان معناه بغيرك وضعت وبغيرك احيا واموت وهم جرا فان قلت اسم لله هو فاسمي
ان لله كذا اسما الا تكون الذات الواحدة تسعة فاتسعين قلت المراد بالاسم التسمية اقول الحق انه لا هو ولا غير
والله تعالى اعلم باب ما يذكر في الذات والنعوت اي الاوصاف قوله جذيب بالجيم وصغر الحبب
والوحاظ ابن علي بفتح المهملة الاولى الانصاري وباسمه اي ذكر حقيقة الله تعالى بلفظ الذات مثلثا باسم الرجل
وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد بضم العين ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بالضم وسكون الهاء اي معاهدهم
وقال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عباض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيم ابن عمرو ولسابق الحرث بن عامر بن
نوفل بن عبد مناف لجبير كان قاتل ابيها الحرث واجمعوا اي اخوتها لقتله اقتصاصا لابيهم وفاستعار الفاء
زايدة وجوز بعض النحاة زيادتها او تعد بمع استعار فاستعار والمذكور مغير للوقد ومر الحديث بطوله في الجهاد
في باب هل يستاسر الرجل وعد استعار بلاقا وموسي مفعل او فعل مفرقا وعيبي مفرقا وعلي مفرق علي خلاف بين النحويين
والاستعمار حلق الشعر بالحديد ولست اباليه وما ابالي وليس يوزنها الا باضافة شيء اليه نحو اناا واشق النصف
والصراع من المصرع وهو الطرح بالارض وفاتا الله اي طاعة الله وسبيل الله ليس فيه دلالة على الترجمة
لانه لا يريد بالذات الحقيقة التي مراد البخاري بقرينة نفي الصفة اليه حيث قال ما يذكر في الذات والنعوت
وقد تجاب بان غرضه جواز الاطلاق الذات في الجملة والاوصاف جمع الوصف وهو ما دل على الذات باعتبار صفة
والشلو بكسر الشين المعجمة العضو والجسد والممزع المفرق والقطع وابن الحارث هو عقبة بضم المهملة وتسكين القاف
وخيرهم اي خير العشرة الذين منهم خبيب وقتلهم العدليون بين عسفان ومكة واستاسر واجيبا وجاء به الي مكة

واستراه

واشتراه بنو الحرث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بقصتهم في اليوم الذي قتلوا فيه ومرثد الهاء قوله عمرو
بن جعفر بالمهملتين ابن عياش بكسر المعجمة وبالمثلثة وغير الله هو كراهية الملائكة دخول البيت الذي فيه الكلب
لاعدم الارادة وقيل الغضب لازم الغير اي غضبه عليها يستلزم العقاب المترتب على المعصية به عليها واحب الغيب
والمدح والرفع فاعله وهو مثل سئله التحمل وفي بعضها احب بالرفع وهو بمعنى الحبيب فهو بمعنى المحب مر في اخر النكاح
قوله ابو حزم بالمهملة والزاي اي محمد بن حميد وابو صالح هو كوان قوله وكتب علي نفسه وغيره عنه والمكتوب هو ان رحمتي
تغلب غضبي فالفعلان يعني لتب وكتب متنازعة عليه ووضع ملفظ الحدد بمعنى الوضوع وفي بعضها بلفظ الماضي وعند
لا يصح حمله على الحقيقة لانه من صفات الاجسام فنوا شار الي بتوهمي على فان قلت ما معنا العلية في صفات الله عز وجل
القديمة قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل فيجوز عليه اما التعليل على الاصح وكونه اكثر منه اي يخلق ارادتي بايصال
الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفة جلال الغضب فانه باعتبار
مقتضيه العبد يعلق الارادة به مرتي اولا كما بدا الخلق قوله عند ظن عبدي يعني ان ظن اني اعفو عنه واغفر له
فله ذلك وان ظن العقوبة والواخذة فلذلك وفيه الاشارة الي ترجيح جانب الرجاء على الخوف ومعه اي بالعلم
اذ هو منزه عن المكان والملا بالحر نحو الحمل للحاوية فان قلت فيه تفضيل الملائكة على الانبيا فان قلت
عليهم السلام واهل الفرادليس وشبر اني بعضها بشبر والهرولة للاسراع وهو نوع من العدو واستدل هذا الاطلاق
ليس الاعلى سبيل التجوز والبراهين العقلية القاطعة قائمة على استحالتها على الله تعالى فمعناه من تقرب الي بطاعة قليلة
اجازيه بثواب كثير وكلما زاد في الطاعة ازيد في الثواب وان كيفية اتيانه بالطاعة على الله تعالى فمعناه من تقرب الي
طاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وكلما زاد في الطاعة ازيد في الثواب وان كيفية اتيانه بالطاعة علي الثاني يكون
كيفية اتياني بالثواب علي السرعة فالغرض ان الثواب راجح علي العمل بمضاعفة عليه كما وكيفا ولفظ النفس والتقرب
والهرولة انما تجاز علي سبيل التمثيل او علي طريق الاستعارة او علي تقدير ارادة لوازمها وهو من الاحاديث التي الله
الدالة على كرم الاكرمين وارحم الراحمين اللهم ارزقنا حظا وافرا منه والمقصود من هذا الباب بيان اطلاق
النفس وهو معنى الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس قلت لعله اعتبر استعمال احد مقام النفس وهما
متلازمان في صحة الاستعمال لكل منهما مكان الاخر والظاهر انه كان قبل الباب ويقبل الناسخ الي هذا الباب لانه
اليق به ذلك قال المهلب اسما الله تعالى بلغة انواع ما يرجع الي الذات فقط كونه ذاتا او موجودا ما يرجع الي اثبات
معنى هو صفة قايمة به كالحياة وما يرجع الي الفعل كالخلق والصفات الذاتية بعضها مع بعض لا هو ولا غير خلاف
الصفات الفعلية فالقاهر بمعنى اي كالرحمة والغضب قوله وجهك اي برائك او بالوجه الذي له كالوجوه او لخوذلك
وقيل الوجه زايد وفي الجملة البرهان القايم على استماع العضو المعلوم فلابد اما من التاويل او من التفويض قوله تعدي
بلفظ مجهول الخاطبة من باب التفعيل وهو باعجام الغين والذال وهذا تصغير تصغير واما العين فالمراد منها الرأي او الحفظ
وباعيننا اي بمرأى منا وهو محمول على الحفظ اذ الدليل مانع عن ارادة العضو واما الجر فله التعظيم قوله جورية مصغر
الجارية بالجيم قيل في اشارته صلى الله عليه وسلم الي العين نفي العور واثبات العين ولما كان منزها عن الجسمية والجزئية
ونحوها لابد من الصرف الي ما يليق بقوله عين البصير من باب اضافة الموصوف الي صفته وطافية اي ناتية شاخصة
عند راسه والاعور الكذاب يعني الدجال فان قلت معلوم انه ليس الرب بد لابل متعدده قلت ذلك معلوم للعقل
والمقصود ان تشبيه الامر المحسوس يدركه العوام مر مباحثه في باب الانبيا عليهم السلام قوله اسمى قال العسائي
هو ابن معمور او ابن راهويه وعفان هو ابن مسلم الصفار وحبيب معمرا ومحمد بن يحيى بن حيان بفتح المهملة وتشديد
التحتانية الانصاري وعبد الله بن محيريز بالضم وفتح المهملة وبالراء بين التحتانيتين وبالزاي وهو المطلق بكسر اللام بعد

الفضل بالحجة ابن عباس حبر الامة وخصه النعمان به والمعنى الراهب العابد التبحر مراتب الاحاديث وسورة الزمر
والمقصود من الباب بيان ما ورد في البدء منافيا الى الله تعالى وهذا واشباهه من الوجوه والعين وغيرها من اشتباهها
والاسم فيها طائفتان موضوعة وموهومة وقف على الا الله وحمل والراسخون انتظام امر فوض حكمها الى الله تعالى
ومن لم يقف وعطف او لها بما يليق به لان البرهان قام على استحالة حملها على حقائقها اللغوية فاولوا اليد بالقدرة
ونحوه من صفات الذات وقال هو في قبضتي اي قدرتي وتعالى اعمل مثل هذا اصنع اذا اراد القدرة عليه على
استحقاق فان قلت القدرة واحدة فما معنى بيدي قلت هذا تمثيل اذ من اعتنى بامر يهتم به كما يكاد باشر بيديه
وبه اندفع ما يقال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله عز وجل اذ ليس فيه دلالة على العناية بخلقه فلا دم عليه السلام
اختصاص ليس لغيره من مخلوقاته والله تعالى اعلم **باب** **قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله**

قوله وراد بشر بن بدر الذي كان كاتبا للحجر بن شعبة وسعد بن عباده بالضم وخفة الواو سيد الخزرج
وعين مصغر من الاصباغ والاصفاح والتصغير اي غير حداد بصيغة السيف بل لحد القطاع والحربي الراهب الشارد
في محبوبه والمنع والله تعالى لا يرضى بالشارد في عبادته فلذا منع عن الترك وعن الفواحش واراد بالصالح الفاعل
الذي يتركها واحب بالغضب والرفع والعذر بالرفع فاعل احب وهو مثل مسلة الكحل والواو بالعذر الحجة كقوله تعالى لئلا
يكون الناس على الله حجة بعد الرسل والمدحة اي من الغيرة له ولذلك وعد الله عز وجل الجنة لمن يحمد ويمدح على انعامه لهم بامره
الحديث في النكاح **قوله** عبيد الله بن عمر والاسدي الرقي وعبد الملك بن عمير بالضم **قال قلت** ما وجه الحلاف الشخص
على الله عز وجل وهو من صفات الاجسام **قلت** قال الخطابي الشخص لا يكون الا جسما وسمي شخصا ما كان له شخوص
وارتفاع وسئله ينفي عن الله عز وجل فلا يحتمل الا تكون هذه اللفظة صحيحة وان يكون تصحيفا من الراوي وهو الذي
في سائر الروايات قريبا في اللفظ فان لم يتم الاستماع لربما من الوهم وايضا كثيرا ما يحدث بالمعنى فيقع الكلام
احاد الرواة منهم جفاء وتعرف وربما ارسل الكلام على بديهة الطبع من غير تامل وتنزيل له على المعنى الاخص به
ان عيسى الله مسعود به لم يسمع عليه اقول الحاجة الى تخطئة الرواة الثقات بل حكم سائر الرواة
الشابهات فاما ان يفوض واما ان يؤول بلازمه وهو العالي لان الشاخص عالم مرتفع او هو من الطلاق
الخاص واراده العام كالشيء الذي هو منصوص في الروايات وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير
من الله تعالى واما الاستدلال بقوله الا وجهه لنوائه مستثنى متصل فيجب اندراجه المستثنى منه
والشيء يساوي الوجود لغة وعرفا **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه ومولاه سعد بن عباده بالضم وخفة الواو سيد الخزرج سميا
والحسانه هو كنيه التابعين نصر بن داود بين عن ابن عباس اسم واحد مما ونبع معجمة مفتوح واسم الاخ
زياد بالحسانه الخفيف **قوله** المجيد غرضه منه ان مجيدا كما قال الله تعالى بمعنى فعال قالوا وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد ويقال حميد مجد مجد فعيل بمعنى فاعل وحميد فعيل بمعنى مفعول وهذا قال مجيد من ماجد وحميد
من محمود وفي بعض النسخ محمود من حميد فهو من باب القلب وفي بعضها محمود من حمد بلفظ المجهول والعروف
وانما قال كانه لاحتمال ان يكون حميد بمعنى حامد والمجد بمعنى المحمود في المجد في بيان البخاري تعقيد **قوله**
ابو حزم بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى وصفوان
من مجوز بفاعل الاحرار بالمهملة والراء والزاي وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون الازدي
وبشر بتاء باللحمة وتعبيرها فاعطنا شيئا من الدنيا **قلت** فان بنو تميم قبلوها حيث قالوا بشرتنا فاعطنا
ما في الباب انهم طلبوا شيئا **قلت** لم يقبلوها حيث لم يتحملوا بالسؤال عن حقائقها وكيفية البدء والمعاد
ولم يحسنوا بضبطها وحفظها ولم يسألوا عن موجباتها والوصلان ابها **قوله** اول هذا الامر اي ابتداء خلق العالم

المهلبين وسبايا اي اماء والعزل نوع الذكر وقد الاحرار وما عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عليكم ضرر في ترك العزل او ليس
عدم الفعل واجبا عليكم وقال البرد لا ازيد مرة لحقيقة في اخر البيع وقزعه بالقاف والزاي والمهملة القطعات
من سحاب وخلوقه اي مقدر الخلق او معلوم الخلق عند الله اي لا بد لها من مجيئها من العدم الى الوجود والخلق من صفات
الفعل وهو راجع الى صيغة القدر والله تعالى اعلم بالصواب **باب** **قول الله عز وجل لما خلقت بيدي**

قوله معاذ بن فضالة بفتح القاف وخفة الجيم وذلك اي مثل ذلك الجمع الذي لحق عليه ولو استشفعا الجزا محذوف
او هو للتمني بر لحنا يا الرا من مكانتنا اي من الموقف بان لما سبوا وبخلصوا من حر الشمس والغموم والهموم وسائر
الاحوال يا لا يطيقون ولا يحتملون واما ترى الناس اي فيما هم فيه واشفع في اكثر الشفع شفع من التشفيع وهو
قبول الشفاعة ولا نيا سببا لمقام اللهم الا ان يقال هو تفعيل للتكثير والمبالغة وقلت هنالك اي ليس لي هذه المرتبة
والمنزلة وخطيئته اهل الشجر **قوله** الاول رسول **فان قلت** مفهومه ان ادم عليه السلام ليس برسول **قلت** لم يرسل
للارض اهل وقت ادم عليه السلام وهو معيد بذلك والمطيئة دعوته رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
وخطايا ابراهيم عليه السلام كذباته الثلاثة اني سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي **قوله** كلمته لوجوده بمجرد قول كن وروحه
لنفخ الروح في مريم **قوله** يد عني اي بتركني وارفع محمدا اي ارفع راسك يا محمد وتشفع بالخطاب والغيبة وتشفع اي تقبل
شفاعتك وحد لي حدا اي عينوا قوما مخصوصين للتخليص دون ذلك اما بتعيين ذواتهم واما ببيان صفاتهم **قوله** حبسه القرآن
اسناد الحبس اليه مجازا يعني من حكم الله تعالى في القرآن بخلوده وهم الكفار قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ونحوه **فان قلت** اول الحديث يشعر بان هذه الشفاعة في الموبقات فلا من جميع اهل الموقف
عن اهوال الدواخل على انها للتخليص من النار **قلت** هن شفاعات متعددة فالاولى لاهالي الموقف **قوله**
وهو المستفاد من يؤذن لي عليه مرقي سورة بني اسرائيل **قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا داخل في الاسناد
السابق او هو ارسال او تعليق **قلت** الظاهر انه داخل اخرجه البخاري من طريق الايمان عن هشام عن قتادة عن
انس رضي الله تعالى عنهم من الخيرات اي من الايمان وزن بفتح الذال وبزن اي يعدل وفيه اشارة الى ان من التصديق بالقلب
والاقرار باللسان هنجاه من النار وفي الحديث بيان تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم حتى على ما حاز منه غنى وقبل شفاعته
وهو الحكمة في الترتيب وعدم الافتتاح بالاستشفاع عنده وهو الشفاعة الكبرى العامة للخلائق كلهم وهو المقام المحمود
واما ما نسب الى الانبياء عليهم السلام من الخطايا فاما الفاضل للنبوة او هي مقابلة صادرة بالسهو او قالوها تواضعا
فان حسنات الابرار سيئات المقربين والجود لذلك وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاصحاب الكبائر **قوله** ملا اي هوى الغاية
الغاء وتحت قدرته ما لا نهاية له من الارزاق ولا يغيضها لا ينقصها وسحا بالمهملتين والمد من السح وهو العطاء سلان
لا متلاؤها بالعطاء سيل اي ينالني النيل والنهار وفي بعضها سحا بلفظ المصدر والسيل بالضبط فيهما وقد انفق من خلق الله
يعني كل من زمان خلق السماء والارض حين كان عرشه على الماء الى يومنا هذا منه ولم ينقص من ذلك شيء وفي بعضها قال
عرشه على الماء **الخطابي** الديوان ههنا مثل وانما هو قسمته بين الخلق بسط الرزق على من يشاء ويقتر كما نعينهما الوزان
يخفض ويخفض اخرجي مرة سورة هود عليه السلام **قوله** حدثهم بفتح المهملة السدوسي ابن محمد الهلالي الواسطي والارض
في بعضها الارضين وهذا معنى ما قال الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وسعيد
هو ابن داود الزنبري بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة روى عن مالك بن انس عن نافع رضي الله تعالى عنهم
وعمر بن حمزة بالمهملة والزاي ابن عبد الله بن عمر سمع عمه سالما **قوله** عبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني اسلم في حياة
صلى الله عليه وسلم والنواجذ اواخر الاضراس **فان قلت** اي حزاب الاحزاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحضر قتالهم
قلت كان التبسم هو الغالب وهذا نادرا والمراد بالنواجذ الاضراس مطلقا **قوله** يعني اي العطاء وتفضيل بعض

والتكليف وما كان للاستفهام وكان برؤسه عطف على كان الله ولا يلزم منه الجمع اذ اللام من الواو وهو للاجتماع
في اصل الثبوت وان كان بينهما تقدم وتاخير والذكر اي اللوح المحفوظ ودونها اي كانت اثنا عشر الف سنة
لانه من قطع المسافة السرايه للوصول اليها مر الحديث في اول كتاب بدء الخلق قوله لا سيما بالمد خبر اخر والليل منصوب
على الظرف وفي بعضها اسما بلفظ العدد ولم ينقص في بعضها لم يبغض وعرشه على الماء جملة حالية عن فاعل خلق والبيض
بالفاء الاعطاء يعني الخفض والبيض بالقاف الامساك يعني الرفع او ليس للترديد بل للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من
الراوي والاول هو الاولى من الحديث انفا قوله لجملة الوتري بفتح الميمة الشديدة روي عنه النجادي بلا واسطة في الصلاة
وهنا بواسطة احمد فقال الكلاباذي هو احمد سيار بالمثناة الروزني وقال ابو عبد الله الحاكم هو ابو الفضل السليطي
زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكوا اي عن اخلاق زوجته زينب بنت جحش بفتح
الجيم وسكون المهملة وبالجيم وهن اي الابه وهي تحتي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وكانت
اي زينب ولفظ زوجك يدل عليها وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى قوله بفتح المهملة وسكون اللام
وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي ثم المكي مات سنة ثلث عشرة ومايتين وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون
الهاء البكري البصري ثم الكوفي وانس بن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ماية الا سنة وصار اكثر ماله
مالا وكان له بستان يثمر في كل سنة مرتين واكثر ولد اكان يطوف بالبيت ومعه اكثر من سبعين من نسله وفي الله
تعالى عمره وكله كان بدعايه صلى الله عليه وسلم له ومات سنة ثلث وتسعين وهو اخر من مات من الصحابة بالبصرة والية
الحجاب هي بالهاء الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا باذنه وعليها اي على وليمتها اطعم الناس خبزا كثيرا ولحما كثيرا واكثى اي حيث
قال الله تعالى زوجناكها قال وقل في السماء المقصود منه اذ الله تعالى منزه عن المكان والجهة قلت جهة العلو اشرف
فيضاف اليه اشارة الى علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار انه محله او جهته تعالى الله علوا كبيرا وهذا بيان للتأني
والعشر دون من ثلاثيات النجادي وهو اخر ثلاثياته قوله وقضى الخلق اي امضاه وانفذه وكتب اي اثبته في اللوح المحفوظ وفي
قال ان قلت صفات الله عز وجل قديمة والقدم هو عدم المسبوقية فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب من صفات
الفعل والسبق باعتبار التعلق والمراد ان الغضب بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق الرحمة فانها قبله
على الكل ايما ابدا قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام وعطاء بن يسار ضد اليمين قال ان قلت لفظ حقا يدل للمعتزلة
في وجوب الثواب على الله تعالى قلت لا اذ معنى الحق الثابت او هو واجب بحسب الوعد سمعا لا يجب الفعل وهو التارك فيه
قال ان قلت لم عاد ذكر الزكاة والحج قلت لانهما موقوفان على الشباب والاستطاعة وربما لا يحصلان له قوله ينبي الخطاب بالكم
قال ان قلت الاوسط كيف يكون اعلى وما هما الامتان قلت الاوسط سواء الافضل فلا منافاة بينهما لا ترضوا
بمجرد دخول الجنة واسعوا في تحصيل الدرجات العلا منها بالجهاد والحج وتفجر بضم الجيم من الثلاثي المجرد بمعنى تدفع التفجر
ايضا قوله ابو معويه محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وابرهيم بن يزيد من الزيادة النخعي وانما قال هو ليشعر بان هذا الترتيب
منه لا من شيخه قوله هن اي الشمس وتطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيامة والحديث مختصر كما تقدم في
كتاب بدء الخلق انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ومنه ظهر مناسبة الحديث للترجمة وظهر ان الاستيذان
انما هو بالطلوع عن الشرق لكنه يحتمل وكذلك الاذن في حال السجود والقراء المتواتر السنون اي والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم وقراءة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ذلك مستقر لها قوله موسى هو ابن اسماعيل التبوذكي
بفتح الفوقانية وضم الموحدة وابو عمار الدار وابراهيم هو بن سعد سبط عبد الرحمن بن عوف وحميد مصغرا ابن المسافع بالمهملة
وشد الموحدة الثقفي وارسل الي اي مروني ان اسمع القران واجمعه في الكتاب وابو حزيمه مصغرا الحزمه بالحجر والزاي الانصاري

فان قلت

فان قلت شرط القران التواتر فكيف الحقها به قلت معناه لم احد ها مكتوبة عند غير من سمعت براءة قلت
ابن الترجمة فيه فان قلت تمام الايه وهو رب العرش العظيم قلت معل بلفظ مفعول والتقدير المحمود ان اسد الحيوان المفترس
وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وابو الموحدة وابو العاليه بالمهملة والمثناتين وفتح معجمة وابو الطفيل
عند الغضب وصرعلى الله فالمراد لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جملة الكم وبالكرم الحسن
من جهة الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفة وهذا الذكر من جوامع الكلم بدا وجهه في هذا الدعوات في باب الدعاء عند
الكرب قوله عمرو بن يحيى وابو سعيد اسمه سعد الخدري بسكون الدال المهملة وبصعقون بفتح الياء والعين المهملة
والماجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو معرب بمعنى ما هكون بفتح شبيه الورد وقيل شبيه الورد وهو عبد العزيز
بن عبد الله بن ابي سلمة ميمون المدني وهذا اللقب قد يستعمل ايضا لاكثر اقاربه وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة
الهاشمي وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف قال قلت فموسى افضل قلت لا يلزم من الاختصاص
بفضيلة الافضلية على الاطلاق مر الحديث بطوله في كتاب الخصومات والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب قول الله عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه قوله ابو جمرة بفتح الجيم واسكان الميم
وبالراء نصر بسكون المهملة وابو ذرة بتشديد الراء جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على الاصح الغفاري
بكسر المعجمة وخفة الفاء واعلم من العلم ولي اي لاجلي ومن الاعلام اي اخبرني خبر هذا الرجل الذي يدعي النبوة وهذا
التعليق مر مسندا في اسلام ابي ذر في كتاب الفضائل وقال الله تعالى ذي المعارج فيقال معناه ذي الملائكة العارجة
اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن ويتعاقبون اي يتبادلون وهو خير اكلوني البراغيث قال قلت
السوال عن الترك فلم قالوا وانتم وهم يصلون قلت زاد واعلى الجواب اظهار البيان فضيلتهم واستدراكا
لما قالوا الجعل فيما من يفسد فيها واما تعاقبهم في هذين الوقتين فلانهما وقت الفراغ من وظيفتي الليل والنهار ووقت
رفع الاعمال واما اجتماعهم فمن تمام لطف الله تعالى بالمومنين لتكون لهم الشهادة واما السوال فتطييبا عن اف
الملائكة بذلك قال قلت ما وجه التخصيص بالذين باتوا وترك ذكر الذين اصبحوا قال قلت اما اكتفاء بذكر احديهما
عن الاخرى واما لان الليل مظنه للغيبة ومظنه للاستراحة فلما لم يعصوا واشتغلوا بالطاعة فالنهار اولى
بذلك واما لان حكم طرفي النهار يعلم من حكم طرفي الليل بذكر كالتكرار قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو
ابن بلال والعدل بالكسر والفلو بفتح الفاء وضمها وشد الواو والمجش والمواذاة فظاهر وهذا التعليق تقدم في اول الزكاة
مسندا لكن ليس فيه بعيد وقوله لا يقبل الله تعالى الا الطيب نعم هو بعيد مسند في صحيح مسلم عدل التمر ما
يعادله في قيمتها يقال عدل الشيء مثله في القيمة وعدله مثله في المنظر وذلك البين فيه معناه حسن القبول
فان العاده جاريه بان يصان البين عن مس الاشياء الدنيه وليس فيها ما يضاف اليه تعالى من صفة اليد وشماله
لانها محل النقص والضعف وقد روي كلتا يديه يمين وليس معنى ليد الجارحة انما هو صفة جا بها التوقيف فنطلقها
ولا نكيفها ونفي حيث نفى التوقيف قوله ورقا سوت الاوراق بالواو والراء وسعيد بن يسار ضد اليمين والفرق
بين الطريقين ان الطيب في الاولى معروف وفي الثاني نكرة قوله يزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي المرئ وسعيد
اي ابن ابي عروبة مر مع الحديث انفا قال قلت هنا ذكر وتهليل ادعا قلت هو مؤذن للدعا فاطلق الدعا عليه
باعتباره ذلك او الدعا ايضا ذكر لكنه خاص فاطلقه واراد العام قال قلت هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة قلت
هذا والحديثان اللذان بعدهما ملائمهما اللائق للباب السابق ولعل الناسخ نقلها الي هنا على ان هذا الباب كان من تتمة
الباب المتقدم لانهما متعاقبان في المقصد بل هما متحدان ويحتمل ان يقال اراد بهذا او بالثالث بيان المعرج وبالثاني
لازم لا يجاوز حاجزهم اي لا يصعد الي الله تعالى قوله فبيعه بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق

النوري التميمي الكوفي الامام المشهور وعبد الرحمن بن ابي نعيم بالضم وسكون المهملة او ابن ابي نعيم معجزة النخ ابجلي قوله
لا ترسها اي مسفرة فيها والنابت على بنيه القطعة من الذهب وقد يؤنث ٤ بعض اللغات والاقرع بالقاف والزاء المهملة
ابن حابس بالمهملتين والوحدة الحنظلي بالمهملة والنون والجرم الجاشعي بضم الميم وبالجيم وكسر الجيم وبالمهملة وعيينة
معجزة العين ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وحفة الزاي وبالراء وعلقمة بن علاثة بضم المهملة والمثلثة العامري ثم الكلابي
بكسر الكاف وزيد الخيل هو زيد بن مهلهل بالضم الطائي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الوحدة وبالنون بعد الالف
قيل واصيف الى الخيل لشجاعته وقيل لان كعب بن زهير ابتاعه باحد فرسيه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
زيد الخيل والصناديد الرؤساء والاربعة كانوا من نجد وسادات اقوامهم قوله رجل اسمه عبد الله ذو الخويصرة بضم
الخاء المعجمة بالجر والمهملة التميمي وغائر العينين اي داخلتين في الرأس لاصقتين بقعر الحدقة وناتي الجبين اي مرتفعه من الشعر
بالنون والفوقانية ومشرف الوجنتين اي غليظهما وبارز منتبي اي يحملني امينا على اهل الارض من امنه بكسر الميم بمعنى
امنه من التفعيل واراه بالضم اظنه انه خالد قال ابن حجر وكذا استبعده المرتضى انه عمر رضي الله تعالى عنه قلت لا تنافي
بينهما لجواز ان يقوله تجاهه وولي اي ادبر والقبيضي بكسر المعجمتين وسكون الموحدة الاولى الاصل والنسل وقوله بعضهم
قوم فاما انه كتب على اللغة الربعيه فانهم يكسرون المغضوب بدون الالف واما ان يكون ٤ ان ضمير الشان والجزء
المحذوف اي لانه في جملة الاحوال الصالحة والمروق النفوذ حتى تخرج من الطرف الاخر والرمية بكسر الميم الصيد
فعيل بمعنى المفعول ويدعون اي يتركون قوله ٤ قتلهم فان قلت فلم منع خالد من قتله وقد ادركه قلت انما اراد
ادراك طايفتهم وزمان كثرتهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما انذر صلى الله عليه وسلم ان سيكون ذلك وقد كان كما
قاله واول ما خرج هو في زمان علي رضي الله تعالى عنه فان قلت تقدم في المغازي ٤ باب بعث علي رضي الله تعالى عنه الى اليمن انه
قاله لا قتلهم قتل عاد قلت لا مانع وهو الهلاك ويحتمل ان يكون الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل الشديد القوي
لانهم مشهورون بالشدة والقوة قوله عياش بالمهملة وشين المعجمة والمثلثة الوليد الرقاعي وقيل بفتح الواو وكسر الكاف
وباعمال العين وابراهيم بن عبد الرحمن الزيادة التيمي واراده هو كلام سليمان الاعمش والمقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر
بان الله تعالى في جهة العلو وفيه الدليل على تنزيهه عن الجهات والمكان فانه كما مر سابقا استحالة اما ان يفوض واما
ان يؤول بان المراد رفعته واعلاله ذاتا وصفة لا جهة ومكانا وكذا وصف الكلام بالصعود اليه لان الكلام عرض
والمراد الملائكة الصاعدون اليه باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المقصود من الباب
ذكر الظواهر التي تشعر بان العبد يرى ربه يوم القيمة فان قلت ٤ بد للرؤية من المواجهة وخروج الشعاع من الرائي
اليه وانطباع صورة المرئي في الامر به وهو الاعمى العين بعد اعلمي ادعى حاله لخلقها الله تعالى في الحي فلا استحالة فيها قوله
عمرو بن عون بالواو والنون وخالد بن عبد الله معجزا ابن خادم بالمعجمة والزاي كلهم واسطيون وعمرو مر في الاستيذان
وقد روى عنه البخاري بواسطة عبد الله السندي واسمعيل بن ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة وجرير بفتح الجيم ابن
عبد الله البجلية بالموحدة والجيم المفتوحتين ولا تصغر ون مصغاليم من الصغم وهو الذل والعقب والظلم اي لا يصيبهم
بعضهم بعضا قوله الرؤية بان يرى نفسه عنه ونحوه وبعج البطن وغيرها وسكون الميم من الصغم اي لا تزاحمون ولا تنازعون
فيها ولا تختلفون عندها قوله ٤ تغلبوا بلفظ المجهول والتحقيب بكل القاف يدل على ان الرؤية قد يرجح بها بالمحافظة
على هاتين الصلاتين الصبح والعصر وذلك لغلبة الملائكة في وقتيهما اولا ولان وقت صلاة الصبح وقت لذيذ النوم
وصلاة العصر وقت الفراغ من الصناعات واتمام الوظايف والقيام فيهما اشق على النفس والسلم اذا حافظ عليهما مع
ما فيها من الشاغل والتشاغل فلان يحافظ على غيرهما بالطريق الاولى قوله يوسف هو الوطار الكوفي وعاصم البدوي
بفتح الضاد واسكان الراء وضم الموحدة وبالواو والمهملة وابو شهاب عبد ربه ابن نافع الخياط صاحب الطعام المدني

وهو

وهو ابن شهاب الاصغر قوله عبيد ضد الطول ابن عبد الله الصيقار البصري وحسن الحبق بضم الجيم وتسكين المهملة وبالقاف
وزايد ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي وبيان بفتح الموحدة وتحتية ففي النحاسة وبالنون ابن
بشر بالموحدة المكسورة وبالمهملة الاحمسي بالمهملتين ومعنى التشبيه بالعلم انكم ترونه رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا خفا
كما ترون القمر ذلك فنفى تشبيههم للرؤية بالرؤية لا الري بالري ولا كيفية الرؤية بالكيفية قوله عطاء بن يزيد من الزيادة
الليثي بالمثلثة والمثناة التحتانية والثلثة وتضارون بضم التاء وتشديد الراء اي هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بزحمة او مخالفة
وتحتيها اي هل يلحقكم في رؤية صغير وهو الضرر قوله لكن وانما جاء بلا شك ومشقة واختلاف والطاغون الشيطان
وقيل الصنم وقيلهم منافقوها اما بقوا في زمن المومنين لانهم كانوا في الدنيا مشتركين بهم وستروا ايمانهم في
الاخرة حيث حرب عليهم فيسجدون له بادية قوله يا ايتها امة اسناد الاتيان الى الله تعالى مجاز عن التجلي لهم وقيل عن رؤيتهم اياه
كان الاتيان الى الشخص ملزوم لرؤيته له فان قلت اي يأتيهم بعض ملائكته او يأتيهم الله في صورة الملك وهذا اخر امتحان
المومنين لانهم كانوا في الدنيا مستترين بهم واذا قال لهم هذا الملك او غير الصورة التي يعرفونها انكروا واعلم من علامات
الدجال ما يعلمون به انه ليس ربهم فان قلت الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب قلت لا نسلم عصمته من مثل
هذا الصغير قوله في صورته اي صفته اي يتجلى الله لهم على الصفة التي عرفوه بها ويتبعون اي يتبعون اثر ذهابهم
الى الجنة او ملائكته التي تذهب بهم اليها ولفظ ظهري يخ لتاكيد والصراط جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف
وارق من الشعر مزلة عليه الناس كلهم قوله تجيز اي تجوز بغير اجرة الوادي وجوزته لغتان وزاد الاصمعي اجاز بمعنى قطع
ويومئذ اي في حال الاحجان والاقفي يومر الصياصة مواطن يتكلم الناس فيها وتجادل كل نفس عن نفسها ولا يتكلمون لشدة
الاهوال والكلاليب جمع الكلوب بفتح الكاف وهو حديد معطوف الراس يعلق عليها اللحم والسعدان بفتح المهملة الاولى
الاولى وسكون الثانية بلت له شوكة عظيمة مثل المسك من كل الجوانب وتخطف بفتح الطاء ويجوز كسرها وباعمالهم
اي بسببها اعمالهم او بقدر اعمالهم قوله المومن وكذا القاضي عياض روي على بلاثة اوجه المومن بالميم والنون وبقي
من البقاء من الوقاية والموقى بالمثلثة والقاف والثالث الوبق بالموحدة وبقين من الغناء وهذا اصح المجازي
بالجيم والزاي والمجزول بالمهملة المقطع كالجزور يقال جزر له لحمها اي قطعها وصرعه وتعاد بالذال المعجمة والجزر له
بالميم الاشراف على الهلاك وهذا كله شك من الراوي قوله فرغ اي انهم فان قلت من يشهد تكرار لقوله لا ترى ربك
قلت فايدته تاكيد الاعلام بان تعلق ارادة الله تعالى بالرؤية ليس الا للمومنين قوله الا انز الجبود اي يمنع انز الجهد
وهو الجبهة وقيل الاعظم السبعة فان قلت قال تعالى تكوى بها جباههم قلت قيل انه نزل في اهل الكتاب مع ان الكي
غير الاكل والمحشوا بالحاء المهملة المعروق اي اصر قوا وفي بعضها بلفظ المجهول والحبه بكسر المهملة بزر البقول والعنب
ليست ٤ جانبا السيول والجبل بضم المهملة ما جاء به السيل من طين وغيره اي محمول السيل والتشبيه انما هو في سرعة
الانبات وظرونه قوله فشبيني بالقاف والمجم والوحدة اي سمني واذابني واهلكني والذكا بضم المعجم والقصر وهو الاشهر
٤ اللغة اللب وسئل الوحي لكن اكثر الروايات بالمد قوله عسيت بضم السين وكسرها لغتان فان قلت
ما وجه حمل السوال على المخاطب اذ لا يصح ان يقال اتيت سوال اذ السوال مدرك وهو ذات قلت تقدير اتت
صاحب السوال او ان الفعل بدل اشتمال من فاعله قوله ما اعذرك فعل التعجب من العذر وهو الجائز وترك
الوفا بالعهد وانفقت من الانفاق بالقاف الفاء وهو الانفتاح والاتساع والجبر بضم المهملة النعم قوله
اشقى فان قلت هو ليس باشقى لانه خلص من العذاب وخرج عن النار وان لم يدخل الجنة قلت يعني هو
اشقى اهل التوحيد الذين هم انيا جبسه فيه فان قلت الضحك محال على الله تعالى قلت يراد به لازمه وهو
الرضى والهاء فيه للسكت ويذكر اي العتبي الفلاني والفلاني بالتخفيف والتشديد ووجه الجمع بين الروايتين

ان الله تعالى اعلم او لاحتمال في حديث ابي هريرة ثم يكرم الله تعالى فزاد عياض في رواية ابي سعيد ولم يسمع ابو هريرة
وفيه مباحث قد مرت في باب الصلاة قلت هذه الرواية هي الرواية التي تكون في الحنة ثوابا للاولياء لان هذا
امتحان للتمييز بين من يعبد الله ومن يعبد غيره ولا يبعد ان يكون الامتحان حاصلا حتى يفرغ من الحساب ويشبه
ان يكون حجبهم عن تحقق الرؤية في الكرة الاولى من اهل ان منهم المنافقين الذين لا يستحقون قوله لخالد بن يزيد من
الزيادة للجي نعم الجير وزيد هو ابن اسلم وعطاء بن يسار وقد مر بين قوله الا كما تضارون بفتح الفوقانية وضم الضاد المشددة
الرا وتخفيفها اي لا تضارون اصلا واصحاب التعليب النصاري والغرات بالضم وسكون الواو جمع الغارة بالتقاياه وهو بالرفع والجر والرابر هو الذي يربر اباه الناس في الفاع المستوي وسط النهار في الحر الشديد
لا معا مثل الملاحم بحيث الظمان حتى اذا جاءه لم يجد شيئا قوله كذبتم ثلاثا قلت كذبهم ان قلت هم كانوا صادقين في عبادة غيره
قلت كذبوا في قولهم انه ابن الله ان قلت الراجع هو الحكم الواقع لا الحكم الشائع اليه فالصدق والكذب راجعان الى الحكم
بالعبادة لا الى الحكم بكونه ابنا قلت ان الكذب راجع الى الحكم بالعبادة العتيد وهي المستقبلة والواقع بالفعل
استقبالها او هو في حكم القضيتين كانهم قالوا غيرك هو ابن الله ونحن كما نعبد فكذبهم في القضية الاولى والثانية
لشدة عطشهم وافراط خوفهم قوله فارقناهم اي الناس في الدنيا وكنا في ذلك الوقت احوج اليهم منا في هذا اليوم وكل
واحد هو الفضل والافضل عليه باعتبار زمانين اي لم نفارقهم اي لجأنا اليهم واصحابنا ممن كانوا الجأ اليهم في المعاش
لزوما لطاعتك وسعا لحمة لاهذا الدين وغرضهم فيه التضرع الى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفا من العاقبة
منهم في الفار يعني كانهم لم تكن معاصيهم لهم في الدنيا لانكون معاصيهم لهم في الاخرى قوله في صورة اي صفة والطلاق
الصورة على سبيل المشاكلة وكشف معروفا ومجهولا وقد ساق بالشدة اي يكشف عن شدة ذلك اليوم وامره مهولة
وهذا مثل تضرب به العرب لشدة الامر كما تقول قامت الحرب على ساق وقيل الواو به النور العظيم وقيل هو جمع
من الملائكة يقال ساق من الناس كذا رجل من جراد وقيل هو ساق يخلقها الله تعالى خارجة عن السوق
المعتاده وقيل حالة بمعنى النفس اي يحلي لهم ذاته قوله رياء اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعه الناس والطبق بفتح
الظهر اي صار قفان واحد كالصفحة فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظيم دقيق يفصل بين كل فقارتين واستدل
بعضهم بهذا الحديث ان المنافقين يرون الله تعالى ولكن ليس فيه التصريح به وادعاء ان الجمع الذين هم المنافقون
يرون الصور ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم من الجمع رؤيتها وبعد تسليم صحة رواه الموصول فقط قوله
من له بفتح الميم وكسر الزاي وفتحها معنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام ومدحضه اي محل مثل الشحم وسمي بفتح
الميم ومعناها سفار بان كالخطاطيف والكلاليب والمسك بفتح المهملتين سرك صلب من حديد او كالحديد ومعلق
اي عريضة من قولهم بالقاع المهملتين اذا عرض وفي بعضها ملطخ اذا ارفه والطلاح في العراض والعقيقة كالدرة
بالمهملة والقاف والفا المنقطعة المعوجة والوسن عليها اي مر عليها والطرف بالكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصر
اي كليل البصر وهذا هو الاولى لئلا يلزم التكرار والاجاويد جمع الجواد وهو فرس بين الجودة بالضم رابع والركاب
الابل واحدتها الراحلة قوله مسلم بفتح اللام المشددة ومحدوس اي محشوش ممزوق ومكدوس بالمهملتين اي مدفوع
وفي بعضها بالمعجمة الشين اي مدفوع مطرود وفي بعض الروايات مكردس بالمهملات من تكردست الدواب اذا
ركب بعضها بعضا يعني انهم بلغت اقسام قسم لا يناله شيء اصلا وقسم تخدش نفر خلعت وقسم يسقط في جهنم واخرهم اي
اخر الناجين قوله مناشدة اي مطالبة ومدس اي حمله طالبه ومن الوسن صلة اشد والمحيا وفي اخوانهم كلاما
معلق مناشدة معتدة اي ليس للبكم مني في الدنيا سان حق يكون في هو الكم اشد من طلبا الوسنين
من الله تعالى في الاخرة يسان نجاة اخوانهم من النار والارض بشدة اعتنا الوسنين بالشفاعة لاخوانهم
قلت الوسن معرفة فلم جمع العتم قلت باعتبار الجمع المراد من لفظ الجنس قال الطيبي ان يكون

واذا اراد وا بدون الواو قلت اخوانهم مقدم عليه حكما وهذا خبر مبتدا محذوف اي ذلك اذا اراد وا انجاء انفسهم
ويقولون بواستينافي كلام وهذا غاية الجهد في تحليل هذا التركيب نصف دينار فيه اشارة الى ان الايمان يزيد
وينقص قوله بسكون الهاء وفتحها والافواه جمع الفوهة بالضم وشد الواو والفتح على غير قياس وافواه الارة
والانهار اوايلها والمراد مفتتح مسالك قصور الجنة والحافة بتخفيف الغاء الجانب والحبة بكسر الحاء وبديد بالخواتم
استاثر من الذهب بتعلق في اعناقهم كالخواتم علامة يعرفون بها وهم كالالي في صفائهم وبقي عليه وجوه الايمان
دون امور زايدة عليه من الاعمال والخيرات وعلم منه ان شفاعة الملائكة والنبيين والمومنين فيمن كان له طاعة غير الايمان
الذي لا يطلع عليه الا الله تعالى قال النجاري وقال حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون ولم يقل حدثني لانه سمع منه مذاكرة لا تحديثا فاما انه كان عرضا او ساوله هي بهما من الوهم وفي بعضها
بهما من الهم بمعنى القصد والحزن معروفا ومجهولا وفي صحيح مسلم يهتموا اي يجتهدون بسوال الشفاعة وازالة الكرب
عنهم ولو استشفعنا جزاء محذوف وهو للتمني وبرحنا من الاراحة بالراء ولبيت هنالكم اي لبيت اهلا لذلك
وليس لاهل المنزلة والتي اصاب اي التي اصابها واكل منصوب بانه بدل او بيان للخطيبة او بفعل مقدر كوقيني
في بعضها وبذكر اكل تحذف لفظ الخطيبة التي اصابت قوله فارل لزم منه ان ادم لم يكن نبيا قلت اللازم
ليس كذلك بل كان نبيا لكن لم يكن له اهل ارض بعث اليهم وله اجوبة اخر قد مرت قوله لسوالة هو دعاء بقوله
لا يدر على الارض من الكافرين ديارا والكلمات الثلاث اني سقيم وفعله كبيرهم وهذه اختي قال
القاضي هذا يقولونه تواضعا وتعظيما لما يسلمونه واشار الى ان هذا المقام لعلمهم وتحمل انهم علموا ان صاحب
محمد صلى الله عليه وسلم وتكون اهالة كل واحد منهم على الاخر ليصل بالتدريج الى محمد صلى الله عليه وسلم ليهتم لهضم
الفضيلة ولذلك المقام الله تعالى الناس لسوا لهم عن ادم وعن فانه اذا سالوهم واستعوا منه سالوا
واجاب وعدل عن منهم علوا الارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر العظيم لا يقدر على الاقدام عليه غير
صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى انتهى واعلم ان الخطايا من الانبيا اما صغاير سهوية واما قبل النبوة
واما تركه الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغاير العمدية وعن الكاير مطلقا قوله في دار اي في جنة
والاضافة للتشريف كبيت الله او الضمير راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الالتفات
قوله فيا تولى فاستشفع لهم في الاراحة فيشفعني ويفصل بينهم وفي الكلام اختصار وهذا هو المقام المحمود
والشفاعة العامة الكبرى اذ ما بعد هذا اي شفاعة خاصة لامته لا تتعلق لهم الجا الناس اليه فيا وهي الاراحة
من الوقف والفصل بين العباد وحاصله انه ليشفع اولا للعامة ثم يشفع من التشفيع اي تقبل شفاعتك
وعجل لي هذا اي بعض طايفة معينة وفاجوج اي من دان ووجوج اي بعض القران كقوله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به وهم الكفار وفيه ان المومن لا يخلد في النار وان الشفاعة شفع لاصحاب الكاير قوله وعد اي بحث
قال عسى ان يبعثك ربك وهذا اشارة الى الشفاعة الاولى التي لم يصرح بها في الحديث لكن السياق وسايير
الروايات تدل عليه مر مرارا قوله عبيد الله مصغرا وعبد بفتح الموحدة وسكون المهملة بن عمير بضم العين
وتلقوا الله هو المقصود مر احاديث في هذا الباب قال ولم ار من ذكر ان فليكونن على الحوض قلت
هو قيد للعطوف كقوله تعالى ووهبنا لداود سليمان وليعقوب ناقلة او لفظ على الحوض ظرف للفاعل لا للمفعول
وفي اكثر النسخ بلغني كلها والي على الحوض فسقط السوال عن درجة الاعتبار بالكلية قوله ثابت بن محمد العابد
الكوفي مر في الفضيلة ولقاوك اي رويتك وقيس بن سعد المكي الحبشي مفتي مكة مات سنة تسع عشرة ومايه
ابو الزبير مصغرا الزبير بالراي والوحدة محمد بن مسلم وقراءة علي الله تعالى عبد الله لا الله الا هو الحي القيوم
وكلاما اي القيوم والقيام ولعل اراد بهما صفتا مدح لا يستعملان في غير فانه فيستعمل في

الذم الغيابة قال محمد بن فرح بالفاء وسكون الراء وبالمهملة القرطبي في كتاب الاسنى في الاسماء الحسنى يجوز وصف العبد بالقيم ولا يجوز بالقيوم وقال الفراء في المعتمد الاسنى القيوم هو القائم بذاته المقيم لغيره وبين ذلك الا سد عز وجل بقوله فعلى هذا التفسير هو صفة مدح من صفة الذات وصفة الفعل ومن الحديث في باب التهجد قوله جثمة بضم المعجمة وسكون المثلثة وفتح الميم ابن عبد الرحمن الحجني وعدي بفتح المهملة الاولى ابن حاتم الطائي والخطاب في مثل للمؤمنين وقيل لبومة والرجحان فيه لغات ضم التاء والجيم وفتحهما وهي الاولى وضم التاء وفتح الجيم قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بالجيم والواو والنون وابو بكر هو ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري قوله جثتان اسنان الى ما فيه قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتفسير لقوله وهو خبر مبتدا اي جماعتان وابنيتهما مبتدا ومن فضة خبره ويحتمل ان يكون فاعل فضة كان لان ملكن مررت بواد اثل كله فاعل للاثل بالمثلثة اي جثتان مفضض انيتهما والحديث من المتشابهات اذ لا وجه حقيقة ولا رد اما ان يفوض او يؤول الوجه بالذات والرداني كما ورد من صفات اللازمة لذاته المقدسة مما يشبه المخلوقات وفي جنة عدن ظرف للقوم قال ابن التين هذا مشكل خلافا للترجمة اذ معناه ان رؤية الله عز وجل فضله قلت لا اذ عز فضله حاصل حيث قال ماس القوم وبين النظر الا هذا اذ مفهومه بيان قرب النظر او رد الكبر بما يكون مانعا من الرؤية قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه ويستعمل الاستعارات لتقرب منالها ولها فجرى عن زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء مرفي سورة الرحمن عبد الملك بن اعين بصيغة الجمع وسكون المهملة وفتح الهمزة وبالنون الجوني السبيعي لم يتقدم ذكر وجامع صفار الفارق بن ابي راشد بكسر الجيم الصوفي قوله اقتطع اي اخذ قطعة لنفسه وغيره هو ابن دينار وابو صالح ذكوان السمان بياع السمن وفضل ما اي يمنع الناس من الماء الفاضل عن صاحبه وقيل بداره اي ليس حصوله وطلوعه من المنبع بقدرتك بل هو بانعام الله وتفضله على العباد او المراد به سقل الذي لا يكون ظهون لبني التخم كالعيون والسيول لا كالابار والقنوات مر الحديث في كتاب الشرب قوله محمد ابن سيرين وابو بكر هو نفيع مصغر ضد الضر الثقفي واسم ابنه الراوي عنه هنا عبد الرحمن اذ له ابناء غيره ولهجته اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله السماء والارض واراد بالزمان السنة وحرم اي محرم فيها القتال ومضر بالضم وفتح الميم والقبيلة المنسوبون لمضر وانما اضاف اليهم لانهم كانوا المحافظون على تحريمه اشد من محافظة غيرهم ولم يغيروا عن مكانه ووصفه والذي بين جمادي وشعبان للتاكيد او لازالة الريب الحادث فيه من النسيء قال في الكشاف النسيء تاخير حرمة شهر الى شهر آخر كانوا يحلون المحرم ويحرمون مكانه صفرا آخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم وكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر تحقيقا وبمازاد وفي التحرير فيجعلونها ثلثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وتطل بعد ايام وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة قوله البلد المعهودة وهي مكة المشرفة ومحمد اي ابن سيرين ينقرب بالرفع والجر عند الكشاي لحوكانت من الاسد لتلك ويبلغه بضم اللام وبفتحها مشددة واستحل لعل استقال عمي واوعى اي احفظ واضبط وبلد اي عالم بالتحريم والاستقرار ان كنت من السامعين هم افضل من سيوخهم ومن الحديث في كتاب العلم وعمر والله اعلم باب حسبك ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين والتباس قريبه قلت الفعل الذي معنى الفاعل قد يحمل على معنى المفعول والرحمة بمعنى الترام او صفة لموصوف محذوف اي سي قريب او لما كان وزنه وزن المصدر نحو شهيق وزفير اعطي له حكمه استوا الذكر والمونث قوله عبد الواحد بن زياد بالتحتانية الضبعي العبدي وعامر هو الاحول وابو عثمان لهو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله ابن في كتاب اليمين انه ثبت ويقضي اي يموت ان كان في النزع وتتلعثم بضم المثلثة وسعد بن عبادة بالضم والخفة الخزرجي تقدم في كتاب الخيار قوله اضمته الحجاز عن حالي المشابهة للمخصوصة واما حقيقة بان يخلق الله تعالى المياة والطعن

ونحوها

ونحوها وما لهما هو على طريقة الالتفات والاشتقاق الظاهر مالي والسقط بالفتح حثالة الساقطون عن اعين الناس فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخل فيها غير الضعفا من الانبيا والملوك العادلة والعلما العاملة ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثر الفقرا والبله واشباههم واما غيرهم من اكابر الناس فهم قليلون وقيل معنى الضعيف الساقط الخامل لا قدر له والذليل المتواضع للخلق عند التكبر فان قلت ابن معقول النار قلت مقدر معلوم من سائر الروايات وهو اوتوت بالتكبر ن ولفظ قدمه من المتشابهات فاما التفويض وهو اسلم واما التاويل بان المراد القدم اي بضع الله فيها من قدم لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه القدم او وضع القدم عبارة عن الزجر لها والكف بها كما يقال جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه وهذا احكم ويروى في بعضها بزوي اي بضم وقط فيه ثلاث لغات سكون الطا وكسرها مع نونه وغير منونه واعلم ان الحديث مر في سورة ق بعكس هذه الرواية قال ثمة واما النار فتمتلئ ولا يظلم الله تعالى من خلقه احدا واما الجنة فينشئ الله تعالى لها خلقا وكذا في صحيح مسلم واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا فقيل هذا وهم من الراوي او تقدير غير لعا في بليق بكرم الله تعالى كما ان الانعام على غير المطيع اولى لا محذور في تقدير الله تعالى من لا ذنب له اذ القاعدة المقبلة بالحسن والقبح العقليين باطلة فلو عذبه لكان عدلا والانثا للجنة لا اباني الا النار والله تعالى يفعل ما يشا فلا حاجة الى الحمل على الوهم والله تعالى اعلم قوله هشا اي الدستواي والسغ بضم المهملة فالمعجمة والنبت وفيه العفو والرحمة وان صاحبها كبير خلص من النار وتحمام بن يحيى وفي بعضها هشام فقيل هو الصحيح والفرق بين الطريقين ان الاولى بلفظ العنعنة والثانية بلفظ التحديث قوله علقمة بسكون اللام ابن قيس النخعي والاسود اي عالم اليهود والاصبع من المتشابهات مر مرارا وقال المهلب فان قلت الايمان مقتضيه ان السماء والارض ممسكان بغير آلة يعتمد عليها والحديث انهما ممسكان بالاصبع قلت لا يلزم منه الامساك بالاصبع كيف ولو كان بالاصبع لتسلسل اذ لا بد للاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا قوله وهواي التمليق لفعل الله واسم اي قول كن والامر جا بمعنى الصفة والنار اجنا ومسه كالقدرة ونحله اي الخلق وكلامه هو عطف للعام على الخاص وفي بعضها الوجد بدل لفظ ونحله وهذا هو الاولى ليصح لفظ غير مخلوق فان قلت ما فايدة تكرار هذه الالفاظ مفعول مخلوق مكون قلت بيان اتحاد معانيها وجواز الاطلاق عليه قوله شريك بفتح المعجم ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور القرشي وكريب مصغر الكرب ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن العباس وميمونة بنت خالة عبد الله واستن اي استاك مر الحديث باب وقد سبقت كلمتنا لعبادنا قوله لما قضى الله تعالى الخلق اي ثمة كتب عنده اي اثبته في اللوح المحفوظ فان قلت صفاته قديمة فكيف يتصور السبق بينها قلت تمامر صفات الفعل لان صفات الذات فجار سبق اما تتعلق على الاخر لان اتصال الخير من مقتضيات صفته تعالى فهي وان بسبب معصية العبد قوله الصدق اي من عند الله تعالى وهو لا الان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل شعر وظفر فمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم وذلك هو معنا هنا والكتاب اي ما قدر عليه والمراد بالذراع التمسك بقربه الى الموت وفتحان الاعمال من الحسنات والسيات اما لازمة لا بوجبات وان مصير الامر في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به التقدير مر في الحيض قوله خلا بفتح المعجم وشد اللام ابن يحيى وعمرو بن ذر بفتح الذال المعجمة وشد الراء الهمداني الكوفي وبامر ربك اي بكلامه لتطابق الترجمة وقيل هي مستفاده من التنزيل لانه انما يكون بكلمات الله تعالى اي بوجه قوله يحيى هو اما ابن موسى الحتي بفتح المهملة وكسر المثنية الشديدين واما ابن جعدة البلخي والحرث بالمهملة الذرع والعسيب بفتح المهملة الاولى السعف الذي لم ينبت عليه الخوص والروح الاكثر على انه للروح الذي في الحيوان سالوه عن حقيقته فاخبره بانه من امر الله اي حصل بقوله كن او مما استاثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم افضل من الملايكة وقيل جبريل وقيل القرآن ومن امر الي اي من وحيه وكلامه وما اوتيتم

من العلم الخطاب عام ويقال لليهود خاصة قال ابن بطال علم الله ما لم يشأ ان يطلع عليه احدا من خلقه من علم
قوله تكفل الله هذا من باب التشبيه اي كالكفيل اي كانه اكرم بملازمة الشهادة ادخال الجنة وبملازمة السلامة الرجع
بالاجر والغنيمة اي اوجب تفضلا على ذاته بمعنى لا يخلوا من الشهادة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة وفي الحال
وعلى الثاني لا ينفك عن احدهما او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما اذ في قضيه ما نفع الحلوة ما نفع الجمع قاله قلت الموصول كلهو
يدخلهم الجنة قلت معنى يدخله مندوبة او عند دخول السابقين بلا حساب وعذاب من حاب الايمان بالطايف قوله محمد بن
كثير ضد القليل وجميع اي انفه ومحافظ على ناموسه وكلام الله اما كلامه التهادة يعني التوحيد واما حكم الله بالجهاد ومن مرثد
كتاب الجهاد قوله باب قول الله انما امرنا امر تاكيد ليس التلاق عليه والصحيح انما قوله ونسبه ابن عباد بفتح المهملة وسكون الموحدة
الكوفي وابراهيم بن حميد بالضم القيسي وظاهر بن علي الناس اي فايقين علي سائر الناس بالبرهان او به وبالسنان وامر الله
اي القيامة او علاماتها قوله الحميدي مصغرا منسوبا لعبد الله والوليد بن مسلم الاموي وعبد الرحمن بن زيد من الزيادة
ابن جابر الازدي وعمير بالتصغير اي هاني الموت بعد الالف والرجال كلهم شاميون الا الحميدي قوله امة اي طايفة
وامر الله الاول هو حكم الله تعالى يعني الحق والثاني هو القيامة فان قلت الفرقة العاشرة لا بد ان يكون من الاول
قلت اذا لم تكن قرينة موجبة للغايرة او ذلك انما هو في الموصوف باللام فقط وملك بن نمارة بضم النون وتخفيف الميم وكسر الراء
وبالزاي الساعي ومعاذ هو ابن جبل الانصاري مات بالشام اخر طاعون قتيل كابن خطل بالعجابة قوله لعبد الله بن عبد الكل
بن ابي جبير بن مصعر النوفلي ومسيلمة مصغرا المسمى بالكذاب وفي اصحابه اي في جملة اصحابه والظاهر ان العهد عليه اليه لعنه الله
وهذه العظمة اتان الى جربن كانت بيد صلى الله عليه وسلم وامر الله فيه انه عدا اي انه راى انه يذبحه فيه فيطير ويتلاشى
او قضا الله تعالى شغاوته والبين ادبرت اي اعرضت عن الاسلام لتقتلن وكان كما قد صلى الله عليه وسلم قوله لهرث
اي بالمثلثة وفي نعتها بالمجر والورمن شكم الزوجي وان يجي معقول اي حوفا منه وهكذا اي لفظا او نوادا الذراة
المتهون او يتم من حاب العلم قال المهلب عرض البخاري من هذا الباب الرد على المعتزلة وقولهم امر الله هو كلامه
مخلوق بان امر وهو قولهم وهو قديم وان الامر غير الخلق انتهى اعلم ان البخاري سمى الترجمة اخر احاديث
الباب لم تدل على ان الامر او القول الذي في الترجمة او هو غير ذلك الامر فسبحان من لا يسهو قوله شخا اي ذلك
وجعله سفاقا او ذلك هو تمام الاية وهو والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر اي كلامه قوله
وتصديق كلمة في بعضها كلمة وهو سبق قوله تعالى ان الساعة اي من الومنين انفسهم الاية والمقصود من هذه
الابواب اثبات ان الله تعالى متكلم باب في المشية والارادة ذكرها بعد صفات مثل اعتقاد
النفع بالعقل او ترك والاصح انها مخصصة لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشية ترادفها وقيل هي الارادة المقيدة
باحد الطرفين قوله قال تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله وقد يقال هنا على سبيل التغليظ مكتوبة على ما يجب
وقوعه وعليها بان مفعول يشاء هو المشية اي التي بمعنى ما تشاءون شيا الا ان يشاء الله مشيتكم قوله نزلت اي الاية
السالفة وهي انك لا تهدي لا الاحقة قاله قوله لا يريدكم العسر مستدرك بان بعض ما يقع بالعالم ليس بارادته قلت
معناه انه يريد بكم التخيير بين الصوم والافطار في السفر ولا يريد بكم الالزام بالصوم فيه ليلا يتعسر عليكم والالزام
عن واقع سوا من عزمت عليه اردت فعله وقطعت عليه اي قطعوا بالمسلة ولا تعلقوها بالمشية وقيل
عزم المسلة الجزم بها من غير ضعف في القلب وقيل هو حسن الظن بالله وقيل هو التعلق دون الاستغنا عن الطلوب
منه والمطلوب هو لا مستكرة اي انه يوهم امكان اعطايه على غير المشية وليس بعد المشية الا الاكراه والله تعالى
لا يكره في حاب الدعوات قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس مصغرا الاوسي واخي عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال
ومحمد ابن ابي عتيق بضم المهملة الصديقي التيمي قوله لهم بالعنا ان اقل الجمع اثنان او اراد هما ومن معهما وبعدا اي

من

من القوم الى الصلاة ومدبرين اي مولين ظهره وفي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم وقراءة الاية استفهام انكار التحض
يجب عليه ما يليه لاحكام الشريعة كما لاحظ الحقيقة ولهذا احتيل جوابه من باب الجدل مرة هنا اي التهجد هنا قوله تقدم في
مناظر ادم وموسى ان ادم حج موسى يعني غلبه عليه فاد حجه هنا قلت هذه المسالة اما هي في اداء التكليف فالواجب
اعتبار الشريعة خلاف مسالة القضا والغلبة للنبي صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن سنان مكبرا المهملة وخفا النون وتشديد مصغرا
بالقاف والمهملة والخامة محفوف اليم اولد ما نبت على ساق او اول نبات الغضة الرطبة منه وتفي بالقاف تحول وترجع
وانتهاء بعضها انتهى من الاسماء وتكفاها من الكفوء والاكفا والتكفية اي قلبها او تحولها او تميلها والازاز
جمع الزن وسلون الراء ثم الزاي نجم الصنوبر وقيل نجم الراء وهو النجم الصلب والعقا الصلبة الكبر لا يستكبر فاولا
رطوبة تقطعها بالقاف والمهملة مكبرها مر ذباب الرعي قال ابن بطال المومن اذا اجا امر الله لم يقطع له وان جا مكروه
رجا الاجر واذا سكن عنه البلا اعتدل قايما بالشكر والكافر بضد هذا سوى عافيته وسلامته بالشكر ولهذا نعيت عليه معاذه
فان اراد ان يهلكه بصمم ويكون موته سدا عذابا عليه قوله الحكم بالعوتحتية ففا سلف اي جعل ما سلف اي لنسيه
زمانكم اي زمانهم كنسبه وقت العصر الى تمام النهار والغير اط محلف عند القوم في مكة ربع سلس الدينار وفي موضع
اخر نصف عشر الدينار وهلم جرا والمراد به هنا التعقيب وكرر ليدل على تقسيم القرار على جميعهم فان قلت
هل فيه دليل للمعتزلة حيث قالوا الذي يقدر العمل هو اجر مستحق عليه والزايد تفضل قلت ذلك اتان الا كل
اي كل فضل واطلق عليه الاجر لما بينه الاجر كان كلامنا ترتب على العمل مرة هو اقيب العطاء قوله عبد الله
السندي ملوط الفاعل او المفعول وانما نسبا اليه لانه كان يبلغ الاحاديث المسند ولا يرغب في المراسيل وهشام بن
ابن يوسف الصنعاني وابو ادريس عايذ الله بالمعجمة بعد الالف وبالمعجمة اخر الحولاني بالمهملة وتشكين الواو وبالنون
وعبادة بالضم وحمة الموصل وفي رقطة اي النقبا الذين بايعوا ليلة العقبة ولفظ سنون لا ثنيا في ما تكلم من
سبعين وتسجين ونحو اد من موهوم العدد لا اعتبار له والشق النصف قتل هو مان لفعل والفاعل كرسيه
عبدا واستثنى اي قال ذات الله وهذا استثنا لغوي او هو في حكم الاستثنا العرفي اد معنى قولهم ان شا الله
ويعين لا اعلم الا ان تيا ملازمان من الحديث في حاب الايمان قوله محمد هو ابن السكن بالمعجمة حتى ابن سلام وقال
ابن التلاباز كذا روى البخاري في صحيحه الجامع وعن ابن نبار باعجام النون وعن ابن السني وعن ابن حوشب بالمهملة
والمعجمة والواو وبينهما عين عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بالمثلثة والقاف والمهملة القاف وخالد اي الحذا بالمهملة
وعبد المجيد بالجيم تقدما حاذا نقطة فقط كان يجلس الى الصدق قوله فذا نسب اليه وظهور اي هذا الوصف مظهر ذلك اي من
الغروب وتزين من ازان اذا جلد على الزبان وهو حاية عن الموت مرثى بالمثلثة بعلامات النبوة قوله ابن سلام بالتخفيف
محمد وهشيم مصغرا وحصين بضم المهملة الاولى وابو ثنادة بضم القاف وبالغوقانية الحارث الانصاري والصلاة اي
الصبح وتوضا بلفظ الماضي وابيض اي ارتفع وصلى اي الصلاة الفاينة فتلك قوله يحيى بن قزعة بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات واستبطيء من الفاعل لا تخزوني اي لا تفعلوني خزايا منه ولا تفضلوني عليه فان قلت
انه صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات قلت قد توافقا او قيل علم بانه سيد ولد ادم لو لم يخبر وفي ميت يودي
الى الخصوم او الى بعض الغير وتصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اتى عليه او هلك وباطشا اي صعقا به
بالقوة قابضين ولا يلزم من هدم موسى هدم الفضيلة بدم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مطلقا
اذ الاختصاص بفضيلة لا تستلزم الافضلية على الاطلاق واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شا الله تعالى مما ثبت عن ابن عباس في باب الخصومات قوله اسحق بن ابي عيسى واسمه جبرئيل تقدم
ذكر وتزيد من الزيادة ابن هرون الواسطي وياتيها اي يقصد اتيانا مرا لحديث وخرج الخ قوله دعوى اي متحقق الاجابة

اثبات الشفاعة وكذا الايمان به حيث قال الا باذنه اي بقوله وبكلامه وفزع اي ازيل الخوف والتفعيل للازالة والسلب وسلون الصوت اي المخلوق كاسراع اهل العموان اذ الدلائل القطعية قايمة على تنزههم من الصوت لانه يستلزم الحدوث لامن الموجودات السالمة للغيا لغان فان قلت ما فايدة السوال وهم سمعوا ذلك قلت سمعوا قولا ولم يفهموا معناه كما ينبغي لاجل فزعهم قوله ويذكر تعليق بصيغة التمريض وجابر بن عبد الله الخزرجي الانصاري حليف ولد الحدب الرجل لاجله فقيل لشوكر اسما للعباد الراجع وقيل من سمة بيان المقصد وهو ما معناه انه لا يدخل الجنة واحد من اهل النار بظلم بظلم ولا يدخل واحد النار واحد من اهل الجنة بظلمه بظلم حتى اللطمة ومر شرحها في كتاب الظلم وفتح ابن بطال هو حديث السترعلى المسلم مر في كتاب العلم في باب الحرص على طلب العلم قوله ينادي بهم اي يقول لهم على الترجم وصوت اي مخلوق غني قايم به فان قلت ما السر في قوله خارقا للعادة اذ في سايرالاصوات التفاوت ظاهر بين القوي والضعيف قلت ليعلم ان المسموع منه كلام الله تعالى كما ان موسى عليه السلام كان يسمع من جميع الجهات لذلك قوله انا الملك انا الديان اي لا ملك الا انا اذ تعريف الجزء ليدل الحصر واختصار هذا اللفظ لان فيه اشارة الى الصفات السبع الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام لتمكن الجار اما على الكلام والخبر بات قولا وفعلا قوله عمرو هو ابن دينار وملح به النبهاني بعد فه اليه صلى الله عليه وسلم وضربت اللابل باخفافها اي يحركن اسواعين خاسعين لحكمه والخضاف جمع الخافض وكان الصوت الحاصل من مزب اخفافهن صوت السلسلة المديدة المضروبة على الكحل الاملس قال علي بن عبد الله المديني قال عمرو بن سفيان صفوان يتقدمهم ذلك بزياده لفظ الانفاد اي ينفذ اسد ذلك الامر او القول الى البلد وفي بعضها اي سعد ذلك اليهم او عليهم ويحتمل ان يراد ان عمرو بن سفيان قال صفوان بفتح الفاء خلاف الطريق بفتح الفاء والسلون لا عين وسلون سعد هم عين مختص بالحي بل مشترك بين سفيان وعمرو واسماعيل الخطابي لعل صله صوت الحديد اذ تحرك قراءة الاولى ونعم اي قال سفيان نعم قال عمرو وسمعت هذه الشعبان كلامه كان على سبيل الاستفهام من سفيان قوله ردفه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فرغ بالراء والعين من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شيء قال ابن التين كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا قطعا قلت لعل مذهب جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا عربيا سوغ الجزء قوله اذن بكسر الجيم اسمع واستماع اسم كازن تعريبه العاذري واجزال ثوابه او قبول قرائه وليس في بعضها لنبي وصاحب لعل اراد صاحب الابي هريرة يعني المراد بالنبي الجهري بتحسين الصوت وقال سفيان بن عيينة الراد الاستغناء عن الناس وقيل اراد بالنبي الجنس والمراد القارئ مر في كتاب فضايل القرآن واعلم ان البخاري فهم من الاذن القبول لا الاستماع بدليل انه ادخله في هذا الباب قوله عمرو بن دينار والمعطوف بالمهملتين وبياذي بلفظ المجهول وهما ايطاليفة من الناس ان يبعثوا الى النار وعامة قتلوه ما بحث النار قال من كل الف سبع مايه وتسعة وتسعين قبل وانيا ذلك الرجل يا رسول الله قال فان منكم رجلا ومن ياجوج ومياجوج الف مر في كتاب الانبيا عليهم السلام في باب ذي القرنين قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامه هو حماد وامر اي امر اسرافيل ان يلتزق بيت من قصب الدر المجوف مر في اواسط كتاب فضايل الصحابة قوله معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما قيل هو ابن المثنى ابو عبيدة معمر التيمي اللغوي وقال قيل انك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم مر بقوله يلقى عليك قالوا الدجبريل عليه السلام سمي اي باخذ من الله تعالى تلقيا وحاديا وملقيا على محمد صلى الله عليه وسلم القاجسها قوله اسحق اما الحنظلي واما الكوسج ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير اليه بالتقرب اليه والاتيان بما يحبه الملايكة وذلك بالاستغفار والدعا لهم نحوه وفي الارض اي في قلوبهم ويلقى منه اذا من كان مقبولا للقلوب لهو محبوب الله اللهم اجعلنا منهم قوله فتيبه بصيغة ضمة الرجل ويتعاقبون اي ينا وبون في الصعود والنزول ليرفع اعمال العباد الليلية والنهارية وفي الاستدلال نحو اكلوني البراغيث قوله الذي بايعوا انما خصهم بالذكر مع ان حكمه

متبعته التبول مر في اول كتاب الدعوات قوله ليسر بفتح التحتانية والمهملة ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي بالفتح واسكان المعجمة الدستبي وراينتي بالجيم من صحبني التكلم والنبيب البير وابن ابي لحاف بضم القاف وخفة الواو الحرف المهملة والفا هو ابو بكر عبد الله بن عثمان الصديق والذئوب بفتح المعجمة الدلو الممتلو والقرب بالفتح وسلون الذنوب العظيم واسكان نحو لتمن الصغير الى الكبير والحبقري بفتح المهملة وسكون الواو فقاف مفتوحة فراي ساكنة فقاف مكسورة فتحتية ساكنة فراي مفتوحة فالف فموحدة مكسورة فتحتية ساكنة فراي مكسورة فالف فتحتية ساكنة فراي مكسورة فتحتية ساكن

الذين ظلموا انفسهم كانوا في الليل الذي هو زمان الاستراحة مشتغلين بالطعام ففي النهار بالطريق الاولى او اكثر
او اكثر هذا الصنف من الناس فان قلت ما فايدة السؤال قلت يحتمل ان يكون الى ما فهم ورد الهوان بحمل ما فهم
فيها من كتاب مواقيت الصلاة قوله محمد بن بشار بباء مهملة وشين معجمة وراء مشددة قوله غندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها
جعفر وواصل مولى الفاعل اي جان بكسر الجيم وسكون النون وهو المعلم وقيل هما بمعنى
الزاء الاولى ابن سويد بضم السين المهملة الاسديان الكوفيان قوله دخل الجنة فيها ان عصاة الامة لا يخلدون في النار ان دخلوا
فيها والسرقة اسناد الى المعصية متعلق بالمال والزنا الى ما يتعلق النفس فان قلت كيف يدخل على متعلق النفس
من حيث ان تبشير جبريل لا يكون الا باخبار الله تعالى له بذلك واسم له قوله ابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام
بالتشديد الكوفي واسم عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة والبراء بتخفيف الراء
وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي وفلان كابيه عمة واويت بالقصر وضاكنك اي يضحكك فان قلت الاتزال يمان عن يزيد
الجسم من علو الى اسفل فاوجب انزال الكتاب قلت اما اضمار نحو انزلت طعامه او استعارة مصرحة في الانزال والكتاب
قرينة او استعارة مكنية في الكتاب واضافة الكتاب الى يس حواس الجسم قرينة وعن هذا الباب بيان جواز
اسناد الانزال الى الله تعالى واطلاق المنزل عليه قوله الفطر اي فطر الاسلام والطريق الطعمة المستقيمة وامت
جزاي اجراء ظلي بدليل التنكير وفي بعضها اجرا مكانه مر في اخر الوضوء بدا وبيق خلايل قوله عبد الله بن ابي اوفى دهوس
للحساب فان قلت قد ذم صلى الله عليه وسلم السجع قلت ذم سجعا يكون نحو سجع الكهان في تضمينه بالخلاء او في تحصيله
التكليف وذلك لهم في بعضها وذلك لهم قوله الحميدي بالحاء فان قلت ما الذي زاده قلت التصريح بلفظ العمة والسماع
قوله هشيم مصغرا وابو بشر بكسر الموحدة وبالمعجمة والزاء جعفر والمخافتة الاسرار قلت اشارة الى ان قيل حي لا يسمع المذكور
هو غاية التهي والمقصود منه التوسط بين الامرين لا الافراط ولا التفريط وهذا جمع احكام الدين وقواعد الملل
الاسلامية فرضا وعادة وامورا فلا يكون التحنث صفات الله تعالى سهوا ولا معطلا وفي افعاله لا جبريا ولا قدريا وفي المعاد
لا مرجيا ولا وعيديا بل من الخوف والرجاء وفي الامامة لا خارجيا ولا رافضيا بل سنيا وفي المالیات لا مسرفا ولا مقترا
بل بين ذلك قواما وهم جرا باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله قال الله لقول فصل
اي حق وما هو بالعبث قوله يوذيني هذا من المتشابهات وكذا الدهر فاما ان يفوض واما ان يقول فان الراد
من الامر المنسوب اليه تعالى ما لا يليق به وبالدهر القديم وبالدهر الدهر اي معقب الدهور والقرائن بعد الدلائل
العقلية على تنزيهه من نحو لفظ نفس الزمان لعظم قدر الدهر والنهار ونحوهما لتبين المقصود منه وفي بعض الروايات
بالنصب اي انا ناسب الدهر بافعاله ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي والمقصود منه اثبات اسناد القول اليه
مرارا وفي سورة الحاقة وثانيا في كتاب الادب الخطابي كانوا يضيفون المصائب الى الدهر وهم فرقتان الدهرية
والمعتزلة زاعمة لكنهم ينزهونه عن نسبة المكاره اليه والفرقتان كانوا يسبون الدهر ويقولون بالله وجيه الدهر
فقال الله تعالى لهم لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل فان الله تعالى هو الفاعل فاذا سببتم الذي افعل
بكم المكاره رجع الى الله تعالى فعناه انا مصرفه قوله ابو نعيم بضم المعجمة وفتح الفضل بالمعجم ويروى عن الاعمش بسكون
وفي نسخة عن سفيان عن الاعمش وكلاهما صحيح لانه سمع منه ومن السفيانيين منه فان قلت جمع الطاعات سهو
يزي به فاوجب التخصيص قلت سبب الاحتياط انه لم يعهد احد عن الله به اذا لم يعلمهم الخبار عصر من الاعصار
مصوما لهم بالصيام بخلاف الصيود والصدقة ونحوهما ولم اجوبه اجزي سدت في الصوم ومن اهل اي خالصا والصوم
جنة اي ترس ومعناه انه يمنع وجوبا لنار اذا لم يخالف النهوة ويضعفها قوله حين يفطر وذلك
هو على توفيق الله وسئل ذلك هو على دفع الجوع ولذة الاكل ويلقى ربه اي في يوم القيامة وفيه اثبات رؤية الله

تعالى

تعالى والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها وتشديد الياء المعجمة فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل الرضى
اذ هو لو تقول الطيب عند الله لكان للخلوف اطيب وهو مما ينبه آجوبة اخرى سبقت في الصيام فان قلت ورد في حق الشهيد اللون
لون الدم والريح ريح المسك واذا كان خلوف الطيبة يلزم ان يكون الصائم افضل من الشهيد قلت الاطيبية ربما
هو من جهة ان شذا طاهر والدم نجس لا من جهة اخرى ولا يلزم من كونه افضل منه ان يكون افضل منه من جميع وجوهه واصل لا يلزم
الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه رجل بكسر الراء وسكون الجيم ومن الجراد كالجاعة الكثير من الناس وناداه
اي ناداه الله تعالى به وبه تحصل الترجمة من كتاب الفضائل باب من اغتسل عريانا بفتح الهمزة وكسر الغين المعجمة وبعدها
بالمهملة وشد الراء سلمان الجهني وينزل في بعضها بتنزل فان قلت هو من عن الحكم والجمع والكان قلت هو من
الشابهات فاما التفويض واما التاويل بنزول ملك الوحي وكم مر في كتاب الدعوات باب الدعاء بضعف الليل
وفيه التحريض على قيام اخر الليل قال تعالى والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل انها هو وقت صفاء النفس
لخلوه عن الاشتغال بالمعاش والتصاعد الطعام والبعد عن الحدث وزوال الكلال الحواس وضعف القوى وتعادل المشوشات وسكون
الاصوات وكم فيها قوله ابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والاخرون ابو سلمة الدينا السابقون في الاخرة
فان قلت ما وجه ذكر في هذا الباب قلت سبق مرارا مثله وهو اما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذي بعد واسطة
او سماع واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة ذلك فرآه كما سمعه وقيل كان هذا اولا صحف بعض الرواة
عن ابي هريرة بالاسناد متقدما على الاحاديث فلما اراد ان يعمل ما بعضها ذكرها مع الاسناد والله اعلم قوله قال الله هو المقصود
وانفق اي على عباد الله يتفق الله عليك يعطيك خلفا بل اكثر منه اضعافا مضاعفة حكي عن بعض الصوفية انه تصدق بثلثين
محتاجا اليها فبعث بعض اصحابه اليه سوء فوجده وفي يده عشر دنانير فقال لحامله ابن الرغيفان الاخران قال كنت محتاجا
واخذتهما الطريق منها فقيل له مما عرفت انها كانت عشرين قال من قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قوله
ذهير مصغرا ابن حرب ضد الصلح وابن فضيل بصغر الفضل بالمعجمة محمد وعمارة بالمهملة وخفة الميم ابن القعقاع بالقاف
والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة اسم هرم البجلي فان قلت من القابل بقوله لعل ذبيحه
فيه فان قلت جبريل قلت ما معنى ما قاله ثانيا او اتيا قلت يعني اتى فيه الطعام او الحلق الاتا وابدل كرباني ولم
يوجد في بعض النسخ الثانية منه وفي بعض الروايات او ادام مكانه ولعل الترديد شك من الراوي واوشاب بالرفع
والجر فان قلت ما المراد بالمقنب قلت يراد به نصف الدرجوف وقيل اصطلاح الجوهري بين ان يقولوا المقنب من الخيل
نحو من اربعين فارسا وفيه ايضا اسناد الى قنب بسكون النون وبالمهملة والمعجمة بالجر والميم المفتوحتين الصباغ
واللفظ والضبط فيه فان قلت ان الترجمة قلت لانه اراد عناد التسليم عليها واعلم ان هذا الحديث اختصره وبوبه
ما تقدم في كتاب مناقب الصحابة ان ابا هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيها ادام وطعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت كذا وسيأتي هذا
الحديث بغير هذا النوع بل سوق قلت معاذ بضم الميم وبالمعجمة المجير وبهام بن منبه بفتح الميم وبالمعجمة وتشديد النون
للتثنية اي المخلصين وفي بعضها لعبادي الصالحين مر في سورة تنزيل السجدة قوله محمد بن غيلان بضم المعجمة وتشديد
التحتانية المروزي والقيم القائم بامر انه القيم لغير مر الحديث كتاب التهجد بيان انه من جوامع الكلم وحاج بفتح
المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسلوان النون وعبد الله بن عمير اليمري بضم العين بالنون
ويونس بن يزيد كمر الزيادة الايلي بسكون التحتانية بالدال وعلقمة بسكون اللام ابن وقاص من بني ليث
الثاقب الليثي بالمثلثة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بالضم وتسكين الموحدة فيه فقال الزهري وكل من الاسمية
الذكورين قد سمعت بعضا من حديث الافك عن عائشة رضي الله تعالى عنها فحكم الله فيه الترجمة وهو المقصود منها

الثانين في مطالع الانوار وقع للبخاري في كتاب التوحيد لم يتبرز ولم يتبين على الشك بالزاي والراء وفي بعضها بالتاء اي لم يقدم قوله وقاسحقوني او قاسهكون بمعنى واحد وذري الريح التي تذرو اطايره وادقه قوله وربي قسم من المخبر به لذلك عظم تاكيد الصدقه وان كان محقق الصدق صادق دائما وفيه وجوه اخر سبقت في كتاب الرقاق وفرق اي يخوف ذلك الراوي فيه وتلافاه بالتدارك فان قلت ما موصوله اي الذي تلافاه فهو الرحمة البندي بالنون وسلمان هو النحاري المشهور وموسى ابن اسمعيل ولم يتبرز بالراء بالاستك وخفيفه بفتح المهمه وبالفا بالاستك ابن خياط من خياطة الثوب البصري لم يتبرز بالزاي جزما وكذا قتاده معناه لم يتدخر باب كلام الرب سبحانه وتعالى يوم القيامه مع الانبيا والملائكة وسائر المؤمنين وغيرهم قوله يوسف بن راشد القطان الكوفي واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي روى عنه البخاري بلا واسطه في الوضو وعبيس وابو بكر بن عياش بالمهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه الاسدي الكاهلي وحميد بالضم الطويل وشعبه بلفظ المفعول من التشفيع والتنويع الشفاعه الدعا والقبول منه وخرد له اي من ايمان واه حل بلفظ الامر وانظر لي اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تبلله ويتبرا الناس اصبغ بالقله فان قلت ابن الترجمه قلت السياق دليل عليها من التشفيع والقول يارب ولاجابه مع ان الحديث مختص قوله سليمن بن حرب ضد الحق ومعبد بفتح الميم والموحده وسكون المهمله الاولى ابن هلال العنزي بالمهمله والنون والزاي المكسوره البصري لم يتقدم ذكر وناس اي بحوناس والبصره بفتح الموحده وضمها وكسرها وثابت منذ الراء الثاني بالضم وكسيف النونين وقصر كان بالزواية على فرسخين من البصره واول اي اسبق وفيه اشعار بانه افعل لا فوعل وفيه خلاف بين اهل التصريف وابو حمزه بالمهمله والزاي كنيه انس ومناج اي اضطرب واختلط وايت لها اي لبيت لهذه الرنه فان قلت سبق في الروايات الاخر ان ادم عليه السلام قال عليكم بنوح ونوح قال عليكم بابراهيم قلت لعل ادم قال ذلك بتوحي غيري نوحا وابراهيم وكونهما وتشفع من التشفيع قوله اي تقبل شفا عتك قوله يارب امتي فان قلت الطالبون للشفاعه منه عامه الخلايق وذلك ايضا للاراحة عن هول الموقف لا للاخراج عن النار قلت قال القاضي عياض معناه فيوذن لي في الشفاعه الموعود بها في ازاله الهول والمقام المحمود الذي له الخلق بعيني وبلهمني اخبرا فلام اخر وبيان للشفاعات الاخر الخاصه باسته وفيه اختصار ودل الحال لفظ فالقول يارب امتي امتي مما زاد سليمن بن حرب على سائر الرواة قوله دن بضم الذال والتشديد وفتحه سمعه فرواها بالضم والتخفيف وادنى اي اقل فان قلت ما قايل التكرار قلت التاكيد ويحتمل ان يراد التوزيع على الحبه والخردل والايمان اقل حبه من اقل خردله من اقل ايمان وفيه دليل على الجزي الايمان والزياده والنقصان فان قلت لم كرر النار قلت للتاكيد وايضا او للنظر الى الامور الثلاثه من الحبه والخردل والايمان او جعل لكل نارا بصفاتها مراتب قوله الحسن اي البصري وكان مختفيا في دار ابي خليفه سمع الحر وبالفا الطائي البصري خوفا من الحجاج بن الحكمي يوسف قوله حدثنا هو متعلق بقوله مررنا اي متلبسين به وفي بعضها لقد حدثنا حدثنا واخبك اي في الدين والموسون اخوة وهي بكسر الهمزه ان كلها استرداده في الحديث وقد يسكون في الوصل وهو جمع اي مجتمع القول صحيح اي كان ثابتا وسكتوا اي تعمدوا وعلى الشفاعه فيتبرؤون العمل وخلا لي وكبر بالي وعظمني فان قلت ما الفرق بين هذه الثلثه قلت بي مراده وقيل بي تنفيس الكبير الصغير وتنفيس العظيم الحقير وتنفيس الجليل الدقيق وبعدها تتبين الاشيا واذا اطلق على الله فالمراد لازمها بحسبها يليق به وقيل الكبر يا ترجع الى كمال الذات والعظم الى كمال الصفات والجلال الى كمالها فان قلت لم لم يقل محمد رسول الله كالباقي قلت لا وهذا استعاد تمام الكلمه كالهلاك الحمد لله رب العالمين وارادة السور بتمامها قلت قايلها ان كان في قلبه ادنى الايمان فهو داخل تحت ما تقدم وان لم يكن له الا كما لنافق لا يخرج منها ابدا قوله وكل وتعاهد لحل العقود قلت الوحد لخلص من النار وان لم يكن له خير غير ذلك من سائر الامم وهذا الحديث مخرج في الصحيح الجامع الذي من اتى عشر

وسبق بطوله في الشهادات قوله المغيره بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن المخزومي بكسر المهمله وضم الزاي المدني فان قلت قال العلما من عزم على معصيه ولو بعد عشرين سنين واصر عليه عصى في الحال وهو له سيئه وان لم يعلمها قلت قالوا المراد من الحديث عالم بصر عليه بتلك الخطرات والوساوس التي لا تثبت بل هي وكانهم جعلوا الاصرار على علامه اعمال القلوب وفي الحكم الحديث على ظاهره لانه لم يكتب له تلك السيئه التي اراد فعلها بالفعل بتوبه ونحوها وهو الوارد به لا تلك السيئه قوله من اجلي اي استثنا الحكمي وخالصا لي ويكتبه حسنه لان تلك المعصيه طاعة وترك الشر خيرا فاتتها حسنه لان القصد الى الحسنه حسنه وبي عمل من اعمال القلب واي سبع مايه اي منتهيا الى سبع مايه والله يضاعف لمن يشا مر في كتاب الرقاق باب من هم بحسنه قوله معويه بن ابي مزرد بفاعل الترديد بالراء اي ثم الدا الدئلي وسعد بن بسار ضد اليمين وفرغ منه اي اتم خلقه ولعوكا ليشغله شان عن شان قال النواوي رحمه الله الرحم الذي توصل وتقطع انما هي معنى من المعاني كما يقال منه الكلام اذي قام بجسمها دم ولحم والله فصل بعضها ببعض فاوجد تعظم شانها وفضيله اصلها وتاثيم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات انتهى وقال الله لها مالك اما كلمه الرفع والزجر واما الاستفهام فقالت الالق ها فقالت الرحم هذا مقام العايذ بك اي المعتصم اللجي المستجير بك من قطع الارحام مر في اول كتاب الادب وقال بعضهم فان قلت القاني يقال يوجب لون قول الله غضب قول الرحم فيكون حادثا قلت لما دل الدليل على قدمه وجب حمل على معنى افهامه ايا ها او على قوله له كن فيكون اي اظهارها وقال وقول الرحم منه ومعناه الزجر مجاز توجه الى الله تعالى فوجب توجه الى من عاذت الرحم من قطعه اياها اقول منشا الكلام الاول قلة عقله ومنشا الثاني فساد نقله قوله صلة بن كهيل وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه مسلون الفوقانيه وزيد بن خالد الجهني وكاوني وهو من قال مطرنا بنوء كذا وموسى بن ابي من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته قوله اجب اي عبدي لعاني اي لوت تقدم في هابا الرقايق وتمامه فقالت عائشه او بعض ازواجه رضي الله تعالى عنهن انا نكره الوت تعالى لبس ذلك ولكن المومن اذا حضر الوت بشر برضوان الله تعالى وكرامته فاحب لقا الله تعالى والكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فكره لقا الله قوله ظن عبدي اي ان كان مستظهرا برحمتي وتقبل فارجه بالفضل قوله رجل هو كان نباشا في بني اسرايل وحرقوص هو بالقاف عن نفسه على نوع من الالتفات فان قلت ان كان موسانا فلم شك في قدرة الله تعالى وان كان كافرا فكيف غفر له قلت كان موسانا بدليل الحشيه ومعنى قدر ضيق او نفى اوضيق كقوله ظن ان نقدر عليه وقيل ايضا انه على ظاهره وكان ولد وهو غير ضابط لنفسه بل هاله وحاله عليه الدهش والخوف عليه فصار كالغافل لا يواخذ عليه او انه جهل صفه من صفات الله تعالى وجاهل الصفه كمن يختلف فيه او انه كان في زمان يسعهم مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر او معناه لين قدرة الله تعالى على مجمعا صحيح الاعضا ليعذبني وحسب انه اذا قدر عليه محرقا متفرقا لا يعيده واستاعلم جهله حاليه او معرضه تقدم في كتاب الانبيا اربع مرات قوله احمد بن اسحق السرماري وقد الغساني هو بفتح المهمله وكسرها واسكان الرا الاولى وعمرو بن عاصم الكلابادي بكسر الكاف روى عنه البخاري بلا واسطه في الصلاة وعزرها وهمام بن يحيى وعبد الرحمن بن ابي عمر بفتح المهمله واسكان الميم الانصاري وفاعمر اي الذي سالني واعلم بمعنى الاستفهام وفعل الماضي وياخذه به اي يجاقب به وتنه قبول التوبه وان تكرر الذنوب قوله عبد الله بن ابي الاسود وقد الاسبغ البصري ومعمر اخو الحاج ابن سليمن التيمي وقياده بن دعامه بكسر المهمله الاولى السدوسي بفتح المهمله الاولى وهم الثانيه وعتبه بفتح المهمله وتشديد الفاف الازدي والرجال كلهم بصريون الا ابا سعيد ونفر سلف اي في جلتهم ومعنى اعطاه الله ما لا تفسير لقوله كله وهو صفه لقوله رجلا ولم يتبرز افتعال من البرز الارض والوعد لم يخب او قيل لم يحم ولم يعد وقال ابراهيم بن قرقد بضم

القانين

ومنفعا في الصلاة في باب السجود وفي الزكاة في باب من سال الناس تكثرا وفي الانبياء باب نوح وفي باب ابراهيم
وفي كتاب التفسير في باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي باب انه كان عبدا شكورا وفي باب عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا وفي باب الصراط وفي باب صفة الجنة والنار في باب التوحيد في باب حدثنا وفي باب وجوه يومئذ
ناضرة في هذا الموضع وعين لكن في بعضها ذكر مطولا وفي بعضها باختصار **قوله** محمد بن خالد الذهلي بضم المعجمة وسكون الفاء
وعبيد الله بن موسى الكوفي وكثيرا يروي عنه البخاري بدون الواسطة واسرائيل هو ابن ابي اسحق السبيعي بفتح المهملة
وبسكون الموحدة ومسعود هو ابن المعتمر وابراهيم هو النخعي وعبيد بضم المهملة المنوحه والموحدة المكسورة المسلماني
وعبد الله بن مسعود والحبوتي على البدين وعلى البطن او على الاست مرموزا مطولا **قوله** علي بن حجر بفتح المهملة
وسكون الجيم وبالراء السعدي المروزي وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة وتسكين التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن الجعفي
بفتح المهملة الاولى ابن حاتم الطائي وسكم الخطاب للوسنين وترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحها وبضمها والاعجمي الذي
لا يفصح لالثغ او نحوه والاسام المشيمة وعربي من يعرف السبب وشك الراوي في الحديث **قوله** عثمان بن ابي شيبة بفتح الشين المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وسكون الراء الاولى ابن عبد الحميد والرجال كلهم كوفيون والجبر بالفتح والكسر العالم والاصبع
فيه عشر لغات ضم الميم وفتحها وضمها وبذلك التاسع والعاشر الاصبوع والنبي بالتراب الندي **فان قلت** ذكر في هذين
الرمز خامسا وهو النجر على اصبع **قلت** هنا اختصار والمقصود هنا بيان استحقار العالم عند قدرته تعالى اذ يسهل الجبل
بالاصبع عند القدر بالسهولة وحقان المحل لكن ليقول لن استقل بشيء انا افعله مختصرا بحمل منه والجدث من
القبور ما فات التفويز واما الناوس بعده **قوله** ليزعن اي يحركن وفيه اشارة الى حقارته اي لا يستقل على اسنانها
ولا يحركها ولا يبسطها والنواجذ جمع الناجذ بالجيم والمعروف في اخريات الاسنان **فان قلت** انه صلى الله
عليه وسلم لا يزيد على التبسم **قلت** كان ذلك على سبيل الاغلب وهذا على سبيل الندور او المراد هنا مطلق الاستبشار
صعفوان بن محرز بضم الاول المهملة والراء والزاي المازني والنجوي اي المناجي الذي بين الله وبين عبده يوم القيمة
والمراد من الدنو القرب الرحماني والكنف بالمثلثة الستر حتى يحيط بعباده الرحمة وهو ايضا من المتشابهات
وفيه فضل عظيم من الله تعالى على عباده المؤمنين يوم حساب المظلم وتقدس اي تعجله مقدارا بذلك او يستر عليه بما شاء ادر
هو ابن اياس وسيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن وفي هذا الطريق زيادة لفظ سمعت **باب**
وكلم الله موسى تكليما **قوله** يحيى بن بكير بضم الموحدة وعقيل بالضم وكذا حيد واحيح اي لجاجا وساطرا واحوجتاي كسب
خروجهم بواسطته اكل النجر ويم تلومني اي بما تلومني وفي بعضها ثم بالمثلثة وفي اي غلبة دم على موسى الحجة **فان قلت** فما وجه
في مناظرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى حيث قال صلى الله عليه وسلم لا تفاضلوني فقال يا نفسانيه الله ان شئت ان
يبعثها للصلاة بيثربا فقال صلى الله عليه وسلم وكان الانسان اكثر شيء جدلا **قلت** هما على رضي الله تعالى عنه صار محجوبا
لان هذه الامة كانت في دار التكليف والاعتبار وفيها انما هو بالشريعة فحلاق مناظرتهما فانها في دار اخرى وقد انقطع
التكليف وظهرت الحقايق ولا فائدة في تلك المناظرة الا تجهيل ادم فقط وليس ذلك مكانه مرموزا **قوله** مسلم بفاعل الاسلام
الازدي وهشام اي الدستوائي والرجال كلهم بصريون **قوله** يحيى اي سعيد القطان ولو استشفعنا جزاء محذوف اوله
للتمني ويرحنا من الاراحة بالراء يعني تخلصنا من كرب الوقوف وفزع القيام المحابل وخطيئته التي اصابني قربان النجر
فان قلت ابن الترجمة **قلت** تمام الحديث وهو قول ابراهيم عليه السلام لهم عليكم بموسى فانه كلم الله وهذا هو من اخرى
من حديث الشفاعة **قوله** سليمي اي ابن بلال وشريك بفتح المعجمة عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي وقال النواوي وقع
جلي في رواية شريك او هام انكرها العلماء في جلبها انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وايضا الامة
اجمعوا على ان فرض الصلاة ليلة الاسراء فكيف يكون قبل الوحي وقول جبريل في جواب بوابا السما اذ قال ابعث قال نعم مع

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية **قوله** الحميري بالضم عبد الله وسفيان بن عيينة ومنصور هو ابن المعتمر ومجاهد
بن جبر ضد الجبان المفسر المكي حكي انه راى هاروت وماروت وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بضم المهملة وتسكين المعجمة وفتح الموحدة
والاسود النخعي وعبد الله بن مسعود والبيت اي الكعبة شرفها الله تعالى اذ هو المتبادر الى الذهن ويجعل الجشع والشقي بالمثلثة والقاف
وبالقاف وطوتهم مبتدا لكثر بجر ان كان البطون مرفوعا والكثير مضافا الى النجم او جعل قلوبهم مبتدا وكثير خبره والكثير النجم
انما يتبين من الضاف اليه ان كانا كثير غير مضاف ومن مرتين في حم النجم ويرون بالضم يظنون **فان قلت** ما وجه الملازمة في
قوله ان كان ليسمع **قلت** هو ان نسبة الى المسموع اي الله تعالى بالسوا واثباتا للتوسل للصحيح حيث شبه السر بالجهر بعد ان الكل لله
تعالى سوا **فان قلت** فلم جعله وائله من جملة دليل النفي **قلت** لانه لم ينفع به وشك فيه **قوله** قال تعالى كل يوم هو في شان يخفض
ويرفع ويذل ويعز ويحدث اي احداثه اعلم ان صفات الله تعالى اما سلبية وتسمى التنزيهات واما وجودية حقيقية كالعلم والقدرة
وانما قيد بعدم لاحقا لما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة ومن حدوثها لا يلزم تغير في ذات الله تعالى وصفاته التي هي الحقيقية منزهة
كان تعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة ونفس العلم قديمة والمذكور وهو القرآن قديم والذكر حادث
وقال المهلب غرض البخاري من الباب ان الفرق بين وصفه كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث يعني لا يجوز اطلاق المخلوق عليه ويجوز
اطلاق الحادث عليه اقول الفرق البخاري لا يفيد ذلك ولا يرضي بما نسبا اليه اذ لا فرق بينهما عقلا ولا نقلا ولا شارع الترجم مقصوده
ان حدوث القرآن وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذلك ما احدث من امر الصلاة فانه بالنسبة الينا **قوله** حاتم بالمهملة والمثناة فيه
ابن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون المصري ولم ينسباني تم نخلط بالخفي كما خلط باليهود حيث حرفوا التوراة
احدث الاخبار اي لفظا اذ القديم هو المعنى القايم به تعالى او نزولا او اخبارا من الله تعالى او قد حدثكم الله حيث قال لنوبل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله **قوله** جاكم من العلم اسناد المجاز العقلي العلم مجازا كاسناد النهي اليه **قوله** فلا والله اي ما سالكم
رجل منهم مع ان كلا منهم محرف فلم تسلون انتم منهم ولا امرا كالاعتصام بالكتاب في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسلوا اهل الكتاب
عن شيء **قوله** ما ذكرني في بعضها اذا ذكرني وفي بعضها اذا ذكرني **فان قلت** قال وهو معكم اينما كنتم **قلت** ذلك للعلم معية العلم وهي عينية
الرحمة وموسى برا بها يشبه المجراني كان اذا رؤي ذكر الله تعالى ويعالج اي كابد ويزاول كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي اخذه
برحمته فيحرك لسانه وشفتيه ويتوجع عليه وعلى ضبطه مجالجة شديدة فوعد الله تعالى بضمان حفظه وفهمه مرتبطا في اول الجامع
والمقصود من الباب بيان كيفية بلوغ النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى من جبريل عليه السلام **قوله** تعالى ما نطقوا وهم يخافون
اي يشكون ويرون فيما بينهم بكلام خفي **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النيسابوري وهشيم مصغرا وابو بشر بكسر
الموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر **قوله** فيسمع بالنصب والرفع **فان قلت** اذا كان مختفيا عن الكفار فكيف يرفع الصوت وهو يناجي
الامر **قلت** لعله اراد الاتيان تسمع الجهر او ما كان سوى عند الصلاة ومناجاة الرب اختيار لاستغراقه في ذلك واعلم ان هذه المسيلة
الاسلامية الحنيفية البيضا امرها كلها واقعها حاما لوسط لا افراط فيها ولا تفريط كما في الاهيات لا تشبيه ولا تعطيل
وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر بل امر بين الامرين وفي امر المعاد لا يكون وعيديا ولا مرجيا بل بين الخوف والرجا وفي الامامة لا نفرط
فرح في الانفاق ولا اسراف ولا تقتير وفي الجراحات لا قصاصا ولجاجا في التوراة ولا عفوا واجبا كما في الانجيل بل شرع القصاص والعفو كلاهما
وهلم جرا ومن الحديث قريبا وبعيدا **قوله** عبيد مصغرا وابو اسامة اسمه حماد وفي الدعا ان المراد بالصلاة فيها معناها اللغوي اي الدعا
لا معناها الشرعي اي العبادة المعتبرة بالتكبير المختمة بالتسليم **قوله** اسحق هو الحاكم هو ابن نصر الخالدي الخزاعي موالاهم المنصور اسنبه وابو
عاصم اي النحاك النبيل وليس منا اي من اهل سنتنا وليس الراد من اهل ديننا ولم يتغن اي لم يجهر بقراة القران وغيره موصلا الى ربي
اي بقرائك دليلا على انها نعلة وكذلك من لم يتغن اضاف الفعل اليه وكان محمد بن يحيى الذهلي النجا ربما قال لفظ ٥

بالقرآن مخلوق حيث قال ان القرآن مخلوق فقد كفر ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد ابتدع وكان محمد بن يحيى الذهلي انكر على البخاري وروى
البخاري مسئل عن ذلك فقال افعال العباد كلها مخلوقة وكان لا يميز بين عمل ذلك قوله الحق مع البخاري في ان القراءة حادثة
اذ القراءة غير المقروء والذكر غير المذكور والكتابة غير المكتوب ثم المقروء والمذكور والمكتوب قديم بدليل ان جمهور المتكلمين من اهل السنة
على ان القديم هو المعنى القائم بذات الله واما اللفظ فهو حادث وقد حققنا القول فيه في حاشية الكواشف في شرح الواقف انتهى اي ما قاله
وبين اي النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيام الرجل بالقرآن هو فعله حتى اسند القيام اليه والاستكم اي لغاتكم اي لا اختلاف في المعنى
المخصوص بحيث يصير من الاثبات وعن منه من هذا الباب ان قول العباد وفعلهم منسوبان اليهم وهو كما تقدم بعد التخصيص بالنسبة
الى الباب المتقدم عليه قوله لا تحاسد الا في اثنين فان قلت الخصلتان مرغب بالغبطة قلت مراده لا تحاسد بهما وليس فيه
من حسد فلا حصل كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى او اطلق الحسد واراد الغبطة ورجل اي خصلة رجل يصح بيانا للاثنين
وفي بعضها اثنين وهو ظاهر قوله او يقول اي الحاسد لو اوتيت من القرآن مثل ما اوتي فلان لعملت كما يعمل لانه
لا فضيلة في الحق كما ينفقه والاهل فضيلة دنيوية والثاني فضيلة دنيوية وان كان ما لها ايضا بحسب الصرف الى الدين فان قلت
الترجمة محرومة اذ ذكر من صاحب القرآن حال المحسود فقط من صاحب المال حال الحاسد فقط وبهذا غرض ليس فاد بهذه
قلت هو محروم لكن ليس غريبا ولا عجيبا اذ المتروك وهو بعضها لحديث بالكلية حاسد او محسود او هو حاله في المال والمذكور هو
بيان صاحب القرآن حاسدا او محسودا اذ المراد من رجل ثانيا هو الحاسد ومن مثل ما اوتي هو القرآن حال المحسود فقط ومن صاحب
المال حال المحسد القرآن تمام الحديث اولاه كتاب العلم واخراه حاديا تمنى قوله سمعت ابي قال علي بن المديني سمعت عبد الله بن سفيان
مرارا فلم اسمعه يذكر سفيان اخبرنا وحدثنا الزهري بل كل لفظ قال ومع هذا هو من صحيح حديثه قدح فيه قدم من الطرق الاخر
الصحيحان باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية فان قلت شرط والجزاء متحدان
اذ معنى ان لم تفعل ان لم تبلغ قلت المراد بين الجزاء لازمه نحو ما كانت هجرته الى دنيا يصيبها هجرته الى ما هاجر اليه قوله ارساله اي الارسال
لا يبقى الرسالة من جملة المرسل به والرسول والرسول ولكل منهم امر المرسل الارسال والمرسول التبليغ والمرسل اليه التقول والتسليم قوله
الاعمادي ومن خلف اي عن عرق تبوك فان قلت ما وجه مناسبته لهذه الترجمة قلت التفويض والانتداب والتسليم ولا يسهل المال
ثم في الحاديه المجد بل تنوين الامر لله تعالى ورسوله قوله معمر بفتح الميمين قيل هو ابو عيسى بالضم اللغوي وقيل هو معمر بن راشد البصري
ثم اليمني وذلك الكتاب هو القرآن يعني له لكن بمعنى عند اخلاف المشهور وهو ان ذلك للقريب وهذا للبعيد كقوله تعالى ذلك حكم الله اي
هذا حكم الله وكقوله تلك ايات الله اي هذه ايات القرآن ولا ريب فيه وهدى للمتقين اي بيان وذكر لما تعلقه
بالمترجم به فان قلت الحديث نوع من التبليغ سواء كان بمعنى البيان او الدلالة وسئل اي استمال البعيد وارادة القريب من تمام الاستمالة
الغائب وارادة الحاضر قوله حرام ضد الحلال ابن سلمان بكسر الميم وبالمهملة الانصاري المدني الاحدي لجثته رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بني
عامر فقال لخاله ابو مسوني اي تجعلوني لسنانا دونكم فلما هو كذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوصى الى رجل فظنوه فلا اسمع
وذب الكعبة من قتيبة بضم معجمة بعدها ميم ومهملة وباللواو وبالنون قوله الفضل بالجر اي عائي بالتا والجر ابو زاد ابو ذر عن السرخسي
بفتح التا وسكون الفاء الحضرمي ابو الحارث ومحمد بن عبيد الله بن حنين بن حبيه الشقري بكسر المزني بالضم وحفص الزاي وبالنون وزياد بالتحتانية
ابو جبير ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب الكبر ابن حبيه بفتح المهملة وتشديد التحتانية والمعجمة بوزن شعبة وقال ذلك عند ذكر سكنى قتيبة ارض العراق لعالم
وللدينوري ضبطه بخطه وسماعا واسناده الى قوله ذلك الحسائي في بعضها سعيد بن عبد الله مكبرا وفي بعضها معجم بفتح الميمين وصوابه عبيد الله مصغرا وهو معجم
من الاعمش قوله التجيبي بفتح المثنين عامر وابو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف والمهملة اجري عجبا الملك ووجه الاستدلال لا يلزم ان ما انزل
والامر للوجوب فيجب التبليغ كل ما انزل اليه قوله عمر وبن شرحبيل بفتح الحاء وفتح الراء واسكان الموحدة وبالمهملة ابو ميسرة صغيرا او غيره فرق من مع الذي
في الوفق المالقي قوله بعضها تصديقا فان قلت كيف وجه التصديق قلت من جهة ان نظام هذه الثلاثة حيث عنا عند لها
الوثاب واثبتها الخلود اعلم ان الكلام انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالتبليغ اليه طرفان طرف الاخذ من جبريل كما مر في الباب

السابق

السابق وطرف الاعطاء الى الامة المعبر بالتبليغ والمقصود من هذا الباب هذا الطرف فان قلت ما وجه ارتباط هذا الحديث بالباب قلت
تبليغ علي لو تعين بان بلغ ما تحمل بعينه وان بلغ ما استخرج من القواعد المتحملة عليهم بتحمل علي وتفسيره حاجتك معه قال والحديث
من القسم الثاني قوله ابو وزين بفتح الواو وكسر الزاي وبالنون والظاهر انه مسعود بن مالك النابي الاسدي وقال القابسي
تلونه خ قوله اي يعلمون به حق علة وقد تعالى لا يمسه الا المطهرون اي لا يدركه ولا يعلمه الا المطهرون اي المطهرون من الكفر لا يعلمه
حقيقة الا الموفق بكونه من عباد الله المطهر من الجهل والشك ونحو لا الغافل كالظاهر علا وذكر الاحاديث المتعارضة واني لعالم اي لعالم اوقفا
الاصليت ركعتين مرة فقبل بل الصحابة ولج المرور ما بين يديه اثم وقيل ما كان من الحال قوله فمن سلف اي من زمان بقايا في اهله
زمان الامم السالفة واهل طرق التشبيه محذوف وهو ما في النهار والقيراط هنا للتعظيم للحسنة والاجر ذكر ليعلم ان لكل عامل
قيراطه وصليت بلفظ الجمع اي صلاة الصبح واهل الكتاب اي اهل التوراة لان وقت عمل اهل الانجيل ليس اكثر من وقت عمل الاسلاميين
وقد تقدم في اهل كتابا التوصيل بالمشيئة والارادة قال اهل التوراة ربنا هو ما اي قال عملا ومر فيه مباحث في كتاب الصلاة
في باب من ادرك ركعة من العصر والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من التسليم الذي هو الغرض من الارسال والانزال وهو اللائق
والايمان به والعمل به قوله لا صلاة اي صحة للصلاة لانه اقرب الى نفي الحقيقة بخلاف الكمال ونحو ومر الصلاة في باب وجوب القراءة
قوله سليمين اي ابن عمرو بضم اللام وفتح الواو وبالزاي ابن العجلان بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالزاي واثرا العبدي الكوفي وعباد بالفتح وشد الموحدة
يعقوب الاسدي وعباد مثله ابن العوام بتشديد الواو وكهمس اليم الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون نعت الوصف
سليمين بن فيروز وابو اسحق الكوفي وابو عمرو وسعد الشيباني مثل الاول والصلاة لوقتها اي في وقتها كان قال الزمخشري في فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات
لعدتهن ما وقال مر انفا ان الافضل الايمان ثم الجهاد قلت القامات مختلفة والسامعون متفاوتون فمنهم السبب الى التفاوت بالصلاة
الحاق الوالدين الصلاة والبر افضل وبالنسبة الى غير الجهاد وكذلك قوله منجوز التفسير لطلوعا وكل بعضهم الطلوع فسره الله تعالى بقوله
الخامسة الشوحط بزيادة الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي والحسن اي البصري وعمرو بفتح الفوقانية وسكون الجيم وضم الراء كما هما
العبدي التميمي قال الحاكم ابو عبد الله شرط البخاري ان لا يذكر الا حديثا رواه صحابي مشهور وله راويان فاكثر ثم يروي عنه
تابعي مشهور وله ايضا راويان وهذا في كل درجة وقال النووي ليس من شرطه ذلك لاخراجه نحو حديث ابو ثعلبة اي اعطى الرجل
وعندهما الانقياد والاستلام وغيرها تعالى الله تعالى وفيه ان الاسراق ليت على قدر الاستحقاق والفضايل لان المنع قد لا يكون مذموما
او يكون افضل للمنوع من له الجمعة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه اي بدون واسطة جبريل
عليه السلام ويسمى بالحديث القدسي قوله محمد بن عبد الرحيم البزاز بالزاي ابن يقال له صاعقة بكسر المهملة العالمة وبالقاف وسعيد بن ابي
بفتح الراء الحريف بياع الثياب الحربية وروى عنه البخاري في جزء الصيد بدون الواسطة والحرولة الاسراع ونوع من العدو
واسمال قلت الاطلاقات ليس الاجل سبيل التجوز اذ البراهين العقلية قايمة على استحالة اسناد الله تعالى فعله من تقرب الى بطاعة قليلة
اعتد بثواب كثير وكلما زاد في الطاعة ازدياد الكرامة والثواب وان كان كيفية اتيانه بالطاعة على اتى بكون كيفية اتيانه بالثواب
على السرعة والمس ان الثواب راجع الى العمل معنا عرف عليه كما وكيفية او لفظ التقرب والحر ذكر انما هو مجاز على سبيل التمثيل او طريق
الاستعارة او على قصد ارادة لوازمها قوله بهما اي القطاة والنبي بفتح الفوقانية سليمان بن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالجيم والباقي
والهوج بفتح الواو وضمها قد زمد الحديث فان قلت ما سبق التقرب اولى بالاتي وما بينهما الفرق بينهما قلت الاصل من واسند
بالقصد معنى الاتيان والصلات تختلف بحسب المقصود الخطابي الهوج مصدر وبالجيم اذا مر باعه وبجيل بدولية الضم انكر بعضهم
وعنى المدبر صاعقة الثواب حتى يكون مسببا بفعل من قبل نحو صحبه قد رشي فاستقبل صاحبا زراعا ويكون معناه الموفق له بالعمل
الذي يقربه منه ومعنى بقاء على الاعمال ابن سليمين قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجحي بضم الجيم وفتح المهملة وبالمهملة لكل عمل اي معصية

كفارة اي ما يوجب ستها وعزفها فان قلت جميع الطاعات لوجه الله وجل قلت لعرفة وقت بالصوم الى معبود غيره الخ السنة
والصدقة وكونها فان قلت جزاء الكل منه تعالى قلت بما فرض جزاء غير الصوم الى الصائم والخلوف بالنسبة الى الريح الطيب المتغير
فان قلت هو من الاطيب قلت هو على سبيل الفرض لجيء لو فرض لكان الطيب منه فان قلت دم الشهيد أفضل من المسك والخلوف
الطيب منه فالصائم افضل من الشهيد قلت ملتمسا الاطيب ربما يكون الطهارة لانه طاهر والدم نجس فان قلت ما وجه تخصيص الدم
الدم مع ان رائحة مساوية لرائحة المسك وعدم تحريم ازالة الخلوف مع انه اطيب منه قلت اما لان تحصيل مثل هذا الدم محال
بخلاف الخلوف وان تحريم مستلزم للحرج او ربما يودي الى ضرر كاد ان يؤدي الى الحرج او ان الدم لكونه نجسا واجبا لازالة شرا سفرا
عنه الطيب لا بد من المبالغة في خلافه مرة كما بالصوم بقوا بدكنيه قوله حفص بالمعلق وشعبة اي ابن الحجاج وخليد بفتح المعجمة وكسر اللام
وبالقاف البصري ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بالفتح وضم الواو وبالموحدة وابو العالية
من العلو بالمهملة ورفيع مصغر امد المخضرم البصري ويونس بن متى بفتح الميم وشد الفوقانية وبالقصر ونسبه الى ابيه يعني متى وهو جملة
موضحة فقيل متى اسم امه ومعنى النسبة الى ابيه انه ذكر مع ذلك ايضا اسم ابيه والاول هو الصحيح عند الجمهور وانما خصصه من بين سائر الانبياء
ليلا يوهم غضاضة في حقه بسبب نزول قوله تعالى ولا تكن لصاحبها الحوت ولفظ انا يحتمل ان يكون كناية عن رسوله الله صلى الله عليه وسلم
او عن كل متكلم فان قلت هو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم قلت لعله لم يقبل عليه بانه سيدهم او قاله تواضعا او قبل
لنفسه وقد لجوبة اخرى مرارا قوله احد اي ابن سريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم ابو حفص البندي بضم الموحدة وسكون النون
وبالمعجمة وشبابه بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة بين ابن سوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء الفزاري بالفتح وخفة الزاي وبالراء ومعوية بن
قرة بضم القاف وشد الراء المزني بالمزاي والنون وعبد الله بن معقل بصيغة المفعول بالتخفيل بالمعجمة والقاف المزني ايضا ورجع من الترجيع
وهو ترديد الصوت وتكراره في الحلق وتكرار الحمام بعد حنانه وبكى ان يأتي به على الوجه الذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرحبيل
بالتصغير بالمهملة والموحدة والمثلثة وبالمهملة ابن سعد بفتح المهملة وسكون الفوقية وبالمهملة هذا اللقب غلب عليه فلذا
الرواية عن الرباعي من ان تكون قرانا او غيره بالواسطة او بدونها لكن التبادر الى الذهن المتداول على الالسنة ما كان بغير الواسطة
قال المهلب معنى الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله وروي عن ربه سواء قوله تفسير التورية وغيرها وكتابه هو عطف
الخاص على العام وفي بعضها بالواو وهو عطف بعام على الخاص فان قلت الاية لا تدل على التفسير قلت الضمير اليهم سلوا
حتى يترجم عن معناها قوله ابو سعيان موصحن حرب بضم الصاد المهملة وسكون الموحدة بالمهملة ابن امية بفتح الهمزة والميم وشد التحتية
والترجمان بضم التاء لغات وهو المعبر بلغة عن لغة من يطوله في اول الجامع فان قلت يبعد دخول على جواز التفسير قلت كان غرض
النبي صلى الله عليه وسلم في ارساله الى هرقل ان يترجم عنه ليفهم مضمونه قوله محمد بن ثنا بالمثلثة والنون المشددة ابن بشار بالمعجمة والمهملة
والعجلي في لغة الزهري وقتادة لا تضد قوا لكذبوا الاية تحمل التصديق والتكذيب ساذ لا يجزم بصدقهم ولا بكذبهم قوله نسخ من
بالمهملة المفتوحة والمعجمة المشددة وهو توسيد الوجه وكبها تفضيحي بان تركبها على اكارعكوسين وندورعا في الاسواق والرجل عوعو
بضم المهملة وسكون الواو وكسر العين المهملة بينهما معقود الاعور اليهودي كان جار امنهم وبينها اي بين الزاني والزانية قوله ترجم اوبين
الا يتبين اية الرجم وبين وصيين في بعضها علمها ونجاني بالجيم والنون بعد الالف وبالمهملة فقال حنا واحنا حانا لغة الشحاء
في لغة الشحاء الحجاز فاللام مقدر او من اومضاف نحو انقذا الحجاز او نقذ بحرفها الحجاز ومر مصرحا به في اخر علامات النبوة قوله
الماهر اي الحاذق وسيفر الكرام من اضافة الوصوف الى الصفة والسفر الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام اي الكرام
عند الله والبررة المطيعون المطهرون من الذنوب حكاية بحكي الذي يقرا القران وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة
وفي بعضها بر حسن صحيح قال بعضهم الماهر جودة القلان مع الحفظ فلا يتعتع فيه وقيل لا يتعتع لسانه وتكون قراءته سهلة عليه
لم يشق عليه الملائكة هو منها مثل حالها من الحفظ وتسهيل القلان وقيل وجه الاجر فيكون بالمهان عند الله كرما قوله ذينوا هذا
التعليق رواه ابو داود وكتابه وابراهيم بن البحر بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حاتم بالمهملة والزاي عبد العزيز بن زيد من

الزيادة

انه كان بعد قوله ايم هو وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدان قيل ايهما جهني وجعفر وهو خريم اي بطلوبك
بوجه هو كما قاله وحذف اجرم لاجل ان يعرج به الى السما وكانت اي هذه الرويا او بعد العضة في تلك الليلة لوقع
اخرى فيها فان قلت ثبت في الروايات الاخران الاثنان كان في اليقظة قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده
فيكفي ان يقال كان اول الامر واخر في النوم وليس فيه ما يدل على كونه ثانيا في العضة كلها قوله ليه بفتح اللام وشد الوحدة
موضع القلادة من الصدر وفرخ بالتشديد والطست بفتح الطا وقيل بكسرها وبقال طس بالادغام الاتيا المعروف والتور
بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الذي يشربه فان قلت الاجان والحكم معنيان فكيف يحكي بهما قلت معناه ان الطست كان فيها
ما يحصل به كلاهما فالمراد شبههما مجازا او اللفاديد جمع اللفدود او اللغاديد بالمعجمة والمهملتين وعرج بفتح الراء ويطرد ان تجريان
وانيل بمصر والفرات بالتا المدورة في الخط وهيلا وو قعا فهر عليه ديف العراق وعنصرها بضم الصاد وفتحها اصلها او هي
مرفوع بالعطف عليه واذفر بالمعجمة والزمسك جبل الى الغاية شديدة كالريح قوله واهيم في السادسة وموسى في السابعة
فان قلت مر له اواخر كلا بالعكس فان موسى كان في السادسة وموسى في السابعة قلت قال النواوي رحمه الله ان كان الاسرا
مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فلعله وجد في السادسة ثم ارتقى هو اليها الى السابعة قوله بتفضيل اي بسبب ان تفضل كلام الله
اياه وسدرة المنتهى اي منتهى علم الملائكة او معلومهم او امر الله وافعاله ونحوه فان قلت قيل موضع مجاز عن قربه المعنوي وظهوره عظيم
منزلته عند الله وبدلي اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه صلى الله عليه وسلم عبارة عن لطف المحل وايضاح المعرفة ومن الله تعالى
اجابته وترفيع درجته اليه والقاب بين سقبض القوس والسيه بكسر المهملة وحقه التحتانية وهي ما عطف من طرفها ولكل قوس فاذا نفصل احد
طرفيه عن القوس قيل قاب قوس قوله ليثبت هذا الكتاب حديث اشتمل منه مدا واسمه لقوله ودني فتدلى فان الدنو يوهل كدليه المسافة والتدلي يوجب
نقصها بالخلوق الذي يعلو امرته اي الاسفل ولقوله وهو مكانه لكنه اذا اعتبر انا طرا اشكل عليه فان كان في اولها فبعضها مثل ضرب
ليبدأ على الوجه الذي يجيء اليه منه في التعبير في مثله ثم انا التصرف كما هو عليها انس بعيان من ملقا نفسه الى عرصها اي رسولا الله
صلى الله عليه وسلم ان شريك كثيرا تفرد عنا اي لا ياتي بعده عليها سائر الرواة قوانهم اولوا الدلي فتدلى جبريل بعد الارتفاع حتى راه النبي صلى الله
عليه وسلم متدليا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محل شاكر الربه عز وجل واثبت في شيء منها صريحا ان الدلي مضاف الى الله تعالى لم اولوا مكانه مكان
الله كان بعد قوله ايم هو وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدان قيل ايهما جهني وجعفر وهو خريم اي بطلوبك
بوجه هو كما قاله وحذف اجرم لاجل ان يعرج به الى السما وكانت اي هذه الرويا او بعد العضة في تلك الليلة لوقع
اخرى فيها فان قلت ثبت في الروايات الاخران الاثنان كان في اليقظة قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده
فيكفي ان يقال كان اول الامر واخر في النوم وليس فيه ما يدل على كونه ثانيا في العضة كلها قوله ليه بفتح اللام وشد الوحدة
موضع القلادة من الصدر وفرخ بالتشديد والطست بفتح الطا وقيل بكسرها وبقال طس بالادغام الاتيا المعروف والتور
بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الذي يشربه فان قلت الاجان والحكم معنيان فكيف يحكي بهما قلت معناه ان الطست كان فيها
ما يحصل به كلاهما فالمراد شبههما مجازا او اللفاديد جمع اللفدود او اللغاديد بالمعجمة والمهملتين وعرج بفتح الراء ويطرد ان تجريان
وانيل بمصر والفرات بالتا المدورة في الخط وهيلا وو قعا فهر عليه ديف العراق وعنصرها بضم الصاد وفتحها اصلها او هي
مرفوع بالعطف عليه واذفر بالمعجمة والزمسك جبل الى الغاية شديدة كالريح قوله واهيم في السادسة وموسى في السابعة
فان قلت مر له اواخر كلا بالعكس فان موسى كان في السادسة وموسى في السابعة قلت قال النواوي رحمه الله ان كان الاسرا
مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فلعله وجد في السادسة ثم ارتقى هو اليها الى السابعة قوله بتفضيل اي بسبب ان تفضل كلام الله
اياه وسدرة المنتهى اي منتهى علم الملائكة او معلومهم او امر الله وافعاله ونحوه فان قلت قيل موضع مجاز عن قربه المعنوي وظهوره عظيم
منزلته عند الله وبدلي اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه صلى الله عليه وسلم عبارة عن لطف المحل وايضاح المعرفة ومن الله تعالى
اجابته وترفيع درجته اليه والقاب بين سقبض القوس والسيه بكسر المهملة وحقه التحتانية وهي ما عطف من طرفها ولكل قوس فاذا نفصل احد
طرفيه عن القوس قيل قاب قوس قوله ليثبت هذا الكتاب حديث اشتمل منه مدا واسمه لقوله ودني فتدلى فان الدنو يوهل كدليه المسافة والتدلي يوجب
نقصها بالخلوق الذي يعلو امرته اي الاسفل ولقوله وهو مكانه لكنه اذا اعتبر انا طرا اشكل عليه فان كان في اولها فبعضها مثل ضرب
ليبدأ على الوجه الذي يجيء اليه منه في التعبير في مثله ثم انا التصرف كما هو عليها انس بعيان من ملقا نفسه الى عرصها اي رسولا الله
صلى الله عليه وسلم ان شريك كثيرا تفرد عنا اي لا ياتي بعده عليها سائر الرواة قوانهم اولوا الدلي فتدلى جبريل بعد الارتفاع حتى راه النبي صلى الله
عليه وسلم متدليا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محل شاكر الربه عز وجل واثبت في شيء منها صريحا ان الدلي مضاف الى الله تعالى لم اولوا مكانه مكان

باب كلام الرب مع اهل الجنة قوله ابو عبد الله وعد ابن سلام الخ فان قلت الشرط يفيد

انه لا موثر الا الله قلت خصصه رعاية للادب والكل بالنسبة اليه تعالى حقير وكذا قوله تعالى بيدك الخير ان قلت التقا افضل من الرضى قلت
لم يقل افضل من كل شيء بل افضل من الاعطا فجاز ان يكون التقا افضل من الرضى هو من الاعطا او التقا مستلزم للرضى فهو من باب الملازمة
واراده اللزوم وهذان الله تعالى لا يسخط على اهل الجنة لانه مستحيل عليهم لا لانه مشتهى كالاكل وشربه او اخر به وكيفا والعمل لا يقتضي الاجر الخير

وذباب بن الله شه بفتح المهملة وكسر النكلة وبالنون وسوسى حلا صرفه ومنعه نظرا الى القبيلة وانما الاداء ما الاسعد او الطعد
اسيفه اذا القاربه لان اباه لك كان جن منهم اجاعهم على الدنيا وهو رجع اي ذهب اليه لمجلسه بلفظ الفاعل المعنى الى الفعل
واعتنين ما بعضها اعتنى وحذف الدين لوجود الباقي وجادم لغة عضيمة قوله لما اي الذي يلعب بالنرد ادار وه بعلاه والحصن من
المهملة بها لعلا اسم فعل كما يجيء لا يبقى واحد من عدد هم و بداد بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى الى متفرقين
لسعوده بهم الحارثي بوصيف ولقد رأيت اجد يلقى الارض فرسا من دعن خبيب وكانوا يقولون از الرجل اذا اتى على غلبة نبع
حسر ولت عنه وداب اي لوجه عز وجل وطلب ثوابه والشوكر بكسر المجم واسكان اللام العصو ومنع بعي الزاي المشددة وبالمهملة
المقطع وهذان البيتان من قصيدة لدشهون وابو بروعه بكسر المهملة وسكون الرا وفتح الواو وبالمهملة عقبة بضم المهملة واسكان القاف
قوله واحرق نصي النبي صلى الله عليه وسلم وسوس المنجنات واعيبوا في نعيها اعيب اي كل واحد منهم والدبر بعي المهملة وسكون
الموحدة ذكور النحل وهذا حي عظيم عمي الدبر وقيل ان السيل اقتطعه فلو اكان عاصم عهد الله لا غير بترك
ولا يسر كما ابدا بحماسته فتحه الله عز وجل نعينا بعد وفاته وهذا موسى بوم الرجيع بفتح الرا وكسر الجيم وبالمهملة ومراد
بضم الميم وتخفيف الرا اسم الرجيع بفتح الرا العمري بفتح العين المهملة الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المفتوحة وتشديد التحتانية
الواقفي بالقاف نسبة الى واقف بطن من الانصار الذين لحقوا عن عروة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرس القرشي
العدوي احد العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم ولحقوا بهم بدرا فقال الاكثرون لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة
لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه منها واحد اوركد اي ابو سعيد فان قلت كيف جاز ذلك لهم قلت
كان لعدد وهو مراعات القرسا لي العلاك انه كان ارمع عمر و زوج اخته وعبيد الله بن عبيد الله بن قتيبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وعمر عبد الله براء مع المعجمة والقاف وسكون الدا بينهما الزهري بمثنية مصغرا المسبعة اخي اليمامة بنت الحارث
الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتته اي انتقضا مدة الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المجم وسكون الواو وباللام العامري
وقيل اليمني وقيل هو من بني الفرس وليوي بضم اللام مع المثناة التحتانية توفي بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
له ذلك ولم يتأبى لم يمكث فان قلت الحمل هو من الصفات المختصة بالنساء فما وجه اتيانه قلت اريد بها كونها ذات
حمل بالفعل كقوله تعالى انه عمل غير صالح ولو اريد ان الحمل من شانها لقيل حامل قوله تعلت بالمهملة وشد اللام بقال عمل
المراة من نفاسها وتعلت اذا حرجت منه وطهرت من دمها والخطاب جمع الخاطب والسنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام
اسم عمر من بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو صحرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا سكر الكوفة وقاضيها
اجليس من شانه النكاح وليست من اهله الخطابي فيه ان المراد ان حكم حل الوضع وان لم تغتسل من نفاسها وهو النفاس كما يمنع
من فعلها النكاح والولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ايا الحولد دون الحول
قوله اسبع بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة وبالمجمة وتقال اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بضم المثلثة
وسكون الواو العامري ومحمد بن اياس بتحتية ومعجمة اخا بكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية الليثي واخبره
اي بهذا الحديث او محمل ان يكون المقصود بيان انه تمهد بدا لا بيان انه اخبر بهذا او بخبر والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
باب شهود الملائكة عليهم السلام قوله جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى او عبد الحميد ومعاذ بضم المهملة
ثم المجمة وبعد الفا ذال معجمة بكسر الفا وبعدها المهملة ابو رافع مولى المصطفى الرئيس بضم الراي وفتح الزاي وبالفا الانصاري قوله وتلك
اي الملائكة الذين شهدوا بدرا وهم افضلهم اتفاقا قوله سليمي هو ابن حرب من صلح الحديبية الى ان نقض قريش العهد
بدون العشرة وما التي استفهامية وفيه معنى التعجب وتحمل ان تكون نافية قان قلت عرفنا بدرا افضل المغازي وقيل انها
افضل من اصحاب العقبة قلت لعل فيها زيادة ادى الى ان بيعة الفتح لما كانت سببا لاسلام وسبب نصرة النبي عليه السلام به سبب
لقوته واستعداده للغزوات كانت افضل قوله زيد من الزيادة هو عمرو وقيل هو ابن سعيد وزيد من الزيادة ايضا ابن العاد

فان

فان قلت معاذ مولى بني عدي فكيف حكم بان ملكا بايع النبي صلى الله عليه وسلم قلت ذكره على سبيل الارسال او على وجه الاعتماد
على الطريق السابق فان قلت ما السبب في قلت شهود يزيد وذلك ان قتيلا وهو عم او نعيمة او نعيمة بن زياد العقيلي قال لسالمة
عنه وهو يمعي واحد فقال الله تعالى سأتي سأتي بعذاب اي عن قريب قوله خليعة بين المجمة وبالقاف اي خاطع الحجر وشده النحاسة
المعيد وابو زيد هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد عمومة انس
رضي الله تعالى عنه وعبد الله بن رجاب بفتح المجمة وشد الموحدة الاولى مرفي الصلاة وقاده بن النعمان العقبي البدري بفتح فصلا القاف
رضي الله تعالى عنهم اجمعين اصيبت عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان عندي امراة احبها وان بي وان عسى ذلك حسن ان تعدوني فاحد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فردها الى موضعها فاستوت
وكانت احسن عينيه واحدهما فحكي ان رجلا من ولده وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال انا ابن الذي سالت عينه
فرده فكيف لعمري احسن الرده فعادت كما كانت اول ردها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رده وكان قتاده لما احيا
الله تعالى سعيد ومات سنة ثلث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله تعالى عنه قوله نفقر اي ناتمن بالقاف والجيم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ادخار لحم الاضحية اي بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخار واكله منه قوله عبيده بضم العين وفتح الموحدة وقيل
بضم العين وكسر الموحدة الجاهلي ابن سعيد العامي ومدرج بلفظ الفاعل والمفعول من التدريج بالمهملة والجيم اي سائي السلاح تقول درج
فلان اذا دخل في سلاحه كان تعطى بها والكرش بضم الكاف وهو لغة لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وكرش الرجل عياله والكرش
ايضا الجماعة من الناس والحبر بكسر المهملة اطول من العصي واقصر من الرمح وقطن من التجلي وهو جبل المدينة والمشي وعطط اي فتحه واعطاه
اي اعطاه اياها عاريه قوله عايذا الله من العوذ بالمهملة والمعجمة وبعدها المهملة وهذا علامة الايمان والوحدة بفتح
بضم المهملة وفتح المجمة وسكون النحانية بقال اسمه مهشم بالمجمة او هيشم بضم الهاء او هاشم والاكثر على انه هشام وهو عبيد بن ربيعة بن عمرو بن
سلمى للعلس وهاجر المخزومي وسالم المعتقل بضم الميم وسكون المهملة وكسر القاف وقيل هو عبيد فضغرا قال في الاستيعاب كان سالم
في الاستيعاب عند النبيه بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية بنت يعار بالتحتانية والمهملة والرا الانصارية
زوج ابي حذيفة فاعتقته فانتقل الى ابي حذيفة وزوجته ابنة اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
وقال ابن قتيبة تبنى سالما مولى اتى حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امراة سالم مولى حذيفة وهي بنت اخي
الوليد فهذا في كتاب الوطا هو اما في كتاب ابي داود والنسائي لكن ابنها هند ولم احد في اسما الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة
اقول لعل رواية البخاري في الموطا تفاوت من عمتين والمعاونة التي تاصل في بعض هذا الجامع حسبما ذكرها هنا وسهو مولى
امراة من الانصار بعني ثبيته وقال في شرايل الصحابة باب سالم مولى ابي حذيفة والحوالب عنزان النسبة الى احذيفة
الناسوبا في ملاحسه لغوا الحلاق مجازي قوله سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امراة ابي حذيفة وليست بحالي امعته
سالما فان ذلك اصار بعد وهذه قريبة جاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال ويدخل علينا
وانا اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وتذهب بالذي في نفس ابي حذيفة وفيه ان حد الرضاع موضحة قوله
بشر بضم الموحدة وسكون المجمة وبالرا اسم المفعل بسديد المجمة الموحدة وخالد بن ذكوان بفتح المجمة الذكي والربيع مصغر بنت معوذ
بصيغة الفاعل من التعويذ بالمعجمة بعد الالف والذال ومجلس بفتح اللام بمعنى الجلوس وبنون بعد المهملة من السدية وفيه جواز الغزو بالمرأة
واسمه عبد الحميد سماعي او دينار وسليمي هو ابن بلال ومحمد بن عتيق بفتح المهملة سبط الصديق رضي الله تعالى عنهما ومحمد هو كلام
عباس رضي الله تعالى عنهما تفسير اله وتحتبيها لغوية قوله عفنه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة لونه
اي لون يونس والفتاء فالسنة من النوق والمحمول الثاني لاعطاف محذوف اي شاورنا اخري وفيقاع بفتح القاف الاولى
وسكون التحتانية وفتح النون وفيها وكسرها والمهملة والغراير جمع الغران وهي للنحل وهي للنحل وهو معرب وهذان بيتان من قصيد وهما
الايامن للشرف النواة وهي معلاة بالنساء مع السكين في اللبات منها وضمير حرم بالدماء وحرم وترحم حزنه

والسب بجمع البادرف والتوامع الناديه اي السبيته والجعلان الحمدان والتفرج التوسيه والتسليخ والضبع والمرو والتوباد
وعمل الرجل اذا اخذ فيه السهاب مر الحديث وكتاب الرقب وفي كتاب الجهاد ومن ذا الخمس قوله محمد بن عباد بضم المهمله وسد الوحده
ابو عبد الله المكي مات بعد الاربعين ومائتين ابن الحجاج وليس وما يليه قراءة بعينه بوسفين وانقده اي ادبل الينا عبد الرحمن بن عبد الله
الكاف معناه في مرو اتعلم وعبد الله بن معقل بضم الميم وسكون المهمله وكسر العاف الزني بالزاي والنون والركاه وسهل بن حنيف بضم المهمله
وفتح النون وسكون الصاد المهمله الانصاري مات بالكوفه مر في الخيار وغنيس بضم المعجمه وبالنون واسكان الصاد المهمله وبالمهمله ابن عدانه
بضم المهمله وتخفيف المعجمه وبالنا المثناه التحتيه ساكنه وفتح الدال المهمله وبالنون وفي هذا الوقت الخاص واوجد اي احزن قان قلت
ما الفضل وبما الفضل عليه قلت عمر رضي الله تعالى عنه باعتبار ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مفضل عليه باعتبار عثمان رضي الله عنه
على امر الخلافه قوله سلم بلفظ الفاعل من الاسلام الضاب وعدي بضم المهمله الاولى وكسر الثانيه وعبد الله بن يزيد من الزياده
وابو مسعود هو عقبه بسكون العاف بدر والانصاري هو جد زيد بن حصين روى عن ابو امامه واختلف فيه فالاكثر على انه لم يشهد بدرا
واما نسبه الى جده وعلي بلفظ الخطاب وهكذا اثبت ولفظ كذلك الى اخر كلام عروة وبشير هذا الذي يعد في الحديث
في اول كتاب مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزياده النخعي الكوفي ومحمود الربيع هذا
الحريف الصحابي وعتبان بكسر المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده والحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه واسكان الصاد المهمله
وبالنون من مسح الحديث باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر بن ربيعه بفتح العين المهمله المعجمه والنون الساكنه
والراي وعدي بضم المهمله الاولى وكسر الثانيه وقدامه بضم القاف وفتح المهمله ابن مظعون باعجام الظا المعجمه وجوبر بالجيم من
الاعلام المشركه ورافع هذا الخافض او جديج بضم المعجمه وكسر المهمله وبالجيم الانصاري واسم احد عجيب ظهير بضم الظا المعجمه
وسالم مولى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قان قلت رافع رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف قال الكرخي
على نفسه قلت لعل عرفه انه لا يفرق بين الكرامتين من الارض والكرامتين السجود ونحوه والاول هو المنهي عنه كما ذكرناه
ومرة كابي الحباب او سهل الناشح والمسوخ قوله الحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون وعمرو بن عوف بفتح
المهمله وبالفا الانصاري مر في الجزيه وابو عبيد بضم المهمله عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشره اسم جد الاسود والهما
بالمد الحزمي بالمهمله واسكان اللام وفتح الزاي قوله واسلموا من الاسلام والفعل المنصوب معطوف على الفعل وناصفوها اي عرفوا
على وجه المعاونه منه مر وكابا الجزيه جرير بفتح الجيم ابن ابي حازم بالمهمله والزاي وابو لبابه بضم اللام وخفه الموحده الاولى اسمه
رفاعه بالفا والمهمله الاوسي والجان جمع الجنه وهي الحيه البيضا او الرقيقه او الصغيره مر في باب الجن قوله محمد بن فليح بضم الفا
وفتح اللام وسكون التحتانيه وبالمهمله وفلنترك بالجزم اي ان ماذن فليترك قان قلت الاذن سبب للترك او كلامهم انعكس
قلت للترك وذكر بلفظ الامر مبالغه كانه يامرهم انفسهم بتركه ولوضح الروايه بالنصب وبعدي الخبر المبتدا المحذوف اي الاذن
للترك ومر في حديث موسوا فلاصل لكم سبا حسن تربيه وهذا مثله وكان ابن عباس من حمية قريشا للانصار قان قلت ما معنى الحديث
بعد ذلك قلت اسرار العباس بتوبيخ وهو لاي الرجال كانوا بدريين قوله ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل وعطا بن ربيه مولاهم
المسمى مرادفا للاسد للجزيع بضم الجيم وسكون النون وفتح المهمله ومنها وبالحال العين وعبيد الله بن عدي بضم المهمله الاولى وكسر
الثانيه ابن الخيار ضد الشرار النوفلي ابو الحباب والمعدل بكسر الميم واسكان العاف والمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون
وبالجيم الاسود لانه خال الاسود بن يغوث اسم صنم الزبيري بضم الزاي واسكان الباء سمي بابن الاسود وقيل بل كان عبدا للبغاء
قوله ضمرته قان قلت سبعناه انه سئله في كونه ساح الدم فقط قان قلت القتل ليس سببا للون كما يفهم من قوله الاحمر فما وجه
الشرطيه قلت اسأله عنه النجاه هو وله بالاخرا اي بملك سبب لاجازي بذلك وعند الحاميه بان المراد به لازمه نحو ساح ومكاتب
قان قلت هل يسلم الاسلام بقوله اسلمت لله او لصاح الي كلمة الشهاده ايضا قلت الحديث دل على بتوته به الخطابي معناه ان
الكافر ساح الدم لحكم الدين يقبل ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها صار محقون الدم فان قتله المسلم بعد ذلك صار موجبا حكم القتل

كالكافر لحق الدين ولم يرد به الحقيقه بل على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيره قوله ابن سلمه بضم المهمله وفتح اللام وسد التحتيه
اسمعيل وعفرا موت الاعفر بالمهمله والفا واسمهما معاذ ومعوذ الانصاريان ويرد اي مات وابا جهل بالنصب على طريقه اندا
ابو عبيد الله المكي مات بعد الاربعين ومائتين ابن الحجاج وليس وما يليه قراءة بعينه بوسفين وانقده اي ادبل الينا عبد الرحمن بن عبد الله
الكاف معناه في مرو اتعلم وعبد الله بن معقل بضم الميم وسكون المهمله وكسر العاف الزني بالزاي والنون والركاه وسهل بن حنيف بضم المهمله
وفتح النون وسكون الصاد المهمله الانصاري مات بالكوفه مر في الخيار وغنيس بضم المعجمه وبالنون واسكان الصاد المهمله وبالمهمله ابن عدانه
بضم المهمله وتخفيف المعجمه وبالنا المثناه التحتيه ساكنه وفتح الدال المهمله وبالنون واسكان الصاد المهمله ابن عدانه
ومعن بضم الميم واسكان المهمله وعدي بضم المهمله الاولى وكسر الثانيه البكري حليف بني عمرو بن عوف ويقال له الانصاري لذلك قوله
مجدر بتفضيل مضعفا للفضل بالجيم وجبر ضد الكسر او مطلق بلفظ الفاعل من عدي بن نوفل الوحيد قرأ اي حصل له وقار والتقى
بالنون والفوقانيه بينهما اي الجميع اي اساري بدر والدرن قملوا وماروا وايفا قرأ اي اتيا ولم اعلمهم احتراما للكلام وهو اي
استغاثه وذلك لانه في يقتضيه بني قائم حسا لكثار اخر هوم من مكه وحاضر وهم وحليف بني كانه وتعاسوا اعلى الكرسي لغرسيا
جميلا وكان لم يشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قان قلت بعدم في الجهاد باب فداء المشركين ان جبيرا حين جمع قرآنه في
الترب بالطور كان كافرا وقدما الى المدينه واساري بدر واما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمه والتزام احكام الاسلام
كان عند الفتح واما قبول وقار الايمان في صدر فكان ذلك اليوم قوله الحر اي حرم المدينه وهي حارتها وموسوفه قال عمر بن
سعد به اهل المدينه وذلك في سنه احدى وستين واما الفتنه الثالثه بني العلماء انوحرت من عبد الله بن الزبير والحجاج من يوسف
وقيل له وحرسه الكعبه وهو في عام اربعه وسبعين وماز عبد الملك بن مروان والطباخ بضم المهمله وتخفيف الوحده وبالمعجمه العوق
والعين لغه اسفل وغيرها وقالوا اسفلان الطباخ له اي لا عقل له ولا خير فيه قال حسان ه المال يغشى حاله الطباخ لغير
كالسيل يغشى اصول النذر البالي ه بكر المهملتين سكون النون الاولى ما اسود من السراب القديمه والناس في بعضها الناس في
بعضها في الناس قان قلت لم يعقل لم سواحد امن المدرس واسرا عوا وعاسوا طويلا وماتوا صفا فانهم مثل ملك بن سعد
ابو اسيد الانصاري وكنا اصحابا الحديبيه كما في المقال بن علي ومحويه ونحو ونصه الحر للحد سن قلت اعد بكر في ساقي
النفي نقد العمور قان قلت ما من عام الا وقد مضى الاولى والله تعالى والله بكل شئ عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغه اضافوا
فيه فعل معناه العموم امر الا قوله حجاج بضم المهمله ابن النهال بكسر الميم وعبد الله الخيري مصغرا المزا بالنون نزلا زينبه وهو الذي
كان يكتب الى الامام مالك رضي الله تعالى عنه في المسائل وقيل انه الخيري ايضا بدون التصغير وام مسلح بكسر الميم وسكون المهمله
الاولى وفتح الثانيه اسرا سلمه والوط الكسا وتقسر بالجيم وقيل بالكاف ايضا ومرقد سالك بطويله وكتاب التراويح قوله هشام
قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر بعد
بدر وقبلهم العين المهمله وفي بعضها بالعين والنون وفي بعضها من الانفا قوله باسمع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفصل
بين اصل التفضيل وكلمة من قوله وفرح الظاهر انه معلول ابن شهاب وكانوا اي من سمته بدرا من وليس ما به فالتفاوت بين الرايتين
مستعار رجلا والله تعالى اعلم بالصواب باب تسميه من سمي من اهل بدر اي في هذا الصحيح الذي موطا مع كونه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واياما والمقصود من علم هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه فرلكه واحال لما
تقدم مفصلا لان تسميه المذكورين منهم فيه مطلق اذ كثيرا منهم لم تختلف في شهوده بدرا كما في عمه ابن الجراح رضي الله تعالى عنه
لم يذكر هنا ولا ممه من روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين منهم لم يرو احديثا فيه لخوارته وغيره واعلم ان ذكر الاسما
مرسجرو فالنبي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفا الاربعه رضي الله تعالى عنهم فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر النبي بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان اي الخافه تقدم اول الغازي هب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك فاحذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه بيده وقال حسبك الله ه والثاني عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا قال يا رسول الله ما ظنك من اجاد لا روح لغاصي امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر بالعفو اطوا بدرا وقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان رضي الله تعالى عنه في اوسط باب مناقبه

حيث قال كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل رضي الله عنها وكان ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم إن لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله تعالى عنه في الوقت السابع قال كان في النار ذكر من الفتح يوم بدر والخامس ياس نفح الى
وشرها وتجفيفها اي الحباسية وبالمهملة رضي الله تعالى عنهما والسادس بلال بن رباح رضي الله تعالى عنه بفتحها والوحدة
الحبشي كان ابو كالة اه قال لبلال يوم بدر اتجوت ان نجا اسيره بن خلف والسابع حمزة رضي الله تعالى عنه في اول المغازي
حيث قال يوم بدر وعمر وعلي وعبيده مصغر العين ضد الجمع ابن الحرث بن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي
بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة الفتحي بفتح اللام واسكان المثناة باب فضل من شهد بدرا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه لعل من اهل بدر والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذف بالمهملة م بالمعجمة والقاف شام علي الاكثر ابن عتبة
بسكون الفوقانية بن ربيعة بفتح المهملة باب شهود الملائكة عليهم السلام قال وكان ممن شهد بدرا والعاشر حارثة بالمهملة
والثاء المثلثة مصغر او سوامة واما ابو سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء في باب فضل من شهد بدرا قال اصيب حارثة يوم
بدر والثلاثون بسعد بن الطاء والحاء المعجمة بينهما عين مهملة ساكنة ابن خيثم مصغر الخثم بالمعجمة والوحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في باب الفضل
الذكور قال كان خبيب عمل الحرث بن عامر يوم بدر والثاني عشر خبيب بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة ابن اساف
بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة واسكان الفاء في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش
الراء وكسر الفاء وبالمهملة ابو رائم ضد الخائن فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل الذكور ابن عبد المنذر
بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابة بضم اللام وبالموحدتين وبالباء المعجمة الانصاري قال حدث ابو لبابة البدري والخامس عشر
الحبير بن العوام بضم الحاء المهملة وفتح الواو وبالباء الموحدة ابن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي قال
وكان قد شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا والثامن عشر سعد ابن ابي وقاص مالك الزهري بضم
الزاي وفتح الهاء وهو ولد كان بدريا بالاتفاق لكن لم اسمع الومض الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي بعضها لم يوجد ابتداء هنا
ايضا ذكر والتاسع عشر سعد بفتح المهملة وسكون الواو وباللام في باب الفضل قال وكان ممن شهد بدرا والعشرون سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغوضد الفرض هنا ايضا قال وكان بدريا والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغرا بفتح المهملة وكسر النون
قريبا قال انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة والفاء ابن رافع بالفاء والمهملة والثالث والعشرون اخو مظهر
بلفظ فاعل الى ظهر وبالمعجمة في الباب قال وكان شهد بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود الهذلي بضم الهاء وفي المعجمة في
الحادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من سطرما فعل ابو جهل فانطلق بن مسعود والخامس والعشرون
عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اني لفي يوم بدر والسادس والعشرون عبيد بضم المهملة في اول الحادي بن زيد يوم
بدر والسابع والعشرون عباده بضم العين وكسرها الموحدة ابن العامت اي الساكت في باب بعد شهود الملائكة عليهم السلام
قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو وفيه ايضا قال شهد بدرا والتلاثون عامر بن ربيعة
بفتح الراء العنزي بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي قتيبة قال وكان ابو عبد الله من عامر شهد بدرا والحادي والثلاثون
عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد وفي باب حمل الاسير قال كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر والثاني والثلاثون عويم مصغر العام
ابن ساعدة مر انفا حيث قال فيما رجلان صالحان شهد بدرا عويم ومعن والثالث والثلاثون عتبان بكسر المهملة وسكون الفوقانية
والموحدة قريبا حيث قال وكان ممن شهد بدرا والرابع والثلاثون قدامة بضم القاف والحفص المهملة ابن مظعون بسكون المعجمة
وضم المهملة انفا وقال وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة بن عمرو بن الجموح بضم الجيم وكتاب الهبة
في باب من لم يحبس الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلاثون
معوذ بالقاف على التصغير بالمهملة م المعجمة ابن عفرا بالمهملة والفاء والراء والمد وابنا من والثلاثون لحق معاذ وكان الجرح
الثالث عوف اعني ابنا شهد بدرا بعد ما فرسا وبعيدا والتاسع والثلاثون مالك بن ربيعة بفتح الراء ابو اسيد بضم الهمزة مصغرا

في باب الفضل قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر والملائكون مسلح بكسر الميم وسكون المهملة في باب الفضل
قال وكان امر ان الاولى وبح الثانية وبالمهملة الحاء ابن ثابت بفتح المهملة والموحدة ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشد الموحدة
بالمطلب بن عبد مناف وهو مهو مر انفا حيث قال المسمى رجلا شهد بدرا والحادي والاربعون مر ان بضم الجيم وخفة الراء
الراء الاولى ابن رمع بفتح الراء المري بفتح المهملة الاولى مر انفا قال فلما رجلان صالحان شهدا بدرا عوم ومعن والثالث
والاربعون عداد بكسر المهملة وسكون الفاء وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبا قال كان
ممن شهد بدرا والرابع والاربعون هلال مر انفا بضم الهاء وتخفيف اللام وشد الفوقانية خبيب قال ذكروا مرارا وهلالا
هذا الحرم اياما خراجهم ويعلم كون الكل مدنيين مر كابا المغازي مرحا الاثلثة او اربعة فانهم مذكورون فيه الترامسا
ادبيا في الفقه وعام الحديث مشربه ولم اكن مر حابه ذكرها مواضع تمرهم من الابواب الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف
في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ابن عبد البر في الاستيعاب انه لم يشهد بدرا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب له بسهمه واخر وقيل شهوده كعمار لكن له حكمه في الاجر والسهم **فان قلت** ما فايدة ذكرهم **قلت** معرفة فضيلة
السبق لاهل السبق وتوجههم على غيرهم والتقدم بالرضوان على المتاخر رضي الله تعالى عنهم اجمعين **قوله** بني النضير بضم النون
وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم عقد اموادعه واما قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فسببه ان رجلين من بني عامر طلعا من المدينة سوجهين الى اهلهما وكان بينهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم والسوء ورد
اباسيه الضمري بهما ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما مني
جوار لادينهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير مستعينا بهم في دية القتيلين واما صون العدو فاني انه لما كلمهم النبي
صلى الله عليه وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم فنتشاور ونفعل امرنا فيما جئتنا به فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر رضي الله تعالى عنهم اجمعين وغيرهم الى جدار من جدورهم فاجتمع بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر
البيت فيلقي على محمد صلى الله عليه وسلم صخرة عظيمة فيقتله ويريحنا فانا لم نجد اوثب منه فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة فاوحى الله
تعالى الى نبيه ما امرواله من ذلك فقام ومضى الى المدينة وتهيا للقتال فوجه اليهم عامر م وقطع لهم وحرقا فصالحوا على احلاء بيلم
الى خيبر واطلاعهم من المدينة **قوله** فجلاه اي جعل يسالهم النضير محمد بن اسحق في مغازيه بعد وقال احد ويجر معونة بضم الميم وضم
المهملة وبالنون **قوله** اسحق بن خزيمة بضم النون وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالقاف والتاء والمعجمة قبيلة ايضا من اليهود المدينة
وعمار بوعان والمعول محمد وف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم واماره وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة اسمه المغيرة ابو سفيان النبي صلى الله
عليه وسلم وكان كافرا حين التحزبوا واسلم بعد ذلك يوم الفتح **قوله** منها اي من اليهود اي من جملتها واحراقها وفي بعضها منهم اي من بني النضير
والنون بضم النون وفتحها التي اخراجه وهي البعد من السوء وتغيير من النضير اي يضرب بذلك وفي بعضها بالنون تفعيل من النضال
فان قلت كيف قال الله ذلك اي تخريب المسلمين ارض الكافرين وهو كان كافرا لا يدعوا لهم **قلت** لا يجوز عرضه اذا لم يحرق ذلك الا ومن
تحريق ذلك الارض بحسب سبيل بنواحيها وهي المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم واي ارضنا اي من المدينة
التي هي دار الايمان او مكة التي هي بلد الكفار سمي سمعه او ناصره **قوله** بلكد بلام وسكون الواو وبالمهملة اخره دال
بالمهملتين الموحدتين وبالمثلثة والنون المفرد بفتح النون وسكون المهملة وبراقي بفتح المثناة واسكان الراء وبالقاف ممهوزا وقد
يدخل عليه اللام فيقال باللام الذي راقب من محارب عمر رضي الله تعالى عنه **قوله** استب **فان قلت** لا يجوز كونهما بالغا وسنا
شاوجد **قلت** لم يكن السب من قبيل القذف ولا من نوع اخر من المحرمات **قوله** اشيدوا اي لا تستحيوا وهو من الشوده
وهي الثاني والمهملة واشيدكم بضم الشين ولا يورث بضم الراء والمعنى على الكراهيا صحيح واما زعم ان الاختيار وسواجح والاستيناء
والاستيداد والاستقلال وفيه اي في العدل وكما يقوله انه صادق بار راشد **فان قلت** اتم صحيح وبذكر ان سنفي فلا مطابقة
بين المبتدا والخبر **قلت** هو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان او لفظ جنيد جمع وبذكر ان ابتدا الكلام وفي بعضها انما **قوله**

لجنبتي فان قلت قال او لاجينا قلت لعلها جاءا بالاتفاق او لام جاء عباس وحده وبدا لابي طالب وقال اي الزهري وفي هذا
اي وحده من يأكل مرعى لانه لحق بخصوصه وغلبه عليها اي التصرف فيها وتحصيل غلالها لانها تحصيل الحاصل بنفسه وبتداوله
على مر الحسبي مر على والحس مر الحسبي مكررين اي على وكل منهما ابن عم الاخر نسبا وبالنصرة ونزيد بن الحسن بن علي لغو الحسن الذكور
مر لعدم الحديث والذي بعده في باب وزعم الحسن كتابا جهاد والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب باب
قتل كعب بن الاشرف عند الاصيلي اليهودي الطائي ثم عركاني يهود الرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعب اي من يبعده
بقتله ومحمد بن سلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاصيلي وقال بعضهم القائم القائل احب ان اقتله هو ابو نائلة قوله عناتنا اي اتعبنا
واذانا والعنت ان يلزمك ملا تطيقه او يضر كم عنه وحدثنا اي قال لسفين حدثنا عمرو بن دينار اي مرارا واري فيه اي اظن في الحديث
وابو نائلة بالنون والهمزة الالف واسمه سلكان بكسر السين وسكون اللام الاصيلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول بالنون والتحتانية
قوله معه اي مع ابي نائلة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبير ضد الكسر الانصاري الاصيلي وعباد
بضم المهملة وشد الموحدة المكسورة كان عصاه تعلو له حبر يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى بيته فان قلت المنسل
ملائة والجمل وجلان قلت هذا قول ابن عيينة وقيل بشين اي احد به وذكر اي خذوه وشدوا اي شدوا بكم
الرجل بؤبه وسيفه قوله اعطر اي اسرع اعطر فان قلت ما نائلة وذكر هذا السيد وهلا نقل اعطر العرسنة
قلت عرضه انه اعطر سادات العرب فان قلت الشاعر ان يقال سادة العرب قلت محذوف بقرينة المساواة او المراد
تخصيص او صفا جاعطر من سيدهم وقد اكل روي مرفوعا وسفوعا مر في باب الكدر والحرب اكاب الجها وقوله انو رافع هذا الحابث
عبد الله بن ابي اكحيق بفتح المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد اللام قوله
اي قتله بعد قتل كعب واسحق بن خبر بسكون المهملة وبحي بن ذكريا اسما في زايده من الزيادة المحدث اي الكوفي وعبد الله بن عتيك بضم
المهملة وكسر الفوقية وسكون التحتانية وبالكاف والسرحان السايم وعبد الله الظاهر انه يريد بعناه اللغوي كالعلم والاصل
ذلك والود هو موضع الوتد والاتالد جمع الاقليد وهو المفتاح والمغاليق جمع المغلاق وهو ما يغلق به الباب فان قلت
اي مر على الباب فكيف علو الوتد قلت يراد بها الاقاليد والاقليد كما يفتح به يغلق اي فيه وفي بعضها الاغاليق باعمال البدل
وهو من السرعة وهو الاقتصاص في السير والعلا في جميع العلية بضم المهملة وكسرها وبني الرجل قوله ان القوم ندروا بكسر الدال
اي علموا او موكوان احد من المشركين استمارك واهوت اي قصدت وما اغنيت يقال ما يغني عنك اي ما يجدي نفعك وما ينفعك
وقيل بالغين اي قبل ان تغن الساعة قوله خيب بضم الخاء المعجمة وكسر الموحدة الاولى الحطابي هكذا يروي وما اراه محفوظا انما هو
السيف وهو حد السيف وطرفه ويجمع على القباب والقبين واما القنب فلا ادري ما هو قوله فاسمه بضم الفاء واسكان الميم
الفم يقال صب لصبه صبيا قال الخافي عامة رويناهم صليب بالمهملة وقال الحربي انه الظهر اهول لو كان بقرا بالراء المهملة المضمومة
وباب السيف وسوطرف فكان ظاهرا قوله النجا اي الاسراع وهو منصوب على انه مفعول مطلق من الحديث في باب فضل المرتبا لله
في كتاب الجهاد قوله ترنح بضم المثناة الفوقية وفتح النون وسكون الحاء المهملة اي سقط في مرفي الوضوء وعبد الله بن عتبة
الرواية بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتاب المغازي التي ظفرنا بها وذكر انه ذكر ما انه عبد الله بن
انيس بضم انس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عتيك بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخزاعي بضم المعجمة
وامكانا الولوبا لنون لم نذكره قبل الى رافع مرارا والحق قال وفي كنيته وام ابيه خلاف اقول لعل مرادهما قال ان في ام ابيه
خلافا الموافق بالنون او الفوقانية او الاختلاف في انه انيس او عبد والله تعالى اعلم بالصواب واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية
ابن مسعود الهذلي رضي الله عنه فقال ابن عبد البر من قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي قوله قبس اي شعلة من النار
وبعد ان اي سكنت الاصوات والكي بضم الكاف وهو لغة البيت والكي اي انقلب فان قلت قال هنا انخلعت وفي هرا انكسرت قلت
اما انها وقعا او اراد من كل منهما مجرد اضلاع الرجل واجل بالمهملة الجيم هو الجلان وهو سنبه

الفيل كما يحمل البعير المقيد على بلت والحلام على رجل واجيع والقليب بضم القاف واللام اي يتقلب واضطرب من جهة
عليه الرجل فان قلت سبق انه قال فحبسها فكانما اسكنها قط قلت سلمنا فاته بينهما اذ لا يلزم من عدم التقلب
عوده الى حالته الاولى وعدم بقائه الا اثرها والله اعلم باب غزوة احد قوله ذكر بالرفع بعد المهملة الاولى
وكسر الثانية مر في الوصايا وحيوه بضم المهملة وسكون التحتانية ان شرح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المعجمة وفتح الراء وسكونه
التحتانية والمهملة ابو ذر عن المستملي وعن الحموي بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المعجمة وبالموحدة الكشميهني بالنون والزاي
ابن حبيب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية وبالموحدة ابن الحارث بن اوس بن معاذ بالمعجمة والذال المعجمة
ابن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية وبالراء ابن النعمان بفتح النون وسكون المهملة وبالنون ابن مالك
الاوسي الانصاري الظفري رضي الله عنه قوله ابو زرعة النجيبي بضم النون وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة الكشميهني
بالمثناة والزاي مصغرا ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء البجلي الكوفي قوله ابو اسحق بن شاقلا بالشين المعجمة
والقاف والمهملة ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد البغدادي الحنبلي قوله ابو بكر بن داسة بفتح الدال المهملة وتخفيف السين
المهملة وبالهاء ابو عبد الله محمد بن عيسى بن عمرو بن داسة البصري قوله ابو داود السجستاني سليمان بن الاشعث بن اسحق
بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي قوله ابو عوانة بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي
البزاز قوله ابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية اياس قوله ابن عباس رضي الله عنهما عبد الله
الحبر البحر قوله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالمهملة يسار المكي قوله مجاهد بن جبر
ابو الحجاج المكي قوله ابن ابي مليكة بضم الميم وفتح اللام وسكون التحتانية وبالكاف عبد الله بن عبيد الله بن جدعان
التيمي قوله القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قوله عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهم قوله عروة بن الزبير
ابن العوام قوله ابو اسامة بضم الهمزة حماد بن اسامة قوله هشام بن عروة بن الزبير قوله ابو معاوية بضم الميم وبالمهملة
محمد بن خازم الضرير قوله الاعمش سليمان بن مهران قوله ابو صالح ذكوان السمان قوله جرير بن عبد الله البجلي
قوله ابو زرعة بن عمرو بن جرير قوله اسماعيل بن ابي خالد قوله قيس بن ابي حازم بالحاء المعجمة والزاي البجلي
قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو البدري قوله ابو حيان بالمهملة والتحتانية المشددة يحيى بن سعيد التيمي الكوفي قوله يزيد بن حيان
التيمي قوله زيد بن وهب الجهني قوله حذيفة بن اليمان العبسي قوله ابو مالك الغفاري قوله ربعي بن حراش بالمهملة
والمعجمة والشين المعجمة العبسي قوله ابو بكرة نفيع بن الحارث الثقفي قوله ابو بكر بن ابي شيبة عبد الله بن محمد
قوله ابو اسامة حماد بن اسامة قوله بريد بالموحدة والراء ابن عبد الله بن ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس الاشعري
قوله ابو بردة بالموحدة والراء عامر او الحارث قوله ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري قوله ابو عبد الرحمن
عبد الله بن يزيد الخطمي قوله ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري قوله ابو عبد الله محمد بن سلام البيكندي
قوله ابو معاوية محمد بن خازم الضرير قوله ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني قوله ابو اسامة حماد بن اسامة
قوله بريد بن عبد الله بن ابي بردة قوله ابو بردة بن ابي موسى قوله ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي
قوله ابو نعيم الفضل بن دكين قوله زهير بن معاوية بن حديج قوله ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني
قوله ابو جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وهب بن عبد الله السوائي قوله عون بن ابي جحيفة
قوله زكريا بن ابي زايدة خالد الهمداني الوادعي قوله الشعبي عامر بن شراحيل قوله البراء بن عازب الانصاري
قوله ابو اسحق السبيعي قوله اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قوله عثمان بن ابي شيبة عبد الله بن محمد
قوله جرير بن عبد الحميد الضبي قوله منصور بن المعتمر السلمي قوله ابو وائل شقيق بن سلمة قوله عبد الله بن مسعود
الهذلي رضي الله عنه قوله ابو الاحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي قوله ابو حصين بفتح المهملة وكسر المعجمة
عثمان بن عاصم الاسدي قوله ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي قوله عثمان بن عفان رضي الله عنه
قوله ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي قوله عثمان بن عفان رضي الله عنه قوله ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري الجعفي قوله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قوله سفيان بن عيينة الهلالي قوله الزهري محمد بن مسلم
قوله عبد الله بن ثعلبة بن صعير بضم المهملة وفتح العين المهملة وكسر اللام الاولى وسكون التحتانية وبالمهملة
قوله ابن عباس عبد الله رضي الله عنهما قوله ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي قوله ابو اليمان
الحكم بن نافع قوله شعيب بن ابي حمزة دينار الحمصي قوله الزهري محمد بن مسلم قوله عبد الله بن ثعلب

من الاعلامات التي فيه الصحة والفرض وغيرها وفيه معجزات من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كما شده العلماء الخ هذا لفظ
والرجلان ملكان وهشام بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابن اخي سعد ابن ابي وقاص وسيل بالياء والتاء بمعنى سال ثلث كالنبي الذي
مائها من السيل والمراد من السعدية الازهار وهو الرضي ابو ابرهيم محمد بن ابي ابرهيم في باب اتيان قوله مصعب بالميم وسكون المهملة الاولى وبعد
ابي ابرهيم وعبد الله بن سعد ابو بشر الجيم الدستبي وزنا ابو عمار عبد الوهاب الهندي بفتح الهاء والنون عن حاتم ابن عن هلال ما سعلى بوزنها
او عين قولها والسبب بالمهملة والنخاسة اسم يزيد من الزيادة وعبد الله سرا في شعبة بفتح المعجمة وكسر الواو وبعد الموحدة تاء
وابو معمر بفتح الميمين ومجوب ابو متوس بن الجوبة وهي الترس والحجفة بالمهملة والجيم والفاء الترس الذي ليس بالجلد وبني بالدرقة وابو سلم بفتح
المهملة ام انس والحذر بالحاء المهملة والذال المعجمتين الخفاف والمقن بالنون والقاف والزاي الوشوب مرو المهملة وباب غزو الخ وعباد
ابن عبيد ابو قلابة الرقاشي واجراكم اي فاتلوهم واصحروا اي استعدوا من قتله مرو باب من قتل الخ والله اعلم باب ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان ٥ قوله ابو حرب بالمهملة والذال المعجمة محدث معروف السكري وعثمان من موهب بفتح الميم والهاء والموحدة وحج الوفد
واسمه قوم النمر اي الطلب مذكر وكبراي قال الله اكبر وعوف غير جيد قاله عوف الله عنهم ونبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو قبيه
رضي الله تعالى عنه مر الحبيب وباب مناقب عثمان رضي الله تعالى عنه قوله وهير مصغرا والوحال بفتح الواو وسكون المهملة وبعد الالف لام
النارس ان قلت الياس ادرو امهرين قلت معناه التعوي اقبلوا الى المدينة قوله خليفة مع التجوز والتا
واما كرهه فقال لا ندلم يقله على طريق التحديث والتحمل بل على سبيل الدكاء وسعيد موسا في غزوته قوله يحيى بن عبد الله
السلمي بضم المهملة وفتح اللام البلخي المروزي الملقب بحامان بالجيم والقاف وخطلم مع المهملة والمعجمة وسكون النون اسم في سنبان كحبلى
مرثي كاربان وصفوان ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وسعيد بن النخاسة القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهل
مصغرا ابن عمرو بن عبد العزى العامري والد ابي جندل خطيب قريش وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه يوم صلح الحديبية واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه
عليه الحسن وفي نسخة صحيحة سهيل ابو ابي عمرو وزيادة الاب وسوسوه والحارث بن هشام اخوان جميل اسلم بعد الفتح وصار من الحسنين في
الاسلام وليحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بن الاعمش كاه سليط مع المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بفتح الكاف
وسكون اللام وضم المثلثة وتخفيف الراء والفاء والزاي النجاد بالخطيط والخطاف بخل ومر الحديث في الجهاد في باب غزو النساء
قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الميم وتشديد الراء نسبة لمحلة من محال بغداد ومحمي بضم المهملة وفتح الجيم
وسكون المثناة وبالنون ابو المثنى معاذ العنبري بفتح المهملة والموحدة البغدادي ثم الحافظ الحراساني مات سنة خمس وماتين وعبد الله بن المثنى
بسكون المعجمة الحماني المدني وسليمان بن بلال مضد اليمين وجعفر ابن عمرو ابن اسية بضم الميم وتخفيف الميم العمري بضم المعجمة وسكون
الميم وبالواو وعبيد الله بن عدي بضم المهملة الاولى وتشديد الجيم مضد الاسرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله محمي بلد بالشام
تذكر وتؤنث قال النواوي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر السعلبي في العرائس انه نزل فيمن بايعه رجل من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين قوله وحشي بضم الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الجيم والعلمية سماه الحماني حربا مضد الصلح
كان من سودان مكة والحبش بضم المهملة وكسر الميم هو الزنج الذي لا شعر عليه وهو للسمي وشبه به الرجل السمي الجسيم والاعتبار
لغة العباس علي الراس وام قتال بكسر القاف وخفة الفوقانية وباللام بنتا في العبر بكسر المهملة الاولى وسكون الحماني ابو اسيد
عبد شمس ام عبيد الله المذكور انفا وفي بعضها بضم القاف ولعيمة مصغر الطعمة وجبير مصغر الجبر مضد البكر ابن مطعم بلفظ الفاعل
بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدي ابن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدي بن الخيار وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
قلت الحلف ابرم عليهم مجازا واما الذي في سائر الكتب كما في جامع الاصول حسا قال جبير بن مطعم وعدي بن نوفل ان بني عبد
عمي ونحن ظاهر قوله عيينة بلفظ تثنية العين مضد المعين وبلفظ الجمع وعلي النقدير بن النون معقبا الاعراب مغفرا قاوغير مصرف
والجبال بكسر المهملة وتخفيف الحماني الحاوي قوله سماع بكسر المهملة وخفة الوحدة ابن عبد العزى الخراعي واما انا فبالمد
وسكون النون والبطون جمع البطن بالموحدة والطاء المهملة سمي في الفرج تخفيفا الخيانة واما خاطبه بذلك لان امه كانت من النساء والنساء

الخائن واصلها الا يكون هذا في حدود ما اكل في بعد والذهب صيغة لازمة موكد اي صلم في الخان ولم يقل اثر والثلثة بضم الثلثة
وشده الجوار ساما من السرع والفاء والطاء المهملة وبالحاء المعجمة مصوب اي كان ذلك اعز الامر ومسيلمة تصغير المسلمة ابن حبيب ضد العدو وقيل
سواء تمامه بضم الثلثة وسكون الواو الحنفي الكذاب اباه في المنبوه وكان صاحب عبر خات وتناول من اه خل الشيخ في النار وهو وجمع
عمر فاكثر من مئتي حنيفة وغيرهم وقصد قتال الصحابة رضي الله تعالى عنهم على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه ابو بكر رضي الله
تعالى عنه الجيش والعرم عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه فقتلوه قوله اورق وهو الابل الذي لونه بياض الى السواد والهامة
الراس وكان وحشي يقول لست بالكمء اي كزي حبر الناس وفي اسلامي تراس قوله والنجر للوحشيين حدادوب والعبد الاسود
وقيل الرباعية بفتح الراء وكسر الحماني هي السن الوسطى الثنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات قان قلت هل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل ابي بن خلف الجمحي قوله محلم بضم الميم واللام وسكون الجيم بينهما وبحي
الاتوي بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الواو بقوله في سبيل الله احترازا ممن يقتله حدادا وتقاص قاد من قتله في سبيل الله تعالى كان قاتلا
لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حارثة المهملة وبالراي بوسلمى بردنار واسمك فعل ماض وفيه وقوع الماضي حالا والاستقبال
للاحياء لواخر بالراجر وليعرف امهم وذلك بسماتهم وليعلموا انهم من البشر يصيبهم مما اصاب الدنيا وما يطرا على الاجسام وليتبوا
انهم مخلوقون فلا يفتتنوا اما ظهر على ايديهم من المعجزات وقد اسمعنا بالسنتهم وغيرها من اسباب التحسس والحرب وقد اثبات
الدواء وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قول الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله ابو اني
وذلك لان عروة ابن اسماء اخت عايشة رضي الله تعالى عنها والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابواك فابو بكر
عطف على الزبير واطلق الاب على ابي بكر وهو جد مجازا قوله انتدب بقال ندبه لامر فانتدب اي دعاه فاجاب والله تعالى اعلم
باب من قتل من المسلمين ٥ قوله اليمان بفتح التحتانية وضمها اليم وكسر النون ليف بضم المهملة الاولى وسكون
المهملة الثانية والدحداحة رضي الله تعالى عنه وانس بن النضر بسكون المعجمة وملك بن انس رضي الله تعالى عنهما وفي بعضها الخزرجي انس
وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة ابن عمير مصغر عمرو ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي قوله اعز من العزة
وفي نسخة اخرى باعجام الغين قان قلت ما تعلقه عما قبله قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف
كما مر في التحيات المباركات ومعونة بفتح الميم ومن المهملة وبالنون قلت قتيل بئر المعونة المشهورون بالقراء
والتانية مدينة باليمن على مرحلتين من الطائف قوله اخذا للقران انهم اعلم مرة الجائز في باب من تقدم في اللحد
وابو الوليد بفتح الواو وتشديد التحتانية وهشام بن عبد الملك الطيالسي وما بعده ما للاستفهام ومر في باب ما يكره من النياحة لكن ثمة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله لا تبكي او لا تبكي وهنا قاله لجابر قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة
بالموحدة المضمومة وازاي بضم الفوقانية الطن وقالا قاي بضم القاف وتشديد التحتانية وانه خير برفع الهاء والدال على المبتدا والخبر اي ثواب الله
او صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال النواوي رضي الله تعالى عنه جاء في رواية راب بغير تاء وهي
الزيادة بهم او الروبا اذ خر البقر قتل الصحابة باحد في احزاب علامات النبوة قوله هديها بضم المهملة وكسرها وتحتيها
مرمرا وعباس بالموحدة والمهملتين الساعدي الانصاري وابو حميد بمعجمة مصغر عبد الرحمن بن سعد بالمهملة بنصاري وفتح
بسكون المهملة ان على الجهني بضم الجيم وبالمهملة البجلة وقين بضم القاف وسكون التحتانية الرجال السدوسي قوله لحسا اي لحسا
اهله وهم اهل المدينة ويحمل ان يسند المحبة الله حقيقة بان يخلقها الله تعالى فيه والله على كل شيء قدير واللابد الكرم
وعروة خالد بالمهملة اولا والمهملة اخو الحراني وزيد من الزيادة مر مع الحديث انفا في عمرو احد والله تعالى اعلم بالصواب
باب غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالعين المعجمة وفي بعض النسخ بالغين المعجمة وهو ماء لهذيل بين مكة والمدينة
الذكوان المشهورون بالقراء من اصحابه رضي الله تعالى عنهم بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون قبيلتان من بني
سليم بفتح المهملة وفتح اللام ومعونة بفتح الميم وتخفيف المهملة وبالنون وعضل بالمهملة والمعجمة قبيلة من القارة

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

بالغاف وتخفيف الراء وجبير بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري قال
قلت ان هذا المذكور كله غزوة او اكثر قلت غزوة بان احدهما غزوة الرجيع وقيل فيه هذيل عاصما وخبيبا
واصحابهما والثانية غزوة بئر معونة وقيل فيه رعل وذكوان القوم المشهورون بالقراء من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
قوله ابن اسحق ابي محمد بياجب الحذاء وعاصم ابن عمر بن قتادة من النعمان المظفري الانصاري كان علامة بالحذاء
وعمرو ابن سفيان الثقفي قوله خبيب عاصم هذا عند بعضهم وابا الاكثر فيقولون موخالة لاجله وعسفان بضم المهملة
الاولى وسكون التحتانية وبالفاء وقرد البلخط المجمول وهذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بفتح اللام
واسكان المهملة وبالتحتانية وبالمهملة فان قلت والباب حديث عضل قلت ام اصل تعمة الرجيع وهو لك ان
رهطا من العضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلموننا شرايع الاسلام فبعث
معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع جاء الهذيل عدوا بهم واستصرخوا عليهم هذيلا فصلوهم رضي
تعالى عنهم قوله فدفد بفتح الفاءين وسكون المهملة الاولى هو الرابية المشرفة وترتدوا ابن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة
وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واصلهم اي قاعليهم بالهلاك استيصالا لا بحث لا يبقى واحد منهم
عندهم والشلو بكسر المعجمة العضو والمزع المقطوع وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله يعرفونه اي ليتحقق عندهم انه
هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالفاء سعد ندرت حين اصابها لئن قدرت على عاصم لتشربن في قحفه
الخمر فاراد واراسه لذلك قوله الظلة اي مثل السحابة المظلة بضم الضاد والدبر بضم المهملة وسكون الموحدة
ذكور النحل مر بعيدا في الجهاد في باب بيتر الرجل ورسا في غزاة بدر وابو سروعة بفتح المهملة واسكان الراء وبالمهملة
قيل عقبة ابن الحرث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على القنوت قبل الركوع قلت
يعارضه الحديث الذي بعده قوله عضيه مصغر العضي المهملتين قبيلة وحديثهم بشرحه مر في اول الجهاد قوله تراما كابا
عرضه تفسير القران بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه او نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله الصعب
كان اسر النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان من جهة الرضاعة او من جهة النسب وان كان بعيدا وامه حرام ضد الحلال وام
سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر ابن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وحمير بضم الحاء واهل العمل سكان البوادي واهل
المدر سكان البلاد وعطفان بالمهملة والفاء فبيله قوله طعن بعض الطاعين اي احد الطاعون وطلع لغة في اطلع
عنه عظيم كالفحل التي تطلع على البكر وهو الفتي من الابل الجوهري غلة البعير طاعونه والبس لامرء سلوته
قوله وهو رجل فان قلت كلمة هو زائدة اذ حرام ابن الاعرج فالمولود منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت
سلمه يعني بالضمير المبهم وكان لغير المفرد كان ضمير الشان لفظه بالجملة او كان معدا ما على الواو فاخر الناسخ سهو او قوله
ونا الحظابي للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان اقل الجمع اثنان وهم بعضا منهم اذ هو تمام قوله فلحق
الرجل اي اتاني من رفيقي حرام بالمسلمين او الرجل الطاعن بقوله المشركين بالاتفاق وتوجهوا الى المسلمين فقتلوهم
وفي بعضها فلحق بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني من الرفيقين ملحوقا فلم يقدر بقية المسلمين قبل بلوغ المشركين اليهم
وفي بعضها الرجل بضم الجيم ونصب اللام جمع الراجل اي لحق الطاعن قومه رعلا وذكوان وعصيه فاجترموا فجاؤا وسلوا
كل القرا وبقايا الخفة ولحق به قوله جبان بكسر المهملة وسكون الموحدة ابن موسى المروزي وعامة بضم المثلثة وخفة الميم
وحرام بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي احمه قوله عبيد مصغر العبد والحدعا شق
من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والتور بلفظ الحيوان المشهور المعروف جبل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر
الفهر بالفاء والراء مملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل ابن بجزه بفتح المهملة والموحدة وسكون الجيم بينهما وبالزاي
واشتراه ابو بكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الهجرة الى المدينة وفي الكتب

الا استيعاب الطفيل رضي الله عنه مكان عبد الله من الطفيل قوله محمد بكسر الميم وسكون النون بالفوقية ورسلها اللبن
وادلج القوم اذا سار وا من اول الليل وان سار وا في اخر الليل قد ادلجوا بتشديد الدال وتخفيفها اي دوبة قوله
عمرو من اميه بضم الهمزة وكسر الهاء وتشديد الياء التحتانية المفتوحة بعدها الجيم وسكون الميم وبالراء ووضع اخيه على الارض وروي
عند الله قال واسا ول طعنة طعنها عامر انور اخرج منه وقال عمرو بن عامر يومئذ في القتلى ما وجدت قال وزعموا ان الملائكة عليهم
السلام دفنته ورفعته فان قلت ما الغاية في الدفع والوضع قلت تعظيمه وبيان قدره او تخويف الكفار وردعهم
قال قلت لعلها استعير بان سون عامر بن الطفيل كان بعد بئر معونة وتعدم انه قاسه على طعن رسيه فاطلق عليه ما اطلق عليه
اليهم قلت فاطلق عطف على بعث او على سون وقعة عامر وقعت النبي على سبيل الاستطراد قوله عون بن اشاء بوزن
حمراء ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقية اسمه السلي وحي عمرو بن الزبير وذا اخوه مندر بن الاشاء بن
الزبير حي عند بن عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالعنق للون وهو منسوب من العنق المهملة والنون الذي هو حرب
من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه المناسبة في هذه التسمية قلت التسمية اول باسم مر وضي الله تعالى عنهم
ورضوا عنه واعلم ان الاسماء من الاعلام للشركة فهي اسم اعم عروة بن الزبير وام ابي عزة السلي قوله ابو محلم بكسر الميم وسكون
الجيم وفتح اللام وبالذال المعجمة اسم لا حق بالحاء من الحوق فاحكى بن عبد الله بن كثير بصغر المكر قوله قبله فان قلت فاقول من قوله
الظهور الركوع فيه قلت هو معاد من عاد وي عن انس قبل باب الاستسقاء قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح
قال نعم فقيل قبل الركوع قال بعد الركوع وعاد وي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في اول الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركوع الاخرة يقول اللهم انج فلانا وفلانا ومزمسبوطا قوله عمد فان قلت كيف جاز بعث الجيش
الى المحاربين وما معنى قولهم ثلم بثاء المثلثة وضم الواو وفي بعضها ثلم بفتح الثاء وضم الواو وبعدها ميم ساكنة
على بعدهم قلت بلغهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا عليهم والله تعالى اعلم بالصواب **باب غزوة الخندق** وهي الاحزاب
جمع الحزب وهي الطائفة اجتمع طوائف اليهود والمعوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة
واسكان القاف صاحب المغازي مات سنة احدى واربعين ومابه وعرضه من عرضت الجند اذا امرتهم عليك ونظرت
حالهم ولم يحز من الاجازة وهي الاعداد وفيه ان البلوغ خمسة عشر سنة وابو حازم بالمهملة والزاي هو ابو عبد الرحمن الاشجعي
المدني واسمه جميع الكندي وهو ماش الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهملة وفتح الموحدة ابو عبد الرحمن الحميري والماء عبار الدين والماء عبار رخص تعال بنا
نقول انا الذي سمتني امي حيدرة ومر الحديث في اوائل الجهاد في باب التحريض على الجهاد والعمال قوله كف في بعضها فانا الى التكلم
مجردا وفي بعضها مستني وسمع اي بطبع والاهالة بكسر الهمزة الودك والسنخة بالمهملة والنون والمجبر بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الموحدة وتشديد الراء الذي يجبر العظم بالجبائر قوله خلاد بضم المعجمة وتشديد اللام ابن يحيى مر في الغسل وابن ضد الابيض
الخطابي الكدر اي بالوحدة ان كان محفوظا فهو الطعم من الارض الصلبة وارض كبدا وسلة فرس كبدا اي شديد الاعصال
اي بالمهملة فيسيل من لبنه وبتقاطر من حوانبه والاهيم بضم المهملة والهيام من الرمل ما كان دقاقا يابسا والمحفوظ منه انتحرت
فهو كذبة بفتح الكاف واسكان المهملة وبالفوقانية وهي الصلبة من الارض لا يؤثر فيها الحول ويقال الذي الخاثر حين يلح لبنه لا يخف
والمخي جمع المخ وهو الطرح والكمد من الغنم ما بلي بالبيوت ولا يخرج الى المرعى والدحن الاقامة بالمكان ولا يدخل الغاف
الا صارا اسما للشاء والمحل بضم الميم وسكون المهملة وفتح الصاد المهملة وبالفاء الجدب والسنة والسور بضم المهملة وسكون الواو الحرس هو الحرس وجهلا كلمة استرجاع وندبة حث واستعجال
ونعط نعي بفتح من الاتلاف فسمع لها خطيط وهو صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معصوب نحر ولعد نحر
حراء الجوع بفتح المهملة والراء والمد الجوع بردوه بالجر او بالنصب فاما او لا فعاجان وفان بدل الفاء فقصد العروق والامعاء بالمد جمع امعاء بالقصر

فلا يحسن ضعف زايد حب التحمل والاتاني جمع الاتان التي للحمار والضغط الرحمة ومحراي تعطي واهدي اي اهدي
بالهدية الى الجران قوله سعير بن سنا بكسر السين وسكون النون وبالنون مقصورا ومحمود امر مع الحديث في المهملة
وطحنه بلفظ الغائبة وبعدهم بضم الدال وبكسر متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو قعل الله بكذا وكذا حيا ثيب
كثيرة الطحام قليل وذلك سبب لتجاله قوله عبد صدق الحق الخطابي اعبر محرفون من العبار واما العر فان كان محفوظا
فعناه وادي الجرب جلد بطنه وسنه عيار الناس وهو جوعهم اذا بكيا تفوا والنزر بعضهم بعضا ورجل عمر وهو الذي ليس
عليه الرأي اقول في بعضها العر من باب الانفعال قوله دفع بها صوته اي كان يرفع صوته في الكل الاحن وبكر
وعدها يعقوب البيتا البيتا مرة في باب الجر بفي على العمال قوله الحكم بفتح الكاف اي عيينة مصغرا عتبة الدار والعباس
الدفع المرفيه والدبور الغربية وقيل الصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلتك القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا
ريح مهبها المشرق موضع مطلع الشمس اذا استويا قبل بالنهار والدبور مايقابلها ولما حاصر الاحزاب المدينة هبت الصبا
وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهزموا قوله بشريح بضم الجيم وفتح الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مسل
بفتح الميم واللام وعبد الله بن زراعة مع الزاي وتخفيف الواو وبالمهملة قوله نسوانها بضم النون وبالمهملة والجلو
الخطابي نسوانها لعلي بني انما هو نوسانها اي دورانها تعطر كل بيت جاءت وذهبت وقد ناس الجوهري النوس الدنو
وهو نواس من اذا التمي يتمي بدلك الدو واسمه كاسان ساه على طرح قوله من الامراي من الامان والذلة والخواي
بالقوم دفرقة اي افتراق بين الجماعة ومخالفة بينهم وتفرق الناس اي من البايعة والاجتماع عليها وقرنه اي براسه وهذا تعريض
بمنه ناس عمر وبجر رضي الله تعالى عنهما وجيب صد العدو اي سلمة بضم الميم وسكون المهملة وفتح اللام الفهري والكنوة بضم الفاء
وكسرها اسم من اصهر الرجل اذا جمع طمي وسافيه بهامة واباه اسلما يوم الفتح وكان عمرو عبدا لله ابن فعل دلك فعلا
على الاسلام وخطب بالخطاب ولعط المجهول قوله محموه اي عيلان بضم المجمة وسكون التحتانية وعبد الرحمان اي
الصنعاني ومن يروي عن معمر الى اخر الاسناد قوله سليمي بضم المهملة وفتح الواو وبالمهملة الصحابي من في العمل
ودوح بفتح الدال وبالمهملة اي عباده بالضم وكضيفا لوجنة وهشاما اي ابن سمال ومحمد اي ابن سيرين وعبيد بضم المهملة
وكسر الوحدة السلماني وبطمان بضم الوحدة وسكون المهملة غير منصرف مر الحديث الاخر صلوات الصلاة قوله محمد
بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر من الانكدار وحوارنا اي ناصرنا وحواري بالاضافة الى تا المتكلم وخدفنا وبالخاء
بالكسر وبعضها مر في الجهاد في باب هل سعد الطليعة قوله لاسي بعد اي جمع الاسي بالتشديد الى وجوده كلاسي
او معناه كل شي هالك الا وجهه قال قلت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم السجع حيث قال مسكوك سجع كسجع
الكهان قلت ذلك بالتكلف والتزام مالا يلزم وهذا بالاتفاق وعلى منتفي التعجيب قوله محمد اي ابن سلام
ومروان اي الفزاري بصيغ الفاعل وخفة الواو بالزاي وعبد ضد الحر ابن سليمان واسمعيل ابن ابي خالد مر في الايمان وعبادة
ابن لحاد وفي لفظ الفعل وسريع الحساب اي يريح الحساب اوسريع حسابه قرب زمانه ولعط لربنا يحتمل تعلقه بما
قبله وبما بعده والله اعلم بالصواب باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم مواللتاب للحاضر
وسعيد بن منصور بمعجمة المر الحيوان المتمور وفربطر بضم الفاء فمهملة من البهود وجرير بضم الجيم وكسر الزاي الاولى ابن حازم بالمهملة
والزاي وحميد بمعجمة الجلد والرفاق بالضم السكة وغنم بضم المعجمة وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب بضم الفوقانية وموكب
بالحركات الثلاث هو نوع من السير والموكبا القوم الركوب على الابل للرسنة وذلك جماعة الفرسان قال قلت
من ان عرف انس انه جبريل عليه السلام وكذا من ابن عرف عائشة قلت لعلهما سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم او عرفا
بالقرائن والعلامات وتقدم الحديثان قوله جوربح مصغر الخاء بالجيم ابن اسماعيل وزن حمراء ولم يرد اي ليس المقصود
ما خير الصلاة البتة بل المقصود الاستعجال ومر بيسير مستوفى في اخر صلاة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد

للحافظ

الحافظ وطيفة مع الجيم وبالفاء وابن عبد الامير حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه قوله
النبي يقول حمله حامله ماء قلت الساقا يقتضي ان يقال لها مكان لك قلت كلم لها سقدرة والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لها لك كذا وهي تقول كلا النووي انما امتنعت من رده لك للتاع حصل منها عند اياسها لها نظرا الى ما كانت عليه
وليلتها اي اهل الوقيه فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما عليه من حق الامانة فاخبر بها في العون حتى رميت رمي اسه
بفتح الهمزة وسكون الميم وبالمهملة قوله ابا امامة بضم الهمزة هو سعد بن حنيف والمنبعث هو محمد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امكة حبشي مر بظبه وكان
يصيب منه مدة مقامه ثمه و الاخر هو بلال ستمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وبفتحها جبريل
عليه السلام الذي يدل عرش الرحمن الاحكام مر في مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن الاعرج بفتح المهملة
وكسر الدال وبالفاء وهي اسم امه سميت لها لطيب ريحها والاكحل عرق في اليد بفتحتين قوله على حكمه قال قلت حكم امام نزلوا
على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا لحكم الرسول عليه السلام والبعض لحكمه وقال اي الحميدي في الغازي لما ايقنوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم هي ساحرهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فعاملهم معاملة الاسارى وسبا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوالسا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيكم رجل منكم قالوا بلى قد ذلك حكم سعد وحكمه
ثم ان قوله فحمى نزلوا على حكم سعد ورضوا الحكم وقروا عليه قال قلت كيف استدعي الموت وذلك غير جائز قلت عرضه
الموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا قتال فهم هلاك والا فحرمي من ثواب هذه الشهادة قوله في ليلة بعضا
فيه وبيا المخ وموضع الصدر من العظام ولم يرعهم من الروع وهو الفزع قال قلت ما موضع العشر قلت موضع
الساق يدل عليه قال قلت الحمة لبني غفار قلت المضاف محذوف اي في خيمة من خيام بني غفار وبكر المجمة وتخفيف الفاء
الراء قوله تعدو بالمجمتين من غدا العرف اذا نباله وبامرء باب الجمعة في المسجد قوله مجاج بفتح المهملة اول منهال بكسر الميم واسكان
النون وعدي بفتح المهملة الاولى وسكون الهاء والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمي ابو التحن مر في باب ذكر الملائكة عليهم
السلام والله تعالى اعلم بالصواب باب غزوة ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف والعين المهملة ومحارب بضم
الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من قيس وضعفه بالمعجمة والمهملة والفاء المتوجات ابن قيس بن غيلان وتعلب بلفظ
الحيوان المعروفة غطفان بلفظ المعطف والمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس بن غيلان قال الغساني العواب محارب بضعفه
وهي قبيلة من غطفان بالواو والعاطفة قوله اباموسى اي الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد غزوة خيبر وعبد الله بن جاضه الخوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ذكحى بن ابي كثير ضد القليل والوصله
بفتح اللام والغزوة السابعة اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزت السابعة اي غزوة السنة السابعة من
الهجرة وقرد بفتح القاف والراء وبالمهملة تا على الخروج من المدينة مما يلي بلاد غطفان وبكر بن سوادة بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة
الجذامي بضم الجيم وبالجيم المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائة وله زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن نافع المصري ابو التحن و
محمد صاحب المغازي وتحل بفتح النون واسكان المعجمة وباللام مكان من نجد مر ارض عطفان قوله بزيد من الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر العبد مولى سلمة ابن الاكوع الاسلمي وزيد بن عبد الله بن ابي برده بضم الموحدة في اللقطين ويعقبه
اي يتناوب في الركوب عليه وتعسر بكسر القاف بمعنى تعثر وتقاعد وتعس للحجاج الخرق وقال بعضهم سميت لها
لانهم رفعوا رايا لهم فيها وقيل بني اسم تجرى بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد
سوابه قوله بزيد من الزيادة ابن رومان مولى آل الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وتشديد الواو وبالفوقانية
وبالشين بن جبير مصغرا عند الكرابن النحاس الانصاري قال قلت هذه رواية عن المجهول حيث قال عمن شهد قلت
لا ناس به اذ الصحابة كلهم عدول والوجاه بضم الواو وكسرها الحاذي والمواجاة ابن الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن عبيد
بلفظ صاحب المشارع من الدراسة قوله بنو امار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء قبيلة من خيبر سميت لموضعها وكسر الجيم

انا لله وانا اليه راجعون وخرت اي غطيت ووطي سنين بوزن اراه ليسهل الدلوب عليها ولا تحتاج الى مساعلته وموعزن اي واطئ
في الوعر بالجيم والزاء وبي سن الخزرج الطبيين اول الظهر وكبر الاول اي سعطه وابي بضم الميم ابوه وسلول بضم المهملة اسم
والطعن من باب تعارع العاملين عليه ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسئلة ثم تفشيه ولا تدعه يكمل الجوهري قسوب
الجرح طبك ما عتق لتزيد قوله مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الميم وتخفيف الثلثة الاولى وفتح
بضم المهملة وسكون الميم وبالثاء المثلثة بنت عم ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وسمي بذلك لان امها قالت ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
قوله ووالد اي والد الله وهذا البيت من قصيدة مشهورة وابوه ثابت وجده منذر وابوجده حرام ضد الحلال وماش
كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب ويقيضون اي يخوضون واستكن اي مرضت وبرئيني بمعنى اولمه
ومنه يقال راجه وارابه اذا اوهمه وشككه والقطف بضم اللام وسكون الطاء وبفتحها جميعا البرد اليمن وفتح بكر الثاء
وفيها وارسطح ارسلي وقيل بكر الثاء والميم بالنون والمهملين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يسابرون له
جميعا الاول بلفظ الجمع وابوهم بضم الراء وسكون الهاء وارسلي بوزن محمر بمعنى المهملة وسكون الجيم وسطح بن اثاثة بضم المثلثة وجهة
المثلثة الاولى ان عناه بمعنى المهملة وتشديد الواو وتعس ك الجوهري بالمعنى والعاسي بالكسر وهشتاه بمعنى الهاء وسكون
النون واما الهاء الاخيرة فتضم وتسكن وهذه اللفظة تختص بالذم او معناها يا هذه وقيل بابلها وكانت ابل
العرب كثيرة بالناس وتروم والوصيف الحسنة للجمل والبرذون الردي عليها ولا يرقا بالقاف والراي كما تقدم
والهلك بالرفع والغضب واما الذي قال علي رضي الله تعالى عنه لم يكن لاحد اوه ولا بعضها لكن لما راي ارتياح النبي صلى الله عليه وسلم
لهذا الامر وتعلقه به اراد اراحه خاطره وتجميل الامر عليه قوله برزه بمعنى المهملة وسكون
الجيم وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه واستعذر اي قال من يعذرني فيمن آذاني في اهلي ومعناه من يعذرني من يقوم بعذري ان كافأته
على قبح فعاله وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله سعدا اي ابن معاذ الاسهلي الاوسي قال القاضي هذا اشكل لان بدء
الفتنة كانت في غزوة المريسيع لا الخندق سنة ست وسعدمات في اثر غزوة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع
تعالى بعضهم وذكر سعد فيه وهم بل المتكلم اولا واخرا اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في معاذي ابن اسحق
والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكان الخندق وقريظة بعدها كذا قاله الواقدي وغيره وهو واضح اقول له على ما رواه البخاري
عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة اربع اينما الاشكال مندفع قوله امرحسان اسم فرعه مصغر الفرع بالفاء والراء والمهملة
وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لعطيبت عند القاضي عشيرته فالقائله في ذكر من لحق قلت بيان انها
ليست بنفسه الخبر قوله الم اي تعلمنا دنا وقلعن اي ارتفع وانقطع لاستعظام ما دهى من الكلام قوله مبري بلفظ الفاعل من البراءة
والباقي فيه الى التسبيب اي تحولت معتقدا ان الله مبري عند الناس بسبب اني برءته منه ونفس الامر وهو جملة حالية متقدة وروي بلفظ
بلفظ الفاعل من الاسرار وفي صلته وما ام اي فارق والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والتحدر الانصباب
والجمان بضم الجيم وخفة الميم الدر وسجيت قطرات عرقه بكسر الواو وسري اي انزل وقال غيره سري اي اذيل وقال غيره سري اي ازيل
عليهم وصاحبته لكونهم شكوا في عالمها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمي اي احفظ صبي قلا اقول بمعنى اسمع وساعيني
اي تفاخر في وتضاهيني بحلائلها ومكانتها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مناعلة من السمو والحارب اي تغلب لها فتحكي بابوته
اهل الافك وفي بعضها يا فزاي قول الرجل يعني صفوان والكف مع الكاف والنون النوم الذي يستر هما وهو كناية عن عدم الجماع
ويروي انه كان صبورا وان معتسل العدبه واعلم ان براءة عائشة رضي الله تعالى عنها من الافك براءة قطعية بنص القرآن ولو شككت
فيها اصار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوايد لمن ذكرها خمسون مسيلة واكثر عنه قوله قومك اي قريش
وسلي بكسر اللام من تسلم الامر بمعنى السكون وفتحها من السلامة من الخوض فيه وفي بعضها سيا صد بمعنى وهو رضي الله تعالى عنه منع
ان يقول مقالة اهل الافك فعرضها بالاستئناس ما قالت النساء سوى ما قالت كثيرة وفي بعضها فراجعوا اي الزهري في المسيلة فلم يرجع اي فلم يجب

فان قلت هذا مرسل قلت لا شك انه من مراسيل التابعي ظاهرا لكنه محمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الذي بعده
قوله سهيل بن ابي صمة بضم المهملة وسكون الثانية الطاري بمهملة فمعجمة في البيع بفعل بكسر الفاء اكمه المقابلة قوله محمد بن عبيد الله هو ابن
عثمان رضي الله تعالى عنه واما ابي فاء ومهملة والزاي هو عبد العزيز قوله هو الذي تعدم انفا انه قال يوم الاسلام الى اخره
ما قاله والموزاه المقابلة والمراد من القضا معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن ابي بكر
بضم المهملة مصغر ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وسمان بن بكر المهملة وخفة النون الاولى والقيظ الحر الاولى بفتح المهملة
وفتح الفوقية وفي بعضها الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية والقابلة الظهيرة وقد تكون بمعنى القيلولة والقضاء بكسر الجيم وكسر المهملة
وبالهاء كل شجر عظيم له شوك واخترط سيفه اي سله وصلتا بمعنى المهملة وسكون اللام اي مجردا من الغمد قوله ابن بمعنى الفوقية وهذا وهم
اسم يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسور جعفر وعوف بفتح المهملة
والدال وسكون الواو وبالمهملة ابن الحرث كان من قبيلة محارب اي منهم ينتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرطه فك لهوه وابتلعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلمه وهم بعد صرفه الله تعالى عنه والحقه بت قوله قائل اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة
والله تعالى اعلم باب غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة
بضم المعجمة وخفة الزاي والمهملة الازدي التيمي والمريسيع بالضم وفتح الراء وسكون التحتانيتين وكسر المهملة بينهما وبالعين المهملة ثم من
ناحية قديد بينها وبين الساحل قوله الغطاس بن راشد الجزري بمعجمة فمهملة والراي وبالدال وبعينه بمعنى الراء هو الاشهور بمعجمة فالراي مرفي
العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بمعنى المهملة وسعد الموصلي وعبد الله بن محمد بن بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي القرشي النابي والنزال
بزنة الذكر من الفرج وقتال الاثرال قوله ما عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال البرد سكاتا بالبناء ومر تحقيقه في
اخر البيع والعبد النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله تعالى الا وهي كائنة في الخارج اي ما قدر الله تعالى كونها لابد لها من صيرها
من العدم الى الوجود مر في العتق قوله شامه يعال ست السيف اي غمدته وشمته اي سللته وهي من الاضداد قوله فان قلت هل النفي
كانت في غزوة ذات الرقاع فذكرها في هذا الباب قلت هذه لدب في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فقط وانما
لما صرح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكرها هنا اذ علم منه انها لم تكن في غزوة المصطلقية وقال بعضهم انها كانت متعاقبتين
فكان هذا الراوي اعطاها حكم غزوة واحدة والطالب انه كان في حاشيته واستنبه على الناسخ فجعله في هذا الباب انما ربيع الفرع وسكون
النون وبالزاء وقد يقال لها ايضا بغزوة بني انمار وهو قبيلة وابن ابي ذئب بالمعجمة والموحدة اسمه محمد بن عبد الرحمن العامري وغفار بن
عبد الله بن سر اوبضم المهملة وتخفيف الراء وبالفاء الحدوي كان والي مكة سنة ثمان في خلافة ابي بكر ومات سنة في خلافة عمر قوله فصل بكسر الفاء وهو جواب اما
الفعل على الراجح وكون صوب السفر فيه دليل على ان المنيلة قوله الاتك وهو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عائشة
رضي الله تعالى عنها والمشهور منه بكسر الهمزة واسكان الفاء وجاز فتحهما جميعا وكذلك النحر والنحر قوله افكهم اي بالكسر والسكون وافكهم بفتحتين
بلفظ الماضي معناه صرفهم عن الايمان وكذبهم بالتخفيف مراد البخاري بيان القراءات في قوله تعالى ذلك افكهم وما كانوا يفترون قال
ابو الكيسان وقرئ بهما بالتشديد وافكهم بالمد اي معلم افكهم وافكهم بلفظ الفاعل اي قولهم الكاذب قوله وكلم اي قال الزهري
وكلم انسا فقتصا صا اي احبط واصر اي اراد اوسرة الحديث وهذا الذي فعله الزهري من جمع الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لان هؤلاء
الاربعة ايمة حفاظ ثقات من علماء التابعين فالحجة قائمة بقول ايهم كان منهم قوله عروة اي العزوة المصطلقية فان قلت لم
ادرج بينها وبين حديث الافك غزوة انمار قلت لاهتمام البخاري بترتيب الابواب او لخط التعلق من العروتين قوله جزع بالجيم وسكون
الزاي وهو الخرز وظفار بمعجمة المجرور وخفة الفاء وبالراء ابنية على الكسر وبه بالميم ولم يصل ضبطه على وجه بلفظ المجهول بمعنى الجعل ومعروف
الجعل والاجعال وهو الاتفاق وكره النجم واللوم والعلقة بضم العين القليل فان قلت تقدم في باب تحويل النساء في كتاب الشهادات
فلم يستنكر القوم نقل الهودج ونحن نا بلفظ الكشف فالتوفيق بينهما قلت فيما من الامور الاضافية فيتفاوتان بالنسبة وصفوان
انما لحق بجيش المهملتين والباء مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بمعجمة فالجيم وسكون الكاف وبالنون والاستراجاع قوله

انا

بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما بلا اسناد هذا الذي وجدنا فيما نقط عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان
في النسخة العتيقة الفدعية مسلما الا اسنادا لم يرجع عليه بزيادة نقط عليه قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق ابن الاجدع
بالجيم والمعلمين وامرو ومان بضم الراء او اسمها وبيب للترشيح واستدل لذلك على هذا الاسناد فان امرو ومان ماتت سنة ست عشر للهجرة
ومسروق قدم في خلافة ابي بكر او عمر رضي الله تعالى عنهما والمتأخر من الحيين انما لزمه ولين قلب تخلى عن الحيين كانه يجيب فقد العذر
لا يقبلون عذرك قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد بضم المهملة وسكون الموحدة وثانيه بالحاء المهملة
عنه ومحل بن عبيه بضم المهملة وسكون القاف مر في باب القاف بعد الجيم وعثمان بن عمر قد يجمع القاف والقاف وسكون الراء والمهملة
في اواخر البيع ويسر بالموحدة المكسورة ابن خالد بالمعجمة والتحتية ابو الحي بضم الحاء واسمه مسلم والتشبيه في كثرة الشاعر ما يتعلق بالغزل
ومحن والحباب بضم المهملة الاولى العنبري والوزان بفتح الواو وسكون الزاي وبالنون اسمه الوقاد ويقال امراه وزان اذا كانت وزينة
في مجلسها وتوزن الحفظ مجهول لمتابع الارزان بالزاي والنونين او ما شبه به اي بهمته به والوسيه بكسر الواو المهملة وفتح
اي جانبيه لا تعتاب الناس او لو كانت معناه لكانت اكلة من لحم اخيها فتكون شبعانة لا جوعانة قوله لما ذكر فيه اشارة الى ان
مسان الغناب عائشة رضي الله تعالى عنها حين وقعت الافك وقد عفى عنه اخر عمره وسلح اي بدب عنه بالشر وخاض عنه
والله تعالى اعلم بالصواب

باب غزوة الحديبية

محصفا بالياء وتشديد الدال وهي قرية صغيرة سميت بذلك سميت هناك عند مسجد التنعيم وهي تجري بالحاء المهملة رضي الله تعالى عنهم
خالد بن مخلد بضم الميم واللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب استقبال الامام الناس اذا سلم وكان من عاداتهم الجاهلية
ان يقولوا اسطونا بوكبكة فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى ورحم عنها وسماها كفرا وله وجوه اخر تقدمت عنه قوله لعدوه
بضم الهاء وسكون المهملة وبالوحدة فان قلت كيف يكون عين من الحديبية قلت عن المحصر عن الطواف محسوبة بعد دان
بئر منها سكنها ومر في كتاب الحج والعمرة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشده الواو جمان مشهوران وهي
موضع بين الطائف ومكة فان قلت قد مر في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحمراء ولو اعتمر الخ تخلف علي عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قلت المتأخر ممنوعة لاحتمال
عجبه في ذلك الوقت او نسبه كما مر في كتاب الحج انه قال احدى او ثنتين عليه عائشة رضي الله تعالى عنها فقال النووي
فلو كان ذلك للاستشاء عليه او للعيب ونحوه قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي ما في ولد تعالى انا فتحنا لك محاسبا
وان كان فتحا لكن بمعنى الرضوان هي الفتح العظيم لا لفتح مكة وحنينا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مائة قال
القياس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل العرف منه بيان للبيض كان منتهى الى المائتين وكان كل مائة مما وراءه عن الاخرى
قوله احد وتسامس الاصل اربعة احد زيد فصار اربعة فرجع وما سعفا اي الفدر الذي ادنا سربه والكتاب الاول الزكاة
الاول الذي يساق عليها قوله فضل بسكون المعجمة ابن يعقوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح المهملة وسكون المهملة وفتح المثناة
وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن بشر بفتح الفضل بالمعجمة وصبيح بضم المهملة مصغر
الحسن بالمهملتين وسلم ابن ابي الجعد بفتح الجيم قوله بن اسامة فان قلت تقدم ان بركة الماطرت في البئر وهذا الكلام يدل
على انها ظهرت في الوقوة قلت لا منافاة لاحتمال الظهور مرتين جميعا قوله العلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف وثانيه
قلت احد الرواة والف واربع مائة وحسابه وثمانية فالصحيح منها قلت كل حكم على ما تحته ولعل بعضهم اخبر الاكثر
وبعضهم الاولا وايضا والاخرين الاكثر او اسقط الاصاغر ايتام المتخصص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه اربع مائة
النووي يمكن الجمع بانهم كانوا اربعمائة ونيفا فمن قال اربعمائة لم يعتبر الكسر ومن قال بضعا وكذا بعضهم للوهم لم ينفي
العدد قوله ابو داود هو سليمان ابن داود الطيالسي للحافظ وفتح الفاء وشد الزاي ابو الحارث المدني وثوبان ابو عبد الله مولى رسول الله
لونس بعير اليوم وقد صار لزيد او لعمرو وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالجيم العنبري البصري وعمرو بن مرة

بضم الميم وشد الراء واسم بلفظ المثنى قبيله اي كان في العسكر من قبيلتهم قد رهن قد رهن المهاجرين الماجرين ابو داود وهو
الفدائي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء والمهملتين ابن عمرو الاسلمي الاولى قوله الاول قال الاول اي الاسلم فالاسلم والحفاف بضم المهملة
وتخفيف الفاء وقد تضم الحنافة بالمثلثة وعاد وهم من خفاف اي بعض من اخير فيه بضم ثم وقيل هو اول من ولي خزاعة الناء والنا
معا فان سكن فوقوف وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة الممنى بحد السيف قيل لها بالدم ليشعر الناظر انها هدي فتقليدها
ان يعلق في عنقها حتى لجلم ابن هدبة وقال ابن المدني لا اعلمه كذكر معنا الحديث من حيث ان يحتمل ان يريد لا اعلمه كذا عند اجتمعت
احدى يائه او اربع يايه او ثلثايه قوله الحسن بن حلف بالحاء واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين ومائتين وابو بشر
بالموحدة المكسورة وورقاء بفتح الواو وسكون الراء والقاف والمد الخواز بمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
والمهملة وثعلبة بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والفرق بفتح الفاء والراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وبين اي مفسوما
بين ستة ساكين هو كناية عن النمو والضبيع بفتح المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة السنة الحذبة الشديدة وابو الحيوان المشوذب
وخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفاء الاولى ان ايا بكسر الهمزة وسكون الهمانية وبالمد اسم رجل فتحة بفتح الراء والمهملة والمعجمة الخفاري
بكسر النقطة وضم الفاء وبالراء وبيل ايا بالسين والمقصور وهو مضعف وبغير طهير اي قوي والجزاره واصل الغدايرة التي
للبين وغيره وقيل اناء مرعب ويستقى بنيال استفات هذا المال اي اخذته فيا اي تطلب الي من سهما نهما او مسترجع منها وفي بعضها
بالقاف والسهمان بضم المهملة جمع السهم وهو النصيب قوله محمد بن رافع ضد الخافض النيسابوري مر في الاصلاح وشابة بفتح
المعجمة وضم الموحدة الاولى ابن سوار بسين المهملة وشد الواو وبالراء الغزاري بالغين والزاي المخففة الحفيظ وطارق بن عبد
الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي اشتبهت قال وانا بيب عنها ان يعبر الناس لها حرها من الخير وسرول الرضوان بلوغ
الناهر معلومه لجميع عظم الجهال اياها وعباد فقه لها فاقها هم وهم رحمه من الله تعالى قال النواوي رضي الله تعالى عنه لم يرد
عن السيب الا ابنه سعيد فقه رد على الكاكم اي عبد الله هما قال لم يخرج البخاري عن واحد ممن لم يرو عنه الا راو واحد ولعله اراد
من غير الصحابة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقة اي زكاته ومر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام
لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة وتخفيف والحر بفتح المهملة وشد الراء المهموده عن حي المدينة وبوسها هو بوحه
الوقعة التي وقعت بين مسرح يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان يا غد البيعة
من الناس لعبد الله بن معوية وعبد الله بن زيد موهم عباده بن عمر مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله عمي بن يعمل بفتح العين
واللام وسكون المهملة اي سلم بفتح المهملة واللام بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي الدوف وتصغيره
بضم القاف وخاء بالمهملة هو ابن اسحيل وبزيد من الزيادة بن ابي عبيد مصغر ضد الحر واحد بن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها
واسكان الجيم ابو عبد الله الصفار الكوفي مات سنة سبع عشر ومائتين ومحمد بن الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
والعلاء بالمد ابن المسيب ابن رافع الفقيمي بفتح الفاء وسكون القاف وبالموحدة الكاهلي وقال ابن اخي عبيد
ابن الموهبين اخوه وكما موعادة العرب وذلك وقال ما احد منا احد منا بعد اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من
النبي بينهم قوله معوية بن سلام بتشديد اللام ويحيى هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصري
وثابت بضم الثاء المثلثة ابن العمال بن الاشهل الانصاري مات سنة ثمان وعشرين واربعين قوله اصحابه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هنا مرباك يا رسول الله ما عقر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فالذي اي فاي شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لفتاه فقال
اما انا فخبرني بالحديبية عما وردته انس واما قول الصحابة هنيا مريا عما وتكرمه قوله ابو عامر هو عبد الملك الاشعري
بالمهملة والقاف المفتوحتين ومحراه بضم الميم وفتح وسكون الهمز وفتح الزاي والمرء وتا العانيت قال النسائي والمدنوه
لسهلون الهمز ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لها هنا هذا الطاعن غير هذا الحديث قوله ناديي فان
قلت هذا الذي كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لكان النفاق وزمانه قلت معلم اي من الصحابة واصحاب بعض

الحزن وسكون الحاء وبالواو خلة والنون وقع بعضها وهبان بالنون والموحدة المضمومة ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي كلمه الذئب وهو من
على الايمان قال قلت ما المروي عن اهبان بكسر الهمزة وفتح الهاء وسكون الموحدة وبالنون قال وفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالنون
ن بضم المهملة والقوقانية ابن ربيع بضم الموحدة وكسر الواي وسكون التحتانية وبالمهملة وشاة ان بالجيم بن فارسي معرب ومعناه
فرحان بالفاء والراء والمهملة والنون اخو الاسود بن عامر الباهلي البغدادي مر في الوضوء باب حمل العنزة وابو عزة بضم الجيم والزاء
بغير ياء والنون وسكون المهملة ابن عمران العنبري بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وعابذ فاعل من العوذ بالمهملة والجيم ابن عمرو
المزني البصري قال الكلاباذي روى عنه ابو جمرة جلسيا موقوفا في باب من الحديبية قوله فحل منفتق بالجيم الضاد اي اذا اصبل بثلا
ثلاث ركعات منه ونام فحل يصلي بعد النوم ستا اخر منه مضافا الى الاول او اذا الصلاة ما تحل بعد النوم بصلية من اخرى
وتكلمك انك خطاب من عمر رضي الله تعالى عنه لنفسه فحذا الدعاء وبرزت بمعجمة فزاي فموحدة فمهملة اي انحنت عليه قال
الحافظ ابو موسى الحروي من لعمر اربعين سنة فما رايته قط الا بالتخفيف نسيبا بكسر اي مكتب قوله بنصب اي على معربا ناسيا
سمعت من الزهري بهذا الحديث وعيا اي جاسوسا وخراعة بضم المعجمة وخاء الخاي وبالمهملة قبيلة والعذر بجمع الفاء والانشطاط بضم
الفوقية وسكون النون وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع تلقاء الحديبية والاعابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة
من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من الشركين متعلق بقوله قطع اي ان يأتي كما كان الله تعالى قد قطع منهم جاسوسا
بعثه الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عامه انا كما كن لم يبعث اجاسوس ولم يغير الطريق ولا جمهم بالعمال وان لم
ماتونا بهينا عيالهم واموالهم وتركا محروبين بالمهملة والزاي اي سلوبين منهوبين بقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد
حرب ماله اذا سلبه فهو محروب الخطابي المحفوظ منه فقد قطع عرقا بالفاء اي جلة من اهل الكفر فقل عددهم وتمنى بذلك
قولهم قوله سهيل مصغر السهل وعمرو الله اي العصالحة في المدة المعينة وتقاضى اي تصالح وتحاكم واستعصوا من الاستعاص
بالمهملة والمعجمة يقول معصت من ذلك الامر واستعصت اذا عصيت وحنك بكسر الحاء المهملة وسكون النون ابو جندل بضم الجيم وسكون النون واسم كلثوم بضم
الكاف وسكون اللام بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة اي بعيط مصغر البط بالمهملتين الاموية والعاتق الجارية
قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى المتقدم وهذا استدلال على سبيل الاستظهار الى حديث مطول تقدم في آخر
كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكل اي توفيقهم عن الاحرام وهو قولها لو انك
العام الى اخره قوله تجاح بن الوليد بفتح الواو وابن مصبح بلفظ الفاعل من الاصباح وعمرو بن محمد العنقزي بفتح المهملة وبالمعجمة والزاي بينهما نون
به اي بقتال احد قوابه اي لخاطوابه فان قلت استفاد مما تقدم في اخر باب جرح النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان
هذه القصة كانت عند قدوم عمرو عبد الله رضي الله تعالى عنهما الى المدينة ومن ثمة انه في الحديبية قلت هذه القصة كانت
غيرها وبعد البيعة المكرر وقعت فيها وذلك الحديث كان في الحج وهذا في الاسلام ولهذا قال فيه اذا قيل له انه هاهنا
قيل اسه بنصب وهنا قال محمد يقول انا سمعت قبل عمر رضي الله تعالى عنه قوله محمد بن عبد الله بن غير مصغر الميم بالنون ولعلي بفتح الجيم
وسكون المهملة وفتح اللام والعصر والحسن بن اتحق مولى بني الليث اي الاسدي المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال
ابو حاتم الرازي مو مجهول وقال الخطابي هو مسعود بن البقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وملك بن مغول بكسر الميم وسكون
الجيم وفتح الواو البجلي بالموحدة والجيم المعمو حسن مات سنة سبع وحسين ومايه وابو حصين بفتح المهملة الاولى وشد الثانية عثمان الاسدي
وسهيل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون الحاء المهملة الاوسي وصفين بكسر المهملة وسكون الفاء موضع من العراق والشام قال عز وجل
علما رضي الله تعالى عنه قوله الداي وذلك ان سهلا كان منهم بالتصغير في الصلح قال انحن ارسلكم فانتم الآن وما كنت مقصرا
وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يوسيد لما ودرت مما لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى وكان ذلك فاتا
عليهم وافظعهم بالجيم والظاء اي فظعهم الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهل بنا اي اقض بنا الى سهولة وقيل طرف تقول وسهلا
وهذا الامر اي مقابلة على وجهه ومنه اي من هذا الامر في بعضها منها والخثم بضم المعجمة وسكون المهملة الباب وتقدم الحديث

في

ي امر الجهاد قوله سليمان بن حرب عند الصلح وابن ابي ليلى فتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الميم وبالجيم واسمه
عميرة بالميم والمراد بها هنا القتل قوله كعب بن عاصم ابو عبد الله الرؤاسي البغدادي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسور جعفر
والوزع بسكون الزاي الشرع الى تمامه الاذن والله تعالى اعلم بالصواب باب قسمة عكل العنبلة بضم
المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والزاي والنون ايضا قبيلة تكلموا بالاسلام اي لفظوا بالكلمة المعبر
الاسلام والربعة بكسر الزاي الارض فما زرع وخصب ولستوخموا من قولهم ارض وخيمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث
الى التسع والطلب جمع الطالب والمثلة اي القطع قيل مثل بالقتيل اذا جدع انفه وهذا مرسل من تابعه وهذا مرسل من تابعه مر الحديث في باب ابوال الابل
من كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين بزنة عمرو الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالجيم روى عنه البخاري بدون الواسطة والوضاح بفتح
المهملة وشد الميم الاولى العوقب المهملة والواو ليس بمعجمة عند البصري وابو رجاء عند الحوفي سلمان الهروي بفتح الهاء واسكان الراء
مولاهم ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام والوحن والتمتمة في لسانه الايمان عملي الاولى اي الذي في القلب عند الموت اي القرائن الغلبة على الظن
وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي قال قلت كمعدوم حديث الوتيرين اي السويين الى
عرينة في القسامة قلت قتلوا الراعي وكان عمه لوط فلما لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم لحكم القسمة بل اصحهم منهم قوله ذي
قرد بفتح القاف والراء والمهملة ماء على ليلة من المدينة مما يلي بلاد غطفان والقاح بكسر اللام الابل والواحدة اللوحة وهي الحلوب
وزيد من الزيادة اي وعبد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المنصوص وباصاحه كملة بعد الغين والالبان الحوان
والرضع جمع الراضع اي الطفل واسلة ان رجلا كان يرضع لبنه اوغنمه ولا علم لي لعله سمع صوت الحلب فيطلع فيه الفقر وحوا اليوم
يوم هلاك اللئام والاجماع بالجيم والمهملة حسن المعقود اما ان يسمع الى وخمه الموحدة العطار من الحمة وسط الجهاد باب من رأى
العدو فنادى باصباحاه والله تعالى اعلم بالصواب باب غزوة خيبر بالزاي وبجاز معروفة
بحوادي مراحل من المدينة الى الشام وعبد الله بن سلمة بضم اللام واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابو سيار ضد العيي
واسويد مصغر الاسود مر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء واما في خيبر اي اسفلها تعالى مر سالسويق اذا المثلث
قوله تزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بالفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح العين والواو وسكون الكاف والمهملة
الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما شعر علي وزن اخ فكله كناية عن النبي واصله هنو ويقول للمرأة هنة وتصغيرها هنيه وقد
تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة والجمع صنيات وهنيات والمراد بها الاعراب الاجوزع الاحذوا اي يسوق فان قلت تقدم
في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان يقول لها في حفر الخندق والها من الاراجز عبد الله بن رواحة قلت لا مانع من تعددها
قوله بما بلفظ المعروف والمجهول والناس من الاساس الى القياس او الى الحق وبعضها من الاتباع عن خلاف الحق والفرار يقال عوت
عليه اذا عطفت عليه او اعلمت عليه واعلم ان الرواية اللهم لولا انت ما اهتدينا الا ان وقال الداودي لا يقال لله عز وجل لانه لا يستعمل
الا حيث يتوقع طوله بالتخفي فصار بخبر احران عمل ذلك وهديه منه فنواما مجاز عن الرضى كما قال تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف او هذه
الكلمة وقعت في اثر خطاب لسامع الكلام وقال لبعضهم فما مقصور ومدود ومرفوع ومنصوب قوله وجب اي الجنة لك بركة دعا بذلك له
وهذا شعتنا اما دعا اي لبيك استرخ شعثا فيه وقيل بمعناه وجب السقاء له بدعائك ولبيك تركه لما قال له ابن عبد البر كانوا قد
عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط نجعه بالاستغفار الاسيف عامر على ساقه فقطع الحدقات منها قوله
لا منسبه بكسر الميم وسكون النون وبفتحهما مر في كاسا للظلم او نهر بها العاطفة وسكون الفاء وفتحها وحدرها وذباب السفر
طرفه الذي يضرب به وحبطاي لانه قتل نفسه والاحران عما امر الجهد والطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله تعالى وجاهدوا في الله
كلاهما بصيغة لم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهد ومن العرب فعل بسيء الدنيا هذا المسلة الحديد التي الجهاد
مع الجهد اي الجد وهي التي للجهاد في المراهق وفي بعضها بسا بلفظ الماضي من السنو وفي بعضها مشاة بلفظ الفاعل من اتى
قال الداودي يحتمل انه جمع القنطير بمعنى جاهد ومجاهد وليل اتيل وشعر شاعر وقال وسطنا مشى بها من المشي اي مشي بالارض

انا

الشهادة مع

او للمرتبة ومنها من اسمائه ايضا لجمعه صفات الكمال ومحاه قل عزبي منه في جمع صفات الكمال ذل وضعف
بعضهم مقابلها بالنون والميم اي شبه كبير والها عائدة الى الحرث او بلاها العرب وهذا اوجه الوجوه قوله
بالفوقانية وهو المزبيل والكنيس بالموحدة والمعجمة ماينفض منه مفعول منه وسمي الحيض لانه حسنة اقسام
والدنانية والناصحي الفتا واصلها الفتاة من الجارية قوله صدقة للحفاظ كما ابا الفضل بسكون الجيم والفتاني
بكسر المهملة الاولى وضمها وسكون الثانية وبالمهملتين وما ابن ابي لها استغنيا عنه وحرج اول كتاب الصلاة في باب
واشرف بفتح الراء عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع على نفسك فتح الموحدة اي ارفق بها وكنان اسم معكم بالعاء من باب
ماكرم من ريح الهبوب في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس الاشعري فان قلت ما معنى قولهم لجنة قلت يعني اكفانا
لما يلبس ماني المدينة وما اجرها للوسيين او من محصلات نفايس ماني المدينة وذخايرها قال النواوي رحمه الله تعالى في معنى الكبر
انه ثوب واحد جرى في المدينة وهو ثوب نفيس كان الكبر انفس ثوب لكم وسبب ذلك انه كان اكمل استقامة استلام وتفويض الامر
الى الله تعالى الجامع لجميعه ولا قوة على الطاعة الا بمعونته قوله ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل موقر مان بضم القاف فسكون
الراي وسادة الناس فيه باعتبار النفس او انثى للوصف وشمل الشاة هو الذي يكون مع الجماعة يعارفها والقاف
هو الذي لم يكن قد اختلط بهم فقال فايل ماكن احد مناق اليوم مثل كنانة وماسي مثل سعيد وانا ماصه اي انا اقاصه
والاوصه اي صحاري مال خالد وذبابه اي طرفه من الحديث في الجهاد باب لا يقول فلان سعيد قوله برنبا اي بتلك الصدفة الرباية
وصفة الاسلام فان قلت كان ههنا خزابها سهم نفسه وفي الحديث السابق سل نفسه بدبابة السيف قلت لا اسلوع في اجمع
بينهما واسعد اي عدا من العدو وانخزر الرجل اي حرنفسه قوله الرجل الفاجر محمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك التضمن المعين
وهو قريان وانعم كل رجل فاجر الدين وباعد بوجه من الوجه قوله شبيب بضم المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد من الاسناد
وحرفي بعضها حبن وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب يقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب ولما عبيد الله مصغرا ابن عبد الله الى
بعضها عبد الله مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن كما كتابه رضي الله تعالى عنهما في حديثه ايضا مرسل لانه تابعي الكبير والصغير قال العتابي
واما عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قوله المكي منسوبا الى مكة ويزيد من الزيادة بن
ابي عبيد مصغر ضد الطول وسلمة بفتح المهملة واللام ابي ابن الاكوع وابو سلمة بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته والعصماء تكون للذكر
فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فكيف يصح الاستثناء قلت الساعة بالنصب وهي للعطف تارة
واخرى المعطوف عليه وتعدد ها استثنينا بنانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى
عليه وسلم وهذا الرابع عشر من اللاتيات قوله عبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي والنصاب معتقل السيف وبابه ضرب
ابي بلتعة بالتاء المثناة الفوقانية ومرثد بالمثلثة قوله محمد الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة البصري وزياد بكسر الراء
وحمد الحباشي ابن الربيع بفتح الراء ابو حذيفة بكسر المعجمة وحذف المهملة وبالجيم الازدي مات سنة ثمان وسبعين وثمانين ومائة وابو عبد الملك
والطيالسي جمع الطيلسان بفتح اللام والقاف وبالجيم للعجم لانه فارسي معرب وكانوا اي اصحاب الطيالسة وكاسيها يلبسونها قوله وعدا
بكسر الميم والقاف بعدها راء للاستفهام الانكاري ويذكرون من الذكر وفي بعضها مد وكون اي يشبون في اخلاط وورادان رسل
يخوضون وعدون وفي ذلك وانفذ بالفاء والجيم وعلي رسلك بكسر الراء اي على تؤدة ومهلة او ابن صالح البصري على اصح في فيه وكر
سولي المطلب بضم المهملة وكسر اللام وحي بفتح المهملة وصح المهملة وفتح التحتانية للتصغير واما الثانية فشديدة اما الجهم بالجيم للمهملة وروحها
كانه اما الرمح سمي او الحديد بفتح المهملة وصح القاف الاولى وسكون التحتانية بينهما وسد بالمهملتين والصمصامة من الاصمت بالمهملة
موضع باسفل خيبر قوله وحلت اي صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة عن الحيض وحتى واكحلي بفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالمهملة عرق خلط بالسين والاقط وحري اي حيي لقاس ورايه بالعباء مركبا وطيبا وصح ذلك جويه وحي لعه كنا نحول

حول

حول سنام البعير فان قلت تقدم في اخر البيوع انه سد الوعاء هما سدا لعجما قلت لعل ذلك لوضع يحيى بهما او هما موضعان بلغا
ولبنا وما يطلق اسم كل على الاخر وقال بعضهم العيوانه سد الوعاء والله تعالى اعلم قوله بعض حرب على الجواب اي كاسكان الهمزة الوضوء
لا وضوء الجواب بالنفي وعلى اخر الخبر لا على مذكل اليمين وتوضا بضم فسكون ما فعل بكبر منها فعل بضم وللبيض وعبد الله بن معقل من التعقيل
بالجيم بالقاف الترقي البصري في الصلاة وروى اي بعد ها استحيينه اي من اطلاعه على حرجي عليه قوله وهو اي النهي عن اكل الثوم
ثم الجوع صلى الله عليه وسلم اجمع الفعل على اباحه اكله فكل يكره لمن اراد الجماعة او جمع وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم لانه يوقع بحي
للملائكة عليهم السلام كل ساعة واصلها ماضي بنا وحرمه معلل بعضهم كان محرما عليه فالاخرون انه مكروه فان قلت النهي عنه للتنزيه
وحتى لهوم الحل للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند من قال بجواز عمومه الحقيقة والمجاز
بغير تنسيق على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن فرخ بالفاء والراي والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة هي النكاح بلفظ التمتع
الى وقت معين كان تقول لامراة اتمتع بك كذا من الزمان قوله محمد بن مقاتل بكسر الفاف وعبيد الله اي ابن المبارك
وعبيد الله اي المخزومي واحيى بن ضريس بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون المهملة وبالراء السعدي ومحمد بن عبيد محمود الطنافسي وعباد بفتح
المهملة وسد الموحدة قوله الهبة اي قطعا وسمرة هو قطع على خلاف القياس والعدز اي النجاسة وفي التعليل بنافسته
الآن التبسط قبل التسمية الماكولات فندا لكتابة حلال واكل العدز موجب للكراهة لا للتحريم فان قلت السبب في الامر
بالاراقة لونها نجسه وقد نهى عنها للجماعة ابتداء وقبل لانهم اعدوها قبل القسمة وهذان الثاني والثالث ابتداء لحجاب يملك
بعض الغانمين بالقسمة قبل تملك الباقين بالقبض قوله اكفئوا من الاكفاء وهو القلب وحاجا الثلاثي ابتداء لحجاء والى زايد بحي ابن ابي
زايد الداري وعاصم اي الاحول وعامر اي الشعبي ومنيه وصحه بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابي الحسين ابو حسن ابن ابي مات
سنة احدى وستين ومايه وعمرو بن حفص بالمهملتين والحمى للحمو ما يجل وذلك كل ما اهل عليه الحي من حار او غيره سواء كان لاهل
او لم تكن قوله او حرمه اي حرمه مطلقا ابتداء وعبد بن سابق بالمهملة والموحدة وزايده من الزيادة او قوله بضم الفاف وحفة
المهملة السفلى وحي بكير بالموحدة وجبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وسكن اي كان كلهم حواعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمي ان كان عشيرا وحبيب نوفلي وسي واحد اي لان احدهما لم يوافق الاخر الا في الجاهلية
ولا في الاسلام وكانا بمحمود بن معاذ بن خفيف كانه قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة وفي الحديث
وفاة الحديث ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه الى المدينة من مكة وابو بكر هم بضم الراء وسكون القاف اسمه محمد بضم الميم
وفتح المهملة واسم ابو بردة عامر بن قيس واخيه ابي موسى هو عبد الله والنجاشي بفتح النون وجمعه الجيم وفتح الشين المعجمة وتخفيف
واقفا اي ساعة منا واسمه محمود وابنة تميس بضم التحتية والمهملتين الخثعمية هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر ابن ابي طالب
والمبشر بالموحدة والجيم بضم الاستفهام وفتحها عمر رضي الله تعالى عنه الى الحبشة بلاسبة هربنا اليها والى النجاشي بلاسبة وكونها السفينة
بلفظ واربعون السوين لما ضافا الى بعد عن الدين والبغضاء له وهما جمع بعد وبغض واصل السفينة بالنصب مناوي
او بنصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر ولحق وهذا خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم
من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا او هو معدول عن ظاهره لمعارضة الاجماع قوله ادسلا بضم المهملة اي انواعا يتبع بعضهم
بعضا وابو بردة الراوي هو ابن ابي موسى كما اضيف والرفقة بضم الراء وكسر الفاء تراقيهم بسكون الشين وفتح القاف ابو قبيلة من
اليمن وبقول العرب حانك الاشتر بحذف يا النسب قوله حكيم بضم المهملة وكسر الكاف الاثري وحل تجاع منهم ومطروم اي
ينتظرهم وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر الجيم بعدها التحتانية وبالمثلثة وبريد بضم الموحدة ومعاوية اي ابن عمرو الازدي ولبو
اسحاق ابراهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله ابن مطيع من الاطاعة العدوي
ولؤي الذؤبي بضم الفوقية وسكون المعجمة وبموحدة بقرب المدينة ومعدم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وضم الثانية كان عند الرفاعة بالراء والفاء
والمهملة ابن رفيعة ابن وهب القرظي بضم القاف وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية بينهما فاهداه الى رسول الله صلى الله

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقات رقيقا له وفي جل النسخ بدل في كلها احد بني الصاب بدل الصبيب ذكر المهنوء عند القوم هو الاول وعاير بالمهملة والحر بعد الالف اي عار عن نصيره وقيل موم لا يدري من اين اتى والمهلة كف يستحل به الرجل ويجمع على التمال الحسكي عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا من عظماء اليمن دخل عليه فلم يرفع سنه فقال له الرجل الا ترفعني يا امير المومنين قال نعم وكان ابوك يسمع بحمالة قوله لسعل ود لكانه احد هامات الغيث قيل القسمه وهو العلول الدري واعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامه والشراك كسر المعجم احد سيور النعل التي يكون على وجهها ولعظ شراك ان في بعضها شراكين وهو على سبيل الحكايه عن لفظه قوله زيد بن اسلم بفتح اسلم فعل ماض مولى عمر رضي الله تعالى عنه وبيان بفتح الموحدة الاولى وشد الثانيه وبالنون تعني ثبتا واحدا وقيل سويا وقيل انه كلمه عبرية اي لو لا ان تركد الدرهم من بيوتنا فقراسنورت الفقر لقسمت اراضي العري المفتوحه بين الغانمين لكني ما قسمتها بل جعلتها وقفا موبدا وتركتها كالخزانه لم يقسمها لفاكل وقت الى يوم القيامه وعرضه اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى المصلحه العامة للمسلمين وكان ذلك فتحا استرضا به لهم كما فعل عمر رضي الله تعالى عنه بارض العراق قال قلت هو فعلان وقال عمر رضي الله تعالى عنه ان عنت فينا جعل الناس سواسا واحدا يريد التسويه في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله ابن عبدي هو عبد الرحمن واسمعيل بن امية بضم الهمزه وخفيف الميم وشد التحتانيه ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي والركاة وعنبسه بضم المهمله وسكون النون وضم الموحده والمهمله ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد سوا بان والسخان من توقل بضم القاف وسكون الواو وباللام الانصاري العجلاني قتله ابان يوم احد واليربوع بالتسكين دويبه اصغر من السنور لا ذنب لها ترمي بالسوء وبدل اي ترل وقدم بفتح القاف وتخفيف المهمله والضان بالجر جبل وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم شعر وهو توجهان احر في كتاب الجهاد باب اكفار المتاول قوله الزبيدي بضم الزاي وتخفيف الموحده وبالنون ابن سعيد والحرم جمع الحرام والليف التحمل واعلم ان طلب المنع في هذا الطريق من جهة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عكس الطريق الاول فان قلت فاوجه التوفيق بينهما قلت كان سالا بوهريرة فقال ابان لا تعطه واعزى كان بالعكس ولا استبعاد فيه قوله اب بمعنى اي تسلبين لهذا الفعل او فاعله لهذا وما دريره وهو عمر بن كنيه ابي هريرة وخذ بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبه والعنا بفتح العين الصدر البري قوله هدي وهو سعيد بن عمرو بن سعيد العاصي وتدادا بالمهملتين والمرتين قيل يريد بالوبر اباهريرة فقد وقع ان اصل بيلاده وينبع اي علي اي يعيب علي وامرا اي امر فوقل اكرم حيث صار شهيدا بيدي وسغبه ان يكون العكس بان يقتل الغزاة اما ناعلى سبيل الاهانه والحزي في الدارين كما نه يوم احد لم يكن مسلى الخطابي اصله تدهده قلبت الهاء همزة وقد تكون الزياده وقع الجبان في السيل كانه يقول دبرجم وقدوم ضان اسبه هلا وروي باللام ولست احق واحد اسمها قوله بالدبه وهو ذكر من خوار من بني الضفير حين اجلام ومن صالح اهل فدك على نصف ارضها فكان النصف له وما كان له من ارض خيبر لكنه بالسهام قبل ان يكون فيئا فقبله ثم جعله على اهله والمسلمين وهما بيوت نعده صدقه حرام التملك فيها من فعلته في الجهاد وباب الطعام عند القدوم وفدك بضم الفاء والمهملة مصغرا وغير مصرف فرسخ على نحو مرحلتين من المدينه قوله وحدث اي خبيث وكاية فكا ابرا حصل على شيء البشر به ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان سوء لا عندها بما فضل من ضرورات معاش الورثه واما بحر الفا فحماه انتبا منها عن تعاطيه وعدم الانبساط لا المجاز المحرم من ترك السلام ونحو قوله حباء فاطمه لانهم كانوا يعذرونه عن التابعه لملك المال لاشتغاله بها وتسليه خاطرها من قرب خروجه مفارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فوكان عمر رضي الله عنه لا يدخل عليهم قلت يوم الجمعه لا يعظمونه حق تعظيمه واما توهمه مما لا يليق بهم في اساءه وجلسائهم من ذلك فان قلت لم ترد حضور عمر رضي الله تعالى عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثره المحابه والفاوله تقصدوا التخفيف بالجمعه والاسراع لا اتمام تعنيه الصلاه قوله ما عسيتهم بكسر السين وفتحها اي ما رجوتهم ان يفعلوا وما استفهاميه وعسى استعمل صلبه وكان حقه ان يكون عاريا واستعماله الرجا لهذا انتقل به من صيغ المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون مما لا يليق

مما ظنوهم قال الكلي استعمل عسى استعمال حسب وكان حقه ان يكون عاريا من ان ولكن جي به ليدل بحرف به عسى بالكليه عن تقضاها ولانه قد يبنى فعلها مسند مفعوليه فلا يستبعد مجيها بعد المفعول الاول ساده مسد المفعولين قوله بفتح سبع الفا اي لم يضف عليك والامر اي امر الخلافه وما ساد ورتافيه وما عينت لنا بتقديم نونه وجيم اي وضع التراقي والاختلاف فيه ولم الا اي لم اقيد وعدن اي فبل عدن فالامر المعروف اي موافقه سايرا لصحابه بالمبايعه لخلافه قوله حري بفتح المهمله والرا وكسر الميم وسد المحانيه ارعان بفتح المهمله وخفيف الميم وبالرا ابن ابي حضه بالمهملتين الاولى بالمهمله والثانيه المفتوحتين وشعبه مواوسطه في الاسانيد الوالد والوالد قوله بفتح العاف وسد الرا ابن حبيب ضد العدو والقسري بضم القاف والعاف والمهر والرا البصري الرماح صاحب السنه ازلم وعشرين وماييتين قال الكلاباذي روى عنه الحسن الزعفراني وغرفه ضبن وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع البلخي واما البيع فهو كابه عن الكره والخبب والرفض والله تعالى اعلم بالصواب باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم عبد المجيد بن سهل ابن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بضم الجيم وكسر النون نوع من التمر الرديء وهو اجود تمورهم والجمع ضد الفرد نوع رديء منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزيه بضم المهمله وكسر الزاي وسد التحتانيه من بني عدي بضم المهمله الاولى ابن النجار بالنون وشد الدال المهمله الانصاري وبالدلائه بدل من بالعاصين وفي بعضها بالعاصين بالدلائه وابو صالح ذكوان بضم المعجمه سماع النمر مر الحديث في اوايل البيوع ما باذا اراد سع تمر بتمر قوله الجوز به بالحكم المفتوحه والسطه المضعف وقد يطلق على البعض مر في كتاب الحرب والنم بالضم وبالفتح واسم الراوي الى حملت الحمد الشاه ريب بنت سلام قوله زيد بن حارثه بالمهمله والمثلثه القضاعي بالقاف والجيم والمهمله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامه بضم الهمزه ابن زيد وظليق اي حديدا فلم يكن طعمكم قحفا كما ظهر لكم واعلم ان مما ذكر لكذلك طعمكم ولده وان كان اي زيد اكان وهذا اي اسامه من احب الناس الي بعد زيد مر وكابا نائب الله تعالى اعلم بالصواب باب عمر القضا قوله وسمي بالقضا اشعارا بما كسوله كابا بالصلح يوم الحديبيه هذا ما قضى عليه ان القضا الا مرطلاحي اذ لم تكن كل الحرب التي عمر وا لها في السنه القابله قضا كن تحللوا منها يوم الصلح فان قلت ما وجه ذكر العرنيين كابا بالمعاذي قلت للخصوصيه التي جرت بينهم وبين الكفار وسنه العكل والسنه القابلة بالعين ان تكن بالسين بقيه اذ لا يلزم من اطلاق العرنيين القابله بالسيوف في بعضها بدل العرنه عرنة قوله فاصابهم اي صالحهم وما سلمهم على اذ يقع بها في السنه المستقبله ثلاثه ايام فان قلت كيف خفي ذلك على رضي الله تعالى عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقراس انه ليس للايجاب فان قلت هو النهي الامي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكابة لا من لا يكتب او الاسناد مجازي ان هو الا مربا او ليس خارقا للعاده على سبيل التعجيز قوله لا احول اي لا احوا اسمكد وامر السيف جمعه وهو ما يكون فيه السيف بفتح الميم وسكون الحاء المهمله وفتح الواو وبالدال المهملة وقد يطلق على الغمد وهو ما يكون فيه السيف بفتح الغين المعجمه وسكون الميم وبالدال المهملة ايضا والمراد هنا الاول قوله ولما خلا ابو بكر بالعام المقبل ومعنى الاجل اي ثلاثه ايام وهو ذلك اي حدثه وهي كلمه تستعمل في الاخبار بالشي فان قلت زيد بن حارثه ليس اخا لخزيمه لا نسبا ولا رضاعا قلت اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين خزيمه وصل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الغائبة اخي من الرضاعه وذلك ان ثويبه مصغر الثوبه بالمثلثه والواو والموحدة مولاه ابي لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزه رضي الله تعالى عنه كليهما مر الحديث ما كابا بالصلح فان قلت كيف اخذوها وفيه محالفه كابا بالعهد قلت لعلهم اراد والفظ الاحد المكلفين او الذكور قوله محمد بن رافع فتح الفا وكسر الخا المعجمه وسكون المعجمه وسمع بالمهملة والنون وفتح معجمه سمع الحاء بالفا واللام والنون ابن سلمه والمهملة الاولى مصغر والحسين ابن راشد بضم المعجمه وفتح الموحده وسكون التحتانيه وكسر الشين المعجمه ابن ماجشون بالجيم والشين المعجمه ابن ابي سلمه ميمون والحسين ابن ابي يزيد بضم المعجمه وسكون التحتانيه وكسر الشين المعجمه ابن ماجشون بالجيم والشين المعجمه ابن ابي سلمه ميمون والحسين ابن ابي يزيد البغدادي اي مات سنه ست عشره وماييتين قوله اسنان بفتح الهمزه والسين المهملة اسم الرجل سمي اسنانا لبياض اسنانه والاسمعيين بفتح الهمزه وسكون السين المهملة وفتح الميم وبالعين المهملة نسبه الى اسمع بن عبد الله بن سعد بن عوف بن الاحوص بن جشم بن معاويه بن مالك بن النضر بن كنانه وهو على لغه من لا يوجب الخزم بادوا له وابو عبد الرحمن اسمه عبد الله بن يزيد قوله وفد جمع الوافد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وهنتهم اي امتحنتهم بقال وهنته بكذا واوهنته لغتان والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا واللام اي الاولى من الاطوفه السبعه وابقا اي رفقا عليهم بقال ابقيت على فلان اذا رحمته واس سلمه بفتح المهملة واللام هو حماد واسلم اي فضل الاسلام وتعيقعان بفتح القاف الاولى ولسكون التحتانيه وفتح المهملتين وسكون التحتانيه جبل بمكه معروف مقابل ابي قبيس

وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع بين الحرمين واسم اسحق محمد وعبد الله اسم اخ بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الموحدة وبالنون ابن صالح وكلاهما تابعي روى عن عطاء ومجاهد كليهما رضي الله تعالى عنهم والله تعالى اعلم بالصواب

باب غزوة موتة

بضم الميم وسكون الواو وبالفوقانية وقد تشدد الزاي موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد قال الكلاباذي هو عتبي بن السكن البصري الاصل سمع عبد الله بن وهب روى عنه غير واحد قوله عمرو هو ابن الحرث وسعد سالم وهلال ابو العلاء الليثي المدني سمع الوضوء والدير بضم الموحدة وسكونها الظهر بعيضها لم يكن شيء منها في بلاد الروم بل كلها في بلاد العرب وعزفة بيان شجاعة قوله احمد بن ابكر مضعف الزهري معجمتين بضم الميم وكسرها وبالراء وروى ابن عبد الرحمن وعبد الله ابن سعيد بن ابي هند مرو التمهيد وروى الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وبالحرث بن سمي ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة قال قلت الرواية المشهورة كذا وذلك في قبلة قاصر وهذا في صرح جبهته او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرمايات والفرق بينهما ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا دليل على نفي الزائد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وحميد معجم الحميري بضم الحاء وفتح الميم ابن هلال وسعيد الله اي خالد بن الوليد وعدوان اي تسيل منها الدموع من كتاب الجنائز باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه قوله عمرو بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصابر بالمهملة والموحدة المذنب قيل معناه انك قاصر كما يقوم بما امرت به ولا عذر لك في ترك ما امرت به وسلم تسليما كثيرا عن ذلك صبي ترسل غيرك وتسترح من العناء ومباحث كثيرة في الحديث والبناء من جلس عند الصبية قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بضم الميم وفتح القاف وكسر الدال المهملة وعامر هو الشعبي وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واسم جعفر ابطريل بالطاء المهملة والمثناة التحتية بينهما راء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخرى ثم لام وقال صلى الله عليه وسلم واسم جعفر ابطريل في الحديث مع اللدم ولعب بالطاء راء مفتوحة في مشاقيه قوله ابو نعيم بضم النون وابو عاصم بالمهملة والراي والصحيح السيف العرضي وعاصم بعد الباء على الاصح وصرتاي لم تتدق قوله عمران بن بكير عبد الحميد ابن فضيل سمع الفضل بالجيم وحصن بضم المهملتين وبالنون ابن عبيد بن بشير ضد النذير وعزة بضم المهملة واسكان الميم بنت دواحا الانصارية الصحابية ام النعمان وبشير واجلاه بالحيم والموحدة واسم كذا لك يعني قيل في هذا الكلام على سبيل الابتداء والاضافة قوله عبيد بضم المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة وبالدال ابن القاسم الكوفي مات سنة ثمان وسبعين ومايه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة الى الحرقات

بضم المهملة وفتح القاف وبالراء الاخيرة بطن قبيلة من جهينة مصغر الجهنى باطم والقاف والنون وحبيب قوله هشيم مصغر الهشم وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو طيبان بفتح المثناة التحتية وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية صيرابا مصغرا ابن حدب بضم المهملة وسكون النون المدجي بضم الميم واسكان المهملة وبالجيم مات سنة سبعين قوله اجلا موسرا من كرم الميم واسكان الدال وبالمهملتين ابن نفيل بفتح النون وكسر الفاء وبالكاف الفزاري كان يربي على اله ومعوفا اي من القتل ويكرهها اي كلما اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت فكيف جاز تمني عدم الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا يكفر به الخطابي فيه ان المشرك اذا قال الكلمة رفع عنه السيف قال وفيه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا ومعنى حالته كان متعوفا وذلك عند رؤية السيف صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ولا كفارة واعلم ان هذا المعوذ عند ايمانا المعاذير مشهور بفتح الغين المعجمة وكسر الواو وفي آخره ذال معجمة وهو الذي اعتذر الى الله بالاسلام لما رأى السيف فلم ينفعه ذلك وقتله اسامة بغير اذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغه ذلك قال له ما حملك على قتله قال يا رسول الله انما قالها فرقا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم ما حمله على قولها قال فما زال يكررها حتى تمنيت ان لم اكن اسلمت الا يومئذ قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد الباكي المشهور بالباء وعاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات اثنتي عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة وبزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين وبالباء وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين ابو الاكوع مذكر الاوعال بالحاء المهملة والعين المفتوحتين ابن عاصم بن سنان بكسر المهملة وبالنون وكذا ابنه سلمة بن الاكوع توفي عام اربعة وسبعين وهو ابن ثمانين سنة قوله ابن حارثة بالمهملة والمثلثة هو زيد لكن المناسب للسياق ان يراد به اسامة بن زيد بن حارثة والله تعالى اعلم

مكون مراده واستعمله اي جعله اميرا علينا وهذا موخاس عشر الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن محمد الله الذهلي بضم الجيم وفتح الهاء

النيسابوري

النيسابوري وحماد بن مسعدة بضم الميم والمهملتين الثانية والثالثة وسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات سنة ستين ومائتين والفرد بضم الفاء والراء المهملة ما على نحو يوم من الدينة وبعدها ابي السلامة المراجري قوله عاطب بكسر المهملة الثانية بينهما تحتية ساكنة بعد الموحدة وسكون اللام وفي الفوقانية اللغي بسكون الجيم وعبيد الله بن ابي رافع مدد المذاقض في مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم المحققين موضع بين مكة والمدينة والطعينة اي امرأة واسمها سادة والناسين بكسر النون وفي آخرها مرة بالهاء في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين وبالقاف الشعور المضفورة فان قلت تقدم قبل في باب اذا اصاب الرجل اول النظر احرجه من الخمس والعقيصة احرجه هنا وله احرجه احرى مذكورة هناك والمعنون الكاب قال اصحابنا الخاذي هي ما بعد بالعشرة قريش فاد رسول الله صلى الله عليه وسلم باجيبن كالليل بسير كالسيل هو الله لوجاكم وحده لنصره الله عليكم وانجزه وعده فانظروا لانفسكم والسلام قوله ملتصقا اي بجنب الحلف ردا اي ظهر وحقا قوله الكديد بفتح الكاف وكسر الموحدة الاولى وقديد مصغر القد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وفاء وعلى اربعة برد من مكة والوحدة اي بجعل الاخر اللاحق ناسخا للاول السابق والصوم في السفر كذا وكذا والافطار اخرا قوله عياش بفتح المهملة وشده التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد البحري وحنين بالنون وجزم بفتح الجيم مرفي باب الصوم في السفر كذا قوله عبد ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا الحديث من رباعيات التابعي وابو سفيان بن حرب ضد الفلح الاموي وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي قديما مصغر البدل بالمهملة بالوحدة وبالمهملتين ورقاء بالمهملة والقاف الاوزق الخزاعي قوله مر الظهران بفتح الميم وشد الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة وما هذه استفهامية ولكنا جواب قسم محذوف اي والله ولكنا نيران بضم النون عرفة وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنو عمرو بالواو وتسيل والحرث جمع الحارس والكظم المنكر المخرف بالجيم بالميم وغفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغر الجرمنة بالجيم والنون وسعد بن هذيم مصغر الهذم بالمعجمة وفي بعضها بحذف الابن وسليم مصغر السلم بالمهملة قبائل وسعد بن عباده بفتح المهملة وكسرها الوحل الانصاري قوله الحمى ايا الوقعة العظيمة الفتنة ويقال لها المعركة ايضا ويوم يوم للذمار بكسر المعجمة يوم الحديبية والصالحة فيه الخطابي حطم الجبل سائل من عرضه فيسيل منقطعا والحلق العسكر ويوم الدمار يوم الفساد سمي ان يكون له يد فمحي يومه ويدفع عنهم قال الخطابي جميع الرواة قالوا الكاب الا الحميدي فانه روى اجل الكابين من الجلالة وهو اظهر وبدحة الاولى بان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا ان كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في خاصة المهاجرين قوله الجحوة بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبرة ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بصيغة فاعل الاطعام وكذا بفتح الكاف وتخفيف العين وبالمد واما كذا بضم الكاف بعده القصر والسوين فهو موضع اسفل مكة على الاميال وخيس مصغر الخمس بالمعجمة والنون والمهملة ابو الاشتر بالمعجمة والمهملة والراء الخزاعي وقتل خنيس الاشتر بدون الابن وقيل جيش باعمال الحاء بالموحدة والمعجمة وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء قوله معويه بن قرة بضم القاف وشد الراء المعيري وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالجر والغين المعجمتين والمزني بالزاي والنون والمرجع الترديد في الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفي ثم الدمشقي ومحمد ابي صفصة بالمهملتين البصري وعقيل بضم المهملة وكسر القاف وذكر ان عقيلا بعد تمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي الدور الى بعد المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورث منه ومر سرحه وكابا بجيم ما بين مكة والحديبية ومن غلظ الجبل وارتفع عن سهل الماء وتعاسموا اي تحالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكة الى شعب الخيف كتبوا بينهم الصحيفة المشهورة من عمه اعيا وضنا بالنون وكانه بكسر الكاف وتخفيف الهاء وسكون الميم سوء الذي يحمى وفيه المهملة المخرف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والراي المهملة المخفف بكسر الميم وسكون المعجمة زيرو ينبع من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالطاء المهملة

المتوحشين كان مسلما وارتد وقتل قتلا بغير حق وكانت له قينتان تغنيان تهجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في الاخر
كتاب الحج قوله عبد الله ابن ابي يحيى بضم الياء وكسر الجيم والمهملة وابو معشر بضم المعجمة وسكون المهملة واسكان المعجمة
وفتح الراء والمعصب بالنون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال الله تعالى وما ذبح على النصب قوله
عبد العمد هو ابن عبد الوارث والالهة هي الاصنام التي يعبدها المشركون بالالهة والاذلام القداح التي كان اهل الجاهلية
يستقسمون بها الخير والشر مر في وايل كتاب الانبياء عليهم السلام قوله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي
والحجبة جمع الحاجب للكعبة قال قلت ذكره الحميدي الا انه لم يحتمل فيها وفي الحديث الثاني انه صلى فيها قلت رواية
المثبت تقدم على النافي ومر تحقيقه قوله الصيم بضم المعجمة وبالمهملة ابن حازم وحديد الدال المهملة الخزاعي
مات سنة سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحمص بالمهملتين ابن يسير ضد العميق الصنعاني قوله عبيد مصغر العبد الحارث
بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابو ليلى بضم اللام هو عبد الرحمن قال قلت روى عدة احاديث انه صلى الله عليه وسلم
لا مناقاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدم وجوده في نفسه بالفاء والجيم والقوقاني بفتح القاف وتشديد
الواو نسبة الى محلة كبيرة بالري قوله ابو بشر بالموحدة المنكرة وبالمعجمة وقد علم اي فضله وغزارة
علمه ومعاني بعض فضيلتي وابن عباس بضم الموحدة ثابت كبير قوله سعيد بن سرجبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون الجيم وكسر
الموحدة الكندي والمغيري بضم الموحدة وفتحها سعيد ابو سعيد وابو سريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة حويلد مصغر
بالحاء المهملة العدوي بضم المهملتين وبالواو والجريبة بضم المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ
الشاهد الغائب قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب بضم العين وفتح الباء وكسرها الموحدة وبالراء مصغر
تعالى غنهم والله تعالى اعلم باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم الثانية وقبيصة بضم القاف وفتح
ابن اسحق بالجيم بهي بضم المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبد ربه ابن نافع الداباني للباط بالمهملتين والنون
مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن تعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصغر بامالة الصاد والعين
والراء العدوي بضم المهملتين وبالواو والحريبة بضم المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ
الشاهد يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب بضم العين وفتح الباء وكسرها الموحدة وبالراء مصغر الحرب ابن سفيان
تعالى غنهم والله تعالى اعلم باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم الثانية وقبيصة بضم القاف وفتح
ابن اسحق بالجيم بهي بضم المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبد ربه ابن نافع الداباني للباط بالمهملتين والنون
مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن تعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصغر بامالة الصاد والعين
والراء العدوي بضم المهملتين وبالواو والحريبة بضم المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ
الشاهد يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب بضم العين وفتح الباء وكسرها الموحدة وبالراء مصغر الحرب ابن سفيان
تعالى غنهم والله تعالى اعلم باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم الثانية وقبيصة بضم القاف وفتح
ابن اسحق بالجيم بهي بضم المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبد ربه ابن نافع الداباني للباط بالمهملتين والنون
مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن تعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصغر بامالة الصاد والعين
والراء العدوي بضم المهملتين وبالواو والحريبة بضم المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ
الشاهد يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب بضم العين وفتح الباء وكسرها الموحدة وبالراء مصغر الحرب ابن سفيان

اسامه

عبد

عبد الرحمن وعبيد صد اكبر ابن ابي مليكة بضم اللام وبالموحدتين والاولى مشقيون ومجاهد بن جبر ضد الكلبي
العادي المفسر وعبيد بن عمير مصغر المطعمين المكي مر في التيمم قوله شيبة اي ابو اب الحجبة في الحرم واحق قال الحاكم ابو احمد
وبين الغساني الاشبيه انه ابن عثمان بن طلحة فاعل الاسلام والمسند العرف ولا يجوز في لفظها التملك كما في
مشاهير البلاد والعين الحداد وفي بعضها القتير والجيم مصغر وصوابه باب كتابة العلم وعند الكرمي وملك الاصطخري ثم الجواني
بالمهملة بعد الراء والدال المهملة الحقيقة والجواني بالجيم والنون والشك من الراوي وابو ثعلبة بالمثلثة
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر
بالنون وبزيد من الزيادة ابن هرون ومحمد بن بشر ضد القليل وابو عمار بضم المهملة وتخفيف الميم كنيته البراء والتولي الاتيان
وسرعان بفتح المهملة وكسرها جمع السريع وهو اذن بفتح الهمزة والواو وكسر الراي فسلة من قبيس وابو حصين بالمهملتين ابن الحارث الثلثة
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والعجلة هي التي تقال لها الدلدل وانكشفوا اي انهزموا والعصا اي وقعا على الغنائم وسوغل
لا ترفع واستقبلنا بلفظ المجهول وضمير معشر الزهري سبق الحديث في باب من قاد دابة غيره قوله سعيد بن
عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء واستنبئ اي استخبرت وزال رجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم وانتظرها اي
اجرته والنظر الانتظار اي يجيء بطيبه قلبه والعرفا جمع العريف وهو النقيب وهو الذي سموه في زماننا الرئيس مر الحديث
مرارا في اول الوكالة وغيرها قوله اعكاف جمع من نذر وجرير بالجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد
ابن سلمة بضم اللام مر في ايمان قلت هذا مروي عن عمر رضي الله تعالى عنه فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت
المروي عنه انه توفي به قوله عمر بن كثير ضد القليل ابو فديك بلفظ اصل السقيفة بالفاء والمهملة وهو لقب اسمه دينار
وفي العيال تلطف حسام بفتل هرعه وهذه الحولة في بعض النسخ لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوالبه والعاص موضع
الرواة من النسك والحبل عصمه وامراته امالهم وقالم حكم اسماحكم به وعسلا اي سرقا على الفتل لانه مجاز باعتبار المآل
ويحتمل ان يكون حقيقة بان يراد بالفتل الفعل لا فتل سابق كما قال المكلفون في الجواب المعلط استون وسبعمائة
المعدوم محال لان الايجاد اما حال العدم لزم الجمع بين النقيضين واما حال الوجود لزم تحصيل الحاصل اي ان ايجاد الموجود
لعدة الوجود لا يوجد منقدم قوله سلبه اي ما معه من السيف والاسلحة والمركب ونحوها الجوهري للثبيه وتدبقم
بالفتل لا هنا اي لا حاسه واذن بالتنوين وفي بعضها اذان بالتنوين وهو بالغين المعجمة والنكل ومرله توجيهان كثيرة
في الجهاد في باب من لم تحل الاسلاب والمخرف بضم الميم والراء البستان وسمي بذلك لان الثمر ونامله اي الجدوه اصل النال
واقتيت وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله تعالى عنه اجتهد وافتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه
قوله بجلة اي بخذعة واصبح بامالة الصاد وبالحاء المعجمة والغرس وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له يوصف باللون الرديء
وقيل مذمة بسواد اللون ونعرة وقيل بوصفه بالجمانة والصعفوقة والكعثان وعلى الثاني تصغير الصبع على غير
القياس كانه لما عظم ابا قتادة جعله اسد صغرها هذا وشبهه بالصبع لصعف اعتراسه وما يوصف من البحر ونحوه المالكي
الاصيبع بالمعجمة واهمال العين تصغير الاصبع اي الصعد وتكابه على الصعف الخطابي الاصيبع بالصاد المهملة نوع
من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الصعفا واول ما يطلع من الارض يكون اول ما تأكل الماشية منه اصفر
قوله ويدع بالرفع والنصب والجزم كما تأكل السمك وتشرب اللبن والله تعالى اعلم بالصواب باب
عروض او طاس بضم العين وسكون الواو وبالمهملتين واد في بلاد هوازن وبزيد بضم الموحدة وكذا ابو بردة
وحنين وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاستوي عم ابي موسى وعلى حنين اي اميرا عليهم وذلك ان هوازن بعد الفرغه
اجمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استئصالهم فوقعت الهزيمة وزيد مصغر الدر وبالمهملتين والراء ابن الصمة
بكسر المهملة وشد الميم الشاعر المشهور قتله ربيعة السلمي والكشي بضم الميم وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه العلاء ابن الحرشة وفي

ن المرث وولي اي ادبر ولم يقف اي بوقف ولم يقف نفسه بتعدي ولا يتعدي ويروى اي وقت فيرحل من زملت الكبير اذا سقطه ورمال الكثيب سترطيبه وعليه فراش وفي الصحيح على وفق الروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافية ومراد الناس هو تعميم بعد تخصيص والله تعالى اعلم بالصواب **باب سبب غزوة الطائف** وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة الشرق وموسى بن عقبة بسكون القاف وابو سلمة بفتح الميم وفتح اللام وشد النون التمامية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله احد فقهاء تابعي اهل المدينة توفي يوم الطائف بسهم فجاءت منه رضي الله تعالى عنها قال البواوي رحمه الله المحنث بكسر النون وفتحها وبالكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء وفي بعض النسخ بالانكسار كلامه ولينه يقال حنثت الشيء اي عطفته فتعطف عليك اي الزمك الله وعنان بفتح المهملة وسكون النون التمامية بريد اربع عكى وابطن من قدامها فاذا اقبلت راس بواضعها منكب العضون واراد سمان الطرف هذه العكن من ورائها عند معقد الجبيرة حاصله ان النعيمة تحمل لمعاني بطنها عكن اربعة وترامن وراء الكل لكن ظرفان قال ولهذا اماكا نيون له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم علي انه من جملة غير اولي الاربة من الرجال فلم ير ما سيدخل عليهن فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورآى انه نعوظ لمثل هذا من الست اسر بان يحتجب عليهن **قوله** ابن عيينة اي سفيان وهب بكسر الهاء وسكون التمامية وبالنون وفي بعضها ابن المحنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السائب من الصحابة بالمهملة والتمامية وبالموحدة مرة المهتدي وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وبعضهم هو ابن عمر بن العاص وروي بالواو وبدونها **قوله** كلمة بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بسقوط الاخبار لا بذكر العنعنة وفي بعضها باكمر كله بتاخير الكل وهو بالجر تاكيد له **قوله** ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكنيته كانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة وكان اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه بهذا الطريق وقصور الحائط اي تسلقه **قوله** او في اي انتسب وقال حرام على سبيل التغليظ او باعتقاد الاستحلال وابو العالية سند السافل ورفع مصعب مد الخفض وقيل هو زياد بخفض التمامية البراء بتشديد الراء وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعيد راوي وقاص هو اول من رمى وكان ذلك في اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سريه بعثها الى المشركين مرثد في مناقبه **قوله** بريد بفتح الموحدة والجعرانة بسكون المهملة وحد الراء وبكسرها وشدة الراء وعمار سلم بلفظ امكما نعتها ومر في باب استحباب الفضل الوضوء **فان قلت** ما فعله بعرفة الطائف **قلت** هذا السائل وقد تقول عن الطائف وقال النواوي رحمه الله وفي الجملة يجب ان الجعرانة من الحل لا الحرم كما تعتمره مكة **قوله** بفتح التمامية وسكون المهملة وبالقصر اسم بضم الميم وشد التمامية والمنفخ بالميم المنطع بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء وبالخاء المعجمة وبالجيم المنطع بالمهملة وبالعين المهملة وبالقاف وبقال لغط اي هدر بالسفساف وغطيف التاجر الخير والبصري عن التاجر الكشف وسري عنه بشد مرثد اول الليل في باب غسل الدم **قوله** عياد بفتح المهملة وشد الموحدة وهو راي حرب او في بعضها وجد بفتح الواو وسكون الواو بعد الجيم وفي بعضها بضم الجيم اسما لهوا ما سفل منه له واما جمع الوجيد **فان قلت** ما فائدة التكرار **قلت** اذا كان الاول اسما والثاني فعلا او الاول بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب او شك من الراوي **قوله** عالم جمع العليل وهو الثوب وكله قال النواوي اذا نسبه على طريقة الالتفات وتكرار للاول من كلام الراوي وكذا وكذا اي سببا للمهدايا من الصلاة بخ وقيل بكسر الذال منبنيا مكررا بمعنى ما يقصد ما مال وطريد افاويا والشعار ما على الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والامر اي استدلالا الامر بالاموال **الخطابي** سال سائل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز على ان ينتقل عن هو منهم ويجري عليه حكمهم وداره وداره ايضا عندهم فقلنا انما اراد به ما لغا الانصار واستطابة نفوسهم والتاسف عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لو لا ما يمنعه عنه من التحول الذي لا يجوز تبديلها ونسبه الاتباع على وجه الولاء به كالنسب

والبلاذية

البلاذية كالكوفة والاعتقاد به كالنسب والصناعة كالتصرف فيه ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب الى نسب اذ ذلك محال قطعا ولغة وانه اذا قيل منهم نسبا وانهم اصلا واما الاعتقاد فالحوض فيه للانتقال اذ كان بينه وبينهم واحدا فلم يبق الا التمثال الاخيران الحاقهما الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والحجاز اليها امر اوامنا اي لو كان النسب الجزيرة لا نسبتي وكما لا انتسبت الى دار كفر قال وفيه وجه احر وهو ان العرب كانت تعظم سادات الحي وله وتكاد تعبدها بالعبودية وكان سادة المطلب مراده من بني النجار فيكون صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما نفي الانتقال عن الانصار ولويا وستحبا فاراد بني للانصار ذلك قال وتحمل ان يريد بالنواوي بالتمامية ومرمرار الري والمذهب كما يقال فلان ذو داد وانا في داده **قوله** سموقا بفتح الطاء من باب القلب ولم يدع من الدعاء وسما جمع الوسم وفي بعضها رباشا بكسر الراء وبالتمامية ومرمرار وابو السماح بالعوفاني وسند التمامية وبالمهملة يريد من الوباء والجزر وهي وبيص في بعضها وقريش وفي بعضها من قريش اي بتبدا العلم من قريش **قوله** ازهر حلاف الاسود بن سعد العمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والسبي اي برسول الله صلى الله عليه وسلم والطلقاء جمع الطليق وهو الاسير الذي الحلق عنه اسياره وعلى سبيله وبراديم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف عليه السلام لا تثريب عليكم اليوم ومعناه لا تعيير عليكم اليوم ولا تاثيم ولا انت احق كرم ولا ابناء احق كرم **قوله** مصيبة اي من قبل اقاربهم ولفح سلاحهم وجرحهم من الجيش عند الكسر ومن الجاريه بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملة والموحدتين المهملتين الموحد التميمي وعيينة بضم المهملة وبالتمامتين وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري باللام والزاي والراء وقال الشاعر وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع **قوله** معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة والمحتبي بالنطقين وعطفان بفتح المهملة والقاف وراديم بتشديد التمامية وتخفيفها وكان عادتهم اذا ارادوا التبيت في القتال اسمعي يا لاهالي ونعلم بفتح الميم وضم اللام وبالقاف والطفا في بعضها من الطفاوة والاول اصح وقيل ان الواو مقدرة عند من جوز حرف العطف مرة وجملة التشهد للصلاة ومحرورة اي يقدرونه وفي بعضها يحزرونه بالمهملة والزاي انس رضي الله تعالى عنه والله اعلم بالصواب **باب سريه النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد** بكسر القاف وكلما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد والنهل هو عطية التطوع من حسك الحب وصدعه بفتح الميم وكسر المهملة نبيل من عبد القيس وصبا الرجل اذا خرج من دين الى دين **الخطابي** امانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد موضع الحجد وترك التثبت في امرهم ولعل خالدا حاول به قتلهم فيما اظن انه كان مامورا بقتالهم اي ان سلموا او قولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من ديننا الى دين اخر وهو اعم من الاسلام فلما لم يمكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام بوجه من الوجوه الاول فما لهم اذا لم يوجد سريط من الدم يصرح الاسم ويحتمل انهم انما لم يكفوا عنهم لهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن الاسم الاسلام الى اسم من الاستسلام والانقياد فلم يرض ذلك القول اقرارا بالدين **قوله** سريه وهي قطعة من الجيش تخرج منه لغير وترجع اليه وقيل هي الخيل بلغ اربع مايه ونحوها وسميت بذلك لانها تسري في الليل اولا نها تحوي ما يمر بها وعبد الله ابن الحضاد بضم المهملة وكسرها بالخاء والدال المعجمة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكديد وماء بين عسفان وقديد على ثمانية وثلاثين ميلا من المدينة **قوله** عثمان رضي الله تعالى عنه تعمر مرفقا لغة في باب من ترك على ركبته وعلق بمحز بضم الميم وفتح الزاي المشددة وبكسرها وبراي احر وقال بعضهم هو بالمهملة والراء المشددة فتحا وكسرا ثم بالراي الدبلي بضم الجيم واسكان الباء المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيد مصغر العبد الكوفي مر في الوضوء **قوله** عموا اي حرنوا قال ابن عمر البر كان في عبد الله بن حذافة وعابه ومن حملها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر على سريه فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا انما بادرنا

اتبضار سوله لا للهجوم من النار فصوب النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملائمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص
الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة التأبيد يعني لو دخلوها مستحلين لما خرجوا منها ابدا
وهذا جزاء من جعل الجعل قوله ابو موسى هو عبد الله ابن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم والمهملة والجاء ابن جبل الانصاري
والخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة كالوقيف للعراق اليماني والجانب الغربي الرساتيق واي عمل اي موضع عمله وافدته
الزبيدي اي جدوه وعبد الصحبة واما هذا اي اي رجل هذا المجموع البدوي اي ورد زاد عليه ما فيقال اياه وقد يسقط الالف
فيقال ايم وقد يحذف المفعول اي افراسا بعدي اتاه الليل واطراف النهار اي الاقرا او ردي دفعه واحلل
بدعوتكما محلل الدين ساعة بعد ساعة والفواق ما بين الحلبتين واعتب اي طلب الثواب في توبيخ لا نفاس من ملة العتاب
على الطاعة من الولاة ونحوها يقول فالدواي بن عبد الله الوسطي والشيباني بفتح الجيم واسكان التحتانية وفتح الموحدة
ابو اسحق وسعيد راوي برده بضم الموحدة وعامر بن ابي موسى الاشعري مر في الزكاة والبتع بكسر الموحدة وسكون الفوقانية
وبالمهملة والزبر بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء وحبر بفتح الميم ويروي عن الشيباني عن ابي برده والعافي الطريفية
الاولى فروى عن الشيباني عن سعيد عن ابي برده ما لو اسطه قوله يتزاورون اي يزور احدهما الاخر والقسط
البسر من الشروه لغة في قساط وقسط وكسر القاف لغة اللحاني والعقدي بفتح المهملة وبالقاف وبالمهملة عبد الملك
البصري وضم بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس الموصلي والمهملة
ابن الوليد الترسي بالمثناة والراء المهملة وايوب بن عايذ من العوذ بالمهملة والمعجمة الطائي قوله حتى استحلفه عمر قال
قلت المفهوم منه ان لعبد استحلافه تركوا التمتع قلت وقع الاطلاق في جواز تعدد وتنازعوا فيه وتركه
الخ قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى بن عبد الله صيفي ضد الشتوي وابو معبد
بفتح الميم والمهملة وسكون المهملة بينهما وناقد بالنون وكسر القاف وبالمعجمة مر مع الحديث الاول الزكاة قوله جيب ضد العدو
ابو اياس عند الرأس ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم والمهملة مر في الحج العنظر التميمي البصري وقرب بحمل الدعا والاعتبار
خلاف لعدو وب والله المستعان وعليه التكلان والله تعالى اعلم بالصواب باب بعث علي رضي الله
تعالى عنه قوله شرع في ذكر المحرم وما حالا الخ ابن بسكر بفتح المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبالراء
الجوهري بفتح الجيم وتشديد الواو المكسورة وبالهاء نسبة الى بيع الجوهر قوله روح بفتح الراء والمهملة وحفص الموصلي بالمهملة
وان عدد اي كثير قوله حفص الموصلي المهملة ابن عباد بضم المهملة وحفص الموصلي وعلي بن سويد بضم
المهملة وتحقيق المثناة ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري ويزيد بضم الموحدة
بالوصل والراء والمهملة ابن حبيب بضم المهملة الاولى وفتح الباء وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات بمرو قوله وابو معبد
بضم الميم وابن العبضة لانه راي على احد حاربه من السبي وطيها فطن انه غل فلما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ من خمس اصحابه رضي الله تعالى عنهم ولفظ قد اعتسل كناية عن الوطء الخطابي فيه اشكالان احدهما انه قسم
للقسم والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان للامام ان يقسم الغنايم بين اهلها وهو سر كلهم فكذا امر يقوم
مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان تكون الوصفية غير بالغة وكان عذرا وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه
قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء الفعفاع بضم الفاء وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء
وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن بن نعيم بضم النون واسكان المهملة البجلي بفتح الموحدة والجيم مر مع الحديث كتاب
الاسماء عليهم السلام وقصر هود عليه الصلاة والسلام ومعقوط اي مربوع ما لوط او مهموز بوع السلم ولم تحمل اي لم
تخلص منه ولم يمر بينها وبينه وعبيدة مصغرا العين ابن حصين بوصف بفتح العين المهملة وعلاثة بن بدر الغداني والاقرع بالقاف الذا

وسو

وسو اس بمثلثة الطائي وعلقمة بضم المهملة وفتح اللام وبالمثلثة الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور لان عامر بن
الطفيل الصحابي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاد من عنده فرجع به جراح من اصل اذنه فمات منه مر في غزوة الرجيع
قوله لعله ان يكون بفعل استعمل لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة من طرق المفهوم ان ترك الصلاة مقبول وانفيه
بضم الميم وسكون النون وضم الفاء اي اضق كان لك في قصة اسامة هلا شققت قلبه وقتلتها من الشجيل
اي الحزن والعفو الولي يعال فهو الرجل اذا اول فعاله والصفيح بكسر المعجمين وسكون الفاء الاولى الاصل ومعنى
الوطيء الواطيء على البلاء او تحسين الصوت بها او انشاده او التجويد فيها فيجري لسانه بها ويمر على مراد الاتباع
وبالكلية وما سوا فيه فعاد اسوء صلة بالرفع الصرم واما تجود فاهلكوا ما تطاعنه اي الرجفة او الصاعقة او الصيحة
والاخرى للقوم اي لا يرفع الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم والدس الطلة وقيل الزاد لطاعة الاله والاجرا
والدسيعة فعليه بمعنى المفعول فان قلت تقدم في قصة لوط عليه السلام لا تقتلهم فما عاد قلت العرض منه الاستعجال
بالكلية وما سوا فيه فعاد اسوء صلة بالرفع الصرم واما تجود فاهلكوا ما تطاعنه اي الرجفة او الصاعقة او الصيحة
فان قلت اذا كان قسم جابرا فما منع خالدا من صلة قلت لا يلزم من جواز قسم جواز قسمة الطائف قلت فان
قيل لما كان قسم واجبا فكيف منع منه قلت لعله ان الله تعالى يجري قضاءه على يحرج من مسكة من يستحق الفعل
بسوء افعالهم ليكون قسمهم عقوبة لهم فيكون البلغ في الصلحة قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وسكون الراء والمهملة
والنون مات سنة ثلث وماتين وسعايته اي توليته فبعث الحصى وكل من تولى شيأ على قوم فهو ساع عليهم وكان وفود
من حمير اليمن وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديد وبكر بن عبد الله المزني البصري مر الحديث الحج والله
بالصواب باب فروه ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف
التحتانية فالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وحبر بفتح الجيم ابن عبد الله البجليون
بفتح الموحدة والجيم النووي فيه اشكال اذ كانوا يقولون له الكعبة اليمانية واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة
التي هنا فالجواب من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والتي هنا الكعبة الشامية وقال القاضي هذا الشامية
غلط اول محمل ان يكون الكعبة بيتا والشامية حجرا والجملة حال ومعناها والحال ان الكعبة هي الشامية لا غير
وقال اهل المعاني الكاف للتشبيه فحذف لحرفا وصدت منها على الاخر قوله بكسر الراء والمهملة واصل المهملتين
فسله حبر بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وضم المهملة واسكان السين بينهما فسله باليمن واجرب اي صارت سوداء من الاحتراق
كانها معللة بالقطران وتجيله بفتح الموحدة وكسر الجيم قيله وحرقها ما كان من الخشب وكسرها ما كان من الحجر
ويستعثم اي يطلب منه الخير والشر بالقداح قال الله تعالى وان تستقسموا بالازلام وابو ارطاة بفتح الهمزة
وسكون الراء والمهملة اسمه حصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب حرق الدور قوله ذات السلاسل بالمهملة المفتوحة
الاولى والمكسورة ثانيا وسمي الغزوة بما يرادفها لها السلسل وضم اللام وسكون الجيم وهذام بضم الجيم
وفتح المهملة قبيلتان فابن اسحق محمد صاحب المغازي ويزيد من الزيادة وعمرو ابن الزبير وبالموحدة وكسر اللام
وشنا بالمثناة قبيل من قضاعة بضم القاف وحفة الجيم والمهملة والمهملة ابو حي من اليمن وعذرة
بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة منهم وهو العنبر بفتح العين واسكان المثناة وبالنون كذلك قوله خالد
الاهوا ابن عبد الله الواسطي وثانيا هو ابن مهران الحذاء وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر اليه ولم يره فهذا مرسل ويشير رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا الى العرب
يستنفرهم الى الاسلام ولم العامر كاسر بل فبعثهم اليهم فسالهم بذلك قوله فسكت بصيغة المتكلم وهو مقول عمرو قول
عمرو قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة عن الشباب العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن ادريس هو عبد الله الاودي
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة الكوفي وذكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة وسكون الواو الحميري كاذر بيجاني قوم

مطاعا وزعر وكان ايضا من رؤساء اليمن ومقدميهم اقبلا حتى دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومنذ بلغ بارم
والجزم فان قلت ابن جزاء الشرط قلت جواب القسم حواب الشرط معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء وهما
ليس كذلك قلت اما انه سمع من بعض القادمين من المدينة او لانه كان من المحدثين واما كان في الجاهلية كاهنا قوله
عدهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان واما باعتبار اتباعهم وقد جمعني على الضم وكرامه منصوب وبارم من باب التفاعل
اي تشاوروا وتم والايمان والمشاورة وفي بعضها تارم من باب التفعيل وقوله الخزي اي في الدنيا اخزاه الله تعالى اعلم بالصواب والاب
باب عزوة سيف البحر قوله السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة
وابو عبيدة معمر بفتح العين عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء بالمهملة الفهري القرشي وحرمنا من القيء الى الكلام
والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وتقويتنا من القوة والتقوية ما يقوم به بدن الانسان من طعام وقليلا بالف
وفي بعضها بدون الالف وهو اللغة الربيعة ووجدت فقد الفا اي موتا او الظرب بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل سكونها
الرابية الصغيرة والفلح بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط الورق يقال خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصى ليسقط من ورقها والعنبر
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء وتابت اي رجعت احداقنا الى ما كانت عليه من الغور والعين وقال ابو سفيان
في مكان اضلاعه اعتنا به وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري الجواد ابن الجواد ولقب بلفظ المجهول
والنامي هو ابو عبيد وابو الزبير هو محمد ابن مسلم المكي وفيه ان سنة الحر حلال قوله سليم ابو الربيع منذ الحريف وقيل منصرف
بالفاء واللام والمهملة وحميد بضم الحاء وعربانا حال والفاعل طايف او احد قوله عبد الله بن رجاء منذ الخوف
فان قلت يستفتونك ليس اخر سورة نزلت بل ابة من السور كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة
فيه القطعة من القرآن او الاضافة فيها بمعنى من والاولى من الثانية تحويجي الادراك اي اخر موسون والثانية من التبعيض
اي الاخر من السورة او الخاتمة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي
في براءة وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في ترجمته قوله ابو ميمنى بفتح المهملة واسكان المعجمة
والزاء جامع بن شداد بفتح المعجمة وشده المهملة الاولى مرثد العلم وصعوان بن محرز بلفظ الفاعل من الاحراز بالمهملة والزاء
والزاي الحارثي في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملة قوله اسحق محمد بن عبيدة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى
ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالقاف ابن بدر مقاتل الهلالي ابن العشيرة بفتح المهملة والموحدة وسكون الواو
بينهما قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب بضم المهملة وجرير بالجيم ابن عبد الحميد وعمار بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع
بفتح القافين واسكان المهملة ابن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
اسمه هرم ومنهم من سماهم وفي بعضها وبنو طاهر عند من يقدم حرف الجر بعضها مقام بعض وقوم بحذوفها التكلم وعبد الله بن ابي
مليكة مصغر الملكة والقعقاع بفتح القافين واسكان الاولى ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بن زرارة بضم الزاي وتشديد
الراء الاولى التميمي والاوزاع بالقاف والراء والمهملة ابن جابس بالمهملتين وانقضت اي الابد الى قوله تعالى عنه ونظمتها بكسر النون المعجمة
قوله تعالى اعلم بالصواب باب وفد عبد القيس ابو عامر هو عبد الملك الاشعري بفتح المهملة الاولى والقاف
وفتح بعضهم القاف وسكنه الراء ابن خالد الاسدي وابو جمرة بضم الجيم والراء المهملة بسكون المهملة الضبعي مر مع الحديث واخر
كتاب الايمان والحرمي بضم الجيم من الحرف فان قلت تم تعلق لفظ في حرفه قلت تعذيره ان الى جزء كانت في جملة جزاء
وقد ان اكثرت من شربه حتى ان افتضح لماكاد بسببه افتعالي والوالي بالتشديد ولكراريا المتقنين والنقير اجرا النار من
ومضربم بضم الميم وفتح الجيم وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر فان قلت المذكور ضمن الاربع قلت اشهادة ليست منها لعلم
بذلك واما امرهم بالاربع لمريكن علوها بالها عاتم الايمان وتقدم ترجمة اجوبته اخرى قوله الدباء بضم الموحدة والمد القرع
اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الحضراء والمزفت الطلي بالزفت والمراد من الحمل ما فيه اي نهى عن شرب

ما في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا قوله ربيعة بفتح الراء وتخلف اسقط في هذا الطريق صوم رمضان
قلت القصة وقعت مرتين وفي المرة الاولى وكرما الامر بن ابيم بالتسمية اي حيث الراوي قوله عمرو هو ابن الحرث المصري وبكير
الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة مصري ايضا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والمسور بالميم
الرحمن صيغ المبالغة والزاء وسكون المعجمة بينهما وبعلمها الحدثان بفتح المهملة والمثلثة وبعدها نون تثنية حدث بفتحتين اسم بفتح اللام ضد بنات سعد
الغنائية المخزومية وهو حرام ضد الحلال ومر الحديث في اخر كتاب الصلاة في باب السهو قوله عبد الله الخيفي بضم الجيم وسكون المهملة
وبالفاء وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجوابها بفتح الطاء المهملة وضعف الواو وبالمهملة وبالمثلثة معصور احمس فرس النبي
والبحرين موضع بساحل عمان قوله بنو حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وغامد بضم المعجمة وتخفيف الميم اسم ثان بمعجمة
اليمن وفخذ الملك الحميري سيد اهل اليمامة وحل بالجيم والحاء وتقدم في باب ربط الاسير في المسجد وكاهل الجبل بلفظ كاهل الجبل
وهو الماء فيلك اي فسائك ويتراي بخير الدنيا والاخرة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر القرشي النوفلي المكي وناقع بمعجمة مصغر
عند الكراس مطعم وسيلة تصغير السهلة ابن جعيد عند العدد الكتاب السبي صاحب الغير نجات قتله وحتى في خلافة العشرة رضي الله تعالى عنهم
ومن بعده اي الامر الذي بعده وهو الخلافة ومر الحديث في باب علامات النبوة معزوا بلفظ الامر وثابت عند الرابعة ابن قيس بن
خابس بفتح المعجمة وشد الجيم وبالمهملة الحرجي حطيب الانصار وهو الذي وصى بعد الموت في المنام الى ابي بكر رضي الله عنه فانفذ ابو بكر رضي الله
تعالى عنه وصيته ومر تحقيقه قوله لن نعد القياس لن نعد ولن نجزم بل نعد حكما عما الكتاب والسنة فيه حكم بانه كذا بلفظ المفعول
جمعي وبخ وبئس ادبرت اي عرضا بعيدا بتعليمك الله تعالى وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم واربت بضم الهمزة وما راب مفعول وانهبها
بالجام الحاء وكبر اي بضم الموحدة عظما وتفلا وصنعا بفتح المهملة وسكون النون وبالدال قاعدة البيت وقدسها القطبي وصاحبها الاسود العنسي
بالنون واليمامة مدينة باليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالمثناة فوق
وابو رجاء خاصد الحوض عمران العطاردي اسلم زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير في احر اليوم وهذا لا يحسب من اللماسات كما نه لم
روحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حكى عن غاله حفظ واحسن بعضها اخبر وسولعه في اخره والطلب على الزبا ما احتفره واما مجاز
عن التقرب اليه بتصدقه له وانصلت ادمع اذا ترعت منه الفضل وكانوا في رجب يعتمرون السلاح ويرعون منه الحديد والفصل ويقولون
ترجب هو مفعل الاسنة مجاز اقوله شهر رجب اي شهر وفي بعضها لشهر والى سبيله بدل من الى النار بتكرار العامل والله تعالى اعلم بالصواب
باب قصة الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهملة الاولى وسكون العين المهملة وبالسين قيل اسم عبهلة
بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف قبيلة فيروز الديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الحبري بفتح الجيم واسكان الموحدة
وابن عبده مصغر العبد ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وبالطاء المهملة الريدي بالراء والموحدة المفتوحتين والمعجمة قبله الحرور بهذه سنة بلا ميم
وما يه وبوتان بذكر ابن عميد وتان بعبد الله بن عبيده وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة والحوب مرسل وبالحوت
بالمثلثة امراة من الانصار من بني النجار وكريز مصغر الكرز بالكاف والزاي وان ستيت بلفظ الخطاب فيهما معنى بلون في الحكومة لك
وعليك وبعد تكون الخلافة والحكومة لنا قوله وكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وفظعتها بكسر الفاء المعجمة
قوله فران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلده معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كان سيرا للنصاري وعباس بالمهملتين والوحدة
ابن الحسين مصغر العبد اوي وصلة بكسر المهملة وفتح اللام وتاء الثانيث اين وقر بضم الزاي وفتح القاف الكوفي وحديفة الصحابي الجليل صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والوحدان اسم عبد المسيح رجلان من اكابر نجران
وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة فيه ترك تعالوا بفتح ابنائنا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو كلابة
بكسر الكاف وخفة اللام وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنه فان قلت ما وجه تعلقهما بحديث الباب
قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرب الحديث السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب البحرين واما الذي
بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وان المنكدر من الانكدار بالمهملة والدال المهملة النتي وحل اي سل الى النحل عن حرضي وادوا روي بالمعجمة ومر في

في الحبر ومرمرا اخري **قوله** الاسوبي وفي بعضها الاسوري بحذف احدي الياءين وتخفيف الثانية وكلاهما من قريهم منى تسمى من الاعاجم اي يتم مسلولي ومعناه البالغة في الخاطر بقيتها واتقانها على طاعة الله تعالى **قوله** يحيى ان بضم وسكون المهملة ويحيى ان بكسرها ابن ابي زياد من الزيادة والاسوبي بضم الهمزة بالراي وابو تميم بضم المثناة الفوق وبعد الصاد المهملة الهندي بالنون مات سنة سبع وثمانين ومائة وزفر بضم الزاي والمهملة وسكون الفاء بينهما الهجري بضم الجيم وبالكاف ابو الزاهرية واسمه حدير بضم المهملة وفتح الدال المهملة وسكون التحتانية وبالراء ابن كريب بضم الكاف وفتح الراء وبالموحدة ابو رؤيم بضم الراء وفتح الهمزة وسكون التحتانية وبالميم ابن مسعود بالسين المهملة والعين المهملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابن سنان بالسين المهملة والنون ابن مالك بن النضر بالنون والضاد المعجمة ابن ثعلبة بالمثلثة واللام والموحدة ابن عدي بالمهملة والتحتانية ابن عمرو بن عامر بالمهملة والراء ابن لحي بفتح اللام وكسر المهملة وتشديد التحتانية ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن عمرو بن عامر بالمهملة والراء ماء السماوة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالواو وبعد الالف هاء تأنيث اي استغللناه واصطناه عملة ومر مباحث الحديث في ابواب الخمس في الجهاد **قوله** ابو محمر بضم المهملة وسكون الميم وصفوان بن محرز بكسر الراء المخففة وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابن مسعود هو عقبة بفتح المهملة وسكون القاف ثم باء موحدة

بنفسه والعسر ضد اليسر وسبب بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت الحرب شديدة والغارة بعيدة والعدو كثير والاعداد اهم عسكر قيصر الروم قوله يريد بعض النبط وكانوا يومئذ وامرهم عامر واسم ابي موسى عبد الله بن قيس والاشعري والخلان بضم الخاء الكمل والضمير اي لاصدقائه والفرس البحر المعروف بالخز بتشديد السين وبالتعريب اذا جمعتها وصل واحد واثنا عشر في بعضها اتباعهم وهذا من باب تشبيه الاخير بالاول مذكورا لمعقلا فان قلت معدودا افتقا في باب تمييز والاشهر انه اذا حذف حسن وفي الجمل لغتان قلت جاء بهما هنا حيث ذكر بعضهم والاخر في غزوة تبوك وعبد ابن حميد بن منيع وذلك او اشراها من سعد من سهمانه من ذلك النعت فان قلت ما فائدة ذكر الخمس وهما قال لسنة ابعر قلت التخصيص بالعدد يدل على قلة الركيد فان قلت طاهر ان يذكر لفظ القرينتين ثلاث مرات ليكون ستة والا لتوارد بعة قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرين ثلاثة فالعرسان ستة وذكر الرس الثانية لتاكيد فان قلت القياس ضابرا ذ القرينة مؤنثة قلت المراد بها البعير وهو مذكر او اشارا ولا يلفظ هذين ثم قال اعني القرينتين فهو منصوب على الاختصاص او على الوصفية فان قلت بماذا تتعلق اللام قلت بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك قوله الحذيفي الكافاس بضم عين معجمة عقبة الدار ومصب بضم الميم وفتح المهملة اسم سعد ابو اسحاق وقاص ومجزلة هرون حتى استخلفه موسى عليه السلام على بني اسرائيل حتى توجه الى الطور قوله ابود او دسليم الطيالسي ويعلى بضم التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما مقصورا اسم اسيد بضم المرء وحفه اليم وشده التحتانية والقسم اي عرق العسر اي بتبوك وتلك الغزوة اشارة اليها والتثنية باعتبار تقضيها بمعنى الجزء والقسم الاكل باطراف الاسنان مرو كاب الجهاد في باب الاجر قوله كعب بن ملك الخزرجي السلمي بفتح المهملة وضم سات حسنة وهي تحذف مفعولا به لا مفعولا فيه وعن قصة متعلق بقوله حدث والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ولعله اسم للقافلة الى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الانصار وذلك قبل الهجرة وهي التي طرق مني الى تصافحا فبايع جمرة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثنى عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار وهو بعد اي بعد ذلك وتعاهدنا اي بايعنا بدلها ومقابلها وهو لكنا كانت سبب قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلاء الكلمة واذكرا اي شهد العقبة بالتفضيل وعلى التخفيف والتشديد اي كشف وعزم ليستعد واباحا جون اليه في سفرهم ذلك والديوان بكسر المهملة وتحتية بالفتح وهو معرب وقيل عربي وطي الخفا لكثرة الجيش والعسكر والجهاز بجيم الجهاز وكسرها الاهبة وتفارط اي تعامد والغرطة ومقوصا بالجيم المهملة اي مطعونا بالنفاق ومتهما بها وتبوكا بالالف في مقطع الخبر كما مر في الاراده الوضع وسلحه بكسر اللام وعطفه بكسر العين اي جانبيه وبواشارة الى الحابه بنفسه وتناسه والظل اي دنا كانه ظله وقع عليه ورواح بالراي المهملة زالوا واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمعضب لحط الفعول العضبان وكذا اي بجضب وهذا اي وفاء حسه وقوله في الكلام بحسا خرج عن عهده ما يلتبس اي والتاني بالنون والوحلة اي لوسي اشد اللوم ومران بضم الميم وشد الراء الاول اي الريح ضد الخريفة في صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري والاكف العطاف قوا صواته العدد وهلال اسم اسيد بضم المهن وتشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفا وانها الملائة بالرفع وهو معنا الاعضاء اي متحصنين مزين سار والناس وماسي اي التي لعرف اي تعبر كل شي يحاصي الارض فانها توحشت وصارت كاحفا ارض لم اترفها لتوحشها على واسارقه بالقاف والحايط البستان وابو سماده بفتح القاف الحرث حدرلي بكسر الواو وسكون الوحده وبالمهملة ولمسلم السلمي الخزرجي وليس هو ابو عمه عامل بن حدجد والمام برده السلام عليه لحضور النبي عن كلامهم واشتد لهم السين اي اسبك بالله وتسور الجدار اي للخروج من الحايط قال القاضي لعل اباحاده لم تقصد بعد اكلمه لانهى عن كلامه بل الظهر اعتقاده ذلك ولو طن لا يكلم فلانا فساله عن شي فقال اعلم ولم يرد جوابه ولا اسماعه لرجحت قوله نبطي بفتح النون والوحده الفلاح والحاسي المسراج وملك غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام والضبيعة بفتح الملم وكسر المعجمة وسكونا وفتح التحتانية لغتان اي موضع وحال بضاع فيه حنك وبجرته اي احرقته وكل بضم اللام وشرها وفتحها واو في اي ارفع واشرف

وسلح

وسلح بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسم بلفظ الفاعل افعل التفضيل قيله وطلحة بن عبد الله القرشي احد العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم والعرود بالمعجمة والمهملة الجبل الصغير والعدوي وجير يوم الزاوية سوى اسلامه وظهور بردة اي لمع اي اضح من البصدق به فان قلت لعدم الوجوب كما لك غير التوبين قلت معناه لا املك من الثياب غيرهما قوله لمسكه اما من الاقتصاد خوفا من تضرر بالفقر ورد عليه بانه مخالف لاصله في ابي بكر رضي الله تعالى عنه بماله فانه كان صابرا راضيا بما اباله الله اي اعطى والظاهر ان يجاب بان المراد من صدقي اي ما انفع اعظم من عدم كذلي ثم عدم صلاتي على النووي قالوا العظم لا زايده ومعناه ان اكون كذبته مما منعك ان لا تتوب واهلك بكسر اللام وحكي فتحها وارطاة اي اخر وفي الحديث فوايد اربعون والرسما اباحة الخليصة لهذه الامة اذ قال تريدون غير القريش وفضيلة اهل بدر والعقبة والبايعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف ونورته الضعيف اذا دعت ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وعمى المناسف والتنبيه وجبران اهل البدعة وان للامام ان يودب بعض اصحابه بامساك السلام عنه وترك رد بان الزوجه واستحباب صلاة القادم وقوله السير اول التوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب التكافي نفسه ومساءته الظرف الصلاة لا بطلها وفضيلة الصدق وان السلام رده كلام وجواز دخول بستان صديقه بدون اذنه وان الكابة لا يمنع الطلاق ما لم ينوه واباحة طاعة الله تعالى ورسوله على سودة الغرب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لحماية ما خاف منه الوقوع فيه ومنهي عنه اذا لم يستاذن وحدة زوجته امراته تدل على جواز وزقه فيما ذكر الله تعالى لعلي اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعم واندفاع الكربه واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسرور عامة اصحابه والصدقة بشي عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واحاده السر لخلوه وتخصيص اليمين بالنبي وجواز العارية ومصالحة القادم والقيام له واستحباب حسن التكرد الدوام مداومة الخير الذي اسبغ به والله تعالى اعلم بالصواب

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

قوله الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم منازل ثمود قوم صالح عليه السلم بين المدينة والشام عند اوي القرى قوله ان يصيبكم منصوب له اي لرفعه الاصابة وفتح اي لبس راسه بالقناع واطار اي طلقا وقطع او سلك مر الحديث في باب الخوف قوله اصحابا بالجر اي الصحابة الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فاضيف الى الجزء لملابسة عمورهم عليه والمعذبون بعذاب الصبح وهلاكهم بها دفعة واحدة قوله ابو سلمة بفتح المهملة واللام ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم العاء عبد الرحمن الساعدي وطايفة بني ساعدة من اسماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا متعلم في ذكر اسمه والتواء وهذا دليل ان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الفاء وكسري وهو اسم ملك الفرس قيل كان في ذلك الوقت وسكون الراء والزاي اسم رجل معجمة الفاء والميم واسكان الراء بينهما وقيصر لقب ملك الروم وفي ذلك الوقت يرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف الجيم وبالفا السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء وميم فاي تمزيق وفي الموارخ ان اسمه شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء ومزق بطنه فعمله ولم يطل امره بعد ذلك امر بافتداء اسارى المسلمين بكل ما طلب فاداهم بالكلية لعلاقة عمر رضي الله تعالى عنه مر في اول كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بضم الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالمهملة والفا قوله اياد الجبل منصوب بفعل معنى وهو وقف وقعت بالبصرة من علي وعايشة رضي الله تعالى عنهما سنة ستة وثلاثين وكانت عايشة رضي الله تعالى عنها توصيد على جمل فسميت ام الجمل بالجمل يعني عسكر عايشة وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسري هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو وبالنون والنون فان قلت ما تعلقه بالترجمة قلت هو من جمعه قصة كابنة كسري ضمن قصة وفد ابيه ثم مات الامر بالسم الذي دسه ابن له ثم جعل البنت ملكة وفيه ان المسلم يلقن للاسلام ولا للقضاء وبه للترويج قوله السائب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة اي يريد من الزياده والتثنية طريق العقبة وكان عنه تودع اهل المدينة المسافرين ومقدمه اي زمان قدومه

فان قلت تناسب الترجمة قلت التوجه الى المملكة فيه بمعنى التخيير في تخيير بعض الكتاب المتبعة فيها سلاطين مكان عادة والله
اعلم قيل المذكور في اول الجامع وغيره الذي فيه ذكر الكتاب المشهور والله تعالى اعلم بالصواب باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته قوله اما الفضل بسكون المعجمة اي اقرء عمرو الله انجا واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى بنت
الحرث العامرية الهلالية ومحمد بن عمرو عن يحيى المعلمين واسكان الراء الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وبدري اي يعرف
من بقصد فقال انه من صنائع اي قوله من خفة علك انه على اصل العلم وفضائلهم والطعام اي السموم والاهتمام اي بهم بعض المعنى
وسكون الوجه عرق اذا انفتح مات صاحبه وهما ابهران عرقان من القلب ثم تشعب منهما سائر الشرايين وقيل انه عرق في الظهر
والعلب متصل بالقلب والنيم بالنون والنغم قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي والعوذات اي السور التي التي
في اخر القرآن وهو باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد مما سوى الاخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بهما الكلمات المعوذة بالله
عز وجل من الشيطان والامراض والآفات ونحوها والنفث بكسر الفاء قوله الهجر قال النواوي هو بمعنى الاستفهام الانكاري اي
انكروا قول من قال لا تكتب اي لا تجعلوا كلامه من هجر اي هذي في كلامه وان سبب المرض لانه لما اصابه الكرب والدهشة لعظم ما شاهد
من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجري المجرى سنة الوجع اولا مجازا لان الهذيان الذي للمريض يستلزم لشدة
الوجع فاطلق اللزوم واراد اللازم او سومي بذلك لهجر اي بعد من الدنيا او اطلق لفظ الماضي لما راى فيه من علامات الموت
من دار الفناء وفي بعضها اهجر من باب الافتعال قوله جزى الحوض من هذان الى الفراق طويلا ومن حده الى الشاء عرضا واجيز وا اي اعطوا
وقال صفيان وليث الثالثة هو قول سليمي الاحول وقال المهلب انما نهى اسامة والقاضي ويحتمل انه قوله صلى الله عليه وسلم
لا تحدوا قبري وثنا يعبد وفي باب المعازي انها الله اسمه في الصلاة وما ملكت ايمانكم وهو في المجاهد في باب جوائز الوفود والمرزبة
بفتح الزاي وكسر الراي اسم صفوان بن جميل بضم الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة وفي الحدث معجمان والجحفة بضم الموحدة وسكون
المهملة بعدها معجمة سميت بذلك لان السيل اجتحفها اي ذهب بها من مكانها وهي على ثلاثة عشر ميلا من رابغ قوله في الرفيق الاعلى هو الصاحب الرافق وهو بضمتين بمعنى
الرفقاء بمعنى الملائكة عليهم السلام ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه مجرور من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
آيات وظن حملة اهل الحجة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحدب المرتفع بضم بذلك قوله ثم حما اي توسل
اليه الامر او ملكه امر او سلم عليه مسلم الوداع ولفظ بخير يحمل عطفه على حي وعلى بدى وتحتر بفتح الحاء اي ارتفع وبقال
تحتر بصبر اذا فاخ عنيه وجعل لا يطرف قوله محذ قالوا هو ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وتشديد الفاء ابن مسلم الصفار وردي
عنه البخاري بدون الواسطة ومحمر بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء اي حوريه مصغر الحارية بالجيم وليس اي ليتاك
وابيه من الابداد ما الوحدة والمملسين اي اغطاه بدنه اي لصق من السطر وقضمت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل باطراف
الاسنان وفي بعضها ما بالمهملة والقاف وبقال تقضمه اذا كسرته والقصامة من السواك ما يكسر منه وتقضقضه بالقافين والضاد
ايضا وطيبته اي ليبته والخاصرة بالمهملة والقاف النقرة من الترقوة وجعل العاتق والدافقة بالمعجمة طرق الحلقوم وقيل الدافقة
ما سال الدم من الصدر والدوافق اسفل البطن قوله معلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهملة وعبد العزيز اي مجاز ما منه
المكن وعباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبقال اصبا اي فلان اي جبت اليه انت سعدك ونحن قوله الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية وهلال بكسر الهاء ابي حميد الوازن بفتح الواو وتشديد الزاي وبالنون وحنيا بفتح الحاء المهملة وسكون النون
عنها شيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الحاكم في نابها بكر من الحاد المساجد قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله ابن اسامة
ابن الهاد الليثي المدني مرة الصلاة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء فان قلت لم قال رجل احد من امته
قلت لان العباس كان دايا بالام احد جانبيه واما الجانب الاخر فكان على فيه وكان اسامة فلعه وملازمته لذلك
لم تذكر له الا هذا او لا تنافيها شاها من ذلك مر الحديث والوضوء المحبب قوله اهريقوا وفي بعضها هريقوا بدون الهمزة
اي صبوا والوكاء هو الذي يشد به راس القربة والمخضب كمعظم اي الاجانة واعبدا اي اوعبي قوله

واجرنا

واجرنا بهو مقول ابن شهاب وبرل بلفظ المجهول اي برل المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم والحيعة كحا اسود مربع
له علان وبعال اعم اذا كان باحد ما نفس من شهوة الحرو وكيا اي في امر صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة
وما حلني عليه الا ظني بعده مرة محبة الناس للقائم مقامه وظنهم بنائهم به قوله تبشر بالوحدة المكسورة ابن شعيب بن ابي حمزة
بالمهملة والزاي الحمصي واما ابجر فبالنسائي وكل ابراسكن هو منصور والدين الحيري بلسانهم هم الدين قال الله تعالى فيهم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية وبابا بالمهملة من ابان من المرض وعيدا بالمهملة اي بلاغ وهو مع من الناس وهو كابه عنه والامراي
امر الخلافة ولا يعطيها اي لوصفها مما لو لم يمنع بان سكت تحمل ان نفسل البنا في الجملة اولا واجراوا نكر اي
رجع وهما اي فصد والمسلول لحطان الصلاة بالظهار السرد رفوكا او فعلا ونحوه قوله محمار بفتح المهملة وتشديد الميم ابن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو
المنبوز بمحمد ابن ابي عباد مرفوعا الصلاة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو وبالنون ابو عمرو وردي بدعابته وكان من
اتبع القرآمات سنه زمن الحرة والمحرم بفتح السين وفتحها الربه والنحر موضع القلادة من الصدر والحلبة الحلب من الحلد وكثر
الوت شدته قوله اذن بتشديد النون محو اكلوني البراغيث وخالط اي بسبب السواك وقضمت بكسر المعجمة من القضم
وهو الاكل باطراف الاسنان وفتح المهملة من القصم وهو الكسر قوله ابن ابي حبيبة سوعبد الله وفي نوبي اي ابدل نوبتي بنوبتك
الدور او المتقدم المعهود والسخ بفتح السين وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في علوالي المدينة كان للصديق رضي الله تعالى
عنه سكن عمه والحبر بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب يماني وبعال ثوب يحبر بالاضافة والعصفه فان قلت ما معنى الاجتماع
عليك موتتين قلت قال عمر رضي الله تعالى عنه حين توفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي
رجال قالوا انه مات ثم عوت اخر الزمان فاراد ابو بكر رضي الله تعالى عنه رده قوله وكلامه ان لا يذوق لك الا الموتة
واحدة ومنها من مات مات ومات موت مرة الحديبية اول الخنابز قوله واخر في باب المسب قال الخطابي هو ابو ري من بطون
بني ابو سلمة او الزهري قوله عفرت بفتح المهملة وسكون الفاء فخرت ووهنت وفي بعضها عقرت بصيغة المجهول والابلال
المحمول والاول اجود اطاق حملها فان قلت كيف تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ولبس ولبس القرآن لك قلت تعدد
تلاها لاجل النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ولبس لغيرك ذلك قوله علي بن المديني وزاد اي علي راوية عبد الله بن ابي نجيح
عن مجاهد واللدود ما تصب من الادوية في احدى شقي الفم وقد لد الرجل فهو ملدود قوله وانا انظر حمله عائشة اي لاموا
احدا الا لد في حضوري وحال نظري اليهم تعاصا للتعلم ولم يسمه كراي لم يجز كرحاله اللدود وهو نه او الموضين رضي الله تعالى
عنها كانت منهم فلدت ابعيا والفا تعاقبه لعمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحق المغازي ان العباس
هو الامر بالله وقال والله لا لدنه ولما افاق قال لم صنع هذا فقالوا لوايا رسول الله عمك فاوجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بين
الامر وعدم الحضور وقيل اللدد اس الى الرناه بكسر الراي وحفة النون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان فارفع بفتح المعجمة
وسكون الزاي ابو سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والخت اي اسرع ومال الى احد شقيه والاختلاج السيلان والآخر غا
بولد ملك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وبالام وطلحة بن مصرف ملحط الفاعل او المفعول من التحريف اي التحو
فان قلت كيف قالا او لا الوصيه وانت ما تاي قلت اتيا رايه نعي اوصى كما الله اي امر بذلك واطلق لفظ الوصية على
سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المعنى اوصية بالمال او الامامة والمسا اوصيه بكتاب الله فان قلت فكيف لم يجابوا بسوال
الجواب قلت معناه او لعمى بمعنى كما سالته ومنه الامر الوصيه قوله ابو الاحوص فتح المعجمة وسكون المهملة الاولى سلام بتشديد
اللام مر الاحاديث الثلاثة في اول الوصايا قوله تفيضاه اي معشا الثقل اي تعبى كرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم
الذي يعتاد بالنفس والسنن والواكرب اباه مندوب والالف الفالبدلها والفا للوقف فان قلت هذا نوع من انواعه
قلت هو نوعه ما حاصل بين فيها ما تسمه نوحة الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال يعصم انما كان كربه سنه على امتها
على من وقوع الفتن بعده وليس بشيء اذ لو كان كما قال لوجب انقطاع شفقته بعد موته لكن شفقته دايمة على امته ابام حياته

فائدة وباقيه بحذفها بل هو كان عده من كرامات الموت وكان بشرا فاذا قضى اليه الامر الاخر والنعيم المقيم وسلم
على المسلمين والحمد لله رب العالمين **باب** اخرجه البخاري في النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** بشر بالموحدة
المكسورة وفي رجال اي اخبرني به جملة رجال ثم اخبرني بعضهم فصل فاخبرنيه او حضور رجال وثل به اي صار الرجل زائرا
و الرسول صلى الله عليه وسلم مزور لانه و الرفيق بالضم اي اختار الرفق او ذا اين وبلاهون اي ساعا من الشعير وفي الرمذي
بدل ثلاثين عشرين **قوله** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد من حاربه رضي الله عنه الى الشام و الفعيل بمعنى المفعل
بالجر وموبي بن عقبة بسكون القاف وفاء لوافيه اي طعنوا في امارته كحر في سائب زيد **قوله** اصبغ بفتح الهمز وسكون
المهملة وفتح الموحدة و بالجر و ابن وهب عبد الله وكير اي ابن الحارث وابن ابي جعفر عبد العدو و يزيد من الزيادة و ابو الخير
بتقديم المعجمة مرثد بفتح الميم و المثلثة وسكون الراء بينهما و بالمهملة و الصنابحي بضم الصاد و بالموحدة الخفيفة وفتح الموحدة
و بالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الساعي و اصله من اليمن مرثد باب و فوداد الانصار و الحمد بضم
الجيم وسكون الميم سنبلات من موالينا الجم و القابل يقول هل سمعت ابو الخير و العشر الاواخر اي من رمضان و هو لبيد لا
من السبع بل التقدير السبع الكاملة العشر الاواخر او في بمعنى مع و جمع الاواخر باعتبار ايام العشر او جنس العشر كالايام
البيض **فان قلت** السبع هو الاوائل من العشر او الاواسط او الاواخر **قلت** الاواخر لما مر في الصوم في باب ليلة
القدر ان كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر فالاخرصفة للسبع و للعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر و هو نوع
من باب التنازع **قوله** عند الله اي رجاء عند الخوف مر الحديث او اول المغازي و احمد بن الحسن الحافظ الرمذي و سواد
حفاظ خراسان و احمد بن محمد بن خنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو حملا و ولد ببغداد و مات بها و فزارة سنوة
بزار و سوك به كان امام الدنيا و قدوة اهل السنة مات سنة احدى و اربعين و مائتين رضي الله تعالى عنه و لم يخرج البخاري
له في هذا الجامع مسندا غير هذا الحديث ثم استشهد به كذا في النكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل رضي الله
تعالى عنه و قال في اللباس باب بالجعل بس الخاتم بلامه اسطر و زاد في احمد **قوله** فصبح الكاف و سلول القاف بينهما اللام الحسن
المعري بالنون البصري مر في الصلاة و عمر ابن سويد مصغر البرد بالموحدة فاسي مرو و يزيد بن ابو ابي حبيب بضم المهملة و سبع
الثانية و سكون الموحدة الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله تعالى عنه هذا امر كتاب البخاري رحم الله عز و جل ما كتبنا الخير و الحمد
على محمد افضل الانبياء و اله و صحبه هو الاولياء و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

كتاب التفسير

و هو الكشف عن مدلولات نظم القرآن **قوله** الرحمة هو لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة الخير مجازا **فان قلت** الرحيم اما صيغة المبالغة فيزيد معناه على معنى الراحم و اما صفة مشبهة فتدل على الثبوت و الراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد **قلت** نظر الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل
بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول **قوله** بدا و ذلك بالنظر الى ان اللام سند الولد و قيل سمي به لاشتمالها على المعاني الثلاثة
من الثناء على الله تعالى و من التعبد بالامر و النهي و الوعد و الوعيد و قيل لان فيها ذكر الذات و الصفات و الافعال و ليس
الوجود سواه و قيل لاشتمالها على ذكر المبدا و المعاش و المعاد **قوله** مالك بن ابي من قال الله تعالى ارتاد الذي يكذب
بالدين و نحن و قال ملوك لا كنتم غير مدينين **قوله** خبيب مصغر الخب بفتح المعجمة و فتح الموحدة الاولى اكثر حي مر في الصلاة
و حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما و ابو سعد الحرث او رافع او اوس على اصلاف فيه و ابن ابولا
بلفظ المفعول ابن التعلبة بضم المهملة الانصاري مات سنة اربع و سبعين **قوله** الثاني من التثنية و هو الذكر و زاد
الفاخر ما ذكر و قرأها و ذلك لما يجمع هذه الصور من الثناء و الدعاء و السؤال و الواو في و القرآن العظيم ليست بواو العطف
الموجبة للفصل بين الشيئين و انما هو الواو التي بمعنى التصدير كقوله تعالى و ملائكته و رسله و جبريل و كقوله تعالى
و فاكهة و نخل و رمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو الداخلة بين الوصفين و لعدد السبع سبعة من الثاني و الثلاثة

الفاجم

وتحرف بالعام الى يحيى من زيادها وزيح اليه اذا ابتهل واذا مد رأسه **قوله** فقراهن الابه قالوا معناه قرأ الراء استثقالا واما لا لغا ترك لتعديهن القصر وزيادة الجمع على القطع المعروف بالكد وهي اليمين واعطاه الاطعام والبيت جمع البيوت وهو كثير البنيان والاخر هو خلاف المشهور فهذا دليل جواز استعماله في الحديث في اول كتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام **قوله** حيث صدق العدو اي اذا ثبت مرئي الوضوء الى بعض المرفق وهي الوظيفة الخفيفة وهن الغنائم اي لف الزبيدي الحروجي وهو اصح اي لا اول كان لا يقول بنسخ شيء من القرآن فرد عمر رضي الله تعالى عنه ذلك بقوله ما نسخ من آية فانه يدل في ثبوت نسخ بعضه **فان قلت** هذه شرطية وهي لا تدل على وقوع الشرط **قلت** السياق يدل عليه لانه لم تزل تعده وقوعه وانكارهم عليه او بمنع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست شرطية محضة **قوله** عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مرثد بالثاء المثلثة والذال المعجمة مصغر صد الكسر ابن مطيع بلفظ الفاعل للعدوي مولاهم الودني والنكيب بسبب الحكم الى ان هذه خلاق الواقع والسمر بوصف التحض بالموازرة والمعونة واسامة لدن لانه قول عما يستلزم الامكان والحدوث سبحانه ما اعلمه وما ارحمه وتبارك اغفر وارحم وهذا من الاحاديث القدسية **قوله** لو احد سفر لبث من مقام اراهم مقبلي واتيه الكتاب هي يا كعبا التي قل لا رواحك دنيا كم وفتنا الوصيين واحدي نسائه ام سلمة وهي الله تعالى عنها **فان قلت** وقد ثبت الوافقة ايضا في منع الصلاة على انفاس وفي وجه لساري بعد وقوع المر **قلت** التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او كان هذا القول قبل موافقة عمر في هذه الثلاث مرئي في باب ما جاء في القبلة واما ابو مرثد سعيد وحي هو الغنوي بالجيم والفاء والغين والقاعدة بتاء التانيث الاساس وبدويه الراوي الى قعدنا عن المغيب **قوله** عبد الله بن محمد اما ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم والجد سان مصدر اي لو لا قرب عهدهم كفرهم ما سألك ردتنا لحبر المبتدا او جواب لو لا عليهما محذوفان والجر بكسرة الحاء وذلك لان سنه اورع منه كاسم من البيت فالركان الدال بنه لم يكونا على الاساس الاول **قوله** حي من اراكم ضد القليل **الخطابي** هذا الحديث اصل في باب وجوب التوقف في كل من الامور فلا يقضي عليه بحجة ولا بطلان ولا بمحلل وتحرم وهذا مرنا ان نؤمن بالكتاب المنزل على الانبياء عليهم السلام الا انه لا سبيل لنا الا ان نعلم صحيح ما يكون عن تلك الكتب سقيمه فسوق ولا نصدقهم لعلا يكون شركا منهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فيكون من المنكرين لما امرنا ان نؤمن به وعلى هذا كان توقف السلف عن بعض ما اشكل لهم وتعليمهم القول فيه كما سئل عمر رضي الله تعالى عنه عن الحج بين الاصغرين ملكنا اليمين يقال اصلحني ابه وحرمني ابه وكما سئل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين وافق ذلك اليوم يوم عيد فقال امر الله تعالى بالوفاء بالنذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فلا احد اعجب من سلك طريق الورع وان كان غيره قد اجتهد او اعتبر والاصول شهدوا احد الدرهمين على الاخر وكل على سومه من الخير وسومه من الصلاح مشكور **قوله** زهير مصغر الزهر وقبل البيت اي جمعة الكعبة وصلوها ملاة العصر من باب ابدال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل انه عبد الله وعاد بيح المهملة ابن لقيط بيح النون وكسر القاف وبالطاء المهملة الانصاري والمسجد هو مسجد الدبة قيل انه مسجد قبا والركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة هو صلاة العصر ولم يدر ان صلاة الدرهمين على بيضاء بيا المقدس وقبل الصواب ما يجيء اخر الحديث من الطحاوي كتبه **قوله** يوسف ابن راشد خلاد الفتال من اجلة وجزير بيح الجيم ابن عبد الحميد العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان ومعمر بلفظ الفاعل ابن راشد سليمان المعروف بالتمي وخالد بن مخلد بيح الميم واللام وسكون المعجمة وحي بن وعده بالقاف والزاي والمهملة الموصلي ومحمد ابن المثنى ضد المفرد وقتيب مصغر القتب بالقاف ذا النوقاسه والوهن رضي الله تعالى عنهم لعدم الحديث كاسب الصلاة في القبلة والله تعالى اعلم

باب قول الله تعالى ان الصفا والمروة

قوله ان للجمع بمعنى انه مقصور اجمع الصفا وهي الحجر الصلب وكلا اي ليس منهوكا عدم وجوبا السعي بل منهوكا عدم الاثم على الفعل

ولو

ولو كان على الترك لعيل ان لا يطوف بزيادة سا وسناه نفخ الميم وخفة النون اسم صنم كان في محادي وذبه مصغر الذئب بالفاء والمهملتين ما بالحجاز والنجح النائم والمرح الفضيق **قوله** اصعاد **فان قلت** الذي تقدم السل بالضاد **قلت** هو الفعل المخالف المعادي ففيه معنى الصد به ايضا **قوله** ابو حزم بالمهملة والزاي محمد بن ميمون و شقيق بفتح الميم وكسر القاف الاولى **فان قلت** من اين علم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذلك **قلت** استفاد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا السبب يقتضي انتفاء المسبب وهذا بناء على ان الاواسط بين الجنة والنار **قوله** للحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث عند البخاري رضي الله تعالى عنهما في الجامع **الخطابي** العفو في الاية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب ان لا يتبع احد منا على الاخر فاما معنى الاتباع والاداء فمعناه ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدم اتباع اي مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيه دليل على ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية **قوله** الانصاري هو محمد بن عبد الله الانصي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكما لله اي حكم الله عز وجل ومكتوبه وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات **قوله** عبد الله مصغر بضم الميم وكسر النون الزاهد الروزي والربيع مصغر الحريف بنت النضر عمة انس والحارثة المرأة الشابة وانس ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع **فان قلت** كيف يجمع القصاص والكسر وهو غير مضبوط **قلت** اما ان يراد به الكسر القطع او كان كسر امضبوطا **فان قلت** لم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر الكسر **قلت** اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ولم يرد به الانكار وانه قبل ان يترك ان كتاب الله القصاص على النعمى وظن التخيير بين القصاص والدية مر في باب الصلح في الدية **قوله** لابن اي حماد بارا في اسمه وفعل ما اراده ومحمود هو ابن غيلان بفتح الجيم وسكون العاشية وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث بفتح المعجمة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد العزد مر الحديث في اخر الصوم **قوله** نقد الطويل ليس جوابا لقوله اما التسبيح بل هو دليل على الجواب محذوفا وكبر بكسر الموحدة اي اسن وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهملة وشده المهملة التحتانية وبالموحدة لجيم ابن الوليد بكسر اللام وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وبكير مصغر البكر بالموحدة وزيد من الزيادة وسلمى بفتح المهملة وباللام ابن الاكوع مذكر الكوع بالمهملة وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن سلمى بالمهملة الساكنة بين المهملتين ومعين بضم المهملة الاولى وفتح المعجمة ابن عبد الرحمن السبيعي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به راس البعير وجعثب اي العقالين وان كان بفتح الجيم وكسرها **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشده الراء ابن طريف بفتح المهملة الكوفي واسر ابي مرثد سعيد واوغشان بفتح المعجمة وشده المهملة وبالنون بعد الشين ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشد الراء وبالفاء المدني وابو خازم بالمعجمة والزاي سلمة بن دينار **قوله** من الفجر بيان للخيط الابيض والخيط الاسود لان كان احدهما بيانا للاخر والتعريف اضلاط سوادا لليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز تاخير البيان **فان قلت** نعم ان لهم من الخيطين الحقيقة كان يزول فلم استحبوا التعريض بالبلاهة **قلت** الربط في الرجل كان مستعدا على النزول واصحابه ما عزموا لها والجعل على الوساده بعد النزول وصاحبه هو المعرض لها **فان قلت** كيف انتبس عليه **قلت** عقل البيان ولم لكن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض قضاء الدين على الساعة **فان قلت** عرض القضا كابه عن الالجاء عرض القضا نحو كابه عن كابه اما مجاز **قلت** كابه لامكان الارادة الحقيقة ايضا **فان قلت** ما حكم عرض الوساده **قلت** هو كابه عن عرض القضا نحو كابه عن كابه **الخطابي** ان وساد كما حريص يريد به ان يومك تطويل لي بالوساده عن النوم ادكان يديته وساد ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة والكبر ويعال عريض القفا لمن ليس الى البله والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفؤاد ويقول به اذا كان ياكل حتى يتبين له الخيطان لامكنه الصوم ولا ينقص شيء من اجره

وقوله فيكون فوي البيان عن بعض القضاء اي اثر الصوم فيه غير ظاهر والله تعالى اعلم بالصواب **باب**
قوله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت ◎ **قوله** البر اتخفيفا لها وبالمد اعراب بالمهملة والزاي الانصاري
وكانوا يتعاطون بالاباة من الظهور عن تعلس الامر بالتحويل من الشر الى الخير والاعراض من المعصية الى الطاعة
قوله محمد بن حاضر بتشديد المعجمة وقتيبة ابن الزبير بن ماهر الحجاج عبد الله ابن الزبير بمكة شرفها الله تعالى وصغرا
بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من التصغير بمعنى القلائد الدنيا وعثمن بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وفي ابن
وهب عبد الله بن عمري ايضا وقال قيل انما هو عبد الله ابن لهيعة بفتح اللام وكسر القاف وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وستين
ومائة وقال السهمي اجمعوا على ضعفه فيترك الاحتجاج بما ينفرد به وصيوب بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية
بينهما ابن شريح بصيغة الشرح بالجيم والراء والمهملة المصري وهذا يسمى بالاكبر وهو غير صوص بن شريح الحضرمي فلا يشتبه
جليل وبكير بن عمرو العابد الدوري المعافري بضم الميم وخفة الوحدة وكسر القاف وبالواو وفي بعضها بغير الميم وبكير بصيغة
البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي كالجهاد في الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مراده هنا ذلك
فاوقلت لعل قال تفصيل الفتنة مبني بلفظ الماضي ويجيء بلفظ المضارع **قلت** لان التعذيب كان مستمرا والقتل
قوله يعفوا اي الله عز وجل وفي بعضها تعفوا بلفظ خطابا بالجمع فنوسكون الواو وضم الدال وبين مجرات
النبي صلى الله عليه وسلم بريد بيان توبته ومرتبته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وعلانية **قوله** النضر بضم
النون وسكون المعجمة ابن نبيل بصيغة الفعل وعبد الرحمن بن الاصفهاني بضم الميم وكسرها وبالقاف وبالواو وفي بعضها اربع
لغات مر في العلم وعبد الله بن معقل بضم الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام امر الثمر امر افعل او سالمة من حذف
الهمزة وعملت بلفظ المجهول **وان قلت** لم جعل **قلت** لعل له ما نعا من المرض ونحوه من المشي بنفسه او هو
مشتق من جعل على نفسه في السير اي جهدها واوري بالضم الخفي والجهد بضم الجيم الطاقة وعامه اي تجم الامعاء اي من
باب صوم السبيعة وعمر الحكم **قوله** عمران بن مسلم الكاساني الصغير المصري وابو رجاء عند الخوف عمران العطاردي
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم صحبي لعمران **قوله**
فعلناها اي المتعة والحرمة اي التمتع اي لا القران هو والا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عرمة قال سنيا
من راويه فصل المراد لعله الرجل المحرم عثمان وكلوكان يمنع التمتع مر في الحج وقال البخاري يقال انه عمر رضي الله
تعالى عنه **قوله** عمر واي ابن بشار وعفا بضم المهملة وخفة الكاف وبالجيم ومحمد بضم الميم والجيم وسند النول وزد
المجاز ضد الحقيقة اسوان كاب للعرب وسي موسم الحج لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولقطع في مواسم الحج عند الشافعي
من القوان من عمه الاية والصحيح انه تفسير من محل ابتغاء الفضل فكانه قال والله تعالى اعلم **قوله** محمد وجازم
بالمهملة والزاي ابو معويه الضرير والحمس جمع الاحمس بالمهملتين **الجوهري** هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام
لا يستظلون بمدر ولا شعر اي الوبر الناس وهم سائر العرب **الخطابي** القبائل التي كانت تدين مع قريش هو سوطلم
ابن مخصف وتغلب وحرامه وكانوا اذا احرموا لا يساوون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم واما
سموا احمسا لانهم تحسوا اي تشددوا وتصلبوا والحاسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا الاية ان
انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناه التفرق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس
وهم اكثر قبائل العرب معروفات ومعصولة منها فامروهم ايضا ان يفيضوا منها **قوله** محل بن المهذب
بلفظ المفعول من التهذيب وضيل مصغر الضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب
بالموحدة والرجل اي المتمتع وما يتيسر له جزاء للشرط اي فعليه ما تيسر او فعلته ما تيسر او بدل من الهدي والجزاء
باسم محذوف اي فعليه ذلك اي فليذبح ما تيسر **قوله** من صلاة العصر **فان قلت** اول وقت الوقوف

زوال

زوال عرفة واخر صبح العيد **قلت** في الهلوك الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهورة
والجمع هو المزدلفة ويتبرز اي يخرج الى البراز وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الراء اي يتكلف البرفيه **فان قلت**
هذا السياق يدل على ان الاية نزلت في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات **قلت**
لا منافاة ان هذا تفسير ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عائشة رضي الله تعالى عنها
والمراد منهم غير الحمس **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله **فان قلت** ما الغرض من حديثه وقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك معلوم ظاهر **قلت** الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول والانكار منه حي في الحج ومعاملته والله اعلم
باب قول الله تعالى وهو الد الخصام والنسل اي ماشية **قوله** تعالى ولهلك الحرث والنسل قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن حريج بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبالجيم **الدلجي** ابن عبيد مصغر الدلك
عائشة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والد سديد الخصومة والخصيم بكسر العين تاكيد لذلك **قوله** حقيقه اي
بضمتين الدال وقال ابن التين بكسرها ايضا والاول اشهر **الجوهري** الالد الشديد الخصومة والخصيم بكسر العين تاكيد لذلك **قوله** حقيقه اي
بضمتين الدال وقال ابن التين بكسرها ايضا والاول اشهر **الجوهري** الالد الشديد الخصومة والخصيم بكسر العين تاكيد لذلك **قوله** حقيقه اي
كلام اصالي مليكه وقيل ان بموت طرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراه نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وبالتخفيف
قراه عاصم وحمزة والكسائي **فان قلت** لم انكرت عائشة رضي الله تعالى عنها على ابن عباس وقراه التخفيف يحمل هذا المعنى
ايضا بان يقال خافوا ان يكون منهم بكذبونهم **قلت** الانكار من جهة ان مراد الرسل عليهم السلام ظنوا انهم مكذبون
من عند الله عز وجل لا من عند انفسهم بقرينة الاستقبال وبالاية **فلت** تكذيبا بهم من المومنين كان مظنونا والتيقن هو
تكذيب الذين لم يومنوا اصلا **فان قلت** فما وجه كلام ابن عباس **قلت** قال الكسائي وعن ابن عباس وظنوا
هي ضعفوا وغلبوا انهم اخلفوا ما وعدهم الله عز وجل من النصر وكان يسيرا وتلى قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول
الرسول فاد مح هذا قد اراد بالظن ما يهجس بالعلة من سنة الوسوسة وحديث النفس ما عليه البرية واما الظن الذي
يترجح احد الجانبين على الاخر فتيه فغير جائز على احاد الامة فكيف بالرسل عليهم السلام **قلت** ما وجه ما ذهب اليه ابن
عباس **قلنا** شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل عليهم السلام ان يكذبوا فيما يوحي الذي يابهم من قبل الله عز وجل
لكن يحتمل ان يقال انهم عندما طال عليهم البلاء وايقنوا بحر الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متاول
بالغلط لقولهم لدسك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبة انما تعرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي **قوله**
النضر بسكون الضاد المعجمة ابن شميل بالمعجمة وعبد الله بن عون بضم المهملة وبالنون واخذت عليه يوما اي ضبطت قراءته وعبيد
ابن عبد الوارث التبوذكي البصري وفي اي موضع الحرب اي في قبالها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز الجر والاكتفاء بالجار
وابن المنكدر بالنون محمد وحاميها اي في حالة امتناعها فرت الاية رد الضمير وقوله لم وابو عامر هو عبد الملك العقدي
بالمهملة والقاف المفتوحتين واصل الدال وعباد بضم المهملة وشد الموحدة ابن راشد ضد الضال التميمي البصري والحسن
اي البصري ومعمل بضم الميم وسكون المهملة وفتح القاف وشرها وبالام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ونبيشة
ابن عبيد مصغر ضد الحر العقدي وابو معمر بفتح الميمين عبد المشهور بالمقعد **قوله** اميه بضم الهمزة وكتفها الميم وتشديد
التحتانية ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وجبيب ضد العدو وابن الشيخ البصري وابن الزبير
عبد الله وابيه الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمتوفى
هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول اوعدتها اي لتربص ازواجهم والمحفوظ والله
كذا الراوي وقال ابن التين كما هو عادة العرب او نظر الى احوى الاية او الى ان عثمان منسوخ او لا وهي وذلك عبد الله **قوله**
روح بضم الراء والمهملة ابن عباد بضم المهملة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وباللام ابن عباد بضم المهملة وشد الموحدة وعبد الله

الخطابي فان قيل

ابن ليث بفتح بعج النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة بعني الواجبة عند اهل رد وجمايي الاربعة الاشهر
والعشر والرابد الى تمام الحول ثم وجب الوصية وبعد في بيت اخت الزوج الى التمام وان شاءت
انفقت بالواجب قوله ورفاموت الارق ابن شرحبيل الحوازني قلت غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا وسكن
الزوج فلعله جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الا اخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج او الاسكان
بنفقته الايه وهي قوله تعالى فان خرجن قوله حبان بكسر المهملة وسكون الموحدة ابو موسى المروزي وعطاء بفتح المهملة وسكون
المعجمة اي عطاء ومعبد الله بن عبيد بضم العين المهملة وسكون الفوقانية ابو سعود وسبيعة مصغر السبعة اخت الحارث بن
الحرث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها ابن خزيمة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بلدان فخطبها ابو السنابل
فمنع السبيلة الخطبة فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمة اي عبد الله اي بن مسعود ورجل
من جلدتنا الكوفة هو عبد الله بن عتبة كان ساكن الكوفة ومات بها في زمن عبد الملك بن مروان وملك بن عامر الحداني الصحابي
بالحاء المهملة وبعد الالف دال مهملة كنيته ابو عطية بضم المهملة الاولى وكسر الثانية وملك بن عوف بفتح المهملة وبالفاء ابن نضلة بضم النون واسكان
المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما قوله المغلسة اي طول العدة ما لم تحمل
اذا ارادت مدته على من الاشهر وقد تمد ذلك حتى تجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اذا حملت المغلسة عليها بان جعلوا
لها الرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وسون النسا العصري سون الطلاق وفيها واو لان الاجمال ان يضعن
حملين والطولى ليس المراد منها سون النسا بل السون التي هي الطول جمع سور القرآن بمعنى سون البقر وفيها والذي يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن مسعود على النسخ اي جعل ما في الطلاق ناسخا
في البقر وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما وذلك لان احديهما لا تدفع الاخرى فامكن الجمع بينهما واما عائشة فان
الامر عندهم محمول على التخيير بين سبيعة الاسلمية والله تعالى اعلم باب قول الله تعالى حافظوا على
على الصلوات قوله يزيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي مصغر الزرع اي الحرث وهشام بن حسان القردوسي
بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسور واسكان
المعجمة ومرة الاشجعي وكنى بن سعيد هو القطان وسوا سوا سال والحرث بن شبيل مصغر السبل ولد الاسد الجلي مرة في
الاستعانة في الصلاة وابو عمرو وسعيد بن اياس بالمعجمة المشيباني بفتح الجيم واسكان التحتانية وبالموحدة المحرر بمعنى
مائة لعشرين سنة قوله امرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير القانت الداعي في حال القيام وليس المكون
الذكور تفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت واما الصلاة
الوسطى ففي الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر والاقرب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى
لانها اقل الصلوات باكثر العدد وهي الركعات والا فانها نهارا وسدس اربع واثنين والواو في والصلاة الوسطى
بمعنى التخصيص كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله فيما جمع القايم مر في باب صلاة الخوف قوله عبد الله
بن محمد بن اسما الاسود وعبد الاعلى واسمه حميد مصغر الحميد ابن الاسود النخعي ونوير دي عن حذيفة بن اسيد من الزيادة
ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وبديعها اي بيتركها وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن
بن عوف وسعيد هو ابن المسيب فان قلت لعل عدم ذكر السك على ابراهيم عليه افضل الصلاة والسلام قلت لعله
لا شك عندنا فيما لطريق الاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك في نفسه الاحيا لا في نفس الاحيا قلت لو
كان رسوله الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل هو احق بعدم الشك فان قلت فلها تواضعا
وهضما لنفسه او معناه نحن ابناء الامة احق قوله ابراهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابو بكر بن عبيد الله ابن اخي مليكة واخو عبد الله قال بكا بالباء الموحدة وتاء مثناة من فوق بالمد وعبيد مصغر ضد الحر

ابن

ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم النبيل المكي بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فتحتية مثلثا وغنى بوزن الفقير وفي بعضها بلفظ المجهول
من الغنا بالمد واعرف اي الرجل اعانه الصالحات قلت فيه دليل للحنفية في مسئلة احباط الطاعة بالمعصية
قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاعتراف لا يستلزم الاحباط قوله فيحكم اي قوله تعالى ان بدا لكم ما
يخفى تخلوا وعرضه الى الاخفاء بالخاء والحاء والاخفا بمعنى واحد وهو المبالغة وحميد وابن ابي نجيح موسى وشريك
ضد الفريد ابو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء بلفظ الحيوان المشهور مرة العلم وعطاء بن السايب وعبد الرحمن بن ابزى عن بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالزاي وتخفيف التحتانية وبالمثلثة والاعمش سليمان وسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وبشير
بالموحدة المكسور وسكون المعجمة ابن خالد ومحمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها
وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر للحديث باب حرم مكة حرسها الله في كتاب العلم قوله قبيصة بضم القاف وفتح الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون النون القاف والشعبي بضم المعجمة وسكون المهملة عامر فان قلت بعد في
الخارج وسبعة اخرون النسا ان اخر اية نزلت بستة اشهر قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول البرا
ابن عازب او تخصيص ان المراد اخر اية نزلت في المواريث او في احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي اراد انه ابن سلام
الدهلي وقيل انه محمد بن يحيى ابراهيم النوسجي والشيلي بضم النون وفتح القاف وسكون التحتانية وباللام عبد الله
ابن محمد مات سنة اربع وثلثين ومايتين وسكين اخو الفقير ابن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني بالمهملة
وشدة الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومايتين وخالد الحذا بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد ومروان الاصغر وقيل
الاحمر انفيا النيسابوري بكسر النون الخ فان قلت لم قال او لا عن رجل مبهما او فتح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوجد في المولد فيه
قلت لعل هذا التوضيح من الراوي مروان او تذكر آخر بعد نسيانه قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة
والاية التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله اي عمر انه تلا هذا قال لبس هذا
الله تعالى بهذا المنكر ثم بكى حتى سمع نشيجه ذكره ابن عباس فقال يغفر الله له وعبد الرحمن قد وجد المسلمون مثل ما وجد
فترك لا يكلف الله الخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى النسخ والاخرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح
انه لا يجري فيما اخبر الله تعالى عنه انه كان لانه يودي الى الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي فالنسخ
فيه جايز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه يفعله يجوز ان يعلقه بشرط وما وعد لا يدخل الشرط فيه وعليه نزل ابن عمر
الاية وبجري ذلك بجري العفو وهو لم يحلف وقد يجري النسخ على ما وضع عن الامة البعيد والله تعالى اعلم
بالصواب سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم قوله الركب بضمتين ايا الكسور البير والشفا
الحرف اي الطرف وقال الله تعالى بخمسة الاف من الملايكة مسومين وقال تعالى بثلثة الاف من الملايكة منزلين
وقرا الثاني للتناسب وقال الله تعالى بثلثة الاف مردفين مقاتل وقال تعالى والملايكة في قوله تعالى تنزل الملايكة
بمعنى الثواب ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل والاول مناسب للمعنى اللغوي وهي ما يوضع عند القاعد من السفر النازل
في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة اي الناعمة الحسن او المرعية من اسام الدابة قوله
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصورا قوله يصدقنا تفسير للمشابهة وذلك
ان المفهوم من الاية الاولى ان الناس تعلق المتشابه بريد ضلالته ويعتقدها الاية الاخرى حيث تحمل الزجر للذي لا يعقل
وذلك حيث يريد الهدى الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المتضح المعنى والظاهر والمتشابه
هو المشترك بين الحمل والقول وقيل المحكم ما احكم عبادته بان حفظت من الاختلال والمتشابه بخلافه الخطابي
المحكم هو الذي عرف ظاهره ببيانه تاويله ويوضح ادلته باطن معناه والمتشابه ما اشتبه منها فلم يلبس معناه من قبل

ولم يدرك حلمه من بلاوه وهو على ضربين احدهما اذا ارد الى الحكم واعتبر به لم يعنه والاخر لا سبيل الى الوقوف على حقيقته
وهو الذي اهل الزيغ فيتطلبون تاويله ولا يعلمون كنهه فيرتابون فيه فيفتتنون به وذلك كالايمان بالقدر ونحو قوله عبدالله
بن سلمة بضم الميم واللام وتريد من الزيادة التستر بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة بينهما وبالراء واحد رهم لا تقصر الناس
لا يتابع الفتنة في عقايد الناس وفي بعضها احد رهم اي ايها المخاطب وفي بعضها احد روهم اي ايها الائمة قوله يسبهل اي يسهل
ومن الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام وهو موضع تفعل اي للتفعيل بمعنى الفعل وهو قليل نحو تاثم رجانه الداعي السميع اي اجبه
حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام وضبر اي يحمل نفسه لخلق او الفعل بحسبه له واحلاف الجنة
على الله عز وجل جاء على سبيل المجاز والمراد لزومها اي ارادة اتصال العقاب والاشعث صحيح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة
وابو عبد الرحمن ابنه عبد الله بن مسعود مر الحديث ١٩ واخر كاباتها مات وعلي بواسط له هاشم البغدادي مر في باب ما داي
ركانة تصغير ركن وهشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بضم المهملة وشد الواو آخره شين معجمة والمنجف وسكون الواو
بينهما وبالموحدة البيع وابراهيم السكسكي بضم المهملتين وسكون الكاف الاولى قال الحديث السابق يدل على ان سبب
النزول للسبب المذكور لا عرض وهذا على ان سببه مع السلعة قلت لعل الاية نزلت الى ابن ابي اوفى في الاعتداء في اقامة السلعة
فظن الفقراء ان ذلك في القضاء لهن وقعتان في وقت واحد فنزلت الاية بعدهما واللفظ عام تناول لهما ولغيرهما ولذا
اعطى بضم الهمزة وفتح الطاء وكرمها مستقبلا وماضيا قوله نضر بضم النون وسكون المهملة بن علي الجهضمي باطم والمنجوف
وحرر اي من حرر الخط وهي محرز بضم الزاي وكسرها والاشقاء بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالقاف ممدودا آلة الحرز للاسكاف
قوله المدى اي مدة المصالحة ووحيه بضم المهملة وكسرها وسكون التحتانية وبعيري بضم الموحدة واسكان المهملة نتاجا
اتا متعمورا مدينة من الشام والحجاز والحسبها بعده الرجل من مناخر لها به فان قلت مر في اول الكتاب بلفظة
النسب وههنا بلفظ الحسب قلت لا سلوم لذلك والا ربيبي بضم الهمزة وكسر الراء المخففة وبالمهملة من الحمائن
الزراع الا فصم تتبعونك وتقلدونك والاعراض عن الايمان وامرؤن علم اي عظم وان لم تكن شبهه بضم الكاف وسكون
الوحدة وبالمعجمة كما يه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهوع به محا لفه دين بايه وبنو الاصعر هم الروم وحاصوا بالمهملتين
اي نفروا وعليهم بتقال على زيد اي اعطى زيدا وعلى رايد اي اولبيته مر الحديث مبسوطا في اول الخلق والله تعالى اعلم الصواب
باب لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اشهر الاحرف
فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء والحاء المهملة مقصورا وهو بستان بالمدينة وفتح بعض الموحدة واسكان
المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكريره لتاكيده وراح من الريح وريح فيه صاحبه الهمزة وقال روح بفتح
الراء والمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة ولما هلك فقال لرابح اي من سماه انها بالفوات فاذا
ذهب بالخير فهو اول مر الحديث في باب البركة على الاقارب قوله اموضع بفتح المعجمة وسكون الجيم وبالواو السوب
عيدان اللبيث وتحمها اي يسوي رحمها بالفتح والراء والدراس بلوغا فاعل الفاعلة والذي يدرسها اي ساقها تفسير لقوله
فجعلها مدراسها بصيغة المبالغة ودون بين اي قبلها وبرع اي عداه بيد المدراس وتحا بالحاء من حا الرجل جا التي
محابخوا بعرا اذا اكب عليه وفي بعضها الحمى من باب التفعل وفي بعضها من الحفو بالمهملة والميل والايفاظ من قبيل
كاب بضاربل الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين الخطابي فيه ان الاحصان صح بنكاح اهل الكفر والمراد رجمهما بامر الله
صلى الله عليه وسلم عما اوحي الله اليه عز وجل من امره وانما احتج عليهم بالتوراة لسقوط الرجم واحيا حكم الله عز وجل
الذي كانوا يكتمونه قوله حبيبه هذا المحبة والجوار بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير بعض الناس
لبعضهم وانتفعهم لهم مر في باسير مقيدة المثلثة اي دار الاسلام فيسلم وان كان خيرا الا انه تبنيه صار سلما
وعمل له جمع المحاماة الدبوسية والاحروية قوله نبوحارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سالم بفتح المهملة وكسر اللام

قبيلة

تيمان بن الانصار قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون والمنقذ بن رباب شد ضد الضعيف بالمهملة والباء
الشديد والوليد بن الوليد بضم الواو وكسر اللام بالقطيعي وبجله بالمعجمات وعياش بفتح المهملة وشد التحتانية والمجمع
ابن يحيه بفتح الراء وكسر الموحدة والوطاء كما يضبطه لفظا ومعنا ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومر الاعادة
في باب يهوي بالتكبير حين يسجد مر في اوايل الاستسقاء قوله عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والرحاله بشد يد
اللام وعبيد الله ابن صخر مصغر ضد الكبر واسكن هو البيهقي بالجيم والواو ويقال له لوسكن بغداد وحسن مصغر
ابن محمد المعلم الملقب شبيان بفتح المعجم وسكون التحتانية وبالمهملة ابو معوية المجوي والصاف بشد يد القاف مع الصعف
وهو الموقف في الحرب مر في عروة احد ويستجيب بمعنى استفعل بمعنى الفعل قال الشاعر ودعا فلم يستجبني عند ذاك مجيب
فلم يستجبه عند ذاك مجيب قوله اراه اي اظنه وفي نون مثل هذا من الروايه محنة حلفا ابو بكر هو ابن عياش بشد يد التحتانية
والمجمر المقري المحدث قيل اسمه شعبه مر آخر الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وبالنون فعثمان الاسدي وابو
المعلى اسمه مسلم قوله عبد الله بن منيه بضبطه الفاعل من الاناة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة
هاشم بالقاسم ولقبه قيصر التميمي ويقال له الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد مر في الوضوء وشل اي صور له ماله يتحاما
اي جبه اقرع اي متحسر شعر الراس لكثرة سمه والربيبه بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى الرقطه السوداء فوق العين واللمة بكسر
اللام والزاي اي تعدو شرحه في باب من ذكر حسانع الزكاة قوله نطيفه اي دنا ومحل اي معذب وعدل بمعنى الفاء وبه عرف ان قوله
صلى الله وسلم بحاصاحبها وسعد بن عباده بضم المهملة وبحصفة الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وفتح الراء وبالجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وهي الموحدة المفتوحة وشد التحتانية اسم سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى غير منصرف
وابو بالرفع لانه صفة لعبد الله بن ابي بن سلول ام عبد الله والمهور عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وفع لفظ
والسلمي مر اخيرا بعد اليهود فلعله بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما والله تعالى اعلم وعبد الله بن
رواحه بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبه نقيبا والمشاهد بفتح الميم المهملة وخفة الجيم الاولى الغار بالغين المعجمة
اي عطى والاحسن بلفظ افعل التفضيل وسوء ا لقوله ان كان عند الكوفيين والذي عليه عند البصريين وعطف اليهود على المشركين
وان كانوا داخلين فيهم تخصيصا لدرجتهم في دياسة الشر وسكنوا بالنون والقوقانيه روايتان وابو حباب بضم المهملة
وخفة الموحدة الاولى قلت ان قلت التكنية تكرمه وليس المقام لذلك قلت التكنية قد تكون لغير ذلك كما تشهر
وغيرها اي ونحوها قوله ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو وان قلت ما وجهه قلت يكون بدلا او عطف
ايضاح وتوضيح او حرف عطف محذوف والجمع مصغر الجمع ضد البرد والبليه بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد التحتانية
يحبونه بالنون اي يحاولونه ويسالهم ويسودونه عليهم وكان الزهري يعجبنا لما يعجب كراسي الامر وقيل كان الرواة يصحفونه
ويرسم بعضهم به يجرون بها وشرق بفتح المعجمة وكسر الراء اي غص بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عليه
الاوثان على المشركين تخصيصا لان ايمانهم كان ابعد ومثلا لهم اشد وبه يعلم المعنى في الامر والله تعالى اعلم بالصواب
وانه الرجع والمآب باب لا يحسبن الذين يفرحون قوله زيد اسم لفظ افعل التفضيل
وعقبا بيسار ضد اليمين وبمقعدهم اي بقعودهم بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اقام خلافا لخرجا بمعنى بعدهم طعنوا
اولا يطعن معهم قوله علقمه بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف ووقاص بفتح الواو وشد القاف والمهملة الذي
مر في اول الجامع ومروان بن الحكم بالمهملة والكافا لمعنوحتين الاموي وابن عمر عند الخافض الذي بباب عمرة ان
وتعدد ان كلما بمعنى ما اوتينا وخبان بمعجمة فموحدة فنون محمد عالم تفعل ومن فعل موبخ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ارتفاعل
بفتح الفاء بعينه فاعل القاف والقوقانيه محل المروزي والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى الصيقي بالمهملتين وشريك
بفتح المعجمة وعبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المتوز وكريب بلفظ الكرب الراء والوحدة واستن اي استاك ومخرمه بفتح الميم

وسلون المجمر وفتح الراء الاسدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل اذنه لسعد عن نصف القوم ولبستخصه بما فعل بهما
صلى الله عليه وسلم وقال معلقا للدرياق ومعلقه ما ثابت للمريض نظرا الى لفظ السن والى المعنى المرة ومعنى مسح الدم وهو
المهملة وقالون ومر الحرب بضم الحاء المهملة وفتح الميم وبعد الالف تحتية ساكنة وكاتوزاد الله تعالى اعلم **شوال النكاح**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قواما بالواو وقرأه ابن عامر وحمزة والكسائي بالالف اي تعالى والا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما **قوله** مثنى بمعنى اثنين وثلاث واربع **فان قيل** ليس معناه ذلك بل معناه المرور
على اثنين اثنين **قلت** ترك اعتمادا على الفهم او عدله لئلا يتوهم التكرار وهو غير مصرف للعدل والوصف وقال
الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكرارها **قوله** لا تجاوز اثنان الى منع ما قال بعض
النحاة نحو خماس وسحر وعشار ومعشر قال ابن الحاجب هل يقال فيما عدا الاربع ومربع الى التسعة او لا يقال فيه خلاف
اصحها انه لم يثبت قال وقد بعض النحاة بكثير في محجوج على ذلك **قوله** هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج هو
عبد الملك والفدو بكسر العين النخلة نفسها وبكسرها القنو من النخل كالعذق **قوله** لعطها بالنصب ايا احرى
هو قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قوله نهي اي عن نكاح المرغوب فيهما جمعا لعموم علته لاجل رغبتهم عنها قليل الجمال والمال فينبغي ان يكون نكاح العمياء كذلك
على السواء يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده **الخطابي** يقال اقسط الرجل اي اعدل وقسط اذا جار قال
الله تعالى ان الله يحب المقسطين وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فلا تنكحوا الا من طاب لكم
وفيه فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرائب **قوله** عبد الله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وهو الى التيم منصرف ماله
وفيه وفي بعضها مال اليتيم والعمير كان راجع الى منصرف بقرينة المقام احمد بن حنبل مصغر الحمد القرشي الكوفي مات سنة
ثمان عشرة ومائتين وعبيد الله بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات عام ثنتين وثمانين ومائة وسفيان هو الثوري والسبيعي
مع الجيم واسكان التحتانية وبالموحدة ابو اسحق سليمان **قوله** ليست بمنسوخة تيسر للحكمة والامر في ذلك قوم للندب
او للوجوب فيتورع اعطاء الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ بآية الميراث **قوله** بني سهل
مع المهملة وكسر اللام وقال بعضهم فتحت الام به وحق سحيم بن لبيد وقاص وورقاء هو ابن عمر والوراد الحوراني
بالمهملة والمعجمة الدمشقي وعبد الله ابن لهيعة بفتح اللام والجيم وبالمهملة واسكاط مع الهمزة واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة الفرسي
وسلمى السبائي بفتح المعجمة وابو الحسن السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالمد نسبة الى قبيلة سمي مرة بابا الابراد
بالظهر **قوله** معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني ومولى بمعنى اولى ورثه بمصاه الفوقيتين تفسير للموالي فالمعنى
اولياء موالي والاضافة للبيان بخوبجرا لاراك بمعنى اولياء المال الذي يلون ميراثه وحوزوه على نوعين ولي بالارث
اي القرابة وهو الوالد ان والاقربون والولي بالموالاة وعقد الامام الذين هما فتناياكم **قوله** ادريس هو ابن يزيد
من الزيادة الاودي بالواو والمهملة الكوفي مرة الكاله وطلق بن معرف بكسر الراء الشديد الهمداني مرة البيع والاجارة
الامانة والاعطاء وحفص بالمهملتين ابن ميسرة منذ المدينة **قوله** تضارون بتشديد الراء اي هل تضارون بضم الراء
في حال الرؤية بمراجعة او خفاء وحو بمعناها اي هل تحجبون في رؤية ضرر وهو الضرر ولفظ ضرا بالجزم بدل مما قبل وفي بعضها
ضرا اي بلفظ فعلي مع الفاء والسين اي تتعبون في الوضوح وزوال الشك والاشكال في المقابلة والجهة وسائر
الامور التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث دليل لمذهب المحدثين فيها **قوله** بفتح ما الرفع وفي بعضها بالجر
بتقدير اللام لقوله تعالى لعبادي الذين امنوا اتقوا الصلاة وغيرات هو جمع محمة الغابر اي الفقاتا **فان قلت**
التصديق والتكذيب راجعان الى الحكم الوقع لا الى الحكم الستار اليه اذ قول زيد بن عمرو جاء فكذبته فقد اكذبت الجزء
لانه ان عمرو **قلت** نفي اللازم وهو قوله ان الله ليلزم نفي الملزوم وهو عبادته ان الله او يعود المرجوع الذي قوله

الذي هو معنى الظاهر وقد سوحه على العام اليهما جميعا او الى المسار اليه فقط **قوله** فيما ذكر من الاسماء ويحتمل ان يكون
هو مبتدأ قوله لم ير الخ اشارة الى ما عرضها على البيع **قوله** ادام اي يظهر لهم والاسار مجاز عن الظهور وادنى هو ان
ذلك اقربهما **الخطابي** الصواب الصفة تعالى صوت هذا الامر كذا اي صيغة او اطلق الصفة على سبيل المشاكلة والمجانسة
لها والرواية بمعنى العلم لانهم لم يروه قبل ذلك وهو معناه يتجلى الله عز وجل لهم على الصفة التي يعرفونها قال ولو وجهها
بيان الرواية التي هي الظاهر وليتا او كراهة لهم في الخبر وهذا لهم من عند الله وبين من عند الله غير وقال هل تضارون
في ذلك اي هل تراجعون عند رؤيته حتى يحكم الفريق ورؤيته تتفاعلون حذفت احدى التاءين منها وقال ليعبد الذي غير وجمع
اعيار وقد جمع على العيرات **قوله** افقر اي اخرج بعني لهم بعلوم الدنيا مما يحتاج اليهم في هذا اليوم بالطريق الاولى **فان**
قلت ما فائدته وهو لم يشرك بالله في يوم القيامة ليس يوم التكليف **قلت** فائدة السلطة اذا وافتحا بذلك في
بذكر اسمه النعمة التي وهبوها والله تعالى اعلم **باب كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد قوله** المثال والمثال
بمعنى واحد قال الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي يحمل في صدره من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف
هو الذي الجهول الذي يسكر على اكرام اقاربه واصحابه ولما الحال وهو الكبر **فان قلت** فكيف يكونان بمعنى واحد **قلت**
لعل الحال بمعنى الخيلاء وهو المتكبر وفي بعضها المختال والحال واحد وهو غير ظاهر اراد المصنف هو الحديث فلا يناسب معنى التكبر
قوله بطبي بالنصب حكاية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها هو تفسير سعيرا قال الله عز وجل ولي بحهم سعيرا
قوله صدوقا احد الرواة عن الفضل بن دكين المحدث وحيي اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبيدة
مع الجهملة السلماني وعمرو بن مرة بضم الميم وسكون الراء الجملي مع الجيم الناسبي وعبد الرحمن الجاري بالام للتعريف والنون والجيم
وبعض الحديث محذول وبدر هان بكسر الراء اي يسيل منها الدمع **قوله** جهينة معجم الجيم بالجيم والنون والحاء المعجمة افعل
التفضيل فيه اضافي قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال يؤمنون بالجبت والطاغوت الجبت كلمة تقع على
الصنم والكاهن والساحر والشيطان وليس هذا موضع استيعاب الجبر والتاء كلمة واحدة من غير حرف ونون **قوله**
زيد بن سلام وعبدة ضد الحر ابن سليم واسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم **فان قلت** تقدم في اول التيمم
انها عائشة **قلت** كانت لها واسماء واستعار قلادة عائشة رضي الله تعالى عنها منها واستعارتها فلا منافاة **قوله**
حجاج مع الجهملة وسكون الجيم الاولى وبعدها موحدة ثم مهملة مع التحتانية وبالحاء المهملة مصغرا ابن سلم بفتح اللام وعبد الله ابن رجاء بفتح الراء والجيم وبالمهملة وحفص بن عمر بن عبد المجيد بالمهملة الاولى وسكون الثانية المسمعي البصري وكان قد
وعاية مات بحضرموت وقد كان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريته فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم
بالدخول فيها فابوا وتنازعوا فقال بعضهم فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فقال لهم ما زالوا حتى طفئت وسكن غضبه
عليه وسلم فقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف وقال ان الله لم يحرم عليكم شيئا من اموالكم الا كما حرم ميتة الدم
الى الله والرسول حتى يتبين لكم الحق **قوله** شرح مع المجمة وسكون الراء وبالحاء المهملة وان كان مع الميم وكسرها والجزا
محذوف وكذا المعلل اي ان كان ابن عمر قد حفظت له وان كان ابن الزبير سمعته من عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والدبر بالباء اصل الحايط واستوعب اي استوعب واستوى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا واحفظه اي اغضبه
والرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان لت راليمين اي اول الامر ما هو توسيع عليها في سبيل المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم
للزبير عليه بما هو حقه فيه مراعاة لجانب سيوطاه كاب الترب وفي الصلح **قوله** محمد ابن عبد الله بن حوشب مع المهملة وسكون
الواو وفتح المعجمة وبالموحدة الطائفي وابراهيم هو ابن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والجيم ثم الوحدة وسعد المهملة
غلظ في الصوت وخشونة في الخلق وخبر اي بدا والاخرة فاتحة الجزء **قوله** عذر اي الله جعلهم من العذر وزين
المستضعفين وبنو دهم اي غيرهم وهو تغيير اركسهم وعدي مع المهملة الاولى ابن ساسان البصري وعبد الله بن يزيد من الزيادة
والكلبي مع المعجمة وسكون المهملة الاولى نسبة الى كلب **قوله** طيبة تصغيرا لتأنيث اسم المدينة النبي صلى الله عليه وسلم وجنت

والحديد الفضة والذهب بفتح الجيم والوحدة ما تعناه الكبير قوله الا اناثا قال الله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات منذ الحيوان وقال الاخرون الملائكة عليهم السلام وقيل هي الملائكة والعزى ومناة وكانوا يقولون انها بنات الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا ولهم صنم يعبدونه اي يسمى فلان قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة الفاء وبالمهملة ومعجمة بعد الهمزة وشرها ابن اسمعان بضم الهمزة وسكون المهملة وبالنون النحوي الكوفي قوله فيها اي في حكمها وفي نسخة فقها جمع الفقيه ولفظ فيها جميعا مقتبل فان قلت فاذا لم تكن مفتوحة فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الجماعة قلت المخلود المكث الطويل اذ قيل انه لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان الخطابي لوجمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا والحق قتله لم يشأ له ان يكون منافقا فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فجزاؤهم محتمل للصفتين جميعا والاسلام هو قبل الاسلام الذي هو كحية اهل الايمان والخفيفة مصغر الضفدع مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وسكون التحتانية وبالكاف ورجل من اهل نجد اسلم والجاعنيمة اي عاون من الجبل وصعد فيه حقوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم وترك وقتل ابن زيد واستاق غنمه فنزلت هذه الاية والله تعالى اعلم باب لا يستوي القاعدون قوله مروان بن الحكم بالمفتوحتين الاموي وهذا من رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء بالهمزة والوض بالجيم الدق والريه الكشف والان الدرين ام مكتوم وهو عمرو بن قيس المدني واسم الام عاتكة بالمثناة والتاء المثناة بنت عبد الله المخزومية وقد انا اي زيدا فان قلت الحد ساقط من بعض النسخ قلت لا ساقط ومعنى كتبها كتب بعض الاتبة وهي نحو لا يستوي القاعدون من المؤمنين مثلا ولما جاء لهم حقيقة والمراد جاء ولجلس خلفنا النبي صلى الله عليه وسلم او بالعكس واما مجاز عن حكم وخلق في البحث قوله هشام هو الصنعاني وعمر الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والراء وسكتم الميم ولسكان الغاف وفتح المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى وماية وعبد الله بن بريد من الزيادة بالمعجمتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة بينهما تحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة المصري ابو زرعة الحبري بضم الغين وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض الاسدي المدني قوله بعد اي عدس ويجر بعطف باق على عمر وعلم ان الله تعالى ذمهم بتكثير سوادهم بالفعل لا بالقول لانهم كانوا لا يريدون بقولهم سوء فعلهم فكما كانت تكثر سواد هذا الجيش ولا يريدون بفعلهم لا يقاتلون في سبيل الله عز وجل قوله ابو النعمان بضم النون محمد ابن الفضل السدوسي وعمر الله اي جعله من المستضعفين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة بين تحتانيين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسكون الموحدة بفتح المهملة واللام والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الثقيلة والوطاء الدوسة والضغطة بعني الاحد الشديد وعمر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء عمر مصغر ابو قريش قوله محمد بن مقاتل مقابل المقاتلة بالقاف والمعوفاسه وحجاج بفتح المهملة وشده الجيم الاولى ابن محمد بن علي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح اللام مقصورا كان في بعضها وكان بالواو فان قلت ما معنى قول عبد الرحمن وما مروي ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان جريحا فترك الاية فيه فلا معنى لعبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال عبد الرحمن ومن كان جريحا حكمه كذلك وكانه عطف الجريح على المريض الحاقا اليه بالنباس او حمل الجرح على عامي المرض هو معنى قول عبد الرحمن والنقل مروي ابن عباس والله تعالى اعلم قوله عبيد مصغر العبد وابو اسامة نعم المنبر اسمه حماد والعدني بفتح المهملة النخل وبكسرها الكاسر وترك في بعضها اشركة من الاشراك بمعنى المشورة او بمعنى الوجود عليه نحو احدثه والخلقة قوله نفقا اي سربا في الارض فان قلت النفق في سوق الانعام ولا تعلق له ايضا بقصة المنافقين قال الله تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض قلت عرضه كان

استفاق المنافقين منه وعمرو بضم العين المهملة بن الحكم بن ثور بفتح المثلثة وسكون الواو ابن منبه بفتح الميم وسكون النون وبالموحدة ابن كامل بن سعد العشيرة بفتح العين المهملة وكسر المعجمة وبالراء ابن مذحج بفتح الميم والحاء المهملة وبالجيم ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو مسعود وحذيفة اي ابن اليمان رضي الله تعالى عنهم وغرف اي عبد الله ان ما طلبه موجب وصواب وفي الحديث ان الكفر والنفاق والسفاق والاخلاق بخلق الله تعالى كما هو مذهب اهل السنة قوله ابو الطفيل او ابو سريحة اي بسين مهملة مصغرا ابن اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون التحتانية وبالدال المهملة الغفاري بضم الغين المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء صحابي مات سنة مائة وقوله اسم ابيه علي الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم في كتاب الانبياء عليهم السلام في باب يونس اجوبة متعددة قوله مخدج بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وبالجيم اي ناقص خلقه يقال خدج الولد اذا سقط قبل تمام الخلقة وقيل ولد لغير تمام وقيل ولد لسبعة اشهر وقيل لثمانية والاول اشهر والمشهور في الرواية بالحاء المهملة والمعجمة وهو تصحيف قوله الجوهري الخداج الكلالة مصدر قولك تخادجت الشجرة اي تفرقت كانه اخذ طرفيه من جهة الولد والوالد بينهما احد قوله سلمى بن جرير بضد الصلح فان قلت تقدم في الفرائض ان اخر اية نزلت في الميراث قلت الراوي في الموضعين لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال بلغني او بلغني هذا القول اخيرا وذلك قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والله تعالى اعلم بالصواب سورة التوبة بسم الله الرحمن الرحيم قوله فيما تقضم مثالهم اي يقتضم قضما ما زايده قال الله تعالى وانتم حرج جمع حرجان اي مجرمون وهو بالغين المعجمة فالياء المثناة تحت ثم الجيم بمعنى قال يغيبا او من اي دوله فان قلت لم اسند عليه قلت لما كان في من تكلف العلم باخبار الرؤية والانجيل والعمل بهما والشريعة السنة والمنهاج السبيل المؤلف والشرعة مرتبة المهيمن مفتعل من الامن قلبت همزته تاء قال امام الحرمين في البرهان اسماء عز وجل لا تصغر قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين المشددة وبالراء لقب محمد بن بكر البصري وحين ازلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى ليلا بكسر الكاف وليلا بعد الزمان ويوم عرفة بالوقف اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى المكان او يطلق عرفة على عرفات قوله لسم اي اهل الله تعالى لسم النساء وقال الله تعالى ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال الله تعالى وبما بيكم اللاتي تجورلكم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض اللمس والمس والدخول والافضاء كلها بمعنى النكاح بعني الوطء قوله السيدا بفتح الوحدة وسكون الواو وبالمهملة والمد موضعان من ملل والعقد بعني القلادة وكانت لاسماء فاستعارتها عايشة رضي الله تعالى عنهما منها واضافتها الى نفسها بلامية العارية واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر مذ المسغر وبالآل اي بكر حمله يا آل حذفت الهمزة تخفيفا قوله فيكم اي بسببكم لقوله على العالمين في النفس الحومنه ماية ابل مر الحديث في اول اللبيع فان قلت لم جعل بعد العقد سببا للرخل لان الاية هنا وفي سورة النساء والقصة واحدة قلت لعله اراد باية النبيع هنا الاية الاولى اذ تلك الاية كان سببا لرخلها قبل الصلاة سكاري وذكر النبيع وقع فيها بالعرض وبهذه المناسبة ذكر ثمة مجانة لا يحدو في نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومحارق بفتح الميم وبالجيم وكسر الراء وبالقاف الاعمى الكوفي والعقداء بكسر العين المهملة واسكان القاف والمهملة اراق الاسود الندى بكسر الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبالمهملة والنون ابن عمر البجلي ابو عمر البجلي ابو الضحى بضم النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبد الله الاشجي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسرجاي ازبل عز رسول الله صلى الله عليه وسلم المكروهات كلها قوله ابو عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجاء هند الخوف مولى لهم قلابة بكسر اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم وعبد الله اسمه بن زيد قال القاضي في بعض النسخ سليمي مصغرا وهو وهم وذكر وا اي الصناعة وحكمها ما تدرك فيه فقالوا فايدة مسلما الخلق وافادوا بها تعالى الفاعل القابل اذا فعله وعبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سحيم بالتصغير الغنوي واسوحت البلد اذا لم توافق في بدنك واما شرب البول فكان للداوة والضرورة والطرق من الاشتمال والطريق ما تبرز بين الابل وما اسطاعوا استفعال وقال عبيد يا آهل اعتام اي بخير ما دام ابو قلابة فيكم قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان والربيع مصغر ضد الخريف والجاريه المتابه وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجم من الحديث في كتاب الصلح والسجي بفتح الجيم وسكون المهملة عامر قوله على قال الكلاباذي موضع

الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وذلك ابسلوا بما كسبوا اي فضحوا والوفوسع
الواو والضم وكسرها الحبل والاستطاره بكسر الهمزه والراء المفتوحه الداهيه المنكره بيدا الهمزه
والبوس ضد النعم والبوصي اي ٤ قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والصور والصور العنق بكسر الصاد اي الكاسه والقنوان لغة
مشهوره في القنو والجمع قال الله تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانيه قوله فلم يحرمون ٤ بعضها لم يحرموا وحذف
النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحه وللبسوا اي يلبسوا الى الله تعالى فاذا جاء سلسبيل اي اسبيل وابسلوا اسقوا بكسر
على اللام الى اسلموا الى الهلاك يسوء كسيم فان قلت فسروا الابسال بالفضيحة قلت هي لازم الاهلاك وقال
الله تعالى والشمس والقمر حسبانا اي مرامي يعني سهما او رجوما للشياطين وبتال على الله عز وجل مسالته اي صلبه وسرمدا
اي دائما فان قلت هذه الكلمه ليست في القصص التي في الانعام قال الله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا
الايه قلت ذكرها هنا لمناسبة قالوا الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو النجم بضم النون ومن نوقكم اي كما
اسطر على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهك اي اعوذ بذلك منه ومعنى التسبيح الخفه او سبحانك
٤ بلام القتال وقيل بعضهم بعضنا قوله محمد بن مبشر بكسر الشين واسم جده عبد الله بن نمير بضم النون وفتح الميم
الحديث ٤ الامان في بالجلم دون ظلم وابن مهدي بسكون الهاء وابو العالية فتح السامل رفع مصدر الرفع خلاف الخفض
والكلمه انما تحمل ان يراد بها العدد القائل ورسول الله فان قلت فرسول الله صلى الله عليه وسلم افضل فاوجهه
قلت قال له ذلك تواضعا وقال قتل علمه بانه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم ومرسانا واوهراس اي اباس بكسر الهمزه
وتخفيف الثانيه وحميد مصغر الحمد وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز فان قلت فهم افضل منه صلى الله عليه وسلم
اذ العدد اكثر افضل من القليل قلت ليس هو معدودهم بل عددهم هو اصول الدين واحدا فاحدا وفيه
قوله يزيد من الزيادة بن هرون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد ضد الحر الطنافسي الكوفي وسهل بن يوسف
الانماطي والعوام بضم العين بدالواو وابن حوشب بضم المهمله والمعجمه وسكون الواو وبينها وبالموحده قوله النعر قال عمرو
ذو النعر ماله اصبح من دابه او ظاهر الجوهري الحوايا هي الامعاء ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو ويقال
جلت التم اذا ادنيته ورعاقا لوا اجلت التم قوله حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشد الراء الكوفي واهب بالنصب
والرفع وهو افعل التفضيل معنى المفعول والمدح فاعله ونحو كونهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
وفيان النبي يطلق على الله تعالى وهم اهل بحد يعرفونها فيقولون للاثنين هما وللجمع هم او للمراه هي وللثناه هما
قوله عمان بضم المهمله وهمه الميم وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء وبالمهمله هرم الجبلي ومن عليها اي الارض والسابق
يدل عليه فالله تعالى اعلم بالصواب سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الريش والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس مواله المال الكثير والجدر
بكسر الجيم اي بئر قال بعضهم بعضنا بيستر ابه عورتنا وطايرهم قال الله تعالى الا انما طايرهم عند الله اي حصتهم ونصيبهم
وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم وسمام الابر هي بفتح السين والميم وفي بعضها مكان السمام السناق
قال الله تعالى ومن فوقهم غواش جمع الغاشيه وقال الله تعالى لا يخرج الا نكدا الا قليلا والنكدان بفتح المهمله وسكون الميم
العسر الغليظ وقال الله تعالى واذ تاذن ربك اي تاذن تاذن ربك وسيسوسهم اي يذيقونهم سوء العذاب وقال الله
تعالى يسومونكم اي يذيقونكم وقال الله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظن انه واقع بهم وقال الله تعالى
وطرف من الحيوان وقال تعالى واذ قال ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفيه اي سرا وانما
قال هو من الاختلاف ان المشهور ان المزيد فيه مبني من الثلاثي نظرا الى ان الاستفعال هو ان تنتظم الصيغتان معنى واحد

منسوب وقيل انه ابن سلم النبي باللام والوحده والعاق النبا بوزن مر في اول الشعره وكلدن سعير بضم المهمله الاولى
الناسيه واسكان الثمانيه وبالنا المثنى الكوفي واحمد بن نصر بن حاجب الخزاعي بفتح النون وسكون المعجمه ابن حميل وجعفر بن عوف بضم
المهمله وبالنون الواسطي ورحمه الله اي الحبب والتكبير قوله ان يروح فان قلت ان يروح كان ثابتا فما وجه
عزفه قلت الروح مالي الحقير كالثوب بعد رحمة قوله العروب اي الامور وفعلت منه فتحت بمعنى الاسقبال
استفعال من المقر وقيمتها والسلاني المجرد قوله محمد بن بشير بالكوفة المكسور العبدي مر في العنق وابن علية بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتانيه اسمعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصب بالمهمله والضبعي بالفاء والمجمعين شداد بن عبد من البسر
وحده من غير ان عمه الثاء والضبع بالكسر والفدفد الجلد الى يقلها القوي من الرجال والكوز اللطيف الذي يعلوه اليد وبالمثلثة
عليها دفيه دليل على جواز الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها بالمعالجة فيصير خلا قوله علي بن حوار بضم الحاء المهملة
ابن ادهم بسكون الدال وذكي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بتشديد التحتانيه يحيى بن سعيد التيمي بحر هو ابن يحيى الدهلي ومعمر
بلفظ فاعل الامر اي اراس الوليد والجارود بالجيم والراء المهملة البصري والحسن البكاء دون النجيب بقال هو من الصدر اليه
من الانف وقد يجعلان بمعنا واحد والرجل هو عبد الله ابن حذافه السهمي والمغيرة بكسر المعجمة وسكون المثناة التحتيه وبالراء
اي عباده بضم المهملة وخفة الوحده والفضل بالمعجمة الاعرج البغدادي وابو المغيرة باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الكناني
وابو ضمضم بضم المعجمة وسكون المعجمة وبالمثلثة زهير بن معوية الجعفي وابو الحويرث بمهملة مصغرا الحارث بالجيم حطان بكسر المهملة
الاولى وسعد الثانيه الجريري بضم الجيم مر في الزكاة ٤ باب اذا تصدق على ابنه قوله واذ قال الله تعالى عرضه ان هذا القول
وهو يا عيسى بن مريم آانت قلت للناس هو يوم القيامة فعال بمعنى يقول واذ صله اي زائده لان اذ للماضي وهنا للمستقبل والراضيه بمعنى المرضيه وتطليقه بالله مطلقه مبانه اي الفاعله بمعنى المفعول الخطابي الثانيه الحوار اذا
كان عليه فطام وهي من ماده اذا اعطاه فالفاطم يعطي من بعده للصبي قوله موفيك ذكر هذا الكلمه هنا وان كانت مرسومة
آل عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليهم الصلاة والسلام قوله
يجري مشتقه من الجري وهو الشق كانوا يشقون اذنها وعمر بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وحفة الزاي وبالمهملة فان قلت
تقدم ٤ باب اذا انعلت الدابه في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي بفتح اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب
قلت لعل عامرا سم لحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقصب بجم القاف المعا وسبقت الدابه بركضها
وشك حب شاة من الحديث ٤ مناقب قريش ٤ باب قصه خزاعه قوله بكر اي سدي وكل من انكر ان يعد عاد والبه وان
وصلت بهمز المين وبكرها وهو عوج اي بركوع للاصنام فان قلت هو محي لا حام قلت حي نفسه قوله ان الله
هو يزيد من الزياده ٤ عن عبد الله براسامة بن الهاد المدني وابو اليمان بفتح التحتانيه وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالمهملة الكلبي
ابن نافع رضي الله تعالى عنهما قوله محمد بن يعقوب الكرماني قال الدواري رضي الله تعالى عنه بفتح الكاف واول موتشد
وبواو ثناها الله تعالى واهل مكه اعرف بشعابها وحسان امام الحرس وهو كرمانا بينا بعدها في وابل البيع بالمهملتين وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والعزل جمع الاعزل بالمعجمة والزاي وهو الذي لا يحسن ركوب
معه غرلته وهي ما يقطعه الحمان من ذكر الصبي فان قلت فهل فيه دلالة على ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
افضل قلت لا يلزم من احتمال التحمل بفضيله لانه افضل مطلقا وذات الشمال اي جهة النار والحديث ٤ كان
النبيا ٤ باب ابراهيم عليه السلام الخطابي اصيحابي تصغير الاصحاب وهو تعليل عددهم ولم يرد به حوا ولا اصحاب الردة
لزموا وعرفوا بحمته قد صانهم الله عز وجل وعصمهم ممن لا يعبره من السبد بل ولا من اهل ردة الرجوع عن الدين
انما هو انا خبر عن بعضهم الحقوق والتلخيص فيه ولم يرد احد من اصحابه والحمد لله وانما اريد من حفاه العرب من الولغة
ملوهم مما لا يسعه له الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين امين سورة ٥

والإبدال جمع الأصل قوله سليمي هو بضم السين وفتح اللام وسكون المثناة التحتية وبالميم وفي آخره ياء النسبة نسبة إلى بني سليم بطن من العرب وهذا معتمد بذلك القائل وحكى الخارزنجي ثالثا بالزاي والنون والأعجمي أي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص أو غضاضة على غيري أو عيب يودي إلى الخصومة أو قالوه تواضعا ومراده بما قاله ما أوله كتاب الخصومات قوله بسم الله الرحمن الرحيم تقدم الكلام على البسملة والحمد لله في أول الكتاب قوله الحسن بن عبد العزيز الجروي بضم الجيم وبالراء والواو وفي آخره ياء النسبة إلى جرو قرية بمصر قوله الحرث بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وبالثاء المثلثة قوله عبد الله بن يحيى المعافري بفتح الميم والعين المهملة وبالفاء وبالراء نسبة إلى معافر بطن من همدان قوله عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله بن مدرك بن عمرو بن حرب بن صعصعة الحرث أي الزرع والكاف ضمير المخاطب قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن جابر الأحمي كذا قيده الجياني وقيده غيره بالجيم والموحدة وقيل بالحاء المهملة والنون وقيل بالخاء المعجمة والتحتانية وقيل بالجيم والتحتانية وقيل بالحاء المهملة والتحتانية وقيل بالجيم والنون وقيل بالحاء المهملة والنون وقيل بالجيم والموحدة وقيل بالحاء المهملة والموحدة وقيل بالجيم والمثلثة وقيل بالخاء المعجمة والموحدة وقيل بالجيم والمثلثة وقيل بالحاء المهملة والمثلثة وقيل بالجيم والمهملة وقيل بالحاء المهملة والمهملة وقيل بالجيم والمعجمة وقيل بالحاء المهملة والمعجم

ابن عباس ان اجر الاجير ابو الولي ان لم يسقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قاله عن اجتهاد عنا او ارجحها
قوله سعيد بن عفير بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة وكذا جميع ذلك الجزء اي الستة الباقية الزكاة في
ابو بكر رضي الله تعالى عنهما امير اعلى الحاج وقال ابو هريرة وفي بعضها وقال ابو بكر فاذا لاول الحج وقال واخبرني براء
العطف استعارة ايانة اخبره ايضا بغير ذلك فهو عطف على مقدر فيوم النحر يوم الحج الاكبر يعني الحادي عشر الله تعالى واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر اذ يوم النحر عاد ذلك مشيه قوله محمد بن المثنى عند الغرد وهذه الاية
وان تكثوا اي وان تكثوا من بعد اسلامهم وطعنوا في الدين فقاتلوا ائمة الكفر اي ائمتهم ومنع الظهر موضع العصر
اي في بلدته فقر من الدين اي سوائهم ارتدوا او طعنوا في الاسلام من ذوي الرياسة والمقدم فيه وكان حذيفة صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب بالغين وحرف بالتشديد وعدسه ويقترون اي يتبعون والاية في
جمع العلق والمسي النفيس واولئك الفساق لا الكفار والمنافقون ولما وصل برده اي لم تحس به قال النبي على
عاقبته الله والدنيا ابتلاء وحرق لا حرمه وقالا واطم برودته قوله والحكم بالمهملة والكاف المفتوحة
وابو الزناد بكسر الزاي وحده النون عند الله ابن ذكوان والنجاح الحية وقتيبة بمعنى القعنبي بالقاف
والفوقانية والموحدة وجرير بضم الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو وداعة جذب بضم الجيم والمهملة وسكون
النون والزبن بالزاي والموحدة والمجر المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته ما ذكر ان بعيرا
بقيته وهن معويه تفسير هذه الاية او تجر خاطر من الشام فارتحل الى المدينة ثم تجر منها فارتحل اليها قوله
احدى نصيب بضم المجر وكسر الموحدة الاولى وسكون التحتانية وخالد بن اسلم لفظ افعل التفضيل العدوي الولي
مرفوع الزكاة قوله ابو بكر اسم تفضيل مصغر من البكر واسمه وهو عبد الرحمن وكنيته اي على الوضع الذي كان قبل
النسي لا زائدا في العدد ولا مؤخرا عن موضعه وقيد بكر بضم الميم وفتح المجر وبالواو الامهم يحفظون ولم يغيروا
عن مكانه قوله حبان بضم المهملة وشد المجر وبالنون قوله اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد او لا
فما معنى السؤال عنه قلت السؤال عن كيفية العنعنة بانها بواسطة او بدونها قوله محمد بن معبد
بضم الميم المقدمي وحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن محمد وابن عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة مصغر الملك
زهير بن عبد الله ابن جدعان وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي العاصي من جهة ابن الزبير وطلحة ابن
عبد الله ابن عثمان وعمر رضي الله تعالى عنهم ونسه اي قدر ومحلى اي بضمتين الصاد والحرم وبابع يلفظ الامر والي
فعذا الامر عنه اي بمعزل عنه اي بحواصل لذلك اي بسعي الخلافة والحواري الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم بحواري
الزبير وان الطائفتين بحمد الله سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقايه عنا الحرج وحفه بحذف احد
حوبلة الاسدي والزبير هو ابن العوام لرحوبلة اي لقبه الزبير حقيقة قوله وصلوني من قرب وذلك ان ابا بكر
مزح مع الزبير من حرمة اي بكر رضي الله تعالى عنهما بمعنى انعما وربوني بضم الموحدة وفتحها من الرب والتربية وفي
بعضها ربوني بالفاء الكوفي البراغيث واثر اي ذكر ابن عباس بسند على سبيل التحقير والتعليق وبعضه اشر بالمد
اي قال ابن عباس واختار ابو الزبير الاسدي والاول اظهر والموت مصغر الموت بالفوقانيين وبالواو
واسامة بضم الميم والحميد مصغر الحمد وكان الغاب لاحونه ان يقول بن حميد مكان بن اسد وشيبان ذلك
هو ابن مروان بن الحكم ابو العاص بن اسيد بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والقدمت
بضم القاف وفتح المهملة الخلافي بمعنى التحكم وهو ميل كريه انه وقد بلغ الغاية فيما يليه الجوهري بالضم
والسكون فعال وفلان مستقدمة سيء اي يعدم وعبد الله ابو الزبير ابو العوام بن حويلد بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي الاسدي القرشي وابو ودعة اي لم يهما اراده وزاع عنه قوله محمد بن عبيد مصغر عقد الود والعروة اي

الخلافة

الخلافة والاحاشين اي طالبين شيئي مراعاته وحفظ عهده والاتفاق على محبوبته والنصح له والندب فيه
وما حاشيتها بالتثنية واللام في لما للايذاء او لا يريد ذلك القول او اما ان تنه وتعلل اي يدفع على مهلها والعرض ان ذلك
منه الاطنة خيرا او حوفي الامويون وسمي اي بكون ربا على وامير اوربه بمعناه رباه وقام بامر وملك تدبير وعم
والتسليم على واعلم ان لفظ فعلت كلام ابن عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت لبني فلان تركتني تركته اي الامويون قال
الخافة اصعيل في كتاب الصبر يعني بقوله لان يرتني بنو عمي احب الي من ان يرتني غيرهم لان الهون في طاعة من اليه وهم ان
الي من بني اسد احب الي اقول لعله حمل هذا الكلام مقولا لابن عباس والله تعالى اعلم باب
قول الله تعالى والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير من قليل وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مرزوق
وعبد الرحمن بن اي نعم بضم النون وسكون المهملة مر الاسناد والحديث وكاب الانبياء عليهم السلام في نعمة عود
عليه السلام والاربعة الاقرع ابن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة المتجبون
والرجل ذو الخويصرة بصغر الخاصرة بالمجر والمهملة المميمي الضبيعي بكسر المجتبى وسكون التحاسية او المنقري
الاصل وههنا مراده بالسل قوله بشر بالموحدة المكسور وبالمجر وسليم اي الاعش وابو وائل شقيق وابو
مسعود عقبة بسكون القاف البدري وبما صل اي بتكلف الفل من الحلب ونحوه فان قلت تقدم في الزكاة انه جاء بصاع قلت لعل الرجل غير اي عقيل بضم المهملة وكسر القاف الانصاري مع انه لا منافاة بين
الشيء ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جاء ابو عقيل بنصف صاع ظنا
ان الله غني عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطى من وجا عبد الرحمن بن عوف باربعين او قيه من الذهب
فقالوا ما اعطى الا رئا قول اجاسامة اسم حماد وزاييه بلفظ فاعل على الزيادة وحيال اي يجتهد وليس وكانه
اي ابا سعود وتعرض نفسه او صار من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصفه بالزمان قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولبن المفتوح والاموال بعده عبد بصغر ضد الحر وعبد الله بن ابي نعم الضبي وهي الموحدة
وسلولي اسم عبد الله وهو غير منصرف واس بالرفع لانه صفة لعبد الله فان قلت لم اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قصته المنافق قلت ما اعطى له على اسلامه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر اشفقا
العباس لئلا يكون للمنافق منة عليهم قوله تهاك اي هلاك فان قلت اي هلاك وقول الله تعالى
ومنهم من ات ابدا بعد ذلك قلت لعل غير رضي الله تعالى عنا استفاد النهي من قوله تبارك وتعالى ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او من ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن
للاستغفار وفائدة الغفران يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سار بدل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد
السبعين على حقيقته وحمل غير على الباقي بعد له وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهومات الخطابي في محبة لمن
راى الحظ بالمهملة والمعجمة لانه حمل السبعين على من تعلق بطرف من الدين والنافلة لاسمه ولعوامه فاستعمل اصل الامر
والفضل فيها قوله محمد بن كثير مصغر ابيه وعقيل بضم المهملة وحرب بن الاستغفار وعدمه فاخترت الاستغفار
قوله شوكة امس اي عباس بكسر المهملة وحده الحماسية وبالمجر ومرمات الحديد في الحباري بالباء الكرى والقيض
وباب الصلاة على المنافق قوله شوك غير منصرف وابو الون من الحدق اي اعظم من علام لذي الشعث
الهلاك او الخبار معتذرا اي بان لا الكون فان قلت الون مستقبل وقد بنت ما مضى قلت المستقبل في
معنى الاستمرار والمتاول للماضي فلا منافاة بينهما والحديث مطول تقدم في المغازي قول الموصلي الحط الدنو
من السافل كالنهور وفي بعضها بالفاء والعوف بضم المهملة وبالفاء الاعرابي وابو رجاء صد لطرف عمران الحظارة
وسكون المهملة وضم المجم اي جذب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قول اتباني اي ملكان فاسرعا اي انهما

في زمانه وقد كان لهم شركا لكن هو لاي انه تحدى للقرآن فتبين ان جمع القرآن كان متقدما على زمان ابي بكر رضي الله عنه
واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف ونحوها فهو قد جمعه صفيه المصحف ونحوله الى ما بين
الدفتين ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة ان النسخ قد كان يدخل التلاوة
ولو جمعه بين الدفتين وسارت به الى الركبان الى البلدان لم يصح تلاوته لاد يؤدي ذلك الى اختلاف عظيم فيه لحفظه
الله عز وجل منه الى ان ختم بوفاته ثم قرر الصحابة باتفاق الصحابة انه جمعه بين الدفتين عند الخاجة وصار بذلك النسخ
مرتفع **فان قلت** اذا كان محفوظا الصدور فما الحاجة الى الاستراح من الرقاع ونحوها **قلت**
لانهم انما جعلوا ذلك استظهارا **فان قلت** فكيف يصح قول زيد لم اجد مع غيره **قلت**
سوق تراه بمرأى اخر فيحتمل ان الاشياء لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا لغرضه وذلك لقرب العهد بنزولها
فالحقهما زيد باخر السورة اذ وافق ذلك المكتوب والظروف واما الذي اعتمد الفقهاء في جمع القرآن انه وان جمع
ما وضع من الدفتين انما كان عن اتفاق الشيخين ووافقهما عثمان عليه رضي الله تعالى عنهم اجمعين وكان زيد كاتب
الوحي وهو الذي تلى الجمع اما في اللام ان الصحابة على ما بين الدفتين قرآن لم يحملوا حتى منه فهذا موجود فيه
ولا يمكن ان يكون يرجع عنها حفظ الامين ويلتبس العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع واما كان يعارضه
زيد حكايته عن نفسه وسبلغ على في الحال المعتمد ولا يدفع ذلك ان يكون قد تطاير به الخبر من قبل غيره وجهان
حتى اشتركوا كلهم في علمه فصار ذلك شهادة من الجم الغفير به فثبت به حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبل من رواية
الاحاد والله تعالى اعلم **سورة يونس عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مجد اي الواد
بقوله تعالى قدم صدق لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخير وقال الكتاف اي السابقة والفضل
واصيلهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقال الله تعالى وتكون لكما الكبرياء اي الملك والنبي بسكون
الجيم هو النشز بالنون والجيم والزاي اي المكان المرتفع **قول** ابو نشز بالموحدة المكسور جعفر **فان قلت**
ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة **قلت** عليه موسى عليه السلام على قوله ومن ورائه الصوم **سورة هود عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال ابو عبيد صد الميمنة الاواء الرجيم والبلغة الجنبية وقال الله تعالى لا جرم
انهم في الاخرة هم الاخسرون اي بلى وقال الله تعالى يثنون صدورهم من الشنى وهو اشكده الحق والارزوار عنه
وقال الله تعالى انك لانت الحليم الرشد وهو على سبيل الاستهزاء اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيرة التي
بها جبله والفراة بفتح الواو الوصل ومحمد بن عباد بضم الموحدة وتشديد الميم ابن جعفر المخزومي وقرأ ابن عباس بلفظ
بلفظ مذكر غائب مضارع ابو بي افعل من الشنى على طريق المبالغة كما حلو في حسن للملاح وفي بعضها بلفظ الوت
وفي بعضها بحذف الباء من اوفى بعهده واوفى بعهده اي يدخلوا في الخلا كانوا يستحبون ان يكتفوا عورتهم الملا
وعند الجماع يميلون صدورهم ويغطون رؤسهم استحياء قال الله تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وعمرو سواس ديناروقال الله عز وجل ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
الضمير الاول عائدا الى القوم والثاني الى الاضياف وقال الله تعالى واسطرنا عليهم محمان من سجيل وهو السيد
الكبير المسلمة والموحدة وسما اختلفا اي ما في هذه الكلمة بمعنى واحد والمنضود ان الحجيل كله معربة عن سنك كل
وكلم اي مثقل وقال والراوي عن عمر **قوله** بمنضب بدل صاحب وتواصف بدل التواصي ضد الدبر والدبر
بمعنى الجلد ضد العرسان وهو بالجر وفعل هو بالنصب معطوف على ما قبله وهو قول الشاعر وان فينا صبوحا
والبيض بالكسر جمع الابيض وهو السيف وبالفتح معروف بيضته الحديد وصاهد وقنا الصحيح او علامه او الابطال
جمع البطل التجاع وسحيقا اي بعيدا واعلم ان الباء تبدل على التحميل باللام بمعنى السديد بدل امنها بمعنى واحد

في

فان قلت ان قيم ايتا اليوم قلت هذا امير لكم فاسمعوا حكم انتم قال قلت بعضها الذي كانوا يلقطون المرد
قلت هو قول بعض ما اولد وحضم كالذي فاضوا قال قلت العباس كان شطرا منهم صنا قلت كان
تمايه وشطر سيدا وحسن خلقه والجلة الجماعة دون الواو وهو يصح بقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله
سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وكسرها قال النواوي رحمه الله تعالى اجمعوا على السين الا ابنه فقيه زاهد على الحاكم
ابي عبد الله فيما قال وعبد الله ابن ابي اسيد ان الجاري لم يرو عن احد لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد ان
غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو محمد عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين
وتشديد التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واخو جواب للامر مرفوع الجنايز **قوله** عتبة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وفتح المثناة والموحدة والمهملة واحمد بن شعيب الخراساني مات سنة ثلاث وثلثين وما يتين وموسى
بن اعين بفتح المثناة وسكون المهملة بينها الجزري بالجيم والزاي والراء المؤمر في الصوم واسحق بن راشد ضد الباطل
حزازي ايضا قال الغساني اي شيء اي السكن مما قبل احد ويستغفر من الرواة واضطرب قول الحافظ فيه فمرة
يقول هو ابن المفرس عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابراهيم الموجي قال وعندي انه يحيى الدهلي **قوله** عن
ابا سعد عند البيهقي غروة تبوك وفاجعت اي عزمت وصاحبها مرداس ابن ابي الدبيع العزاري وهلال بن اسيد بضم الهاء
وسكون المثناة الواقفي بالقاف والفاء واسمي اي اهيئ الامر اذا اقلقني وامرسا ولا تعجلي بلفظ المجهول وفي
بعضها مكانه لا تسلم واوسلة بفتح اللام اسما هند على الصحيح ومصيفه من الاعانة اي المضع معصمه من الاعتماد به
قال القاضي عياض اي ذات اعتنا **قوله** يحطمكم وهو مجاز من الازدحام وفي بعضها يحطم المهملين
واما البلاء بلفظ الثنا لكن معناه الاختبار قال الله تعالى وعلى البلاء الذي خلفوا يعني ليس معناه
التخلف عن غزوة تبوك بل التخلف عن حكم اسنا لهم من المتخلفين عن الغزوة **قوله** عن فضه متعلق بقوله حدث
وابلاؤه يعني ابلاء الله عز وجل بلاء حسنا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وبهما ابتلاه الله **قوله**
ابن السباق بفتح المهملة وشد الموحدة وبالقاف وعبيد بضم الصاد الثقفي والد امه بحجر الصحابية مدينية
من اليمن والمراد بمسلم معاملة الصحابة رضي الله تعالى عنهم مسيلمة الكذاب واسمه اي كثير وشد وابو سفيان
من الخروج المكروه ابدا اضافه الى الخروج المحبوب لان البرد ومنه المثل يؤتى حارها **قوله** هو خير يحتمل ان يكون
افعل التفضيل **فان قلت** فعد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير **قلت** معناه هذا في
الزمان وكان تركه خيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم تمام النزول واضمار النسخ ونحو والعنب بضم
العين جمع العنب وسعفا النخل وكانوا يكسون فيها وحزعه مصغر الحزمة بالمهملة والزاي والجاء بن بابه **فان قلت**
كيف الجمع بالقرآن وشرائطه ان تلقيا لوائر **قلت** معناه لم اجد مما مكتوبتين عند غيره محفوظتين
ووجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد اليقين وكان معها
قرائن مثل كونهما مكتوبتين ونحوها وان مثله لا تقدر في مثله مجمع الصحابة رضوان عليهم ان يقول الا صدقا وحقا
والجواب الاول اولى **قوله** عثمن بن عمر البصري ضعفه الفسوي وابو خزعة بعين معجمة ثم زاي ثم عين مهملة
اسمه وسي الجاري بالجيم وموسى ابن اسمعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابراهيم هو ابن سعد وابو ثابت محمد
الزاهد بن عبد الله مرة بالمثناة فوق اهل الاعمال والغرض ان الطريق الاول الجزم بخبره والثاني الجزم بما في خبره
والثالث الرد بينهما **الخطابي** هذا مما لا يحوم على كثير مسلمون ان بعض القرآن انما اخذ من الاحاد واعلم
ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال وفي ايامه صلى الله عليه وسلم عدد السالم الذي لقراءه براء فاقرأ له
اخر الم مسموعا رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعه وقد علم ان اربعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يجمعون القرآن

بعد المكاف قيل وفي بعضها مع النكاف وقال في الكشاف قال الشاعر واهدت متكا لبني ابيها يحب بها العشية الوفاع
وهي من الطيب بالحجر والوحدة والحمة بضم المهملتين والمثلثتين الثاء التديد والوفاع بالفاء والمهملتين الصلبة
وقال وكانت العدة اترجة على ما قرئ بها الا ترجة المزبور ذكرها ابو داود في سننه انها شقت نصفين وحلا كما لعدلس على ما
في الجوهري النكاء من النساء التي لا تحتمل والنكاء ايضا صفة الجامد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله
الى شحافها اي وصل الحبال في غلاف قلبها واما شعفها بالعين فمن الشعوف وهي قال شعفه الحب اي احرق قلبه
قوله الصفة وقوله تعالى حد سكينا منعنا منعا الكف مع المشيئ لا محى ما ويل له والمراد الطعام والشراب
هو الصواع قيل سمي بها لان الملك حولت صلعا فيكال به وقد قال الله عز وجل نفقد صواع الملك فذكر فعل الفقد في اي
بالله لا زال تذكر يوسف وقالها اي بعد عامه ومجلبة بالجيم تاكيد بقال جلب الشيء يجلبه اي جمع وهو معنى الاستعمال
بعد بالثلاثي ومعناه اي معنا عدم الناس الوحا ومعنا تركيب الرجا او روح به حقيقة وفلصوا اي اعرضوا عن الناس
وانفردوا عنهم والجي يستوي فيه الذكر والانثى والمفرد والجمع وجاء الجمع جمعا قوله عبيد مند الحي ومعناه
العرب اي اصولها التي ينسبون اليها وشبهوا بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة
وقد قيل بضم القاف وكسرها مرة كما بالانبياء عليهم السلام وقصد ابراهيم عليه السلام وغيره قوله عبد الله
ابن عمير النمري مصغر النمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية والمهملة اوسط
اليه وترك به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو اويس بالمعجمة بعد الالف شعيث وام رومان بضم الراء
وفتحها وهذا صريح في ان سروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه قوله كيعتوب لا منافاة بينه وبين ما تقدم
انه قالت اما يوسف وان كانت القصة واحدة وهذا كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله الحوراء وهي بفتح المهملة وسكون
الواو وبالراء وبالمد من رمد بالرمد السام قوله احمد بن سعيد الدارمي مر غير مرة كما التقصير ونشر بالمهملة المكسورة
ابو عمر الزهراني البصري مات سنة سبع وماتين وهيت بضم الهاء الكشاف قرئ بفتح الهاء وكسرها مع فتح التاء
وكسرها وضمها وهيت بكسر الهاء معنى لميات قوله بل محبت بالضم كان سرح العين في بقرا بالفتح ويقول
ان الله لا يحب من سعى ولما لم يحب من لم يعلم قال ابراهيم النخعي ان سرحا محبحلة وان عبد الله كان يقرا بالضم
فان قلت هذه من سور الصافات فلم ذكرها هنا قلت لسان ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
يقراه مضموما كما اول الاستفتاء يقرا هيت مضموما قوله الحميدي بمصغر الحمد وحسب المهملتين اذهب بقال
سنة حصبا اي جدبا والحصباء الحصى فيها والبطشة يوم بدر مر الحديث في اول الاستفتاء فان قلت ما وجه مناسبة
الترجمة قلت لعله نظرا الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انشدك بالله والرحم ولعابها بكسر الشين المعجمة
العوامية وكسر اللام وبالمهملة الصري مر غير مرة كاب عن الخلق وعبد الرحمن بالقاسم العمري امنيا وبكر بن مضر بضم
الميم وفتح المعجمة وبالراء عمرو بن الحارث وهما مصريان ايضا قوله ركنة بن عبد يزيد قال الواوي رضي الله تعالى
عنه التجا الى الله عز وجل فيما بينه وبين الله عز وجل واظهر للاضياف العذر وصيفي الصدر وبجزاه النبي
الا لجا الى الله عز وجل في جانبهم الاضياف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لداع الى الذي يدعو
من السجن الى الملك تواضعا والا فالاستعجال فيه مر الحديث في اخر قصة ابراهيم عليه السلام قوله
كذبوا اي كذبا خفيفا بالتضعيف والتشديد وذلك في حق الله تعالى واتباعهم اي الموسومون والمظنون تكذيب
المومنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله نعوذ بالله من ظن الرسل انهم بلغوا من عند الله
خلاف ذلك من قبل المصدقين المومنين بهم مرة كاذبا الا بتاويله يوسف عليه السلام والله تعالى اعلم

قوله العسقلاني بوزن ابي ابن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن معبد وقال والد راوية عن عمر قوله تعمس بدل تعامس
وهو اصح معنى قوله الفلك اي منعزله وحجته سواء الاسقاط لواو معه المعروف معه قبيل وصحح الحج ضم الاول
قوله ممراها بضم الميم سيرها ومرساها موقفها ومجيبها بضم ان معنى الاجراء والارساء وقرئ بهما
ومرساها بفتح الميم من الجري والرسو يجريها ويرسيها بلفظ الفاعل والمراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف
وبلفظ المجهول يجريها بفعل المجهول قوله لم يغيضها اي لم ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلا من الصب وهو العبر
والسيلان كالهما لا سلامها بالاعطاء تسيل ابناء السيل والنهار والغيظ بين حكم حكم سائر المشابهات ما ويلا وتقويما
الخطابي الميزان ههنا مثل وانما هو قسمه بالعدل من الخلق يحمد ويرفع اي يوسع الرزق على من يشاء ويقتر كما يشاء
الوزان عند الوزن يرجح مرة وتخفض اخرى قوله زيد من الزيادة ابن رديح مصغر مرادفا لاسد الحرث وسعيد
ابن لسعر وبه بفتح المهملة وهمة الراء المشددة هشام اي الدستوائي وصنعوان اي ابن محرز بضم الميم وسكون المهملة والراء
المكسورة وبالزاي المازني والجرمي اي الساجاة الى بني الله عز وجل والى عمرو وانما الحق النحوي لقابله خطاب الكافر على
وجه الاستهزاء والكف الجانب ونحوه والربوكلاهما مما زاد الاستحالة فيهما على الله عز وجل والحديث من المتشابهات
قوله المحزون بالمد وضم الحاء وكسرها وفي بعضها بالكسر اي المدركون الساحرون عن الخير قوله بيس الرفد المرفود
اي المجعول البمان بضم الميم فاما ان تعال افعل بمعنى المفعول ولما ان يكون من باب يئس يكذا اي عون ودواعانه وان صح بعضها
فظاهر قوله اوبوا اي اهلكوا بمعنى الاوراف التنجيم ولعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاوراف الذي لهم
وقال الله تعالى فلولا كان بمعنى لو لا تحضض قوله صدقة الحت البركاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابو معويه محمد بن خازم
بالمعجمة والزاي العزيزي وبريد مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري روى عن جده ابي بردة
والبخاري رضي الله تعالى عنه حذف عبد الله من البنيين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله ليحيى اي ليهمل يمهل ولم يعلت
اي لم يخلصه ابدا بوجه لكثرة سلاله حتى السوك اولم يخلصه من قوله ان كان مومنا بضم اللام وسكونه
وفتحها وهي المزدلفة لجمع الناس اليها ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى الله عز وجل وحصول
النزلة لهم عندها وقيل لجمع الناس بها وقيل بالفاء منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون والمهملة
والرجل لهو الصبي بالمتاع والمهمل المنوحشين الانصاري ومر في كاب مواقيت الصلاة والى هذا الاشارة بقوله
اهذا الا يحتقبه لمجيئي او عامه لكل الامة والله تعالى اعلم سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قوله فعنيل مصغر العنل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مما هذا التكل بضم الميم وسكون الهمزة
بالفتحة الجنيبة الاترج وقد تضم النون والجيم فيقال الاترج وقال سفيان ارعيينة وان كان اسناده محمولا على
تيمم طع بالسكون فهو متكل من متكا التي اقتطعه لهذا العام من الاول والمكوك بضم الميم وسكون الكاف الاول العاب
موكال فيه للتكثير قوله عنبا قال الله تعالى الا لعنوق عمامه الجب وقال الله تعالى بلغ اشده وقال بعضهم
اشدهم معناف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول الشد
وقيل الضعف واعلم ان البخاري بين اسبيان ان التكاء وقوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول من الاتكا وليس هو
متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الترنج لانها بعبارات مجرفة قوله واسبل اي من قال ان التكا بمعنى الاترج
فقد قال بالظن او العين في كلامهم ذلك فلما سمعوا ان التكا عن النسوة والمحزة ونحوها عن الاترج ولعلهم وجدوا الرسم
وابعد مراد ذلك فقالوا لعنهم ومعنى فقالوا المراد منه المتكا الذي يحتى طرف النظر بالوجه والمحجة الفرج وهو اعيانهن
تقدم معمورا لم ساكنا الواو وسكون الميم وبعدها الف اي للمراة التكا موت الاتكا افعل العبعة والرجل اي التكاء وفي بعضها
التكا بضم الميم والتكا بلفظ موسا فعل التفعيل وعم اي ذلك المجلس اترج فانه بعيد اي بهيا وترب للتكا وفي بعضها

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي الله وهو جمع
الايدي وحذفت من قبلهم الثلاث معوضها التاء مع الميم ومع السلامة عجماء مثل والعقبان الذي لحليه عنز كالولد
وعنز وقال السدي بلا لحماء اي العقوبة وقال الله تعالى سأل سائل واديه بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وهو مثل ضربه الحديد اي ما نفاه الكير وتقدرها اي على قدر الوادي
والماء التوبة وقال عز وجل الم ييأس الذين امنوا اي الم يعلموا ومعنى علم لغة نخعية قال الله تعالى في حليل الذين
كفروا اي اطلقت لهم وامهلتهم واللات بضم الميم وتسرها وكتبها الى والى الطويل ورثاء معنى والالاء شكورا
العمرا وقال ابو اسحاق ولعمري لابالاحرى اشق اي اشد وقال الله تعالى لا معقب لحكمه اي مرد وقال الله تعالى صنوان
وغير صنوان تسقى بماء واحد النبي والجمع كلاهما واحد وغير الصنوان النخلة التي تنبت واحدها وقال الله تعالى
عسى اصحابنا الله ان يأتي الفتح قوله مجمعين بفتح الميم واسكان الهملة وبالنون اي عليين العز الزاهق والبشة
الرائحة الطيبة وصياح الغيث اما استعان بلسه او صرحه والتحصيل لغة الحبشة مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله
عز وجل كتبه اما لانهم يعتقدون انهم يعلمون قولها او لانهم سألوا عنها مع ان مرجومه لا احتجاج به ومر الحديث في
اخر الاستسقاء والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب سورة ابراهيم عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعم وقال
الله تعالى واتاكم من كل ما سألتموه اي رغبتم اليه وقال التغلبي لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقال الله تعالى ردوا
ايديهم في افواههم وهذا الحساب المعقود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالنعوتين وقال الله تعالى الرحمان
مثابي اي حيث علم الله تعالى بين يديه وقال الله تعالى من ورائه جهنم اي قدامه قوله عبيد معجما ولا سحاب اي
سائر من باب التفاعل وذكر بلت صفا ساخرا لها ولم يذكرها الرواي والتوبيذ كرها ثلثة مرات والصفا الحامي
الفاء في اكلها كل حين واما وجه المشابهة بينها فقد مر في كتاب العلم سائلة بانواع متعددة ومن كذا اي من حمر النعم
وحائبة مر بحاء وبعض الروايات قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد مع الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما
وبالهملة الحضرمي الكوفي مر في الجنائز ومعبد مر في سجود مصغر قند الحن السني بضم الهملة الوضوء وفي الحديث ساء ما
القبر وسوال المنكر ونكير صلوات الله وسلامه عليهما قوله قال الله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم او الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما لتعذرها او لتعسرها عاده والله
سبحانه اعلم بالصواب سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم واصحاب الحجر ثمود والحجر وادبهم بين المدينة والشام
وقال الله تعالى صراط علي مستقيم في الكشاف اي هذا طريق حق علي ان اراعيه وقال الله تعالى انهما لبامام
مبين الامام ما يؤتم به فسمي به الطريق لانه مما يؤم به وقال الله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون في طوائفهم قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انما قال لعمه العبارة ان لم يعلما ابو هريرة ان ما صرحا الى سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما يكون بالواسطة او نسي كيفية البلاغ وحضعا اي خاضعين والصوان
الحجر الاملس وقال علي بن عبد الله المديني قال غير سفيان صوان صعوان سعد ذلك اي سعد الله تعالى ذلك
الامر او الصوان نكاد السلسلة او صوروا لها والسياق يدل عليه وبعضها سعدم اي سعد ذلك القول الملائكة
عليهم السلام او عليهم وقرع اي ارتل الحرف الحظالي الصلصد صوت الحديد اذا ركب يقال صلصل الحديد
اذا ارتل صوته فرواه بالصاد قال والحضعان مصدر حضع عمر عزانا وقرع عن قلوبهم اي ولها الفزع
عنها وفيه اثبات كلام الله عز وجل وان كلامه قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قول
مسترق السمع وفي بعضها مستر قوا وفي بعضها مستر قي ووصف وبرحي اي السمع بذلك الكلم اي الساحر وراد به

اي

اي قال هم الساحر والكاهن قوله ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه فما فرغ بالرا والجيم من قوله
فزع الراد اذا لم يسمع متى قال فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز
القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف فتح الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يؤيد جلا يعلو
طعام اليتيم قال فهل طعام التاجر ولعل المبتدل على ان ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مؤدية معناه قوله
اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الحجر وهو لاي القوم اي سار لهم وان بيسيكم اي ما
يسيكم وقراها ان تصيكم مر المدينة باب الصلاة في موضع الخسف قوله جيب مصغرا الحب بالمجر والوحة
وابو سعيد بن العربي بلفظ المفعول من التعليه اسمه الحرث او رافع او اوس الانصاري المدني واستدلوا بهذا
على ان الامر للوجوب وانه للفور مر اول التفسير قوله اس ابي جيب الحيوان المدني محمد بن عبد الرحمن العامري
الذي وسمي الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله تعالى ومن التعبد بالامر والنهي
ومن الوعد والوعيد اولما بنيا من الاصول الثلاثة المبدا والمعاش والمعاد قوله المتسمين اي الذين جعلوا
وردكا اسم باللام وفعل المتارع ولم يخلفه اشاد الى ان الفاعلة معنى فعل التاركة ونقيم مصغر الهيم
وابو لبيبة بالوحة المكسور مصغرا وعصيين مع العصية واصلها عصوة فعله من عصى الشاة اذا جعل ابنها
اي حزها اجزا وابو ظبيان مع المعجمة وكسرها وسكون الوحدة وبالمهملة وبالنون صبي مصغر الحصين
بالمهملتين المدجي مع الميم واسكان الجيم وكر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف التنقص وقال
الله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم اي تميل بكم وتتقلب وقال الله تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون
اي منسيون وقال الله تعالى تتفيؤ ظلاله اي تتميأ وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا تعوني عليك سبيل ربك
وعورة وغلظ ومعناه ان معنى الاستعاذة وتخرف تتيمون اي ترعون وقال الله تعالى وعلى الله قصد السبيل
اي البيان وقال الله تعالى لكم فيها دفء اي ما تستدفئون به وقال الله تعالى حين تريحون اي بالعشي وحين تسرحون اي بالغداة
وقال الله تعالى لتركبوها وزينة بالنصب على الاتباع او المشقة وان لكم في الانعام لعبرة تسقيكم مما في بطونها فذكر الضمير
للانعام وقال تعالى والانعام خلقها لكم فانث ضميرها وقال الله عز وجل جعل لكم الجبال اكنانا جمع الكن وقال الله تعالى تقيكم
حركم وقال الله تعالى وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة اي ولدا ولدا وقال الله تعالى تجعلون رزقكم
انكم تكذبون ومنه سكرا ورزقا حسنا السكر ما حرم من ثمرتها وقيل ما يسكر منها وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
اي كالحرقا يعني الحمقا ومروة اخت الركاء ابن الفضل المروزي وسفيان اي ابن عيينة شيخ يروي عنه وقال الله
تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا اي معلما مطيعا قوله هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب
بالجاء بضم الهملة الاولى وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة والله تعالى اعلم بالصواب سورة بني اسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في التقصير والعرب تجعل كل شيء
بلغ الغاية في الجودة عتيقا ويريد تفضيل هذه السورة لما تضمن كل منتج منها بامر عزيب وقع في العالم خارق للعادة وهو
الاسرا وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية باعتبار حفظها او باعتبار تزولها لانها مكيات او من ملاهي
اي من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما يقال ماله طارف ولا تليد او لا حديث ولا قديم
قال الله تعالى فسينغضون اي يحركون وقال الله تعالى وحملناهم في البر اكثر الخبر امن فيتفرا ي يذهب قوله
يسورا اي ليا وقال الله تعالى كان حقا كبيرا اي اثما وقال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا وقال
تعالى وانهم يجوكم مصدر بمعنى الصفة وهو كخوا بوحنيفة رضي الله تعالى عنه فعه اي كان لكره فهمه صار نفس الفقه وقال

تعالى وكاعظاما ورفاتا اي حطاما وقال تعالى يحلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وهو لك الرجال بضم الراء وشد
الجيم وقال الله تعالى وارسل عليهم حاصبا اي زكام مريحة صفة الناروقال تعالى بعددكم فيها نارة وجماعة اي حمسوقال
تعالى سلطانا نصيرا اي حجة ولي مالف بالمهملة اي لم يوال احدا من اجل ولده به يبد فيها موالايه **قوله** عيسى بفتح
المهملة والوحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة واليا بكسر السين واللام واسكان التحتانية الاولى ممدودا وعلى الاشهر
المقدس وللقطعة اي الاسلام الذي هو معصم الطبيب السليم الذي فطر الله عز وجل الناس عليها ومرعة قدس المعراج
انه لما عرج اقداح وثلاث فشرب اللبن فاخبر انها فطرة امته محمرا ما الكعبة واما حي ابن اخطب
هو محمد بن عبد الله ابن مسلم الزهري وقال الله تعالى لا يلتنوا فلا فعل اي خلفك وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل على مذهبه وطريقته وهي من شكله اي شبهه من الشكل بالفتح معنا المثل والكر
معنيا النزل وهو بعضها شكلته اذا قيدته وقال تعالى وناى بجانبه اي بعد بعد وقال الله تعالى اوباتي بالله
والملائكة قبيلا اي معاينة مقابلة وقال تعالى لا سكم حشية الانفاق اي لامساك وذهاب الاموال وقال تعالى
وكان الانسان قتورا اي مقترا اي بخيلا وقال تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المعمول بعينا
الفاعل عكس عيشة راضية وقال تعالى لم لا تحدون لكم عليه نبيعا اي ناصرا طالب للناس منتصرا وقال ابن عباس
اي نصيرا وقال تعالى ابتغاء رحمة اي رزق وقال تعالى لا ظنك يا فرعون مثبورا اي مهلكا وحشية املاق اي
فقرو وحي لكم الفلك اي جرى وقال تعالى ولا تبذر تبذيرا وهو انفاق المال فيما لا ينبغي في الاسراف هو المعرف
فيما لا ينبغي زايدا على ما ينبغي وقال تعالى فجاسوا خلال الديار اي ترددوا وقصدوا **قوله** للحي الفبيلة واسر
بكسر اللام اي كبر وامرنا بتشديدها اي كثرنا ونعتها مخففه اي امرناهم بالطاعة وقال المجيد بلفظ المجهول هو معناكثرة
قوله ابو صيان بضم المهملة وشد التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء والمهملة
هرم بن عمرو بن جرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى مرة الاياس **قوله** سقدم البحر اي يحطهم بحر النظر لا يخفى
عليه شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب **فان قلت** يعم منه ان ادم عليه السلام ليس برسول **قلت** لم يكن للارض
اهل وقت ادم وهو معذور لذلك ومنزله احرى في كتاب الانبياء عليهم السلام في قصة نوح عليه السلام وحرمة
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا او الكلام الى يسقيم وبل فعده كبيرهم وانها اختي في حق سارة رضي الله
عنها وتشفع هو من الشفيع وهو قبول الشفاعة وحصير بكسر المهملة وسكون اللام وفتح التحتانية وبالراء هو الحبي وبعيرة
بضم الموحدة واسكان المهملة وبالراء مقصورا مدينة بالشام **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهملة والعقران اي
التوبة او الزبور وكل شيء جمعته فقد قرانه وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وفيه ان الله
تعالى يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان ومرعة قصة داود عليه السلام ويعرج اي من التشريح **قوله**
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالتاء **فان قلت** الناس هو
الانس ضد الجن وقال الله تعالى يا معشر الجن والانس فكيف قال ناسا من الانس من الجن **قلت** فان قلت
المراد من لفظ ناس طايفة والناس مدلولون من الانس والجن **قوله** وتمسكا اي الناس العابدون بدينهم
ولم يأتوا المعبودين في اسلامهم والاسجى بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة والعين ابن عبد الله بن
عبد الرحمن الكوفي مات سنة ثنتين وثمانين ومايه وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور
فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد **قلت** طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قرا الى الهم
الوسيلة قال كان ناس وطريق الاسجى عن سفيان انه زاد القراء وقرا ادعوا الذين زعمتم انهم
الى اخر الاية ثم قال كان ناس **قوله** ابن خالد العسكري وتعبدون بلفظ المجهول

وانا

وافاد الرويا بالعين اشاره الى انها في اليقظة او الى انها ليست بمعنا العلم وابو سلمة بفتح اللام هو عبد الرحمن بن عوف
واسمعيل ترابان بفتح المثناة وبالنون منصرفا وتبر معرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو
بتشديد اللام الحنفي الكوفي واد اثر على النخل بكسر المهملة واسكان الجيم وحبي بضم الجيم وفتح الموحدة مقصورا الى
جماعات واحدها حوه وهو كل شيء جمعه من تراب ونحوه فهو حثوة واما الحثية في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم
جثيا فهو جمع الجاثي على ركبتيه وحمزة بالمهملة والزاي بن عبد الله بن نمر رضي الله تعالى عنهما وعلي بن عياش بفتح المهملة
وشد التحتانية وبالجيم الالفاني مر الحديث ٤ كتاب الاذان **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله واسمه بفتح
بفتح النون وكسر الجيم والمهملة عبد الله انيسا وابو ثمر بضم المثلثة وفتح الميم عبد الله وكذا ابن مسعود والنعيمان الانصاري
وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة والحرث الزرع والغيث من النخل عالم
ينبت عليه الحوض والارب بالتحتانية الحاجة وفي بعضها مارايكم لفظ الماضي من الرب وهو بمعنا رايكم اي معشر
قالوا انه قد كبر ولهذا لم يذكر البخاري حديثه في هذا الباب معنعنا بل ذكره دائما بلفظ التحديث او الاخبار
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وفي بعض النسخ نوس بدل بشر وهو تصحيف من الكاتب **قوله** بعمرك لعمرك لغة من
بايا طلاق لكل وازاده الجزء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشد النون الكوفي وزايد
فاعله من الزيادة التقفي رضي الله تعالى عنه **قوله** في الدعا هو ما اراده معناها اللغوي او اراده الجزء
لان الدعا جزء من الصلاة والله تعالى اعلم بالصواب واليه الرجع والماب **سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى فلعلك باخع نفسك اي مهلكها وان لم يومنوا لهذا الحديث اسفا اي ندما والمشهور انه الحزن
وقال الله تعالى وكان له ثمر اي ذهب وفضة قيل وهو جمع الثمر اي الذي للتمر وقال الله عز وجل لن نجد من دونه
موبلا اي محرزا ملجا موضعا حصينا ووالت بفتح الواو والميم واللام نحو وعدت فعل ماض من اللوذ وهو
الجاء ويال نحو يعد فعل مضارع منه **قوله** الا نصليان وتمام الحديث فعلت يا رسول الله انفسنا بيد الله
فاذا شاء بعثنا بعثا فانصرف ذلك ولم يرجع الى شيء سمعه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا مرمى كتاب
التوحيد قال الله تعالى احاط بهم سراده فقاوا السرادق هو الذي يمر فوق سطح الدار ويطيف بالصحن به ونحاره
وقال الله تعالى او يابتهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث اللغات اي اصنافا مجيدا والاسم منه الاول وقال
الله تعالى وكان امره فرطا اي ندما وهو اللغة مجاوز الحد وقال عز وجل لكنا هو الله ربي اي لكن انا فحذف
الالف اي الهمزة قال **قوله** الكناف والغيب حركها على النون وكان الادغام وهو ضمير الشان والجملة
خبرانا والراجع منها اليه ياء المتكلم اقول وهذا انما تمت عن العدول عن الظاهر لفظا لكانا وتقدير
ضمير للمتكلم ليحصل التطابق **قوله** نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفا البكالي بكسر الموحدة وخفة
الكاف ويقال انها نسبة الى امها بقتها والتصعيد والطلق عليه عدوا لله تغلبا لاسيما وكان هو في حاله الغضب والاوكاد
موسا مسلما على الايمان والاسلام والي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد التحتانية ابن كعب الانصاري
الخزرجي والحرس بحر فارس والروم هو يوشع بضم المعجمة وفتح الموحدة وقتل بالمهملة وبالعين ابن نون
بضم النون واضطربا اي تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عند البنا وسوى اي نعطى والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر
الثانية وبحر راسكان الضاد مع فتح الحا وكسرها وسمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض بيضا
فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا واختلفوا فقيل
انه نبي لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل انه ولي وهل هو اليوم موجود او لا مر الحديث يخرجه في كتاب
العلم والنول بفتح النون الاجر ولم يجئ من الثلاثي **فان قلت** نسبه القطر الى البحر نسب الشاي الى الما

وهو نسبه على المعلوم نسبة الساعي الى غير الشاي فكيف مع التشبيه **قلت** المقصود من بيان العلة والحمال فقط وقال بعضهم بعض معنا واحد يدل عليه الرواية بعده **قوله** اشد اي اوكد من الاول غير زاد فلم ذلك **قوله** يعلى بضم الخاء وسكون المهملة وفتح اللام وبالخر ان سلم فلط فاعل ابيه وقال ابن حريج سمعت عزيزا اعمى يحدث او اخبرني عزيز عما عن سعيد بن جبير وللبيت اي هذه الرواية عزيز واحد حوتا الى هنا عن سعيد بل عن عزيز والزمان الندا وجلان من التمري وهو الذي في نسبه تناوب وتعتطر بالي اضطرب وتحرك والحجر بالموحدتين وفي بعضها بالجيم وسكون المهملة وعثمان بن الاسود بن ماعز بن صبيح بن سعد العامري جده روى عنه ابن جريج والطفيل بكسر الطاء وفتح الفاء بساط له حمل والكبل الوسط وهذه الرواية العامل كان في وسط الجزء عريسه **قوله** لا ينبغي **فان قلت** ان الانبياء عليهم السلام مامورون بالكلام بحسب الظواهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعمل الا على خلاف الظاهر او كان منه ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس وقال لا ينبغي لك ان اعلم **قلت** ان كان نبيا فلا يجب عليه بعد شريعته نبيا خر وان وكان وليا فلعله مامورا عما بعد نبي غيره **قوله** وبدان **فان قلت** بعدم اتيانه انه حرثنا مان قلع نخله الوحا بالقدوم **قلت** لا منافاة بينهما بان حرث القدوم او با لوتد او كان الوتد للاصلاح ووقع نقود المتا **قوله** نسيانا هيء قال لا تواخذني بما نسيت وشرطاصي قال ان سالتك عن شيء بعدها وعراحت قال لوسكت لحدث عليه اجرا **قوله** ثم ذبحه **فان قلت** سبق انفا اقتلعه بيده **قلت** لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او تركه اعصابه وعروقه من مكانه ثم ذبحه قطعا والحث الاثم والمعصية او لم يبلغ **قوله** عدوه بضم العين والهاء وفتح المهملة الاولى ابن بدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال الجامع المول بفتح الهاء والواو المشددة وسكون اللام وفي اخره نون وقال الاصمعي بجيم مفتوحة وسين مهملة وواو وراء وقال ابو عبيد وغيره بالحاء والجامع بفتح الجيم وسكون الميم وفتح الجيم وبالنون وقال الدارقطني بالراء بدل النون **قوله** القارة هو الحجر واما السد بالقاروة اي الزفت فكيفيته غير معلومة ويحتمل ان يكون قاروة بقدر الوضع المحزون فوضع فيه وان ليسمى الزفت وحده قارة فليتامل به وداود بن ابي عاصم المتفق بروي عنه ابن حريج **قوله** منقاض بقال انقاض الجدار انقضاضا اي تصدع من غير ان يسقط والسن اي العربة وفي بعضها باجمالا السين المكسورة **قوله** هي الرحم بكسر الحاء معنا القرابة وهي اشد بسببا لغة من الرحمة التي هي رقة القلب والعطف لاستلزام القرابة الرقة غالبا من غير عكس شيء وظن بعضهم انه مشتق من الرحم التي الرحمة وعرفه بمعنا القرابة لا الرقة وعند البعض بالعكس والمراد بالرحم بالرا وسكون المهملة اسم من اسماء مكة شرفها الله تعالى **قوله** الحياء هي المشهور من الناس ما الحياء وعن الخليل ولم يصح ووجه ان الحمز بحذف وتصيير الفا فحذف الحرم كقولهم بخش من الحديث في العلم **قوله** عمرو اي بن سعد بضم الميم وسكون العين المهملة وبالراي مرفي الاستسقا وهي ابن عبد الله بن بكير بضم الباء

بالواو الخفة والمعظم اي حبه او جاهد الناس والله تعالى اعلم **سورة حرم** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة تبارك بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارءيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ءايتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليات شركاءهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة سأل بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامانتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا وقليل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرءان ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا

سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا ان فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسال ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرءانه فاذا قرانه فاتبع قرءانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

سورة هل اتى بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة وكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرءان تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وطهير اي غلب مر في الصوم وابوب ابن النجار بفتح النون وشد الجيم وبالراء الكفيف الدياي كان يقال انه من الابدال رضي الله تعالى عنه ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابيه تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

سورة الانبياء عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بعضهم الارحم بزيادة والعتيق ما بلغ العاشرة الامر والاول باعتبار النزول لانها بمكة **الخطابي** الثلاثة ما كان قدماء والمراد بتفصيل هذه السور ما يتعلق بذكر القصص والاخبار عن جملة الانبياء عليهم السلام والامم وانباء من اول ما قرأ عليه جبريل من القرآن وقال الله تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهن والجذاذ القطاع من الحديد اي القطع وقال الله تعالى وكل فلك يسبحون اي يدورون وقيل فلكة المغزل بمعنى انها وكبدها ويكره ابيه وفيه جواز اللحون والالتيام على الالف لانها جعل للضمير واو العقلاء للوصل ليتعلم وتهوا الساعة اذا تغيب فيه غنم القوم اي رعت وقال الله تعالى وهم يهمزون اي يعصرون وقال الله تعالى فلما اسفونا اي اغضبونا اي تركوا وقال الله تعالى فجعلناهم حصيدا خامدين والحصيد يقبل بمعنى المفرد والمثنى والجمع وقال الله تعالى ولا يسمعون اي لا يعقلون وهو اللغوب وقال الله تعالى وكل في فلك اي بعيد وهذا في سورة الحج فلا ليس ذكره في هذه السورة فلعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه وقال الله تعالى لم نكسوا على رؤوسهم اي ردوا وقال الله تعالى لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجرس بفتح الجيم وكسرها ولسكان النار كلها معنى العموم الخفي وقال الله تعالى اذنتكم اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع لاحد وذكر اذانا لمناسبة اذنتكم والاهم من سورة اخرى وقال الله تعالى يسألون اي يستهزؤن وقال تعالى ما هذه التماثيل اي الاصنام وقال الله تعالى كطي السجل اي الصحيفة **قوله** سليمى بن حرب ضد الصلح والعنزة هو النعش الذي يسبح من الخشب بالنون والمعجمة والمهملة والعنزل جمع الاعزل بالمعجمة والزاي اي الاملس وفات المثال اي جمعة الثاني **الخطابي** لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام بل الخروج عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وارتد قوم من حفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة مر في كتاب الانبياء عليهم السلام والله تعالى اعلم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم **قول** سفيان بن عيينة قال تعالى المخبتين اي المطمئنين قال في الكشاف المتواضعين الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال الله تعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قرأ وقرأه قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل قال الله تعالى وهم اسون لا يعلمون الكلب الاسي وهو جمع الاسيف اي الاماقرون وقال الله تعالى بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف البيت وقال الله تعالى سكارى اي يتبسطون او يغرطون وقال الله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تشتغل وقال الله تعالى وقصر مشيد اي محصن والقعقعة هي القاف وشد المهملة الجبس **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين وبعثنا اي سعونا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار والبعث اليها وكبرنا اي عظمناه لك او قلنا الله اكبر سرورا لحمده اياه وكله اوكا لشرع يحمل التنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم والشك من الراوي وعمر الحديث اواصل كما سلا انبيا عليهم السلام وقال اساسه حماد سكري بلفظ المعزد وقال من كل الف تسع مايه تسعا وتسعين حزما اي لم يقل اراه وجرى ابن عبد الحميد وابو معوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي المضرر **قوله** ابراهيم بن الحرث البغدادي ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة العبدي الكوفي ناصي كرمان بلد سماها الله تعالى وابو حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية عثمان بن عاصم الاسدي ويحيى بلفظ المجهول ومجالد بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن سعيد بكسر الجيم وسكون النون ومعمر اخو الحجاج وابو مجلز بكسر الجيم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي مروي الوتر وقيس بن عباد بفتح المهملة وخفة الموحدة البصري ومناف عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الراء وعثمان بن ابي شيبة

وكسر الثانية وفتح الموحدة

وما حا

وما حاجر وهو الباء من ماعلى وعبيد بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبة بضم المهملة وسكون المعجمة فابن ابي لهب وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء وما حاجر عتيب عند الشباب والوليد بضم الواو ابن عقبة المذكور والمحيا الوجوه التلث السلون بعضهم لقلوب بعض كذلك الكافرون الثلث مر في اول كتاب المغازي والله تعالى اعلم

سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اي لعادلون وقال الله تعالى وهم فيها كالحون اي عابسون ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصة مسلولة من الطين قال علي كيف صح تفسيرها بالولد وليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس **قلت** ليس الولد نفسها بل الولد سببا وجزء السلالة بمعنى السلالة ما انسل من الشيء كالولد والنطفة وقال الله تعالى اذا فريق منهم يخشون اي خشية وقال الله تعالى فجعلناهم غثاء اي زبدا لا ينتفع به وقال الله تعالى واثرفناهم في الحياة الدنيا انعما وسعناهم ووضع هذا في بعض النسخ وسوس الحلي وسوس الماء وقال الله تعالى اعلم **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي بينا احكامها وخاعة السورة بالعقب بان يكون مفعول الجامع بمعنى الجمع وهو بكسر الجيم وهاء الضمير وبالجر بان يكون مضافا اليه والجامعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بحذفها وتاء التانيث والسور الطائفة من القرآن المترجمة الى اقلها بسمات وهي من سور المدينة لانها طابقه من القرآن محدودة واما من السور التي هي المدينة لان السور محمله المنازل والرتب واما من السورة التي هي البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانضمة ما قبلها من القرآن والسلا مقصور الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد وعرض البخاري بان القرآن مشتق من قرأ بمعنى جمع لان من قرأ معنا تلاه ومن قرأ فرضناها بتخفيف الراء قال لمعناه فرضناها عليكم قال الله تعالى يخرج من خلله اي من اضعاف السحاب وقال تعالى يكاد سنا برقه اي ضيائه وقال الله تعالى يأتوا البيعد عني اي حامنين والمستخذي باسم فاعل من استخذى بالمعجمتين اي خضع وحذي اي استرخى وقال الله تعالى ناكلوا جميعا واشتاتا اي متفرقين وهو لذ شتا وسي وشتاوت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعيد بن عباس بكسر المهملة وخفة الثانية وبالمعجمة القالي بعضهم المثلثة عمر مصغر الرابيق ضد الاسود العجلاني الانصاري وعاصم بن عدي بضم المهملة الاولى وكسر الثاني سيد بني عجلان بضم المهملة وسكون الجيم عاش مايه وعشرين سنة **قوله** سئاله اي عاصما واللاعنة متعلقة من قول والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتاب اي داود والذي برسول الله بالجيم والاجم الاسود العين والخدج بالمعجمة واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم وساق خدجاء اي مملوء واحمر مصمر الاحمر والوحن بفتح الواو والمهملة والراء وبيه حمرا يلزق الارض كالقطاة **الخطابي** لفظها يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم الطلقات واجمعوا انها ليست بحكمين فيكون لها مراجعتها ان الطلاق رجعيا ولا يحل له ان يخطبها ان كان بائنا وانما اللعان فرقة قبيح قال وكانت اي اسوء بينهما لم يجتمعا بعد الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه السلام اعتبر الشبه في الولد الوالد لاجلها سواه ومن المنه وكذلك قال في ولد وليدة زمعة لما رأى الشبه بعتبة احتجي منه يا سودة وهي الولد للفراش لان الفراش اقوى من الشبه **قوله** ابو الربيع بفتح الراء ضد الخريف وبلج مصغر الفج بالفاء واللام والمهملة ومحمد بن عدي بضم المهملة الاولى وكسر الثاني وهشام بن حسان مصغرا وعبيد مصغر العود وسي بفتح القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة وهلال بن اساف بضم الهمزة وشد المهملة الواقفي بكسر القاف والفاء الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتيب عليهم وشريك بضم المعجمة وفتح الراء ابن سحماء بضم المهملة وفتح الحاء المهملتين وسكون الميم وبالمد اسم امه ولما ابوه فبفتح عين ضد الحلى العجلاني وشريك سواء عاصم بن عدي واسم امه خولة بضم المعجمة وسكون الواو وهي بنت عاصم **قوله** البيعة بالنصب والرفع وسمراء اي بالشهادة اللعانية اي لا عن الزوج

وشهدت اي الزاه اربع شهادات وعند الخامسة اي المرة الخامسة وموجبة اي العذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكات تنال
تلك اي الامر بلفظ ماضي التفعل اي ساطاعنه ويوقف والتكوص الاحجام عن الشيء ومضت اي تمام اللعان قوله الكحل
الكحل وان يعلق جفون الغير سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسامع اي السام الفحم وساما يديه الرجم اي لولا ان الشرع
اسقط الرجم منها لحكمت بمعنى انها بهمة ولرجمتها فان قلت الحد خطاء الاول يدل على ان موجبه اللعان وانه يزيل
فيه والولد ساكت والثاني ان هلال هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد تابع له قلت قال النواوي
اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر او بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما قول
النبي صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك قالوا معناه الاشارة الى ما نزل فيه وفي هلال
لا انه نزل خاصة عام لجميع الناس قلت وعمل الفانزلت فيهما جميعا فلعلها سالاه وقتين متقاربين فنزلت الاية
فيهما وسبق هلال باللعان قال واما كراهة المسايل في مما لا يحتاج اليها لا سيما كان فيه اشاعة الفاحشة واما
عن الاحكام التي وقعت المحتاج اليها فكانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ويحبهم ولا يكرهها واختلفوا
في العزقة باللعان فقال الشافعي رضي الله عنه يحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وان طلقها لا ينفي
ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد بحرمها بالطلاق قوله متقدم نعم الدال المشددة من محدث بكسر الهاء
الواسطي الخطابي احتج بقوله فرق من بين فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها بنفس الطلاق
يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اللعان قد
جرى بحضوره قال وفيه ان الزوج اذا قذف امراته برجل ثم تلاعنا سقط عنه الحد فاذا لم يرد انه صلى الله عليه وسلم
عرض للهلال بعقوبة ولا نه عوض عن شيء واحد هذا الى قوله عبد الله اسم ابي ضم الميم ابو سلول عمر منصرف
لانه اسم اعرابي وابو رغال وفي

من الطيب وفي بعضها لصاحبه والباء التي بمعنى اللام والمغبوط من المشوح هو الاول والرجل الذي قبل هو مسول السلي والكشف السائر يعني ثوبها وقارفت بالقاف والراء الفاعلت وتذكر اي المراة شاهدا على صاحبها كما يليق بها وجرحك او انت قوله لا احد منه قال قلت تقدم انفا انه كان بعد تمام الحاجة حينئذ قال فرغنا من شانها قلت عرفتها اني وهبت بحيث ما عرفت لاجي لم يرجع من البيت ورعكت بضم الواو وحرك محمودا واورعان بضم الراء على المشهور اسم ارض والسحل بضم السين قوله اقول ماذا قال قلت الاستفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده وبات به على نشها اي افرث به قوله اسيساءت عجبا مولى لهم اخطب ما يكون الامير فاما يسوشبه اي يطلب ما خطه ليربه ويريه وحمنه بضم المهملة وسكون الميم وبالنون اخت زينب وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرجل وحلق راسه وحكم فيهم بما امر الله به قوله ولا يالتل اي لا يجلف على اذا حلف فكلمة لا مقدرة اي لا ابوا ومن لومهم ما الوم حمدا اذ لم ير منه شيا ولم يعب فيه فلا عاجه الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بضم المعجم وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد وسنا الهاجرات اي بها الابرق نحو تحرا الاراك هو الاراك وابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة صد الثياب والازار الملاة بضم الميم وخفة اللام وبالمد الملحفة والله تعالى اعلم سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكا اي دائما غير زائل وقيل لا صقا بامل الجدار غير منبسط وقيل لا اي الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل فيستدلون به على حاجاتهم وقال الله تعالى واصحاب الرس اي الحد وقيل هو البير وقيل قرية باليمامة وقيل موات لا احد به وقال الله تعالى قل ما يعبوا بكم ربي لولا دعاؤكم اي لا يعبوا به لا يعتد به ولا اعتبار له وقال الله تعالى وعتوا عتوا كبيرا اي طغوا وزاغوا عاتية اي طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال الله تعالى دعوا هنالك ثبورا اي ويلا وعادوه يقال واسوراه اي تعالى يا ثبور لهذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال الله تعالى اعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث وقال الله تعالى اذا رايتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحمل عود الضمير ليلا الى الزبانية ذكره في الكشاف ولعل عرضه ان لفظه مذكر ومعناه المونث المسعر والمهلبيا ما فاعلاء اما منعولا واما ثالثة فاعتبار النار او ان التفعل يعبد ان يقال ان يذكر ويونث قوله يونس بن محمد البغدادي باسكان الدال الاولى وبالجيم المشددة والنون المكسورة يعول بالمهملتين وهذا هو المشهور وشيبان بالمعجمة المفتوحة واسكان التحتانية النحوي وابو بشير بضم الباء الموحدة واسكان المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الواو بن مرداس الحداني وقال سفين حدثني واصل مولى ابي الفاضل بن حيان بفتح المهملة وشد التحتانية من الحياة ومن الحين صغرا وغير مصروف الكوفي قوله عشية ان يطعم فان قلت لو لم يقيد لفهم لكان الحكم كذلك قلت لا عتبار لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام شرط مخرج الغالب وكان عادة الرسل الاولى تحسينهم ذلك والحليلة الزوجة فان قلت الدنا مطلق من الكلام قلت لا شك ان الشر مرجيء يتوقع منه الخير اشد والجار هو محل احسان اليه لا اساءة قوله العام بن ابي بن بفتح الوحدة واسكان الزاي والاء التميمي سولة النساي ومن يسل يومنا ستحدا الخزاوه جمع ولبس فيها استثنا التاييب بخلاف هذه الاية فان الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال الله تعالى ايحفر الذنوب جميعا وقال بقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على وجوب التوبة قلت ذلك محمول على ان قتل المسلم بغير حق بغير استحلال وبغير اكراه فاعل ذنب قابل للتوبة وما فعل كحكم الشرك دليلا قوله سعيد بن جعفر المهلبي الطبي بفتح المهملة واسكان الواو وفتح الجيم والواو الاولى المفتوحة وبعد الالف راء ساكنة ثم زاي وهو عثمان بن جبلة بضم الجيم والواو وبعد الالف راء ساكنة ثم زاي والعتكي المروزي قوله معتبر اي وقت لعبي الامور العتاب الذي اخبر الله تعالى به وقوعها قد وقعت حين مرتها قال الله تعالى يوم نادى المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج وقال تعالى وانشق القمر وقال تعالى اقترب الساعة وانشق القمر وقال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى وهو القتل الذي وقع يوم بدر وقال تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر وقيل هو الخسف بجيش البيداء وقيل هو القتل بعضهم بعضهم ببدر وقيل هو الاسر سيهزم جمع من المشركين يوم بدر ويولون الدبر في الاستسقاء والله تعالى اعلم

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ائتون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ريعا بنون روحا للحمامات يبيتون فيها والريع المرتفع وقيل هو الارتفاع والجمع ربعه بكسر الراء وفتح الباء والاربع فجمعه بالكسر والسكون والصحيحة كالحوض يجمع فيه ماء المطر والصانع الحصون ايضا وقيل موضع لكل بنا ولعدد معتبر كم تخلدون قال الله تعالى وتخلون فيها هضيم ويحسبون من الجبال بيوتا فارهين والهضم المنسحق عند المساس وفارهين بمعنى فرحين اوحاذقين وفارهين بمعناه وتعالى معناه فارهين حاذقين اي ماهرين وقال الله تعالى لذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحد ايكة وقيل على الغيضة بالمجتمعين اي الاجمة واما ليكة بسم اللام في اسم قريته قال الله تعالى فاووا الى ظل ذي ثلاث شعب وقال الله تعالى انما انت من المسحرين اي مسحورين وقال الله تعالى واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين اي كلكم والجبل بالكسر والتشديد واللام وباسكان والتخفيف وبالكسر والتشديد الخلق وقال الله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين له اسنها الا ان عثا يعثوا وعثي بكسر المثلثة بمعنى مشتق من العاني ولما قول البخاري عاث يعيث عثيا فاراد منه ان الماضي فيه مضموم في مضارعه الناقص الواوي فصحيح واذا اراد ان يعبوا مشتق فاسده والظاهر من حاله الاول ومن لفظه الثاني واما الفظوظ وزن فليس في كلامهم سوى الفظ والفظاظة والفظيظ والفظيظة والغليظ والغلاظة والفظ والغلظ والفظاظ والغلاظ والفظيظ والغليظ بمعنى واحد والفظ والغلظ والفظاظ والغلاظ والفظيظ والغليظ والفظيظة والغليظة

اجل وهي الليث اه يقال بعينا فضل كانه يقول غيبته عن علمي فضل ما اطلعني عليه منها الصغاني انفق
جميع النسخ الصحيحة على من بله والصواب استنباط كله من منه وابو سعيد محمد الضرير رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابراهيم بن المنذر بلفظ فاعل الانذار
ضد الاستبشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي الرجال بضم الجيم وسكون الهمز وبالزاي
وهن كانوا من موصوله وكان تامة وفايدة ذكر هذا الوصف التعميم للعصبات بسببه وسفيه وبعيله
وخرساء الحيت وكان الاستغراقية والصناع بفتح الصاد المهملة العيال الصنا بعول الذين تلزمهم نفقتهم
والولي الناصر قوله معلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهملة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن المختار
بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد ابن حارثة بالمهملة
والمثلثة وقال الله تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين
ومعاذ بضم المثلثة وخفة الميمين وانس بن النضر بسكون المعجمة وخارجه ضد الداخل وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي
الانصاري فان قلت تقدم ان الاية المنقوله التي وجدها عند خزيمة هي من التوبة قلت لعله اكتفى بها
ولم يجد ولي في كون كليهما مكتوبين عنده دون غيره او الاولى كانت عند النقل من العسب ونحو ليا الصحف والسابعة
عند النقل من الصحف ليا الصحف ومر تحقيقه قوله معمر بضم الميمين قال الله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله لا عليك اي لا تستعجل حتى تشاوري اباك لعدم الاستيفاء
حتى تشاوري ابويك قوله موسى بن اعين مولى العينا بالمهملة والنون الحمانية الجزري بالجيم والزاي والراء وابو سفيان
المعزي بضم الميمي محمد بن حميد السكري مات سنة اثنتي وعشرين ومايه ومعلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهملة
تماري اي اتعيب وما اري ربك الا يعارع اي ما اري الله عز وجل الا موحدا المراد لا انا حاير مبرا لا تجيبوني
المهلبي والاما الادراك اي وقت الطعام ولعل الساعة تكون قريبا كان القياس ان يكون قريبا لكان الصفة ولم تقصد الوصفية
كان لدلك اساما اذا جعلته ظرفا اي اسما زمانيا وبدا اي عن الصفة بجنا جعلته اسما مكان الصفة ولم تقصد الوصفية
تسوي فيه المذكر والمونث وقال الكاف اي شيا قريبا او في زمان قريب او لان الساعة في معنا اليوم قال محمد
ابن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالجيم معمر اخو الحاج وابو معلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه
لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسلمى بن حرب بضد الصلح وابو قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة وعبد الله الجرمي
قول احدى نساء المسلمين وحفصة بنت سيرين بفتح السين وكسر الراء الاولى وسكون الثانية وبالنون قوله
لمن الفتح بالالف قوله ابو معمر بضم الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله ابن عمرو المنقور بالمعجمة بلفظ مفعول الاتقان
وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة وارسلت بضم الهمزة وبفتح الراء صيغة الماضي من الفعل اي من بيع والاسكفة
العتبة فان قلت الحديث الثاني من هذين الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم والاول وكذلك بعده
قلت هو موول بانه حال اتزل الله عز وجل وقد قام القوم قوله عمر الله ابن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان
الهاء وصحبه سامه اي صاحبا بعد لبيله الرهاب فان قلت ههنا قال وحلين وفي السابق انه تعد ثلاث نفر
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له اذ المحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن لهيعة بضم اللام وفتح العين المهملة
هو ابن عقبة بالقاف وبالموحدة هو ابن ابي الصهباء البصري وسوده بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعه ام المومنين رضي الله تعالى عنهن العامرية
وانكفات اي انقلبت والعرن بفتح المهملة واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم فان قلت قال ههنا انه كان بعده

وبعد ان تلك المقالة وعلى طه اي ناعلى لمه في الجنايز قوله بعلي بفتح المهملة وسكون المهملة وفتح اللام
وبالقصر ابن عبيد مصغر العبد الطنافسي وسفيان بن دينار العصفري بضم المهملة والفاء وبالراء الكوفي التمار اخر
كتاب الجنايز والله تعالى اعلم سورة الحكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وكانوا مستبصرين ضلله
جمع الضلال وقال الله تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لهي اكي او الحياة وقال تعالى فليعلمن الله الذين
ظاهره بانه مشير بانه لا يعلم الشيء وليس لذلك بل هو على ازلي ومعناه فليميزن الله وذلك لان بين العلم والتميز
قال الله تعالى من الملايكة سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم لفضل بعضكم على بعض فيما ملكت ايمانكم من شركا فيما رزقناكم فانتم
فيه سوا تخافونهم تركت في حوا الحمة وفي الله تعالى على سبيل المثل اي هل ترضون لانفسكم ان يشارككم
بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهو فيه على السوا من غير تفرقة بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم
بعضا او ان يستبد وا بتصرفه دونكم كما يخاف بعضكم الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون
بذلك لربكم الارباب اي يجعلون بعض عباده شركا له قال ابو عبيدة الطرق قال الله تعالى لنفسه وزوجه يحبرون
اي ينعمون وقال الله تعالى لامر دله من الله وقال الله تعالى اذا هم منها يقنطون اي يستحزنون قوله يومئذ
يصدعون اي يتفرقون وقال الله تعالى من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي يسوون المضاجع لانفسهم وقال
الله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساوا السوا اي العقوبة التي هي اسوا العقوبات والاخرى هي جزا المسيئين وقال الله
تعالى فكلكم من ضعف بضم الضاد وضمها وما اوتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون اي الذين يعطي
بعشر امثالها فاكثر افضل من ذلك فلا اجر له عند الله عز وجل فيه قوله محمد ابن كثير ضد القليل وكنده بكسر الكاف واسكان
النون وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون الاعلم من العلم قلت تمييز المعلوم من المجهول
نوع من العلم وهو المناسب الى قل لا ادري واما مناسبة الاية له فلان القول فيما لا يعلم قسم من التكلف
قوله منه اي لحظ فان قلت مر في سورة الفرقان ان الذراع واحد من الخمس وابطشه واحد الاذرع
وههنا فسر كليهما بيوم بدر قلت اراد بابطشه النصل فيه وبالذراع الاسر فيه ايضا وقال الله تعالى فطرت
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قول سمع بلفظ
المجهول مفعولان له وجميعا اي تامة الاعضا غير ناقصة الاطراف والجدعا التي قطعت اذنها او انفها وان
المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة شبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث حديثان تعدت
في الجنايز في باب اسلم الصبي والله تعالى اعلم بالصواب سورة لقمن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قتيبة مصغر القتبة التي للحمل ومر شرح الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة
وسند الحمانية بحيي القيسي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة شرحبيل البجلي ووصف البيت بالاحمر باعتبار
الصفات اللازمة له حيرا زعن البيت الاول سبق الشرح مستوفى في الايمان في سوال جبريل عليه السلام والله تعالى
اعلم سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى من مات مهين قال مجاهد اي ضعيف وهو نطفة
الرجل وقال تعالى ايذا ضللنا في الارض اي هلكنا وقال تعالى سوقا الى الارض الجرز اي الارض التي لا مطر
لها لا تعشى شيا وقال الله تعالى اولم نعمركم اي لم نبينكم لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله
ابن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن وسنده اي مثل ما في الحديث قبل لسفيان تروي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
او تقول عن اجتهادك قال اي سمي كان لو لم اسمع الرواية قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وابو صالح هو ذكوان
السمان وذكر اسقوب بالعدوة وبله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء معناه سوي اي عزما ذكر الله عز وجل
لكم في القران الخطابي كانه يريد مع ما اطلعكم عليه فانه سهل يسير في جنب ما اوه خزنة لكم ويقال ايضا معي

باب ضرب الحجاب وقال ع كتاب الوضوء في باب خروج النساء الى البراز انه قيل لبيل الحجاب قلت لعله وتم بن
وفتح المهمل وسكون التحتانية والمهملة وهو الحديث في كتاب الشهادات قوله تاه في بعضها تاه بني وسلم
قوله تعالى ادغم الراء عند اللام بالرفع وهو جائز وما جرموني في بعضها ما يجرموا بدون النون وحذفها بلا ناصب وجازم
لغة فصيحة كعكسه واجتمع في آية يس النونان الخطابي فيه من الغلط انها بالتين للنخل وان زوج المرضعة منزله الوالد
واجنى منزله الم وزيد ذاك كله بدعابها الانسان وليس كذلك وقوع الابن يقال رب الرجل اذا افتقر
قوله ابو العالية هو رفيع الرياحي بالتحتانية الدعا بالبركة وسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ان كان
بالمهملة والحكم بالمعجمة حبتي ان عتيبة سعر العتبة بنت الحارث وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن
وانما اطلقه لانها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم والراء وعوفشاه وهو ان يقال
سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد بفتح الهاء وتشديد الراء وزيادة ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد الليثي
وضبابا بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى الانصاري وابراهيم بن حرمي بالمهملة والراي وعبد العزيز بن ابن حازم بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة وزيد بن الحباب قان قلت
شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم افضل صلوات الله
وسلامه عليه قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب حال ما لا يعرف او التشبيه
فيما لا يستقبل وذلك ليس بأقوى بل هو حاصل له صلى الله عليه وسلم وهو اقوى واكمل مما لابراهيم او المجموع مشبه بالمجموع
ولان الكل بهم افضل من الله محمد عليهما الصلاة والسلام لهذا فيهم الانبياء ولا نبي بعده الا وقيل قان ذلك قبل ان يعلم انه
افضل من ابراهيم صلى الله وسلم عليهما قوله روح بضم الراء ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف بضم المهملة
وبالفاء والحسن البصري قال بعضهم لم يسمع الحسن سماع من ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر
المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بضم الهاء وبالجيم وبالراء قوله جبيا مر الحيا وكان لا يغتسل الا في الخلف
فاتهموا بانه اداي مشيخ الحنيف ولوف بن ذلك فداه الله عز وجل منه حيث اخر الحجر ثوبه وذهب به الى ملا من اسرائيل
واشبعه موسى عليه السلام عريانا فراى بلا عيب فيه والله تعالى اعلم سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قال
الله تعالى والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين ما ملبغوا ملتشارا اي عشر وقال الله تعالى عليم سجيل العرم د
وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم السد والمسناة من ساء
اذا رفعه والجن اللقاء قوله ادا بعضاء عن الجنتين قان قلت لم يقال اريقت الجنتان عن لما قال
المراد من الاريقاء الانتفاء والزوال يعني ادفع اسم الجنة عنهما فتعدى الجنتان عن كونهما جنة قال في الكشاف
وبسبب البدل جنتين عاسبيل المشاكلة قوله عمرو بن شرجيل بضم المهملة المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الجيم
المحداني وقال تعالى وجفان كالجواب جمع الجابية وهي وقال تعالى باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحد اواثنين
قان قلت معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكر مرة واحدة قلت المراد التكرار وشهرته اكتفى بواحدة منه
وقال الله تعالى ليطعم الناوش اي الرد وقال الله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون الزهرة زينة الحياة الدنيا
وعصفا رقها وحبها قوله بدد اي فرق ومر الحديث في سور الحجر ومحمد بن حازم بالحاء المعجمة والزاي ابو معوية الضرير
وعمرو بن معدي بضم الميم وسكون الواو وياء صاحياه هذه الكلمة شعار الغار اذا كان القائل منها في الصباح ومر ذكرها
والله تعالى اعلم سورة الملائكة عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة
اي لفاقة النواة وقال الله تعالى وعرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد والله تعالى اعلم بالصواب
واليه الرجع والمآب سورة ليس والقرآن بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى باصرة على العباد وحسرتهم

في

في الاخرة اي استهزاوهم بالرسل في الدنيا وقال الله عز وجل خلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير
في مثله راجع الى الفلك وقال الله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل منعمون متلذذون وقال
الله تعالى طائركم معكم اي معايبكم اذا تم من الاحداث الى ربهم يتلون اي يخرجون قوله ابو نعيم مصغر النعم
اي الفضل بالجر والاعمش هو سليمان وابراهيم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو وائل بشقيق بن سلمة
جذيا بالخاء والجيم وبالياء المثناة التحتية ابو عبد الله وبضم الراء وكسر الكاف وبالمهملة الخطابي بضم الخاء
اجل لها وقدر لها اي انقطاع مدة بقاء العالم وقيل مستقرها غايتها ما تنتهي اليه وصحوها او انشاؤها لاطول
يوم من الصيف ما تأخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصر مسارق الشمس اقصر يوم منه ولا ينكر ان يكون لها استقرار
تحت العرش من حيث لا ندركه وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى انها لم تعلم من مستقرها تحت
العرش في كتاب لم يطلع عليه احد من العالم وفيها لها والوقت الذي تنتهي اليه وتبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها
تحت العرش ولا يبعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في سجودها لربها تحت ما يعلمنا عن الغاية في سيرها قال
وهذا ليس بخلاف لقوله تعالى تغرب في عين حمئة لانها نهاية مدرك البصر ايا لها حال الغروب واما سيرها
تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تسقط في تلك العين بل هو خبر عن الغاية التي بلغ ذو
القرنين في سيره ووجدها تتدلى عند غروبها في وهدة العين او على سمتها ولذلك من كان في البحر يرى كانها
تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب وراء ذلك البحر والله تعالى اعلم سورة الصافات
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى انكم كنتم تأتوننا عن اليمين تقولون الكفار للشياطين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين
اي عن حيث الخير والحق ملتبسين علينا وقال الله تعالى فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون والزوف ضرب من العدو
وقال الله تعالى كانهن بيض مكنون اي لولو مصون عن الايدي والابصار وقال الله تعالى اذا رأوا اية يستسخرون
اي يجزمون قوله هلال بن علي من بني عامر من لؤي بفتح اللام وضم الميم وشد الواو وآخره لام وأول العلم وعطاء بمار
سيد اليمن وبني بضم الميم وشد الصاد المهملة وبالقراءة ابي بوشن عليه السلام وانما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تواضعا وتعليما للتواضع يقتضيه حيث قال ولا تكن كصاحب الحوت ومر باجوبة اخرى والله تعالى اعلم سورة
ص بسم الله الرحمن الرحيم قوله محمد بن بشار ما عجاء والشين والعوام بفتح المهملة والواو وحوشب
بضم المهملة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة الواسطي قوله يسجد وه لكذا وكذا وداود عليه السلام سجد فيها
والرسول عليه السلام مأمور بالاقتداء ونحن مأمورون بما امر به صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عبيد مصغر
عبد الحرالطنافسي بضم المهملة وخفة النون وكسر الفاء وسجدت بلفظ الخطاب المعروف وفي بعضها بحمول الغائب
اي بابي وليل صاحب سورة ص مسجودا فيها وقال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وقال الله تعالى بل الذين كفروا
في عزة وشقاق اي معاندين مغالبين وقال الله تعالى فليرتقوا في الاسباب اي طرق السماوات ابو الهاوزل استعمال
محل لنا قطنا قبل يوم الحساب اي صحيفة اعمالنا والمراد صحيفة الحساب في بعضها الحساب جمع الحسبة وقوله العطاء الذي
ده قال الله تعالى ما لها من فواق اي الرجوع وقال الله تعالى فامهل الكافرين امهلهم رويدا اي اشال وقال الله تعالى اولي الايدي
والابصار اي القوة في العبادة والبصر في امر الله عز وجل قوله روح بضم الراء ابن عباده ومحمد بن جعفر الزراي
وخفة المعاصي الحجي البصري والعنبري المالح من كل شيء وقيل للحفظ ما عي المتعلم اي يعي من لجاه على النار حتى وحاسا
اي يسطرها تسطيرا ومر باحاديث ما بالا سير ربط في المسجد قوله ابو النعمان بضم المعجم وبالعين المهملة قان قلت
قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تعلقها في سورة الدخان قيل لابن مسعود ان رجلا يقول وتجيء
دخان كذا وكذا فقال ان مسعود من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم قوله سورة

الزمر بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة كمن امن العذاب وقد
الله تعالى فيه تركا متشاكسون ورجلا سالما لرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر السيء الخلق الذي لا انصاف له والسالم
الصالح وقال الله تعالى كتابا متشابها اي في التصديق بعضه يصدق بعضا والقرآن يفسر بعضه بعضا او في تصديق الرسول عليه
الصلاة والسلام ورسالته بسبب اعجازه وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس وقال الله تعالى
فرأيناه عبرة في عوج اي التباس وقال الله تعالى اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال الله تعالى اذا جاءهم نذير
اي اذا اعطياه وقال الله تعالى وهم الملائكة جافين اي مطوين جانبيه وفي بعضها بالخافية بكسر المهملة وخفة الفاء
اي بطرفه وحفافا البيض جانباه قوله بفتح الهمزة واسكان المهملة وفتح اللام وبالقصر لعلم ان يعلى بن مسلم
ويعلى بن حكيم كلاهما يروي عن سعيد بن جبير وان جرح بروي عنهما ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلا
منهما على شرط البخاري قوله ستيان بفتح المثناة وبالمهملة واسكان المثناة الاخرى وبالنون وابو الجهم اي التيمي وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة
والجزر بفتح المهملة وكسرها واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم بدرت تواجده والجيم اي ظهرت اساءته الداخلية
الخطابي الاصل في الاصبع وغيرها انه لا يطلق على الله تعالى الا ان يكون بكتاب او خبر متطوع بصحته دون
ما يكون لتوثيق على الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب والسنة القطعية وليس
معناه اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم ثبوتها ثبوت الاصبع وقد روي هذا الحديث كثير من اصحاب عبد
الله بن مسعود فلم يذكر واحد منهم فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما علمتكم يا اهل الكتاب هذا
تصديق قومكم ولم تكذبوهم والدليل على انه لم يتطرق فيه احد بعد تلاوته او تكذيب انما ظهر منه التعجب الذي يحدث للمتعجب
من الشيء المستغرب ان يعلم باصبع او يحتمل وقد يريد به الاستظهار على القدرة عليه والاستهانة به فعلم ان
ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى التعجب والتكذيب قال النووي تكلف
الخطابي في تأويله معناه مما لم يأت به السلف والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا انه ضحك تعجب تقاربت انيابه
الضواحك ما بين قلب الاعوين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وسوء كفر الراد حديث الثقات
والامة في مثله طائفتان معوضة وموولة والقول على قوله وما يعلم تأويله الا الله وغيرهم قوله
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر بكسر الفاء الفهمي المصري قول
الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين ومائتين واسمعيل بن الخليل بفتح المعجمة
وعبد الرحمن بن سليمان الرازي الكوفي مات سنة تسع وثمانين ومائة وزكريا ابن له زايدة من الزيادة الهمداني وعامر
ابو الشعبي والنخعي الاخرى ذكرها احيا والنخعة الاولى يلحقه الاماتة قوله لا ادري انعلم فسقط النخعة الاولى
والكلبي بضم الطوراء احيى بعد النخعة الثانية قبلي وتعلق بالعرش قوله عمرو بن حفص بالمهملتين
والنخعان في نحو الاماتة والاحياء وابيت اي امتنعت عن التصديق بشيء معين منها القاضي
البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي المشهور او غيرها وامتنعت عن الاخبار بما لا اعلم قوله
وسل اي خلق والجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال امر العجب عجيب هو اخر ما خلق واول
ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح المراد به طول بقائه لا انه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس
والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان والبنية الذي عليها يبنى فاجري ان يكون اصلب من الجميع لقاعدة الجدار
واذا كان اصلب كان ابقى ه قال النووي هذا مخصوص بالانبياء عليهم السلام فان الله تعالى حرم على الارض

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المؤمن قوله مجازها بالجيم
اجادم والله تعالى اعلم والزاي طريقها اي حكمها سائر الحروف المقطعة التي في اوائل السور وانها للتنبيه على ان القرآن من جنس هذه
الحروف وتفزع القصاء عليهم وقيل انها اسماء علم السور وقيل للقرآن وشرح بعضهم الشرح بالحم والراء بالمهملة
اي انا الله اوفي بعض النسخ الحمد والقاف واسكان الواو بينهما وبالقصر بفتح المهملة الاولى وسكون الواو بينهما وبكسر
الميم وفضيلة ان محمد ابن طلحة بن عبيد الله الصحابي كان يوما اكل طعاما فحمد الله عليه رجل يقول لمن يكلم حتى شد عليه
ثوبه فقتله واشد يقول بدر يوم بدر وقيل الواو بمعنى حتى قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى واما وجه الاستدلال به على ما ترجم به ولو لم يكن اسما كان حرفا يتهجاه لما دخل فيه الاعراب
قوله شديد العقاب في التفصيل اي التطويل اي التفصيل وقال الله تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال الله
تعالى ليس له دعوة اي للوثن وقال تعالى سحيق خلون جمع واحدهم خالي اي ماضيين وقال الله تعالى عاتم
ترحون اي تبطرون بالوحدة والمهملة والحلابين زبادا وبكسر الزاي وهذه المشابهة العدوي البصري التابعي
ويقول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط لا لعدمه قلت
غرضه اني لا اقدر على القنوط وقال الله تعالى لا هل لا تقنطوا قوله الوليد هذا موجب للقنوط لا لعدمه
بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة وكنى ابا كثير ضد القليل ومحمد البيهي بفتح الفوقانية
وسكون المثناة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابو المهلبين العبسي
قيل يوم بدر كافرا والله تعالى اعلم سورة فصلت بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى امتا
لوعا او كرها اعطيا الطاعة اي لتجاوبا والمهال بكسر الميم وسكون الهاء ابن عمر الاسدي الاولى وسعيد
ابن جبير وتختلف على اي يتكلل ويضطرب على اذن من خواصر بها تتاف وتدافع او يتبين شيء لا يعبأ عقلا الا
قال اية لا تسأمون وفي اخرى يتسألون والثاني على اية انهم لا يكتمون الله عز وجل حديثا ومن اخرى انهم يكتمون
كونهم مشركين والثالث ذكره انه خلق السما قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع اول الله كان غفورا رحيما
وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي لم تغير عن ذلك واجاب
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن الاول بان السائل بعد الفحص التام عنه وعدمه قبلها وعن الثاني بان الكلام
قبل انشاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السما ودحوها بعد وعن الرابع بانه تعالى
سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسمية بقيت لان التعلق انقطع واما ذلك اي ما قال من الغفور به والرحيم به
معناه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله تعالى اذا اراد المعنى والرحمة اوعيرهما من الاشياء في الحال والاستقبال
من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون حوابين احدهما ان التسمية بما التي كانت لم تمت لا المغفور به والثاني
ان معناه الدوام ولا يزال كذلك فان ما شاء الله عز وجل كان وجه ثالث وهو ان السؤال محمل على
المكلفين والجواب على وفقهما بان يقال له انه مشعر بانه في الزمان الماضي كان غفورا ولم يكن في الاول بالغفر
ومن يغفر وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي سمي به وعن الثاني بان معنا كان الدوام هذا
محملات كلامه واما النجاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دايما او منقطعا واما مسيلة الخلقين
فاجاب بعضهم عنها بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر اولا لخلق
الارض من اخر خلق السما وقيل خلق بمعنا قدر وقيل استوى بمعنى خلق قوله لا يختلف بالجزم اي قال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما للسائل لا يختلف عليك القرآن فانه من عند الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة ثنتين

يعيش وبليس وماسين وعبد الله بن عمرو الراي بالراء والفاء مات سنة ماتين ومايه وزيد ابن الي انيسه
بصغر الايسه بالنون والمهملة مات سنة اربع وعشرين ومايه والذال هو ابن عمرو الذي روى عنا قال قلت
لم يعلق البخاري عنه الا واسنده اخرا قلت لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمعه فبينه لسان
الي ان الاسناد ليس بشرط وقال الله تعالى لهم احي غير محبوب اي محسوب وقال تعالى واياه ورخيات مشاميم وقال الله
تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي ارتفعت من الكلاء وقال تعالى واما ثمود فهديناهم فعمي
الدلالة الطريق فيه وفي آياته نحو هديناه السبيل واما التمهيد الدلالة الموصلة الي البغية وعمي عنها الجاري
بالارشاد والاسعاد وهو في قوله تعالى اولئك الذين هداهم الله ونحو وغرضه ان الهداية في بعض الآيات يعقبها
الدلالة وقال تعالى فيما يخرج منه من الكلاء جمع الكم وهو وعاء الطلع والكافور والكفرى بضم الكاف
وفتح الفاء وشد الراء وبالقصر الطلع وقال تعالى ما لهؤلاء من محيص اي محيد يعني مفرا وقال تعالى الحلوا ما شئتم
يعني الامر للتهديد والوعيد وقال الله تعالى كانه ولي حميم اي قريب وقال الله تعالى وقدرنا فيها اقواتها اي ارزاقها
وقال تعالى واوحى في كل سماء امرها اي ما امر به وقال تعالى وقضينا لهم اي قدرنا وقال تعالى تتنزل عليهم الملائكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا وقال تعالى ليقولن هذا لي اي بعملي وانا مستحق له وقال تعالى الا انهم في مرية بكسر الميم اي
شبهة قوله الصلت بضم المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الخارفي بالمعجمة والراء والكاف وبزيد من الزيادة
ابن زريع مصغر الزرع اي الخزرج البصري وروح بضم الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن القاسم العنبري بالنون
والموحدة وابو معشر بضم الميمين عبد الرحمن بن تجيح بفتح المهملة والموحدة وسكون الجيم بينهما وبالراء الكوفي قوله
بعضه ايها جهنام ولي كان نسخ بعضه لقد سمع كله بيان انه سنة جميع المسوعات اليه واحده فالمخصص بعضها
وقوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وسفيان بن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيرون والاعلم
فان قلت ما وجه التانيث قلت اما ان يكون الشخص مبتدا والكتبي التانيث من المضاف اليه وكتبن خبره
واما ان يكون التاء للمبالغة نحو رجل علامة وعبد الله بن لبي بضم الباء وفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وحميد
مصغر الحمد ابن قيس ابو صفوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير وآله سنة جميع المسوعات اليه واحده فالمخصص بعضها
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله يذروكم فيه اي نسل بعد نسل ولا حجة بيننا وبينكم اي لا خصومة وقال
الله تعالى ينظرون من طرف خفي اي لا دليل وقال الله تعالى فيظللن رواكد على ظهره اي لا تجري في البحر وقال
تعالى اوحينا اليك روحا اي القرآن وقال تعالى وجعل من نيتا عنيا الجاني لا تلد قوله عبدا الملك بن بشر
عند الميمنة الزاي بالزاي ثم الراء الهلالي وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقاربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فليس المراد من الآية بعض اهائهم وبطونهم كما يتبادر الى الذهن قول سعيد بن جبير والله تعالى اعلم

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وما كان مقرنين اي مطيقين ما لضاف وقيل ما كنا لهم
وقال الله تعالى فلما اسفونا اي اسخطونا وقال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي من يتم وقال تعالى افنضرب
اي نصرف عنكم القرآن فلا نبين لهم عليكم وقال تعالى او من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم
الاناث ولد الله فكيف يكون بذلك ولا ترضون به لانفسكم وقال تعالى لولا الوجه ما عبدناهم يعني الاوثان
بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون عرضه ان الضمير راجع الى الاوثان
لا الى الملائكة عليهم السلام وقال تعالى جعلها كلمة باقية في عقبه اي عقبه ولده وقال تعالى اوجا معه الملائكة
مقترنين اي يمشون مجتمعين معا وقال تعالى جعلناهم اي قوم فرعون سلفا لكفار هذه الامة ومثلا اي عبرة
للآخرين وقال تعالى اذا قومك منه يصدون اي يضجون بالجيم وقال تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي مجمعون

وقال

ثم رسخت الاستعاذة بالقول والاحد ولفظ محمود الرحمن استعاذ اجري اقول والشبه الحقو
للثالثة لان الاخذ ما لليدين اكد في الاستجارة من الاحد سد واحدة النواوي رضي الله تعالى عنه الرحم
معنى من المعاني لا بيا في منه السيار وه الكلام فالمراد تعظيم شانها وتفضيلها واصلها رحم فاطمة وقال
خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجد وقطيعتها معصية ولصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها
صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدر والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل ذي المحارم
وقيل عام في ذلك رحم من دوي الارحام الميراث قوله هذا الثاني الى الفياض اي متاجي ههنا قيام
العائذ بك من قطع الرحم ووصل الله عز وجل ايصال الرحمة اليه وقطعه قطعها والله تعالى اعلم بالصواب

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ويعزروه اي ينصروه وقال تعالى سيماهم في
وجوههم من اثر السجود اي السجدة بفتح المهملة الاولى والتاشية وسكونها والسين المعجمة وفي بعضها التحتية وتضم
اي ابن المحترق وقال الله تعالى كزرع اخرج شطاه اي فراخه وعشرا اي عشر فروخات قوله عن ابي سالم بن
سلمة بفتح الميم واللام واسم الفعل المتقبل المتحاذي بالوصل والجيم والواو من بني عمر رضي الله تعالى عنه
واشكل فقدان المراة ولدها دعا على نفسه صياح على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزدد بفتح النون
والراي مخففة ومشددة وبالزاي اي الحق عليه وبالت بالسوال او سبا الكسر اي سكنة وكان احب الطعام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها لما فيه من مغفرته ما تقدم وما تاخر والضحى الضحوة
النهمة وعن بها من رضي الله تعالى وعز وجل من اصحاب الشجرة وكونها قوله محمد بن بشار باعجام السين
فان قلت الحديبية كيف كانت فما قلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال رجل من
اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الكلام هذا بل هو
اعظم الفتوح وددوا لو تدرصى المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسلكوكم الصلح وعن عبوكم الايمان
وددوا ومنكم ما كرهوا قوله معوية بن قرة بضم القاف وشد الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل
بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء البصري المزني بالراي والنون وترجيع الصوت ترديده في الحلق
كقراءة المحابا الالحان قوله صدقة احد الركاة ابو العضل بسكون المعجمة وزيادة بعد الالف وضم القاف
ابن علاقة بكسر العين المهملة وضم اللام وبالقاف التغلبي لفظ الحيوان المشهور والمعين بضم الميم وكسرها
سهمه وقاراي في صلاة الليل وعبد الله ابن يحيى الحضرمي بالمهملة والضاد والراء وحيوة بفتح المهملة وسكون
التحتانية وضم الواو بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية
وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير قوله عبد الله قيل هو اما ابن
ضد الخوف واما ابن صالح الجيلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن سلمة بالمعجمتين وعطاء بن يسار
ضد اليمين والحرز الموضع الحصين وبني التعويذ حرزا والاميون فسر به العرب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال لبس بلفظ الغلب على سبيل الالتفات والنطف الخرز الخلق
القبيح قال الله تعالى ولولت وظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك فان قلت قلت لعل الله تعالى اغلظ عليهم
قلت صدامع الكفار وذلك مع المسلمين كما قال الله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا
بالمعالجة والتكليف ومعناه ليس من صفة الغلظة ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفة مشبهة تدل
على الثبوت او صيغة مبالغة والغب بالمهملة ثم المعجمة الصباح مرة كل يوم في الشتاء والصيف والاسواق
قوله رجل هو اسيد مصغر ضد السوء كان من احسن الناس صوتا بالقران وسفر بالفاء والراء

فعدته اذا قدر فعوما منتصبا غير مضمن وقال تعالى انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال تعالى وقيل اليوم ننساكم اي
نتركم وهو من الطلاق المزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر للعلي معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور
التي تنسبونها الى الدهر فاذا سببتم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى من هو فاعلها وانا الدهر
زمان جعلته ظرفا للوقائع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر فقالوا يا خيبة الدهر
وسبوه فقال ابو سفيان الدهر وبال اذ كانوا لا يعرفون للدهر فاعلا وانه ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهر
فاعلم الله سبحانه ان الدهر محدث يقلبه من ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث الى الله عز وجل
محدثها ومنشيها النواوي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرفية اي انا باقيا ابدا والموافق لقوله ان
الله هو الدهر الرفع فالوا هو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم
فان فاعلها هو الله وانا الدهر فهو مخلوق من جملة ما خلق لله تعالى اقول ما قصد لا تسبوا الفاعل فاي فاعل
او نبه بهما الدهر بحسبما المدلوم وقال يودني ان ارادوا اي يعاملني معاملة موجبها الادبي وحقه وقد الاسود
بالمرافقة لله تعالى والالتجا اليه عند اختلاف الاحوال وتفويض الامور كلها اليه والله تعالى اعلم سورة الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى او اثارة من علم بحر الميم وفتحها وكذلك اسا يلعبه قوله ابو عوانة بفتح المهملة
وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك مصروف وغير مصروف وهو
معرب ومعناه معصر القوم سواء الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدروا عليه اعظاما لحاشيته حتى استعوا
عن الدخول في حجرتها والايات التي نزلت في براءة ساحتها عائشة رضي الله تعالى عنها بني ان الذين جاءوا بالافك
الى اخره قوله اي ابن صالح المصري وعبد الله ابن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو النضر بسكون المعجمة
وسليمان اي ابن بلال ضد اليمين واللوابات جمع اللوهاء وهي الحمرا المعلقة على الخد وقوم اي عاد حيث اهلكوا
بريح صرصر فان قلت النكرة المعادة هي غير الاول وهنا القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا غير بعينهم
الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء قلت تلك القاعدة النحوية اغلبية موضع لا يكون ثمة دليل
على الاتحاد واما اذا كانت في عينها الاولى كقوله تعالى في الارض آله وفي السما آله ولبئس سلفنا وجريا المغابن
مطلقا فلعل عادا قوم ثان قوم بالاحقاف اي في الزمان وسم اصحابها العارض وقوم غيرهم سورة القتال
بسم الله الرحمن الرحيم حتى يضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا تبقى في الدنيا الا المسلم وقال الله تعالى واذا
عزم الامور اي جد الامر وقال تعالى فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال تعالى لن يحرج الله اضغانهم اي حقدهم
قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعويه ابن مرزد بفتح الميم وفتح الراي
وكسر الراء المشددة وبالمهملة الدال عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين روي عن عمه ابي الحباب بضم المهملة وخفة
الواو من الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله فرع اي فقاه والرحم اي القرابة والحقو بفتح المهملة
وسكون القاف وبالواو الازار والخفر مستدار الازار وسداسم فعل معناه الكف والزجر وقيل ما للاستفهام
حذفت الفها وقفا لها السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلام والحديث من النساءيات
والاسم في مثلها طابعتان مفوضة ومولة فان قلت لما كانت عادة المستجير ان يأخذ بذيل المستجار
وبطرف ازاره ويده بعنه وانه لا حق به لا ينفك عنه استعير ذلك للرحم واستعاذ بالله من التطعيم هذا القول
مبني على الاستعارة التمثيلية انه شبه حاله الرحم وما هي عليه من الاستغفار لله الصلة والذب عنها من القطع
بحال مستجير باخذ بحقو المستجار به او على مكنية ما شبه الرحم بانسان مستجير عن يذب عنه ما يؤذيه ثم
اسند على سبيل الاستعارة المحلسة ما هو لازم المشبه به من القيام ليكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة

ثم

بعضها بالقاف والزاي من النقز وهو الوثوب واما السكينة فقيل معناها وجوه والمختار انها شيء يسكن الله عز وجل به طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة عليهم السلام **قوله** علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام والميم الخفيفة بالجيم والفاء وبالموحدة الازدي المزني بضم المعجمة وفتح الزاي وبالنون والحذاء المعجمة الرمي بالحصى بالاصابع **قوله** محمد بن ابو لبيد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد البشري بالموحدة والمعجمة والراء البصري وابو توبة بكسر الفاء وسكون اللام وبالموحدة عبد الله وثابت هذا الراوي ابن الصاحب بن سباه بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة بالها هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو مصروف وجبير هذا العدو وابن ابي ثابت هذا الراوي بالمثلثة قبل الالف والتاء الموحدة بعدها قاف وابو وائل بالهمزة لا الفاء اسمه شقيق بضم المعجم وكسر القاف الاولى وصغين بكسر المهملة والفاء المشددة بقعة بقرب الفرات بها وقعة علي ومعوية غير منصرف وقال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون قال الرجل متعجبا منه وذلك وعرضه اما ان الله تعالى قال في كتابه فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الى القتال وهم يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان يقدم بالعصر في القتال فقال انهوا انفسكم فاني لما اقصر وما كنت متمتعا في الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو شئت لحالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا عظيما لكن اليوم رأيت المصلحة في القتال بل التوقف او لي لمصلحة المسلمين والانكار على التحكيم او ليس ذلك في كتاب الله تعالى فقال علي رضي الله تعالى عنه لم لكن المنكرين هم الذين عدلوا عن كتاب الله تعالى لان المجتهد لما ادى ظنه حل له ان التحكيم لتوهم الله عز وجل وقال انهوا انفسكم في الانكار لانا كنا انفا كما كارهين لترك القتال يوم الحديبية وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على العمل وقد اعقب خيرا عظيما **قوله** الدين بكسر النون وسكون الهمزة اي اكفلا لرذيله وهي الصالحة لهذه الشروط التي تدل على الخير والصفح ومر الحديث في كتاب الجهاد والله تعالى اعلم بالصواب

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله اي لا تسبقوا وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اي اخلصوا ايمانكم اي لا ينقصكم **قوله** ليسع مع الفوقانية وبالمهملة وآخره ابن جميل ضد القبيح المجمل بسكون الجيم الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله بن الي مليكة مصغر الملكة القاضي علي عهد ابن الزبير **فان قلت** ابتدا الحديث من الاعتاب اي لا **قلت** لا اذ عبد الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل **قوله** الخيران بتشديد التحتانية المكسور اي الفاعلان للخير الكثير ممكنان وفي بعضها بدون النون وهو ظرف لغة واشار عمر رضي الله تعالى عنه بان يفوض الامر الى الاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والوحدة المكسور اي ابن مجاشع بفتح فاء على الجاشعة بالجيم والشين والمهملة واشار ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله بعينها اسما **قوله** زهير بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراء ابن سعد المجري الهلالي وعبد الله بن عوف بلفظ المهملة وبالواو وبالنون وثابت هذا الراوي ابن قيس الانصاري **فان قلت** العباس ان يقول انا اعلم لكن حاله لا يعلم **قلت** هو محمد ومضاف الى مفعول اي عالما بحاله حتى علما شعلنا به **فان قلت** هذا مرجح في انه من اهل الجنة فما معنى قوله العشرة المبشرة **قلت** مفهوم العدد لا اعتبار

له فلا ينفي الزايد او المقصود من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ ثبت بالجنة او المبشرون بدخولها واحد في مجلس واحد ولا يتمكن الناس كل الامر بالاجتماع ازواج الرسول عليه الصلاة والسلام وفاطمة والحسنان وجمع من اهل الجنة رضي الله تعالى عنهم **قوله** الحجاج بفتح المهملة وبتشديد الجيم الاولى ابن محمد الاعور والصباح بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة **قوله** ما ارتدت الاعلاق ليس منصوبا على الاختلاف بقول وفي بعضها ما ارتدت الطلاق اي اي شيء وصيدن مبنيا الى مخالفتي وغازيا اي مكاتبا والله تعالى اعلم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال الله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم وقال الله تعالى فانبتنا به حدائق ذات بهجة اي الخضرة وقال تعالى والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد اي كعرف بضم الكاف وفتح الباء وتشديد الدال وبالعين هو الكفرى الذي في الكم وقال تعالى ما لها من فروج اي فتوق وقال تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشهيد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان الذي قيض له اي قدر وقال تعالى او القى السمع اي لاحد فهم نفسه لغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصم ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي التابعي الكوفي احد القراء السبعة مات سنة عشرين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو رزين بكسر الراء وسكون الزاي واسمه مسعود او نميلة بالنون مصغرا او نهيك بالنون مصغرا ايضا وقيل بالموحدة مصغرا ايضا والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد يعني ادبار النجوم بفتح الهمزة جمع الدبر والدبر والدبر بضم الدال وسكون الموحدة وبالراء وادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والدبر بكسر الدال وسكون الموحدة وبالراء ايضا وادبار النجوم بكسر الهمزة مصدر او جمع دبر ايضا

تفرع بالاضافة وقال وسئل عن الاسماء اراد بها اثبات معان لاحظ لظاهرها المسمى بها من طريق
الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والسكن لها كما يقول القائل ليس يراد محوه
وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحو ذلك قوله ويحمل ان يعود الضمير الى البريد
ويراد بالقدم الاخر لانه اجرأ الاعضاء اي حتى يضع اجرأ اهل النار قدما قوله ادهم اي اسمه اياس وورقاء
الاورق بالواو والراء ابن عمر الخوارزمي وعبد الله ابن الحجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالمهملة وامن اي امرأة
عمر وجل النبي صلى الله عليه وسلم وجرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى وقيس راء اي حارثة بالمهملة والزاي ولا
يضامون بالمعجمة الضاد وتخفيف الميم وكمشيدها من الضيم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يستأثر به دونه
او لا يزاحم ويعسف بان استطعتم عليه يدل على الرواية قدرجي بالجيم فطه علي لها بين الصلاتين ومرسلات
الحديث في كتاب مواقيت الصلاة واما لعط فبضم فنون بالواو والعاء والمناسب للسون وقيل الغرزب
بالغين والله تعالى اعلم سورة النازيات بسم الله الرحمن الرحيم وعلي بن ابي طالب عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنه النازيات الرياح قال الله تعالى فمل الحراصون اي لعن والذين هم في غمرة ساهون اي في ضلالة
يعمهون ووقع في بعض النسخ عمر بضم وهذه الكلمات في هذه السورة وقال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون
وهو صغين اي النمل والدبر وقال تعالى فراغ الى اهلة اي فرجع وفاقئت اسواته في صرة اي صيحة تصك
وجوهها اي حبت اصابعها فضربت بها وجوهها وقال تعالى حملته كارمية اي سحاب الارض اذا دبيب من الدواب
المهملتين وسيوطوا بالرجل وقال تعالى انا لموسعون اي لذو وسعة اي طاقة وفوق وقال تعالى ففروا
اي من الله الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال تعالى ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال تعالى
مسومة عند ربك اي معلمة من السمة وقال تعالى فان الذين ظلموا ذنوبا اي دلوا او نصيبا وقال تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ما خلقتها هل السعادة الا الموحدون فان قلت لم خصهم بالسعادة مع ان غيرهم
يقر بالعبادة بالتوحيد قلت لتظهر الملازمة بين العلة والمعلول لاهل العذر اي لمعتزلة احتجوا
بقاعلي ان اراده الله تعالى لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له فقال المعارض لا يلزم من كون الشيء
مكونا ذلك الشيء اي العلة مرادا وان لم يكن غيره مرادا ويحتمل ان يراد انهم يحتجون به على ان افعال الله تعالى
لا بد ان تكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال
العباد مخلوقة لهم لا مسندة اليهم فعال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد
محلا لها والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الله تعالى والبحر المسجور اي الموقد بالنار وفي بعضها بالراء يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت
النهر اذا ملأته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه ولفظ السجر مشترك بين الضدين وقال تعالى ام تأمرهم
احلامهم اي عقولهم وقال تعالى متنازعون فيها كاسا اي يتعاطون وقال تعالى وان يروا كسفا من السما
اي قطعا وقال تعالى نتربص به ريب المنون اي الموت قوله محمد بن عبد الرحمن بن مولى بفتح النون والتا
المثناة بينهم عروة وام سلمة بفتح المهملة واللام اسمها هند ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهم وسكوت اي استكى
اي شكوى مرضي ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا
سمعت من الزهري انه يقرأ العزبى بالطور وليس زايدا عليه لكن صحابي حدثوني عنه الزايد
وسومن لفظ فلما بلغ الى آخر الحديث الخطابي كان انزعاج عند سماع الآية لحسن بلغته معناها
ومعرفته بما تضمنته بليغ الحجة واسنى رائها بلطيف طبعه قالوا معناه ليس بهم اشد خلقا من خلق

العوات

السموات والارض لانهما خلقا من غير شيء وهم خلقوا من مراد عليه السلام وهو التراب والقول الاخران
معناه خلقوا لغوي اي خلقوا باطلا لا يأمرون ولا يثابون قال قائل ولهذا قول مالك اجوده منهما وسواء خلقوا
من غير خالق وذلك لا يجوز فلا بد لهم من خالق واذا انكروا الاله الخالق انهم الخالقون لا نفسهم وذلك
الفساد الكبير في البطلان استدلال ما وجود لكيف يخلق واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم
خالقا قائما قال ام خلقوا السموات والارض اي جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم فليدعوا خلق السموات والارض
وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان وهي عدم
اليقين الذي هو موهبة لمن يؤمن الله تعالى ولا ينال الا بتوفيقه فلهذا انزع خبر حتى كاد قلبه يطير
ولهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب والله تعالى اعلم بالغيوب سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى ذو مرة اي قوة وشدة العقل وقال تعالى ضئزى اعوجاج عن يستقيم اي لا عدل فيها قال
ابراهيم النخعي اقتراء لونه وهي اقتروته اي افتجروته فيأتي الآي ويكتمارى اي يكذب فلم تمار كي
وليس هذه الكلمة في هذه السورة وقال تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز الذي رآه وقال تعالى
هو رب الشعرى والمرزم بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاي هو الكوكب الذي يدعوه الجوزاء وهما النجمان اللذان
يتبعان سهيلا بالمجرة والمجلة والمرد والعبور والاول للاسد والثاني في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى والعبور
وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالوحدة والراء والمهملة والميم وفي بعضها بالنون بدل الميم وعين
صحيح لغة وروايته وهي ضربة من اللهو وقيل هو الغناء في اللغة الحميرية بكسر المهملة وسكون الميم وفتح الياء والراء
وقال الجوهري هي الاتباع من العنب وقال الله تعالى اغنى واقنى اي اعطى وارضى هذا تفسير على اي
سبيل اللغو والنثر وحقيقته اعطاه المال الذي للمعيشة الذي رضي به للقنان قوله كحى هو ابن اسوى
الحمى بالمجر والعوقاني واما ابن جعفر البلخي وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبي
باباه بدا بزيادة الالف والهاء الخطابي ثم يقولون في الندا يا ابه يا اسه اذا وقفوا واذا وصلوا
قالوا ايا ابت يا اسه واذا فتحوا في الندبة قالوا يا ابتاه يا اسناه والهاء للوقف اقول هذا الذي من
باب الندبة اذ ليس ذلك فتحا عليها قوله نفخ شحر اي قام من الفزع النواوي الراجح عند اكثر العلماء
رضي الله تعالى عنهم انه صلى الله عليه وسلم رآه بعيني رأسه ليلة الاسرا وان عائشة رضي الله تعالى عنها
لم تنفه لرويه لحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت على الاستنباط
من القرآن والصحابي اذا قال قولا وخالف غيره منهم لم يكن ذلك قولا حجة لا سيما اذا كان لوجه الاستنباط
الجوبة مذكورة في موضعه قوله في صورة اي التي خلق فيها وسواه الله سماه جناح ورآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك مرتين وفي سائر الاوقات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك يتشكل
بما يستكمل اراده قوله من الوتر اي القاب موضع راس الوتر الجوهري القاب ما بين المقبض والنبعة
وكان قوسا بان وقال بعضهم من قاب قوسين قاب قوس هو من قاب القلب قوله ابو النجم بضم النون
محمد والسباني بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سلمى ابو اسحق وزر بكسر الزاي وسكون
الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الله اي ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون
اللام ابن غنام بفتح المعجمة وسكون النون وزايين من الزيادة وقيعة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
والمرقوف البساط وقيل العرائس وقيل ثوب كان لبساله الخطابي يؤول هذا الاباء على معاندته
جبريل عليه السلام في الصورة التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه وتدلي جبريل عليه السلام

ستنباط

في الصوب التي خلق عليها امن مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اي وقف وقفة مثل
اي نزل حتى كان بينه وبين الصعيد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما رآه الراي
وتعدون القدر قوله مسلم اي ابو ابراهيم وابو الاشبال مسلم الممر وسكون المعجمة وبالمهملة الفقعاني البصري
مات سنة خمس وستين ومايتين وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي واسمه عبد الله الربعي بالراء والموحدة
والمهملة قيل بالجيم وسيبان بتشديد الفوقانية اي يبدل وهذا على رواية اللاتي بتشديد التاء واما بالتخفيف فهو
اسم مسمى لقبيلة وقيل لقريش كان الحر بن عطفان وهي ممن وشاه لهذيل وخزاعة وهي بفتح قوله موضع باليمن
وحمير معروف الخطابي اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف فعدل عنه اي الكفارة فقد رضي بالكفارة ولكن فاسد
ان يدارك بكلمة التوحيد واما فليتصدق ومعناه ان يتصدق بالمال الذي يريد ان يمين عليه وقيل
ان يصدق وصدقه منعه كفارة للاثم اعلى لسانه من هذا القول قوله بفتح الميم والفاء اي احمد
والقاعية صفة لها باعتبار طخيان عبد لها او مضاف اليها والتلل موضع من قديد مصغر القدد بالقاف
والمهملتين اي من كان يحج لهذا الصنم كان لا يبني بيتا ولا يتخذ حرما تعظيما لصنمهم حتى يكون في السعي
وكان فيه صنمان لغنيم اسمهما اساف بكسر الهمزة وبالمهملة وبالفا وناثلة من النوال بالنون والواو وكسر
تحقيقه في كتاب الحج ما يجب بالصفا وعبد الحمى بن خالد الفهمي بالفا المصري وغسان بضم المعجمة وسكون
المعجمة وسكون المهملة وبالنون قبيلة قوله ابو محمد سمع المبين موعبد الله المشهور بالمعقد وابراهيم بن طهمان
بفتح المهملة واسكانها فالهاء وبالنون وابن عليه بضم المهملة وفتح المهملة اللام وشدة التحتانية سواعمل
ولم يذكر ابن عباس اي جعله موقوفا على عكرمة فان قلت المسلون متناول للجن والانس فما فائدة ذكرهما
قلت فائدته دفع توهم اختصاصه بالانس فان قلت لم يجد المشركون قلت لغة اول سجد ترك
فاراد وا معارضة المسلمين بالسجود لمعبودهم او يقع ذلك منهم بلا قصد او خافوا في ذلك المجلس مخالفتهم
وما قيل ذلك بسبب القاء الشيطان في اثناء قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلا منها
الشفاعة ترتجى فلا صحة له نقلا وعقلا وسبق في كتاب سجود القرآن قوله بضم السكون المهملة وبالواو
هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء والاسود ضد
الابيض ابن يزيد من الزيادة واسمه بضم الميم وشد التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام وبالراء ايضا
في السجود والله تعالى اعلم بالصواب سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى
بعمنا بقولوا اسجد مسخرا اي دانيا ذليلا ولا يبغي قال تعالى ما فيه مزدجرا اي مناهي بلفظ المفعول من الثلاثي
المجرد الانتهاء اي جاءهم من اخبار عذاب الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر والانزجار عنه او بمعنى
الفاعل اي مناه في الزجرة من يد عليه وقال تعالى فالوا مجنون وازدجر اي استطرادا صوتا وقيل
معناه اوزجر به الجن وحمله وذهب بعقله وهو افتعل من الزجر بقلب الدال بدل من التاء وقال
تعالى ذات الواح ودسر جمع الدسار وهو ضلع السفينة وقيل هو المسمار وهذه العبارة كالتفسير
وقال تعالى فتعقر اي فنعا طاها اي تناولها بيده فعقرها وقال تعالى كل شرب محتضر اي يحضرون
الماء وقال تعالى كهشيم المحتظر اي كمنكسر من الشجر اي محترق والمحتظر الذي يجمع الحطب ليتخذه قال
تعالى مهطعين اي الداعي اي مسرعين والاهطاع الاسراع وهو بمعنى الخبب بالمعجمة والوخد المشهور
وهو بمعنى السارعة وقال تعالى تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر اي لكفر له من الكفران بالنعمة وهو نوح
عليه السلام اي فعلنا فيوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السما قوله ابو مسعر بضم المهملة وبالعين المهملة
بفتح

بكسر الحا

وبالتاء وقرئ كل يوم او كل فصيل او كل كوكب وقال بعضهم يزلخ بالغين اي يختلطان وقال تعالى وله الجوار المنشآت في البحر اي ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع المرفوعات الترع وقال تعالى يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به ابا حنيفة رضي الله تعالى عنه اذ مذهبه ان من حلف ان لا يأكل فاكله فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله سديد المعاني اي تاكيدا لها وتعظيما وتفضيلا لانه ذكرهم اي لبني آدم من الناس وهم من في السموات ومن في الارض اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المناسبة بين لفظ الابد وسند الاجل لان من في السموات ومن في الارض لفظان عامان لخلاف ما لفظ وقال تعالى لبلال الا اي لعبده موجه الدال وهو النعمة وقال تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنحاسبكم اي افرغ لجازاة عن الحساب والعين بكسر الجيم والمراد التوقي في ذلك قوله عبد الله ابن ابي الاسود وعبد العزيز المعنى بفتح المهملة وسكون الميم وابو عمران بكسر المهملة وسكون الميم وفتح الدال وابو النون عبد المهيمن الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله ايتهم مبتدا خبره من قضه والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رجلا على ما هو السابق الى الذهن من معنوي اللغة فالمعوض عنه يقولون بالتعليل الا الله والوله الوجه بالذات والدابتي كالرداء من صفات الملازمة لذات المعدة كما بينه الخلوقات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهو ما قال الكبريا رداي دلي حبه عدن ظرف للقوم او مفعول على الحالية فان قلت لفظ اسخر بالذال وبه الله عز وجل عز الله قلت لا يلزم من عدمها في حبه ثمة دل او في ملكه لوقت عدمها مطلقا او ردا الكبريا غير مانع منه قوله طرفين اي عينهن والسعي اي لا يطيقان فالتقدير بعد لهم الاحرون نحو اكلوني البراغيث والله تعالى اعلم بالصواب

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى خافضة اي لقوم الى النار ورافعة لقوم الى الجنة وقال تعالى اذا رجت الارض رجا اي زلزلت وبست الجبال اي فتت ولتت كالسويق وقال تعالى ثلة من الاولين اي امة وقال تعالى وسدر مخضود اي لا شوك له وقال تعالى عربا متقبل الزا اي جمع عروب واهل مكة يسمونها العربة بكسر الزا واهل المدينة العنجة بكسر العين والنون واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وهي المحببات الى ازواجهن وفي نعتها المحسان والتفعيل هنا مما استعمل ومن كاب بدي الخلق في صفة الجنة وقال تعالى من محموم اي دخان اسود وقال تعالى وكانوا يقولون ذلك مترفين اي منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يديمون قلوا كنتم غير مدينين اي محاسبين وافرايتم ما تمنون اي من النطف في ارحام النسا وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي نجوم القرآن وتعالى للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قاله الكشاف اي بايات وقوع نجوم القرآن اي وقات نزولها قوله مسقط نجم القاف اي بمغرب ولعل لله في اثر الليل اذا لحظتا النجوم انعالا بخصوصية عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع ومواقع واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت عرفه ان معناهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كليهما عامان بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافته الى الجمع يستلزم تعدده كما يقال قلب القوم المراد قلوبهم وقال تعالى انهم هذا الحديث اي مدهنون اي مكذبون وقال غيره منهو كونه به وقال تعالى فلا اقسم باليمين تقديره فلا اقسم لك انك من اصحاب اليمين وقال فلان عن اليمين وعن الشمال كنى عن الدفط لكنه مراد في المعنا وذلك لقولك لمن قال اني مسافر عن قريب انت مصدق انك مسافر والصدق في نعتها بالخفاف وفي نعتها بالعنبي المجنحة وسلاما نعتها بسلم وقد يكون كالدعا من اصحاب اليمين لك كقول القائل سمعتك دعا من الرجال له قال

الزمخشري

الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اجوانك اصحاب اليمين اي يسلمون عليك قوله ان رفعت السلام فان قلت لم يقرأ احد بالنصب فالغرض منه قلت الغرض ان نعتها بالنصب مودع فيها كالسلام فانه بالرفع دعا وعند النصب لا يكون دعا قوله ابو الدرداء بكسر الزاي وحفة النون عبد اسمه هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ لا حرج له فانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم احتمال انه سمع ممن سمع من الله تعالى اعلم **سورة الحديد** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الله تعالى انزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اي جنه يعني الترس وكل ما يستر به وسائر الاسلحة قالوا ما في معناه الا الحديد بالنسبة فيها او ما يعمل بالحديد وقال ابن عباس ما ادري ما ابن راد لكم اي سكاكم الذي يقال فيه مواد لكم وقال تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وليلا تعلم اهل الكتاب ليعلم والله تعالى اعلم **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم المجادلة بكسر الدال قال الله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اي يعادون ويشاقون ليجتوا اي اخزوا من الاخزاق هللوا ويقال كبتوا اي صدوا اذا ذلوا وقال تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم واستولى عليهم وهو اصدق ما جا على الاصل من غير اعلال لديار الله تعالى اعلم **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة حفيف وصيت بالعين كانها تفضح الناس حيث بين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبي وقال منهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ومنهم من عاهد الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيل من اليهود والجلاء بفتح الجيم وبالمد الاخراج من ارض الى ارض قوله وبنيه بفتح الواو وسكون الدال وكسر النون وشده التحتانية ضرب من التمر والنحي اجود انواعه والحسن بن مدرك بلفظ فاعل الادراك ونحن من جاد بفتح المهملة وسكون الميم مر في آخر الحيض وملكه بما وس بفتح الميم وسكون الواو وبالمهملة ابن الحرث المهلبي وبالمثلثة والايجاف من الوجف وهو السير السريع والخيل العربان والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم لجمع الخيل قوله الوشمات بفتح المعجمة من الوشم وهو ان تعرز الابرة في ظهر الكف والشفة او غير ذلك من بدن المرأة هي بسبيل الدم يحشو ذلك الموضع بالكحل والنورة فيخضر والمغرز الموشوم وان طلبت تفعل ذلك لعلة فيتوشم قالوا هذا الوضع الذي وسم بغير لحسا فان امكن ازالته بالعلاج وجب ازالته وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه شينا فاحشا او فوات منفعة او عضو لم يجب والا وجب وتعنى بالماجر والناعصة بالمهملة في التي تزيل الوجه بالنتف ونحوه والنماص النقاس والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك لها واما المتفلجات بالفا والجيم من الفلج وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات اي مغلجات الاسنان بان تبرد بين اسنانها وتفعل ذلك الامور الصبيان للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينهما تكون للصغار واذا كبرت سنها وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير خلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طلب الحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا بأس قوله ان قلت كل تغيير لخلق الله عز وجل ليس مذموما قلت هذا ليس جملة مستقلة بل هو وصف لازمة للتبتل ولهذا لم يقبل والمغيرات بالواو قوله وابن هو من كتاب الله تعالى فان قلت هو على ما ذا معطوف قلت على من لعنه وتعريض مالي لا العن من هو في كتاب الله ملعون قلت فيه وجوب الانتهاء بما نهاه الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهى عنه ففاعله ظالم وقال تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين اي الدفتين اي القرآن

لسفيان في هذا ترك لا تحدث واعدوني فقال هذا في حديث الناس وروايتهم واما الذي حفظته انا من عمرو فغير وشيء منه من غير ذكر النزول وما ترك منه حرفا وله اطن احفظ هذا الحديث من عمرو غيري والله تعالى اعلم قوله اسحق اما ابن ابراهيم واما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم وهذا بالشرط وهو ان لا يترك بالله شيأ الى اخره وعبد الرحمن بن اسحق القرشي واسحق بن راشد ضد الضال القرشي الجزري بالجيم والزاي والراء وعمر بضم المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وابو سعيد اسم المحرر عبد الله وابو عتيق اسم عطيه بضم المهملة وكسر الثانية اسمها سبيعة مصغرا ومكبرا فان قلت لفظ قبضت منا فما تقيد بانا انه ما يبايعن الا بقوله قلت يحتمل ان المراد من القبض المانع عن القبول بعجلتهن ثم لو قال بسطت لكان اكلا عن اداء شيء من العهود قوله اسعدتني فلانة فان قلت اسعدت المراة صاحبها اذا قامت في مناحة مرة تساعدها في مناحتها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور قلت هذه المراة هي ام عطيه وهو محمول على البرهين لما خاصة في تلك المراة خاصة وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وهب بن جرير بضم الجيم وكسر الراء الجمحي بالجيم والحاء المهملة والراء ابن حريث بكسر الحاء والراء المشددة وسكون التحتانية وبالثاء المثلثة البصري مر في سورة الانفال قوله للنساء فان قلت ولد لكل الرجال كما مر في كتاب الايمان انه ما يهم ليلة العقبة وكان لا تعصوا في معروف فما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس هو عائذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة الخولاني بضم المعجمة الشامي وعباده بضم المهملة وهذه المشددة الوحدة آخر الصامت ضد الناطق وابو الشامي قوله تعالى ما لها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين الى اخرها واكثر لفظ سفيان وقرا الايه اي اقل ان قرا الايه النساء واكثر انه اطلق الايه بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث والايمان وتابعه في الايه اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله بن معروف البغدادي مات سنة احدى وثلثين ومايتين والحسن بن مسلم بن يناق على الاسلام وابن عم طاوس اي تابعان عليه وتصدقت يحتمل ان يكون ماضيا وامرا وبالفتح بالفوقانية المفتوحة وبالجيم الحوائم العظام وقيل حلق من قعنه لا قصرنه والله تعالى اعلم

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة بالكسر قوله ابو اليمان بضم التحتانية وفتح الميم الحكم بالمفتوحتين اي نافع وعلي قدي بتخفيف الياء وسعد اي علي اثري او علي زماني ووقت مبالي على القعدة بظهور علامات الخير فيه شر فيه ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المهاجرين والعاقب هو الذي يخلف من كان قبله والحرقوص اسماوه اي صفاته الذميمة قلت انما اقتصر على الموجوده في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم بالصواب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي وابو الغيث بضم المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والترك لوك مشهور وعبد الرحمن بن ابي حازم بالمهملة والزاي وهو كناية عن الفرس بعني الحج وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله ضمن بالمهملتين والفاء وصين بالمهملة والنون وسالم ابو النضر الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان مولى ابن ابي احمد رافع القرشي المزني الواسطي روى عنه صعصعة والحجر بالكسر الابل المحمل المين واسقط اعلم بالصواب

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله ابن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخف المهملة وبالنون وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء

او اراد بالمزوجين الذي يسمى بالرحل ويوضع الصحف عليه وهو كناية ايضا عن القران وقرابه في بعضها وابنه سماحاصله من استماع الكرى وجامعتها اي ما صاحبها بل كان يطلقها ويفارقها وفيه ان من عنده امراة مزكية معصية كالزنى وترك الصلاة ونحوها ينبغي ان يطلق ويخرجها قوله عبد الرحمن اي ابن مهدي البصري وابو الثاني هو عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المراة بشعر اخر والمستوصلة هي التي يطلب من يفعل لها ذلك ويقال لها الموتصلة والفتها سمعوا فقالوا الواصل بشعر الادمي حرام لانه مستحق الدفن وكذا التبرع منه من الشعور النجسة كان حاصل النجاسة في الصلاة وغيرها واما الطاهر من غير الادمي فالاصح من الوجوه انه يابن الزوج جايز والا فحرام واما تحمير الوجنة والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلت بدون اذنه فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشد التحتانية وبالجيم المقري وحصين مصغر الحصين بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الذين هجروا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا او نزل اهل بيعة الرضوان قال قلت ما معنا نبوا الايمان قلت هو نحو علفته تبنا وماء باردا فان قلت يعقوب بن ابراهيم بن كثير ضد القليل الدوري بالمهملة والواو والراء العطار وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والنون الضبي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح المعجمة وسكون الجيم بينهما والمهملة والجيد اي المشقة والطاقة والجوع والصبيبة بلفظ الجوع والعطاش بفتح العين قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة لم تكن واجبة فان قلت لعل داك كان فاضلا عن قدر ضرورتهم فان قلت التعجب حاصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الاستبشار عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها فان قلت اطلاقها لجواز عدم الله تعالى وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منها حل من الرضا عند الله تعالى والقبول له ومعنى عفة النوال عليه محل التعجب عند كرمه النبي التافه اذا رفع فوق قدره واعطي به الاضعف من قيمته وقالوا وتاويل الضحك بمعنى الرضى اقرب من تاويل المجازي بالرحمة لان الضحك من الكرام يدل على الرضى وهو مقدمه الحاح الظلة وقال ويحتمل ان يكون للملايكة عليهم السلام لان الامتياز على النفس نادر في العادات مستغرب في الطبايع فيحسن منه الملايكة عليهم السلام والله تعالى اعلم

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم الممتحنة بفتح الحاء قال الله تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهو ما تعتصم به من عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو المشهور بابن الحنفية رضي الله تعالى عنهم وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم على كاتبه والمعداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين الاسود وخاخ بالمعجمتين هو موضع بين مكة والمدينة وطبيته بفتح المهملة وكسر الموحدة المراة في الهودج واسمها سارة بالمهملة والراء وتعادى بلفظ الماضي اي تباعد وتجاوز وليلقين الشاب مقتضى القواعد التصريفية ان يقال لتلقن بحذف الياء فاوله انه ذكر ذلك لشاكلة ليخرجن وبعضها بفتح القاف والياء ورفع الشاب والعقاص بكسر المهملة والقاف وبالمهملة الشعر المضفور وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال اولا اي لست امرا من قريش وثانيا انا من انفسهم وهما متنافيان قلت المراد منهم حلفا وولاء وخؤ وليس منهم نسبا وولادة قوله يدا اي يدا منعة عليهم وهي محمدة ومعقبة اي الامور الاخروية والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا يستوفى منه ومر بيانه مستوفى في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي بن عيينة لا ادري ان هكذا في كتابي قول الاية من ثمة المذيتا الذي رواه علي رضي الله تعالى عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي بن المديني قيل

وعبد الله ابن والابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم امه عبد الله فهو اسم مبتدأ
الى الابوين قوله يحتمل ان يريد به عمه المذكور يعني عبد الله ابن ابيه واحدة كانه كان في حجر واحد منهما او اراد بالجد الجنس
قال الخزرجي الصواب عندي كما ورد اي ما اردته اي ما قصدت منتميا اليه اي ما حملك
اليه وبكسون اي يلبسون قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمعجمة وسكون
ابن عتيبة مصغر العتبة عتبة الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وبالظاء المعجمة المدني مات سنة ثمان ومائة قوله
فمه في بعضها وهو قوله تعالى فليصمه اي فليمسك فيه فاعال اي فليمسك فيه يطلقني فانتبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدقك وابن لبيد زائدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعروة من عنبسة الرقي وشيبة الرا
وابن ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون به ابنه محمدا القاضي
الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء المصري وزهير مصغر الزهر قال قلت قال هنا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث المتقدم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قلت
الاخبار اعم من ان يكون بلفظه او بالواسطة مع انه لا منافاة بينهما وقوله الامرين كليهما واجتهدت اي ببذل
وسعي اليمين وبالغ فيها بما فعل اي بما قال وفي قوله دليل على ان كلام الخلق مخلوق لانه سمي بدعوى الجاهلية
ودعواها قول عبد الله فعلا ولو اي حركوا وقرئ بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله تعالى كانهم
خشب مسندة مع الكفر كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم قوله متمكن من البيت وهو البغض صد الصف والكع
ضرب دبر الحسنان بعد قد مكه ونحوه واللام في الانصار لام الاستغاثة وهذا سمي بدعوى الجاهلية
ودعوها اي ما تركوا هذه المقالة او هذه الدعوى وفعلوها اي فعلوها بحذف من الاستفهام قال في الكشاف
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بصفية المصطفى ورجع ازدحم على الباب جماعة منهم للتهنئة وسكون الهاء
الاولى بلفظ ابن سعيد اخو العمر رضي الله تعالى عنه يعود ضرسه وسكان بكسر المهملة وبالنونين الجنبي طبيبان
سلول فاقتلا فضرب جماعة بالهاجرين وسكان بالانصار فاعان بعضهم جماعها ولطم سكان فقال ابن سلول
ما قال ومر الحديث في مناقب قريش قوله اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة بفتح المهملة وسكون القاف وبالموحدة
عم جويريا موسى وعبد الله هو الفضل بسكون الجيم ابن ربيحة الهاشمي المدني والحرة بفتح المهملة اي اللابة المعلومة
المدينة وقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض الحاضرين اسامة عن مالك زيد بدال
هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه هو اولى الله له باذنه وقصته انه لما حكم لرسول الله صلى الله عليه
قول ابن سلول قال صلى الله عليه وسلم له لعلك خطي سمعك فلا ترك لانه لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا من خلف فعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام اقول كانه جعل اذنه في السماع كالمتماسة بمعدن
ما سمعت فلا ترك القرآن به سارت كالمثل واقيه بضم اوله فعل رسوله وفي بعضها فسمعها الله ورسوله مراسيح
ولا يجوز بالجزم جوابا للامر وبالرفع استئنافا فان قلت ان كان مستحق القتل فكيف يكون التحديث بالمناسبة قلت
هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في مثله
تنفير الخلق عن الاسلام وتحور مفسدة لدفع اعظم المفسدتين والله تعالى اعلم بالصواب سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ذلك يوم التغابن اي غبن اهل الجنة اهل النار لنزول السعدا
منازل الاشقيا التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء والتغابن من طرف واحد للمبالغة نحو تجاوز عن الله
سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا حيضهن ولم يجئهن
والتي قعدن عن الحيض اي يئسن عنه لكبرهن واللائي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله

جمي بكسر معجمة المكر وعقيل بضم المهملة وتغليظ اي غضب فنه لان الطلاق في الحيض بدعة فان قلت
الطهارة ليست من الصفات الخاصة بالنساء حتى لا يحتاج الى الجاء الثوب لجانبين والقياس اذيبال الطاهر قلت
الطهر من الحيض من الخصائص بهن وبها التجأ بجامعها فلذلك العدة هي التي امر الله تعالى ان تطلق حينئذ
لها النساء ث قال فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين العطي وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة النحوي ويحيى بن كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف واحد الاجلين اي قضايا
يعني لابد لعامر انقضاء اربعة اشهر وعشرا او لا يكفي ومنع الحمل ان كانت بعد المدة الثرماء من وضع الحمل ان كان
مدته اكثر وقال ابن اخي كما هو عادة العرب اذا البس هو ابن اخيه حقيقة وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة وام
سلمة هي هند التي لها الجائزة اي ماتت بمكة وفي نسخة بلد انه توفي فيها وههنا قال قتل فانه الاصح منها قوله
المشهور الموت لا القتل وانها قالت بناء على ظنها وخطئت بلفظ المجهول وابو السنابل جمع سنبلة المنطقة
اسمه عمرو بن بكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وهي القاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد الصلب ومحمد هو
ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وضمن في بلغه ما في المضمر بالمجهر والراي
مكي ومضر بالتخفيف مكذ وقطت بالفوقية والكسر وعبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية مالك بن عامر رضي الله تعالى عنه قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته
على مدة الاشهر وقد يمدد ذلك حتى يجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين واد جعلهم التغليظ عليها فجعلوا لها الرخصة
اي التسهيل اذا وضعت لا اقل من الاربعة الاشهر وسورة النساء الصغرى سورة الطلاق هذا وفي اولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى لعل المراد منها سورة النساء بالسورة التي الطول من سوى من الطول
سورة القران يعني البقرة وفيها والذين يتوفون منكم وترباصنه في سورة البقرة من انه مبهم او تخصيص
او تفصيل والله تعالى اعلم بالصواب سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم المهملة وفتح المعجمة
المهدم المجراي فساد مع الفاء وصفه المجر الزهراني والهتام اي الدسواي وبحيى بن كثير ضد القليل وابي سلمة
التحتانية واسكان المهملة وبالقاف ابو حجر بفتح المهملة وكسر الكاف الشقي البصري بكسر اي اذا قال انت علي حرام
او هذا علي حرام بكسر الميم وبين الفقهاء في خلاف وعبيد مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم
النبيل وحجش بفتح الجيم وسكون الواو وبالمعجمة والمواطاة الموافقة والمغافير بالمعجمة والفاء جمع المغفور بضم
الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا نحو معزوة بالمعجمة والواو وباكورا المهملة وهو نوع من التمر
وهواي المغفور صمغ يحلب عن بعض الشجر حمل بالفا ويترب وله رائحة كريهة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكره ان توجد منه الروائح وصدق القائلة له ذلك من ازواجه فحرم العسل نفسه قوله
والاكثر على ان الرواية انما اترك لا تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لا تخبري عائشة
فلم تكتم واخبرتها فتوفي لذلك نزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله لا اي فعلنا له ذلك فقال
وما اكلها ولكن شربت عسلا فلن اعود لشربه وقال انا حلفت على عدم العود فلا تخبري احدا ايا عائشة
وغيرها بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف بالكل مرتين ازواجه فان قلت كيف جاز لهما
الكذب والمواطاة على ردها ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعل صدرهما مع انفاقهما
سهوا على قصد الايذاء بل هو على ما جبلة النساء في الغيرة على الضرائر ونحوها وما في الصحاح مذكور
في المغافير قوله نعمان بن ابي انس بن سعد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنون
مولى زيد بن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق منتميا الى شجر الاراك لعضا الحاجة وظاهرها اي

تباعدنا عليه عما نسبوه هي الى فراديس العين وافراسها قوله ان كان قال ان لم يكن مخففة لعدم الجزم
وما نافية والاول ان يكون العدد باسما له في النفي اثبات قلت بالجيد للنفي المستفاد وامرسا بالجيد
في المشورة وانزل الله تعالى فيهن وعاشروهن بالمعروف وقوله فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا
الكريم وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في التقصير قوله مستضعف بفتح العين وكسرها والمشهور
الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحقرونه لضعف حاله في الدنيا يقال تضعفه اي استضعفه ولما الكسر
فمعناه صار ضعيفا عامل منذ لان واضع من نفسه وقيل رقة القلب ولينها للايمان وقوله اقسم اي لو حلف يمينا لصدق
في قسمه الله تعالى وقوله بارزا بالزاي كان بارزا للناس وقيل لوجه عاه ساجا بالجيم والعين المعجمة الخافي الشديد
العصيف الجوال بالجيم وسكون الواو والمهملة اخوه المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير
البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هو اي لا اغلب اهل النار القسم الاخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين
قوله خالد بن يزيد من الزيادة العقيلي السكسكي بفتح المهملتين وعطاء بن يسار ضد اليمين ورياء اي ليراه
الناس وسمعة اي ليسمعونه وطبقا واحدا اي لا ينجي للجود ولا يجزي له قال ابن التين الغياهب دار الجزاء الا دار
الجود قلت هذا الجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التفضل على عباد الله
عز وجل الخطابي هذا الحديث مما اجروه على ظاهره على حكم مذهبهم والوقوف عن تفسيره لا يحيط
العلم به اي من التشابه ونقدا ول بعضهم على معنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وروي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال اي عن شدة وكربة ليعجز الاعراب وكان بسيط الطير عن زرعه في
سنة جدب قوله عجيب من قنى ومن لقاقها قوله ومن طراد الطير عن ازراقها في سنة قد كشفت
عن ساقها فيحمل ان يكون المعنى والحديث انه ليشتد امر القيامة فيتميز عند ذلك اهل الاخلاص
فيوذن لهم في السجود واهل النفاق يحمل ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود واولى بعضهم بان
الله تعالى يكشف لهم عن ساق ليعض الخلوقين من ملائكته او غيرهم ويحمل ذلك سببا لما يشاء من حكمته
في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه آخر وقد يحمل اللفظ روي عن ابن العباس النحوي
فيما عد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال عز من قائل اذا بلغت التراقي
والله اعلم الخوارج ولوطعت سائق اي يقتضي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف
الحجاب حتى لقاؤه سجدوا له والله تعالى اعلم بالصواب سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى هو في عيشة راضية اي مرضية فيها الرضا اي ذات الرضى يريد انه من باب ذو كذا
كامرو بن وقال علما البيان انه اسند ان بالكناية وقال بالهاء كانت القاضية اي بالموتة
الاولى التي منها كانت القاطعة لامري لان احي بعدها ولا يكون بعث ولا جزاء وقال تعالى لحرد
عنه حاجزين اي لفظ الاحد يقع على الفرد والجمع مذكرا ومونثا كقوله تعالى لستن كاحد من النساء
وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر الوتين وحقه التخفيف وهي حبل الوريد اذا قطع
مات صاحبه وقال تعالى الناطق الا اي اكثر وطمعنا الصبح على خازنها اي خرجت بلا ضبط روي عن ابن
صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله عز وجل ريحا الا بمكيال ولا قطر من المطر الا بمكيال الا يوم عاد ونوح
عليهما السلام فانه طغى على الخزان فلم يكن له عليه سبيل وقال تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم يعني
انها على حد مصدرا كالعاقبة والعافية والله تعالى اعلم سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى فصيلته التي تؤويه اي اصغر اباء العرب يعني بحسبه الادنون الذي فصل عنهم وقال تعالى
نزاعة للشوى اي للاطراف اومن اليد والرجل وغيرهما او جمع شوى وهي جلدة الراس وقال تعالى عن اليمين

وعن التمال عزين اي فرقا وحلقا متفرقة جمعها عزة بتخفيف الزاي والله تعالى اعلم **سورة نوح عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تعظمون الله حق تعظيمه
اي يتعدى قدره وقال تعالى ومكروا مكرا كبارا بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو الامر الكبير
والجمل الجمال اشد من الجمال وهو اجيل والجمان بضم الميم الاولى وقال تعالى كأنه جمالة صفر
اي عظم وقال تعالى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا من دار يدور واصله ديور لانه
ولو كان فعالا لكان دوارا وقرأ عمر رضي الله تعالى عنه الحي القيام وهو ايضا فيعال من الاجوف الواوي
قادم ولو كان فعالا لقال قوام وقال بعضهم معنى الديار احد فقال تعالى لا تذر الظالمين الا ديارا اي احدا كما
عطاء في النسائي هو الخراساني لا ابن ابي رباح ولا ابن يسار وقال ابن جريج احد من كتاب عطاء لم يسمع
منه **قوله** ودا بضم الواو وضمها وكسرها قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران وقيل الراجح
الضم واكثر ما يجيء الضم والمهملة وسكون الثاني بينهما وهي من المدينة والشام والعراق وفيها اصح الحمامات
وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة قبيلة ومراد بضم المعجمة وخفة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن وسبا غطيف
بضم المهملة المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية بينهما وبالفاء بطن من مراد والجوف بالجيم والواو والفاء
من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا مصروف وغير مصروف باليمن ويقلبها الفا وفي بعضها الحرف
بالراء وهمدان بسكون الميم وبالهمدان الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء
ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وحمد اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن **قوله** اسما اي هذا اكثر
اسما وسماه اسما والمراد شر واخوانه اسما رجال صالحون والانصاب جمع النصب وهو ما نصب لغرض
كالعبادة وفتح لفظ الجافي من التفعيل اي يعمى علمهم بصورة الحال وقد زال صورتهم بذلك فجعلوها
معبودة بعد ذلك والله تعالى اعلم **سورة قل اوحي** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح ابو بشر بالمعجمة والشين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة
الكاف وبالمعجمة سوق العرب بناحية مكة سرقها الله تعالى وعظمها ما يعرف وما لا يعرف وما حدث في
شيء حدث وتمامه بكسر العوفنية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ونجد غير منصرف مشهور ذكره
واسمعوا اي تكلفوا السماع مر ترجمة في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة العصر والله تعالى اعلم
بالصواب **سورة المزمل** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص
وقال تعالى انا لدينا انكالا وغلا وقال تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا
وقال تعالى فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال تعالى السماء منفطر به اي مثقل بيوم القيامة
وقال تعالى وعاء الجمال اي لعظم البوم وحسبها من وقوعه **فان قلت** السماء مؤنثة فما قال منفطر
قلت على تاويلها بالسقف وشيء منفطر اوذات انفطار والله تعالى اعلم بالصواب والله الملك
سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى فرت من قسورة اي رماة من الناس
واصوابهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي الصيد وقال تعالى كانهم حمر مستنفرة فرت
اي نافرة بدعوة بالمعجمة نقر المهملة اي غابته وقال تعالى يوم عسير اي شديد **قوله** يحيى اما ابن
موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي هالبون وبحي بن ابي كثير صد القليل وهو الحسن
الحاء وضمه الراء وبالدمصر فاعلى الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى مني وجواري لمحاول
اي اعتكافي والشمال بالكسر صد اليمين وبالضم ظل الخمول **فان قلت** المشهور على الصحيح ان اول ما نزل

سوا اقرا باسم ربك **قلت** ليس في حديث انه بالمدثر بل استخرج ذلك جابر من الحديث باجتهاده
وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في اول هذا الجامع المصرح بانه اقرا لم لفظ قرات شيا
محل يحتمل ان يكون المراد به رأى جبريل عليه السلام وقد قال اقرا باسم ربك فحفت من ذلك ثم اتيت
خديجة رضي الله تعالى عنها فقلت دثروني **قوله** محمد بن بشار بالعجمة المشددة الاولى وعثمان بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وهو مخرج ابو نعيم
الحافظ مخرج حديث علي بن المبارك ليس فيه ذكر عثمان واستبطنت اي واوصلت بطن الوادي **قوله**
وهو لحدث عن فترة الوحي هذا مستغرب بانه كان قبل تزول يا ايها المدثر ومر ولس ذلك الا سوا اقرا
على الصحيح **قوله** فجئت بلفظ المجهول من الجاث بالجيم والمثلثة وهو الفزع والرعب والخوف
وفي بعضها جثثت بالمثلثتين من الجث وهو القلع **قوله** فقال لي زملوني فقالا لهما على الكرسي وفي الحديث السابق على
عرش **قلت** لا تفاوت بينهما لجواز المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العظمة **فان قلت** قبل ان تفرض **قوله**
عرضه ان تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي اي الرجزات باعتبار ان اكثر جمع **فان قلت**
لم فسرها بالجمع **قلت** نظرا الى الجنس وصوبر بضم الواو واي سقطت والله تعالى اعلم بالصواب والله الملك
سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا
بفتحتين اي مهملا وقال تعالى ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف
اتوب وسوف اعمل عملا صالحا وقال تعالى كلا لا وزر اي لا حصن بالمهملة اي ملجا **قوله** موسى
ابن ابي عائشة الكوفي مر في بدء الوحي وقال وكان ثقة ناكبدا او تقريحا والا فالبخاري لا يروي الا عن
الثقات ووصف سفيان كيفية التحريك ويريد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التحريك
حفظ الوحي وتقلبا اي تصنع وتعوت واطرق الرجل اذا سكت واطرق اي ارخى عينيه ينظر الى
الارض والله تعالى اعلم بالصواب **سورة هل اتى** بسم الله الرحمن الرحيم كم هل تكون بمعنى
لجحد واخرى للجبر اي الاستفهام يكون للانكار وللتقرير وفي هذه الاية وبمعنى بمعنى قد اي
الانسان ومعنى لم يكن شيا مذكورا انه كان شيا لكنه لم يكن مذكورا بمعنى اسما هنا الجوع بانتفاء
صفته لانتفاء الموصوف وقال تعالى سلاسلا اغلالا ولا يجوز بعض التنوين للسناب ونحوه
قراءة بدونه وقال تعالى كان مزاجها مسطرا اي ممتدا اصلا **قوله** معمر بسم الميم اي اسد العين
مشددة ابنا بمعنى اي شد الخلق والغبيط بسم المعجمة وكسر الواو وسكون المهملة التحتانية وبالمهملة ثم
بشاب المجمعة بكسر الميم تركيبه الشيء وقال تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط وهو ما الرجل وما المراة
من الدم والعلقة وقال تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا او العظيم والقاطر بضم القاف وكسر
المهملة بمعنى واحد والله تعالى اعلم بالصواب **سورة المرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كانه جمالات
صفر اي حبل جمع جمل ضد الناقة وقرئ جمالات بالضم وهي الحبال التي يشد بها الصخور والسفن
وقال تعالى اركعوا اطلق الركوع واراد الصلاة اطلاق الجزء واراد الكل وقال تعالى اليوم نختم
على افواههم اي لا ينطقون والسوال كف التلفيق منها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيامة يوم طويل وهو اطوار فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في اخر **قوله** فابتدرناها اي فسبقناها **فان قلت**
فهم السابقون وقال انا فسبقنا فهم المسبوقون **قلت** كانوا سابقين اولا وضاروا مسبوقين

احوا وشركم مسبوب بانه مبخول ثالث قوله وعبوده صند الحرث والصيفار الخراعي واسود صند الاسيفع ابن عامر ولقب شاذان بالمعجمتين وبالبوك الساعي مات ببغداد وهدص بالمهملتين ابن عباد ابو معوية محمد القصير وسلمى ابن مرثد بضم الميم وسكون الراء الضبي بضم المعجمة وبالموحدة والاسود بتواين بزيد النخعي والمغيرة بن مصبح بكسر الميم الكوفي قوله وطب اي لم يخف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه كان اول زمان نزوله لبعثها لم توجد هذه الكلمة وثلث اي لاجلنا والا سبحان به فالسفة الكثاف قيل هو الغليظ من الشجر وحجى اي العطاف وسفيان اي الثوري قوله عم اي بضم بعضها الى بعض حتى يصير قويه غليظه توسط الرجل وهذا اذا قوى بالضم يكون بمعنى الجمل واما بالكسر فهو جمع الجمال يعني الابل عمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة قال ابن عباد لم المعجمة قال عمر زاد حفص لفظ بحتي فحفظته منه والله تعالى اعلم سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وجعلنا سراجا وهاجا اي مضيئا وقال تعالى لا يرجون حسابا اي لا يخافونه والوهاج يستعمل في الامن والخوف وقال تعالى لا يملكون منه خطابا اي لا يكلمونه الا ان يؤذن لهم وقال تعالى عطاء حسابا اي جزاء كافيا ويقال اعطاني ما احسبني اي كفاني وفي بعضها كافاني وقال تعالى الا حميما وغساقا اي سيالا من الدم والقيح وعسعس عينه اي سالت دمعتها الجرح يسيل وقال تعالى صوابا اي قال في الدنيا حقا وعمل بالحق ايضا اي جمع فيها بين القول والعمل قوله ابو معوية هو محمد العزيز والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان واينق اي امتنعت عن الاعجاز وما لا اعلم وسلى اي يحلو وجيء بمعنى المهد وسلون الجيم الاصل وهو احمر مائل الى الصفرة والنحر مبالغة لبث في الناخرة اي بالية وقيل النخر البالية والناخرة العظم المجوف التي تمر فيه الريح فتسمع لها صوتا او نخرا وصوت وقال تعالى فاراه الاية الكبرى اي عصاه وبدء احمد بن مقدم بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة وبالجيم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والساعدة بالنصب والعرض ان بعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط القيامة وسماعيل بالمد والله تعالى اعلم بالصواب سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى عبس اي كلح وتولى اي اعرض وقال تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال يعني لكانت الصحف تتصف بالتطهير وصف ايضا حاملها اي الملائكة به فقيل لا يمسها الا المطهرون وهذا كما لو قيل ان امرا فان التدبير لمحمول حمول الفراء توصف الحامل يعني المحمول به فقيل فالمدبرات وفي بعضها لا يقع بزيادة لا وفي بوجهه تكلف وقال بادى سفرة اي ملائكة يقال سفر اذا اصلح بينهم فجعلت الملائكة اذا ترك يوحي الله تعالى وتاديته اي تبليغ كالسفر وفي بعضها وتاديه من الاداء لا من الاداوة وقال ابن عباس يعني كتبه وجعل اسفارا اي كتبا وقال تعالى فانه يتصدى اي تتصدى فحذف احدى التاءين اي تتغافل عنه وقال في الكشاف اي سحر صلة بما قبل عليه وهذا الوجه اشهر وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال تعالى لم يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به بعد تطاول الزمان وقال تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مستبشرة مضيئة وقال تعالى ترهقها

اي

اي تغشاها شدة قوله وزاد بعضهم الزاي وهو في الحكاية الاولى تابع وفي بلفظ انعل التفضيل العامري مر في العتق وسعيد بن حسام الانصاري بارع انس بن مالك قوله سئل السفر وفي بعضها مع السفر وسعاهن اي يضبطه ويتعهده ان قلت فايهما افضل قلت الاول لاعتنائه بالحفظ فان قلت مثل صبدا ومع السفر جنون ولم يربطنها وكذا في القسم الاخر قلت لفظ المثل زايد معنا المثل يعني يسبح مع السفر مكتفيا الى قاني الكتبة وهم الملائكة عليهم السلام واحدهم كاف ككاتب وكتب وقيل للكاتب السفر لانه يتسفر اي يوضح وسئل الذي يقرا اي صفة الذي يقرا على الوجه الذي ذكر من سهوله القرآن وتعذرها كانه قال صفته وهو حافظ له كانه مع السفر الكرام في قراءته اي فيما يستحقه من الثواب وصفته وهو ملتبسة به اي يستحق اجرين سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي ذهبت به اي بالميت وقيل معناه جعلت حمرا واحمرا وقال تعالى لا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس هو الذي يخنس في مجراها والكانس هو الذي يكنس اي يستتر كالكنس الطبق كناسه والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال تعالى والصبح اذا تنفس اي طلع الفجر وقال تعالى وما هو على الغيب بظنين اي متهم بخيل يمنع علمه منعول وقرئ بالضاد ايضا وبصنين بالفتح والكسر نسبوه الى فعيل بمعنى الفاعل وعمر هو امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وقال تعالى والليل اذا عسعس اي ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مستدرك من العدين سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم الربيع بن الربيع بن خيثم بالمعجمة والمثلثة التابعي الثوري الكوفي وعاصم بن ابي النجود بضم النون وضم الجيم الاسدي احد القراء السبعة قوله اراد اي المدد ان قدرك بمعناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد ان معناه صرفك وحيل ان يكون ومن خفف عطفا على فاعل اراد اي ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق ولفظ في اي صورة ما يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف تفسير لقوله تعالى اي اي صورة ماشاء ركبك سورة التطفيف بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي ركب وغلب وقرئ بالمد والاستعمال ران على قلبه اي غلب عليها الذنب والاصرار عليه وران فيه اليوم اي رسخ فيه الظلف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو البخس في الكيل والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي بعين الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا وشرا قوله ابراهيم بن المنذر بكسر المعجمة تخفيفا ومن بضم الميم واسكان المهملة وبالنون اي عبسي الاسجعي العنزاز بفتح العين المهملة وتشديد الزاي الاولى والرخ العرق فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى التثنية وقيل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل منهما ادمان مخالفان للاخر لم يكن مثنى بعيدا من باب اضافة الجمع الى الجمع ضعيف ومعنى والله اعلم بالصواب سورة الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى والليل وما وسق جمع وضم من الدواب وقال تعالى وظن ان لن يحور اي لن يرجع الى الله تعالى يكذبا بالمعاد وقال مجاهد اضاء الكلب بالمثال يستلزم اضاءة من وراء ظهره وبالعكس والتطابق حاصل من قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراء ظهره معنا قوله عمرو بن علي بفتح ضد البر ابو كنيز بالنون والزاي الفلاس ويحيى اي القطان وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى الحجي بضم الجيم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وعوير وي بالتاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلا واسطة واخرى بواسطة القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم عنها ابو يونس

تكسر الكاف وفتح الميم وتشديد الفاء وفتحها وتخفيفها وكسرها وضم الكاف وتشديد الفاء وفتحها

هو حاتم بالمهملة والقوافي اسم اوسعين هذا الكتاب الباسلي البحري مر في احزنه الخلق
والعرض هو الهدا او الاوار وقيل هو ان يعرف دنوبهم بحاوزعنه والمناقشة هي الاستقصا
في الامر والكتاب منصوب بالخافض تقدم في كتاب العلم **قوله** معديين بفتح بكسر مر في اول التيم وهشيم معبد الهشم و ابو بشر بالوحدة الكنوي واسكان المعجمة جعفر وانه تعالى
اعلم بالصواب **سورة البروج** بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى لعن اصحاب الاخدود و ما التق
في الارض وقال تعالى ان الذين فتنوا المومنين و المومنات ثم لم يتوبوا الله تعالى اعلم **سورة الطارق** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى والسما ذات الرجع اي السحاب ترجع بالمطر وقال
تعالى والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات والله تعالى اعلم بالصواب **سورة سبح اسم ربك الاعلى** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** عبدي بالمهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم
والموحدة المعوصي بن المروزي وابو اسحق هو السبيعي والبرا هو ابن عازب بالمهملة والموحدة وقدم
اي المدينة ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالموحدة ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت
بن قيس القرشي العامري واسم الاب عائذ بالمهملة ولبن القوافي مر و بحار بفتح المهملة وشد الميم بن ياسر
ضد العاسر المخزومي سعد بن ابي وقاص احد العشرة البشر و في عشرين اي في جمل عشرين صحابيا والوابد
جمع الوليد و هما الصغيران والامة والله تعالى اعلم **سورة الغاشية** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله
تعالى لنسقين من عين انية اي بلغ اناها اي وقتها وحان ورودها واستدعاها وقال تعالى ليس لهم طعام الا
من ضريع اي يابس يقال له الشبرق **الجوهري** الشبرق بالكسر نبت وهو رطبا الضريع
وقال تعالى لا يسمع فيها لاغية اي شتما وقال تعالى لست عليهم بمسيطر بمسلط والله تعالى اعلم
سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ارم ذات العماد اي القديمة يعني لكان
قبيلتين عاد الاولى وعاد الاخرى جعل ارم عطف بيان العماد لما انهم عاد الاولى القديمة وهي اسم
ارضهم التي كانوا فيها و اهل عمود اي كانوا بدويين اهل خيام غير مقيمين في بلد وقال تعالى يسوطعذاب
وهو الذي يعذبون به وقيل كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال الله
تعالى والحامون اي لا يحافظون ويحضون اي يامرون باطعامه وقال تعالى لتاكلون التراث اكلا لما
اي سفا وقيل جميعا من الحلال والحرام وقال تعالى والوتر اي المخلوق شفع والخالق **الوتر موضح**
فقط والله تعالى اعلم ومن كل شي خلقنا زوجين اثنين **قوله** فان قلت التاسع هو وتر قلت
معناه السما شفع للارض كالحمار والبارد و الذكر والانثى وقال تعالى جابوا الصخر بالواد اي
نحتوا تعالى اجب القميص اذا وضع له جيب وجوب الفلاة اي يقطعها وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد
اي لقبيه المصير وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك اي الى الصدوق بالثواب والله
الاطمينان الى الله تعالى مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو اقبال الكبير و الرضى هو ترك الاعتراض
والله تعالى اعلم بالصواب **سورة البلد** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى اقسم بهذا البلد
اي بمكة لشرفه عند الناس فيه من الامم و الحال فيه يوما الفتح ونحوه وقال تعالى والد وما
ولد اي ادم عليه السلام و اولاده وقيل ابراهيم و رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما السلام لشرفه
وقال تعالى اهلكت مالا لبدا اي كثيرا وقال تعالى وهديناه النجدين اي الخير والشر وقال
تعالى في يوم ذي مسغبة اي مجاعة وقال تعالى مسكينا ذا متربة اي ساقطا في التراب وقال تعالى

فلا اقتحم العقبة اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا والله تعالى اعلم **سورة والليل الشرح** بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى كذبت ثمود بطغواها اي بعاصيها وقال تعالى ولا يخاف عقباها اي عما احد **قال وقلت**
الضمير ميوت راجع الى الاحد مما او الى عود **قلت** راجع الى النفس وميوت وعبر عن النفس بالاحد
او الى عود واعتبر كل احد منهم على سبيل التفصيل اي معناه ما لكل عاقبة الاحد وفي معنا الاحد المختبر
وهو معنا الاحد مما اي الهلاك العام **قوله** وهيب مصغر ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن الزبير
بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي العزى المدني وعبد الله بن زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها
وبالمهملة ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن قصي القرشي **قوله** الناقة اي ناقة صالح عليه السلام وعقرها اي
تشريرها مصدر وعاقبها جاهل شرير والمنبع اي القوي ذو المنعة والرهط القوم وابو زمعة هو الاسود
المذكور انفا و يجدع اي يقصر وفيه الوصية بالنسا والاحجام على من يهن وفيه الامر بالاتمار والتآمل
والاعراض عن سماع صوت الغرائز والاشتغال بما كان فيه **قوله** ابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة
والزاي الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعة البرسع الزبير والحواب انه
ابو عبد الله الزبير كما يعلم من نسبهما المتقدم انفا فاطلق العم عليه مجازا بهذه الملازمة الظاهرة
والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **سورة والليل** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله
تعالى وكذب بالحسنى اي بالخلف الحسن وهي الخلف عن عطائه والعوض عن انفاقه وقال تعالى نارا
تلظى اي توهج و تتوقد وعبد مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر عمر وانشطى بدون حرف التا
وقال تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى اي اذا مات **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف و ابو الدرداء اسمه عويمر و علقمة بفتح المهملة
والقاف وسكون اللام بينهما ابن قيس النخعي الكوفي وفي صاحبك اي ابن عبد الله بن مسعود والهواي
اي اهل الشام يابون هذه القراءة وسكون التوا من وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق
فان قلت ليعم قال الله تعالى ابعم وقراءته متواترة **قلت** كان لطريق اخر يقتضي بعارضه
وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** فهم لم خالفوه **قلت** لم اتبعوا ما ثبت
عندهم بالتواتر **قوله** ابو نعيم مصغر والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغر العبد ضد الكثرة
ابو حمزة بالمهملة والزاي حسين ابن عبد الرحمن عباس السلمي بضم المهملة والسلام والبقيع بضم الموحدة وكسر
الكاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بضم المعجمة وسكون الراء وبالمهملة الغرقد نفسه
وهو ما عظم من العوسج والله تعالى اعلم **سورة والضحى** بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى
ما ودعك ربك بالعهد تعلم مما بعد الامر فكل واحد منكم يعلم ما خلق له وقدر عليه **قوله** بشر بالوحدة المكسورة
ابن خالد والمثنى اي بعزيز الغضب في الارض فيوتر فيها والمنصور هو ابن المعتمر سمع من عبيدة
سمعه حدثني به منصورا نفسه فوافق ما هو به اعلم مما انكرت منه **قوله** عمار بالباء بنقط تحت
النون المجمة واسكان التحتانية وجرير بضم الجيم وبالراء المكرر والمحض بكسر الميم وسكون المعجمة
وفي المهملة ما اسكد الزمان بيده من عضي ونحوه وسوسنة اي محلوفة مصنوعة وسلم روي
بالغين والراء وسعير اي سجر به القضا اليه فهرا وفيه مباحث تريغه ذكرناها في كتاب
الحبايز في باب الوعظ عند القبر والله تعالى اعلم بالصواب **سورة والضحى** بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى والليل اذا سجى اي اظلم وسوا زهير وحاسعيدا وزهير مصغرا ابن معوية الجعفي

والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة وقيل البجلي وضبب بضم الجيم واسكان النون
وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي بضم الموحدة والجيم وباللام امراة ابي لهب وقوله بالضم لازم
يقال الشيء اي دنا وبالكسر شعد يقال قوسه اي دنوت منه وماوعك مشدد الدال اي ما قطعك
قلع الودع وبالمعجمة بعدها ركك الجوهري اما نوا ما صبه ولا يقال ودعه وانما يقال ركه قوله
محمد بن بشار بالعجمة المشددة والمهملة اخو محمد بن المثنى وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء لقب محمد بن جعفر
واياك قيل الصواب ايطا عليك او ايطاعنك او ليك اقول وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ارى
صاحبك يعني جبريل عليه السلام الا جعلك مطيا في القراءة او مطاوعا في الاقراء او موربات
حذف الجزء وايصال الفعل به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله قلت
والله اعلم اما استهزاء منها واما ان يكون من يقرئها من المسلمين والله تعالى اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب سورة الانشراح بسم الله الرحمن الرحيم قوله في الجاهلية صفة للوزر
لا متعلق بالوضع وانتقض اي انقل وفي بعضها انقن بالنون اي احكم ونقل عن العزيزي انه قال انقل
واما ينقن فلا وجه له قوله يسرا اي اخر ان الى ما قال انجاه العرف المعاده هي الاولى بعينها
والفتح المعاده هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعليله الا به
قلت استعارضا بان للمؤمن حسنة في مقابله قوله وهو حسن الطعم وحسن النواب
فان قلت كان يغلب عسر يسرين حديثا واثرا وعلى التعدد ترى لا يصح عطفه على مقول الله عز وجل
قلت هو عطف على قول الله عز وجل بل على مقوله قوله وحاكمك اذا فرغت عن العبادة
واجهد في الدعاء وقيل الخواص والله تعالى اعلم بالصواب سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى في احسن تقويم اي احسن خلق وقال تعالى لخلق بكذبك بان الناس يدانون اي يجازون باعمالهم
قوله محاج بفتح المهملة الاولى وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري الكوفي والبراء بضم الموحدة وبالمد من عازب بالمهملة والزاي والله
تعالى اعلم بالصواب واليه الرجع والمآب سورة اقرا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قشب
مصغر القشب بالقوافية والموحدة ابن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى بن عتيق ضد الجديد الطفاوي
بضم المهملة وبالفاء والواو واكسن البصري قوله اول اي في اول القران اما كتب في اول البسملة
فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة لان صلى بينهما وهو مذهب حمزة من القراء السبعة وهو اصح
عنهم هامش قوله ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام لعبد الله بن الزبير وما وجه تعلقه بما قلت لما قال
الله تعالى اقرا باسم ربك استعر بانه بعد ان نزل سورة باسم الله تعالى اقرا واد بعد ان نزل الحمد قال اذا قرا
اسم الله تعالى وعز وجل في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الاية وقال تعالى فليدع ناديه اي اهل
ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملائكة العذاب عليهم السلام الغلاظ الشداد وقال تعالى لنسفعن
بالناصية اي لناخذن وهي بالنون المؤكدة الخفيفة وقرئ بالتشديد وانما يقال سفعت بيده اي اخذته
وجذبته قوله يحيى ابن ابي كثير مكبر وطلحة اسان من التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث
او الى الحايل بينهما او الى حديث وعدم ذكر وسعيد بن مروان الرهاوي بفتح الراء وضم الهاء
وبالواو والمعدة اي مات سنة ست وحمسين ومايتين ومحمد بن عبد العزيز ابن ابي رزمة بكسر الراء واسكان
الزاي المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومايتين وابو صالح سليمان بن صالح سلوية

بفتح المهملة واللام وسكون الفاء وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله بن المبارك المروزي وهذا
من الغرائب اذ البخاري يروي كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة نحو واحد مثل عبدان وغيره وهما
روى عنه ثلاث وسبعين بواسطة ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري قوله في الموضعين هذا
تاكيد والافالروياء مختصة بالنوم والخلا بالمد الخلوة ويتزود بالرفع عطف على يخلو وقوله من الجاه
اي جاه الوحي مثل جاهه الجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقة مثلثها ومنصوبا اي بلغ
اللذ مني الجهد ورجع بها اي صار بسبب ذلك المضغطة يضطرب او رجع بتلك الحالة او تلك الاياة
يضطرب والبوادر جمع البادرة وهي التي بين المنكب والعنق ترعف عند فزع الانسان والروع بفتح
الراء الخوف والتعليق الكاف النقل عن الضعفاء تلبس المعد وهي تحمل المال وتنفقه في المكرمات
كالضيافة وفي بعضها من الاكساب اي تكسب غيرك مالا لا يحسنونه ودرقا بفتح الواو والقاف والراء ثوب
بفتح النون والغاء وسكون الواو وانما اراد اخي اسها لعلمه انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب
في الملاءة ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخا جي هند من الاب لان ابا هالة لورقة مواخا الاب الرابع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ابن الاخ على طريق الاصغار او جعله عما لرسول الله صلى الله عليه
احتراما له على سبيل التجوز والتاسوس هو جبريل عليه السلام والجذع بفتح الجيم وبالمعجمة والمهملة
الشاب الفتا القوي ورو بي بالعين ايضا واجاز الفراء ليت زيدا قائما وقعودا اي ايام الدعوة
او الدولة وذكر حرفا اي ذكر ورقة بعد ذلك احرى وبقي في الروايات الاخران لحد قومك
ويومك اي يوم اخراجك وعونك موزرا بالعين المفعول من الازر اي التقوية والازر القوة
ولم يلبث بالثين المعجمة لم يلبثه فترا اي حبس وحزن بكسر الزاي وفرقت بالغاء والراء اي فزعت
وهذا الحديث صرح في اول ما نزل هو اقرا الى المدثر ومر شرح الحديث مطنبا في اول الجامع
قوله العالحة والصلاح اما باعتبار سورتها واما باعتبار تعبيرها واما باعتبار رصدها
يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي والراء في آخر وابو حمزة
ابن هشام المخزومي هو المراد بقوله تعالى اراايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهملة
وثقله الثانية وبالنون وعبد الله بن عمرو الرقي بفتح الراء وبالقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومايتين
والله تعالى اعلم سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى انا انزلناه الهاء
اي للقرآن راجع الى القران وان لم يسبقه ذكره في السورة لتقدمه انه مذكور حكما بل عيانا لانه
حاضر دائما في ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم او لان السياق يدل عليه او لان كل سورة
واحدة قوله مخرج الجمع بالضم اي خرج انا انزلناه مخرج الجمع وقابل العدول عن ظاهر الاية
والاثبات لان الغرض اذا اريد التاييد والاثبات يذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلام لكن المشهور
مثل ان فلانا للتعظيم وبعضهم يجمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر بكسرها اسم المكان ولعل
غرضه ان هذه الكلمة الجملة للمكان المذكور في القران افلم يجمع المعاني بذلك فيه واما الجوهري
فقال تعالى طلعت الشمس مطلعا ومطلعا والمطلع والطلع اسمان موضع طلوعها وكلا التفسيرين لكلا
المعنيين والله تعالى اعلم بالصواب سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ولكل الدين
اي دين الله والقيمة صفة لحذف الموصوف قوله غندر بضم المعجمة هو محمد بن جعفر والرجال كلهم
بصريون واسم بضم الهمزة وفتح الموحدة وتخفيف التحتانية ابن كعب الانصاري اقرا الصحابة رضي الله تعالى

تعالى عنهم احجرمات سنة ثلثين وعثمان بن حسان بالمهملة وتشديد الموحدة المهملة وبالنون فيهما الواسطي
ثم البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بصري واحمد ساقه واود ابو جعفر المنادي لفظ الفاعل من المناداة بالنون
والمهلة قال ابن منده بضم النون وسكون الميم وبالمهملة المشهور عند البغداديين هو ابن محمد بن عبد الله بن ابي
داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري وانا لا اعرف بابن مسيخ من غير هذين وهما وروح بفتح الراء وسكون
الواو وبالحاء المهملة ابن عبادة وسعد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وذرف بفتح الذال المعجمة
ومعناها ان ولت هنا قال القرطبي القرآن وفي الحديث السابق اقرأ علي القرآن هو جمعه
فيه بمعنى القراءة عليه نوع من اقرأ به وما بعدها قال في الصحاح يقال قرأ عليك السلام وأقرأك
السلام وقد يقال ايضا كان في قراءته قصور فامره الله عز وجل بان يقرأه علي التجويد والترتيل
عليه ليتعلم حسن القراءة وجودتها فلوح هذا القول كان اجتماع الامرين القراءة عليه والاقراء
وان قلت ما وجه تخصيص هذه السورة بذلك الله تعالى اعلم ولعله لما بها من ذكر معاد
الناس من بيان اصول الدين من التوحيد والرسالة واثبات به الرسالة من المخرج الذي في القرآن
وفروعه من العبادة والاخلاص وذكر معادهم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء
وجزائهم وشرهم واحوالهم قبل العشة وبعدها مع وجاز السورة فالقارئ قد يحتاج
المفصل الفواكه فيه استحباب القراءة على اهل المذنب والعلم وان كان القارئ افضل
من المقروء عليه والمنقبة الشرعية لا تنافي رضا الله تعالى عنه بقراءته صلى الله عليه وسلم عليه
ولا يعلم احد من الناس ذلك وبذلك الله تعالى له في هذه المرتبة الرفيعة والبكاء
للسرور كالحزن بما تيسر الاشارة به واما استبشار نعوذ بالله من شيء فيه انه ان يكون الله
تعالى امر رسوله الله صلى الله عليه وسلم بقراءة على رجل من امته ولم ينص عليه فاراد تخصيصه
فيوخذ منه الاحتمالات قال واختلفوا في الحكمة في قراءته عليه والمختار ان سببها
ان تستن امته بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا ينافي احدهما ذلك وقيل للتنبيه على
جلالة ابي واهليته لاخذ القرآن عنه وكان بعده صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القرآن
والله تعالى اعلم سورة الزلزال لبسم الله الرحمن الرحيم قوله اوحى لها عرضها ان اوحى
واوحى بمعنى واحد وجاء استعمالها بالي وباللام وزيد ابو اسامة بلفظ افعل التفضيل وابو صالح
مودود وان بمعنى مرج اي موضع يرعى فيه الدواب وطحل بكسر الطاء وضم الحاء
الحبل الذي يطول للدابة وليثبا احد طرفيه في الوتد واستن اذا جرى في الغدو والشرف بفتح
المعجمة والراء السوط وسمي به لان العادي به يشرف على ما يتوجه ونحبا اي اسرعا عن الناس
اي بلتاجها وتعففا عن السوال بترددهم عليها الى متاجرهم ومزارعهم ونحوها فتكون سترة لتجمعهم
عن العائلة ولم يبن حق الله تعالى في رقابها بان يودي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركبها
في سبيل الله تعالى ونحوا اي مناواة اي معاداة قوله الفاذة بالفاء والذال المعجمة اي المنفردة
وجعلها فاذة تحولها عن بيان ما تحتها من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها اية اخرى
في قدر الالفاظ ولذة المعاني لانها جامعة لكل احكام الخير والشر وقيل
جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات والشر على انواع المعاصي فان قلت
كيف دلالة الاية على الجواب قلت كان سوالهم ان الحاد له حكم القرين ام فاجاب بان كان

الخير

الخير فلا بد ان يرى اجره وان لا فانا لعلى والله تعالى اعلم بالصواب سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى فاثرن به نقعا اي رفعن به غبارا وقال الكلبي الله تعالى ان الانسان لربه لكنود
اي لكفور وانه لحب الخير لشديد اي لبخيل حب الخير اي المال لبخيل والله تعالى اعلم بالصواب
سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى كالعصر اقسم بالعصر اي بالوقت
الحر او بالمجيء بوصفاتهم والكثير المجلطون والله تعالى اعلم بالصواب سورة الهمزة
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى لينبذن في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم اي تكسر
ما يلقى وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير ولها ويه وجحيم سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى الم تر الم تعلم وفسر الرؤية بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير من الفيل
الا طفلا صغيرا او لم يرهم صلى الله عليه وسلم والسجيل معرب من سنك وكلد السنك بفتح المهملة
واسكان النون وبالكاف بوجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين والله تعالى اعلم بالصواب
سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى لايلاف قريش قوله الفوائد اللام
اي لفهم الله تعالى فالغواد لك اي الارتحال واسقم بقطع الماضي وقال سفيان رضي الله تعالى
عنه الايلاف الانعام والله تعالى اعلم سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى
يدع اليتيم عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون من دعت اي دفعت وقال
تعالى عن صلاتهم ساهون وقال ابن رضي الله تعالى عنه الحمد لله على ان لم يقل في صلاتهم
بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل مواشم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس والله تعالى
اعلم بالصواب سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قال شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابو معوية النحوي والحافة بالمهملة وتخفيف الفاء الجانب
وهافتا الوادي جانباه ومجوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للوادي والمسافة بين
المعرفتين كحبني وبين النكرة كقوله تعالى مررت على اللئيم يسبني قوله وفي بعض روايات غير الجامع
المجوف معرف باللام وخالد بن يزيد من الزيادة التاهلي بكسر الهاء وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عبيدة
معمر العبدة ضد الحر ابن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسمه عامر يقدم والوضوئي نسبة الى الوضوء
شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى حنبل النباطي ولعله لم يقل عليها وبعضها نسبة ذكر
عليه وذكرها بنو ابن ابي زائدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين وفي الواو وسلام
مسدد باللام ابن سليم الحنفي بطن وسديد المكسور ابن طريف بفتح المهملة الحارثي وكهمس مصغر القمر
وابو نمر بالنون المكسورة وسكون الميم جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط بصحيف
والنهر بفتح الفاء والسكاكة والله تعالى اعلم بالصواب سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قال
الله تعالى ولي دين قال لم يكن لي وبني لان الفواصل كلها بالنون وحدها تارة بالياء للمناسبة قال الله
تعالى لا اعبد ما تعبدون اي الان في الحال ولا في الاستقبال فان قلت هو اما للحال خاصة او للاستقبال
مجازا او بالعكس وهو مشترك فيجب حمل الجمع قلت الثاني فغير رضي الله تعالى عنهم حوروا ذلك مطلقا
واما غيرهم فمجنون بتاويل عموم المجاز وعم الدين قال اي المخاطبون بقولهم الدين قال تعالى
لهم ولي دين والله تعالى اعلم سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسن بن الربيع
بفتح الراء ضد الخريف البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء وبالنون كان له بساتين يصنعون

البوريني وابو العشي موسلم ويتاول القران اي يعمل بما امر به في القران وهو قول تعالى فسبح
بحمد ربك واستغفره وتقديس وسبحت بحمد ربك واضافه الحمد الى الفاعل والمراد الصلاة ز حياي الموتى
او الى المفعول اي حمدني لك وتقدم في كتاب الصلاة في باب التسبيح والدعاء في السجود قوله عبد الله
هو ابن محمد بن ابي شيبه بالجيم واسكان النحاسيه وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبه العبسي المهملين
وسلون الموحدة بينهما وجبير بضم العدو وابن ابي ثابت هذا الذي قال الكاملي ولم اجل بالتنوين ولذا
مثل وحرث على الاول من العرب بمعنا التوقيف وعلى الثاني من حرب المثل قوله بواب على العباد
اي رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة فان قلت تاب الله عليه وفقه للتوبة قلت بعضهم هو
عبد الرحمن بن عوف ومن علمه اي فضله وزيادة علمه وعرفهم فقهه وما اريت اي ما ظننت انه تعالى
الا لرجم علي واعلم اي اعلم الله تعالى اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه والله تعالى اعلم سورة
تبت بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وتاكيدا الكافرين الا قرئ بابي جوان وقال
تعالى ما زادوهم غير تتبيب اي تدمير قوله ابو اسامه بوحاد وعروبن مرة بضم الميم وشده الرا
وهطك منهم الخلعيين تفسير لقول عشيرتك الاقربين واما قراءه شاذه رواها قال
الاسماعيلي قراءه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقال الدوري عن ابن عباس انها مشوخ بالفاكات
قراءتم فتح بلاوته والسين والعباد وجه الجبل واسفله وهكذا بزياده كلمة قد قوله
محمد بن سلام بضم الميم وتشديدها وابو معويه محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله
اي يمامه يقال للشاب المفسد بين الناس حمل الحطب بينهم اي يوقد بلهبهم الناس والمسد ليف
النخل ثم الروم وسد الحبل اذا اجاد فتله والله تعالى اعلم سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لا يئول لعمي قل كحذف التنوين من احد في حالة الوصل ويقال هو والله احد الله الصمد
كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف وابو البختري هو الحكم وابو الزناد بضم النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن
والسم يوصف بالتحمض بما هو ازرا ونتن فيه لا سيما فيما يتعلق بالسنب ومرا لحديث في سورة البقرة
وهذا من الاحاديث القدسية والكنو بضم الكاف وسكون النون منها وبالتمر وبالوا وبفتح
الكاف وكسر النون وبالتحتانيه وبكسر الكاف وبالمد قوله وان يقول القياس ان يقول فان يقول بالفاء وهذا
دليل من جوز حذف الفاء من جواب اما وجاء مثله في كتاب الحج في البقيه صيالا واما موسى عليه السلام
كان انظر اليه والله تعالى اعلم بالصواب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى من شر
غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول في موضعها ويقال وقب اذا دخل
في كل شيء فاظلم واما الغلق والغرق بمعنا واحد قوله عاصم بن ابي النجود بضم النون وضم الجيم
وبالمهملة احد القرا السبعه وعبده صد الحر ابن ابي لبابه بضم اللام الاسدي وهو عطف على
عاصم وزر بكسر الزاي وستر الثا ابن جيش بمعجمة فمهملة والوحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو
قال قلت ما معنا السوال عنهما قلت كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول انهما ليسا
من القران فسال عنهما من هذه الجهة فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل
اعوذ اي اقرانيهما جبريل عليه السلام بعينهما من القران والله تعالى اعلم سورة الناس
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى الخناس الذي يوسوس قوله خنسه قال الصغاني في الاولى نحنه

الشيطان

الشيطان وان سلمت اللفظة من الانقلاب والتصحيف فالمعنا والله اعلم اخر وازالة عن مكانه لشده
نحسه وطعنه بامتعه حاضرته قوله قال اي سفيان بن عيينه وعاصم وابو المنذر بكسر الجيم كنيف
كنيه ابي رضي الله تعالى عنه كاه رسول الله صلى الله عليه وسلم به واما الاخوين بينهما فهو لحسب الدين والدوكا
يعني انهما ليسا من القران وقيل بل اي انهما من القران وهذا كان مما اختلف فيه الصحابه رضي الله
تعالى عليهم اجمعين ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرانيته كفر وقال
بعضهم ما كان السايل عن قرانيتهما بل عن صفه من صفاتهما وخاصة من خواصها ولا شك ان هذه
الراويه محمولا عليه اولي وفقنا الله تعالى للحق من المعاني والصواب بمن الاقوال والعدل من
الاعمال بحق محمد خير الخلايق والبشير محب والد واكمل سر رب العالمين

كتاب فضايل القران

بسم الله الرحمن الرحيم قوله المهيمن هو المؤمن قال الله تعالى وانزلنا
اليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وتسيلم بفتح الجيم واسكان النحاسيه وبالموحده
النحوي ابو معويه ومحي بوابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف
وعكمه عشر سنين هذا على احد الاقوال فيه والمشهور انه نزل عليه بها بثلاث عشر سنه قوله معمر احو الحجاج
بن سليمان النحي النحيري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء والمهملة وام سلمه بفتح المهملة
واللام هند المخزوميه ام المومنين رضي الله تعالى عنها ودحيه بكسر الدال المهمله وفتحها وتسكين المهملة
الثانيه وبالنحاسيه الكلبي بضرب بحسنه المثل ولهذا كان جبريل عليه السلام يتشكل بشكله وقال
معمر قال ابي وموسلمين وابو اسامه بضم الميم فوجب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد
المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها وابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه فان قلت الى بمان يستعمل
بالباء وباللام لا بعلى قلت فيه تضمين معنا العليه اي معلوما عليه مع ان حرف الجر يقام بعضه مقام
البعض قوله اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله
من الانبيا عليهم فامر به البشر واما معجزتي العظيمه الظاهره فهي القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا كان
اكثرهم ايمانا والثاني اراد نبيته لا يطرق اليه تخيل سحر او يشبهه بخلاف معجزه غيري فانه قد يخيل
الساحر بشي مما يقارب صورتها كما خيل السحرة في عصى موسى عليه السلام والخيال قد يروج بعض العوام
والعرق في السحر والسحر نبينا عليه الصلاه والسلام القران المستمر الى يوم القيامة الطيبي لفظ عليه
سوء قال اي معلوما عليه في التحدي والمباراة اي ليس شي الا وقد اعطاه من المعجزات التي الذي صفته
انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان وتحرير ان كل شي اختص بما يثبت دعواه من خارق العادات
كحب رمانه لحزن العصا بقيا ما تلون الغلبه في زمن موسى عليه السلام للسحر فاتاهم بما فوق السحر
فاضطرهم الى الايمان به وزمان عيسى عليه السلام الطب في اهلها بما هو اعلى من الطب وهو احيا الموتى
وفي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاهم بالقران وتحمل وجها خامسا وهو ان القران ليس
له مثلا لا صورة ولا حقيقة وقال الله تعالى فاتوا بسوره من مثله تحلى معجزات بين وان لم يكن
لها مثل حقيقي تحمل لها صوره قوله انما قال قلت معجزه الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانت مختصه
بالقران قلت المراد اعظمها واعمها فانها تشتمل على الدعوى والحجه وتستمر به الظاهر والباطن
الى يوم القيامه ولهذا رتب عليه بقوله فانا ارجو اقوله عمرو بن محمد البغدادي ونابع اي استزل الله تعالى
الوحي متابعا سواترا اكثر مما كان وذلك قال قرب وفاته عليه الصلاه والسلام قوله حبذ

كتاب العيني

بضم اللام وسكون الواو وفتح المهملة وضمها ابن سفيان والمراة هي زوجة ابي لهب ومر الحديث قوله
بفتحتين اي الضعف وزيد كان انصاريا واللات الاخر وشين وابو بضم معجمة فتح وتشديد التحتانية والجيم ابن
وعطا موابن ابي وباح بفتح الزاء وخفة الموحدة وهي اي الف جرح عبدا للات وصفوان بن يعلى
بفتح التحتانية واللام واسكان المهملة وابو اسيه بضم الهمزة وكسر المثناة وتشديد التحتانية والجيم انه بسكون
المهملة وخفة الزاء وبكسر المهملة وشد الزاء المفتوح والمشطح بالمعجمتين المشطح وعطيط النايم والمخنوق بخير وعط
البعير اي هدر في الشقشقة وسري اي اسيف وارتل عند مر الحديث في كتاب العرة وعبيد مصغر ابن السباق
بفتح المهملة وسد الوحدة الثقفي قوله مقتل اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل بوسيد من القرا
سبعين بايه واسح اي استد القتل وكثر فان قلت كيف يكون فعلم خبرا قلت بمعنى موقن في زمانهم
والعسب موضع العسب وهو سر الصيقل مالم يسم عليه للخرص واللخاف بكسر اللام وبالجيم جمع اللخفة الحجر
الرقيق وابو حزرة مصغر الحزمة بالمهملة والزاي ابن اوس الانصاري فان قلت شرط القران تواتر
متواترا فكيف اثبت قرانية مالم يجد مع احد عرض قلت معناه لم يجده مكتوبا عند عرض ولا يلزم
من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان لا يحفظ عند غير او الحفاظ منوطة بما تذكروها
قوله حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والفاء ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب رسول الله صلى الله عليه
واوسيه بفتح الهمزة وضمها واسكان الزاء وكسر الميم وسكون التحتانية الاولى وفتح السين الجوهري
بوا بكسر الجيم بناحية الروم واذرعات قال النواوي رحمه الله وهو بمعجمتين مفتوحتين ثم راء ساكنة ثم عين
ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم بالمهملة وفتح الجيم وسكون الزاء
آخره لا اشهر عند الجواليقي وغيره بالجيم والمد وبالالف بين الوحدتين وبالمعجمتين وهو بلد بحوران وسماها
ياقوت بالمعجمة فان قلت هو بمعنا معاذ قلت هو بمعنا يعني ان فان عثمان رضي الله تعالى عنه خير اهل الشام
واهل العراق يقرون ما بين الناحيتين وفتحها والعلت هم عبد الله بن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص
الاموي وعبد الرحمن المخزومي قرشيون وزيد لم يحز قرشيا فان قلت ما الفرق بين التحيف والتصحف
قلت الصحيفة الكتاب والجمع صحف واصحف اي جمع التصحف ومنه التصحف بضم الشين وفتحها وكسرها
بالحاء المهملة والخاء المعجمة والسين فان قلت كيف جاز احراق القران قلت المحروق هو القران المنسوخ او المخالط
بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القران الشاذ وفائدته ان لا يقع الاختلاف فيه قراءة الله احسن
الجزاء ورضي عنه قوله خارجه ضد الداخله فان قلت سورة ان الذين امنوا لم يجدها في احزاب سورة التوبة وقد ذكر
انه حزرها بآخرها مصدر الحزمة بالمهملة والزاي الملفف بعضها وبين قلت الاولى كانت عند النقل
من نحو العسب الى الصحف والناس النقل من الصحيفة الى الصحف او كانت كلها مسقوطة بين وقد مر عنه
فان قلت كيف الحقها بالمصحف وشرط القران التواتر قلت كانت متواترة عندهم سموعة لهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم اهل مكة قراءة عبد الله من وجوهها امر وسورة براءة سموعة لهم
معلومة لهم بعد دا سماها فان قلت لما كان القران متواترا فما هذا التتبع والتطواف العسب قلت
لاستذكارها واستحيا وقد قبض نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم اهل مكة قراءة عبد الله من وجوهها
امر كما فان قلت ما وجه ما اشتهر ان عثمان رضي الله تعالى عنه الفعه القرشية منها وجمع الناس عليها والله
تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب وسوان عثمان جامع للقران قلت الصحف كانت مشتملة على جميع حروف
ووجوهه التي نزلت بها على لغة قريش وغيرهم فحمله عثمان رضي الله تعالى عنه الغرشية منها وجمع الناس

عليها والله تعالى اعلم بالصواب باب كان الله تعالى ابن السباق هو عبيد
مصغرا والحفة والرواه شد الراوي في بعدها الدواه على الكف وما غيرها وغرز الدجاج اي المشي والعدا
بكسر المكسور ومكانها اي في مكان الاب اي مندوح في الجامع لفظ غيرا ولا الضرر بعد لفظ سبيل الله
في القران ولفظ لعدم المومنين قوله بعير معجمة مصغر الحفر بالمهملة والفاء والراء وعمدا
بفتح القاف وسبع احرف اي سبع لغات قرير وتخفيف وغيرهما ومر تحقيقه في كتاب الخصومة
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالمهملة وبالراء ابن مخرمة بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الراء
بعد المهملة العامري بالقاف والراء الخفيف وبالنسبة وهشام بن حكيم بضم المهملة وكسر الكاف بن حزام بكسر
الزاي والسابون بالمهملة اي اواب ولبيته اي جمعتنيا به عند لبته اي صدره ثم حورته وسبق ايضا شرحه
في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بضم الفاء مفعوب ومعناه والعتير تصغير العتر والاصح فيه المعتار
قوله اي الكفر يحتمل ان يكون سوال عن الكم بمعنى لفافة او اكثر وعن السيف بمعنى ايضي ادحره دنا ما او فتا
وعن النوع انه قطن او كتان مثلا واما فوقهما مما يفرك اي فتا اي كفن كان منها قوله اذا لعب وقبل
بالغين اي قبل قراءة السوسن الاخرى والمفصل قال الكمال سمي مفصلا لكثرة ما يفصل فيه من فصول القصر
بين السور وقد اختلفوا في اوله فقال ترك اما المدثر واما اقرا بعضهم هو سورة ذكر الجنة والنار في المدثر
قال وبعضهم سوسن بضم صلى الله عليه وسلم النواوي سمي به لبعض سوسن وقرب انفعال بعضهم من بعض قوله
تاب اي رجع فان قلت اول سورة اما المدثر واما اقرا قلت ذكر الجنة والنار في المدثر صريح
قال الله تعالى وما ادراك ما سقر وقال تعالى في حق الكفار ما سلكم وقال تعالى في حق المومنين
في جنات يتساءلون واما في سوسن اقرا فلانه ذكر فيها الانسان والقلم وهما من اوائل ما نزل
قال الله تعالى اركض برجلك وقال الله تعالى يستدرجهم الزبانية وقال تعالى ان كان لغني الغدي والمتمن الله
في بعضها من الاملاك وسما بمعنا قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة التحتي بالنون والجيم والمهملة
وفي بني اسرائيل اي سورة منها بدون كل وفي بعضها بدون في فالقياس ان يقال بنو اسرائيل ولعل اعتبار
حذف المضاف واقيا المضاف اليه على حاله اي سورة بني اسرائيل او على سبيل الحكاية عن لفظ القران قال الله
تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل والعتاق ما بلغ الغاية في الجودة يريد تفصيلا عن السور لما ينفض منتج
كل منهما امرا غريبا والاولية باعتبار حفظها او نزولها والتلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما ويحتمل ان
يكون العتاق بمعناه فيكون الثاني تاكيدا للاول ومر في سورة بني اسرائيل قوله ابو الوليد بفتح الواو
هشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي هو السكري وشقيق بفتح المعجم وكسر القاف الاولى ابو
وايل والنظائر اي السور المتقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام جنبا الوقيس
النخعي وابن مسعود صاحب القراءة المشهور اذ ليس شيء من الحواميم في المفصل وجاء في سنن ابي داود
بيان هذه القرايني الرحمن والنجم واقتربت والحاقة والذاريات والطور والنجم والواقعة
ونون سال سايل والنازعات وويل للمطففين وعبس والمدثر والمزمل وهل اتى ولا اقسم ولكنا
عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير مرة كذا في العلاء في باب الجمع بين السورتين قوله وانه في بعضها
اي وعارضتني اي دارسني وكنى بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يكون اي اجود ما كان في
كل سنة شهر رمضان سيبويه اول الجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة التحتي وابو بكر مولى حياش
بفتح المهملة وشد التحتانية الاسدي الغري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم
وتوصلح هو كوان وهو سلسل بالكذا الى الرجل الاول منهم قوله حفص بالمهملتين وعمرو بالواو وموسى ابو

اسحق السبيعي وابراهيم هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وسالم بن معقل بضم الميم وكسر القاف مولى
ابي حذيفة رضي الله عنهم فان قلت ما وجه تخصيص هؤلاء الاربعة قلت لانهم تفرغوا للاخذ منهم
ولوجوه اخر بعد مسئلة باب مناقب سالم قوله عمرو بن حفص بفتح الحاء المهملة وتشديد الفاء
ابن سيلة بالمثناة تحت وبالفوقانية بعدها لام مفتوحات ابن وابل والبيضح بكسر الموحدة ما بين الثلاث والتسع قوله انا نخفرهم اذا العهد الشرع
افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان ليس الثواب لها اسباب اخر من النفوذ
والاخلاص واعمالا كلمة الله عز وجل وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله تعالى لا تستلزم الاعلمية مطلقا لامكان
ان يكون عدم اعلم بالسنة قوله الحلم بفتح المهملة واللام وبضم المهملة وسكون اللام اي عما يؤدي الى الفوات لا يكون الا
للعلم وغرضه ان احد لم يرد بهذا الكلام عليه بل سلم اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة
واما النهي عن التزكية فانما هو لمن مدحها للفخر والاعجاب قوله محمد بن كثير بضد القليل وحص بكسر المهملة الاولى وسكون
المهملة وبالسين المهملة غير منصرف على الاصح وضربه الحداء ضربه ابن مسعود حد الشارب النواوي هذا محمول على انه كان
له ولاية اقامة الحدود ولكونه نائبا عن الامام عموما وخصوصا وعلم ان الرجل اعترف بشربها بلا عذر والا فلا بد
من وجود تجسس وعلى ان التكذيب كان بانكار بعضه اذ هذا لا يدل به حقيقة لكفر واجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا
عليه من القرآن فهو كافر قوله سلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان سلمى المبطن بضم الموحدة وكسر المهملة وتشديد
وسلما ابن صبيح مصغرا الصبح امارا الضحى كلاهما يروبان عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما وهذا محتمل لما لكن يؤيد
الفتح لحدا الالتباس والاسناد لان كلا منهما بشرط البخاري وفي لسلمة الابل احداز من لخو جبريل عليه السلام
فانه قال لها قوله جعفر بالمهملتين ومحمد هو ابن يحيى وابو يزيد اسمه معبد بن عبد الاودي وقيل قيس بن السكن بالمهملة
والكاف المسوحيين الحرزجي بالسين المهملة وبالحاء المعجمة وزاي وجيم ساكنة ومناقب لزيد بن ثابت قوله الفضل بسكون المعجم قيل
لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين وحسين بن واقد بالقاف والمهملة القاضي مروزيا
سنة تسع وحسين ومائة وعمامه بضم المثلث وخفة الميم بن عبد الله بن انس ومعلى بلفظ مفعول التعليد
وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه
عويمر الانصاري رضي الله تعالى عنهم فان قلت شرط كونه قرانا التواتر وليس فيه من خمسة فما فوقها حالة العادة
تواطوم على الكذب قلت ضابط التواتر العلم وقد يحصل بقول الاربعة وايضا ليس شرطه ان ينقل جميعهم
بل لو حفظ كل جزء منهم عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت ليس في عن الخبر ومعلوم ان الخلفاء
الراشدين وغيرهم لم يكونوا يهملون حفظه ونقل ان يوم اليمامة قتل سبعون ممن جمعوا القرآن وكانوا اليمامة
قريبة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعذاف له بناء على ظن ولا يلزم من عدم علمه عدم علمهم بذلك فالمراد
بالجامعين الذين هم من الانصار او بالجمع الجمع في العهد والمخاف وخوتما او جمع وجوهه واللغات وانواع القرآت
فان قلت ذكر في الطريق الاول ابي ركب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكر وذكر بدله ابا الدرداء والراوي
فيهما انس وهذا اشكل الاسئلة قلت اما الاول فلا محذور فيه فلا ينافي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل
اعتقاد السامع كان ان هو لاي الاربعة لم يجمعوا وابو الدرداء لم يكن من الجامعين فقال رد عليهم لم يجمعوا الا هذا
الاربعة اه عاد وبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره حقيقة اذ المحصر ليس بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة الى اعتقاد
قوله صده قرأت الذكاء ابن الفضل بسكون المعجم وحي اي لقطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن
ابي ثابت الاسدي رضي الله تعالى عنهم قوله ليدع اي ليترك ولحنا لقول لخواه ومعناه والمراد به ههنا القول
بقرينة الحديث السابق في تفسير النبي في قوله تعالى ما ننسخ من اية وكان ابي رضي الله تعالى عنه لا يسلم نسخ بعض

القرآن قال لا تترك الذي اخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء اي لشيء فاستدل عمر رضي الله
عنه بما يدل على النسخ ومر تحقيقه الى العلم بالصواب والله الموفق للحق باب فضل
فاتحة الكتاب قوله هبيب مصغرا بالموحدة والموحدة ابن عبد الرحمن الخرجي وبعض بن عاصم بن عمر بن الخطاب
وابو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعليه ومر شرح الحديث في اول التفسير
ومحمد بن المثنى ضد المفرد وهو ابن حرزد وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بضم الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى اخوه وابو سعيد الخدري بضم المعجم واسكان المهملة وسلم لقدم وكانوا نفوا لهم من اللفظ والنفر الرهط
والنفير بفتح النون وكسر المهملة بالوصف وضع الفاء والثمانية المعجمة وتانيه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون
ايضا وقيل ان هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي الحديث وبرقي بكسر القاف وما رقيت بعضا واما الكاف
الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تفعلوا او تعلموا في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميم ومحمد بن كثير ضد القليل
وسليم اي الاشعث وابراهيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبه بضم المهملة وسكون القاف
وابو نعيم معجزا وكفاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد ومن المبدا والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعاء والاستغفار
وما يترتب عليه من الثواب او كفتاه بما يتعلق باحيا الليل من التهجد ونحوه قال النووي رحمه الله تعالى
كفاه عن قراءة سورتي الكهف وابي الكرسي قال المظهري او قضتا عن قيام شر الجن والانس قوله عثمان بن
الهيثم مع القاف وسكون الثاء المثناة وبالمهملة المفتوحة والبخاري لم يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها
وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة ومعناه بما تطهره وقص الحديث وهو انه قال فقال
اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة يا رسول الله وعيالا فرحمته وخليت عنه واصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال يا رسول الله شكى حاجة شديدة يا رسول الله وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعاد الى ثلاث مرات وقال في الثالثة ان اوبت من الملاقي
ولم يزل وفي بعضها لن يزال وحافظا بالنصب بالرفع وصدقك اي في نفع قرآة اية الكرسي لكن من شانه وعادته
الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة والله تعالى اعلم باب فضل سورة
الكهف قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والواو وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة
الاولى الفحل الكريم من الفرس والشطن بفتح المعجم المهملة الحبل وانما كان الربط بشطنين جنبيها
على جنوحه واستصعابه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله تعالى فيه الرحمة والوقار ومعه الملائكة عليهم
السلام وبالقرآن اي بسبب سماع القرآن فان قلت مر عدم انه كان في سورة الفتح قلت بل قد
مطلقا وانما ذكر ثمة لمناسبة ذكر السكينة فيها مع انه لا منافاة في قرانه سورة الكهف والفتح كليهما
في تلك الليلة قوله تكلتك امك دعا من عمر رضي الله تعالى عنه على نفسه وثرت بفتح الزاي المعجمة وسكون
اي الحمت وبالغت وفي اي شاني من جراي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله اي علي وبسباي
لكم وكانت احب لما فيها من معجزة ما تقدم وما تاخر وانام النعمة عليه والرضى عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه
مر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي روت عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقه بشرط البخاري اكتفى بالاجمال خبارة عنه اجمالا وعبد الرحمن
بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين والعين المهملة الاولى وقتادة ابن النعمان بضم النون الانصاري
اخو ابي سعيد رضي الله تعالى عنهم قوله يردد ها اي يكررها ويتبعها اي يجدها قليلا وتعدل ثلث القرآن اما
اما تتعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلاثة اغراض قصص واحكام وصفات الله تعالى

وسورة الاخلاص مختصة بالصفات فهي بلثه قوله ابو معمر بفتح الميمين ومن السحر اي من ابتدائه قوله الضحاك ضد البكا
ابن مزاحم بفتح الميم وتشديد الجيم وبالحاء المهملة واسكان الجيم وفتح الزاي وبالقاف منسوب الى مشرق
بطن من همدان وقال الاسباني من فتح الميم وقد صحف قوله احد الواحد الصمد حكاية عن سورة الاخلاص اذ فيها
ذكر الاحد والوحدة والصمد قوله بالمعوذات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح
من الفم مع شيء من الريق قوله المفصل بفتح الميم الشديدة ابن قتادة بفتح الفاء وتخفيف الجيم مرة في التقصير فان قلت
علم من اطلاق بدء المتعاقبا الفتيي قلت محذوف تقديره ثم يفتي بما ادبر من جسده قال الطيبي في شرح
المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفيه اولا ثم قرأ وهذا لم يقل به احد ولا قائلة فيه ولعله سهو الراوي
والنفث ان يكون بعد التلاوة لو صل بركة القرآن الى القارئ او المقروء له فاجاب الطيبي عنه بان البطن
فيما روايته لا يجوز وكيف [illegible] مثل قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ فالمعنى جمع لفيه
هم عزيمة على النفث فيه ولعا [illegible] ولعل السر في تقديم النفث مخالفة السحرة قوله يزيد من الزيادة
ابن عبد الله بن اسامة مر اسادي في [illegible] خالياً تحقيقاً ومحمد بن ابراهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير بضم
المهملة ضد السفر الانصاري فان قلت تقدم آنفاً انه كان يقرأ سورة الكهف قلت لعله قرأها اولاً وكان
ذلك الرجل غير الاسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة ذكر لان الفرس يقع على الذكر والانثى والابل
للابنى فرسه وسكن بالنون ويحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت فرساً من الفرس فاشفق ان
اسيداً ان تصيبه لما اخبر اي اسيد يحيى وفي بعضها احرى من الحاجر واقر امر مقلب القراء
في الاستقبال ويحض عليها اي كان ينبغي ان تستمر على القراءة وتختم ما حصل لك من ورد السكينة
والملائكة عليهم السلام والدليل على ان المراد مطلب القراءة جوابه ما لي خصاصي دب عليها ان بطا
الفرس ولدي والظلة بضم المعجمة سمي لقصه الصفة واول سحابة تظل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها
بلفظ الغائبة فقيل انه خرجت بالعين وعبد الله بن جناب بضم المعجمة وصحة الموحدة الاولى قوله
عبد العزيز بن رفيع مصغر الرفع ضد الخفض مر في الحج وشداد بضم المعجمة وتشديد المهملة وسكون المهملة
الاولى ابن معقل بضم الميمين واسكان المهملة وكسر القاف وباللام ومحل بالكفية موان على بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه والحنفية امه والدفتان بضم المهملة وسكون الفاء الجانبان والمراد به هنا الجلدان
يعني ما ترك الا القرآن واما فقسم لي شاه فنادر فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القرآن
واكثر قلت معناه ما ترك مكتوباً بامر الا القرآن فان قلت سبق في كتاب العلم انه قيل لعلي هل عندكم
تعالى عنه هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم واما في هذه الصحيفة قلت لعلهما لم يكونا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصى لي علي رضي الله تعالى عنه فالسؤال يوجه عن شيء متعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئاً متعلقاً بذكر هذا
الامامة الدين من اتى الى جمك بهذه الامامة وهذا احسن والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
باب فضل القرآن قوله هدب بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد ابو خالد
العيشي وهمام اي ابن يحيى والاترجة وفي بعضها الاترجة والذي يقرأ اي المخلص الذي يقرأ بقراءته فيه
التاجر والفاجر اي المنافق وسبق الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحاً وحاصله ان المؤمن اما
مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرأ او لا يقرأ والطعم هو بالنسبة للنفس والريح بالنسبة الى السامع
المر ليسي الاترجة افضل الثمار لخواص الوجوه فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها وطيب

مطعمها

مطعمها ولين ملمسها وانتشار الناظرين عند اكلها بفضل بعد الاستلذاذ بطيب نكهة ورياح معدة وفي بعض
واشتراك الحواس الاربع البصر والذوق واللمس في الاحاطة بها ثم ان احراز بها بعض على اكتساب نفس
بجار يابس ولحمها حار رطب وحامضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب
الطبية قوله القيراط واصل القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به هنا الاجر ومر الحديث
في باب من ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة لفضل القرآن وفي الحديث
الاول فضل القارئ به اما الحديث الثاني فلا دلالة له على الترجمة اصلا قلت فضل القارئ انما حصل ببركة
القرآن وله كذلك فضل بعد الامة على الامم انما هو بسبب القرآن قوله الوصابية بالفتح والتخفيف وفتح الواو
وكسرها وسكون الصاد المهملة بعدها موحدة بن معقل بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو والجعلي وطلحة بن معرف بضم الميم بكسر اليا الكنديه
اليامي بالمثناة تحت وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله او مي بكتاب الله فان قلت هذا ينافي
قوله لا قلت هو مخصوص المتعلق بالمال او بامر الدلالة قوله بشيء بعدها شيء وقتل هو بفتح شابع
كل نبي فالمراد بالقرآن القراءة واذن بكسر الذال واسمع والسماع الله مجاز عن تعريفه القاري واجزاله ثوابه
والظاهر ان المراد بعبادة جبائي تعريض رضي الله تعالى عنه وتجهر بمعنى معناه تجهر به بحسن الصوت
وتحزينه وترقيقه وتستحب ذلك ما لم يخرجه الى تمطيط فان عدل القراءة فان اوطاها زاد حرفا او اخفى حرفا
فهو حرام قال سفين بن عيينة معناه يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنا فان قلت
الحديث اثبت التغني بالقرآن فليس مناً او الاستثناء لياء للحديث فلم يرجع الباب بقوله من لم يتغن
بصوت النبي قلت اما ما عتبار ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا
فاراد الاستثناء لياء ذلك الحديث فالم يكن بشرطه لم يذكره واما باعتبار معناه الحطابي فيه وجه ثالث
وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والنشيد واكثر احوالها فلما نزل القرآن احب ان يكون القارئ بهم امر
كان الغنا فقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن فيحمل هذا الحديث احياء مثل ذلك قوله اتنين اي طلبين
وفي بعضها اتنين اي عصلتين وفي بعضها رجل بالحر على بعد مسئلة رجل فان قلت تدخل عن عنها
فامعنا الحصر قلت المقصود الحسد جائز في شيء الا فيهما واطلق الحسد واراد الغبطة والترجمة تدل
عليه واريد بالحسد ستة الحرص والترغيب او هو من باب قتل الانسان ويدخل فيها الموت الا الموتة الاولى
فجاي ابراهيم ونقال هو علي بن عبد الله بن ابراهيم وروح بفتح التاء بن عبادة بضم المهملة وتشديد الموحدة
وذكوان اي ابو صالح قوله والنهي فان قلت فما الفرق وقد ماسبق انفا على التنزيل قلت تلك اعم والاصل
واما في ومعناه في شأن اثنين ومر مباحثه في كتاب العلم في باب الاغتباط قوله حجاج
بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام ابن مرثد بفتح الميم وفتح المثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة
مصغر عبد حسين بن عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه مدحه ومن
يعمل كلمة الله فتجها فحد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بسار الاعمال الصالحات فان
هو افضل قلت المقامات تختلف لابد من اعتبارها كما انه علم ان افضل المجلس اللائق بحالهم
التمرين على التعليم والتعلم او المراد خير المتعلمين المعلمين من كان تعليمه وتعلمه القرآن كما في بعض
اذ خير الكلام كلام الله عز وجل فكذلك خير الناس بعد النبيين عليهم السلام من اشتغل به او المراد خير بيته
خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا قوله او علمه في بعضها وعلمه فقال سعد او عبد الرحمن الناس

في امارة عثمن رضي الله تعالى عنه حتى كان زمان الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرابي بذكر المفعول
وهذا اسبب يقوله وقد اتى فروه اباي يهوا فعد في هذا المتعدد الرفيع والنصيا الجليل قوله عمرو بن عون
بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد بن زيد بن درهم الجهضمي وابو حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار
قوله اعقل اي حزن وفتح لاجل ذلك وقد جاء عقل معنا تاخل قوله انما سمعك قال الشافعي رضي الله عنه هذا دليل ان
تعليم القرآن خلاف كتبه قالوا اللام ليست للعاقبة بل للسببية اي ذوي بكم بسبب ما فعلتم كتبه ولعله وهب
صدقها لله لله الرجل اوجعلها دينا عليه الخطابي اي للتعويض ولو كان معناه ما اولى ولم يرد سهما
فيعطيها المهر لم يكن لسوالها اياه اهل سعد شيء من القرآن معنا اي الزوج لا يحتاج الى هذا السبب وقال
في موضع اخر الباء هي قولك بعته بدينار للعوض ولو كان معناه انه تزوجها اياه من اجل حفظه القرآن
تفضيلا له لجعلت المراة موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اقول ظهر من هذا التقرير
مناسبة الحديث للترجمة وقال فيه ان المهر لا حد لاقله وان الالاعين معتبرة في الكفاية النووي
فيه عرض المراة نفسها على الرجل الصالح ليتزوجها وجواز نكاح المراة من غير ان تسل هل هي في العدة
واستحباب ان لا يعقد النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع وجواز ان الصداق قليلا وقال
مالك رضي الله تعالى عنه اقله ربع دينار وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه عشرة دراهم
قال وبما يحجوا ان الحديث الصحيح الصريح قوله صعد بتشديد المهملة الثانية امي برهم وصوته
اي خفضه ولذلك طاطا راسه وموليا اي معرضا واهبا جديرا اي عن ظهر قلبك اي من حفظك
من النظر ولعل الظهر هنا اي بمعنا الاستظهار قوله ملكتها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتكها
قال الدارقطني رواية ملكتها وهم والصواب رواية من روى زوجتكها فقال النواوي
يحتمل النظر الى المراة يريد ان يتزوجها والله تعالى اعلم بالصواب باب استذكار
القرآن وتعاهده اي تعهده اي التحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير
اذا شددته بالعقال بكسر العين المهملة الحبل والصاحبة الوالفة قوله محمد بن عرعرة بضم
المهملتين وباسكان الراء الاولى وكسر الثانية وبعد المهملة راء اخرى ابن حباب بفتح المهملة وتشديد الموحدة
بالفاء والمهملة الانفصال والانقلاب والتخليص وفي الحديث كراهة قول نسيت انه كذا كراهة
تنزيه وانما نهي عنه لانه يتضمن التساهل في دين كان فيه والتغافل عنه قال القاضي الاولى ان
يقال انه ذم الكمال لا ذم القول ان ينسى من حفظ القرآن فغفل عنه حتى نسيه قوله بئسما لاحدهم
بالنسيان على وجه كان منه او على سوء تعهده بالقرآن حتى نسيه وكلوجهين معنا اخر وهو ان يكون ذلك
قبل نسخ التلاوة وسقوط الحفظ عنهم فيقول منهم بئس ذلك فهاهم عن هذا القول
ليلا يتوهموا ان حكم القرآن الصاع فاعلمهم ان ذلك باذن الله تعالى ولما راه من المصلحة فتح قوله
عثمان بن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزي وابن المبارك
عبد الله وابو بردة بضم الموحدة المضمومة والمهملة بفتحتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل
الذي يشد به البعير في بعضها في عقلها الطيبي شبه القرآن ولزومه محفوظا على ظاهر القلب بالابل الثانية
وقد عقل عليها بالحبل وليس بين القرآن والبشر مناسبة قريبة لانه حادث وهو قديم والله تعالى يحفظ
هذه النعمة العظيمة فينبغي ان يتعاهد بالحفظ والمواظبة عليه وقال السيوطي استذكروا اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث المعنا على بيسما اي لا تقصروا في معاهدته واستذكروه

وقال

وقال ذووني فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى من غير تقدير منه قوله حجاج بفتح المهملة
وشده الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وابو اياس بتحتية مشددة السين المهملة معوية ابن
قرة بضم القاف وشده الراء المزني البصري وعبد الله بن معقل بضم الميم والقاف المشددة المزني
وابو نيسر بكسر النون وبعد التحتية المهملة جعفر والفضل موصوفان وقد اوما من الحركات او من
الفتح او من مهملا صلى الله عليه وسلم على اختلاف فيه الى اخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول
ومحكما لانه لا منسوخ فيه وليس المحكم ههنا ضد المتشابه بل موضد المنسوخ وهشيم مصغر
الهشم واسم ابي بشير جعفر قوله ربيع بفتح الراء ضد الخريف ابو الفضل مر في باب من اكب القاف
في الكسوف وزايد من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة ومحارب بن عبد مصغرا
ابن ميمون وعيسى كذا جاء عليه الصلاة من يونس ابن ابي اسحق السبيعي واستظهن اي بالنسيان
وعلي بن مسهر بفتح المهملة والراء وعبيد ضد الحر ابن سليمن واحمد بن ابي
يا جاء ضد الخوف قال قلت كذا جاء عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الاضافة
ليس باختيار جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه الا بلاغه والتعليم بشرط ان لا يقر اعليه
بل لا بد ان يذكر واما عمن فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما لم يبلغه كما في هذا الحديث فهو
جائز بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقراءة في الليل وفي المسجد والدعا لمن اصاب الانسان
من جهة خير او ان لم يقصد قوله نسي بلفظ مجهول ما مضى النسيء وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة
وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وكهناه اي من احيا الليل او كه
الاقاب او من شر الشياطين او من قراءة وارده ومر في فضل سورة البقرة والمسور بكسر
الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد خلاف
الجمحي القاري بالقاف وحفصة الراوية النسبية وهشام بن حكيم بضم المهملة وتخفيف الزاي واسماء
بالمهملة اي اوتيته وليسته اي اخذته بتؤدة مجتمعا عند صدري وسبعة احرف اي لغات قوله بشر
بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وعلي بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة ومر انفا والله
تعالى اعلم بالصواب باب الترسيل اي الترتيل والتبيين للحروف والاشباع
للحركات قوله ابو النعمن بضم النون واصل صدقة الفاضل ابن حيان بفتح المهملة وسد الفاضية
الاسدي وهذا ابلغ الخطابي معناه سرعة القراءة والمرور فيه من غير تامل للمعاني
كالبند الشعر وتعداياته وقوافيه النووي هو الافراط الجيد في لفظه ورواية لا في
انشاده وترعه لانه يزيل الانشاد والترنم والعاده وفيه النهي عن الهذ والحث على الترسيل
قوله العراه بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع القاري والقرنا اي النظائر في الطول والقصر
فان قلت تقدم قريبا في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد به داود عليه السلام نفسه
اقول انه عشرون سورة وههنا قال ثمان عشرة وعدهم ثم من الفصل وههنا قد
اخرجه منه قلت مراده من عمه ان معظم العشرين منه قال النووي ومن آل حم يعني
مما من السور التي اولها حم فقولك فلان من آل فلان وقيل يجوز ان يكون المراد هم نفسها كما قال
من امير آل داود عليه السلام ويزيد به داود عليه السلام نفسه اقول ولو لا انه في الكلام تعمل
لحسن ان يقال انه الف واللام التي لتعريف الجنس يعني وسور من جنس الحواميم والله تعالى اعلم

قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وسوى بن لاى عايشه بالمن بعد الالف الكوفي مرة اول الجلاء
واطرق اى سكت فلم يتكلم قوله جرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاى الازدي
بالزاى والمهملة وعمرو بالواو ابن عاصم الكيسى وبسم الله ادخل التاء والتاء لانه ذكر باسم الله على
سبيل الحكايه واما لانه جعل كالكلمه الواحده على الدلك والله اعلم بكون مو في لواو والالف والتا وقيل
كانت مدا فمعناه ذات مد وسو بمعنا المد اما بيت الامد وللقراءة موضع المد وفي فقدان وجوهها
قوله اسما لها باس بكسر المهملة بعدها المثناه وبالمهملة سواد المروزي ثم العسقلاني وشعبه
بضم المعجمه وفتح المعجمه والفا المشدده والترجيع التكرير وترجيع الصوت تردده في الحلق لقراءة اصحاب
الالحان ومحمد بن حلف بفتح المعجمه واللام ابو بكر المقرى البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
يتيمين بفتح الياء الموحده واسكان المعجمه وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوفي الحاني بكسر
المهمله وشد الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثنتين وماييتين وبريد مصغر
البرد بالموحده ابن عبد الله بن ابي برده بضمها لموحده يروي عن جد ابي برده عامر بن ابي موسى
عبد الله الاشعري والمزمار اراد به الصوت الحسن واصل الزمر الغناء اراد داود عليه السلام
نفسه والال محمد وكان داود عليه السلام حسن الصوت جدا الخطابي يريد به نفس داود عليه السلام
وقال عبيد قد سيل عن اوصى لال فلان عال اهل لفلان من ذلك شي فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفة
التحتانيه والمثلثه وعبيد بضم المهمله وكسر المهمله الوحده السلماني وتذرفان بالمعجمه وكسر
الراء اى يسيلان دمعا مر في سورة النسا قوله ابن شبرمه بضم المعجمه والراء وسكون الوحدة
عبد الله الضبي قاضي الكوفه مات سنة اربع واربعين ومايه وابو مسعود هو عقبه
بضم المهمله البدري فان قلت عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمه عن ابي مسعود ومر في
باب فضل سورة البقره وانفاء باب من لم ير باسا انه يروي لهذا الحديث بعينه عن ابن
مسعود بدون الواسطه فهل سقط الواسطه ثمه فاحكمه قلت كلاهما صحيح وهو
تارة يروي بالواسطه واخرى بدونها قوله معتمر هو ابن سليمان بضم الميم الكوفي والكاف
وشد النون امراه الابن فان قلت ابن المخصوص بالمدح قلت محذوف قال المالكي في
الشواهد تضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز ان يقع التمييز
بعد فاعل الا اذا اضمر الفاعل واجاز المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون المعنا نعم الرجل
من بني الرجال والتكثير والاثبات قد يفيد التعميم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت
او ان يكون من باب التجريد كان جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال للرجل المجرد من كذا
فلان والكف السابري والوعا او معنى الكف فان قلت ما المقصود من الجملتين قلت يعني لم يقنا
حتى يطفا فراشنا ولو يطعم عندنا حتى نحتاج ان نقعد موضع قعدتنا الحاجه اي قوام بالليل صوام بالنهار
او معناه لم نحصل لاحلنا فراشا ولا ساترا ونحوه فان قلت لم لا يكون مدحا قلت يكون مرياب
التعكيس قوله لقني من اللقا اي اجتمعا عندي وكبرت بكسر الواو حتى فان قلت كيف جاز له مخالفة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس
للايجاب قوله والذي بقراه اي الذي اراد ان يقراه بالليل يعرضه بالنهار واحصى اي عد ايام الافطار

فان

فان قلت لم يحافظ على مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان مراده تسهيل
الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب قوله والذي بقراه اي الذي اراد ان يقراه بالليل
يعرضه بالنهار واحصى اي عد ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر
وقد ترك ذلك قلت عرضه انه ما ترك البرد والضايع في الجمله ومو فارقه عليه قوله
ليلة يعني روي بعضهم اقرا في كل ليلة ليال من اوله وختم واكثرهم على سبع ليال قوله شيبان بفتح المعجمه
واسكان التحتانيه ابو معويه النحوي ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة بضم الزاي
وسكون الهاء وعبيد الله هو ابن موسى روى البخاري عنه بلا واسطه في كتاب الايمان وابو سلمة
بفتح المهمله واللام ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت مقتضى الابرد ان لا يجوز الزياده قلت
لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاصة لضعفه وعجز او النهي ليس للتحريم قوله صدقة الزكاة
ابن الفضل ويحيى هو ابن القطان وسفين هو الثوري بن سعيد وسليمان الاعمش وابراهيم هو النخعي
وعبيده بفتح المهمله السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض الحديث عن عمرو بن مرة
بضم الميم وشد الراء عن ابراهيم عن عبيد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثه
بعض الحديث عمرو بن ابراهيم الى آخره قوله وعن ابيه اي روى سفين عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري
عن لي النخعي بضم المعجمه والقاف وسلم ومر الحديث في سورة النسا قوله عبيده بفتح المهمله السلماني بالمهمله
المفتوحه واسكان اللام وفتحها والله تعالى اعلم بالصواب باب من مر ايا بالقرآن
قوله محمد بن كثير ضد القليل وضبطه بفتح المعجمه والمثلثه واسكان التحتانيه ابن عبد الرحمن الكوفي
وسويد بضم المهمله وفتح الواو وتسكين التحتانيه ابن غفله بالمعجمه والفا المفتوحتين مر في كتاب
اللقطه والاحلام العقول فان قلت صوابه قول خير البريه قلت هو من باب القلب
او معناه خير من قول البريه اي من ملاءم المناسب للدرجه او خير اقوال الخلق اي قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والرسيم بكسر الميم الخفيفه وشد التحتانيه فعيل بمعنا المفعول اي السهل
المرتبي سهلا ويوم القيامه ظرف للامر لا للعمل فان قلت من اين دل على المرو الثاني من الترجمه وهو
التاكل به قلت لاشك ان القراءة اذا لم تكن لله تعالى فهي للرايا والسامع وهما فان قلت
اكل ابو سعيد الخدري بالقرآن حيث رقا لفاتحه على اللديغ واحد القطيع قلت اكل لكن ما اكل
وفرق بين الاكل والتاكل واول تكن لحمه القرآن بل لحمة الرقيه قوله محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبينهما طا مهملة ابو الرايي فعل فيه سي من امر الصيد من الدموع
فلا يري امرا منه والنضل هو حديد السهم والقدح بكسر القاف السي بسل وان يرش نضله وتمارى
اي يشك الرامي في الفوق بضم الفا وهو مدخل الوتر منه هل فيه سي من امر الصيد يعني بعد السهم
المرمي به لم يتعلق به شي ولم يظهر اثر فيه فكذلك قراءتهم لم تحصل لهم شفا فايده ويحتمل ان يكون
ضمير يتمارى راجعا الى الراوي اي يشك الراوي في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفوق ام لا
مر الحديث في علامات النبوة قوله كالمر بالمثناه والمثلثه وبجعل عطف على لا يقرا وسبق
قريبا في باب فضل القرآن قوله ابو النعمر محمد بن الفضل وحماد بن زيد هو ابو اسماعيل بسلمة بفتح
اللام ابن دينار ولم يرفعه اي جعله موقوفا على جندب وكذلك ان بفتح الهمزه وخفة الوحده
وبالنون ابن زيد من الزياده والعطار قوله سمع جندبا يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم المذكور وقال عبد الله بن عون بضم المهملة وبالنون من التعليق من البخاري وكذلك قال
عبدر قوله عبد الله بن الصامت بن جناده بالجيم والنون والمهملة الغفاري ابو ذر وروي عن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية
عن جندب اصح اسنادا والاكثر من الرواية عن عمر رضي الله تعالى عنه يعني وهذا الحديث النواوي معناه
اقرؤا ما دام بين اصحاب القراءة ائتلاف فاذا وقع اختلاف فقوموا عنه قوله سليمان بن حرب ضد الصلح
وعبد الملك بن يسير ضد الميمنة الهلالي والتراث بفتح المثلثة وتشديد الراي ابن سمين بضم المهملة واسكان الواو
قوله يجزي اي في القراءة وقيل الاجزاء راجع الى ذلك الرجل بعارته والى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لسماعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكريب في الاسناد ومر في باب الصوم ثلاث قوله اكبره على بالمثلثة والموحدة
اي فالبسطني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اي الله
تعالى واعلم ان الاختلاف المذموم هو الخارج عن اللغات السبع واما لا يكون متواترا واما غير وجوهه
لا يتاتى وقد نقل الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها في وقالوا احمد الله ولد او قالوا واجمع وللاولاد
لطي السجل للكتب والكتاب والتذكر والناسخ نحو ليحصنكم من باسكم واختلاف القصر في قوله كذا بالتخفيف
والتشديد ومن يقنط بالفتح والكسر والمجيد بالرفع والجر واختلاف
الادوات مثل ولكن الشياطين بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم وقد فسر بعضهم
انزل القرآن على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلافات ولخصم كاب بالفتح بل بثلاثين ذكرها في التيسير
قال الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا بالاتفاق القرآن بين الدفتين متواتر عن زاد وانقص او تقصوا منه
ولتبق كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا او اخروا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل عليه السلام اياه عليه وعلامة
عند نزول كل اية ان هذه الت تكتب عقيب اية كذا في كون كذا صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا ورضي الله عن اصحابه اجمعين والله تعالى اعلم بالصواب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب النكاح**
لفظ النكاح في كلام العرب حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعلى هو مذهب الحنفية ورضي الله
تعالى عنهم والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة محمد بن جعفر
بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بفتح الحاء فيهما الطويل ضد القصير وانما جاز تسمية
اللابة بالوهط لانه في نفس معنى الجماعة وقيل بلانة النفس والفرق بين الوهط والنفرانة من اللابة
الى العشة والنفر من الثلاثة الى التسعة قوله سألوها اي عدوها بليلة ولفظ ابيه قيل لا فرق
بينهما ولا افطر اي بالنهار سوى ايام العيد والتشريق وقول المؤلف يقيده بالتابعين خلاف قوله
وانما بالخصم حرف التنبيه ورغب عنه اي اعرض ورغبته اي ارادته والسنة المطابقة اعم من الفرض
والنفل بل من الاعمال والعقايد اوسع مني انقطاعه اي ليس فضلا في قرباني وقيل معناه من تركها
اعراضا عنها عن معتقد لها على ما ينبغي عليه قوله علي ابن المديني وحسان بن ابراهيم العنزي بالمهملة
والنون والزاي الكرماني ويونس بن يزيد من الزيادة وعروة وتوأما ابنا اخت عائشة رضي الله تعالى
عنها والجرح بضم المهملة وتشديد الراء وادنى من سنه صدأها اي اقل من مهر مثلها قوله ارب بفتح الهمزة والراء
اي لا حاجة وابو عبد الرحمن موسى بن عبد الله بن يسار سمع سعيد بن مسعود وخلوا اي دخلا في موضع خال وفي بعضها خليا
وهو خلاف القياس وتعهدا بي من تفاعل وفوت سعائك وليس له اي احمق حاجة الا هذا اي التزيين

في النكاح اسار عبد الله وفي بعضها الى هذا الحرف الجر لا بكلمة الاستثناء بمعنى لا اراي عبد الله ان ليس
لبعيد حاجة الى الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله والمعنى هم الطائفة الذي ليسمهم وصف
بالشباب معسر والشيوخ مفسر وموجع الشباب ومومن بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة ولبا الباء المعجمة
فيها اربع لغات المثنون بالمد والقصر والثالثة بالمد لا غير والرابعة لبان بالمد
واصلها لحة الجماع قيل لعقد النكاح واختلفوا في المراد بها هنا على قولين احدهما انه الجماع
فمقدرين من استطاع منكم الجماع لقدرته على مون النكاح فليتزوج والثاني انه مون النكاح وسميت
باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم مون النكاح والباعث على هذا التاويل ان العاجز عن الجماع لا
يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري الباءة مثل الباعة لغة في الباه ومنه سمي النكاح باوباه الرجل
ينبوا من اهله اي يستمكن منها كما ينبوا من دار والوجا الرواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم
اغراء غايب وهو من النوادر ولا دعاء العرب تقول عليك زيدا ولا تقول عليه
زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب هذا على صاحبه ونكاح الشابة فانها اسمعا واطيب نفسه
واحسن عشرة وافكه محادثة واجل منظرا وابلغ طلبا واوفر الى ارتعوده هاز وجها الاخلاق
التي ترضيها واستحباب الاسراع فيه قوله عمان بضم المهملة وفتح الميم وبالراء ابن عمير التيمي الكوفي
وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة بن قيس النخعي والاسود اخو علقمة بن قيس عمه نعي وخلت
مع اخي وعمي واعمى بمعنى الفاعل لا المفعول ومتوفيه بنت الحرث الهلالية ام المومنين رضي الله تعالى
عنها وسرف بضم المهملة وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا والنعش سرير الميت والرهرهة
بحريك وعبد الكسي اي صرفانه وكاب هي واحدة منهن ح ولا يقسم لواحدة وبي سوده بنت زمعة وهبت
يومها لعايشة رضي الله تعالى عنها قوله يزيد من الزيادة ابن الربيع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد
اي ابن لي عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالموحدة وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء خياط
بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة اللقب بشباب بالمعجمة والموحدين العصفري بالمهملتين وبالفاء
والراء وعلي بن الحكم بالمعجمتين الانصاري البزوزني وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح
ورقبة بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف العبدي وطلحة بن مصرف
بلفظ فاعل التصريف اليامي بالتحتانية والميم قوله خير فان قلت كيف من هو الرئيس واجل
هذه الامة هذا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الصحابي الذي هو الرئيس الذي لم يكن خير من
الصديق رضي الله تعالى عنه قلت المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرئيس من غير
والامة بمعنى الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرهم
نسالا له تسعا وانما قيد لهذه الجماعة لان سليمان عليه الصلاة والسلام كان الغالب من رؤساء من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون معناه خير امة محمد صلى الله عليه وسلم من هو الرئيس من غيره
اذا تساووا وفي سايل الفضايل اوله الخريبة من هذه الجهة لا مطلقا قوله التزوج امراة اي
بجعلها زوجة نفسه او التفعيل بمعنى التفعل ومحى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة مر بفتح الحدب وادل
الملح والحمد لله رب العالمين **باب تزويج المعسر** قوله سهل هو ابن سهل الساعدي
ان قلت لو ما قرأ الحديث الذي رواه في تزويج المعسر الذي معه القرآن وقصة المراة

معها وقالت لعن الله عبد الكافر واعطاني هاجر جاريه قبطيه وفي آخره فعزبدل الفا
وبنو ما التمام العرب الخ اما اسمعيل عليه السلام والعرب من نسل اسمعيل عليه السلام وسموا به
لانهم سكان البوادي والترسيا هم من المطر قوله صبيه بنت حيي بضم المهمله وفتح التحتانيه
الاولى خفيفه وسند الثانيه مر في غزوة خيبر قال شارح التراجم مطابقة الترجمة لحديث
ابراهيم لا تظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان سارة اعطته اياها وانه اولدها
فالتقى بالانسان الى اصل الحديث لعادته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفيه فلانه لو لم يكن
جاريا لما سكت النعمان فيها هل هي زوجة او سريه قوله تاب صدقة الزابل ابن اسلم النبا بي بضم الوحده
وخفة النون الاولى وشعيب بن الحجاب بفتح المهملتين وسكون الوحدة البصري فان قلت كيف صح
النكاح بجعل صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصائصه واما انه اعتقها ثم تزوجها بلا فصل
بر منا لها لا في الحال ولا فيما بعد وقال احمد رضي الله تعالى عنه بظاهره ومر مباحثه في اوائل كتاب الصلاة
قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهمله والزاي وصعد اي دفع وصوبه اي خفضه والظهر مخوا ومعناه
على استظهار قلبك وسبق قريبا في الغراة عن ظهير العلم ما في مباحث الحديث والله تعالى اعلم

باب الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفه مضعف الحذيفه
بالمهمله والمعجمه والفا اسمه مهشم او هشيم او هاشم بن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه
ابن ربيعه بفتح الراء ابن عبد شمس القرشي وسالم هو مخعل بضم الميم وفتح القاف الاصطخري مملوكا امراه
من الانصار اسمها ثبيته بضم المثلثه وفتح الموحده والتحتانيه وبالفوقانيه وقيل عمره
وقيل سلمى بنت يعار بالتحتانيه وخفه المهمله والراء الانصاريه فاعتقه فاتخذها الى زوجها ابي حذيفه
فتبناه اي اتخذه ابنا فلنسب اليه فلما نزل ادعوهم لابائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفه فانكحه ابنة
اخيه هذا وقال في الاستيعاب اسمها فاطمه بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبه بالضم وسكون الفوقانيه
وبهله بنت سهيل مصغرا ابن عمرو القرشي وتبنا ايضا امراه ابي حذيفه ضد المعتقه وهند وسهله
وتلك انصاريه وما هو قد علمت مواد عوهم لابائهم وذكر الحديث وقولها قالت يا رسول الله
ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانا فطن لنفس ابي حذيفه من ذلك شيا فقال ارضعيه
يحرم عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفه فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي كان في نفسه فقالوا هذا كان من خاصيه
بان قلت الفاظ عباس لعلها حلبت ثم سرته من غير ان يمس ثديها وعليه قوله بلبنها ويحمل انه على
عزمه للخاجه كما خص بالرضاعه مع الكبر قوله عبيد مصغرا وضباعة بضم المعجمه وخفه الموحده وبالمهمله
بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وما احلتني اي ما اخذتني وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد
من خصائص السيد لعله المريس اي افعال القلوب فيه دليل على ان المرض لا يقع به الاخلال ولو كان يقع به
للحاجت الى هذا الشرط وهذا بخلاف الاحصار بالعدو المانع واستدل به على انه حيث عجزت عن الاتيان
بالمناسك وانحبست عنها بسبب فوت المرض لا يتحلل عن الاحرام وقول اللخمي مكان يحللني حبسي نبه عن
السد لعله المرض الخطابي فيه دليل على ان المرض لا يقع به الاخلال ولو كان يقع به لما احتاجت
الى هذا الشرط وهذا بخلاف الاحصار بالعدو المانع وقيل كان هذا من خصائص ضباعه وفيه ان الحصر
يحل حيث حبس ويجزيه هناك حلاقا كان او حراما قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين
ابن عمرو البهراني بالموحده وسكون الهاء وبالراء وبعرف بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه فان قلت

ما وجه

ما وجه مطابقة الحديث للترجمه قلت سالم عجمي وهند قرشيه وضباعه هاشميه والمقداد
نهراني لكنهما اكفاء بحسب الاسلام قوله مولى العتيري والحب ما يحبه الانسان من مفاخر اباته
القاضي البيضاوي من عادة الناس ان يرغبوا في التناكح الى الاربع واللائق بارباب الديانات
وذوي المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شيء لا سيما فيما يدوم ولذلك امتثال الرسول
صلى الله عليه وسلم ما له وجه وانبه فامر ما لمظفر الذي عليه النجيه قوله واظفر حرا شرط محذوف
اي اذا اكفت تفصيلها فاظفر بها المسترشد بها كسب منافع الدارين وترتب بدال دعائي اصله
الا ان العرب تستعمله للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشيء وهذا هو المراد به ههنا
وفيه الترغيب على صحبه اهل الدين في كل شيء لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم ويامن المفسده من جهتهم
قال محي السنه في كله جاريه على السنتهم اي لا اب لك ولم يريدوا وقوع الامر وقيل معناه
لعدته دوات الدين الى دوات المال وهي اي سرين تعال ان لم تفعل ما امرت به قوله
ابراهيم من حمى بالراي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهمله والزاي وحري اي جدير وليشنع بالشده
اي تقبل شناعته وسل بكسر السين وشل بالجر والعقب الخ قلت لعل فان ذلك قلت
ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فكون ذلك معلوما لرسول صلى الله عليه وسلم بالوحي
قوله المعل الصغير والمدره اي الكبير المال ويقال اثرى الرجل اذا كثر ماله واكجر بكسر الجيم
وفتحها ورغب بحرها اذا اعرض عنها ولم يردها قوله حمن بالمهمله والزاي والواو في السوم اصلها حمن
لكن هجر الاصل وستوم الدار صيغها وسوجوارها سوخلقها والغرض منه الارشاد الى معارفتها
لا النظر المنهي عنه الخطابي هذه الاشيا ليس لها في نفسها فعل وتاثير وانما ذلك بمشيه الله
تعالى وقضائه والاضافه اليها اضافه الى محالها وصفت هذه الثلاثه بالذكر لانها اعم الاشيا
الى نفسها الناس ومر في كتاب الجهاد في باب سوم الفرس قوله محمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون
وبزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعمر وبن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه العسقلاني بضم المهمله الاولى وتسكين التحتانيه والقاف المفتوحه وابو عثمان عبد الرحمن
النهدي بضم النون واسكان الهاء وبالمهمله قوله اضر وذلك ان المراه ناقصة للعقل والدين وغالبا
ترغب زوجها عن طلب الدين واي مفاد اضر من ذلك وانه تعالى قد نهانا في ايه الشهوات على سائر
الانواع التي جعلها نفس الشهوه حب قال زين للناس حب الشهوات من النسا الايه والله تعالى اعلم

باب الحر تحت العبد ربيعه بضم الراء ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعه الرائي
وبزيد بضم الموحده وفتح الراء الاولى جاريه استرلها عائشه رضي الله تعالى عنها فاعتقتها وسمن اي
طرق يعني احكاما شرعيه وفي حديثها احكام كثيره وفوائد غزيره وصنفوا فيها كتابا وبعضهم ترجم الكتاب
وذكر الثلاث لا ينفي الزايد قوله ولم يرمه قال المالكي والشوافعه لا يصح الابتدا بالتذكير على الاطلاق بل اذا امكن
الابتدا بها فابين من يحصل لها الهدايه الاعتماد عليها والحاكم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمه
على النار وقال الله تعالى وطائفه قد اهمتهم انفسهم قوله صدوه الفرق بينها وبين الهدايه انها اعطا
الوالد الاخر والهديه اعطا لاكرام المنقول اليه والسبل الثلاث او لها ان الامة التي تحت العبد اذا اعتقت
لها الخيار في فسخ نكاحها والثانيه ان ولاء العتيق لمعتقه لا لغيره وان اشترط ان يكون للغير والثالثه
ان الصدقه تعود الغنى صارت ملكا للقابض فلها حكم سائر المملوكات وبطل عنها حكم الصدقه

بحال قوله ابن الحديث بان زوجها واسمه المغيث بعده فاعل الاعانه بالجيم والثلثه كان عبدا
قلت لما كان ذلك معلوما من طرقه الاخر اعتمد عليه قوله او ملاعبه بعيني الواو الواصله ومهملتين
سلام وعمه خالد الحذاء ابن سليمن وعبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم بالمهمله والزاي الانصاري وعمه
بضم المهمله والسين والمد الازدي قوله ابنه اخي لافضا تويبه مضغر التوبه بالمثلثه والواو والموحده
ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كانت ارضعت حمزه رضي الله تعالى عنها قوله ليس بالوحد الكسور
وسكون المعجم ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم بالمهمله والكاف
المفتوحتين وابو سلمه بفتح المهمله واللام ابو حبيبه صنيا الموصوفه بالامويه ومحبوبه بلفظ فاعل الاخلا
مشهديا ولا رضا من اخلبت ممتقى خلو من الضم وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وحبيبه ابي صحبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتضمنه لسعادات الدارين واسم هذه الجاءت عن بضم المهمله وشد الزاي ولا يحل
لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل عليها بالحرمة وبنتها هي ربيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها
دون بضم المهمله وشد الفاء قال المفاخر اخر على بيتين ولوبها بنت اخي الرضاعي لان ابا لها لعني الباسلة
ارضعته ثويبه التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ارضعه مطلقا حرام سوا
كانت في حجر زوج امها ام لا في الحب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعت حمزه رضي الله
تعالى عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واباسلمه بعده واختلف بعالمات الرجل بخمسه سواي محاله روه
وسعتب بلفظ ما لم يسم فاعله وهذه هالوا هي استان ال النقرة التي بين الابهام والسبابه ولفظ عاصي بمع العين
فان قلت معناه التخلص من الرقبه فالصحيح ان يقال باعتاق قلت قال صاحب المحكم
يقال حلف بالعتاق اي بالاعتاق ويحتمل ان يكون تويبه قد لم من الابدال فان قلت فيه دلاله على ان
الكافر ينفعه العمل الصالح وقد قال الله تعالى لجعلناه هباء منثورا قلت لما اد الرويا ليس بدليل
وعلى تقدير التسليم يحمل ان يكون العمل الصالح والخير الذي يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم مخصوصا
من ذلك كما ان ابا طالب انما ينتفع بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي وروي في بطلان خيرات الكفار بانا
انه لا يكون لهم التخلص من النار وادخال الجنه لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على ما جاء ان ابا لهب
سوى الكفر مما عمل من الخيرات العاصي عباس انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم وان لا يثابون
عليها بنعيم وان كان يخفف عذابا لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو وسكون اللام
هشام بن عبد الملك والاستحث بفتح الميم وفتح المهمله وبالثاء بن ابي السخا ممدودا فالاح والاخ
بهما افعل تفعلا المحاربي بلفظ فاعل ضد الصالحه قوله الجاعه اي الجوع بعيم الرضاعه التي تنبت بها الحرمة
ما يكون في الصغر صبي بلون كالرضيع طفلا بعد اللبن جوعه لان معدته ضعيفه بكفيها اللبن ويلبث فيه
بذلك ضعيرا لحرمن المرضعه فيكون كسائر اولادها وهذا لا عم من ان يكون قليلا او كثيرا مذهب البخاري
ان الحرمة تثبت برضعه واحده وعليه ابو حنيفه ومالك رضي الله تعالى عنهما والله صرح في الترجمه به وذ
ما قدرته الشرايعه لعيني خمسا اي لا بد من اعتبار الزمان والمعدار لحقيقه الحديث مما احتج به الكفمان
لطرفي النقيض قوله افلح بضم الميم واللام والمهملة وسكون الفاء اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح العين
المهمله وسكون التحتانيه وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم الذي قال عائشه في جمعه لو كان فلان حيا لدخل
قلت لما عين من الرضاعه احدهما افلح والاخر الميت وقال بعضهم هما واحد ومر الحديث
في كتاب الايمان والله تعالى اعلم باب شهاده المرضعه عنيد مصغر العبد ان منزم

المكي

واسكان المعجم

مزحم المكي وعقبه بضم المهمله واسكان القاف وبالموحده ابن الحرث القرشي ولابي ذر ابي اهاب بكسر الهاء
العجمي واعرض عنه وفي نسخه عني وكيف بها اي كيف يحكم بها ودعها عنك اي اتركها والاكثر على ان الامر للندب
والامه بالورع والاحتياط لا على الوجوب ومذهبا احمد رضي الله تعالى عنه ان الرضاع يثبت بشهاده المرضعه
وحدها يمينها ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحله قوله اسامه واسمعيل باصبعه حكايه عن ايوب في اشارته
بهما الى الزوجين قوله لا يرى بما لا يعبق قال امرؤ من الله تعالى بعصمه نعمى لابيه حرمت الزوجان الامة المزوجه
بعبده فان لسيد ان يسرعها من بحت فكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت المحصنات ايذوات الازواج
الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الحرب فان سبين وحدهن فلا لان بغراه المسلمين قوله احمد بن محمد بن
حنبل الامام المشهور رضي الله عنه اخرج البخاري في الجامع عنه حديثا مستحكا الا وحدا اخرجه في اواخر كتاب
الغازي وقال في كتاب الناس وفاه احمد بن حنبل كذا وهذا هو الثالث من ذكر وجيب ضد الغد و
ابن ثابت ضد الرائل الاسدي وسعيد بن جبير وقد الجوهري الاصهار اهل بيت المراه ومن العرب
من يحمل الصهر من الاحماء والاختان فان قلت الا لا يدخل في السبع الصهري قلت اشعر على ذكر الامهات
والبنات لانهن اساس منهن وذكر اخوان الزوجة وبناتها وخالاتها وبنات اخي الزوجه وبنات اختها وهذا
بترتيب ما في القران من النسب فان قلت ما تاين ذكر الاختين بعدها قلت الاشعار بان حرمتا
ليست مطلقا ودايما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعه الاخري لان حكمهن يعلم من الاختين
بالقياس عليها لان علة حرمتها الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها قوله عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب وبنت علي زينب من فاطمه رضي الله تعالى عنها وامراته ام كلثوم بنت علي رضي الله تعالى عنه بنت مسعود النهشلي
بضم النون والمعجمه وسكون الفاء بينهما قوله للتطبيعه اي لوقوع التنافس بينهما في كطوب عند الزوج
فيودي ذلك الى قطيعه الرحم وانوطها سكون المهمله وعمران بن حصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه
واسكان المهمله وبالنون صحابي وجابر بن زيد والحسن البصري تابعيان قوله لبلدن وعرضه
ان الامام ابا حنيفه رضي الله تعالى عنه قال اذا سمى اخت المراه او نظر الى حرم عليه امراته فعال
قال ابو هريرة لا يحرم محرمات الكاع بل لابد من الجماع قوله جوزاي النكاح او الوطء وقال
لا يحرم وانما كان مرسلا لان الزهري لم يدرك عليا رضي الله تعالى عنه قوله بنات ولدها بنا ته
فان قلت لعل دل الحديث على ان ولد المراه حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات
البنات قوله وان لم تكن في حجر بعني ربيبه مطلقا حرام والتقييد بالحجر انما هو بالنظر الغالب
ولا اعتبار لمفهوم المخالفه اذا كان الكلام خارجا على الاغلب والعاده قوله اسه ابي سفيان بضم بضم
المهمله وشد الزاي اخت ام حبيبه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه الكلام
قلت تقدير ما اذا افعل ماذا افعل ومحليه من باب الافعال اي لست خاليه عن العزم وهي اضمر كاي
في الخبر ما الحيث انفا قوله عاصم بن سليمن الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار العشيري
مر في كتاب الايمان في باب المسلم من سلم وعبد الله بن عون بضم المهملة وبالنون البصري الخطابي وفي معنا
فالتها وعمتها خاله ابيها وعمته وعلى هذا العباس كل امرين لو كانت احديها رجلا لم تحل له الاخري وانما نهي
عن الجمع بينهما لئلا يقع التنافس في الحظوة من الزوج فيفضي الى قطع الارحام قوله فيصه بفتح الفاء وكسر الواو وفتحه
وبالصاد المهملة ابن دوب بضم المهملة الذئب الجوان المشهور الخزاعي مات سنه ست وستين قوله وبري اب
هو من فلاح الزهري اي بطن خالد ابيها مثل خالتها في الحرمة وفي بعضها بضم النون والله تعالى اعلم بالصواب

باب الشغار بكسر المعجمة الاولى واصله في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لانه رفع الرجل على حي ارفع رجل بذلك وقيل هو من شجر البادية اذا خلا المرعى عن الصداق **للخطابي** هو تفسير الشغار بروايتي مجرورا ومنونا بالحديثين ويقال انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا والبدع فيه حتى ابطال المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحد منهما مهر المثل **قوله** لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عائدا الى الخارج عن العقد مقارن له كالبيع في وقت النداء ام لا **النواوي** اجمعوا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو نهي يقتضي ابطال النكاح او لا فقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يصح نهي التنزيل **قوله** ان يفعل مصغر الفعل بسكون المعجمة بعدها من حوله بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بنت حليم بفتح المهملة وكسر الكاف **قوله** هو ال اي محبوبك يعني ما ادري الله تعالى اعلم المراد بالماجد والمراد بالمهملة وسكون الواو وفتح الراء وبالمهملة المكسورة الساكنة بعدها ياء مثناة تحتية ثم ميم مفتوحة ثم ياء مشددة ثم حاء مهملة ابن سلمة بن عبد الاسد المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وامه ام سلمة وهند بكسر الهاء وتشديد النون وبالدال المهملة ابن ابي هالة التميمي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وامه خديجة رضي الله تعالى عنها وهند بن ابي هالة اخو خديجة لامها وهند بن ابي هالة اخو فاطمة لابيها وامها **قوله** ابن عفيف بضم العين المهملة وفتح الفاء الاولى وبالفاء الثقيلة المكسورة ابن معدي كرب بفتح الميم وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وبالدال المهملة المذحجي بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبالجيم المكسورة وبالحاء المهملة ثم الياء المشددة ثم الجيم ثانيا ابو كرب الصحابي رضي الله تعالى عنه **قوله** ابن عفيف بضم العين المهملة وفتح الفاء الاولى وبالفاء الثقيلة المكسورة ابن معدي كرب بفتح الميم وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وبالدال المهملة المذحجي بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبالجيم المكسورة وبالحاء المهملة ثم الياء المشددة ثم الجيم ثانيا ابو كرب الصحابي رضي الله تعالى عنه **قوله** ابن عفيف بضم العين المهملة وفتح الفاء الاولى وبالفاء الثقيلة المكسورة ابن معدي كرب بفتح الميم وسكون العين المهملة وبالباء الموحدة الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وبالدال المهملة المذحجي بضم الميم وفتح الذال المعجمة وبالجيم المكسورة وبالحاء المهملة ثم الياء المشددة ثم الجيم ثانيا ابو كرب الصحابي رضي الله تعالى عنه

باب التحليل **قوله** تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به طلق بفتح المهملة وسكون اللام وبعد المعجمة وسكون النون وزايين بينهما الف من الزهاد من قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي قال الزمخشري النزين هو ان يدخر شيأ يدل به على شيء يريد له وقال المشهور هو كابد تكون مسوفة لاجل موصوف بمذكور والقاسم هو ابن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم ولا ينوح اي لا يصيح وانا فقد اي راجع وفي عدلقا بتشديد الدال سرقه بفتح المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير وقيل القماش من سرقا رسيه لم يكون طالبا للحكم عليه الثاني المراد منه الحكم على المخاطب بالفعل المذكور في السرقة لم يطلب الحكم عليها خود بدا اخوك واحول زيد **قوله** صعدا اي رفعا لا تزوج نفسها ولو ان لها ولدا لم يتحقق وصوته اي وحفيفه وعددهن في بعضها عادة لها ومرارا **قوله** لا تعضلوهن العضل مع المولى وليه من النكاح وجبها منه والاية تدل على ان المراة لا تزوج نفسها ولا الولي ان لها ولدا لم يتحقق معنى العضل **قال قلت** لا يلزم من النهي عن العضل جواز لقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا **قلت** القصة وسبب النزول وقول معقل زوجتها اياه بعد ذلك يدل عليه **قال قلت** كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية **قلت** الخطاب لا ستكحوا الرجال ونسوا غير الاولياء وكانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء مواليا كم للمشركين **قال قلت** فكيف في الثالثة والايم اعم من المراة لغتا وله الرجل ايضا ولا يجوز ان يراد بالمخاطبين الاولياء والا كان للرجل ولي **قلت** خروج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المراة كما له **قوله** عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون وبالمهملة بن خالد بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية ابن اخي يونس اوكما اي انواع وصدقها اي بعين صداقها وبسمي مقدار وطهرت بلفظ الغائبة والطمث الحيض واستبضع اي اطلبوا منه الضمان والبضع الفرج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستيضاع من فلان لفلان لتجاذب النسابا من ابا النجل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشراف الفحور وساداتهم واكابرهم **قوله** عرف بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفت بصيغة المخاطب **قوله** يمتنع منه وفي بعضها يمتنع الرجل اي يمنعه ولا يمتنع ممن جاها وفي بعضها لا يمنع من جاها وفي بعضها اكثر النسخ لا يمتنع من جاها ولا بد له من تاويل وللقافة جمع القائف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والناطة من الانياط بالنون والقائه والمهملة اي الصفته واستلحقت وقيل صولتها والناط به اي البعير به بحبل

طلاق ح

قوله نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وقد اباحه صلى الله عليه وسلم بالفعل اخبر الما قال اخبر الما قال العلماء رضي الله تعالى عنهم انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ والعهد الاجماع على تحريمه قال النواوي رحمه الله التحريم والاباحة كانا مرتين وكان حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلاثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامة اقول فتطرق النسخ اليه ثلث مرات **قوله** الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية وابو جحيفة بفتح الجيم وبالحاء المهملة المفتوحة وبالفاء السبيعي وهب اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي عياض ظاهر روي في حوان كان في اسفارهم وعند ضرورتهم وقلة النساء ونحن اعلم لان بلادهم كانت حارة ونحن وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر لا لغيرها كالميتة ونحوها **قوله** سلمة بفتح اللام اراه الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وعلى بالجيم وفي بعضها حنين بالمهملة والنون واسمعون بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت **قوله** ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الميم وبالتحتانية وبالمهملة ونوافقا اي في النكاح بلبنها مطلقا من غير ذكر اجل فالمعاشرة بلبنها ثلاث ليال بايامهن بحسب المطلق محمول على ثلاثة ايام فان احبا بعد انقضاء ذلك ان يتزايدا عليها يتزايدا وان احبا ان يتشاركا وينفارقا تشاركا **قال قلت** ما وجه هذا الترك **قلت** بعض اجزائه محذوف وفي بعضها الا صبهاني فان احبا ان يتقاصصا تقاصا وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا **قوله** ما ادري اي لا اعلم ان حوان كان خاصا بالصحابة رضي

هذا الا يستلطابه اي يصوب به واستلاطوه اي لصقوه بالقسم قوله يحيى هو ابن موسى وابا
ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والمهملة وابن حدافه بضم المهملة وخفة الميم وبالفاء اسمه خنيس
مصغر الخس بالمعجمة والنون وبالمهملة والظر اذا استعمل بمعنى لكن يعني التفكر وباللام بمعنا الرافه وبالي
بمعنا الروية وبدو والصله بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس من نوركم من الحديث انفا احمد بن
ابي عمرو حمص الشاموري سبق في الحج وابو اليمن بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس ابن الى عبيد
مصغر العبد ضم المهملة وفتح الهاء ابن دينار البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وابن يسار عند البخاري
وفرشتك اي جعلها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا افرشت له والله تعالى اعلم بالصواب والله الملهم

باب اذا كان الولي هو الخاطب قوله اولى الناس بها اي اوجب الاولياء والامر فيه
ويحتمل ان يكون على سبيل الوجوب التحكيم لو كان قاضيا واسناده وام حكيم بكسر الكاف بنت
قارظ بالقاف وكسر الراء وبالظاء المعجمة لبوئين وادخال البخاري بها هذه الصورة في هذه الترجمة مشعر
بان عبد الرحمن كان موصوفا من وجه لا بان قوله عشيرتها اي قبيلتها يعني بعوبض الامر الى الولي الابعد قوله
وحكم رجلا من اقربائها او يكفي لاشهاد والمحدثين في مثله مذاهب وليس قول نفعهم حجة على الاخر قوله
محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معويه محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم العجلي بفتح المهملة وسكون
الجيم وتفصيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمن ولم يرد من الارادة وفي بعضها من الرد قوله ولد بفتح الواو
واسكان اللام وفي بعضها ولد بالفتوحتين وهو مستعمل للواحد والجمع وعدلها اي علة المراة التي لم تبلغ
ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والبعد انما هي للوطوء والغالب ان تكون بالنكاح فبالصغر يكون الانكاح
قبل البلوغ فان قلت مقتضى الاية اعم من ان يكون والدا قلت بالاجماع لا اجبار للاب او الجد
وادخلت تبعيضه بصيغة المجهول الغائبة قوله معلى بلفظ معجول التعليه بالمهملة ابن اسد مراد في الليث
ووهيب مصغر الوهب وايوب بضم الميم احرت قوله وهبت منك نفسي ومن زايده قال النواوي
وكذلك وهبت مني نفسي من اضافة زايده جوزها الكوفيون زياده لغا في الكلام الوجيز وقياسه
وهبت لك قوله برضاها في بعض النسخ برضاها اي المراة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة
ابن فضاله بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية
وفتح الفوقانية وبالمن بعد الالف والايم اي الثيب والاستيمار اي المشاورة وقيل طلب الامر منها
فان قلت مفهوم الحديث ان بكاح الصغيرة بكرا وثيبا لا يصح الامن الاب ولا يصح من غيره وقد جوز
ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه من الاب مطلقا والشافعي رضي الله تعالى عنه لا تنكح البكر غير الاب والجد لقوله
صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يستاذنها ابوها او نايبه على سبيل الندب والاولوية
قلت يستحب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ وتستاذن وفي الحديث دليل على انه لا يبدلي
الانكاح ثيبا وبكرا من الصغار واجمع المسلمون على جواز تزويج بنته البكر الصغيرة لكن عليه الاكثار
عند الشافعية البكاء وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال شفقة الاب وتمام البصر
والثيب زوال كمال حاله لممارسته الرجال فان قلت هذه الترجمة مخالفة للترجمة السابقة
حيث قال باب انكاح الرجل ولده الصغار قلت الرضى يدل على ان المراد به البالغة قوله عمر والربيع
بفتح الراء ابن طارق بالمهملة والراء المكسورة وبالقاف الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين

واجز

وابو عمر ومولى عايشه وخادمها واسمه ذكوان قد مر منه وكان من افصح القرامر في فضيله الصديق
وعبد الرحمن ومجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهملة ابنا يزيد بالراي ابن حاريه بالحاء والراء الانصاريان
وعقيل بضم المهملة والجمر بفتح المهملة وكسرها ورغب عنه اذا لم يرده ورغب عنه اذا اراده مر الحديث
مستمرات في كتاب النكاح قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمه وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح
سبع قرات والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

باب لا يخطب

قوله خطبه بكسر الخاء وبدع اي بيرك وحلى بفتح المنسوب الى مكه المشرفه وابن جريج بضم الجيم وعبد الملك
ولا يجب بالنصب ولا زايدين وبالرفع نعيا وتكرر لفيا بتقدير قال مقدرا عطفا على نهى اي نهى قال لا يخطب
والخاطبون مناولة للاخ السني والرضاعي والدهني مر في كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعه بفتح الموحدة
هو عبد الرحمن وما راى يروى فان قلت اياكم والظن كذا في نسخه والحال انه يجب على المجتهد متابعه
ظنه اجماعا وكذا على مقلد قلت ذلك في احكام الشريعه فان قلت احسان الظن بالله تعالى
وبالمسلمين واجب قلت هذا التحذير عن ظن السوء بهم فان قلت الجزم بسوء الظن وعدم ممدوح فيه
قلت ذلك بالنسبه الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط
فيما هو ملتبس به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والتحدث بما
لا يستغنا عنه قوله الكذب الحديث فان قلت الكذب هو عدم مطابقه الواقع وذلك
يشمل الزياده والنقصان فاوجه الاشمل قلت يعني ان الظن الاثم من الكلام او ان اثم هذا
الكذب ازيد من اثم الحديث ومن سايرالاكاذيب فان قلت فلم يكون ممه الكذب قلت لانه اعمر
قلبي والاعتبار له كالايمان ونحوها فان قلت الظن ليس كذبا وشرط الاشتمال ان يكون مضافا
الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوها
اذا كان مخالفا للواقع او الظن ظلم نفسه الاشتمال قد يعتاف الى غير جنسه او يعني ان الظن
الاثم كذب وان الظنونات بمعنى الكذب فيها اثم من المجزومات الخطابي هو تحقيق الظن دون
ما يهجس في النفس فان ذلك لا يملك اي المحرم من الظن ما يصر صاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض
ولا يستقر والمقصود ان الظن يسمح لصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يعلمه فيقع الخبر عنه
حينئذ كذبا اي ان الظن منشا الاثر الكذب قوله تجسسوا ولا تحسسوا الاول بالجيم والثاني بالمهمله
وفي بعضها بالعكس فقيل المحسن بالحاء الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات وقيل هو بالحاء
هو ان تطلبه لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعنا قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبه
وكانه قال لا تخطب على الخطبه اصلا بقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله في سم الخياط واما نفيه ههنا للنهي عنه اما
بتحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا تدخل في النهي قوله
بعد ترك الخطبه اي الا عتذار عن تركها وموسى بن عقبه بضم المهملة واسكان القاف ومحمد بن
عبد الله بن ابي عتيق بضم المهملة الصديقي التيمي القرشي قال شارح التراجم مراد البخاري
الاعتذار عن ترك الاجابه اجابه الولي اذا خطب رجلا على وليته لما في ذلك من الم عاد الرد على الولي
وانكسار القلب وقله الحرمه قوله الخطبه بضم الخاء وقيصه بضم القاف وكسر الواو وسكون
التحتانيه وبالمهمله ابن عقبه بضم العين المهملة وفتح القاف يروي عن سفيان الثوري وفي بعضها قتيبه مصغر القتب
بالقاف والموحدة والموحد يروي عن سفيان بن عيينه وكلا قدح لهذا لانهما بشرط البخاري قوله

المشرق اي من طرف نجد ورجلان مما الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وفتح الراء بالقاف وبنون
ابن بدر بالموحدة والمهملة والراء التميمي وعمرو بن الاهتم بفتح الميم والفوقانية وسكون الهاء بينهما
التميمي وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومهما وسادتهم واسلما قال العسكري في
الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم احمد بجدودهم واسعهم من النظر
وهذا يعني ان الاهتم يعلمه ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لحاشيته مطاع في اديته
فقال الزبرقان والله لقد كذبني يا رسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك
فوالله انك لئيم الخال حديث المال احمق الوالد بعيد العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت
في الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا اخرجه البخاري اي البيان سببا لترجيح
الابانة عن المراد باي وجه كان والضرب الاخر منه بلوغه حدا يروق ويروم ادخلت الضعفة بحيث يدور
المامعين ويستميل به قلوبهم وهو تشبيه بالسحر اذا طلت العقوب وغلب على المعقوس حتى ربما
حول الشيء عن ظاهر صورته وصرفه عن قصد جهته فامور الناظرين من عين وهذا مدح اذا صرف
الى الحق وذم اذا قصد به الباطل حتى يروج الباطل والقبيح حسنا والمنكر معروفا فعلى هذا يكون المذموم
منه هو المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته قال
محي السنة منهم من جعل هذا الكلام على المدح والحث على تحسين الكلام وتحبير الالفاظ ومنهم من
حمله على الذم في التفيهق في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف الشيء عن ظاهر كالسحر الذي هو تخييل
لا حقيقة له والله تعالى اعلم **باب ضرب الدف** بفتح الدال وضمها **قوله**
بشر بالوحدة المكسور وبالمعجمة ابن المفضل بفتح الميم المشددة وخالد بن ذكوان ابو الحسن
المدني والربيع بصيغة صد الحزين بنت معوذ بكسر فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن
عفراء توفيت الاعجز بالمهملة والفاء والالف الانصارية وبني بصيغة المجهول حين ضرب عروسا بملك
بفتح اللام اي حلوسك وفي بعضها بكسر اللام **فان قلت** كيف صح هذا **قلت** اما انه جلس من وراء
الحجاب او كان ذلك قبل نزول ايه الحجاب او جاز النظر لحاجة او عند الامن من الفتنة وبين
بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه ومعود والحوه عوف ما تابوم
بدر شهيدين ودعي اي اتركي هذا القول لان مفاتيح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واستعملي
بالاشعار اي التي يتغلو بالمعازي والشجاعة ونحوها وفيه جواز انشاد امثال هذا الشعر **قوله**
سليمن بن حرب ضد الصلح وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة والتواه معدا رخمسة دراهم **قوله**
بغير صداق **فان قلت** القران اي تغليبه صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا متناقض
قلت عرضه صداق مالي بوقر بالمرا المحرور وفي بعضها راي لمن بعد الوا وهذا بيان المراد
الناسيه من ذكر الحديث في كتاب النكاح لسوال طلاق احتها ومنها ما هو مختلف فيه مثل ان لا يبرح
عليها وقال عمر رضي الله تعالى عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا
والمور بكسر الميم وفتح الواو وبالرا ابن محرمة بفتح الميم وسكون المهملة وبالرا وصهرا اي ختنا
واحسن اي في الثنا عليه ووفا لي في بعضها وفاني وهو ابو العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم من قبل الفتح **قوله** يزيد من الزيادة ابن حبيب عبد العزيز
وابو الخير ضد السقم مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية

ابن عامر وبالشين المعجمة اي احق الشروط بالوفا شروط النكاح لان امر الفروج احوط وبابه اضيق
قوله زكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة واخوها اي صرفعا لانها احصنا في الدين ومعناه كما في الرواية
ان تسال الرجل طلاق زوجته لتكيها وتصير لها من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ
الصحفة ثم تحارا مر في كتاب الشروط **قوله** رواه **فان قلت** ما فائدة هذا القول وقد روى الحديث
مسندا عن عبد الرحمن عما يدل عليه **قلت** الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
فيه عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فبينهما تفاوت **قوله** لم سمعت الزهاي كم اعطيت مدافعا
وخبرانا لوحده بالواي وكما يضبط اي خروج كما هو عادة الرواة الحدين انه بالي الجران وبه عوا
لهن **قوله** بدعوق هو لفظ مشترك بين جمع الدرو من جمع الوتد واخبر بمعنى الجول **قوله**
لبدين من القداد وفي بعضها من الاهداد وهو بجمير العرسل وتسليمها الى الزوج وفرحها بهم القاف
وسكون الدال وفتح الواو وبالزاي المخرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو المدود على من سهر بفاعل الاسم
بالمهملة والقاف **قوله** طايركما في بعض العباد وطايرا في بعضها من محل الذي قلته **فان قلت** الحديث
يدل على عكس الترجمة لان السوء هن الداعيات او كذا من ونحوه كما المدعو لهن **قلت** الام
هي الهاديه للعروس الجهن لامرها لهن دعون لها ولمن معها وللعروس حيث قال على الخير
اي ضمن عليه او دعين ونحوه **فان قلت** لم لا يكون بمعنا المدعو لها والى في السوء لا لفا بمعنا
الداعية وفي جواز مثله خلاف **قوله** معمر بفتح الميم ولا يلتبس بلفظ فعل الغايب وتنهى بها ايها دخل عليها
والهدب بسود على الجوهري حيث قال يقال بنى فلان على اهله تعريب عليها ليلة الدخول فعل لكل
داخل بها هذا بان هذا واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث وهو لا احزن قد بنى بسابا والمراح
بعضها ولا احزن قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها معرافدنا الى العربية حين صلى العصر
او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة واناما مور اللهم احبسها علي شيا فحبست عليه حتى فتح الله عز وجل
عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم الغلول فليبايعني من كل قبيلة
منكم رجل فبايعوه فلصقت يد بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته
قبيلته فلصقت يد بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة
من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا
ذلك بان راى ضعفنا وعجزنا فطيبها ومر ذلك في كتاب الجهاد في باب الحرث قال القاضي اختلفوا
في قبس الشمس فقيل هو الوقف وقيل ابطا الحركة وقيل هو الرد على ادراجها وقد يقال الذي
حبس عليه لهو بوشع بن نون وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين احدهما
يوم الخندق واول صبحه الاسرا والله تعالى اعلم بالصواب **باب من بنى بامه**
قوله نبيطه بفتح النون وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
وعروة تابعي فالحديث مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى الخفيفة وشدة
الثانية مر الحديث مرارا **قوله** مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو العوم الركوب على
الابل للزينة وفروة بفتح الفا وسكون الرا بن ابي مغرا بضم الميم وسكون المعجمة وبالرا
وبالمد علي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة وبالذا والمهملة اي لم يوعني بالرا والمهملة اي لم يغبني ولم
يوزعني ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط جمع النمط بالمفتوحتين وهو ضرب من البسط

وقيل هو طهارة الفراش وسكون بي بلمه لا تحاج الي خبر ومعين من الاهد او لهو الترفيه
والفضل يسكون المعجمة ومحمد بن سابق صدوق للاحق والبخاري يروي كثيرا عن محمد بن سابق بدون الواسطة
كما في اكثر كتاب الوصايا قوله فان قلت اورده رضه للهو قلت لا ان يحمل ان يكون
ذلك مجردا استحبارا فان قلت الاستحباب بحرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
كانت حاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اباما من الرضاع واما من النسب والعروس لغة لسموى فيه
الرجل والمراة والخليسة المخلوطة من التمر واللبن والسمن ونحو وعاص بالمهملة اي ممثل
بهم وتصدعوا اي تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم من الاهتمام اي
حزن من عدم خروجهم قوله عبيد مصغر ضد الحر وانما بوزن حمراء اخت عائشة رضي الله تعالى
عنها واسيد مصغر الاسد ابن حضير ضد السمر من الحديث في اول النهي قوله عبيد مصغر
ضد الحر واسما بوزن حمراء اخت عائشة رضي الله تعالى عنهما واسيد مصغر الاسد ابن حضير
قوله سعد بن عفص بالمهملين وسبيان بفتح الشين المعجمة وسكون الحتانية وسالم من ابي الجعد بفتح
الجيم واسكان المهملة الاولى وكسر الكهف واما ابا لتحفيف فان قلت ما الفرق بين القضاء
والقدر قلت فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالقضاء هو الامر الكلي الاجمالي الذي
الاولي والقدر هو بيان ذلك الكلي وتفاصيل ذلك الجمل والواقعة في الازل وفي القرآن
اشارة اليه حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره
بفتح الراء وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها عليهما السلام ولا بد له من
وسوسة قلت لم يسلط عليه بحيث لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحمله لحد على العموم
في جميع الضرر والوسواس فقيل المراد ان الشيطان وقل لا يطعن له عند ولادته مر الحديث
في الوضع والله تعالى اعلم باب الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس والصبيان
ونحوها انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء والمهملة للولادة والاعذار
بكسر المعجمة بالمهملة للختان والوكيرة بفتح الواو والتاء والنقيعة لقدوم المسافر من
النقع وهو الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لتسمية الولد يوم السابع من ولادته
والمأدبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اي ثابت في الشرع او
واجب على اختلاف فيه سنة او واجبة والاصح الفاسنة قوله امهاني اي امي ونحوها
وبوأطيبني بالمجيء والموحدة اي تامرني بالوطء بالمد وامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل هذا لا يصح لغة لان الوطء لازم وفي بعضها بوأطيبني بتل والطاء المهملة وهي الوقف
وروي الاسماعيلي بوأطيبتي من التوطية يقال وطيت نفسي على الشيء اذا رغبته وحرضته عليه
قوله منعراي زنان ابتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بضم الجيم واسكان
المهملة وبالمجيء وقف دخوله عليها وانزل ايه الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية قوله علي ابن المديني وسفيان بن عيينة وحميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع
بفتح الراء الانصاري وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين واسكان الحتانية ابن عثمن القرشي الحمصي
وهي تابعيه واسكان الموحدة ابو صالح البصري وقد مر وجوه في جعل العتق الصداق
واصحها انه اعتقها ثم تزوجها بما يليق بها من الصداق قوله زهير مصغر الزهر بالزاي ثم الراء

ابن

ابن محمد بن عقيل الجعفي وبيان بفتح الباء الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة الاحمسي وابن
ابي شريك ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها الركان شكر النعمة لله تعالى في انه زوجه اياها
بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن النخعي روى عنه الثوري
وابن عيينة ومحمد بن يوسف هو الفريابي بضم الفاء وكسر الراء والموحدة وابو الوحيه سمع الثوري ومحمد بن يوسف يسمع الثوري
بالموحدة والتحتانية والمثناة والنون والمهملة سمع ابن عيينة فالاعلام كلها والاندج في الاسناد لعدالة الناس
طرا كلا منهما البشرة الجهاري ومعقبه بفتح المهملة بن سنبه بفتح الجيم واسكان المهملة ابن عثمان القرشي الحمصي
وهي تابعية والحديث مرسل وفي بعضها زيد عن عائشة فيحمل على تعدد المجلس او لم يوقف اي لم يعين مدة الوليمة
الثوري رضي الله تعالى عنه لو كان الدعوة بلا ثلاثة ايام فالاول يحب الاجابة فيه والثاني يستحب فيه والثالث يكره
واستحب المالكية سرورها اسبوعا قوله فليجبها اي فليحضرها والامر ايه لمر لكاف ومحضور هو ابن المثنى وابو وائل
بالهمزة الاثنين شقيق بفتح الشين وكسر القاف الاولى والثانية هو ابن سلمة والنون الاسير فان قلت الداعي
هو الزوج فكيف يؤمر الانسان ان يأمر غيره بما يفعله قلت قال الجمهور يجب الاجابة الي غير الوليمة بل تستحب والداعي الذي
امر بها غير صاحب الوليمة فاعلمه لما فيه من الاعلان بالنكاح واظهاره امر فان قلت فالامر مستعمل بالطلاق واحد
في الاباحة والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت حمل الشافعي رضي الله تعالى عنه واما عند غيره فيحمل على
عموم المجاز قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة وبالواو والراء والنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو
سلام المخفف والاشعث بن ابي الشعثاء بالمعجمة المهملة المثلثة المذكر والوتر ومعويه بن سويد بضم المهملة وفتح الواو
واسكان التحتانية والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي نزل الكوفة فالرجال كلهم كوفيون قوله شعب
بالمعجمة وهو فم الثغر بالمثلثة والمهملة وهو الدعاء بالخير والبركة وابرار المقسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل
ما سأل يقال ابر المقسم اذا صدقه وقيل المراد لو حلف احد على امر مستقبل وانت تقدم على تصديق كان لا بد لك
حتى يفعل كذا وان تستطيع فعله فافعل ليلا تحنث قوله الميثرة بضم الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة والراء وهي فراش صغير
من الحرير ابدلت الراء ياء سميا محشوا بالقطن تجعله الراكبة تحتها والقسية بفتح القاف والمهملة والتحتانية المشددة
منسوبة الى قس اسم بلد كان تخلوط بحرير ينسب الى قريه بالديار المصرية وقيل هو الغز وهو الرديء من الحرير ابدلت الزاي
سينا فان قلت النهي عنها ست لا سبع قلت السابع هو الحرير صريحا في كتاب اللباس وتقدم في
اول الجنائز بطريق كثيرة وابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وهو الوضاح والنساج بفتح المعجمة وتشديد
النون التحتانية وخفة الواو وبالنون ابو اسحق سليمن فان قلت ما معنى الباب في افشاء السلام قلت
غيرها روي الحديث منه في افشاء السلام بدء السلام كما في السلام اللباس والجائز قوله وابو حازم بالمهملة
والزاي اسمه سلمة بن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لا بد ان يكون بينهما
ابو او رجل آخر وابو اسيد سعد الساعدي بضم السين وسكون العين وكسر المهملة والعواب الاول وهو سلمة
بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولعله الخادم يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول اية الحجاب وانفقت
بالنون والقاف والمهملة ولما كل لان الطعام سمعه بعد ذلك قوله لا يخرج اعلم ان الزهري يروي عن
رجلين كلاهما اعرج احدهما ثابت يروي ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اسمه ثابت بن عياض القرشي
ويقال له الاحنف وروى مسلم في صحيحه هذا الحديث عن الزهري نفسه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنهم وايضا عن سفيان عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة مثله وروي عن زياد بالتحتانية عن
اسعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة تمنع من يأتيها ويدعى

من يابها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النواوي في شرح الحديث موقوفا وجوبا
صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار عما ينبغي بعده من مراعاة الاعذار والتأديب بتعديهم ونحوه قوله
ترك الدعوة فان قلت معناه من تركها فان لم يدع او تركها فان لم يجب قلت الثاني يقتضيه الرواية
الذين آنفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت اولم يرغب عن حضور الوليمة التي يجاب لقاءها لك بل يحرم فيها التعريف
في الوليمة واحق مرغب فيه بل يوجب قلت الاجابة لا تستلزم الاكل فيحضر ولا يأكل فالترغيب في الاجابة
والتحذير عن الاكل فان قلت ما معناه كونه شرا مطلقا وقد يكون لعض الاكل لقمة شر اتيانها قلت المراد شر اطعمة
الولائم طعام وليمة تدعى الاغنياء وتترك الفقراء فان قلت اي من شر الطعام كما يقال شر الناس من اكل وحده
اي من شرهم وانما سماه شرا لما فيه من معصية وكانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي شانها ذلك قلت الشر
في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة الاغنياء وترك فقرائهم وقد يدعى الى احر اسبناف مال وتهاتر الطعام
فلا يحلح الى تقدير من ان الرياء شرك خفي ومن ترك الدعوة حال والعامل يدعي بعني تدعي الاغنياء لها والحال
ان الاجابة واجبة فيجب المدعو ويأكل شر الطعام قوله حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم
اسمه سلمان الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم انفا اذ اسمه انفا سلمة بن دينار وكليهما تابعيان فاروق بينهما
قوله كراع المراد به عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع الغنم بفتح المعجمة وهو موضع على مراحل من المدينة
من جهة مكة سترفقنا الله تعالى والذراع انما هو من يد الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي الامثال اعطى
العبد كراعا وطلب ذراعا والله تعالى اعلم بالصواب باب اجابة الداعي في العرس بضم العين والراء والسكان
قوله محمد بن عبد الله بن ابرهيم البغدادي قيل لعله ذكر قبل هذا في باب اعتباط صاحب القران فقال علي بن ابراهيم
نسبه الى جده والحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وموسى
بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فائدة حضور الوليمة
قلت قد يريد صاحب الوليمة التبرك والتجمل والانتفاع بدعائه او باشارته او للصيانة عما يعار عند
وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان اي منعما مستفضلا مكرما له وفي بعضها من الامتناع
اي منتصبا مستويا صلبه وروي الاسماعيلي ممتلا بضم الميم وكسر المثلثة اي ما تلا من المؤول بالمثلثة وروي ابن علان
ممتلا قوله اللهم زكن بتركا وكانه استشهد الله تعالى على ذلك تأكيدا لصدقه قوله ابو مسعود هو عقبة بتشكين
القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود بن عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري وفي بعضها
ابن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
عليه حين قدم المدينة قوله من شاي اركث احمى على احد ما عمل في بيته مثل هذا النكر ما اشد احمى عليك
قوله مرقد بالمهملة والقاف الوسادة الصغيرة وبالخريعة في احد التجويز ومر الحديث في كتاب الملائكة عليهم السلام
اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي بنفسها وابو عثمان بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون محمد بن مطرف
بالمهملة والراء المشددة وعرس اي اكد عروسا الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس وهذا حجة عليه
وابو اسيد بضم الهمزة على الاصح اسمه مالك والتور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالراء انا يشرب فيه وايات
من الحمائة بالمثلثة وهو العلوج في الماضي يخل الخطابي يريد به مرسته بيدها يقال مثت الشيء
اذا دلكته اي بالته بالماء كذا في الذاب وانخل قوله تخضه اي كفل اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك وفي بعضها يخضه اي لهدته قوله يعقوب القاري بالقاف وكسر الراء منسوب الى القار والحارث
يطلق على الرجل والمراد به ابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضغث بكسر الضاد المعجمة
وفتح

ابن ماجه بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوماه بالف فقط بعد الصاد وبتا الثابت والحوض بفتح
الميم المهملة والحاء المهملة الخفيفة بينهما جيم ساكنة والمعجمة وبالنون وزايد من الزيادة ابن قدامة ومسيرة منه
بفتح الميم وسكون السين المهملة وبالراء وزن ومعنى ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم آنفا الراوي عن سهل اذا عرفت
قوله اليوم الاخر اي من كان يومن بالله لمبدأ والمعاد فلا يوذي جار فان قلت متوهمه ان مراده ان لا يكون
مؤمنا قلت لم يكن كاملا في الايمان قوله استوصوا فان قلت الامر للاستيناء فبقبول الوصية والعنا
ايضا قلت لم يكن كاملا في الايمان قوله اعوج بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الواو وبالجيم تصغير العوج اي خلق فيها
اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فان بني خلقن من ضلع والضلع اسم غير للعوج اي خلقن خلقا فيه اعوجاج
وكان بني خلقن من اصل معوج فلا يمكنها الا بانتفاع بهن الانتفاع بهن الاعتدال بهن والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول
النساء اي حواء خلقت من ضلع ادم عليه السلام قلت الاظهر ان المراد بالطلب ما تقدم اي اطلبوا الوصية من
انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي ليستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على الرفق والاطماع
في استقامتهن قوله اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يمدح به افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة
او انه شاذ او الامتناع عند اهل النحو بالصفة فكيف بمدح عنه بالقرينة جاز الشاعة فان قلت الكلام فيهم بدل
هذه المقدمة فما فايدة ذكرها قلت تؤكد معنى الكراهة ان الاقامة انوها تظهر في جمعه لا على اوبيان انها خلقت
من اعوج اجزاء الضلع وكانه قال خلقن اعلى الضلع وهو اعوجه قوله قبيحه مفعول له لقوله سمى اي لخوني الرجل
قوله كلكم فان قلت ان لم يكن له رغبة فعلى من يكون راعيا قلت على اعتنابه وجوارحه وقواه وحواسه من زوايد
الحديث في باب الجمعة في القرى والله تعالى اعلم بالصواب باب حق الداعي اشرا اي المخالطة وسلمين
هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر بفتح المهملة واسكان الجيم وبالراء السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين
ومايتين وعلي بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وروايته هشام بن عروة عن اخيه عبد الله نادر والغالب روايته
عن ابيه بدون توسط الاخ والنسوة الاحدى عشر كلهن من قريش من قرية من قرى اليمن قوله غث اي مهزول وسمل
بالرفع والجر ويفعل بالنصب وانه ينتقال هنا بمعنا النقل اي لا يأتي اليه احد لصعوبته المسلك ولا يوتى به
الى احد اي لا يقصده الناس الى الموسم لردائه وفي بعضها قسي من القسي بكسر القاف وهو الخ اي يستخرج لفقه
وقاسمه انه قليل الخير من جهة انه مرتع الجمال لا لحم الغنم وانه مهزول ردي وانه صعب المسالك ولا يوصل اليها الا
بمشقة شديدة اي جزء قليل وانا وصفه وعارضا قال تلت الراء بقوله على راس جبل انه مرتفع وشكير
اي جمع الى قلة الخير النكير وسوء الخلق وبقوله لا سهل يستقل انه ليس فيه مصلحة بحال سوى عزته بهما قلت اخاف
ان لا ادرن قالوا فيه تاويلات لان الفاء اما عاطفة الى الخبر اي جزء طويل ان شرعت في تفصيل لا اقدر على اتمامه
او الى الزوج وتكون لام ابن اي اخاف ان يطلعني فادرن واقول والتاويل الثالث اربقال معناه اخاف ان
اثبت فيرث اذ عدم البركة هو الاساس والسبب واما العجر بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في
الثانية وفتح الجيم فيهما وبالقاف راويهما عقوبة والتهور في الاستعمال اريد به الامور كلها وقيل العجر تخثر
الفهر والبجر بهما في البسر فان قلت ان هذه حالة تحدث هاهنا تعدن ان لا يكن شيا من اخبارهم قلت
قد ذكرت حب فاتك اخاف ان يطلعني وانه صاحب العيوب مع انه لا محذور فيه اذ لم يبق اسلامهن حتى يحب عليهن
الوفا بالعقود قوله الثالثة وهي بسكون الياني والعشق بالمهملة والمعجمة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف
الطويل اي انه طويل بلا طايل فان ذكرت عيوبه طلقني واسكت عنه علقني وتزوجي لا عزبا ولا مزوجه كما قال
الله تعالى فتذروها كالمعلقة قوله الرابعة واسمها مهدد بضم الميم وسكون الهاء وفتح المهملة الاولى بنت ابي
هرومة بالراء المضمومة وتهامة بكسر الفوقانية هو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وهو من التهوم بفتح

الفوقانيه و الهاء هو ركود الريح ويقال نهم الدهر اذا تغير الهواء من البرد وده الى الحر وطهره اعبد الله
والغر البرد اي ليس فيه اذى بل راحة ولذاذة عيش كليل رقاده لذيذ معتدل ليس فيه حر مفرط ولا برد
ولا اخاف له عايلا لكثرة احلاقه ولا عملا له ولا نى من الصاحبه قوله الحاسيه واسمها كيشه بالوحدة والجيم
وقيل بكسر الحا وصفحه بالاعامر والاعراض وبكر نومه يعني اذا دخل البيت يكون في الاسترا حه يعرضا
عما تلف من امواله وما هي منها واسد بكسر السين تصفه بالشجاعه اذا حان بين الناس كان كالاسد يعني سهل
مع الاجانب صعب على الاعداء الفوله لعابي اذا ذا على الكفار رحمايتهم وقد بعضهم معنا فيه انه اذا دخل البيت
وثب على ثوب الزهد كالاسد يعني يتعلق مع الاجانب صعب على الاعداء قوله الساء سموا بها لضعف واللغيف
الطعام الكثير مع التمر ليطحن حتى يصير فيه حتى لا يبقى منه شيء أو الاستفاف في الثريد ليسهل شربه
جميع ما في الاناء ما خوذ من الشفافه بضم الشين المعجمه وهي ما بقي في الاناء من الماء اذا شربه قيل استفه
معناه انه يتلف مقدار عينها ولا يقرب منها فيولج كفه داخله تقربها فيخرج منه اليها ما يكون للرجل الى الثريد
ومعنا البيت ما تقدم المراة من الحزن على عدم الخطوه منه قال ابو عبيد اصنها كان بجسدها عيب اوداجرد
وكانه لا يدخل يده في ثوبها ليلامس ولد فيشق عليها وصفته بالمروء وكرم الخلق وراد ابن قتيبه عليه
بانها قد ذمته في صدر الكلام فجعل ممدحه في اخر فقال ابن الانباري الرد مردوده لان النفي تعادل
ان لا يجعل شيا مدحا او ذما فمن من كانت اوصاف زوجها كلها حسنه فوصفته بها ومنهن بالعكس ومنهن
كانت اوصافه مختلطه منها فذكرتهما كليهما قوله السابحه هي بنت علقمه وحيا يا بالمهملتين وبالخاء المعجمه
الذي يخبر عن الامر والمنطق وحمل عيايا واد الوهيبد للضراب والغيايا بالمهمله ومن الغيابه وهي الظلمه
ومعناه لا يهتدي الى مسلك او كانه كالفيل المكانف الظلم الذي لا اشراق فيه او انه غطى عليه امور او
انه متمكن في السر والله تعالى فوق الظنون عيا وهذا اشد من الراوي وتوبح من الزوج اثقابله وطبا با
بالمهمله والوحدة والقاف ممدودا والمطبقه عليه الامور جمعا وقيل الذي يخبر عن الكلام فيخطيء معناه
وكلة الدوا اي جمع ادواء الناس يجتمع فيه وتجك اي جرحك في الراس ولعل الكسر والضرب انما معه بين نسج راس
او ضرب وكسر عضو او جمع بينهما قوله التامه وهي بنت اوس بالواو والمهمله ابن عبد ضد الحر والمس مضافا الى المفعول
او هو كظهر الحرب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين الجانب دايم الخلق سهل الماخذ والزرب بفتح الزاي
وسكون الراو هو النون ضرب من النبات طيب الرايحه قيل اردت به ريح جسده وقيل طيب ثنايه في الناس
قوله رفيع العماد وصفته بالشرف وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العود الذي تعمل به السوط اي يسد
في الحسب رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد لبراه الضيفان واصحاب الحوايج فيقصده وقد
وكد ابيوت الاجواد والجاد بكسر النون حبايل السيف وهو كناية عن طول القامه وعظم الرماد عن الضيفان
لان دخن الرماد مستلزم لكثرة الطبخ للكثرة الاضياف وقيل لان نار لا تطفى في الليل ليهتدي
به الضيفان والاجواد يطعمون الطعام في ظلام الليل ويوقدون لها على التلال لا هتداء الضيف الله
والنادي هو المجلس لكن المشهور في الرواية حذفها وبه يتم السجع وهو مجلس القوم تصفه بالكرم والسودد
ولانه لا يقرب من النادي الا من هذه صفته لان الضيفان يقصدون النادي يعني ينزل عن ظهر اي فرس
ليعلموا مكانه فينزلوا عنده والليام بتيا عدون منه فرارا من نزول الضيف قوله العاسر واسمها
كبشه نسل الخامسه بدء الراء بالراو والقاف وملك هو للنتج او للتعظيم فان قلت ما الشار اليه
بقوله ذلك قلت اشاره الى ملك اي خير مما في يدهند من ملاك الاموال او هو خير مما قوله وهو

لا

لا ادر شرسكا بعظم او قالها بفتاد ان لا يرجعها بشرح الا قليلا قدر الضرورة حتى اذا نزل الضيف كانت
الابل عاضة فيضربه من الما نها ولحومها والمزهر بكسر الميم العود الذي يضرب اي ان زوجها عود الابل اذا نزل
به الضيف انا هم بالعيدان والمعازف والات الطرب وتحريكهم منها فاذا سمعت الابل صوت المزهر علمن بيننا
انه قد جا الضيفان وانهن صيحزان هو الك قوله الحاوي عشر وفي بعضها الحاوي عشن والصحيح هو الاول
وهي ام زرع بالزاي واسكان الرا والمهمله بنت ابن ساعدة النجيبه وهذا الحديث مشهور بحدب ام زرع
وانما سمي بالنون والالف واللام والهاء اي حرك والنوس الحركة اي ملاني فرطه فانا ناي متحركان بكثرتها
وبعضهم يرويه بالطاء المشدده والهاء اذا سمنا سمن البدن كل واحد منهما يقال منه سمنة وسمانة بالتاء
من الجح بالموحدة والجم والمهملة وبجح بكسر الجيم وفتحها افتخر وكله فرحي فرحا فاعله ومعناه فرحني فرحا نفسي
وقيل عظمني فعلت ما ان يلت ما فاعل لفظه ال قلت للتاكيد او فيه التجريد وبيان الانها والغنيمه
مسعر الغنم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والشق بكسر الشين وفتحها موضع وقيل شق جبل لقلتهم وقله غنمهم
الجبل ناحيته وقيل يضيق العيش وجهد ومشقه ففيه ملائمه اقوال والصهيل اصوات الخيل والاطيط
اصوات الابل والدابس هو بدوس الزرع في بيدر والنقي هو الذي ينقيه من التبن ونحو بالغربال وعين
اي انهم اصحاب الزراعات وفي بعضها بحسر النون من الانقاء بالنون والقافين يقال انق اي صار وانقى
صوت الماشيه تصفه بكثر الاموال وجمعه من صوفها قوله فلا اقبح قولي فرد على قبل مني وانصح اي
اتام النصيحه اي انها مكفيه بمن تحدثها واقبح بالقاف والنون والمهملة اي اقطع الشاب واتمهل فيه
واعطف منه وقيل هو الشرب بعد الري وقيل بعضهم هو بالميم وهو اصح ومعناه اروى فيراوغ الشراب
من شد الري قال ابو عبيد قالت هذا الا لعز الما عندهم وزل عكومها جمع عكم بالمهد والكاف ولهو
العدل والوعا الذي فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح الرا او كسرها المهله الاولى العظيم الثقيل
فان قلت الرداح مفرد والعكوم جمع قلت اراد كل عكم رداح او يكون الرداح ههنا مصدرا كالنقاء
والصلاح بفتح الفا وضد المهله الاولى اسم الواسع والنسيج مثله قوله مسل بفتح المهله وشد اللام
بمعنى المسلول او اسم مكان والشطبه بفتح الجيم السعفه الرطبة اكثرا وبالضم مفرد الشطب وهي
الطرايق التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والخمر بفتح الجيم وبالغين والرا الانثى من اولاد العزا بالجيم
اربعة اشهر انه قليل الاكل وطوع ابيها اي مطيعة منقاده لابس وملا نسايها اي تمتلي الجسم سمنه والجاه
الضر اي يغيظها ما يري من حسنها وجمالها وعفتها واد ابها قوله لا تبث بالموحدة والثناء وفي بعضها بالنون
اي لا تشيع سرا بل تكتمه كله ولا بدعت بضم القاف والمثلثة وتقبا مصدر من غير فعله عكس قول تعالى
وانبتها نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف المشددة والبس بكسر الميم ما لطمه البدوي من الخمر من الدبق
وغيره اي لا يفسدها ولا يفرقها ولا يسرع اليها وعرضها وصف امانتها وتحشيشا بالمهملة والمعجمة الشين
اي لا يتركها الكاسه والنامه معرفه في البيت هش بالطا بر بل هي مصلحة للبيت معتنيه بتنظيفه وقيل
معناه لا تحوننا في طعامنا فيجوعوا في رواية البيت كاعشاش الطير وروي بالمهملة من العش في الطعام وقيل
من النميمة اي لا تحدث الخطابي التحشيش من قولهم عشش الجراد انكرح وضد اي انها تحسن مراعات
الطعام وتعهده بان تطعم اولادا ولا تغفل عن امر فتكرح ولا تفسد في البيت قوله الاوطاب جمع
الوطب وهو سقا اللبن خاصه وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والكحر وسط الانسان
اي دان كشبين عظيمين وتد يا سمان صغيران كالرمانتين كلما تحرك كان كل كفل منها لطفل يلعب من كثرة تحركها

بالرباتين لان تحرك الخيل يستلزم تحرك الهوى وقيل معناه ان لها لهلاع عظيما اذا استولت على نفاسها بالحمل من
الارض حتى يصير حملها في قبالها الريان **قوله** سهنا بالمهملة وحفة الراء السيوالسهوة والبشري بالمعجمة وتخفيف الراء العرس
الذي يستشري في سير اي يمرح ومعنى بلا تقهر وانكار والخطي بفتح المعجمة وفتح المهملة الرمح المنسوب الى الخط
وهي قرية في ساحل البحر عند عمان والبحرين وفيها سيف الرماح في غاية الجودة والرماح منها الاراحة وفي السوق الى موضع
البيع والشري بالشين المعجمة وسكون الراء الخفيفة وشدة التحتانية الكثير من المال وكل رابح اي من المال وكل رابحة اي
ما يروح منها النعم والعبيد والاماء وجاء اي اشتبين وحمل ان اريد صيغة **قوله** مبري بكسر الميم اي اعطى اهلك
وقليلهم واصغر الابنية اي اقل الظروف المستعملة يعني كل عطاياه لا يستوي بعض عطاياه الاصغر وكتبي لا توازن
قليله الاصغر **قوله** هب لك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيبها لنفسها وايضا الحسن عشر نظائرها وكان هو رأيه
اي انا الله وفيه ان الشبيه بالشيء لا يلزم ان يكون مثله في كل شيء فان كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنية انه
صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله تعالى عنها الحقي باهلك لكنه لم يقع به الطلاق وفي بعض الروايات غير اني لم اطلق
صلى الله عليه وسلم طلاقا يشبه لكنه لم يقع الطلاق وفي بعض الروايات غير اني لم اطلق وفيه جواز الاخبار
عن الامر السالف وقال بعضهم وما ذكر من ازواجه مما يكره ذلك فيه لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم
قوله سعيد بن سلمة بالمفتوحات **الخطابي** صوابه في هذه المتابعة كما في بعض النسخ هو قال ابو سلمة عن هشام
ولا يعرف ابو سلمة هو موسى بن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو ابو المهاجر
المخزومي بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروة هكذا في صحيح مسلم **قوله** هشام بن يوسف الصنعاني قاضي مكة
بفتح الميم والحبش هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع الحربة واقدر وا بضم المهملة ولسرها الغطاء
اي قد زوروه عنها في ذلك الى ان يفتني والحديث السن اي الشاب فالغالب اللهو والنظر اليه اللعب جايلعبا
وتحرص على اداسته ما امكنها ولا تمل ذلك لاحد زمان طويل مر الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم

باب موعظة الرجل ولده

قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وجعه الميم والنون اسمه الحكم بفتحتين
وعبيد الله بن ابي بكر الحيوان المشهور الموثق وعراب سعد اي عن الطريق مستحيا بسطهن الماء وتبرز اي
ذهب الى البراز لقضاء الحاجة واسبغ بضم الهمزة وكسر الموحدة اي اتم وعوالي المدينة القرى التي تلي اعلاها
على اربعة اميال او اثنى عشر او ثمانية ومعرسه مضوب على الاختصاص وضجنان بكسر المعجمة وهو الصياح وفي بعضها ضجنان بالتثنية
وصحبه بالباء على اي تمهاد وسمر اعن ساق الجد وبالدال اي ظهر ومسح من الحاجات وجارتك اي ضرتك او صاحبتك
اي احسن وغنان بفتح المعجمة وشد المهملة ملك من ملوك الشام وتفعل الخيل اي تسعد لقاتنا وعبيد بضم
ضد الحر اين حنين مصغر الحن بالمهملة والنون المشددة زيد الخطاب العدوي وهذا اي التطليق او الاعتزال
على الروايتين ومشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها اي غرفة والهمال بضم الدال وضمة الميم بمعنى الوميل بفعل
بمعنى المفعول وهو كالجوال بمعنا العجيب وبكسر الدال جمع الرحل وهو المنسوج يقال رملت الحصير اي نسجته والادم
جمع الادم واستاذن اي استاذن الجوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاذة معه والتوقع عوده الى الدعا
وزوال غصته والاهب قال الجوهري الجلد ما لم يدبغ والجمع الاهب بالفتح حتى يجاء غير قياس وقيل بالضم
وهو القياس **قوله** وهذا استفهام للاستفهام واو العطف على مقدر بعد الفاء اي اياك في مقام استعلام
الحلال الدنيا وبه واستحلالها وذلك الحديث اشارة الى ان وزر المجد يعني هذا الهيكل المحسوس الانسان شيء آخر يعبر عنه تارة بالروح
واخرى بالنفس **قوله** موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومر الحديث في الوتر **قوله** في القرا وحالدين بخلد مع اللام
واللام وسكون المعجمة بينهما وسكان موحدتين ابن بلال والا بلا لا يريد به المعنا اللغوي بل المعنا **قال قلت** فارقلت

وفر الجم الحرن وعاشه الله تعالى وبقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا تعودي
اليها فانتهى عما فاني حرمتها على نفسي وآية التحريم هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى قوله تعالى اجرا عظيما مر الحديث في كتاب المظالم في باب الغرفة وفيه جواز احتجاب الامام
في بعض الاوقات لحاجة المهمة اليه وان الحاجب اذا علم منع الاذن لا يأذن وجوب الاستبذان وتكراره و
تاديب الرجل وله والتعلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول
فان الانسان اذا رأى صاحبه مشغولا عنه عمه وتوقير الكبار وخدمتهم والخطاب بالالفاظ المجملة حتى
قال عائشة ولم يقل فيم ذلك وترجم الباب للاستيذان ونظر الانسان الى وجه صاحبه اذا لم يعلم كراهته وضم ان
الزوج على زوجته **قوله** محمد بن مقاتل بالقاف وفسر الفوقانية ومعمر بفتح الميمين وعاصم بن سليمان بصيغة فاعل التثنية
قوله شاهد اي مقيم في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يأتي منه الاستمتاع بها وهذا في النفل واما
الواجب الموسع وقال الخطابي النهي للتحريم **قوله** محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة قال العسقلاني وفي بعضها محمد بن سنان
بالمهملة وبالنونين قال وهو خطا وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وفسر الناسة محمد وسليمان ابي الاعمش وابو وائل
بالمهملة والواي سلمان الاشجعي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وبالراء المكررة
ابن اوفى بالواو والفا مقصورا العامري والشطر النصف وذلك في لعام لبث الذي للنفقة قال الخطابي
عالبا ما كله الزوج والنصف للزوجة فاذا انفق الكل فقد اخرج النصف للزوج **الخطابي** اما الصوم فانما هو في
التطوع دون فرض رمضان فان كان ذلك من قضاء رمضان فانما منعته ايضا ما بين شوال الى شعبان
لانه وقت يسير معتبط وهذا يدل على ان حق الزوج محصور الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق التي تدخل المهملة كالحج
قدم عليها واما الانفاق فكلما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فهو ما يجب لها من القوت بالمعروف
عرف شرطين يعني قدر الزيادة على الواجب لها واما ما روى البخاري اعني حديثا آخر كما لفظ معناه وهو انه
قال اذا انفقت المراة على نفسها من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجر فهو انما يتناول على ان يكون المراة قد ملكت
السيد فضل ماله بالنفقة المسحقة لها حتى كانت شطرين **قوله** ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم يتحقق نسبه
وقيل هو ابن ابي عثمان السبان بفتح الفوقانية وشد التحتانية الوعظ و بالنون وتابعه في الصوم فقط اي لم يبرد
الاذان والانفاق **البيهقي** بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
وسكون الهاء والمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والجد بفتح الجيم وهم محبوسون على ما الجد
او على الاعراف **قوله** كفران ضد الشكر بمعنا المعاشرة وهو الخالطة وما قال وبعضها ضعفا لمعنى روي عن ابي سعيد
كما تقدم في باب ترك الحايض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار ضد ميسرة بالمهملتين اي اخرت
ومر الحديث مرارا **قوله** عثمان بن هيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصري بفتح مهملة وسكون واو وبالفا
المغراوي وابو رجاء مولى العوفي اسمه عمران العطاردي واسم عمران شيخه لنواس بضم النون وبالسين المهملة الاولى الكلابي وفي الحديث فضيلة
العمرة وان المحبة مخلوقة وابو بها بالتحتانية وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري
وهما ثقتان روياه عن ابي رجا والله تعالى اعلم بالصواب

باب لزوجك عليك حق قوله

ابو جحيفة بضم الجيم
مصغرا الحفه بالحاء المهملة والفا اسمه وهب الصحابي والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله
هو ابن عمرو العاصي وفي الحديث اشارة الى ان وزر المجد يعني هذا الهيكل المحسوس الانسان شيء آخر يعبر عنه تارة بالروح
واخرى بالنفس **قوله** موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومر الحديث في الوتر **قوله** في القرا وحالدين بخلد مع اللام
واللام وسكون المعجمة بينهما وسكان موحدتين ابن بلال والا بلا لا يريد به المعنا اللغوي بل المعنا **قال قلت** فارقلت

اذا كان للفظ معنى شرعي ومعنا لغوي تقدم الشرعي على اللغوي **قوله** اذا لم يكن فيه قرينة صارفة عن ارادة
معناه الشرعي والقرينة قولنا شهر اواحد او اشهر بفتح الميم وتسكن الجيم وضم الراء وفتحها الغرة والقمر يقال
في لغة الشهر للعهد عند ذكر الشهر الذي كان فيه **قوله** معوية بن حيدة بضم الحاء المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة
القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء البحيري الصحابي غزا خراسان ومات بها رضي الله عنه
ولفظ بهز تعليق بصيغة التمريض **قوله** فان قلت ما المذكور **قلت** ولا يحجر الا في البيت ورفعه جملة حالية
اي وبهز لم يرفعه ولا يحجر الا في البيت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الحجر في غير البيوت لصحة اسناد من
احتج بها وفي بعضها غير ان لا يحجر الا في البيت فاعل يذكر فحجر النبي صلى الله عليه وسلم بناه رضي الله تعالى عنهن
اي بهذه الرفعة الصحيحة عنه مرفوعا الى انه قال لا يحجر الا في البيت ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج بصيغة الجزم بالتعيين
عبد الملك ويحيى بن عبد الله بن سيفي بتشديد الياء نسبة الى جده الاسفل وهو سيف رضي الله تعالى عنه وعكرمة بكسر المهملة والراء
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي **قوله** مروان بن معوية الفزاري بالفاء والزاي والراء وابو يعفور بالحاء
المفتوحة واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو والراء عبد الرحمن بن عبيد مصغر العبد ضد الحر العامري مر في ليلة
القدر وهو المشهور بابي يعفور الاصغر وابو العنبس بضم المعجم مقصورا اسمه مسلم وعلان بوزن فعلان وفي بعضها سلا
بكسر اللام اي مملوء **قوله** غير مبرح بكسر الراء الشدة اي شديد الاذى وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم والمهملة المشهور
وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي **قوله** لا يجلد بالجر ولم يجامعها للاستبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين
هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والجماع **قال قلت** ما المذموم منه انه لا يعتبر لها اصلا او اذا ضربها لم يجامعها
قلت المجامعة من توابع النكاح وضرورة عرفا وعادة والمنفي هو الاول وكانه قال انه لا يذم من يجامعها فلا
يفرط في الضرب واشار البخاري بفعله الضرب بعد البرح الى وجه التلفيق بين الايه والحديث وفيه جواز ضرب العبد
للتاديب ونحوه **قوله** خلاد بضم المعجمة وشدة اللام وبالمهملة بن يحيى السلمي بضم المهملة وفتح اللام وابراهيم بن نافع المخزومي
المكي والحسن بن مسلم فاعل الاسلام وصفيه بضم الفاء اكصفية مشبه مع الجيم وسكون التحتانية المكي ومعه
بتشديد المهملة الاولى اي ساقط وتمرق والموصلات مع المهملة وشد اللام وكسرها **قوله** محمد بن سلام بتخفيف اللام
وبتثقيلها ومعوية محمد الضرير ولا يستكثر منها اي لا يكثر منها مصاحبتها ومحادثتها والاضلاع منها والاعوجاج واتى في حل
اي حلت عليك النفقة والقسم ولا يتفق عليها ولا يقسم لي **قوله** العزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمرو بن
دينار وعرضه انا كالفعل وما نزل الوحي بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا **قوله** عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية
مصغر الجارية بالجيم الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة فمن اسما وجويرية كلاهما من الاعلام المتبركة بين الرجال والنسا
وابن محيريز مصغر المحراز بالمهملة والراء والزاي عبد الله القرشي وسبا اي جواري اخذناها من الكفار اسرى وذلك في
غزوة بني المصطلق مر في كتاب العتق والنسمة بالمفتوحات النفس ايما من نفس قدرت لها الاوبي سوا عز لهم ام لا ايما نفس
وجوده لا بد فعله الفاعل مر في اخر البيع **قوله** عبد الواحد بن ايمن ضد الاعسر المكي وعليه في بعضها عليها ولا بد من تاويل
الحمل بمونث وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ساء والظاهر انه كلام حفصة ويحتمل ان يكون كلام عائشة رضي الله
تعالى عنهما وزهير مصغر الزهر بن معوية الجعفي وسوده بفتح المهملة بنت زمعة بالمفتوحات وقيل باسكان الميم
العامرية **قوله** بشر بالموحدة المكسور ابن المفضل بفتح المعجم المشددين وخالد اي الحذا او ابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف بن موسى بن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنة ظاهر انه ضرب
ما بعده في تاويل المبتدا اي من السنة اقامة الرجل **قال ولت** هذا اللفظ مقتضى رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاوائل الصحابي السنة كذا اومن السنة كذا انهو في الحكم كقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا او قال **قلت** لعلت

معناه

معناه ان هذا اللفظ وهو من السنة كذا صريح في رفعه فلو سيت اقول برفعه بناء على الاول وله بالمعنى لعلت ولو علت لكنت
اقول برفعه **قوله** الخطابي السيع بتحتين بينهما مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة كما ضبطه الخطابي وكذا الدلاث بالدال
المهملة واللام والثاء المثلثة وسيانف القسم بعد وهذا من المعروف
الذي امر الله تعالى به في معاشرة من وكل الزوج اليها من العباد وهو الحق بحاج الى فضل احتمال وصبر ومن ثم رفق النبي
تخذ جريبا الرجال الا انها من حيث استحبت العجب الوقت بزيادة الوسلة وهي صلة البلاتي يزيد من الزيادة ابن زريع
بضم الزاي وفتح الراء والمهملة اخذ قوله اني وجوب القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الخطابي يشبه ان يكون
هذا قبل ان يبرز القسم لهن فان كان ذلك بعد فلا حتى في العدل الذي من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك قال
وقد سامحن عن اباحة ان يزاد على اربع زوجات وهذا باب له وقع في القلوب لعل الشيطان يحال في الوسواس به الا عند من اراد
الله تعالى قال **قلت** واول ما ينبغي ان يعلم انه صلى الله عليه وسلم كان بشرا مجبولا على طباع بني ادم في ما لا بد منه
والشرب والنوم والنكاح وسائر ما ذكر ما لا مساس له الى اصله الا بها والاصلاح لديه الاباخذ الحظ منها والناس مختلفون
في تركيب طباعهم وقوامها ومعلوم حكم المشاهدة وعلى الطبار صحة طفته وقوية بنيته واعتدال مزاجه بدنه كلما ازداد
وكان نواعي هذا الكتاب له اغلب ويراع الطبع منه اليه اكثر وكانت العرب خصوصا نسباي بقوى النكاح ولذة الولادة
كانوا يمدحون قلة الطعام والاحراز العلف فتامل كيف اثنى الله تعالى لنبيه الامرين حب كان يطوي الايام
ويواصل بالصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى سرد ادم من اعلاها في نفوسهم جلاله وفي عيونهم قدرا وفخامه هذا الى ما بعثه
الله تعالى من الشريعة الحنيفية الهادمة لما كان عليه رهبان النصارى من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة وقال
تناكحوا تكثروا وكان صلى الله عليه وسلم اولا هم بابتياد ما دعي اليه واستيفاء الحظ منه ليكون داعيه للاقتداء به واما
انه لا عبرة بالعدد دار القاسم من ملك اليمين للامة بلا عدد محدود وذلك لانه ليس لهن حق في القسمة والتعديل على ساداتهن
ثم من المعلوم من سانه انه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد انه لم يكن يتيسر له الاكثار من عدد الا مانا ستغنى بكانت
عن الزيادة على الاربع من الحرائر ومعقول ان لهن من الفضل في الدين والعقل وادب العشرة وصراحة النفس للاتما
وكان افضل الامرين له واولاهما به فضرب زيادة حظه من النسا في الحرائر والله تعالى اعلم **باب**

دخول الرجل بضم الدال وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو ولام بغير الفا وسكون القاف بالواو وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار وبالمهملة والراء **قوله** اما
هذا الاستفهام للاستفسار لان ممن اراد ان يكون عند عائشة رضي الله تعالى عنها وقد تكلم فيها على وجوب القسم له صلى الله عليه
له لم يجب له ان يجيء الى الاذن **قوله** في اليوم اي يوم نوبتي من كان بدور في ذلك الحساب **قال** الجوهري البحر المرية
والبحرية موضع القلادة وخالط بقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ريقها لسبب لنا اخذن سواكا وسن به اسنانها واعطت اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاك به عندها فانه صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد العزيز هو العامري وسليمان بن بلال
وبجاي بن سعيد هو الانصاري وعبيد مصغر عبد الحرا بن حنين مصغر الحنين بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب
وهب في بعضها هب بدون الواو وهو اما بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز تقديره **قوله** لم يسل مشتق
من السيل وهو الوهدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت هندا اسما بنت ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنهما ومحمد بن المنتشر ضد المغمور وبجي اي القطان **قوله** المنتشر **قال** الواوي فالواو معناه
التكثير كما ليس عندك مذموم كما مذموم من ليس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد ومقصوده
ان يظهر للناس انه متصف به ولم يكن كذلك لعل ثيابه زور ورياء وقيل هو كمن ليس ثوبي لغيره واوهم انها له وقيل هو

من يلبس قميصا واحدا ويصلي بكمه قمين لخرين فيظهر ان عليه قميصين **الخطابي** هذا يدل على ان جنس احدهما
الثوب مثل ايا المشبع بما هو يعني صاحب زور وهو من كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة من العيوب له ظاهر الثوب
والمراد ظهارة نفسه والثاني اريد به نفس الثوب قالوا كان في الحي رجل له هيئة حسنة واذا احتاجوا الى شهادة
الزور سدد لهم فضل السمت وحسن توبه قال **الزمخشري** في الفائق التشبع ايا المتشبع بالشبعان وليس بشبعان
للتجمل به - له ان يزور ويشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل
الصلاح ويتواضع والثوبين اليهما كانا ملبوسين لاحله وهو المتوسع الاضافة واراد ان المحلى كمن لبس
ثوبين من قد اردتي باحدهما واستر بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا اقول **الكلام الكاتي والتقرير**
الشافي ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جايع كالمزور الكاذب الملبس بالباطل لبس الثوب كامع انها لباس الشخص
بسببها تحقيقا او تخييلا كما قرر السكاكي في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف **فان قلت**
ما فايدة التشبيه **قلت** البالغة اشعارا بالاشتهار والرواج يعني هو زور من رأسه الى قدمه او الاعلام بان في
التشبع مالذي مكروهين فساد ما يتشبع به واظهار الباطل **قوله** وزاد بفتح الواو وشد الزاي والمهملة مولى المغيرة
بن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي ومصغ بكسر الفاء وفتحها بزيادة
تحريه بحد السيف للقتل والاهلاك لا بضربه وهو عرضه للزجر والارهاب تقال اصبحت بالسيف اذا امرت
بعرضه **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين تحقيق بفتح المعجم وكسر القاف الاولى واحب بالنصب والمدح فاعله وهو
مثله الحمل وفي بعضها بالرفع مرفي سورة الانعام **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويروى بجوز فيه التذكير
والتانيث حيث جاز ان يكون خبرا في الاصل للعبد وللامة وما اعلم من شوم الربا وخامة عاقبته او من احوال الاخرة
واهوالها **قوله** هشام هو بن يحيى بن حبان البصري وحي بواو ثم ياء كبر مثل فضل وابو نعيم بضم النون اسم
الفضل بالمعجم وشيبان واسكان التحتانية واسكان المهملة النحوي **قوله** اذ لا يأتي قال الصغاني في جميع النسخ
انه لا يأتي والصواب ان يأتي **قوله** لا شك انه ليس معناه ان غير الله تعالى هو نفس الايمان او عدمه فلا بد من
تقدير نحو ان لا يأتي اي غير الله تعالى عليه النبي عن الايمان او عليه عدم ايمان المومن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال
ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما في النسخ صوابا ثم يقول ان كان المعنى لا يجمع مع لا فلذلك قرينة لكون لا زايدة
نحو ما منعك الا تسجد **النووي** لا عز المنع والرجل عنورك على اهله اي يمنعهم من التعلق باجنبي ينظر او حديث او غير ذلك
بضم الغين لازم الغيرة فغيرة الله تعالى غضبه على الفواحش قال **الخطابي** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره
الله تعالى ان لا يأتي الفواحش وان لا يأتي المومن ما يكون من تغير غيرة الله وبسببه **الطيبي** هو مبتدا وخبر
بتقدير اللام اي غير الله تعالى تامه لاجل ان لا يأتي **قوله** لا مملوك عاص بعد عام بعد عاص فاسق هو بغير يستوق عليه
قوله الحرز الضابط في الجلوه ونحوها والغربال الدلو العظيمة وفسر صدق بالصفة والاضافة والصدق بمعنى الصلاح
والجودة اي لسوء الصالحات واخ اخ بكسر الهمزة وبالمعجم صوت يعند اناخة البعير قال في المفصل اخ مشدد وكحقه
صوت اناخة وخ واخ مثله **قوله** اسد لانه لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف عمل النوى فانه
قد يتوهم منه الناس خسة النفس ودناءة الهمة وقلة التميز **قوله** علي بن المديني وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام
المخففة وسكون التحتانية واحد الامهات هي صفية وقيل رينب وقيل ام سلمة والضاربه هي عايشة رضي الله
تعالى عنهن والعلق جمع العلقة وهي القطعة **فان قلت** القصعة ليس من المنبات بل من المقومات **قلت**
كانت القصعتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتشرت كانتا فيهما من الحديث في حركات الظالم **قوله** محمد بن ابي
بكر المقدمي بضم المهملة الاولى وتشديد الثانية وبالمعجمة والراء وابو بكر بن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء وابو يعلى بمعقد رو هو مسعود بن ليه

ان الجنة مخلوقة ومسقية لعمر رضي الله تعالى عنه وتوضا اتما من الوضوء ولما من الوضاءة ومر في باب ماجا في صفة
الجنة والله تعالى اعلم **باب غيرة النساء ويحدثن** وجد هن اي غضبن وحزنن ولا اهجر الا اسك
قال **الطيبي** هذا الحصر غاية من اللطف لانها انما اخبرت انها اذا كانت في غاية من الغضب الذي يسلب العاقل
اختياره لا يغيرها عن كمال المحبة المستغرقة وظاهرها وباطنها الممتزجة بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجران لتدل
للدلال على الفاظ تتلام من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه قال **الشاعر** اني لامنحك الصدود وانني
سما اليك مع الصدود لاميل **قوله** احمد بن ابي رجاء ضد الخوف الهروي والنفر بسكون الجيم ابن شميل المجيم
والعقب اما بت من الجوهري وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب المناقب في باب تزويج خديجة رضي الله تعالى عنها
قوله دجاجي بفتح والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون الجيم **قوله** بني هشام **فان**
قلت مر في كتاب الجهاد في باب ذكر من ودع النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا رضي الله تعالى عنه اراد ان يخطب
بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك **قلت** لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن مغيرة
المخزومي **قوله** لا اذن **فان قلت** لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين **قلت** الثاني مغاير للاول
باعتبار ان فيه تاكيد النفي في الاول والبضعة بفتح الموحدة القطعة ويريبني يقال رابني فلان اذا رايت منه ما يكرهه
وهذا يدل على ان قوله ارابني فلان **قوله** ابو عون امراة بعضها نسوة وهو طلاق الناس ويلذن من اللوذ وخفض المهملتين
والحوضي بفتح المهملة وبالمعجمة وهشام اي المستوائي وفي بعضها همام بدله قال الغساني والاول هو المحفوظ وتم الشخص
هو الذي يقوم بامر ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم **قوله** ذو محرم يقال ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها وقال
اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح لحرمتها واحترز بسبب مباح عن ام الموطوءة بشبهة وبقوله لحرمتها عن
الملاعنة لا نها حرمت تغليظا عليها **قوله** المغيبة اي من اغابت المراة اذا اغاب عنها زوجها وبزيد من الزيادة ابن
حبيب ضد العدو وابو الخير فضل اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة وعقبه بسكون القاف ابن
عامر الجهني والحمؤ اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم نحو اخو الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الموت
منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير ان ينكر عليه وهو تحذير عما عليه عامة الناس من السامحة فيه بامراة ابن فلان
هو الموت **القاضي** الخلوة بالاجنبية مذمومة به اي هلاك في الدين وقال اخذروا الحمو كخذركم الموت فهذا هو في الزوج
فكيف في غيره وفي الحموار بع لغات لانه يستثقل من بين وجب ودلو وعصا **قوله** ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة
وفتح الموحدة وبالمهملة اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجم مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **قوله** هشام هو بن زيد بن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنهم سمع جده مرفي الهبة والخطاب في انكن للنسوة اي الانصار **فان قلت** فمن احب اليه من
نساء اهله **قلت** المقصود ان نساء هذه القبيلة احب من نساء سائر القبايل من حيث الجملة **قوله** عبد منه الحرة
وتحته بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق لذلك فلا ذم عليه لانه معذور
ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم اولاد حوله عليهن ومن يكلف ذلك نهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء
واسكان التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن يعتقدنه من غير اولي الاربة وعبد الله بن ابي
امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وسكون التحتانية المخزومي وابو غيلان بفتح المعجم واسكان التحتانية اسمه رباح
العقفي ويقال رابع ممكن لسمنها اثقل بمن من كل ناحية ثنتان وكل واحد لم فان فاذا ادبرت صارت ثمانية
اي السمنة لها في مقبلها على اربعة وبروي من ورايها كل عكنة طرفان مر في غزوة الطايف **قوله** ربعه بالكسر اي
وعيسى اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي والاوزاعي هو عبد الرحمن واقدر وا من قدرت لا في لك اذا نظرت فيه
ومروته بريد به طول لبتها ومصابرة النبي صلى الله عليه وسلم معها على ذلك وانما سوحوا في اللعب المسجد لان من كان

من عدة الحرب مع الكفار **قوله** قرن بفتح القاف واسكان الراء وبالنون وابن ابي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة والمد مقصورا ومحمد وما وعلي بن مسهر بفعل الاسماء بالمهملة والراء وسودة بفتح المهملة بنت زمعة بالزاي والمهملة المفتوحات ام المومنين رضي الله عنها وعرفها لا لفاكات طويلة حسنة ولا يعرف بفتح المهملة وسلون الراء العظم الذي يوخذ منه اللحم ورفع اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والنعت الذي كان يحصل له عند نزوله مر في سورة الاحزاب وفي كتاب الوصوء وغيرهما **قوله** سالم ابن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم **قال قلت** للحديث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد **قلت** لعل البخاري قاسه على المسجد والشرط في جواز فيهما الامن العضه ونحوها والله تعالى اعلم بالصواب **باب** **قلت** ما محل ورد افعل بالقاف واللام والمهملة اخوا بو العيس بضم القصر للقاف والجملتين بعده في سورة الاحزاب **قوله** لا يباشر من المباشرة وهي المعاشرة والملابسة والمنع الوصف والغرض من الكلام انتفاء المنع لا المباشرة وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وشقيق بضم المعجمة وكسر القاف الاولى هو ابو وايل من اجل التابعين بالتحتانية وابن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني **قوله** مما مه امراة مر في كتاب الانبياء عليهم السلام سبعين امراة وقال سبعين قال البخاري الاصح سبعون ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والملك اي جبريل عليه السلام او احد الكرام الكاتبين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والطاف بن ابي الحويرث وقارب بن **قوله** حوبهم اي يلتبس الى الخيانة والعثرة بالمهملة الزلة ومحارب بكسر الدامد المعالج ابن دثار ضد الشعار وطريفا بمعنى الطارق والشعبي بضم المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة عامر وهشيم مصغر الهشم وسيار ضد الواقف وفضلنا رجحنا وتطوف بضم القاف اي يطلق النبي وحديثا جديد التزوج **قال قلت** كيف طابق السوال للجواب **قلت** لازمه وهو الحداثة مطابق **قوله** اي شيا انما فسره به ليلا يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المناقاه بسنه من حيث ان ذلك فيمن صاحبه واما هنا فقد بلغ خبر نجيم وعلم الناس وصولهم والشعثة بكسر المهملة الشعثا وهي المعبرة الراس المتنثر الشعر والمغيبة من باب الافعال التوغاب غيابا وجما والاستحداد استعمال الحديد في العانة وهو ازالتها بالموسى والمراد الازالة كيف كانت **قوله** وحدثني العقيلي **قلت** من القايل بهذا **قلت** الظاهر انه البخاري او مسدد **قال قلت** فهذه رواية عن المجهول **قلت** اذا ثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه **قال قلت** لم ما صرح بالاسم **قلت** لعله نسيه او لم يتحققه والكبش الجماع والفحل والمراوحه على الثنا الولد يقال الرجل اذا ولد له اولاد كاس **الخطابي** الكبش يجري ههنا مجرى الحد وقد يكون بمعنا الربيع وحسن الثاني له **قوله** محمد الوليد بفتح الواو ابن عبد المجيد وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ووهب بن كيسان مولى بني الزبير **قوله** يحنس بالنون والمجمة والمهملة والنون والزاي عتيق يحنس الريح **قوله** سفيان اي ابن عيينة وابو عاصم بالمهملة والزاي مر الحديث في اخر كتاب الوضوء **قوله** احمد بن محمد المكي بضم الميم وسكون الكاف وبالتحتانية السماك للرزي وعبد الرحمن بن مامس بالمهملتين والموحدة بينهما التحتي الكوفي **قوله** لو لا مكاني اي لو لا متولي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقداري لديه لما شهدت لعمري وله وجهان اخران تعد ما في اخر كتاب الصلاة وبهوين من الاهوا اي يقصدن **قوله** يطعنني بالرمح سبق الحديث في اول التيمم **قال قلت** الحديث لا يدل على المراد الاول من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه الا له الا هذا **قلت** هذا مفقود في اكثر النسخ وعلى تقدير وجوده فوجهه ان البخاري لما ترجم ولا بد لكل ترجمة من مناسبة اشعارا بانه لم يجد حديثا بشرطه يدل عليه وقال شارح التراجم انما الترجمة الاولى فحتى ان يذكر

لها حاصلا بها وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد كاب بانه لما كانت لكل واحدة من المالتين ممنوعة في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الحاضر لا يجوز الا محصورا بحالة العقاب وكذلك سوال الرجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حال اي من تسليمه عن معصيته ويساره بغير ذلك والله تعالى اعلم بالصواب والبه المآب

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وهو رفع حل الوطي اثبانا بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه **قوله** طلاق السنة اي الطلاق السني ان يطلقها في طهارتها عن الحيض ولم يكن موطوءا في ذلك الطهر وان لم يشهد شاهد بن على الطلاق فهو مذهبه انه ان طلقها في الحيض او في طهر وطيها فيه لزم وبه قال مالك واحمد بلزوم طلاقا بدعيا **قوله** احصينا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا عددها **قوله** عن طاوس **قال قلت** ابن الطايفة بن البنداو الخير **قلت** الفرق بين الذكر والانثى فان اكثر الصفة خاص بالنساء فلا حاجة اليها ويمس اي يطا وامراته بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنا في **الطيبي** فيه ان الاقراء التي تعتد بها المطلقة هي الاطهار لانه ذكر ذلك العدة بعد الطهر ومعنا الاية فطلقوهن لعدتهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يومر بالمراجعة قال ولا اشتراطه مضي الطهر الاول والتربص بالطهر الثاني ليتحقق معنى المراجعة بوقوع لانه اذا كان حاصلا في ذلك الطهران يكون طلاقا للسنة فيحتاج ان يتربص بالطهر الثاني ان يكون الزاجعة لغرض الطلاق فقط واركون كالتوبة من معصيته باستدراك ما تبه وان يطول معلني معها ولعله تجامعها فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا بعثهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب بان لم تكن المراة عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب مكرر قال والاشارة بمحمد وبيد وله بعد الطهر الثاني **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح وانس بن سيرين هو اخو محمد ومما للاستفهام والمد الالف فما اي مما يكون ان لو اعتبارا في لا يكون للاصحاب وتحيل ان يكون كل الكف والمرجع عنه اي انزجر عنه فانه لا شك في وقوع الطلاق ولو نه محسوبا في عدد الطلاق انث يونس بن جبر ضد الكبر ابو غلاب بغم المعجمة وشداللام وبالموحدة اسمه يونس **قال قلت** الامر الذي امرها به هل هو للوجوب او الندب **قلت** الظاهر الاول لان الاصل في الامر الوجوب والاستحباب يريد ارايت ان عجز واستحمق اي ضعف عن ضبط الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا هو من المحذور والجواب الذي يدل عليه اللغوي قال النووي اي فيرتفع عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام انكار وتقدير نعم يجب عليه ولا يمنع احتسابها للعجز وحماقة والقايل بعد الكلام هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جا في رواية مسلم ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لا عتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وقال القاضي اي ان عجز عن الرجعة وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان يكون كل ما نافيه اي ما عجز ابن عمر وما استحمق يعني ليس بطلاق ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والجهل لازم الطفل والحمق لازم المجنون فهو من باب الطلاق اللازم واراده الملزوم وان تكون مخففة من الثقيلة واللازم عبر ذلك لازم ولوضح الرواية بالفتح فالمعنى اظهر **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحدد مصغرا منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو واللام وزاي هو عبد الرحمن وابنه الجون بفتح الجيم وسكون الواو واسمها ايمه مصغر لامه وقيل اسمها ولقبها الكنى باهلك كابيه عن الطلاق **قوله** حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن ابي منيع بضم الميم وكسر النون وبالمهملة يوسف واسم جده عبيد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى الاموين ومات عبيد الله سنة ثمان او تسع وحسين ومايه **قوله** عبد الرحمن بن غسيل بضم المعجمة وعبد الرحمن بن سليمن بن عبد الرحمن بن حنظلة وسمي بذلك لان حنظلة غسلته الملايكة يوم شهاده باحد وحمزة بالزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي وشوط بضم المعجم وسكون الواو وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوب الى الجون بضم الجيم وايمه بفتح المعجمة بدل من الجونة او عطف بيان له وهي

الخطاب

بنت النعمن بن الاسود بن الحرث بن شراحيل بفتح المهملة وكسر الراء وكسر المهملة قال في الاستيعاب قيل اسمها امامة وقيل
اسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحرث بن شراحيل قوله وابنها بالمهملة والنون
والتماسه اظهرها وهو معرب ولسوء خلق لواحد من الرعية الجوهري الشوه خلاف الملح والجوشه لم يعرف
النبي صلى الله عليه وسلم وكاسعده لك اسم نفسه بالسعده قوله بمعاد بفتح الميم مكان العود والزاي في بالراء الزاي
والقاف هو بمعروف بذلك عندهم اي اكلها ابوه من ذلك الحيس قلت دليل الحديث على الترجمة
اذ الطلاق اذا لم يكن بعد نكاح او ما وقع فيها لم يكن لنبيا بالرجعة اذ قال بعد الخروج الحقي باهلك
قلت له صلى الله عليه وسلم ان يتزوج من فضله تلا اذن المراة وليها وكان اهل بعلي نفسك لي سنة
لاسيما انه ظاهرها وانكاتفاته المواجهة فلقد ثبت في الحديث السابق انه طاهرها بقوله الحقي باهلك وامن انا السنة
بالالحاق بعد الخروج لا ما فيه بل يعضده قوله الحسين بن الوليد بفتح الواو والنيسابوري نفتح النون وسكون الموحدة
واهمال السين المفتوحة مات سنة مائتين وثمانين ولعله تعليق من البخاري اذ وكده كانت سنة اربع وتسعين
ومائة وعبد الرحمن بن العسيل وعباس بالمهملتين والوحدة ابن سهل ابن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة
عطف على ابيه لا على عباس فان قلت تعلم انفا انها بنت شراحيل فكيف قال ههنا انها بنت سراحيل قلت لعلها
نسبها الى جدها قوله ابو ابراهيم سراج الوزير نائب السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي المعمري مات في بضع عشرة
ومائتين وعن عباس عطف على حمزة لا على ابيه قوله حجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم
وابو غلاب بضم المعجمة وتشديد اللام والوحدة يونس بن جبير مصغر ضد الكبير فان قلت سبق الحديث اول الباب
وشرط فيه تكرر الظهر قلت التكرر هو للاولويه والا فعليه والا فالواجب الظهر فقط والله تعالى
اعلم بالصواب باب من اجاز الطلاق الثلاث اي تطليق المراة بالطلاقات الثلاث
دفعة واحدة فان قلت كيف دل الايه على اجازته قلت اذا اجاز الجمع بين اثنين فاز من الثلاث او الشرع
بالاحسان عام سنا ولا ايقاع الثلاث دفعة اختلفوا فيه قال لامراته انت طالق ثلاثا دفعة طلاقا قال
كايقع وهو الحجاج بن ارطاه قوله ابن الزبير هو عبد الله والزهري بضم الميم والمثلثة المقطوعة عن الارث
وهي التي طلقها زوجها طلاقا بائنا لبلا ترثه وقال عامر الشعبي بعارض مفصود المطلق بتقبيض مقصوده
فيحكم بارثها فيا ساعيا الى القايل حيث عوارض بتقبيض مقصوده فحكم بعدم ارثه والجامع بينهما كونهما فعلا محرما
لغرض فاسد وقال عبد الله بن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفة التابعي
له اجازتها الزوج بعد العدة وقبل وفاة الزوج الاول اما وقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمة فان مات
الزوج الاخر ترثه ايضا فيلزم ارثها من الزوجين معا في حالة واحدة فرجع الشعبي عن ذلك قوله سهل
الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وعويمر مصغر عامر بالمهملة والراء العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم وبالنون
وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية قوله اراب رجلا اخبرني عن عمه وذلك السائل اي التي الجماع
البها لاسيما مافيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة عظم وسنا وانزل قبلك اي ايتا اللعان وتلك اي الفرقة
ومرسباحة الدرع بسوطه في سورة النور قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل
بضم المهملة وفتح القاف وبالمهملة القرطبي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وبت اي قطع قطعا
كليا هذا اللفظ محتمل ان يكون الثلاث دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة والمهدة بضم الهاء هدب الثوب وذوق العسيلة كناية عن الجماع والعسل مؤنث في بعض اللغات
واسم المراة تميمة بضم العوقانية وسبق الحديث في كتاب الشهادات قوله محمد بن بشار بالموحدة وشد المعجمة

ويذوق

ويذوق اي الزوج الثاني عسيلتها ويسيل مري من الاستمتاع وهو المشاورة ومر في سورة الاحزاب وسلم
تابعي فاعل الاسلام يحتمل ان يكون هو او ابو النضر بن صبيح بمعجمة فموحدة وان يكون البطين بفتح الموحدة ابو ابي
عمران الاحاديث وبالعين مسروق وعروة والاعمش عنهما وقد فتح بعد الملابسات لانهما شرط البخاري وبا
اي طلاقا وعامر اي الشعبي والخبر اي بحبر الزوج لزوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشة رضي الله تعالى
عنها طلاقا بديل بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وليته واحدا وهن له ولا لال اي لا يقع بالتخيير
بطلقا طلاقا بعد ان يختار الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلا ونوت الطلاق وقع قوله فهو على ما نوى اي
من الكلمات كالبارئ عن الطلاق فان نوى الطلاق فهو واقع والا فلا قلت اذا كان الطلاق كنايه
ولم يكن النكاح الفاظ الكنايه قلت لان النكاح لا يقع الا بالاستيعاب قوله ثنيت اي الخيار فقد فان
كان مراده بقوله حرام طلاقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق فلا وقال اهل العلم يقال للحلف حرام
ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه حرام قوله لو طلقت حرام محمد وف وهو لكان جزاوهو التميمي
قوله محمد اي ابن سلام وابو معويه محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والهدبه في طرف الثوب مثل الخمل ولم يصل
اي المراة من الزوج الثاني لما شي تريد المراة منه اي الجماع ولم يقربني بفتح الواو والهمزة بمعنى الهاء كناية
على شي وفي اكثر النسخ هدبه بالموحدة المشددين والاخر بكسر الهاء وفتحها وهن فضة رتاعه مرمرا واسمه
سالم اعلم بالصواب باب لم تحرم ما احل الله لك قوله الحسن بتشديد
الوحدة بن محمد الواسطي مر في الايمان والربيع بفتح الراء اي نافع المكي ومعويه هو ابن سلام وكبي بالكنية
عند القليل وبعلا بفتح المهملة واسكان المهملة وبالعين حكم بفتح المهملة المقبل البيت اي لك الكلمة
وبيات حرام بطلاق فان قلت لم خصصت الشي بالطلاق قلت لما سبق في سورة التحريم ان
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في الحرام بكراي هكذا اليمين قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
مر في الحج ومحاج بفتح المهملة ابن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزغم اي قال عطا بن ابي
رباح بالموحدة المخففة وعبيد بن عمير مصغر عمر هو ابو عاصم الليثي المكي وزغيبة بيت محبس بفتح الجيم واسكان
المهملة ام المومنين رضي الله تعالى عنها واسماني بعضها ان اسما بضم الميم وفتح الفاء وبالواو والالف
وليس كلامهم معقولا بالنعم الاقليلا وقال وهو جمع الغفار وهو نوع من الصمغ يجلب عن بعض الشجر حل
بلا وشرب وله رائحة كريهة قال البخاري المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه طلاوة واعفر
الرمث وهو من عي الابل اذا طلى فيه واحدها معفور ويقال مغاثير اي المسلت قال البخاري المغافير
قوله ان اعود له اي للشرب والخطاب في اذ سوبا لعايشه وحفصه رضي الله تعالى عنهما واسرار الحديث هو
قول شربت عسلا والتحريم هو ان اعود اليه وتقدم في سورة التحريم انه صلى الله عليه وسلم قال وحلفت
اي على عدم العود وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد من افواههم الكريهة لاجل ما تاتيه الملايكة عليهم
السلام فحرم العسل على نفسه لذلك بناء على ظن صدقهما واكثر اهل التفسير والفقه ان الايه نزلت
في تحريم ماريه بالمحاسة الخفيفة القبطيه ماريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمرمه قوله ورد بفتح الفاء
واسكان الراء ابن ابي المغراء بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء ممدودا ومقصورا وعلي بن مسهر بلفظ فاعل
الاسمار بالمهملة والزاء والحوا بالمد كل شي خلق ودقر العسل بعد التنقيه على تمره وهو من باب العام قبل
الخاص والعكد بالغم الزق الصغير وقيل هي انية السمن وفيه ان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات من الرزق الباقي

الزاهد لاسيما اذا حصل انفاقا قوله لجمال قال قلت كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاحتمال قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء لا لنقص صفة معهود عنها مكفر ويجوز
بالجيم والزاي والمهملة اي اكلت والقرظ بضم المهملة والقاف واسكان الراء والمد نبت من شجر العضاه وقيل هو ورق
ورق عريض يفترش على الارض له سوك مجنأ ويمضغ بيضا كالعظم مثل ورق التين ضخم الماسحة وليجة النخل بكسر
سنه ليجمل فيه العسل قوله اباده من الثلاثي اي اهلكه بالموت وفي بعضها بالنون وزنها اي وزنا وقافية انه يجوز ان يقسم
بين نسائه او يدخل في الدور الى بيت غير المقسوم لها لحاجة ونحوها وحرمناه اي منعناه منه وان ولجت الاولى فيه
انه تزوجها من بيت وليته من الظاهر بني والباقي بانه تزوجها من غير حضوره وبني بيت من الظاهر قلت قال القاضي
عياض الاول اصح وهو اول ظاهر كما يدل عليه قال وان يظاهر اي عليه لانها عانت لا ثلاث وكما في حديث ابن عباس
وعمر رضي الله تعالى عنهما ان المظاهر بني عائشة وحفصة رضي الله تعالى عنهما وقد انقلب على الراوي في الرواية الاخرى
راوه قوله لا طلاق الى الحكم بالتلاعن احتج به على الراوي وكيف ومثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق عن الرواة
كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا في بيت حفصة رضي الله تعالى عنها فلما قيل له ما قيل سوك العرفط في
بيتها ولم يكن ثمة لاتحرم ولا تزول الامة بمجرد ذلك ترتب في بيت زينب فتظاهر عائشة وحفصة على ذلك القول
وهبت نوبتها لعائشة وهي كانت تابعة لعائشة فان وما نعلم ما ورسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم
يكن لها نوبة قلت لم يكن لها يوم وليلة ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها ويتردد
اليها او كان هذا قبل هبة نوبتها والله تعالى اعلم بالصواب باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقوهن هو من التجاوز من هذا الترجمة بيان ان الطلاق قبل النكاح وهذا هو الحق خلافا لابي حنيفة
الرومان بضم الراء وفتح الميم وسكون الواو وبالنون ابن عامر الاصبحي المدني روى عنه مالك والقعنبي وعبد الله بن عبد الله بن
يوسف قوله ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي يقال له راهب قريش وعبد الله بن عبد الله بن عبد
بضم المهملة واسكان الفوقانية وابان بفتح الهمزة وصحة الموحدة ابن عثمان وعلي بن الحسين المشهور بزين العابدين بن الشهيد
بضم الميم وفتح الراء وسكون الحاء المهملة والمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر بن زيد ابو الشعثاء
مولى الاشعث وسالم مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب
القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وسليمان بن يسار ضد اليمين وعمر بن هرم بفتح الهاء والراء المكي وابن شهاب
بشد يد المعجمة الازدي مائة سنة سبع عشرة وماتين ومقصوده من تعداد هذه الجماعة الاشارة والتنويه
من الفقهاء الافاضل رضي الله تعالى عنهم اجمعين الاشعار بانه لا يكاد يمكن اجماعا على انه لا طلاق قبل النكاح واعلم انهم كلهم تابعون الا اولم يعني عليا رضي الله تعالى عنه فانه صحابي والا ابن هرم فانه من جمع التابعين
قوله لا شيء عليه اي لا يقع به الطلاق وساق بتخفيف الراء وجه ابراهيم اراد سحق عليهم السلام فان قلت
تعدد في كتاب الايمان عليهم السلام قال لم يكذب الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله تعالى وهو اني سقيم
وبل فعله كبيرهم وامرأتي اختي في ذات الله تعالى قلت كانت في ذات الله تعالى ان
ايضا لكن لما كان فيه حظ نفس ابرهيم عليه السلام ونفع له لم يكن خالصا لذات الله تعالى كلامها فتعدد الجهات
فيها لا مساواة بين القولين اذ كل ما حسار ويحتمل ان يكون معناه انه قال انها اختي في الدين وفي الله قال الله
تعالى انما المؤمنون اخوة قوله لا علاق اي الاكراه لان المعلق لكن عليه في امره وقال بعضهم كانه على كلمة
الباء وتضيق عليه متى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق والوسوس بفتح الواو وكسرها
من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس واخذ على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي والمازني

بفتح الهاء والراء وبالزاي وبكسر الراء المشددة من الوقر وقيل بالكسر اختلف فيه الشراب من العنب في اخر كتاب الاشربة
بالجيم والحطب والكلا وليس عاما اي في كل اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال الشافعي فيه بيع طلال السكران
تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالسكر قوله عقبه بسكون القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشهير الغرضي
المصري وهو كان البريد الى عمر رضي الله تعالى عنه فتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام
في يوم وليلة ونصف بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قوله فله شرطه اي فله ان يشترط ولباق
طلاقها على شرط يعني لا يلزم فقد ما على الحلاق بل يصح ان يقال ان طلاق ان دخلت الدار كائن في العدة قوله البته
نصب على المصدر وقال النجاة قطع همزته عن الباس قال نافع لابن عمر لما تم رجل طلق امرأته طلاقا بائنا ان
حرجت من البيت فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان حرجت وقع طلاقه وعصت اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة
فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي ان لم تحمل الشرط فلا تبين عليه قوله جعل ذلك في دينه اي يمين بينه وبين الله عز وجل
ويقوم اليه وابراهيم اي النخعي ونيته معنى هو كما يه بنيته بقصده ان كان ينوي الطلاق وقع والا فلا ونيتها
اي بما معها في كلام مرة امرين لا حتمال انه بالجماع الاول صارت طالقا فطلقه به واستبان اي ظهر وانقطع قوله
الطلاق عن وطء اي ينبغي ان الرجل لا يطلق امرأته عند الجامه اليه من النشوز ونحو خلاف العتاق فانه لله تعالى
فهو مطلوب دائما قوله يدرك اي يبلغ وجابر اي راوي والمعتوه هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون
والسكران وفي نفسه اي لو يتلفظ ولم يتكلم به قوله سليم هو ابن ابراهيم القصاب وهشام اي الدستوائي وزاذان
بضم الزاي وحفص الاولى ابن اوفى بتلفظ الفعل من الوفاء العامري قاضي البصرة ومالم يعمل اي في العمليات
او تكلم في القوليات قلت فالواجب عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو لبعض عشر سنين عصى في الحال
قلت المراد كحديث النفس مالم يبلغ الى مقدمات العزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه واستقر عليه فهو مواخذ
به ذلك الجزم ثم لو كان ذلك الخاطر لم يستقر لا يؤاخذ به بل يكتب له به حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة
واسكان المهملة بينهما وبالمعجمة العين اي العرج بالفاء والراء والجيم وابن وهب عبد الله وحلا اسم ماء عن يمين المهملة
وبالزاي واسم بلفظ الماضي قيل وحي اي بعد شقه الذي اعترض اليه واعتنا المعروف وقيل بالمهملة
ابنا اي بعل ستر وحيطة والمصلى اي مصلى العيد والا لتشوش على انه مصلى الجنائز وهو يقع التردد وفيان المصلى
ليس له حكم المسجد ولا يجوز الرجم فيه وتلطخني بالدم واوثقته بالمعجمة والقاف اي اثقلته وجز بالجيم والزاي
والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود قارح الدين الفطاني سمي بعمل من كما اذا قصد اي بعد الجهة
الى اليها وجهه وكما تحرم واه لغة بمعنى اصابه المحاز وبذل لها وذل كل شيء فله وحمير اي قبيلة مرسيا وانا ردد
مرة بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورجه بين تقرر عنده انه ليس كذلك وفيه انه لم يطالبه بالاقرار في الربع
ما لس يحلفه قوله الاجر بفتح الهمزة المقصور وكسر الجيم الماجر عن السعادة المدبر المحبوس وقيل الاول
وقيل اللئيم وقبله بكسر القاف وفتح الموحدة جهينة واد لغة قال لبعضهم معناه بلغ سنه الجهد واما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل بكر يجوز ليتحقق ماله وفيه استفتاء الامام من يتم الحد فان قلت يفهم من الحديث انه لابد
من الاقرار اربعا قلت لم تكن على سبيل الوجوب بدليل انه صلى الله عليه وسلم قال اغد يا انيس على
امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولو لم تشترط عددا والله تعالى اعلم بالصواب باب الخلع
هو فرقة بين الزوجين على عوض عاد الزوج ودون السلطان اي بغير حكم القاضي والعقاص بكسر المهملة
والقاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال في الصغير والتي تجمع من شعر راس المراة كالرمانة اي جاز الخلع بالشيء القليل
قول لم يقل ايا الله تعالى لا يحل لكم ان ما فنوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يقول لا اغتسل لك من الجنابة فانا حتى تعبر

ناشز فيحل الاخذ منها ولا اعتبار انه كناية عن الوطء واما جعيفه قوله ازهر بسيح الهمز والهاء وتسكين
الزاي بلفظ ابن جميل بفتح الجيم البصري مات سنة احدى وخمسين ومايتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة
والقاف والفا واسماء بنت لعيب بالجيم المفتوحة بنت ابي يعيب الجشمي وجشة الوحدة وشدة التحتانية
ابن سليمان احت عبد الله الماجشون وماجشون فارسي معرب ابن قيس بن سمعان بفتح المعجمة وسكون الميم وبالمهملة وقاف
اعجب بهم الجمز فالغوغائه وكسرها من غث عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانية اي لا اعصب عليه ومالك
يعاقرني ليس خلقه ولا لخلقي ويبقى لكن الزلفه طبعا فاضاف على نفسي والاسلام ما ذا في هذه من الامور
وغير ذلك مما ينوفي الطبايع البشرية لم يرد هنا ضد ما يناسب مقتضى الاسلام بل ما يناسب في نفس الاسلام
وهو الكفر وجعل اركون من باب الجمع اي الذي اكره لولزم الاكبر من المعاداة والشقاق والخصومة ونحوها
وروي انها قالت لا اعيب عليه خلقا ولا دينا بل اكره خلقه فاجابها بانها ان كانت صادقة فقد اقدمت على عظيمة
وقامه واقيم منظرا قوله عن لسانه اي الذي اعطاها والامر في طلاقها امر ارشاد واستصلاح لا امر
ايجاب والزام وقال النجاري لم يتابع احد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بل رواه غير
اما موقوفا على عكرمه او مرسلا قوله فالداي للطحان عز فالداي الحذا ولا اطيقه اي لا اطيق معاشرته وفي بعضها
لا اطيقه قوله محداي المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وشد الراء المكسور منسوب من محله من محال بغداد ابو
جعفر الحافظ قاضي طوان مات سنة اربع وخمسين ومايتين وفراد بضم الفاء وخفة الراء وبالمهملة لقب
وابو نوح بضم النون وسكون الواو وبالمهملة واسمه عبد الرحمن بن غروان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالنون
البغدادي مات سنة سبع ومايتين وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وما انتقم اي
لا اكره ولا اعيب واخاف الكفراي يقتضيانه ولو ازمه ففيه اضمار او هو مجاز عن ينافي مقتضى الاسلام
وسلمى بن حرب ضد الصلح وان جميله اي زوجه ثابت احت عبد الله والحديث مختصر ومرانفا قوله المزون
وفي بعضها المزر وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابن ابي مليكه مصغر الملكه بضم الميم عبد الله والسور
بكسر الميم وفتح الواو وبالراء وابن محرمه بفتح الميم والراء وسكون المعجمة الزهري قوله بنو المغيرة فان قلت
تقدم مرتين انها من بني هشام وفي كتاب لها دانها بنت ابي بن المغيرة المخزومي قلت اسناده ابو جهل هو عمرو بن هشام
بن المغيرة المخزومي فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة لما
ترضي بذلك وكان الشقاق بينها وبين علي رضي الله تعالى عنهما متوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع وقوعه قال شارح التراجم يحتمل ان يكون وجه المطابقة هو ما في الحديث وهو الاذن بزيد علي ان
يطلق ابنتي فيكون من باب الاستدلال بالفحوى ربيعه بفتح الراء وبسر بن بفتح الموحدة وسكون المعجمة
رضي الله تعالى عنهما وثلث سنين اي علم بسببها ثلثة احكام من السنوية وخيرة تلفظ المجهول وادم بضم الهمزة والدال
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم تكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا
لاخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهب بفتح معجمة ومعيقيب بضم الميم وكسر المعجمة وبالمثناة قال في العمدة
الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني بجرة من قريش مات بالمدينة فان قلت اين موضع الترجمة منه
هنا مختصر من الحديث ويدل عليه عامه وهو الحديث السابق عليه قوله لا اتجب وان كان محل التعجب ان الفاء
في العاده ان الحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس قوله لو راجعته في بعضها باشباع الكسرة وفيه شفاعة
الامام الى الرعيه وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها وان العداوة لسوء الخلق وحث النفس
وكونها جايز وانه لا باس بالنظر الى المراة التي يريد خطبتها واسماعه اياها ومعنى الراجعة التي تكون بين

الزوجين

الرجعي والطلاق الرجعي وهذا اصح الى الشناعة وانه لا حرج على المسلم في حبه للمراة المسلمة وان افرط فيه
مالم يات محرما قوله عبد الله بن زاقاصد الحوف والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتاة الدار ومولاها
اي ملاكها التابعون قالوا لا يكره الا بشروط ان نزل ولا قالها ثلثا وسر الحديث بضع عشر من قوله اكبر بالوحدة
والتكلة ونحو اثان الى ما قاله القاضي عياض في المسح ان الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا
بضم الدال ورد قالوا غير بان الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وكان مذهبه لا يحل للمسلم نكاح الكتابيه
لانها مشركه واما الجمهور فجوزوا قايلين بان هذه الاية ملسوخة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
والذي يظهر لي ان ابا ها ان قبل التخيير فذاك وان لم يقبل فلعلها لا تختار الا ما يليق من اهل الشرك
لانهم تمسكوا بان ذلك الدين هو الحق فلا تختار الا ما هو كذلك قبل قوله لا اضرك بناء على ما هو الغالب من اهل الشرك
نكاح من اسلم قوله وقال عطا اما قال بواو العطف لعطا ان له القول بمفرده ذكر اي عطا
من فقهاء اهل العهد مثل مجاهد فان قلت ابن مدبيه قلت يحتمل ان الجزيرة محل مدبيه ما دام في بلده
وهو وان هاجر عبده او امه للمشركين اهل العهد لم يردوا واردن ايمانهم وهذا من باب فداء اسري المسلمين
ولو جز تملكهم لا يقاع علة الاسترقاق التحق الكفر بهم قوله قريبه بفتح القاف عند البعض وضمها معظم
الفقهاء امه اي امية بضم الميم وفتح المعجمة وشد التحتانية اخت ام سلمه ام المومنين رضي الله تعالى عنها مر في كتاب
الشروط واما الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين امه ابي سفيان اخت معويه اسلمت يوم الفتح وعياض بكسر
المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة واسكان النون المهري بكسر الهاء وتسكين الهاء وبالراء اسلم
قبل الحديبيه مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف والفا قوله داود
هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء واسلم قبل الحديبيه مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن عثمن
الثقفي بالمثلثة والقاف والفا المروزي وابراهيم بن ميمون الصايغ بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة مرورك
ايضا قتل سنة احدى وثلثين ومايه قوله اعاض من العوض وفي بعضها يعاض من المعاوضه ولعل الشرط
هو ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن الى اخر والمحه اي الامتحان فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنه
قلت يعني من اقر بعد حصل الامتحان ويحتمل ان يقال الشرط هو المجي مهاجرا يعني من اعترف بوجوب الهجرة
المحنه والاول هو الاولى والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب باب قول الله تعالى
لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن وسماهن مومنات اسماعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد
وسليم هو ابن بلال وقاله هو بشتق من الايلاء الفقهي وهو حلف الزوج عن الامتناع من الوطء مطلقا والقرء
من اربعة اشهر قوله يسر به بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء او بالوصل وضمها وبالمهملة الغرفه والشهر اي ذلك
الشهر المعهود قوله الاهلة اي الذي سمي الله عز وجل وهو ما في قوله تعالى للذين يولون من نسايهم الاربعة وبعد
الاجل اي الاشهر الاربعه وسلم قوله وقال اسماعيل انما لم يقل حدثني اشعارا بالفرق وبانه يكون على سبيل التحديث
ويمكن على سبيل المحاورة والمذاكرة ويوقف اي يحبس ولا يقع الطلاق بنفسه بعد انقضاء المدة والامتناع
من الفي وقال ابو حنيفه رضي الله تعالى عنه اذا مضت الاربعه باتت بتطليقه نفسها وقال الشافعي رضي الله
تعالى عنه اذا اتى الزوج طلقها القاضي قوله في اهله متعلق بالحكم وساحها اي بابها ليسلم اليه الثمن ولم
يحن واحد عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يعطى الدرهم للفقراء ممن الجاريه ويقول اللهم تقبله عن فلان
اي صاحب الجاريه فان اتى فالثواب والعقاب ملتبسان لي او فالثواب لي وعلي دينه من ثمنه وسببه اي حكمه

قوله سريد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة
قال قلت هذا مرسل لان سريدا تابعي قلت على مراخر الكلام اسناده حيث قال انه سريد عن زيد
بن خالد الصحابي والحديث اما وطئ عليه البعير من خفه والمراد الفعل والسعاهي جرثومة الناء والمراد بطنها واللقطة في
اصطلاح الفقهاء ما ضاع عن التحمص بسقوط او غفلة فيا خذ وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة
وحكى اسكانها وقال الخطيبي بالفتح هو اللاقط وبالسكون الملقوط والوكاء هو الذي يشد به راس الخرج والكيس
ونحوهما والعفاص بكسر المهملة والفاء والمهملة هو ما يكون فيه النفقة وسر الحديث في كتاب العلم قوله
بفتح الراء هو المشهور وسيجيء الرابي قال قلت هذا كرر فقال له قلت ليس بمكرر اذ المقول الثاني غير الاول
فقاله عن يحيى وسيجيء ما قال له اولا قال شارح التراجم معقود من عقد اللفظ ان المفقود فيها
تعارضت فيها الادلة هل يقع او يصير ابدا وذلك لانه استمل على الغنم الذي كان ضياعه واذن في التعريف ثم
وذلك المراد لضعفها وعلم الغنم على حقوقها فتصرف في لقطها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي كان ضياعه
وتحرم على تيقا النكاح الى موت وفاته وقال ابن بطال وجه الاستدلال بان الضالة كالمفقود وكان
لم يرد مالك المال عينها بجيان يكون النكاح ما فيا بينهما قوله الظهار وهو تشبيه المكلف الى وجه العرب
وعرفها بحرم وانتي لو يكن حراما على قط والمس بالحريم المهملة وسكون الراء الضحى الكوفي ثم الدمشقي مات
سنة ثلاث وثلاثين ومائة وفي بعضها المس بجيم الحميدي الفقيه مات سنة تسع وستين ومائة
ومن النساء اي من الزوجات الحرائر قوله وفي العربية اي يستعمل وكلا الزوجين عاد له بمعناه فيه اي في نص
وابطله الزمخشري ثم يعودون لما قالوا اي ثم يتذاركون ما قالوا الان المتدارك للامر عايد اليه اي يدارك
بالاصطلاح بان يكفر عنه قال البخاري واحمل على النقيض اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرار لفظ
الظهار وعرضه الى رد علي داود والاصبهاني الظاهري حيث قال ان العود هو تكرير جملة الظهار وذلك لانه
لو كان معناه كما زعم لكان الله تعالى دالا على الحكم وحول الزور بقال الله عن ذلك اعلم ان العود عند الشافعي
رضي الله تعالى عنه الامساك بعد قطه وعند الحنفي رضي الله تعالى عنه ارادة الجماع وعند المالكي للجماع نفسه
وعند الظاهر به اعادة لفظ الظهار والله تعالى اعلم بالصواب **باب اللعان في الطلاق**
قوله تدمع العين اي بالبكاء على المريض مرض في الخابز وحد الصنف وذلك فيما كان سيقاضي دينا من ابن ابي هبيرة
بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الموحدة والمهملة واشار اليه بالصلح في باب العقاضي في المسجد ويقعد
اي في باب امر صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله تعالى عنه باقامة الصلاة والخرج مر في باب مناسك يوم العيد
وابو قتادة وبفتح القاف وضم الفوقانية وبالمهملة الحارث ابن الربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة
الانصاري سيجيء في الحج وابو العيم هو ابن طهمان وزنيبة بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالجيم قال قلت
اي الاسناد في حديثها قلت عقد الاسناد نوع من الاسناد وتقدم الحديث اول كتاب الانبياء عليهم السلام
لكن العيان عقد لستين هي من رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه باقامة الصلاة والخرج مر في باب مناسك
يوم العيد ولفظ رواية زينب فقربها انه صلى الله عليه وسلم قال ويح الوم من رد مرارا جوج وما جوج مثل هذه وعقد
باصبعيه الابهام والتي تليها قوله وليشر بالواو المكسورة ابن المفعل بصيغة مفعول التفضيل بالجيم الجبري
وسيلي بالفتوحتين ابن علقمة بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف الميمي والاعمش بفتح العين والميم وضمها وضم الهمزة وتم
الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال هذه اي لها ويحتمل ان يكون وضع الاعمش على الوسطى اشارة الى ان الساعة
في وسط الحشر الى النصف من النهار ويسر هذا من التدريد وهو التقليل ومر الحديث في باب الساعة التي

يوم الجمعة وعبارته ثم واشار سريد يقللها والاويسي مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز بن عبد العلا وشعبه
ابن الحجاج بفتح المهملة وسكون الجيم وهشام بن زيد بن انس بن مالك رضي الله عنه وعبد الله المهملتين ثم واو والاوضاح الحلي
من الدراهم الصحاح وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وسفاريا والرفح بالجيمين الكسر والدق والصق بقلب الدال وامحت
بلفظ المعروف اي سكت والعفوت والامحاة بمعنى وفلان اي اقتلك فلان وهذا كان دليلا على غير الذي قبلها
اي لعن فلان عبادا عن القاتل وامراته وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها وذكر صاحب كتاب الحيوان
وسيذكر في كتاب الديات ان شاء الله تعالى وفيه بثون الفعاص بالفعل فلانا للحنفية قوله قيصة بفتح القاف
وكسر الواو وسكون التحتانية وبالمهملة ابن ذؤيب بضم المعجمة وفتح الهمزة وكسر الراء المكررة
وابو اسحق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون وعبد الله بن ابي اوفى بضم الفاء
التفضيل الاسلمي والحديج بالمهملتين بينهما تحتية ساكنة وبالجيم ابن عدي وقت الافطار بالمعجمة والطاء
باب متى يحل فطر الصائم قوله عبد الله بن مسلم بفتح الميم واللام وسويد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والمحور بالنون والفتح التسحر وقائم
مرفوع او منصوب باعتبار ان برح مشتق من الرجوع والقائم هو الفجر اي يعود الى الاستواء بان يتم ساعة
قبل الصبح قوله كانه غرضه ان اتم ليس الصبح وهذا انتخص من الحديث الذي مر في باب الاذان قبل الفجر ولكن
الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا من العلو الى السفل وهو الكاذب قبل الصبح هو الضوء المعترض من المشرق
الى الشمال وهو الصادق والجهر من الظهور وبمعنى العلو اي على سويد بن زريع يديه ورفعها طويلا وهو لسان
لا فنون الصبح الكاذب وتم بعد احدهما عن الاخرى وحكما ان يكون بيان الكاذب محكما وقد من اللفظ والمذكور على
يكون بيانا للصادق ومعنى اظهر انه جعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدهما عنهما قوله جعفر بن ربيعة بفتح
الراء وابن هرمز بفتح الهاء وسكون الراء وبالزاي المنهوري بعبد الرحمن الاعرج وحبا بالموحدة وفي بعضها بالنون وارب
بالمهملة وفي بعضها مارب بالراء من المور وهو المجي والذهاب وخن اي يسير والبنان اطراف الاصابع من الحديث
في الركاة في باب مثل المتصدق والله تعالى اعلم بالصواب والبه المرجع والماب **باب اللعان** وهو
ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا والخامسة لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين فيما قذفتني به وفي الخامسة غضب الله عليها ان كان من الصادقين وسمي به لقوله لعنة الله او لان
احدهما لا بد وكل من الزوجين بعد عن صاحبه وتحرم النكاح بينهما قوله فكاب اي تكاذبا قال قلت
ما الفرق بين الاشارة والايماء قلت السباد والى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايماء بالراس والعين
ونحوهما وصفه بالمعروف اشارة الى انه مفهوم معلوم مما اوارده به هو مفهوم منه او كانه اراد الخروج
من الاشارة وهو ما يفهم الكل لا الكاية منه وهو ما يفهمه الفطن والفرائض هو كما في العيلاء فان العاجز عن غير
الاشارة يصلي بالاشارة قال قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص مبني على كونه بالاشارة
الاشارة المفهمة تقوم مقامه قوله الضحاك هو ابن سراحيل بفتح المهملة وضمة الراء ولسر المهملة الهمداني التابعي المفسر
رضي الله تعالى عنه قال ابن بطال اصح البخاري بقوله تعالى فاشاروا اليه على محة من اشار وانما ما يعرفونه من نطقها
وبقوله تعالى ايكما دا مكم الناس بلسه الم الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منه ما يفهم من الكلام لم يقبل
تعالى لا يكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد كون الاشارة في الخبر من ابواب الفقه اقوى من
الكلام مثل هذه الاشارة والمساعة لغاية وسمي بلوغ البيان الى ما بلغته الاشارة من مقدار زيادة الوسطى على السبابة
قوله بعض التابعين سريد الحنفي من قال الاعمش على الاخرى اذ لم اعتبار الفقه ولذا اللعان وقالوا ان الطلاق

اعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي الجماعة الخرس يعتبر طلاقهم قال مناصبا للمذهب رضي الله تعالى عنه قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق به لصريح لفظ القذف وقال في اخرها ولا يحد بالاشارة في القذف ولا يعدم القذف صريحا وقال وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبارة للحاجة وعرض البخاري انهم تكلموا حيث قالوا لاعتبار بقذف الاخرس واعتبر واطلاقه فوقع بين الافتراق والتخيير بلا افتقاص قوله والابطال اي لم يقولوا بالفرق ولا بد من ابطال كليهما الابطال القذف فقط ولذلك العتق علق حكم القذف فيجب ايضا ان تبطل اشارته بالعتق ولهم قالوا بنجعة عتقه قوله الشعبي بفتح الشين المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر واذا قالت طالق باشارته يعني اشار بيده وفي بعضها اذا قالت طالق واشار باصبعه فان قلت كيف يتصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشارته فلفظ اشار باصبعه تفسير لقوله قالت طالق يعني اذا اشار باصبعه مريدا به طلاقا تعتبر بانه بذلك وتحمل ان يريد به الناطق الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلمات طالق واشار بالاصبع الى عدد الطلاق الثلاث يقبل منه المبانة الكبرى بمعنى الاستفهام قال ابن بطال اصلوا في لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امراته بالاشارة ولم تحد ولم يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه اذا كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جايز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال في ذلك اقرار منه انه حكم بالباطل لان القياس عنده حق واذا حكم بعقده وهو الاستحسان فقد حكم بعقد الحق ودفع القياس الذي هو حق قال واظن ان البخاري حاول بهذا الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه وسلم حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وشد الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة بينهما وباللام وهو الحرث بالمثلثة ابن الخزرج بفتح المعجم واسكان الزاي وفتح الراء وبالهمز وساعدة بكسر المهملة الوسطانية مر الحديث في مناقب الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما الغرض في ذكر ان سهلا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فايدته تعظيم العالم به والاعلام للجاهل قوله وكهاتين شك من الراوي فان قلت قد انقضى من وقت لعيم الى يوم سابع ماية وثمانون سنة فكيف يكون الساعة ومنها قلت قال الخطابي يريد ان ما بقي من الساعة مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فتيلي الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعة مع تعيينه في زمان واحد قوله جبله بالجيم والموحدة واللام ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين الكوفي مر في الصوم ومحل بن المثنى ضد المفرد ويحيى القطان واسمعيل اي ابن خالد وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو البدري قوله الايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة شرفها الله تعالى وهي بمانية وقيل العرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين جمع الفداد بالتشديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين ويكون معه قساوة القلب وجفاؤها وفرنا الشيطان اي جانباه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حين اذ تطلع كانت بين قرنيه فتقع سجدة عبدة الشمس له وربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة ومضر بضم الميم وفتح المعجم وبالراء قبيلتان ربيعة جهة المشرق ومر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب الجن قوله عمرو بن ذر بضم الذال المعجمة وفتحه الراء الاولى الثقفي ابو بكر الامه والسابة هي المسبحة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدستوئي سبابته ووسطاه

استوا

172

استوا في تلك الساعة ثم عادتا الى حالتهما الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد امر كالة اليوم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان الذي عقد عليه الترجمة قلت لعل غرضه تحقيق اعتبار الاشارة بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعان وكانت متقدمة على باب اللعان فاخرها الناسخ عنه والله تعالى اعلم بالصواب واليه المآب

باب اذا عرض التعريض بكنايه يكون مسوقه لاجل موصوف غير مذكور قال في الكشاف التعريض ان يذكر شيا يدل به على شيء لم يذكره والكناية اي يذكر التي بغير لفظ الموضوع له قوله محمد بن فرغد بضم الفاء والغين المعجمة والدال المهملة البجلي الكوفي والاورق هو الذي في لونه بياض الى سواد ولعل نزعه عرق قبل الصواب لعل عرقا نزعه او لعل نزعه عرق قول هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون في ضمير الشان قال ابن مالك في الشواهد ومما كان المحذوف ضمير مضوبا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان لفسك حق قول رجل له صلى الله عليه وسلم لعل نزعها عرق اي لعل بها

فان قلت ما المراد بالعرق قلت الاصل من النسب ونزعه اي جذبه اليه واظهر لونه عليه يعني اشبهه

فان قلت اين محل التعريض قلت حيث قال ولدي علام اسود يعني لا ابيض وهو اسود ولا يكون قوله جبر به بضم الجيم وهو من اسما الصبي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث واطلقها يعني الاحلاف المحموض وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين لاشهاده قوله محمد بن بشار بالعجمة والشين وابن لهيعة بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية

محمد بن ابراهيم التيمي وهلال بن اسيف بضم الهمزة وخفة المثناة وشد الفاء الانصاري احد البلانة الذين خلفوا عن عروة بتوبة وتاب الله عز وجل عليهم وشهدا اي لاعن وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والموفق الحديثي السابق وهذا انه يمين فيه شوب الشهادة او بالعكس قوله عويمر مصغر عامر بالمهملة العجلاني بفتح المهملة وسكون المهملة ولهم وبالنون الانصاري واختلفوا في ان اية اللعان نزلت ببهلال او بعويمر وسبق شرح الحديث في سورة النور وكانت اي صارت التفرقة بينهما حكم اللعان قوله يحيى هو ابو اسما ابن موسى الكنى بفتح القوافيه واما ابن جعفر البخاري بالموحدة والمعجمة واخي بني ساعدة بكسر المهملة الوسطانية والعرض منه ساعدي والوجه بفتح الواو والمهملة والزاد وبيه حمرة تطرق بالراء والزاي بلفظ افعل الصفة واسع العين قوله جمع النائك ذو البيتين فاوجه ذكره قلت يعني البيتين عظيمتين والمكروه هو الاسود وانما كره لانه مستلزم لتحقيق الزنا او تصديق الزوج به قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وقولا اي كلاما لا يليق من كونهما

بدل على عجب النفس والتخير العين وعدم الحواله الى ارادة الله تعالى وحوله وقوته قال ابن بطال هو انه قال لو وجد مع امراته رجلا لضربه بالسيف حتى يقتله قوله سطح بكسر الباء واسكانها اي مستلقيا جعد والخدل بفتح المعجم واسكان المهملة الممتلي الساق الفخم وبين اي يحكم المسبة فنزل اية اللعان والشواي الزنا اي اشهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف وفيه انه لا يحد بمجرد القرآن والشهرة واما الرجل السايل هو عبد الله بن سداد بالمهملة والمعجمة ونشدد بالمعجمة المهملة الاولى ذكره البخاري في كتاب المحاربين فان قلت اللعان مقدم على وضع الولد فعلى ما عطف فلا عن قلت على ما قيل فوضعت اذا المراد منه لحكم بمقتضى اللعان ولحق وابو صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التميمي بالفوقانية والنون والمهملة هذا في اول الجامع وهما فردا ادم مدلا بدون ذكر كثير اللحم وفي بعضها بلبس المهملة اي فالامد لا يلبس لها لاستوائها وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وفتح الراء الخفيفة الاولى فان قلت ما معنى اجوى بالجيم فالنون بفتح المهملة قلت هو من باب القلب حتى جعل الاخ كالاخ واما اطلاق الاخ فالنظر الى الكونين اخوة اوالى القرابة التي بينهما لسببان الى وجس قلبها من قبيلة عجلان او اطلاق الاخ واراد الواحد اي ثور بن التحتين العجلانيين قال الزمخشري في قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم نوح لانه كان

منهم من قولهم العرب يا اخا بني تميم بريدون يا واحدا منهم وفيه بيتا لحماسه قوله لا تسالون اخاكم به بكم
في العباسيات على ما قال بيرهانا قوله فرق اي بينهما بعد اللعان واختلفوا في ان الفرقه تحصل بنفس
من الزوج او لفظا تهما كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم كما تقدم آنفا ولقوله لا سبيل لك عليها قوله
لو حكم الحاكم بعده بذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله الله تعالى يعلم ان احدهما كاذب
فيحتمل ان يكون قبل اللعان كما بدا لهما منه وتوغيبا في توبته وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب
التوبه قوله العبد لاصمام الابدال الى الدخول بها وذلك اشارة الى الطلب واللام في ذلك للبيان نحو هيت لك
وسفيان هو ابن عيينه وعمرو هو ابن دينار وابراهيم بن المنذر بكسر الجيم الخفيفه والنسر عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانيه وبالمعجمة وفر اي حكم بان يفترقا حسما لحصول الافتراق شرعا بنفس اللعان او كان ذلك تعبدا
لما اوجب الله تعالى بينهما من المباعدة قوله الحق الولد بالمراة فيثبت بينهما حيا وسيأتي من الاحكام ما يثبت بها الوالد
والولده وينتفي كلاهما بالنسبه الى الرجل قوله اللهم بين اي حكم هذه المسيله الواقعة قال ابن بطال معناه الامر
على ان يعلم من باطن المسيلة ما يقف به على حقيقتها وان كانت تربحه القصاب بالظاهر وجعدا اي غير مسترسل
الشعر وقطط اي شديد الجعوده والله تعالى اعلم بالصواب باب اذا طلقها ثلاثا قوله
عمرو بن علي الفلاس بالفا والمهمله وحكى اي ابن القطان وعثمن اي ابن ابي شيبه بفتح المعجم واسكان التحتانيه
وبالموحدة وعبد الحق ورفاعه بكسر الرا الخفيفه وحفص الفا وبالمهمله القرظي بضم القاف وفتح الرا
وبالمعجمه والزوج الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بضم المهمله وكسر الموحده والراة اسمها عمه بفتح الفوقانيه قوله
بان قلت ما المعنى بقوله قلت الرجوع الى الزوج الاول وساير الروايات تدل عليه قال ابن بطال
قال بعضهم لو ابانها الثاني ما الا جل للاول بل لا بد من دخوله وقيما جميعا ولما رواية او لفي بمعنا الواو ولو اقتصر
الروايات والمراد بالذوق الوطء قال وجه الشبه بالعسيله الاستمتاع لا الفرقه حتى يذوق في بعضها بدون
وهو ظاهر مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعه بضم الميم مرة كاملة بالشهادات قوله قعدتا اي كبرتا وصرن عجائز ليست
من المحيض واللاي لم تحضن اي الاطفال اللاتي لم يبلغن سن المحيض قوله يحيى بن بكير مصغر البكر بالموحده والرا
جعفر ابن ربيعه بضم الرا وكسر الموحدة وسكون التحتانيه واللام واسم ملفظ افعل
التفضيل وسبيعه مصغر السبعة اخت الثمانيه وزوجها هو سعيد بن خوله بفتح المعجم وتسكين الواو وباللام
وابو السنابل بضم المهمله وخفة النون جمع السنبل اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهمله وبفتح
الكاف الاولى واخر الاجلين يعني وضع الحمل وتربص اربعة اشهر وعشر يعني عدة ما طولها وقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخصص بعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا مر في عروه بريد قوله يزيد من الزياده ابن ابي حبيبه ضد العدو وابن عبيد الله بن عبد الله بن
بن مسعود بن الارقم بضم الهمزه واسكان الرا وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله بن الارقم وحكى ان قرعة بالقاف
والزاي والمهمله المفتوحات والمسور بكسر الميم وسكون المهمله ابن مخرمه بفتح الميم وسكون المعجم وفتح الرا
ونشت بضم النون وفتحها من النفاس بمعنا الولاده قوله باب اي باب انقضاء هذه العدة من الزوج الاول
وهذه اشارة الى مسيلة اجتماع العدتين واختلفوا فيما قال ابراهيم النخعي تتم بقيه عدتها من الاول ثم تستانف
عدة اخرى للثاني وقال الزهري يكفي عن واحدة وتكون محسوبه لهما واقول الزهري احد الى السيان ومعمر
بفتح الميمين ابن المثنى مذ المفرد ابو عبيده بضم المهمله اللغوي مات سنة عشرين ومايتين وعرضه ان القرء
يستعمل بمعنى الحيض والطهر يعني هو من الاضداد والسلاء مقصورا الجلده الرقيقه يكون فيها الولد

اي لم يتم رحمها على ولده يعني القصر جامعني الجمع والتنعم انعما قوله سليمن بن يسار ضد اليمين
وعبد الرحمن بن الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين الاموي واسمها اي عمها ومروان هو ابن الحكم اينا
اخو عبد الرحمن وكان امير المؤمنين المدينه استعمله معويه عليها واراد دفعها اي اقامتها الى الرجوع الى مسكن
الطلاق وتعليني اي لعابد قدر على منع عبد الرحمن عن عملها قوله بلغك هذا الحديث لعائشه رضي الله تعالى عنها
يحتمل ان يكون قبل اللعان كما بدا لهما منه وتوغيبا في توبته وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب
فاطمة انها لم تعتد في بيت زوجها المنتقلة الى غيره باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشه رضي الله
تعالى عنها لا يصرف ان لا يذكر حديثها لان انتقالها كان لعله وهو ان مسكنها كان وحشا مخوفا عليه اولا انها
كانت لسنه استطالت على اهل بيتها قوله ان كان ركب الصحيح ان المخاطبه هي عائشه ومعناه ان كان مروان فاطمة
او في مكالمتها كان وحشا مخوفا عليه اولا فما له لقولك لحوان سعيدها وكقال في جواز انتقال هذه المطلقة
اعني ما بين هذين امرين شر لو سكنت دار زوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان الطلقة
اي ان كان شر ملصقا بك فحسبك ما بين هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى بيت الاب وكمل
ان يكون لبيت فاطمه يعني ان كان شر يلحقك فحسبك ما بين هذين العضوين اي الشقين يعني ذلك لهذا الحديث
الوهم لتعميم امر كان خاصا بك شر لك اذ الواجب ان يذكر اعنيا سبب الانتقال وان المرض كان للعذر الذي هو وحشة
المكان او سلاطه اللسان ولهذا قالت عائشه لها اتقي الله ولا تكمني الشر الذي من اجله تفكك قال
ابن بطال قول مروان لعائشه ان كان ركب شوكسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحول الى الموضع الاخر لشر
كان بها وبليهم قوله لا سكنى لها يعني فيما قال لا سكنى ولا نفقه للمطلقه البائنه على الزوج والحال انها لم تعتد
تضيعها بقياسها انها انما امرت الانتقال لعذر وعلة كانت لها اصلا لعلمها البائنه التي لا حمل لها فقال ابو حنيفه
رضي الله تعالى عنه لها النفقه والسكنى عليه وقال احمد رضي الله تعالى عنه لا سكنى ولا نفقه لها وقال
مالك والشافعي رضي الله تعالى عنهما لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقه لغير حمل
تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن قول عمرو بن عباس بالموحده والمهملتين البصري وابن مهدي هو عبد
الرحمن وفلانه بنت المكم نسبت الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن بن الحكم وهو يحيى بن سعيد الاموي والسمرها
للقطع لا للوصل والمقصود انها بانت فيه ولم يكن طلاقا رجعيا وخرجت اي من مسكن الفراق قوله فاطمة بنت
قيس هو انما انتقلت لعذر من المسكن الى موضع اخر باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لها مراد مهجور
بينهم فقد كان خاصا بها لعذر كما بينا قوله يفتح عليها اي يدخل عليها سادو ونحوه ويبد وابالمعجم من النباو هو الفحش
يقال فلانه امراة بذيه اللسان قوله حبان بكسر المهمله وشد الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها
لا سكنى للمعتده وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن ذكوان رضي الله تعالى عنه قال
ابن معين اسناد الناس في هشام بن عروه وعباس اي علي فاطمه فان قلت لم يذكر البخاري ما شرط في الترجمه
من البيان قلت علم من القياس على الاقتحام والجامع بينهما رعاية المصلحة وستد الحاجه الى الاحتراز عنه
قال شارح التراجم ذكر في الترجمه الخوف عليها والخوف منها والحديث يقتضي الاول وقاس الباقي عليه ويويده
قول عائشه رضي الله تعالى عنها في بعض الطرق في اخر حلك هذا اللسان مكان الزياده ولم يكن على شرط الترجمه فلما
والله تعالى اعلم بالصواب باب ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهمله والكاف المصغرين
ابن عتبه مصغر عنبة الدار وبغداي من الحج وسعيد بفتح المهمله ابنه جبير بضم المهمله وفتح التحتانيه الاولى الخفيفه
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهند بنت ابي حرمه وعفرا اي معناه عفر الله تعالى جدها واصابها وجع في علرتها

وقيل هو مقلوب كذعوى وقيل هو مصدر بالنون والالف والكتابة وقيل هو جمع عفر وطبق وتمر تحقيقه في كتاب
الحج في باب التمتع وحاصلنا اسناد الحبس الى الله لانها سبب تو فهم الى وقت طهارتها عن الحيض وافعت اي طفت طواف
الافاضة وقال القرطبي لان طواف الوداع ساقط عن الحيض قوله في العدة اي تفسير لقوله في كل اذا الرجع
للعدد ومحمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف ابن سنان
ضد العين البصري ومحمد بن المثنى ضد المفرد وعبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم اللام واو والمودة
وهي بكسر الميم بقال حمت عن كذا احميه بالتشديد اذا انقطعت منه واطلاعاد والانف الاستكاف وهو ليقذر عليها
قبل مراجعتها قبل انقضاء العدة واستعاد بالقاف يقال استعاذ اذا اعطاك معاذه بعني طاوعك واسئل ان
وفي بعضها استرادها من الترود اي طلب بعقل الزوج الاول ليرجعها لاجل حج الله عز وجل بذلك او اراد رجوعها
الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله تعالى له قال ابن قدامة ابن موضع دلالته على الترجمة قلت لعظام ظاهرها قال
ابن بطال واما المراجعة عند التجار فهي اي بن عمر بن مراجعته في العدة على مذهب ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ومراجعة بعد العدة
على حديث معقل قال وفيه دليل على ان ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن الانكاح للولي لكان لنهيه على
التفضل بعني فوظهائم بعملها حتى تطهر قال قلت ما الغاية في تكرار الطهر قلت استعار ابان الراجع يتبين
ان لا يكون قصد بالمراجعة تطليقها فامر باساكها في الطهر الاول وتطليقها في الثاني برأي سنا نف وتعتد محدد
بعد وله تعالى ان تطهر ثانيا ومرة او لكتاب الطلاق قوله غير اي غير نفسه ولو طلقت جراوم محدود فاي لكان حرا
قوله حجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبزيد من الزيادة النصري وبونس
بن جبير مصغر جبر ضد الكبر وقيل بضم القاف والوحل اي وقا استقبال العدة والشروع فيها اي بطلاقها في
الطهر وتعتد اي تعتبر بذلك التطليق وحكمها وحكم وقوع طلقة فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في الجواب معبرا
بلفظ العيبة عن نفسه ان ابن عمر ان عجزا واستحمق فانه يجب ان يكون طلاقا بعني كتب ولم يمنع اعتبارا بالجزء من
وله توجيه اخر ذكرناها في اول الطلاق والله تعالى اعلم **باب** **تحد المتوفى عنها قوله**
العصيبة بالعين والطيب بالرفع وفي بعضها بالنكر اختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها فقال ابو حنيفة رضي الله
تعالى عنه لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة رضي الله تعالى عنهم عليها الاحداد يامرها به من يتولاها وعبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي الانصاري وحميد مصغر الحمد بضم المهملة ابن نافع
المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث الثلاثة التي في حديث اوجبيبة وزينب بنت جحش واسلمة زوجات النبي
صلى الله عليه وسلم المذكورات واوجبيبة بفتح الحاء المهملة بنت ابي سفيان بن حرب بفتح المهملة واسكان الجيم ابن حرب
ضد الصلح الاموي والفلوف بضم الجيم طيب مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق الذقن الى ما دون الاذن
وانما فعلت هذه الثلاثة صون الاحداد وكدمن الاحداد بضم الحاء وكسرها من المداد وهو من الحد بمعنى المنع
لانها تمنع الزينة ويقال امراة حد ومحد بدون تا التانيث وهو اصطلاحا ترك المراة الزينة كلها من اللباس
والطيب في العدة لاجل ما اعيد الى الزوج فنبهت عن ذلك قطعا للذرائع ولا يجل فوق ثلاثة الا على الميت اربعة اشهر
منصوب بمقدر نحو اعني او بمحذوف مضمرا والجمهور ان الزينة يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث
ان المؤمن هو الذي يمتثل خطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه لا يجب عليها والحكمة في وجوب
الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعوا الى النكاح فمنعت عنها زجرا لمن الميت لا يتكمل من جميع
مقاصده بخلاف المطلق فان شعر بوجوده عن زواجها واما توفي اربعة اشهر فلان ظهور الولد حينئذ
اذا يكون يوما نطفة اربعون علقة اربعون مضغة وبعد ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك في الغالب وقد

العشر

لبيبة الاديب قوله بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وباعجام الشين واسمه بفتح الهاء المخرومية
وحمنة بالرفع وبكسر بعض الهاء والجحش بكسر المهملة وسكون الحاء والجيم بعدها معجمة صغير الجحش
الدابة ما يبدو على الارض من الخيل والبغل والحمار بخصوصها الخطابي بفتح اي بالفاء والمعجمة من تعضه
الشي اذا ابسرته او وفرته اي انها كانت تكسر ما كانت فيه من الحداد تلك الدابة وقال الا يخفى معناه تتطف
به وبي باخوذه من العضه تشبيها له بتقاتلها وبياضها ومعنا الرمي بالعجز ان حداد السنة في حدود عام الزوج
بمنزلة البعر وقيل انما يفعلن ذلك لتعمد ان بعد ان سنة كان لهوان من رمي بعر وقال ابن قتيبة سالت الحارثي
عن تعنا الفتضاض فذكروا ان العدد كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تحلق شعرا ثم تقتض اي تكسر ما في بيتها من
العدد بطائر تمسح به قبلها وبدبرها فلا يكاد يعيش ما يفتض به وقيل ثم تؤتى بدابة انثى حمار او شاة فتمسح به قبلها
وخرجت منه كافضا لها من هذا البعر والغرض من هذا التعلم انك لا تستكثرن بالعدة الاسلامية ومن
الاحتمال فيها فانها سامحت طيلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية قوله الكحل قال الجوهري يقال هي حاد بينة
الحداد وقال المحكم الحداد ترك المراة الزينة والرصعة بالرصع والرصع بالتحريك بين الرصع والرصعة بالرصع هي التي في قارا الاوضاع والرصع التي من شانها ان ترضع
ولدا لها من مات وهي الحامل وهي قسارة وحي ان تكون تحت البرد عه قوله كلب هو شعر بان المراد بالدابة في الحديث السابق
سفاء اللغوي لتناول الكلب اياها فيتطابق الروايتان الاصطلاحي وكانن بعد الحول لان قاصده ان تقطع
اناي الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوانات ويحتمل ان يكون الثاني تفتض للنجاسة او ورايده بعني بغير الطاهر
بان كلبه بعض اعضائها ولعل غرض من الاستعارة اهلاك ما هي فيه ومن الذهبي الانفصال منه بالكلية
مه فلا اي لا يكحل محسن هي زينة قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بضم الميم المشددة وسكون
بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بنهما التيمي وام عطية بضم المهملة الاولى ولسلمانيه
اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم القاف عود يتحرق به
ويدهن في القاف بالكاف والطا بالمثناة مثل القاقور والكاقور وعضة بالمعجمتين بنت سنبر بن والنبب
بضم المهملة الاولى وسكون الثانية بورد المعجمة بعضب عرفجاء بضم فسكون فضم الموحدة والنون وفتحها
البيسر من النبي وظفار بضم المعجمة وخفة الفا موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهو شئ من الطيب
وفي بعض الصنعاني في الشرح الظفار وهو ابو ظفار وهو لغة التي يروي بلغها اظفار والصواب ظفار
قال النواوي في الصواب القسط والاظفار نوعان معروفان من البحور واللبس من مقصود الطيب او رخص فيهما
لازالة الرائحة الكريهة التطيب مر الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفتيل بسكون المعجمة ابن دكين بضم الدال
المهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان الفردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة
واسماء السنين الانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد ابن عبد الله بن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنهم قوله ولا يمس اي قال ولا يمس طيبا الا اذا في طهرها اي الا في اول طهرها وفي بعضها الى ادنى مثال
الاذن والاول هو المعتمد قوله نبذة بضم فسكون بفعل بعد اي عس او بدل عن طيبا وفي بعضها وقع بين
قسط وظفار واو العطف قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد مصغر بضم المهملة من الحديث الفاء وزينب
بنت جحش ابي سلمة وفي بعضها بنت ام سلمة وهما واحد وفي فسكون المهملة او كسرها وشد الحانيه وفتح
بفتح الزاي وسكون الواو وبالمهملة ابن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة القيسي وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة
ابن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة المكي وعبد الله بن بنح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة اخرا
قوله اجاد ابن قلت القياس ان يقال واجبه قلت اما باعتبار الاعتداد واما بان يكون صيغة المفعول

اي امرا واجبا واما بان يجعل الواجب اسما لما يذم تاركه ويقطع النظر عن الوصفيه **فان قلت** في بعض نسخ واجب بالرفع فما وجهه **قلت** هو خبر مبتدا محذوف اوكانت تامة وتعتد مبتدا الخ **قوله** زعم اي قال محامد العدد الواجبه اربعة اشهر وعشر وتمام السنة واجبه واما العدة باعتبارها تجب الوصيه فان شاء فعلها الوصيه وتعتد الى الحول وان شاء اكتفت بالواجب ويحتمل ان يكون معناه العدة الباقي تمام السنة واجبه واما السكون عند اهل زوجها ففي الاربعه والعشر واجب وفي التمام اختيارها ولفظ قال في الكشاف وهو كما هي عليها بوجه هذا الاحتمال وحاصله ان لا يقول بالنسخ وقال عطا ابو المزوج نسخت وجعلت الاعتداد عند اهل زوجها نسخ اية الميراث السكنى عند اهله فليس لها ذلك والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب مهر البغي فعيل من البغاء وهو الزنا مستوي فيه المذكر والمؤنث **قوله** محرمه بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بضم الميم والراء والعناف وقال الحسن البصري اولا لها صداقها البغي ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن هو احد الفقهاء السبعة ويوفس وابو سعود وعقبه بسكون القاف البدري بضم الجيم والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانه والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب وكهن الناس بالكوفه وبني ماداه الزانيه على الزنا مهرا لكونه على صورته **قوله** عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفه مصغر الحفه بضم المهملة والقاسم وهبيا الكوفي والواشمه من الوشم بالمعجمه وهو ان يغرز الجلد بالابره ثم يحشى بالكحل والنوشم المستعمل ان يفعل بها ذلك والوكل المطعم والمراد من الاكل الاخذ كالمقرض ومن الموكل معطيه بالمستقرض وانما سمي بالاسم بينهما وان كان احدهما راجحا والاخر خاسرا لان الفعل الحرام سرى كان سفاحا ونانا والمهدب في البيع **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن حماده بضم المهملة الاولى وتشديد الثانيه الحنفيه وابو عازم بالزاي والمهملة سلمان الاشجعي ويزيد مكسب الامة يأتي ذكره في الزنا والقربه عرف الجاهليه **قوله** بعد الدخول عرضه الاختلاف الذي سيأتي العلماء في ان الدخول يثبت فقال ابو حنيفه واحمد رضي الله تعالى عنهما اذا اغلق بابا او ارخى سترا على المراة فقد وجب الصداق والعدة اذ الغالب وقوع الجماع فيه لما رتب الله تعالى في النفوس من الشهوة فاقيم الخلوة مقام المظنون وهذا يسمى الخلوة الصحيحه وقال الشافعي ومالك رضي الله تعالى عنهما لا يجب الصداق الا بالمسيس اي بالجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا يثبت الخلوة دون الوطء مسيسا ولقوله صلى الله عليه وسلم مما استحللتم من فروجها **قوله** قبل الدخول او المسيس ذكر الدخول كلها اشارة الى المذهبين لا تفاقا بالخلوة والاحتياج الى الجماع قال ابن بطال قول البخاري في الترجمه او طلقها قبل الدخول يعني او كيف طلاقها والمعنى يدل على ذلك الفعل عن ذكر المصدر لدلالة عليه **قوله** عمرو بن دينار ان بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النسابوري والجيلان بفتح المهملة واسكان الجيم من الجيلي في اللعان قال شارح التراجم استنبط من منطوق حديث الجيلاني من لفظ هذا اذ كلت بها اكمل المهر بالدخول ومن مفهوم عدم الكمال وعلم النصف من القرآن **قوله** الملاعنه بالفتح والكسر والاولى اعم ان لعان الزوجه لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فكل قاعده منقوله بدون العكس قال الشافعي رضي الله تعالى عنه المتعه للزوجة المفارقه لا يكون الا قبل الدخول ولا مهر لها او لها كل المهر وقال ابن بطال قال ابو حنيفه رضي الله تعالى عنه المتعه لكل مطلقه التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال مالك رضي الله تعالى عنه المتعه ليست بواجبه لاحد والمفهوم من كلام البخاري ان لكل متعه والملاعنه غير داخله في جمله المطلقات ثم كلامه **فان قلت** لفظ طلقها مذكر في الفاء مطلقه **قلت** تقدم ان العراق حامل بنصر اللعان حيث قال وابعد لا بد فيه من بعيد وزياده وتكرارها وقال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل كان كلاما زايدا صدر منه تاكيدا لو

عمرو

عمرو بن دينار **فان قلت** حيث قال والبعد لا بد فيه من بعيد وزياده وتكرارها **قلت** البعد هو الذي يطلب المال البعد استيفاء ما يقابله وهو الوطء والزياده لانهم ابرزاها بالعدف اليها الوجب للاهتمام عنه للاهتمام اليه والتكرار لانه استوفى الحد الموجب لشيء المحذوف عن نفسه بالعيان والله تعالى اعلم بالصواب

باب الصداق **قوله** العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته قال في الكشاف وهو نقيض الجهد وهو ان يتعرق ما لا يبلغ انفاقه من الجهد ولاستفراغ الوسع واد مر ابن لك الامر بالمد وتخفيف الثانيه وبالمهمله وعدي بمعنى المهمله الاولى ولسالم ابنه وعبد الله بن يزيد من الزياده وابو مسعود هو عقبه بضم المهمله وسكون القاف **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ليروي عن النبي صلى الله عليه وسلم او بقوله عن الاجتهاد وتحبسها اي تمسك حبسه لله عز وجل قال النووي رضي الله تعالى عنه اعتبرها اي اراد بها الله تعالى وظهر له ان يذكر انه يحتمل ان يتصدق بنيه او اما امر الله تعالى به وابو الزناد بالزاي والمهمله المفتوحات وثور بالمثلثه للحيوان المشهور وابو الثبت بفتح المثلثه وسكان الموحده وبالمثلثه سالم مولى ابن المطيع القرشي والارمله التي لا زوج لها والارامل السائلين والقائم الليل من الحس الوجه في الوجوه المطلوبه وان اصلها في تحسين الشيء ما هو نه حقيقه او مجازا **قوله** محمد بن كثير منذ العقيل وسفيان الثوري وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعيد بن ابي وقاص والزبير بالزاي والموحدة واما لفظ الثلاث الاول فبالنصب على الاغراء والتقدير اراعوا والرفع على انه فاعل يكفيك او هو خبر مبتدا محذوف وبالعكس وان تدع اي ان تذر وتترك وهو بفتح الهمزه والعالة جمع العايل وهو الفقير ويتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسوال واذا افعد تا بعدا لاشيا عن الطاعه وهو وضع اللقمه في فم الزوجه رجاء الله تعالى ويحتمل به الاجر فيعين بالطريق الاولى وفي الحديث معجزه فانه اشتهر به وعاش حتى فتح العراق واشبع به اقواما في دهرهم وهو بناهم وتعزيه الكفار مر في الجنايز في باب رويا النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال **فان قلت** كيف يكون الطعام الرجل اهله الطعام صدقه وذلك فرض عليه **قلت** ان الله تعالى جعل من الصدقه فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان والد العلامي المتفقه والسفلي السايله وساحته تقدمت في الزكاة **قوله** ممن يقول اي ابدا في الانفاق بعيالك ثم اصرف الى غيرهم والكيس بكسر الكاف الوعا وهذا انكار على السايلين عنه بعيني اين هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ هذا السان الى العلام الاخير اراد راجا من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو يقول المراة الخ مكون اثباتا لا انكارا بعيني هذا المقدار من كيسه ونوحقيقه في النفي والاثبات وفي بعضها بفتح الكاف يعني من عقل ابي هريرة وكاسته قال الكرماني اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابن بطال فيه ان بعضه على الاهل محسوب على الصدقه وانما يبدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو وجه لا مناص عنه بايلاف نفسه وفيه ان النفقه على الولد هو ما دام صغيرا لقوله الى من تدعني ولدك كل من لا طاقه له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في المعسر هل يفرق بينه وبين امراته بعد والنفقه فقال ابو حنيفه رضي الله تعالى عنه لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظره الى ميسرة ولقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون سببا للفرقه وقال الامام الحلت رضي الله تعالى عنهم هي مخير بين الصبر والفسخ لقول اما ان يطعمني واما

ان يطلقني والعول له تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ولفظها يتفق عليها فهو مفسر لها واما الآية
الاولى فالرد بالسنة والسنة ورد العفو الذي لا شيء بعده للاجماع على ان مثله ليس مندوبا الى ان نسخ
قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر فهد الحاء مرفوعا
الفاعل المصري ولفظ طهر مخففا او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام ووضع بفتح الواو وكسر الراء
والمهملة وابن عيينة هو سفيان ومعمر بضم الميم وفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر الموحدة والزهري هو
محمد بن مسلم بن شهاب وسفيان بن عيينة بالتصغير بضم العين المهملة وكسر الموحدة وسكون التحتانية
وبالنون وكسر المهملة والصواف بفتح الصاد المهملة وتشديد الواو وبالفاء قوله ابن بطال فيه دليل على جواز اختيار الفوت للاهل وانه
لا يكون حراما وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لمن اختار شيئا وجهه لغير وان فاعله اساء الا ان يريد
انه سوى بينه وبين الموكل عليه في التوكل قوله ملكة بن ليدس بفتح الميم وسكون اللام وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملة
والمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر هند الكبرى ابن مطعم بالطاء المهملة والعين المعجمة ابو نعيم الحدثي منسوب
الى حدثان بن سعد بن عوف قوله استكثف عن ملك قوي بتفصيل له وسيوافي بقية مباحثه واسكان الواو وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز
اسم جاعر رضي الله تعالى عنهما واسيد والد امرئ الاسلم وهو الثاني وعدم التعجيل والتعقيل كلاهما بضم التحتية
بضم المثناة اي اسلم لله ولم يعطه غيره من الشيء كله او جعله على اضلاف فمن كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وما صار لها المهملة والزاي ما جمعها لنفسه دونكم وما استأثر اي ما استعمل وما تزود
بها يقال استأثر فلان بكذا اذا فاز لنفسه دونها اي قربها وهذا الثاني اي فلك ونحوها وعلى
خبر لقوله لنما وكذا الذي يعطي مبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادف اي في القول ما اي في العمل
والسداد اي في الاعطا يوسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اي يجمع ان لم يكن بيتكما سادعه وانا احكم
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسراره اي فاطمة الخطابي هذه القصة مشكلة فانها اخفاها
من عمر على المشورة واعترافا بانه صلى الله عليه وسلم قال ما تركنا صدقة فالذي بدا لهما بعد ذلك حتى
خاصما والمعنى فيهما انه كان يشق عليهما التسوك وطلبا ان تقسم بينهما وطلبا ان تقسم ليستعمل كل واحد منهما
بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فنهاهما عمر رضي الله تعالى عنه لعلمه بان الله لا يجري على نبيه الا الحق
نفع في الاملاك وبطل ذلك الزمان فيحتمل به الملكية مرفي الجهاد باب فرض الخمس قوله محمد بن عقيل بالقاف
وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون المثناة وبالموحدة امرأة ابي سفيان اعني معوية ومسك بفتح الميم
وكسر المهملة المخففة وبكر بها وفتحها بن المهملة اي مسك جلده لا تعطيه غيره يعني بخيل قوله الا المعروف
بارفلت ما معناه قوله يعني لا تعطي الا ما المعروف مر في كتاب المناقب قوله وابو يحيى ما ابن موسى وهما
ابن عيضوه ومعبر بضم الميمين وسكون العين المهملة وفتح الموحدة بينهما راء ساكنة ثم موحدة اخرى بوزن
احمد ومحمد قوله فان لك كذا نصف اجر بدون
ان تعطيه ذلك في الطعام الذي يؤكل في البيت اجلا له لهما والمراد به غير ما فرض الشرع عليهما كالنفقة
على العامة او بالقرابة والاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة
التطوع انه كان لهراة ان يتصدق من مال زوجها بغير اذنه بمسح يمسكه وذلك غير واجب
كان اصطحابهما من ماله بما يجب عليه اولى قوله باسناد اي اتصل والمولود له هو الاب قال في الكشاف
فان قلت لم قيل للمولود له دون الوالد قلت اعلم ان الوالدات انما ولدن للآباء والاباء ولدوا
بنسبون العيم الى الامهات قوله طلحة هو ابن عبيد الله قوله ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل
ثوان الاسعار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان الولد ذا مال له وكذا في الوارث
قيل هو على كل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه

فجعل ذلك الطعام على مكانتها اي الزوجات مكانا واحدا لا يتميز كما سنه قوله فان لك بدل ان للتسبيح ونحوه ثوابا
لطيفا لكن لم يكن مخيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستمرار قوله لعل الله بالتسبيح يعني لتسبيح من بعد
يعني على الخدمة الكريمة لقدر الخادم عليه او لجهل الامور عليه بحيث لا يعرف ذلك بنفسه اسند ذلك منه مرة امر
الخادم بذلك او معناه ان نفع التسبيح والحمد يعم الخادم في الدنيا والاخرة فهو ابقى قوله الحميدي
بضم الحاء مصغرا هو عبد الله وعبد الله هو ابن يزيد من الزيادة المكي وقال سفيان اولا على التعيين
الحكم الربع والمثنون وقال علي رضي الله تعالى عنه ما ترددت في الاكار بعد ذلك قط فعدل له والبلة
بفتحتين بكسر المهملة وكسر الفاء المشددة وسكون التحتانية وبالنون او بالموحدة وهو موضع بين العراق والشام فيه وبخ
محاربة علي ومعوية فقال ولا ملك الليل يعني لا ضجعني منه ملك ولا ذاك الامر والشغل الذي كنت فيه قوله
محمد بن عرعرة بضم المهملتين واسكان الراء الاولى وفتح العين بفتحتين ابن عتبة والاسود هذا الا يبعد ان يروي عن بكر
الزيادة والمعنى كبر اليم وتمكن لها الخدمة ولبي ان خدمة الدار والاهتمام بها اشغله عباد الله العاملين
وفضيلة الجاعة قوله محمد بن المثنى هذا المعروف وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفاء ونجم
اي بخيل وفيه جواز خروج المرأة والسؤال عن الاحكام وكلام مع الاجنبي للحاجة ووصف الانسان
بما فيه من النقصان عند الاصباح وان لصاحب الحق ان يأخذ حقه بغير اذن من عليه وان يأخذ من غير جنسه
ووجوب النفقة بالمعروف قيل وفيه جواز القضاء على الغائب قال ابن طاوس هو عبد الله الهذلي اليماني
وابو الزناد بكسر الزاي وبحه النون عطف على ابن طاوس ولفظ عن ابي بحر بن متعلق بطاوس ابنا لا يسمع
منه لهو في مرتبة الاعرج ونسا رلبن الهمل كنايه عن نسا العرب والاخر بفتح الخا اي كل احد تاجر فيما
وقال الاخر مالح ينتا واصله من الحوه وهو السفعة والعطوفة وكان الغياث ان يقال احاطهن لكن قيل
العرب في مثله لا يكادون به المفرد ولعله باعتبار الذكور او باعتبار لفظ النسا وارعاه اي اعطفه وقيل
هو من باب الارعا عما الا بقا وزان بيل اي ما له المضاف اليه وفيه فضيلة القرشيات على الحميريات مرة
كابا الاعيا عليهم السلام في باب مرم قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون
وعبد الملك بن ميسرة بضد الميمنة بفتح السين وزيد بن وهب ابو سليمان الجهني قال دخلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتحدثنا وانا في الطريق والحلة ازار ورداء والسير بكسر المهملة وفي المحاسن والمحاسة والمراد بالمدرة فيه
قطوط صوف قيل هي مختلف الحرير وقيل انها حرير محض وصنوا المهلة بالاضافة والنون قال شارح
التراجم المعروف ما يقتضيه الحال واستنطقه فحسنا من رضي فاطمة رضي الله تعالى عنها ما يعطى عنها من الحلة
لكانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة وشد الميم وعمرو هو ابن دينار وسلمى اي صعوبة اجر به لها
في الامور قوله احمد مصغر الحمد ابن عبد الرحمن بن عوف والعراوة بفتح المهملة والواو والفاء المثقلة المفتوحة
من الجوص ولا بقيا اي الحرمان الحسان بالحسان المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام مرفوعا بالضمة
وهما كان محمولا عليه قال ابن بطال عون المراة زوجها في ولده من غيرها هي واجب واما هو من
جميل العشرة ومن سير الصالحات وقال اما اراد البخاري بحديث الواهبة ابنا لها لغة العرض اهلها حيث
قدمها على الكفاية بحيث لم يعرف ما في العرق الا اهله دون غيرهم قوله ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل
ثوان الاسعار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان الولد ذا مال له وكذا في الوارث
قيل هو على كل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه

باب وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل

وقيل هو وارث كان رجلا دون المراة وقيل هو الثاني من الوالدين وقال النووي رضي الله تعالى
ان بقي الام والعم فعلى كل منهما ثلثي ما بقي من نصيب الميت وميراثه متروك المراة من الوارث ممن
الابتم الذي لا يقدر على النطق من التكلم وعجلها كالاعلى من يقولها قال شارح التراجم بمعنى المحاري الذي
على من اوجب النفقة والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام تكفل بالاب ومن ثم لم تعقه على عبس كيف
عليه لعين وحمل حديثا مر سلمة على التطوع لقوله للماجر وحديث هند اذا ثبت لها اخذها من ماله دل على سقوط
عنا فكذلك بعد وفاته قال وفاسد لانه نظر ان لا يلزم من السقوط عنها في حياة الاب القيام مقامها
السقوط بعد الوفاة اقول يحمل ان تقال الترجمة دات جزئين ومقصوده من الحديث الاول الجزء الاول
ومن الثاني الجزء الثاني وهو انه ليس على المراة شيء اي عند وجود الاب وانما فيدناه بهم ليستقيم كون الامر
كلا على الاب وهذا اظهر قوله وهي بضم معجمة الوهب وام سلمة بفتحتين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو سلمة كان زوجها قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اي محاجين ونجح اي يحمل
قوله كلا بفتح الكاف اي ثقلا من دين وغرم والضياع بفتح المهملة الهلاك الذي لا يستقل بنفسه ولو على
وطبعه لكان في معرض الهلاك والضياع والمعناه فيشبه ذلك الى وانا ادراكه وهو ممنوع على اي يعقل بضاعة
والقيام بمصالحه قال النيمي معناه نحو الله ذلك الى والضياع بالفتح معدة رقيل هو العيال والكبير جمع ضائع
قوله ابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وفضلا اي ما يفي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها
قضاء وفي بعضها وفاء قوله فان قلت لم امتنع عن الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا
عن الدين وزجرا على المماطلة فراهة ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مطل الملتزم في
كتاب الحوالة قوله الموالبات قال ابن بطال الاقرب ان يقول المواليات جمع المولاة والموالبات جمع
مولى جمع التكسير ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء قصار مواليات وقال كانت العرب في اول امرها
تكره وضاع الامة وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد وضع في غير
العرب وان وضاع الامة لا تضر قوله ام حبيب ضد العدو واسمها رملة واسم اختها عزة بالمهملة وشد الزاي
ومخليه اسم فاعل من اخليت المكان اذا صار فيه خليا واخليت اي خلوت به واخليت غيري بتعدي ودون بضم
المهملة وشد الواو ابنت ابي سلمة بفتحتين عبد الله المخزومي والزاي امي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الربائب
يعني لا يحل لي من جهتين لو نكاح بنتي و لو نكاح اختي واسعاد لو هبا كاسمائه ام العجب ضريب
لوم يحصه الله لو يعصه وثويبة مصغر الثوبة بالمثلث والواو والوحدة جارية ابي لهب عبد العزى عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومر في كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط من حديث ام حبيبة ان الرضاع
من الاماكا هو من المرابر لان ثويبة كانت امة ابي لهب اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم
والله تعالى اعلم بالصواب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن طال
وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وهو انه انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله
محمد بن كثير ضد القليل وابو وايل بطوطا فاعل الوائل بالواو والمحاسة اسمه شقيق بالمعجم المفتوحة ولبس
القاف الاولى وابو موسى الاشعري بفتح المهملة وسكون المعجم وفتح المهملة وبالراء عبد الله قوله طعموا
الامر هنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا في بعض الاحوال والعاني بالمهملة والنون الاسير وكان
بن فضيل مصغر الفضل بالمعجم وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي وبلعنبر ابام اي متواليات
وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم على انفسهم والمراد

وتوبة هنا الجزع الشديد وبعضها اي ابراهيم وحذا الاشباه والرجل المسكن والعس بضم المهملة وشد الشين
المعجمة العظم والقدح بكسر القاف والمهيم والبول اي بعلبك ابيري وهو اشاعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعضها قول الله من المولج والفاعل هو الله جل جلاله ومن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنعم الجمل
هو اشرف ابو انا لعربا اي سيانسك اجمال من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله الوليد بضم الواو
وكسر اللام وتشديد التحتية والمثلثة وهب بن ربيعان بفتح الكاف وسكون التحتانية ابو نعيم بضم النون هو مولى عبد الله بن الزبير
وعمر بن ابي سلمة بفتحتين المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر بضم المهملة وكسرها وتطيل اي تحرك اي تزحف
العضة وهي ما تمضغ للمسه والقصعة ما يشبع عشرة واسعد الطيش لما اليد ملانه وطعمي بكسر الطاء النوع من الطعام
اي ما زال ذلك الطعام بعيني ذلك النوع من الاكل عما يقوم مي بالتسمية وانسى طعمي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بالفم
يقال لطعمه اذا اكل والطعمة المأكل ومحلد بن عمرو بن خلده بضم المهملتين وتسكان اللام الاولى والدبا بكسر المهملة
وتسكين التحتانية قوله حوالي بضم اللام والدبا بضم المهملة وشد الموحدة وبالمد القرع واستف بضم المثنى والمهملة
وسكون المعجم وبالمثلثة وابوه هو سلم بفتح السلم ابو الشعثاء موت الاشعثا لنا بي الكوفي مر مع الحديث الوضوء
من باب التمر والتزجل هو تشطيط الشعر وكان اي شعيه قال سلم واسط في الذمن السابق وسانه كله اي زاد عليه
هذه الكلمة قال بعض الشارح العابل بواسط هو اشعث والله تعالى اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري
النجاري وهي القبيلة سبي النجار لان جدهم نجر وجه رجل بالقدوم وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او رميثة
مصغر هيث الام ومعنى بالراء والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس ودت اي ودت الشيء في التراب اذا اخفيته وردتني
من التردية اي جعلته ردا والعكة بالضم اسية السمن وادمته من ولهم ادم الخبز يادمه بالكسر وهو المدام والغمر
لغتان وايدن بالدخول ولهذا من معجزات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم الشبع المذكور محمول على شبع
المعتاد منهم وهو الثلث للشراب والثلث للنفس قوله معتمرا اخو الحجاج بن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
بضم النون وسكون الهاء والمهملة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم قال ان قلت ما قاله لغة انجا
قلت ظاهر الاشعار بان سليمان قال حدثني فنبر ابي عثمان وحدثني ابو عثمان عن عبد الرحمن قوله سمعان
بضم السين واسكان المعجم وبالمهملة وشد النون وقيل بكسر السين الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر متنفشه تابين
والعطية الحديد وسواد البطن هو الحمد والحزابالمهملة والزاي القطع مر في كتاب الهبة في باب قبول الهدية من المشركين
قوله سلم بنا على الاسلام ابن ابراهيم النصري وهب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بنت
شيبة بن عثمان الحجبي بفتح المهملة الجزم الوحدة وبين جهلها طرف كالحال معناه ما شبعنا قبل رمان وقاته بعني كنا
مشغولين من الدنيا راهدين فيها قوله الا سفا فالون له قال ان قلت اطلاق الاسود كالابيض والعرين مر باب
التغلب قلت اتم كانوا في سعة من المال قوله باب الذي من المائدة بكسر الميم ما يحصل لهم من دون السبع من الطعام قوله
لعدا التمتع باحدهما دون الاخر قلت المستعمل في الماء الذي لا الشبع قوله قلت عبر عن الامرين السبع والذي بفعل
واحد كما عبر عن التمر والماء بوصف واحد والله تعالى اعلم باب قول الله تعالى ليس على الاعمى حرج
بضم النون وسكون الهاء وكسرها واسكان الهاء والمهملة من الناهين وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقه
على قدر نفقة صاحبه وبشير بضم الموحدة وفتح المعجم بن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السواد ابن النعمان بضم
النون والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن سعيد الانصاري يوضع على منزل من
صبر والوحه ضد العدد ولكنا من اللول يقال لكنه في اذا علكته وعودا وبدا اي مبتدئا عالما اي اولا
واخرا عان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك السويق من غير تفرقة بين الريض

والعجم والكبير والصغير قال شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى او صديق لكم وهو
ياكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقه الاية جمع الاكل واجتماعهم عليه قوله
الجوان الذي يوكل عليه من ذات المعرفين وصنع الجلدين من السفر هي الطعام يحمله المسافر والكرباج
بجلد مستدير ونقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راويه قوله محمد بن سنان بكسر المهملة
وهذه النون الاولى والمسموطة بالمهملتين نسبة الى أذيل شعر هما ثم سوي من السبط وهو ارالة الشعر قوله على
ابي ابن المديني ومعاذ بضم الميم وبالمهملتين الحجاج ابن هشام الدستوائي وبوئس هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة
الراء وبالقوقاني البصري الاسكاف وقال علي ابن المديني هو المرتوري بالاسكاف والسكرجة بالمهملة والكاف والراء
البيضة العمومان قوله المور بمثناة هو ابو فتح الراء ثم قاري بحرب والراية الاصل مفتوحة والجمع يستعملونها
في الكواسج وما اشبهها من الحوارشات على التوابل حول الاطعمة للهضم والنبي صلى الله عليه وسلم ما يأكل على هذا الصفة
قط قوله على ما كانوا ياكلونه قال قلت الظاهر ان يقال على ما كان ياكله فلم عدل الى السوال عن الجماعة قلت لما علم
ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم تقبلوا بسنته وتعففوا ان فاستغنى به عن ذلك قوله ابن ابي مريم هو سعيد
وهذا مصغر الجد وسمي بها اي دخل عليها وزنا الجوهري الصواب سمي عليها وهو غير مسلم والحيس الخلط من التمر والسمن
ونحوه والنطع بسكون الطاء وفتحها وكسر النون وفتحها قوله محمد اي ابن سلام وابو محمد محكي عن خازم بالمعجم والزاي الفزاري
وهشام يروي عن ابيه عروة وعن وهب بن كيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة ويعبر عن ابن الزبير
اي يعيشون عبد الله واسما بوزن حمزا اسم امه والنطاق ما يشد به الوسط وسمي بذلك المراة وتشد وسطها
بم يرسل الى عجانها الاسفل الى الركبة واوتد من الوكاء وهو ما يشد به راس القربة وايها بكسر الميم واسكان
التحتانية كلها مستعمل في الاسفل عما التي ايها وتلك شكاه ظاهر عنك عارها قوله بصراع عن ابن العقيلي اوله وغيرها
الواسكون الى اجرها قوله لا بعيني لا باس من هذا القول ولا عار فيه عليك ومعنا الظاهر انه لك ارتفع عنك ولم يلحقوا
بك والظهور المقصود على الشي والارتفاع وايل بمثناة ثم همزة ساكنة ثم مهملة والزاي
وابو عوانه بتخفيف الواو واسمه وضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وام حفيد مصغر الحفد بالمهملتين
والفاء اسمها هزيلة مصغر الهزل بالزاي ولها اخوات ام خالد بن الوليد اسمها لبابة بضم اللام وفتح الموحدة الاولى
وهي المعروفة بالصغرى ام ابن عباس وهي لبابة الكبرى وميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن بنات
الحارث بن حزن بالمهملة والزاي والنون والاضبب جمع الضب كالمقدر كالكان والعذان ضد الظاهر قوله
بشير بضم الموحدة قال قلت ما المقصود من ذكر لم سوطا قلت بيان انه لم يجعل اكل السويق ناقضا للوضوء ردا
لمذهب من يقول بما الوضوء مما مست النار من الحديث والفا قوله يسمى له بلعط المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشي
ويعرف له احواله ومحمد بن معاذ بكسر الفوقانية وابو امامه بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة
والنون الانصاري وخالد بن الوليد بضم الواو وفتح اللام المخزومي وبحوذا اي مسترخيا وافترشها اي جعلها ميمونة
واسمها حفيدة بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ الام وتقدمت
في الثانية كذا في الرواية المقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيدة وكلاهما صحيح صواب
قوله محذب وليس بلفظ المجهول والهوي بالي اي اماله قال قلت الحضور جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف
في الثانية قلت لعله تسلم انه جمع المذكر المطابقة حاصله انه هو جمع الحاضر الذي هو بمعناه ذكره او هو مصدر
بمعنى الحاضرات او لوحظ صون الجمع في اللفظ او لا يلزم من الاسناد الى الضمير التانيث قال الجوهري في محاذ
في قوله تعالى ارجحه الله قرئ من الحسنى لو نقل قرئ به ان ما لا يكون تانيث حقيقيا جاز تذكيره قوله احرام

النقب

سبيل خان قلت حقيقي الترجمة ان الواحد يكفي نصف ما يشبعه ولفظ الحديث بلغني ما يشبعه ولا يظهر
من الاكتفاء بالثنين الاكتفاء بالنصف ولا دلالة على سبيل التشبيه او المراد منه القرب لا التحديد والنصف
والثلث مستفاد بان لو انه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم ابو طرف واخرجه
البخاري في الحديث المذكور كما هو عادته في امثاله قوله محمد بن سنان بالمهملة والنون وواقد بالقاف والمهملة
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمقابر بالميم مقصور جمعه الاصحاب المهملة واعاد الاكل لئلا يتوهم
اوقع الاكل فيها وجعلها مكانا للاكول قال الله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا اي ما يطولهم قال قلت خبر من لا يشبع
ياكل كثيرا او الكافر بالعكس قلت مراده ان من شان المومن التقليل ومن شان الكافر التكثير فجاز ان يوجد منهما
خلافه لذلك او باعتبار الاعم الاغلب قال قلت ما وجه التخصيص بالسبعة قلت لما بلغه وقال الاطباء كلما زاد
سبعة امعاء العدم تلائه معصلة بها قال وقد ثبت بالتجربة ان اسماءها الاثنا عشري والصائم والقولون والقفا
بفتح القافين وقيل بالفاءين وبالنون والمستقيم والاعور فالمومن يجمعه هو احد هو لاي والكافر لا يبقيه الا هو كلها
قوله يجمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع والحسد والحمق وبالواحد في المومن
سد خلته وقال القاضي البيضاوي اراد به ان المومن يغلب حرصه على الطعام ويبادر له في اكله فيشبع من القليل
والكافر لشره الحرص لا يشبع لبعده الى المطاعم والمشارب كالانعام فصل ما بينهما من التعاون في الشره بين
من ياكل في معا واحدا ومن ياكل سبعة وقيل انه في حق رجل واحد بعينه فقيل له على وجه التمثيل لان كل
كثير الاكل نافر الاذيان وقيل المقصود التقلل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل بخصوصه مع ان قلة الاكل
من محاسن اخلاق الرجل واما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لا تدخل انه اشبه الكفار فكن مخالفته قوله
محمد بن سلام بضم اللام وتشديد الميم وعبد الحميد ابن بكر مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير
المخزومي وعمرو هو ابن دينار وابو سهيل بفتح النون وكسر الهاء بالقاف قيل انه رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسمر بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء
وعلي بن الاقمر بالقاف والراء الهمداني الوادعي بالواو والمهملتين وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة ثم الفاء
اسمه وهب الصحابي الخطابي حسبا العامة ان المتكي هو المايل على احد شقيه وليس كذلك بل المتكي هنا هو
المعتمد على الوطا الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطا فهو متكي اي اذا كانت متكا على الاوطيه نحو من يستكثر
على الاطعمة ولكنه اكل على قدر من الطعام فيكون نحو من استوى قاعدا قوله عثمان بن علي بن ابي شيبه بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة وجرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى قال قلت ما الفرق بين الاكل متكا والاكل وانا متكي قلت
اسم الفاعل يدل على الحدث والجملة الاسمية على الثبوت فالثاني ابلغ من الاول في اثبات واماني
النفي فبالعكس فالاول ابلغ والله تعالى اعلم بالصواب باب الشواء قوله ابو امامه بضم
الميم ابن اسعد بن سهل الانصاري واحرام هو محرا قيام زيد في جواز الامرين واعافه اي اكرهه وهذا ليس
عيبا للطعام بل بيانا لتنوع طبعه منه قوله النقر بفتح النون واسكان المعجمة ابن تميل مصغر التمل بالمعجمة
الماربي الامام في العربية والحزين بفتح المعجمة وكسر الزاي وبالراء من الحماله وبالمهملة والراء الكدن مرا اللبن
قال الجوهري هو بالراي ان يغلب الغدر بالجمر بقطع صغارا على ما كثيرا فاذا انضج رد عليه الدقيق وبالتوا المخاله
دقيق يطبخ باللبن قوله محمد بن الربيع بفتح الراء وعتبان بكسر المهملة وقيل بضمها وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ملك
وفي بعض ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن واقول انه ايضا صحيح ويكون ان تاسيا تاكيدا لان الاول

لقوله تعالى ابعد كم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكرت بعثري اي صعفت او عيت والخزيز
بالجيم والزاي المنقوطتين والراء من الخمالة بالمهملة والراء المكررة من اللبن قال الجوهري وبان اي
اصنع واهل الدار اي اهل المحلة وملكهوابن الدخشن بضم الدال المهملة المضمومة وسكون المعجمة
الاولى وضم الشين وبالنون وفي بعضها بلفظ المكبر ونصبه اي فلانه ونعاونه والحصين بضم المهملة الاولى
وفتح الشين ابن محمد السالمي التابعي والسواد الساد ات مر الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حميد مصغر
الحمد والفتى المراد طرحه على الانطباع عند الناس وعمرو بن ابي عمرو بالواو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي وجلس
بضم المهملة ويكون الجلاسة الجلسة من المرة والجمن ابو بشر بالموحدة المضمومة جعفر قوله ابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة بفتحتين والاشعثي بالمعجمة والمثلثة الدارسردي احد الجبعة قوله النسى بالنون والقاف والمهملة هو الاخذ بمقدم
الاسنان والعالس اللحم عن القدر وانتشاره اذا انتزعته وقيل هو اخذ اللحم قبل النضج وانشل ذلك اللحم
وهو بالشين المعجمة وحماد اي ابن زيد وابو بابي السختياني ومحمد اي ابن سيرين قال احمد بن حنبل رضي الله
تعالى عنه لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس قوله تعرق اي اكل ما على العظم من اللحم واخذه وعاصم هو الاحول القاضي
بالمدابن وعكرمه مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم قوله ا
عثمان بن عمر البصري مر في الغسل وباب اذا ذكر في المسجد انه جنب وفليح بفتح الفاء واللام والمهملة ابن سليمان
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة التابعي وهو الذي روى انفا وابو عباده تقدم في كتاب الحج في باب اجر الصيد بضم المهملة
محمد بن جعفر وهذه المخاسية الحارث الانصاري السلمي بضم المهملة واللام واخصف كبر المهملة اي الرجل يخصف بعض
وشكوا في هذه ملالا او هرما تقدم في كتاب الحج في باب اجر الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير مدنا القليل الانصار
وزيد بن اسلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار وحفص اليمين وعمرو بن اسيه بضم الهمزة وحفص اليم وشد التحتانية العمري بفتح
الجيم واسكان الميم وبالراء المدني وبحر بالمهملة والزاي من الاشعال يقطع من باب من لم يتوضا من لحم الشاه قوله
محمد بن كثير عند القبيل وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي واعلم ان ابا حازم هذا بابي والمتقدم انفا ايضا
تابعي فلا يشتبه عليك وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد اللبثي باللام وسكون التحتانية وبالمثلثة
وابو حازم هذا مولى اسلمان والنفي بضم النون وكسر القاف وشد التحتانية المتحول النظيف وقيل الخبز الابيض
وخلقا الدقيق اي غربلته قوله عباس بالمهملتين والموحدة ابن فروخ بفتح الفاء وشد الراء المضمومة وبالمعجمة الجريري
بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء والحسه اراد النمر بفتح
هو المضغ فيحتمل ان يراد به موضع المضغ اي الاسنان وان يراد به المضغ نفسه الجوهري هو ما به يمضغ
قوله سابع سبعه اي كنت من السابقين في الاسلام والحبد بضم المهملة وسكون الموحدة كحبة بريدة كما
الجوهري هو عرق العضاه والحبله بفتح المهملة والموحدة وسكونها الغضب من الكرم وفي بعضها والحبد فيحتمل
ان يكون شكا من الراوي وسنواسد قبيله ويعبرني من التعبير بمعنى التاديب اي تؤدبني على الاسلام ويعلني
احكامه وذلك انهم كانوا وشوا به الى عمر رضي الله تعالى عنه قالوا الا تحسن يصلي مر في سناف سعيد بن ابي وقاص
رضي الله تعالى عنه وكان بعضهم اراد به عمر اذ هو من بني اسد قوله اذن جواب وجزا اي لست كما قالوا محاحا
الى تعليمهم حتى وصل سعي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة وهو راوية سهيل كان سلمان راوية ابي
هريرة رضي الله تعالى عنهما والمخيل العرجال وهو احد ما جا على مفعال بالضم ومفعل وشريناه من شريت البيع
اذا بلغت وشننته قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بالضم والمهملة وحفه الوحدة وكل
بن محمد الرحمن ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور ومعليه اي بشوبه قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود

ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي وابو بشر اي الاسكاف مر مع الحديث قوله طعام الجر هو من باب اضافة
العام الى الخاص او باضافة البيان كخاتم حديد والمراد بالطعام البر خاصه وتبعا من تابعه على كذا متابعة
وتباعا ذلك باللبن في البياض والرقة والجي بفتح الميم والجيم مكان الاستراحة قلبا الربيع وفي بعضها اي مرتحه
وجم الفرس اذا ذهب اعياوه والجام الراحة والله تعالى اعلم بالصواب باب التريد قوله
عمرو بن ميمون بضم الميم وشد الراء الجيلي بالجيم المفتوحة ومن بضم الميم والمهملة المثلثة الهمداني بسكون الميم وبمباحث
الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام في باب يزفون مستوفى قال ابن بطال عائشه رضي الله تعالى عنها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومريم مع عيسى عليه السلام وقد رجحه محمد صلى الله عليه وسلم فوق درجه عيسى عليه الصلاة والسلام
بدرجة عائشه اعلى وهو معنى الافضل قوله عمرو بن عون بفتح المهملة والواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم المهملة
وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الصلاة وعبد الله بن سمير بفتح السين وكسر الميم على الاشهر
طوالة عبد الله البجري وتمامه بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم والد بالدال المهملة المشددة
وبعد الموحدة مبني على الضم والمسوطه بني الفي ارسل شعورها ثم نبوت قوله هدبه بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي
وفي السن الغلم اعني الروميم اراد منه نفي اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل
المسوطه فانه لا يلزم من كونه لم يرسناة مسوطه انه لم يرعضوا مسوطا فان الاكارع لا توكل الا اذا ذكيت وقد اكلها
وفي الحديث اشاره الى ان الرقيق والمسوطه كان حاضرا عنده وانه جايز الاكل حيث قال كلوا قوله خلا بفتح المعجمة وشد اللام
والمهملة ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة ابن ربيعه بفتح الراء النخعي والاماعي بضم الهمزة وشد الميم وبالعين
ثلاثا اي ثلاثه ايام وما فعله اي ما فعل ابيا الاكل الا للضرورة وعند اصحاب الناس وان كان محققه من التفعيل والكراع
بالفتح وهو مستدق الساق وعادوم اي ما هو بالاداء ثلاثه ايام اي سنو الولادات وابن ليس من هذا القبيل محمد قوله عمرو
هو ابن ميناء وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء وخفه الوحدة والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم ومحمد هو ابن سلام
وابن عيينه هو سفيان وابن جريج بضم الجيم الاول وفتح الثاني هو عبد الملك وعمرو بن الحمرو بالواو في اللفظين بوزن
الطيب بشد الياء المهملة وكسر اللام المكسورة ابن عبد الله بن خطب بفتح المهملة وسكون النون وفتح المهملة وبالموحدة وابو
طلحة اسمه زيد بن سهل روح الرايس والهم والحزن معنا واحد وقيل لهم لا تصوب العسل من المكروه الحالي والحزن
المكروه وقع في المغني والعجز ضد العدة والكسل السائل عن الامر ضد الحفه والجلاده والبخل ضد الكرم والجبن
ضد الشجاعه وضلع الدين بفتحتين ثقله وشدته واعلم ان اجماع العقلا على ثلاثه لنفسه وبدنه وخارجه والنفساء
ثلاثه لحب القوى الثلاث التي للانسان العقليه والغضبيه والشهويه والهم والحزن مما يتعلق بالعقليه والجبن
بالغضبيه والبخل بالشهويه والعجز والكسل بالبدنيه والثاني يكون عند سلامه الاعضا وتمام الالات والاول عند بعضها
مفقودا في الاعمى والاشل والضلع والغلبه بالخارجيه والاول مالي والثاني جاي ولهذا الدعا من جوامع الكلم لنبي الله
صلى الله عليه وسلم قوله صفيه بنت حيي بضم المهملة وخفه اللام التحتانيه الاولى المفتوحه وشده التانيه وحارثها بالمهملة والزاي
اعمارها من القضيه وكل من ضم الى نفسه شيا فقد حازه ويحوي اي يجمع ويدور والعباء بزنة السحاب والصبيا
بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات وحسا الظاهر انه مجازا واضمارا اي حسا اهله وهم اهل المدينه ويحتمل
الحقيقه لشمول قدر الله تعالى والمدينه من الحرم ومكه في الحرم فقط عام في الجزا وغيره فان قلت لفظ به زايد قلت
لا بل سئل سعوب بنزع الخافض اي اجزم بمثل ما اجزم به فان قلت ما اداك قلت دعاوه بالتحزم او حكمه بالتحزم
ويحتمل ان يكون معناه اجزم ما بين جبليها بهذا اللفظ وهو اجزم مثل ما جزم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام والمد
رطل وثلث رطل او رطلان والصاع اربعة امداد والمقصود بارك لهم فيما قدر بالمد والصاع وهو الطعام

اذا البركة في اليوزون به يستدل والبركة في الوزون قوله سيف بفتح المهمل واسكان التحتانيه ابن ابي سليم الجرشي
بالجيم والزاي وعبد الرحمن بن الجليل بفتح اللامين الانصاري وجده بفتح ميمه مصغر المدفه بالمهمله والفاء والتحتانيه
غير من اي لولا اني نبيه سرا وكيس عن استعمال آنيه الذهب والفضه حاربت به ولا استعان جرا للساني لكونها
النبي اللسان ولم يرد حرمت به تعليظا عليه فان قلت القياس في الضمير عائد الى الفضه وعليه صح
الذهب بالطريق الاولى كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم ولعل اي الكفار والباقي يدل عليه فان قلت الحديث يدل على حرمه اناء الفضه والتوجيه في الاناء المفضض
قال الجاربردي مفضض بالكون مشدد من الفضه قوله كالاستوجه وفي بعضها كما لا توجه بالادغام فان قلت سبق الحديث قلت المراد مع
في آخر كتاب فضائل القرآن هذا اشكل الوجوه الذي يقرأ القرآن ويعمل بعضا التوفيق بينهما فان قلت المعقود ههنا
الفرق بين من يقرأ وبين من لا يقرأ الا بيان حكم العمل لا دخل للوجوه الكامل سواء اذا قرأ او لا قلت قائمه كالحافظ
وكما مر وفي لفظها لا روح لها ولن يفسادها قلت المنفي الروح الطيب لقرينة المقام والمثبت المرقوله فالداي ان
عبد الله بن عبد الرحمن المكاتب الى مولاه وسمي بضم المهمله وفتح الميم وشد التحتانيه مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي ولو
صالح هو وكوان السمان قوله وجمه اي من جمة شعره والنمه بفتح النون وشدها وهما بلوغ الممة في التي والاذن بالنخف
والتثقيل جمع الاذان وقيل هو بالسكون معروف وربيعه بفتح الراء المنهوز وبربيعه الراي وبرين بفتح الوحده وكسر الرا
الكدن قوله وله الولا فان قلت لا بد من الواو بين القول والمقول قلت هذا عطف على مقدر اي قال اعطها
بثمنها ولنا الولا وشرطته بالبنا الحاصل من اشباع الكسره وهو جواب لو فان قلت كيف اجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتراط الولا لهم وهذا شرط مفسد للبيع وفيه صون تخادعه قلت والواهذا من صانعين فالبيه ه
رضي الله تعالى عنا او الواو الدوبخ لانه كان بين لهم حكم الولا وان هذا الشرط لا يحل فلما لجوا في اشتراطه قال
لها لا تبالي سواء اشرطته ام لا فانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله عتيق بكسر العاف وفتحها والعتاء بالمهمله
والمد الطعام خلاف الغدا وهو الحديث مرارا اكثر من عشرين والله تعالى اعلم بالصواب والنم الرجح والماب

باب الحلواء قوله

ما لم يسم الخطابي جبه صلى الله عليه وسلم الحلوا التي على معنى كره التشبه بها وسده تنواع النفس اليها انما هو انه اذا
وقعت الحلوا في ايدينا ليلا صالحا فعلم بذلك انه قد يعجبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اعداد الحلوات وكان بعضهم لا يرض
ان يوكل منها الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلوا يقع الاعلى ما عولجت بالصنعه جامعا بين حلاوة ودسومة
مستلذين وعسل قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شعيبه بضم المعجم واسكان التحتانيه وبالموحده الخراي بكسر
المهمله وبالزاي ومحمد بن اسمعيل بن ابي فديك مصغر الفدك بالفا والمهمله والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذب
ملفظ الحيوان المعروف وسعيد بن ابي سعيد المقبري والحريرة بعضنا الجبر ومعناه الجديد والتحبير التزيين يقال
جبر على الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن او كان فلان فلانه ولا فلانه كنايتان عن الخامر والخادمه وبي ان تلك
الايه محفوظي في خاطري لكن كنت استفتي جلسا الرجل ايا ها لكي يستعجبني والدكه بالضم امنه اليمن ونحوه ومراد النجاره
من هذا الحديث لعوقا ما والعسل من العكه لسياب الترجمه قوله اذ هر بسكون الزاي وفتح الفا وبالرا ابن سعده السمان
وعبد الله بن عون بفتح المهمله وسكون الواو وبالنون وعمامه بضم الثلثه وخفه الميم ابن عبد الله بن انس والدبا بالضم
والتشديد والمد والعصا التيعطين قوله الاعش سليمن وابو وايل بالمز بعود الالف شقيق بضم المعجم وكسر القاف الاول
وابو سعود وعقبه بضم المهمله وسكون القاف وبالموحده البجري الانغاوي وابو شعيبه مصغر الشعب بالمعجم والمهمله
والموجلة مشهورا بالكنيه والعام اي بياع اللحم ووجه التكلف في هذا الحديث انه حصر المدعو والحاضر متكلف وشل هذا

الرجل انسان مرسى بالطفيل بضم المهمله وبالمعجمين بزياده النون على التصغير وفيه مناسبه اللفظ للمعنى في التشبيه
لانه اذا تبع للضيف والنون تابع للكليب قوله عبد الله بن منير من سلمه بضم الميم وكسر النون وبالرا والنفر
بالنون والجر ابن سهيل بصيغه الشمل بالجيم وابن عون مرافقا قوله عبد الله بن سلمه بفتح الميم واللام فان قلت
ما في ما تقدم حيث قال كل مما يليك قلت ذلك اذا كان له شريك في الاكل قوله فيصه بفتح القاف وكسر
الصاد المهمله وبالمهمله وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحده وابن ربيعه النخعي قوله ما نعد فان قلت ما مر
في الضبر قلت نهي اكل لحوم الاضاحي وهذا مخصص من الحديث وتقدم وافيا بمامه وان كان لنزع لراع الغنم
فاكله بعد الاسبوعين قوله ابن المبارك هو عبد الله وبجمع في بعضها بيع والقعبه الصحفه وابراهيم بن سعد
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والقنا بكسر القاف ومنها وشد النون وبالمد المبارز والحكمة في الجمع ان حزاب
بكسر بمرد العنا فيعدل فان قلت الحديث اكل الرطب بالقنا والترجمه بالعكس قلت ابا لمصاحبه وكل
سما مصاحبه للاخرا وللملاصقه وعباس بالمهملتين ومد الوحده الجريري بضم الجيم وفتح الرا الاول وسكون
المحانيه وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبصفه ولذا اضعفه اي تركت عليه ضيفا وضيفتم
واضفته اذا انزلته يك ضيفا وسبعا اي اسبوعا ويعتقبون اي يتناوبون قوله محل بن صباح بشد
الوحده البغدادي وعاصم هو الاحول فان قلت سبق انه سبع قلت لا منافاة ان التخصيص
لا ينفي الزياده والعرس بكسر المعجم الس فان قلت في بعضها اربع ممن بلفظ المفرد والقياس نمرات
قلت ان كان الروايه بالرفع ممن فمعناه كل واحد من الاربع ممن واما الجر فشاذ على خلاف القياس نحو ثلثما
وارتع ما شيه والله تعالى اعلم بالصواب

باب الرطب

قوله منصور وصفه بفتح المهمله بلفظ
شيبه بالمعجم المفتوحه واسكان التحتانيه ابن عثمان الحجبي واما ابو منصور لقب عبد الرحمن النمري والاطلاق الاسود على التا
من باب التغليب وكذلك الشيخ مكان الدوري ومر قريبا وابو غسان بفتح المعجم وشد المهمله وبالنون محمد وابو
حازم بالمهمله والزاي وابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعه بفتح الرا المخزومي والجداد بفتح الجيم وتشديد الدال
من جد النخل كذا اذا قطعه وزومه بضم الزا واسكون الواو وموضع في بعضها بضم الدال المهمله بدل الزا والعدد في
الجدد وطفقت بلفظ التكلم عن الملوس اي جلست من دعائه فلما اي يعني السلف عاما وفي بعضها بصيغه الغايبه
وخلا بالنون اي جلسا لا من الاخلا من جرمه النخل وفي بعضها هتت بالمعجم والنون والمهمله اي اخرت وفي بعضها
فاست بالمعجم من حاس الجيش اذا اكسبه حتى فسد والحريش ما يستظل به عند الملوس بحته وقيل البنا والنابه اي الدراة
النابه والمعاقل اشهد على ان ذلك كان دليلا من ادلة النبوة وعلامه من علاماتها حيث قفى من القليل الذي
لم يكن بقي بتمام الدين وفضله منه شلة قوله الطاربضم الجيم وشد الميم وبالزا اصح النحل فطها اي للشهر باب اعتبار
النخله او نظرا الى الجنس وفي بعضها لما سوكنه بزياده ما واحدتهم اي اصغرهم قوله العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينه
وهو من البنون اليعجاني بضم الجيم وبالي السواد وجمعه بضم الطيم وتسكين الميم من عجلان البلخي بالموحده والميم ماتة ملاك
وثلثين وماتين ومروان هو ابن معويه الفزاري بفتح الفا وخفه الزاي وبالرا وهاشم بن هاشم بن عتبه بضم المهمله
وسكون الفوقانيه ابن ابي وقاص يروي عن ابن عمه عامر بن سعد بن ابي وقاص وتصح اي كل صباحا وقبل ان يطعم
والسم بالحركات الثلاث الخطابي كونها عوذ من السم والسحر انما هو من طريق التبرك لدعوة سلفت من النبي صلى الله
عليه وسلم لامن طبع التمر ذلك النووي تخصيص على المدينه والسبع من الامور التي علمها الشارع ونعلم نحن حكمها
نحو الايمان بها وسوكا عداد الصلوات ونصب الزكوات الطيبي يحتمل ان يكون في ذلك النوع منه هذه الخاصيه
القران هو الجمع بين التمرين في الاكل وحبله بالميم والموحده المفتوحتين ابن سحيم بضم المهمله والاولى وفتح الثانيه

مصغر السحم بالمهملتين الذي مر في الصوم وعامر سنه اي عام فحط بجدوبه **قوله** بني اختلفوا في انه بالنون
او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال يعني لفظ الاذان الانسان موقوف على ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قوله زيد مصغر الزيد بالزاي والوحدة والمهملة ابن الحرث الصدائي بالصاد المهملة مر في الايمان **قوله** جمع اللوبيا اي
من الاطعمة في اكل واجل ومحمد بن مقاتل بالقاف ولسر العوفاسية والصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقية
ابن محمد الحادكي بالحاء والكاف والمجد بفتح الجيم وتسكن المهملة الاولى اي مرتين ابو عثمان النشكري بالنون والشين
والكاف والراء البصري وهشام بن حسان الازدي ومحمد اي ابن سيرين بن سنان بكسر المهملة وضعف النون الاولى اربعة
وكنيته ابو بكر بضم الراء فيهما الباهلي بالموحدة فكلاهما روى عنه حماد بن زيد في الاطعمة وام سليم
مصغر السلم بمعنى الانس وجشته من التجشيء بالجيم والمعجمة وهي الطحي تحمل حرفا اي غير دقيق والحطيفة بفتح المعجمة وكسر
المهملة اي يدر على الدقيق يطبخ فيعلفه الناس ويختطفون بسرعة **الخطابي** هي الكبة بفتح الكاف وضم الموحدة
سميت بها لانها قد تخطف بالملاعق والعكة بالضم اناء السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم **فان قلت**
ما فايدة قول انما هو شيء صنعته ام سليم **قلت** بيان قلته وحقارته والاعتذار لنفسه وفي الحديث معجزة
من معجزاته حيث شبع ازيدون واكثر من مد واحد ولم يظهر فيه نقصان **قوله** من اكل اي التوهم واللفظ
متناول للشيء والنضيج وهذا عدد ترك الجمعة والجماعة وذلك لان راحيه يؤدي جار في المسجد وتنفر الملائكة
عليهم السلام عنها والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ومر مباحثه في اواخر كتاب الصلاة **قوله** الجلاب
بفتح الكاف وخفة الوحدة وبالمثلثة النضيج من عمر الاراك وفي نسخ البخاري هو ورق الاراك قيل هو خلاف اللغة
وسعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء مر الاظهران بفتح الميم وشد الراء وفتح الجيم وسكون الهاء والراء
وبالالف والنون موضع على دون مرحلة من مكة وابطيب مقلوب اطيب مثل اجذب واجبد ومعناهما واحد
قوله فوهم ما اطيبه وما ابطيبه قلبه قالوا الحكمة في رعايه الانبياء عليهم السلام للغنم ان ياخذوا التهم
بالتواضع وتصفي قلوبهم بالخلوة ويتمرنوا من سياستها بالنصيحة الى امهم بالشفقة عليهم وهذا تنبيه الى الصلاح
تقدم في كتاب الايمان **الجوهري** بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار مولى بني الحارث بن الخزرج
بالمهملتين والواو وابن النعمان بضم النون والزوحة خلاف العوذ وكانك تسمعه يعني لفلة الحديث عن شيخي
بلفظ بعينه صحيحا فكانك ما تسمعه الا منه **قوله** او يلعقها ليس شكا من الراوي بل هو تنويع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** النووي معناه والله اعلم لا يمسح بل حتى يلعقها فان لم يفعل فحتى يلعقها غيره من
نسوته فقد ورد ذلك في وجه او ولد او خادم يحون ولا سعد روحه وفيه استحباب لعق اليد تحافظة على سر
الطعام منطقاله **قوله** فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصاري
قاضي المدينة ومثل ذلك اي بمماسة النار **قوله** ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي
وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعي بفتح الكاف وضعف اللام وبالمهملة وابو امامة نعم الحمى
اسعد بن سهل الانصاري والمايدة خوان عليه طعام **فان قلت** تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ير اكل على
الخوان **قلت** اما ان يريد من المايدة الطعام او ذلك الراوي وهو انس لم ير انه اكل عليها او كان له مايدة
لكن لم ير اكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم عليها سعيد البخاري رضي الله تعالى عنه انه ههنا يقول على المايدة وتمه
قال على السفرة لا على المايدة فقال اذا اكل الطعام على شيء ثم رفع ذلك الشيء والطعام يقال رفع المايدة وقوله غير
مدفوع الرفع والنصب وكذا رنبا والمدكى اما من الكما اي غير مقلوب او مرود او من الكمأة والصحيح
راجع الى الطعام الدال عليه سيأتي الكلام ويحتمل ان يراد الحمد غير محقق ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

ينطق الى الحمد وربنا منصوب بالندا او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقال بعضهم الضمير يعود الى الله تعالى
اي يعني الله تعالى هو المطعم الكافي وهو غير مطعم ومكفي ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى
عنه وربنا منصوبا وجبر غير منون فيهما مرجع الضمير ورفع غير وضبه ورفع ربنا وضبه يكثر النوجهات وعدمها
قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل وقد بينا كفايا بوجه الوجه الثالث اظهر ان الله تعالى كاف بالمكفي
ومكفور وهو ضد مشكور ينا سب الثالث والاول **قوله** حفص بالمهملتين محمد بن زياد بكسر الزاي وضعف التحتانية
مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة المهملة القرشي مر في الوضوء والاكلة بضم الهمزة وولي حر حيث طبخ وولي علاجه اي تركيبه
وتهيئته واصلاحه ونحو ذلك والله تعالى اعلم بالصواب **باب الطاعم الشاكر** اي الذي ياكل
ويشكر الله تعالى ثوابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر نتيجة النعماء والصبر نتيجة البلاء
فكيف شبه الشاكر بالصابر اجيب بان التشبيه في اصل الاستحقاق لا في الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة وجميع
الوجوه **الطيبي** ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر ورمضان يوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب
الصبر فاريل يوهمه به يعني هما متساويان في الثواب ووجه التشبيه حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة
المنعم بالقلب والاظهار باللسان **قوله** لا يتهم اي لا في دينه ولا في ماله وعبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود مصغر الاسد
وسفيان بفتح المهملة وكسر القاف الاولى ابو وايل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب
بالمعجمة والمهملة والوحدة والحاء اي بياع اللحم ومر قريبا **قوله** عمرو بن اميه بضم الميم اذا حضر العشاء بفتح العين
وكسرها وهو بالكسر من صلاة المغرب الى العتمة وبالفتح الطعام خلاف الغداء ولفظ عشائه هو بالفتح لا غير
قوله عمرو بن اميه بضم الميم وخفة الميم وشد التحتانية والفاها الضمير راجع الى الكتف اما باعتبار انه التي
الناشئ من الضاف اليه او هو مؤنث سماعي **فان قلت** كيف دل على الترجمة بل معنوية مستفادة منها انه
اذا دعي الى الصلاة الفاها **قلت** استنبطها من استعماله صلى الله عليه وسلم بالاكل وقت الصلاة **فان**
قلت من اين خص بالعشاء والصلاة اعم منه **قلت** هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي
بعده ومر في صلاة الجماعة **فان قلت** ذكر انه كان ياكل ذراعا وههنا قال كتف شاة **قلت** لعلها كانا
حاضرين عنده ياكل منهما او انها متغايران بالبدل فكانما عضو واحد **قوله** معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة ابن اسد
مر في الليث ووهيب مصغر وهب وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله النابي البصري وانما نوخر
الصلاة عن الطعام تقريبا للقلب عن الخبز تعظيما لها كانها تعد مرعى الخبز لذلك فلها الفضل تقدما وتاخيرا
قوله صالح هو ابن كيسان المدني وبالحجاب يسهل ترجمة اية الحجاب وابي بضم الميم وتخفيف الوحدة المفتوحة وسكون
التحتانية الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل الحجاب اي اية الحجاب وهو بها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى اخره والله تعالى اعلم بالصواب **كتاب العقيقة** لم الله الرحمن الرحيم
قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي من يولد وسميت الشاة التي تذبح عنه في ذلك
المال عقيقة لانه حلق عنه ذلك الشعر الذي حلق **قوله** يحنكه تعالى حنك الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم دلكة بحنكه
قوله اسحق بن نضر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء
وبالمهملة عامر **قوله** يمم يقال ايمت الحبلى فهي ميم اذا اتمت ايامها اي ايام حملها والفصيح في ما المد والصرف
وكذا ترك الصرف والجر بغير المهملة وكسرها وتفعل بالعوقافيه والفا اي برق وبرك اي دعا بالبركة **فان قلت**
فيه دل على ان التسمية كانت عادة ولد لمن يعق كما ذكره في الترجمة **قلت** علم من ذبحها مع التهنئ وهو غالبا
وعادة انما تكون عقيب الولادة قبل كل شيء من العقيقة وغيرها **قوله** اول مولود اي اول مولود بالمدينة بعد

المدني من اولاد المهاجرين والافا النعمان بن بشير ضد النذير ولد قبله بالمدينة قوله مطر بن الفضل بكسر الميم
والواو وبه المروزي وبزيد من الزيادة ابن هرون وعبد الله بن عون بفتح المهملة بها البون وابو طلحة هو زيد بن سهل
زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت اسلمي وهو افعل التفضيل دائما اذا دت بقولها سكون الوت وظن
ابو طلحة انها تريد بسكون السفا واصاب منها اي جامعها واوارى الصبي اي ادفنه واعرسنم من الاعراس وهو الوط
يقال اعرس باهله اذا غشيها وهذا السوال يستحب من صنيعهما وصبرهما وسرورهما بقضاء الله تعالى
وفي الباب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسما الانبياء عليهم السلام وجواز تسمية
يوم ولادته وتغويز التسمية الى الصالحين ومنقبة لام سليم من عظيم صبرها وحسن رضاها بالقضاء وحزالة عقلها
في اخفائها موته على ابيه في اول الليل ستر لها واستعمال المعاريض واحابه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وطئها حيث حملت بعبد الله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله عشرة صالحون علما ومناقب لبن لعبد ابن الزبير
قوله محمد بن المثنى هذا المعروف ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وسكون الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن مالك قال ابو عبد الله البخاري اختلفوا في انس
بن سيرين ومحمد بن سيرين اي اختلف الطريقان في ان الاول روى يزيد على بن عون عن انس بن مالك
وفي الثاني روى عن ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابن مالك والرواية ان بين الاخوين قوله
سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجم وشد الموحدة الصحابي قال الكلاباذي روى عن سلمان الضبي
محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله سجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن
منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو وابن
الشهيد بفتح الشين وكسرها وعاصم اي الاحول والربا بفتح الراء وضعفه الموحدة الاولى بنت صليع مصغر
الصلع بالمهملتين ابن عامر الضبي مروي عن عمها سلمين ويزيد من الزيادة ابن ابراهيم التستري واضبع بفتح
المعجم والموحدة وتسكين المهملة وبالمعجمة العنبر ابن فروج بالفا والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وايوب هو السختياني فارسي معرب ومعناه الجلد
بكسر الجيم قوله اهراقوا يقال هراق الماء يريقه بفتح الهاء هرانه اي صبه واصله اراق يريق وفي لغة احرى
الهرق الماء يهرقه اهراقا على افعل يفعل افعالا ولغة ثالثة اهراق يهريق اهراقا قوله الادي قيل هو ما الشر
او الدم او الحسان الخطابي قال محمد بن سيرين لما سمعنا هذا الحديث طلبنا من يعرف معنى اماطة الادى بلد
نجد وقيل المراد بالادي هو شعر الذي علوته دم الرحم فيماط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس المعتبي
بدم العقيقة وهو ادى فنهي عن ذلك قول يحتمل ان يراد به انا ردوي الرحم فقط قوله عبد الله بن مجدن
ابي الاسود ضد الابيض وقريش مصغر القرش بالقاف والراء والمعجم ابن انس بفتح الهمزة والنون العنبري بالنون
تسع وتسعين وماية وحبيب بفتح المهملة وضم الميم وفتح الراء ابن خذيب بضم المعجم وسكون النون
وفتح المهملة ومنها الفزاري بالفاء والزاء الكوفي الصحابي قوله الفرع بالفاء والراء المفتوحتين وبالمهملة والعين
بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون القاف التحتانية وبالراء النسيكة التي تعتر اي تذبح وكان اهل الجاهلية
يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية الخطابي تفسير حما الوصول بالحديث احسنه قول الزهري
يعني ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه الفرع بالفاء والراء
المفتوحتين وبالمهملة والعتيرة المعجم اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه فلا يملكونه رجاء البركة في اليوم ولذه
النسل وقيل هو اول النتاج لمن بلغت ابله مايه ونحوه وقال باستحبابها واول الحديث بانا المراد

لا فرع

لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة او بان الفرع يعم كانوا ينذرونه لاصنامهم قال النووي رحمه الله تعالى
هذا شرح صحيح مسلم وتصحيح الامرين للفرع والعتيرة والله تعالى اعلم بالصواب كتاب الصيد
والذبائح بسم الله الرحمن الرحيم قوله التسمية اي تسمية الله تعالى عند ارسال الكلب على الصيد قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو المعهود والمراد منها ما احله
الله تعالى وما حرمه قال في الكشاف الظاهر انها عقود الله تعالى عليهم في دينه من تحليل حلاله وتحريم
حرامه وقال الله تعالى الا ما يتلى عليكم اي الا تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
وقال تعالى لا تحرموا شعائر الله قوما اي لا يحملنكم عداوتهم على الصيد وقال تعالى والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
فالمنخنقة هي التي تختنق حتى تموت والموقوذة هي التي تضرب بالخشب حتى تموت والمتردية هي التي تتردى من الجبل ونحوه
فتموت وما اكل السبع منه فذكيتم من هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردي والنطاح ومن غير هذا فيها حياة مستقرة
بان يتحرك بذنب مثلا او بعينه فاذبحه وكله ولا يكون حراما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم
النون اسمه الفضل بسكون المعجم وزكريا هو ابن ابي زايدة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح السين المنقطة
واسكان المهملة وبالموحدة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد التحتانية ابن حاتم الطائي قوله
المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء والمعجم سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بحرض عوده دون حده اي
منتهاه الذي له حده وقيل هو سهم طويل له اربع قدد رقاق واذا رمي به اعترض الخطابي هو نصل عريض له
ثقل لئلا يدار انه اذا وقع بالقذين قتل حده فجرحه ذكاه وهو معنى لفظ الخبر وان اصابه بعرضه فهو وقيذ لان
عرضه لا يسلكه الى مقتله وانما يقتله بثقله والهاء قوله فكل الكلب اي حكم حكم الذكر فيحل اكل كما يحل
اكل المذكاة والمراد بكلب غير كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا ماكل لان اصل الصيد على الحظر فلا
يوكل الا بيقين وقوع الذكاة على الشرط الذي اباحه الشرع قوله سم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال
على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك رضي الله تعالى عنهما هي واجبة فان تركها عمدا حرم الذبح
وقال الشافعي انها سنة فلو تركها سهوا او عمدا لم يحرم ولهذا الحديث معارض لحديث عائشة رضي الله تعالى
عنها ان قوما قالوا ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله تعالى عليه او لا فقال سموا انتم وكلوا
فهو محمول على الاستحباب وانما اباح لانا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا يدل على مطلوبهم لانه مقيد بقوله
وانه لفسق وهو مفسرها اهل لغير الله به ومعناها لانا كلوا مما لم يذكر اسم الله وقد ذكر اسم غير الله يعني
اللات والعزى مع انه معارض بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وهو ما سموا الله تعالى
عليه الخطابي ظاهر انه اذا لم يسم الله عليه لم يحل واليه ذهب اهل الراي للهم الا انهم قالوا ان لم يتركه عمدا
جاز اكله وتاول من لم ير التسمية باللسان شرط في الذكاة على معنى ذكر القلب وذلك ان يكون ارساله الكلب
على قصد الاصطياد به قوله الصدقة بضم الموحدة والمهملة والجمهور على انه لا يحل صيد المعراض اذا قتل
عبد الله بن ابي اسفر ضد الحضر الهمداني ولم يمسك عليك وقال الله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم قوله فيقصه
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعمار بفتح الهاء وشد الميم ابن الحرث النخعي الكوفي وفيه يشترط ان
يكون الكلب معلما اي ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال ولا ياكل منه مرارا وان يكون مرسلا من الحكم مترتب
عليه وخزيمة بالمعجم والزاي المفتوحتين ابن جزي بفتح الجيم ونقد وطعرفيه والاعمش هو سليمن وزيد هو ابن لاحب الهمني
بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله بن مسعود وحمار اي وحشي ودعوا اي قال اتركوا اما سقط منه واتركوا
وكلوا ساير قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المصري وجوبه بفتح المهملة وامكان التحتانية وفتح الواو وان يزيح

مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة البجلي ابو زرعة قال في المفصل هو من اسماء الاعلام المرتجلة وزيعه
بفتح الزاء ابن يزيد بالزاي الدمشقي بكسر الميم والمهملة وفتح الميم الصغير وابو ادريس عايذ الله بفاعل العوذ بالمهملة
والذال المعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو تعلبة بفتح المثناة الفوقية وسكون العين المهملة
وفتح الموحدة وباللام اختلفوا في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء ابن ناشم بالنون وكسر
المعجمة وهو من التابعين مات سنة خمس وسبعين **قوله** ولا تاكلوا فيها **قال قلت** قال الفقها
يجوز استعمالها وانيهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد غيرها اولا وهذا يقتضي كراهة استعمال غيرها عند
ان وجد غيرها **قلت** المراد النهي عن الاناء التي كانوا تطبخون فيها لحوم الحمر وتشربون فيها الخمور واما
نهي عنها بعد الغسل للاستقذار وقوتها معتاده للنجاسة ومراد الفقها او اني الكفار التي ليست مستعمله
في النجاسات غالبا وقد ذكر ابو داود رضي الله تعالى عنه في سننه صريحا والله تعالى اعلم بالصواب والله المرجع والمآب
باب الهدف بالمعجمتين الرمي بالحصاة بالاصابع والبندقة طينة مدورة تحفظ يرمي بها عن القلاذ
وهو بضم الجيم وخفة اللام وكسرها قوس الندف نهي عن ذلك لانه تضيع للصيد بقوته ولسيه لا يجد وكيع بفتح
الواو وكسر الكاف وبالمهملة وبزيد من الزيادة وهمس بضم الكاف وتسكين الفاء وبالمهملة المري بالنون البصري
وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة الاسلمي وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء وبكسر الكاف
الكاف مهموز الاخر والاشهر بكي منقوصا لا مهموزا ومعناه المبالغة في الاصابة والتسديد في الرمي **قوله**
اوفي من الاوقص وهو الاخاذ والاوفار وعبد الخبير بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام القسملي بضم القاف وسكون
المهملة وفتح الميم واسكان المهملة بينها **قوله** ضاريه اي معتاده بالصيد يعني معلمه يقال ضرى الكلب بالصيد
ضاريه فرقة للجماعة الصايدين اصحاب الكلاب المعتاده للصيد فسموا ضاريه للاستعارة او هو من باب النسب
للفظ نحو ادريت وامليت ونحو بالعذايا والعشايا والقياس الاصل بعذف دانق والمراد ههنا مقدار معلوم
عند الله تعالى اي يقصر بين من اجرا لمهله **قوله** المكي منسوبا الى مكة المشرفة وحفظه بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو
بينها ابن ابي سفيان المجي بضم الميم وفتح الميم وبالمهملة **قوله** الا كلب ضاري الا معتادا غير صفة الاكل لتعذر الاستثنا
ويجوز ان يكون النكرة بمنزلة المعرفة فيكون استثنا **فان قلت** القياس كلبا ضاريا **قلت** هو من باب اضافة
الموصوف الى صفته للبيان نحو شجر الاراك وقيل لفظ ضار صفة للرجل الصايد اي الاكلب الرجل المعتاد للصيد
فان قلت حقه حذف التاء منه **قلت** اثبات التاء في المنقوص لغة **قوله** قيراطان **فان قلت** ههنا بالرفع
ومر انفا بالنصب فما وجه مناسبته **قلت** نقص ما لازما ومتعديا باعتبارا متعاقه من النقصان
والنقص واختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتنا الكلب فقيل لانتفاع الملايكة عليهم السلام من دخول بيته وقيل
لما يلحق المارين من الاذى وقيل لما يتعلق من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه **فان قلت** هذا التعليل
عام في جميع الكلاب **قلت** لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجة اليه او لعله اكله النجاسة وقع رايي
ونحوه **فان قلت** تقدم وقيل كاب الانبيا عليهم السلام من اسد كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراطا الا كلب
حرث او كلب ماشيه فما التوفيق بينه وبين هذا الحديث **قلت** يحتمل ان يكون ذلك في نوعين
من الكلاب احدهما اسد اذى من الاخر او يختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدائن او القرى
والقيراط في البوادي او كان في زمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين **فان قلت**
كيف يجمع بين الخبرين اذ المحظور اقتنا كلب الماشيه والصيد وهما كلبا الماشيه والحرث ومفهوم احدهما

دخول

دخول كلبا الصيد في الاستثنا سنة ومفهوم الاخر وجه عنه وهما مختلفان وكذا هما كلبا الحرث فانه مستثنى
وغير مستثنى **قلت** مدار الامر الحمل عالما على المعتادات واعتقاد الشارع على ما في الواقع فالمعنى
الاول انتفى استثنا كلبا الصيد والثاني استثنا كلب الحرث وصار مستثنيين ولا منافاة في ذلك **قوله**
اسد على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اي لا تاكلوا منه واحمله
لكم ومحمد بن فضيل بمعجمة وفضل بالمعجمة وبالمهملة بفتح الوحدة وخفة المثناة ابن بشر بالموحدة المكسورة والمعجمة
الاحمسي بالمهملتين والشعبي بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التعلم ان يوجد فيه ثلاث شرايط اذا
ارسل استرسل واذا زجر انزجر واذا اخذ باكل مرارا **قوله** ثابت هذا الزايل ابن يزيد من الزيادة
والاصول البصري سمع عاصما الاحول **الخفاجي** بالنون نهاه عن اكله اذا وجد في اناه امكان ان يكون اناه الذي
اهلكه وكذا اذا راى فيه اثر الغير سمه **قوله** عبد الاعلى ابو الساسي باجال الشين البصري وداود هو ابن
ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالمثناة وبالواو وبقتفي بمعجمتا يقتفر بالقاف والفا
والراء اي يتبع يقال اقتفر اثره اي قفوته **قوله** عبد الله بن ابي السفر هند الخير وهند قاله العسقلاني قيل انه
ابن سلام وابن فضيل مصغرا محمد وابو عاصم هو الضحاك المنبيل وجوم بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية
بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة مرمع بتاخر الراء على الشاد والحديث تقدم وانفا واحد من ابي
وجاء هند الجوف المروي وسلمه بفتح المهملة واللام ابن سليمي المروزي مات سنة ثلاث وثمانين ومومن
اجلة اصحاب عبد الله بن المبارك **قوله** هشام بن زيد بن انس بن مالك وانفا بالنون والفا والجيم
اي هجنا يقال هجن الابل انابل ومر الظهران بفتح الميم وسكون الظا وفتح المعجمة واسكان المهملة وبالراء والنون
موضع قريب مكة والعنوا بالفتح وهو القصيم وبالكسر ابو طلحة زوج ام انس **قوله** ابو النضر بسكون المعجمة
سالم مولى عمر بن عبد الله بن معمر القرشي وابو تتاده بفتح القاف والفوقانية واسمه الحرث الانصاري وابو طلحة بضم
الطا المهملة مر في كتاب الحج وعطا بن ميا رضد للجبن والله تعالى اعلم بالصواب **باب صيد المعيد**
على الجبال **قوله** عمرو اي ابن الحرث وابو النضر بسكون المعجمة سالم وابو سالح اسمه ذكوان بالذال المفتوحة وبكون
الواو وهو الملقب بالسمان بفتح السين قاسه بقال اتامتا لمراه اذا وضعت اثنين في بطن والولدان توامان بيا لعذ
ابو الم لعذا وهن توامه لعن والجمع توائم نحو حيض وحمايض وهي بنت اسيه بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الميم وسكون الهاء
ابن خلف الجمحي وسميت بها لانها كانت مع اخت لها في بطن امها ذكره النسائي لم يرو البخاري عن امها
غير هذا الحديث وتفرد به **قوله** هل اي غير محرمون قاي كثير الرمي الى الجبال ويقال بشوف بالمعجمة
والواو والفا فلان للشيء اذا طمح فيه ونظر اليه وعقرته اي جرحته واستوفى اي اسله ان يقتلكم
قال استاروح الزاجر مقصوده التنبيه على ان معاناة الصيد تلهي عن الصلاة وداسه للشقة في طلب الصيد جايز وان لم
يكن لهن ولدان اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الجواز **قوله** ابو بكر اي الصديق رضي الله تعالى عنه الطافي
وهو الذي مات في البحر وبعلو فوق الماء ولا يرسب فيه حلال وقد ذكرت بكسر المعجمة وفتحها والجري بكسر الجيم
والراء المشددة وبتشديد الياء التحتانية ضرب من السمك وقيل هو الجريث بالجيم والراء المشددة المكسورة بتخفيف التحتانية وبالمثلثة وهو المارماهي بلغة القوس وشرح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والموحدة قال
ابن عبد البر هو رجل من الصحابة حجازي روى عنه عمرو بن دينار وسمعه يحدث عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنها كلوا في البحر مذبوح ذبحه الله تعالى لكم وفي بعضها ابو شريح وهو وهم والصواب شريح بدون الاب
قوله قلت بالقاف وخفة اللام وبالفوقانية جمع القلت وهي النقرة التي يستنقع فيها الماء والحسل قيل

هو ابن علي رضي الله تعالى عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كل من صيد البحر نصراني هكذا ترجمته في النسخ المقدمة وفي بعضها زاد والغطاط قبل لفظ نصراني وفي بعضها صابيء واو ابو الدرداء هو عويمر الانصاري والمرئي قال الهروي بضم الميم وسكون الراء وتخفيف الهمزة وبياء عربيا وهو بيشه الذي يسمى الناس الكامخ بالحاء المهملة والخاء المعجمة قال النضر بالحق وقال الجوهري اي بكسر الراء وتشديد الياء كان منسوب الى المراء والعامة تخففه قوله المنطيه بفتح الميم والواو الورق الذي يخبط لعلف الابل قال بعضهم ملبس منصوب بنزع الخافض اي وضعا من لحبس الخبط قوله النيان جمع النون وهو الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا اختلسته الرواصير بالسمن فانما تقصم القطعة الصغيرة والرواصير بطنها اذ لا حاجة اليها لانها تقصم مثل هضمها وقيل يحتمل ان يكون معناه ان اهل الرفيف قد يجعلون الري بالحوت ويجعلون فيه السمك الري بالملح والابزار ويسمونه النحي وهو يجيء بصيد الحمر معلوما مضحكة به وكانه دحاها اي اهلكها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتي بجواز تحليل الخمر فقال كان السمن يعمل او تحليلها لذلك لما روي قوله على التقرير الاول الدابح واحد وهو النيان والسمن كلاهما معا وعلى الثاني في كل واحد منهما بالاستقلال قوله المنطيه بفتح الميم والواو الورقة التي يخبط لعلف الدواب والابل قال بعضهم ملبس منصوب بنزع الخافض اي بعضا من لحبس الخبط اوفيه وابو عبيد معمر هذا الحي عامر بن عبد الله بن الجراح احد العشرة المبشرة بالجنة وهو كان اميرا عليهم والحبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء والضلع بوزن العنب والعبر بالكسر الابل التي تحمل الميرة والوقبل الذي كان يحمل الجرار نحو قيس بن سعد بن عباده الانصاري واما لفظ الجرابي جمع الجربز فغريب اذ المشهور فيه الجرارجمع الجرول فان قلت تقدم ذكر هذا بالتوكد وفي الجهاد وفي الجنائز في غزوة سيف البحر انهم اكلوا ثمانية عشر يوما وانه نسب ضلعين قلت من رواية اول لم يضف الى زياده ومعلوم ان العدد لا مفهوم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانية واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو وبالراء مصغرا اسمه وقدان بفتح الواو وبسكون القاف وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكبر وقيل ابو يعفور اخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا يشتبه عليك وكلاهما تابعيان وابن ابي اوفى بلفظ افعل عبد الله الاسلمي قال الترمذي العلماء اتفقوا على الجراد مباح على عمومه احواله وسكوتا لحديث يقتضيان دليل على التسوية بين الاحوال قوله صوى بضم المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما ابن سرج مصغر السرج بالمعجمة والراء واللعمد ابو زرعة المصري وابليس عليك يجيء لابي العباس الحي من الحديث والاسناد انفقا فان قلت ترجم المجوس وذكر اهل الكتاب قلت انما لهما شبها وبيان لعدم التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر ولما بان ان المجوس يزعمون التمسك بكتاب قوله المكي بلفظ النسبة الى مكة لشرفه ويزيد من الزياده ابن ابي عبيد معمر العبد صنا لهم وسلمه بالفتح حين ابن الاكوع بضم الميم وبالواو واسكان الكاف وبالمهملة وجبير بضم الجيم والراء وبالمهملة وبالنون والانسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بغيرها والهراقوا فيه ثلاث لغات ان شئت من هراق المهريقه بضم الهاء هراقة ومن اهراق المايريقه اهراقا ومن اهراق يهريق اهراقا قوله اوذاك هن اسنان الى التجبير من الجبر والعمل النواوي ما امر اولا يتبرها حاجزا يحتمل انه كان يوحي او اجتهادا نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي فيه ان التغليظ عند ظهور التكرو غلبة اهله جايز ليكون ذلك حسما لمواده وقطعا لذرائعه ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سطوا الحكم وقبلوا الحق وضع عنهم الامر الذي اراد ان يلزمهم اياه عفوا به

على

على فعلهم ومراعاة لحدوداول والاية الية الوجب وهذا هو سابع عشر الثلاثيات

التسمية على الذبيحة قوله والناسي ليس فاسقا جواب عن جملة محذوف الاية من تعدر ترك العمل كالمرتفيه حيث قالوا لو ترك ناسيا لا يحرم ذبيحته وتعويله لقوله ولم يرد ناسيا ولان الشياطين يوحون فلانه من تمام الاية او لتعويذ الشافعي حيث قال اجمع المسلمون على ان من تعمد ترك التسمية عامدا او عمد بقربة وانه لفسق وهو موصول بما اهل به لغير الله به قال في الكشاف فان قلت قد ذهب جماعة الى ان حواز اكل ما لم يذكر اسم الله عليه او عمدا قلت قد تاولوه هؤلاء بالميتة وبما ذكر غير اسم الله عليه لقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون ليوسوسون الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم بقولهم فلا تاكلوا مما قبله وهذا ابرح تاويل من اوله بالميتة قوله عباية بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية وابن رفاعة بكسر الراء وبالعين والمهملة ابن رافع خلاف الحافظ ابن حجر بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال العيني في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده زيادة لفظ عن ابيه وهو سهو والى حوالي سبع الاخري تلتبث الاخرى اكفيت قلت قالوا انما امر بهم بالاكفاء اراقة ما فيها عقوبة لهم لاستعجالهم في السير وتركهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاحزاب بعرضا لمن يقصد من العدو ونحوهم وقيل لان الاصل من الغنيمة المشتركة قبل القسمة لاهل الاسلام وعدل اي قابل وكان هذا بالنظر الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا لقاعدة الوقت الاضحية في اقامة البعير مقام سبع شياه اذا دال حسب القاعدة في قيمة الشاة والابل المحللة له وعدل اي بقر وذهب على وجه مقاربا واعيا بهم التعب وعجز بهم والاوابد جمع الابد التي تابدت اي توحشت ويفرق من الانسي وهكذا اي محرجا باي وجه قدر عليه فان حكم مع الصيد وذلك والمدي جمع الهدية وهي السفرة فان قلت ما العرض عن ذكر القاعدة وعند السؤال عن الذبح بالعصب قلت عرضه انا لو استعملنا السيوف في الذباح لكلت وعند اللقاء نحتاج عن المقاتل بها وانهر اي سال الدم كما سيجيء الا في الظهر وما شرطيه او ما موصوله قوله اما السن فعظم والا يجوز به فانه ينجس الدم وهو زاد الجن او لانه غالبا لا يقطع انما يحز فتزهق النفس من غير ان يحصل وقوع الذكاة به واما الظفر فعناه ان الحبشة يذبحون بالظفار ثم حتى تزهق النفس شيئا فشيئا وقد بالمر الحديث في كتاب الترك قوله معلى بلفظ مفعول التعلب بالمهملة وعبد العزيز بن المختار ضد المكن الانصاري وموسى بن عقبة بسكون القاف وعبد الله مولى اسماء زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي ولابي سعيد احد العشرة كان يتعبد في الجاهلية على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبلدح بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى موضع مصرفا وغير مصرف قوله اي اي زيد الخطابي استماع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من خوفه ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام المنصوبة للعبادة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمنا لا ياكل من ذبايحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم واما ذبحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان يتنزه منه اوله ولونه في السفرة لا مدخل على انه ياكل منه مر الحديث ومناقبا لحديث رضي الله تعالى عنهم اجمعين فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم احجار منصوبة حولها يذبحون عليها ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون اليها تسمى الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب الجوهري النصب اي بسكون الصاد ومنها ما نصب بعيد من دون الله عز وجل فان قلت ما وجه العطف في التوجد قلت ان كان النصبا حجارا فظاهر واما على تقدير ان يكون المعبود

فهو من باب العطف التفسيري قال قلت هكذا اساق الى ماهنا قلت الحديث مختصر مما تقدم
وهو انه اومى اليه رجل بسهم فجعل يعني جرحه انسان بسهم فاسقط قوته واتخمه واهلكه والحاصل
ان حكم الانسي المتوحش حكم المتوحش الاصلي في التذكية قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما
وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وبني سلمة بفتح اللام وكسر اللام واسناد الحديث مجهول
لان الرجل غير معلوم وقيل هو ابن كعب السلمي الانصاري قوله صدقة اخت الزكاة اي الفضل للروزكي
وعبد ضد الحر ابن سلمين ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن سعيد او سعد بن معاذ وهو شك
من الراوي وهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابة كلهم عدول قوله بالمدكا بالسن والعظم
والظفر قال قلت ما لهذا العطف وليس في الحديث ذكر قلت حكم العطف يعلم مما قوله
فعل البخاري نظرا الى انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاظهر انهما ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف العظم
على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عطف الخاص على العام قوله قبيصة بفتح القاف
وسفيان ابي الثوري وابو سعيد قال قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت
حكم العظم يعلم منه قوله ونحوهم بالواو وفي بعضها ونحوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت بالمثلثة
والموحدة والمثناة مولى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه واسامه بن حفص بالمهملتين الهذلي وابو نونا
بالاء غام والفاء وفيه دلالة لمن قال لا يحل التسمية عند الذبح وان ذبح الناسي حلال وفيه ان
ما يوجد في يد بعض الناس من اللحوم ونحوها في اسواق المسلمين طاهر الاباحة وكانوا ابا العوام السابلون
قوله علي ابن حجر بضم الجيم المعلة وسكون الميم السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين والدراوردي
بفتح المهملة والتاء والواو ابو المنذر محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب
اي من اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية وغيرهم الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم تختن
وحميد مصغر الحد ابن هلال بكسر الهاء العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول
التغفيل بالمعجمة والفاء وجبير بالمعجمة والراء والزاي بكسر الميم والعامة بفتحها وتردت اي وقعت واسرعت
والتشزي النوب والشزع قوله مما في يديك اي مما كان لك وفي بعض فكه فهو وعجزت عن ذبحه
المعهود قوله اعجل او زابي الخطابي صوابه ان يوزن اعجل ومعناه وهو من ان يزن اذا
خف اي اعجل ذبحها ليلا خفقا فان الذبح اذا كان بعد حديدا صاح صاحبه الى خفة اليد والسرعة
قال وقد يكون ان على وزن اطع اي اهلكها ذكاما من زان القوم اذا هلكت ماشيتهم وقد يكون
بمعنى اعطاها يعني اذا دمت القطع ولا تعتر من ريبون اذا ادمت النظر قال وهذا شك من الراوي هل
قال اعجل او ارن وفيه مباحث تقدمت في آخر كتاب الترك والله تعالى اعلم باب
النحر والذباح قوله ابن جريج معصر الجيم بالجيمين والراصد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في
المذبح والمنحر لغة وشرعا في الترتيب والذبح في الحلق واللبة وما يذبح اي هل من شانه ان يذبح
كالشاة يجوز نحرها واجيب عليه بقوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة اذ البقر قد تذبح
اذ الاصل الحقيقة وجاز نحر الفاقا وبان ذبح المنحور جائزا جماعا فكذلك نحر المذبوح قال النواوي
رحمه الله ما ليس الذبح دليل فيه دليل على جواز ذبح المنحور والعكس وجواز العمل الاحاد وقال
مالك رضي الله تعالى عنه في بعض الروايات عنه باباحة ذبح المنحور دون نحر المذبوح واجمعوا ان
السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يتخير بين ذبحها ونحرها

والاوداج

والاوداج جمع الودج والوديج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق في العنق وهما وديجان والنخاع بفتح النون
وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل تحت عظمة الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخع
بسكون الجيم ان يعمل الذابح قطع القطع الى النخاع وهو اخال بفتح الخاء المعجمة وكسرها اي اظن
وقال ابن جريج وحدثني نافع واللبة بفتح اللام فوق الصدر وحواليه قبل الذبح هو في الحلق والنحر هو في اسفل
واقصد به سامله لما قوله خلاد بفتح المعجم وشد اللام وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر بكسر المعجم المخففة
زوجة هشام واسمع قال الكلاباذي لعله ابن راهويه وعبد ضد الحر ابن سليمن وجرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن عبد الحميد ومقصود البخاري ان الفرس الملوق عليه الذبح من والنحر اعم وبكح بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة وابن بيينة هو سفيان وسمع ذكر النحر ولم يذكر الذبح قال قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس
ونحر قلت اما انهم مروا نحرها ومن ذبحها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح المعول
عليه اذ لا يعدل الى المجاز الا اذا تعذرت الحقيقة ولا تعذر ههنا بل في الحقيقة فائدة وهي جواز ذبح المنحور بالعكس
قوله الثلة بضم المثلثة وتشديد اللام المثل الحيوان والصوف حي الذي عليه وهي حية لتقتل بالرمي ونحوه والجثمة اي
التي تجثم حتى تقتل وقيل انها في الطير خاصة والارنب واشباه ذلك الخطابي المجثمة هي الصوف بعينها
وقال بن المجثمة والجاثمة فوق كل الجاثمة هي التي صمت بنفسها فاذا صيد على ذلك قال لم تحرم والمجثمة التي نصبت
وجعلت قصدا قوله هشام بن زيد ابن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم والحكم بالمعجمة ابن ايوب وامير
البصرة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي قوله يحدثني بكسر حيه للتقتل بالرمي وذلك انه تعذيب للحيوان
وتضييع للمال قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
ويحيى ابن سعيد ابوي ايضا قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة في الملاق الطير على الواحد والافصح الشهور
ان الواحد يقال لها الطائر والجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين المعجم جعفر والفتيه
جمع الفتي وكذلك الفتيان والاول جمع القلة والثاني جمع الكثرة واما لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعله
لانه ظالم وسليم هو ابن حرب ضد الصلح والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي وسعيد
هو ابن جبير وحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال الانماطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية ابن ثابت ضد الرافل وعبد الله بن يزيد بالزاي الخطمي الانصاري الصحابي امير الكوفة ومر في اخر
كتاب الايمان والنهبى بضم النون وسكون الهاء مقصورا النهب والنهوب قال قلت نهب اموال الكفار جائز
قلت النهي انما هو عن نهب مال المسلم قهرا وظلما مكابرا واخذ اموال المشتركة بين المسلمين بغير انصاف
وسويه قوله حي هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وتسكين الراء وابو مسلم بفتح الميمين
عبد الله وايوب ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم بن عاصم الكليبي واخاه اي هو اخاه واحمر
عند الابيض وقدره بكسر المعجمة وفتحها كراهة قال قلت الحلالة مكروهة فلم بالغ معه في الاكل
قلت الحلالة التي هي غالب علفها الجلة اي العذرة لا من تاكلها على سبيل الندرة وقد لا يكون
تلك الدجاجة من الاكلات لها واستحلناه اي طلبنا منه ابلا تحملنا او ثمنا وعيمه والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشر والذري جمع الذرى اي اعلاه يريد انها ذود الاسنمة الابيض من كثرة شحمهن
وتغفلنا اي طلبنا غفلته وحلئهم اي حي ساق هذا النهب النباوز قنا هن العنيمة وحلئها
من الحلا وهو النقش على عرق اليمين والمزج منها بالكفان والاستنثار في الجهاد

وفي المعاني في باب قدوم الاشعريين والله تعالى اعلم **باب** **لجور الخيل وقوله**
الحميدي مصغر الحمد منسوبا الى عبد الله بن الزبير و محمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفيه و الانسب تكسر النون
و اسكان النون وبعجمها وسلمه بالمفتوحتين ابن الاكوع العجلي رضي الله تعالى عنهم قال الشافعي واحمد رضي الله
تعالى عنهما باباحة لحم الخيل وقال ابو حنيفه بتحريمه وابن المبارك عبد الله وابو اسامه هو حماد مولى لهم الحسن بن علي
وعبد الله والحسين هما ابنا محمد بن الحنفيه رضي الله تعالى عنهم ومتعه متعة النكاح الوقت وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانيه والبر بتحتيه ثقيلة الراء والمد ابن عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي اوفى بضم الهمزه والفاء مقصورا
قوله اسحق قال الفساني قيل انه هو اما ابن راهويه واما ابن منصور وابو ادريس هو عائذ الله بالمهمله
والمعجمه بعد الالف وبالمعجمه المولاني بفتح المعجمه واسكان النون وابو تغلبه بالغين المعجمه والموحده اسمه جرهم
بضم الجيم والهاء وتسكين الراء على اختلاف فيه المشي بالمعجمه العموميه وفتح الثانيه والنون وجر الاهليه من باب
اضافة الموصوف الى صفته وفي بعضها الحمر الاهليه والزبيدي بصغر الزبد بالزاي والموحده والمهمله مهملا الوليد
و عقيل مصغر العقل بالمهمله والقاف والماشون بفتح الميم وكسرها وقيل بعينها ايضا وبضم المعجمه وبالواو
وبالنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه القرشي المدني الملقب بالماجشون وهو معرب بماهكون اي
الشبيه بالقمر ولقب اسحق محمد بن اسحق بن يسار وصفا الكبيرين والمراد من الناب ناب ما بعد وابه على الحيوان
ويتقوى **قوله** محل بسلام بالتخفيف والتشديد وبنهاكم هو من قبيل قوله تعالى الله ورسوله احق ان يرضوه
وفي بعضها بنهيانكم مشي واكفئت من الاكفاء وهو القلب والحديث حجة على مالك حيث جوز اكل لحم الحمار وعمرو بن
دينار وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء والحكم بالمثلثتين ابن عمرو الغفاري بكسر المعجمه وخفه الفاء وبالراء
الصحابي نزل البصره ومات بمرو سنة خمس واربعين والبحر ابي بحر العلم يعني ابن عباس وفي بعضها الحبر وابن
عيينه هو سفيان وعن الزهري هو متعلق بالاربعه من الرجال او كلهم يروون عنه **قوله** ذهب بن معن
بالزاي والراء ابن حرب عند الصلح وسلح هو ابن لبيان وعبيد الله مصغرا ابنا ابن عبد الله مكبرا وبالحاء
اي جلدها **الخطابي** قد يحج به من لا يرى الدباغ مطهرا الجلد غير الماكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة
وهي ماكول قالوا الدباغ لا يزيد في التطهير على الذكاة لانه يخلفها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول
فالدباغ الذي يخلفه اولى بان لا يطهر ومن اطلق الحكم فيه نظر الى علة المنفعه وقال لما كان جميع انواع
الحيوان الطاهر الذات منتفعا به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالتطهير وقاما مقام الحيوان الحياه فيه
قوله خطاب بفتح المعجمه وشك المهمله الفوزي بالفا المفتوحه والواو الساكنه والزاي كان بعد من الابدال
وبحمد بن حمير بضم المهمله واسكان الميم وفتح التحتانيه وبالراء قال الفساني في بعض النسخ حميد بضم المهمله
وفتح الميم وهو تصحيف وثابت منذ الزايل ابن عجلان ابو عبد الله الانصاري الثابتي وهو لي الثلاثه
كلهم شاميون محصنون **قوله** ما على اهلها اي ليس على اهلها **قوله** عمائة بضم المهمله وخفه الميم ابن المعتقع
بفتح المهملتين وتسكين المهمله الاولى وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهمله هرم بن عمرو بن حرب
بضم الجيم وكسر الراء الاولى البجلي تقدما في كتاب الايمان و بكل في الله اي بجرح في سبيل الله تعالى ومدي من باب
رمي يدمي **وان قلت** ما مناسبة الباب بالكتاب **قلت** لون المسك فضله الطيب وهو مما يصاد
قوله ابو اسامه حماد وسربل مصغر السربد بالموحده والراء المهمله وابو بردة بضم الموحده وتسكين
الراء والجليس الصالح في بعضها مجلس الصالح من باب اضافه الموصوف الى صفته والكير للحداد ورقد بفتح القاف
ويجذ بكسر الاول هذا بالمهمله والمعجمه وهو الاعطاء يقال احذيت الرجل اذا اعطيته الشيء واحتذيت به وفيه

مدح السد المستلزم للجهاد به ومدح الصحابه حيث كان عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل ليس للصحابي
فضيله افضل من فضيلة الصحبه ولهذا سموا بالصحابه مع انهم علما قرما شجعا اليمام تعالى عنهم
قوله افتعال من الانضاج بالنون والفا والميم وهو التوهج والاتقاد ومن الظهران بفتح الميم والفا المعجمه
وشد الراء وسكون الهاء موضع بقرب مكه ولعبوا بفتح المعجمه وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري
زوج ام انس وعبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الخفيفه المروزي وعبد الله بن مسلم بفتح الميم واللام القعنبي
بفتح القاف والنون وتسكين المهمله والموحده وابو اسامه بضم الهمزه هو اسعد بن سهل الانصاري ومتعوه
هي خاله ابن الوليد محمودا اي مشويا وهو ي الهبيد لياطم وقيل قبيد بالباء والبر واجدني اعانيه اي اعالجه تعبي
تكرهه ومر الحديث قريبا **قوله** عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه وبالموحده وكلوم
اي السن الباقي وعن الزايد اي عن مكها هل بضم الظاء المعجمه والمحاوين بالحريدل اويبان للدابه وفي بعضها
ما لرفع عن حديث عبيد الله اي ابلغنا عن حديثه **فان قلت** فالحديث مرسل وموقوف **قلت**
لا ارسال فيه ولا وقف فانه صرح بالاسناد والرفع اولا واخرا **فان قلت** كيف دل على الترجمه ولا
يتصور القاما حوله الا في الحامد اذ الذاب لا حول له او للكل حوله **قلت** علم منه مسطوقا انه اذا
كان جامدا يلقى ما حوله وبوكل الباقي ومفهوما انه اذا كان ذايبا لا يوكل الباقي ومفهوما انه اذا كان رايبا
لا يكون كذلك بخ بخ بضمتين اي العلامه والوسم
بالمهمله وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمه وفي بعضهم فقال بالمهمله في الوجه وفي سائر المعجمه يقال وسمه
اذا اثر فيه بعلامه اوكيه واما الصوره فقيل المراد الوجه ومسطل بفتح المهمله والمعجمه وتسكين النون
الراء والمهمله وابو بردة بضم الموحده وتسكين الراء والجليس بلهما اي سعبان الجهني وبعلم الصور اي بجعله
علامه على الوجه كما تعلم بسودان الجبشه وكانفر الابن في السفه وبخ وبخ بفتح اي العلو بعني الوصف
والطريق الذي يجيء يومخه والعنقري بفتح المهمله وسكون النون والقاف وبالراي عمرو ومحمد
الكوفي مات سنه تسع وتسعين ومايه والعنقز هو المرزنجوش ولعله كان بليعه **قوله** الحكمه
اي بذلك في حمله عن مخصوص ونحوها والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحده وبالمهمله
الموضع الذي يحبس فيه الابل كالحظير للغنم المربد ههنا على موضع الغنم اما مجازا واما حقيقه بان
ادخل الغنم الى مربد الابل لشربها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه من التواضع وفعل الاستسلام وحث في مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود
وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل لبكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين قال
النووي الضرب للوجه منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في الادمي اشد لانه مجمع المحاسن وربما شانه اواودى
بعض الحواس واما الوسم في الوجه ففي الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي والسمه العلامة
والوسم هو بخوتم الصدقه في غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفه رضي الله تعالى عنه مكروه لانه تعذيب
وسئله وقد نهي عنها واحب عنه بان ذلك النهي عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه **قوله** لحديث
رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم الانصاري والمراد من حديثه الذي يذكر عقيبه
قوله الطرحي بعني حرام لا ماكول لعل مذهبها ان ذبح من لا ولاية الذبح شرعا بالكلبه والوكاله ونحوها
غير معتبر **قوله** ابو الاحوص بالمهملتين وبالواو واسمه سلام المنفي الكوفي وعنبا به بفتح المهمله وخفه
الموحده وخفة التحتانيه ابن رفاعه بكسر الراء وخفيف الفاء وبالمهمله ابن رافع بن مدرج اعلم ان الروايه التي

بعد هو عباد بن رفاعة عن جد رافع وكذا الروايات المتقدمة ولم يذكر احمد عن عباد عن ابيه بتوسط
الاب بين عباد وجد عمر الا الاوصي وقال بعضهم اخطا ابو الاوص في هذا حيث قال عن ابيه **قوله** مدي جمع المد بضم
السكين وسرعان بضم المهملة وفتحها ولسرها **الموسى** سرعان الناس بالضم كما في الصحاح **قلت** ان قلت
ما الغرض في لفظ العدو في هذا المقام **قلت** كانوا يصعبون ذلك الا بصعوبة فلا يصير كالسيف بالذبح وسقي
حد يده عند ملاقاة الاعداء **فان قلت** لم امرهم بالاكفاء اي العجل **قلت** تغليظا عليهم حيث تركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس لمعرض قصدا لقضاء نحو اولانهم وطنوا في دار الاسلام
وانما يباح لهم التعرض في ما كولي الغنائم ما داموا في بلاد الحرب **فان قلت** فيه تضييع المال
قلت ليس فيه انهم اضاعوا اللحم وبيعوه اوباعوه واضافوا الى المال الغنيمة **وله** عدل وذلك
كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا اي الحبس بالمهم ونحو يعني التوحش نحو كالصيد جمع اجراء مذبح **قول**
عمرو بن عبيد معجم ضد الحر الطنافسي بالمهملة والنون وكسر الفاء والمهملة مات سنة خمس وثلثين ومايه
قوله ارن **الخطابي** صوابه ارن اعجل ومعناه من ارن يارن اذا اخفا في اعجل ذبحها ليلا
يموت خفا وقد يكون ارن على وزن الم اي اهلكها وقد يكون على وزن اعطه اي اذم القطع من ذوت
اذا ادمى الظفر وفيه مباحث سبقت في كتاب الركاة **قوله** مسعورا قال ابن عباس مهرا بفتح الميم وفتح الهاء
وسكون الراء **فان قلت** عقد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا **قلت** اشار به الى انه لم يجد شرطه
حديثا فيه والله تعالى اعلم **كتاب** **الاضاحي** بسم الله الرحمن الرحيم بتشديد الياء
وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع العنيه وكذلك الاضاحي جمع الاضحاة فيها
اربع لغات وهي ما يذبح يوم العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لوقتها تفعل في الضحى وهو ارتفاع
النهار وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث **قوله** سمنه وهي سنة على الكفاية لكل اهل بيت وقال
الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كليهما ومحمد بن بشار بضم الموحدة والمعجمة
وعندر بضم المهملة واسكان النون وفتح المهملة ومنها وبكر احمد بن جعفر البصري وزيد مصغر
الولد بالزاي والموحدة والمهملة الياسي بالتحتانية والمم التابعي والشجن بفتح الشين المعجمة وتسكن
المهملة عامر والتر ابن عارب بتحتانية فالراء والمد وعارب بالمهملة والزاي **قوله** يصلي خوفسم بالعيد كما
فيرمن ان يراه في تقدير اوقت بدل الفعل منزلة المصدر وقبل اي قبل وقت الصلاة والنسك العبادة
اي لا ثواب فيها بل هي لهم ينتفع بها اهلك وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء بالمهملة اسمه هاني
بالنون بعد الالف قيل اسم ابن نيار بكسر النون وضم التحتانية وبالراء البلوي بالواو واللام
والواو وقد ذبح قبل وقت الصلاة والجذعة بفتحتين ذبح مذبح معزا او جذعة نعجة معزا او جذعة ضانية
وفي الطاعنة في السنة الثانية واما في المعز فلا بد ان تطعن في الثالثة وهي التي في حيز التضحية
وعتري من جزي اي لن يكفي كقوله تعالى واخشوا يوما لا يجزي والد وهذا من خصائص هذا النبي في ذلك
اي عتر **قوله** مطرف بلفظ فاعل التطريف المهملة والراء المازني بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي في
اي لثواب الاضحية واختلفوا في وقت التضحية فعند الشافعية بعد مضي قدر الصلاة العيد وخطبتين
من طلوع شمس يوم النحر سواصلي امر لا معتبرا بالامصار امر لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة
وبراعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط بعد الصلاة اتفاقا لصحة التضحية قبل على ان المراد بها وقتها
في حق اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد قراع

الامام

الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعي رضي الله تعالى عنه اخر ايام التشريق وعند
الحنفية الثالث اخر اليوم الثاني من يوم العيد **قوله** معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام بفتح الفاء وخفة المعجمة
وهشام اي الدستوائي وبجي اي ابن كثير وبعجي بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبد الله الجهني بضم الجيم
وفتح الهاء وبالنون وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وصارت جذعة اي طلعت الى طبقته والطبقة اعم من
ان يكون من المعز لكن قال البيهقي وغيره كانت هذه رخصة فقصت كما سلها رخصة لابي بردة في جذعة المعز
قوله سرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع معروف وغير منصرف وهذا هو الاشهر ونقست بلفظ المجهول
اي حضت مرمباحث في اول الحيض **قوله** ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية اسمعيل والرجل
هو ابو بردة وذكرا جرانه اي احتاج الجران ونقرهم كانه يريد به عذر في تقديم الذبح على الصلاة
وغيره من شاتي لحم اي الطلب لحما وانفع لسنها ونفاستها وفي ذلك اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال
انس لا ادري لانه لم يبلغ اليه ما قال صلى الله عليه وسلم لن يجزي عن احد بعدك وابكها بالهمز اي المالئ والعطف
وعنيمة مصغر الغنيمة مصغر الغنم وكرعوها بعيني قسموها حصصا وتوزعوها قطعا والجزع بالجيم
والزاي القطع **قوله** ابي بكر هو عبد الرحمن واسم ابي بكر نفيع مصغر ضد الضر ومولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثقفي البصري والزمان اسم لقليل الزمن وكثيره واريد به ههنا السنة ولعبته صفة لمصدر
محذوف اي استدارا استدارة مثل هيئة يوم خلق الله السماء والارض كما ان الكفار في الجاهلية ينسي وقد اخبر
الله تعالى بقوله انما النسي زيادة في الكفر يوحرمون النهور بعضها عن بعض ويعدونها ولفا ويحلونه عاما ويحرمونه
عاما ويزيدون في عدد النهور ويغيرونها عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك عدة من السنين يعود الامر
الى الاصل فوافق عام حجة الوداع عود الاصله فوقع الحج في ذي الحجة قبل النسي الذي كان في الجاهلية
وعاد الاشهر الى الوضع القديم **قوله** حرم جمع حرام اي يحرم القتال فيها ثلثة سرد وواحد فرد
قلت القياس ثلثة فان قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المعجم
وبالراء قبيلة كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولربيعة وهم عن موضعه الذي بين جمادي الاخرى وشعبان وانما
وصفه بتاكيد او ازاحة للريب الحادث فيه من النسي **قوله** البلد اي المعهودة التي هي اشرف البلاد
والمرها حرمة يعني مكة ومحمد اي ابن سيرين قال واظنه قال اعراضكم ابشارا والعرض موضع المدح والذم
من الانسان اي لا يجوز القدح في العرض كما لغيبة وذلك كالقتل في الدماء والعقب في الاموال والوسم
في الحرمة بالبوم والشهر والبلد لا يرون استباحة شيء من ذلك في الاشياء وانتهاك حرمتها محال وانما قدم السوال
عنها لتذكار الحرمة وفيه ان التبليغ واجب ويعرف بالرفع والجزم وتبليغه من بلغ يبلغ وفي بعضها يبلغ
بلفظ مجهول مضارع التبليغ وجعل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى اي احفظ من في العلم وفي
كتاب المغازي في حجة الوداع والله تعالى اعلم بالصواب **باب** **الاضحى والمنحر** **قوله**
محمد المقدمي بلفظ مفعول التقديم وخالد بن الحرث الهجيمي بضم مصغر الهجم بالمعجم **فان قلت** ابن دلالة
الحديث على الترجمة **قلت** لما كان معلوما ان منحر صلى الله عليه وسلم بالمصلى علم منه الترجمة **قوله** كثير
بفتح القليل ابن فرقد بفتح القاف والقاف وسكون الراء وبالمهملة المدني **قوله** ادم ابن ابي اياس بكسر
الهمزة وخفة التحتانية وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة وابو قلابة بالقاف المكسورة وبخفة اللام وبالموحدة
وانكفا اي انعطف والملح الابيض الذي كالطه سواد وفيه استحباب التضحية والتضحية واسمعيل بن علية
بضم المهملة وسكون التحتانية وعاصم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن ورد ان بفتح الواو وسكون الراء والمهملة والنون

البصري وهيب مصغرا فان قلت تقدم قال اولا قال وقال ثانيا تابعه قلت لكان معلوما ان
والغالب تعجل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما التالي فهو عند النقل والتحمل قوله عمرو بن
الحرابي بفتح المهملة وتشديد الراء وبالموحدة ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وسكون التحتانية
عند الشرمذي بفتح الميم والمثلثة وتسكين الذال وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعين
بهم العقوقانية من اولاد المعز خاصة وهي ما دون ستة اشهر وهذا من خصائص عقبة رضي الله تعالى
عنه قوله الجدع من المعز وهو الذي لم يطعن في الثالثة وهذا ايضا من خواص ابي بردة رضي الله تعالى عنه
ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الحارثي والداجن الشاة التي الفت البيوت
واستانست قيل انما لم تدخل الناقة لان الشاة مما يفرق من الجن بالتاء المثناة وتذكر يظهر بالوصف
والجواب بان التقدير لا يبيح ههنا لان الجذعة للموت فيلزم ان يكون مذكورا وموشا فالاولى ان يقال
الداجن لانه صار اسما للالف في البيوت والمحل معنى الوصف عنه فاستوى فيه المذكر والمؤنث
قوله عبيد مصغر ضد الحر ابن معتب من التعتيب والاعتاب ايضا بالمهملة والمعوقانية والوحظ الضبي
وحريث مصغر الحرث اي الزرع ابن ابي مطر الفزاري بالفاء وخفة الزاي وبالراء المهملة والمعجمة
والمهملة الكوفي وعاصم اي الاحول وداود هو ابن هند البصري وعناق وبفتح المهملة الانثى من اولاد
المعز ذات سنة او قريب منها واضيفا للبن لاشارة الى صغرها اي قريبة من الرضاع قوله
زبيد مصغر الزبد بالزاي والوحظ والمهملة ابن الحرث اليامي بالتحتانية والميم وقراس بكسر القاف وتشديد
الراء وبالمهملة ابن حبي الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام المخفي ومنصور هو ابن المعتمر
عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله فان قلت قال في
عناق وقال جذعه وقال جمع بينهما والقصة واحدة قلت لاختلافهما بنوعها اذ المراد بالجذع
هو المعز والعناق ولد المعز ويشترط فيها عدم البلوغ الى حد التزوان فان قلت قال من
جذع مذكر واجزى جذعة للؤمث اراد بالجذع الجنس قوله سلمى بفتحتين
بن لهيعة مصغر الحضرمي الكوفي وابو بحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب والمسيب بالشد
بمعنى اللغة والخبر به بحاء المهملة والسمن والنقاء والصفاح جمع الصفح وهي كل شئ جانبه قوله في بيته
اي في تعجيله بدينه واقتضي لا يراد به القضاء الاصطلاحي بل القضاء اللغوي الذي هو بمعنى الاداء ونجاح
بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن مهنا بكسر الميم واسكان الهاء وزبيد مصغر ابو الوضاح مرانفا
ولن يجزي اي لن يكفي اولن يقضي ولن يجزو بوزن من التوقيه ومن الاتقاء اي لن يعطى حق النفيحة عن
احد غيرك ولن يكل ثوابه وهذا اسكد من الراوي قوله هنه اي ناحيه جيرانه الى اللحم وفلحيهم اي
عدن اي قيل عدن وجعله معذورا او جذعة اي من المعز بقرينة الروايات الاخر ولان جذعة الضان
لا تختص به فان قلت كيف يكون واحد ضرة من اثنتين بل العكس اولي كما يكون الاعناق لاثنين صون
اعناق الرقبتين جبر من واحد قلت المقصود في التضحية اطيب اللحم لا كثرته فشاة سمينة افضل
من شاتين غير سمينة وان تساويا في القيمة واما الحق فتكثير العدد مقصود فيه ففكك قاب مسعوده
خير من فك رقبته واحدة وان كانت الواحدة اكثر قيمة منهما مر الحديث في كتاب العيد قوله الاسود بن
الاجيف ابن قيس العبدي بالمهملة وسكون الموحدة وجندب بضم الجيم وسكون النون وضم الطاء ومنهما
البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وقراس بكسر القاف وتخفيف الراء والمهملة مرانفا وفعلت اي الذبح قبل

الصلاة

وعجله من التعجيل اي قدمته لاهله قوله حر نسيكته فان قلت اعم التفصيل يقتضي
ان يكون الاولى لم تكن نسيكة قلت الاولى وان وقعت شاة لم تكن له نسيكة ثواب لكونه قاصدا خير
الحرين نهى ابنا عباد او صورها كانت صورة النسيكة وعامر هو الشعبي والقمع بفتح الصاد وضمها الماب
فان قلت الرجل لا يضعها الا على صفحة فلم قال صفاحها قلت لعل على مذهب التجاري من قال اقل الجمع اثنان
كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وكانه قال صفحتيهما واضافة السمال التي يفيد التوزيع لفناه ونمن رجله
على صفحتي كل منهما والله تعالى اعلم بالصواب باب اذا بعث هديه بكسر الدال وهو مهدي
الى الحرم من النعم واحمد بن محمد السمسار المروزي واسمعيل هو ابن خالد والهديه ناقة تحمل وتقلد بها
ان يعلق في عنقها شئ ليعلم الفاهدي والتعليق الغرب الذي يسمع له صوت قوله عمر اي ابن دينار من
واصل ولوم العدوي سكان لوم الاضاجي وفي بعضها عنه من قوله اسمعيل ابن ابي اويس وسليمان اي ابن
بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم وابن ضباب بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى
عبد الله الانصاري النابي وقدم بكسر الدال المخففة وقدم بكسرها مشددة وقالاي ابو سعيد اي ثم ثمت
حي انيت قتاده اي ابن النعمان الظفري بالمعجمة والفاء المدني وفي بعضها الافتاده بزيادة الف هذا الاب وهو ابو
داود النماري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال فانطلق الى اخيه لامه قتاده وقال العسقلاني وقع في
النسخ ابا قتاده وصوابه قتاده واعلم ان قتاده شهد بدرا وسائر المشاهد واحتسبه يوم احد وسالت
على قدمي فرد ها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها وكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده على عمر بن
عبد العزيز فقال ممن الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخدعينه فرفعت بكف المصطفى احسن البرده
نعادت كما كانت لاولى امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما رده قوله امر اي فانس كما كانوا يهمون
من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث اياو ذكر صرحا في المغازي قوله ابو عاصم النبيل بالضحاك الملقب النبيل
بفتح النون وكسر الموحدة وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع
مذكر الكوع آنفا لكاف والواو والموحدة فلا تعجب من الاصباح وبعد ثالثة اي ليلة ثالثة من وقت التضحية
والعام الماضي في بعضها عام الماضي اضافة الموصوف الى صفته اي لا يدخر كما ادخر في السنة الماضية والجهد
بالفتح المشقة يقال جهد عيشهم اي بكدر واشتد وبلغ عليه المشقة وفي الحديث دلالة على تحريم ادخار لحم
الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال التحريم فان قلت فعل بها لا كل من لحمها فظاهر الامر وهو كلوا
قلت ظاهر حقيقة في الوجوب اذ لم تكن قرينة صارفة عنه وكان ثمة قرينة على انه لرفع الحرج اي الاباحة
ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد الحظر اهو للوجوب او للاباحة ولين سلمنا انه للوجوب فقد
قالوا جاع ههنا مانع من الحمل عليها وهذا هو الثامن من ثلاثيات البخاري قوله اسمعيل بن عبد الله هو
المشهور بابن ابي اويس مصغرا واخ هو عبد الحميد واسمعيل هو ابن علية روى في الحديث السابق عن سليمان
بلا واسطة وههنا بواسطة اخ عنه وعمرو بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وعلج اي بجعل فيها الملح ليفسده
بان قلت القياس منها قلت ذكر باعتبار مراده فانها وهو القديد عكس قولهم كما في احمر بها او بمعنى
اسالم قوله عزيمة اي ليس النهي للتحريم ولا ترك الاكل بعد الثلاثة واجابوا كان عرضه ان يعرف شئ منه الى
الناس واختلفوا في الاحاديث فقال قوم تحريم لحوم الاضاحي والاكل منها بعد ثلث وان حكم
التحريم باق وقال الجوهري يباح الاكل والاسال بعد الثلث والنهي منسوخ وهذا من
باب نسخ السنة بالسنة وقال بعضهم ليس كان هذا فيما يحتمل كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل

كان النهي للكراهة للتحريم والكراهة باقية الى اليوم **قوله** حمان بكسر الحاء المهملة وشد الميم وفتح الواو وبالنون بن عمرو بن ابو عبيد بفتح العين الاسود بن عبد الرحمن بن الازهر هذه الاسود والد الاسمه والعيد ان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة فان قلت لم سمي يوم الجمعة عيدا قلت لانه ورد ان اجتماع المسلمين في معبد عظيم لاظهار شعائر الشريعة كيوم العيد فالاطلاق لاجل التشبيه والعوالي جمع العالية وهي قرية بقرب المدينة من جهة الشرق وافربها الى المدينة على اربعة اميال او ثمانية والبعد هامة بينه وهذا الحديث محمول على ان السنة التي خطب فيها علي رضي الله تعالى عنه كان بالناس فيها جمعة اوان الناقل الذي رواه عنه حتى قال امر بنقض النهي عن الاكل لم يبلغ اليه **قوله** ابن اخي شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري **قوله** الله بن عمر بالكل الحبز بدهن الزيت حين يرفع من منى احترازا عن اكل لحم الهدي **فان قلت** العدل يحتم الاجتناب فلا يليق منه انه كان محتوزا من لحوم الضحايا لكن الترجمة منعقدة عليها وفيها البحث **قلت** ذكر الهدي لمناسبة الذبح من منى والله تعالى اعلم **كتاب الاشربة**

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** حرمها بالمجهول والتخفيف وهو سعد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اي ابترها في المنة قال الله تعالى لا العار من حرمان للشاربين **فان قلت** المعصية لا توجب حرمان الجنة **قلت** بد خلها ولا يشرب من نهرها فالعاصي من شراب اهلها **فان قلت** فيها من كل ما تشتهي الانفس **قلت** انه يلتذ شهوتها وقيل لا يشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصي **قوله** ابو اليمان بفتح الخاء وتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحين وابليا بكسر الميم واللام واسكان الخاء الاولى وبالمد ويقال بالقصر بيت المقدس **فان قلت** تقدم في غسة المعراج في كتاب المساقاة وسيجي قريبا انه اتي بثلاثة اقداح قدح من عسل وقدح من **قلت** هذا في ابتداء وذلك عند رفعه الى سدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة والاختيار اللذين لما اراد الله تعالى من توفيق هذه الامة والرفق واللطف بها وجعل اللبن للامة لكونه سهلا طيبا طاهرا شافيا للسائلين بن سلم العالية وفيه استحباب حمد الله عز وجل عند تجدد النعم وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه وغوث اي ضلت وانهمكت في الشر **قوله** ابن الهاد هو يزيد بالزاي والوحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر بن الهاد الليثي المدني والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والوحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري وهشام اي الدستوائي ولا تجدنكم **فان قلت** لم قال لا تجدنكم عيري **قلت** اما لانه كان لغرض من تتبع من الصحابة او لانه عرف انه لو سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم عيره والاشراف العلامات ويشرب الخمر اي ظاهرا علانية وتقل الرجال لكثرة القتال والحروب فيها ومر لطائف الحديث في كتاب الايمان مرفوعا رفع العلم **قوله** ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني اي المؤمن او الزاني او الرجل قال المالكي فيه دلالة على جواز حذف الفاعل **فان قلت** المؤمن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان **قلت** المراد نفي كمال الايمان اي ليكون كامل الايمان حالة كونه في النار او هو من باب التغليظ والتشديد يحمل من كفر فان الله غني عن العالمين **وقال** ابن عباس ينزع منه نور الايمان **الخطابي** اي من فعل ذلك مستحلا له **قوله** عبد الملك الحروي المدني وابو بكر هو ابو عبد الملك والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي يعني لا يأخذ الرجل مال الناس قهرا وظلما ومكابرة وعلوا وعيانا وهم ينظرون اليه ويقدرون على دفعه ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم **قوله** الحسن بن الصباح بتشديد السين المهملة وبالمهملتين البزار بالزاي اي ثم المرا الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روى عنه البخاري في احد كتاب الوصايا بدون الواسطة لكن على سبيل التريد فقال محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه وملة

هو

مرجون معمول بتسمر الميم وسكون الجيم وفتح الواو وباللام المجلى بالفتحتين وبالمدينة اي في المدينة **فان قلت** ربه باضافة العبد الى ربها اليه ابن نافع المخاطب بالمهلتين والنون المدايني وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هو المرحلة الرابعة لمن النخل اولها الطلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب **فان قلت** المرمايع والبسر جامد فكيف هو اباء **قلت** هو مجاز عن الشراب الذي يوخذ منه على ان في اعصر خبرا او ثمة اضمار اي عامة اصل خمرنا ما ذكرتها **فان قلت** تقدم انه قال فيما ينبذ منها شيء فكيف قال عامة خمرنا **قلت** المراد بقوله منها خمر العنب وهو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها **فان قلت** تمر بني عامر ما وهنا قال الا قليلا **قلت** الروايتان مختلفتان وكل اخبر عن طبقة اذ الراد الشيء شيأ كثيرا او القليل في تمر العدو **قوله** ابو حيان بالمهملة وشد التحتانية الكوفي وعامر اي الشعبي **قوله** نزل **فان قلت** القياس ان يقال فقد نزل **قلت** جاز حذف الفاء ومر مرارا كما في كتاب الحج قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وحامر اي كم وعطي وهذا بين في حسب اللغة واما حسب العرف فهو ما خامر العقل من عصير العنب فاسقه **قوله** ابو عبيدة مصغر ضد المرة هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زوج ام انس واسمه زيد بن سهل المزني بفتح الميم وشد الزاي بينهما نون كجهينة ابن كعب اقرا الصحابة والعيضوح بفتح العين وكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة من العضح وهو الشدخ والكركر شراب يحذ من البسر من غير ان تمسه نار وقيل هو ان يفضخ البسر ويعتب عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر كلاهما ولفظ الحديث الصحيح يساعد القول الاخير والزهو بفتح الزاي وضم الهاء اللون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العمل بخبر الواحد واختلف العلماء فقال اكثرهم تسمية عصير العنب خمرا حقيقة في سائر الاحوال مجاز قال جماعة هو حقيقة في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس **قوله** معتمر اخو الحاج ابو منصور بن سليمان التيمي وعوف بدل من الضمير او منصوب على الاختصاص وفيه ان الضمير يخدم الجار والكفاها من الكفاة والاكفاء لشيء ومثيد اسمعنا للقلب **قال** ابو بكر هو ابن انس ابو مالك رضي الله تعالى عنهم قال في صور ابيه وكانت خمرهم **فان قلت** المذور هو الشراب فلم التث **قلت** باعتبار انه خمرا او باعتبار المخبر واما لفظ وحدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب سرد وابهم عن الجهول **قوله** محمد المقدمي بفتح القاف وشد المهملة ويوسف البراء بفتح الموحدة وشد الراء وبالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما النهدي وسعيد بن عبد الله المزني بالزاي والنون **قوله** البتع بكسر الموحدة وسكون الفوقانية وبالمهملة شراب يتخذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشد الزاي الاولى والقفاع بضم القاف وشد الفاء وشد القاف والمهيل المذوب المشهور وابن الدراورد بفتح المهملة وضم الراء والواو وتسكين الدال والمهملة عبد العزيز من محمد هو لقب لعبد العزيز اي منسوب اليه ومحمد من جوامع الكلم **قوله** الدباء بضم المهملة وشد الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت وهو شيء كالقير والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما المثناة الخضراء والنقير بفتح النون الخشب المنقور وخصت هذه الظروف لانها تظرف بسببه فانا نسبذ صاحبها فيها كان على عزم منها لان الشراب فيها قد يصير اسكرا وهو لا يتعزز بها ومر مباحثه في كتاب الايمان **قوله** احمد بن ابي رجاء منذ الحوف الحروي وحيي اي ابن الفطان وابو حيان بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون يحيى التيمي ولفظ وبني من جهة عمه لا تقتضي الحمر ولا تنفي الجمع عن نبيذ الذرا والارز وغيرهما **الخطابي** انما عد عمر رضي الله تعالى عنه هذه الانواع الخمسة لاستهتارهم باسمائها في زمانه ولم تكن كلها توجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل منها اوعز فعد عمر رضي الله تعالى عنه ما عرف

منها وجعل في معناها مما يحدث من الاشربة غير ما سماه النبي ﷺ اذا كان مما يجامر العقل ويسكره كما بينه
وفيما قاله ان الحرمة ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم لما يباين به الخمر من طريق الاشتقاق وزوال
لزوم ان الخمر لا تعرف الا بالعنب المتخذ من الثمر محمرا فاجيب بان الصحابة رضي الله تعالى عنهم سموا الفضيخ خمرا
فلو لم يصح هذا الاسم لغة لما اطلقوه عليها قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا الشراب الذي هو خمر
المشروب الموصوف بالاسكار فلا يعم كثيرا وقليلا بأي اسم سمي وبأي صفة حد وقد بطلان قول من زعم
ان الاشارة الى المسكر اما وقعت الى النبيذ الاحمر او الى الخمر الذي يظهر السكر على شاربه عند شربه لان الاسكار
لا يختص بهذين دون غيرهما وانما ابو حنيفة السكر في اخر في سبيل التعاون كما تشبع بالمأكول ثم القراب الذي
يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا يحرم ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم ومنعني وان كان حراما لم يجز
ان يطرب منه قليل فان قلت هو حلال في نفسه ولكن الله عز وجل نهى ان نشربه منه ما يزيل العقل قلت
فيجب ان يكون ذلك الشراب معلوما معروفا كل شارب اذ لا يجوز ان يحرم الله تعالى شيئا ولم يجعل لهم السبيل الى معرفته
ومعلوم ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحدا القدار الذي لا يسكر صاحبه فلم يضبطه والتحديد لا يقع الا بالامر
المعلوم المضبوط والامر المجمع قوله في ثلاثة اي قضايا او احكام او مسائل او عهود اي يبين لنا ومسلم الحديث
انه يحجب الاخ او يحجبه او يعاسمه والكلالة اي من لا والد له ولا ولد له وقيل هو العم الابعد وقيل الوارث الذي
ليس بولد ولا بوالد واما الربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال بعضهم لا ربا في النسيئة وقد روي حديثا في ذلك ومرخص
في البيع قوله بابا عمر هو كنية عامر الشعبي والسند بكسر المهملة وسكون النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند
والازد في بعضها الزون وهي بدل او جزء محذوف ولم يكن معروفا او موجودا في المدينة قوله حجاج بفتح المهملة
وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وتسكين النون وفتح المهملتين وعبد الله بن ابي السفر هذا الحضرمي الهمداني والد
بعد العلم بالصواب والله الملهم باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه انما ذكر باب
الشراب والا فالخمر موت سماعي وفي بعضها بسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة وشد الميم المقرئ الحافظ الدمشقي
وصدقة اخت الركاة ابن خالد ومستقي ايضا بعده ما في مناقب الصديق رضي الله تعالى عنه وعبد الرحمن بن يزيد بالسراي
ابن جابر الازدي في العسور وعطيه بفتح المهملة الاولى وكسر الياء وسكون التحتية الثانية ابن قيس الكلابي بكسر الكاف ما تسنه اهدى وعشرين
وما به وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي عند الاكثر وقيل انه تابعي مخضرمي مات سنة قال
وسبعين ويعرف بما حمعاذ لكثرة لزومه له وابو عامر او ابو ملك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبيد
وقيل عبيد قال ابن المدايني الصواب ابو ملك بلا شك قال المصنف هذا الحديث لم يسند الا في هذا الموضع
شك المحدث او الصاحبي قال ابو عامر او ابو ملك او معمر اخر لعله اقول الاشهر عند المحدثين انه
تعالى واي اذا كان الكلام على سبيل النقل والتحمل واذا كان على سبيل المذاكرة يقال قال اعلم ان هذا الاسناد
من الظرائف لان الرجال كلهم شاميون فهو مسلسل بالشاميين قوله والله ما كذبني فان قلت عدالة الراوي معلومة
لا سيما وهو صحابي فما الفائدة في ذكر قلت التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والمرباء بكسر المهملة وتخفيف الراء الفرج
واصله المرح فحذف احد الحائين منه ومن قال بالجيم والزاي فقد صحفه والمعارف المهملة والزاي اصوات الملاهي والطبل
بفتح المهملة واللام الجبل والسارحة الغنم التي تسرح وفي بعضها مسارحة بزيادة الالف في الفاعل نحو كلمته مشافهة
وهو معمول به بالواسطة والفاعل مضمر وهو الراعي وهي جزئية المقام اذ المسارحة لا بد لها من الراعي فان قلت
ما فاعل ياتهم قلت الاتي والراعي والصياح او الرجل والسياق يشهد بذلك وفي بعضها ياتيهم بلفظ الموت وهذه
كلام على سبيل التجريد وفي بعض المحرفات ياتهم رجل لحاجه بقرحا بلفظ رجل قوله يلبيهم الله اي يهلكهم بالليل وفتح اللام

لي الخ الجلي بان يذكر عليهم ويوقعه على رؤوسهم وفي بعضها بزيادة لفظ عليهم واحرز بحيث من الحكم بالبينة
في وجوه ان المسح لا يكون في هذين الامرين خلاف من زعم انه لا يكون وانما مسحها يقلبها فان قلت الليث
ليس فيه الا ذكر الخز الا ولا يدل على ان قطعي امتي فيه دليل على انهم استحلوها بدليل اذ لو لم
يكن بانا ويل لكان كفرا وخروجا عن امتي دليل يحرم الخمر من التين بالصون وقيل وجه ان يقال ان الاسماء
لو وقع بعد وسع وان يقال انه مثل استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض من الاشربة المسكر والله تعالى اعلم
قوله التوز بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالزاي اطرف من معز قيل هو فرخ كبش كالجدي وقيل مثل الاجاء
وقيل مثل الخشت وقيل هو من الجز وابو طوز بالمهملة والزاي علم وابو محمد معمر الاسدي اسمه ملك الشاعر
بالمهملات والمادح بطلوع الذكر والمونث مر الحديث مرارا فان قلت ابن ذكر الاوعية قلت التوز وعا
وعطف التوز على الاوعية من باب عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزهري مصغرا وهو
وقيل الزبيري مصغرا الزبير بالزاي والموحدة والراء وسالم هو ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله
اذن جواب وجزاء اي اذا كان لا بد لكم منها فلا تنهى عنها وحاصله ان النهي هو على التقدير عند الاحتياج
اليها او نسخ ذلك بوحي شرعي او كان الحكم في تلك المسئلة مفوضا الى راي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال
النهي عن الاوعية انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال استنبذوا فيها وكذلك النهي كان بمعنى النظر لا
الى عين الوعية عن الملوس في الظروف فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال اوكوا واستم فاعطوا الطريق
حقه قوله حليفه بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن ضياط بالمعجمة وشد التحتانية وبالمهملة وابو عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة وبقاف له عمر وبقال له عمير بن الاسود العنسي بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الاسقية
فان قلت السياق يقتضي ان يقال الا عن الاسقية بزيادة الا على سبيل الاستثناء اي عن الانبذة
في الاسقية قلت يحمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الانبذة عن الجرار
بسبب الاسقية وعن حربها لقوله سهون عن اكل وعن شرب اي تسهون بسبب الاكل والشرب ويلهاهون
في السمن به وقال الزمخشري مثله في قوله تعالى فازلهما الشيطان اي بسببها قال الحميدي ولعله تلقن
عند الرواية وكان اصله نهى عن النبيذ الا في الاسقية ولذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية
قوله فرخص قال النووي رحمه الله هذا محمول على انه رخص فيه او كان علم انه سيرخص فيه في جميع الظروف قوله
سليمان اي الاعمش وابراهيم اي ابن ابي شيبه بفتح المعجمة خلاف الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وابن
عبد الحميد اي النخعي والاسود ضد الابيض خاله وشيخه قوله اهل البيت منصوب على الاختصاص والشيباني
بالمعجم المفتوح وسكون التحتانية وبالموحدة ونسبني ابو اسحق قوله لا يعني انه حكم بالحصر
فان قلت مفهومه يقتضي مخالفة حكم الابيض له قلت سر اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارج مخرج
الغالب وكان عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكرها لا لخصوص بيان الواقع لا للاحتراز الخطابي لم يعلق
الحكم في ذلك بخضرة الجرار وبياضها وانما يعلق بالاسكار وذلك ان الجرار اوعية مبينة فلا يتغير فيها الشراب
ولا يستحر فيها عن الانتباذ فيها وامروا ان ينتبذوا في الاسقية لرويتها فاذا اغفاه الشراب فيها علم به فجنب عنه
وانما ذكر الخضرة من اجل ان الجرار التي كانوا ينتبذون فيها وامروا ان ينتبذوا في الاسقية لرويتها فانما
تغير كانت خضرا او الابيض غنائية فيه والاسقية لا تخرج شيئا ولا تحله قوله بعقوب القاري بالقاف وخفة
الراء منسوب الى القار وابو اسيد معمرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه

ان الحجاب ليس بفرض على نساء المؤمنين وانما هو خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكر الله
تعالى في كتابه واذا سألتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب اقول ـ يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب
او كان تحدثهن وهي مستورة بالجلباب وقال الله عز وجل قل للمؤمنين وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
من الحديث تعالى والله تعالى اعلم بالصواب **باب الباذق** بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف بعرب
قوله الهروي هو بفتح الهاء واسكان الراء وفتح الواو وبعد الالف قاف نسبة الى هراة بلد معروف
وهو ابو عبيد وهو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والطلا بكسر المهملة وتخفيف
اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمى بالمثلث
وبقابله بالعراقية سكي وفي قول آخر وهو ان يذهب نصفه بالطبخ قالوا وهذا ما يومن عليه وقال
بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب حتى يذهب ثلثاه وقسيمه الجمّ البيخ بفتح الميم وسكون التحتانية وضم
الموحدة واسكان المعجمة وفتح الفوقانية وبالجيم وبعض العرب الحمر الطلا والبرا ابن عازب بحصر الراء وبالباء
وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والغاية بمعنى بيان المشهور وعبيد الله مصغر اقيل انه ابن عمير
الله تعالى عنهما وانما سأله عن البرا بالذي وجدت ريحه منه فان كان مما يسكر جلدته ظلمة ونبيذ لم
يقصد جلد بمجرد وجدان الرائحة والله تعالى اعلم وتقدم في كتاب فضائل القرآن ان ابن مسعود ضرب الحد بالريح واختلفوا
في السكران فقيل هو من اختلط كلامه المنظوم والمنثور المكتوم وقيل من لا يعرف السماء من الارض ولا الطول
من العرض **قوله** محمد بن ثنى هو ابن قيس العنزي الفليل وابو الجويرية مصغر الجارية بالجيم والتحتانية حطان بكسر المهملة
الاولى وشد التحتانية الثانية وبالنون بن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى الحرمي بالجيم والراء **قوله**
سبق محمد صلى الله عليه وسلم اي حكم محمد صلى الله عليه وسلم بتحريمه حيث قال كل ما اسكر فهو حرام قال ابو الحويرث
الباذق هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا قال ابن عباس كانت اباطلا طيبا لكن
صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث تغير عن حاله **قال** ابن بطال اي سبق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم
للخمر قبل تسميتهم بالباذق وهو شراب من العسل وليس بسميهم بغير اسمها نافع اذا اسكرت ورأى ابن عباس ان
سائله اراد استحلال الشراب المحرم بهذا الاسم فنعه بقوله ما اسكر فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب
الا الحرام الخبيث فهو ان الشبهات تقع في غير الحرام وهو المتابث **قوله** عبد الله بن محمد بن كثير شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية **فان قلت** ما وجه مناسبة الحديث للباب **قلت** بيان ان العصير الطبوخ
اذا لم يتخمر سكرا فهو حلال كما ان الحلو اذا طبخ حتى تنعقد والعسل يمزج بالماء فيشرب في ساعة لا شك في طيبه
وحله **قوله** مسلم بفاء على الاسلام ابن ابراهيم الازدي وهشام اي الدستوائي وابو جمانة بضم المهملة وخفة
الميم وبالنون سماك بكسر المهملة وتخفيف الميم وبالكاف شجاع الانصاري الساعدي استشهد يوم اليمامة
وسهيل مصغر السهل ابو سهيل ونسبا لابيض القرشي **فان قلت** سبق انفا انه قال السائي ابو عبيد
وابي بن كعب **قلت** ذكرهما تمة لا يقتضي عدم الغير وفيه اشعار بان المغضبح هو المأخوذ من الزهو
والتمر كليهما **قوله** عمرو بن الحرث الانصاري المصري وعن الزبيب والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب
وليس المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة والثلاثة ولا النهي
عن الجمع بين الاولين بخصوصهما والاخرين بل المقصود الجمع بين اثنين من كل ما شانه ان يخلط به
وبهذا يحصل المطابقة بين الترجمة والحديث ولهذا ورد الاختلاف عليه بحديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار
يسرع اليه بسبب الخلط قيل ان يتغير طعمه فظن الشارب انه ليس مسكرا اقول ـ ويحتمل ان يكون ذلك
لما فيه من الاسراف اذا المقصود حاصل بواحد منهما ولهذا عطف البخاري في الترجمة وان لا يجعل اداوين

وفد

في ادام هذا او مذهب الجمهور ان النهي لكراهية ما لم يصر مسكرا وقال بعضهم لكنه حرام وقال ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه لا كراهية فيه وقال كل الوطبخ منفردا وعلى هذا اذا طبخ مع غيره بلا كراهة فقال ابن بطال
هذا رأي مخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها قال مستقوض مباح المراة واحتجاها قال وقول البخاري من راى
ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا خطا او ذما قصدا انما ما يسكر ان في الحال وانما اراد انها مما يوول
امرها الى السكر اقول ـ ليس خطا غاية انه اطلق مجازا مشهورا **قوله** يحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو قتادة
بضم القاف وتخفيف التحتانية والفوقانية وبالمهملة اسمه الحرث الانصاري وعلى مضر بكسر المهملة الاولى وخفة
المهملة الاولى على الانفراد وهي لتصغير منها او لو يقل منها باعتبار ان الجمع بين الاثنين لا يسمى اللاثة
والاربعة **قوله** لبلة بالمثنوين وعلمه والحديث مصغر الحمد وابو النضر بسكون المعجمة وعمير مصغر عمر مولى
ام الفضل بالمعجمة العنادر وجه العباس بن عبد المطلب وقال مولى عبد الله بن عباس مر الحديث والجمع والصور
ووقف بلفظ مجهول ما في الوقوف ومجهول التوقيف **قوله** قتيبة بضم القاف وجرير بضم الجيم وابو صالح
ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حميد بالتصغير بالرحمن وقيل المنذر بن سعد الساعدي
والنقيع بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وهو الذي حماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة والاخر بتحتية اي هلم عطيته ولو ان تعرض بضم التاء اي تمش
اليه عرضا لطولا ومن قوائم وصيانته من الشيطان فانه لا يخنث ومن الوبا الذي ينزل من السماء في
ليلة من السنة ومن النباسة والمقدار ومن العامة والحشرات ونحوها وعمرو بن حفص بالمهملتين واراه
اباحاطته والنضر بسكون المعادهو ابن شميل بضم المعجم وابو اسحق عمرو السبيعي والبرا هو ابن عازب والكتف
بضم الكاف وسكون المثلثة وبالوحدة قدر حلبه وقيل مل القدح وهي بمعناه اي حتى علمنا انه تريب حاجته وكلامه
فان قلت كيف تشرب من مال الغير **قلت** اما صاحبه كان رجلا حربيا لا امان له او كان صديقا رسول الله
صلى الله عليه وسلم او ابو بكر تحت تربها او كان في غير فهم السامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك وكانا
مضطرين **قوله** سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم وللمعجم واسكان المهملة بينهما
الكناني بالنونين المدلجي اسلم اخر اواحد من سلامة مربطوله في اواخر كتاب المناقب **قوله** اللقحة بكسر اللام وسكون
مر الناقة والمنحة بكسر الميم العطية وهي كالناقة الى تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك ومنحة بي منصوب
على التمييز نحو فنعم الزاد زاد ابيك زاد **فان قلت** لما دخل على الصفي التاء **قلت** لا تفاقا فعيل او فعول
يستوي فيه المذكر والمؤنث ومعناه المختار وقيل عرين اللبن من اخر كتاب الصيد **قوله** الاوزاعي
بفتح العين وتسكين الواو وبالزاي وبالمهملة عبد الرحمن وابو هبيرة بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وفتح
وفي بعضها بالذال وسدرة بي السدرة المنتهى وسميت بها لان علم الملائكة عليهم السلام ينتهي اليها والنبل بكسر
مصر والقراة نهر ببغداد وهو بالتاء المثناة المحدودة في الخط حالة الوقف والوصل والباخمان قيل هو السليل
والكوثر **فان قلت** تقدم انفا وما ضيا انه قدحان **قلت** مفهوم العدد لا اعتبار له مع اعتبار ان
العدد من كان رفعه الى السدرة المنتهى والتلاثة كانت عدد والفطر اي علامة السلام والاستقامة **فان قلت**
كيف يقدر العامل هنا اذ لا يصح ان يقال اسساتك **قلت** يقدر على وجه يصح المعنى كانه قال
اسكنت وزوجك الجنة ان تقدمين وليسكن زوجك وهشام اي الدستوائي وسعيد ابن ابي عروبة وهمام
بن يحيى الازدي وملك بن صعصعة بفتح العاد بين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الدني والله اعلم بالصواب

باب استعذاب الماء **قوله** عبد الله بن مسلمة بضم الميم واللام وسكون المهملة بينهما وبعدها

في ضبطه اختلافات تقدمت في باب الوكالة على الاقرب والمشهور منها فتح الموحدة وتسكين التحتانية وفتح الراء وبالعين المهملة وهو اسم بستان قوله بخ بالموحدة المفتوحة وبالمعجمة كلمة يقال عند المدح والرضى بالشيء للمبالغة فان وصلت خففت وثنيت وربما شددت قوله شكك عبد الله بن مسلمة في انه فاعل من الروح وافعل من الرواح بلفظ المتكلم واسمعيل هو ابن ابي اويس وبحي هو القيسابوري فالاجزم انه من الرواح قوله بتوبا يقال وثوب بصيغة المجهول عصبه والمعروف متكلما وكذلك لفظ شب والايمن بالنصب اي اعط الايمن اجر قال ابن بطال لبس الثوب باللبن من باب التمليك والاباحة وانما نصب عليه المالكي بردة وبكرة والثوب انما جاز عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وفلح مصغرا الفاء واللام والمهملة وسعيد بن الحرث الانصاري وشنه وهي القربة الخلق وفي بعضها سنه بالاضافة الى الضمير وكرعنا بفتح الراء وكسرها من الكرع وهو شرب الرجل بفيه من موضعه من غير انا والعريش ما يستظل به والداجن شاة القابيوت وفيه ان طلب الماء البارد مباح للصالحين وكذا الاستظلال وليس منافيا للزهد قوله شرب الحلوا وفي بعضها حب الحلوا وهو الظاهر لانه لا يشرب غالبا وفي بعضها الحلو لشدة ابي لضروح وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما اموال الناس فهو مثل البيته والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل البيته عند الضرورة فكذلك البول وقال الخطابي ملو اقول الحلوا يجب العرض من ذلك وما كان للانسان فيه دخل من طبخ ونحو وفيه ان الانبياء عليهم السلام والصالحين يأكلون الحلاوي الطيبات قوله السكر بالفتحتين اي السكر قال شارح التراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى اذهبتم طيباتكم اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فاساء الى قوله تعالى فيه شفاء للناس فدل على ان الله تعالى لم يجعل الشفاء فيما حرمه قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح العاشرة وبالراء وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاي وسدة الدار بالمهملة والدال المهملة الاولى وفتح الثانية وال

في الاناء وفي ثاني التنفس خارج الاناء وهو دليل لقط في الاناء ونحوه او كان النهي اذا شرب مع من يكره نفسه وتقذره لما في الاستصحاب بقي عنه وامامه النهي عنه لئلا يتأذى به لا ومن ان يتبع فيتأسى به غيره فيشرب قائما فيشرب غيره وهذا اوسع من الاول يتقذر فلا يأس به وحكم القليلة انه امتع للعطش واقوى على الهضم واقل ابرا في رد المعدة وتخفف الاعصاب وحاصل انه اهني وامرا وابراوارو وي والله تعالى اعلم بالصواب **باب الشرب في آنية الذهب** قوله الحكم بتشديد ابن عتيبة مصغرا العتبة وابن ابي ليلى بفتح اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة ثم الفا ثم الياء المثناة ود هقان بكسر المهملة مصغرا وغير مصغر وغم القعر بالمعجمة للكفار والسباق يدل عليه وفيه ان الكفار غير مخاطبين بالفروع لانه لم يصح بالباءة لهم بل اخر عن الوقت فقط مر الحديث في كتاب الاطعمة في باب الاكل في اناء مضبب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي يعري بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتانية وبالراء المشددة وابو عاصم بالمهملة والصاد المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتانية وبالميم وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله وامسلمة بفتح اللام هند وبحرجر بالجيم وبالراء المكررة **الهواوي** المشهور في الناس الغب فالشارب العامل والنار المشروب وتعاد هو فلان لان النار اذا اجرعه جرعا له صوت اي كما يخرج نار جهنم ولما الرافع الجبار ان نار جهنم لا يجرجر في جوفه ضعيفه والمجرجر صوتا البعير عند التجرع ولكنه جعل صوت تجرع الانسان لنار في جوفه الماء وابي فجرجر نار جهنم في بطنه اقول وجعل الرحل على العتيقة فان الله على كل شيء قدير قوله اشعث بالمعجمة المهملة الملث ابن سليم مصغرا السليم بالمهملة واللام ومعوية بن سويد مصغر السودد ابن مقرن بالقاف مع الحديث واولى الجابر فان قلت ذكيته رد السلام وههنا افشا السلام قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند اللقاء مما يدل على الدعاء له بالسلام وارادة الخير لا شك ان بعض هذه الامور سنة وبعضها فرض فالاول من الواجبات والاقسام من السنن فجمع بين الاعتبارين فان قلت كيف يجاز ارادة الفريضة والسنة بالطلاق واحد وهو لفظ واحد امر نا قلت جاز عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ارادة الحقيقة والمجاز كليهما من لفظ واحد ولنا عند الآخرين مجاز باعتبار عموم المجاز والتشبيه بالمعجر والمهدة قول الحاسن برحمه الله وهو سنة على الحكاية وابراد اللقم ولهوان يفعل ما ساء الملبس والمباشر جمع المبشر بكسر الميم من الوتار بالمثلثة بمعنى اللبن وسيوطا كاتنا تصنعه نارواجن على الروج واكثرها من الحرير والقس بفتح القاف وشد المهملة منسوبا الى بلد بالشام تقوب بضم المعجمة وبالراء وبالقاف والمعجر بفتح الميم والمهد وشد الوتد وبالمهملة البصري وعبد الرحمن موبن مهدي وسالم هو ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة وغير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة عامر الاشعري وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو عثمان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفتح الطاء المهملة والراء المشددة وابو عاصم بالمهملة والتاي بسله وابو اسيد مصغر الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطانية والراء كاتجين بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قبيل اسما اسيه بضم النون ومر في اول كتاب الطلاق والاجم بفتح الزاي والجيم جمع ذي الغصة **الجوهري** هو صنف من اهل المدينة من الحبان وسكته بفتح الياء والتكبس وسقيفه ساباط لبني ساعدة الانصاري قوله المسن بن مدرك بصيغة فاعل الادراك ويحيى بن حماد الشيباني بفتح المعجم روى عنه البخاري في صحيحه البتة بدون الواسطة وههنا بواسطة وانصدع اي انشق والنعار بضم النون وتخفيف المعجم وبالراء شجر المسك وقيل الخلنج وقيل هو عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة وقال عاصم فلا محمد بن سيرين وابو كلثمة زيد زوج ام انس قوله سرها البركة وفي لسان العرب ان سرى المبارك منه بركة كما قال ايوب عليه السلام لما غنيني عن بركتك سرى الذهب بركة وسالم ابن ابي الجعد بفتح الميم واسكان المهملة الاولى وهذا الحديث اشارة الى الذي بعده ورايتني لفظ المتكلم وحدث العمر اي ملاة العمر والفضلة ما تفضل من الشيء وحملا على الوصواي بهما واقبل وهو اسم لفعل الامر وفي بعضها حي على بتشديد الياء والوصو سناوي مجدوف منه حرفا المد والالف بجار من الاصابع يحتمل ان يخرج من بين الاصابع وان يخرج من نفس الاصبع وان يخرج من نفسها وهي معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا التواني لا التصرف في الاستكثار من شربه ولا امر فيما اقدر انا على فعله في يخفى من ذلك الما قوله حصين بضم المهملة

الثاني ابن عبد الرحمن وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء المهمي فان قلت القياس ان يقال الف وحيوة قلت اراد الاشارة الى بعد الفرق وان كان في قلة مانه وفي التفضيل زيادة تقرير لكثرة الشاربين اقول قد يقال في بيان الوجه ان قلة الشاربين بعد ما كان النهي عنه نهي تنزيه كما مر في الاستصحاب بقي عنه وامامه النهي عنه لئلا يتأذى به لا ومن ان يتبع فيتأسى به غيره فيشرب قائما فيشرب غيره وهذا اوسع من الاول يتقذر فلا يأس به وحكم القليلة انه امتع للعطش واقوى على الهضم واقل ابرا في رد المعدة وتخفف الاعصاب وحاصل انه اهني وامرا وابراوارو وي والله تعالى اعلم بالصواب **كتاب المرضى وقبل الطب** بسم الله الرحمن الرحيم قوله كفارات للرض والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بانه حاله او ملكه يضاد بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة فان قلت المرض ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة وهي من افعال الله بمعنى في كان المرض ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف فان قلت ما وجه مناسبة الترجمة بالكتاب اذ معناه مرض فعل معصية يجازيها يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم القيامة فيتناول الجزاء في الدنيا ان يكون مرضه عقوبة لتلك المعصية فيعفو له بسبب ذلك المرض قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وحفة الميم المكي المتوفى سنة ابن نافع الحمي والمسيب معناها اللغوي ما يترتب على الانسان من الالام والمكروه لكن المراد منها هنا العرفي وهو ما يترتب من المكروهات وبشاكها بالشد وقال الكساي شكا رجل اشكو اي ادخلت في جسدي وبقال اشكتفلان اذا ادخل به الشوكة فان قلت هو متعد الى مفعولين واحد فما هذا الغير قلت هو من باب وصل الفعل ايتاكد بما تحذف الجار واوصل الفعل الى الضمير الشوكة مبتدا وبشاكها خبر وفي رواية الجر ظاهر والضمير في بشاكها مفعوله الثاني والمفعول الاول لغير اي بشاكها السلم تلك الشوكة قوله زهير مصغر ان هارون بن معاوية التميمي الجرساني الشامي ومحمد بن عمرو بن حلحلة بضم المهملتين واسكان اللام الاولى وعطاء بن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه سعيد المدني بسكون الدال المهملة والعتب العتب والوصب المرض وقيل المرض اللازم والهم مكروه يلحق الانسان بحسب ما يتصل والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه وبثقله هو شامل لجميع انواع المكروهات لانه اما سبب من البدن او للنفس والاول يخرج عن المجرى الطبيعي امرة والثاني اما ان لا يلاحظ فيه الاعتبار لا ثم ذلك اما ان يظهر فيه الانقباض والاغتمام او لا ثم ذلك اما بالنظر الى الماضي او لا قوله يحيى القطان وسفيان ابن سعيد الثوري وسعيد ابن ابراهيم والهمة بتخفيف الحجر والميم الغضة الرطبة من النبات اول ما نبت وتنفيها بالفاء اي يميلها وتحولها وترجيعها وفاعلها الريح والقرينة العادية تدل عليه وفي بعضها ما مصدرية والارن بفتح الهمزة وبالراء الرائحة الخطابي مفتوحة الراء الجمر العنبر بر ولا يزال بفتح التاء ومعناها الانجحاف بالجم والمهد الانقطاع وزكريا هو ابن ابي زايدة من الزيادة وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عنه بلفظ التحديث وفي الاول بلفظ العنعنة قوله محمد بن فليح مصغرا الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوي بضم اللام وفتح الواو والهمز على وزن غني وتشديد الياء وكفارا اي بلهبها وتحكها اي تقلب فان قلت البلاء هو ان يستعمل بما يتعلق بالمؤمن فالمناسب ان يقال بالرفع قلت الرفع ايضا بلا بالنصب الملائمة او اراد بالبلاء ما يضر بالمؤمن او لما شبه المؤمن بالخامة اعطى المشبه به ما هو من خواص المشبه والصماء اي الصلبة المكتنزة الشديدة التي لا جوف لها والجوار صعفه وفي بعضها بالقاف بامال الصاد بكرها قال ابن بطال مثل المؤمن كالخامة من الزرع مبتدا خبره قوله تعالى انقطاع له وان كان مكروها في الحال فانه اذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما بالشكر له على البلاء اي الاختبار وعلى العافية منه ومنتظرا لاختبار اخر والكافر لا يكون منه اليه تعالى اختبار بل يعاجله ويسر عليه امور ليعتبر بعاقبته واذا اراد الله تعالى ان يهلكه قصمه ويكون موته اشد عذابا عليه واكثر الما في خروج نفسه من الروح النفس البسيطة بالبلاء الماجور عليه قوله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن له مصغرا بضم العاد بين المهملتين وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وسعيد بن سمار ضد اليمين ابو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى وبصيب بلفظ المجهول للمفعول والم يسر فاعله اما العسر الذي فيه ومر منه راجع الى الله تعالى اي يصير مصابا بحكم الله تعالى ولما الباء والجوز والضمير راجع الى من النووي منصوبا بصيب بفتح الصاد وكسرها الصمي الفتح امن للادب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين الزمخشري اي ينيل منه المعاب وقال يحيى السنة

يعني يبتليه بالمصائب المطهرى اوصل الله تعالى اليه مصيبة ليكفر من الذنوب قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الباء
وبالصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة ثم مهملة ابن المخارق وهذا محول من اسناد الى اسناد وابو وائل بالمثلثة بعد الالف شقيق بالقاف والتحتية
المرض وابراهيم النخعي بفتح النون وفاءه والحرث بن سويد بضم السين مصغرا التيمي الكوفي وعبد الله ابن مسعود
ويوعك بفتح الميم يقال وعك الرجل يوعك وعكا ووعوكا ووعك الى ووعك كايوعك رجلان منكم واجل اي نعم وحاي بن الله
عن وجل بالسكون وبالفتح وقيل الهاء وقفا قوله اوكذا هو اثنان الى بضاعف الحمى وفي الحديث اما يوعك كما يوعك رجلان منكم
قال صلى الله عليه وسلم اني وعك كما يوعك رجلان منكم واجل اي نعم وحاي بن الله عز وجل وعكا وحاي الشر
فان قلت هذا الحديث يدل على ان المرض زيادة الحسنات وهذا يدل على انه يحط الخطايا
قلت لعل تصديق ذلك المخبر قصده الاعلام استانفا للكلام وزاد عليه شيأ اخر وهو حط السيات وكانه قال
ثم يزيد الدرجات ويحط الخطايا ثانيا واختلفا العلماء فقالا كثير منهم فيه رفع الدرجة وقال بعضهم انه يكفر الخطيئة فقط
والله اعلم باب اشد الناس بلاء قوله الامثل اي الافضل فان قلت لم قال اولا الامثل
فالاقرب ثم قال ثانيا فالامثل بالفا قلت للاعلام بالبعد والتراخي في المرتبة بين الانبياء عليهم السلام وعبر بهم وعد وذلك
بين ان لا شك ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين ولي وولي ادنى مرتبة الاولى بعينها فرتبه من البعض بلفظ الاول
تفسير للامثل اذ معنى الاول المقدم في الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبياء عليهم السلام اشد بلاء انهم
محفوفون بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله تعالى وليتم لهم الجزء وبتضاعف لهم الاجر وليزدادوا رفعة ثم قوله عبدان
فعلان من العبودية هو عبد الله بن عثمان وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون البكري ولفظ سياقه جمع معناف فيفيد
العموم فيلزم منه تكفير جميع الذنوب بمعنى وكبير نرجو ذلك منك يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين فان قلت
الحديث كيف دل على الترجمة قلت يقاس سائر الانبياء على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والاولياء ايضا يعني هم بهذه
النسبة واما العلة فيه فهي ان البلاء في مقابلة النعمة فمن كانت نعم الله عز وجل عليه اكثر كان بلاؤه اشد ولهذا ضوعفت
حدود الاحرار على العبيد وقال تعالى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
مع ان عرض البخاري من ذكره في الترجمة بطولها بيان انها ثابتة في الحديث لكن ليس بشرطه رواه الترمذي قال قتيبة
حماد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل وهذا حديث
حسن صحيح قوله اوكما شك للتقليل ليصح ترتب قوله ودونا في العظم والمقدار عليه بالفاء وهو محمل وجيه من قوله
في العظم ودونا في المقدار وعكس ذلك قوله اوعوفي اي بطل بحيث لا تكون العيادة من فروض الكفايات
كالحصاد البايع وان يكون معناه الندب والمعنى على المواظبة والملازمة ويدخل في عمومه جميع الامراض وفيه رد على من قال ان
للمرض الرجل والى ذلك ان العايد يرجى في بيته ما لا يرجاه وعالة الاعم اشد من الرمد لان المعنى عليه يزيد بعقد عقله
وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا وفيه ان العايد للمريض كان حضور عنده وبعده له من حيث انه موجب لثواب
نشاطه واستعاش قوته بعيني سببا لزيادة صحة المريض عادة ولهذا وسطه بين الاضعاف والفك اللذين هما سبب الطاهر
سبب لبقايها وان كان الكل في المقيقه بقدرة الله اذ لا موثر في الوجود الا الله تعالى قوله العاني بالمهملة والنون الاسير
والفكاك التخليص بنحو الفدا واستحب بفتح المهملة وسكون الجيم وبالمثلثة اي سليم معتز السلم ومعونة بن سويد بضم السين مصغرا السوداني بتشديد
بفاعل التقرين بالقاف والراء والقسي ثوب مسوب اليه يقال لها القس بفتح القاف وشد السين والميثرة بفتح المثناة وكسر الميم
من الوثارة بالمثلثة والراء وهي اللين معرد الباش وهي جلود السباع وقيل وطا وكانت النساء تصنعه لازواجهن في الحروج والسفر
السابع فهو الشرب بمن القضة والاربعة الباقية من الماعون بالعين المهملة والنون اي ما يستعان به كالفاس واباية الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم وافشاء
السلام فهو بعمومه لمن عرفه ولمن لم يعرفه وتقدم الفاق قوله اي المنكدر بفاعل الانكدار بالمهملة والراء ابو محمد واعمى بضم المثناة من الاعماء وهو

الضعف وهو تعطل اصل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واصطلاح الروح كليه الله واستفراغه وتجلده وايتة الميراث
بالمثناة التحتية وهو تعطل اصل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واصطلاح الروح كليه الله واستفراغه وتجلده وايتة الميراث
في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ومن الكلام فيه في تفسير سورة النساء وفيه انا الاعما كسابا الامراض تبتغي العيادة فيه وجوز
فيه طول جلوسه عند المريض اذا راى لذلك وجها قوله يصرع كما الدرع وقوما يكون سببا للصرع وهو عند الاطباء علة تمنع الاعضا
النفسيه عن افعالها اكلا تاما مع دوام وسبيه مثل بعض بطون الدماغ وفي مجاريها الى الاعضا بالحركة وسبب الرمد وغلظ
الرطوبة والدرع فان قلت ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي المقرى المعروف بشعبة وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة
وبالمهملة وانكشف من الفعل وانكشف من الانكشاف اي ينظر عن عورتي قوله محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم
واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة الدال ابن يزيد بالزاي وآخره بضم وفتح القاف وبالدال المشددة لقب المراة المعروعة
والستر بكسر المهملة اي بالبسه على سبيل الكتب او معتمدا عليه ويحتمل ان يتعلق بقوله راني وفيه فضل الصرع وان اعتيا
البلاء والصبر عليه يورثان الجنة وان الاخذ بالشدة افضل من الاخذ بالرخصة فان قلت هذه اسنا بشر
بالجنة فليسوا ممخرين على العشرة قلت وكغيرهما مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فالمراد بالعشرة الذين بشروا في مجلس واحد وصرح فيهم بلفظ البشارة قوله ابن الهاد هو بزيادة من الزيادة او اسامة
بن الهاد الليثي وعمرو هو ابن يسر ضد المجنه مولى الطيبين بفتح المهملة الشديد وكسر اللام الخفيفة المخزومي والجبيتان اي
المجبوبتان بعيني العينين وسميتا بذلك لانهما اعب الاشيا الى الشخص وصمماي على البلاء شاكرا على راضيا بقضاء الله تعالى
وليس ابتلاء الله تعالى العبد بالحمى ليسخطه عليه بل لادفع مكروه يكون بسبب البصر ولتكفير ذنوب سلفت منه وليبعد الى
اجر لو يكن يبلغه بعمله ونعمة البصر وان كانت اجل نعم الله تعالى على العبد في الدنيا فعوض الله تعالى عليها اعظم العوضين
وافضل النعمتين كما ولدعا لمعاذ من الالتذاذ بالبصر وضعفه وبقا الالتذاذ البته وقوله فمن ابتلى بالحمى او بغيرها
فليتلق ذلك بالصبر ليحصل له الجنة التي من صار اليها قد زحت عن كارثه قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة
وبالمثلثة ابن عبد الله بن جابر الحداني ابي بكر المهملة الاولى وشد الثانية وبالنون الاعمى وابو ظلال بكسر الظا المعجمة وتخفيف
اللام هلال بن ابي هلال وهو اعمى ايضا والله تعالى اعلم باب عيادة النساء قوله ام الدرداء
بالمهملة ان لابي الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتها ام الدرداء والكبرى تجابيه والصغرى تابعيه والظاهر ان المراد
منها هنا هي الكبرى واسمها هجيمة بفتح الهاء وسكون الجيم وفتح الميم بينهما مهملة ساكنة والصغرى بضم الجيم بالميم ابي مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودعا على لفظ المجهول اي حرانا لم من الحمى وبابة بالتا والهاء ولبان وضمير الفاعل والمفعول في يجدك عبارتان
في شيء واحد وهو من ضابر افعال القلوب فان قلت كيف جاز لها الدخول على بلال قلت اما انه قبل الحجاب
او من وراء او قبل ان يدرك ان عايشة رضي الله عنها او لحاجة الغالبة قوله يصبح بالموحدة اي يقول له انعم صباحا وادنى
اقرب والشراك بالكسر احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلعت بفتح الهمزة يقال اقلع المطر والحمى اذا انجلى وتربد
بباء وادي مكة والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح الجيم بنت صفيف بضم المهملة وفتح الفاء وبالفا اخت عمرو بن صفيف
الموا اسم موضع على ميال من مكة وكان سوقا في الاهلية ويبدون بضم الموحدة وسكون الدال المهملة وضم الموحدة الثانية
الجيم وقيل بالواو بدل الموحدة وطفيل بفتح المهملة وكسر الفا جبلان بمكة قوله المجفة بضم الميم واسكان المهملة موضع بين مكة
والمدينة سميت باهل الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والمثناة بينهما وتسكن الهاء وبالمهملة فالمجفة السيل باهلها فسميت بمجفة
فان قلت كيف يصور نقل الحمى وهو عرض قلت هون طايفة ان معناه ان تقدر في المدينة وتوجد في المجفة
فان قلت لم دعا بالاعوام مطلقا قلت اهلها كانوا يهودا عدا اسد بن الاخذا المومنين فدعي عليهم
ارادة الخير لاهل الاسلام والمراد بالمد والصاع يوزن بهما وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وشبعه
من الاحاديث المذكورة في الحوالات لانها اما للبدن ولما للنفس او المزاج عنها المحتاج الى الجمع بقسامه والصحة بدنيه والطعام

فارجي وعند اقرب عما روي من اصح معاني في بدنه آسنا في شربه وعند موت يومه فكانما حزت الدنيا بحذافيرها والله تعالى اعلم
بصحته قال ابن بطال فيه الدعاء برفع الرجز والرعبة في الخاصة ويحمد الله على الصوفية في قولهم الولي لا يموت
الا بالوباء حتى يصيبه ما نزل به من البلاء ولا يدعوا في كشفه قوله ابو غسان هو محمد بن عبد الرحمن المهدي بفتح النون
وتسكين الفاء وبالمهملة وسعد اي ابن عبادة ويحتمل ان يكون معناه ويحتمل الراوي انها ارسلتا ابنتي قد حضرت اي لا تقطع بالبنت
كما تقدم في كتاب الجنائز في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليعذب الميت ببكاء اهله الا ارسلتا ابا لي فيض قال ابن بطال
وهذا الغلام يضبطه الراوي فمن قال ابن ابنتي ومن قال فرخ العصي فاخبر من رآه عن صبيه ومن اخبر عن صبيه وفيه
ان عيادة الطفل صلة لابويه وموعظة لهما وتبصرهم على ما ينزل بهم قوله حزت بلفظ المجهول اي حضرتها الوفاة
وتحتسبا اي تطلبا الاجر عند الله وتحمل الولد في حسابه وقضيه وقال سعد ما هذا الا انه استغرب هذا منه لانه
مخالف لما عهد منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انها رحمة جعلها الله تعالى في قلوب الرحماء وليس من باب
الجزع وقلة الصبر قوله الاعراب وهم سكان البادية من اهل العرب ومعلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة اسد
اخو الليث وعبد العزيز بن المختار مضى المكروه الانصاري وظهور اي من الذنوب وتفور اي تغلي وتظهر حرها وبخارها
وشك الراوي في الفاء والمثلثة وتسرين من ازان اذا عمل على النيان اي تبعه الى القبر وفتح الفاء فيه مرتبه على محذوف
وازن جواب وجزا اي اذا الامر كان كما زعمت او اذا كان ظنك كذلك مما حدث في علامات النبوة ودنيه انه لا نقص على الله
في عيادة الجاهل ولروي انه مات الاعرابي بعد ذلك قوله ثابت هذا ان ابا البناني بضم الموحدة وخفة النون
الاولى واسلم اي الغلام فطوبى له وتبا لساداته قال الشاعر فرب عبود واسلى حرائها حمى حرها حتى عبود لئام
يقال للساسة حمى وحمار مثل قطام اي ردى باداهم لنعلم قالوا انما يعاد المشرك لدعي الى الاسلام اذا رجي اجابته
اليه واما اذا الوبيلغ في اسلامه فلا يعاد قوله حصين بلفظ المجهول وابو طالب اسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله محمد بن المثنى هذا المعروف بالزمن وهو بكسر اللام وبعتبها والمهدي مصغر المهد منسوبا هو عبد الله وقيام
جمع قائم او مصدر بمعنى قائمين قوله المكي بضم الميم وسكون الكاف المكسور والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين
ابن عبد الرحمن الكندي ويقال الجعد مكبرا وعائشة اي بنت المنذر سعد بن ابي وقاص والسكوني مصدر بمعنى
المرض وهو بدون التنوين وفي بعضها بالتنوين وتشديد في بعضها بتشديد بدون التاء وكتبه بالوحدة والمثلثة
وامامه عاله بالتمام المجرد لانه كان مريضا بمكة وذلك ان يموت في موضع هاجر منها فاستجاب دعاء سوله فيه فشفي
ومات بعد ذلك بالمدينة رضي الله تعالى عنه قوله برد الضمير عايد الى المسح او الى اليد باعتبار الخضوع ونحال
اي يتحيل ويتصور وفي موضع اليد على المريض انس له ويغرف استنزل مرضه لدعوة العايد على صاحبه بالبرء والله سبحانه
وربما ينتفع به العليل اذا كان عايد صالحا يبركة يده قوله ادنى مرضا سواه اي ولا مرض فوقه وفي بعضها
اذ في بالجام الدال ومرض اسم له ومما سواه اي غيره وجانبا على انه الذي يدل عليها لفظ الادنى في باب بلفظ مجهول
المجانبة ومعروف معناه التجاب كانه عن البعث الى القبر والموت ومرمرا اي قويا وفيه ان السنة ان يخاطب العليل بما
يسكنه من الم ويذكر بالكفارة لذنوبه والتطهير لاثامه والله تعالى اعلم بالصواب **باب**

عيادة المريض قوله يحيى بكسر الباء وعقيل بضم المهملة العطيفة الدينار المهذب وندبة بفتح الفاء
والمهملة قرية بخيبر **فان قلت** قال النحاة لا تتعدد صلة الفعل بحرف واحد **قلت** الثالث يدل على الثاني
وهو عن الاول فهما في حكم الطرح وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الميم

وتخفيف

وتخفيفا المومن وشد الميم وسكون الهاء وسكون الميم المفتوحة وضم اللام وعند الله فلا بد ان يقرا ابن سكون بالنون لا تتصف لعبد الله
لا صفة لابيه ويحتمل عطفه على المنزهين وعلى عبدة الرحمان كما لا يخفى ايضا ما يكون حيث قالوا عن يحيى بن عبد الله وعبد الله بن
رواحة بفتح الراء وخفة الواو وتشديد المهملة الانصاري الحارثي والعيادة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة الاولى للغبار وهو اي عطى ولا
احسن بلفظ فعل المضارع وما يقول مفعوله ولفظ افعل التفضيل وبزيادة على يقول نحو لا حر من زيد قال
النحاة اي ليس احسن اي مما تقول اي ان ما تقوله حسن جدا لان ذلك اشتراك يقوله ان كان حقا يبعث بعد قبله وما بعده
والرجل سكن الجيم وما يستحبه من الرئات وما يكرهون هو المحبون وما يكرهون هو عصا وسكون لغوانيه فالبون
رواية ان وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى كنية ابي البحير البلدة يقال هذه حمرة اي بلدتنا وسقوه اي يجعلوه
التاج على راسه وهو كنايه عن الملك اي يجعلونه ملكا ويسودون على راسه عصابة السادة وهذا يحتمل ان يكون على سبيل
الحقيقة وعلى المجاز وشرق اي غص والحماط الغصة قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وشد الوحدة والبرذون كالرذون
وفتح الميم الدابة لعجز الكرف عنصته بنوع من الحمل قوله واراساه هو بفتح على الراس من شد مرمدا عنه واراني
بجيم بالنون المفتوحة وسر الجيم وبالمال الماء صب الله الكبد ولعب بن عمرو بضم المهملة واسكان اللام وبالنون اطيف الاعضاء
والغدا هو الذي قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك واما اس بالغدا
لانه حلق وهو محرم الخ قوله ذاك اي موتك والساق بدل عليه ودانكلياه مندوب واما اللعد واللام مضمومة
واما اللحد فلا ضم فاللام مفتوحة والنقل لغدان المراة ولدها وهنا اراد حقيقة بل يراد به هو كلام كان كرهي على
لسانهم عند ما يابه مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وظلت بكسر اللام ومعروسا اي عريسا بامله اذا بنى بها وذلك
اذا غشيها وفي بعضها معروسا من التعريس قوله بل اراراساه اي احربانا عن حقابه وجع راسك واشتغل
بوجع راسي اذ لا باس لك وات ابا وصيه فان قلت كما فايده ذكر الابن اذ المريض له في حلافه دخل **قلت**
المقام مقام استمالة قلب عايشه يعني كان الامر مفوض الي والدك لذلك الاتيان في ذلك بضمون امك فاوارك
لهم اهل اي داهل سعد في الما اراده تفويضا الامر اليه بضورها احتضار بعض محارمه حملوا مناح الى رسالة الى الله
او فنا ناجه لسعدي لذلك والله تعالى اعلم بالصواب ان يقول اي ان الله ان يقول قايل الخ فلانه لي
او لفلان او كما نه ان يتمنى هلاك ذلك اي عنه قطعا للنزاع ثم قلب ما آتى الله عز وجل بعد ابي بكر رضي الله
تعالى عنه ويدفع الوسوسة الى عمر او بالعكس شك من الراوي فيه قال التيمي في الخبر قالت عايشه
رضي الله تعالى عنها واراساه وسد من وجع راسها وخافت الموت على نفسها وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها تعيش
بعده فقال لو كان وانا حي استغفر لك وادعو لك لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر وانما قال ذلك على طريق
الداعيه وفيه ان ذكر الوجع ليس بشكايه لانه قد يسند الانسان ويكون راضيا فالمعول على النيه
لا على الذكر قال واعمد اي فاوصى لكراهة الاموال اياكنت عمدا للافه لابي بكر رضي الله تعالى عنه واراد
انه لا يكتب لوجع السلوة في الاجتهاد فيه والسعي في امر والانفاق على بعده قال ابن بطال رضي الله
تعالى عنه قال بعضهم يكتب على المريض اينه وما سمع لظلي اين مخبات وقالوا مداواة شكوى العبد ربه على
مرسوله وذلك ان يذكر للناس ما امتحن الله عز وجل به على وجه التصبر والتوجع المتاوه في معاد كر للناس
متضجرا وقال الاخرون الشاكي هو من اخبر عما اصابه سخطا قضا الله عز وجل فيه لا من اخبر به اخوانه
ليدعوا له بالعافيه ولا من استراح الى المابين وقد شكى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم
الوجع واعيان لا بالبين قد يغلب الانسان بحيث لا يطيق تركه ولا يكون في وسعه تركه لاستراحة بالانين
فلا يومن ولا ينهى قوله عبد العزيز بن مسلم بفاعل الاسلام وسمعه اي بسمعة ابنيه وفي بعضها مسنته

(الف) اي حزاز
عما اصابه مسخطا
لانه ابر اخبر انه
لها لعافيه

والاول اوفق للترجمة والثاني لسياق الروايات السابقة **قوله** عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون **قوله** الاسلام وسمين اي سمعا بنيه بالمعجمتين وان مدر بضم الميم هو المشهور وعالة اي فقراء ويتكففون اي يمدون اكفهم يسألون الناس واجرتهم اليمن مرمرا راى الله تعالى اعلم بالصواب **باب** **قوله** المريض **قوله** هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بضم الميمين ابن راشد وصهلبة المجول اي ضخم الوفاء والكتف الجرد والبرح **فان قلت** التداوي هل هو واجب او مندوب قد الجاز بين استوى فيه الجمع والمفرد قال الله تعالى في القاتلين لا جزاؤا من يحاربون الله ورسوله ان يقتلوا او يصلبوا الآية جواب فان للامر اوجه للاول وهو الراجح ان الامر للوجوب والثاني للندب والثالث للاباحة وهو المعتمد وهو المختار عند المحققين من اصحابنا وغيرهم والله تعالى اعلم **قوله** ابراهيم بن محمد بن المنتشر الكندي كاتبا بالمهملة والمثناة الكوفي والمحبر بالجيم والمهملتين مكبرا ومصغرا ابن محمد بن المنتشر الكندي كاتبا بالمثناة والشين المعجمة مكبرا والمنتشر بكسر الشين المعجمة والمثناة المهملة والمعافى بالمهملة والفاء والمثناة

الحسين بالتصغير قال الخلابادي هو محمد بن زياد بالتحتانية الطحاني بضم القاف وتشديد الموحدة وبالنون النيسابوري كان يلازم البخاري ويهوى هواه لما وقع في نيسابور وما وقع وهو احد من كان الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن بنت محمد بن جعفر البيكندي بالموحدة والتحتانية والنون والمهملة واحمد بن منيع بضم الميم وفتح النون وبالمهملة البغوي بالموحدة والمعجمة ومسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح وابن ماجه بالجيم والزاي واسمه محمد بن يزيد والربعي بكسر الميم الاولى التي يجمع فيها والمحامة بضم المهملة وتخفيف الميم وبعد الالف مهملة هي التي يشرط بها موضع الحجامة يقال شرط الحجام اذا ضرب على موضع الحجامة لاخراج الدم قوله رفع الحديث اي رفع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والقحي بضم القاف وتشديد الميم بعدها مهملة منسوب الى القحم بلد بعراق العجم وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة والحارث بن سويد بالتصغير ابو المرث الصيقل الكوفي مات سنة خمس وثلثين وماتين وفيه اياب الطب والدواء وهو القسم العظيم معظم عمله انواع فشتوها بالمهملة والفاء والمثناة الطابق بطل فلط منها فكانت به بالعسل على المهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما الكي فانما هو في الداء العضال واللفظ الذي لا يقدر على صرمادته الا به واخر الدواء الكي وقد وصفه صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه نهي كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس بقوله ان كان انتفاعا في الكي فلا معنا الكي عنه قلت النهي من اجل انهم كانوا يرون ان نجيم الداء ويريد به فيها انه عمه على ذلك الوصف واباح استعماله على طلب الشفاء من الله عز وجل والتوكل للبرء عما يحدث الله تعالى من صنعه او ان النهي اذا استعمل على سبيل الاختيار من عنده وشافيه الدواء والجواب ان الدواء ايضا بقدر الله تعالى وهو كالامر بالدعاء والنهي عن الداء في المهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقدرات لا يتقدم ولا يتاخر قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكي انما هو شفاء فيرد على الصوفية الذين قالوا الدواء لا يتم الا انا رضي بما نزل عليه من البلاء قوله بعجمه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لا مجال لاحد ان يكون على سبيل الدواء والغذاء وعبد الرحمن هو ابن مسلمان بن عبد الرحمن بن حرملة عبيد الملائكة عليهم السلام اي يغسلهم عند شهادته لجابر وعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري واللذعة بالمعجمة والمهملة من لذعته النار اذا احرقته ويوافق الدواء يحتمل تعلقه باللذعة وتعلقه بالاموز الثلاث قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكي انما هو شفاء لبعض الاسقام دون بعض الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم شرط موافقها للداء مثل انها اذا لم تكن نافعة فلا داء فيها قوله وما احب ان الكوي فيه اشارة الى ما ورد العلاج بالكي حتى يجاء اليه لما فيه من استعجال السقم وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب يوم الاحزاب وسعد بن معاذ قوله عباس بفتح المهملة وتشديد المعجمة وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى وسعيد بن ابي عروبة وقتادة بالسدوسي الاكمه وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون والجيم الحنفي والي السعدين وابو سعيد الخدري وصدق الله تعالى حيث قال يخرج من بطونها شراب مختلفا الوانه فيه شفاء للناس والعرب تستعمل الكذب بمعنا الخطا والغلط يقال كذب سمعي اي ذل ولم يدرك ما سمعه فكذب بطنه حيث ما يصلح لقبول الشفاء وقد لعن وذلك ورد الى المراد يقولون برا من المرض وعيي لم يرتبا بالكسر النواوي رضي الله تعالى عنه اعلم ان بعض الملاحدة يقال العسل سهل فكيف يسقى لصاحب الاسهال يحمل من انواع كثيرة ومنها الاسهال الحادث من الصفراء وقد اجمع الاطباء ان علاجه بان يترك الطبيعة وفعلها وان اصاب المعين من الاسهال اعنت فيحتمل ان يكون اسهاله من الصفراء فامر بشربه العسل معاونة الى ان تنقى المادة فتقف الاسهال احمد ويحتمل ان يكون اسهاله من [illegible] والمعدة من جاهل ولسنا نعتقد الا ستطبها والتصديق بقول الطبيب بقول الطبيب [illegible]

كذبناهم وكفرناهم وقد يكون من باب التبرك ومن دعائه وحسن اثر ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون عارضا للعادة من جملة الحجامات الخطابي اعلم ان الطب على نوعين الطب القياسي وهو طب الابدان البدوان الذي يستعمل في اكثر البلاد والطب الثاني الذي هو اكثر ما يصف صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب العرب الا ما اختص به من العلم النبوي من طريقة الوحي فان ذلك كثير وكما يدركه الاطباء ويعرفه الحكماء وكل فعله او قاله حسن وصواب نعتمده ان شاء الله عز وجل ان نتقبل الاعتذار وان نجعل الاجر ثوابا والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب باب الدواء بالبان الابل قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين البصري بالنون مات سنة سبع وستين ومائتين وثابت اي قرة من عربه بعد المهملة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالنون وسقم بالمثنوتين وبالضم وسكون القاف وضم الكاف وبكسر المعجم اي غير موافقة لساكنها والحرة ارض ذات حجارة سود والدود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وبكدم بالضم والكاف وبالمهملة وهو العض بادنى بالضم كالمار والحجاج هو ابن يوسف الثقفي عالم العراق والحسن اي البصري وقيل وردت لان الحجاج كان ظالما يتمسك في الظلم بادنى شيء قوله عمار هو ابن يحيى بن دينار واجتووا اي لم يوافقهم المقام بالمدينة فان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت للمداواة او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال ملك رضي الله تعالى عنه بول ما يوكل لحمه طاهر وقال الظاهرية جميع ابوال البهائم طاهرة الا بول الادمي ومن ذكر ما توضئ في باب ابوال الابل قوله عبد الله بن شبيب بفتح المعجم وسكون الموحدة وبالرمز وعبيد الله ابي بن موسى وروى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرائيل ابي السبيعي وخالد بن سعد مولى ابي سعيد الانصاري الكوفي وغالب بالمعجم وكسر اللام ابن ابجر بفتح الهمزة والجيم وسكون الراء وبالراء المدني المحمايي وابن ابي عتيق بفتح المهملة هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم والسام بفتح المهملة والشونيز بفتح المعجم وكسر النون وبالزاي ذكر الاطباء في منفعة اشياء منها ما قال طالينوس انها تحلل النفخ وتقتل ديدان البطن وتنفي الاكام وتسكن بل العلة التي يعسر منها الجلد وتقطع البلغم والهلال وتدر الطمث وتنفع الصداع وتقطع البثور والجرب وجبل الاوام البلغمية وتنفع من نهش الهوام واذا خرج به طرد الهوام وقال بعض وتذهب الحمى البلغمي والسوداوي وحمى الربع فهذا من العام الذي يراد به الخاص اذ ليس يجتمع في طبع شيء جميع القوى التي تقابل الطبايع كلها في معالجة الادواء على الاختلاف والغاراد شفاء من كل واحد من الرطوبة والبلغم لانه حار يابس فهو شفاء للداء الغالب له في الرطوبة والبلغم وذلك ان الداء ابدا يكون بالمضاد كالداء الغالب بالمأكل قوله يحمل ارادة العموم مما فيكون شفاء للكل لكن يشترط تركيبه مع المعين له محذوف وقيل بحمار اده العموم والجواز الاستثناء معيار جواز العموم واما وقوع الاستثناء نحو معيار وقوع العموم لهوام ممكن من قبل نفسه ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالشونيز كان مركوما والزكوم ينفع بوايجة قوله التلبينة بتقديمه بالوحدة وسيجيء في الرقاق وتحل فيه العسل وسميت بها لشبهها باللبن لبياضها ورقتها قوله حنان بكسر المهملة وشد الوحدة وبالنون الراوي ويونس بن يزيد من الزيادة والمزون على الكلك اي المعاباي الميت وجم بالميم اي يسيح الحمام الواحد من فوكا بالاطعمة قوله فرو بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وابن العرابفتح الميم وتشكين المعجم وبالنون والدال الكندي بالنون والمهملة وعلي بن مسهر بضد على الاسهار بالمهملة والراء ابن الوصل والتقييد بالمجتبى اي مبعوض من تبه لكنه ينتفع به قوله السعوط بفتح المهملة الاولى والدواء بصيغة الاسم ومعلى بلفظ مفعول التغليبة بالمهملة وهو بصيغة مصغر ابن خالد وابو بكر هو عبد الله واسقط اي استعمل السعوط وفي

بن يلبس حمنا المدينه وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه والمهمله وحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه
وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحصن الخزاعي البصري بالمعجمه والمهمله
عليه الملائكه حتى تضع اجنحتها رضا بما يطلب قوله عن هو اصابه العاين بفتح
بعينه وهو ان يصيب الشخص من شيء يراه فيضره ذكر ذلك الشيخ في طبه والحمه بفتح المهمله وخفة الميم السم قوله الهوري من العرب
سما وضرها وهذا موقوف على عمران بن حصين مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم وعزاه البخاري هديبا وعمار رضي الله تعالى عنهما
الخطابي لم يرد به حصر الرقيه المذكوره فيما وانما المراد ان رقيه احق واولى من رقيه العين والحمه لسرعة الضرر
فيهما وقال الشعبي بذكره قوله ليس معه فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الله تعالى للمولى فاين الذي
اخبر قلت رجما اخبر ولم يؤمن بعضهم احد ولا يكون معه الا المؤمن قوله بغير حساب فان قلت هل يدخلون
وان كانوا اصحاب معاصي ومظالم قلت الذين كانوا منهم الا وصاف الاربعة لا يكونون الا عدولا مطهرين من الذنوب
او يبدل هذه الصفات بجعفر الله عز وجل لهم ويعفو عنهم قوله دخل ايا يلج ولم يبين للصحابه من السبعون وبعضهم
افاض الخوض في الحديث اذا اندفعوا فيه وناطوا عليه قوله لا يسترقون فان قلت سمعنا ربنا انه صلى الله عليه وسلم
انه لا بأس بالرقيه من العين وقال استرقوا للجاريه ورقا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سعيد الخدري الذي قلت
المامور بها ما يكون بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقيه الجاهليه وما عليه اهل الجاهليه وقيل الذي نفى واذن فيها
هو لبيان الجواز واما المدح فلبيان الافضل والافضل قوله لا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم
قبل الاسلام والطيره ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله لا يكوون
فان قلت كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره وهو اولى من يدخل الجنه قلت غرضه انهم لا يعتقدون
ان الشفاء من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل وتفويض الامر الى الله عز وجل في ترتيب الاسباب
وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فان الشخص بان السبب والامر ان السبب ما يعتقد ان ترتب السبب عليه بخلق
الله عز وجل وايجاده ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس يوم احد رجلين مع كونه من التوكل بحيث لم
يبلغه احد من خلق الله عز وجل قال الله عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله وهو ترك السعي في الطلب ما يتعدى به ضرره وانظر لما
ينزل عليه من السماء ما هلك كافرا قط لنفسه وعياله انهم الذين يرقون اما لما هم عليه وعقايدهم ويعتقدون عقايد اهل
الاسلام ويعلمون اعمالهم فان قلت كل المومنين كذلك قلت هذا النبي الا القليل منهم ومن شركهم رضي بفعلهم
ومحصله ان هذا الاكمل تفويضهم الى الله تعالى ولا شك في فضيله هذه المقامات ورجحان صاحبها فان قلت لم يحصل
بهذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثير الخطابي ليس في بيانه على ما هو ابطال جواز الرقيه
ويحتمل ان الكروه منها ما كان على مذهبهم التي كانوا يعالجون في الرقاب ويزعمون انها دفعه للافات ويردن ذلك من
قبل الجن وهذا النوع يجوز التصديق به والعمل عليه واما الطير فلا حقيقه لها فان الضر والنفع بيد الله تعالى وحده
اقول وكذا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله عز وجل قوله عكاشه بضم المهمله وخفه الكاف وتشديدها وبالجيم ابن محصن
بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه المهملتين وسبق كذا في الفضل اي منزله اصحاب هذه الاوصاف الاربعه فكن
صلى الله عليه وسلم انفعل ذلك من هذه الطبقه فاوما به بكلام مستأنف اي سبقك هو الى هذه المقام الرفيع صريحا ومن
اهل تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام اذ ظاهره مشعر بانه سبقك الى السوال عنها وقيل يحتمل ان يكون سبق عكاشه
بوحي بانه كائن فيه ولو يحصل ذلك للاخر قال الخطيب هذا الرجل هو سعد بن عباده رضي الله تعالى عنه وقيل ان الرجل
الذي كان منافقا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم السوال عنه والاطلاع عليه ولعله صوب رده راجيا ولوح هذا بطل
قول الخطيب الله تعالى اعلم بالصواب باب الكحل والاثمد بكسر الهمزه والميم مجرد كحل به واوعطيه بفتح

لغتها استعط والقسط بضم القاف من معاقير الحر طبيا لما يجر وتبدل القاف بالكاف والطا بالتا
صوفه اضاف الراكاه ابا الفضل بسكون المعجمه وابن عيينه سفيان وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان المهمله
الاولى وفتح الثانيه وبالنون اخت عكاشه الاسديه والعذرة بضم المهمله وسكون الذال المعجمه وفتح القاف
يهيج من الدبر وقيل ريح تخرج بين الانف والحلق قرص الصبيان عند طلوع العذرة وكذا خنق كواكب
هذه السعري العبور وتطلع وسط الحر والذود بفتح اللام ما بين الثلاث الى العشر يقال لذا الذود الى ابله وذود
وذاك الطيب ونور في اللغة المستعمل للاضلاع واطبق الاطباء على ان القسط بدر اللحم والبول ويدفع الهموم
الوذيات والهلكات ويحرك هيوج الماء ويقتل الديدان في الامعاء وبدهنها كلف اذا طلي به ويحسن المعدة ويقع من
حمى الربع ونحو ويحتمل ان يراد بالسبع الكثرة وبعضهم اعرضوا عليه بان الاطباء لم امدا واة ذات الجنب بدفع ما في
من الرياح السوداء قط قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يهيج باهم ايضا قالوا انهم يستعملونه
حيث يحتاج الى هضم الخلط من باطن الذي الى الظاهر مع ان الشيء الذي هو خارج عن القواعد الطبيه في المجازات
باب ابد ساعة يجيء فان قلت قال الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فاوجه
اتيانها هنا قلت قد يجاب بانه اردف قال ابن مخيري سنه سيبويه تاتيني بيتا بين كل واحد منهم كلمين وعرض
البخاري انه لا دراهم في بعض الايام والساعات قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المنقري وابن بجيده مصغر البجد
بالموحده والمهمله والنون هو عبد الله بن سلك واسم امه بجيده وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر القاف
وحميد مصغر الحمد وابو طيبه بفتح المهمله واسكان التحتانيه وبالموحده اسمه نافع على الاكثر كان مولى النبي
صلى الله عليه وسلم ياسه مثل مولاه وخففوا اي بعض بليته بعض عذابه عليه والاستلاء ايما لا فضل والغرغره
تاكيد وقيل كلمة المراة تاخذ حرفه فتقتلها فتلا شديدا او تدفنها في طوى الصبي ويعصر عليه درعا حرصا على بقوته منه
قوله سعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وباعمال الدال المصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو
هو ابن الحرث وعمار بن ابيا وبكر بضم الكاف ابن عبد الله بن الاشج بالجيمين المدني والنقع بلفظ مفعول النقع بالقاف
والنون والمهمله وبالنون ابن سنان بكسر المهمله وبالنونين التابعي واسمعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمه
بفتح المهمله والقاف والمهمله وتسكين الثانيه منهما وبالمهمله هو ابن ابي علقمه مولى عايشه وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج
وعبد الله بن بجينه بضم المهمله وفتح الموحده اسم ابيه سلك ولي بفتح اللام وتسكين المهمله وبالتحتانيه وقوله الانصاري
محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك وثمامه هو ابن حزن للقرد وسبي بضم القاف والمهمله وتسكين الثانيه منهما
والسقيفه هو وجع احدي يشتكي الرئه والصدغ الذي في اعضا الراس قوله محمد بن بشار بالمعجمه والشين وابن المثنى
بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه منهما البصري ومحمد بن سواء بفتح المهمله وضم الواو وبالمد الضرير السدوسي ماتسه
سبع وماتين ومايه واسمعيل ابن امايان بفتح الهمز وتخفيفها الوهن وبالقوقاني الوراق الكوفي وابن العبيل هو عبد الرحمن
مرسع الحديث نفاعا قوله لم يلبث ليلي بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهمله وسكون الجيم وبالزاي والسكه
وفيه ان كل ما يادي به المومن وان ضعفا داه وان كان محرما يباح لحاز الله قد وا السقام الاجماع الطريق
الاول قوله الدوي او كوي الفرق بينهما ان الاول لنفسه وسوي اذا كوى لغيره قوله ابو الوليد الطيالسي هشام
عم المهمله من بلد عنه اذا احرقه قال ابن بطال فيه اباحة الكي لانه صلى الله عليه وسلم لم يدل الامه الا على
ما فيه الشفاء ولم يصح لهم الا استشفاء به فان قيل ما معنى قول ابن ان الدوي قلنا الكي احراق بالنار
وتعذيب بها وقد كان يتعوذ منها من عذاب النار فلو الدوي بها لكان قد جعل لنفسه ما قد استعاذ بالله منه
قوله فصل الشرع سلمه مما لا يحل لا مه ولو فعل هو نفسه قلنا اكل الضب على مائدته ولم ياكله وفي ان

المهمله وكسر الثانيه وشد التحتانيه الانصاري رضي الله تعالى عنها قوله حنيه بضم المهمله والمثناه تحت
المدني وعينها بالرفع والنصب والبيوت ما يبسط تحت حر الثياب والحلس للبعير كساء يكون تحت البرذعة وكان
في الجاهليه اعتداد المراة حول ملكت في بيتها وشر ثيابها وسنه واذا مر بعد ذلك كلب رمت بعيره اليه بعينان مكرثا
من السنة اهون عندها من هذه الدوح وزمرها قوله فلا اكتحل اي فلا يكحل حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وهو لنهي
للبين نحو لا علام رجل والاستفهام الانكاري بمقدر مما الحديث وكتاب العدة في باب الكحل للعادة قوله المذام
هو عوله يجري الدم ثم ينقطع ويلتئم وقيل هو علة تحدث من اعتشار السوداء في البدن كله حتى يفسد المزاج
الدم عصانا وهيانا قوله عفان بالمهمله وشد الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهمله ابن حيان
باهمال الاولى وتشديد التحتانيه وبالنون المهملتين وسعيد بن مينا بكسر الميم واسكان التحتانيه وبالنون بالتصغير
قوله لا عدوى اي لا مراثه للمرض من صاحبه الى غيره والطيرة بكسر الطاء وفتح التحتانيه من التطير وهو التشاؤم
كانوا يتشاءمون بالسانح والبوارح ونحوها اي لا شؤم فيها اذ الخير والشر وكذا اصابات المرض كله بقدرة الله عز وجل
والهامه بتخفيف الميم طائر وقيل ذي البومه قالوا اذا استقطت على دار احدهم وقعت فيها مصيبه وقيل انهم كانوا
يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامه وتطير وقيل المعنى عمون ان روح القتيل الذي لم يدرك بثار تصير
هامه فيقولون تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طار والصفر هو ناخر الجوف الى اصفر وهو النبي
وقيل هو وجيه في البطن اعتقادهم فيها العدوى من الجرب وقيل هو دابة تاخذ البطن قوله فراس قال
ابن بطال هو مناقض لقوله لا عدوى وقلنا انه عام مخصوص اي لا عدوى لامن الجذام وقال بعضهم لا عدوى بطبعه ولكن قد
يكون للامر بالمداوبة وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال بعضهم لا عدوى بطبعه ولكن قد
تكون بتقدير الله تعالى وقدره واجراءه العاده في العدي من المجذوم بفعله وخلقه الطيبي سد ذرايعه
حتى يتصور به منا طال مجالسته وربما نزع قلبه اليه ولذلك جعل للمراة الخيار اذا وجدت الزوج مجذوما
قال وقيل انما نفاه بالفراد لانه اذا راه صحيح البدن سليما من الاهه التي به عظم حزن واشتد اسفه على ابتلى
به ونسي ما انعم الله عليه فيكون سببا للزياده في اهه وبلائه قوله عبدالملك بن عمير القبطي بالقاف
والموحده والمهمله وعمير بن حريثه بضم الحاء المهمله والراء والثلثه المخزومي وسعيد هو ابن العشر والكاه
بسكون المعجمه نبات معروف قوله عين تمر وهو من الغرائب قيل انفاس المن النزل على بني اسرائيل عفوا بظاهر
وقيل هو شبيه بذلك المن في انه يحصل بلا علاج وكلفه فانها نبت من غير استنبات كالمن الساقط عليهم تلا
تكلف ولما ماؤها فقيل معناه انه يخلط الدواء ويعالج به وقيل ان كان لبرودة ما في العين من حران فانها تجر
شفا والا فانها تركب وقيل شفاء تقارن في ذلك بالتفسير قوله الحكم بالمعوحتين ابن عتيبه بضم المعجمه
الدار والحسن بن عبدالله العرني باهمال والمهمله وفتح الراء وبالنون الكوفي ولم انكره اي ما انكر تعالى الحكم مع جلالة
ما طعن فيه عبدالملك وذلك لان الحكم روى معنعنا وعبدالملك لفظ سمعتا ولان الحكم مدلسا فلا يقوى
رواية عبدالملك لم يسوغ محل للانكار او معناه لم يكن الحديث منكرا اي مجهولا ليس جهة ابي كنتا فظه من عبد
الله فعلى الاول الضمير للحكم وهو معنا الانكار وعلى الثاني وهو من انكر هذا المعرفه ويجعل على العكس بان يراد
لم انكر شيا من حديث عبدالملك قوله اللدود بفتح اللام وهو ما سقي في احد جانبي الفم وسوس بن ابي عايشه الكلبي
ولا تلدوني بضم اللام وكراهيه بالنصب وبالرفع جمله حاليه لا يبقى احد في البيت الا يلد في حضوري
وحال نظر بالميم مكافاه لسقم او عقوبة لم حين خالفوا اشارته في اللدود نحو ما فعلوا به ولم يشهد كواحد لم يتحرك
حاله اللذ مرة وكذا بالغائب قوله اعلقت من الاعلاق بلما لا العين ومعالجة عدن الصبي ودفعها بالاصبع

والعنه

والعذع بضم المهمله واسكان المعجمه وبالذال المعجمه وهو الخلق وذلك الوضع يعني عدن يقال اعلقت عنه اذا فعلت ذلك به وغرت
ذلك الكان باصبعها ورفعته ويقال كان عادتهن في معالجة العذع ان ياخذ المراة قطعة صوف فتغمسها قليلا ثم تدخلها في
منه الدم وتدعون بضم الكمله المعجمه من الذعر بالمعجم المهمله والذال وهو رفع لهاة المعذور وفي بعضها تذعرن من باب الافتعال
والعلاق بضم العين وكسرها وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه اثاله العلوق وهي الداهيه والافه العود الهندي
هو القسط وهو من ذرائعه قوله مبناذا تا الجنابي من الاشعثيه شقا بل يحفوظنا من الزهري لفظ عنه
الخطابي صوابه ما حفظ سفيان وقد يجيء على بمعنا عن لان الله تعالى اذا اكالوا على الناس يستوفون اي عنهم وقال
علي ان تعون قال ابن بطال الصحيح اعلقت عنه وقال النووي اعلقت عليه وعنه لغتان قال داول وصفوة عرضه
من هذا الكلام التنبيه على الاعلاق وهو رفع المذكر لتعليق شي عنه على ما هو المتبادر الى الذهن ونعم التنبيه
قوله قبرا بالجام الشين ولم يكن ترك التسميه اي تسمية عايشه لعلي رضي الله تعالى عنهما معاداة له او اهانه
عليه حاشا هما من ذلك بل كان ذلك ان عليا رضي الله تعالى عنه لم يكن ملازما في ذلك الحاله من اولها الى اخرها ففي
بعضها فاراسامه او الفضل بن عباس مقامه بخلاف الجنابي الاخر فان عماسالم يفارقه قوله هريعوا في بعضها
اريقوا وفي بعضها اهريقوا اي صوابه والاوكيه جمع الوكاء وهو ما يشد به راس القربه واعمد اي اوصى وامر الطب
صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض اذا صب عليه الماء البارد تبابا اليه قوته المطابي يحتمل ان يكون امرا استطبنه مرارا
لم تكن عليا وكنهن يظهرن الماء لان اول الماء الطهر واصفاه لان الاناء يكاد لم كالطه والاوانى والقرب انما توكا
وتحل عليك عن عمل فاشترط ان يكون صبا الماء عليه من الاسقيه التي تحمل ليكون قد جمع بركه الذكر في سندها وعلاها معا
ويحتمل ان يكون تخصيص العدد من ناحيه البركه لان لهذا العدد بركه وله شان لوقوعه في كثير من اعداد الطبيعه و
الشريعه قوله مخضب بكسر الميم وتسكن المعجمه الاولى وفتح الثانيه الاجانه التي تغسل فيها الثياب وفعلين في بعضها
فعلت وكلاهما صحيح باعتبار الاناء او الشخاص وباعتبار التغليب تقدم الحديث في كتاب الوضوء قوله العذع
بضم المهمله وسكون المعجمه وبالذال وجمع الملق واللقاء وموضعه ابينا وارقس بن محسن بكسر الميم وسكون المهمله
الاولى وفتح الثانيه وبالنون الاسديه اسد حرعه مصغر الحرمه بالمعجمتين والحاقال ذلك لئلا يتوهم انه اسدي عند الترمذي
او من اسد بن ربيعه او من اسد بن بكر بضم السين واعلقت اي ما لجت برفع الحلق باصبعها وتدعون بالمعجمه
والمهمله والذال اي يستخرجن والعلاق بالحركات الثلاث اي الاعلاق مرادفا واسحق بن راشد هذا الذال الجزري
بالجيم والزاي والذال روى بالعين كان اعلقت قوله محلق بشار بالجام الشين وقتاده بفتح الفاف وضم
الفوقانيه ابو عامه الاكمه الضرير وابو المتوكل علي الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد التحتانيه والاستطلاق
منحى البطن والاسهال وصدق الله تعالى فيه قال فيه شفا والحكمة في ذلك ان المادة كانت واجمه الدفع والغسل
اعانه عليه لانه مسهل فلما انفتح سكن الاسهال وجمع وسبق انفا بلطايفه النفر بسكون الجيم ابن تميل بمعجمه ثم مثناه
بالجيم والله تعالى اعلم باب الصفر وهودا ياخذ البطن هذا اختيار البخاري وقيل هو النبي
ايضا ضد المحرم الى صفر وقيل هو حيه في البطن اي من الحرث وقيل هو الشوم الذي كانوا ينسئون دخول شهر
صفر والهامه بصفر اليم طاير كانوا يرون ان عظام الميت تفعل هامه وتطير وسر تحقيقه قوله من اعدي
الاول اي البعير الذي جرب والاجرباه اي الله الذي اوجد ذلك فيه من غير سبب صفته لبعير اجرب فكذا الثاني
والثالث وما بعدها انما جرب بفعل الله تعالى لا بعدوى بطبعها ولو كان الجرب العدوى بالطبع لم يجرب الاول
لعدم العدي فاذا جاز في الاول جاز في غيره لاسيما والدليل قايم على ان لا يوسم الوجود الا الله تعالى قوله
سنان بكسر المهمله وخفه النون الاولى بعدها الفوقانيه الدولي المدني قوله محلد اي ابن سلام وعتاب بفتح

المهملة وشد الفوقانية وبالموحدة ابن بشير بفتح الموحدة وضد الذي بر الحراني في المهملة وتشديد الراء وبالموحدات
سنة تسعين وماية واسحق ابن راشد وعلقت مرة التعليق بمعنى الإعلاق اي رفع الحنك بالاصبع وهذا الاعلاق
اي رفع الحنك بالاصبع وبهذا الاعلاق في بعضها الاعلاق جمع العلق بمعنى الريطة والخرقة يطاب بها الدواء اي والافاق
قوله عارم بالمهملة والراء احمد بن الفضيل بسكون المعجمة وابو قلابة بكسر الكاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله
المري بالمعجمة والراء ان قلت كيف جاز ان رواية عما في الكتاب قلت كان الكاتب سمع عاما بوب ومع هذا
مرتبته دون مرتبة الرواية عن الحفظ ثم لو لم يكن مسموعا الجاز ان رواية عن الكتاب الموثوق به انما عند الحقق
ويسمى هذا بالوجادة وفي السبلة مباحث واحلاقان وابو طلحة زوج ام انس واسمه زيد وانس بن النضر
بسكون المعجمة انس بن مالك وعياد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن منصور والحي بضم المهملة وتخفيف الميم سمع كل بني
يلدغ والاذن بضم الذال وسكونها اي من وجع الاذن قال ابن بطال الاذن جمع الاذن قول يعني نحو
الحر والحمر من الاذن وهو نفخ المضيتين وهو عرق بينهما قوله كوتب بلفظ المجهول وسعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء ويعقوب القاري بالقاف والراء والعشبة وابو عازب بالاعجام والزاي سلمة والبيضة ما تتخذ
من الحديد كالقلنسوة والرباعية بفتح الراء وضمها الموحدة والتحاسيح الاضراس واولها في بعضها الثنايا ثم
الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاضراس وكظهما وباع انسان من فوق وانسان من اسفل وعتلفا اي يجر ويذهب
والجن بكسر الميم الترس واحرفها انت العضبا عضبا والقطع منه وقاسموا اقاسكني قال المهلب
قطع الدم بالرماد من المعمول به القديم واما غسل الجرح بالماء فليهدا الدم بسرعة ويبرد ثم
عن قاير واما اذا كان غابرا فلا يؤمن منه افساد الماء وضرره قوله فيح بفتح الفاء والمهملة سطوع الحر وفورانه اي
في قولنا منذيه للبدن معذبه له بنار جهنم وكان النار تطفى بالماء لذلك حرارة الحمى تطفى بالماء واعتراض بانا لا نطفا
والمراد بحمى الحمان في الباطن فتريدا لحي ورعا يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسمون الحمى
الصفراوية بديبر صاحبها يسقي الماء البارد ويصلون اطرافه به ونقل عن ابن المبارك انه كان يعتقد
معنا ابرد هذا بالماء تعمد قوا بالماء عن المريض يشفه الله تعالى لما روي ان افضل الصدقات سقي الماء قوله عبد الله
اي ابن عمر رضي الله تعالى عنه والرجز العذاب ولا شك ان الحمى نوع منه وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وفاطمة
بنت المنذر بكسر المعجمة الخفيفة والحبيب ما قطع من القميص فوجه وابو رجاء هو العطاردي والمهلب ابو سراد وابو الاحوص
بالمهملة والواو وسلام بتشديد اللام المخزومي الكوفي وسعيد بن مسروق وابو سفيان الثوري وعبايه
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والحمانية ابن رافع بكسر الراء وحفص الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض ابن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال ابن بطال دوي نوح هو معنى نائح النشار والحر وسطوعه وقال
وقد تختلف احوال المحمومين فمنهم من يصلح بصبها عليه ومنهم من يضر بها والمراد من الحمى التي تكون اصلها من الحر الذي
يراد به الخصوص والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **باب** خرج من ابن زيد
بزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وعكل بضم المهملة
واسكان الكاف وبالام وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والنون قبيلتان واهل ضرع اي اهل الوبر واعل
ريف بكسر الراء اي ارض فيها زراعة واستوخموا يقال بلد وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين
الثلاث الى العشر واما تربة الابوال فانما كان للدواء اوكان قبل تحريمها والظلع جمع الظليم مرارا
الطاعون هو ثبور ورم جدا يخرج غالبا من الاباط مع لهيب واسوداد حوالية وخفقان القلب والقي

بضم الواو من الوبا قوله حفص بالمهملتين ابن عمر وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزايل وكثير بفتح الكاف ابن ابي
ابي مريم اسامة محدث سعد ابي بن ابي وقاص احد العشرة وسعد لم ينكر ذلك فقال نعم قوله عبيد الله بن عبد الله
بن الحرث بن نوفل بفتح النون الهاشمي قبله الهمو مرسنه سبع وتسعين وسرع بفتح المهملة وتسكين الراء وبالجيم منصرفا
وغير منصرف قريه من طرف الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد مدن الشام الخمس فلسطين والاردن وحمص
وقنسرين ودمشق وابو عبيدة معمر بن المثنى البصري اجراح بالجيم وسمي الذي لا تميمة عام الجارف بن مالك والوبا بالمد
والقصر وقال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو المرض العام وكل طاعون وبا دون العكس والوبا الذي
في الشام في زمان عمر رضي الله تعالى عنه كان طاعونا وهو طاعون عمواس وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون
الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبقية الناس اي بقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم وانما قال ذلك تعظيما لقدرهم اي
ان كان الناس لم يكونوا الا الصحابة قال الشاعر هم القوم كل القوم يا ام خالد وعطف اصحاب على الناس عطف
تفسيري ويقدمهم من الاقدام بمعنى التقديم والغرض انا لا نرى ان نحملهم قادمين عليه ومشيخة جمع الشيخ ومهاجرة
الفتح الذين هاجروا عام الفتح قبل الفتح وقيل هم مسلمة الفتح قوله مصبح باسكان الصاد اي سائر في الصباح
راكبا على المهر الراحلة راجعا الى المدينة فامسيحوا راكبين سائرين للرجوع اليها قوله قدر الله القضاء هو بيان
عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله تعالى به في الازل والقدر عبارة عن جزيات ذلك الكلي مفصلات ذلك
المجمل التي حكم بوقوعها واحد بعد واحد في الاستقبال قالوا هو المراد بقوله وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم قوله لو غيرك قالها عمر رضي الله عنه اي لو قالها غيرك لاذنبه وذلك لعظم حرمة عمر عند الله
وافقه عليها الاكثر الناس من اهل الحل والعقد اولا الجبن قولك مع ما انت عليه من العلم والفضل قوله
عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والخصبة بكسر الصاد وسكونها والمدبة بسكون الدال وكسرها يعني الكلا
يسقى بالمطر قوله عز وجل سوا ان دخل او خرج فرجوعنا اينما يقدر الله قوله رضي الله تعالى عنه استقبل القدر وابت
القدر اسما فجعل الدليلين الذين كانوا يتمسك كل طايفة به من المسلم للقضاء والمحرز عن الفاء في التهلكة وعبد
الرحمن هو ابن عوف ولا تقدموا بفتح الدال لكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة ولا تخرجوا اي ليلا لتكونوا
عارضتم القدر وادعيتم الحول والقوة في الملامة منه ولفظ فرار دليل على جواز الخروج لغرض اخر لا بقصد الفرار منه
وحمد الله تعالى على موافقة اجتهاده واجتهاد معظم اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال بان
قلت لم يمت احد الا باجله ولم يقدر ولا تاخر فما وجه النهي عن الخروج والدخول قلت لم ينه عن ذلك
خوفا عليه ان لا يصيبه الا ما كتبه الله عز وجل عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ضلالة كان من امل ورد منه عليه
وان سلامته كانت من اجل خروجه فنهى عنه كما نهى عن الدخول المحذوم مع علمه بانه لا عدوى بان قلت انه صلى الله
عليه وسلم للذين استوخموا الدينة بالخروج حجة لمن اجاز الفرار قلت لم يكن ذلك فرارا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين
ناهمة دون سائر الناس بل للاحتياج الى الضرع ولم يعنهم العابثين في الصحاري وفيه ان على المراة السفيرة الكان
قبل وقوعها وتجنب الاسباب المخوفة قبل هجومها وعليه الصبر وشكر الجزع بعد نزولها النووي كان رجوع عمر رضي الله
تعالى عنه انه ابوط ولن يجاز طرفا الرجوع بكثرة القايلين به ولو كان تقليدا للشيخين لان اجتهاده ادى اليه وساعد
بعض الماجرين والانصار مع ما كان من الشيخين من السن والحرز وكثرة التجارب وسداد الراي وفيه خروج الامام
بنفسه لشاهدة احوال رعيته وافاله لم الظلوم وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد واظهار شعار الاسلام
وعلى الامر والناون معهم والاجتماع بالعلماء وتمثل الناس منازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول خبر الواحد
وصحة القياس وجواز العمل به واجتنابا سبابا لهلاك قوله عبد الله بن عامر العنبري بفتح المهملة وسكون النون

وبالى الدبي الصحابي بضم المهملة وفتح الموحدة وتشديد التحتانية مولى ابي بكر عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان والبطون اي الدبيلات بموحدة ثم طاء مهملة ثقيلة ثم نون جمع بطن سميت بذلك لانتفاخ البطن فيها وقيل لخروج شيء منه كالبطن من الشجر والقبيلة والطعون اي الدبيلات الطاعون اعلم ان الشهادة ثلاثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه هذا في الدنيا وله الثواب في الاخرة وهو من قاتل للرياء والمغنمة وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه وله الثواب في الاخرة كالمبطون القاضي البيضاوي من مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لشاركته اياه في بعض ما ينال به من الكرامة بسبب ما كابد من الشدة لا في حكم الاحكام والفضائل وقال ابو اسحق انهى من الدخول في الوبا فانه يهود واقدام على خطر وعن الخروج منه فانه فرار عن القدر وليلاقي الموضع المرضي ممن يتعهدهم والتوفي ممن يجمعهم واحد الامرين تاديبه وتعليم والامر بفوتين وتسليم قوله اسحق قال الغساني لعله من سعود وحيان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون الباهلي وداود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبالفوقانية المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي التابعي البصري القاضي مرو وبجيء بن بجير بلفظ مضارع العمان بالمهملة بضم اليم وفتحها المروزي قاضيها قوله رحمة فان قلت ما معناها قلت هو وان كان نحو سوق لكنها رحمة من حيا نفسها تتضمن مثل امر الشهداء فوسيلة الرحمة لهذه الامة قوله في يد هو مما تنازع الفعلان فيه والنفي يكون المجرد ابن شميل تقول منه استرقيته مصغر الشمل وداود ابن ابي الفرات والله تعالى اعلم بالصواب

باب الرقا بالقران الرقا جمع الرقية كالكلى والكلية تقول منه استرقيته فرقاني فهو راق والمعوذات بكسر الواو وكان حقه العوذتين لانهما سورتان فجمع اما لارادة ما بين السورتين وما بتشبيهما من القران او باعتبار ان اقل الجمع اثنان وانما روا بهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل الكرى وهات جملة وتفصيلا وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورتي الاخلاص والمعوذتين فهو من باب التغليب ونفث بضم الفاء وكسرها والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل قوله ابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر ابو الوكيل على الثاني بالنون وخفة الميم وشد المهملة وتقريرهم اياه يضيفهم وبنيام في بعضها بينهم بزيادة اليم والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان لغير المعين من الشيء على عمل يعمله والقطيع بضم القاف الطائفة من الغنم وقيل كان يلبس جمع الشاة سياه واذا ذبحت قيل هذه شاة كثيبي وجعل يطبق وفاعله ابو سعيد لما بيناه كان الراقي يتفل بالفوقانية وضم الفاء وكسرها وفيه ان الفاعلة فيها رقيه وان العمل له سرهما افاده التعليل قوله سيدان بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة وبالنون ابن معاذ بضبطنا على الصنارية بالمعجمة والموحدة والراء الباهلي بالموحدة وكسرها البصري مات سنة ست وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسماعيلي قوله ابو معشر بضم الميم واسكان المهملة وضم المعجمة وبالراء وفي بعضها بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاي ابي البراء كان يبري السهم وعبيد الله بن الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابو مالك النخعي مر في الحج وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغرا الكذب قوله سليم بضم اللام وفتح الياء على العكس بعادة كما يقال للمهلكة مفازة ورجلا في بعضها رجل وهو انه مكتوب على اللغة الربيعية حيث انهم يقفون على المنصوب بالسكون او يقدر ضمير الشان في الكلام وابو الخليل رجل ابو سعيد المذري على شاه متعلق بمحذوف اي قرأ مسترقيا على شاة او مقدرا او منصبا لها عليه وفيه جواز الاخذ على تعليم القران وكونه مهرا في النكاح قوله العين لا يريد به الرمد بل الاضرار بالعين والاصابة بها كما ينبيء التخصيص من الشيء براءه بعينه فيتضرر ذلك الشيء بعينه من نظر محمد بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما ابن خالد القاص الكوفي وعبد الله بن شداد بفتح المعجم وشد المهملة الاولى الليثي بالمثلثة والتحتية ومحمد هو ابن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية

بفتح المهملة الاولى وشد الثانية وشد النحاسية الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حريص بضد السلم الاسدي بالدال المهملة الكعبي ومحمد بن الوليد بفتح اللام والسعفة الصغيرة والتجوب في الوجه قال المطابي اصل الوخم الاحداث بالناصية يريد ان بها مسا من الجن اخذ امنها بالناصية والنطر يريد بها العين يقال عيون المال اردها من اسنه الرياح ولما مات سعد بن عباده سمعوا قائلا لا يرى من يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين ولم نخط فؤاده فنناوله بعضهم فقال اي اصبناه بعين وقال لاصابه بالعين حق فان لها تاثيرا في النفوس والطباع انظر الا ترى ان الرقية التي اصلها من كلام العرب لما لم تكن بلسان النبي صلى الله عليه وسلم ولا بالعين حق فان لها تاثيرا في النفوس الناجعة بالعين بحق في الرقية التي اصلها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يكون بقوارع القران وما فيه ذكر الله عز وجل على السن الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم الامر في الزمان المتقدم الصالح اهله فلما قل وجود هذا الصنف من ابرار الخليقة قال الناس الا الطب الجسماني من التجارة والله الروحاني جعلوه اسبابا لعدم المعاني التي كان تحتها الرقاء القديمة من البركات وما نهى عنه هو رقية العرايس ومن يدعي تسخير الجن والداليه بخوا كثر من بين قيء من الميه ويستخرج من الجسم من بدن اللسوع ويقال لذكران الحية بما بينها وبين الانسان من العداوة قوا لقا الشيطان الذي هو عدو ابينا للاذي فاذا عزم على الحية باسم الشيطان اغابت وخجت من مكانها وذلك لذلع اذا رقى بتلك الاسماء سالت سمومها وخرت من سواعفها من بدن الانسان قال النواوي رضي الله تعالى عنه انكر طايفة العين اي قالوا لا اثر لها والدليل على اثباتها قولهم انه امر ممكن والعادة اخبر بوقوعه فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العاين تتبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعين فيهلك كما تتبعث من الرامي والمذهب ان الله عز وجل اجرى العادة بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص لشخص اخر واما اتباع من قتله اليه فهو من المكاث قوله عبد الله بن سالم الكوفي والزبيدي بضم الزاي المهملة وفتح الموحدة وعن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحق بن نصر بسكون المهملة والوسم بالمعجمة ثم الراء الضرب في العضو للتحشية بالكحل قال بعضهم واذا عرف احد بالاصابة ينبغي اجتنابه وعلى الامام منعه من مداخلة الناس واسر بلزوم بيته اذ ضرره اكثر من ضرر الذي اكل الثوم قوله سليمان التيمي بفتح المعجم واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق وعبد الرحمن بن الاسود ضد الاصغر ابن يزيد من الزيادة النخعي والحمى بضم المهملة والمهدم المعرب وكرها قوله رخص هذا مشعر انه كان منهيا ولعله نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها عارية اباح لهم وبالله تعالى العلم بالصواب

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب وثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو حمزة بالمهملة والزاي انس استكت وارتيك بفتح الميم والباس الشدة والعذاب شفا منصوب بقوله اشفه لا بياء دراي لا يترك وعمرو بن علي بن محمد بن ابي كثير ضد القليل ويحيى ابي القطان وسفيان الثوري وسليمان ابي الاعمش وسلم بكسر اللام الخفيف اما ابن مسلم مصغرا الصبح واما ابن عمران لانه يروي عنها وعما سيحان لسليمان وبهذا الاعتماد ينقدح الاستدلال ان كلامنها شرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابراهيم النخعي قيل معناه مسحه موضع الوجه بين في الرقية انه ينال الذهاب الوجع قوله احمد بن ابي رجاء ضد الخوف واسمه عبد الله الهروي الحنفي مات في المحرم وفي بعضها زيادة جدا بدون الاب وهو سهو والنضر بسكون الضاد المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وبين في كسر القاف وسكون الواو الثانية ثم الراء ابو الحسن البصري النحوي ابو اسحق ابراهيم بن سعيد الجوهري عن سعيد الانصاري يزيد عمرو بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالدال المهملة ابن ابي حبيب المصري مولى الازد ابو رجاء الفقيه قوله عن ابي الخير بفتح المعجمة وتشديد التحتانية مرثد بن عبد الله اليزني بفتح التحتانية والزاي وبالنون ابو عبد الرحمن التابعي قوله

وكانه يتبرع بلسان الحال انا اخرعتا لاصل الاول من الطين ثم ابدعت من تلقاء نفسي فهو هين عليك ان تشتري مركانت
هذا من نتائج القاضي البيضاوي قد شهدت الباحثة الطبية على الدوام له مدخل في الصحة وتبديل المزاج وليس للوطن
له تاثير في حفظ المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكر في تدبير المسافر ان يستصحب سرايا رضه ان عجز عن استصحاب
ماتيها ذا ورد المياه المستخلفة جعل بدلها منها وسعا به ليامن مضرته هذا مع ان الرقا والعزائم لها اثار عجيبه
بتعاعد العقول عن الوصول الى ادراك كنهها النووي قيل المراد ارض المدينه خاصه لبركتها ومن بعضنا
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم لتربة دفينه المبارك صلى الله عليه وسلم قوله صدقه اخت الزكاه وخالد بن مخلد
بضم الميم واللام بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو سلمه الانصاري والد ابي الصالحه والحلم بضم اللام وسكونها
الحالم وبا المكروهة يريد ان الصالحة تبشار من الله تعالى بها عبده ليحسن ظنه ويكثر عليها شكره
وان الكاذبه التي يريد بها الشيطان الانسان ليحزنه فيسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر ولذلك امر ان يبصق
ويتعوذ من شرها كان يقصد به طرد الشيطان قوله يتعوذ بالجزم وما هو الا ان سمعتاي ما السنان الاسماعي
قال المازري بكسر الزاي والذي احققه الرويا ان الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادا فاذا كان ذلك
الاعتقاد علامة على الخير كان خلقه بغير حضرة الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسبها الى الشيطان بهذا
اذ لا فعل له حقيقه اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيفت لمحبوبه الا الله تعالى اضافة تشريف بخلاف الكروهة
وان كانا بخلق الله تعالى وامر بالتعوذ منها تحقيرا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا فان قلت ما وجه
تعلقه بالترجمه اذ ليس فيه ذكر الرهبه قلت التعوذ هو الرقيه قوله عبد العزيز الاويسي بضم الواو
بالزاي والواو والمهمله والعوذ بين كبر الواو قوله ابو عوانه بفتح وخفه الواو وبالنون الوضاح ابو
بشر بسكون الوحدة جعفر وابو المتوكل علي وابو سعيد هو سعيد الخدري وسافر وها اي ساقر وا مثل السفر
وبعضهم ابو سعيد ونشط قيل جوابه انشط الجوهري انشطه اي حللته ونشطته اي عقدته والعقال
بكسر العين وبالقاف الحبل الذي يشد به البعير والقليبه بفتح القافة واللام والوحدة المفتوحات على قلب
لقافيظها اليه قوله نقال الذي رقا فان قلت تقدم انفا ان الكاهن انما تعنى بما تعنى صاحبه قلت ذلك في
الاخذ واما الراقي فهو مانع للعقمه لا للاخذ وهم كرهوا اولا وهذا اخرا وهذه العقمه من باب المرون والسرعان
والاول هو ملك الراقي بخصائصه وانما قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا بطيبا لقلوبهم ومبالغه في تحريمهم انه حلال
قوله عبد الله بن ابي شيبه ضد الشاب واذ هبا الياس بفعل قوله معبد والمح القطع وفاتيه القافل
بانقطاع الوحي قوله مرة في بكر القافة وعبد الله المجفي بضم الميم وسكون المهمله وكسر القافة هشام بن يوسف والعوذ
اي الاحلام والعوذ ناذا واقل الجمع اثنان مرقبا قوله من لم يبر في لفظ العروف والمجهول وحصين بتصغير الحصن
بالمهملتين والنون ابن نمير بضم النون الواسطي لقبه وشيخه ايضا حصين ابن عبد الرحمن الكوفي وكلهم معه
في هذه المواضع جابا لواو وبدئنا وعكاشه بضم المهمله وشد الكافه فتحتا وبالمهجر ابن محصن واسكان المهمله الاولى
وفتح الثانيه وبالنون ومرا لحديث مشروحا مابلطا بفتح قريبا في باب من اكتوى والله اعلم باب الطيرة
بكسر الطا وفتح الحمانيه والطير الدساوهر واصله انهم كانوا يتفرون الظباء والطيور فان اخذت اليمين تبركوا
به ومضوا في امورهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن ذلك وتشاءموا بها فابطله الشرع واخبر بانه لا تاثير له في نفع
اوضر قوله عثمان بن عمر البصري ولا عدوى اي لا تعدية المرض من صاحبه الى غيره فان قلت السوم في الخبر معارض
لقوله لا طيره قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو في معنى الاستثناء من الطيره اي الطيره منهي عنها
ان لا تكون له وارتكب سكناها اوامر انكر صحتها او في ذلك فليفارقها وقيل سوم الدار صفقتها وشوجوارها

وشوم

وشوم المراة سلاطة لسانها وعدم ولادتها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها فقال مالك رضي الله تعالى عنه هو على الظاهر
فان الدار قد يجعل الله عز وجل سكناها سببا للضرر ولذا المراة العقيمه او الفرس قد يحمل الضرر عند تفقا
الله تعالى قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهلة وسكون الفوقانيه وبالموحدة فان قلت اضافة الخير الى الطير
في المثل اعم من ان يكون وسيلة ان الفال من جمله الطير قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها وانما
الطيرة في الاصل اعم من ان يكون في الشر والخير لكن العرف خصصه بالشر قال النواوي الفال المستعمل فيما يسر
وفي ليسوءه الغالب في السرور والطيرة لا يكون الا في السوء وقد تستعمل مجازا في السرور الخطابي الفرق بين الفال
والطيرة ان الفال انما هو من طريق حسن الظن بالله تعالى والطيرة انما هي من طريق الانكار على من سواه قال الاصمعي
سالت بن عون عن الفال فقال هو مثل ان يكون مريضا فيسمع ان يقال يا سالم فصار الفال في انواع هذا الباب ان
مصدون عن نظر وبيان وما سوح الطير وزوحها فليس مني من هذا المعنى وانما هو تكلف من النظر بما لا اصل
له اذ ليس للطير والبهايم نطق ولا تمييز حتى يستدل به على معنى وطلب العلم عن مظانه جهل اقول ولفظ الفال
يستعمل في المحمود وغيره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن والفال الصالح وقد جعل الله تعالى في فطر الناس
محبة ذلك كما جعل فيهم الارتياح بالمطر الاسبق والى الصافي ان حدث به ولم يستعمله قوله محمد بن المكي بالمعجمتين
الحولاني الرومي بالنون المضمومة بعد الضاد المعجمة اسمعيل بضم الجيم واسرائيل ابي اسحاق السبيعي وابو حصين بفتح المهملة الاولى بضم
وفتح الثانيه عثمان بن عاصم الاسدي والهامه طائر قيل هي البومه فيتشاءمون بها وقيل كانوا يتشاءمون بعظام
الميت تصير هامه تطير واما الصفر فجزء اربع اصحاح قوله الكهانه بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار
بما يكون في المستقبل اما بالنظر في الارض او من جمعة البخر او العرافه وهي الاستدلال على الامور باسبابها وبالزجر او نحو وسعيد
بن عفير مصغر عفر بالمهمله والفا والراي وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمتين بقا
نفاتلنا او اقتصموا بلفظ الجمع مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا والوخم بالضم وشد الراء بالضم في الوجه وهي
بالزاي الجسم كله الملاقا للجن واراده الكل قال بعضهم لا بد من عبد ابيض او امة بيضا ولفظ عن بالنون عبدا
او امه بدل منه وفي بعضها بالاضافه واو هنا للتقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة ويطل
بضم التحتانيه وفتح المهملة وشد اللام اي يهدر ولا يغرم وفي بعضها بطل بالاضافه والوحدة من البطلان قال
ابن بطال اهل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو طل للدم اذا هدر قال الشاعر وما مات منا سيد
قراو ماطل حتى حاث كان قتيل • ووالي المراة هو حمل بالمهمله والميم المفتوحتين ابن مالك بن النابغه بالنون والوحدة
والمح الهذلي قوله اخوان الكهان انما تشبه به اذا الوجوه تقتضي المشابهه وذلك سبب السجع فان قلت قد وقع
في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وشل صدق الله وعد ونصر عبده
وعد كا تعد في غرة الشهر قلت الفرق انه عارض به حكم الشرع وراء ابطاله وايضا انه كلفنا به بخلاف الكلام
الرسول صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الهجر الا انه صلى الله عليه وسلم جبل على سمع الباطل الخطابي لم يرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عابه عنده رد الحكم وترتيبه القول بالسجع على مذهب الكهان في
تزويج ابا لمبلم بالساجع التي يرجوا بها الباطل ويتوهمون الناس ان تحريها يلائم الفال وفي الفرق بالقسمه من
الرقيق وقوموها بتصف عشر ديه الجنين قوله الذي قضى عليه اي على المراه لان الغرم على العاقله قوله
ابو عيينه اي سفيان ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف البدري الانصاري
الخوفي والبغي فعيل او فعول وممرها هو ما تاخذ الزانيه على الزنا والحلوان بالضم هو ما يعطى على الكهانه مهر البغي
البيع قوله يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهر بيت كما رجل الدواب تعظمه ولفظ الكهان

متعلق بقوله فقالوا ولبس بشئ اي ليس قولهم معتبرا بل هو باطل حقيقة له وفي بعض الروايات تلبسوا وكلتاهما بفتح الطاء وكسر الباء اي اخذها بسرعة وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وليس هما بفتح التاء وضم القاف وفي بعضها بكسرها وتشديد اللام من التفرد وهو تفرد بدا الكلام في اذن المخاطب حتى تعمه قال الجوهري والدبيب ان يقرب بالضم كانه صبه فيها وولغ هو الكاهن قوله على اي لا على الذي قال عبد الرزاق بن همام اليماني لفظ الكلم من الحق في الحديث ولعل نسخة نقله هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك كلمة حق خطفها وات باعتبار ان التي عبارة عن الكلمة او لعل عن صنه انه لم يقل لفظ من الحق بالقاف بل قال على وبلغني ان عبد الرزاق اسند لهذا الحديث ولكن الله اعلم بالصواب باب السحر وهو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة لا تتعدى معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى تخيلات باطلة لا حقائق لها وقالت الامم من العرب والعرس والروم والهند والترك بانه ثابت وحقيقته موجودة وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق وتركيب اجسام ونحو على وجه لا يعرفه كل احد واراد البخاري اثباته ولهذا اكثر في الاسناد لانه لا يثبت الا بالاثار الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه ممن قال استعاذ بالله اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فبماذا يميز النبي عليه السلام بالتحدي وتعذر المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق او بانه تحتاج الى الالات والاسباب والمعجز لا تحتاج اليها قوله علي بن يونس اي ابن ابي اسحق السبيعي وزربي بضم الزاي وفتح الراء وسكون المهملة وبالقاف وليد بفتح اللام وكسر الواو وتشديد الدال بلفظ مضارع التحيل وبفعل اي يباشر النساء وان يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب بلفظ ان المتكلم المضارع قوله الزبيدي هو من باب اضافة العام الى الخاص اسمه قوله لكنه فان قلت هو للاسند وان فاته المستدرك منه قلت اما او هو عندي اي كان عند لكن لم يكن مستغلا بي بل بالدعاء واما كان يخيل اليه انه يفعله اي كان التخييل في الفعل لا في القول والعمل اذا كان دعاء وهو مع على الوضع الصحيح والقانون المستقيم قوله مطبوب اي مسحور وقيل الطب من الاضداد والمشاطة لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاط ما يخرج من الشعر بالمشط والشاقة بالضم وهو الحجر والقاف باغر لمن الكتان والجف بضم الجيم وبالفاء والسدين وعاطع التحل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيد بقوله ذكر وفي بعضها ذي اروان بفتح النون وجب بالواو حذف بدل الفاء وبها بمعناه احد واما الهاء في طلعة فللفرق بين الجنس ومفرده كتمر وتمرة قوله ذروان بفتح الحجر وسكون الراء وبالواو وبالنون وفي بعضها ذي اروان بفتح الهمزة واسكان النون بئر بالمدينة في بستان بني زريق والهاء بالمد والنقاعة بضم النون وخفة القاف وفي بعضها بالتشديد وبالمهملة الماء الذي ينبع فيه النا قوله كانه نخلها في كونها وحتة النظر بحمد الاشكال في استباح الصور قوله نشرا سئل تعلم المنافقين السحر من ذلك ليموهوا على المسلمين به وهذا من باب مسوى معلمة الخوف ومفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وابو ضمرة بفتح الحجر واسكان الميم وبالراء ابن انس بن عياض بالمهملة وخفة التحتانية وبالجيم الليثي المدني وابن ابي الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان بغدادي وابن عيينة يعني سفيان قوله الموبقات اي المهلكات ثبت في الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله عز وجل الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف قذف المحصنات فهذا الذي في الكتاب مختصر من مطول ولهذا ذكر الاثنتين فقط وهو من قبيل قوله عز وجل فيه اياك نعبد ومقام ابراهيم قوله سليمان اي ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي الذي وابو الغيث بفتح الحجر وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع فان قلت الموبقات جمع

واقله

واقله ثلاثة على الراجح ولم يذكر الا اثنين الشرك والسحر قلت هو مختصر من الحديث الثابت المذكور انفا وفيه دلالة على ان السحر من الكبائر وحجة على من قال الكبيرة معصية موجبة للحد قوله لطب اي سحر وتوجيه بالمعنيين من التفعيل اي يحس الرجل من مباشرة المراة وهذا هو المشهور لعقد الرجل الجوهري العقد بالضم الرقية كالنفث او هي بوحدها النساء الرجال من العقد وقال التنشير من النشر اي بضم النون وسكون الحجر ويكا للتعويذ والرقية يعالج به المجنون بنشر تنشيرا وكلا او يحمل ان يكون شكا وان تكون نوعا سببها اللف والنشر بان يكون لكل في مقابلة الطب والتنشير في مقابلة الساحر قال ابن بطال اهل بيان الساحر عمل السحر عن المسحور فقال الحسن البصري لا يجوز ابطال الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك بما اذا اتاه وسال منه ان يفرها لا يحل ضرب واما الاتيان للحل فهو نشر له وقد اذن الله عز وجل لذوي العقل العالمين سواء كان المعالج ساحرا او لا قال وفي كتب وهب بن منبه ان الحل بسبعي النشر ان تاخذ سبع ورقات من سدر اخضر فتدقهن بحجرين ثم تضربه بالماء وتقرا فيه اية الكرسي وداوات قل ثم تحتسي منه ثلاث حسوات وتغتسل به فانه يذهب عنك كل ما به ان شاء الله عز وجل وهو مجد للرجل اذا حبس عن اهله قوله ان عيينة سفيان وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك والراعي وفه بالراء والمهملة والقاف مجرى في اسفل البيت ونحوه اعلى البيت يقوم عليه المستقي قوله افلا نشرت وفي بعضها افلا ان نشرت بزيادة كلمة التفسير وفي بعضها افلا اي تنشره بلفظ مخول بما في الاتيان ولفظ النشر بلفظ النون وسكون الحجر وهي الرقية التي كان عقدا الرجل عن مباشرة الاهل وهذا يدل على وجود النشر وانها كانت معروفة عندهم ومعناها اللغوي يدل عليه وهو نشر ما طواه الساحر وتفريق ما جمعه والمراد من الناس اما مطلق واما مقيد بلبيد بن الاعصم اذ لا يظن ان احدا من الصحابة الا اسلام لانه كان مسلما فكيف لم يبرده صلى الله عليه وسلم اذا ان الامر ما عليه قوله عبيد مصغر العبد هذا هو المحل الذي يظهر اليه اي يشاهد من مباشرة الاهل ومتقدم عادته القديمة عليهن فاذا وناهن عن ذلك علم انه سحر فلم يتمكن من ذلك وقيل يحمل اليه ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يخيله وقيل كان السحر جاريا على صبه وجوارحه لا على عقد وقلبه يتخيل بالبصر لا بالبصيرة وليس فيه قدح بما يتعلق بالنبوة حاشاه من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس وقال بعضهم قيل يجوز شئ من ذلك بالنزع فلنا هو معصوم بالمحراب عما يتعلق بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يحل اليه منه ما لا حقيقة له ولا نقص له بذلك الطيبي لو جاز ان يكون به السحر في الامور الدنيا لجاز ان يكون به السحر في الامور الدينية فلم يوثق من ان يوثق ذلك في الوحي والجواب ان الانبياء عليهم السلام يشاركون غيرهم في العلل والاعراض مما جاز على غيرهم ولبني ما نبي السحر فيهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى وزكريا عليهما السلام وغيرهما من اساتيهم عليهم السلام ولم يكن ذلك راقعا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله عز وجل من ان يلحقه العساد وانما كان يتخيل لساذته يفعل الشيء ولم يفعله فامر النساء صوصا اذا كان ذلك قد عرض له في حال الجماع فيحمد ولا ينقص فيما اصابه على شريعته والحمد لله على ذلك قوله لا ان قلت المفهوم من الحديث ان انه ما استخرجه هتفال افلا استخرجه ومن النافي انه استخرجه حيث هيت قال واستخرج ومن الثلاثة لم يستخرج وباقي لا قلت المراد من الاستخراج هو الاستخراج عن موضعه وعن عزم الاستخراج عدم النشر ولهذا قال افلا نشرت او عدم الاستخراج من البير قال ابن بطال هذا الحديث على هشام بن عروة واصحابه مختلفون في الاستخراج فعيسى بن يونس لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم ما ورد عائشة رضي الله تعالى عنها على الاستخراج بنى وهشيم ابو اسامة جوابه بالنفي واما ابو سفيان فهو نقل السوال الى النشر فالوهم عن ابي اسامة في انه لم يستخرجه وفيه دليل لذلك انه لم يذكر النشر في حديثه فوهم فحمل رد جوابه صلى الله عليه وسلم بلا على الزيادة فالزيادة من سفيان مقبولة لا سيما وهو

اضبط حيث حقق الاستخراج وذكر السرق قال وفيه وجه ان يحمل ان يحم بالاستخراج لسفيان ولابي اسامة تقدم استخراج صون ما في الحق من السمن وما ربطه به فخلاس اه الناس فيتعلق به ان اراد والستعالا السحر فهو مستخرج من البين عن مستخرج من الجيف رجلان اسم احدهما السر بن بران بالذال المعجمة والراء والقاف واسم الاخر عمرو من السرق اي من يجد نوله لسحراي شبهه بالسحر في جلب العقول من حيثها خارقان للعادة وقال المالكية هذا السبب خرج على الذم للبيان لما على المدح لانه شبهه بالسحر والسحر مذموم ومر الحديث في النكاح في باب الخطبة والله تعالى اعلم بالصواب والبه المآب

باب الدواء بالسعوط قوله

بفتح المهملة واسكان الجيم ضرب من اجود التمر بالمدينة قوله على لفظ النسخ علي بن سلم بفتح اللام اللبقي بالموحدة المفتوحة وبالقاف ومروان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء وهشام بن هشام بن عبد سلمون المهملة وبالموحدة ابن ابي وقاص وعامر هو ابن سعد ابن ابي وقاص واصبح اي اكل في الصباح وقال النجاري لعله على سبع تمرات بالتفريح بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد قوله للاهامة بتخفيف اللام اي تشام بالموتة او لاهاة لهامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم المتاصيص هامة وتحي ويطير ولا صفر اي ناصه في البطن تعدي الى الغير او لا شيء في الاشهر ومر قريبا وجه اخر مع شرح الحديث قوله مما من بفاعل لامر امن صاحب المستيقة الرديئة فقال امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة والمعنى ما صاحب الماشية الصحيحة ومفعول يورد محذوف وفي بعض استيته والحديث الاول هو الاعدوى في بعضها حديث الاول ليكون مسجعا للجامع وطن اي يكلم بالعجمية اي تكلم بما يفهمه واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابي انما نفاها في الادوية التي يشتد رائحتها ومنع منها نطف فاذا برکت الابل في مبارکها المرعي علقت بها تلك النطف وسرت في رياح المخ وبين فمن يباكرها وتطول مقامه معها فيكون منها طهور تلك الادواء فيضرد محاورته وجواره وهو انما نهى عن ذلك لكن اذا كان في علم الله وقدره ان العطاج تجرب لم يطن ان جرب المرعي هو الذي اعداها وقال ابن بطال الاعدوى اعلام بانه لا حقيقة له ولما نهى فلئلا يتوهم ذلك فتصح ما ابطله النبي صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووي رضي الله تعالى عنه المراد بقوله لا عدوى نفي ما كان يعتقده ان المرض يعدي بطبعه ولم يبق قول الحزر عنه ذلك بعد ان الله عز وجل فعله بقوله لا يورد الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر عنه في العادة بفعل الله عز وجل وقدر وقبل النهي عن العدوى قبل التنادي بالجذام الخ ونحوه لك قوله شيء فان قلت تقدم في باب رقية العين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ما سمعت شيئا يعني اي بعد بسط الرداء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو ما قاله راويه شيء لا سيما من رواية السياق بسياقه قال صحيح مسلم بن العباد لا اراه الا رفعه الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه او نحو احد القولين الاخر قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ومن بالمهملة والذارحي سالم والظربان السنور يكسر فيه ثلاثة وسنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفي النون الثانية نطير والمعنى سبق مع الحديث في باب لا صفر قريبا قوله كذا بشار بالجار الشين المعجمة والطير بسم بالحركات الثلاث وسعيد بن عفير مصغر العفر العبري وصاد في سند بدل الباء وفي بعضها صاد قوني بالنون في المواضع الثلاثة فان قلت ما هذه النون اذ نون الخ نسقط بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد تلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد مقتضى الدليل ان تعم الوقاية الاسما المعربة لمشابهة الفعل الا ان الكلم ليفرها هما الاعراب فلما سقوطها هناك كان كاصل متروك فيه اعلية في بعض الاسما المعربة لمشابهة الفعل وسنة الحديث فعل انتم صادقوني والما كان لا فعل التفضيل منه بنعل النبي اتصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اخوف لكم من غيري والاصل منه اخوف لكم فاني اخوف لكم فحذف الصاق الى الياء وادغمت في مثلها فانفصل اخوف بها مقرونة بالنون قوله سبرد بكسر الدال الاولى وتخلفونا بالاعمار والعدد واخسوا من خسأ الكلب اي طرده وخسأ الكلب

بنفسه سعدي والابتعدي فان قلت قد دخل عصاة اهل الاسلام فيها بعضهم قلت هم يخلدون فيها واما العصاة الاسلامية فيخرجون منها عاقبة الامر فلا علاقة قطعا واتم المراة التي جعلت السبع في الشاة وتنبيه في الحديث مجرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما يخاف عطف على السم اعلى الضمير المجرور وفي بعضها يخاف فيحتمل العطف على لاعادة الجار والدباء بالدال المهملة والمد والحرش بالحاء المهملة والراء والشين المعجمة والسليمي اي الاعسر وذكوان بفتح المعجمة وبالواو والوضاح وقروي اذا سقط في البير وتحصى بالمهملتين اذا اصابتهما بحجر عرعه وبجاس الوحا بالمد وهو الضرب بالسكين وهذه العقوبات من جنس الاعمال فان قلت المومن لا يبقى خالدا في النار قلت يزول اما الفصل المستحق للقتل واما المؤبد بالمكث الطويل جمعا بين الادلة وجهنم اسم النار الاخرة غلب صرفها ما للعجمة والتانيث والعلمية قوله محمد بن سلام واحمد بن بشير بفتح الموحدة ضد النذير ابو بكر مولى عمرو المخزومي ولم يضر فيه فضيلة بحق المدينة وقبل عام لكل الحيوانات واما الربذة وفي تخصيص السبع لنوعين من الامور التي علمها الشارع فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها كاعداد الركعات ونصب الزكوات قوله ابواد بس بهمزة بعد الباء على لغة المد بالمهملة والواو والمجر المحولة في بعض المجر واسكان الواو وبالنون وابو نعلبة بفتح المهملة والموحدة والمثنى بضم المجر وفتح الناشية وبالنون والاكثر على ان اسم جرهم بالجم والراء قوله بتوضا اي من البان الابل وهو نوع من سارع الغضاة فيه وبها اي بابوال الابل فان قلت علم من الجواب جواز التداوي بلبن الابل فما المفهوم من جوابا الاخرين قلت حرمة لبن الاتان من حيث حرمة لحمها لان اللبن متولد من اللحم وحرمة مراث السبع اذ لفظ الحديث عام في جميع اجزائه ويحتمل ان يكون غرضه انه ليس لنا نفع فيها اذ كان عند الغني فلا نفع في حكمها قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة مولى بني تيم بفتح الفوقانية وتسكين التحتانية وعبيد مصغر ضد الحر ابن ضمين بضم المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق تصغير الزرق بالزاي والراء والقاف وقيل مولى زيد بن الخطاب قوله لبغته بكسر اللام وهذا ظاهر فيما اذا كان عند النفس حيا وجاء في بعض الروايات انه بعد موته السم وبوخز الشفا وفي المحلوق شله كالعقرب تلسع الدابة برجلها وتبداوى من ذلك كما مر منها الخطابي هذا مما ينكره من لم يشرح الله عز وجل بنور المعرفة ولم يهتد بما جاء من الخلة التي جمع الله فيها الشفا والسم معا فتفضل من اعلاها وانعم من اسفلها بهما والحية بهما قاتله وطبها بما يستشفى من الترياق الاكبر من سمها فيقهادا وطبها دواء لا حاجة لنا مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق الى الطب الدين ما وصلوا الى علمهم الا بالنجربة والتجربة خطر وقال ابن بطال يجوز حمله على ظاهره ويحمل ان يكون المراد بالحديث في عسر الاكل من التقذر للطعام اذا وقع والدقا الذي في الجناح الاخر رفع التقذر بمسه فيه وقلة المبالاة في وقوعه فيه لان الذباب لا نفس لها سائلة وليس فيه دم يخشى منه افساد الطعام فلا معنى للتقذر عنه والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اسراف هو صرف الشيء زائدا على ما ينبغي والمخيلة بفتح الميم الكبر وما امطانداي ما زال عنك مفتالان والاحفظا التجاوز عن الصواب واما نافيه اي لم يقع لك خطا اثنتان والخطا الاثم فان قلت القياس ان يقال بالواو قلت او بمعنى الواو وهو هوله تعالى لا تطع منهما اثما او كفورا على تقدير النفي اذ انتفا الاول من الاخر في ضمنه قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل والمخيلة بضم الميم وفتحها والخيلاء والكبر بمقاربه فان قلت لا يظن بالله حقيقة او لا قلت انظر بقلبك الدقة وهو منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة اي لا يلطف به واما بالنسبة الى من يجوز له النظر كما يقال للسلطان لا ينظر الى الوزير ونحو كما به عنهما قال في الكشاف

في قوله تعالى ولم ينظر اليهم انه مجاز عن السخط عليهم **فان قلت** اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر
ومن لا يجوز **قلت** اصله فيمن يجوز وهو الكناية عن الاعراض الا ترى انه لما تعذر على صاحب الكناية
الاعتداد والاحسان وانما لم يكن ممن ينظر اليهم جاز فيمن لا يجوز عليه مجرد المعنى الاحسان مجازا لما وقع كناية عنه فيمن
لا يجوز النظر عليه **قوله** زهير بمعزل هو ابن سعد بن ضرار المعني وسوي بن عقبه بضم المهملة وسكون القاف والموحدة
قوله لسيرجي **فان قلت** ما كان السبب في الاصل الاسترخاء **قوله** لفظه بضم الباء المهملة وبالجيم
يقال رجل اعنى اذا نظر بالمهملة ناقصا او في نظره احدبداب ورجل اعنى بالجيم كهوذا اي احدب النظر **فان قلت**
يحمل ان يكون من طرف العذار نظرا الى احدبداب ويكون من اليمين او على الى الشمال نظرا الى النحافة اذ الغالب
ان النحيف يتمكن ازار على السواء والله تعالى اعلم وفيه ان الجر المحرم ما كان للتحيل لانه ممنوع منع تحريم والا فمنع تنزيه
قوله يحيى اي ابو يوسف وعبد الاعلى بن مسهر بفاء على الاسهار بالمهملة والراء ويونس بن عبيد بصغر الجمع بالجيم والحسن
ابن ابي الحسن البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع ضد الضر الثقفي وثابت الناس اي اجمعوا من في الكون **قوله** التشمير من ثمر
الازار اذا رفعه وشمر في امس اي خف واسحق اما ابن راهويه واما ابن منصور وابن شميل بصغر الشمل بالمعجمة
هو النضر بسكون المعجمة وعمر بن ابي زايدة صدالنا قصه الهداني وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون
وهو يروي عن ابيه يحيى ابا مجيفه مصغر المجفه بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب وعون تابعي وابو جحيفة
تابعي صحابي والعنزة بالتحريك الطوله من الرمح وفيه زج والحلل برود اليمن والحله ازار ورداء الا تسمى حلة
حتى يكون ثوبين **قوله** ما اسفل ما موصوله وفي بعض نسخه محذوف وهو كان واسفل منه وجوزان
يرفع اسفل اي ما هو اسفل وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا اطلق يجب حمله على العقد
وهو ما كان للتحيل **قوله** سر بيان الموضع الذي يحاله الازار من اسفل الكعبين من رجله في النار لئن لبس الثوب
من بدون لا نه وقى اولواعلى وجهين اما دون الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له او ان افعل ذلك
محسوب في جملة اعمال اهل النار **قوله** ابو الرناد بكسر الراي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والطفاوي
هو الطفيان عند طول الغنى وقيل هو قريب من معنى الهلاع وقيل هو سوء الحرص **قوله** رجل من الترجيل بالجيم
وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن سبطا ولا جعده ولا سبطا والجمه بالضم وسكون الميم جمة شعر
الراس وهو اكثر من الوفرة ويجلجل بالجيم اي يحرك وسبلته مطرنا وهذا الرجل يحتمل ان يكون ان يكون من هذه
الامة وسيقع بعد وان يكون من الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون **قوله** سعيد بن
عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي وهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار الراء ابن
حازم بالمهملة والزاي الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ابو نار خلافا للسمعاني والسدوسي قاضي الكوفة وجيله بالجيم والموحدة
المنتوحتين ابن سحيم مصغر السمع بالمهملتين وزيد بن عبد الله بن عمر بن محارب بكسر الراء مد الصالح بن الخطاب ومولى بن عفيف
بسكون القاف وعلي بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وقدامه بضم القاف وتخفيفها المهملة ابن موسى الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة مات سنة ملث وحسين ومايه **قوله** المهدي بن الهدبه بالمهملة والزاي ابن اسيد مصغر الاسد
الثوب وابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وعمر بالمهملة والراي ابن اسيد مصغر الاسد
الساعدي ومعوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي **قوله** رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف
وفتح الراء وبالمعجمة **قوله** وبر اي قطع وقطعا تحليا يعني فصل البيتونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بضم الزاي
وكسر الزاي وبالموحدة وخالد بن سعيد بن العاصي ولقد اي المراة واسمها تميمة بفتح الفوقانية والاولى
تحقيقها وفي بالعمله سوت في بعض اللغات وسنه اي تربيه يعني لا تحل المطلقة ثلاثا للزوج الاول

بعد جماع الزوج الثاني **قوله** وقال معلوم من قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره **قلت**
بعد الجماع يه نزلت او ذلك ليس في هذا الجماع وبهذا البيان صار صريحا فيه من الحديث وكما بالنهار ان شاء
والله تعالى اعلم **باب الازدياد قوله** الاعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية
من العرب روى النسائي كتابا في الجهاد وباب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة فان كنا شيء مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ جبذة شديدة الى اخر الحديث **قوله** زيد بن عمارة
بالمهملة والراء والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعلي رضي الله تعالى عنه شاردا فاخبرهم عن فجار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه لذلك مر في باب فرض الخمس في الجهاد **قوله** برس بضم الموحدة والنون تلبس طويله وقيل لبس
اي الحقين ما هو اسفل من الكعبين اي مقطوعا اعلاهما منهما من الحديث في امر كما سيعلم **قوله** ابن عيينه
سفيان وعبيد الله بن ابي بضم الميم وفتح الموحدة المخففة وسكون التحتانية ابن سلول المنافق والله تعالى اعلم
بالمكي في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب الجنائز ان هذا القميص اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما
اعطى هو فيما العباس حين اسر عباس يوم بدر رضي الله تعالى عنه وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة قلبه
بما فعل **قوله** صدقه بالثاء اما الفضل بسكون المعجمة واذنا اي اعلمنا **قوله** فصلى عليه **قلت** قال في جواب عمر رضي الله
تعالى عنه انما مخيرت في ذلك وصلى عليه ثم بعد ذلك نزل ولا تصل على احد منهم ابدا والجنائز **قوله** ابو عامر هو عبد الملك
العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم المكي الذي يدل
ويوسف بن ماهك للمراة والرجل والجمع انداد ويروي على بغول ويجمعوا انثاره منه بسبوعها وطولها واستمال
ذيلها وقلصت بالقاف والمهملة ناخرت وانضمت وانزوت وارتفعت ولو رايته حواله محذوف تخولنجعت
منه او هو للتبيين تبعهما بر جلي اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا كالجبل مثل المنفوق مثل من يلبسها سابغة فاسترسلت
عليه سترت جميع بدنه وزياده مثل الجبل لرجل من مغلولة الجنة ملازمة لثقوبه وصارت الدرع ثقلا وبالا
عليه لم يتسع بل يبري عليه من وقاية له وسبق في كتاب الزكاة توجيهات سعده **قوله** ابو طاوس عبد الله وجعفر هو
ابن ربيعه بفتح الراء وفي بعضها ابن حيان بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون العطاردي قال الفاني جعفر
بن حيان خطا وانما هو جعفر بن ربيعه قال البخاري في باب الزكاة وقال الليث حدثني جعفر عن ابي بكر بن
الاعرج عبد الرحمن وهو الذي يروي عنه الليث **قوله** خطله بفتح المهملة والمعجم واسكان اللام ابن ابي
الكي وروايتهما بالنون **قوله** قيس بن محرض بالمهملتين الدارمي البصري وعبدا لواحد بن زياد بتخفيف التحتانية
العبدي ومر الحديث في كتاب الوضوء **قوله** ابو نعيم بضم النون الفضل بسكون المعجمة وزكريا هو ابن زايدة ضد الناقصة
وعامر هو الشعبي وهو بيتا اي بصدقت **قوله** لقيا بضم الواحدة وبالدونون وجه بفتح الفاء وشد الراء المفتوحة
بالاضافة وعذرها وبقال هو بمعنا المشقوق **قوله** امراتي طلقها مصغر الذكر عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان
المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمتين **قوله** بزيد من الزيادة ابن ابي حبيب
ضد العدو وابو الخير بفتح المعجمة وعقبه بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة **فان قلت** ان كان لبسه
حلالا فلم لا يبقى للمتقين وان كان حراما فكيف لبسه صلى الله عليه وسلم **قلت** كان حلالا حين اللبس صار حراما
فان قلت ما الفرق بين الطريقين قلت قال غيره فروج حرير والاولى ان يقال لذلك الطريق الاول
من حرير بزياده من والطريق الثاني خلافها وفي بعضها الفرق بضم الفاء وفتحها اذ رد في الثاني بالضم ويحتمل
ان يكون احدهما بالاضافة والاخر بالوصف **قوله** البراذين جمع وهو الفلو ضعف الطول ومعمر اخو الحاج والمزين
هو النسوج منا لابريسم والصوف والورس بالواو والراء والمهملة نبات اصفر يصبغ به الثياب والله اعلم انه صلى الله عليه

سبل عما يجوز لبسه فاجاب بعد بما لا يجوز لبسه لدليل بالاولى من دليل المنهي على الاجوز وانما عدل عن الجواب الذي صح اليه لانه احوط واحصر فان ما يجوز اقل واضبط مما يحل لان الحرام اذا كان من جنسه ان يكون على ما يلبس لم يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل فحق ان يكون على ما يلبس لم يحكم العارض وباقي الحديث تقدم في اخر كتاب العلم **قوله** جوبير بوزن مصغر المار به منذ السادسة امهما الصغيبي بضم الجيم وفتح الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ويلبس بفتح الموحدة وكذا ثوب في بعضها ولا ثوب وهو اما منصوب بنزع الخافض اي في ثوب او امامفعول بفعل مالوبس فاعله **قوله** التقنع اي تغطي الرأس ودسما قيل المراد به سوّا ويقال ثوب دسم اي وسخ ومن السلمين صفة اي هما رجلان من المسلمين او هو بعض بعض المسلمين جون بعض النجاة وعلى سلك بكسر اللام اي على هيئتك اي استقامتي وباقي اثنا اي اثنا متعدي بابي والسمر بضم الميم بمعنى الطلح والنخ الاول والظهر الهاجرة وتمتعنا اي متعطيا راسه والصحيح منصوبا اي الطلب الصحيح او اريد بها وقاجر الصحيح لي والجهاز بالفتح والكسر اسباب السفر والحث التحضيض والاسراع واوكدت اي شددت والوكاء هو الذي يشد به راس القربة وسميت ذات النطاقين بنطاق للجراب قطعته من نطاقها الذي تلبسه وقطعت للسقاء كما جاء في بعض الروايات او لانها جعلت نطاقين نطاقا للجراب واخر لتقعرها واللقن بفتح اللام وبسكون القاف سريع الفهم والتقف بكسر القاف وسكون الحاذق الفطن وفي رحل في بعضها فدخل اي مكة متوجها اليها من عندها وكاس كان بمكة ويكاد ان به اي يمكر ان به ووعاه اي يحفظه وضبطه وعامر بن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء والهاء والراء والمخة بكسر الميم ومخة اللبن هي شاة تعطيها غيرها ليحلبها ثم يردها عليه وبرحها اي يبرده الى الرواح وفي بعضها يسرحها والمهل بكسر الراء اللبن وفي بعضها وسلما بلفظ ضمير المثنى الاضافة تاد في ملابسه جابز وتبعوا بالمهملة وبالكسر اي صاح بها والفلس ظله اخر الليل مرارا والله تعالى اعلم **باب المسح على الخفين** بكسر الميم وزود بضم من الدروع على قدر الراس ملبس ويلبس بها الفلسوة وابو الوليد بضم الواو وهشام الطيالسي الخبيه بكسر المهملة بوزن الحبنة البرد اليماني والسندس ثياب تتخذ به وجناب بفتح المجر وسكون الموحدة الاولى لا ارث وسكونها اي عن الكهان والد ابيهم لنا وبخان بضم الخاء المعجمة وسكون الجيم وبالنون بلدان بين وفيه رفد برسول الله صلى الله عليه وسلم وحله وكرمه مروبا بها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الواحد في كابا الجاد **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوج بيني كان لها حاشيه وفي نسخها مخالفة النسخ اصلها الوبا ودقة زوقه وجهها بالجيم والمهملة اي سهما بيده وك الحديث في كابا الخباز في باب من استعد الكفن وفي منهما من التحتيه **قوله** يعني لازما ومتعه بالمثناة الفوقية وعكاشه بضم المهملة وخفة الكاف وتشديدها وبالمعجمة ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدي **فان قلت** قدمر له كابا الطب ان عكاشة قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون **قلت** اللفظ واحد والاسناد مختلفان **قوله** عمرو بن عاصم العنبري البصري وهمام هو ابن يحيى واما كان المجمر اي البخور اليماني الشبابية لانه ليس فيه كبير زينة ولا اكثر اعمالا للوسخ وعبد الله هو ابن لبيد الاسود ومعاذ بضم الميم والمهملة ثم المجمر ابن هشام اي الدستوائي وسمحاء اي سخي بجود مرة بالاضافة والصف والمحابين جمع المحبصة وهي كساء اسود مربع له علمان وبحمر بكسر الميم البكر بالوحدة وعقيل بضم المهملة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة تكون الفوقانية وتحل اي المرض واعلم اياما قتيبة نفسه وحدرة انه بالمدرج بصيله مثل عباد الاصنار **قوله** حميد بالتصغير ابن هلال الراجز والبدر وابو بردة بضم الموحدة وبالراء وبالمهملة عامر او اسمه موسى الاشعري وابوهم بضم الميم وتشديد الفاء عامر بن حذيفة مصغر الحدقة بالمهملة والمعجمة والقاف بن عاصم العدوي بن عدي بن لعا العرني وكان اسلامها قديما كان من المعمرين عمل مكة من بني من في الجاهلية حتى تناهاها قريش وكان عمل اما قويا ومرة الاسلام حين بناها

ابن

ابن الزبير وكان سيخا فانيا وهو الذي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة فشغلته في الصلاة يعني اليه التي لبسها وطلب الارض منه والاهبجية بضم الباء وسكون الهاء وضم الجيم وفتح الموحدة وشد التحتانية وضمها الكساء الغليظ وقيل اذا كان فيه اعلام فهو خميصة والا فهبجية مروباباذ اصلي وثوب اعلام والله تعالى اعلم بالصواب **باب استعمال العصا** بالمد **قوله** محمد بن بشار بالعجمة المشهور بندار بفتح الموحدة واسكان النون وبالمهملة وبالراء وغنيب مصغرا بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري وبعض بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب **قوله** ليسين بكسر اللام وبعتبني بفتح الموحدة ولا تفعله الا بذلك اي لا تتصرف منه الا بهذا القدر وهو اللمس وهو بعين منقوطة ثلاثا تحت الاولى والاخيرة فجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم جميع اللامسة بان يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لوقوع الخيار **قوله** تراض اي لفظ يدل عليه وهو الايجاب والقبول والا فلا شك انه لا بد من التراضي اذ بيع المكره باطل اتفاقا وبعضهم فسر بانه هو ما يعد مصادرة يقال ما وقع عليه الحصا هو البيع وقيل هو بيع الحصاة والظاهر ان تفسيرها بهما البيعتين بما ذكره الكاباذي راجع من الزهري **قوله** بيد وا اي يظهر ومن لا اهمي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجعل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وسميت بها لسلم المنافذ كلها كما تقدم والعما التباس مرها عرف وا صمد وقال الفقها هو ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفع من اطحلبيه فيضعه على احد منكبيه **قوله** احاوه الجوهري احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ان تفسيرها ابعيا الزهري **قوله** مهما تابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالزاي المراني بالمهملة والراء والمون والحبيصة بفتح المعجمة الاسود له علمان واسحق هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد العاصي الاموي وفلان هو كابه عن عمرو والمشهور بالاشدق واسم خالد اسما مة بفتح الهمز والميم بنت خالد بن سعيد بن العاصي واما انها خالد بن الزبير بن العوام فما لد الاول ابوي والثاني اسدي **قوله** ابي من البسا الثوب اذا جعلته عتيقا واخلق ثلاثيا وزيد الفيه بمعنا **فان قلت** كيف جاز عطف النهي على نفسه **قلت** باعتبار تغاير اللفظين وساه بفتح المهملة وضم الفوقية وبالهاء كلمة يتاسف بها وكابا بالجهاد بابه من بكم بالفاء سبه سنه بدون الالف ومعناها صنه ولعلها بجيبها صارت معربة بزيادة الف عليها واما كان عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من التكلم لبعد الكلم استمالة قلبها لانها كانت ولدت بارض الحبشة **فان قلت** كيف قالت انها قالت ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي قبيص اصفر فقال سنه سنهم قال ابلي واخلقي **قلت** لانها في بيتها لا صحال انه صلى الله عليه وسلم حسنها ودعالها بالابلاء فيها **قوله** محمد ابن المنهي مذا المفرد وابن الى عدي بفتح المهملة الاولى محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وام سليم مصغر السلم زوجه ابي طلحة وانس وبا بعينين بالغيبة والمخاطبة يحكه اي يدلكه بحنكه شبا والهيثمية منسوبة الى مصغر الهرثما بالسرعة وفي بعضها حوتكه بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح الفوقانية وبالكاف اي يعصره ويقال حوتكا اي معتزيا وفي بعضها حوتية منسوبة الى الحوت وهو قبيلة او شبهها بالحوت بحسب الخطوط المتمثل التي فيها وفي بعضها جونيه بالجيم والنون منسوبا الى قبيلة الاجون او الى لونها السواد والبياض لان الجون لغة مشتركة بينهما الاسود والابيض **قوله** الظهر اي الابل وسيب بها انها تحمل الاثقال على ظهورها وفي الفتح اي في زمان فتح مكة وفاين الوسم المتبين وفيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظر في صالح المسلمين واستحباب تحبيك المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح ليحنكه لتكون اولما يدخل في جوفه ريق الصالحين **قوله** رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن النهي لها وسمع اي عبد الرحمن ومامعه اي آلة الجماع للنبي او اعني ليس واقعا عن شهوة بل يريد صون الجامعة والنفس بالنكاح عن كمال قوة الباءة واما لفظ ناشز فحذفت منها الهاء كما يقال امن حائض للنساء فلا حاجة الى الهاء الفارقة **قوله** لم تحل له في بعضها لم تحلين **فان قلت** ما وجه اذكاره **قلت** هو معنى لا تحلين له والمعنى ايضا عليه

ان للاستقبال وقال الاخفش ان لم يجئ معها ان نشد لوما تواعدوهم من قتيبة واسرهم ٭ بوعلفا
لم يوفون بالجار ٭ والاسر بضم الهمزة الربط والعلف بالمهملة واللام والحاء والفاء والد فان قلت
قد يدود في الآلة كالمهد به قلت قيل انها كالمهد به في قرنها وصغرها بقرينة الابنين اللذين معه وقوله التقيا
بالمهملتين والموحدة ومسعر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية والذال اوسعد هو ابن لك وقاس قيل بها
ملكان وقيل هما جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام تسكلا بشكل وعلين بضم وبا مهملة ٭ قوله ابو محمد بضم
الميمين عبد الله وعبد الوارث كلاهما تميميان والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة معجز البرده القاضي بمرو
وحي بن يعمر بلفظ فاعل النحاة بضم الميم كان اديبا فاضلا قتيبها وابو الاسود ظالم التابعي الدولي بضم
المهملة وفتح الميم اولى من تكلم في النحو باتفاق علي رضي الله تعالى عنه والرجال كلهم بصريون ٭ قوله ابو ذر بتشديد
الراء اجد بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها فان قلت ما فايدة ذكر الثوب واليوم قلت
تعدد التثبيت والاتقان فيما يرويه في اذان السامعين استمكن في قلوبهم ٭ قوله لعان كثر فالاستفهام فيه بعد
والمعاصي بوعان ما يتعلق بحق الله نحو الزنا ونحو والناس نحو السرقة وبرغم اي يلصق بالرغام وهو التراب ويستعمل
مجازا بمعنى كره او دل الطلاق لاسم السبب واما تذريها في ذر فلا استعظام شان الدخول مع مباشرة الكبائر بالتجنب
منه ولما تكن مراد النبي صلى الله عليه وسلم فلا كان استعظامه وتحجر واسعا فان رحمته واسعة على خلقه واما
حكايه ابي ذر وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف ابي ذر فللتعريف والافتقار وفيه ان الكبيرة لا تسلب
اسم الايمان وانها لا تحبط الطاعة وان صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة فان قلت ما وجه تخصيص
الشرط ان من يموت لا يدخل الجنة قلت هذا الشرط بالغاية فالدخول لا بالطريق الاولى نحو نم الجند حتى يصيب
لو لم يخف الله لم يعصه ٭ قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة وغنيته
بضم المهملة وسكون الغين وبالمثناة ان فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء بينهما وبالمهملة السلمي العجلي
الكوفي كان اميرا لكنا العسكر واذربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهله يقولون بفتح الذال والد
وفتح الجيم واسكان الراء وفتح الموحدة وبالاهملة كسر الجانبه وبالجيم والالف والنون وسبطه الحسن
هو ابن بضم المهملة بغير المد واسكان الجيم وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون الجانبه وبعد الميم فتح الجيم
٭ قوله فيما علمنا اي حصل لنا علما انه يريد بالمستعلي الاعلام وهو ما يكون الفقها من التطريز ونحوها
وفي بعض الروايات ما علمنا انه مريد الا علام من علم بالمهملة والغين فاشه اذا ابقى وناخر عينيا اي طعنا او بعده
الذهبية الاعلام التي في الثياب النووي هذا اما اسند وكد الدار قطني على البخاري وقال لم يسمعه ابو عثمان
من عمر بل اخبر عن كاتبه وهذا الاسناد رجاله ثقات الا ان الصحيح جواز العمل بالمكاتبة وروايته عنه وداود
عندهم في المفصل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الى امرائه وعماله ويعملون بها وكتب رضي الله تعالى عنه الحد
وفي الجيش فلا يقسم الصحابة وصوابه ان الله تعالى عليهم فضل على صوابه الاتفاق منهم ٭ قوله وهي بضم الزاي المعجمة وتشديد
اي الحول وصف من الصاعقة وفي بعضها وصف من المحل وهي اي القطان والنهي بفتح العين واسكان
الهاء سلفان اي طرفان بفتح المهملة والجيم واسكان الراء بينهما وبالنون ٭ قوله الامن لم يلبس وفي بعضها الا
لم يلبس والمسحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام ويشيرون بها عند السب وبالسبحة بكسر الموحدة المسندة كالحجا
يسبحها الموحد والتسبيح لله عز وجل عند التريك ٭ قوله حسن بن عمر البصري ومعمر هو الحاج ابن سليمان التيمي والحكم
بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة بضم عين الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة

وحديقة بضم المهملة والجيم والقاف ابو اليمان والمدائن اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة والدهقان
بكسر الدال على المشهور وبضمها قيل بالفتح وهو غريب وقيل زعم الفتح وهو عجمي معرب وقيل بالضم وبالذال
والجمع اي الكفار وهذا بيان للواقع لا تخصيص لجمعهم لانهم مكلفون بالفروع ٭ قوله فقلنا اي لتعب لعبد العزيز
امير روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد العزيز على سبيل المعتضد السديد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني
لا حاجة الى السوال او القرينة او السوال او السيا وشرحبيل ٭ قوله سلمة بن وهرام ضد الصلح وابو الخير بفتح
عبد الله وقد صحبه مرتين المرة على الرجال والنساء جميعا ويدل على بالغته للنساء ايضا قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه
امر عليا رضي الله تعالى عنه ان يكلم نساء وايضا قد هذا مرادا على ذكور امتي حلال لاناثها ٭ قوله علي بن الجعد
بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو ذبيان بضم الموحدة وكسرها وتسكين الوحدة وبالمثناتين والنون خليفه
بفتح المعجمة وبالفاء بن حصين التميمي العبري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ويزيد من الزيادة قال الغساني بزيد الراشك
بكسر الراء واسكان المعجمة وبالكاف القسام يروي عن معاذه وروي عنه عبد الوارث ومعاذه بضم الميم والمهملة
والمعجمة عبد الله العدوية البصرية وام عمرو عبد الله بن الزبير بن العوام سمعته ابا لها ٭ قوله محمد بن بشار
بالمعجمة الشيخ المسند وبحي بن كثير ضد القليل والرجال الذكور بصريون وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وتشديد
المهملة الثانية وبالنون السدوسي كان خارجيا ولا خلاق اي لا نصيب له في الاخرة عينا كان او معنى لا مروءة له ٭ قوله
عبد الله بن رجاء ضد الخوف قال صاحب الكاشف وهو ضد الصلح ابن ميمون ابو الحكم البصري روي عنه انس رجاء ضد الخوف
وبحي اي ابن كثير وعمران اي ابن حطان والله تعالى اعلم ٭ باب مس الحرير بغير لبس بضم اللام والراء بعدها
معجمة الزبد بالزاي والموحدة والمهملة منسوبا محمد بن الوليد بضم الواو واسرائيل ابن يونس بن ابي اسحق سمع جده ابا اسحق
عمرو السبيعي والبراء تصغير البرا ان عازب بالمهملة والزاي وسعد بن معاذ بضم الميم الانصاري فان قلت ما وجه تخصيص
بالذكر قلت كان سيد الانصار ولعل اللامسين التجيبي فقال منديل سيد قومه حيهما او هو كان نجيبا لذا لمن
من الثوب فقد اهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكدر معجم الاكدر مرة الثالث ٭ قوله عبيد بفتح المهملة
وكسر الموحدة السلماني ٭ قوله علي بن المديني وهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار الراء الزاهد بالمهملة والزاي لا زدي وابن
ليبخ بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابو ليلى هو عبد الرحمن ٭ قوله القيسي منسوبا الى البلد فالقاف
القس بفتح القاف وشد المهملة وقيل اسم القز الذي هو فارسي الاصل ٭ قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراء
ماتا سنة سبع وثلثين ومايه وابو بسره بضم الموحدة ابو لبي موسى الاشعري وعلي هو امير المومنين رضي الله تعالى عنه
عنه وتقطيع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع عليظه معوجه والاتزج بتشديد الميم والنزج بتحتيها معنا واحد
والمبزر بكسر الميم وسكون المثناة وبالمثلثة من الوان وهي الديباج القطيفة هي الكحا المخمل وسبل بالدنانير وبها
تعقر من التصغير وفي بعضها بصيغونها اي يجعلونها صفة النزج ٭ قوله جرير بن حازم المذكور انفا وسيزيد من الزيادة
ابن رومان بضم الراء واسكان الواو وبالنون مولى آل الزبير ابن العوام فان قلت
قلت لعله ان يكون فيها الحرير والعل ان يكون مرجعه اسراف فيها واما انها من ذي المرتفين وكان كفارا العجم يستعملونها قال
الواوي تفسيره بالمجهود قول لا يحل حالف الزور الذي الحق عليا اهل الحديث ٭ قوله اسعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون العين
بينهما وبالمثلثة ابن اسحاق الاسعثا موت الاسعث المذكور ومعوية بن سويد مصغر السود من مقرن نبا على القرن بالقاف والراء الزبي
الكوفي ٭ قوله الحرز كر بيان ما كان هو الواقع ٭ قوله محمد اي ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والزبيري بضم الزاي
وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة رضي الله تعالى عنهم ٭ قوله عبيد بضم العين المهملة وفتح الموحدة
وبالقاف لقب محمد بن جعفر وزيد بن وهب وابو عثمان الهمداني والسري بكسر السين المهملة وفتح الموحدة وبالراء وبالمد

فيه خطوط صغر وجوبريه تصغير الجارية صدا الواقف اسما بون عرا العصبي بضم العين وفتح الواو والسماك
بين الكوز والاناء والاخلاق اي لا نصيب له في الخير ويجوز ان يكون نعتا فاعل وان لا يكون وقد كسر اول فان قلت
كيف قال او لتكسرها وهو امر قلت معناه لتعطيها غيرك من النساء بالهبة ونحوها ولذلك كما قلنا اباه ان يعطيها
اياه قوله او كلثوم بضم الكاف وسكون اللام والمثلثة زوجة عثمان رضي الله تعالى عنها قوله السبط مع السباط والتجوز فيها
التحق بها وعبيد بن رضي اللقطاني مصغران الاول من الحرد والثاني من الحمد بالمهملة والنون على زنة ما الخطابي والوتدي
وظاهرها اي فيما عند ما قال الله تعالى فان ظاهر اعليه فان الله هو مولاه والاراك الخبط المالح المراعي خل بفتحتين لغتان الاجة
فاعل خط على وجهها على وان لمناك آي ائذن لنا في هذا المقام واعتذر كان تعتذني الكلام وان قطعي اعرض وجل في بعضها تغضبي
الشعر وجل من الاضطراب وتقدمت اليها في اذاه اي دخلت اليها اولا قبل الدخول على غيرها في قصة اذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسانه وتعدستني اذا تخصاوا ايلاء مد بنا ما العرب ونحوه قوله او سلمة بالتحتين اسمها هند زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما ابا عمر رضي الله تعالى عنه لانها قرأت قيل انها قالته واعجب لفظ الكلم وردت من التريد وفي
بعضها بروزت من البروز اي الخروج ومن حولاي من الملوك والحكام وغسان بضم الغين وشد المهملة وبالنون قوله
ماشعرت بالانصاري وهو يقول فان قلت وفي بعض النسخ اوفي كلا وهو يقول بدون كلا والاستثناء فاوجهه قلت
الاعتقاد او القرينة تدله عليه او ساذا بن او بعده ربه او يكون مبتدا وخبره الانصاري اي ستعودني ليس الا هذا وقال
قوله اعظم فان قلت كيف كان اعظم من توجه العدو واصحاب الله عليهم قلت كان قبل ذلك فاطر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما بالنسبة الى عمر رضي الله تعالى عنه فظاهر لان معاداته رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير اعظم الامور التي
ولعلهم فان الله تعالى يعصم رسوله صلى الله عليه وسلم من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فان قلت
ماطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واجبه لكن عمر لم يمنعن قلت انما اطلقنا ان الاعتراض تطليق قوله من حرج في بعضها
حرجين في بعضها اجرها وهو صحيح نحو السنا فعلت والمرتبة بضم الميم واسكان الجيم وفتح الراء وجمعها المحن والادم
جمع الادم والاهب بضمتين جمع الاهاب وهو الجلد ما لم يدبغ والعرظ بفتح العاف والراء او بالجيم وورق سمر يدبغ به
مرني للكلام قوله هشام اي الدستوائي ابو يوسف الصغاني وهند بنت المرثا لقرشيه وماذا استفهامية ومتضمن
لمعنى التعجب والتعظيم اي اي شيء عظيم انه سيتم بعد العشر ويفتح لهم الرابين او عشر الرحمة لقوله تعالى عذابي اصيب به
وبك وعن العذاب انما لعنن لانها اسباب يتوصل به اليه قوله صواحبا لحي وفي بعضها صاحبا الجر ما عنا والحبس قوله عارية
بالجر اي لهم كاسية عارية عن فيها وبالرفع اي الاثبات رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة معافات في
الاخر بفتحتين المعرى او للاثبات الثياب التي لا تمنع من ادراك لون البشرة والثياب النفيسة عاريات من الخشية
في الاخر وهو حض على ترك الترفه يا ناخذ اقبل لكفايته ويتصدق باسوا ذلك مع كاسا بالعلم وهنداي
الفراسية والاوزاعي جمع الزرع فان قلت ما عرف ان الظهري من نقل عن الحاله قلت لعله اداه بيان منطقه
وتبينه او انها كانت مما لم تعرف بسبب ما جرت العادة بظهورها من اليد ونحوه قال شارح الالمام
وهو ذكر الحديث في الابانة لو بكى صلى الله عليه وسلم جلس الثوب الرفع الشفاف لانه اذا اخذ لبناء منه فهو اخف
بصفاق الكمال منهن وهذا دليل على ان البخاري لم يرد الكاسيات اللابسات الشفاف الذي يصف البدن وكذلك
هند رضي الله تعالى عنها لانها اخذت قالته ذا رخشية طرد وطرفها والله اعلم باب سابرعي
قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام اي الطيالسي وام خالد بنت الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص بسكون
القوم من الاسكان بمعنى السكون وبعال نكلم الرجل بسكت غير الف وذا انقطع كلامه فلم يكلم قال اسكت والى
من الابل وهو حمل الثوب ضيقا واضيق من الاخلاق والمخوقه وعما بعضا واعدم الحديث قبا في باب الخيلاء سورا

فان قلت

فان قلت ثم قال خميصة سوداء ولذا فيها وثوب لبد الهاء وثوب لبد اصغر قلت لا يمنع الجمع بينهما مرالجواب
لا ضافاته في وجود ما قوله ورس بفتح الواو واسكان الراء واسكان والمهملة بنات صغر يكون باليمن ومزروعا
اي طويلا ولا قصيرا قوله قبيصة بفتح وكسر الوحدة وبالمهملة واشوف افعل الصفة بالحجر والمهملة والثلثة ابن ابي
السعثاء ومعويه بن سويد بن مقرن بالقاف وكسر الراء السدين والتصبيب بالجيم والشين واسمها والمرتعد الباء
ي اجابه الداعي وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم قوله الديباج فارسي معرب الاستبرق بقطع
معربا ايضا فان قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج الدقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه فان قلت ما وجه
من جعل الحرير فيما العايدة في ذكرهما بعد قلت كانهما صارا صنفين اخرين مستقلين وخصصهما بالذكر وفيه
وجوه اخر سبقت في سبق في الجايز والقسي منسوبا الى القس بالقاف والمهد السدة والبائس
جمع البيئس بكسر الميم واسكان التحتانية وبالمثلثة تقدم انفا فان قلت ما وجه التقييد بالحرير مع انها
كانت من الحرير حرا او غيرها قلت دلت بيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاسان الكلان للسبع مما حوله
الذهب والواني القصعة قوله العقال السبيبة بكسر وسكون الوحدة وبالقوافي منسوبا ما سبيب ما سبيب ما الثواي
طاق وقطع وقيل ما الذي يعقد به الرطل وكانت عادة الوبلاس العقال بشعرها وهي بعد يوعنه وسعيد بن يزيد
بالزاي ابو سلمة بفتح الميم واللام الازدي البصري وعبد الله بن سلمة بفتحتين مثله وعبيد بن حنين بالتصغير فيهما
لسعاطر والحجر بالحجرين والراء والباء بنين بالتحتية والمهملة وهو الركن الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه من جهة اليمين
ويقال لهما اليمانيان تغليبا وتقبيح بضم الوحدة والمراد صبغ الثوب وقيل صبغ الشعر واهل اي احرم الهلال
هلال ذي الحجة ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسمي بها لانهم كانوا يتروون
فيه من الماء ويحملون معهم الى عرفات للشرب فيه وقيل لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقيل لتفكر
في ذبح اسمعيل عليه السلام ومر شرح الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين قوله ليلبس خفين مطلق محمول
على القيد السابق وهو انه يتطهرها استغل من الكعبين ثم تلبسها قوله جاح بفتح المهملة وشد الجيم الاولى
ابن مالك بكسر اللام وسكون النون واسحق بفتح الميم والمهملة وسكون الجيم بينهما وبالمثلثة ابن سهيل مصغر
السلم ابي السعثاء والرحيل المنشط للشراء في السرج سعوه وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله
والاعرج هو عبد الرحمن قوله لجعلها وفي بعضها ليجعفها من الاجحاف اي ليجرد مما يقال جحفني اي شيء بلا حف
ولا نعل واولها مفتوح الكون وتنتعل جملة حالية وهو بلفظ المذكور المعروف من الافعال وفي بعضها مونثا بحمل
فان قلت اولها متعلق بقوله تنتعل وتنتعل جملة حالية فكان قلت لفظه صلى الله عليه وسلم في النعل
الواحدة لمشقة التي على مثل هذه الحاله ولعذر الامن من العباء ومع سماجته في التشكل وفي منظر النبوة اذا
تصور ذلك عند الناس لصون من احدي عليه افضر من الاخري قوله فيأكل بكسر القاف وبالواو من مثنا القبال
الجوهري قبال النعل الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي يعقد
فيه الشسع وواسعا اي جابر وسماك هو محمي العوذي بضم المهملة واسكان الواو وبالجيم البصري محمد ابن مقاتل
بالقاف وكسر الفوقانية المروزي وعباد اما ابن العباد وعلي اما ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء والنون
البكري بالوحدة والكاف الكوفي ونائب صدا الزابل النبائي بضم الموحدة وفتح الهمزة وتشديد النون الاولى فان قلت
كيف دل على الترجمة قلت مقابلة المثنى بالمثنى يفيد التوزيع فكل واحد منهما قبال والما
دلالة على الترجمة الاولى منها فمن حيث ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها بالاذن والفعل صادقه على واحد
محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعروة ابي رابن عند الناقصة الثانية وعون بفتح المهملة

واسكان الواو وبالنون وروي بضم الجيم والهملة بالقاف وهب بن عبد الله الكوفي وثقه ابن
الواو عال قلت فيه من ادم لا يدل على انها حمرا وقد عقد البخاري ترجمة عليه سمن يدل على بعض الترجمة
وكثيرا يعقد البخاري في كتابه ترجمة بطولها مع سبب الحديث لا يفسر ذلك الحديث انه انما اتخذ الخاتم وينقش
المولف والله اعلم باب ما جاء في الجلوس على المصير قوله يحدث ابو اسحاق الهمداني بكر المقدمي بحجر اي بحجره
يقال اجحر ما لا وجحر اذا ضرب له ما يحتجر به عن غيره وثنيوبون اي يجمعون فان قلت الملائكة لا يجمع على الله
فاوجهه قلت الملائكة اي عن عدم العقول اي فان الله تعالى يقبل لما صنع على ما فيه لا يقبل منكم ما تقصدون
على سبيل الملال او الطلق الملال اي طريق المناكلة وقال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب الا من يترك العمل
من كنا بالامان فانا صاحبه الذي قوله ما دام اي دولما عرفيا او حقيقة الدوام وهو معمول جميع الازمنة عند مقدر
قوله في الليلة معتنق من البخاري انه لم يدرك عمر وابي بكر قوله ان ابي يلبكه معجم الملكة عبد الله والسور بكسر الميم واسكان
القاف وفتح الواو وبالزاي ابن مخرمة بفتح الميم والزاي وتسكين المعجمة بعدها وادعوا الاستفهام الانكاري اي مقدر
فان قلت كيف جاز استعمال المزور بالذهب قلت كان قبل التحريم او اعطاه لسعته وبكسون بناء من
باب تعمة الامام في باب الجهاد قوله اسعت بن سليم بضم السين والمهملة الحمراوي ما كان سنا لسنا تضحك للعمولتين من
مثل الظرائف وتقدم الحديث اول الجنائز قوله محمد بن بشار بالمعجمات المشددة والبصري بسكون المعجمة
ابن انس الاسدي بضم الهمزة وبسين مهملة بفتح النون السدوسي البصري وعمرو بن مرزوق الملكي
البصري والفضل بالفتح وتقول العامة بالكسر وفي الخام اربع لغات مع الثانية وهي حيثما وحيثاما بالمعجمة والثاء
والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل الفضة قوله اربين بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة
منصرفا وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا قوله هي بكسر الباء معجم البكر قوله
فان قلت لم طرح الخاتم الذي فيه الورق وهو حلال قلت قال النواوي رضي الله تعالى عنه ناقلا هو القاضي
قال جمع اهل العلم هذا وهم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الخاتم الذهب ومنهم من تاوله وقوله
وبهذا قال ابو الدرداء وقال العنبر راجع الى الذهب واستبدلا العقد وطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اول
للسرف في هذا الحديث ان الخاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق فحمل على ما عامة الذهب استبدل الفضة اوعل
ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهما امكن ذلك لا يجوز لتوهم الراوي والاعجاب باصول للنقش
عليه وسلم خاتمه على الجواب الثاني فكان غضبا عليهم حتى تشبهوا به في النقش والله تعالى اعلم قال وفيه سبان مبادرة
ولبس باسهم واما قبل العض الياء من الكف فلانه اعدل الزينة والاعجاب باصول للنقش زياد بكسر الزاي
وضم الحاء سيد اسعد الحراسانيات باليمن وشعيب هو ابن ابي حمزة بضم المهملة والزاي وسيز بكسر المهملة وزيادة ابن ربيع
مصغر الذرع اي الحرث وحميد مصغر الحمد والوبيص بضم الواو وكسر الموحدة والمهملة البريق واللمعان واحتج
قال النسائي الحديث الاول ذكر النقش وقد ترجم عليه قلت لوبيص اكثر لا يكون الا مع النقش
ابن سليم البجلي بان قلت ليس في الحديث الاول ذكر النقش وقد ترجم عليه قلت لوبيص اكثر لا يكون الا مع النقش
غالبا سواكان نقشه اولا ابو رافع مالمهملة والفاء اسمه سلم وصوبه اسه اي فضته ومقامها وسوليا اي
مدبرا ذاتها فان قلت كيف جاز اتخاذ خاتم من الذهب للرجال مع ما فيه من التشبه بالنساء وقد ورد النهي عن
اسه تعالى عنه يا ذون الصدا بضم المهملة وبالمعجمة بعدها نون ثقيلة لقب لكنا لصحابي واجري لفظ التزوج اولا ثم قال ملكتكها وسر ما معك
لكم مع صحابته صلى الله عليه وسلم ذوي من خصايص لكنا لصحابي واجري لفظ التزوج اولا ثم قال ملكتكها وسر ما معك
ي اوامر فضايل القرآن قوله يقال ويصاني وبيضا وبصرا التي بصيصا باعمالنا لصاد فيها اوابرق وتلا

وانك

والشك من بعض الرواة ابن انس والخاتم فيه اربع لغات والاصبع فيه عشر لغات كانا ثلث للميم والواو من
والعاشر الاصبوع قوله عبد الله بن عمر بضم الحاء المهملة وسكون الميم المشهور وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وقال انا احمد نا
الجمع للتعظيم اذ المراد اني اتخذت وسبب النهي لا يخفى انه انما اتخذ الخاتم ونقش ما نقش لحصل الكمال ولبطل التصور
والاصبع الوسطى بضم الواو وسكون السين المهملة وبالمهملة وجوز فيه معجمة مضمومة لغة والسبابة بكسر المهملة وخفة
من استعمالها قوله او ان الباس بكسر الهمزة وفتح المهملة وبالمهملة وجوز فيه معجمة مضمومة لغة والاول افصح
افضل واشرف لما حتى الذبيحة والاكل او قال لملك التحتي السيار افضل قال شرح السنة كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم
لبسه في السيار قوله لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان يكف الملوك عن لبسه ويخصهم الا ان يكون
لا يقرون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما راى الناس اتبعوه فيه رمى به وحرم على الذكور لبسه مرة وزيادة ثانية
واصطنع خاتما من فضة وكان يجعل فصه مما يلي كفه لانه اعد من الزينة وكان لا صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضة فقد اتخذ
منه ود ذلك كراهة التزين بعض الجواهر المكونة بعض الاصابع الرافقة للناظر التي يميل اليها النفوس وكان نقش الامر معنا
وذلك لا يجعله ولا زينة فيه قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم وتمامه في المقدمة
وخفة اليم بن عبد الله بن انس فالحديث مسلسل بالانصاريين وكب اي كب المنيفة ابن صون الكتوب
بفتحات في كتاب الزكاة ورسول بالتنوين وبدونه على سبيل الحكاية والله بالرفع والجر واحمد اي ابن محمد بن حنبل الامام
المشهور والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله يجيبه فان قلت ما المراد به قلت يعني يحركه ويدخله ويخرجه وذلك
صورته صون العين والا فالمتكلم انما يميل ذلك عند تفكره في الامور واختلفوا في السدر والورود والمجي والذهاب
ونزعناه اذا استقيناها كلها وكان ذلك الخاتم كما تسلمين عليه من حيث انه اذا فقد اختلط امر الملك عليه والله عز وجل اعلم
باب الخاتم للنساء قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو ابن جريج معجم الجيم بالجيمين
والحسن مسلم بكسر اللام وتخفيف الكاف قوله بفتح الفاء وضم الضاد المعجمة وبالمهملة مصدر فاضه يفيضه اذا
عاده من يزيد المعانقة واجيبه من الاجابة قال ابن دقيق العيد محبوبا واجبه بلفظ المتكلم وعمر واي ابن سرزق وفي معاذ
بضم الميم وخفة المهملة وبالجيم ابن فضالة بفتح الفاء وضم الجيم وهشام اي الدستوائي وكهي اي ابن كثير ضد
القليل والمختبش بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح الفوقية وبالشين المعجمة هو العباس وفتحها وهو المشهور والمشطبات اي التكلفات في الدولية المشبهات قال
وزعم مصغر الذعر بالزاي والراء والمختبش هو شبيه النسائي في قوله وافعاله وبان يكون هذا خلقه وبان تكلفا

وهذا هو المذهب المعول عليه والاول واسم بدل الجحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وبالفاء وقيل بضم الجيم والوطح وكان عبد الله مولاه وعبد الله هو ابن ابي اميه بتشديد الياء التحتانية الخزومي اخو ام سلمة لامها وقيل هند روج رسول صلى الله عليه وسلم وبنت عبد الله بفتح المهملة واسكان التحتانية واسرها بادية ضد الحاضر التقفيه وقيل بادنه

قوله اربع اي اربع عكن جمع عكنه وهي الطي الذي في البطن من السمن اي كان لها اربع تقبل من كل ناحيه ثنتان لكل واحد واذا ادبرت صار فلاطراف ثمانيه وانما قال ثمان مع ان مر وهو الاطراف مذكر لانه اذا ذكر المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المحدث هو مع بعرها كالاتحوان تصدق وان تكلت تعصم الحديث في غرر ثبوك الطائف قوله تخي من الاحفا بالمهملة وهو الاستقصا في اخذ الشارب وهذين يعني طرفي السبلتين اللذين تمايل الشارب واللحيه وسلتعاما كما هو عادة العرب عند قص الشارب في ان ينطفا روايتان ذكرهما في الشرح ويحتمل ان يراد به طرف الشفه قوله مكي منسوب الى مكه ابراهيم المظلي البلخي وضبطه بعض المهملة والجيم وسكون النون ابن ابي سفيان المحي بضم الميم وفتح المهملة وقال البخاري وهي صحابيا منقطعا قالوا اما الكبي عن ابن عمر بطرح ذكر الراوي فالذي يليها قوله الفطرة اي السنه القديمه الذي اختارها الانبيا عليهم السلام واتفقت عليه الشرايع فكانه امر جبلي فطروا عليه قوله رواه اي عن النبي صلى الله عليه وسلم والمستحب اذا استعمل الحديد في حلق العانه والابط فيكون المهله والوصل الخفان قوله فرض لانه شعار الدين كالختن وبه يتميز المسلم من الكافر ولولا انه فرض لجوز كشفا العورة والنظر اليها والمراد بقيه سنه فاوجه الجمع بينهما قلت لا يمتنع قران الواجب بغير بعد قوله تعالى كلوا من ثمر اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده قوله احمد اي ابن ابي رواد محمد الخوف واصحق اي ابن ابي سليم الراوي بهاتين سنتين ومحمد بن مهاك بكسر الميم واسكان الهاء البصري وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قوله وفروا من التوفير بالفا وهو الاستيفا والتكثير واللحي بضم اللام وكسرها جمع لحيه واصوا ومعفرين من اعفى من حق الشعر الاحفا وهو الاستقصا وما اي من قبضة اليد قطعة تقصيرا للحيه ولعل ان عمى جمع بين طرقا لراوي وتقصير اللحيه اسا كقوله محلقين ومسكم ومقصرين قوله اوفي من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا واعفوا في الطويل الشعر وقيل معناه اتركوها بحالها ولا تتعرض لها قوله محمد اي ابن سلام وعبد الله الحر ابن سليمان وانكوا اي بالغوا في النعر والنهك المبالغه قلت اذا كان الاعفا ماموربه فلم اخذ بن عمر من لحيته وهو راوي الحديث قلت لعله فعل باحد اوان المنهي قصرها كفعل الاعاجم قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهله وضبط بضم الضاد والطا تثنيه البيض والشمط بياض كالط السواد وجوابا لو محذوف اي لقد رئت عليه شيبا قليلا قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء الاعرج الطلحي وارسل بفتحتين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيس ابن ابي حازم البجلي الراوي عن عثمان ثلاثا ثلاث مرات وعدها بالاصابع اي الا ارسلني اليها ثلاث مرات وعد بها بالاصابع من نضه بالفاء وسنده المهله وعليل وكان اهله يعينون اصابه بالعين مثل ان ينظر اليه عدو او حسود فيمرض بسببه وسر تحقيقه في كتاب الطب والها اي الا ارسله والمخب بكسر الميم واسكان الخاء المعجمه والجيم الجميني واصل الجلاء جلي شيء يحدث من نضه او القشه او الصقر او الغاس فان قلت لعن الجمل انكاكه فكيف هذه الغضبه قلت كان عند ام سلمه شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم في شيء مثل الجلجله وكان الناس عند مرضهم يتبركون بها ويستشفون من بركتها فان تحلوا في قدح من ماء فيشربون الماء الذي فيه فكان الجمال التي فيها الشعر وكان لاهل عثمان رضي الله تعالى عنه اعانه كبيرة بقيه بالجلوس فيها وكان بعثها اليها قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري بالنون المصري ما ت سنه سبع وستين ومايه قال النسائي قال اي السكن هو سلام بن ابي مطيع وهذا هو الصواب ومحفوظ اي الحارثي قوله فان قلت قال اذا لم يبلغ ما يجب فما التوفيق بينهما قلت عرفه انه لو بلغ الشيب الكامل ويحتمل ان الشعرات تعين

بعده

بعده صلى الله عليه وسلم لكثرة تطييبه ارسله لها اذا مرض لان كثرة استعمال الطيب تزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون وفتح المهمله وسكون المثناه التحتانيه وبالمعجمه اسمه الفضل وتصغير معمر التصغير بالنون ثم المهمله والراء الاولى مشددة والثانيه ساكنه وبالمهمله وابن موهب بضم الميم وفتح الهاء المشددة وبالموحده اسمه عبد الله بن موهب الهمداني الكوفي قوله باب الخضاب قوله الشيبي بضم الشين المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده نسبه الى الشيب قوله غيروا اي بالحنا والكتم قوله خالفوا اي بتركه قوله ولا تشبهوا باعدا الله وسلبن ما سبا وهذا لبين فان قلت بينا ان صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم يؤمر عليه شيء بخلافه ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك في اول الاسلام على الندب كله احبا لما يخالف قوله وسبعه بفتح الراء وكسر الوحدة والباء ابي المفرط المجاوزه والمهق هو الذي يضرب بياضه الى الزرقه وقيل الكريه البياض كلون الجص يعني فلا ينكسر فيه شيء لغلظه قوله بعض اصحابي قال البخاري قال بعض اصحابي عن ملك بن اسماعيل وهذا اولى وراية عن الجهول والجمه بالضم مجمع شعر الراس وقال ابو اسحق السبيعي بفتح المهمله سمعت البرا مرارا او يحتمل ان يكون المراد من قال شعبه انه قال ذلك فعلا عن ابي اسحق لانه سبق قوله له بكسر اللام الشعر الذي الى الشحمة الاذن والوفر ما نزل الى المنكبين والجمه الى المنكب فهي وفرة ثم جمه ثم لمه وقد جاء ايراسها ومشطها والطافيه ضد الراسبه وروي بالمرو علامه فالمهموز هي ما هبه الضوء وغير المهموز الباقيه فان قلت ثبت انه لا يدخل مكه قلت لا يدخل على سبيل الغلبه وعند ظهور شوكته وزمان خروجه او المراد بقوله لا يدخل ان يجد هذا الوقت ايا لا يدخلها وما الموجبه لتسميه عيسى بالمسيح فقيل انه مسحب بالحج والمهله بالعمره ومعناه الباذل وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل الاعور سمي مسيحا وفي كتاب الانبيا عليهم السلام في باب مريم قوله اصحق قال العيني لعله اراد منصور وهما ابن بنت المهله وسند الوصل ابن هلال الباهلي فان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه قال لعنه بضرب فوبيا من معكبيه وما قال شعبه بلغ شحمة اذنيه وما قال ابن بشر بمنكبيه قلت الاحلا فاعتبارا لاحوال قوله عمرو بن علي الصيرفي ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهله والزاي الازدي ووجلا بفتح الواو وكسر الجيم هو الذي بين المعوده والسبوطه فالوجود بدل كالتفسير له قوله مسلم بكسر اللام الخفيفه ابن ابراهيم البصري وانعم الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل يقال له عارم بالمهله والراء السدوسي وجرموز بضم الجيم ابن عاذر بالمهله والذال المعجمه وكان بسط الكفين اي يبسوطهما خلقه وصون وقيل باسطهما بالعطا والمراد انسب بالمعاور وفي بعضها بسط بوزن نعل وفي بعضها بسط بكسر الوطا فعيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون الجوهري يد بسط اي مطلق ولي قراء عملا بيد اه بسطاق قوله معاذ بضم الميم وباعمال العين واعجام الذال ابن هانيء بكسر النون وبالمعجمه البشكري متعلق برجل فقط او منه ايضا قوله الظاهر انه بالرجل وهل اذا سمى كان خادما له صلى الله عليه وسلم ملازما له وهو اعرف بحاله من غيره فيعد انه يروي صفته عن رجل عن صحابي هو اقل ملازمه له منه قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني والشثن بفتح الجيم واسكان المثلثه وبالنون الغليظ الكفين او اسفلها قوله ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الراسبي بالراء والمهله والموحده مات سنه سبع وستين ومايه وشبا اي مثلا قوله ابي علي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشده التحتانيه محمد وابن عون بفتح المهمله وبالنون عبد الله وقالوا في بعضها قال اي قال قابل الوجه اسمعه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالصاحب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه شبيه بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه والليه بضمتين وبضم الجيم وسكون اللام لغتان وهي كالجبل احد قتله من لبيفا وغبا وغر ذلك قيل لبيفا لعمل الوادي وادي بمكة مرت بها اسه تعالى واذا انحدر كله اذ المجرد الظرفيه فيها الخطابي وفيه ان موسى عليه السلام مع البتة خلاف ما يزعم اليهود والله تعالى اعلم باب التلبيد قوله وهو ان يجعل المحرم في راسه شيا

من منع ليصير شعره مثل اللبد ليلا يقع فيه القمل وقيل ليلا يشعث في احرامه وتخصيص الحج والفارع السوء يصاوت الصفير ولا تشبيه وامر بالتعجيل محمد وفي احدى الروايتين اي يحصر عدو كالمشركين فاصد وره وهو محرم الاحرام صحيح وكان مرسولا صلى الله عليه وسلم بلديا في الاحرام قوله فان بكر البلد وشد الواو وبالنون احمد بن محمد السماري مروزيان وبلدي يشرع صوته بالاحرام وبالتلبية قوله وعلى ان يحرموا انهم كانوا متمتعين ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان قارنا او مفردا صاحب هدي ولا يجوز لصاحب التحلل حتى يبلغ الهدي محله فان قلت ما وجه التلبيد في الاحلال وعدم ان يعلق في عنق البدنة حتى يعلم انه هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم فان قلت ما وجه التلبيد في الاحلال وعدم قلت الغرض ان لا تستعد رسولا والاحرام بان يدهن راسه بالطيب اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طاب احرامه قوله الغمر فسكون الدال وفتحها وفيها لو يوسر اي يسهل يوجع البوشنجي في ذلك وفيه انه كان يقبل شرع موسى وعيسى عليهما السلام قبل ان ينزل في ذلك الله وحي اليه فان قلت مر انفا انه قال في الفوائد ولا يستعمل الحناء ويستعملون نعم الدال وكسرها من سد لثوبه اذا ارخاه وشعر مسدل مذ فرق كان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدلا والاثم فرق ثانيا قلت كان يجيء موافقتهم فيما لو يوسر فسدل موافقة لهم لما امر بالفرق فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابراهيم النخعي والاسود بن يزيد من الناذة يجيء انفا والوبيص بياض الصداع البريق والفرق بفتح الفاء وكسر الراء وسط الرأس موضعا يفرق فيه الشعر وجمع نظرا الى ان كل جزء منه كان يفرق وقد استعمل الطيب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون المعجمة بعدها مهملة وسكون النون وفتح الوحدة وهشيم مصغرا هم بالجيم والواسطيان والوبيص بالوحدة المكسورة واسكان الجيم وصيفر ومسيور بنبالي ث زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والراوي عنه الصعبة وعروة بن محمد بعدادي مر في البيع قوله وعمر بن نافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه والفرع بالفاء والراي وسكونها وبالمهملة حلق بعض الشعور وترك البعض فان التراويح شرح بان يحلق راس الصبي ويترك مواضع منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهيته انه تشويه الخلق او انه زي اهل الشطارة او زي اليهود قوله العقصة بضم القاف وسكون المهملة شعر الناصية فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبد الله قال لنافع لتجئ عمر بن نافع ما معنا القزع فقال نافع انه اذا حلق راس الصبي يترك هنا شعر وهنا شعر فاشار عبد الله الى ناصيته وطرف راسه يعني فرقه هنا الاول بالناصية والثانية بجانبها فقبل عبد الله فالجارية والغلام سواء فيه لكن قفا لعبد الله ادركه لكن الذي قاله هو لفظ الصبي فلا شك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال انه فعيل بمعنى مفعول من الذكورة اي الذكر او الانثى الذي هو الصبا فقال عبد الله نعم وقد نعرفه فقال ما حلقا القصة وشعر القفا للغلام خاصة ولا ادري بما ولكن القزع غير ذلك قال النواوي يرحمه الله والذهب في هذه مطلقا قوله عبد الله بالمثنى هذا المعروف واحمد بن محمد السماري المروزي يروي عن بضم المهملة وكسرها وسكون الراء الاحرام ونفيض من الافاضة فان قلت كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اي يمثل ان يفيض الى الطواف وهو عند التحلل الاول وهو بعد رمي جمرة العقبة والحلق وكل في جميع المحرمات الا الجماع وكل في سائر الروايات كما في صحيح مسلم انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب التطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل الاول قوله اسحق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة والوبيص بضم الواو وبالباء الصاد المهملة والراي في ذيب ملحظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري والجراسة والمدر بكسر الميم وسكون المهملة وبالدال مقصورا قدحي يسرح بها الشعر فان قلت هو حي كالسدل تصل بها الماشطة قرون النساء ويقال مدرت الراة اي سرحت شعرها قلت جعل الراوي اي شرع الشارع الاسبذان في الدخول من جهة الابصار اي لئلا ينظر

بصر

من منع ليصير شعره مثل اللبد ليلا يقع فيه القمل وقيل ليلا يشعث في احرامه وتخصيص الحج والفارع السوء يصاوت الصفير ولا تشبيه وامر بالتعجيل محمد وفي احدى الروايتين اي يحصر عدو كالمشركين فاصد وره وهو محرم الاحرام صحيح وكان مرسولا صلى الله عليه وسلم بلديا في الاحرام قوله فان بكر البلد وشد الواو وبالنون احمد بن محمد السماري مروزيان وبلدي يشرع صوته بالاحرام وبالتلبية قوله وعلى ان يحرموا انهم كانوا متمتعين ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان قارنا او مفردا صاحب هدي ولا يجوز لصاحب التحلل حتى يبلغ الهدي محله فان قلت ما وجه التلبيد في الاحلال وعدم ان يعلق في عنق البدنة حتى يعلم انه هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم فان قلت ما وجه التلبيد في الاحلال وعدم قلت الغرض ان لا تستعد رسولا والاحرام بان يدهن راسه بالطيب اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طاب احرامه قوله الغمر فسكون الدال وفتحها وفيها لو يوسر اي يسهل يوجع البوشنجي في ذلك وفيه انه كان يقبل شرع موسى وعيسى عليهما السلام قبل ان ينزل في ذلك الله وحي اليه فان قلت مر انفا انه قال في الفوائد ولا يستعمل الحناء ويستعملون نعم الدال وكسرها من سد لثوبه اذا ارخاه وشعر مسدل مذ فرق كان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدلا والاثم فرق ثانيا قلت كان يجيء موافقتهم فيما لو يوسر فسدل موافقة لهم لما امر بالفرق فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابراهيم النخعي والاسود بن يزيد من الناذة يجيء انفا والوبيص بياض الصداع البريق والفرق بفتح الفاء وكسر الراء وسط الرأس موضعا يفرق فيه الشعر وجمع نظرا الى ان كل جزء منه كان يفرق وقد استعمل الطيب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون المعجمة بعدها مهملة وسكون النون وفتح الوحدة وهشيم مصغرا هم بالجيم والواسطيان والوبيص بالوحدة المكسورة واسكان المعجمة وصيفر ومسيور بنبالي ث زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والراوي عنه الصعبة وعروة بن محمد بعدادي مر في البيع قوله وعمر بن نافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه والفرع بالفاء والراي وسكونها وبالمهملة حلق بعض الشعور وترك البعض فان التراويح شرح بان يحلق راس الصبي ويترك مواضع منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهيته انه تشويه الخلق او انه زي اهل الشطارة او زي اليهود قوله العقصة بضم القاف وسكون المهملة شعر الناصية فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله ان عبد الله قال لنافع لتجئ عمر بن نافع ما معنا القزع فقال نافع انه اذا حلق راس الصبي يترك هنا شعر وهنا شعر فاشار عبد الله الى ناصيته وطرف راسه يعني فرقه هنا الاول بالناصية والثانية بجانبها فقبل عبد الله فالجارية والغلام سواء فيه لكن قفا لعبد الله ادركه لكن الذي قاله هو لفظ الصبي فلا شك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال انه فعيل بمعنى مفعول من الذكورة اي الذكر او الانثى الذي هو الصبا فقال عبد الله نعم وقد نعرفه فقال ما حلقا القصة وشعر القفا للغلام خاصة ولا ادري بما ولكن القزع غير ذلك قال النواوي يرحمه الله والذهب في هذه مطلقا قوله عبد الله بالمثنى هذا المعروف واحمد بن محمد السماري المروزي يروي عن بضم المهملة وكسرها وسكون الراء الاحرام ونفيض من الافاضة فان قلت كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اي يمثل ان يفيض الى الطواف وهو عند التحلل الاول وهو بعد رمي جمرة العقبة والحلق وكل في جميع المحرمات الا الجماع وكل في سائر الروايات كما في صحيح مسلم انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب التطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل الاول قوله اسحق بن نصر بفتح النون وسكون المهملة والوبيص بضم الواو وبالباء الصاد المهملة والراي في ذيب ملحظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري والجراسة والمدر بكسر الميم وسكون المهملة وبالدال مقصورا قدحي يسرح بها الشعر فان قلت هو حي كالسدل تصل بها الماشطة قرون النساء ويقال مدرت الراة اي سرحت شعرها قلت جعل الراوي اي شرع الشارع الاسبذان في الدخول من جهة الابصار اي لئلا ينظر

بصر

ان عمى بحور ولد الحماة الذي واهدا زنفسه ان سري الى تلفه قوله الترجل بالمسرح شعره ودهنه والترجيل مسرح يتعلق بغيره وابو الوليد هو هشام واستعث بسكون المعجمة والمثلثة الوسخ بضم الواو والله تعالى اعلم

باب ما يذكر في المسك

قوله فان قلت كل العبادات لله تعالى قلت سبب اضافته انه لم يعبد احد غيره او لم يعظم الكفار معبودهم في وقت من الاوقات بالصيام له وقيل لانه عمل سر لا دخل للرياء فيه فان قلت الكل هو الجازي به قلت الغرض بيان كرم التواب عليه اذ عظم المعطى للشيء قليل ان العطاء على مقدار همم الرجال والمذبح من جملة آلة ما دمنا القديمة مروزيا بالعبور قوله فلوف بضم الفاء الى النهود وقيل بفتحها وهو تغير رائحة الفم فان قلت لا تتصور الطيبة بالنسبة الى الله تعالى اذ هو منزه عن امثاله قلت الطيب يستلزم القبول اي لانه اقبل عند الله عز وجل من قبول ريح المسك عند كم او هو على سبيل الفرض اي لو تصور القرض الطيب عندنا لكان الخلوف الطيب او المضاف محذوف اي عند ملائكة عز وجل وله اجوبة اخر ذكرتها تمة قوله وهيب مصغرا ابن خالد البصري وهشام بفتح الهاء روى عن ابيه فضالة بن عروة بن الزبير بن العوام وبالمهملة الطيب كل طيب جاء من رائحة كان قوله عزوف بفتح المهملة واسكان الراي وبالفاء اي ثابت عند الرائل الا مضاري مر في الحيض وعمامة بضم المثلثة وخفة الميم الاولى عبد الله وزعم اي قال ولا فرد الطيب اي الذي اهدي اليه قوله الذريرة بضم المعجمة وكسر الراء الاولى اي المسحوقة قال النووي هو نبات تطيب به كما تبه من الهند وعثمان بن الهيثم بضم الهاء واسكان الثانية وبضم المثلثة الوذن البصري مات سنة عشرين ومايتين ومحمد قال النسائي قالوا هو محمد بن يحيى الذهلي وشك البخاري في الرواية عن عثمان انه بالواسطة او بدونها ولا يقدح هذا الشك وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير وراحة بفتح الكاف والراء المخففة وتشديد الحاء المهملة وبالهاء اي يتحلل عن الاحرام وللاحرام اي يحرم اراد ان يحرم بالنسك قوله المتفلات من الفلي بالفاء واللام وهو بناء ومابين النظايا اذا بعدت والفرق من السير انا لتاء اللاتي تفعل باسنانها ذلك عرفه وحسنه قوله عثمان اي ابن محمد بن ابي شيبة صاحب الكوفي وجرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى وعلقمة بضم المهملة والقاف وسكون اللام وعبد الله اي ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم والوشم بالمعجمة عرق الاشر في اليد ونحوها ودرنبخ عليه والاستنام طلب الوشم بد والنتف بالمهملة مف الشعر لا سيما من الوجه وفي الحسن للتعليل اشعارا بانه لو كان للمعالجة ومثلها متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا من الافعال المذكورة كلها ولفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله بالي استنهاها وبني وكانا سراة مكان بامر يعقوب لسائل عبد الله لم تلعنهن فقال لم لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوبه مذكور في كتاب الله تعالى صريحا قال وما اتاكم الرسول فخذوه فمعناه العنوا من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم قوله حميد بضم المهملة وفتح الواو معاوية وقصه بضم القاف وسكون المهملة القطعة من قصصنا الشعر اي قطعت والرمي بفتح المهملة والراء وبالمهملة وشد بالمحاسبة اي الجندي الجولهري المرسي الذين يحرسون السلطان والواحد مرسي لانه قد صار اسما لمن قلبه اليه قوله ابن علي وكرر السؤال للانكار عليهم بما قالوا انكارا مثل هذا المنكر وغفلتهم عن قبحه والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها والوصل به قالوا يحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فتوفوا باستعماله وهلكوا بسببه او ان الملائكة كانت عند ظهور ذلك في نسائهم مرفوعا ما بالانبياء عليهم السلام بون حد سابور وقرع قوله ابن ابي شيبة بفتح المعجمة ان سبوا نعا وفتح معجم الفتح بالفاء والمهملة وعطاء بياء وضاد معجمين والواو اصله المراة التي تصل شعرها بغيرها والسبوصله الى مطلب بان يعمل بها ذلك قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء الحسن

ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن ناشق بنون معجمة وشين معجمة وبالقاف الكوفي وصفيه بفتح المهملة بعدها تحتانية مشددة ابن عمال القرشي المكي وتمعط بالمهملتين اي بتا فطرشعرها من يديها وكوعيها وابن اسحق هو محمد وابان بفتح الموحدة وبالنون ابن صالح بن عمير القرشي مات سنة ثلاث وخمسين روى له المذكور ان فقط واحمد بن المقدام بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة البصري نضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن وابنه صفية بفتح المهملة وتشديد التحتية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدري الحجبي وشكوي بضم المعجمة وفتح الكاف وتشديد التحتية مصغر شكوى ضد الفرح وهو نتف الصوف وروي بالزاي المعجمة ايضا قوله يستحشني من حششت النار اذا اوقدتها وحششت عجينا ايضا قوله فالى اي بالفاء والمد والقصر ايضا قوله فالنعل بالمد والقصر والاسد به والنعت بالتخفيف ما حول الانسان قال الفقها اكوضع الذي وسم بعير بخبا فان لم يكن الا ذلك بالعلاج وجبا لازاله وان لم تكن الا بالجرح فان خيف منه شين وفوات لم تجب الازاله قوله النامصة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه والمتنمصة هي التي تفعل بها ذلك وام يعقوب بامراة من بني اسد فان قلت ابن وكيعا بالعنعنة قلت وما اتاكم الرسول فخذوه وفيه ان من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالعنوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيه انه نهى عنه فعاد على ظالم وقد لا لعنه الله على الظالمين قوله بين اللوحين اي الدفتين اي الذي سمي بالدخيل ووضع على هيئة المصحف وهو كناية عن القرآن قوله واسد بالمهملة اصله من اشباع الكسرة ومرق سورة الحشر قوله محمد اي ابن سلام وعيل مضارع وصله بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد حمر متفرقة في الطاووس وامرق بتشديد الميم فقط واصل امترق او بتشديدين وتشديد الراء اصله تمرق من المروق وهو خروج السهم من موضعه وسببا لعنه المذكور ان فعلن تغيير خلق الله عز وجل وتشديد وتدليس الخطابي انما نهى عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولو رخص في ذلك لاتخذه الناس وسيلة الى انواع من الفساد ولعله قد دخل في معناه صنعة الحجامة فان مزاولها انما يروم ان يلحق الصنعة بالخلقة وكذلك كل مصنوع وهو باب عظيم من الفساد وقد رخص اكثر العلماء في الدراهم ونحوها مستعارة فلا يظن بها تغيير الصورة قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين مصغر الدكن بالمهملة والمهن التيمي الكوفي ابو نعيم وسمي بهما لحمرة ان حويرية مصغر الحارية ضد الرائع البصري قال سمعت الدراوردي يقول قلت لابي عبد الله زهير بضم الزاي مصغر الزهر ابن محمد بن عقيل بن سنان بفتح المهملة وكسر النون الاولى وبالراء الاسدي بينه وبين الفضل ابن دكين حماد بن زهير والله تعالى اعلم قوله التوءمات في بعضها التوئمات وفي السوءمات وهما ابن موسى وابو جعفر والعين اي الاصابة بالعين حق لها ناس من خلقه قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة والراء وابن عمه هو عبد الرحمن وابن عائذ بالمهملتين وبالذال المعجمة الكوفي والد الشيخ قوله عون بضم المهملة وسكون الواو وبالنون ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء ومنى الدعاء انه يجس او هو محمول على احد الجائزين وهما الكلب سواء كان معلما او لا جاز اقتناؤه او لا وانى لمن الموكل اي المعطي له ذلك بتشديد الام كانه شركه في العمل قوله الموشمة اي الطالب للوشم بها وزهير بالتصغير ابن حرب شداد بفتح المعجمة وجرير بضم الجيم ابن عبد الحميد وعثمان بضم المهملة وضم الميم وبالراء ابن التعفاع بضم القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وتخفيف المهملة هرم بضم الهاء الجلي بالوصل والميم المفتوحتين وبثم من الوسم وهو علز الابل في اليد ونحوها فيها واشد كرم بضم الميم وتقول مسوتك الله اي سالتك بالله كما تل حلفتك اياه والاسقاء طلب الوشم بها ومر قريبا وبعيدا والله تعالى اعلم بالصواب

باب التصاوير

جمع الصور فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب والذي بعده بما تقدمه من الوشم والطيب والقزع ونحوها بكلام القياس قلت المعرض من اللباس الذي هو كالعكس لقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وكما شدد في هذه الامور للنهي مع ان الصور قد تكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يتعبى الانسان ثوبا وغيره قوله ابراهيم بن المنذر بكسر الميم الخفيف هذا البشر وابن رمح من بكسر المهملة وخفة الحمانية وبالجيم قوله اصوا اي جعلوا صوابا ذا روح وهو تسمية الامور ليس تحريم وخلقهم اي يصورنهم وقدوم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة الاولى فعاله بفتح الفاء وكسر العين المعجمة اي للسوء اي وكي ابن ابي ليلى تيم هذا الفعيل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وسكون التحانية وبالنون السدوسي قوله بزكا الدفع وبالجزم بدلا مما قبله والتصاليبا اي التصاوير كما لصليب يقال ثوب مصلب عليه نقش كالصليب الذي للنصارى ونقضه اي كسره وابطله اي غيره صورته قوله موسى بن اسمعيل وعبدا لواحد اي ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحانية وعيان بضم المهملة وخفة التحانية وبالنون قوله ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومصور بلفظ المفعول ويصور بلفظ الفاعل وبالجر والرفع قوله الفاعل ويصور بفتح المضارع قوله ذهب من الذهاب بمعنى العقد والى قبال عليه قوله ما علمت لا يقدر احد على خلق مثله قلت التشبيه في الصور وعددها لا من كل الوجوه فان قلت لكان الحكم الذي يصور العلم للعبادة فهو كافر لانه هو او يزيد هذا به على الكفار ولزيادة قبح كفره قوله هبه اي هبه فيها طعم يوكل وينتفع بها كالحنطة والتين بضم المهملة وكسرها وتشديد التحتية والعرن بضم المهملة والراء وبالنون ولد الظبية والمها بقر الوحش والنعام ذكر النعام وانثاه والظباء جمع ظبي وهو الغزال والاوابد الوحوش والقزع قطع السحاب الرقيقة قوله النور بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الاناء وغسل اليدين عن الوضوء ان الوضوء مستلزم له وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة اسلع الوضوء الى الابط شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال منتهى حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ الوضوء وقد جاء في صحيح مسلم عن رواية ابي هريرة سلع الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح المشكاة ضمن يبلغ معنى يتمكن وعدى بفي اي يتمكن من المؤمن الحلية سبلغا تلك الوصوءة وقال ابو عبيد هنا التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء وقال غيره هو من قولهم للكلب ان في رجليه من اساور قوله وطي عليه اي يداس ويمتهن كالبساط والوساده وذلك كرام والقرام بكسر القاف والراء ستر رقيق ونقوش وقيل الستر الرقيق والنمرق بضم المهملة واسكان الفاء وبالواو والصف تكون في البيوت وقيل هو بساط يصور بمثل الصور من يمثل اي يصور من يمثل هذه التماثيل ومر الفاسبا لاسناده وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصور لانها تعبد والنظر اليها معين قوله عبد الله بن يزيد ابو قلابة الجرمي البصري والد بكر بضم المهملة وتسكين الراء وضم النون من المسور له حمل وقيل نوع من البسط فان قلت ما وجه مناسبة الحمل بالنهي قلت لعل الرسول كان معلقا ساما لفضل الله تعالى العلم او العام يقتضي ذلك اما يجب سواء غير قوله هوبر بضم الهاء مصغر الهاربة بالجيم بناسما ابن عبد هند الجرمي والعلمان الجرولان من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث والنمرقة بضم النون والراء وبكسرهما وبضم النون وفتح الراء الثلاثيات الوسادة الصغيرة وتوسدها من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله بكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج بالمعجمة والجيم وبراح الرطب

ابو سعيد الدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وما كان
مشهورا بالصحبة لكن الراوي ذكر انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما له وتلك ذا وتبها كاوا تشكى اي مرض وعبيد
هو ابن الاسود الحولاني بفتح العين وسكون الواو وذيب بضم الذال مصغرا زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة
الموصوف الى صفته والمراد به الوقت الماضي والرمم بفتح الفاء وسكونها النقش والكتابة الخطابي والصور
هو الذي يصور اشكال الحيوان واما النقاش الذي ينقش اشكال الشجر ونحوها فانهم ارجوا ان لا يدخل في هذا الوعيد
وان كان في معنى هذا الباب مزجورا وداخلا فيما يستعمل القلب عما في بيته ومن الحديث كتاب بدء الخلق باب ذكر
الملائكة عليهم السلام وابو وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحرث المصريان قوله سمع ان بعين ترعم ضنا اليمن والقرام بكسر القاف
الستر مرتفعا قوله جبريل بالرفع وراثا للكلمة اي ابطأ وما وعدا اي من اسطاره ومكانه مفارقته وكان تحرير
عائشة جرو كلب وقيل تحت فسطاط لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله من مسلمة بفتح الميم واللام والملائكة
اي غير الحفظة فانهم لا يفارقون بني ادم اصلا قوله محمد بن المثنى بمد الميم وغندر بضم المعجم واسكان النون وضم
المهملة وفتحها وبالقاب بن جعفر وابو بكر بن حفيف مصغر الحفة بالحاء المهملة والفاء وهب الصحابي رضي الله تعالى عنهم
والبغي الزانية فعول عند المبرد وفعيل عند ابي يحيى قوله عياش بفتح المهملة وشد التحتانية وبالعجمة ابن الوليد
بفتح الواو وكسر اللام وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء وبالمهملة بالواو والنضر بسكون المعجم
قال ابي سعيد سمعنا النضر كذا تلقناه قال الطيبي روي سعيد بن من عن النضر واخرى عن قتادة عن النضر
رضي الله تعالى عنهم وليس بباب اي لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق والله تعالى اعلم باب
الارتداف قوله يقتضيه معنى العقب الرجل وابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي ويونس بن يزيد من الزيادة
والقطيفة الدثار المخمل وقوله بفتح الفاء والمهملة قريبة بخيبر ويزيد بالزاي ابن زريع مصغرا نوع اي الحرث وخالد
اي الحذاء وعكرمة بكسر المهملة والتاسوله ابن عباس واغيلمة تصغير الغلمة جمع الغلام وهو شاذ والقياس عليه
فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض منه الجلوس على الناس للابه وان تعدد اتحاد من الراكبين
عليها والتفريح بلفظ القطيفة في الحديث السابق مشعر بذلك قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة التحتانية وذكر بلفظ
المجهول واثر السلامة على الدابة وفي بعضها الاسر الثلاثة فيه استعمالان عزيزان الاول ان المرهول استعمال
هذه الكلمة سر وحبر اشر واخر والثاني الاضافة مع لام التعريف فما وجهه قوله الاشر والاضا ايضا لغة فصيحة
كما تقدم في مدينة عبد الله بن سلام اخرنا وابو اخيرنا وجاء في كل صفرا هاسراها واما التعريف فلحكم
الوجه والضارب الرجل والواهبا لمابه فان قلت ههنا معنيان اخريان وهي ان افعل التفضيل لا تستعمل الا بعد
الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين اثنين منها وههنا قد جمع بينهما قلت الاشر بمعنى كم الاسر قوله قم بضم القاف
وخفة الثلثة المفتوحة ابا العباس العاشمي كان اقربا الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وليلة من قبل
عثمان رضي الله تعالى عنه ثم صار ابا حر معوية الى سرقند واستشهد بها وقبره بها والفضل بسكون المعجم اخو
تبث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين انهزم الناس بانا الشام سنة ثمان عشر على الاصح قوله وايهم
في بعضها اوايهم فان قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوبا ثلاثة على
الدابة سرو ظلم وان المقدم اشر والوسط فانكر عكرمة ذلك واستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم انظر ممكن نسبة
الظلم الى احد منكم لا سيما ركاكة محله صلى الله عليه وسلم الباهما فان قلت سلمنا انه لا شر ولا اشر فيهم لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان احق منها قلت حما ما ركبا الا باشارته صلى الله عليه وسلم فالكل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركوبا واركابا وفعله كله خير ولا مرجح فيهم من حيث الركوب ولا مرجح فيهم فالمقدم على الوسط بالعكس نعم هو

اي

اي رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين
والطيبات وفي بعضها الاشر الثلاثة برفعها على الابتدا والخبر اي اشر الركبان هو الثلاثة مع تفعيل اي الكائنات اشرهم
اخيرهم يعني هو اي الثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر ركاب خير امر سابر الركبان والحق انه في المسئلة تفصيلا
راجعا الى الطافة الدابة وعدمها وهذه بضم الطاء وسكون المهملة وبالموحدة ان طالت وبعاد بضم الميم وبالمهملة والجيم
ابن جبل صد السهل الانصاري واخ يوزن فاعله اي العود الذي يستند اليه الراكب من خلفه اراد المبالغة في سنه فوقه
للون اوقع في نفس السامع فيضبط قوله اذا ادوا حق الله تعالى والحق اثبات ويستعمل بعنا الواجب
والجدير فان قلت هذا هو مذهب المعتزلة حيث قالوا يجب على الله تعالى ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه
قلت وعدهم الله عز وجل به ومن وعد وعدا ان يكون الاخبار فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم او الحق عندنا
الجدير ان الاحسان من لم يتجدد باسواه جدير في الحكم ان يفعله اوذكر لفظ الحق على جهة المسالة اوكما ورد سائلا
قوله الحسن بن محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي ويحيى بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة الضبعي بضم المعجم
وفتح الموحدة وبالمهملة ويحيى ابن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجم وفتح الراء وابو طلحى زيد هو زوج ام انس
قوله فعلت الراحلة اي فلتكا وفتح المراة وفي بعضها بالنصب اي وفعت المراة واسقطتها اي الذرم المراة فسقطت
وفي بعضها فعلت الفا من الفعل وهو الاخراج والفصل ونزلت بلفظ التكلم وقالت بها اكم ليلزم انها واجبة
التعظيم قوله لم يبنا يحمل بعلقمة بما قبله وبما بعده فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انهما كانا مقبلان من
عسفان والرديف صفته والصحيح لسنده الرجل ابو طلحة قلت لا منافاة لانهما تصيبان احدهما في من الاقبال
من خيبر والثاني من عسفان قوله الا مستلقا هو الا منطجع على القفا وعباد بضم المهملة وشد الموحدة وبالمهملة
ابن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت كيف دل الحديث على الاستلقا
قلت لان رفع احدى الرجلين على الاخرى لا ينافي الا عند الاستلقا فان قلت ما وجه مناسبته لكتاب اللباس قلت
وجهه انه لو لا اللباس لا نكشفت العورة عند استلقائه او من وجه مماسة الظهر للباس او للبساط وفيه جواز
الاضطجاع في المسجد والاستلقا للراحة التي هي مقصود به لزيادة القوة لان مقدمة الطاعة طاعة وهذا اخر
كتاب اللباس رجعنا الله تعالى بلباس التقوى وضم عاقبتنا بالخير والحسنى والحمد لله رب العالمين كتاب
الادب بسم الله الرحمن الرحيم وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الانصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم
من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو وسلام ابو المطيع السلمي والوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن
عيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو سعد الشيباني بفتح المعجم وسكون التحتانية
وبالموحدة والنون وعبد الله هو ابن مسعود نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان الطعام الطعام خير
اعمال الاسلام واصل الاعمال ادومه ونحو هذا التلفيق بينهما قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات او الاحوال
او الماضين فقد مر في كل مقام ما يليق به اوهم وكان ابو هم بالنسبة اليهم او افضل لهم قوله على دفتها فان قلت
دفتها قلت اراد الاستيلاء على الوقت والتمكن على اداتها مع ان حروف الجر يقوم بعضها مقام الاخر وقال عبد الله
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ولوسالته زايدا عليه لاعانني لكني سكت عنه وسر الحديث سوابق كتاب
الصلاة قوله قتيبة معروف قتبه الرحل وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وعثمان بضم المهملة وخفة الميم وبالراء
ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجم والراء وسكون الموحدة بينهما ابو زرعة بضم الزاي
وتسكين الراء وبالمهملة والعجابة بفتح الصاد مصدر بمعنى الضحك فان قلت ترك العطف المغاين بين المعطوف
والمعطوف عليه قلت في الثاني تاكيد كقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون فان قلت لم تقدم الاعرابي على الاعرابي

قلت لانها اضعف وكثر تحمل شاتها حملا وفصالا وتربيه وغير ذلك ولهذا قال الفقهاء تقدم الام
على الاب في احد النفقة قلت ابن سبرمة عبد الله قاضي الكوفة مع عمارة المذكور انفا وحكى ابو سعيد الجدري
مروي عن علي قوله صبيغ هذا العدواني ابن ثابت ضد النافع ومحمد بن كثير ضد القليل والعباس بالمهملتين
والوحدة اسم فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة الشاعر الكبير وعبد الله بن عمر العامري قوله ففيهما
جاهد المار والمجرور متعلق بمحذوف وهو جاهد والمذكور مفسره وتقديره ان كان للكافرين فجاهد فيهما
قوله يجب هذا الاسناد مجازي لانه صار سببا لسببه والا فالواجب معصيته توعد الشارع عليها بخصوصها وقيل
قلت العين الذهب والعدف ولد حمار ان الكبيرة اصح حدودها معصيته توعد الشارع عليها بخصوصها وقيل
ما اشعر بقلة المبالاة وفي الجملة تعبير مسعودة فان قلت لو كان من اكبرها قلت لانه نوع من اكبرها من العقوق
وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين ولقران لجمعهما وهو قبيح ايضا عرفا وعادة قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة الدنف والتعزية وقال من ملك الاعشاء والطبقة التي اذا عطيته وطبق
الغير اذا اصاب عطن جميع الارض والصبية جمع الصبي وهو الغلام والخلاء المحلوب او ظرفه ويتغابنون بالمحتين
من الصغاء وهو الصياح ولذلك كل صوت هديل مكروه فان قلت ينقد الاولاد معدودة على ينقد الموصول
قلت لعل دينهم كان كذلك وكانوا يطلبون الذابل على سد الرمق وكان صياحهم لغيره لذلك ونصل الحديث
بتمامه وهو مذكور مبسوطا في كتاب البيع في باب اذا اشترى شاة لغير ولدها وذكرها بعضا في بعض النسخ هنا لكن بينهما
تفاوت انه بمعنى لفظ فرق من الذرة وهنا لفظ الارز ولعل كان بعضه من هذا وبعضه من ذلك والفرق بسكون الراء
وفتحها مكيال وهو ستة عشر رطلا فان قلت لم يرد اللهم في الفريضة الناسبة لان هذا المقام اصعب المقامات فانه
روح للروح قال وقال ذكر النفر باعتبار السواد المرئي راجع الى البعير باعتبار جميعه الحبشي قلت عفوق فيعول كفعل
يباري به الوالد وهو في الاصل الشق والقطع فهو متوغل في عصي الطاعة لوالديه والحارث العامري وسعيد بن جعفر بالمهملتين
وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية والوحدة النحوي ومنصور اي ابن المعتمر والسبيب بلفظ منعول الصبي بالمهملة والتحتانية
والوحدة اسم رافع صدر الفاضل الكامل مرتبة في عزوف المجيبة وورد بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة مولى العزيز بن
سعيد التقفي قوله الى مهملة بين ذكر ان التخصيص بالكبائر ان الغالب ذلك لحرمتهن وقيل ان العقوق للامهات
مرتبة والبغي او اكثر بذكر احد الوالدين عن الاخر قوله منعا وهاتا اي اصم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب
ما ليس لكم اخذه وقيل نهي عن منع الواجب من ماله وافعاله وعن استدعاء ما لا يجب عليهم من الحقوق
وفي بعضها منع بدون الالف بنونا وهو كما به عن اللغة النجيبة قوله قيل وقالا اما فعلان واما اسمان
مصدران ولم يحكيا بالفعل لانه لغة ربيعة لكن بصران والواد الدفن في القبر حيا وبقران بالتشديد مع
ان مرادهما حكايته اقاويل الناس قال الفلان كذا وقيل كذا والاولى ان يقال كذا وقال الناس على سبيل
قوله وكثرة السوال اي في المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال او من احوال الناس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم مرئي الزكاء قوله اسحق هو ابن شاهين باخجار الشين وكسرها وبالتحتانية
والنون وخالد بن عبد الله الواسطيان والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى سعد البصري وعبد الرحمن بن ابي بكرة
التقفي واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر قوله وعقوق فان قلت انها قرينة لانها مما توعد الشارع عليها بخصوصها
فما وجه كونه اكبرها قلت لان الوالدين السبب الظاهر كالموجد صورة ولهذا قرن الله عز وجل الامر بالتوحيد
وقال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فان قلت توجيهه في قول الزور الاصل الانحراف
وفي الاستعمال هو تمويه الباطل بما يوهم انه حق قلت المراد هنا هو الكفر فان الكافر سماه الله بالزور وقال

به وهو محمول على المستحل او من اكبر الكبائر قال الكفاف وهو جمع الترك وقول الزور في قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ان الشرك اعم من الزور لان الشرك ادعاء ان الوثن
يحق له العبادة فكانه قال اجتنبوا عبادة الاوثان التي هي راس الزور واجتنبوا قول الزور كله قوله مجلس
الوليد بفتح الواو وعبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك والاكبر بالموحدة فان قلت قال في الكبائر الكذب
وفي موضع احر اله قيل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا قيل ثم قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك وايضا سوى بين الاشراك والعقوق كيف يكون اكبر الكبائر قلت قالوا اختلفت اقوالها
باختلاف الاحوال والقاصد المرتبة عليها او المراد من اكبر الكبائر وهذا في غير الشرك اذ الاجماع منعقد على ان
على الاطلاق هو الشرك نعوذ بالله منه والله تعالى اعلم باب صلة الوالد قوله المهدي بضم
المهملة وعبد الله واسم امها قيلة بضم القاف وسكون التحتانية على الاصح بنت عبد العزى وقيل كانت اسلمت
فمنعته وراعيه عن الاسلام كراهة له ولذلك كان في معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم الكفار ومدة مصالحهم
وابن عيينة هو سفيان وقال تعالى الا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
مرئي كتابا الهبه قوله حماد بن عبد الله بن بكر بضم الموحدة وهرمز بكسر الهاء وفتح الراء واسكان الفاء غير منصرف
اسم فيصر الروم ارسل الى ابي سفيان يطلب الى مجلسه ليسمع عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان
في حديث طويل تقدم في اوائل الجامع انه يامرنا بالصلاة وكذا فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
يعلم لفظا الصلاة والصلاق قوله عدتهم التي عينوها للحج وسول وجامع اسمها اياس او اسما فان قلت
ذكر في الترجمة والحاد وج وليس في الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير في لها راجعا الى المراة فهو ظاهر
اذ اسمها كاسد وجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان راجعا الى الامر فذلك باعتبار ان يراد بالحج او
انسي وسقل هذا الحارث سايب وكونه كالاب باسمائه ظاهر قوله عبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الخفيفة المروزي
وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر رضي الله تعالى عنه وسير بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء والد بريد في
خطوط صغر وكان من الحرير والحلاق للتضييق بالضيف اي من الدنيا او في الاخرة وهذا اذا كان مستحلا
او هو على سبيل التغليظ وذلك حق الرجال واوتكسوها اي تعطيها عبدك فان قلت الكافر مكلف بالفروع
فلم اعطاه قلت اعطاه ليبيعه او يعطي امراته ونحو قوله صلة الدم فان قلت ما معناها قلت
تشريك في الصرابات في الميراث واصلوا فصل عاد في الحرير وقيل الخاص بالحرير وهو الذي لا علم منا لحمة ابدا
ثم ان لها ما يتم من البر والاكرام واقلها السلام قوله ابو الوليد بفتح المهملة الواو وهشام الطيالسي
وعثمان في بعضها ابن عثمان وكلاهما صحيح وموسى بن طلحة عن عبد الله النهي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن
بضم الواو وفتح الكاف وبالجيم السين الذيب ابو بكر بسكر وقال الاعشاف مفردا وفي الصلاة مقرونا وبزيغ
الواو وسكون القاف والزاي ابن اسد البصري ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء وسكون
الواو وقال الطلاوي هو عمرو بن عثمان وسعيد واسمه فقال محمد وقال البخاري نعيد وراوي الحديث في اول
الزكاة احتى ان يكون محمد عن محفوظا وانما هو عمرو قوله ماله استفهام وذكر بريدا تاكيد والحارث بفتحتين الاعور
وتقدم له ارب وروي بكسر الراء وفتح الهمزة ومن ارب في الشيء اذا صار ماهرا فيه فيكون معناه التعجب من حسن
بلائه فالهمزة الى موضع حاجة قوله ذرها اي اتركي الباعلة وذعرها كان الرجل على الراحلة من سال السالة
ولم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة تمشي المتر لك الطريق
لحاجته فيما نفسه او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا وهو واقف بزمام راحلة فقال بعد الجواب دع زمام

الراحلة قوله جبير مصغرا بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية وآخره راء ابن مطعم بفاعل الاطعام قلت الوس بالمهملة والسين المعجمة لا يكفر فلا يبان يدخل الحية قلت حذف مفعول قاطع يدل على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله تعالى به ان يوصل كان كافرا والرام السمل او يدخل فيما مع السابق قوله محمد بن معن بضم الميم واسكان المهملة وبالنون المدني الغفاري كمسجد وبالفاء والراء مات سنة ثمان وسبعين ومائة قوله منيا من التنا وهو الناصية وانثى الضبي هو ما يدل على وجوده وشيعه والمراد هنا الاجل وسمي به لانه ينفع المرء وفيه سؤال مشهور وهو ان الاجل المقدر وكذا الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فاجيب بان هذه الزيادة بالبركة في العمر بسبب التوفيق لاتقاء المعاصي عنه عن الضياع وحاصل انها بحسب الكيف لا الكم او بانها بالنسبة الى ما يظهر للملائكة عليهم السلام في اللوح المحفوظ بالمحو والاثبات فيه يمحوا الله ما يشاء ويثبت كما ان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فتزاد عليه عشر فتهز ستون وقد علم الله عز وجل ما سيقع له من ذلك فبالنسبة اليه تعالى لا زيادة ولا نقصان انما تتصور ان زيادته بالنسبة اليهم ويسمى مثل هذا بالقضا المعلق والمبرم او المراد بقاء ذكر الجميل بعد موته او بركة ثواب عمله ويؤيده ما في الصحيحين ومعوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة المدني وسعيد بن يسار ضد اليمين مرفق النكاة قوله فرع اي تعاه وانمه فانه لا يشعله شان عن شان قوله الرحم التي توصل وتقطع اعلم ان معنى من الحاق لا بنائي هذه الكلام اذ هي قرابة رحم الوالد ويصل بعضها ببعض فالمراد تعظيم شانها وتفضيلها واعظم اسرها قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستفهام قوله العايذ المعتصم بالشيء اللجي البيت السجير به قوله خالد بن مخلد بضم الميم وسكون اللام وسليمان هو ابن بلال وابو صالح ذكوان السمان والسجنة بفتح السين المهملة وسكون الجيم وفتح النون وبالمهملة ايضا ما يدل على وجوده وهو ما يدل على وجود شيء آخر كالدخان على النار والمراد هنا ما يدل على وجود الحياة في الجنين قوله بيلا لها بكسر الباء كما ضبط به الحلق من الالف والنون وبلال وقد يجمع البلل على بلال وفي بعضها بيلالها بالفتح المطاني البلال مصدر بللت الرحم ابلها بلالا اذا اعدتها بالصلة قوله عمرو بن عباس بطاء مهملة ثم موحدة اسمعيل ابو عاصم الوهن بفتح الواو وسكون الهاء البجلي بالموحدة والجيم وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي قوله ان آل السيوا قال عمرو شيخ النجار بكاء كان في كتاب شيخي محمد بن جعفر بامر من نفس لفظ ابي ولفظ السيوا والنوى كما في العرب والاعصاص ولاية الدين قوله صالح المومنين قال ابن محرز قلت فان قلت صالح المومنين واحد او جمع فيه قلت هو لفظ واحد واريد به الجمع كما في حديث ست في الناس يرد الماضر ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين ما لواو فكتبت بغير واو وعلى اللفظ قوله عمنب بضم المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة الاموي كان بعيد من الاميال وبيان بفتح الموحدة وضم التحتية وبالنون ابن بشر بالجيم والشين الاحسي بالمهملتين قوله لهو اي آكاد ابي رحم اي قرابتها ابلها بلالا لها اي ابدرها بما تحتاج بدي ومنه بلوا الهيا مع اي ابدروها لتغني صلوها بمعنى للوصل بلال لانه يقتضي الاتصال والقطع بالعكس لانه يقتضي الانفصال وحاصله اي اول اعده بالقرابة وانما اعتنى الله عز وجل وصالحي المومنين لايمان والصلاح لكن اذا جاء ذو رحم مسلم وبعيدة الرحم وذو الدين مبالغة كقوله اذا زلزلت الارض زلزالها اي زلزالها التي تستوجبه في مشيته الله تعالى وهو الزلزال الشديد بالنسبة لما بعده ابلها بما يليق بهم بحيث لا مزيد عليه وهذا من تشبيه بالرحم بارض اذا بالها حق بلالها اثمرت وفيها اشجار الفواكه واذا تركت بلا سقي وتبقى مجدبة بلا منفعة فيها قوله بوولد ذلك على الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه في العنايا معهم كلاهما قال النجاد بدفع في كلام لهو لا يا لمرواة بلالها بالميم بعد الالف ولو كان بلا لها باللام لكان اجود معنى واصح قال ولا اعرف لبلالها وجها اقول يحتمل ان يقال وجهه ان البلا قاب بمعنى الحرف

والنعم

215

والنعمة وحيث كان الرحم مضمرها اضيفا لها بهذين اللامين فكانه قال ابلها بمعروفها اللايق بها والله تعالى اعلم باب ليس الواصل بالمكافي قوله محمد بن بكير ضد القليل والاعمش هو سليمان والحسن بن عمرو التقفي مصغر الغم بالفا والقاف بكسر الفا واسكان المهملة وبالراء وفي نسخ بفتح المعجمة وبالفا والحاء المهملتين والنون وتلاتهم يروون عن مجاهد وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله الواصل للتعريف فيه للجنس اي ليس هو حقيقة الواصل من كافا صاحبه بمثل فعله اذ ذاك نوع مجاوزة قوله ابو اليمان بفتح المثناة وهو الحكم بن نافع والمكي بفتحتين وحكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ولفظ رايت مجاز عن اخبر في مرتو جه هو الحث اي التبعيد وحقيقته التحرز عن الحث وهو الاثم فكان المتعبد يكف الاثم عن نفسه بالعبادة وفيه ان المومن ثاب على اعمال الخير بعد ما عاد عنه قاله الكفر قوله ممر بضم الميم وابن مسافر بفتح الفا وحزة عبد الرحمن بن خالد الفهمي بالقاف فان قلت ما الفرق بين هذه الطريق وطريق شعب قلت في بعض النسخ اتحدت بالمثناة بدل الثلث وطريق شعب تؤيدها فان صح انه بمعناه والا عد شاذ فتامل بزيادة لفظ لك والله تعالى اعلم قوله ابراهيم هو محمد والتيمي من التيم بالمثناة الفوقية والراء المشددة قوله صبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموي وامر خالد بالراء بين مكسورة ومفتوحة والعوام وضعه النون وقبل بتشديدها وهو بالغة الحبشة ضمنه وخاتم النبوة وهو ما كان مثل زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزبرني اي زجرني والزبر الزجر وابلى من البلى الثوب اذا اخلقه غسقا واغلقه من الاغلاق وهي الثلاثي ايضا معنى وبقب اي لهج قاله هنه كر العميس اي عاشت حينا طويلا حتى تغير لون شعرها الى الاسود والدكنة بالمهملة وسكون الكاف والنون لون يضرب الى السواد وفي بعضها ذكر ان حرصار العميس مذكورا عند الناس لطروج بقائه على العامة وله وجوه اخر تقدمت في الجهاد وباب من تكلم بالفارسية قوله غابت هذا الرابل النبا بفتح الموحدة وضم النون الاول ومهدي هو ابن ميمون الازدي ومحمد بن عبد الله بن يعقوب بالعين وعبد الرحمن وعمه ابن ابي بفتح الموحدة وسكون النون واسكان المهملة الجبلي الكوفي قوله البعوض فان قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما انه سيال عن الذباب قلت يحتمل ان السوال كان منهما جميعا قوله ركانا بكاف بعضها ركاني وقد سبق كانا ركاني قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي وبلي من الولاية وفي بعضها اتلى من الاتلاء وفي بعضها بلي من البلاء مجهولا فان قلت فاوجه نصب سبا قلت نزع الخافض اي بسبي فان قلت فاجمع بيت واحد وبلبنين قلت كذلك يكون ستة لان المراد كل واحد فرس وانما هنا امثلا لان الناس يدلون بها عامة قوله عمرو بن سليم مصغر السلم الانصاري واسمه بضم المهملة وفتح الميم بنت ابي العاصي الاموي من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت سبق له كما في الصلاة وبابا ذا حمل جارية اذا سجد وضعها قلت لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والسجود جميعا قوله الاقرع بفتح المهملة وسكون القاف فراء والمهملة ابن حابس من الحبس ضد الاطلاق التميمي بالتحتية لا يرحم لا يرحم احدا من الخلق والحزم في اللفظين قوله املك المرء للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها نحو يقول وان سرع الله بفتح المرء مفعول املك اي لا املك المرء والاملاك انزعه او حرف الجر مقدرا اي لا املك لك شيا لان نزع الله الرحمة من قلبك وحاصله اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وفي بعضها بكسرها قوله ابن ابي مريم هو سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد بن مطرف بضم المهملة وكسر الراء المشددة الليثي قوله يسبي ابا سرا من الغلمان والحواري وسبيت سبيا اذا احملت على بدا الابل وكلب بلفظ الماضي اي مال ليها ولنبي اي اخذوا وفي الحديث استظهار عظيم برحمة ارحم الراحمين اللهم ارحمنا قوله الحكم بفتح المهملة والكاف فاعل

عبد الرحمن المدني الامام المقدم ممن يستثنى بذكره فيقال انه لم يقع منه على الارض اربعين سنة وكان
لا يقبل جوائز السلطان من الجمعة والحديث مرسل لانه ما بلغ كذا قال. يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مستند المجهول قال قلت فما وجه ذكره ايام سيجيء قلت للنسيان او لغرض اخر لاح فتح بسببه قوله الساعي اي
الكاسب عليها القائم بمصلحتها والارملة مرادلا زوج لها وكالمجاهد اي كالذي يصوم فيحمل ان يكون لفا ونشرا
او ان يكون كل كلكليهما وفي بعضها بالواو والفاصلة الواو والواصلة قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف
ابن زيد الديلي بكسر المهملة واسكان التحتانية المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم مولى
ابن مطيع ضد اطاعه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون المهملة وبالنون
والموطأ وشد هو اهب ملكا قال كالقائم لا يفتر اي لا سكر ولا يضعف من قيام الليل للتعبد والتهجد ولا يفتر
هو صفة للقائم كقوله ولقائم على اليتيم يسبي قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله
وملك بوجه بن ثروة مصغر الحارث الليثي المجري والشيب جمع الشاب وشقارون اي السن والاصل من العواد
رضي يجمع على الاهلين والاهلات والاهالين ورفقا بالقاف من الرفق ضد العنف وبالفاء من الفلظة وهو
مضبوط بالحالين وفي بعضها وكان رفيقا بزيادة كان وعلوهم اي السرعة ومرورهم اي المارون وعلوهم الصلاة
وامروهم بها واكبركم اي افضلكم واسكم للعلم كانوا متقاربين في الفقه ونحوه من المدينة الا دان قوله سمي بضم
المهملة وخفة الميم ومولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي بلفت اي يخرج لسانه من العطش والثرى التراب
الندي وشكر الله له اي جزاه وفعفره وفي كل ذات كبد اي ذات كل ظمآن والرطوبة كناية عن الماء وقيل لكبد اذا اصابها
وكذا اذا التهبت على النار والكبد مؤنث سماعي من الحيوان كما بالرطب فان قلت تقدم في احاديث
ابي التي عملت عن العمل قلت لا منافاة لاحتمال وقوعهما وحصوله منها جميعا قوله هجرت من الهجر والتهجير يقال هجر الماشي
عليه اذا اسرع من التهجير وفيه معنى منتدبا سعيا وخطاها وهو عام ان رحمه وسعتكل شيء قوله النعمان بن بشير
بفتح الموحدة ضد النذير الانصاري وتداعى اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة في الحمى والحمى حمان عرفه
لمعمل في الغلبة وليس منه في جميع البدن فتستغل استغنا بالعبر بالا فعال الطبيعية وفيه تعظيم حقوق
المسلمين وتحضيضهم على التعاطف والمعاونة للتعاطف قوله واوابه ما يدب اي ما يدب على الارض وهو ضد
وملائكته وجبريل عطف الخاص على العام قوله عمرو بن جعفر بالمهملتين ومن لا يرحم بالجزم وبالرفع وفي الطلاق رحمة الله
وعافاه وحمه الله عز وجل بوزن ستاكله والله تعالى اعلم بالصواب **باب الوصاة** بالفتح وصيت
الشيء والاسم وصاية بالكسر والفتح اوصيته ووصيته بمعنى والاسم الوصاية والعرض من ذكر الشيء ما يهتم
الانسان بالقيام به قوله اسمعيل بن ابي اويس بضم الهمزة وسكون الواو والمهملة وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي
الانصاري وعمر بفتح المهملة وسكون الراء من عمر الرجل وسيورثه اي سيجعله قريبا وارثا قوله محمد بن منكدر بكسر
الميم واسكان النون الضرير وبزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث قوله عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب قوله بوابقه جمع البائقة وهي الغائلة والشر وما يوصف بها الامر الشديد وابو اياس وهب لفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد اي المقبري وابو شريح بضم الشين المعجمة والراء والحاء المهملة خويلد الخزاعي الكعبي العدوي
مر فيما هم في باب ليبلغ قوله من ايذي كما يؤمن فان قلت ما هذه الواو قلت عطف على مقدر اي يسمنا
غوائلك وما عرفنا من نحو فان قلت لم لا يكون موصولا قلت المراد به كالايمان وكاسلك انه معصيته والعاصي لا يكون
كامل الايمان قوله متابه بفتح الميم وهذه الموحدة الاولى اسم زاي بضم المهملة والواو وبالراء الفراري بالفاء وفتح الراء
والراء واسد بن موسى الاموي امية المسبحي يروي عن ابي ذئب مات بضع عشرة ومائتين والعسيري بالعين المهملة راجع الى العاصم

عند الضان البهراني بفتح الوحدة واسكان الهاء وبالنون والنون قوله مائة جزء قال قلت ما معنى الكل الطرفة
والصحيح عند دنا قلت اما ان يقال انها رأيت كما في قول الشاعر وفي الدهر الصعفا كاف اي الدهر فهو
كاف او هي متعلقة بمحذوف وفيه نوع مبالغة حيث جعلها مظروفا لها يعني هو بحيث لا يفوتني منها قال قوله
رحمة الله عز وجل غير متناهية ولا ما يان قال قلت الرحمة عبارة عن الغرض المتعلق بايصال الخير
والفرح صفة واحدة والمتعلق هو غير متناه فحصر على ما يه على سبيل التمثيل لتسهيل الفهم وتقليلا لما
عندنا وتكثيرا لما عندك فان قلت ما تقول فيما قال الزمخشري الارض فان القياس ان يقال الا الارض قلت
حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض او فيه تضمين فعل والغرض منه المبالغة يعني اشمل متمسح في جميع الارض
وتتراجم بالراء والطاء للغرض كالتطلق للشاة قوله محمد بن بشر ضد القليل وابو وايل بالهمزة بعد الالف شقيق
بفتح المعجم وكسر القاف وعمرو بن تميل بضم المعجم وفتح الراء وسكون المهملة وبشير بالموحدة والمعجمة الهلالي
قال قلت معهوده انه اذا لم يكن للتشبيه لم يكن كذلك قال قلت هذا المرهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج
مخرج الاغلب وكان عادتهم ذلك ولا شك ان الفعل لهذه العلة اعظم من الفعل لغيرها قوله خليل بفتح المهملة
الوجه قال ان لم يكن خليل الجار فحكمه ايضا هذا لك قلت لا شك ان الذي يجلبه الجار اقبح لان فيه
اساءة الى من يحق الاحسان قال ان قلت تقدم ان اكبر الكبائر الاشراك قلت لا خلاف ان اكبر الكل الاشراك ثم
اعتبر في كل مقام ما يقتضي قال ابن عبد البر اكبر المعاصي القولية او قول الزور اكبر المعاصي الفعلية
والفعل للتشبيه اكبر المفعول او اكبر المعاصي المتعلقة بحق الناس دنيا بالجار اكبر انواع
الزنا واكبر المتعديات المتعلقة بحق الله تعالى قال ان قلت ما وجه تصديق الابن بذلك قلت صار وظل الفعل
والزنا في سلك الاشراك علم انها اكبر الذنوب والله تعالى اعلم **باب وضع الصبي** قوله محمد بن المثنى ضد
المفرد والحجر بفتح الحاء وكسرها والنخيل هو ذكر النخل قوله عبد الله هو السبيعي
وعارم بالمهملة والراء ابو محمد ابن الفضل السدوسي روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة وطلحة بن يحيى
الحاج وابو تميمة بفتح الفوقانية طريف بجمع المهملة الهجيمي بالجيم ماتا سنة خمس وتسعين وابو
عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة والرحمة من العباد الدافة والتعطيف ومن
الله تعالى ايصال الخير قوله علي اي ابن المديني وسليم ابي الشعثاء بضم الفوقانية وسكون المعجمة ابو المعتمر قد
لا حدثني ابو تميمة وضع لي اللهم وعذرة فعلة وقد جاءت بضم الحاء بهذا الحديث عن ابي عثمان واما لا ذنه وسمعته
منه مرتين فقيد اي سمعت منه هو جالت في كلامي وهو ملتوي بالياء سمعته منه قرأت لنا الدعوة عن سليمان مرة
بالطريق الاول عن ابي عثمان بالواسطة وبهذا الطريق بدونها قوله عبيد مصغر العبد صك الحر وابو ناشرة
حماد وما عرفنا ولا نافية وتاسنه موصوله ولما ذات تتعلق به والمراد من الدر كذا لمعنى منه وقيل كان لبيت من الذهب تفاولا
اي يقولوا قضيب من اللولو وقضيب من الجوهر كذا ومن الدر كذا لمعنى منه وقيل كان لبيت من الذهب تفاولا
بقصة سبقت الى الاسلام وفي طرقها اي في اهل طرقها يعني خلايلها واصابها مرقى المنائب في باب سرح كذا
رضي الله تعالى عنها الخطابي الخلة هنا بمعنى الملا وضع المصدر موضع الاسم قال واراد بالقصب قصب
اللولو وهو المجوف منه قوله تعولوا اي تنفق عليه وتقوم بمصلحته وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
ايام العالم بحمالي القول الامون وكل باصبع اي اشار اليها باصبعين مجتمعين فان قلت ورد الانبيا
عليهم السلام اعلى من درجات سائر الخلايق لا سيما درجة نبينا صلى الله عليه وسلم فما لها لا يا لها احد قلت
الغرض منه المبالغة في دفع درجة في المنبر في كتاب الطلاق **باب الاستثناء** قوله صفوان بن سليم بصيغة العلم

حميد صفر ابن الاسود ضد الابيض الكرابيسي جمع الكرباس وعثمان بن عمر فارس بالفا والراء والمهملة البصري ابو بكر بن عباس بفتح المهملة وسكون الواو الاولى ابن سوار القاري وشعيبان لم اتحق الدستوائي قوله المقدمي هو بضم الواو وفتح القاف وفيها سعيد وابوه اسمه كيسان فان قلت قال ابو داود لم يسمع سعيد من ابي هريرة وقال ابن ابي حاتم سمع سعيد من ابي هريرة فاحكما قلت كلاهما صحيح لان سعيدا ان يروي عن ابي هريرة بلا واسطة وبالاخرى بالواسطة قوله يا ايها الناس نبه النساء وجبر المسلمات من باب اضافة الوصوف الى صفته اي يا ايها الانفس المسلمات وفضل بعضهن يا فاضلات المسلمات كما يقال هو لاء يا رجال القوم اي سادا تهم وافاضلهم وبرفعها ورفع النساء ونصب المسلمات نحو يا زيد العاقل قوله لا تحقرن هذا النهي اما للتحريم اي لا تمتنع من الاجزاء جازما من الصدقة لظهار تها لاستقلالها واحتقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن الشاة لمومن العدم والما للعطاء المتصدق عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة وسكون الراء بينهما من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على العظم استعارة وقيل هو عظم الظلف من ذي الخف قوله او لو ان تهدي الخ بضم الهاء وكسرها والواو واسكان المهملة الاولى سلام بالتشديد وابو حصين بفتح المهملة وكسرها المهملة عثمان الاسدي وابو صالح ذكوان قوله الايمان بضع الخ هذا دليل لمن قال الايمان مغايرة للاعمال فان قلت الواو في قوله والحياء لم يعطف الايمان بالله واليوم الاخر من بين سائر ما يجب الايمان به قلت اشارة الى البدأ والعاد يعني اذا امن بالله تعالى انه خلقه وانه يجازيه يوم القيامة بالجزاء لم يرتكب ما يوذي وان قلت الامر بالاكرام للوجوب او لا قلت يختلف بحسب المقامات وربما يكون فرض عين او فرض كفاية وافضله انه من باب مكارم الاخلاق فان قلت ما وجه ذكر هذين الامورين الدلالة قلت هذا الكلام من جوامع الكلم لانها جاءت لاسئلة اثنين منها اشارة الى القوليات والاولى الى الفعليه الاول الى التخليه عن الرذيلة والثاني الى التحلي بالفضيلة يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله عز وجل لا بد له ان يتصف بالشفقة على خلق الله عز وجل اما قوله ما نهى الله ورسوله عنه اما بعدلهما ينهى او تركه لما يغير قوله ابو نضرة بضم المعجمة وسكون المعجمة وفتح الراء المنذر العبدي بالمهملتين المفتوحتين وضاد المعجمة الكعبي مرتفعا قوله واد ناي قابل دكن التوكيد والجار والمجرور متعلق بمستقة من الجواز لانه حق جوان عليهم وقد مر يوم وليلة لان عامة السافرين ذلك عادتهم الى الحرمان فوقفهم على قطع فقال اجزوهم ويعطى كل واحد حسبه ويقال اصل الجائزة ان والي الفارس مر به الاضف في وليمة الجوهري فان قلت لم انتصب قلت مفعول ثان للاكرام لانه في معنى الاعطاء او هو كالظرف او هو منصوب بنزع الخافض فان قلت قد جاء وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت اما على اعتبار ان له حكم الظرف او مضاف مقدر اي زمان جائزته يوم وليلة الخطابي انه تكلفه يوم وليلة فيزيد في البر والتوسعة الاجزين تقديم له ما يحضر واذا مضى الثلاث فقد قضى حقه فان زاد عليها فهو صدقة قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون الحري وطلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله التيمي القرشي بالياء المشددة وان وانه اسرع لوقوعه عند الخاصة او وقاتا لغفلات قوله علي بن عباس بفتح المهملة وسد الثقاب وبالجيم الحجي وابو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالنون محمد بن مطرف كبر الدال المشددة ومحمد المنكدر بفاعل الزندان وسعيد ابن ابي برده بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة وفتح السين عبد الرحمن الجعفي وعلي بفتح المهملة الاولى ولسر الشاشة واشاح بالمعجمة والمهملة اعرض الخطابي اشاح بوجهه اذا انصرف عن الشيء فعل الحذر منه الكان له كانه صلى الله عليه وسلم كان يبوأها وكيذ روج سعيدها معنى وجهه عنها قوله اما موسى فان ابا بردة الخ اما التفصيلية قلت محذوف وتقديره واما ملتمسان فان شكرها والسفع الكر النصف قوله فان لم تجد ملفظ المزيد فالبعض على المعاني ذكر المزيد بعد الجمع هو من باب الالتفات وهو عكس

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء قوله الرفق هو ضد العنف والحث بالاسهل وما فيه اللطف ونحوه والسام بتشديد الميم الموت واولم تشبع بهمزة الاستفهام واو العطف قوله عليكم بالبقاء وعليكم بالواو فان قلت ما معناه والعطف يقتضي التركيب والنهي غير قلت هو التاركم الموت اي حتى وانتم كلما تموتون او ان الواو للاباحة لا للعطف او نقدس واقول عليكم ما تستحقونه وانما اضمرت هذين الصيغ ليكون ابعد عن الاجتراء واقرب الى التوقي قوله قاموا اليه ليودوه وليضربوه ولا تزدرموه من الازدرام بالذال والزاي اي لا تقطعوا عليه بوله وزدرم البول اي انقطع مرقي الوضوء ونبه الرفق بالاولى مع صيانة المسجد من زيادة النجاسة لوجع الاولى عن مكانه وفيه ان الماء لم يكثر في غسل بوله ولا اجاحة الحصى المكان ونقل التراب قوله بعضهم بالجر وبعضهم بالرفع منصوب بنزع الخافض اي للبعض ويريد بعضهم البرد بالوجد والماء والمهملة كنية ابي بردة بضم الوحدة ابن عبد الله بن ابي موسى الاشعري واسمه عامر وقيل الحرث ابو بردة بفتح عن ابي بردة وهو عن ابيه يعني ابا موسى فاضمة فقد وقع الخلط في كثير من النسخ فيه قوله الومن التعريف فيه والراد بعض الموسين للبعض وليد بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه ولعظم شبك بين اصابعه كالبيان للوجه اي مثل هذا الشد قوله فتوجروا فان قلت ما هذه الفاء قلت هي الفاء السببيه التي ينتصب بعدها الفعل الضارع واللام بالكسر بمعنى كي وجاز اجتماعهما لانهما لامر واحد او الحاصل كونه للوجوه الامر وان ابين فعل مذهب الاخفش وهي ما طفه على استغفروا واللام للامر اوعلى مقدر اي استغفروا فتوجروا فتوجروا نحو ايا ي يا رحيون فان قلت فاين اللام قلت استغفروا توجروا اي تستغفروا توجروا والشرط متضمن للسببيه فاذا ذكرتا اللام فقد صرح بالسببيه الطيبي ه الفاء واللام معنيان للتاكيد كانه لو قيل استغفروا توجروا صح اوادا عرض المحاجه فاستغفروا له اي فانكم اذا استغفرتم حصل لكم الاجر سواء قبل شفاعتكم اولا وبحيا بصيغ لساني ما شا من موجبات قضا الحاجه او عدمها اي ان قضيتها او لم اقضها لوجود الاجر بالاستغفار وقضا به قوله بعض المهلبين ابن عمر وسلمين ابي الاعمش وابو وايل بالمد من عبد الا لف بفتح الهمزة وكسر اللام الاولى اتهل بالمثناتين المفتوحتين وفاشا اي بالطبع ومتهما بالتكلف اي اذا با وعرضيا قيل الفحش القبح وكل سوء خلق هو فاحش اي ان لم يكن متكلما بالقبيح اصلا والخلق بالضم ملكة يصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر وفيه دليل لمن قال يجوز استعمال افعل التفضيل في الخير والشر قوله عبد الله بن ابي ملكة بصغر الملك وهو عبد الله بن عبيد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون الدال المهملة وبالعين المعجمة وبالنون التيمي منصرف والعنف ضد اللطف والفحش الكلام بالقبيح وسحاء بالحق ولا تسحاء بكم اي ما تاتي بالقول الحق عليهم بما هم اهل له من عصيا الله عز وجل وهم الدين بدوا بالقول فجازيتهم على ذلك والفحش كان الصدع والخروج منها الى الافراط قوله اسبغ بفتح الميم والهمزة وسكون الوضو بينهما وبالجيم اخر العرين عبد الله بن يحيى ابو طلحة اليحصبي بفتح التحتية والمهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الموحدة نسبة الى يحصب بن مالك بطن من حمير اقال العلم فان قلت ما الغرض من هذه الثلاث قلت يحتمل ان يقال الدعا بهن عما لبعد عن رحمة الله والسبا متعلق بالسب كالقذف والفحش بالجيم قوله الحيا بالفتح والكسر الوجه والحياء الخجل الخطابي هذا الدعا يحتمل وجهين احدهما ان يكون دعاله بالطاعة ليصل فيرتجبينه وقيل الجبينان هما اللذان يكسفان الجبهة فتضا صع لجبينه فيكون سقوطا راسه على الارض من ناحية الجبين قوله محمد بن سوا بفتح المهملة وضم الواو وبالدال المهملة السدوسي الكفوف وروح بفتح الراء واسكان الواو وبالمهملة والرجل كالرجل هو عيينة مصغر العين بن حصين بضم المهملة وفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وبالنون الفزاري لم يكن اسلم وان طرحوا الاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبين حاله ليعرفه الناس والعسيب القبيلة

ي يلبس هذا الرجل منها وهو قوله يا ايها العريان ويحتمل منه ان يحمله على الناس كلهم او يريد به ارتدي به صلى الله
عليه وسلم وصيه اسيرا الى بكر رضي الله تعالى عنه قوله تطلق اي انشرح يقال ما تطلق نفسي لهذا الامر اي لم
تنشرح ولم تنبسط فان قلت كيف كان هذا العمل بعد ذلك العهد قلت لعله لم يعلم وان علم فلا مخالفة بينهما اما الاول
لانه العهد ثم نسخه وبانشاله على الاسلام وفيه مدارا ومن بقي فحشه وجواز غيبة الفاسق المعلن بفسقه ومن يحتاج
الناس الى التحذر منه الخطابي ليس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واسنه التي تضيفها اليهم من المكروه عيبه من الكلام
وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض بل الواجب عليه ان يبين ذلك وينصح به ويعرف الناس امره فان ذلك من باب النصيحة
والنصيحة على الامة ولكنه لما جبل عليه من الكرم وحسن الخلق اظهر له البشاشة ولم يهتك لعدلكيه وابعاثهم على
سبيله في المدارات لسلوا من شر والله تعالى اعلم باب حسن الخلق بالضم والضحا بوا عجما
ما يبقى ليس بقيض واجود ثانيا بالرفع والنصب وابوه وعبد بن الراجز بضم الجيم العقاري والوادي بكسر
ومعارم الاخلاق اي المعاصل والماسن كالسوابل والقباح قال صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
قوله غروس بضم المهملة واسكان الواو وبالسين الواسطي قال الحكماء الانسان ثلث قوى الغضبية
والشهوية والعقلية وكمال الخلق المتوسط الجيد فكمال القوة العقلية الحكمة الاحسن انسان الله اذ معناه
احسن الافعال والاقوال وكان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع لعفاف النفس الذي
هو جوهة الفرح وهذه الثلاث هي امهات الاخلاق قوله فزع اي خاف ولفظ الذات محرم والنبل بكسر النون
الحبه ولو سواعوا اي لم تراعوا محمد بمعنى النهي اي لا تفزعوا واسم الفرس سندر وهو المقروض وما على رسح
تصغير رسح قوله عوكلم المهد وتكلمنا وتحدثا اي واسع الجري سهل المجرى المديد في الجهاد قوله محمد اجاري كثير
ضاحك قليل واما التذرو بمعنى الاذلة ار محمد وما سيل اي ما طلبه من اموال الدنيا فلا ضير ولا ضرر في ذلك
والبرده كساء اسود مربع تلبسه الاعراب كما جرى به العاده وفيها وذلك من علامات الساعه اذا ظهر العبيد من
يعزبها مرفوع الجانبين وباب من اسعفا الحزين قوله متقارب الخطابي اراد به دنو مجيء الساعه اذا ظهر
كان من اشراطها لعمر العمل والنبح والبرح وتقارب ازمنه الاعوام او تقارب احوال الناس في غلبة الفساد عليهم قال
ولفظ العمل ان كان محفوظا وان لم يكن مضبوطا عن العلم الله تعالى اعلم القاضي البيضاوي يحتمل ان يراد تقارب الزمان تصاغر
وقد يكون معناه ذلك ظهور الخيانة في الامانات الدخل الالف والقرن الالتفات قوله يلق بلفظ المجهول من الالقاء يعني الطرح ومنه الفاء
اي يطرح الشح بين الناس او في القلوب او يوجد لهم وهم والشح والنجل والحوص قوله سلام بفتح
اللام اسم شجر المرمي بالنون وان فيه ملصقات بالمركبات اللات وبالسين وعلامه وصوف
يدل على بخر والاصفت بمعنى هلاصفت قوله صفن بالمهملة عن الحوفي والحكم بالمعجمتين ان يخبيه
معوز العتب الدار وابراهيم النخعي والاسود بن يزيد بالراي قال ابراهيم والمهمة واسكان الفاء والنون
الخدمة مرفوعا واخركا بالاذان قوله الفه بكسر اللام وكسر الفاء كالفعل المحبة ضد المعت ومراده ان الناس
من الله تعالى بان يكون بعضهم مخلد اي مريدا للخير قال ابو عاصم هو الضحاك وروي عنه النحاك وكثير من المواضع
بدون الواسطه وموسى بن عقبه بضم المهملة واسكان الفاء وبالموحده والقبول اي يقبل تلوبا بعضها

وبجتهم له وسلم الله ورضا بهم عنه ويفهم منه ان محبة خلوق الناس علامة محبة الله عز وجل وما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن ومحبة الله تعالى ارادة الخير ومحبة الملائكة عليهم السلام استغفارهم له وارادتهم خير
الدارين له اوصيل قلوبهم اليه وذلك لكونه مطيعا لله تعالى محبوبا له قوله في الله اي في فعل الله تعالى ليشوبه
الرياء والهوى فان قلت الحلاوة انما هي في الطعوم فان قلت شبه الايمان بالعسل بجامع ميل القلب اليهما
واستلذاذه بما هو من فواخر العسل وهو استعمال بالكنايه قوله النضب فان قلت كيف جاز الفصل بين الاعراب
وكلمة من قلت الظرف توسعوا فيه ومحبة الله تعالى ارادة طاعته ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادة
متابعته فان قلت المحبة امر طبيعي لا يدخل تحت الاختيار قلت المراد المحبة العقلي الذي هو اتيان ما يقتضي
العقل رجحانه وليستدعي افتيار وان كان عمل خلاف الهوى كما لربيع بادوية الدواء وسمي الله اعتيان فان قلت
ما الفرق بينه وبين ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال من يعصهما فقد غوى بئس الخطيب انت قلت
هوان المعتبر هو المركب من المجموع لا كل واحد منهما فانهما وتحت ضابطه خلاف المعصيه فان كل واحد منهما لو
مستقل بالزام الغوايه وفي الحديث مباحث شريفه في كتاب الايمان قوله همام اي غروس بالنون ومعناه
بدر معه بالزاي والميم والمهملة المتوقات وقيل يسكون الميم الغريق ومما يخرج من الانفس اي الفس الذي لا به قد
يكون بغير اختيار وكلامه امر مشترك بين الكل والثوري هو سفيان ووهب بضم فاسكان وابو سعوه بمحدس قادم
بالمهم والدال اي يحيى دوو اضغا بالعين كان ضربا لنحل فان قلت قال الله تعالى واخرجوهن فالتفريق
بينهما قلت الغرض التشديد البليغ بقرينة الاضافة الى العبد والنحل الفاسد مالكه لذلك مر الحوت
واخر النكاح قوله بمزيد من الزياده بالزاي وعاصم هو ابن محمد زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم والنهم هو دة والحية وهو من النهم الجراد والبلهنيه سرفها الله تعالى والعقال هو الذي
الزمان وذلك لكان والراء من جمع العرس بكسر المهملة موضع الدرج والذوم من الانسان وانما قال الولد
عنها بكاء او اللحومة لانهم لا يسرون اسنانهم تكلما شيا وانها ذكر منها او وكمال وتقريرا لنفوسهم
ليبنى عليها ما اراده تقرير على سبيل التاكيد والتشديد ومرثكا بالعلم والله تعالى اعلم بالصواب
باب ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون على اصل الفاعله وان يكون بمعنى السب
بفتح الشتم وهو التكلم في انسان بما يعيبه واللعن هو الطرد من رحمة الله تعالى قوله سلمين من
حروف العلم والفسوق خروج عن طاعة الله تعالى العتا اي القاتل الحقيقة والمخاصمة والكفر هو
كفران حقوق المسلمين او مع ذلك استحلالا لمرتكبها بالايمان قوله ابو معمر بفتح الميم عبد الله الحسين
اي العلم وعبد الله بن سرجس بضم المهملة وكسر الجيم وبمهملتين مصغر البرده ويحيى بن يعمر بضم الياء
صفة لا سمه اسمه ظالم الدولي بضم المهملة وفتح الميم وابو ذر بتشديد المهملة عند بن العقار كذا لابوي
اي لا يشبه الا الفسق والكفر الا اذا ارتدت تلك الذنوب عليه فيصير هو فاسقا بالكبائر وكافرا قوله محمد بن
سنان بكسر المهملة وتخفيف النون الاولى فلم بضم الفاء مصغرا الفلج بالفاء واللام والمهملة وفعال
على مرجع للذم ثنا قوله ابن بشار بضم الموحدة وبالراء المشددة وكثير من المحدثين بالتخفيف
القاف وعنه اللاء وبالمد عبد الله وثاب هذا الراوي ما نضمك خلاف لضحك الاستهلال الاستبشار
والبرح اي برح الرضوان بالضاد قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قوله بعد
الاسلام كاحلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا او نوكا بالنون على غير الاسلام اذ اليمين بالغير تعظيم
له وتعظيمه كفر او كما قال الرجل ان فعل كذا فهو يهودي او كافر ويحتمل ان يراد به التهديد بمرتبة الكفر

فيما يملك فان قال مثلا ان سبى الله مريضي يملكه على ان اعتق عبدا فلان قوله عذب به او بمثله يعني كما ذبح
يجيئ عليه وكفله اي ان قوله وقيل كان القاتل يقطع المتوكل من منابع الدم او اللاعن يقطعه عن مناجاة ربه
من وجه الله تعالى يعني كما قوله عمرو بن حفص بالمهملتين الكوفي وعمدي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون
بضم المهملة وفتح الزاي والمهملة الكوفي قوله كله اي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي يجد هو العقبة التي
السدس من الرمن ومجنون خبر مقدم على المبتدا واذهبا مرا اي انطلق يا سفلك قال النووي رضي الله تعالى
عنه وهذا كلام من لم يتفقه لم يرى له على وجل ولم يعرف ان العقب من نزغات الشيطان ونوع ان الاستعاذة
مختصة بالمحاسبي ولعله كان من حياة المرء بمرة وكابدة الخلق وبارصة ابليس قوله لبيد بالوصل الكسور
وبالمعجمة المفصل بضم الميم السدس وحمد بضم المهملة الحمد الطويل وعمادة بضم المهملة وضم الواو ان الفعال
اي الساكت اللاحي الساذع والرجلان عبد الله بن عمرو بضم المهملة الاولى واسكان الدال المهملة الاولى وفتح الراء
وكعب ملك كان لعبد الله بن علي كعب قنا وغافية ورفغا ي من قلبي بعيني بسببها والناسعة اي الناسعة
والعتبي من رمضان بفتح الهاء وتشديد الراء حرسبق في كتاب الايمان في باب جوف الوتر قوله العرور بفتح
الميم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى وبواو سوداء معفاة السود وانما قال هو لانه اراد تعريفه وشبهه
لم يذكر فلم يدر ان يذهب اليه وعليلي على لي ذر بتشديد الواو وكاتله لان الحمل ازاروا وكذا اولا لميمي
لة حتى يكون توبين ولت منها اي تكلمت في عرضها وهو من النيل وفيك جاهلية اي انك في تعييره اياه على ما نبه
اخلاق الجاهلية اي اهلها وفي زمان الفترة التي قبل الاسلام والسوءين في جاهلية للتقليل والتحقير ويحمل
ان مراده بالجاهلية الجهل اي فيك خصلة فقار جهل وانا شيخ كبير وهم التصغير راجع الى الما لبكا والي
الخدم اعم من ان يكون مملوكا او اجيرا فان قلت لم يتقدم ذكر قلت لفظ كما يدل عليه قوله
لذلك لانه مجاز عن الملك وقيل كان الرجل الذي يصل مرابها تلا لها للاسر في كتاب الايمان في باب المعاصي من
بغلبة اي بتسخير وقدرة فيه مغلوبه اي بما يجر عنه اي لا تكلم ما لا يطيق قوله والدين واسمه الحرماز
بكسر المهملة وسكون الراء وبالمهملة والزاي وقد لعبه بطولين والسين للعب وعرضه جواز قول الطو
ويحمل على جهة التوبيخ اما اذا اريد به التنقيص فلا قوله ضعضاً بالمهملتين بزنة عمر البصري ويزيد من الزيادة
البصري بضم الموحدة وبالمهملة بينهما ومحمد بن سيرين بكسر المهملة وسكون
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان المهملة بينهما ومحمد بن سيرين بكسر المهملة وسكون
بضم المهملة الاولى وبالنون وقيل بكسر الراء اي السرعون الا الخروج وقصرت بضم القاف وكسر المهملة الخفيفة
فان قلت كيف جمع الرهطان مع الاولين وقد وقع بينهما الاوالان الاقوال قلت لعله كان قبل
تجهيزها في الصلاة او كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي والناس لانه كان يظن انه ليس فيها واما
قوله الدين فنوهم انه خارج عن الصلاة لامكان وقوع النسخ ذكر النسيان مع انها نسيطان والنبي صلى الله عليه
وقال تعالى لا تسجيوا الله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ومرمانا من الحديث في باب النوح نحو العقل وفي باب
تشبيك الاصابع في المسجد وقبل كان بالجنابة قوله لما الغيبة هي ان تكلم خلف انسان بما لو سمعه كان
صادقا وان كان كاذبا سمي بهتانا وفي حكم الكتابة والاشارة ونحوهما قوله هي اما ابن موسى الحداني بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وبالنون واما ابن جعفر البلخي وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ولا يستتر اي
لا يختفي عن اعين الناس عند قضاء الحاجة والنميمة نقل الكلام على سبيل الافساد والعسيب بفتح المهملة
الاولى سعف يجرد عليه الخوص وقيل هو قضيب النخل ما ان قلت ما وجه التافيت بقوله مالم يلبسا
قلت هو محمول على انه سال الشفاعة لهما فاجيبت شفاعته بالتخفيف عنهما الى ليبسهما وله وجه

اخر

باب ما لا يستتر من الكبائر ولا يستتر فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الغيبة قلت
الغيبة نوع منها لانه لو سمع الميت وعلم انه نقل عنه لغمه قوله قيصه بفتح القاف وكسر المهملة وبالمهملة
وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد بكذا الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وسنوا النجار بفتح النون وسكون الميم ابن دوس
النجار والرادانهم من الانصار والربيع الربيه وهي الشك والتهمة قوله صديقة اخت النكاة ابو الفضل بسكون
الجيم وابو عيينة هو سفيان وامر المكذر بحذف ووذعه بمعنى تركه من المدينة نفا قوله عبيد بفتح المهملة ابن حميد
مصغر الجد وابو عبد الرحمن العنبي الكوفي لما تقدم في الحج فان قلت الاسناد الاول عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس وفي هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس بحذف طاوس قلت مجاهد يروي عن ابن عباس
بالواسطة وبدونها قوله لكبير فان قلت نفي اولا كبيرا ثبتا ثانيا فما وجهه قلت المراد انه ليس كبيرا
عندكم او عليكم او لا مشقة فيه كبير عند الله تعالى فان قلت الكبير ما توجب الحد قلت لها تعريفات
اخر مثل ما ورد الشارع عليه بخصوصه او اريد المعنى اللغوي وانها عظيمة او ان المراد من العظائم لا سيما اذا كان
مع الاصرار المستفاد من كان يمشي والجريدة السعفة المجردة عن الورق ومر الحديث في الوضوء والله تعالى اعلم
باب ما يكره من النميمة قوله ومعمر الكتاف ه المعز الكسر والمز الطعن والمراد
الكسر من اعراض الناس والعض منهم واغتيابهم والطعن فيهم قوله ابراهيم ابو النخعي وهما واياس الحرث النخعي
الكوفي وحذيفة اي ابن اليمان ويرفع الحديث اي حديث الناس وكلامهم والعضات بالغا فالنما وهو الذي يكون
مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهو لا يعلمون ثم ينم به ومعناه لا يدخل
مع السابقين واذا كان مستحلا قوله ابن لهيعة ذبيب محمد والمغيري هو سعيد بن كيسان ولو ندع اي لو
نترك والزور وهو الكذب والعمل به اي بمقتضاه مما نهى الله تعالى عنه والجهل اي بمثل الجهال او السفاهة على
الناس اذ الجهل بمعناها الا لا يحملن احدا علينا فيجهل فوق جهل الجاهلينا العاصي البتاوي لبس القصوى
من شرعية الصوم لبس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات والطافها تاثين العضب وتطويع النفس
الامارة للطيفة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم سال الله عز وجل لجوعه ولم يقبله وليس له عن رجل جاهه مجاز
عن عدم القبول مرفوعا بالصوم قوله احمد بن ابي يونس انما ي ان كنيته هذا الاسناد تذكر في رجل
اسناده واراد رجل عظم والتنوين للتعظيم والتنويع ومدح شيخه ابن ابي ذئب او رجل خير من انهمي به
قوله عمرو بن محمد المهلبي نا بغيا بكسر الغين وخفة الحاء وبالثاء المثلثة فسر الناس في تعبيرها اشر الناس بلفظ
الفعل وهو لغة فصيحة وانما كان اشر لانه يشبه النفاق وهو اي ما يقع اي ما في كل ما نفع بالاصلاح ونحن
لكان محمودا قوله فسم اي يوم حنين وقد اعطى الفتح عباس المهلة والوهم المهلة ما به من الاهل ومن الجهاد
في ما يلي النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الوفد ويتمر بصيغة الماضي من التمر بالفوقانية والمهملة والراء تغير
لونه ومراد البخاري من هذا الباب استنباطه من باب التهمة وجواز النقل بما وجه التهمة قوله محمد بن الصباح بتشديد
الوهد البغدادي واسمعيل بن زكريا معقورا ومحمد وداء الاسدي وبريد مصغر البرد بن عبد الله بن ابي بردة
بضم الوهدة والطرا مجاورن الحرم المدة وقطع الظهر مجاز عن الهلاك بعينا وتعمون في الاعجاب بنفسه
الوجب للهلاك به قوله قاله اي لهذا وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد النقص وذكر بلفظ المجهول وقطع العنق
قبل واستعان من قطع العنق الذي هو القتل لاسراكهما في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين وقد يكون من
جهة الدنيا والمحاله بفتح الميم اي الاجتهاد والله حسيبه يعني حاسبه على عمله الذي يحيط بحقيقته حاله وهي جملة اعترضيه

البطيبي ه يتمن تتمة القول الجملة الشرطية حالية من فاعل فليقل وعلى الله فيه معنا الوجوب القطع والمعنا

فليقل احسب فلانا كذلك وكذا اي كان كذلك والله عز وجل يعلم منه فيما فعل ونوجازيه ولا يحل له ان يقول انه
محسن والله عز وجل شاهد عليه على الجزم وان الله تعالى كتب عليه ان يفعل به كذا وكذا وقيل لا تزكوا اي لا تثنوا
على احد قبله احد ولا عمل ما في ضميره لان ذلك مغيب عنه قوله هيب مصغرا وفالداي احد اي الفرق بين ويلك وويحك
او ويحك كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد قوله سعيدا بن زيد وقاص قال قلت وعبد الله بن سلام من
العشرة بالجنة فلا معنى للتخصيص بالعد ولا ينفي الزائد والراد بالعشرة الذين بشروا بالجنة دفعة واحدة
والا فالحسن والحسين بالاتفاق وكذا ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة فان قلت مفهوم الترکیبانه
مخبر عن عبد الله فقط قلت غاية ان سعدا لو سبحه او لو يقل لا حد غير حال المبني على الارض قوله موسى
بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكر هو وان كان من يحرتوبة خيلا لم
ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة مرة وكابا للباس ولست منهم لانك لم تجر للخيلاء والتكبر فان قلت ما وجه الجمع
بين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله وابي بكر رضي الله تعالى عنهما وما نهى عن المدح قلت النهي محمول على
المجازفة فيه والزيادة في الاوصاف او على من خاف فتنته باعجاب ونحوه واما من لا يكون كذلك او من لا خاف عليه
ذلك لكمال عقله ورسوخ تقواه فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة والله عز وجل اعلم باب الصوابه قوله
تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان قوله بني عليه اي يم طلوعه وما وقع في بعض النسخ ومن بني
عليه فهو خلاف ما عليه الشراح وكذا وكذا اي اياما وباقي اهله اي اصل اليه انه يباشر اهله ولو بكرهه مباشرة
وذات يوم اي يوما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه وامر اي امر التحيل والرجلان هما الملكان بصورة الرجلين
ورجل مغرور او مغبون من طيه اي من سحن ولبيد بفتح اللام وكسر الوحدة اسم الاعم بالمهملتين وفم اي شيء اي
شيء والجف بضم الجيم وشد الفاء قاطع النخل ويطلق على الذكر والانثى والسائقة بضم الميم وفتح الهمزة والقاف
الخفيفتين ما يؤخذ من الكمان والراعوفة بالراء والمهملة والواو والفاء مجرى في اسفل البئر ذو وان بفتح
الجيم واسكان الراء والواو والنون بستان فيه بئر بالمدينة وروس الشياطين جبل استفتاح الصلوة
اي ابتدائها وهشة النظر بحيث الشكل والتقاعه بضم النون وخفة القاف وشد تها ما يسقع فيه الحصا واخرج
لي من تحت الراعوفة لكنه لم ينشر ولم يعرف اجزاء ولم يطلع عليه الناس وزويق بمعجمة الزرق الذي
والقرا والقاف والحليف العاهد من احالها الحديث في اواخرها بالطيب بسوطا قوله لبنة بالموحدة المكسورة
وبالعجمة السين ومعجمة بفتح المثناتين وهما ارضه بنا على التشبيه والظن اكذب الحديث اي اكثر كذبا من الكلام
وان قلت الكذب انما هو من صفات الاقوال قلت المراد به عدم المطابقة الواقع سواء كان قولا او
وفيه لطابقة قدمت في كتاب النكاح في باب يخطب على خطبة اخيه ولا تجسسوا بالجيم والحاء كلاهما معنى وقيل الجيم التفتش
عن العورات والحاء الاستماع لحديث القوم والتدابر التهاجر وهو ان يولي كل منهما صاحبه دبره وهذا فيما كان
من باب الخلاق واما من اتى معصية او جفى على الدين واهله فقد جاء الهجران باكثر من ذلك وقد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك ومن خلف عن غزوة تبوك فحسر يوما حتى نزل توبته وقد آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وصعد منبره ولم ينزل الا بعد مضي الشهر قوله عباد الله منادى مضاف فان قلت
المؤمنون اخوة فما معنى الامر به قلت الراد لازم الاخوة اي يبني معاطفين معا وبين متواصلين في الخير
او نزلوا كالاخوة من الحقيقية قوله لا تناجشوا من التجش بالنون والجيم والشين المعجمة وهو ان يزيد في ثمن المبيع بلا رغبة
ليجذع غيره فيزاد عليه الخطابي اراد كره تحقيق الظن والكم بما يقع في القلب منه كما لكم بعض العلم في الامور
المعلومة وذلك كان او اهل الظن اغلب فاما ما لا سبيل له الى علمه فهو الامر والنهي بمراد ان يتكلفا الوقوف وعليه قوله

معبد

بن عفيف بضم العين المهملة وبالفاء والراء في قول بضم المهملة والباء هو ابن عبد النعمي بالفاء قاله
في فلان وفلان فلان رجل يطلق من اهل النفاق فان قلت ترجم بوجوه والظن في الحديث بمعنى التهمة
الغير قوله في قول القائل ما اظن زيدا في الدار اظنه ليس في الدار قوله ابن بكير بضم الموحدة الاولى وفتح الثانية
ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم وهو روى عن عمه وهو عن سالم عن عبد الله بن عمر هو عن النبي صلى الله عليه
قوله المهاجرون المجاهرون منصوبا وخفة الصاد المستثنا الا ان يقال العفو بمعنى الترك وهو نوع من
النفي والمجاهر هو الذي جاهر بمعصيته واظهرها ان كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه ولا يؤاخذ به الا الفاسق المعلن
قوله المجاهرة هو عدم المبالاة بالقول والفعل فعلا اي بمعصية وعلت بلفظ التكلم وصبح اي دخل في الصباح قوله
صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء والراي الذي البصري النجي اي المساور التي تقع بيننا لله عز وجل
وعبيد الومن يوم القيامة والراد من الدانو القرب الزمني اي القرب لكافي الكنف الستر اي حتى يضع عليه عنايته
الخاصة ويقول انه عملت بلفظ الخطاب ومرتين متعلق بالقول او بالعمل ويقرره اي يجعله مقرا بذلك والحديث من
المتشابهات فحكمه التفويض او التاويل كما هو حكم اخواته وفيه فضل عظيم من الله عز وجل على عبده في يوم
المعاصي سرا ثم يغفرله سره في اولكا بالظلم فان قلت الترجمة في ستر الومن وهذا ستر الله عز وجل قلت
ستر الله عز وجل مستلزم لستر ونيل وهو سبب ان افعال العبد مخلوقة لله عز وجل قوله عطفه بالكر الرفق قال
في الكشاف هي العطف عبارة عن الكر والحملا لفرور المدول الحمل عليه وثاني عطفه بالفتح تاني يعطفه قوله
محمد بن كثير صدوق قليل ومعبد بفتح الميم والوحدة وتسكن المهملة وبالموحدة ابن خالد العبسي الكوفي وعارته بالمهملة والثلثة
ابو هاشم الراي بضم الجيم وخفة الواو والمهملة وشد الضاد المعجمة وكسرها ومعناه يستضعف الناس ويحقرونه اله
في الدنيا او هو مواضع منزل فاضل الذكر ولو اقتم بيتا طعما في ذكر الله تعالى بابران لا بر وقيل لوذ عائلا بابه
والفعل الغليظ الشديد الضعيف والجواظ بفتح الجيم وشد الواو وبالظاء المعجمة الموع المنوع او الختال في مشيه والراد ان
اغلب اهل الجنة واهل النار هو لا وليس الراد الاستيعاب لكل الطرفين مرفي سورة ن والقلم قوله
بالمدينة والوهدة ابو جعفر الساعي وهشيم مصغر الهشم الواسطي والمقصود من الحديث ان عبدا بدء لاذنبه وهو الدنو والانعطاف
بمعنا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الرتبة وهو انه لو كان له حاجة الى بعض مواضع المعتب وتلتمس منه ساعة
في تلك الحاجة واحتاج بان يمشي معها لقضائها لم تخلف عن ذلك بل يقضي حاجتها وفيه انواع من البالغة من جهة انه ذكر المراة
لا الرجل والامة لا الحر وعم بلفظ اي اي امة كانت وبقوله حيث شاءت من الكاناة عبر عنه بلفظ الاخذ بالبد الذي هو
غاية التصرف ونحوه والله تعالى اعلم باب الهجرة قوله لا يحل يريد بها مفارقة الوطن بل مفارقة كلام
احد الومن مع تلابيها واعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الالتقاء قوله عوف بضم المهملة واسكان الواو وبالفاء ابن ابي جميلة
معروف بكنيته واسم ابيه الطفيل هو ابن عائشة لم يرو له الا في جامع الاصول هو عوف بن ملكي الطفيل وقال الكلاباذي
هو عوف بن الحرث بن الطفيل قوله حدث بلفظ المجهول ولنتهي بلفظ بصيغة الفاعل وهو اي اللسان وان اتكلم بصيغة
الشرط وهو الموافق لما تقدم في كتاب الانبيا عليهم السلام في باب مناقب قريش حيث قال له على كذا ان كنت وفي بعضها الا
اتكلم بضم التا وكسرها بزيادة لا والمقصود حلفها على عدم التكلم معه ولا اشتع بكسر الفا الشديد اي لا اقبل الشفاعة
فيه ولا اتحنث بدون اي يمين منتهيا اليه والسور بكسر الميم وسكون المهملة وضم الواو وبالراء الحجر بضم الميم وسكون
الجيم وفتح الراء الذهري وعبد الرحمن ابن الاسود منادى لمحذوف ابن عبد يغوث بفتح الغين المعجمة وضم الجيم وبالمهملة الثلثة
الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وكانا من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اشهد كما بضم الشين من شهد
فلا اشهد لا شهد تكلما اي سالتك بالله ولا تحنثني بالله ولا تحنثني بالم وما زائدة وبشد يدها وهو معنى الا بقوله تعالى

ان كل نفس لما عليها حافظ ومعناه ما الطلب منكما الا الادخال قال في الفصل تشتد تكلبه الا فعلته معناه ما الطلب منك
الا فعلك وقطيعتي اي تقطع صلة الرحم كان عائشة كانت حالتها وبناء تستدعيها اي ما يطلبان منها الا التكلم معه
وقيل العذر منع من الحج ونحوه واعتقت كفارة ليمينها وعلم منه ان الواو بالنذر اليمين والخمار المقنعة
وهو الحديث في كتاب الانبياء عليهم السلام قال ابن بطال فان قلت لم يجز عائشة ان الزبير اكثر من ثلثة ايام
قلت معنى الهجر ترك الكلام عند التلاقي وعائشة لم تكن تلقاه فيعرض عن السلام عليه وانما كانت من وراء
حجاب ولا يدخل عليها احد الا باذن فلم يكن ذلك من الهجر وبدل لفظ يلتقيان فيعرض فلم يكن بينهما التقاء واعراض
ووجه اخر وهو انه انما ساغ لعائشة رضي الله تعالى عنها ذلك لانها ام المؤمنين فسيما بالنسبة الى ابن الزبير لانها
خالته وذلك الكلام الذي قال في حقها فانه كالعقوق لها فبينها منه كان تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى
قوله لا تدابروا اي لا تهاجروا لان كل واحد يولي صاحبه دبره ولكونوا اخوانا اي كما امركم به من المعاملة الاخوان
ومعاشرتهم في الرفق والشفقة واللاطفة مع صفاء القلب وفيه ان الهجر دون الثلاث مباح وقد كان الامر كذلك
يحمل على الغضب وضيق الصدر وسوء الخلق والغالب انه يزول من المؤمن او يقل بعد الثلث قوله عطاء بن يزيد
من الزيادة الليثي اي الاسدي وابو يوسف اسمه خالد بن زيد ويعرض من اعراض الوجه وفيه ان شرط الهجر
الا التقاء وضرب ما اي افعلهما وفيه ان الهجر ينتهي بالسلام والله تعالى اعلم **باب ما يجوز من الهجران**
لمن عصى قوله كعب هو ابن مالك الانصاري وضرب خلفها اي في غزوة تبوك وهو ليس ظرفا فالباء بمعنى الحذوف
اي هي تخلف كان كذا وكذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن الكلام مع صاحبه مزارة بن الربيع وهلال بن امية
الثلاثة الذين خلفوا وذكر ان رجعان ولا معصية فيه قلت لعل البخاري اراد قياس هجران الشخص للامر المخالف
للشرع فيه على هجران اسمه للامر المخالف للطبيعة وليس ببطال من منع في هذا الباب ان يبين صفة الهجر الجايز
فان ذلك متنوع على قدر الاسباب وما كان لمعصية يبقى هجره مطلقا لما في حديث كعب وما كان لحق نفسه بين الاهل
والاخوان فحكمه عما يقتضيه ونحوها كما فعلت عايشة رضي الله تعالى عنها فان قلت كيف يهجر عن اهل الشرك لعلهم
عن الفاسق والمبتدع قلت لله تعالى احكام وفيها مصالح للعباد وهو اعلم باسبابها وعليهم التسليم لما من فيها لانه
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اولى الهجر القلبي من الكافر واجب على المؤمنين ولما الكلمة ونحوها فللمصلحة والعلاج
وغيرها للحاجة اليها واما الكافر فلا يرتدع بالهجر سنة عن كفره كما ان الفاسق واهل البدعة فانهما تزجران غالبا
به مع ان الولي لا يهجر عن الكافر ايضا لان العاصي معاصية عايشة رضي الله تعالى عنها يهجر الفرع عن عنها
للنساء ولو لا ذلك كان عليها في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة عظيمة وفي قولها الا
اسمك دلالة على ان قلبها مملوء من المحبة وانما الغيرة في النساء لقرط المحبة قوله معمر بفتح الميمين بروى عن الزهري
وقال الليث هو حويل ليلا اسناد اخر وبه سال الدعاي كما قوا مومن بدين الاسلام وكفر الظهير بفتح الهجر اول
النهار يريد به شدة الحر وفي الخروج اي من مكة الى المدينة وابو الدرداء بفتح المهملة الاولى وبالمد اسمه عويمر معمر
العامري الانصاري وخالد الذاء بفتح المهملة وشد الجيم محمد وذكا قال ابن بطال من اتمام الزيارة الطعام الزايره
ما حضر ذلك مما يثبت المودة وفيه ان الزايره يدعوا المزور واهل بيته ونحو ذلك قوله حي ابن اخي المخزومي بفتح
المهملة وسكون المعجمة وفتح الزاي مرة تقصر الصلاة والاستبرق بقطع الهمزة وصنو بالمهملتين في بعضها بالمعجمتين
والخلاق النصيب اي لا حلاق له في الاخرة اذا كان مستحلا وتقبيح بها ما لا بان تبيعه مثلا ولفظ الحديث ما ولفظ الرجال
والنساء لكنه مخصص بالحديث الاخر ولو انه حرام على ذكور امتي وفيه عرض الفضول على الفاضل فيما يرى انه يصلح
وليس نفس الثياب عند لقاء الوفود والعلم اي من الحرير قوله الاخا اي المواخاة والحلف بالكسر المحالفة يكون بين

القوم وحالفه اي عاهده وابو صحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب الكوفي وسعيد بن البيع بفتح الراء اصله الحريف
الانصاري وانما قال او لعله تزوج بعد ذلك وبالمدينة خصها مرة في اول البيع مطولا قوله محمد بن الصباح بتشديد
الموحدة وعاصم اي الاحول ولا حلف لان الحلف للاتفاق والاسلام قد جمعهم والف بين القلوب فلا حاجة اليه وكانوا
يتحالفون في الجاهلية لان الكل منهم لم تكن مجتمعة فان قلت ما التلفيق بينه وبين قد حالف قلت النفي هو المعلوم
الجاهلية والمثبت هو الموافاة النووي لا حلف في الاسلام معناه حلف التوارث وما منع الشرع منه واما الوفاء
والمحالفة على طاعة الله تعالى وعز وجل والتعاون على البر فلم ينسخ انما النسوخ ما يتعلق بالارث والله تعالى اعلم بالصواب
باب التبسم هو ظهور الاسنان عند التعجب بلا صوت وان كان مع الصوت فهو اما يسمى ضحكا
فان كان لغير القهقهة والا فهو الضحك قوله اهجره اي ذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لها فانكما ولعل من تبعيضية لان الاهم
من اهلي مرة او اخر المغازي وهو اسمكاذ موثر في الوجود الا الله عز وجل كما هو مذهب الاشاعرة قوله حبان بكسر المهملة
وشد الموحدة ورقاعة بكسر الراء وخفة القاف وبالمهملة الفرظي بضم القاف وتخفيف الراء وبالمعجمة وبتاي قطع بتطليق
الثلاث وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة بها على طرف الثوب من الهمل واسعيد هو ابن ابي هلال
فان قلت كيف يذوق والالة كالهدبة قلت قيل انها كالهدبة في الرقة والدقة لا في الطول وعدم الحركة
وقد تقدم في كتاب اللباس ان الرجل قال لدسر والله اني لانفض الاديم والعسل موتد فيها عن ابن الماجشون
قوله اسمعيل هكذا لابي ذر والعساني لعبد الملك اويس الاصبحي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وصالح اي
ابن كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص والزهري مدنيون قوله بالحاء اي ابن سعد
به واسه بكسر الهمزة وسكون التحتانية وكسرها اسم الفعل يقال للرجل اذا استزدته من شيء وعلى اسه وصلت توبك
والخرط الطريق الواسع بين الجبلين ومر في كتاب بدء الخلق باب ابليس وجنوده بلفظ فيكثر قوله عمرو اي ابن دينار وابو العباس
بالمهملتين والوهدة اسمه السايب فاعل من السيب بالمهملة والموحدة الشاعر المكي وعبد الله اخو علي ابن عمرو بن العاص واخوين هو عمر بن العاص الخطاب رضي الله تعالى عنهما او نعتهما بالنصب لكل بعارف ان نعتهما
وبالجر كل اي هذا مستوفى وفي بعضها كله بالجر بتقديم كله اي هذا كل الحديث بلفظ الجر بالعنعنة
سبق في غزوة الطايف مستوفى قوله موسى اي ابن اسمعيل وابو الهيثم اي ابن اسمعيل سمعه وهو يروي عمن عن الزهري
بدون الواسطة وفي الحديث السابق بواسطة صالح وحميد بضم الحاء والعرق بفتح المهملة والزاء السقيفة النسوجة
من الخوص وصحح الرواية بالقاف لمعنا ايضا صحيح اذ العرق مكان بالمدينة بسع سته عشر رطلا والمكتل بكسر الميم وسكون الهمزة
ذنبيل يسع خمسة عشر رطلا والسايل اي ابن الحكم في الجامع لحبان ورمضان ونصلي امرو في الكلام امهار اللابن
بتخفيفها لوحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود والمدينة حرتان هي واقعة بينهما والواجد بالجيم الذال اخر
نابا الاسنان والامر اساوها في مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجذ واذن
جواب وجزا اي ان لو يكن فقر سنكم فكلوا انتج منه وهذا على سبيل الاباحة فان على المعال اذ الكفاف انما يجاء
التراخي وهو على سبيل التكفير وكان فاضا به مرة كما بالصوم قوله بجر اي بفتح النون وسكون الجيم وبالراء
وبالنون معنويا لبلد باليمن وفي الحديث كما زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلى وكره بسل كما بالجر به
اي بمعجمة المر بالنون محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واخاه ادريس عبد الله الاودي بالمد والجيم المفتوحتين
واسمعيل ابن خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين
فان قلت كيف جاز دخوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حجاب قلت معناه ما تجبني من دخول على مجلسه
المختص بالرجال او ما منعني عطا طلبته منه قوله ثبة لفظ عام للثبات على الخيل وعلى بمعنى ومر في غزوة ذي قرد

بالمعجم واللام والمهملة المفتوحات **قوله** يحيى اى ابن سعيد **وام سلمة** فتحتين بنى هند زوج النبى صلى الله عليه وسلم **وام سلمة** معتز السلم امراة **واسمها** الرمصا مصغرة **وقيل** بالمهملة زوجة ابى طلحة الانصارى والحديث مر في كتاب الصلاة اذا اصلت واثرلت وفيهم اى فيما سن شبه حصل شبه الولد بالام او شبه الام وفي بعضها فيم اى في اى شيء الشابهة بينهما لولا ان لها ما ينعقد الولد منه فالولد في ما الرجل قوى عاقد وفي ما المراة فوق منعقدة وتقدم في كتاب الانبياء عليهم السلام انه اذا سبق مني الرجل منيها يشبه الولد وان سبق مني المراة منيه يشبه الولد **قوله** ابن وهب عبد الله وعمرو بن الحارث وابو النضر بسكون المعجم وفتح النون سالم وسليمان بن بلال ضد اليمين **واستجمع** اى اجتمع وهو لازم وضاحكا تمييز اى مجتمعا من جهة الضحك يعني ما رايته يضحك مما لا يضحك منه شيأ واللهاة الهمة المطبقة في اقصى سقف الفم وهل هي اللهمة التي تكون فيها **فان قلت** كيف يجمع بينه وبين ما روي انه ورد في حديث اخر اي من ظهور النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراق في الضحك وظهور اللهوات **قلت** ما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لم يكن قالت مارات وابو هريرة شهد ما لم تشهد عائشة واثبت ما لم تر في خبرها والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال على من التبسم واقل من القهقهة وكان اصحابه ليضا يضحكون ولم يكن اعظم في قلوبهم من الجبال الرواسي واما المكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو المذموم **قوله** محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري مر في الغسل وخليفة بفتح المعجم وبالقاف وفي خياطة من الخياطة بالمعجم وبزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع اى الحرث وسعيد اى ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وتحط بفتح الحاء وكسرها اذا اضلبس وفي بعضها بلفظ المجهول والمتاعب جمع التعب بالمثلثة وفتح الميم والمهملة والموهدة سيل الماء ومجراه والفلاع من الارض الكوى عنه وهو الينا بفتح اللام اى مطر حولنا ولا تمطر علينا وتصدع اى تتفرق عن المدينة وتنكشف من الاستسقاء وفيه كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى غاية الكرامة والله تعالى اعلم **باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله** ص **قوله** عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجم واسكان المهملة وبالموحدة الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الضبي وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجم وكسر القاف الاولى والبر العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها والمعاصي الدلالة الموصلة الى البغية والفجور الميل الى الفساد وقيل الانبعاث في المعاصي وهو جامع للشرور فهما متقابلان ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ويكتب بحذف الالف والمراد الاظهار للمخلوقين اما الملاك الاعلى واما ان يلقاد لك في قلوب الناس والسنتهم والله تعالى اعلم والفرق ان الله تعالى ازلي والفرق انه يستحق وصف الصدق بقين وثوابهم وصفه الكذب بعقابهم وكتب وانه من علامات النفاق ولعله لم يقل في الصديق بلفظ يكاشان الى انه صديق من جملة الذين قال الله تعالى فيهم الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين **قوله** ابو سهيل مصغر السهل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي والاية العلامة **فان قلت** الاجماع منعقد على ان السلام يكم نفاقه الوجه كونه في الدرك الاسفل بواسطة الكذب واخوته **قلت** المراد نفاقه المتاقي او اذا كان معتادا بذلك والتغليظ او الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين او كان منافقا خاصا ولا يريد به النفاق الاصطلاحي بل النفاق العرفي ومر مبسوطا في كتاب الايمان **قوله** جرير بالجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسكن بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالزاء ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وبفتحها واسكان النون الغداني بالغين وضمه الذي اليه **قوله** راث اى في المنام والحديث بطوله تقدم في الجنائز وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا عاسا ورجل باسم سد كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال الذي راية يشق شدقه هو كذاب **فان قلت** الموصول الذي

تدخل في ضمير الفاعل المجرور في الحديث ان العقاب كان في موضع المعصية وهو الفم الذي كذب به **قوله** الهدي بفتح الهاء واسكان المهملة وابو اسامة هو حماد والاعمش سليمان وتسفيق بكسر القاف الاولى وابو وائل وقد تقدم هو على سبيل الاستفهام والسكون عن الجواب قائم مقام التصديق والتسليم عند القارئ والدل بفتح المهملة وشد اللام وهو المعتبر من الهدي بفتح الهاء وهما من السكينة والوقار في الهيئة والنظر والشمائل والهدي هو السيرة والسمت بفتح المهملة واسكان الميم الطريق والقصد وهديه اهل الخير وابن ام عبد ضد ابن ام عبد الله بن مسعود وكان امه تدخل عليه فيظن ورود البيه قولا وفعلا حركة وسكونا مالا وملكا وغيرها يتشبهون به **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام اى الطيالسي ومخارق بضم الميم وبالمعجم وكسر الراء الاحمسي بالمهملتين وطارق بالمهملة والقاف المكسور شهاب احمسي ايضا راى النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان **قوله** ابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام ومن الله صلة لقوله اخبر **فان قلت** الصبر هو حبس النفس على الطاعة وحبسها عن تركها والنامس العاصي وغيرها فما وجه اطلاقه على الله تعالى **قلت** هو بمعنى الحلم بمعنى حبس العقوبة عن مستحقها الى زمان اخر بمعنى تاخيرها ويدعون له ولدا اي ينسبون اليه ما هو منزه عنه وهو يحسن اليهم بما يتعلق بانفسهم وهو المعافاة وباموالهم وهو الرزق **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم وفتح الراء **قوله** فيم اى بوهبتنا واعطانا سامن اشراف العرب ولو بسط الانصار في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة **قوله** اما بالتخفيف حرف التنبيه واني لاراك في بعضها ان لم اكن قلت بعض العلماء الصبر على الاذى من باب جهاد النفس وقتال الجهل الله عز وجل النفوس على ما لها منه ولهذا شق على النبي صلى الله عليه وسلم لكن سلك ذلك منه لعلمه بما وعد الله عز وجل عليه من الاجر وهو بلا حساب كلاف الانفاق فانه يسبح مايه وسابر الحسنات بعشر امثالها **قوله** مسلم بفاعل الاسلام هو اما اي في زمان المبطن بالموت وهو المهلة واما ان صنيع مصنع الصبح وكلا ما شرط الجزاء يدوبان عن سرق والاعش يدري فيها **قوله** يتمترون اي يجترون واعلم ان الى الفوق العلمية واسلم فشر الى الفوق العلمي اى انهم يتوهمون ان دعبتهم عما فعلت اقرب لهم عند الله عز وجل وليس كما يتوهمون اذ انا اعلم بالقرب واولام بالعمل به وفي الحث على الاقتداء به والنهي عن التعمق وذم التنزع عن المباح وحسن المعاشرة بارسال التقرب والانكار وعدم التعيين قال ابن بطال معنا لم يواجه انه بخصوص ذلك الشخص وتعيينه والا فهذا مواجهة به لكن بما سبيل التعميم والابهام وانما عنا انه لم يواجه في ماجة نفسه كما في اقتضاء الحر الذي جند برده من عاقده انه لم ينتقم لنفسه واما ان كان اسما لك في حرمة الدين فكان يواجهه ويوقع عليه ويصدع بالحق على مشتركها **قوله** عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة والمهلة وعبد الله بن المبارك بضم المهملة واسكان الفوقانية والموقد مولى ابي انس بن مالك البصري وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري بضم المهملة والعذراء البكر كان عذرتها باقية وهي بلوغ البكارة والخدر ستر يجعل للبكر في بيتها بيت وفيه ان للشخص ان يحكم بالدليل لانهم كانوا عرفوا كراهيته النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير وجهه كما كانوا يعرفون قراءته في الصلاة السرية باضطراب لحيته **باب حال من اكفر اخاه** اي دعاه كافرا او سبه الاكفر **قوله** محمد قال الصاني قيل هو ابن بشار يا عجام المسيحي وابن المثنى هذا المفرد واحمد بن سعيد الدارمي بالمهملة والراء ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والراد بالاخوة في الاسلام قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة وباء اي صح به احدهما لانه ان كان صادقا في نفس الامر فالقول له كافرا وان كان كاذبا فالقابل كافر لانه حكم بكون المؤمن كافرا والايمان كفرا **فان قلت** لا يكفر المؤمن بالمعصية فكذا هذا القول **قلت** محمول على المستحل لذلك وقيل معناه رجع عليه التكفير اذا كانه كفر نفسه لانه قد يرى هو لنفسه مثله وقال بعضهم المراد بالعدد ما هو القابل خاصة وهذا على مذهبهم في استحلال الكبائر وتركها التوبة وبالجملة لا يقول الرجل لمن اراد ان يكذبه والله ان احدنا لكذاب ويريد به ضد على البغي **قوله** باء الخطابي باء القابل اذ لم يكن له تاويل وهو على طريقة اما واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قال ابن بطال يعني باء اثم ذلك القول اي رجع وزره لذلك عليه وان كاذبا وقيل يرجع عليه اثم الكفر

لانه اذا لم يكن كافرا فهو مسلم في الدين فيلزم من تكفير نفسه انه مساو به في الايمان فان كان ما هو فيه كفرا فهو اعتقاد ذلك وان الرمي به بذلك كفر فيستحق الرمي ايضا وقيل معناه ان ذلك يؤول به الى الكفر لان القائل تزيدا الكفر وكان على المكلف منها ان تكون عاقبة سوء منها المصير اليه قوله علزمة تكسر الميم وسكون الكاف فالراء فالزاي بتقديم الميم الحنفي اليمامي كان مجابا الدعوة وعبد الله بن يزيد بالذال المعجمة والزاي مولى الاسود ضد الابيض المخزومي وبها اي بهذه الكلمة والخصلة قوله ابو ولاده بكسر الفاء وفتحه اللام وبالموحدة عبد الله وثابت هذا الراوي ابن الضحاك هذا ليكا الاشهلي بالجيم قال ابن بطال الحلف بملة غير الاسلام مثل ان يقول ان فعلت كذا فانا يهودي وهو كما قال اي كاد لما كان فيه من تعمد الكذب الذي حلف عليه الترام الملة التي حلف بها بل كان ذلك على سبيل التغليظ للمحلوف له وهو وعيد واما ابن من حلف بها وهو بريء مما حلف عليه كما قال فلو تصح نواياه من تلك الملة مثل ان يقول انا يهودي ان اكلت اليوم ولم ياكل فيه فلم يتوجه عليه اثم لتعمد نيته على نفي شرطها لكن اخرج بيرام الملامة لمخالفة الحديث وهو من كان حالفا فليحلف بالله فيه القاضي بيضاوي ظاهر انه كل هذا الحلف سلامة ونصيرا يهوديا كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والمبالغة في الوعيد كانه قال وهو مستحق لمثل عذاب ما قاله قوله به اشاره الى ان عذابه من جنس عمله وكقتله اي في التحريم او في الابعاد فان اللعن تبعيد من رحمة الله عز وجل والقتل تبعيد من الحياة وهو ان الرمي ووجه ههنا اظهر لان التشبيه الى الوجه للقتل كالقتل في ان المنسبب لهذا كفاعله وحاطب المهملتين ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة والفوقانيه وسكون اللام بينهما وبالمهملة الدري ولحاطبا يا جل كحاطب والا لقال انك منافق ومقصوده ان الموول له تكفير الغير بعد ورعنه آثم ولذلك عذر صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه في نسبة النفاق الى حاطب لنا وبله وذلك ان عمر ظن ان حاطبا صار منافقا بسبب انه كاتبا الى المشركين كما بانه بيان احوال عكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عباد بضم المهمله وتشديد الموحدة الواسطي وبزيد من الزياده ابن هرون وسليم مصغر السلم بضم المهمله وكسر اللام ابن حيان من الحياة او من الحيال الجبل سكر وغير مصرف وفيه حكاية مشهورة ذكرها اهل الاشتقاق في العربيات ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمة جبل فقيه المهل الانصاري ويجوز يقال يجوز في صلاته اي صفق وكان تلك الصلاة صلاة العشاء في ابوابا الصلاه بالجماعه والناضح البعير الذي يستقى عليه والغرض انه صلى الله عليه وسلم عذر معاذا فيما قال لتجويزه انه منافق لانه كان متاولا لظانا ان التارك للجماعه منافق قوله اسحق قال ابن السكن بضم المهمله والكاف هو ابن راهويه وقال الطابراني هو اسحق بن منصور وابو المغيره بضم الميم وكسرها هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني بضم المعجمه واسكان الواو وبالنون والاوزاعي هو عبد الرحمن وحميد مصغر الحميد ابن عبد الرحمن بن عوف قوله فليقل لا اله الا الله لانه تعالى صون تعظيم الاسم من حلف به فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد وانما قرن القمار بذلك الصنم تاسيا بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب فكفاره الحلف بالصنم تجديد كلمة الشهادة وكفاره الدعوة الى القمار التصدق بما تيسر مما يطلق عليه اسم الصدقه وقيل يجوز ارادة ان بطال ليس في تجويز الحلف بها والتكفير بالكلمة بل مراده ان من نسي وحمل الحلف كفارته الكلمة لانه قد تقدم الاثم النهي عن الحلف بغير الله فوذر الناسي والجاهل ولذلك سوى البخاري في ترجمه الجاهل مع الناسي في سقوط الحرج عنه وايضا عذرهم لقرب عهدهم بحريذلك على السنتهم في الجاهليه قوله لما بكم فان قلت قد مر في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال افلح والله قلت هذا من جمله ما يراد في الكلام للتقرير ونحوه لا يراد فيه القسم هذا وقال العلما الحكمة في النهي ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف عليه وضيق العقل مختص بالله فلا يضاهي به غيره وقد عذر صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله تعالى عنه في حلفه بالله لتاويله بالحق الذي للاله وهو ظهر مناسبة لترجمه الباب فان قلت فالقسم الله تعالى مخلوقاته قلت لانه تعالى ان يقسم بما شاء تنبيها على شرفه والله تعالى اعلم **باب ما يجوز من الغضب** قوله يسر بالمثناتين والمهمله والذال المعجمتين ابن صفوان اللخمي بالمعجمتين الحاء والباء عن سعد وقرام بكسر القاف وخفة الراء الستر وهذه الصور

اي

اي صور الحيوانات فان قلت عذابها القبر اشد من عذاب التصوير لان غايته ما في الباب ان التصوير يكون كبيرة قلت هم ايضا كفروا لانهم كانوا يصورونها لان تعبدا ولانها صنوف معبوداتهم ودلك لعلمهم ومرفي اخر كتاب اللباس قوله اسمعيل بن ابي اويس ومالك ابن انس الاصبحي وفتين بن ابي حازم بالمهمله والزاي بخلي ابينا وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف الانصاري البدري ومنادي من النبي صلى الله عليه وسلم وهو مفضل بالعنبار ومفضل عليه بالعنبار آخر وابكم ما مثلي تاز ايده للتاكيد وليجوز اي ليخفف والكير اي الشخ المرور مرارا في الحديث بفوايد في صلاة الجماعه قوله جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسما بوزن حمرا وهذان الخطان مما يشترك ان للذكور والاناث ابن عبيد مصغر ضد الحر البصري والحال بكسر المهمله وخفة الحاء المقابل فان قلت الله تعالى منزه عن الجهة والمكان قلت معناه التشبيه على سبيل التنزيه اي كان الله عز وجل في مقابل وجهه الخطابي معناه ان توجهوا الى القبله تقضيا بالقصد منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده بنيه وبين القبله مرمى واليها بالصلاه قوله ربيعه بفتح الراء هو ابن عبد الرحمن المشهور بربيعه الراي ويزيد بالزاي هو ابن النبعث بسكون النون وفتح الموحده وكسر المهمله وبالمثلثه ويزيد من خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والد الصحابي عبد الله ابن يزيد قوله اعرق من المعرفه والوكاء بكسر الواو وبالمد ما يشد به راس الكيس والعفاص بكسر المهمله الاولى وبالفاء ما يكون فيه النفقه واستنفق بها اي تمتع بها وتصرف فيها وصالة الغنم اضافه الصفه الى الموصوف اي ماكمها والوجه ما ارتفع من الارض وما كان صلبا اي لا ماء فيها فالفا مستقله بحيثيتها ومعناها حذاءها بكسر المهمله وبالمد ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بالكسر والمدظرف اللبن والماكا لقربه مر الحديث في كتاب العلم قوله التي ينسب الى مكه المشرفه ابن ابراهيم وعبد الله ابن سعيد من ابي هند الفزاري بالفاء وتخفيف الزاي وبالراء البصري قوله وحدثني تحويل الى اسناد اخر وفي بعضها وحدثنا بدل وحدثني اشاره الى التحويل او الى الحديث او الى الجمع او الى الراوي قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة المثناتيه وبالمهمله ابن عبيد الله الزيادي وابو النضر بسكون النون وبسر احو الطيب اي سعيد مولى ابن الحزبي بفتح المهمله وتسكين المعجمه وبالراء الدنبي واجرا اي اتخذ سنبه للحرث ومحجن مصغرا والحصفه بالجيم المهمله المفتوحتين ما يحمل منه حلال التمر من السعف ونحوه قال الزوزني رحمه الله الحصفه والحصير بمعنا واحد وشد الراوي فيه والمحجن اي هو خط موضعا من المسجد ليصير سنه ليصلي اليه وامر عليه اعد ويتوقى عليه قراع القلب وفيه جواز الجماعه في النافله وترك بعض الصالح لخوف فسده اعظم من ذلك وبيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقه على الامه قال ابن بطال مجن مخصفه يعني ثوبا او حصيرا قطع به مكانا من المسجد واستتر به وراءه يقال خصفت النعل اذا خرزت ثوبا اي جمعت بين طرفي بعود او خيط والغضب والشدة في امر الله تعالى وايمان وذلك من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا سيما على الامام والملول ليتحفظ امر السنوبة ولا يطرا عليه التغيير والتبديل فان قلت لو غضب رسول الله فتلى الله عليه وسلم على الذين صلوا قلت لانهم صلوا في مسجد الخاص به بغير اذنه اول اولغ اسوأهم او لحسبانهم اباح او كان قد غضب شفقه وحثا عليهم ان يفرغ لكلهم فلا يفوتوا بحقه فيعاقبوا عليه قوله سمعوا من التبع وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه واجتمعوا اليه وحصبي اي رمي بالحصبا وهي الحساه الصغار تنبيها له لظنهم انه نبي صلى الله عليه وسلم وبكم اي ملتبسا بكم والظن هنا الخوف وفيه ان فضل النافله ما كان منها البيوت وعند الستر عن اعين الناس الا ما كان من سعاد الشرايع كالعيد والضيف بمعنى المصنوع اي صلاتكم والكتوبه اي المفروضه والله تعالى اعلم **باب الحذر من الغضب** وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام والعرعره بضم المهمله وفتح الراء وبالمهمله الذي يصرع الرجال وهو بناء المبالغه كالحفظه اي كثير الحفظ وملك نفسه فلا يغضب ويكظم الغيظ ويعفو وفيه ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو وفي الجهاد الاكبر والشجاعه الحقيقيه قوله عثمان بن ابي شيبه بفتح العين هذا الشباب وسليمن بن حرب بضم المهمله وسكون الراء وبالمهمله الخزاعي الكوفي ولذهب ان الشيطان هو الذي يزين للناس الغضب فاستعاذه بالله من اقوى السلاح على دفع كيده ومر الحديث في باب صفه ابليس في كتاب بدء الخلق

قوله يحيى بن يوسف الزمي بالزاي وتشديد الميم وابو بكر هو ابن عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة والشين الغافري الكوفي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وانما قال صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس بذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان مكاشفا بما وقع الخلق فيه لعلمه بما هو اولى بهم ولعل الرجل كان عضو بابوصاه بتركه القاضي البيضاوي لعله لما راى جميع المفاسد التي تعرض للانسان انما هو من سورة وغضبه والشهوة مكسور بالنسبة الى ما يقتضيه الغضب فلما سأله الرجل الوصية بما يتوسل به التحرز عن القبائح نهاه عن الغضب الذي هو اعظم ضررا واكثر وزرا او انه اذا ملكها قهر اقوى اعدائه الخطابي معنى لا تغضب لا تتعرض لما يجلب الغضب اذ نفس الغضب مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه من جبلته او معناه لا تفعل ما يأمرك به الغضب ويحملك عليه من الاقوال والافعال قوله الحيا هو التعفف وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وندم وابو السوار بفتح المهملة وشد الواو وبالراء ابن حريث مصغر الحرث بالراء الغنوي بفتح المعجمة وبالنون وعمران بن حصين تصغير الحصن بالمهملتين كانتا للملائكة عليهم السلام يسلمون عليه ولا يأتي الا بخير ان من اسخى من الناس ان يسر ومرتكب المحارم ذلك داعيه الى ان يكون اشد حياء من الله عز وجل ومن اسخى من الله عز وجل فارضاه احرله عن ارتكاب معاصيه فان قلت صاحب المروءة يستحي ان يواجه بالحق من يعظمه او يجله الحياء على الاخلال ببعض الحقوق قلت هذا عجز ولهذا قال لبعضهم الحيا بالحا تطلاح الشرعي هو خلق ينبعث على فعل القبيح ويمتنع من التقصير في الحسن قوله لبشير مصغر البشر بالمعجمة ابن كعب العدوي ويقال البصري الذكوان بالذال المعجمة ابو العلاء اي العلم الذي يبحث فيه عن احوال حقايق الموجودات وقيل اي العلم التقي الواقي والوقار والحكمة والرزانة والسكينة الدعة والسكون وانما عجب عمران لان الحجة انما هي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يروى عن كسا الحكمة لانه لا يدرك بما في قصور ولا يعرف صدقه قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بالمعجمة وبعائب بلفظ الجمع يعني يلام ويذم ويوعظ في شيء بيا واحدة وبيا بين فاذا جزم يجوز ان يبقى بدونها ودعه اي اتركه والحيا من الايمان اي شعبة من الايمان فمن للتبعيض وقيل كما ان الايمان يمنع صاحبه من المعصية ويحمل على الطاعة كذلك الحيا يمنعه ويحمله على مساواته له في ذلك والا فالحيا عرض والايمان فعل وقيل الحيا قد يكون مخلقا واكتسابا وقد يكون غريزيا واسناده الى قائمون الشرع يحتاج الى التنبيه والاكتساب يؤيد هذا الوجه فهو من الايمان قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالمهملة بالوصل وقيل اسمه عبد الرحمن والعذري البكري مر انفا في باب لم يواجه الناس قوله زهير مصغر الزهر وابو بكر اسمه وكسر المهملة وشد التحتانية ابو حراش بكسر المهملة وفتح الراء وبالمعجمة القطعاني بالمهملة والقاف الاعور وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري قوله الناس بالرفع والعابد الى ما محذوف وبالنصب والعابد ضمير الفاعل وادرك بمعنى بلغ واوانا فتحي اسم الكل الشايعة ما وبل هذا القول اي الحيا لم يستحيا في شرايع الانبياء عليهم السلام وانه باق لم ينسخ فالاولون والاخرون فيه على منهاج واحد الخطابي واصنع الامر بمعنى اعمل ما شئت فان الله عز وجل لم يحرمك او اراد به افعل ما شئت من شيء يستحي منه او الامر بمعنى الخبر اذا لو لم يكن لك حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت تقدم الحديث في كتاب المناقب قوله زينب بنت ابي سلمة بالمعجمتين وام سلمة معشر السلم واذا راى الماء اي انزلت المني عند الاحتلام مر في الغسل وفيه ان الحيا عند السوال في امر الدين وما يقرب به الى الله تعالى ليس بمذموم فهذا ما خصه تخصيص للعام قوله محارب بضم الدال اخذ الصالح اردنا رضي عند الستعار ولا تحاك من التفاعل اي لا يتنا سرفه لا يحك بعض اوراقها ببعض فيسقط وجيد مصغر الجيد بالجيم والوصل الشديد الانصاري وزاد سعيد في هذا الطريق ان ابن عمر قال فحدثت به عمرو من كذا اي عمر انعم ووجه الشبه كثرة خيرها وسائر ما ذكر من الصفات وقيل انه اذا قطع رأسها او فسد ما هي كالقلب لها او عرقت مات ولا يحمل ما يملح ويطيبها رائحة المني وتعشق كالانسان ومرثد كما بالمثلثة قوله مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت صدر الزيل البناني بضم الوحدة وخفة النون

الاول قوله لقرض ابا بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى في نكاحي فقال ابن عباس كانت قليلة الحيا فقال ان ع فخير منك حبيبة قصدت ان تعير من امهات المومنين المتضن لسعادة الدارين والله تعالى اعلم باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وابو البشاخ بفتح الفوقانية وشد التحتانية وبالمعجمة اسمه يزيد بن ابي زياده البصري قوله اسحق هو ابن منصور والنضر سلوبا بالجيم ابن شميل بضم المعجمة وشين معجمة وسعيد روى عن ابي بردة بضم الموحدة وسلوبا بالمهملة عامر وهو عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وابن جبل الانصاري اي توافقا في الامور والارض يريد بها ارض اليمن والبغ بكسر الموحدة وسكون الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والرمي اي اسلمها فان قلت كيف خير رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله عز وجل والمسلمين فنهاه عالم يود الى اثم كالتخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصاد فان المجاهدة بحيث تجر الى الملال غير جايز القاضي عياض يحتمل ان خير الله عز وجل فيما فيه عقوبة بان وحي اما قولها مالم يكن اثما فيصور اذا خير الكفار قلت واتيانه كل محرمه الله عز وجل هو ارتكابه ما حرمه وهو استنا منقطع يعني اذا انتهكت حرمة الله عز وجل انتقم لله ارتكبه لك قوله الازرق منذا الا بيض بن قيس الحارثي البصري والاهوان بفتح الهمزة واسكان الواو وبالراء موضع بحدود بين العراق وفارس ونصب بفتح العين اي غاب وذهب في الارض وابو بسرة بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاي بضم الباء الموحدة وسكون المهملة الاسلمي بضم الهمزة واللام وفتحي اي ادي والرجل صاحب الراي فكان مبرى راي الخوارج ومتراخ اي متباعد وتركته اي الفرس وفي بعضها تركها والفرس تنث على الذكر والانثى لكن لغلبة نبوت سماعي وتيسيره اي تسهيل صلى الله عليه وسلم على الامة وانه قد راى من التسهيل ما حمله على ذلك ان لم يجز له ان يجعل من تلقاء نفسه دون ان يشاهد سنة عليه الصلاة والسلام وفيه ان من انفلت حاجته وهو في الصلاة يقطعها ويقيمها وكذلك كل من شغل تلف باله من الحديث قبل صلاته يجدد في السهو قوله ثار من الثوران وهو البهيمان ليقعوا به اي ليوذوه ودعوه اي اتركوني وانما قال ذلك لعلمهم بي وحي انه لو قطع عليه بوله لتضرر وان انجس قد حصل به جرير بفتح الجيم وسكون الراء وبالمهملة ابن عبد الله البجلي قوله تنجسن بالبناء للمفعول اي تلوثن بالبول وبالنون للمتكلمات وبالمثناة التحتانية للغائبات وبالفوقانية للمخاطبات وبالنون للمتكلمين وهو ظاهر وبالمثناة التحتانية للغائبين وهو ظاهر ايضا وفي بعض النسخ تنجسن بالنون والجيم والسين المهملة

المقصود من الحديث الرخصة في التماثيل واللعب التي يلعب بها الجواري وقيل انه منسوخ بحديث التصوير وكان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الامة خلقا وكان يخالط الى النساء والصبيان ويمازحهم وقال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وكان يمزح الى عائشة مواحبا لها ليلعب معها قال والمداراة من اخلاق المومنين وهي بين الكلام وترك الاغلاظ فهو في القول وهي مندوبة والمداهنة محرمة والفرق بينهما ان المداهنة هي التي يلقى الداهن الفاسق المعلن بفسقه فيوافقه ولا ينكر عليه ولو بقلبه والمداراة هي الرفق بالجاهل الذي يستتر بالمعاصي واللطف به في رده عما هو عليه **ابو** الدرداء بالمد اسمه عويمر الانصاري ويكنى بالمجمة المكسورة من الكنية وهو التبسم وان الكلمة بكسر المهملة تا لحنيفة والرجل هو عيينة مصغر العين ابن حصين بكسر المهملة الاولى وابن العشيرة اي يلبس هذا الرجل من القبيلة ودعه اي اتركه **فان قلت** ما وجه الاتيان بالقول بعد ما قال صلى الله عليه وسلم ذلك **قلت** انما القول تاكيد له والاستدلال على الاسلام ولا منافاة بينهما لانه لم يقل بعد الدخول ثم ابن العشيرة فلا يناقض الكلام المقدم **فان قلت** الكافر اشر منزلة منه **قلت** المراد من الناس السلون وهو للتعليل ونبه جواز غيبة المعلن ومن يحتاج الناس الى التحذير منه وكان هو كما قاله صلى الله عليه وسلم لانه كان ضعيف الايمان في حياته صلى الله عليه وسلم وارتد بعدها قال ابن بطال كان صلى الله عليه وسلم ماموناً بان لا يعامل الناس الا بما ظهر منهم لا بما يعلمه هو منهم دون غيره وهو كان ظاهر الاسلام فقد قبل الدخول ما كان يعلمه وبعده ما كان ظاهراً منه عند الناس **قوله** ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشد التحتانية اسمعيل وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو تابعي بالحديث **قوله** مزررة من التزرير وهو جعلك للقميص ازراراً وتخرمه بفتح الميم والراء وسلون المعجمة ابو المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء القرشي **قوله** قال ايوب بتوبه اي يشير به وحاله عن لغة حمات بمعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمات هذا الذهب لك وهو كان يلتقطها بالثوب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يروي محرمة ازراره يريد تطييب قلبه لانه كان في طي تحريمه من الشكاسة وفي بعضها انه بدون الواو وقال بثوبه معناه اشار وايوب الى ثوبه ليستحضر فعل النبي صلى الله عليه وسلم للحاضرين قائلا انه يزري محرمة الازرار وفي بعضها كانه وفي بعضها اياه بالتذكير اي الذهب وبالثوب وهائم بالمهملة وبالفوقانية ابن مرة بفتح الواو وسكون الراء والمهملة والنون المصري رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم

باب

لا يلدغ المومن قوله لا اعلم هو عبارة عن الناهي في الامور العلقة ويتجربه في بعضها عن تجربه ومعناه ان المرء لا يوصف بالحلم حتى يجرب الامور وقيل المراد ان من جرب ان من جرب الامور وعرف عواقبها امر الحلم وصبر على قليل الاذى ليدفع به ما هو اكبر منه وعقيل بضم المهملة وابن المسيب سعيد **الخطابي** لا يلدغ حر ومعناه ليكن المومن حازما حذرا لا يوتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين وقد يرد به بعضهم لا يلدغ بكسر النون في الوصل فيتحقق معنى النهي فيه قال ابن بطال ينبغي للمومن اذا اتي من وجه لا يعود لمثله قاله صلى الله عليه وسلم عن اسرين عمرو بالراء اي لسانا عر يوم بدر وعمدا ان لا يجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقه فنقض العهد فاسره النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقال لا يلدغ وامر بقتله **قوله** روح بضم الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وحسبت اي العلم وبحي اي ابن كثير من القليل ولم اصبر بلفظ المجهول والزور جمع الزابر وبطول بكسر عين يعني عسى ان يكون طويل العمر فيبقى ضعيف القوى كليل الحواس سيئ النفس فلا يقدر على المداومة عليه خير الاعمال ما دام وان قل **قوله** وان مسبك اي كافيك وفي بعضها من حسبك اي من كفايتك ويحتمل ان يكون على مذهب الكوفيين والدهر بالرفع والنصب

اي

اي نصور الدهر قال البخاري الزور مصدر يستوي فيه المفرد والثنى والجمع وكذلك الضيف وما اشبه المصادر هو عدل ورضى وعور **قوله** ابن مهدي ابو سلمة مصغر المترجم بالمعجمة والراء والمهملة خويلد الكبير المزاي بضم المعجمة وضم الزاي وبالمهملة والجائزة فاعلة من الجواز وهي العطاء ان حق جوان يلبهم وقد يبور وليلة لان عادة المسافرين ذلك وينوي من النوا وهو الاقامة بالمكان ويخرجه من الحرج وهو التضييق ومن الاصباح تقدم في باب لا يحقرن جاره قال ابن بطال قدم صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثة اقسام يحفه في اليوم الاول ويتكلف اليه في اليوم الثاني والثالث يقدم اليه ما يحضر ويخير بعد الثالث كما في الصدقة قال ومكان يوم من ايام اناكا ملا قال والضيافة من مكارم الاخلاق وقال ملك دعني اسقاك عنه ليس على اهل الحضر ضيافة وقال واما حديث عقبه فكان في اول الاسلام حين كانت المواساة واجبة فلما اتى الله بخير رجل بالخير لم يعد صارت الضيافة مندوبة **قوله** ابن مهدي هو عبد الرحمن وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي ويزيد من الزيادة بالزاي ابو حبيب مثل العدو وابو الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالمثلثة واسكان الراء وبالمثلثة وعقبه بضم المهملة وتسكين القاف الجهني والي مصر ولا تعرونا بالادغام والفك وفتوا اي اخذا شريا وهذا لا يكون الا عند الاضطرار وبالمين عاجلا وآجلا **قوله** هشام هو ابن يوسف وسلة الرحم هي تشريك ذوي القرابات في الميراث ومحمد بن بشار بالمعجمة والشين وجعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون المخزومي وابو العميس مصغر العنس بالمهملتين عتبه بالفوقانية بن عبد الله المسعودي الكوفي وعون مثل ما تقدم ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا السوائي بضم المهملة وهمز الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال النووي لا ابي الدرداء ثلاثة اجداد كل واحد منهم كنيته اما الدرداء الكبرى صحابيه والصغرى تابعيه وهي هجيمة مصغر الهجمة بالجيم قوله مبتذلة اي لابسة ثياب البذلة والمهنة بالاعمال وتكليف ما لا يليق بالنساء من الزينة ونحوها وعمت للغلبة في الدنيا للاستثناء من ان يقصر بعدم عاقبة البطالة وفي الحديث زيارة الصديق وحمل عيبته والانظار للضيف والرافة والشدة في العبادة وان الافضل التوسط وان الصلاة اخر الليل اول ومنقبة لسلمان حيث صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الوليد بفتح المهملة وشد التحتانية وبالجيم ابن الوليد وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسعيد الجريري بالجيم والراء المشددة البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وتضيف اي انحد الوهط ضيفا ودونك اضيافك اي خذهم والزهري القرشي الضيافة وفي اضافة القرشي اليهم اضافة لطف لتوله الشاعر قال فدى لبني ام البنين حلفه لعمري لاما اجمعا ولبنتين منه الاذى ومابدا هنا وبجد علي اي بغضب وغشي بالمعجمة المضمومة هو الجاهل وقيل اللئيم وقيل الثقيل ودوي بالمهملة والفوقانية المفتوحة وسلون المهملة بينهما الذباب وشبهه من حمر بالذباب ولا جيت بمعنى الاجيت اي لا الحلب سنك الا بمجك او مازا بل **قوله** كالليلة اي لم ار ليلا مثل هذه الليلة في الشر وبلكم لبني العنبر ومنه الدعاء عليهم وما انتم بما استنهاميه والا تقبلون بتخفيف اللام والاولى الثانية الاولى او الكلم التميمية لا تقدم في اول كتاب الصلاة انه قال اما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه فان قلت كيف جاز مخالفة اليمين **قلت** لانه ايمان بالافضل قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال الاولى لعنهما اللعنة الاولى ترغيم للشيطان لانه الذي حمله على الحلف وبالنعمة الاولى منه وقع الحنث فيها وقال انما حلف لانه استند لحلية ناجز عنايهم تولا لم يسمه

وبي ضبط بعلم المعجمة وسلون الفوقانية

مخالفته اضيافه ترك الحمادي في الضب فاكل منهم استمالة لقلوبهم رضي الله تعالى عنه وصاحة تقدمت
مذهب ابي محيفه هو المذكور انفا وقال سلمان رضي الله تعالى عنه ما انا باكل ولكني ياكل ومحمد بن المثنى عند المفرد
وابن ابي عدي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمن بن ابي خالد التيمي وابو عثمان النهدي وعشيتهم في بعضها
عشيتهم باشباع تا الخطاب وجمع بالواو في واي وفي بعضها جدع بامالة الدال اي قال لها مجدوع الاذنين
اوعى عليه بذلك واضافت اي اضيفت جوفا من صومته والمراة اي ام عبد الرحمن وبطحه اي ابو بكر وبطحمه
اي ابو بكر وزوجته واسمها وهين اي الحاء اي اليمين وربت اي زادت اللقمة او التنعيه والكنها بالنصب واف
يحيى فراس بكسر الفاء وخفة الراء والمهملة بنت عبد دهمان بضم المهملة واسكان الهاء احد بني فراس واسمها
زينب وهي مشهورة بام رومان وقرعيني بالجر قتل المراد به قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
ابن صله اكثر قلت محمد وفه اي اكثر منها والله تعالى اعلم بالصواب باب اكرام الكبير
قوله سليمن بن حرب هذا نصل وبشير مصغر البشر بالوحدة والمغيرة ابن بسار هذا اليمين ورافع هذا الخافض ابن خديج
بضم الخاء وكسر المهملة وبالجيم وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة وعبد الله بن سهل بن زيد بن الحارث
ومحيصه بضم الميم وكسر الحاء المشددة وتسكينها والتخفيف ابن مسعود بن كعب وحويصه بضم المهملة وفتح
الواو وبالحاء ساكنه صغيره وتكلمون مثل يدين وبامالة الصاد في اللفظين واما اياما منيحي جمع منيحة
اي تعقلون لهم وهو عبد الله وكبرا الكبير جمع الاكبر اي قدم الاكابر للتكلم وانما امرهم بتكلم الاكبر في السن
ليحقق صون القصه وكيفيتها لا انه يدعها ان حصه الدعوى انما هي لعبد الرحمن قوله استحقوا قتيلكم
اي دية قتيلكم وايمان بالتنوين في الوضعين اي خمسين يمينا صادرة منكم وفي بعضها بالاضافة اي ايمان خمسين
رجلا منكم وهذا يوافق مذهب الحنفيه من اعتبار العدد في الرجال في الايمان وان كان مخالفا لمذهب مبنوا
تحليف المدعى فيها قوله امر لم من ايمانهم نشاهد ونبرئكم اي تحلفهم عليه ونبرئكم من اليمين واعلم ان
حكم القسامه مخالف لسائر الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعي ولعل ذلك لان للدعي هنا ذكرا مرخفي
والمدعى عليه من الظاهر معه وهنا الظاهر مع المدعي لانه لا بد من اللعب وهو القرينة الغالبة لظن صدقه
فان قلت الوارث هو الوارث وهو المدعي لانبا الم فلما عرض اليمين عليهم قلت كان معلوما عندهم
ان اليمين تخص بالوارث فاطلق الخطاب لهم واراد من يختص به ومن جهة انها حسون بمينا ود لك لتعظيم امر الدما
وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدعين فلما تكلموا رد على المدعى عليهم فلما لم يرضوا من جهة انها كفار بالوا
بذلك عقله من عند لانه عاقلة القاتل واما عقله قطعا للنزاع وحبرا الخاطرهم والا فالمستحق لهم لم يثبت
ولفظ من قبله بكسر القاف اي من عند يحمل ان يراد به من ظن لعن ماله او من بيت المال وفيه انه بلبني للاما
مراعاة معالج العامة والاهتمام باصلاح ذات البين واثبات القسامه والابتداء بيمين المدعي فيها ورد اليمين
على المدعى عليه عند النكول وجواز الحكم على الغايب وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر قوله مربلة بكسر
الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وباللهملة اي الوضع الذي يجمع فيه الابل وركضتني بكسر الراء اي رفستني وارادة
بهذا الكلام منبط الحديث وحفظه خطابا بليغا مر في ا من كتاب الجهاد مثلها اي صفتها ولا تحث ورقها اي لا
تسقط وكرهت اي ان اتكلم بحضور من هو اكبر مني واكرام الكبير وتقديمه في الكلام وجميع الامور من اداب
الاسلام وذلك اذا استويا في العلم اما اذا تخصص الصغير بعلم جاز له ان يتقدم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا
تنقيصا لحق الكبير ولهذا قال عمر رضي الله تعالى عنه لو كنت قلتها لكان احب والله تعالى اعلم باب

اجزائه وقيل عروضه والهذا هو سوق الابل والعالها وروى ابن الحكم بالمثنوحتين الاموي وعبد الرحمن
بن الاسود ضد الابيض ابن عبد يغوث بفتح التحتانيه وضم المعجمه وبالمثلثة وابي بضم الميم وضم الوحدة
وسكون التحتانيه ابن كعب الانصاري قوله حكمه اي قوله حاد قاما مطابقا للحق والصواب فان قلت
قال الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قلت قال ايضا الا الذين امنوا فاستثنى منهم وهم الذين
قالوا لما لكم صدقا وحقا وحاصله ان بعض الشعر حكم وبعضه لا ينافي قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس بضد
بضم الجيم وفتح الموحدة وضمها وبالواو والدال المهملة وكسر الميم والمانا الخطاب في المرجز مكسور وفي الحديث
ساكنة وفي الاصبع عشر لغات ومر مباحثه في اول الجهاد فان قلت ما وجه التلفيق بينه وبين ما علمناه الشعر
وما ينبغي له قلت الرجز شعرا قاله الاخفش او هو حكايه عن شعر الغير او المراد نفي صيغه الشعر لا نفسه
قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين وابن محمدي عبد الرحمن وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
والكلمة هنا القطعة من الكلام وليد بفتح اللام وكسر الواو وبالمهملة الدال ابن ربيعه بفتح الراء العامري
العجلي عاش مايه واربعا وخمسين سنه مات في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما والباطل اي الغناء المحرم
واميه بضم الهمزة وفتحة الميم وشكل التحاسنوا ابن ابي العلث بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانيه الثقفي وفي
صحيح مسلم عن عمرو بن شريد بفتح المعجمة وكسر الراء وبالمهملة عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
هل معك شي من شعر اميه فقلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مايه بيت ان كاد ليسلم هيه
كلمة الاستزاده مسونا وعبيرمسون مبنيا على الكسر والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن
شعر واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله يزيد بن زياده
ابن عبيد مصغر ضد المرو سلمه بالمثنوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو عامر
وقيل هو سلمة بن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة فهو عمه وهنيانك جمع الهنية مصغرا ذا علمتها تشوق وبي الشي العسير
والمراد بها الاراجيز وكد واي ببرق والرواية اللهم والموزون لاهم وفدي لك اي لرسولك قال الازري
لا يقال لله فدي لك لانه ايهام ان يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيختار الشخص لحق ان يحل ذلك به ويقدر منه
قولها مجازعن الرمي كانه قال نفسي مبذولة لرماك وهذه الكلمة وقعت في النبي خطابا للسامع الكلام ولفظ ذري
مقصور وممدود مرفوع ومنصوب قوله اقتفينا اي اتبعنا اثره قال ابن بطال يعني عمرما ارتكبا من
الذنوب وفدي لك دعا لان يفديه الله عز وجل من عقابه على ما اقترفه من ذنوبه وما انفينا من الذنوب
اي ما تركناه مكتوما علينا قال وروي فداي فلانا انبا من الاتيان وعولوا علينا اي حملوا علينا بالعياط
والصياح قال في قلت تقدم في الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها من ارتجيز
ابن رواحة قلت مسافاه في وقوع الامرين ولا محذور ان كلا من الشخص شعره غيره قولوجبت اي
الشهادة قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا انه اذا استغفر لاحد اي عند الوقعه وفي المشاهد
يستشهد البيته فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر اي لو تركته لنا فبارز يوميذ
فرج وسيفه على ساقه فقطع اكحله فمات منها قوله لا انسيه بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحها وهو من
باب اضافة الموصوف الى صفته وتمريقها بسكون الهاء وفتحها وبحذفها وبرجع بالرفع والذباب الطرف
وتمريق بالهاء وفيه لغات يريق والهرياق وتمريقه الهرياق ومرانفا بمطايف منبه

وقفلوا اي رجعوا وشاحبا اي متغير اللون وحط بكسر الموحدة اي بطل عمله واسيد بصغر الاسد ابن حضير
مصغر الحضر ضد السفر الانصاري و الاجران اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل الله تعالى وجاهد
ومجاهد كلهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع الجهد ومشى بها اي قل عن مشي من الدنيا بهذه الخصلة يعني
التي هي الجهاد مع الجهد وفي بعضها بلفظ الماضي من النشأة بالنون والهاء عاد الى الحرب او بلاد العرب اي قليل من العرب
نشأ بها وفي الحديث وجوه اخر تعد مستفي عنها وخير قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاجران من جهة انه لما
مات نفسه وقتلها في سبيل الله صوعف اجره او يكون اعدما لموته والاخر للجهد الذي به نعوه نعوس المسلمين لما فيه
من ذكر الشجاعة ونحوها قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة واسم سليم مصغر السلم ابو انس بالنون
المنع ومثلون المثلث وفتح الميم وبالجيم غلام اسود كان حاضنا وكان في سوقه عنف فامر ان يرفق بالحضانة فيسوقهن
كما تساق الدابة لو كان حملها الصواب سوقا الخطابي وجه اخر وهو انه كان حسن الصوت فلما ان يسوقهن الحدا
بان حسن يحركن من نفوسهن فتشبعه بضعف عما يحمل من شرعة ناقص الصوت فيهن كما الصواب سوقا في شرعة الابل بها
وقوله رويدك اسم فعل بمعنى امهل والكاف حرف للخطاب ليس منصوبا ولا مجرورا وسوقك منصوب لانه مفعول لفعل محذوف
سوق القوارير فان قلت هذه الاستعارة تطيف بليغة فلم تعاب قلت لعله نظر الى ان شرط الاستعارة
ان يكون وجه الشبه ملابسا بين الاتوام وليس بين القارورة وبين المرأة وجه الشبه ظاهرا والحق انه كلام في غاية
الحسن والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون ذلك الوجه من حيث هو اتم ما يكون في الحلا الحاصل
من القرائن الحافة للوجه ملابسا ظاهرا كما في المحد والعيب في الغايب قولهم لهم من غايب قولا صحيحا. وافتتن
من الغم السعيم قوله ويحمل ان يكون تعتدا بي قلابة ان الاستعارة تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في البلاغة فلو عدت ممن لا بلاغة له لعيبوها وهذا هو اللايق بمنصب ابي قلابة والله تعالى اعلم قال
ابن بطال القوارير كناية عن النساء اللاتي يعلى الابل فامر بالرفق في القيادة بحث الابل على الاسراع قيلا
يسقطن وهذه استعارة بديعة لان القوارير اسرع الاشياء تكسرا فافادت الاستعارة هنا من الحض على
الرفق بهن وما لم تفد الحقيقة لانه لو قال ارفق بهن لم يفهم منه تلك المبالغة وقال والمقصود من الباب
ان الشر كسائر الكلام فما كان فيه ذكر تعظيم الله تعالى وتحقير الدنيا ونحوها فهو حسن وحكمه وما كان منه كذبا
وباطلا وفحشا فهو مذموم وعواقبه والله تعالى اعلم بالصواب باب هجا المشركين وهو
الذم في السحر ومحمد بن سلام وعبد الحر بن سليمان ولا سلكك اي لا تلطخن في تخليص نسبك من هجوهم
بحيث لا يبقى حر من نسبك فيما نالك الهجو كالشعر اذا اسلت من العجين لا يبقى شيء منها عليها وقوله اسلب لانه كان
موافقا لاهل الافك وفيه ونيافح باجمال الفاء اي يدافع عنه ونحاصم من في مناقب قريش قوله اصبغ بفتح الموحدة
والباء وسكون المهملة بينهما والمعجمة اخرا والهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن اي سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى والعتمي بفتح المهملة والقاف وكسرها والرفث الفحش من القول وابن رواحة بفتح الراء
وضم الواو وبالمهملة عبد الله والباطح المرتفع والحرمي الضلال وفي الثاني الى تكميل المهر هو كامل بكمال صلى
عليه وسلم مر في كتاب التهجد قوله الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والوحدة محمد بن الوليد السامي والاعرج
عبد الرحمن وسعيد هو ابن السيب واسمعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس واخو عبد الحميد وسلمة
هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي ونسدتك الله اي اقسمت عليك بالله وبالتك

واجب عنه اي دافع عنه والتابيد التقوية وروح القدس بضم الدال وسكونها جبريل عليه السلام
مر في اول كتاب الصلاة قال ابن بطال هجو الكفار من افضل الاعمال وكفى بقوله اللهم ايد فضلا وشرفا
للعمل والعامل به وهذا اذا كان جوابا عن سبهم المسلمين بقرينة ما قال اجب اقول فلعنا قال الله تعالى ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا وقال واما كيف بنسبي فنحاه كيف نحكوهم ونسبي اشرف
المسلمين فقال لم يخلصك منه بان يهجوهم بانعالهم وما يخص عارهم قوله البرا بتخفيف الراء وبالدال بارب
بالمهملة والزاي وجبريل كذلك والتابيد والمعاديد قول الغاب بالرفع والنصب ويصل اي يمنعه وخطل بفتح المهملة
والمعجمة وسكون النون بينهما الجحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والقبح الذي لا يخالطها الدعر وعمرو بن حفص المهلبي
وبريه مشتق من الوري بقال وري الزند يري وريا نحو وفي بقي اي اكله قال ابو عبيد الوري هو ان يأكل
القيح جوفه وفيه قد رخص في القليل من الشر والمذموم هو الامتلاء والغالب عليه وقيل انما نهى عن كثرة
واللام وبالقاف والمهملة وابو القعيس مصغر القعس بالقاف والمهلبين وتربتي كلمة جارية على السنتهم لا يريدون
بها الدعاء عليهم ووقوع الامر تقدم في باب الشهادات والرضاع قوله الحكم بالمعنوحتين والاسود ضد الابيض
وتنفر بكسر الفاء اي تخرج من الحج والحنا بالمد الحنين والكنيف من الكنابة وهي الهوالمال والانكسار من الحزن وعفر
حلقا اي عفر الله تعالى جدها واصابها وجع في حلقها وربما قالوا اعقرا حلقا بلا تنوين فهو نعت وقيل بعدا
كدعوي وقيل جمع عقير وعليق ضبق في كتاب الحج في باب التمتع وهذه الكلمة انفرت بها العرب لا سيما قريش
فيطلقونها ولا يريدون بها صيغة معناها وافنت بمعنى طفت طواف الافاضة اي حيث طفت وفرغت من طواف
الذكر لا يجب عليك الوقوف لطواف الوداع فارجعي غير محزونة لتمام اركان حجك قوله في زعموا اي في قول
زعموا واستعمال لفظ الزعم وفي المثل زعموا مطية الكذب وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي
وفي بعضها محمد بن مسلمة وهو سهو وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة سالم وابو مرة بضم الميم وشدة الراء
مولى ام هانئ بكسر النون بعد الالف وقيل الميم واسمها فاخته بالفاء والمعجمة والعوفاء بنت ابي طالب وعمال
بفتح النون وانصرف اي من الصلاة وزع اي كف وهو قد يستعمل في القول المحقق وابن امي يعني عليا رضي الله
تعالى عنه وقائل اسم فاعل بمعنى الاستقبال واجرته بقصر الميم اي اسنته وجعلته دائما من واجرت له بالدخول في
دار الاسلام وفلان بن بيبي مصغر البين بالموحدة والراء قيل اسمه الحر بن هشام المخزومي مر في الوكالة في الصلاة
وفيه ندبه صلاة العيد والترهيب للداخل وجواز اجازة المرأة للكافر قال ابن بطال يقال زع اذا
ذكر خبرا لا يدري احق امر باطل وقد روي في الحديث زعموا بئس مطية الرجل ومعناه ان من اكثر الحديث
بما لا يعلم صدقه وسلم لم يؤمن عليه الكذب وفائدة حديث امرها في انها تكلمت بهذا الكلام ولم ينكرها النبي
صلى الله عليه وسلم ولا جعلها كاذبة بذكر والله تعالى اعلم باب ما جاء في لفظ قول الرجل اذا
كان مضافا فهو لازم النصب على انه مفعول مطلق لعامل وجب حذفه والبدنة هي الناقة تخر بمكة بعدها
هدي تساق الى الحرم وفي الطريقة الاولى ذكر وبذلك في الثالثة جزما وفي الثالثة شك فانها الثانية او في
الثالثة وكلمح اشارة الى التحويل الى الاول او الحديث اوضح وايوب هو سختياني واعجشه بفتح النون
وبي كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل مما معنيي واحد وويدك اي لا تستعجل ولا تخنف بالخاء المعجمة والنون

من المحمولات وارفقهن كانفقوك ترفق بما كان محمولة الزجاج وقيل معناه سهلا بالسوق في العقو
ليلا يسمعه الناس ومرافقا ووهيب معنز الوهب وابوبكر اسمه فتيح معنز ضد الضر وقطع العنق
مجاز عن القتل فهما مشتركان في الهلاك وان كان الموجب للهلاك دينيا ولا مماله
بفتح الميم اي لابد وحسيبه اي محاسبه علي عمله والزبي اي لا تشهد عليهم بالجور انه عنه اسكنوا ولذا لا يعرف
باطنه ولا ينقطع به لان عاقبته امن لا يعلمها الا الله تعالي وهاتان الجملتان معترضتان وان كان بعل هو متعلق
بقوله فليقل مر في باب ما يكره من التمادح قوله ابو الوليد بفتح الواو اسم سالم والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة
عبد الرحمن والرمال بالتثقيل بل الراء المهملة نسبة الي الرمل بفتحتين وقيل بضم الراء والميم وتشديد اللام
ثم جيل بفتحها وفتح الراء المشددة في بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الراء وبالقاف وذو الكوع بضم الكاف وفتح الواو
والراء وسبق صفته انه غاير العينين مشرف الوجنتين كثة اللحية محلوق الراس في كتاب الانبياء عليهم السلام مر في باب
هود والقمء كانت في دهيب بعين علي رضي الله تعالي عنه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وان قلت قال عمه ابو سعيد
اسب الرجل الذي سالي قتله خالد بن الوليد قلت لعله ان عمر استاذن في ذلك قلت لم يقطع بانه خالد بل قال
علي سبيل الحساب مع احتماله ان كلا منهما فقد ذلك فتحمل ضرب بالنصب وفي بعضها بالجر والخبر وان قلت
ما هذه القافلة هو سئل اشفعوا فلتؤجروا وقد تقدم مباحثه فيما مر في باب قول الله تعالي من يشفع شفاعة
وقال الاخفش انها زائدة قوله الربيعة بفتح الراء فعيلة من الربي للمعول وهو المربي كالصيد والمروق النفوذ حتي يخرج
من الطرف الاخر والنصل حديدة السهم والريش جمع الريشة بالراء والمهملة والقاعصية تلوي فوق مدخل النصل
ونهي عن اثر التعود في الصيد من الدم ونحوه والنضي بفتح النون وكسر المعجمة المخففة وشن التحتانية القدح اي
عود السهم وقيل هو ما بين النضل والريش والوكر وجمع القذ بضم القاف وتشديد المهملة ريش السهم وسبق
اي السهم العفرت والدم بكسر اللام يتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثرهما فيه وهذا تشبيه اي لما عنهم لا يحصل لهم منها ثواب
لانهم مرقوا من الدين بحيث اعتقادهم دخيل المراد من الدين طاعة الامام وهم الخوارج قوله حيث فرقة اي فمهما ان
الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة وابيهم اي علامتهم ويديه مثني اليد وفي بعضها يده بالمثلثة والمهملة
والتحتانية والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الراء لاضطراب وتحرك وهذا التحمس
اما امير هم واما رجل منهم وهم خرجوا علي علي رضي الله تعالي عنه وهو قاتلهم بالنهروان بقرب المدائن والتحمس بلفظ المجهول
وفيه معجزة لرسول الله صلي الله عليه وسلم وتسفيه لعلي رضي الله تعالي عنه من علامات النبوة قوله محمد بن مقاتل بلفظ اسم
الفاعل ومحمد بعض الحمد والحرق بالمهملة المفتوحة والراء الساقط المنسوجة من الخوص والطنب حبل الخباء والجمع الطنب
شبه المدينة بفسطاط له معروب وعرقها بالطنبين اراد ما بين لابتيها اعج منه فان قلت تقدم قريبا ان التهيم انه تهمك
حتي يدب نواجذ والانياب وسط الاسنان والنواجذ في اخرها قلت لا منافاة بينهما والتحاقد تطبيق كل واحد
منهما علي الاخر ومراعاته في كتاب الصلاة الصوم وعبد الرحمن بن خالد بالقاف النهمي المصري قوله ابو عمرو هو عبد الرحمن
الاوزاعي وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مر في باب ترك الوطن الي المدينة ولم يترك هن وترائي لهم
يتضحك قال الله تعالي لن يترككم اعمالكم وفي بعضها يترك من الترك ومن عملك اي من ثواب عملك والمقصود ان القيام بحق
البرج شديد فما علي الخير حيث ما كنت لانك اذا اوتيت رزقك الله تعالي فلا تبالي ان تقسم في بلدك وان كان ابعد البعد من
المدينة فان الله تعالي قال لا يضيع اجر عامل من ذكر او انثي مر في باب زكاة الابل قوله خالد بن الحرث الهجيمي بالميم وواقد بالقاف والمهملة
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله والبضر بسكون المعجمة ابن تميل مصغر المثل بالمثناة وعمرو بن محمد اخو واقد
قال ابن بطال لا يراد بوبك الدعا باتباع الدلة لمن خوطب بها وانما يراد بها المدح والتعجب كما يقال تربت يداك ونحو
قوله عمرو بن عاصم الكيسي البصري وهمام بن يحيي الازدي قائمه بالنصب ولفظ الا اني احب الله يحتمل ان يكون استثنا منقطعا
وسبب قولهم ان نومهم مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يدل علي انهم من اهل الجنة فان قلت وجنوا الجنة علي ما ترائهم

فليعمل

فكيف يكونون معه قلت الجنة لا تقتضي عدم تفاوت الدرجات والمغفرة بضم الميم وكسرها ان شبيه
التفقي وكان من الغلام سل سن انس رضي الله تعالي عنه قوله ان اخر اي ان لم يمت هذا في سنين وتنبي
لا يهرم حتي تقوم الساعة فان قلت ما توجيه هذا المراد هو من المشكلات قلت هذا مقابل لقوله
الساعة ساعتهم اي موت اولئك القرن او لئك الخالفون النووي يحتمل انه علم صلي الله عليه وسلم ان هذا
الغلام لا يوخر ولا يعمر ولا يهرم والله تعالي اعلم بالصواب باب علامة الي الله في هذا الخط يحتمل
ان يراد به صحبة الله للعبد لنو الحب وان يراد صحبة العبد لله تعالي لهو المحبوب وان يراد المحبة بين العباد
لذات الله تعالي وجهة لا لشيء واتباع الرسول صلي الله عليه وسلم علامة للاول لانها مسببة الاتباع
والثانية لانها سبب واما المحبة في ارادة الخير من الله تعالي ارادة الثواب ومن العبد ارادة الطاعة
قوله بشر بالمعجمة الكسور واسكان الجيم ابن خالد وسلمين اي الاعمش وابو وايل بالهمز بعد الالف وحرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولي ابن عبد الحميد الرازي ولم يلحقوهم اي في العمل والفضيلة فقال رسول الله صلي الله عليه
المرء مع من احب اي في الحب يعني هو ملحق بهم داخل في زمرتهم قال الخطابي الحقه صلي الله عليه وسلم بحسن النية
من غير زيادة عمل باصحاب الهوي لما الصالحة قال ابن بطال فيه من احب عبدا في الله عز وجل فان الله تعالي يجمع بينهما
في جنة وان قصر عمله وذلك لانه لما احب الصالحين ليلحق عملهم اثابه الله عز وجل ثواب تلك الطاعة اذ النية
هي الاصل تابع لهما واسه نوي فضل من شا قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي الجهضمي وسلمين بن مرثد بفتح
الثاء المثلثة وسكون الراء الضبي وابو عوانه بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وما يلحق في كلا استعار
باء بنوع اللحوق يعني هو قاصد لذلك ساع في تحصيله تلك المرتبة له ولهذا كان معه ولكل امرئ ما نوي
وابو معمر هو محمد بن حازم بالمهملة المعجمة ومحمد بن عبيد مذا الحرف قوله عبدان بفتح العين وسكون الموحدة
وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولي فان قلت كيف طابق ما اعلدت
لها السوال قلت سلك مع السايل طريق الاسلوب الحكيم وهو تلقي السايل بغير ما يتطلب ما بهمه وكبير
ما لوحظ في بعضها بالمثلثة قوله اخشا بقال خشا الكلب اذا اخرجته فوضعه وخشا الكلب بنفسه هو كازم
وقيل هو زجر للكلب وابعاد له قال الله تعالي اخسوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ابعد الكلاب ولا تكلمون
في رفع العذاب عنكم وكل من عصي الله عز وجل سقطت حرمته فاز خطابه بنحو من الغلظة والنهر ليرجع عن
ذلك قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي الاولي
وكسر الراء الاولي وقيل بضم الزاي وفتح الراء البصري وابو رجاء هو العطاردي قوله حبا
بفتح المعجمة وكسر الواو مقصورا تقبل والمدح بضم المهملة وشد الجيم هو الدخان واحسا اي اسلنه ما غرا
مطرودا وفي بعضها احسا بحذف الهمزة وقبل بكسر القاف اي جبة والاطم بضم الهمز والمهملة الحصن وقاله
بفتح الميم وبالجيم كلما كان علي يمينك اذا وقفت اخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
والحلم الاسبون والدلوع الغرب ورمنه بالمعجمة اي دفعه حتي دفع والكسر وبالمهملة اذا قرب بعضه الي بعض
قال الله تعالي كانهم بنيان مرصوص اي ضغطه الخطابي اتحام الجلد غلد والصواب بالمهملة وقال
قيل اراد ان يقول الرجال فلم يمكنه لانه كان في لسانه شي قال ولا معني للدخان هنا لانه ليس مما تحبا في الكم
او الكف الي المدح بل موجود بين النجيلان الا ان يكون معني جبان اصرت لك اسم الدخان او ابيه الدخان
وهي فارسية يوصف بها في السما بدخان مبين وهو لم يعتد منها الا هذا اللفظ انا فعوجا عادة الكهنة

ولهذا قال لن تجاوز لك فقد راشا لك من الكهان الذين يخطون من الف الشيطان كلمة واحدة
من جملة فتيا مختلطة حرفا وذكرنا بخلاف الانبياء عليهم السلام فانهم يوحى اليهم من علم الغيب واضح جليا قوله
ان يكن هو لفظ ناقد للعدد الستة او موضع هو موضع اياه فان قلت لم منع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرب العنق وهو بدوي النشو بحضرته قلت كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود ويوما ما يتصدان
ويحتمل ان يكون العجم وكسر القوقانية اي مطيب مستغفلا له ليسمع ستائم كلامه الذي يقوله في غيبته ليظهر للنبي
حاله في انه كاهن والتطبيغ كسا مجمل والرمزمة بالراء الكرش الصوف الكثير وكذا بالزاي وفي بعضها رمزمة من
الزمار وصاد المهملة والف ولو تركته اي تركته امه بحيث لا تعرف قدوم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الكم بخلاف
كلامه ما يهون عليكم كانه من الحديث في كتاب الخبر في باب اذا السيل العبي قوله انه ذو نوح فان قلت ما وجه
التخصيص وتذكير اوصاف قال ما من شيء قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا وذكر في كتاب
الانبياء عليهم السلام فان قلت كونه غير المعلوم بالبراهين القطعية فائدة ذكرانه لين باعور قلت
هنا ذكر للتقامر بن عن ادراك المحسوسات والله تعالى اعلم باب قول الرجل مرحبا قيل هو منصوب
بالمصدرية وقيل انه منصوب بواي اتيت او لقيت سعة لا ضيقا قيل فيه معنى الدعاء او هو اتيان بالنون للالف والمد
فاحشة بالفاء والجيم والقوقانية بنت ابي طالب قوله عمران بن يسير هذا المعجمة وابو النجاح بفتح العين والقوقانية
وسكون الحاء المهملة وعبدا لقيس هم او لاد ربيعة بفتح الراء كانوا يتزلون حوالي الطفيف وفزاريا جمع الخزيان
وهو المقنع او الذليل والمستحيي والند لما جمع الندمان ومعناهم بضم الميم وفتح الجيم والدافيله وقال
الاذن النهر الحرام بعين مهملة وحاء مهملة الفخار وهو الجدر وما وذلك كان العرب كانوا لا يقاتلون فيه وينقل اي فاصل بين
الحق والباطل او معضل واخ قوله اعطوا انما ذكرهم لانهم كانوا اصحاب تجارة ولم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حج او لعلم
بانهم لا يستطيعونه والدبا بتشديد الموحدة والمد اليقطين بالحاء المهملة والنون والقوقانية الجراد الحين
كتاب الايمان قوله الغادر اي الناقض للعهد الغر الواني به واللوا العلم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع
لهم ايام الموسم لواء فيعرف بغدرته والنصب والرفع هنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين قال ابن بطال والدعا
بالابا بالتعريف والبلغ بالتمييز وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى لاحد في الجاهلية الا بامه ثم رد في ذلك
سترا على الناس وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال لفظ لقيت بالقاف والمهملة الكسورتين يعني حيث
لقيته ذكره لفظ الخبث اذا الخبث حرام على المؤمنين قال وليس النهي على سبيل الايجاب وانما هو من باب التعفف الادب
وذلك كل صلى الله عليه وسلم في الذي يعهد الشيطان على راسه بلت عقد اصبح خبيث النفس كسلان وقال الله
الفرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر هناك عن صفة تحقق منهم مذموم الحال لا يمنع الملاق هذا اللفظ عليه
الخطابي لقيت وخبثت واحد والمعنى لكنه استقبح لفظ خبثت فاختار لفظا يرادفه من شبيه بديل الاسم القبيح بالحسن قوله ابو امامة بضم الهمزة ابن سهل ابن سعد الساعدي انا الدهر اي الدهر
اوصابا الدهر الخطابي كانوا يضيفون المصايب الى الدهر وهم في ذلك فرقتان الدهرية والعرب والمعتزلة
يعترفون بانه لكنهم ينزهونه ان ينسب اليهم كان ينبغي ان يضيفوها الى الدهر والفرقتان كانا يسبون الدهر
ويقولون لا خيبة الدهر فقال لم تسبوه على معنى انه فاعل فان الله عز وجل هو الفاعل فاذا سببتم الذي
اتى بكم الكان رجع الى الله تعالى فمعناه انا اعرف الدهر فحذف احتصارا للفظ واما عاني المعاني من

الحديث

الحديث في سورة الجاثية وهو من الاحاديث القدسية قوله عياش بالمهملة وشين المعجمة ابن الوليد البصري والكرم باسكان الراء شجر العنب وجنبه بالنصب مفعول مطلق اي لا تقولوا هذه
الكلمة او لا تقولوا ما يتعلق بخيبة الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله تعالى والصرعة
بضم المهملة وفتح الراء بمعنى الصارع الذي يغلب على الانسان كثيرا ويقدر على صرعهم فيطرحهم على الارض وانتهى
اللدد عبارة عن انقطاع اللدد عنه اي لا ملد بعد وعرض البخاري ان هذه العبارات للحمار اما والاصرع
في النفي والاثبات وانما هو بمعناها فمعناه ان لا يطلق لفظ الكرم لا على القلب وكذا لفظ اللدد حقيقة
هو الله تعالى والباقي بالتجوز الا يجوز الله عز وجل لكنه قد اطلق على غيره فتحقيقه انه خصر على سبيل الاولية
لان الكرم الحقيقي هو القلب والشجر مجاز وكذلك اللدد حقيقة الخطابي نهى عن تسمية شجر الكرم العنب لتوكيد
تحريم الخمر ولما بدا النبي عنه بمحو اسمها ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تقرير لما كانوا يتوهمونه من الكرم
في شربها فقال انما الكرم قلب المؤمن بما فيه من نور الايمان وتقوى الاسلام قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم قال ابن بطال كلمة انما هي للمبالغة والوصف بالنهي وقال سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة من عنبه
تحث على الكرم فكره ان يسمى اصل الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن الذي يتقي شربها ويرى الكرم وتركها
بهذا الاسم الحسن يقولون الكرم بالرفع مبتدا خبره محذوف اي بالعكس يعني يقولون لشجر العنب
الكرم والله اعلم باب قول الرجل فداك فداك اذا كسر اوله تمد وتقصر وانا فداك
فهو مقصور وعبد الله بن شداد بفتح المعجم وتشديد المهملة الاولى الليثي ويفدي اي يقول له فداك
لك واي وسعد بن لك وقاص وبشر بالمعجم والكسور بن الغفل بفتح المعجم السددة ويحاس لي
اسحق الحضرمي واقبل اي عفان الى المدينة وابو طلحة زيد بن سهل زوج ام انس وصفيه بفتح
المهملة بنت حيي مصغر ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها والمراة اي صفيه والقحم اي رمى نفسه عنه من غير
روية وبالمراة اي تحفظ المراة وتقصد قصدها اي تحوطها وسمى همنا وظهر الدبة اي ظاهر مرفي
كتاب الجهاد في باب اذا رجع من الغزو وقال ابن بطال فيه رد قول من لم يجوز تقديم الرجل بنفسه
او بابويه وزعم انه انما فدى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بابويه لانهما كانا مشركين واما المسلم فلا يجوز
له ذلك قوله صدقه اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجم وابن عيينة هو سفيان وابن المنكدر تفاعل
من النكدار ومحد والاكرامة بالنصب اي لا نكرمك كرامة وفيه ان خير الاسماء عبد الرحمن وكره من عبد الله
وغيره فان قلت كيف دله على الترجمة اذ غاية الامر به انه احسن فيكون محبوبا قلت فذا في رواية
اخرى احب الاسماء الى الله عز وجل عبد الرحمن والاحب بمعنى المحبوب او لو كان اسم احب منه لامر بذلك اذ الاولى
لا يامر الا بالاكمل قوله خالد اي ابن عبد الله وحسين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن وسالم ابن ابي الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله لا تكنوا من الثلاثي ومن التفعيل ومن الافتعال قالوا العلم اما ان
يكون شعرا يمدح او ذم وهو اللقب واما لا يكون فاما ان يصدر بحرف الاب والام او الابن فهو الكنية والا
وهو الاسم فاسمه صلى الله عليه وسلم محمد ولقبه ابو القاسم ولقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واختلفوا في هذه المسالة فقيل لا يحل التكني بابي القاسم لمن اسمه محمد اي لا يجوز الجمع بينهما وقيل
لا يحل مطلقا سواء كان اسمه محمدا او لا وقيل يباح مطلقا وقيل التسمية تحل دون التكنية مطلقا والغرض فيه
توقير وجلاله صلى الله عليه وسلم او كان هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليلا يلتبس به مرفيكا بالعلم
قوله لا تنعك من الانعام اي لا تقرعينك بذلك قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وابن المسيب

هو سعيد بن المسيب بفتح التحتانيه الشديد ابن حزن بفتح المهمله واسكان الزا ففيه ثلاث
هو المشهور من شرط البخاري لانه لم يرو عن احد ليس له الا راو واحد والحزن لغة ما غلظ من الارض
والحزونه الغلظ والامر بتغير الاسم لم يكن علي وجه الوجوب لان الاعلام يسمى بها لوجود معانيها في
المسمى واما اي للتمييز ولو كان للوجوب لم يسغ له ان يثنى عليه وان لا يخبر لغير ولي الله به قا
بالاسم الحسن وتغيير القبيح اليه وكذلك الاولى ان لا يسمى بما معناه الزكيه او المذمه بل يسمى بما ورد ا
وطلحه لله ونحوه قال الكلاباذي روي عن حزن ابنه المسيب حديثا واحدا في الادب وحديثا واحدا
موقوفا في ذكر ايام الجاهليه قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجم وسكون التحتانيه وابو غسان بضم المعجمي
وشد المهمله محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه وسهل هو ابن سعد الساعد
والمنذر بلفظ فاعل الانذار ضد البشر ابن ابي اسيد معجم الاسد ساعدي بيتا ولهي بكسر القاف وفتحها اي
اشتعل واحتمل اي دفع واستفاق اي فرغ من اشغاله كما يقال افاق من مرضه واقتناه اي صرفناه الى بيته
وارسلناه الى داره ولهن لغة في قلبناه فلا نهموز لزيادة الالف فان قلت لكن للاستدراك وابن
المستدرك منه قلت تقديره ليس ذلك الذي عبر عنه بفلان بل هو المنذر وقوله عطا ابن ابي ميمونه مولى
من ملك رضي الله تعالى عنه وابو رافع صد الخافض نفيع معجم ضد الضر المدني ثم المصري وبن بفتح وشد
القرا وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهمله وبالمعجم الاسديه ام المومنين رضي الله تعالى عنها وبنت
ابي سلمه لانه صلى الله عليه وسلم غير كلامه الى زينب قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج
بضم الجيم الاولى عبد الملك بن عبد العزيز وعبد الحميد هو ابن جبير معجم ضد الكبر ابن شيبه بفتح المعجم وسكون
التحتانيه وبالموحده الحجبي فان قلت في الطريقه السابقه ابو سعيد اسمع من ابيه وفي هذه الطريقه
لم يذكر اباه قلت هذا الاسناد منقطع انقطع وجل من النبي صلى الله عليه وسلم والاولى بي المعول عليها
ابن عمير معجم المرثد بالمثلثه المون محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ومحمد بن بشر بالموحده المكسوره ابو عبد الله الهمداني اسمعيل
بن ابي خالد البجلي بالموحده والجيم وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزه والفا وسكون الواو بينهما مقصورا
الاسلمي الكوفي الصحابي رضي الله تعالى عنه وابراهيم هو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماريه بمثنا والتحتانيه
المخفيفه القبطيه مات في ذي الحجه سنه عشر وله ثمانيه عشر شهرا او دخل بالتصغير وقضى اي توفي الله تعالى
ان يكون بعدي نبي لعاش ابراهيم ولكنه خاتم النبيين عليهم افضل الصلاه والتسليم فان قلت ما مفهوم
من جوابه اذ ظاهر لا يطابق السوال قلت الظاهر بيان ان الله مات حتى لا يقول قائل لو اراد الله ان يخفف الد
عان بالمهمله والزاي ومرضعا الحظابي بضم الميم اي من تتم الرضاعه وبنتها الى ان له رضاعا في الجنه قوله
محمد بضم المهمله الاول وفتح الثانيه ابن عبد الرحمن وسالم من ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهمله وتكميلي في
بعضها بكلوبي يقال كنيت وكوثرت وانما قام اشاره الى هذه الكنيه يصدق عليه صلى الله عليه وسلم لانه يسمى
مال الله عز وجل بين المسلمين وغيرهم ليس بهذه المرتبه وفيه اشعار بان الكنيه انما تكون بسبب وصف صحيح في
المكني به قوله ابو عوانه بفتح المهمله وحفة الواو وبالنون وضاح وابو حصين بفتح المهمله الاول وكسر الثا
عثمان وابو صالح ذكوان بفتح المعجم قوله لقد رايتني ان كنت اغشى ان يكون بين الجزا قلت بين هو الجزا
حقيقه بل لانه نحو قليل ستبصر فانه قد راني فان قلت ما كنيه عن الرواية قلت خلق الله به
ارادة الله تعالى وليت شعري لمه مواجهه ومقابله وشرحه وتمثال الجزا الى معناه انه راي جبلي عليه وانا مشا
مبارك لك المال الدنيا في بها المعنى الذي في نفسي الميل الهدان في البطنه الفيا البين الا آله النفس

قال الجوار

وايثاما صاحبيها اولان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا ورد في القران عبارات مختلفة حافظا لادب سبحان الذي اسرى بعبده وبالمضارع يسبح لله ما في السموات وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح اسم ربك الاعلى ولان الاخبار بان مما تدل عقولنا على ذلك لانه فانها قاصرة عن ادراك حقيقته اما قال بعض المتكلمين وفي الجملة هذا الكلام من جوامع الكلم وفيه استدلال للعوام تقريبا فسبح بحمد ربك ودليل لما كان ذلك مندوبا اليه عند اواخر الليالي جعل البخاري كما به كما ترجم به ثم قال فان قلت تقدم في اول كتاب التوحيد عند قوله ترجمة باب ان الحكم بما حكم كلام الله لانه مدار الوحي وبه تثبت النبوة على ما تقدم في اول هذا الفتح وهذا ابتداء الوحي والانتهاء الى ما ذكر اول السورة قلت نعم لكن ترجم هناك وذكر هذا الباب هنا ليس مقصودا بالذات بل لعله اراد ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر عرضا في اول الارادة لبيان اخلاصه وهذا الاستعمار عما كان عليه الحق لغة في حالتيه اولا واخرا باطنا وظاهرا تقبل الله منه مجازيا له على الاسلام والمسلمين خيرا ثم خيرا ثم خيرا ولخص ايضا ختم الكلام في هذا الشرح المبارك بسبحان الله وبحمد سبحان الله العظيم وصلى الله على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا اوفي الله تعالى عن الصحابة اجمعين ونفعنا بهم وحشرنا في زمرتهم امين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقف مرحوم الحاجي عثمان افندي

Haci Mahmud Efl
518
2907